كتاب غريبين للهروى

٥٩٦

NURUOSMANIYE
444
592

تفسير غريب الهروي ٥٩٦

ق
٢٩

٥٩٢

وقف السلطان السعيد الأعظم والخاقان الأكرم الأفخم
مفيض العدل والاحسان وموضح احوال الامور بالرشد والعرفان
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المحاسن والمكارم
عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان ابد الله اساس
دولته الطاهرة وخلد خلافته الباهرة وانا الداعي
لدولته الحاج ابراهيم حنيف
المفتش باوقاف الحرمين
الشريفين
غفر له

NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ	
Kısmı :	N. O.
Yeni :	~~593~~ 444
Eski :	592
T… :	297.1:2=927

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني قال سمعت
ابا عبيد بن محمد المؤدب يقول سبحان من له في كل شيء شاهد بانه الواحد وفي جميع ما
ادركه بصر وافضى اليه نظر دليل قاهر على انه قديم قادر ينطق برهانه عن كل محسوس ويستقل
سلطانه عن كل موجود ودل على انه حكيم عالم بخلق احكمه وقضاء ابرمه وصنع اتقنه وانشا
كونه فصيحا مبينا وجدلا منطيقا من نطفة امشاج وماء مهين سمك السماء فليس لها
فطور وخلق الافلاك دائبة الحركات فليس لها فتور كساها من الانجم الزهر لباسا
ووكل بها من الشهب الثاقبة حراسا فلا على عمد رفع السماء ولا على مثال احدث الاشياء ذلك
صنع من لا تعتوره الاحوال ولا يقرن اليه الاشكال ولا يلحق به الاولاد ولا يقاس اليه الانداد
فالق الحب وبارئ النسم وموجد الاشياء من بعد العدم وخالق الانوار والظلم كل شيء
له مسبح وباخبار ذوي العقول انه القديم الاول مصرح جل ثناؤه وتعالى عن وزير وتعاظم
بما دبر وقدر عن ظهير واستغنى عن مشير وتقدس عن نظير فسبحانه ملكا عنت الوجوه
وربا اليه المصير والها يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وصلى الله على من تناسخته ارحام مطهرة واصلاب مكرمة فادته طاهرا نجاره زاكيا نصابه
منتظر اللام العظيم والخطب الجسيم متوكلها نور النبوة بين عينيه معاينا خاتم الرسالة بين كتفيه
محروسا من نشئه واجراه عمره الى استكمال قوى عقل وتدريج الله اياه في مراقي التشريف الى
المقتضى في امره فاصحبه المعجزات وشفعه بالبينات وحفه بالضياء وغشاه بالنور وختم به الدنيا
وفتح به الاخرة وارسله الى الثقلين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا لتحمل
اثقال النبوة ونهض باعباء الرسالة وجاهد في ايضاح السبل وصبر صبر اولي العزم
من الرسل وتلقى الاذى من ربه برحب من قلبه وانشراح من صدره على ما لقي في الله وحده
حتى انجز وعده واسبغ عليه فضله واظهر دينه على الدين كله ولو كره المشركون وانزل عليه كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد جعله نورا مبينا وحبلا متينا ونظمه نظما بديعا ونسقا عجيبا ناقضا
للعادة عربيا اذل به رقابا باسجة ونكس به ابصارا طامحة وضرب فيه امثالا واضحة
واخرس به السنا ناطقة وافحم به قوما لدا وجعله للحكم مستودعا ولكل علم منبعا والى يوم
القيمة بحاله ومنارا لامعا وعلما ظاهرا لا يخلقه الزمان ولا يلوي برونقه التكرار
ولا يطفئ نوره الاستكثار ولا الاسماع تمجه ولا الطباع تمله شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين والحمد لله الذي جعل صدورنا اوعية كتابه واذاننا موارد سنن نبيه صلى الله

عليه وسلم وهممنا مصروفة الى تعلمها وارادتنا منوطة بتدبرها والبحث عن معانيها
وغرائبها طالبين بذلك رضى رب العالمين ومتدرجين به الى علم الملة والدين وفقنا الله
فيها لسلوك سبل الرشاد وهدانا الى منهج القصد والسداد ويسر لنا الصالح عاجلتنا و
اجلتنا ومعاشنا ومعادنا بمنته وطوله وقوته وحوله وبعد فان اللغة العربية انما يحتاج
اليها لمعرفة غريبي القران واحاديث الرسول عليه السلام والصحابة والتابعين والكتب
المؤلفة فيها جمة وافرة وفي كل منها فائدة وجمعها متعب وحفظها عن اخرها يعجز
والاعمار قصيرة والعلوم كثيرة والهموم ساقطة والرغبات نائمة والمستفيد مستعجل و
الحفظ كليل والحرص قليل فمتى اشتغل المرء بتحصيلها كلها بعدت عليه الشقة وعظمت
الكلفة وفات الوقت واستولى الضجر فتقبض عن النظر فيما هو اولى بالنظر وكنت ارجو
ان يكون سبقني الى جمعها وضم كل شيء الى شكله منهما على ترتيب حسن واختصار كاف سابق
فكفاني مؤنة الداب وصعوبة الطلب فلم اجد احدا عمل ذلك الى غايتنا هذه فاستخرت الله
عز وجل وتقدس فيه وسألته التوفيق له ليكون تذكرة لنفسي مدى حياتي واثرا حسنا بعد
وفاتي ان شاء الله وبه الثقة وكتابي هذا لمن حمل القران وعرف الحديث ونظر في
اللغة ثم احتاج الى معرفة غرائبهما وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة ابتداء بالهمزة فتقفيتها
بها على سائر الحروف حرفا حرفا ونعمل لكل حرف بابا ونفتتح كل باب بالحرف الذي يكون اخره
الهمزة ثم الباء ثم التاء الى اخر الحروف الا ان لا نجده فنتعداه الى ما نجده على الترتيب فيه ثم
ناخذ في كتاب الباء على هذا العمل الى ان ينتهي الى اخر الحروف كلها ليصير المفتش عن الحروف
الى اصابته من الكتاب باهون سعي واخف طلب وشرطي فيه الاختصار الا اذا اختل الكلام
دونه وتركي الاستظهار بالشواهد الكثيرة الا اذا لم يستغن عنها وليس لي فيه الا الترتيب
والنقل من كتب الاثبات الثقات طلبا للتخفيف وحذفا للتطويل وحصرا للفائدة وتوطئة
للسبيل لمن حفظه كان كمن حصل تلك الكتب عن اخرها واستاثر بنكتها وشرب زلالها وسلبها
جريالها وبالله استعين وعليه اتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله تعالى على محمد سيدي
وسيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين كتاب الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم
قلت الالف عند العرب الفان الف مهموزة وهي الهمزة وانما جعلت صورتها الفا لان
الهمزة لا تقوم بنفسها الا ترى انها تنقلب في الرفع واوا وفي الفتح الفا وفي الكسر ياء والالف
الاخرى هي التي تكون مع اللام في الحروف المعجمة وهي ساكنة لا الف في الكلام غيرها تليين
باب الهمزة مع الباء قول الله تعالى وفاكهة وابا قال ابن اليزيدي الاب المرعى وقال اب ب
غيره الاب للبهائم كالفاكهة للناس وقال غيره الاب مرعى للسوائم وانشد فانزلت
ماء من المعصرات فانبتت ابا وغلب الشجر في الحديث ان لهذه البهائم اوابد كاوابد اب د

الوحش الابود التي قد تابدت اى توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد وتابد
وتابدت الديار اى توحشت وخلت من قطانها ومنه قولهم جاء بابدة اى بكلمة او خصلة ينفر
اب ر منها ويستوحش في الحديث ه خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة المابورة
الملقحة يقال ابرت النخلة ابرها فابرت وتابرت ومنه الحديث من باع نخلة قد ابرت
اى لقحت اراد خير المال نتاج او زرع وفي حديث الشورى ولا تؤبروا اثاركم قال الرياشي اى
تعفوا عليها وقال ليس شئ من الدواب يؤبر اثره حتى لا يعرف الا الثفة وهو عناق
اب ط الارض ه كانت رديته التابط هو ان يدخل الرجل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه
الايسر وقال عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه انى والله ما تابطتني الاماء اى لم تحضنّني ولم يتولين
اب ل تربيته ه قوله تعالى طيرا ابابيل اى جماعات في تفرقة قال بعضهم لا واحد لها وقيل واحدها ابيل
قياسا لا سماعا وقيل واحدها ابول مثل عجول وعجاجيل وفي الحديث تابل ادم على حوا بعد مقتل
ابنه اى توحش عنها وترك غشيانها يقال ابلت الابل وتابلت اذا اجتزات بالرطب عن الماء
اب ن ه في الحديث في وصف مجلس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يؤبن فيه الحرم اى لا يذكرن
بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول وفحش الكلام ومنه الحديث الافك اشيروا على في اناس
ابنوا اهلي اى اتهموها قال ابو العباس والابن هو التهمة يعني حديث الافك وفي الحديث نهى
عن الشعر اذا ابنت فيه النساء اى ذكرن بالسوء وفي حديث ابي الدرداء رضى الله تعالى عنه ان نؤبن
بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا اى ان نتهم وننسب الى سوء من الفعال وقبيح من المقال
يقال ابنت ابنه وآبنه اذا رميته بخلة سوء ورجل مابون اى معروف بها وقيل هو ماخوذ من
اب ه الابن وهي العقد تكون في القسي تعاب بها وتفسدها الواحدة ابنة ه قوله تعالى يا ابت لم
تعبد يقال في النداء يا ابت ويا ابتا ويا ابتي قال الهاء فيها هاء وقفة فكثرت في الكلام حتى
صارت كهاء التانيث فادخلوا عليها الاضافة وفي الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له اى لا يحفل
به لحقارته يقال ما وبهت له وما ابهت له وما بهت وما باهت وما بهات
ات ب كل ذلك واحد باب الهمزة مع التاء في الحديث وعليها عصب لها وازار والاتب البقيرة وهي
ات ى بردة تشق فتلبسها المراة من غير كمين ولا جيب ه قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه قال ابو
عبد الله ابراهيم بن عرفة نفطويه تقول العرب اتاك الامر وهو متوقع بعد اى اتى امر الله وعدا
فلا تستعجلوه وقوعا وقوله تعالى فاتى بنيانهم من القواعد قال ابن الانباري المعنى فاتى الله مكرهم
من اصله اى عاد ضرر المكر عليهم وذكر الاساس مثلا وكذلك السقف ولا اساس ثم ولا
سقف وفي التفسير انه اراد بالبنيان صرح نمرود فخر سقفه عليهم وقطعه الله من اصله يقال
اتى فلان من مامنه اى اتاه الهلاك من جهة امنه والقواعد اساس البناء واصوله وقوله تعالى
انه كان وعده ماتيا هو مفعول من الاتيان وكل ما اتاك فقد اتيته يقال اتاني خبره واتيت خبره

3

خبره وفي الحديث لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم اى طريق مسلوك
مفعال من الاتيان وقال شمر ميتاء الطريق وميداؤه محجته ومنه الحديث ما وجدت
في طريق ميتاء فعرفه سنة وقوله تعالى ياتِ بصيرا اى يعد بصيرا كقولك فارتد بصيرا او قوله
تعالى الى الهدى ايتنا اى تابعنا في ديننا وقوله تعالى واتاهم تقواهم اى اعطاهم جزاء
اتقائهم وقوله تعالى ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما اى اعطوا ذلك من انفسهم ومن قرا لاتوها
اى لولوها ولجاؤها وقوله اتت اكلها ضعفين اى اعطت والمعنى اثمرت مثلى ما
يثمر غيرها من الجنان والاتي النهر وفي الحديث انما هو اتي فينا اى غريب يقال رجل اتي و
اتاوي ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه انى رجلان اتاويان وسيل اتي جاءك ولم يجئك
مطره وفي حديث ظبيان الوافد وذكر ثمود وبلادهم فقال واتوا جداولها اى سهلوا
طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاصده باب الهمزة مع الثاء
اث ث قوله تعالى اثاثا ومتاعا الى حين قال ابن عباس رضي اثاثا مالا وسمعت الامام الازهري
يقول الاثاث متاع البيت وجمعه اثة واثث وقال غيره الاثاث ما يلبس ويفترش وقد تاثثت
اث ر اى اتخذت اثاثا ه قوله تعالى تالله لقد اثرك الله علينا اى فضلك يقال له علي اثرة اى فضل وفي
الحديث انكم ستلقون بعدي اثرة اى يستاثر عليكم فيفضل غيركم نفسه عليكم في الفيء والاثرة
اسم من اثر يؤثر ايثارا قال الاعشى استاثر الله بالبقاء وبالعدل وولى الملامة الرجلا اى
تفرد بالبقاء جل جلاله وسمعت الازهري يقول الاثرة الاستئثار والجمع الاثر قال الحطيئة في
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ما اثروك بها اذ قدموك لها لكن لانفسهم كانت بك الاثر و
قوله تعالى ان هذا الا سحر يؤثر اى يرويه واحد عن واحد يقال حديث ماثور اى ياثره عدل
عن عدل ومن ذلك مآثر العرب وهي مكارمها التي تؤثر عنها الواحدة ماثرة وفي الحديث
الا ان كل دم ومال وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين يقال اثرت الحديث
آثره اذا رويته وفي حديث عمر ما حلفت به ذاكرا ولا اثرا اى حاكيا اياه عن احد وقوله تعالى
او اثارة من علم وقرئ او اثرة اى من علم ماثور ويقال بقية علم والاثارة والاثر البقية
يقال ما ثم عين ولا اثر وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسا في اثره فليصل
رحمه قوله في اثره اى في اجله وسمي الاجل اثرا لانه يتبع العمر قال كعب بن زهير يسعى الفتى
لامور ليس يدركها والنفس واحدة والهم منتشر والمرء ما عاش ممدود له امل لا
ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر وقوله تعالى ونكتب ما قدموا واثارهم اى ما قدموه من الاعمال وسنوه
اث ل بعدهم من السنن فعمل بها ه وفي الحديث غير متاثل مالا اى غير جامع وكل شئ له اصل
اث م قديم او جمع حتى يصير له اصل فهو موثل ومجد موثل واثلة الشئ اصله ه قوله تعالى والاثم والبغي
قال الفراء الاثم ما دون الحد والبغي الاستطالة على الناس اى وحرم الاثم والبغي وقيل

الاثم الخمر وانشد ابن الانباري شربت الاثم حتى ضل عقلي كذاك الاثم يذهب بالعقول
وقوله تعالى لا لغو فيها ولا تأثيم اي لا تأثم فيها ولا تسكر بل هي مباحة وليست كشراب الدنيا
مؤثمها مسكرا وقوله تعالى كل كفار اثيم يقال رجل اثيم واثوم اي متحمل الاثام وقوله طعام الاثيم
هو الكافر وقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاثام جزاء الاثم يقال اثمه يأثمه اذا جازاه
جزاء اثم انشدني الازهري رحمه الله تعالى وهل يأثمني الله في ان ذكرتها وعللت اصحابي بها
ليلة النفر قال اراد وهل يجازيني جزاء اثمي وفي حديث الحسن ما علمت احدا منهم ترك الصلوة
اث و على احد من اهل القبلة تأثما اي تجنبا الاثم ه وفي الحديث لا تأثيني علينا فلانا يبك يقال الاثيني
يقال اثوت بالرجل واثيت به اذا وشيت به كي تقول حنوت العود وحنيته واثيت فلانا
واثوته **باب الهمزة مع الجيم** قوله تعالى وهذا ملح اجاج الاجاج اشد الماء ملوحة فلا يمكن ذوقه
اجج من اجوجته وفي الحديث تخرج بها يأجج اجاجا اي يسرع يقال اج يأج اجا ويقال الاج الهرولة
اجر قوله تعالى على ان تأجرني ثماني حجج ان تكون اجيرا لي ويقال اي تجعل ثوابك من تزويجي اياك
ابنتي رعي غنمي هذه المدة يقال اجره الله يأجره اي اثابه الله ويقال لمهر المرأة اجر لانه عوض
عن بضعها قال الله تعالى آتيت اجورهن اي مهورهن ومنه قوله فله اجره عند ربه اي عوضه
وقوله وآتيناه اجره في الدنيا يقال هو لسان الصدق وقيل هو ان الانبياء من نسله و
قيل اري مكانه في الجنة وفي الحديث في الاضاحي كلوا وادخروا وائتجروا اي تصدقوا طالبين
الاجر بذلك ولا يجوز اتجروا لانهم اخذوا كذا والاصل فيه ائتجروا ادغمت الهمزة في التاء ومنه
الحديث ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم
فيقوم فيصلي معه وفي الحديث بات على اجار والاجار السطح الذي ليس حواليه ما يرد
المشي وجمعه اجاجير والاجاجر لغة فيه وجاء في البعث فتلقى الناس رسول الله صلى
اجل الله تعالى عليه وسلم في السوق وعلى الاجاجير يعني السطوح ه قوله تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى
عنده قال ابن عرفة الاجل المقضي آجال الدنيا والحيوة والمسمى هو امر الاخرة وقوله تعالى من
اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل اي من جراه ومن جنايته يقال اجلت الشيء آجله اجلا اذا
جنيته وفي خبر زياد لهو اشهى الي من رثية تبيت بسلالة تغب في يوم شديد الوديقة
ترمض فيه الآجال قلت الآجال اقاطيع الظباء واحدها اجل وفي حديث مكحول كنا
بالساحل مرابطين فتاجل متاجل اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب
اخذ له الاجل على ذلك **باب الهمزة مع الخاء** قوله تعالى جده اخذناهم من قبل اي بالاحتباس
والحزم وقوله ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها اي هي في قبضته اي ينالها بما شاء من قدرته
وقوله تعالى لو شئت لاتخذت عليه اجرا اي لاخذته يعني اجرة اقامة الحائط يقال اتخذ يتخذ وتخذ
يتخذ واصل تخذت اخذت واصل اتخذت ائتخذت افتعلت من الاخذ وقوله ثم

ثم اتخذتم العجل من بعده اي اتخذتموه الها واكتفى بقوله اتخذتم لعلم المخاطب به وقوله وهمت
كل امة برسولهم ليأخذوه اي ليقتلوه بدلالة قال اخذ جيلة وكذلك اخذ ربك بجزاء اخذ العقوبة
ويقال للاسير اخيذ ومنه قوله خذوهم واحصروهم اي ائسروهم ومثل قوله تعالى معاذ الله
ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده اي ان نأسر ويقال رجل اخيذ ومنه التأخيذ وهو حبس
السواحر ازواجهن دون غيرهن من النساء وقالت امرأة لعائشة رضي الله تعالى عنها أأوخذ
جملي تريد هذا المعنى وقد اخذت المرأة زوجها تأخيذا اذا حبسته عن سائر النساء وفي
الحديث انه اخذ السيف وقال الغلام من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر وفي
الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تأخذ ماء
السماء فتحبسه على الشاربة وهي المساكات والتناهي والانهاء الواحدة اخاذة و
مساكة وتنهية ونهي ونهى ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فوجدتهم كالاخاذ قال ابو عبيد الاخاذ جمع اخذ وهو مجتمع الماء وقال شمر عن ابي
عدنان اخاذ جمع اخاذة واخذ جمع اخاذ وقال ابو عبيد الاخاذة والاخاذ بالهاء وغير
اخر الهاء جمع الاخذ وهو صنع للماء يجتمع فيه ه وقوله تعالى بما قدم واخر اي قدم من عمل واخر من سنة
ومثله قوله علمت نفس ما قدمت واخرت وقوله وللدار الاخرة خير قال الازهري وللدار الحال الاخرة
خير لان للناس حالين حال الدنيا وحال الاخرة ومثله صلوة الاولى اي صلوة الفريضة الاولى
اخو وفي حديث ابي برزة قال لما كان باخرة يقال لقيت فلانا باخرة بفتح الخاء اذا لقيته اخيرا و
بعت الشيء باخرة بكسر الخاء اي بنظرة ه قوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين قال ابن
عرفة اذا كانت من غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كما تقول هذا الثوب اخو هذا
الثوب اي يشبهه ومنه قوله تعالى وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها وقوله
يا اخت هرون يا شبيهة هرون في الزهد والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر في زمانه وقيل
كان لمريم اخ يقال له هرون وقوله والى عاد اخاهم هودا لانه واياهم ينسبون الى اب واحد
ويجوز يا اخا العرب والمعنى وارسلنا الى عاد هودا وفي الحديث مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس
في آخيته قال الليث هو عويد يعرض في الحائط تشد اليه الدابة والجمع الاخاوي والاخايا
وهي من الفعل فاعولة وسمعت الازهري يقول العرب تقول للحبل الذي يدفن مثنيا ويبرز طرفاه
ويجعل شبه حلقة وتشد اليه الدابة آخية وآدرون وجمعه الاواري وفي الحديث حتى ان
اهل الاخوان ليجتمعون يريدون الخوان الذي هو المائدة قال ابن ع ومنه ميثاث
بحر حوارها وموضع اخوان الى جنب اخوان **باب الهمزة مع الدال** في الحديث القرآن
مأدبة الله في الارض يعني مدعاة وهي صنيع يصنعه الرجل يدعو اليه الناس يقال ادب
القوم يأدبهم اذا دعاهم فشبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع وسمي الادب

أو بآلائه يدعو إلى المحامد وفي حديث كعب لا الله مأدبة من لحوم الروم أراد أنهم يقتلون
ادد
فتنتابهم السباع والطير تأكل منها فكأنها مأدبة الله أي قتلوا في غير طاعة قوله تعالى لقد جئتم شيئا
إدا يقال جاء بأمر إدٍّ أي منكر عظيم ومنه حديث علي رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في المنام فشكوت ما لقيت بعدك من الأود والأود والأوداد وأهي العظام واحدتها
ادم
أودة قوله تعالى ويا آدم مشتق من أدمة الأرض وأديمها وهو وجهها فسمي بما خلق منه قالوا كان
اسما جمع على الآدميين وإن كان نعتا جمع على الأدم وفي الحديث لو نظرت إليها فإنه أحرى
أن يؤدم بينكما قوله إليها يعني المرأة المخطوبة يعني أن يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال أدم
بينهما يأدم أدما والأصل فيه أدم الطعام لأن طيبه إنما يكون به يقال إدام وأدم مثل
ادى
إهاب وأهب وفي الحديث يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء وأعدّه أي أقوى شيء
يقال آدني عليه وأعدني أي قوني فلان مود كما ترى أي ذو قوة على الأمر باب الهمزة مع الذال
ادب
إذ بمعنى الوقت قال الجوهرية لا يجوز أن يجعل صلة ومعنى قوله وإذ قال ربك واذكر إذ قال ربك
في حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه لتألمن النوم على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم النوم على
اذن
حسك السعدان قال المبرد الأذربي منسوب إلى أذربيجان هكذا يقول العرب قوله تعالى فأذنوا
بحرب من الله ورسوله أي فاعلموا يقال أذن يأذن إذنا أي علم ومن قرأ فآذِنوا أي أعلموا
من وراءكم بالحرب ومنه قوله آذناك ما منا من شهيد وقوله آذنتكم على سواء أي أعلمتكم ما
ينزل علي من الوحي لتستووا في الإيمان به وقوله وأذان من الله ورسوله أي إعلام وهو
الأذان والإيذان والأذين قال جرير بن الخطفى هل تملكون من المشاعر مشعرا أو
تشهدون لدى الأذان أذينا وقال شيخي الأذين هو المؤذن المعلم بأوقات الصلوة
فعيل بمعنى مفعّل وأنشد شدّ على أمر الورود مئزره ليلا وما نادى أذين المدرة
أي ما أذن مؤذن البلد وقوله تعالى وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله أي بعلمه ويقال
بتوفيقه وقوله وإذ تأذن ربك أي أعلم وهو واقع مثل توعّد ويجوز أن يكون تفعل
من قولك أذن كما تقول تعلّم بمعنى أعلم بنداء وقوله ثم أذن مؤذن أيتها العير أي نادى
مناد وأعلم بندائه وقوله ويقولون هو أذن أي يأذن لما يقال له أي استمعه فيقبله وقال
الأزهري أراد وأمّة يبلغه عنا أنا تناولناه أنكرنا ذلك وحلفنا عليه فيقبل لأنه أذن
ويقال السلطان أذن وقوله تعالى وأذنت لربها وحقّت أي سمعت سمع طاعة وقبول
وبه سمي الأذن أذنا وفي الحديث أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يريد ما استمع الله
اذى
لشيء والله تعالى لا يشغله سمع عن سمع ه قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى والأذى
هو ما يسمعه من المكروه ومنه قوله تعالى ودع أذاهم أي دع أذى المنافقين لا تجازهم إلى
أن تؤمر فيهم وفي الحديث أميطوا الأذى عنه يعني بالأذى الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين

حين يولد يحلق عنه يوم أسبوعه وهي العقيقة وفي حديث الإيمان وأدناها إماطة الأذى
عن الطريق أي تنحيته يعني الشوك والحجر وما أشبه ذلك مما يتأذى به المار فيه باب الهمزة
ارب
مع الراء قوله تعالى ولي فيها مآرب أخرى أي حوائج الواحدة مأربة وقوله غير أولي الإربة
من الرجال أي غير أولي الحاجة ويقال غير أولي العقل يعني الذين لا يعقلون أمرهن يقال
أرب الرجل إذا احتاج وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان أملككم لإربه أرادت
لحاجته يعني أنه كان غالبا لهواه والأرب والإربة والمأربة الحاجة وفي الحديث أن
رجلا اعترض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يسأله فصاح به الناس فقال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم دعوا الرجل أرب ماله قال ابن الأعرابي احتاج فسأل ما له وفي حديث
آخر فدعوه فأرب ماله قال الأزهري لحاجة جاءت به فدعوه و ما حصله قال القتيبي
أرب ماله أي سقطت آرابه وأصيبت وهذه كلمة لا يراد بها وقوع الأمر كما قال عقرى
حلقى وتربت يداك وأشباه ذلك قال ابن الأنباري قوله أرب ماله أي سقطت
آرابه وسقطت والآراب الأعضاء واحدها أرب وهذا الدعاء من رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فيه قولان أحدهما أنه لما رأى الرجل يزاحم ويدافع غلبه طبع البشرية فدعا عليه ودعا لا
يستجاب في المدعو عليه إذ كان قال اللهم إنما أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي رحمة له والثاني
أن ظاهر الكلام الدعاء والمعنى التعجب من حرص السائل فكان قوله أرب يجري مجرى قوله لله
دره كما قال عليك بذات الدين تربت يداك وهو يريد لله درك قال وفي غير هذه الرواية
أرِبٌ ماله بفتح الباء وتنوينها ومعناه الرجل أرب أي حاذق كامل كما قال يلف طوائف الفرسان
وهو بلقبهم أريب أي حاذق وفي الحديث أنه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة
فقال أرب ماله معناه ذو أرب وخبرة وعلم وأرب الرجل صار ذا فطنة وفي حديث عمر أنه
نقم على رجل قولا قاله فقال أربت عن ذي يديك قاله شمر وعن ابن الأنباري أيضا ذهب
ما في يديك حتى تحتاج وقد أرب الرجل إذا احتاج إلى الشيء وطلبه قال ابن مقبل
وإن فينا صبوحا إن أربت به أي إن احتجت إليه وفي حديث افتراق ذكر الحيات فقال من
خشي إربهن فليس منا الإرب الدهاء والنكر المعنى من خشي غائلتهن ونكرهن وجانب
من الإقدام على قتلهن للذي قيل في الجاهلية أنها تخبل قاتلها فقد فارقنا وخالف ما نحن
عليه وفي الحديث أنه أتي بكتف مؤربة أي موفرة لم ينقص منها شيء فقال أربت
الشيء تأريبا إذا وفرته مأخوذ من الإرب وجمعه آراب ومنه الحديث كان إذا سجد سجد
معه سبعة آراب وفي حديث سعيد بن العاص أنه قال لابنه عمرو لا تتأرب على بناتي أي
لا تتشدد والأربة العقدة وفي الحديث مؤاربة الأريب جهل وعناء أي أن الأريب
ارز
لا يختل عن عقله وفي الحديث أن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

اى ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها يقال ارزت الحية تارز اروزا وفى حديث
الآخر مثل المنافق مثل الارزة المجدية على الارض الارزة هى شجرة الصنوبر وفى الحديث ولم
ينظر فى ارز الكلام ولا استقامته يعنى فى حصره وجمعه . فى الحديث فى كتابه الى هرقل فان ابيت
ارس فعليك اثم الاريسيين روى ثعلب عن ابن الاعرابى ارس يارس ارسا اذا صار اريسا
ارش وهو الاكار وارس يورس مثله وهو الاريس وجمعه الاريسون والاريس وجمعه
والارارسة ه فاما الارش الذى ياخذه الرجل من البايع اذا وقف على العيب لم يكن البايع
وقفه عليه وقت البيع فهو البائن لا غير ومن ذلك ارش الجراحات وسمى ارشا لانه
من اسباب الخصومة يقال هو يؤرش بين القوم اى يوقع بينهم الخصومات ويقال لا تؤرش
ارض بين اصحابك وارش للحرب اى اثارها ه وفى حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام
بى ارض اى رعدة والارض ايضا الزكام وقال ابن الاعرابى فى قول ام معبد فتسربوا
حتى ارتاضوا اى ناموا على الارض وهو البسط وفى الحديث لا صيام لمن لم يؤرضه من
الليل اى لم يهيئه من الليل ولم ينوه يقال ارضت الكلام اذا سويته وهيأته ومكان اريض
ارف اى خليق للخير ه وفى حديث عثمان الارف يقطع الشفعة قال ابو عبيد قال ابن ادريس هى
المعالم والحدود واحدتها ارفة يقال ارفت الدار تاريفا اذا قسمتها وضربت بالحدود
ارك عليها وهى الارف ايضا ه قوله تعالى على الارائك ينظرون قال احمد بن يحيى الاريكة السرير
فى الحجلة ولا يسمى منفردا اريكة وسمعت الازهرى يقول كل ما اتكى عليه فهو اريكة ه فى حديث
ارن استسقاء عمر حتى رايت الارينة تاكلها صغار الابل وقال شمر الارينة نبت ولحمة تولد
يرونه الارينة بالباء الموحدة والنون وانما هو الارينة لا غير وفى الحديث اجتمع جوار
فارن اى نشطن والارن النشاط ه وفى حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اره معكم شى من الارة اى القدير وقال ابن الاعرابى الخلع وهو ان يغلى اللحم بالخل ثم يحمل فى
ارى الاسفار ه فى الحديث انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ارث بينهما يقول اثبت
الود بينهما وروى ابن الانبارى هذا الحديث باسناده انه قال عليه السلام اللهم ار كل واحد
منهما صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تارت فى المكان اذا احتبست فيه وسميت
الاخية اريا لانها تحبس الدواب عن الانفلات فسمت العامة المعلف اريا قال والصواب
ار كل واحد منهما على صاحبه الا ان الرواية كذا جاءت فان كانت محفوظة فهو بمنزلة
قول العرب تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ه وفى حديث عون انه ذكر رجلا فقال تكلم حتى
جمع بين الاروى والنعام يريد انه احال وجمع بين كلمتين مختلفتين والاروى تكون
بشعف الجبال وهى اناث الوحش والنعام يسكن الفيافى فهما لا يجتمعان يقال لا تجمع بين
الاروى والنعام وفى الحديث اهدى له اروى وهو محرم فردها يقال اروية وثلث ارا وى

ازر اراوى فى القلة واروى فى الكثرة ه باب الهمزة والزاى ه قوله تعالى اشدد به ازرى
اى قو به ظهرى والازر القوة يقال ازرته اى عاونته ومنه فازره فاستغلظ
اى قواه وفى حديث ابى بكر رضى الله تعالى عنه قال للانصار يوم السقيفة فى حديث
لقد نصرتم وازرتم واسيتم يقال ازر وآزر واسى وواسى وفى حديث المبعث قال
له ورقة ان يدركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا اى بالغا وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه
قال له رجل فدى لك من اخى ثقة ازارى اى اهلى ه ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم
لباس لهن وفى الحديث كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر كنى بذكر
الازار عن الاعتزال عن النساء وقيل اراد تشميره وتقلصه للعبادة يقال شددت لهذا
الامر مئزرى اى شمرت له ويقال ازار ومئزر ولحاف وملحف وحلاب ومحلب
ازز قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اى تحملهم وتحركهم الى
المعاصى يقال ازه وهزه بمعنى واحد والازيز والهزيز الصوت ه وفى الحديث كان
يصلى ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء يقال ازت القدر اى اشتد غليانها
وفى حديث سمرة كسفت على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا
هو بازز قال ابو اسحق الحربى الازز الامتلاء يريد امتلاءه بالناس يقال اتيت الوالى
والمجلس ازز اى كثير الزحام ليس فيه متسع ويقال ايضا للناس ازز اذا انضم بعضهم
الى بعض ه وفى حديث آخر فاذا المجلس يتازز اى يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز
ازف المرجل وهو الغليان ه قوله تعالى ازفت الازفة اى اقتربت الساعة يقال ازف
الشى اذا دنا وقيل لها ازفة لانها لا محالة آتية وما كان آتيا وان بعد وقته فهو قريب
ازل ويجوز ان يكون ما مضى من عمر الدنيا اضعاف ما بقى فذلك ازوفها ه وفى حديث
طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة اى جائية بالازل وهو الضيق يقال ازل يازل
اذا حبسه وضيق عليه وصغر السنة تشديدا للامر بها وتنكيرا ومنه حديث الدجال
ازم انه يحصر الناس فى بيت المقدس فيؤزلون اى يقحطون ه فى حديث عمر سال الحارث
بن كلدة قال ما الدواء قال الازم يعنى الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض
ومنه قيل للفرس قد ازم على فاس اللجام وبه سميت السنة ازمة لانه يصيب الناس فيها
مجاعة قال ابو بكر الصديق رضه نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت فى جنب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم على ابو عبيدة فازم بها
ازى بثنيتيه ه وفى الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله اى قاومتهم يقال
فلان يوازى فلانا اذا كان يقاومه فى المعارضة وهو ازى لفلان اذا كان مقاوما
اسر باب الهمزة مع السين قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم اى خلقهم وسمى

الملوح اسرا لان بعضه مشدود الى بعض والاسر الشد والحبس يقال هو شديد الاسر
اى الخلق والاسرة القد ويقال احسن ما اسر قتبه وفى الحديث كان داود عليه السلام
اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اى العصب والشد ويقال فى قوله
وشددنا اسرهم اى اراد شدة المصرين لا يسترخيان قبل الارادة وقوله تعالى وان
ياتوكم اسرى تفدوهم الاسرى جمع الاسير وقال الكسائى ما كان من علل الابدان
والعقول فالعرب تجمعه على فعلى مثل مرضى وصرعى وهزلى وهلكى فجعل اسرى داخلا فى
اس ف الباب واسارى جمع اسرى ه قوله تعالى غضبان اسفا اى شديد الغضب ومنه قوله
فلما اسفونا اى اغضبونا يقال اسفه فاسف ياسف اسفا ومنه حديث ابراهيم
انهم كانوا يكرهون اخذة كاخذة الاسف يريد موت الفجاءة والاسف الغضب وسئل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن موت الفجاءة فقال راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر
وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها ان ابا بكر رجل اسيف يعنى سريع الحزن والبكاء وهو
اس ل الاسوف ايضا فاما الاسف فهو الغضبان والاسيف فى غير هذا العبد ه وفى حديث
عمر لتذك لكم الاسل الرماح والنبل قال ابو عبيد هذا يرد قول من قال الاسل الرماح خاصة
لانه قد جعل النبل معها اسلا وقال غيره الاسل الرماح الطوال دون النبل وقد ترجم عنها عمر
فقال الرماح وعطف عليها فقال النبل ولتذك لكم النبل قال شمر قيل للقنا اسل لما ركب
فيها من اطراف الاسنة وروى عن على رضى الله تعالى عنه لا قود الا بالاسل فالاسل عند
على كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين ويقال اسلت الحديد اذا ارققته
قال مزاحم شيئا مثل ابزيم السلاح المؤسل والاسل فى الاصل نبات له اغصان كثيرة
اس ن دقاق لا ورق لها ه قوله تعالى من ماء غير آسن اى غير متغير الرائحة يقال اسن الماء
ياسن فهو آسن واسن ياسن واجن ياجن اذا تغير ه قوله تعالى اسوة حسنة
اس و اى قدوة يقال تاسى به اى اتبع فعله واقتدى به والتاسية التعزية وهو ان تقول
فلان قد اصابه ما اصابك فصبر فتاس به واقتد ومنه حديث اسنى لما امضيت وابغ
ابقيت قوله اسنى اى عزنى وصبرنى وقال الازهرى اسنى لما امضيت اى عوضنى والاوس
العوض وقوله لا تاس اى لا تحزن وقد اسى ياسى ومنه قوله تعالى فكيف اسى على قوم
كافرين **باب الهمزة مع الشين** فى الحديث انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ايت
اش ء هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعا فقضى حاجته الاشاء النخل الصغار
الواحدة اشاءة ه فى الحديث ان رجلا من بنى دهى وبينكما اشب فرخص له فى كذا اى شب
اش ب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر واراد ههنا التخليط ومنه قول الاعشى
الحرمازى يخاطب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى شان امراته ه وقذفتنى بين عيص مؤتشب

وهن شر غالب لمن غلب المؤتشب الملتف الملتبس والعيص اصل الشجر وفى الحديث فتاشب
اصحابه حوله اى اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس يجتمع من كل اوب
اش ر ه قوله كذاب اشر قال ابن عرفة اى لجوج فى الكذب واذا قيل فعل فذلك اشرا وبطرا
فى المعنى لج فى البطر وقال القتيبى الاشر المرح المتكبر وقرا مجاهد اشر ه فى بعض
اش ش الحديث كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشة ثم اى اقبالا وانبساطا قال شمر
الاشاش والهشاش والاشاشة الطلاقة **باب الهمزة مع الصاد** قوله تعالى ولا
اص ر تحمل علينا اصرا قال ابن عرفة اى عهدا لا نفى به ومنه قوله واخذتم على ذلكم اصرى اى عهدى
وكل عهد او عقد فهو اصر وقال الازهرى فى قوله ولا تحمل علينا اصرا اى عقوبة ذنب يشق
علينا وقوله ويضع عنهم اصرهم اى ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم انفسهم وما اشبه
ذلك من قرض الجلد اذا اصابته النجاسة وفى حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر
فلا كفارة لها يقال هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها
مخرجا وفى حديث اخر من غسل واغتسل وغدا وابتكر يعنى الى الجمعة ودنا ولغا كان له
كفلان من الاصر قال شمر الاصر الاثم العقد اذا ضيعه اراد كان له نصيبان من الوزر للغوه
اص ل ه قوله تعالى بالغدو والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب يقال اصيل
واصل وآصال واصايل وقد اصلنك وفى حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة
الافعى والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية قال طرفة خشاش كراس الحية
اض د المتوقد **باب الهمزة مع الضاد** فى الحديث ان جبرائيل عليه السلام لقيه عند اضاة بنى غفار
قال ابو بكر الانبارى الاضاة الغدير فى جمعه لغتان اضاة واضا مثل حصاة وحصى
اط ر واضاة واضى مثل اكمة واكام **باب الهمزة مع الطاء** فى الحديث وتاطروه على الحق اطرا
اى تعطفوه يقال اطرت الشى اطرا اذا عطفته ومنه اطار القوس والظفر وفى الحديث
اط ط وله اطيط كاطيط الرحل الاطيط نقيض صوت المحامل واطيط الابل صوتها يقال ما افعله
ما اطت الابل وفى حديث ام زرع فجعلنى فى اهل اطيط وصهيل اى فى اهل خيل وابل
ليأتين وقال ابو عبيد وقد يكون الاطيط غير صوت الابل واحتج بحديث عتبة بن غزوان ليا
اط م على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اى صوت بالزحام ه فى حديث بلال انه كان يؤذن
على اطم الاطم بناء مرتفع وجمعه اطام ومنه الحديث حتى توارت باطام المدينة يعنى ابنيتها
المرتفعة **باب الهمزة مع الفاء** قوله تعالى لا تقل لهما اف اى لا تقل لهما ما فيه اذى
تبرم والاف والتف وسخ الاظفار ويقال لكل ما يضجر منه ويستثقل اف له قال الازهرى
والتف ايضا الشى الحقير وقرى اف منونا مخفوضا كما تخفض الاصوات وتنون
تقول صه صه وفيه عشر لغات أُفَّ أُفٍّ أُفُّ وأُفًّا وأُفٌّ وأُفِّ وإِفّ بكسر الهمزة

وتسكين الفاء واُفٍّ وفي الحديث فألقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اُفٍّ اُفٍّ قال ابو
بكر معناه الاستقذار لما شم قال وقال بعضهم معنى اف الاحتقار والاستقلال اخذ من
الافف وهو التقليل وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير اُفّة تفسيره في
الحديث غير الجبان ه وفي الحديث دخل عليه وعنده افيق الافيق الجلد الذي لم تتم افق
دباغته والجلد اول ما يدبغ فهو منيئة ثم افيق وجمعه افق وفي حديث لقمان بن عاد
صفاق افاق الافاق الذي يضرب في آفاق الارض مكتسب ويقال افقه يأفقه
اذا سبقه في الفضل ه قوله تعالى جده قالوا اجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا اي لتصرفنا عنها افك
بالافك وهو الكذب سمي بذلك لصرفه الكلام فيه عن الحق الى الباطل يقال افك يأفك اذا كذب
ومنه قوله ويل لكل افاك اثيم وقوله وتخلقون افكا اي تختلقون الكذب وقوله يؤفك
عنه من افك اي يصرف عن الحق من صرف في سابق علم الله تعالى وقال ابن عرفة المأفوك
المخدوع فكان المعنى في قوله لتأفكنا عن آلهتنا اي لتخدعنا عنها فتصرفنا والعرب تقول لا
تخدعن عن هذا اي لا تصرفن عنه بخديعة وقوله تعالى والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات
يعني مداين آل لوط ائتفكت بهم اي انقلبت الواحدة مؤتفكة وهو قوله والمؤتفكة
اهوى وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات قال شمر يعني انها غرقت مرتين و
المؤتفكات في غير هذا الرياح اذا اختلفت كأنها تقلب الارض والعرب تقول اذا
كثرت المؤتفكات زكت الارض اي زاعت ويقال زاعت رباعي ه وفي الحديث
فبات افكل اي رعدة ه وقال لا احب الافلين يعني التي تغيب يقال افلت النجوم افكل / افل
اذا غابت وقد افلت تأفل وتأفل ه وفي الحديث فقالت عائشة رضي الله عنها افن
لليهود عليكم السام واللعنة والافن الافن النقص ويقال رجل افين ناقص العقل
يقال افن ما في الضرع اذا استخرج حلبا وكان الافين هو المنزوع العقل وفي الامثال
وجدان الرقين يغطي افن الافين يقول المال يستر نقصان الناقص والرقة الورق
باب الهمزة مع الكاف قوله تعالى وتقدس فآتت اكلها ضعفين ومنه قوله تعالى ونفضل اكل
بعضها على بعض في الاكل والاكل الثمر الذي يؤكل اراد انها تسقى بماء واحد وتختلف
اكلها وقيل تختلف في الطعام ومثله قوله اكلها دائم يعني ثمارها دائمة وليست كثمار
الدنيا تجيئك وقتا دون وقت وقوله ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا قال ابن عرفة
هذا مثل اي غيبته كأكل لحمه ميتا قال ابن عرفة هذا مستعار للمغتابين هو يأكل لحوم الناس
وقوله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اي لوسع عليهم الرزق وفي الحديث نهى عن المؤاكلة
تفسيره في الحديث هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه ليؤخره ويمسك عن اقتضائه
قالوا سمي مؤاكلة لان كل واحد منهما يؤاكل صاحبه وفي حديث آخر ثلث الاكلة جمع

جمع الاكلة وهي القرص ويكون في موضع اخر اللقمة ومنه الحديث فليضع في يده الاكلة او
الاكلتين اي اللقمة او اللقمتين يعني في يد السائل وروى ثعلب حديث رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ما زالت اكلة خيبر تعادني بضم الهمزة وقال لم يأكل منها الا لقمة واحدة
وفي حديث عمر ليضرب احدكم مثل الاكلة اللحم ثم يرى انه لا اقيده قال ابو عبيد قال
الحجاج هي عصا محددة وقال الاموي الاصل فيه ان السكين شبهت العصا المحددة
بها وقال شمر وقال في الاكلة اللحم انها السياط شبهها بالنار لان اثارها كأثارها وفي
حديثه دع الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد على رب الغنم هذه الثلثة
ولا يأخذها لانها خيار المال وقال ابو عبيدة الاكولة التي تسمن للاكل وقال شمر اكولة
غنم الرجل الخصي والهرمة والعاقر وفي الحديث من اكل بأخيه اكلة معناه الرجل يكون
مواخيا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم هو فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك
الله فيها والاكلة اللقمة والاكلة المرة مع الاستيفاء وفي الحديث المرفوع ومأكول حمير
خير من اكلها قال ابن قتيبة المأكول الرعية وعوام الناس والاكلون الملوك جعلوا
اموال الرعية اكلة كأنه اراد عوام اهل اليمن خير من ملوكهم ه في الحديث لا تشربوا اكا
الا من ذي اكاء الاكاء والوكاء سداد السقاء باب الهمزة مع اللام في الحديث
ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب ان يكونوا مجتمعين على عداوتهم ويقال الب
بنو فلان الب على بني فلان اذا كانوا يدا واحدة وقد تألبوا اي تجمعوا وفي حديث عبد الله
حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة قال ابو زيد الالبة المجاعة و
كذلك الجلبة مأخوذ من التألب وهو التجمع كأنهم يتجمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا
ه قوله تعالى لا يألتكم من اعمالكم شيئا اي ينقصكم ومنه ما التناهم من عملهم من شيء يقال التة الت
يألته وفيه لغة اخرى لاته يليته وقرئ لا يلتكم ويقال لاته عن وجهه اذا حبسه ولغة
ثالثة الات يليت وفي دعاء بعضهم الحمد لله الذي لا يلات ولا يفات ولا تشتبه عليه
الاصوات وفي حديث عمر انه قال له رجل اتق الله فسمعها رجل فقال اتألت على امير المؤمنين قال
شمر عن ابن الاعرابي معناه اتحطه بذلك تضعه منه انتقصه قال الازهري وفيه وجه
اخر وهو اشبه روى ابو عبيد عن الاصمعي قال يقال التة يمينا الت اذا احلفه تقول العرب
التك بالله ما فعلت كذا اي انشدتك الله وفي حديث عبد الرحمن فلا تغمدوا سيوفكم عن
اعدائكم فتوتروا اعمالكم قال القتيبي اي فتنقصوها يريد انه كانت لهم اعمال في الجهاد
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا هم تركوها واختلفوا نقصوها يقال لات يليت
والت يألت ولم اسمع اولت يولت الا في الحديث ه وفي الحديث اعوذ بك من الالس الس
قال ابو عبيد هو اختلاط العقل يقال الس فهو مألوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا

يؤالس ولا يوالس وقال ابن الانبارى اخطأ لان المألوس والمتلوس عند العرب
هو المضطرب العقل لا خلاف بين اهل اللغة فيه قال المتلمس فالا تبدلت من قومي عدو تكم
اى اذا الضعيف الراس مألوس جاء به بعد ضعف الراى ومعنى قولهم لا يوالس الا ظلهم
السمى بالسنوت لا أنس فيهم اى لا تخليط وقال اخر ان بنا او بكما لالف لم ندر الا
ان نظن حدسا ه قوله لايلاف قريش سمعت الازهرى يقول الايلاف شبه الاجازة ال ف
بالخفارة فقلت الحمائل جمع حمولة قال والناد بلان قريشا كانوا سكان الحرم ولم يكن لهم
زرع ولا ضرع وكانوا يمتازون في الشتاء والصيف امنين والناس يتخطفون من
حولهم فكانوا اذا عرض لهم عارض قالوا نحن اهل حرم الله تعالى فلا يتعرض لهم قال وقيل
اللام في قوله لايلاف لام التعجب اى اعجبوا لايلاف قريش وقال بعضهم معناها متصل
بما بعدها فليعبد هولاء رب هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء والصيف والاختيار وقال بعضهم
هي موصولة بما قبلها والمعنى فجعلهم كعصف ماكول لايلاف قريش اى اهلك الله اصحاب الفيل
لكي تأمن قريش فتؤلف رحلتيها يقال الف المكان الفا والفته ايلافا بمعنى واحد
اى لزمته قال ابو عبيد عن اصحابه ويجوز الفت الشئ احدهما اى بين السورتين
بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة وافتتاح الاخرى والاخر
ان الايلاف انما هي العهود التي كانوا ياخذونها اذا خرجوا في التجارات فيأمنون بها
وقوله فليعبدوا رب هذا البيت الذي دفع عنهم العدو وامنهم من خوف اى كفاهم اخذ
الايلاف من الملوك وجعلهم يتصرفون في البلاد كيف شاؤا قال الازهرى روى
ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان هاشم يؤلف الى الشام وعبد شمس الى الحبشة والمطلب
الى اليمن ونوفل الى فارس وكان هولاء الاخوة يسمون المجبرين فكان تجار قريش
يختلفون الى هذه الامصار بحبال هذه الاخوة فلا يتعرض لهم وقوله وهم الوف
الالف جمع الف يقال الف القوم فابلغوا الالف لازم ومتعد ه وفي الحديث نعوذ بالله من الالق ال ح
قال ابو عبيد اراد الاولق وهو الجنون واما الكذب فهو الولق ومنه قراءة عائشة
اذ تلقونه بالسنتكم رد القتيبي على ابي عبيد فقال الالق الكذب واصل الولق فابدلت
من الواو المفتوحة همزة قال واكثر ما يبدلون المكسورة او المضمومة الا انهم ابدلوا ايضا
من المفتوحة فقالوا اكدت ووكدت وافيت ووفيت قال ابو بكر الانبارى اخطأ
ابن قتيبة لان ابدال الهمزة من الواو لا يجعل اصلا يقاس عليه انما يتكلم منه بما تكلمت
العرب به فقط ولو جاز ذلك لامكن ان يقال في وعدت اعدت وهذا محال والذي ذهب
اليه في الالق انه يحتمل معنيين احدهما الجنون من قولهم ألق فهو مألوق اى اصابه جنون
والمعنى الاخر ان يكون الكذب من قول بعض العرب ألق الرجل يألق ألقا فهو آلق اذا

اذا انبسط لسانه بالكذب فالهمزة فاء الفعل كالاكل ويقال ايضا للكذب ألق
ففيه ثلث لغات آلق وإلق وولق ه قوله تعالى واذ قلنا للملائكة واحدهم ملك و ال ك
اصله الهمزة لانه من المالكة والالوك وهي الرسالة يقال الكني الى فلان اى ابلغه رسالتي
قال ابن ابي ربيعة الكني اليها بالسلام فانه ينكر المامي بها ويشتهر ه في الحديث عجب ربكم ال ل
من ألّكم وقنوطكم قال ابو عبيد المحدثون يقولونه بكسر الهمزة والمحفوظ عندنا فتحها وهو
اشبه بالمصادر كانه اراد من شدة قنوطكم ويجوز ان يكون من رفع الصوت يقال ألّ
الرجل يؤل ألاً وألّا وأليلا وهو ان يرفع صوته بالبكاء ومنه يقال له الويل والاليل
ومنه قول الكميت اذا دعت ألّتيها الكاعب الفضل وفي حديث ابي بكر لما عرض عليه كلام
مسيلمة قال ان هذا لا يخرج من إلّ اى من ربوبية وفي حديث لقيط انبئك بمثل
ذلك في إلّ الله تعالى يعني في قدرته والهيته وفي حديث ام زرع بنت ابي زرع
وفي الال كريم الخلق ارادت انها وفيّة العهد وانما ذكره لانه ذهب به الى معنى التشبيه
اى هي بر والظل ومثل الرحل الوفي إلّا القرابة ومنه قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن
إلّا ولا ذمة اى قرابة ولا عهدا ه قوله تعالى عذاب اليم قال ابو عبيدة اى مولم يقال ال م
ألم الشئ والمني الشئ قال الله تعالى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون
قال ابن عرفة اليم ذو الم وسميع ذو سماع ولا ادرى ما يعني ما قال عبيدة ه قوله تعالى ال ه
قالوا الهك يعني الذي نلجأ اليه ونستغيث به وسميت اصنام المشركين آلهة
لانهم كانوا يلجؤن اليها قال الله تعالى اله اى ايوله غيره وقوله ويذرك وآلهتك
اى وعبادتك ومن قراء وآلهتك اى اصنامك وقالوا للشمس الهة لانهم عبدوها
قال الشاعر واعجلنا الالهة ان تؤبا وقال ابو الهيثم في قوله لا اله الا الله لا معبود
الا الله والتأله التعبد وفي حديث وهب اذا وقع العبد في الهانية الرب لم يجد
احدا ياخذ بقلبه قال القتيبي هي فعلانية من الاله يقال اله بين الالهية والالهانية
وقولهم اللهم ربنا معناه يا الله لما حذفت منه يا التي تكون للنداء زيدت الميم و
شددت قال الخليل بن احمد وقال الفراء معناه يا الله امنا بخير فكثرت فى كلامهم حتى
فنزعت الهمزة من امّ ووصلت الميم بالهاء لكثرة الاستعمال قال والدليل على الاخير
ليست عوضا من يا انهم يجمعون بينهما فيقولون يا اللهم انشد الكسائي وما
عليك ان تقولي كلما سبحت او صليت يا اللهما وقوله وهو الذي في السماء اله وفي
الارض اله اى معبود فيهما ه قوله فباى الاء ربكما تكذبان ه الالاء النعماء واحدها ال د
ألى وألي ه وقوله للذين يؤلون من نسائهم الايلاء اليمين وهي الالية ه وقد آلى فلان
من امرأته ومن قراء ولا يأتل اولوا الفضل منكم فهو من قولهم الى وائتلى وتالى ه وفي الحديث

من يتأل على الله يكذبه اي من حكم عليه فقال ليدخلن الله فلانا النار ولينجحن الله سعي فلان •
وفي حديث رواته عائشة رضي الله تعالى عنها ويل للمتألين من امتي يعني الذين يحكمون على الله
فيقولون فلان في الجنة وفلان في النار • ومن قرأ ولا يأتل قال ابو عبيدة اي لا يقصر قال
ابن عرفة غلط لان الآية نزلت في حلف ابي بكر ان لا ينفق على مسطح فالمعنى لا يحلفوا من
الألية وسمعت الازهري يقول الألو يكون جهدا ويكون تقصيرا ويكون استطاعة • وفي
الحديث لا دريت ولا ائتليت قال ابو بكر هو غلط وصوابه احد وجهين ان يقال ولا ايتليت الى
اي ولا استطعت ان تدري يقال ما آلوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والثاني لا دريت
ولا اتليت يدعو عليه بان لا تتلي ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها اي تتبعها يقال
اتلت الناقة فهي متلية وتلاها اولادها والوجه الاول اجود • وفي الحديث لا صام ولا آلى
اي لا استطاع ان يصوم دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من قولك الوت اي
قصرت وقوله لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد امركم ولا يبقون غاية في
الغايتهم في الخبال وهو الفساد • ويقال اصابه داء الخبل يده اي افسدها ويقول
هو لا يألوك نصحا اي لا يقصر في نصيحتك • وفي الحديث ومجامرهم الألوة قال الاصمعي
وهو العود الذي يتبخر به اراها كلمة فارسية عربت • قال ابو عبيد فيها لغتان الألوة
والالوة بفتح الهمزة وضمها • قال الازهري قال بعضهم لوة ولية وجمع الالوة الاوية
قال الشاعر بأعواد رند والاوية شقرا • الى لانتهاء الغاية • وقوله تعالى من انصاري
الى الله اي مع الله • وفي حديث عمرو اني والله ما تأبطتني الاماء ولا حملتني البغايا
في غبرات المآلي اي هي خرق اي يعني التي تحتشي بها يقال للواحدة ميلاة يقول لم
تلدني بغي كانت تزني وهي حائض فيكون العار لازما لي من جهتين والميلاة الخرقة التي
تمسكها النوائح بايديهن • وفي الحديث فتفل في عيني علي ومسحهما بألية ابهامه قال الاصمعي
الألية اصل الابهام والعجزة اصل الخنصر • وفي الحديث ولا اليك كما تقول للرجل
الطريح • وفي الحديث اني قائل قولا وهو اليك اي هو سر افضيت به اليك • وفيه اضمار
وفي حديث الحسن ورأى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك يقول اقبضني اليك والرعة ما
يظهر من الخلق لا يرانى **باب الهمزة مع الميم** قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا اي امت
لا حدب فيها ولا نبك ولا ارتفاع ولا انخفاض يقال ملأ مزادته حتى لا امت فيها اي لا وهن
فيها ولا مثني • وفي حديث الخدري ان الله حرم الخمر فلا امت فيها قال شمر اي لا عيب فيها قال
الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه تنزيل من رب العالمين لان الامت في
صيغة اللغة الحزر والتقدير يدخلهما الظن يقال بيننا وبين الماء ثلاثة اميال على الامت اي على
التقدير ويقال لم تأمت هذا الامر اي لم تقدره قلت معناه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين ويقال

10

امد يقال سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن ولا فتور • قوله تعالى امدا بعيدا اي غاية • و
كذلك قوله فطال عليهم الامد هو نهاية البلوغ وقوله تعالى احصى لما لبثوا امدا اي غاية اقامة و
جمع الامد آماد ويقال استولى على الامد اي غلب سابقا وقال الحجاج للحسن ما امدك قال
سنتان من خلافة عمر اراد انه ولد لسنتين بقيتا من خلافته وللانسان امدان مولده
امر وموته • قوله تعالى امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة فعصوا ومن قرأ امّرنا
اراد كثرنا • ومنه قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خير المال مهرة مأمورة • والمأمورة الكثيرة
النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي فكثروا • وفيه لغتان امرها الله فهي مأمورة وآمرها
فهي مؤمرة • ومن قرأ أمّرنا اراد سلطنا من الامارة • ويقال امر عليهم يأمر اذا صار اميرا
وأمّر عليهم يؤمّر • وفي الحديث اميري من الملائكة جبرائيل يعني وليي وصاحب امري وكل من فزعت
الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه امير المرأة بعلها وامير الاعمى قائده • وقال الاعشى
اذا كان هادي الفتى في البلاد • صدر القناة اطاع الاميرا • وقوله واولي الامر منكم الذين
اوجب الله لهم الطاعة عليك • وقوله تعالى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون
يأمر بعضهم بعضا في قتلك قال الازهري الباء في قوله يأتمرون بك بمعنى في يقال ائتمر القوم
وتآمروا اذا تشاوروا وامر بعضهم بعضا قال شمر في قول عمر الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به امر
ائتمر رأيه اي شاور نفسه فارتأى قبل مواقعة الامر وقال غيره المؤتمر الذي يهم بالامر
يفعله يقال بئس ما ائتمرت لنفسك وكل من عمل برأيه فلا بد له من مواقعة الخطأ قال النمر بن تولب
اعلما ان كل مؤتمر مخطئ في الرأي احيانا • وفي حديث آخر لا يأتمر رشدا اي لا يأتي برشد من
ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر وقال القتيبي احسب اصل الحرف من الامر
كان نفسه امرته بشيء فائتمر اي اطاعها قال ابو عبيدة في قول الشاعر ويعدو على المرء ما يأتمر
معناه يعمل الشيء بغير روية ولا تثبت فيندم عليه • وفي الحديث وهل لكم من امارة اي من
علامة يقال ما امارة ما بيني وبينك كذا وكذا وامارة ما بيني وبينك كذا قال ابو بكر بن الانباري
يجوز ان يكون الامار جمع امارة ويجوز ان يكونا اسما واحدا كما يقال جزر وجزرة وقطر وقطرة
وقوله لقد جئت شيئا امرا اي عجبا وقوله وأتمروا بينكم بمعروف اي ليكن المعروف من امركم وقوله
امع واوحى في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقال ملائكتها • في الحديث اغد عالما او متعلما ولا
تكن امعة • وقال ابو عبيد هو الذي لا رأي معه فهو يتابع كل واحد على رأيه وكذلك الامرة
امم وقال الليث الذي يقول لكل واحد انا معك والفعل منه تأمع واستأمع • قوله تعالى وعنده
ام الكتاب اي اصل الكتاب • وهو الذي عند الله • وقوله فامه هاوية اي مسكنه النار
وسميت جهنم اما لان الكافر يأوي اليها فهي له كالام اي كالاصل قال الشاعر وخوت
نجوم بني شكس لقد علقت اظفارها بعقاب قهما اهد اي تأوي اليها وسميت فاكنة

الكتاب ام الكتاب لانها اوله واصله وبه سميت مكة ام القرى لانها اول الارض ومنها
دحيت ومنه قوله حتى يبعث فى امها رسولا اى فى معظمها وقوله لتنذر ام القرى
يعنى اهل ام القرى كما قال واسئل القرية يعنى اهل القرية وقوله ايات محكمات هن ام
الكتاب اى معظمه يقال لمعظم الطريق ام الطريق وام الرمح لواؤه قال الشاعر وسلبنا
الرمح فيه امه من يد العاصى ما طال الطيل قال ابو عرفة سميت فاتحة الكتاب ام الكتاب
لانه اليها يضاف السور ولا تضاف هى الى شئ من السور فى الحديث اتقوا الخمر فانها ام
الخبائث قال شمر التى تجمع كل خبيث قال بعض اعراب قيس اذا قيل ام الشر فهى تجمع كل شر واذا
قيل ام الخير فهى تجمع كل خير وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا قال ابن الاعرابى يقال للرجل
العالم معلم الخير امة وقال الازهرى الامة معلم الخير وقوله انا وجدنا اباءنا على امة اى على
دين ومذهب ومنه قوله كان الناس امة واحدة اى على دين وقوله ان هذه امتكم
امة واحدة قال الضحاك دينكم وكذلك قوله تعالى ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة والامة
كل جماعة فى زمانها قال الله تعالى تلك امة قد خلت اى صنف قد مضى وكذلك قوله الا امم امثالكم
اى اصناف امثالكم فى الخلق والموت والبعث وقوله اسباطا امما اى فرقا وقوله تعالى
جزاء امة اى جماعة وقوله وجد عليه امة من الناس يسقون اى عصبة قال ابن عباس
والامة اتباع الانبياء ومنه يقال امة محمد صلى الله عليه وسلم والامة الرجل المنفرد بدين
ومنه قوله فى قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة واحدة والامة المدة من الزمان
ومنه قوله الى امة معدودة وقوله وادكر بعد امة اى بعد حين فى قوله من اهل الكتاب امة
قائمة قيل الامة الطريقة المستقيمة يعنى ذو امة مستقيمة قال النابغة حلفت
فلم اترك لنفسك ريبة وهل يأثمن ذو امة وهو طائع ويقال لكل جيل امة ومنه الحديث
لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها وفى الحديث وان يهود بنى عوف امة من المؤمنين
يريد انهم بالصلح الذى وقع بينهم وبين المؤمنين كامة من المؤمنين كلمتهم وايديهم واحدة
وفى الحديث ان اطاعوهما يعنى ابا بكر وعمر رشدوا ورشدت امتهم اراد بالام الامة و
قيل هو نقيض قولهم هوت امه وفى الحديث فى الامة ثلث الدية وفى الحديث اخر فى المامومة
وهى الشجة التى بلغت ام الراس يقال رجل مأموم واميم والاميمة الحجارة التى تشدخ بها
الراس وقوله تعالى بعث فى الاميين هم مشركوا العرب نسبوا الى ما عليه امة العرب وكانوا
لا يكتبون ومنه قوله النبى الامى وهو الذى على خلقة الامة الامية ومنه الحديث بعثت الى امة
امية وقيل هى التى على اصل ولادة امهاتها لم تتعلم الكتاب فهو على جبلته التى ولد عليها ونسب
الى ما ولدته عليه امه معجزة له وقوله وامهاتكم يقال الام والامة وهذه ام زيد وامة زيد وقوله
انى جاعلك للناس اماما اى يأتمون بك ويتبعونك وبه سمى الامام لان الناس يؤمون افعاله اى

//

اى يقصدونها ويتبعونها وقوله ائمة الكفر رءساؤه وقوله وانهما لبامام مبين يعنى
قرية قوم لوط واصحاب الايكة وهى فيه وان الفريقين المهلكين لبطريق واضح يراها من
اعتبر وانما قيل للطريق امام لانه يؤم فيه للمسالك اى يقصد وقوله واجعلنا للمتقين اماما
معنى الامام ههنا الائمة اى يأتم بنا من بعدنا وقوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم اى بنبيهم
وقيل بكتابهم وقيل بامامهم الذى اقتدوا به وقوله احصيناه فى امام مبين قال مجاهد
ام الكتاب وقوله ولا امين البيت الحرام اى قاصدين اى لا تستحلوا قتلهم يقال امّ وتامّم
وتيمم وتمم بمعنى واحد وفى حديث بعضهم كانوا يتأممون شرار ثمارهم فى الصدقة ويروى يتيممون
اى يتعمدون وفى قراءة عبد الله ولا تأمموا الخبيث منه تنفقون وفى حديث كعب ثم يؤمر
بام الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا قال الحربى اظنه يقصد اليه فيسد
عليهم والا فلا اعرف وجهه وفى الحديث لم تضره ام الصبيان يعنى الريح التى تعرض لهم فربما
امن يغشى عليهم قوله تعالى فى مقام امين اى امنوا فيه العقاب والغير وقوله هذا البلد الامين
يعنى مكة كان قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم امنا لا يغار عليه لما كانت العرب يغير بعضها على
بعض وفى الحديث امين خاتم رب العالمين فيه لغتان آمين مطولة الالف مخففة الميم وامين
على مثال فعيل وقال ابو بكر معناه انه طابع الله على عباده لانه يدفع به الافات والبلايا
فكان كخاتم الكتاب الذى يصونه ويمنع من افساده واظهار ما فيه وفى حديث اخر امين درجة
فى الجنة قال ابو بكر معناه انه حرف يكتسب به قائله درجة فى الجنة وقال الحسن اذا سئل عن
تفسير امين قال هو اللهم استجب لى وقيل معناه كذلك فليكن وقوله وما انت بمؤمن لنا اى
بمصدق يقال امن به وآمن له وفى الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران قال ابو بكر
جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعلهما
كافرين لانهما لا ينفعان ولا يسقيان فهذان فى الخير والنفع كالمؤمنين وهذان فى قلة
النفع كالكافرين وقوله امنة نعاسا جعل النعاس علامة للامنة اذا كان الخائف لا ينام
الا غرارا والامنة والامان واحد وقوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اى
مقرون بان الله خالقهم ويشركون بعبادة الاصنام وغيرها وقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
اى صلاتكم نحو بيت المقدس واراد تصديقكم بامر القبلة وقوله انا عرضنا الامانة على السموات
قال الحسن الطاعة وقيل العبادة وفى الحديث الامانة غنى اى سبب الغنى المعنى ان الرجل اذا
عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفى حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وامن عمرو
ابن العاص كان هذا اشارة الى جماعة امنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا
امه فى ايمانه وهذا من العام الذى يراد به الخاص قراه بعضهم وادكر بعد امه اى بعد نسيان
يقال امهت آمه امها واخبرنى ابو منصور الازهرى عن المنذرى عن ابى الهيثم قال بعد امة

بكسر الميم وانه خطأ وفي الحديث للزهري من امتحن في حد فاقر ثم تبرأ فليس عليه عقوبة قال ابو عبيد هو الاقرار ومعناه الا يعاقب بيقين فاقراره باطل قال ولم اسمع الاجعني الاقرار الا في هذا الحديث والامر في غير هذا اتسع باب الهمزة مع النون

ان ث

قوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا قال الفراء انما سموا الاوثان اناثا لقولهم اللات والعزى ومناة واشباهها كلها عندهم اناث وقال الحسن كانوا يقولون للصنم انثى بني فلان وقال غيره اناثا اي مواتا كالحجر والمدر والخشب وفي حديث ابراهيم كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا قال شمر اراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلوق والزعفران وذكورة الطيب ما لا يكون كالمسك والغالية والكافور والعود وما اشبهها وذكارة الطيب مثله وهي في الحديث

ان ح

وفي حديث عمر انه راى رجلا يانح ببطنه اي يقله متصلا به قال القتيبي هو من الانوح وهو صوت يسمع في الجوف معه نفس وبهر يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا ورجل انوح

ان س

قوله تعالى اني آنست نارا قال ابن عرفة اي رايت قال وسمي الانس انسا لانهم يؤنسون اي يرون قال غيره انست واحست ووجدت بمعنى واحد ومنه قوله تعالى فان انستم منه رشدا اي علمتم والاصل فيه ابصرتم ومنه اخذ انسان العين وهي حدقتها التي يبصر بها وقوله حتى تستانسوا قال ابن عرفة اي تنظروا اهل فيها احد ياذن لكم وقال غيره معناه تستاذنوا والاستيذان الاستعلام وانست منه كذا وكذا اي علمت تقول حتى تستعلموا المطلق لكم الدخول ام لا ومنه حديث عبد الله كان اذا دخل داره استانس وتكلم قال الازهري العرب تقول اذهب فاستانس هل ترى احدا معناه تبصر قال النابغة على مستانس وحد اراد ثورا وحشيا يتبصر هل يرى قانصا فيحذره

ان ف

قوله تعالى ماذا قال انفا اي ماذا قال الساعة ماخوذ من استانفت الشيء اذا ابتدأته وروضة انف لم ترع المعنى ماذا قال في وقت يقرب منا وفي الحديث نزلت علي سورة انفا اي مستانفا والاستيناف في اللغة معناه الابتداء وكاس انف ابتدئ الشرب بها ولم يشرب بها قبل ذلك وفي الحديث انما الامر انف قاله بعض الكفار اي يستانف استينافا من غير ان يسبق به سابق قضاء وقدر وانما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه وانف الشيء وانف الشباب اوله قال امرؤ القيس قد غدا يحملني في انفه لاحق الصقلين محبوك ممر وفي الحديث لكل شيء انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى قوله انفة الشيء ابتداؤه هكذا الرواية والصحيح انفه وفي الحديث المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف المانوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به والاصل فيه المانوف كما يقال مبطون ومصدور وقيل الانف الجمل الذلول وفي حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلا تقول يتتبع بها المواضع التي لم ترع قبل الوقت الذي دخلت فيه وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من خلافة

انثا

12

خلافة عمر رضي الله تعالى عنه وقول ابي بكر رضي الله تعالى عنه اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يقول اعرضت عن الحق وفي حديث ابن مسعود اذا وقعت في ال حم وقعت في روضات اتانق فيهن قال ابو عبيد يعني اتتبع محاسنهن وقيل منظر انيق اي معجب

ان ق

وشيء انيق اي مونق والانق الاعجاب بالشيء وقال ابو حمزة اي اشتهي قراءتهن ومن امثالهم ليس المتانق كالمتعلق معناه القانع بالعلقة وهي البلغة كالذي لا يقنع الا بانق الشيء اي باعجبه وقال عبيد بن عمير ما غاشية اشد انقا من طالب علم وفي حديث معاوية اراد بيض الانوق والانوق العقاب لانها تبيض في انيق الجبل يضرب مثلا للذي يطلب المحال الممتنع وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل قال ابو عبيد قال الاصمعي سالني شعبة

ان ن

عن هذا الحرف فقلت هو كقولك مخلاة ومخلقة ومجدرة قال ابو عبيد يعني ان هذا مما يعرف به فقه الرجل وانشد للمرار فتهامسوا سرا وقالوا عرسوا من غير تمئنة لغير معرس سمعت الازهري يقول الذي رواه ابو عبيد في تفسير الحرف صحيح واما احتجاجه ببيت المرار فهو غلط لان الميم من التمئنة اصلية قال ومعنى قوله من غير تمئنة اي من غير تهيئة ولا فكر فيه يقال انا ما مئنت مئنه اي لم افكر فيه ولم اتهيا له قوله

ا ن ى

غير ناظرين اناه اي غير منتظرين نضجه وبلوغ وقته مكسور الهمزة مقصور فاذا فتحتها مددت فقلت الاناء والاناء وانشد وابتي العشاء الى سهيل او الشعرى فطال بي الاناء يعني الى طلوع سهيل وفي الحديث رايتك اذيت وانيت اي اخرت المجيء وابطات ومنه قيل للمتمكث في الامور متان وانيت وانيت بمعنى واحد وآناء الليل والنهار اوقاتها وساعاتها واحدها انا مثل معا وامعاء واني ايضا مثل نحي وانحاء وانا مثل قري واقراء وقوله بانية من فضة آنية جمع اناء مثل غطاء واغطية وكساء واكسية

باب الهمزة مع الهاء

اه ب

في الحديث وفي البيت اهب عطنة اي جلود في دباغها والاهاب يجمع على الاهب والاهب وفي الحديث لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق المعنى من علمه الله القران لم يحرقه وجعل الجسم ظرفا للقران كالاهاب ومنه قول عائشة رضي الله تعالى عنها تصف اباها رضي الله تعالى عنه وحقن الدماء في اهبها يعني في الاجساد وهذا قول الاصمعي وقال غيره هذا كان في زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم معجزة له ثم زال ذلك بعده كما تكون الايات في عصور الانبياء عليهم السلام ثم تعدم من بعدهم وقيل اراد احترق الجلد ولم يحترق القران

اه ل

وقوله تعالى انه ليس من اهلك اي ليس من اهل دينك وقوله كان يامر اهله بالصلوة اهله جميع امته وكذلك اهل كل نبي امته ومنه حديثه عليه السلام ال محمد كل تقي وقوله هو اهل التقوى واهل المغفرة سمعت الازهري

يقول المعنى يونس بالتقارب لانه يؤدي الى الجنة ويونس بمغفرة لانه غفور قال ابن الاعرابي اهلت
بفلان اهل به اذا انست به وهم اهلي واهلني الذين انس بهم وفي حديث كعب كانها
متن اهالة يعني النار نعوذ بالله منها قال ابن المبارك اما ترى الدسم اذا جمد على راس
المرقة وقال شمر متن الاهالة ظهرها اذا سكنت في الاناء وانما شبه كعب سكون جهنم
قبل ان يصير الكافر فيها بذلك وقال ابو زيد الاهالة كل شيء من الادهان مما يؤتدم به و
في الامثال استاهلي اهالتي واحسني ايالتي اي خذي صفو مالي واحسني القيام علي باب
اوب الهمزة مع الواو قوله تعالى فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا اي مرجعا يرجع اليه يقال آب يؤوب اوبا
وايابا ومنه قوله وحسن مآب اي منقلب وقوله اوبي معه الآية والتاويب سير النهار وقال
الازهري اوبي معه اي سبحي معه النهار كله الى الليل ورجعي بالتسبيح ومن قرا اوبي معه اي عودي
في التسبيح وقوله انه اواب اي كثير الرجوع الى الله عز وجل ومنه قوله انه كان للاوابين غفورا وقيل
الاواب المطيع وقيل الراحم وقيل المسبح وقوله كل له اواب كانت الطير والجبال ترجع التسبيح
اود مع داود عليه السلام وفي الحديث كان طالوت ايابا تفسيره في الحديث اي سقاء ه قوله عز وجل ولا
يؤده حفظهما قال مجاهد لا يكربه يقال اده اذا اثقله واشتد عليه وفي الحديث اقام الاود
اين وشفى العمد الاود والعوج وقد تاود والبنى والعمد ورم يكون في الظهر ه قوله ايان يبعثون
اي اوان فيعال من اوان وهو الحين اي متى يبعثون وقيل هو حرف مركب اي اي اوان ولات الآن
جئت بالحق قال الفراء هو في الاصل آوان وهو حد الزمانين الذي انت فيه منصوب
اوه على كل حال ه قوله ان ابراهيم لاواه يقال دعاء وعليه اكثر اهل التفسير ويقال رقيق القلب
ويقال موقن وقال ابو عبيدة الاواه المتاوه شفقا المتضرع يقينا ولزوما للطاعة وانشد في
شيء منه للمثقب العبدي يصف ناقة اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين
اول وقال الازهري الاواه الكثير التاوه خوفا من الله ه قوله تعالى هل ينظرون الا تاويله قال
الزجاج ما يؤول اليه امرهم من البعث قال وهذا التاويل هو قوله وما يعلم تاويله الا الله اي لا يعلم متى
يكون امر البعث وما يؤول اليه الامر عند قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به اي
امنا بالبعث يقال تاول اي انظر الى ما يؤول اليه المعنى ومنه قوله هذا تاويل رؤياي اي عاقبة رؤياي
وما آلت اليه من التصديق ومثله قوله هل ينظرون الا تاويله وقوله واحسن تاويلا اي احسن
عاقبة وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع وقوله
آل فرعون يعني اتباعه وقال ابن عرفة يعني من آل اليه بدين او مذهب او نسب ومنه قوله
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب وفي الحديث لا تحل لمحمد وال محمد يعني الصدقة قال الازهري
وفي هذا دليل على ان آل محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس
وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب وفي الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود قال ابو بكر

يريد داود نفسه وكان الحسن اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل
صلواتك وبركاتك على آل محمد يريد نفسه الا ترى ان المفروض من الصلوة ما كان عليه
خاصة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وما كان الحسن ليخل بالفرض
وحدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن زياد قال
حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا نافع ابو هرمز قال سمعت انسا يقول سئل
اوى رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقي ه قوله آوى اليه اخاه اي ضمه اليه وفي
الحديث كان يصلي حتى كنت آوي له اي ارق له وارثي له يقال اويت له فانا آوي اوية و
مأوية وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي
هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وايت من الواي وهو الوعد يقول
جعلته وعدا على نفسي وفي الحديث انه قال للانصار ابايعكم على ان تأووني وتنصروني
قال الازهري اوى وآوى بمعنى واحد واوى لازم ومتعد وفي حديث آخر لا ياوي الضالة
الا ضال قال الازهري وسمعت بعض العرب الا ابن اوى هذه الناقة فلم يفلا اوى
اى باب الهمزة مع الياء قوله تعالى فباي آلاء ربكما اي نعم ربكما ه قوله والسماء بنيناها بايد
ايد اي بقوة والآد والايد القوة ومنه يقال ايدك الله بنصر اي قواك بمعونته ومنه
اير قوله داود ذا الايد قال قتادة اعطي فضل القوة ه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه من يطل
اير ابيه ينتطق به هذا مثل ضربه اي من كثر اخوته اشتد ظهره وعز به ضرب المنطقة
مثلا اذا كانت تشد الظهر قال الشاعر فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث
ايض بن سدوس يقال كان له احد وعشرون ذكرا ه وفي حديث الكسوف حتى آضت كانها تنومة
اي صارت وقولهم ايضا معناه الزيادة واصل آض اي صار وعاد ه قوله كذب
ايك اصحاب الايكة الايكة الغيضة وجمعها ايك وكل مكان فيه شجر ملتف فهو ايك في حديث
ايل الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة يقال ألنا وايل
علينا اي سسنا وساسونا يقال هو حسن الايالة اي حسن السياسة ه قوله تعالى و
ايم انكحوا الايامى منكم ه قال الحربي الايم التي مات زوجها او طلقها ه ومنه الحديث تأيمت
حفصة من خنيس ه قال والبكر التي لا زوج لها ايم ايضا ه ومنه الحديث تطول ايمة احداكن
فهذا في البكر خاصة ه قال والرجل اذا لم تكن له امراة ايم ايضا ه وقال ابو عبيدة رجل
ايم وامراة ايم ولم يقل ايمة لان اكثر ما يكون ذلك في النساء فهو كالمستعار للرجال ويقال الايم
بين الايمة ويقال الغزو مأيمة اي تقتل الرجال فتصير نساؤهم ايامى وقد آمت تئيم
انا قال الشاعر لقد اضمت حتى لامني كل صاحب رجاء لسلمى ان تئيم كما امت وفي الحديث
الايم احق بنفسها فهذه الثيب خاصة وفي الحديث كان يتعوذ من الايمة والعيمة و

والبغم فالايمة ان تطول العزبة والعيمة شدة الشهوة للبن يقال ماله آم وعام اي فارقته
امرأته وذهب لبنه والغيمة شدة العطش وقال ابن عرفة قال احمد بن يحيى تأيمت اي اقامت
على الايوم لا تتزوج وانشد وقولا لها يا حبذا انت لو بدا لها او ارادت بعدنا ان تأيما
وفي الحديث انه امر بقتل الايم والأيم الحية ومنه الحديث الا فانه الى على ارض جرز مجدبة
مثل الايم وهي الايم ايضا مشددة الياء قال الهذلي الا عواسر كالمراط معيدة بالليل
مورد أيم متغضف قوله عواسر اي ذياب تعسر باذنابها اي ترفعها اذا عدت والمراط
سهام قد امرط والمتغضف المتلوي ه في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما وقيل له يا ابن اي ه
ذات النطاقين فقال ايه والاله او ايها والاله قوله ايه كلمة استزادة كانه يقول زدني
من هذه المنقبة وايهاً تصديق وارتضاء كانه قال صدقت ويقال ايها عنا اي كف عنا
ومنه الحديث ايها أُصَيل اي كف وفي الحديث انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند
كل بيت ايه اي زد وفي حديث ان قيس لاودي ان ملك الموت عليه السلام اتى آذنه بها يعني
بالارواح كما يؤيه بالخيل فيجيبني التائبة الدعاء وقد ايهت بفلان وأيهت بفلان اي دعوته
قوله تعالى انا واياكم لعلى هدى هذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك اي ي
تعرض به وقال الازهري عندي انها مأخوذة من تاييته اذا تعمدته وفي حديث ابي ذر انه قال
لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون
هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا وقوله تعالى ان اية ملكه اي علامة ملكه وقوله ويريكم اياته
اي عجائبه يقال اية واحدة وآي كثيرة وقوله وجعلنا ابن مريم وامه اية ولم يقل ايتين قال
ابن عرفة لان قصتهما واحدة وهي الولادة دون الفحل وقوله وجعلنا الليل والنهار ايتين
اي علامتين تدلان على خالقهما وقوله ما تجادل في ايات الله اي في دفع ايات الله قال ابو بكر
سميت الاية من القران اية لانها علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال انما سميت اية لانها جماعة
من حروف القران يقال خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم اخر كتاب الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الباء باب الباء مع الهمزة في الحديث ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم ب ء ر
يقدم خبيئة خير لنفسه ولم يدخرها يقال بأرت الشيء وابتأرته اذا ادخرته وخبأته ومنه
قيل للحفرة البؤرة يقال ابتأرت ايضا بمعنى ه قوله تعالى مستهم البأساء والضراء البأساء ب ء س
الشدة وكذلك بأس الذين كفروا يعني شدتهم في الحرب وسمعت الازهري يقول البأساء
في الاموال وهو الفقر والضراء في الانفس وهو القتل قال والبؤس شدة الفقر وقوله
سرابيل تقيكم بأسكم اي دروعا تقيكم في الحرب ومثله قوله لتحصنكم من بأسكم ورجل بئيس اي
شديد وقد بؤس يبؤس بأسا اذا اشتد وبئس يبأس بؤسا وبأساء اذا
افتقر فهو بائس ومنه قوله واطعموا البائس الفقير وقوله بأسهم بينهم شديد اي اذا

14

اذا لم يحاربوا عدوا نسبوا انفسهم الى الشدة وقوله وانزلنا الحديد فيه بأس شديد
اي امتناع من العدو وقوله لا تبتئس اي لا تحزن ولا تضعف ولا يشتدن امرهم عليك
وقوله بئس الاسم الفسوق بئس حرف مستوف لجميع الذم كما ان نعم مستوف لجميع المدح فاذا
وليها اسما جنسيا فيه الف ولام ارتفع تقول بئس الرجل انت ونعم صديقا انت على التمييز
وفي حديث كعب ان جريجا العابد بني اسرائيل لما ادعت عليه الفاجرة بالزنا مسح رأس
الصبي فقال يا بابوس من ابوك اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال البابوس الصبي الرضيع قلت وقد جاء هذا الحرف في شعر عمرو بن احمر في قوله
حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر ولم يعرف في شعر غيره
والحرف غير مهموز ه في حديث ابن عباس فبأت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها ب ء و
وعظمتها واصل البأو التعظم ومنه قول عمر في طلحة رضي الله عنهما حين ذكر للخلافة
لولا بأو فيه وفي الحديث امرأة سوداء ان اعطيتها بأوت اي تكبرت باب الباء مع الباء
قلت لا يلتقي في الاسماء والحروف في صدر الكلمة اذا كانا من جنس واحد في العربية محضة
وجاء في حديث عمر حتى يكون الناس ببانا واحدا قال ابو عبيد ولا احسبها عربية ب ب ن
وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب
اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان فالمعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى
يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث
مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية لم تفش في كلام معد وقال ابن المظفر
هو والبأج بمعنى واحد واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي باسناده
قال جاء فتى من قريش وكان مصبوغا فسلم على ابن عمر موقوذا بالعبادة فرد عليه مثل
سلامه فقال له ما احسبك ابتني قال الست ببة قال ابن الاعرابي يقال للشاب الممتلئ
البدن نعمة ببة وكانت امه ترقصه لانكحن ببة جارية خدبة
تجب اهل الكعبة باب الباء مع التاء في الحديث في كتابه صلى الله عليه وسلم لحارثة بن
قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات اي عشر المتاع ليس عليه زكاة وفي حديث مطرف ب ت ت
ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته
قد انبت فلان واصل البت القطع يقال بت الحاكم عليه القضاء يبته اي قطعه ويقال طلقها
بتة اي قاطعة وسكران ما يبت اي ما يقطع امرا وصدقة بتة بتلة اي منقطعة عن
جميع الاملاك وفي الحديث لا صيام لمن لا يبيت الصيام اي لم ينوه من الليل فيقطعه من الوقت
الذي لا صوم فيه قوله ان شانئك هو الابتر اي المنقطع عن كل خير ويقال هو الذي انقطع ب ت ر
عقبه ولا عقب له وذلك ان العاص بن وائل السهمي كان يقول انما محمد ابتر لا ولد له فاذا

ذ لك انقطع ذكره فمن فيع الله ذكره كما اراد وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه وسئل عن صلوة
الاضحى فقال حين تبتر البتيراء الارض قال عمر وبن عمر وعن ابيه البتيراء الشمس اي ترجل
اذا اصبح الضحى اراد حين تبسط الشمس وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء كذا قيل
لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله جل وعلا ولم يصل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي حديث
كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع وفي حديث الضحايا نهى عن المبتور قال
قال ابو محمد هي التي بتر ذنبها ۵ وفي الحديث انه سئل عن البتع البتع نبيذ العسل وهو خمر اهل
اليمن ۵ قوله تعالى فليبتكن اذان الانعام هذا ما يصنعونه بالبحيرة من شق الاذان ويقال
بتكه وبتّكه وفي يده بتكة اي قطعة والجمع بتك **قال زهير** طارت وفي كفه من ريشها بتك
وسيف باتك اي قاطع ۵ وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال ابن عرفة اي انفرد له في طاعته وافرده
له والبتل عند العرب التفرد وقال الازهري معناه انقطع اليه والبتل القطع وقد بتل بتلا
وتبتل يتبتل تبتيلا وصدقة بتة بتلة منقطعة من جميع المال الى سبيل الله وفي حديث سعد رد
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون يعني الانقطاع عن النساء وترك النكاح
ثم استعير للانقطاع الى الله تعالى ومنه الحديث لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام وقال الليث البتول
كل امراة منقطعة من الرجال لا شهوة لها فيهم وقال احمد بن يحيى سميت فاطمة رضي الله تعالى عنها
البتول لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا ودينا وحسبا وفي الحديث بتل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم العمرى اي اوجبها **باب الباء مع الثاء** قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى
الله البث اشد الحزن بثاثة الناس ويقال للشيء المتفرق بث ومنه قوله وبث فيها من
كل دابة يعني فرق في الدنيا قوله وزرابي مبثوثة اي متفرقة في مجالسهم ويقال بثثتك سري
وابثثتك اي نشرته لك وفي حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي انشره ولتتبع اثاره وقولها
ولا يولج الكف ليعلم البث قال ابو عبيد اراه انه كان بجسدها عيب وداء تكتئب له فكان
لا يدخل يده ليمس ذلك الموضع ليعلم بان ذلك يؤذيها تصفه بالكرم وقال ابن الاعرابي هذا ذم
لزوجها وانما ارادت وان رقد التف في ناحية ولم يضاجعني فيعلم ما عندي من محبتي لقربه
قال ولا بث هناك الا محبتها والدنو من زوجها فسمت ذاك بثا لان البث من جهته يكون قال
ابن الانباري وقال احمد بن عبيد ارادت انه لا يتفقد اموري ومصالح اسبابي وهو كقولهم
ما ادخل يده في الامر اي لم يتفقده ورد القتيبي على ابي عبيد تاويله لهذا الحرف وكيف تذمه
بهذا وقد ذمته في صدر الكلام وقال ابن الانباري ولا حجة على ابي عبيد فيه لان النسوة
كن تعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فمنهن من كانت امور زوجها كلها
حسنة فوصفتها ومنهن من كانت بعض امور زوجها حسنة وبعضها قبيحة فاخبرت به
وفي هذا الحديث ولا تبث حديثنا تبثيثا معناه لا تشيعه ويروى لا تنث بالنون معناه

البتار من اسماء السيف قاطع
الاعقاب من تنبيه اته على ده

ب ت ع
ب ت ك
ب ت ل
ب ث ث

معناه قريب من الاول وفي حديث عبد الله فلما حضر اليهودي الموت بثبثوه اي كشفوه
وهو من بثبثت الامر اذا كشفته واظهرته والاصل فيه بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى باء
استثقالا لاجتماع ثلاث ثاءات كما قالوا احثحث والاصل حثث ۵ وفي حديث خالد بن
ب ث ن الوليد فلما القى الشام بوانيه وصارت بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري قال ابو عبيد
فيه قولان يقال البثنية حنطة منسوبة الى بلاد معروفة بالشام من ارض دمشق ويقال اراد
البثنة وذلك ان الرملة اللينة يقال لها بثنة وتصغيرها بثينة وبها سميت المراة وقال ابن الاعرابي
البثنة الزبدة فمعنى قوله وصارت كانها زبدة ناعمة وعسلا لانها كانت تجبى واهي بغير مهم **باب**
ب ج ج **الباء مع الجيم** في حديث ام زرع وبجحني فبجحت قال ابو عبيدة اي فرحني ففرحت وقال ابن
الانباري معناه عظمني فعظمت عند نفسي قال ويقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم
ويترفع **قال الراعي** وما الفقر من ارض العشيرة ساقنا اليك ولكنا بقرباك نبجح
ب ج د اي نفخر ونتعظم بقرابتنا منك ۵ في حديث حين نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى
مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد ۵ وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه اشكو الى
ب ج ر الله عجري وبجري قال الاصمعي اي همومي واحزاني واصل البجر العروق المنعقدة في البطن خاصة
وقال ابن الاعرابي البجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة ثم ينقلان الى الهموم والاحزان
ب ج ص وفي الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته
وصلبت ۵ فانبجست منه اثنتا عشرة عينا يقال انبجس وتبجس وتفجر وتفتق بمعنى
واحد وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل له آمة يبجسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا رضي
الله تعالى عنهما قوله يبجسها الظفر يريد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد مريد ان يبجسها
بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يبضعها بها واراد ليس منا رجل الا وفيه
ب ج ل شيء والآمة الشجة تبلغ ام الرأس ۵ وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا البجل
قال ابو عبيد معنى البجل الحسب قال ووجهه انه ذم اخاه واخبرانه قصير الهمة وهو راض بان
يكفى الامور ان يكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه واما قوله في الاخ الآخر خذي
مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة وهو الرواء والحسن والنبل
وقيل بهذه كانت النقابة وقال شمر البجال الرجل يبجله اصحابه وانه لذو بجلة اي
ذو شارة حسنة وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم
خيرا بجيلا كانه اراد واسعا كثيرا يقال رجل بجال وبجيل اذا كان يبجله الناس وقال القتيبي
عن الاصمعي رواية رجل بجيل وبجال اذا كان ضخما وفي الحديث فالقى تمرات كن في يده وقال
ب ح ث بخ بخ من الدنيا معناها حسبي **باب الباء مع الحاء** سورة البحوث هي التوبة سميت بذلك
لانها تبحث من ذكر المنافقين والبحث عن سرائرهم وفي الحديث ان غلامين كانا يلعبان

البحثة قال شمر هو لعب بالتراب وقال ابن شميل البحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب في
حديث في بحثة وتنقط اللحا وتبجبح الحيا اي اتسع البحث ه قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة قال ب ج ح
ابن عرفة البحيرة الناقة كانت اذا انتجت خمسة ابطن والخامس ذكر نحروه فاكله الرجال ب ح ر
والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها فكانت حراما على النساء لحمها
وركوبها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء ومنه الحديث فيقطع اذنها فيقول هذه بحر وقوله
ظهر الفساد في البر والبحر قال مجاهد هو قتل ابن آدم اخاه واخذ السفينة غصبا وقيل
هو قحوط المطر وقال ابن عرفة كل ماء ملح فهو بحر وقد ابحر الماء قال نصيب وقد عاد
عذب الماء بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب وقال بعضهم اريد بالبحر القرى
والعرب تسمي القرى البحار وفي بعض الحديث بهذه البحيرة يعني مدينة الرسول عليه السلام
ومنه قول سعد لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين شكا اليه عبد الله بن ابي فقال يا رسول الله
اعف عنه فلقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه قبل مقدمك اياها
وقال ابو داود ولنا البحر وكلها والبحار يعني القرى وفي حديث ابن عباس اذا رأت
الدم البحراني قعدت عن الصلاة يعني الدم الشديد الحمرة منسوبا الى قعر الرحم قال
العجاج وردا من الجوف وبحرانيا ه يصف طعنة يقال لها لونان ورد اي قليل الحمرة وبحراني
اي شديد الحمرة ه وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة فقال وجدته بحرا قال ابو عبيد يقال للفرس
انه بحر وانه لحت اي واسع الجري ه وفي الحديث تخرج بخارة من جهنم اي شرارة باب الباء ب خ ر
مع الخاء وفي الحديث انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ قال ابو بكر ب خ
معناه تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل ويقال بخ بخ بالخفض
منونا من فعل ذلك شبهها بالاصوات بصه وما اشبه ذلك وقال ابن السكيت بخ بخ
وبه به بمعنى واحد ه قوله تعالى ولا يبخس منه شيئا اي لا ينقص ومنه قوله وهم فيها لا ب خ س
يبخسون اي ينقصون من ارزاقهم ولا يظلمون وقوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي
لا تظلموهم اموالهم وكل ظالم باخس وقوله وشروه بثمن بخس قال الازهري اي بخس
ذي ظلم لانه كان حرا بيع ظلما وفي حديث الاوزاعي يأتي على الناس زمان يستحل فيه
الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة اراد بالبخس ما ياخذ الولاة باسم العشر
يتأولون فيه الزكاة والصدقات وقيل اراد به المكس وهو ما فسرناه والمكاس انما
يستنقص المشتري شيئا من الثمن ه وفي الحديث انه كان مبخوص العقبين والبخصة لحم ب خ ص
اسفل القدم ما كان قد نيل منه قوي مكانه من اللحم وان روي مخموص بالحاء والضاد
فهو وجه يقال منه بخصت العظم وان روي مبخوص بالخاء والصاد اذا اخذت عنه لحمه
والبخص اللحم وفي حديث القرظي في قوله لم يلد احد فقال لو سكت عنها لتبخص لها

لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم عند الجفن الاسفل يظهر عند تحديق
الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه ه قوله تعالى فلعلك باخع اي قاتل نفسك ومهلكها مبالغا ب خ ع
فيها وحرصا على اسلامهم يقال بخع بالشاة اذا بالغ في ذبحها وبخع الشاة اذا قطع
نخاعها وبخع له بالطاعة اذا بالغ له في ذلك وبخع له بحقه اذا اقر به وبالغ فيه وفي
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وذكرت عمر رضه فقالت بخع الارض فقاءت اكلها
تعني استخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك يقال بخعت الارض بالزراعة اذا
نهكتها وتابعت حراثتها ولم تجمها سنة فتقوى وبخع الواحد نفسه اذا نهكها وفي
حديث عقبة بن عامر اهل اليمن ابخع طاعة قال الاصمعي اي انصح وقال غيره
انصح وهما قريبان من السواء وقيل ابلغ طاعة ه وفي الحديث في القائم اذا بخقت ب خ ق
مائة دينار قال شمر اراد انها ان عورت ولم تنخسف وهو لا يبصر بها الا انها قائمة
ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار وقال ابن الاعرابي البخوق ان يذهب بصره وعينه
منفتحة وقد نهي عن البخقاء في الاضاحي وهي العوراء باب الباء مع الدال
قوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد الباطل ابليس ما يبدئ اي لا يخلق ولا يبعث ب د ء
والله هو المبدئ المعيد ومعناهما الخالق الباعث ومنه قوله تعالى اولم يروا كيف
يبدئ الله الخلق ثم يعيده وفي حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت
مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم قلت انما استقصيت هذا الخبر لانه من مشكل الاحاديث
ويحتاج الى فضل شرح وهذا كقول الله تعالى كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة وقد اخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج
لفظه على لفظ الماضي لانه ماض في علم الله تعالى وكائن وفي اعلامه بهذا قبل وقوعه ما دل على
اثبات نبوته ودل على رضاه من عمر ما وظف على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير
المنع وجهان احدهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف
عليهم باسلامهم فصاروا مانعين باسلامهم ما وظف عليهم والدليل على ذلك قوله في الحديث
وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله وفيما قدر وقضى انهم سيسلمون فعادوا
من حيث بدؤا وقيل في قوله منعت العراق درهمها انهم يرجعون عن الطاعة فهذا وجه
والاول احسن والمدي مكيال لاهل الشام يقال له الجريب يسع خمسة واربعين رطلا
والقفيز لاهل العراق ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف والاردب لاهل مصر
اربعة وستون منا بمن بلادنا والقفيز اثنان وثلاثون منا وقوله بادي الرأي من
همز اراد ابتداء الرأي واول الرأي وفي الحديث انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة

الثالث اراد بالبداءة السنين يعني في الفرس وتحالف البداوة بكذا او الرجعة بكذا او في
ب دح الحديث الخيل مبداة يوم الورد اي يبدأ بها قبل الابل والغنم وفي الحديث حتى قطع ابدح ح
سرحه فتره الراوي ثبدح في الحديث كان اصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم يتمازحون و
ب دح يتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال اي يترامون بها يقال بدح
ب دد يبدح اذا رمى في الحديث ان ابن الزبير كان اخمس البادين اذا ركب لباد اصل البد
والبادان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس سميا بالبد وسمي الفخذ بها
وفي حديث آخر كان اذا بدد الى الارض اي مدها يقال ابدّ ضبعيك في الصلاة اي
مدهما وفي حديث وفاة عمر بن عبد العزيز فابد النظر اي مده كانه نظر الى كل شيء فاعطى كل
شيء بدته من النظر اي حظه وجمع البدة بدد ومنه الحديث اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
اي حصصا بينهم ومنه حديث ابن عباس قال دخلت على عمر وهو يبد لي النظر استعجالا
بخبر ما بعثني اليه وفي حديث خالد بن سنان المخزومي انه انتهى الى النار وعليه مدرعة
صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا قال القتيبي اراد تبددي ويقال بددت
بدا وبددت تبديدا كما يقال مددت مدا ومددت تمديدا والتبديد التفريق وفي
وفي حديث ام سلمة ابديهم يا جارية تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم وقال عمرو عن ابيه
ب در البدة الفراق ويقال لابد اليوم من كذا اي لا فراق دونه ه قوله ولا تأكلوها اسرافا
وبدارا ان يكبروا اي مبادرة يقول لا تبادروا بلوغ اليتامى بانفاق اموالهم يقال
بادره فبدره اي سابقه فسبقه وبه سميت ليلة البدر لان القمر يبدر مغيب الشمس بالطلوع
اي يسبقها وفي المبعث فرجع بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ترجف بوادره البوادر
واحدتها بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق وفي الحديث فاتي ببدر فيه بقل اي بطبق
ب دع ولعله شبه بالبدر في استدارته ه قوله تعالى وتقدس بديع السموات والارض اي مبدعها
خلقها على غير مثال ولا احد والمبتدع على الاطلاق لا يكاد يقال الا في الذم في مستعمل الكلام
وقوله ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اولهم وفي الحديث اني ابدع بي فاحملني يقال
للرجل اذا كلت ركابه او عطبت وبقي منقطعا به قد ابدع به ومعناه قد ظلعت ركابي
والظلع للابل بمنزلة العرج للدواب والسنى مثل الظلع قال سنى البعير يسنى فهو سنح وفي
الحديث انه قال ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره البديع الزق الجديد شبه
ب دل تهامة بها لطيب هوائها ويقال العسل لا يتغير هواؤها ه قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات قال ابن عرفة التبديل تغيير الشيء عن حاله والابدال جعل الشيء مكان آخر قال وانشد
[illegible] جعل الامير بالامير المبدل قال الازهري وتبديلها تسيير جبالها وتفجير بحارها
وكونها مستوية لا ترى عوجا ولا امتا وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها و

وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقوله ما يبدل القول لدي قال مجاهد قضيت ما انا قاض
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه الابدال بالشام قال ابن اسمعيل هم خيار بدل من خيار وقال
غيرهم هم العباد والواحد بدل وبدل ه قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك اي بدرعك وقال ب دن
بجسدك لانها تبدن والبدانة الشحم وفي الحديث واني قد بدنت اي كبرت واسننت يقال
بدن الرجل تبدينا اذا اسن ورجل بدن ورواه بعضهم اني قد بدُنت وليس له معنى لانه خلاف صفته
ومعناه كثرة اللحم يقال بدن يبدن بدانة ه وقوله سواء العاكف فيه والباد البادي من طرأ ب دو
اليه والعاكف المقيم وقوله بادي الرأي من قرأ بغير همزة فمعناه ظاهر الرأي وسميت البادية
لظهورها يقال بدا لي ان افعل كذا اي ظهر لي رأي غير رأيي الاول وهو البداء وقال الازهري
معناه فيما يبدو لنا من الرأي وقوله ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين كانه اراد
ان يقتصر من يوسف على الامر بالاعراض ثم بدا له ان يحبسه ويقال بدا له ولا يذكر الفاعل لانه
في اول الكلام دليلا عليه ويقال فلان ذو بدوات فهو مدح وذم فاما المدح فمعناه انه
ينزل به الامر المشكل فيبدو له فيه رأي بعد رأي الى ان يستقيم رأيه فيعزم عليه انشدني الاسدي
من امر ذي بدوات لا يزال له بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد واحدها بداة كما يقول قطاة
وقطوات ونواة ونوات ويقول اعلمني بداءات عوارضك بوزن فعالات الواحدة
بداءة على فعالة اي ما يبدو من حاجتك والاصل فيهما واحد غير ان الاول فعلة والاخر فعالة
واما الذم فانه يعني به انه لا يستقيم له رأي كلما عزم له رأي اعترض له رأي اخر ولا صريمة له وفي الحديث
كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو وفي حديث آخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه
جفاء الاعراب يقال بدوت ابدو ومنه قيل لاهل البادية بادية وفي الحديث اذا اراد البداوة
مرة يعني الخروج الى البادية وفيها لغتان بداوة وبداوة باب الباء مع الذال في حديث ب ذأ
الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء المباذاة وهي المفاحشة وقد بذوت
ابذو بذاءة والنجاء المناجاة ورجل بذي فاحش بيّن ه وفي الحديث يؤتى بابن آدم يوم ب ذج
القيامة كانه بذج من الذل قال ابو عبيدة هو ولد الضأن وجمعه بذجان ه في الحديث ب ذذ
البذاذة من الايمان اراد التواضع في اللباس والبذاذة القشف ورثاثة الهيئة يقال
رجل باذ الهيئة وفي هيئته بذاذة وهي ترك مداومة التزين والزينة ه وقوله ولا تبذر ب ذر
تبذيرا اي لا تفرق في غير ما احل الله فانه اسراف وبذرت الارض فرقت الحب فيها وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه ليسوا بالمذاييع البذر والمذاييع بمعنى واحد وهم الذين يفشون ما
يسمعون من السر يقال بذرت الكلام بين الناس كما يبذر الحبوب الواحد بذور باب الباء
مع الراء قوله تعالى براءة من الله ورسوله قال الازهري معناه هذه الآيات براءة من الله ب رأ
ورسوله الى المشركين الذين عاهدتم من اعطائهم العهود والوفاء لهم بها اذ نكثوا وقوله

انا برآء منكم جمع على فعلاء ويجوز براء على فعال ويجوز براء مثل ظريف وظراف وهنيئ وهناء
وقوله انني براء مما تعبدون اي بريء يقال انا منك براء ونحن منك براء يستوي فيه لفظ الواحد
والجمع ونحن منك براء وبرآء وقوله فتوبوا الى بارئكم اي خالقكم والعرب تترك الهمزة في خمسة
احرف البرية واصلها براءة والنبوة واصلها انباءة والذرية واصلها ذراءة والروية
ب ر ث — واصلها روءة والخابية واصلها من خبأت ه وفي الحديث بين ابرث الاحمر وبين كذا
قال الاصمعي البرث ارض لينة وجمعها براث وفي حديث آخر بين الزيتون كذا برثا احمر ه
ب ر ج — قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا البروج الكواكب العظام وقيل للكواكب
بروج لظهورها والبرج تباعد ما بين الحاجبين وظهوره وقوله والسماء ذات البروج
قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور ومنه قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة وقال ابن
عرفة البروج البناء العالي وقال الاخطل كانها برج رومي يشيده لز بجص وآجر واحجار
وقوله غير متبرجات بزينة وقال ابن عرفة يقال تبرجت اذا ظهرت وقال غيره هن اللواتي يظهرن
ب ر ح — زينتهن ومحاسنهن ه قوله لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اي لا ازال سائرا حتى ابلغ وقال
الازهري هو مثل قوله لن نبرح عليه عاكفين اي لن نزال ولا يجوز ان يكون بمعنى لا ازول
ولم يرد بقوله لا ابرح لا افارق مكاني وانما هذا معنى قوله فلن ابرح الارض هذا اقامة
وذاك ذهاب وقال غيره لا ابرح لا افارق سيري ه وفي حديث عكرمة نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن التولية والتبريح وقتل السوء جاء متصلا بالحديث قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث
مع ما ذكر من كراهة القاء السمك على النار حيا يقال برح به اذا شق عليه ويقال لقيت منه
ب ر د — برحا بارحا ه قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال ابن عرفة والعرب تقول انا ابرد
واتبرد بالماء اي استريح فالمعنى لا يذوقون فيها راحة وقال بردا اي نوما والعرب تقول منع
البرد البرد اي منع البرد النوم اخبرنا به ابو عبد الله محمد بن حامد الكاتب قال حدثنا ابو العباس
الازهري قال حدثنا محمد بن علي الشقيقي قال سمعت ابا معاذ النحوي يقول في قوله تعالى لا يذوقون — قوله
فيها بردا قال البرد النوم وقوله كوني بردا وسلاما اي ذات برد وسلامة لا يتاذى ببردها
كما لم يتاذى بحرها وقوله وينزل من السماء من جبال فيها من برد قال ابن عرفة سمعت احمد بن
يحيى يقول فيه قولان احدهما وينزل من السماء بردا من جبال في السماء من برد والاخر وينزل
من السماء امثال الجبال من البرد ويقال انما سمي بردا لانها تبرد وجه الارض اي تقشره وقد
برد القوم وغيث برد وابردت السحابة جاءت ببرد وفي الحديث اصل كل داء البردة يعني
الطناة والتخمة والثقلة على المعدة وسميت بردة لانها تبرد المعدة لا تستمرئ الطعام
وفي الحديث اذا ابردتم الي بريدا يقول اذا ارسلتم الي رسولا والبريد الرسول قال
الشاعر رأيت للموت بريدا مبردا ويقال الحمى بريد الموت وسكك البريد كل سكة

18

منها بريد وقيل لدابة البريد بريد لكثرة في البريد ومنه الحديث اني لا احبس البرد
يقول لا احبس الرسل الواردين علي من الملوك من الاطراف وفي الحديث انه لما تلقاه بريدة
الاسلمي في طريق المدينة قال من انت فقال انا بريدة فقال لابي بكر برد امرنا وصلح قوله
برد امرنا اي سهل ومنه قوله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا
مشقة وكل محبوب عندهم بارد ومنه قوله اللهم برد مضجعه ويحتمل ان يكون معناه ثبت
امرنا واستقام يقال برد علي حق فلان اي ثبت وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم
اي لا تشتموه فتخففوا عنه وتسهلوا عليه من عقوبة ذنبه وهذا كما قال لعائشة رضي الله عنها
وسمعها تدعو على سارق فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه يقول لا تخففي وفي حديث
عمر رضي الله عنه شرب النبيذ بعد ما برد اي سكن وفتر يقال جد في الامر ثم برد اي فتر
ويقال سمي النوم بردا لانه يرخي المفاصل ويسكن الحركات وفي الحديث من صلى البردين
دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي وفي حديث آخر ابردوا بالظهر فالابراد
انكسار الوهج وقال بعض اهل اللغة اراد صلوها في اول وقتها وبرد النهار اوله
وفي الحديث وعلى ابن عمر يوم الفتح بردة فلوت قال شمر البردة الشملة المخططة
ب ر ر — وجمعها برد وهي النمرة وفي حديث عمر فهبره بالسيف حتى برد يعني مات ه قوله تعالى
اتأمرون الناس بالبر البر الاتساع في الاحسان والزيادة منه ومنه يقال ابر على
صاحبه في كذا اي زاد عليه وسميت البرية لاتساعها وقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قال السدي يعني الجنة والبر اسم جامع للخير كله ومنه قوله ولكن البر من آمن
بالله اي البر بر من آمن بالله والبر الصلة وقد بررت والدي ابره قال الله تعالى
وبرا بوالديه وبررت في يميني وواحد الابرار بر ويجوز بار مثل صاحب واصحاب
وفي الحديث الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة قال شمر هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم و
البيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا خيانة وقال ابو العباس هو الذي لا يدالس فيه
والدالس ملك معنى يدالس يظلم ويختل ويدالس يخون ويوارب والدلس السواد
وقال ابو قلابة لرجل قدم من الحج بر العمل يعني عمل الحج دعاء له ان يكون مبرورا لا مأثم فيه
وفي الحديث ولهم تغذمر وبربرة البربرة الصوت والتغذمر ان يتكلم بكلام فيه كبر ه
ب ر ز — قوله تعالى ولما برزوا لجالوت وجنوده اي ظهروا ومنه يقال للمكان الواسع الظاهر براز
ومنه قوله وترى الارض بارزة اي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متغيب وقوله
وبرزت الجحيم اي اظهرت وقوله وبرزوا لله جميعا اي ظهروا وتكلم على اختلاف
احوالهم بارزون لرجل جلال وانا اخبر عن حالهم يومئذ وفي حديث ام معبد وكانت
برزة تحتبي بفناء القبة يقال امرأة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب

وهي مع ذلك عفيفة ورجل برز اذا كان منكشف الشأن قال العجاج برز وذو العفاف
البرزي وفي الحديث ومنه ما يخرج كالذهب الابريز قال شمر هو الخالص وهو الابريزي ومن

ب ر ز خ
رباعيته قوله ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون هو القبر وكل حاجز بين شيئين فهو
برزخ وقال قتادة بقية الدنيا وقوله وجعل بينهما برزخا اي حاجزا لئلا يغلب العذب
الملح ولا الملح العذب فتراه راي العين ممتزجان وفي قدرة منفصلان وقال ابن
عرفة اعلم ان خلطهما ثم حجز احدهما عن صاحبه بالقدرة فذلك الحجر المحجور وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه انه صلى بقوم فاسوى برزخا قال ابو عبيد اسوى اسقط واغفل
والبرزخ ما بين كل شيئين واراد بالبرزخ الذي اسقط على رضه من ذلك الموضع الى

ب ر ز ق
الموضع الذي كان انتهى اليه من القران ه في حديث اخر والناس برازيق يعني جماعات
ومنه حديث زياد اذا لم تكن منكم نقاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق قال الشاعر

ب ر ش م
ب ر ص
ب ر ط ش
يظل جياده منمطرات برازيقا تصبح او تغير ه في الحديث فبرشموا له اي حدقوا النظر
اليه والبرشمة ادامة النظر ه في الحديث يبرصه الناس تبرصا اي ياخذونه قليلا قليلا
يقال برصت له برصا اذا رضحت له وذلك اذا اعطيته شيئا يسيرا ه في الحديث كان عمر في
الجاهلية مبرطشا المبرطش الساعي بين المشتري والبايع شبه الدلال والتغير في الحديث

ب ر ق
ويردي بالبين ه قوله فاذا برق البصر اي حار للفزع ومنه حديث عمر وحين كتب الى عمر ان
البحر عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق اراد بالبرق الدهش
والحيرة ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اي دهشة ومن قراه فاذا برق البصر
بفتح الراء فهو من بريق العينين وهو تلالؤه وقوله يريكم البرق خوفا وطمعا اي يخافه المسافر
ويرجوه المقيم وفي حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف يقال رايت بارقة القوم
اذا رايت بريق سيوفهم وقد ابرق بسيفه اذا لمع به وفي الحديث ابرقوا فان دم عفراء
اذكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض
طاقات سود ومنه يقال للمكان الذي يخلط ترابه حصا ابرق وبرقة وقال الازهري
ابرقوا اي اطلبوا الدسم والسمن ويقال برقت لفلان اذا دسمت له طعامه بالسمن ه وقوله

ب ر ك
تبارك الذي اي ... قال ابن عرفة هو تفاعل من البركة وهو الكثرة والاتساع يقال
بورك الشيء وبورك فيه وقال الازهري معنى تبارك تعاظم ه قوله ام ابرموا امرا فانا

ب ر م
مبرمون اي احكموا امرا بربكيدهم وفي حديث خزيمة انه ... انتعت العنمة وسقطت
البرمة قلت البرمة ثمر الطلح وجمعها برم وفي الحديث ملأ الله سمعه من البرم قال الازهري
البرم والبيرم الكحل المذاب والآنك والبادزهرة والبيرم في غير هذا عتلة النجار

ب ر ه ن
والبيرم البرطيل رباعي ه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم البرهان البيان يقال برهن

19

برهن قوله اي بينه بحجة ومنه قوله فذانك برهانان من ربك اي حجتان وايتان
وفي الحديث صلى الله على محمد عدد البرى والبرى والورى البرى التراب يقال بفيه

ب ز ز
البرى باب الباء مع الزاء في حديث ابي عبيدة انه ستكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا
ثم تكون بزيزى واخذ اموال بغير حق قال القتيبي البزيزى السلب التغلب من قولك
بززته ثوبه اي سلبته اياه ومنه المثل من عز بز اي من غلب سلب ورواه بعضهم

ب ز غ
ب ز ق
بزيزيا فعرضته على الازهري فقال هذا لا شيء ه قوله فلما راى القمر بازغا اي طالعا
يقال بزغ القمر اذا ابتدا في الطلوع وبزغت الشمس كذلك ه وفي حديث انس

ب ز ل
اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس وبزغت ه في حديث علي رض بازل عامين حديث
سني البازل الذي تم له ثماني سنين وعند ذلك تكمل قوته فيقول انا مستجمع الشباب
مستكمل القوة وفي الحديث قضى بالبازلة بثلثة ابعرة البازلة في الشجاج التي تبزل اللحم

ب ز ى
لانها تبزل اللحم اي تشقه ه في قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا في رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فكذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل قوله يبزى

ب س ر
اي يقهر ويغلب المعنى لا يبزى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم باب الباء مع السين قوله تعالى و
تعبس وجوه يومئذ باسرة اي متكرهة مقطبة ومنه قوله عبس وبسر وفي حديث
الاشج العبدي لا تثجروا ولا تبسروا البسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا وا ما
الثجر فهو ان يؤخذ ثجير البسر فيلقى مع التمر وكره هذا حذار الخليطين وقد نهى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم عنهما وفي الحديث فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر
اي بالقطوب يقال بسر وجهه يبسر وفي الحديث انه كان في سفره فاذا نهض قال
اللهم بك ابتسرت واليك توجهت قوله ابتسرت اي ابتدات سفري وكل شيء اخذته
غضا فقد بسرته والبسر ضرب الفحل الناقة على غير ضبعة والبسر تقاضي المال قبل
محله وعمر الامل قبل تفتحه ومنه قول الحسن للوليد الشياس لا تبسر يقول لا تحمل على الناقة
وليست بضارف ولا على الناقة وليست بضبعة رواه ابو منصور الازهري ابتسرت

ب س س
ورواه غيره ابتشرت ه قوله وبست الجبال بسا اي فتت فصارت ارضا ومنه
قيل للكعكة البسيسة لانها تبس من احد فيها اي تحطم وتهلك وقيل نسفت كما ينسفها
ربي نسفا وقيل بستا سيقت كما قال وسيرت الجبال فكانت سرابا وفي الحديث يخرج
قوم من المدينة الى الارياف والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال في زجر
الدابة اذا سقتها بس بس وهو زجر للسوق من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بسست قال

ب س ط
ذلك ابو عبيد ه قوله يقبض ويبسط وهو القابض والباسط ومنه قوله يبسط الرزق و
يقدر اي يوسع ويقال بسط يده بالعطاء ومنه قوله بل يداه مبسوطتان يعني بالعطاء

والزرع قال ولا تبسطها كل البسط تقول لا تسرف ويقال بسط يده بالسطوة ومنه قوله و
الملائكة باسطوا ايديهم اى يسطون عليهم كما يقال بسط يده عليه اى تسلط عليه وقوله
الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه اى كالداعى الماء يوحى اليه فلا يجيبه ويقال كالقابض على
الماء يضرب مثلا لمن طلب الممتنع وقوله وزاده بسطة فى العلم والجسم اى انبساطا وتوسعا فى
العلم وطولا وتماما فى الجسم وفى الحديث انه كتب لوفد كلب كتابا فيه من الهمولة والراعية
والبساط الظؤار قال الازهرى البساط الظؤار جمع بسيط وهى الناقة التى تركب وولدها
لا يمنع منها ولا يعطف على غيره فهى بسط وبسوط فعول بمعنى مفعولة كما يقال حلوب وركوب
اى بسطت على اولادها وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف ورواه القتيبى بساط
بضم الباء قال وهو جمع بسط يقول ظئر وظؤار وفى الحديث فى صفة الغيث فوقع بسيطا
متداركا اى انبسط فى الارض واتسع والمتدارك المتتابع ه قوله تعالى والنخل باسقات ب س ق
اى طوالا يقال بسقت النخلة بسوقا اذا طالت وفى حديث ابن الحنفية قال
قلت لابى كيف بسق ابو بكر اصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن الاعرابى البسوق علو
ذكر الرجل فى الفضل ه قوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت اى تسلم للهلكة قال الازهرى ب س ل
لان تسلم الى العذاب تعلمها والمستبسل الذى يقع فى مكروه ولا متخلص له منه فيستسلم موقنا بالهلكة
وقيل معنى قوله تبسل اى ترتهن يقال ابسل فلان بجريرته اى اسلم بجنايته الى الهلاك ومنه قوله
ابسلوا بما كسبوا واسد باسل كريه الوجه وفى الحديث كان عمر يقول فى دعائه امين وبسلا اى
ايجابا يا رب وقال ابو الهيثم يقول الرجل بسلا اذا اراد امين فى الاستجابة وقال غيره
البسل يكون بمعنى التوكيد وبمعنى الحلال والحرام ه فى الحديث نزل ادم من الجنة فى الباسنة
قيل انه آلات الصناع وليس بعربى محض باب الباء مع الشين قوله ذلك الذى يبشر ب ش ر
الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات يقال بشرته وبشرته مخفف ومشدد قال الشاعر
بشرت عيالى اذا رايت صحيفة اتتك من الحجاج يتلى كتابها ومنه قوله ان الله يبشرك
وقرئ يبشرك يقال بشرته بشارة بكسر الباء فابشروا واستبشروا وبشر يبشر اذا فرح
ومنه قوله اذا يستبشرون وقال ابن عرفة سميت البشارة بشارة لانها تبين فى بشرة من بشر بها
ويقال وجه بشير اذا كان حسنا بين البشارة بفتح الباء وفى الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا
يؤدى حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر ثم جاءت باكثر ما كانت
وابشره اى احسنه وسميت الرياح مبشرات لانها تبشر بالمطر وفى حديث عبد الله من احب القران
فليبشر اى فليفرح وليبشر اراد ان محبة القران دليل على محض الايمان ومن رواه بضم
الشين فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بشفرة اراد على هذا المعنى فليضمر
نفسه للقران فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه ومنه الحديث الاخر انى لاكره ان لا ارى

ارى الرجل سمينا نسيا للقران وقوله تعالى لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة جاء فى
التفسير هى الرؤيا الصالحة فى الدنيا وفى الاخرة الجنة وقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون
فى المساجد اى لا تجامعوهن سمى لمس البشرة البشرة وفى الحديث امرنا ان نبشر الشوارب بشرا
اى نحفها حتى يتبين بشرتها ه وفى الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلوة الا تبشبش ب ش ش
الله به كما يتبشبش اهل البيت لغائبهم هذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره واكرامه وتقريبه و
قال ابن الاعرابى البش فرح الصديق بالصديق وقال الليث البش اللطف فى المسئلة
والاقبال على اخيك وقد بششت به ابش والعرب تقول اذا اجتمعت ثلثة احرف من
جنس واحد ثقلوا الاوسط منها استثقالا لها من ذلك قولهم هو يتململ على فراشه وقال ابن
الانبارى التبشبش من الله الرضا يقال تبشبش فلان بفلان اذا واتاه واصله من
البشاشة وفى حديث ابى هريرة ان مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء
من سعته فبشك بشكا اى خاط يقال بشكت الثوب وشمرته وبححته بمعنى واحد باب الباء ب ش ك
مع الصاد قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اى جاءكم من الايات ما تبصرون به
كانه اراد ما تعتبرون به ومنه قوله هذا بصائر من ربكم اى هذا القران حجج وبراهين
واضحة من عند ربكم والبصائر فى غير هذا الطريق من الدم والبصائر الترسة واحدها
بصيرة ومعناها كلها ظهور الشئ وبيانه وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى
معاذيره وقال ابن عرفة اى عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر وتعالى جوارحه
بصيرة عليه اى شهود عليه وقال الازهرى معنى بصيرة عالمة بما جنى عليها وهو قوله تعالى
يوم تشهد عليهم السنتهم الاية ولو القى معاذيره اى ولو ادلى بكل حجة وقيل ولو القى ستوره
والمعذار الستر ومن ذلك قوله فبصرك اليوم حديد اى فعلمك بما ترى اليوم فيه نافذ وليس
هو من بصر العين كما تقول فلان بصير بالعلم ومنه قوله بصرت بما لم يبصروا به اى علمت بما
لم يعلموا فقال بصر يبصر اذا صار عليما بالشئ فاذا نظرت قلت ابصرت ابصر وقوله وعلى
ابصارهم غشاوة قال ابن عرفة اى على قلوبهم وقوله تبصرة وذكرى لكل عبد منيب اى
فيه بصائر وعبر لمن رجع الى الله بقلبه وقوله والنهار مبصرا اى يبصر فيه كما يقال ليل نائم اى
ينام فيه وقوله وجعلنا اية النهار مبصرة اى بينة واضحة وكذلك قوله واتينا ثمود
الناقة مبصرة اى اية واضحة مضيئة وقوله وكانوا مستبصرين اى مستبينين اى اتوا ما اتوا
وقد بين لهم ان عاقبته بوارهم وقال قتادة معجبين بضلالتهم وفى الحديث فامر به
فبصر راسه قال شمر اى قطع يقال بصره بسيفه وانشد فلما التقينا بصر السيف راسه
فاصبح منبوذا على ظهر صفصف وفى الحديث فارسلت ام معبد اليه شاة فراى فيها
بصرة من اللبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه حديث عبد الله وبصر كل سماء

سيرة خمسمائة عام وفي الحديث صلوة المغرب يقال لها صلوة البصر قيل ذلك لانها تؤدى
قبل ظلمة الليل الحائلة بين الابصار والشخوص واخبرنا ابو الفضل الكرابيسي قال
حدثنا ابو منصور قال حدثنا يحيى بن معاذ قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا زكريا
بن اسحق عن الوليد بن عبد الله بن سميرة قال حدثني ابو طريف انه كان شاهد النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وهو محاصر لاهل الطائف كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا
رمى نبله ابصر مواقع نبله وفي حديث كعب يمسك الناس يوم القيمة حتى تبض كانها
ماتت اهالة اي تبرق ويقال بض يبض بضيضا وبض يبض وبيضا بمعنى واحد **باب الباء** ب ص ص
مع الصاد في الحديث في ذكر السنة ما تبض ببلال معناه ما يقطر منها لبن ولا يسيل يقال
بض الماء اذا قطر وضب ايضا بمعناه وهو من المقلوب وفي الحديث قدم عمر وعلى معاوية ب ص ض
وهو ابض الناس البض الرقيق اللون الذي يؤثر فيه ادنى شيء ومنه قول الحسن تلقى احدهم
ابيض بضا وفي حديث خزيمة وبضت الحلمة اي روت حلم الضرع باللبن وسالت بما فيها
الدرة ويقال بض وضب اي سال قوله في بضع سنين البضع من الشيء القطعة منه والعرب ب ض ع
يستعمل ذلك فيما بين الثلث الى التسع والبضع والبضعة واحد ومعناهما القطعة من العدد و
قوله بضاعة اي قطعة من المال يتجر فيها يقال بضعت الشيء اي قطعته وشققته ومنه حديث
عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر اي يشق الجلد ويقطع ويحدر اي يرم ويقال
بضعه وبضّعه مخففة ومشددة وفي الشجاج الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم وفي الحديث ان ام
بلال يوم فتح خيبر قال الا من اصاب حبلى فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر قال
الازهري هذا كقوله لا يسقي ماءه زرع غيره والبضع الجماع وقال بعضهم البضع الفرج وقال الاصمعي
يقال ملك فلان بضع فلانة اذا ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان والمباضعة
المباشرة والاسم البضع ومنه قول عائشة رضي الله تعالى عنها وله حصنني ربي تعني النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من كل بضع اي من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه وفي الحديث يستأمر النساء
في ابضاعهن يقال ابضعت المراءة اذا زوجتها كما تقول انكحتها والاستبضاع نوع من نكاح
اهل الجاهلية ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامراة فدعته الى ان يستبضع منها وفي الحديث
لما تزوج خديجة دخل عليها عمرو بن اسد فلما رآه قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا
الكفو الذي لا يرد واصل ذلك في الابل وذلك ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب
كرايم الابل ضربوا انفه بعصا او غيرها ليرتد عنها ويتركها ولا يتعرض لها **باب الباء مع**
الطاء في الحديث كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بطحا اي لازقة بالراس
غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي الحديث ان عمر رضي الله تعالى عنه اول من
بطح المسجد فقال ابطحوه من الوادي المبارك قوله بطح المسجد اي القى فيه الحصى ودقاقه و

21

وقال ابن شميل بطحاء الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ويقال انبطح
الوادي بهذا الموضع استوسع وفي الحديث من كانت له ابل او بقر لم يؤد زكاتها بطح لها
يوم القيمة اي القى على وجهه قوله تعالى بطرت معيشتها اي في معيشتها والبطر الطغيان ب ط ر
عند النعمة وقال ابن الاعرابي البطر سوء احتمال الغنى ومنه الحديث لا ينظر الله جل جلاله يوم
القيمة الى رجل جر ازاره بطرا وفي حديث اخر الكبر بطر الحق وغمص الناس معنى بطر الحق
ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا واصل البطر ماخوذ من قول العرب
ذهب دمه بطرا وبطرا اي باطلا هذا قول الكسائي وقال الاصمعي البطر الحيرة ومعناه
ان يتحير عند الحق فلا يراه حقا وقال الزجاج البطر ان يطغى اي يتكبر عند الحق فلا يقبله قوله
تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين اي اخذتم اخذ الجبارين وقوله ولقد انذرهم بطشتنا ب ط ش
اي حذرهم ايقاعنا ومنه قوله تعالى ان بطش ربك لشديد وفي الحديث فاذا انا بموسى
باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة وفي حديث عبد الله يؤتى بالرجل يوم القيمة و
تخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله قال ابن الاعرابي البطاقة الورقة و ب ط ق
قال شمر هي رقعة صغيرة وهي كلمة مبتذلة بمصر يدعون الرقعة في الثوب وفيها رقم ثمنه
بطاقة من الثوب قوله تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه قال قتادة الباطل ابليس لا
يزيد في القران ولا ينقص وفي الحديث لا تستطيعه البطلة يعني السحرة يقال ابطل
اذا جاء بالباطل وقوله يمحو الله الباطل يعني الشرك ومن صفاته جل وعز الباطن و ب ط ن
هو العالم بالبطن لانه يعلم من السر ما يعلم من العلانية فهو الظاهر الباطن ويقال هو يبطن
امر فلان اي يعلم سريرة امره وقوله لا تتخذوا بطانة من دونكم اي اولياء وخاصة من
غير اهل الاسلام لانهم يغشونكم ولا ينصحونكم ويقال هم بطانة الملك اي قرابته وفي حديث
الاستسقاء وجاء اهل البطانة يضجون وقال ابن الانباري البطانة خارج المدينة
وقوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف انها تحيل في بطونها ثم يمجها من افواهها وفي
حديث عبد الله بن عمرو انه قال لعبد الرحمن رحمه الله مات ببطنته لم يتغضغض منها شيء يضرب
هذا مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء ويقال هذا في باب البخل اذا مات
الرجل وماله وافر مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها شيء ومات وهو عريض البطان
بمعناه وفي حديث ابراهيم انه كان يبطن لحيته قال شمر اي ياخذ من تحت الذقن الشعر
في الحديث فاذا رجل مبطن مثل السيف يعني عيسى على نبينا وعليه السلام قلت المبطن الضامر
البطن والمبطون الذي يشتكي بطنه والمبطان الضخم البطن **باب الباء مع الظاء**
في حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قال لشريح ما تقول فيما يقع في مسئلة يسئلها ايها العبد ب ظ ر
الابظر الابظر الذي في شفته العليا طول مع نتوء **باب الباء مع العين** قوله تعالى و

كذلك بعثناهم يعنى من نومهم ومنه قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا ويكون البعث ارسالا وهو قوله
ولقد بعثنا فى كل امة رسولا ويكون منشورا وهو قوله يبعثكم فيه اى يحييكم وفى حديث حذيفة
ان للفتنة بعثات ووقفات قال شمر اى اثارات وتهييجا وكل شىء اثرته فقد بعثته ومن
رباعية قوله واذا القبور بعثرت اى قلبت فاخرج ما فيها كما يبعثر المتاع فيجعل اعلاه اسفله
ويقال بحثر بمعناه وفى حديث معاوية وقيل له اخبرنا عن نسبك فى قريش فقال انا ابن بعثطها
البعثط سرة الوادى يريد انه واسطة قريش ومن سرة البطاح فى الحديث اذا رأيت
ب ع ج — مكة قد بعجت كظايم اى شقت وفتح كظايمها بعضا فى بعض يقال بعجت بطنه وبجت النار فهو
بعيج وفى حديث عمرو ووصف عمر فقال ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل ضربه
اراد انها كشفت له عما كان فيها من الكنوز واموال الفتوح وفىء المسلمين قوله تعالى ذلك رجع
بعيد يعنون البعث بعد الموت قالوه منكرين كما يقول الرجل لصاحبه للكلام ينكره ان هذا
لبعيد وقوله الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود يقال بعد يبعد اذا هلك وبعد يبعد بالضم
وقوله اولئك ينادون من مكان بعيد ويقال للفهم انه ليأخذ الاشياء من قرب وقال ابن
عرفة اراد انهم لا يسمعون وقوله تعالى فى شقاق بعيد اى يتباعد بعضهم فى مشاقة بعض وفى
ب ع ض — الحديث انه كان يبعد فى المذهب اى الخلاء اى يبعد فى الذهاب الى الخلاء قوله تعالى يصبكم بعض
الذى يعدكم قال ابو العباس ثعلب كان وعدهم بشيئين من العذاب عذاب الدنيا وعذاب
الاخرة فقال يصبكم هذا العذاب فى الدنيا وهو بعض الوعدين من غير ان نفى عذاب الاخرة
ب ع ع — وقال الليث بعض صلة اراد يصبكم الذى يعدكم والقول ما قال ثعلب فى الحديث فبعتها بعيع
الخمر فى البطحاء اى صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر يقال بع المطر يبع ومنهم من قال
ثعها بالثاء يقال ثع يثع اذا قاء اراد قذفها فى البطحاء فى الحديث فانى هؤلاء الذين
ب ع ق — يبعقون لقاحنا قال ابو عبيد يعنى انهم ينحرونها ويسيلون دماءها يقال انبعق المطر اذا
سال بكثرة وفى حديث الاستسقاء جم البعاق المطر الكثير الغزير الواسع وقد
ب ع ل — تبعق ينبعق تبعقا اذا كثر واتسع قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن البعولة جمع البعل
والرجل بعل المرأة والمرأة بعلته وقد بعل يبعل بعلا اذا صار بعلا وباعل مباعلة اذا
باشرها ومنه قوله عليه السلام لا ايام التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال ويقال فلان بعل هذا
اى مالكه وربه وفى الحديث ان رجلا قال ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل
يقال صار بعلا على قومه اى ثقلا وعيالا ويقال اراد هل بقى لك من تجب عليك طاعته كالوالدين
والاهل والولد وقوله اتدعون بعلا قال مجاهد اتدعون الها سوى الله ويقال انه اسم صنم
كان من ذهب وفى الحديث ما سقى بعلا ففيه العشر قال ابو عبيد البعل ما شرب بعروقه من الارض
من غير سقى من سماء ولا غيرها قال الازهرى هكذا فسره الاصمعى وجاء القتيبى يغلط ابا عبيد

وهو بالغلط اولى قال وهذا الصنف من النخل رأيته بالبادية وهو ما نبت من النخيل فى ارض
يقرب ماؤها فرسخت عروقها فى الماء واستغنت عن ماء السماء وعن انهار السيول وغيرها من
الانهار ويسمونه البعل وفى حديث اخر انه قال صلى الله عليه وسلم العجوة شفاء من السم
ونزل بعلها من الجنة قال الازهرى اراد ببعلها فسيلها الراسخ عروقها فى الماء لا يسقى بنضح
ولا غيره ويجنى ثمرها سنيحا قعقاعا وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفى حديث الشورى
فقال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امره فاقتلوه قال ابو حمزة يعنى من ابى وفى موضع
اخر من تأمر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا اى خالفكم وفى موضع اخر فان بعل احدكم على
المسلمين يريد تشتت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفى الحديث فانها ايام اكل وشرب
وبعال قال ابن الاعرابى البعال الجماع نفسه ههنا ويقال الصبا الحديث للعروسين
بعال والبعل حسن العشرة قال يا رب بعل ساء ما كان بعل وفى حديث الاحنف لما
نزل به الهياطلة بعل بالامر يقال بعل وبرح وبقر وبجر بمعنى واحد

باب الباء مع الغين

ب غ ت — قوله تعالى فاخذناهم بغتة يقال بغته الامر بغتة وباغته مباغتة قال الشاعر واقطع شىء
ب غ ش — حين يفجاك البغت وفى الحديث كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغش قال الاصمعى اخف
المطر الطل ثم الرذاذ ثم البغش وارض مبغوشة واصابتهم بغشة من مطر اى قليل منه
ب غ د — فى حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها
وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبى يرويه اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة
البسرة التى جرت الارطاب فيها والصواب بغوتها والبغوة هى ثمرة السمر اول ما تخرج
ثم يصير بعد ذلك برمة يقال ابرمت السمرة ثم تسمى بعد ذلك البلة والفتلة وقد يكون البرم
ب غ ى — ايضا ثمر السلم وهو من العضاة قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء اى على الفجور يقال
بغت المرأة تبغى بغاء بكسر الباء وامرأة بغى ومنه قوله ولم اك بغيا وهن البغايا والبغى
الحسد ومنه قوله بغيا بينهم وقال اللحيانى اصل البغى الحسد ثم سمى الظلم بغيا لان الحاسد
ظالم ومنه قوله ثم بغى عليه لينصرنه الله يقال بغيت عليه اذا حسدته وقوله تعالى فمن اضطر
غير باغ ولا عاد قال المؤرج اى لا يبتغى فيأكله غير مضطر اليه ولا عاد اى لا يعدو شبعه
وقال ابن عرفة غير باغ اى غير طالبها وهو يجد غيرها ولا عاد اى غير متعد ما حد له
وقال الازهرى غير باغ اى غير ظالم بتحليل ما حرم الله تبارك وتعالى ولا عاد اى غير مجاوز
القصد وقيل غير باغ اى غير خارج على السلطان او قاطع للطريق والبغى الاستطالة
على الناس والكبر ومنه قوله تعالى والاثم والبغى بغير الحق والبغى الفساد ومنه قوله يا ايها
الناس انما بغيكم على انفسكم اى فسادكم راجع اليكم وقوله اذا هم يبغون فى الارض بغير
الحق اى يفسدون ويقال البغى يجرح اذا ترامى الى فساد ويقال بغيتك كذا اى بغيته لك

ومنه قوله تعالى يبغونكم الفتنة والبغاء الطلب وابغيتك اى اعنتك على البغاء وقوله
وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال ابن الاعرابي وما يصلح له ويقال ما ابتغي لك وما ابتغي
لك اى ما ينبغي لك وفي الحديث لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله قال ابو عبيدة عن الكسائي هو
الهيج واصله من البغي فقلبت وفي حديث ابراهيم النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت
الورق فقال النخعي ما بغى له اى ما خير له وفي الحديث فانطلقوا بغيانا البغيان جمع باغ
كما تقول راع ورعيان **باب الباء مع القاف** قوله تعالى ان البقر تشابه علينا قال ابن
عرفة يقال البقير وباقر وبيقور وقرئ ان الباقر تشابه وقال الازهري ان البقر اسم ب ق ر
للجنس جمعه باقر وفي الحديث نهى عن التبقر في الاهل والمال قال ابو عبيد يريد الكثرة و
السعة واصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت بطنه ومنه الحديث في فتنة عثمان
رضي الله تعالى عنه انها باقرة كداء البطن كانه اراد انها مفسدة للدين مشتتة للناس مفرقة لهم فاراد
ان الالفة والاجتماع كان قبل ذلك فلما قتل انصدعت الالفة وتفرق الشمل وشبهها بوجع
البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يتاتى له وفي حديث ابن عباس في شان الهدهد فبقر
الارض قال شمر معنى بقر نظر موضع الماء فرأى الماء تحت الارض قوله تعالى في البقعة المباركة ب ق ع
قال الليث البقعة قطعة من الارض على غير هيئة التي الى جنبها ويقال بقعة وبُقعة فمن قال
بُقعة قال في جمعه بُقَع مثل تحفة وتحف ونطفة ونطف ومن قال بَقعة قال في جمعه بقاع
مثل قصعة وقصاع وتلعة وتلاع وفي الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان اهل الشام
قال ابو عبيد اراد سبيهم ومماليكهم سموا بذلك لان الغالب على الوانهم البياض والصفرة
وقيل لهم بُقعان لاختلاط الوانهم وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال
لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خلص وارى
ان ابا هريرة اراد ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل عليكم اولادها وهم بين سواد
العرب وبياض الروم اخذوا من سواد الاباء وبياض الامهات وفي حديث القبائل ان عليا
رضي الله تعالى عنه قال لابي بكر رضي الله تعالى عنه لقد عثرت من الاعرابي على باقعة وفي خبر اخر فنافحته
فاذا هو باقعة قال ابو عمر الباقعة طاير حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وفي
الحديث ان احبار من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله الى نبي من
انبيائهم ان قل لفلان انك ملات بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا قال الازهري ب ق ق
البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اذا اكثر كلام فالمعنى ان الله لم يقبل من اكثارك
شيئا قال غيره ويكون البقاق نعتا للمكثار **قال الشاعر** اخرس في السفر بقاق المنزل
والبقاق ايضا سقط متاع البيت وفي الحديث ان عليا رضي الله تعالى عنه حمل على عسكر
المشركين فما زالوا يبقبقون اى يتعادون الى الجبال وقال غيره عن ابيه يبقون الرجال و

وبرقط اذا صعد في الجبل وقال ابو عمر عن ثعلب البَقط التفرقة قلت ومنه قولهم ب ق ط
بقطه بطبك وفي حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان قال شمر باسناده
عن ابن المظفر البقط ان تعطى الجنان على الثلث والربع وبلغنا عن ابي معاذ النحوي
قال البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
ما اختلفوا في بقطة قال شمر هي البقعة من بقاع الارض ويتبع قول عائشة على البقطة
من الناس وهي الفرقة قوله تعالى اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض قال ابن ب ق ي
عرفة اى اولو تمييز واولو طاعة يقال ان له بقية اذا كان فيه خير المعنى فهلا كان
من القرون من قبلكم من فيه خير ينهى عن الفساد وقال الازهري البقية الاسم من
الابقاء وكانه قال اولو ابقاء على انفسهم لتمسكهم بالدين المرضي والعرب تقول
للعدو اذا غلب البقية اى ابقوا علينا لا تستاصلونا وقال ابن عرفة يقال في فلان
بقية اى فضل مما يمدح به وقال القتيبي قوم لهم بقية اى مسكة وفيهم خير وقوله تعالى بقية الله
خير لكم قال مجاهد طاعة الله وقيل ما ابقى الله من الحلال خير لكم ويجوز ان يكون الحال التي تبقى لكم
من الخير خير لكم وقيل في قوله تعالى وبقية مما ترك ال موسى وال هرون انه فضاض الالواح التي
كتب الله لموسى فيها وقوله والباقيات الصالحات يعني الاعمال التي يبقى ثوابها وفي الحديث
بقينا رسول الله اى انتظرناه يقال بقيته ابقيه بقيا وفي الحديث تبقه وتوقه اى
استبق النفس لا تعرضها للهلاك وتوقه اى تحرز من الافات قال الله تعالى خذوا حذركم
باب الباء مع الكاف في الحديث نحن معاشر الانبياء فينا بكء اى قلة كلام الا فيما ب ك ء
يحتاج اليه مثل بكء الناقة اذا قل لبنها يقال بكاءت الشاة وبكاوت فهي بكيء وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه فقام الى شاة بكيء فحلبها وفي الحديث انه اتى بشارب فقال بكتوه ب ك ت
التبكيت يكون توبيخا باللسان يقال له يا فاسق اما اتقيت اما استحييت وقد يكون باليد والعصا
ونحوه قوله ولا بكر البكر التي لم تنتج يقال حاجة بكر للتي لم يكن قبلها مثلها وسحابة بكر لم تمطر قط
وقوله تعالى بالعشي والابكار يقال ابكر يبكر وبكر يبكر وبكر يبكر وابتكر بمعنى واحد وفي الحديث
من بكر وابتكر قوله بكر يعني الى الصلاة فاتاها لاول وقتها وكل من اسرع الى الشيء فقد بكر
اليه يقال بكروا بصلاة المغرب اى صلوها عند سقوط القرص ومنه في الحديث لا تزال
امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب وابتكر اراد ادرك اول الخطبة واولها باكورتها
يقال ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وابتكار الجارية اخذ عذرتها وقال ابن الانباري
والذي يذهب اليه في تكريرها بين اللفظين ان المراد منه المبالغة والزيادة في التوكيد
لان العرب اذا بالغت اشتقت من اللفظة الاولى لفظة على غير بنائها ثم اتبعوها اعرابها
فيقولون جاد مجد وليل لائل وشعر شاعر **قال الشاعر** حتى اذا الصبح خطا وما خطا

فالمطموم المحطم معناهما كمعنى الاول وفي الحديث بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك
العصر حبط عمله قال ابو بكر معناه تقدموا فيها وقدموها في اول وقتها والتبكير هو التقدم
في اول الوقت وان لم يكن اول النهار وفي الحديث لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى
يعني احداثكم وبكر الرجل اول ولده في حديث ابي موسى وقال له فلان ما تمكنها يعني الكلمة
ولقد خشيت ان يبكعني بها اي يستقبلني بها يقال بكعت بكعا اي استقبلته بما يكره وهو نحو ب ك ع
التبكيت وفي حديث عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا قوله تعالى ان اول بيت
وضع للناس ببكة مباركا يقال بكة مكان البيت ومكة سائر البلد وقال الازهري سميت ب ك ك
بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يدفع وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة
وقال القتيبي بكة ومكة شيء واحد والباء تبدل من الميم كثيرا وفي الحديث فتباك الناس عليه
اي ازدحموا قوله تبارك وتعالى فما بكت عليهم السماء والارض اي لم يحدث بعدهم حادثة ب ك ى
لهلاكهم وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ليس من مؤمن الا وله باب يصعد فيه عمله فاذا
مات بكى عليه كذلك معادنه من الارض التي كان يصلي فيها وبابه من السماء الذي كان يصعد
عمله واما قوم فرعون فلم يكن لهم اعمال صالحة في الارض ولم يصعد لهم خير في السماء فما بكت
عليهم السماء والارض وقال غيره انما تبكي السموات والارض لعقل يجعله الله تعالى فيهما كما جعل
لهواء حتى فهم كلام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكما جعل للاحجار والاشجار والبهائم حتى
خاطبته وقال بعضهم معناه فما بكت عليهم اهل السماء والارض فحذف الاهل واقيمت
السماء والارض مقامهم والعرب تقول الشخاء حاتم يريدون السخاء سخاء حاتم
وقال الفرزدق كانت العرب اذا اخبرت عن مهلك رجل عظيم الشان قالوا بكت عليه السماء
والارض وكسفت لموته الشمس وما اشبه ذلك **باب الباء مع اللام** بل في كلامهم استدراك ب ل
وايجاب بعد نفي في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره وتعالى تبلج الصبح ب ل ج
وابتلج ورجل ابلج ومتبلج وذكر فتنا وبلاء ومكلحا مبلجا المبلج من قولك بلج الرجل اذا
انقطع من الاعياء فلم يقدر يتحرك وقد ابلجه السير **قال الاعشى** فاشتكى الاوصال منه
وبلح يريد ان ذلك البلاء يقطعهم والمكلح الذي يكلح الناس لشدته وفي الحديث لا
يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصابه فقد بلح اي اعيى وانقطع به
ويقال بلح الفرس اذا انقطع جريه وبلحت الركية انقطع ماؤها قوله تعالى فاذا هم مبلسون ب ل س
قال ابن عرفة الابلاس الحيرة والياس ومنه سمي ابليس لانه ابلس من رحمة الله اي
يئس منها وتحير وقال الازهري مبلسون نادمون ساكتون متحسرون على ما فرط
منهم وقوله يبلس المجرمون اي ينقطعون انقطاع يائسين وكل من انقطع في حجته و
سكت فقد ابلس **وانشدني الشيخ** رحمه الله تعالى يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم

نعم اعرفه وابلسا وفي الحديث من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس قال ابو منصور
هو التين وفي حديث عطاء البلسن وهو العدس وقوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك ب ل ع
اي انشفي يقال بلعت الشيء ابلعه ويقال ما بلعت اليوم بلاعا قوله تعالى هذا بلاغ للناس ب ل غ
اي هذا ذو بلاغ للناس اي ذو بيان كاف والبلاغة هي البيان الكافي والبلاغ
اسم يقوم مقام الابلاغ والتبليغ ومنه قوله فهل على الرسل الا البلاغ المبين ا رسو ط
وقوله قولا بليغا اي كافيا وبلغ الرجل يبلغ بلاغة فهو بليغ اذا كان يبلغ بلسانه كنه ما
في ضميره ويقال احمق بلغ اي يبلغ مع حمقه ما يريد وقوله ان الله بالغ امره اي يبلغ
ما يريد وقوله لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي ذلك بلاغ وفي الحديث كل رافعة
رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا اراد من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة
وبلاغا اذا اجتهد في الامر ويقال ابلغته وبلغته وان كانت الرواية من البلاغ بالفتح
فله وجهان احدهما ان البلاغ ما بلغ من القرآن والسنن والوجه الآخر من ذوي
البلاغ اي الذين بلغونا اي من ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي
كما تقول اعطيته عطاء وقوله ايمان علينا بالغة اي مؤكدة وفي حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها انها قالت لعلي رضي الله تعالى عنه يوم الجمل لقد بلغت منا البلغين ارادت
ان الحرب قد جهدتنا وبلغت كل مبلغ منا قال ابو عبيد هو مثل قولهم لقيت منه البرحين ولقيت
منه بنات برح وهي الدواهي ربما في اليمين الكاذبة يدع الديار بلاقع قال شمر
اي يفتقر الحالف ويذهب ما في بيته من الخير وقال غيره هو ان يفرق الله شمله ويغير
عليه ما اولاه من نعمه وفي بعض الحديث شر النساء السلفعة البلقعة يقال امرأة بلقعة اذا
كانت خالية من كل خير والسلفعة البذية في الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام وبلوها ب ل ل
وهم يقولون للقطيعة يبس **قال الشاعر** فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني
وبينكم مثري يقول لا تقطعوا الارحام وفي حديث العباس في شان زمزم لست احلها
لمغتسل وهي لشارب حل وبل البل المباح بلغة حمير وقيل بل شفاء من قولهم بل من مرضه
وابل ولا يكون اتباعا لمكان الواو وفي حديث انا اعذابها يعني هذه الامة في
الدنيا البلابل والفتن وقال ابن الانباري البلابل وساوس الصدر وفي الحديث
في ذكر السنة ما تبض ببلال يعني بالبلال اللبن وهو جمع بلل يقال بلل وبلال مثل جمل وجمال
قال الشاعر وصلت عن اولادها المرضعات ولم ترعين بمزن بلالا يعني بالبلال الامطار
وقال القتيبي معناه ما تقطر ضروعها بلبن يبل وفي الحديث انت تري بلتها وتلتها
البلة نور العضاة قبل ان ينعقد فاذا انعقدت وتنقل فهو الفتلة قوله تعالى ذكره و
في ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة ومنه قوله وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا وقال ابو ب ل د

الهيثم البلاء يكون حسنا ويكون سيئا واصله المحنة والله يبلو عبده بالصنع الجميل ليمتحن
شكره ويبلوه بالبلوى الذي يكرهه ليمتحن صبره فقيل للحسن بلاء وللسيء بلاء وقوله و
اذا ابتلى ابراهيم ربه اي اختبره يقال بلوته وابتليته ومنه قوله وابتلوا اليتامى وفي
حديث حذيفة انه اقيمت الصلوة فتدافعوها وابوا الا تقديم حذيفة فلما سلم قال
لتبتغن لها اماما او لتصلن وحدانا قال شمر اي لتختارن واصله التجربة والخبرة وقيل
اللهم لا تبتلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا وفي الحديث اكثر اهل الجنة البله هو الغافل ب ل هـ
عن الشر الواحد ابله قال الازهري الابله في كلامهم على وجوه يقال عيش ابله وشباب ابله
اذا كان ناعما ومنه اخذ بلهنية العيش والابله الذي لا عقل له والابله الذي طبع على الخير
فهو غافل عن الشر ولا يعرفه قال وهذا الذي هو في الحديث وقال القتيبي هم الذين غلبت
عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس وانشد ولقد لهوت بطفلة ميالة
بلهاء تطلعني على اسرارها اراد انها غر لا دهاء لها وفي الحديث بله ما اطلعتهم عليه اي
دع ما اطلعتهم عليه وكيف ما اطلعتهم عليه وفي حديث خالد بن الوليد اذا كان الناس بذي
بلى وذي بلى وفي رواية بذي بليان يعني اذا كانوا طوايف وفرقا من غير امام وكل من بعد ب ل ى
عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلى قال ابو عبيد وانشد ينام ويذهب الاقوام حتى
يقال اتوا على ذي بليان **باب الباء مع النون** في الحديث ان للمدينة بنة قال ابو عمرو ب ن
البنة الريح الطيبة وقال الاصمعي هي الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان ومن ذلك قول علي
رضي الله تعالى عنه للاشعث وقال له ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين قال نعم واني لاجد
بنة الغزل منك قلت رماه بالنساجة قوله هؤلاء بناتي اراد بنات النساء زعموا ان الملائكة
بنات الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ما رأيته عليه السلام
متقيا الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بنا قال شمر اي نطعا وسمعت الازهري ب ن ى
يقول بناة بناة والمبناة ايضا قبة من ادم قال النابغة على ظهر مبناة جديد سيورها
يطوف بها وسط اللطيمة بايع ويقال للكعبة بناء وقد ابنيته اي اعطيته ما يبني به بيتا
وفي الامثال المعزى تبهي ولا تبني اي لا تعين على الابنية وهي لا اعراب جرد لا شعور لها
وفي الحديث ان المؤنث قال لعبد الله بن امية في صفة امرأة انها اذا قعدت تبنت قال
قال ابن الاعرابي اي فرجت رجليها قال الازهري كانه جعل ذلك من المبناة وهي القبة من الادم
اذا ضربت مدت بالاطناب فانفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت فانفرجت رجلاها
لضخم ركبتها ويحتمل ان يكون اراد وصارت كالمبناة لسمنها وكثرة لحمها بني لحمه طعام بنية بناء
اذا عظم من الاكل قال ابو زيد وانشد بني السويق لحمها واللت كما بنى بخت العراق القت
وفي الحديث ان عمر رضي الله تعالى عنه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات قال

25

قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات هاهنا الاقداح
ب و ء الصغار **باب الباء مع الواو** قوله تعالى فباؤا بغضب اي لزمهم ورجعوا به ومنه قوله
عليه السلام في دعائه ومناجاته ابوء بنعمتك علي اي اقر بها والزمها نفسي واصل البواء
اللزوم يقال اباء الامام فلانا بفلان اي الزمه دمه وقتله به وفلان بواء لفلان اذا
قتل به وهو كقوله بوأه الله تعالى منزلا اي الزمه اياه واسكنه اياه قال الله تعالى ولقد بوانا
بني اسرائيل مبوأ صدق اي انزلناهم منزلا صالحا المبوأ المنزل الملزوم وارض مباءة
منزولة مألوفة ومنه الحديث انه عليه السلام حين هاجر قال للمدينة هاهنا المبوأ و
قوله والذين تبوؤا الدار والايمان اي اقروا واتخذوها مسكنا وقوله نتبوأ من الجنة حيث
نشاء اي نتخذ منها منازل ومنه الحديث فليتبوأ مقعده من النار اي لينزل منزلة منها
وقوله تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال اي تنزلهم مراكزهم في مصافهم للحرب الميمنة والميسرة
والقلب والطلايع والكمين وقوله واذ بوانا لابراهيم مكان البيت اي اريناه اصله و
الباءة والمباءة المنزل ثم قيل لعقد النكاح باءة لان من تزوج امراة بواها منزلا
ويقال للجماع نفسه باءة وفي الحديث عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج وفي الحديث
الجراحات بواء يعني انها متساوية في القصاص وانه لا يقتص للمجروح الا من جارحه
الجاني عليه ولا يؤخذ الا بمثل جراحته سواء فذلك البواء وفي الحديث بوء للامير اي
ب و ج اعترف له واقر بذنبك وفي الحديث فقد باء باحدهما بالكفر اي التزمه ورجع به ٥ وفي الحديث
ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متألق برعود وبروق من انباج ينباج
اي انفتق ويقال انباجت عليهم بوائج منكرة اي دواه وفي الحديث من سره ان يسكن
ب و ح بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة يعني وسط الجنة ويقال تبحبحت الدار اذا توسطتها قال الفراء
واصله من باحة الدار ولم يجعلها من المضاعف ومنه الحديث ليس للنساء من باحة الطريق
شيء ولكن حجرتاه وفي الحديث الا ان يكون معصية بواحا اي جهارا يقال باح بالشيء
واباحه اذا جهر به قوله البوار اي دار الهلاك هي جهنم نعوذ بالله منها وقوله قوما
بورا اي هلكى يقال رجل بور وقوم بور ويكون بور جمع باير وقد بار يبور اذا بطل و
هلك وفي الحديث فاولئك قوم بور في كتابه لاكيدر وان لكم البور والمعامي قال
ابو عبيد البور الارض التي لم تزرع والمعامي المجهولة وارض بايرة اي معطلة من الزرع
وقوله تجارة لن تبور اي لن تكسد في الحديث نعوذ بالله من بوار الايم اي كسادها
ويقال بارت السوق اذا كسدت ونامت وفي الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي اي نجرب
يقال بر ابوره اذا جربته وفي الحديث كان لا يرى باسا بالصلوة على البوري وقيل
العاص هي البوري والبارية والبورياء ثلث لغات في الحديث ان عمرا اراد ان يستعمل سعيد بن

ب و ص — فباص منه اى استتر وهرب واصل البوص السبق وان روى فناص عنه وهو وجه يقال
ناص ينوص اذا هرب ومنه قوله تعالى ولات حين مناص وفي الحديث ان ابن الزبير خرج
ازب فجاء باص اى سبقه وفاته ومنه الحديث قد كان يباص عن الظل اى يتقبض عنه ولا
ب و ع — يرجع الى هذا المعنى في الحديث اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة الباع والبوع
ب و غ — سواء اراد التوقيع والتقريب في حديث سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب
ب و ق — في الحديث لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه اى غوايله وشره والبايقة الداهية يقال
اعوذ بالله من بوايق الدهر ومصيبات الليالي والايام في الحديث ان بعض المنافقين
ب و ك — باك عينا كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وضع فيها سهما قال ابن الاعرابي البوك تثوير
الماء يقال باك الثمد يبوكها بوكا ومنه الحديث انهم اتوا تبوك وهم يبوكون حسي تبوك بقدح فلذلك
سمي تبوك اى يحركونه ويدخلون فيه القدح اى السهم يثورونه ليخرج منه الماء وفي حديث
ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه قال ابن الاعرابي
يديرها ويدلك البندقة بين راحتيك باب الباء مع الهاء في الحديث فحلب فيه ثجا حتى
ب ه ا — علاه البهاء اراد علاء الاناء بهاء اللبن وهو وبيص رغوته يريد انه ملاه والبهاء
ايضا مصدر البهي وهو الحسن الهيئة وناقة بهاء وهي التي تستانس الى الحالب وفي حديث
عبد الرحمن ارى الناس بهوا بهذا المقام اى انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم يقال بهات
برابهاه وفي حديث تنتقل العرب بابهائها الى ذي الخلصة اى ببيوتها ومنه المثل المرى
تبنى ولا تبني وبيت باه اى خال قوله فبهت الذي كفر اى انقطع حجته فتحير وقوله تاخذونه
بهتانا البهتان الباطل الذي يتحير في بطلانه يقال بهت فلان فلانا اذا كذب عليه فبهت
بهتة وبهت يبهت اذا تحير وقوله بل تاتيهم بغتة فتبهتهم اى تفجاهم فتحيرهم وقوله ولا
ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اى لا ياتين بولد عن معارضة فينسبنه الى الزوج
ب ه ج — فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المراة تلتقط الولد فتتبناه قوله تعالى من كل زوج بهيج
اى صنف حسن ومنه قوله حدائق ذات بهجة اى ذات حسن يقال بهيج وباهج قال ابن ع
ياليتني قبلت بغير خارج قبل الصباح ذات خلق باهج في حديث عمر رضي الله تعالى عنه ورفع
ب ه ر — اليه غلام ابهر جارية في شعره الابهار ان يقذفها بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو
الابتيار ومنه حديث العوام الابهار بالذنب اعظم من ركوبه وهو ان يقول فعلت ولم يفعل
متبجحا بذلك وفي حديث عمر وان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب
وفضة بهار قال ابو عبيد بها وعندهم ثلثمائة رطل واحسبها غير عربية وكذلك ابن
الاعرابي والفراء وقال الازهري البهار هو حمل على البعير بلغة اهل الشام عربي صحيح
وانشد لبريق الهذلي بمرتجز كان على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا واراد بابن

ابن الصعبة طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه وكانت امه يقال لها الصعبة وفي
الحديث انه سار حتى ابهار الليل يعني انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقال ابو سعيد
الضرير ابهيرار الليل طلوع نجومه اذا تتامت لان الليل اذا اقبل اقبلت فحمته فاذا
استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة وفي الحديث فلما ابهر القوم احترقوا يريد صاروا في
ب ه ر ج — بهرة النهار اى وسطه ومن رباعيته في حديث الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اى
ردئ والبهرج الباطل يقال بهرج السلطان دم فلان اى ابطله واصله فارسية
انما هو نبهر وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اى عدل به عن الطريق المسلوك
خوفا من العشار واخذ به في الطريق البهرج وفي حديث ابي محجن اما اذا بهرجتني
فلا اشربها ابدا يعني الخمر معناه اهدرتني باسقاط الحد عني وفي الحديث اتي بشارب
مخفوق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف في الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن بن
علي فاذا راى الصبي حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه
وتناوله واسرع اليه فقد بهش اليه ومنه حديث ابن عباس رضي ان رجلا ساله عن حية قتلها
فقال هل بهشت اليك اى هل اقبلت اليك اسرعت اليك تريدك وفي الحديث امن اهل
البهش انت اهل البهش هم اهل الحجاز والبهش منبت البهش وهو رطب المقل وبابسه الخشل
ب ه ل — ومنه الحديث ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اى لم يكن حجازيا قوله تعالى ثم نبتهل اى
نلتعن يقال عليه بهلة وبهلة اى لعنة ومنه حديث ابي بكر من ولي من امر الناس شيئا
فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله يقال ما باهله الله اى لعنه الله والابتهال في الدعاء
اى اجتهد ومعنى المباهلة ان يجتمع القوم اذا اختلفوا فيقولوا لعنة الله على الظالم
ب ه م — منا ومنه قول ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي قوله تعالى بهيمة الانعام الانعام
كلها بهايم لانها استبهمت عن الكلام يقال استبهم اذا استغلق وقال الازهري البهيمة في اللغة
معناها المبهمة عن العقل والتمييز وفي الحديث يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما
البهم واحدها بهيم وهو الذي لا يخلط لونه لون سواه يقول ليس فيهم شيء من الاعراض
والعاهات التي تكون في الدنيا من العمى والعور وغير ذلك انما هي اجساد مصححة للخلود
الابد والبهيم يوصف به الحيوان والليل وفي الحديث ان عليا رضي الله تعالى عنه كان اذا
نزل به احدى المبهمات يريد مسئلة معضلة شاقة قيل لها مبهمة لانها ابهمت عن البيان
فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق بهيمة وفي حديث ابن عباس وسئل عن قوله و
حلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ابهموا ما ابهم الله سمعت الازهري يقول رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام
الامر واستبهامه وهو اشكاله وهو غلط وقوله حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخ

هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه
تخالف معظم لونه ولما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول
بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء ام لم تدخلوا
بهن بامهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات واما قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب ههنا ليس من المبهمة لان لهن وجهين احللن
في احدهما وحرمن في الاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن
فهذا التفسير المبهم الذي اراد ابن عباس رض فافهم في الحديث انهم خرجوا بدريد بن الصمة
يتبهنسون به فقال ان الراوي غلط وانما هو يتبهسون به التبهنس كالتبختر في المشي وقيل ب ه ن
انما تصحيف وانما هو يتبهنسون به **باب الباء مع الياء** قوله بيت طائفة منهم غير الذي ب ي ت
يقول اي غيروا قولك وبدلوه يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه ليلا ومنه قوله اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وقال الزجاج كل ما فكر فيه او خيض فيه بليل فقد بيت يقال هذا امر قد دبر
بليل وبيت بليل بمعنى وقوله تعالى فجاءهم باسنا بياتا اي ليلا وهو اسم من بيت يبيت
وبياتا وسمي البيت بيتا لانه يبات فيه يقال بيتهم العدو اذا جاءهم ليلا ومنه قوله لنبيتنه
اي لنوقعن به بياتا اي ليلا وقوله والله يكتب ما يبيتون اي يدبرون ويقدرون من
السوء وقوله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كل من ادركه الليل فقد بات بيت نام ام
لم ينم وقوله ولمن دخل بيتي مؤمنا اي مسجدي ويقال سفينتي وفي الحديث قال له جبريل ع
بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل قصره وبيته داره اراد بشرها بقصر من زمردة
مجوفة او لؤلؤة مجوفة وبيته شرفه ومنه قول العباس بن عبد المطلب يخاطب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد ببيته شرفه
العالي جعله على خندف بيتا وخندف امراة الياس بن مضر لقب لها وهي ليلى القضاعية
ولدت عمروا وعامرا وعميرا فندت لهم ابل فخرجوا في طلبها فادركها عامر فسمي مدركة بن
الياس واقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في بيته فسمي قمعة فلما ابطؤا
عليها خرجت تخندف في طلبهم اي تهرول فسميت خندف وفي الحديث انه قال لابي ذر كيف
تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال القتيبي لم يرد بالبيت مساكن الناس
لانها عند فشو الموت ترخص انما اراد بالبيت القبر وذلك ان مواضع القبور تضيق عليهم
فيبتاعون القبور كل قبر بوصيف والى هذا ذهب حماد في تاويله قوله ما اظن ان
تبيد هذه ابدا اي تهلك يقال باد يبيد وابادة اي اهلكه وفي الحديث ان قوما يغزون ب ي د
البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبرائيل فيقول يا بيداء ابيديهم فتخسف بهم البيداء
مفازة لا شيء بها وبين المسجد بين ارض ملساء اسمها البيداء وفي الحديث انا افصح العر ب

العرب بيد اني من قريش وفي الحديث انه سئل سعد عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء ب ي ض
الحنطة وهي السمراء وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وفي حديث ظبيان وذكر حمير
قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء والسوداء
الخراب والعامر من الارض لان الموات من الارض يكون ابيض فاذا غرس فيه الغراس
ونبت النبات اسود واخضر واراد بفارس الحمراء العجم وبالجزية الصفراء الذهب كانوا
يجبون الخراج ذهبا وفي الحديث حتى يستبيح بيضتهم قال شمر يريد جماعتهم واصلهم وقال
الاصمعي بيضة الدار وسطها ومعظمها وفي الحديث البيعان بالخيار هما البايع والمشتري ب ي ع
يقال لكل واحد منهما بيع وبايع وفي الحديث ولا يبع على بيع اخيه قال الشافعي رحمه الله هو ان يشتري
الرجل من اخر سلعة ولما يتفرقا عن مكانهما فنهى النبي صلى الله تعالى عليه ان يعرض رجل اخر سلعة اخرى
على ذلك المشتري تشبه السلعة التي اشتراها يبيعها منه لانه لعله ان يرد الذي اشترى اولا لان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جعل للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البايع الاخر قد
افسد على البايع الاول بيعه وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة
الا سلم عليه البيعة من البيع كالركبة والشربة والقعدة والسقاط بياع السقط وفي الحديث
لا يبيغ باحدكم الدم فيقتله قال الليث البيغ ثور الدم وقال شمر يقال تبيغ الدم اذا غلبه ب ي غ
حتى يقهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم اذا تردد فيه وتبيغ الماء اذا تردد فيه فتحير مرة
كذا ومرة كذا وكذلك تبوغ به الدم وقيل انه من المقلوب وقد ذكرناه في موضعه قوله
تعالى هذا بيان للناس اي فصل بين الحق والباطل ومنه قوله علمه البيان هو الفصل بين ب ي ن
كل شيئين يقال بان اي فارق وابان اذا فصل بين شيئين وبان لك وابان واستبان
وبين وتبين بمعنى واحد وقوله ولتستبين سبيل المجرمين اي ليتبين سبيلهم من سبيل المؤمنين
وقرئ ولتستبين سبيل المجرمين اي ولتستبين انت يا محمد وقوله ذات بينكم يعني حقيقة
وصلكم والبين الوصل وقوله لقد تقطع بينكم اي وصلكم وقرئ بينكم بالنصب اي تقطع ما كنتم
فيه من الشركة بينكم اي لقد تقطع ما بينكم وقوله هذا فراق بيني وبينكم اي فراق بيننا وانما
قال بيني وبينك توكيدا كما يقال اخزى الله الكاذب مني ومنك ومعناه منا وقوله ايات
مبينات معناه لا لبس فيها وقوله اني على بينة من ربي اي انا على امر بين ولست متبعا
هوى وقوله ليهلك من هلك عن بينة اي عن اية فاصلة بين الحق والباطل تقوم بها عليه
الحجة وتلزم العقوبة ومنه قوله بالبينات والزبر اي الايات الفاصلة بين الحق والباطل
ومثله حم والكتاب المبين اي مبين الحق من الباطل وقيل معناه الذي بان خيره وبركته
وقوله حتى تاتيهم البينة هي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبيان رسالته وظهورها وفي الحديث
الا ان التبيين من الله ورسوله قال ابو بكر التبيين في هذا الحديث مضارع للتثبت وقوله

عليه السلام ان من البيان لسحرا قال ابو عبيد هو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وفي
حديث النعمان بن بشير قال طلب الى بشير ان ينحلني غلاما من ماله وان يشهد عليه رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل لك معه غيره ولد قال نعم قال فهل آتيت
كل واحد منهم بمثل الذي آتيت هذا قال لا قال فاني لا اشهد على هذا قوله آتيت كل واحد اي
هل اعطيت كل واحد منهم ما لا تبينه به والاسم البائنة قال ابو زيد يقال طلب فلان البائنة
الى ابويه وذلك اذا طلب اليهما ان يبيناه بمال فيكون له على حدة قال ولا تكون البائنة الا من
الوالدين او احدهما وقد ابانه ابواه حتى بان يبين بيونا ومنه حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه
وقد حضرته الوفاة فقال لعائشة اني كنت ابنتك بنحل **باب الباء وحدها** قوله تعالى
يشرب بها عباد الله قال ابن عرفة اي يروون بها فلذلك دخلت الباء **كما قال عنترة**
شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم وقوله فستبصر ويبصرون
بايكم المفتون قال ابو عبيدة الباء صلة المعنى ايكم المفتون وقال الفراء المعنى بايكم الفتن
قال والمفتون في معنى المصدر كما يقال ما له جلود ولا مجلود وقال ابن الاعرابي اي في ايكم
وقال في قوله بعذاب واقع اي عن عذاب واقع وقوله تعالى ويثبت به الاقدام يعني بالمطر لانهم
كانوا في مكان دهس وقوله انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون اي
بالله ويقال بالشيطان فيكون المعنى يشركون بالشيطان اي يكون شركهم من اجله وقوله
واصبر وما صبرك الا بالله اي ما يأتي لك الصبر الا بتوفيق الله وقوله الرحمن فاسئل به خبيرا
اي فاسئل تسئل بسؤالك اياه خبيرا وقوله فاثرن به نقعا الهاء راجعة على المغار وقيل
على الوادي وقوله يوم تشقق السماء بالغمام اي عن الغمام وقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم
دخلت الباء لحسنها في قوله ومن يرد بان يلحد وقوله وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
اي احسن الي يقال احسنت به واليه واساءت به واليه وفي حديث صخر بن سلمة انه
اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر ان رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم انا بذلك يقول لعلك صاحب الامر وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه انه اتي بامراة قد فجرت فقال من بك يقول من الفاعل بك قال شمر العرب تقول لمن راى
بالسلاح هرب **قال حميد** راتني بحبليها فردت مخافة وروى مجاهد عن ابن عمر انه قال رأيته
يشتد بين هدفين في قميص فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب قال انا صاحبها جبها
وفي الحديث من توضأ للجمعة فبها ونعمت قال الاصمعي قوله فبها اي فبالسنة اخذ وسمعت الكنيه
ابا حامد اللكي يقول اراد فبالرخصة اخذ وذلك ان السنة الغسل يوم الجمعة فاخبر
وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم جعل جزاه بينه وبين الناس فرد ذلك الخاصة على العامة
قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال احدها فرد ذلك من الخاصة الى العامة اي يجعل وقت الخاصة بعد

بعد الوقت الذي يختص به الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة فخصهم
وافادهم والباء معناها من ومن معناها الباء في هذا الجواب والثاني ان العامة
كانت لا تصل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة
والثالث فيرد ذلك بدلا من الخاصة على العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة فيجري هذا
مجرى قول الاعشى على انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اري بصيرا اي هذا العمى مكان
ذلك الابصار القديم وبدل منه وفي حديث عثمان الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي
يعتبر الطلاق بالرجال ويعتبر العدة بالنساء وذلك كالحرة تحت المملوك فان طلقها ثنتين
بانت منه حتى تنكح زوجا غيره لان تطليقة المملوك ثنتان وهي تعتد عدة حرة ثلث حيض
لانها حرة والمملوكة اذا كانت تحت حر لم تبن منه باقل من ثلث لان الطلاق يعتبر بالرجال
وتعتد هي حيضتين لانها مملوكة اخر حروف الباء والحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم
وهو حسبي وكفى **كتاب التاء** **باب التاء مع الهمزة** في الحديث ان رجلا اتاه ت ا ر
فاتاره البصر اي احده اليه النظر وفي حديث الصراط فيمر كشد الفرس التئق الجواد ت ا ق
يعني الممتلئ نشاطا يقال اتاق الاناء اذا املأته **باب التاء مع الباء** قوله تعالى
وما زادوهم غير تتبيب اي غير خسار والاسم التباب ومنه قوله الا في تباب اي في خسار ت ب ب
وقوله تبت يدا ابي لهب اي خسرتا قوله فاتبعهم فرعون قال ابن عرفة اي لحقهم او ت ب ع
كاد ومنه قوله فاتبعه الشيطان اي لحقه قال الفراء يقال تبعه واتبعه ولحقه والحقه
وكذلك قوله شهاب ثاقب وقوله فاتبع سببا كل ذلك لحق وقيل ان ملوك اليمن سموا
تبابعة لانهم اذا مات الواحد منهم تبعه الاخر فكان بدلا منه وقال ابن اليزيدي في قوله
فاتبعه الشيطان كان اتبعه اي قفاه فاتبعه مشدد حذا حذوه ولا يجوز ان يقال اتبعناك
وانت تريد اتبعناك لان معناه اقتدينا بك ويقال ما زلت اتبعه حتى اتبعته اي لحقته
وقال الازهري في قوله فاتبعهم فرعون بجنوده اراد اتبعهم اياهم وفي الامثال اتبع
الفرس لجامها يقال عند الامر باستكمال المعروف وقوله فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون
اي تتبعهم فرعون بجنوده وقوله انا كنا لكم تبعا هو جمع تابع كما تقول خادم وخدم وفي
الحديث اذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع معناه اذا احيل احدكم على ملئ فليحتل من الحوالة والتبيع
الذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه قوله ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي تابعا مطالبا بالثار ر
والتبيع ولد البقرة اول سنة ومنه حديث معاذ في كل ثلثين تبيع وبقرة متبع معها تبيع
ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها وفي حديث
قيس بن عاصم اتيته صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه
تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثير ستون قوله ليس فيه تبعة يريد

ما يتبع المال ويجلو من نوائب الحقوق واصله من تبع الرجل بحقي وتابعته وفي حديث ابي واقد
تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد قال ابو عبيد يعني احكمناها وعرفناها يقال للرجل اذا
اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله وقال الفراء هو تبيع الكلام اي محكم وفي حديث الاشعري اتبعوا
القرآن ولا يتبعكم يعني اجعلوه اماما ثم اتلوه يقول لا تدعوا العمل به والتلاوة له فتكونوا قد
جعلتموه وراء ظهوركم الا ترى ان الله تعالى قال لليهود فنبذوه وراء ظهورهم وقال بعضهم معناه
لا يطلبنكم اي لكي يطلب الرجل صاحبه بالتبعة قوله وليتبروا ما علوا تتبيرا اي يدمروا ويهلكوا ت ب ر
وكذلك قوله وكلا تبرنا تتبيرا اي اهلكنا والاسم التبار ومنه قوله ولا تزد الظالمين الا تبارا
اي خسارا وهلاكا ومنه قوله ان هؤلاء متبر ما هم فيه اي مهلك ومدمر عليه وكذلك كل ما كسر
وهدم فهو متبر ومنه قيل لكسار الجوهر تبر وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها يقال
للقطعة منها تبر ما لم تطبع فاذا طبع سمي عينا وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبين فيهوي ت ب ن
بها في النار قال ابو عبيد هو عندي اغماض الكلام والجدل والخصومات في الدين ومنه
حديث معاذ اياك ومغمضات الامور وفي حديث سالم حتى تبنتم ما تبنتم اي دققتم النظر
وهي التبانة والطبانة ومعناهما دقة النظر وشدة الفطنة ورجل تبن طبن وقال بعض
الاعراب اللهم انك عنا اتبان الشواء يعني فطنتهم لما لا يفطن له **باب التاء مع الجيم** قوله
فما ربحت تجارتهم جعل الفعل للتجارة وهي لا تربح انما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر ت ج ر
اي ينام فيه ويسهر **قال جرير** ونمت وما ليل المطي بنائم **باب التاء مع الحاء** في الحديث
لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت اراد بالتحوت ارذال الناس ومن كان تحت ت ح ت
اقدامهم **باب التاء مع الخاء** في الحديث ملعون من غير تخوم الارض وروي تخوم برفع التاء
قال ابو عبيد هي المعالم والمعنى في ذلك يقع في موضعين احدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود
الحرم التي حدها ابراهيم عليه السلام والمعنى الآخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من الارض فيقتطعه
ظلما والتخوم واحدها تخم وقال الفراء هي التخوم والجمع تخم وهذه قرية تتاخم قرية كذا اي
تحاذيها **باب التاء مع الراء** قوله او مسكينا ذا متربة اي لصق بالتراب من فقره
يقال ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى وفي الحديث عليك بذات الدين تربت يداك
قال ابو عبيد نرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على
السن العرب يقولونها وهم لا يريدون وقوع الامر وقال ابن عرفة اراد تربت يداك ان لم تفعل ما
امرتك به وقال ابو بكر معناه لله درك اذا استعملت ما امرتك به واتعظت بعظتي قال وذهب
بعض اهل العلم الى انه دعاء على الحقيقة وقوله عليه السلام في حديث خزيمة انعم صباحا تربت
يداك يدل على انه ليس بدعاء عليه بل هو دعاء له وترغيب في استعمال ما تقدمت الوصاة
به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقب بتربت يداك والعرب تقول لا ام لك ولا اب لك

يريدون لله درك ومنه **قول الشاعر** هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدي الليل
حين يؤوب فظاهره اهلكه الله وباطنه لله دره قال وهذا المعنى اراد الشاعر **في قوله**
رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انيابها بالقوادح اراد لله درها ما احسن
عينيها واراد بالغر من انيابها سادات اهل بيتها قال وقال بعضهم لا ام لك ولا ارض
لك ذم ولا اب لك ولا ابا لك مدح وهذا خطأ الا ترى ان الفصيح من الشعراء قال [illegible]
انه في موضع المدح وفي الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وقال الليث
الترب نفس التراب قالوا والترب والتراب واحد الا انهم اذا انثوا قالوا التربة يقال
ارض طيبة التربة يعني خلقة ترابها فاذا ارادوا طاقة من التراب قالوا ترابة في
الحديث نهى عن لبس القسي المترح قال الازهري هو الذي صبغ صبغا مشبعا وفي ت ر ح
حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار التار الممتلئ يقال تر يتر ترارة وقد تررت
بعدي وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه قال ابو ت ر ر
عمرو هو ان يحرك ويستنكه هل توجد منه ريح الخمر في الحديث لا تقوم الساعة حتى يكثر
التراز **قال رؤبة** غواسرا اموتهن موت التراز وترز الشيء يبس في الحديث لو وزن ت ر ز
رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الآخر قال الليث يقال ترص الشيء ت ر ص
تراصة فهو تريص اي محكم يقال اترص ميزانك فانه شائل في الحديث منبري على ترعة
من ترع الجنة قال ابو عبيد الترعة الروضة على المكان المرتفع خاصة وروي من ت ر ع
ترع الحوض قال الازهري ترعة الحوض مفتح الماء اليه ومنه يقال اترعت الحوض اذا ملأته
وسحاب ترع كثير المطر قال ابو عمرو والترعة الدرجة قوله ما اترفوا فيه اي نعموا والترفة ت ر ف
النعمة وقال ابن عرفة المترف المتروك يصنع ما يشاء لا يمنع عنه وانما قيل للمتنعم مترف
لانه مطلق له لا يمنع من تنعمه وقوله امرنا مترفيها قال قتادة جبابرتها قوله اني
تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله اي رغبت عنها وقال ابن عرفة الترك على ضربين مفارقة ت ر ك
ما يكون الانسان فيه وترك الشيء رغبة عنه من غير دخول فيه وقوله وتركنا عليه في الآخرين
اي ابقينا له ذكرا حسنا وفي حديث الحسن ان لله ترائك في خلقه الترائك جمع تريكة
يعني امورا ابقاها في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا وفي حديث الخليل
ثم ان ابراهيم جاء يطالع تركته اي ولده الذي تركه بالمكان القفر واصله في بيض
النعام وهي تريكة والترائك **باب التاء مع السين** قوله ولقد آتينا موسى تسع آيات ت س ع
هي ان فرعون بالسنين واخراج موسى على نبينا وعليه السلام يده بيضاء والعصا والطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر وفي حديث ابن عباس لئن بقيت
الى قابل لاصومن التاسع قال ابو منصور يعني عاشوراء كانه تأول فيه عشر الورد انها

تسعة ايام والعرب تقول وردت الابل عشرا اذا وردت يوم التاسع ومن هذا قالوا
عشرين ولم يقولوا عشرين لانهم جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع عشر والتكمل
عشرين طايفة من الورد الثالث فجمعوه بذلك ويحتمل ان يكون كره موافقة اليهود لانهم
يصومون اليوم العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع في الحديث فامرهم ان يمسحوا
على الماء والتساخين يعني على الخفاف ويقال الجوارب لواحد تسخان وتسخين باب ست س خ
التاء مع العين قوله فتعسا لهم اى عثارا وسقوطا واذا اسقط ال قط فاريد به ست ع س
الاستقامة قيل لعا له واذا لم يرد به الانتعاش قيل تعسا وفي حديث عايشة تعس مسطح
قال ابو الهيثم يقال تعس يتعس اى اتعسه الله ومعناه انكب وعثر وقال الفراء تعست
بفتح العين اذا خاطبت فاذا صرت الى فعل قلت تعس بكسر العين وقد اتعسه الله باب التاء مع
الغين في الحديث لا تقبل شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال ست غ ب
تغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا وكذلك الوتغ باب التاء مع الفاء قوله ثم ليقضوا
تفثهم قال ابن عرفة اى ليزيلوا عنهم ادرانهم وقال اعرابي لاخر ما اتفثك وادرنك وقال ست ف ث
الازهري التفث الاخذ من الشارب وقص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة و
هذا عند الخروج من الاحرام وقال النضر بن شميل التفث في كلام العرب اذهاب الشعث وسمعت
الازهري يقول التفث في كلام العرب لا يعرف الا من قول ابن عباس واهل التفسير وفي الحديث
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات اى تاركات للطيب اراد ليخرجن ست ف ل
بمنزلة التفلات وهي المنتنات الريح يقال امراة تفلة ومتفال ومنه حديث على قم عن
الشمس فانها تتفل الريح والاسم التفل وفي الحديث في صفة القران لا يتفه ولا يتشان ست ف ه
هو من الشيء التافه وهو الحقير ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه في صفة القران لا يخلق
على كثرة الرد باب التاء مع القاف في حديث عطاء في ذكر الصدقة التقدة يعني الكزبرة
يقال تقدة وتقدة قال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن كلهم يسمون الابزار تقردة
باب التاء مع اللام في حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطا انها مولدة فوجدها ست ل د
تليدة قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة هي
التي ولدت في بلاد الاسلام وقال ابن شميل التليد الذي ولد عندك وهو المولد وفي حديث
عبد الله ال حم من تلادي اى من اول ما تعلمت بمكة ولم تجد الاحكام بين المسلمين بمكة في
القصاص فالحواميم كلها مكية ليس فيها حكم لانها نزلت بمكة وهي دار حرب في صفة
الغيث واذحضت التلاع اى جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل والتلاع ما انحدر من ست ل ع
الارض ويكون ما اشرف قوله تعالى وتله للجبين اى صرعه والتل الصرع والدفع ومنه
حديث ابي الدرداء او تركوك لتلك اى لصرعك وفي حديث اخر فجاء بناقة كوماء فتلها اى ست ل ل

اى اناخها وفي الحديث بينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي
قال ابن الانباري فالقيت في يدي يقال تللت الرجل اذا القيته وقال ابن الاعرابي
معناه فصبت في يدي والتل الصب يقال تل يتل اذا صب وتل يتل بكسر التاء اذا سقط
وتاويلها ما فتحه الله لامته بعده وفاته من خزائن ملوك الارض فحقق الله رؤياه بعد وفاته
ست ل و صلى الله تعالى عليه وسلم قوله يتلونه حق تلاوته اذا تبعه ومنه قوله هنالك تتلو كل نفس
ما اسلفت قال الفراء اى تقرأ وقال غيره تتبع وقوله فالتاليات ذكرا هم الملائكة
ياتون بالوحي فيتلونه على انبياء الله عليهم السلام وفي بعض الروايات فيقال للكافر في
قبره لا دريت ولا ائتليت ومعناه لا قرأت فحولوا الواو ياء لتعاقب الياء في دريت
ويروى ولا اتليت وقد مر ذكره باب التاء مع الميم في حديث ابراهيم كان لا يرى
ست م ر بالتتمير باسا التتمير تقطيع الوحش اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم يقال تمرت
اللحم تتميرا وقوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال الفراء يريد فعمل بهن وقال
ست م م غيره يقال تم الى كذا اى بلغه ومضى عليه قال العجاج لج دعوا ال تميم تموا الى المعالي
وبهن سموا وقوله ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال الزجاج يجوز ان
يكون تماما من الله على المحسنين ويجوز ان يكون تماما من الله على الذي احسنه موسى من
طاعة الله واتباع امره وقوله وتمت كلمة ربك اى وحقت ووجبت وفي حديث عبد الله
ان التمايم والرقى من الشرك التمايم واحدها تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم
يتقون بها العين بزعمهم فابطله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابو ذويب الفيت كل تميمة لا تنفع
اى كل عوذة وفي الحديث الجذع التام والتمم مجزي يقال تم وتمم بمعنى واحد وهو التام باب
ست ن خ التاء مع النون في الحديث تتنخوا في الاسلام اى ثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا
ست ن ر ومن رواه تنخوا النون قبل التاء اراد رسخوا قوله تعالى وفار التنور على وجه الارض وقيل هو
ست ن م تنور الخابزة واتفق لغة العرب لغة العجم في الحديث ان الشمس قد كسفت فاضحت كانها تنومة
قال ابو عبيدة هي من نبات الارض وفي ثمرها سواد قليل وجهها تنوم في حديث عمار قال ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تني وتربي حلت تني الرجل وسنه واحد وهم اتراب اتنان
واسنان واحدها اى امثال في السن في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت
ست و ب به التناوة قال الاصمعي انما هي التناية بالياء اى ترك المذاكرة كان ينزل قرية على طريق
الاهواز باب التاء مع الواو قوله تعالى واليه متاب التوبة والمتاب واحد يقال تاب و
تاب واناب اذا راجع الجميل وتوبة الله على خلقه الرجوع بهم من المعصية الى الطاعة ومنه
قوله تعالى فتاب عليكم ويكون الرجوع بهم من التشديد الى التخفيف ومن الحظر الى الاباحة
وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم اى رجع بكم الى التخفيف ومنه قوله علم الله انكم كنتم

ترجمة/تختانون انفسكم فتاب عليكم اى اباح لكم ما كان حظر عليكم وقوله فتوبوا الى بارئكم اى ارجعوا
الى طاعته ومن صفاته التواب وهو الذى يتوب على عباده والتواب من الناس الذى
ت و خ يتوب الى ربه فى الحديث خرج وفى يده متيخة المتيخة الدرة وهو من تاخ يتوخ ومنه
حديث الآخر انى بشراب فضربهم من جلده بالمتيخة ومن ضربه بالنعل وفى حديث عبد الله
ت و ل التولة من الشرك التولة الذى يحبب المرأة الى زوجها ومثله فى الكلام سمى طيبة اذا لم
يتبع فى رقة اشكال وفى ضده سمى خبيثة فى الحديث قال ابو جهل يوم بدر ان الله قد اراد
بقريش التولة يعنى الداهية هذا بضم التاء والاول بكسرها فى الحديث الاستجمار تو و
السعى والطواف تو اى وتر لانه سبعة اشواط ويقال جاء فلان توا اذا جاء قاصدا
لا يعوج الى شئ وفى حديث الشعبى فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اى
ساعة واحدة وجمع التو اتواء **باب التاء مع الياء** فى حديث ابى ايوب انه ذكر الغول
ت ى س وقال قل لها تيسى جعار قال القتيبى قوله تيسى كلمة تقال فى معنى الابطال للشئ والتكذيب
به فكانه قال لها كذبت يا جارية وجعار ماخوذ من الجعر وهو الحدث قال والعامة تغير
هذه اللفظة فتبدل من التاء طاء ومن السين زايا للتقارب بين هذه الحروف
من المخارج وجعار معدول عن جاعرة وقال ابن السكيت يقال للضبع تيسى جعار و
يقال للمرأة تشتم فيقال لها قومى جعار تشبه بالضبع وفى حديث على رضى الله تعالى عنه والله لا
ت ى ع تيسهم اى لا تطلبن قولهم وفى الحديث فى التيعة شاة التيعة الاربعون من الغنم
وقال ابو سعيد التيعة ادنى ما يجب عليه من الصدقة كالاربعين فيها شاة وخمس من الابل
فيها شاة واصله من التيع وهو القئ يقال اتاع فيه فتاع وفى الحديث كما يتتايع الفراش
فى النار قال ابو عبيد التتايع التهافت فى الشئ والمتابعة عليه يقال تتايعوا فى
الشر اذا تهافتوا فيه وفى حديث آخر لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران ان يقع
ت ى م فيه ويتهافت وقال الليث الرجل يتتايع اى يرمى بنفسه فى الامر سريعا فى الحديث والتيمة
لصاحبها يقال ان التيمة الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى ويقال بل هى
الشاة تكون لصاحبها فى منزله يحتلبها وليست بسائمة فاذا ذبحها صاحبها قبل ايام تيام
ت ى ه قوله يتيهون فى الارض يقال ارض تيهاء وبلاد تيه اذا كانت تياه فيها اى لا يهتدى فيها
بعلم ولا طريق وفلان تياه من تيه عن طريق القصد تم كتاب التاء **كتاب الثاء**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب الثاء مع الهمزة** فى الحديث لا تاتى يوم القيمة وعلى رقبتك
ث ا ج شاة لها ثؤاج الثؤاج صوت النعاج وقد ثاجت تثاج فى حديث عمر رضه وقيل له فعلت
ث ا د كذا وكذا ما كنت فيها بابن ثاداء يعنى الامة تقول ما كنت لئيما وقيل ضعيفا وفيه لغتان ثادا
وثاداء مقلوب وقيل من الثأد وهو الطين المبتل يقال ثئد بالرجل مكانه وثئد بالبعير مبركه

مبركه اذا ابتل وفسد عليه **قال سويد** هل سويد غير ليث خادر ثئدت ارض عليه فانتجع
فى الحديث راب الله به الثأى اى اصلح الفاسد والثأى الفساد بين القوم واصله
خرم موضع الخرز يقال اثاءت الخارزة اى افسدت **باب الثاء مع الباء** قوله تعالى و
ثبت اقدامنا يقال رجل ثابت فى الحرب وثبت وثبيت وكذلك يقال للراوى انه ثبت والاثبات ث ب ت
الثقات وقوله وتثبيتا من انفسهم اى طمانينة وقوله واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
اى ليحبسوك يقال رماه فاثبته اذا حبسه مكانه واصبح المريض مثبتا اى لا حراك به وفى
الحديث خيار امتى اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط ث ب ج
قال ابو زيد يقال ضرب بالسيف ثبج الرجل اى وسطه والثبج ما بين الكتفين وفى حديث ابى
ساجر وانظروا الثبجة يقول اعطوا الوسط فى الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته وحشوه
ولكن من وسطه قوله تعالى وانى لاظنك يا فرعون مثبورا اى مهلكا قال ابن عرفة يقال ث ب ر
ثبره عن الامر اى منعه فمعنى المثبور الممنوع من الخير وذلك هلاك يقال ما ثبرك عن هذا الامر اى
ما صرفك عنه وقوله دعوا هنالك ثبورا اى هلاكا وهو ان ينادى فيقول واثبوراه وقوله تعالى
وادعوا ثبورا كثيرا انما قال ثبورا لانه مصدر وهو للقليل والكثير سواء يقال ضربه ضربا كثيرا
وقال الفراء مثبورا ملعونا مطرودا وفى حديث معاوية ان ابا بردة قال دخلت عليه حين
اصابته قرحته فقال هلم يا ابن اخى فانظر قال فنظرت فاذا هى قد ثبرت قال القتيبى اى قد
انفتحت والثبرة النقرة فى الشئ والهزمة ومنه قيل للنقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء وفى حديث
ان ام حكيم بن حزام ولدته فى الكعبة وانه حمل فى نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض
زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال فى الابل وقوله تعالى فثبطهم اى عوقهم والتثبيط التعويق
وهو ان تحول بين الانسان وبين ما يريده يقال ثبطته عن الشئ اذا ابطات به عنه وفى حديث
عائشة رضى الله تعالى عنها كانت سودة رضى الله تعالى عنها امراة ثبطة قلت اراد بطيئة من قولك
ثبطته عن الامر وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا قال ث ب ط
ابو عمرو الثبان الوعاء الذى يحمل فيه الشئ فان حملته بين يديك فهو ثبان وقد تثبنت
ثبانا وقال ابن الاعرابى واحدها ثبنة ويحمل فيها الفاكهة وغيرها قوله تعالى فانفروا
ثبات او انفروا جميعا فى السرايا فرقا الواحدة ثبة وكانت فى الاصل ثبية وقد ثبيت
الجيش جعلتهم ثبة ويقال ثبيت على الرجل فى حياته وذلك انك جمعت ذكر محاسنه **باب الثاء** ث ج ج
مع الجيم قوله تعالى ماء ثجاجا اى سيالا يقال لجة ثجيج يستوى فيه اللازم والواقع وفى الحديث
افضل الحج العج والثج الثج تسييل دماء الهدى والعج رفع الصوت بالتلبية ومنه حديث
ام معبد فحلب فيه ثجا فالثج هو السيلان ومنه حديث المستحاضة انى اثجه ثجا وقال الحسن
كان مثجا يعنى ابن عباس اى كان يصب الكلام صبا فى الحديث لا تثجروا قال الليث الثجر ها ث ج ر

عمر من العنب بحرث سلافته وبقيت عصارته فهو التجير ويقال التجير ثفل البسر فيختلط بالتمر ش ج ل
فينتبذ ه في الحديث ولم يزر به تجخل اى تضخم بطنه وهو التجخل ورجل اتجخل **باب الثاء مع الخاء**
قوله تعالى حتى يثخن في الارض اى حتى يكثر في القتل والايقاع بالعدو وقال بعضهم حتى يتمكن وفي حديث ش خ ن
المفضل نصح النبي ماء ثم رها بتعبه وقد اثخنت فرعون في كفره كفوا ايمان اذ تبع بهم فاثخن
فيهم اذا اكثر القتل ومثله قوله حتى اذا اثخنتموهم قال الازهري معنى يثخن اى يبالغ في قتل اعدائه
يقال اثخنه المرض اذا اشتد عليه وكذلك اثخنته الجراح وقال ابو بكر ويجوز في قوله يثخن في الارض
اى يتمكن في الارض **باب الثاء مع الدال** في حديث على رضه حين ذكر الخوارج فقال فيهم رجل
مثدون اليد ويروى مثدن اليد ومعناه صغير اليد مجتمعة بمنزلة ثندوة اليد وصله ش د ن
مثند فقدمت الدال على النون كما قالوا جبذ وجذب وعاث في الارض وعثا والثندوة
مفتوح الثاء بلا همزة فاذا ضممت قلت ثندؤة همزت **باب الثاء مع الراء** قوله تعالى
لا تثريب عليكم اليوم اى لا تعداد للذنوب ولا توبيخ عليكم يقال ثرب فلان على فلان اذا بكته ش ر ب
بفعله وعدد عليه ذنوبه وفي الحديث اذا زنت امة احدكم فليجلدها الحد ولا يثرب اى لا
يبكتها ولا يقرعها بعد الضرب وفي الحديث نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب
اى اذا تفرقت وخصت في مواضع دون مواضع شبهت بها شحوم الشحم وهي الثروب
واحدها ثرب والاثارب جمع الجمع في حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه كلوا ما افرى الاوداج
غير مثرد قيل المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل الثريد ان يذبح الذبيحة ش ر د
بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله في حديث حزيمة وذكر السنة فقال غاضت لها الدرة ونقصت ش ر ر
لها الثرة هى كثرة اللبن يقال مال ثر اذا كان كثيرا قلت قرأته بخط شيخي رحمه الله ونقصت لها
الثرة بكسر الثاء قال وقال القتيبي الثرة سعة مخرج اللبن من الضرع يقال ناقة ثرة الاحاليل
وناقة ثرور بمعناها وقال ابن السكيت الثرور الواسعة الاحاليل وهي الفتوح وقد فتحت
وافتحت فاذا كانت ضيقة الاحاليل فهي حصور وعزوز وقد حصرت واحصرت فاذا كان
احد خلفيها اعظم من الاخر فهي حصون مجمة فاذا ذهب احد خلفيها فهي شطور وفي الحديث ا
ابغضكم الى الثرثارون يعني الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق يقال عين
ثرثارة اذا كانت واسعة الماء ويقال نهر بعينه الثرثار سمي بذلك لكثرة مائه وقال الهروي ليست
الثرة عند النحويين من لفظ الثرثار ولكنها في معناها قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى التراب ش ر ى
الندي الذي تحت التراب الظاهر وجاء في التفسير ما تحت الارض وفي الحديث فاتى بسويق
فامر به فثري اى بل يقال ثرى التراب يثريه تثرية ويقال ثري المكان اى رشه وفي حديث ام
زرع وارا حي على نعما ثريا اى كثيرا يقال اثرى بنو فلان اذا كثرت اموالهم وفي حديث ابن
عمر انه كان لا يتقي في الصلوة ويثري معناه انه كان يضع يديه بالارض بين السجدتين فلا

فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجود وهكذا يفعل من اتقى وكان يفعل ذلك حين
كبرت سنه **باب الثاء مع الطاء** في الحديث انه مر بامرأة ترقص صبيا وتقول ذوال يا ابن
ش ط و القرم يا ذوال يمشي الثطا ويجلس الهبنقه قال القتيبي الثطا افراط الحمق يقال رجل ثط لعل اراد
بين الثطاء واراد انه يمشي مشي الحمق ومنه قولهم فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من
لطاته والقطاة مقعد الردف من الفرس واللطاة الدائرة التي في وسط جبهته
يريد انه من حمقه لا يعرف مؤخره من مقدمه وقال ابن الاعرابي يقال هو يمشي الثطا
اى يمشي فيخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج يقال ثطا اذا خطا **باب الثاء مع العين**
ش ع ب قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين قال ابو عبيدة الثعبان الحية اى حية لا لبس فيه وقال
غيره هو الحية الذكر وفي الحديث جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما يقال ثعبت الماء اذا
فجرته فانثعب في حديث ابن عباس رضه فاذا علمى في القران في علم على كالقرارة في المثعنجر قال
ابو العباس المثعنجر موضع في البحر اكثره ماء قلت والقرارة الغدير الصغير في الحديث
ش ع ر كما تنبت الثعارير يعني رؤس الطراثيث تكون بيضاء شبهوا في البياض بها والثعرور
في غير هذا هو الثؤلول وقال ابن الاعرابي الثعرور قثاء صغار وهي الضغابيس وفي
ش ع ع الحديث فتح ثغة اى فاقته وروى عمرو عن ابيه الثاعي القاذف يعني الذي يقذف
القئ قال والثاعة القذفة قال الازهري كانه جعل احدى العينين ياء كما فعل في احرف
ش ع ل من هذا الباب في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول
الشاة التي لها زيادة حلمة وهي الثعلاء والثعل زيادة السن وتلك الزيادة هي الثعل
ش ع ل ب ورجل اثعل ومن رباعيه فقام ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره قال ابو عبيد ثعلب
المربد حجره الذي يسيل منه ماء المطر **باب الثاء مع الغين** في حديث عبد الله ما شبهت
ش غ ب ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره قال ابو عبيد الثغب الموضع المطمئن
ش غ ر في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وجمعه ثغبان في حديث الضحاك انه ولد وهو مثغور قال
شمر الاثغار يكون في النبات والسقوط وهو في هذا الحديث النبات وفي حديث
ابراهيم كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر فهذا معنى السقوط وفي رواية
اخرى اذا اثغر ويثغر لا يكون الا بمعنى السقوط وقال ابو عبيد اذا سقطت رواضع الصبي
قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر وروي عن جابر ليس في
سن الصبي شئ اذا لم يثغر معناه النبات بعد السقوط وفي الحديث وقد ثغروا منها ثغرة
فاخذ معوية اللواء حتى ركز اللواء على الثغرة وقال انا عنبسة الثغرة اى الثلمة وعنبسة
من اسماء الاسد وهذا في فتح قيسارية قال الازهري اصل الثغر الكسر والهدم وثغرت
الجدار هدمته ومنه يقال للموضع الذي يخاف منه العدو ثغر لانثلامه وامكان دخول العدو

ث غ م
فيه في الحديث انه اتي بابي قحافة وكان راسه ثغامة قال ابو عبيد هو نبت ابيض الزهر
والثمر يشبه بياض الشيب به وقال ابن الاعرابي هي شجرة تبيض كانها الثلج وحدثنا
ابو بكر احمد بن ابراهيم الرازي قال حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرنا يحيى بن عبد الحميد قال
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مطر الوراق عن ابي رجاء عن جابر قال لما راى النبي
صلى الله عليه وسلم ابا قحافة راسه ولحيته كانها ثغامة قال اذهبوا به الى بعض نسائه
حتى يغيره فذهبوا به فخضبوه **باب الثاء والفاء** في الحديث ما ذا في الامرين من الشفاء
الصبر والثفاء قال ابن الاعرابي الثفاء الحرف وقال الليث هو الخردل بلغة اهل الغور
ث ف ر
في الحديث انه امر المستحاضة ان تستثفر وتلجم هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة توثق
طرفيها في حقب تشده على وسطها بعد ان تحتشي كرسفا فتمنع بذلك الدم ويحتمل ان
يكون ماخوذا من ثفر الدابة كانه الثفر تحت الذنب ويحتمل ان يكون ماخوذا من
الثفر اريد به فرجها وان كان اصله للسباع فانه استعير يقال استثفر الكلب اذا ادخل ذنبه
بين رجليه ثم يقال استثفر الرجل اذا ادخل ذيله بين رجليه ومنه حديث ابن الزبير فاذا
نحن برجال طوال مستثفرين ومن رباعية في حديث مجاهد اذا حضروه يعني المساكين
ث ف ر ق
عند الجذاذ القي لهم من الثفاريق والتمر والاصل في الثفاريق هي القمع التي تلزق بالبسر
واحدها ثفروق ولم يرد القمع ههنا كانه اراد شعبة من الشماريخ في الحديث انه قال في
ث ف ل
غزاة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق فهو ثفل و
في الحديث ان حذيفة ذكر فتنة فقال تكونون فيها مثل الجمل الثفال الذي
لا ينبعث الا كرها الثفال البطيء وفي حديث ابن عمر انه اكل الدجر وهو اللوبيا ثم غسل
يده بالثفال قال ابن الاعرابي هو الابريق وفي حديث علي وتدقهم الفتن دق الرحا
ثفالها يريد فيها للحب اذا كانت منفلة ولا يكون مثفلة الا وهي يطحن اراد دق الرحا
ث ف ن
وهي طاحنة والثفال جلدة يبسط تحت رحى ليقع عليها الدقيق في الحديث
تحمل على الكتيبة فتجعل ثفنتها يريد يطؤها ويجوز ان يكون يفنها والثفن الطرد **باب الثاء
والقاف** قوله شهاب ثاقب اي مضيء وكذلك قوله النجم الثاقب وقد ثقبت النار و
ث ق ب
اثقبتها فثقبت تثقب ثقوبا وقال الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اي ان كان لثاقب
العلم يريد ما كان الا مثقبا وان بمعنى ما للنفي واللام بمعنى الا قوله تعالى واقتلوهم حيث
ث ق ف
ثقفتموهم اي حيث وجدتموهم يقال ثقفته اثقفه ثقفا اي وجدته فثقفته بيدي
اي صادفته ومنه قوله فاما تثقفنهم في الحرب اي تصادفنهم ورجل ثقف لقف اذا
كان سريعا مدركا للطلبة وثقف لقف وفي حديث الغار وهو غلام لقن ثقف اي
ذو فطنة يقال رجل ثقف والمرادة ثقاف وقالت ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان

33

ث ق ل
حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم وقوله انفروا خفافا وثقالا قيل موسرين ومعسرين
وقيل خفت عليكم الحركة ام ثقلت والعرب تقول رجل مثقل اذا كان معه ما يثقله ويكون
ذلك من العوائق وضده رجل مخف وقال قتادة اراد نشاطا وغير نشاط يعني جمع نشيط
وقوله واخرجت الارض اثقالها يقال موتاها لانها تثقل بهم ويقال ما فيها من الكنوز و
قوله اثاقلتم الى الارض اي اخلدتم اليها وقال النضر بن شميل يقال تثاقلت الى الارض
اي اضطجعت واطمأننت وقوله ثقلت في السموات والارض قال ابن عرفة ثقلت علمها
موقعا وقال ابو محمد القتيبي ثقلت اي خفيت واذا خفي عليك الشيء ثقل وقوله عز وجل وان
تدع مثقلة الى حملها اي نفسا مثقلة بالذنوب وقوله قولا ثقيلا اي له وزن يقال
ثقلت الشيء اذا وزنته وجاء في التفسير ان اوامر الله عز وجل ونواهيه وفرائضه لا يؤديها
احد الا بتكلف ما يثقل فهو معنى قوله قولا ثقيلا وقوله مثقال ذرة اي زنة ذرة قال
الشاعر وكلا يوفيه الجزاء بمثقال اي بوزن وقوله ايها الثقلان هما الجن والانس
سميا ثقلين لانهما فضلا بالتمييز الذي فيهما على ساير الحيوان وكل شيء له قدر ووزن
يتنافس فيه فهو ثقل ومنه قيل لبيض النعام ثقل لان آخذه يفرح به وهو قوت
وفي الحديث اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب
سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل وقال غيره
العرب تقول لكل خطير نفيس ثقل فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما اخبرنا ابو
عمر قال قال ابو عمر سالت ثعلبا عن قوله صلى الله عليه وسلم اني مخلف فيكم الثقلين لم
سميا ثقلين فاومى الي بجمع كفه ثم قال لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل **باب الثاء مع الكاف**
ث ك م
في حديث ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت لعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه
توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق اي بيناه واوضحاه وقال ابو عبد الله ابن
الاعرابي الثكم المحجة وقال ابو محمد القتيبي ارادت ام سلمة انهما لزماه ولم يظلما عنه يمينا
ث ك ن
وشمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتها ومنه الحديث ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
ثكما الامر فلم يظلماه سمعت الازهري يقول اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده وفي
الحديث يحشر الناس على ثكنهم اي على ما ماتوا عليه فادخلوا قبورهم قال ابن الاعرابي الثكنة
الراية اي على راياتهم في الخير والشر قال الليث ابن المظفر الثكن مراكز الاجناد على راياتهم
ومجتمعهم على لواء صاحبهم والثكنة الجماعة من الناس والبهايم في حديث سطيح تلفه في
الريح بوغاء الدمن كانما حثحثت من حضني ثكن وثكن اسم جبل **باب الثاء مع اللام** في
الحديث من الصدقة الثلب والناب الثلب من الذكور الذي هرم وتكسرت اسنانه و
منه حديث عمر انه كتب الى معاوية ابن ابي سفيان انك جربتني فوجدتني لست بالعمر

ث ل ث القرع ولا بالثلب الفاني قوله تعالى جده لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة قال ابو منصور
اي احد ثلثة آلهة وفي الحديث شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه يهلك ثلثة
نفسه واخاه وامامه في الحديث اذا يثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقال
ابو عمرو وشمر بن حمدويه الثلغ ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ وقد ثلغه
يثلغه قال والفضخ والثلغ والشدخ شيء واحد وفي الحديث واذا هو يهوي بالصخرة
ث ل ل فيثلغ بها راسه قوله تعالى ثلة من الاولين يعني فرقة من الناس وهو بضم الثاء والثلة
بفتح الثاء القطعة من الغنم وفي الحديث لا حمى الا في ثلث ثلة البئر قال ابو عبيد اراد بثلة
البئر ان يحتفر الرجل بئرا في موضع ليس بملك لاحد فيكون له من حوالي البئر من الارض ما يكون
ملقى لثلة البئر وهو ما يخرج من ترابها لا يدخل فيه احد عليه حريما للبئر وفي حديث الحسن
اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها والثلة جماعة
الغنم اصوافها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه رؤي في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل
عرشي هذا مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك يقال ثللت الشيء اذا هدمته وكسرته واثللته
اذا امرت باصلاحه وقال القتيبي وللعرش ههنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك
فاذا ثل عرش الملك فقد ذهب عزه والمعنى الآخر البيت ينصب من العيدان ويظلل وجمعه
عروش فاذا كسر عرش الرجل فقد هلك وذل **باب الثاء مع الميم** في حديث طهفة وافجر لهم
ث م د الثمد الثمد الماء القليل يعني افجره لهم حتى يصير غزيرا كثيرا قوله تعالى انظروا الى ثمره اذا
ث م ر وقرئ ثمرة قال الازهري الثمرة تجمع على ثمر ويجمع الثمر ثمارا ثم تجمع الثمار ثمرا وفي الحديث
لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في رؤس النخلة فاذا كثر فهو الثمر ويقال ثمر الثمر يثمر ثمرا
فهو ثامر اذا نضج واثمر الشجر اذا اطلع ثمره وقوله وقوله واحيط بثمره قال ابن عرفة اي بما
ثمر من مال ومنه قوله وكان له ثمر وثمر فالثمر ما اخرج الشجر والثمر المال ويكون الثمر جمع ثمرة
وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه قال شمر اي بطرفه وكذلك ثمرة السوط طرفه
ث م ل في الحديث فحلب فيه ثجا حتى علته الثمال الثمال الرغوة والمثمل المرغي ويروى حتى علاه البهاء
اي فبر البهاء الرغوة في الحديث في بعض الشعر ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابو بكر معناه
مطعم اليتامى يقال هو يثملهم اذا كان يطعمهم وفي حديث عبد الملك اما بعد فقد وليتك العراقين
صدمة فسر اليها منطوي الثميلة هي الخصيلة الثميلة اصلها ما يبقى من العلف في بطن الدابة
والذي يبقى في بطن البعير ثميلة ايضا وما يدخره الانسان من طعام وغيره اراد سر اليها
محقا والخصيلة لحم الساق اراد سر اليها خفيف الساق وفي حديث عروة انه ذكر احيحة
ث م م وقول اخواله كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه
عندي الفتح والثم اصلاح الشيء واحكامه يقال ثممت اثم ثما وقال ابو عمرو الثم الرم وفي

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما
الثمام نبت يريد اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنايمكم قبل ان يهن ويضعف فيكون
كالثمام ويقال في مثل هو في طرف الثمام يراد انه ممكن قريب والثمام لا يطول فما كان
ث م ن على طرفه فاخذه سهل ممكن قوله ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا الثمن قيمة الشيء وجعل
الثمن مشتري كسائر السلع لان الثمن والمثمن كلاهما مبيع ولذلك اجيز شريت بمعنى بعت
باب الثاء مع النون في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم عاري الثندوتين الثندوتان
للرجل والثديان للمراة فمن ضمها همزها ومن فتحها ترك همزها اخبر انه لم يكن على ذلك الموضع
منه كبير لحم في الحديث ان آمنة قالت لما حملت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما وجدته في
قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة
ان وحشيا قال سددت رمحي لثنته وهي دون السرة وفوق العانة قوله كتابا
ث ن ى متشابها مثاني سمي القرآن مثاني لان القصص والامثال ثنيت فيه وسميت فاتحة الكتاب
مثاني لانها تثنى في كل ركعة من الصلوة قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
قيل هي فاتحة الكتاب وقيل هي السور التي تقصر عن المائتين وتزيد على المفصل قيل لها
مثاني كان المائتين جعلت مبادي والتي تليها مثاني قوله تعالى ثاني عطفه اي متكبرا
يقال ثنى عطفه اذا اعرض متكبرا وهو منصوب على الحال ومعناه التنوين اي ثانيا عطفه
معناه ومن الناس من يجادل في الله بغير علم متكبرا وعطفا الانسان ناحيتاه جنباه ويقال
ثنى عطفه وثنى جيده وصعر خده ونأى بجانبه ولوى عنقه وامال راسه اذا تكبر و
[illegible] وفي الحديث لا ثنى في الصدقة يقول لا يوخذ في السنة مرتين والثنيا المنهي
عنها في البيع ان يستثنى منه شيء مجهول فيفسد البيع وقال القتيبي وهو ان يبيع شيئا جزافا
فلا يجوز ان يستثنى منه شيئا قل او كثر قال ويكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف
او الثلث كيلا معلوما والثنيا في الجزور الراس والقوايم ومنه الحديث كان لرجل ناقة
نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوايمها وراسها وفي حديث كعب الشهداء
ثنية الله في الارض كانه تاول قول الله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله فالذي استثنى استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون
واذا صعق الخلق عند النفخة الاولى لم يصعقوا ويقال حلف فلان يمينا ليس فيها
ثنيا ولا مثنوية ولا ثنية ولا استثناء كله واحد وهذا كله من الثني وهو الرد والكف
وقوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم اي يطوونها على عداوة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقال ثنيت الثوب وغيره اذا عطفت بعضه على بعض حتى تخفى داخله ويروى عن ابن عباس يثنوني
صدورهم على تفعوعل ومعناه المبالغة في الشيء كما تقول احلولى العشب وفي حديث عمر كان

يخر برنته وهى باركة مثنية بثنايين اى معقولة اليد بعقالين وسمى ذلك الحبل الثناية وانما
لم يقولوا بثنايتين لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثانى اخرى فهما كالواحد
وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد وفى حديث عبد الله بن عمرو من اشراط الساعة ان
يقرا فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله قال
ابو عبيد سالت رجلا من اهل العلم بالكتب الاول وقد قراها وعرفها عن المثناة فقال ان
الاحبار من بنى اسرائيل بعد موسى وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو
المثناة كان عبد الله كره الاخذ عن اهل الكتاب وفى عوف بن مالك انه سال النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم
القيمة الا من عدل قال شمر ثناؤها اى ثانيها وثلاثها ثالثها قال واما ثناء وثلاث فمعدول ثا
عن الثلاثة والاثنين والله اعلم **باب الثاء مع الواو** قوله تعالى لمثوبة من عند الله خير ث و ب
المثوبة والثواب ما جوزى الانسان على فعله من خير وشر يقال ثاب يثوب اذا رجع فالثواب
هو ما يرجع على المحسن من احسانه وعلى المسىء من اساءته وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا اى معاذا يصدرون عنه ويثوبون اليه اى يرجعون والمثابة والمثاب مثل المقامة
والمقام ويقال ان فلانا لمثابة اى يا تيه الناس للرغبة ويرجعون اليه مرة اخرى وسميت
الثيب ثيبا لانها توطا وطا بعد وطى قوله هل ثوب الكفار ما كانوا اى هل جعل لهم ثواب الظلم
وقوله وثيابك فطهر قال ابن عباس يعنى من الاثم وهم يقولون فلان طاهر الثياب اذا لبسها
على اجتناب المحارم والمكاره فاذا لبسها على فجرة او غدرة قالوا انه لدنس الثياب وقال ابو
العباس يقال له الثياب ويقال الثياب القلب يقول لا تكن غادرا فتدنس ثيابك ويقال
اراد بقوله وثيابك فطهر اى وعملك فاصلح ويقال فطهر اى فقصر فان تقصيرها طهرها وقيل
نفسك وهم يكنون بالثياب عن النفس وروى عن ابن عباس انه قال معناه لا تلبس ثيابك على فخر
وكبر واحتج بقول الشاعر انى بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع ومنه الحديث ان
الميت يبعث فى ثيابه التى يموت فيها وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه وليس قول
من ذهب به الى الاكفان بشىء لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفى حديث ام سلمة انها قالت
لعايشة رضى الله تعالى عنها حين ارادت الخروج الى البصرة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء
ان مال اى لا يعاد الى استوائه والتثويب الصلوة بعد المكتوبة وهو العود للصلوة بعد الصلوة
ومنه التثويب فى اذان الفجر وهو ان يقول الصلوة خير من النوم مرتين عودا بعد بدء وجاء
ايضا فى الحديث بمعنى الاقامة وكل داع مثوب وقد ثوب فلان بالصلوة اذا دعى اليها
والاصل فيه الرجل يجى مستصرخا فيلوح بثوبه فسمى الدعا تثويبا لذلك ومنه الحديث ان بلالا قال
امرنى ان لا اثوب فى شىء من الصلوة الا فى صلوة الفجر وقيل انما سمى تثويبا لانه رجوع الى الامر بالمبادرة

35

بالمبادرة بالصلوة والراجع هو ثايب يقال ثاب الى جسمى اى رجع فاذا قال المؤذن حى على
الصلوة قال هلموا اليها فاذا قال بعد الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام يؤول الى معنى المبادرة
للصلوة ايضا فلهذا سمى تثويبا والتثويب ايضا يكون بمعنى الجزاء ومنه قوله هل ثوب الكفار
ما كانوا يفعلون اى هل جوزوا وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه لا اعرفن احدا انتقص من
سبل الناس الى مثاباتهم شيئا قال النضر الى منازلهم الواحدة مثابة قيل لها ذلك لان
اهلها ينصرفون فى معايشهم ثم يثوبون اليها اراد لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق
ث و ر المسلمين وادخله داره قال والمثابة المرجع والمثابة المجتمع فى الحديث فاكل اثوار اقط
الاثوار واحدها ثور وهى قطعة من الاقط وفى حديث اخر اذا سقط ثور الشفق يعنى
انتشار الشفق وثورانه حمرته يقال ثار يثور ثورا وثورانا اذا انتشر فى الافق وفى الحديث
من اراد العلم فليثور القران اى لينقر عنه وقال شمر تثوير القران قراءته ومناقشة العلماء
به فى تفسيره ومعانيه ويقال اثار التراب اذا بحثه بقوايمه وفى حديث عبد الله اثيروا معاينه
القران فان فيه علم الاولين والاخرين وفى الحديث احمى الفرس والراحلة والمثيرة
ث و ى يعنى بقر الحرث سميت بذلك لانها تثير الارض قوله مثوى الظالمين اى مستقرهم ومنه قوله
اكرمى مثواه اى مقامه يقال ثوى بالمكان واثوى ومنه قوله وما كنت ثاويا فى اهل مدين
اى مقيما وقراه بعضهم لنثوينهم من الجنة غرفا وهو الثواء ممدود ويقال للضيف ثوى و
لامراة الرجل ام مثواه وفى حديث ابى هريرة ان رجلا قال تثوية تضيفته ومنه حديث عمر
وكتب اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن فقال بام مثواى اى ربة
المنزل ويقال لصاحب المنزل هو ابو مثوانا وفى الحديث وعلى نجران مثوى رسلى اى انزلهم
وما يتوبهم مدة مقامهم اخر حرف الثاء **كتاب الجيم** بسم الله الرحمن الرحيم
ج أ ث **باب الجيم مع الهمزة** فى حديث البعث فجئثت منه فرقا معناه ذعرت يقال جئث الرجل
وجئف وزئد وجث اى فزع قوله تعالى اليه تجارون اى تصيحون وتستغيثون والجوار
الاستغاثة ورفع الصوت به يقال جار يجار ومنه قوله اذا هم يجارون لا تجاروا اليوم وفى
الحديث كانى انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية معناه رفع الصوت **باب الجيم مع الباء**
ج ب ء فى حديث اسامة فلما رانا جبا من اخبيتهم اى خرجوا منها جبا عليه الاسود من جحره
ج ب ب اى اطلع ويقال للجراد جابى لطلوعه قوله فى غيابت الجب الجب هو البئر غير المطوية
سميت جبا لانها قطعت فى الارض قطعا وفى حديث عايشة رضى الله تعالى عنها ان رفين النبى
عليه الصلوة والسلام جعل فى جب طلعه قال شمر اراد بالجب داخلها اذا اخرج عنه الجف كما يقال
لداخل الركية من اسفلها الى اعلاها جب وقال عمرو يقال لوعاء الطلع جف وجب معا
وفى حديث ابن عباس رضه نهى عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عنده هى المزادة يخيط

بعضها الى بعض وكانوا ينتبذون فيها حتى ضربت وسال لها المجبوبة ايضا وفي الحديث انه
رجلا من مجبوب بدر قال القتيبي اي الارض الغليظة وقال ابو عمرو المجبوب الارض وقال ابو
بكر المجبوب المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث ام كلثوم قال فطفق يلقي اليهم الجبوب قال عبيد
بن الابرص فرفعته ووضعته فكدحت وجهه الجبوب وفي بعض اصحابه وسئل عن امراة تزوج
بها كيف وجدتها قال كالخير من امراة قباء جباء قالوا وليس خيرا قال ما ذاك بأدفأ للضجيع
ولا اروى للرضيع الجباء يدل الحديث على انها الصغيرة الثديين وهو في اللوبة اشبه بالتي لا عجز لها
كالبعير الاجب الذي لا اسنام له قال ابو حمزة قال ابن دريد الجباء التي لا تخذى لها يعني قلة اللحم
وفي حديث عبد الرحمن انه اودع فلانا جبجبة فيها نوى من ذهب قال القتيبي اي زبيل من جلود لطيف ج ب ج ب
وجمعه جباجب كان او قطعا من ذهب يقال وزن القطعة خمسة دراهم وفي الحديث لتمسك
بطاعة الله اذا اجلب الناس عنها كالكار بعد الفار يعني اذا ترك الناس الطاعة ورغبوا عنها
يقال اجلب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشيء قوله تعالى بالجبت والطاغوت قال ابن عرفة ج ب ت
كل ما عبد من دون الله فهو جبت وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين قوله تعالى ان
فيها قوما جبارين قال ابن عرفة اي اهل سطوة وقهر قال وقال الفراء يقال جبره واجبره ج ب ر
اذا قهره وقال ابن اليزيدي جبارين اي عظاما ومنه النخلة الجبارة وهي العظيمة التي قد فاتت
يد المتناول ويقال نخلة جبارة وناقة جبار بلا هاء وهي السمينة العظيمة وقوله وما انت عليهم بجبار
اي بمسلط فتقهرهم على ما تريده كقوله لست عليهم بمسيطر وقال الازهري جبارين اي عاتين وهم
بالكبر والمنعة ومنه قوله وخاب كل جبار عنيد وفي الحديث انه امر امراة فتأبت عليه فقال دعوها
فانها جبارة اي متكبرة عاتية وقوله واذا بطشتم بطشتم جبارين الجبار القتال في غير حق
وكذلك قوله ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وفي الحديث ثم ملك وجبروة يقال جبار
بين الجبرية والجبروة وفي الحديث العجماء جبار اي هدر وروي الرجل جبار اراد جرح العجماء جبار
اي هدر والعجماء البهيمة ومعنى قوله الرجل جبار ان صح ان الدابة اذا اصابت انسانا بيدها
فراكبها ضامن له وان اصابته برجلها فهو جبار وفي الحديث اربعون ذراعا بذراع الجبار
قيل الجبار ههنا الملك ويقال انه ملك من ملوك العجم وفي دعائه عليه الصلوة والسلام واغنني واجبرني
هو من قولهم جبر الله مصيبتك اي رد عليك ما ذهب منك وعوضك قوله تعالى والجبلة الاولين الجبلة ج ب ل
والجبلة والجبل والجبل والجبل لغات وهو الجمع ذو العدد الكثير من الناس ومنه قوله جبلا
كثيرا اي خلقا كثيرا وفي الحديث فسكت فلان فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت والاصل فيه ان
يحفر الرجل حتى اذا بلغ صخرة لا يحيك فيها المعول قيل اجبل اي افضى الى الجبل وفي الحديث ليس في
الجبهة صدقة قال ابو عبيد اي الخيل قال ابو سعيد الجبهة الرجال يسعون في حمالة او مغرم او جبر ج ب ه
فلا يأتون احدا الا استحيا من ردهم قال والعرب تقول رحم الله فلانا فلقد كان يعطي في الجبهة قال

قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في ايدي هذه الجبهة من الابل ما
يجب في مثله الصدقة لم يأخذها في ايديهم لانهم جمعوها لحمالة قال واما قوله فان الله قد اراحكم من
الجبهة والسجة والبجة فالجبهة ههنا المذلة والسجة السجاج وهو المذيق والبجة الفصيد
الذي كانت العرب تأكله من الدم يفصد وانه يقول اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة
ج ب ى وقال ابو عبيد هذه اسماء اصنام كانت تعبد من دون الله قوله تعالى وجفان كالجواب قال
ابن عرفة الجوابي جمع الجابية وهي حفيرة كالحوض ذكره وقال مجاهد كحياض الابل وقوله
فاجتباه ربه اي اختاره وقوله ولولا اجتبيتها اي هلا اختلقتها من ذاتك وقوله
فاجتبيناهم اي اخترناهم مأخوذ من جبيت الماء في الحوض اذا جمعته ويقال جبيت المال
اذا حصلته لنفسك يقال والجبا مفتوح الجيم ما حول البئر ومنه الحديث فقعد رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا والجبا بالكسر ما جمعت فيه من الماء وفي حديث
سعيد ينطق في جبوته ويقال جبيت الخراج جبوة وهو حسن الجبية والجبوة وفي حديث
وائل ابن حجر ومن اجبى فقد اربى قال ابو عبيد الاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه وقال ابن
الاعرابي الاجباء ان يغيب ابله عن المصدق يقال جبا عنه اذا توارى واجبيته اذا
واريته ورجل جباء عن الامور اذا كان هيوبا بالهام ترفع عنها وقال غيره اراد من غاب
فقد اربى وهو حسن وفي حديث عبد الله اذ ذكر القيامة قال ويجبون تجبية رجل واحد قياما
لرب العالمين قال ابو عبيد التجبية تكون في حالين احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم و
هذا هو المعنى الذي في الحديث الا تراه قال قياما والوجه الآخر ان ينكب على وجهه باركا وهذا
الوجه هو المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجودا لرب العالمين
فجعل السجود هو التجبية وفي الحديث بيت من لؤلؤة مجباة قال بعض اهل العلم اي مجوفة
وقال غيره لعله اراد مجوبة اي مقطعة فقدم الباء واخر الواو واعلها باب الجيم مع الثاء
ج ث و قوله تعالى ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا جمع جاث وهو الذي يجثو على الركبة وفي الحديث من دعا
دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم واحده جثا جثوة بضم الجيم اي من جماعات جهنم نعوذ بالله منها
ج ث م والجثوة الشيء المجموع قوله جاثية يقال باركين على الركب ويقال بعضهم على بعض والجثوم
للناس والطيور بمنزلة البروك للابل والمجثمة المنهي عنها في الحديث هي المصبورة باب الجيم مع الحاء
ج ح ج في الحديث انه قرب امراة مجح قال ابو عبيد معناه الحامل المقرب وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن
الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادري امستأصلة ام محجحة اي كافة يقال جحجحت عن الامر
وجحجحت عنه وهو من المقلوب ويقال جحجحت في غير هذا اي اثبت به مجحاحا اي سيدا ويقال
ان سترك الجحجح محجحت اي حي محجاح منهم وروي عن عائشة رضي الله تعالى عنها اذا حاضت المراة
حرمت الجحران هكذا رواه بعضهم ذهب الى فرجها ودبرها وقال اهل العلم انما هو حرم

بجران والجران اسم للعقاب ومثله في العربية كثير يقال عقاب السهر وعقبان وسود وسودان
وحمر وحمران ويقال للحسن والحسين الحسنان وللقلم القلمان وفي الحديث في صفة الدجال
ليست بعينه بناتية ولا جحراء اي بغايرة منجحرة واقرانيه الازهري جخراء بالخاء معجمة وانكر
ج ح ش الحاء وهو مفسر في بابه في الحديث انه سقط من فرس فجحش شقه الايمن قال ابو عبيد هو ان
يصيبه شيء كالخدش فينجحش منه جلده يقال جحش فهو مجحوش في حديث عائشة في وصف ابيها
ج ح ظ واطفا ما حشت يهود وانتم يومئذ جحظ تنظرون العدوة تزيد وانتم شاخصو الابصار
تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الكلام داع والعين جحظ عند الاستكبار في الحديث
ج ح ف خذ العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه معناه ان تتقاتل عليه يقال
تجاحفوا في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف والفرسان تتجاحفون بينهم الكرة بالصوالجة
ج ح م اي يتناولونها بها قوله اصحاب الجحيم الجحيم ما اشتد لهبه من النيران وهو الجاحم ايضا يقال جحم فلان
النار اذا عظمها ويقال للعين الاسد جحمة لشدة توقدها ورأيت جحمة النار وهي شدة توقدها
ومن رباعيته روي في بعض الحديث ان امرأة جحيمرش هو تصغير جحمرش وهي العجوز الكبيرة باب الجيم
ج خ خ مع الخاء في حديث البراء كان اذا سجد جخ اخبرناه ابو حامد الزكي قال حدثنا محمد بن موسى الحلواني
قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن
ابيه عن البراء الحديث قوله جخ اي فتح عضديه في السجود ورأيت لابي حمزة كان اذا صلى جخ
اي تحول من مكان الى مكان وفي حديث بعضهم اذا اردت العز فجخجخ في جشم قال ابو الهيثم اي ادع
لعل تفاخر اسك بها تفاخر معك ويقال معناه صح وناد فيهم وتحول اليهم في حديث الدجال اعور مطموس العين
ليست بناتية ولا جخراء قال الازهري الجخراء الضيقة التي فيها غمص ورمص ومنه قيل للمرأة جخراء
ج خ ف اذا لم تكن نظيفة المكان في حديث ابن عمر انه نام حتى سمع جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ قال ابو عبيد
الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط ويكون الجخيف التكبر في الحديث كان اذا
سجد جخى قال ابو العباس اي فتح عضديه في السجود وقال وكذلك جخ وقال شمر يقال جخى في
صلوته اذا رفع بطنه وخوى وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا وامال كفه المجخي المائل ويقال جخى
الرجل اذا جلس مستوفزا في الغائط ومثله خوى باب الجيم مع الدال في حديث عمر انه جدب
السمر بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عائب جادب قال ذو الرمة فيا لك من خد اسيل ومنطق
ج د ث رخيم ومن خلق تعلل جادبه اي لم يجد مقالا فهو يتعلل بالشيء يقوله وليس بعيب قوله تعالى فاذا هم
من الاجداث الى ربهم ينسلون الاجداث القبور الواحد جدث وجدف ايضا مثله في حديث
ج د ح عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء قال ابو عمرو المجاديح واحدها مجدح وهو نجم من النجوم كانت
العرب تزعم انها تمطر به قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا وقال ابو عبيدة جد ربنا
ملكه وسلطانه يقال زال جد القوم اذا زال ملكهم وعظمهم ورجل جدي وفي الحديث فلا ينفع

ينفع ذا الجد منك الجد قال الجد الغناء والحظ في الرزق يقال له في هذا الامر جد وفي
الامثال جدك لا كدك وتأويل الحديث لا ينفع ذا الغنا منك غناه انما ينفعه الطاعة
والايمان ومنه الحديث في صفة يوم القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون يعني ذوي الحظ
والغنا وفي الحديث كان الرجل اذا قرأ سورة البقرة وسورة آل عمران جد فينا
اي عظم قدره قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض الواحدة منها جدة وهي الطريقة والخطة
تكون في الجبل تخالف لون ما يليها وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان
قدر عليه الجد شاطئ النهر والجدة ايضا وبه سميت جدة لانها ساحل البحر وكل طريقة
من سواد او بياض فهي جدة وفي الحديث كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد يريد المستوي
من الارضين وفي الحديث نهى عن جداد الليل الجداد الصرام يقال جد الثمرة يجدها
جدا وانما نهى عن ذلك لمكان المساكين لانهم يحضرون فيتصدق عليهم منه لقوله تعالى واتوا
حقه يوم حصاده وفي حديث ابي بكر انه قال لعائشة رضي الله تعالى عنها اني كنت نحلتك
جاد عشرين وسقا من النخل وتودي انك كنت جزميته فانما اليوم فهو مال الوارث
تأويله انه كان نحلها في صحته نخلا كان يجد منه في كل صرام عشرون وسقا ولم يكن اقبضها
نخلها فلما مرض رأى النخل وهو غير مقبوض غير جائز فاعلمها ان ورثته شركاؤها فيه وفي حديث
فاتينا على جدجد منتن قال ابو عبيد انما هي الجد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلأ وروي
غيره عن اليزيدي قال الجدجد الكثيرة الماء وهو مثل الكلمة لكم دال فرقة للراء وفي حديث
عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا بأس به الجدجد صرار الليل في الصيف شبه الجراد
في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قال ابو عبيد هي التي لم تزرع قط في الحديث شر ج د س
الحديث التجديف قال ابو عبيدة هو كفر النعمة واستقلال ما انعم الله به عليك ومنه الحديث لا ج د ف
تجدفوا بنعم الله وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه سأل رجلا استهوته الجن قال كان شرابهم
الجدف قال ابو عبيد لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جاء الا وله اصل ولكن ذهب من كان
يعرف هذا وقال بعضهم الجدف نبات يكون باليمن يأكله الآكل فلا يحتاج معه الى شرب ماء وجاء
في الحديث الجدف كل ما لا يغطى من الشراب قال القتيبي اخذ ذلك من الجدف وهو القطع كانه اراد
ما يرمى من الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب ورمي به قلت والجدف ج د ل
الضرب باليد ومنه سمي مجداف السفينة قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن الجدل مقابلة
الحجة بالحجة والمناظرة ان تدفع الحجة بنظيرتها وقال بعضهم الجدل اللدد في الخصام
ورجل جدل واصله من جدل الحبل وهو شدة الفتل ومنه يقال للحبل الذي يجعل في رأس
البعير جديل ورجل مجدول الخلق شديده وقوله ما يجادل في آيات الله هذا جدال
دفع لها ورد ومنه قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر

في الحديث انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ساقط والمجدل
الملقى بالجدالة وهي الارض وفي الحديث في العقيقة تقطع جدولا ولا يكسر لها عظم اي عضوا
وهو الجدل والارب والشلو والعضو والوصل وفي الحديث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ج د ى بجدايا وضغابيس الجدايا جمع جداية وهي من اولاد الظباء الذي بلغ ستة اشهر او سبعة و
هي بمنزلة الجدي في الغنم والجداية تقع على الذكر والانثى مثل سحابة ويقال لولد الظبي اول
يولد طلا ثم غزال ثم خشف ثم شادن ثم شصر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدى طبقا
الجدى المطر العام ومنه اخذ جدى العطية والجدوى وفي الحديث فانبعثت جدية الدم
ج ذ ذ الجدية اول دفعة من الدم **باب الجيم والذال** قوله تعالى جذاذا اي فتاتا وقد يجي فعال في
موضع المفعول مثل حطام بمعنى محطوم ورفات بمعنى مرفوت وفتات بمعنى مفتوت ويقال اجذه
اذا قطعه ومنه قول عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع وفي حديث انس انه كان يأكل جذيذة
قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من سويق سميت جذيذة لانها تجذ اي تكسر وتجش اذا
طحنت ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه انه امر نوفا البكالي ان يأخذ من مزوده جذيذا
ج ذ ر وفي حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال قال ابو عبيد الجذر الاصل من كل شيء قال
ابن الاعرابي الجذر اصل حساب ونسب واصل شجرة في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا
ج ذ ع ليتني فيها جذع قوله فيها يعني في نبوة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ليتني كنت شابا فيها يعني حين
تظهر نبوته حتى ابالغ في نصرته والاصل في الجذع سنو الدواب وهو قبل ان تثني بسنة والدهر
جذع ابدا اي شاب لا يهرم ومنه الحديث في الجذعة التي امر فلانا ان يضحي بها قال الحربي
انما يجزي الجذع في الاضاحي لانه ينزو فيلقح فاذا كان من المعزى لم يلقح حتى يصير ثنيا وولد المعز
اول سنة جدي والانثى عناق فاذا اتى عليها الحول فالذكر تيس والانثى عنز ثم جذع في السنة
ج ذ ع م الثانية ثم ثني ثم رباع وفي حديث علي رضه اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اي حدث السن
فزاد في اخرها الميم توكيدا كما قالوا استهم وزرقم وهو من الغنم لسنة مستكملة ومن الخيل
ج ذ ل لسنتين ومن الابل لاربع في الحديث ولا تبصر الجذل في عينك قال الليث الجذل اصل الشجر
يقطع وربما جعلت العرب العود جذلا يقال جذل وجذل الغتبان ومنه قول الحباب بن المنذر
يوم السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والجذيل تصغير جذل واراد العود الذي
ينصب للجربى فتحتك به يقال انا ممن يستشفى بالاحتكاك بهذا العود من جربها وفي حديث
ج ذ م رؤيا الاذان فعلى جذم حايط فاذن اي قطعة حايط وفي الحديث من تعلم القران ثم نسيه
لقي الله وهو اجذم قال ابن عرفة معناه لقيه منقطع السبب الا ترى الحديث سبب بيد الله و
سبب بايديكم فاذا ترك القران انقطع ذلك السبب ويقال جذمت الشيء فانجذم وجذم
الحايط قطعة منه وكذلك جذم الباب والجذم عني واجذم عني اي انقطع **وقال ابان** عثام م

اجذم قيس على البلاد حتى اذا استوفت اجذاما والجذم قطع السياط وقال ابو عبيد في قوله
لقي الله وهو اجذم اي مقطوع اليد واحتج بحديث علي رضه من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم
ليست له يد وقال القتيبي الاجذم ههنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست يد الناسي للقران
اولى بالعقوبة من سائر اعضائه قال يقال رجل اجذم ومجذوم ومجذم اذا تهافتت
اطرافه من الجذام قال ابن الانباري القول ما قال ابو عبيد ولا حجة له في احتجاجه بحديث علي رضي الله تعالى
عنه والثانية ان المعاقبة لا تقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالنار
في الاخرة والرجم والجلد في الدنيا ومعنى قوله لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم
ولا حجة في يده وقول علي لا يد له اي لا حجة واليد يراد به الحجة الا ترى ان الصحيح اليد
والرجل يقول لصاحبه قطعت يدي ورجلي اي اذهبت حجتي ويقول مالي بهذا الامر يد
ج ذ و اي مالي به تمسك وثبات وفي الحديث ان الناس يحشرون عزلا بهما لا عاهة
بهم قوله تعالى او جذوة من النار الجذوة هي الخشبة يشتعل فيها النار يقال جذوة و
جذوة وجذوة وفي الحديث مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها
مرة يقال جذت تجذو واجذت تجذي اذا انتصبت واستقام واراد بالمجذية الثابتة
واجذو ذات تجذو وذي بمعنى جذت والاجذاء في هذا الحديث لازم وفي حديث ابن عباس
اما ع متعة وهو قوله مر بقوم يجذون حجرا ويروى يتجاذون مهراسا والاجذاء اشالة الحجر العظيم
ليعرف به شدة الرجل **باب الجيم مع الراء** في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها
ج ر ش م كانت في المسجد جراثيم جمع جرثومة وهي جمعة من تراب وطين تعلو الارض ويقال للشيء اذا
تجمع قد تجرثم واجرنثم اراد ان المسجد كان متعاديا ومنه حديث خزيمة ووصف السنة فقال
وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا وانما تجمعت من الجدب لانها لا تجد مرعى تنتشر فيه ولم يقل
مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والجمار وفي حديث ابي قتادة في قصة
ج ر ج م قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والمجرجم المصروع **قال العجاج** كانهم من فايط
مجرجم وفي الحديث في جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس اي لصوص يستلبونهم يقال
ج ر ح جرجمت الرجل اذا صرعته قوله تعالى وما علمتم من الجوارح اي الصوائد واحدتها جارحة لانها
تجرح الصيد اي تكسب قال الله تعالى ويعلم ما جرحتم بالنهار ويقال تجرح واجترح اي اكتسب وسميت
اعضاء الانسان جوارح لانها تكسب وتصرف ويقال فلان جارحة اهله اي كاسبهم وفي بعض
الحديث كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها كما يستجرح ان اهل
فلا يقبل وقال عبد الملك في خطبته وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي فسادا
في حديث عبد الله جردوا القران قال ابن عيينة يقول لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث قال
ابو عبيد يعني من الاحاديث التي يرويها اهل الكتاب لانهم غير مأمونين كان ابراهيم يقول

جردوا القرآن من النقط والتعجيم وما اشبههما وفي حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا قال
احمد بن حنبل يعني تشبهوا بالحاج وقال ابن شميل يقال جرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان انور المتجرد اى مشرق الجسد والمتجرد من جسده الذي تجرد
عنه الثياب وفي حديث عمر رضي الله عنه ايتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد وهي ايضا
الخوص وجمعها خوصان وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلوا حتى
يكون اخرهم لصوصا جرادين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال ابو
المكارم وغيره من الاعراب يقال قد جرده اذا اشلحه وفي حديث اخر وكانت فيها اجارد امسكت
الماء اى مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء وفي حديث اخر ثم يبعثون
الى اهليهم انكم في ارض جردية قال بعضهم هي منسوبة الى الجرد وهي كل ارض لا نبات بها
جرر يقال جردت الارض جردا وسنة جرداء قحط في الحديث ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي ستر المجر البيت هو الذي يقال له الجايز واراه مشبها
بالمجرة لاعتراضها في السماء وفي الحديث لا تجار اخاك ولا تشاره قال الازهري تجاره من
الجريرة المعنى لا تجن عليه وهو يجني عليك وقال غيره يقول لا تماطله من الجر وهو ان تلويه
بحقه تجره من محله الى وقت اخر وقال بعضهم انما هو لا تجار اخاك من الجراء في الخيل وهو ان
يتجارى الرجلان للمسابقة يقول لا تطاوله ولا تغالبه ولا تشاره تفاعل من الشر وفي حديث
لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه يريد انه لا يؤخذ بجريرة غيره لا والد ولا ولد ولا عشيرة
وهذا كقوله لرجل راى معه ابنه فقال لا يجني عليك ولا تجني عليه وكقوله ولا تزر وازرة
وزر اخرى وفي الحديث ان امراة دخلت النار من جراء هرة اى من اجلها وفي الحديث لا صدقة
في الابل الجارة يعني التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كما يقال سر كاتم وليل نائم
وارض غامرة غمرها الماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة وفي حديث ابن عمر انه شهد
الفتح ومعه فرس جرور وجمل جرور قال ابو عبيد هو الذي ينقاد فعول بمعنى مفعول وفي
الحديث الذي يأكل في اناء من فضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم سمعت الازهري يقول اراد
بقوله يجرجر في جوفه اى يحدر فيه نار جهنم فجعل الشراب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع
الماء في الجوف وقال الزجاج يجرجر في جوفه اى يردده في جوفه وقيل البحر جرور والجرجرة صب
الماء في الحلق وفي حديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا
قال شمر الجرير الحبل وجمعه اجرة وزمام الناقة ايضا جرير وفي الحديث في الشرم انه جار جار
وبعضهم يرويه جار وهو اتباع وجار ايضا اتباع وهو صحيح وفي الحديث نهى عن نبيذ الجرار
اراد ما نبذ في الجرار الضارية وفي حديث عبد الرحمن ان فلانا قال رايته يوم احد عند جر
جرز الجبل اى اسفله وجمعه جرار ايضا قوله تعالى صعيدا جرزا الجرز الارض التي لا نبات بها

بها كانه اكل نباتها يقال جرزت الارض اذا اكل نباتها وامراة جروز ورجل جروز
اذا كانا اكولين وسيف جراز يأتي على كل شيء في الحديث جرشت نخلة العرفط اى اكلت
ويقال للنحل جوارش بمعنى اواكل والعرفط شجر ينضح المغافير وفي الحديث وكانت ناقة مجرشة
جرع اى مجربة في الركوب والسير قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه يقال جرعت الماء وتجرعته وفي
حديث عطاء قال فافلتني من الوليد بجريعة الذقن يريد افلت بعدما اشرفت على الهلاك
يقال افلتني جريعة الذقن يراد ان نفسه صارت في فيه فافلت وقال ابو زيد يريد انه
كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن قلت افلت لازم وواقع قوله تعالى على شفا
جرف جرف هار الجرف ما تجرفته السيول وفي الحديث سمى جارفا لانه كان ذريعا والجرف هو
اجترافك الشيء عن وجه الارض وقال الليث الجارف شوم وبلية تجترف مال القوم وفي الحديث
ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز يريد كسر الخبز الواحدة جرفة
وكذلك الجلف واحدته جلفة من قولك جلفت الشيء وجرفته اى قشرته وجرفته السنة وجلفته
ذهبت باله قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم اى لا يحملنكم خلافي وبغضي على تكذيبي وقوله
لا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا معناه لا يحملنكم ولا يكسبنكم
بغضاء قوم لان صدوكم عن المسجد الحرام الاعتداء والظلم ونحو منه قوله ولا يجرمنكم شنآن
على ان لا تعدلوا اى لا يحملنكم بغض قوم على مخالفة احكام الله عز وجل قوله تعالى لا جرم ان لهم النار
قيل جرم معناه كسب وقيل حق ووجب ولا رد لتكذيبهم ومنه قوله لا جرم انهم في الاخرة هم
لا جرم الاخسرون اى كسب لهم كونهم الخسار ويقال جرم واجرم واجترم اذا اكتسب الذنب ومنه قوله
تعالى فعلي اجرامي اى ذنبي وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لا فلتن حدها قال الفراء اصله
تبدو به بمنزلة لا بد ثم استعملته العرب في معنى حقا وهو معنى الحديث ويجاب بجوابات
الايمان وفي بعض الاخبار لا والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة اراد بالجريمة
جرمز النواة وبالوثيمة الحجارة المكسورة وقد وثم يثم اذا كسر ومن رباعيه في حديث المغيرة
لما بعث الى ذي الحاجبين رسولا قال قلت في نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت
مع العلج قال الاصمعي الجراميز بدن الرجل وقال عمرو عن ابيه يجرمز اذا اجتمع وقال سويد قلت
للشعبي اجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق قال هو كما قال قلت ان عكرمة يزعم ان
الطلاق بعد النكاح قال جرمز مولى ابن عباس يقول نكص عن الجواب وفر منه في حديث
جرن عائشة رضي الله تعالى عنها حتى ضرب الحق بجرانه الجران باطن العنق والجمع جرن المعنى
انه قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه ٥ قوله عز وجل
بسم الله مجراها ومرساها اى بسم الله يجري وبه يستقر فمن قرا مجراها بضم الميم
جعله من اجريت اراد بالله اجراوها ومن قرا مجريها بفتح الميم جعله من جرى يجري جريا

بجرى اراد باسم الله جريها قوله ومن اياته الجوارى يعنى السفن الواحدة جارية ومنه
قوله حملناكم فى الجارية يعنى سفينة نوح عليه السلام قوله فالجاريات يسرا قال على رضى الله عنه
هى السفن وفى الحديث اذا اجريت الماء جرى عنك بريه اذا اصبت الماء على البول فقد
طهر المكان ولا حاجة بك الى غسل الموضع وقوله عليه السلام يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا
يستجرينكم الشيطان اى لا يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله يقال جريت جريا واستجريته اى اتخذته
وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتنطعوا كانما ينطقون على لسان الشيطان وذلك ان
القوم كانوا مدحوه فكره لهم السرف فى المدح فنهاهم عن ذلك وفى الحديث اهدى له اجر زغب
الاجرى هو الجمع الادنى للجرو وهى صغار القثاء والرمان والجراء الجمع ويقال شجرة قد اجرت
فاذا قوى فهو الحدج وقد احدجت شجرته وقال ابو بكر من جمع الجرو اجراء قال هو بمنزلة عدل
واعدال ومن جمعه جراء قال هو بمنزلة ذئب وذئاب ومن فى جمعه اجر فالحجة له ان العرب ربما
جمعت فعلا وفعلا على افعل كقولهم جرس واجرس وزمن وازمن قال الشاعر وذئبة
بابك قرعة بالاجرس وفى الحديث الا ازواج جارية والاغطيات داره يقال هما شئ
واحد يقول هو دايم يقال جرى له الشئ ودر له يعنى دام له قال شمر وسئل ابن عباس عن الجرى
فقال انما هو شئ حرمه اليهود يعنى الحديث وهو المارماهى باب الجيم مع الزاء قوله تعالى وجعلوا
[ج زء] له من عباده جزءا قال قتادة اى عدلا ويقال جعلوا الملئكة بنات الله وقال بعضهم اجزأت
المرأة اذا ولدت انثى قال الازهرى لا ادرى ما صحته قلت قد جاء هذا الحرف فى الشعر
قال الشاعر ان اجزأت حرة يوما فلا عجب قد تجزئ الحرة المذكار احيانا فى حديث عمر
[ج زر] اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر اراد بالمجازر المواضع التى تنحر فيها الابل
وتذبح البقر والشاء كانه كره ادمان اكل اللحم ويقال اذا اعتاده اسرف فى النفقة والضراوة
العادة وفى الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد فى جزيرة العرب قال مالك بن انس
جزيرة العرب المدينة وقال ابو عبيدة هى ما بين حفر ابى موسى الى اقصى اليمن فى الطول وما
بين رمل يبرين الى منقطع السماوة فى العرض وفى الحديث ارايت ان لقيت غنم ابن عمى اجتزر
منها شاة اى اذبحها ويقال للشاة اللحم الجزرة وللبعير جزور ومنه حديث الحجاج لما اتوه بانس
بن مالك قال لاجزرنك جزر الضرب يقال جزرت العسل اذا شرته واستخرجته من خليته اراد
لاستأصلنك والضرب العسل الغليظ واذا استضرب سهل اشتياره على العاسل واذا رق
[ج زع] سال واتاع وفى الحديث انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اى قطعه وجزع
الوادى منقطعه وفى الحديث فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اى اقتسموها واصله
من الجزع وهو القطع وفى حديث عائشة رضى الله عنها فاذا عقد لى من جزع ظفار قد
انقطع الجزع خرز معروف وظفار موضع نسب اليه هذا الخرز فى حديث الدجال انه يضرب

[ج زل] رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين اى قطعتين يقال ضرب الصيد فقطعه جزلتين
[ج زم] ويقال جاء زمن الجزال اى زمن صرام النخل فى حديث النخعى التكبير جزم والتسليم
جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن فيقول الله اكبر ولا يقول
الله اكبرُ وقال المبرد سمى الجزم جزما لان الجزم فى كلام العرب القطع يقال افعل كذا وكذا جزما
[ج زى] وجزمت ما بينى وبينك اى قطعته قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيئا اى لا تقضى عنها ولا تنوب
ويقال اجزى بكذا من هذا الامر اى اقض اى يقضى وينوب وفى الحديث لا يجزى عن احد بعدك اى
لا يقضى يقال جزى عنى [illegible] ومعنى قولهم جزاه الله خيرا اى قضاه الله ما اسلف فاذا كان
بمعنى الكفاية قلت جزاء الله غير مهموز واجزاء وقوله تعالى جزاؤه من وجد فى رحله فهو جزاؤه
اى جزاء السارق استعباده وفيه اختصار كانه قال جزاؤه استرقاق من وجد فى رحله
وقوله فله جزاء الحسنى على قراءة من قرأ بالنصب والتنوين اى يجزى بها جزاء على المصدر
وفى الحديث ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازى المتقاضى
[ج سد] يقال تجازيت دينى عليه اى تقاضيته باب الجيم مع السين قوله عجلا جسدا اى صورة
لا روح فيه والجسد معناه الجثة وقوله والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال اهل التفسير
[ج سر] الجسد هاهنا شيطان وفى حديث نوفل بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم
[ج سس] سنة اى صار لهم جسرا يعبرون عليه قوله ولا تجسسوا قال مجاهد اى خذوا ما ظهر ودعوا
ما ستر الله تعالى وفى الحديث لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس عن بواطن الامور واكثر ما يقال
ذلك فى الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وحكى عن ثعلب انه
قال التحسس بالحاء ان تطلبه لنفسك والتجسس بالجيم ان تطلبه لغيره وقال بعضهم التجسس
البحث عن العورات والتحسس الاستماع باب الجيم مع الشين فى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه
[ج شر] لا يغرنكم جشركم فى صلوتكم قال ابو عبيدة الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى قال الاصمعى هم
يبيتون مكانهم لا يأوون الى البيوت فربما رواه سفر القصر والصلوة فنهاهم عن ذلك
[ج شش] فى الحديث اولم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعض ازواجه بجشيشة قال ابو عمرو الجشيش
هو ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تنصب بها القدر ويلقى فيها لحم او تمر فتطبخ والجريش
[ج شع] مثل الجشيش والجشيشة رحاها وفى الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله
عليه وسلم اى جزعا للفراق والجشع الفزع لفراق الالف والجشع الحرص على الاكل وغيره
[ج ظظ] باب الجيم مع الظاء فى الحديث اهل النار كل جظ قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم باب
[ج عد] الجيم مع العين فى حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الجعد فى صفة الرجال يكون
مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فله معنيان احدهما ان يكون معصوب الخلق شديد
الاسر والثانى ان يكون شعره جعدا غير سبط لان السبوطة اكثرها فى شعور العجم واما

بجعد المذموم فله معنيان احدهما القصير المتردد والاخر البخيل الذي لا يبض حجره يقال
رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اي بخيل رباعي في حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رايتك
بالعراق وان امرك كحق الكهول اي كالجعدبة اخبرنا ابن عمار عن ثعلب عن ابي عبد الله الجعدبة ج ع ب
والكعدبة الحباب وهي النفاخات التي تكون من ماء المطر في الحديث نهى عن لونين من التمر
الجعرور ولون حبيق قال الاصمعي الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه ج ع ر
ولون حبيق ايضا لون ردي والدقل يقال لها الالوان والواحد لون اراد انهما لا
يؤخذان في الصدقة وفي حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة قال ابو العباس
المجعرة ييبس الطبيعة ومجفرة اي مقطعة للنكاح وفي الحديث اتخوفنا بجعاسيس يثرب ج ع س
الجعاسيس اللئام الخلقة والخلق الواحد جعسوس واما الجعسوس فهو الطويل في دقة
في الحديث الا اخبركم باهل النار كل جعظ جعظ تفسيره العظيم في نفسه وقال الليث الجعظ ج ع ظ
السيء الخلق يتسخط عند الطعام وفي رواية اخرى كل جعظري جواظ تفسيره ايضا
في الحديث الجعظري الفظ الغليظ وفي رواية اخرى هم الذين لا تصدع رؤسهم ويقال رجل ج ع ظ ر
جعظري وجعظار وجعظارة وهو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر والجواظ الذي
جمع ومنع في الحديث كتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بالحسين اراد ضيق عليه و ج ع ج ع
الجعجاع والجعجع مناخ السوء وهو الموضع الضيق الخشن في الحديث مثل المنافق مثل الارزة
المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها يقال جعفته وجافته اذا صرعته قوله تعالى انا ج ع ف
جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون اي صيرناهم ويكون جعل فلان زيدا اعلم الناس ج ع ل
اذا وصفه بذلك وحكم به ومنه قوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي وصفوهم بذلك
وقوله وجعلنا من الماء كل شيء حي اي خلقناهم وقوله انا جعلناه قرانا عربيا اي صيرناه وقيل
بيناه ومنه قوله وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وقوله ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق
عليهم اي اجعلوا غير الله خلق شيئا فاشتبه عليهم خلق الله من خلق غيره وفي حديث ابن عمر
انه ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد قال شمر الجعائل جمع الجعيلة
وهو ان يضرب البعث على رجل فيعطي رجلا ليخرج مكانه قال والجاعل المعطي والمجتعل الاخذ
وقال الليث الجعل ما جعلته للانسان اجرا على عمل يعمله قال والجعالات ما يتجاعل الناس بينهم عند
البعث اذا الامر نخرتهم من السلطان وقال غيره الجعالة ان يضرب البعث فيخرج من الاربعة
والخمسة رجل واحد ويجعل له ومنه حديث ابن عباس ان جعل عبدا او امة فغير طائل وان جعل
في سلاح او كراع فلا باس في الحديث نهى عن الجعة قال ابو عبيد هو نبيذ الشعير و ج ع ه
الجعرانة موضع معروف وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نزل به يوم قسم غنائم هوازن ج ع ر
باب الجيم مع الفاء قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء اي يذهب لا ينتفع به والجفاء ما ج ف ء

اجفاه السيل فرمى به يقال جفا الوادي واجفى اذا القى غثاءه واجفات القدر
اذا القت زبدها المعنى الباطل وان علا في وقت فانه الى اضمحلال وفي حديث جرير خلق الله
الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء وفي حديث البراء انطلق جفاء من الناس
الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس شبههم بجفاء السيل وفي الحديث فجفئوا القدور
ويروى فاجفئوا اي فرغوها وقلبوها في الحديث ان حليمة التي ارضعت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر يقال ج ف ر
استجفر الصبي اذا قوي على الاكل فهو جفر واصله في اولاد الغنم فاذا اتى على اولاد المعز اربعة
اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر ومنه حديث عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة
وهي الانثى من اولاد الغنم والذكر جفر وفي حديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته
بقلة الطعم وفي الحديث وفروا اشعاركم فانها مجفرة يعني مقطعة للنكاح ونقص للماء
يقال للبعير اذا اكثر الضراب حتى ينقطع جفر يجفر جفورا فهو جافر وقد ربذ ربوذا
وانقطع انقطاعا ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه مجفرة وقال بعض الاعراب لا تنكحن اربعا
فيجفر نكحك وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة و
فضل الرمي على القسي الفارسية كراهة زي العجم في الحديث ان جعل دفنه في جف طلعة ذكر الجف وعاء
الطلع وهو الغشاء الذي على الوليع لان الطلع واحدته وليعة ويروى في جب طلعة اي ج ف ف
في جوفها وجب البئر جرابها وهو من اعلاها الى اسفلها في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ما كنت لادع
المسلمين بين جفتين يضرب بعضهم رقاب بعض الجف والجفة العدد الكثير ومنه قيل لبكر وتميم
الجفان في الحديث القى البحر جفل سمكا معناه القى سمكا فرمى به وقال ابن شميل يقال جفلت ج ف ل
المتاع اي رميت بعضه على بعض وفي الحديث فنعس على راحلته حتى كاد ينجفل معناه ينقلب و
وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره وفي الحديث انه قيل له انت كذا وانت الجفنة ج ف ن
الغراء معناه ان العرب كانت تدعو السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس وفيها فسمي
باسمها قالت [illegible] يا جفنة كازاء الحوض قد كفئوا ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبرة
واراد بالغراء البيضاء من الشحم وفي حديث عمر انه انكسرت قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي
اي اتخذ منها طعاما وجمع الناس عليه ماخوذ من الجفنة قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع ج ف ى
اي ترتفع وتتباعد والجفاء بين الناس هو التباعد وفي الحديث كان يجافي عضديه
عن جنبيه في السجود اي يباعدهما وفي صفته ليس بالجافي ولا المهين وليس بالغليظ الخلقة
ولا المحتقر يقال ليس بالذي يجفو اصحابه ويهينهم وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو ج ل ب
يقول لا تزهدن في تغليظ الازار **باب الجيم مع اللام** قوله تبارك وتعالى واجلب عليهم بخيلك
ورجلك اي اجمع عليهم ما قدرت عليه من جندك ومكايدك قال ابن الاعرابي يقال اجلب الرجل

على صاحبه اذا توعده بالشر وجمع عليه الجيش وفي الحديث لا جلب ولا جنب قال ابو عبيد
الجلب يكون في شيئين يكون في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره و
يجلب عليه فيكون في ذلك معونة للفرس على الجري ويكون في الصدقة وهو ان يقدم المصدق
فينزل موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اغنام المياه فيصدقها فنهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
عن ذلك وامر بان يصدقوا على مياههم وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها كان اذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر قال الازهري اراه اراد
بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم قلت اراه دعا بشيء مثل الجلاب والجلاب والمحلب
الاناء الذي يحلب فيه ذات الحلب وجاء في حديث اخر كان اذا اغتسل دعا باناء مثل الحلاب
ودل قوله دعا باناء على انه المحلب وقد كتبناه في حرف الحاء وفي حديث البراء لما صالح النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه من قابل ثلثة ايام ولا يدخلو نها
الا بجلبان السلاح قال فسالته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه قال الازهري
القراب غمد السيف والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه
الراكب سوطه وتعلقه من اخرة الرحل او واسطته وقال شمر كان اشتقاق الجلبان من
الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب والجلدة التي تغشى التميمة لانها كالغشاء للقراب
يقال اجلب قتبه اذا غشاه الجلبة قال النابغة الجعدي كتجية القتب المجلب قلت روى
ابن قتيبة هذا الحرف جلبان بضم اللام وتشديد الباء قال والجلبان اوعية السلاح بما فيها
قال ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك قيل للمراة الجافية الغليظة جلبانة قال حميد بن ثور
جلبانة ورهاء تخصي حمارها بغي من بغي خيرا اليها الجلامد والقول ما قال شمر بن حمدويه و
الازهري رحمهما الله وفي حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه لكي يلب وكي يقود
ذا الجلب قال القتيبي وهو جمع جلبة وهي الاصوات يقال جلب على فرسه يجلب اذا صاح به من خلفه
يسبوح ومن رباعيه قوله تبارك وتعالى يدنين عليهن من جلابيبهن اي يتغطين ويتوارين بها ج ل ب ب
بها حتى يعلم انهن حراير والجلابيب الازر وفي حديث علي رضي الله عنه من احبنا اهل البيت
فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا قال القتيبي اي ليرفض الدنيا وليزهد فيها وليصبر على الفقر
والتقلل قال وكنى بالجلباب والتجفاف عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن و
قال ابن الاعرابي الجلباب الازار قال ومعناه ليستر الاخرة ونحو ذلك قال ابو عبيدة وقال
الازهري معنى قوله الجلباب الازار عنى به الملاءة التي يشتمل بها قال وازار الليل الثوب
العريض الذي يشتمل به النايم في الحديث انه يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر وبقينا في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه يقال ج ل ج
امر جلج ومرج اذا كان مضطربا من الجلج ومعنى بقينا في جلج الجلج جمع جلجة يريد بقينا في عدد من

من امثالنا من المسلمين او ناس او انفس لا ندري ما يصنع بنا وروى ابو العباس عن
ابن الاعرابي وعمرو عن ابيه قال الجلاج رؤس الناس واحدتها جلجة فالمعنى انا بقينا
في عدد رؤس كثيرة من المسلمين ومن ذلك كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من كل جلجة من القبط
كذا وكذا اراد بكل نفس وكل نسمة ومن رباعيه كان سعد بن معاذ رجلا جلحابا اي طويلا ج ل ح ب
والجلحابة من النوق الطويلة وفي حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له قال ج ل ح
شمر هو الذي لم يحجر بجدار ولا غيره مما يرد الرجل وتقال هودج اجلح لا راس له وفي حديث
الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء الجلحاء هي الجماء التي لا قرن لها وقرنة جلحاء لا حصن
لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته وفي حديث كعب قال الله تعالى لرومية
اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قادر ولادعنك جلحاء اي لا حصن عليك والحصون
تشبه بالقرون ولذلك قيل لها صياصي فاذا ذهبت الحصون جلحت القرون فصارت
بمنزلة البقر التي لا قرون لها في الحديث فاذا بنهرين جلواخين قال ابو عمرو اي واسعين ج ل خ
قوله تعالى شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم جاء في التفسير ان جلودهم ههنا كناية عن ج ل د
فروجهم في حديث علي كرم الله وجهه كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة الجلدة هي اليابسة اللحا
الجيدة وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة كانها مجصصة اي صلبة وفي الحديث انه
استحلف خمسة نفر في قسامة فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم قال القتيبي
والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الرجل يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد يراد الجسم ومثله
من الجمع قوم واقوام وقول واقوال قلت والتجاليد مثل الاجلاد ويقال هو عظيم الاجلاد والتجاليد
ويقال ما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه قال الاعشى وبيداء تحسب ارامها رجال اياد
باجلادها وفي الحديث فتجلد بالرجل بوما اي سقط تقال جلد به وتبطا به كل ذلك بمعنى واحد و
منه حديث الزبير كنت اشتد فيجلد بي وروى الربيع عن الشافعي قال كان مجالد يجلد اي
يكذب وقال ابو زيد الانصاري فلا يجلد بكل خير اي يظن به قال ابو حمزة في قول الشافعي
ينبغي ان يكون نبهم والله اعلم وضعه موضع الشر وفي الحديث واجلدوا السطر قال ابو بكر معناه
والله وقت تاخره وفي الحديث اني احب ان اتحلل بجلاز سوطي قال يعقوب جلز السوط مقبضه ج ل ز
وجلز القوس اذا لويت عليه العقب الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط في الحديث انه
اعطى بلال بن الحرث معادن القبلية غوريها وجلسيها اي نجديها يقال لنجد جلس وكل ج ل س
مرتفع جلس وجبل جلس اي مشرف مرتفع وجلس يجلس جلسا فهو جالس اذا اتى نجدا وفي الحديث
وان المجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس قال مهلهل لاخاه بيت ان النار
بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس اي اهل المجلس وهذا كقوله الجماعة المقام
اي اهل المقام وفي الحديث اذا اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي هو الذي يستلقي على ج ل ظ

ظاهره فرفع رجليه يقال ذلك بالهمز وغير الهمز يقول اجلنظيت واجلنظات يقول الا تمدد
كسلا ولكني انام مستوفزا في الحديث في صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي ج ل ع
لا ينضم شفتاه قال ابن الاعرابي هو المنقلب الشفة وفي خبر بعضهم انه قال لدلاله دليني
جمی على امراة جلوة من قريب فخمة من بعيد بكر كثيب او ثيب كبكر لم تنق فتجانى ولم تنفث فتمار
جليع على زوجها حصان من غيره انا اجتمعنا كنا اهل دنيا وان افترقنا كنا اهل اخرة
قال القتيبي الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها وذلك قيل للرجل اذا لم ينضم شفتاه
على اسنانه اجليع وقوله بكر كثيب يعني في انبساطها ومواتاتها وثيب كبكر يعني في الخفر والحياء
في الحديث فجاءه رجل جلف جاف اصل الجلف الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوايمها ج ل ف
ويقال للدن ايضا جلف يشبه الرجل الاحمق بهما لضعف عقله وفي حديث عثمان رم كل شي سوى
جلف الطعام وظل بيت وثوب يستر فضل قال شمر عن ابن الاعرابي الجلف الظرف مثل الخرج
والجوالق وقد فسرناه فيما تقدم ومن رباعيه لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النبي وجلفظها ج ل ف ظ
الجلفاظ الجلفاظ هو الذي يسوي السفن ويصلحها وفي الحديث نهى عن الجلالة يعني
التي تاكل العذرة من الابل والجلة البعر فاستعير فوضع موضع العذرة يقال جل يجل واجتل ج ل ل
يجتل اذا التقط البعر ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى وفي حديث اخر جوال
القرى يعني الجرالة تاكل العذرة وفي الحديث يخسف به فيتجلجل فيها الى يوم القيمة قال
ابن شميل اي يتحرك فيها يعني في الارض والجلجلة حركة مع صوت اي يسوخ فيها حين
يخسف به وفي الحديث أجلوا الله يغفر لكم اي اسلموا والتفسير في الحديث ويقال معناه
قولوا يا ذا الجلال والاكرام وفي الحديث ان لي فرسا اجلها كل يوم فرقا من كذا اي اعطيها
اياه علفا وهم يضعون الاجلال موضع الاعطاء قال يعقوب اتيته فما اجلني ولا احشاني
اي ما اعطاني كبيرا ولا صغيرا وفي الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن ومنه
قول كثير وجن اللواتي قلن عزة جلت اي اسنت قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو اي
لا يظهرها الا هو ومنه يقال وقفت على جلية الخبر اي على حقيقته وقوله ولولا ان كتب الله ج ل و
عليهم الجلاء يعني عن منازلهم يقال جلي عن وطنه واجلي وجلي بمعنى واحد وقوله فلما تجلى ربه
للجبل اي ظهر وبان ومنه قوله والنهار اذا تجلى وقوله والنهار اذا جلاها اي جلى الشمس لانها
تبين اذا انبسط النهار وقيل اذا جلى الظلمة عن الدنيا وان لم يذكر الظلمة وهم يفعلون
ذلك يكنون عن غير المذكور يقولون انها اليوم البارده يعنون الغداة وفي الحديث انكم
تبايعون على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مخرجة عن الدار والمال والعرب
يقولون اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب دمار وخروج عن الدار واما
صلح وقرار على صغار وفي خطبة الحجاج انا ابن جلي وطلاع الثنايا متى اضع العمامة

العمامة تعرفوني قال ابن الاعرابي يقال للسيد ابن جلا قال القتيبي قال سيبويه جلا
فعل ماض كانه يعني انا الذي جلا اي اوضح وكشف قال القلاخ انا القلاخ بن جناب
بن جلا ابو خناثير اقود الجملا خناثير وخناسير الدواهي وقوله اقود الجملا
ج ل ه يقول انا مكشوف الراس اي ظاهر الامر لا اخفى يقال ما استتر قايل في الحديث ما كدت
تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهتين قال ابو عبيدة انما هو الجلهتين والجلهة فم الوادي
زيدت فيها الميم قال الازهري العرب تزيد الميم في احرف منها قولهم قصمل الشي اذا كسر
واصله قصل وجلمط شعره واصله جلط وقال ابن الانباري الجلهتان جانبا الوادي
وهما بمنزلة الشطين يقال لها جلهتاه وعدوتاه وضفتاه وجنبتاه وشطاه
ورواه شمر الجلهمتين بضم الهاء والجيم قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث قال و
ج م ح الجلهمة القارة الضخمة باب الجيم مع الميم قوله تعالى وهم يجمحون اي يسرعون قال ابن عرفة
ومنه قيل دابة جموح وهي التي تميل في احد شقيها وقال الازهري يجمحون اي يسرعون
اسراعا لا يرد وجوههم شي يقال فرس جموح اذا ركب راسه ولم يرده اللجام وهذا ذم وفرس
جموح اي سريع وهذا مدح قال امرؤ القيس جموحا مروحا واحضارها كمعمعة السعف
ج م د الموقد قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب اي واقفة في راي العين لا
تتحرك قال ابن عرفة اذا اجتمعت الجبال بعضها الى بعض يوم القيمة مرت مر السحاب ولم يتبين مرورها
وكذلك تحكي العرب ان الشي اذا عظم وتكاثف يتحرك ولا يتبين حركته قال الشاعر
يصف جيشا انهم ذو قوف لحاجاتهم والركاب تمهلج وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا
شفعة الجوامد الارف وهي الحدود بين الارضين واحدها جامدة وفي حديث النبي
انا ما نجد عنه الحق قال ابن الاعرابي يقال اجمد يجمد اذا بخل بما يلزم من الحق واجمد فهو مجمد
ج م ر اذا كان امينا بين القوم والمجمد الامين في الحديث كان اذا استجمرت فاوتر الاستجمار هو التمسح
بالجمار وهي الاحجار الصغار وبه سميت جمار مكة وجمرت رميت الجمار وفي حديث ابراهيم
الضافر والمجمر عليه الحلق ويقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة هي الجميرة لانها جمرت
اي جمعت وجمر القوم تجمعوا ومنه اخذ تجمير الجيش وهو جمعهم في الثغور وحبسهم عن اهاليهم
ومنه الحديث لا تجمروا الجيش فتفتنوهم يقول لا تطيلوا حبسهم عن اهاليهم ومنه حديث الهرمزان
ان كسرى اجمر بعوث فارس وقوم من العرب يقال لهم الجمرات لتجمعهم والجمار الجماعة قال
الشاعر فمن مبلغ قومنا مالكا واعني بذلك بكرا جمارا وفي الحديث في صفة اهل الجنة ومجا مرهم
ج م ز الالوة اراد بخورهم العود غير مطرى في الحديث انه توضا فضاق عن يديه كما جمازة
كانت عليه فاخرج يده من تحتها الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين وانشد ابن
الاعرابي يكفيك من طاق كثير الاثمان جمازة شمر منها الكمان وفي الحديث فلما ادلقته الحجارة

ج م س جمزاى اسرع وفى حديث ابن عمر كمثل عن فارة وقعت فى سمن فقال ان كان جامسا
القوه وما حوله اراد ان كان جامدا يقال جمد الماء وجمس بمعنى واحد وفى الحديث ان لقيتها نعجة
ج م ش تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الجميش الذى لا نبات فيه كانه جمش اى حلق
يقال جمش الحلاق رأسه ونوره جموشا وركب جميش والخبت الارض الواسعة المستوية
وانما خص الخبت الجميش لان الانسان اذا سلكه اقوى واحتاج الى مال اخيه يقول الا عرضت
لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك يسيرا وهو قوله تحمل شفرة
وزنادا يقول ان لقيتها بما تحتاج اليه من الآلة لذبحها وبشيها وهو مثل قولهم هما
ج م ع تحمل ضان باظلافها قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم قال ابن عرفة يقال اجمع امره و
اجمع عليه وعزم عليه بمعنى واحد وقال ابو الهيثم يقال اجمع امره اى جعله جميعا بعد ما كان
متفرقا وقال الازهرى اراد اجتمعوا على امركم قال ونصب قوله وشركاءكم على معنيين
احدهما اضمار فعل اى وادعوا شركاءكم والثانى ان الواو بمعنى مع شركائكم على امركم كما يقال
لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها اى مع فصيلها وقوله وذلك يوم الجمع يعنى يوم القيامة
وقوله واذا كانوا معه على امر جامع اى ما جمعهم عليه شريعة الاسلام من جمعة وغيرها وقوله
ونحن جميع منتصر اولوا القوة وجمع ينتصر بمثلها من العدو فاعلمهم انه يهلكهم من الجهة التى يقدرون
الغلبة بها وفى الحديث اوتيت جوامع الكلم يعنى القرآن جمع الله بلطفه فى الالفاظ اليسيرة
منه معانيا كثيرة ومنه ما جاء فى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم يتكلم بجوامع الكلم يعنى كان كثير المعانى
قليل الالفاظ وقال عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم يقول
كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول وفى الحديث من بهيمة جمعاء اراد السليمة من
العيوب سميت بذلك لاجتماع سلامة اعضائها لها لا جدع ولا كى وفى الحديث ومنهم
ان تموت المرأة بجمع يعنى من الشهداء وهو ان تموت وفى بطنها ولد وقد تكون التى تموت
ولم تمسها رجل ومنه الحديث الآخر ايما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وقالت
امرأة العجاج منه بجمع اى عذراء لم تقتضض وفى الحديث بع الجمع بالدراهم وابتع بها
جنيبا قال الاصمعى كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال كثر الجمع فى ارض بنى فلان
وفى حديث ابن عباس بعثنى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى الثقل من جمع بليل يعنى من المزدلفة
وفى الحديث كان فى جبل تهامة جماع غصبوا المارة الجماع جماعات من قبائل شتى متفرقة
فاذا كانوا مجتمعين قيل جمع وانشد من بين جمع غير جماع وقال الحسن اتقوا هذه الاهواء
فان جماعها الضلالة الجماع ما جمع عددا وكذلك الجميع وفى الحديث كان اذا مشى مشى
ج م ل مجتمعا اى كان يسرع فى مشيه ولم يمش مسترخيا قوله تعالى جمالات صفر الجمالات
جمع جمالة وجمالة جمع جمل ومن قرأ جمالات ذهب به الى الجبل الغلاظ وقال مجاهد فى

فى قوله حتى يلج الجمل فى سم الخياط هو حبل السفينة وهى قلوس البحر الواحدة قلس
قال ابن عرفة وهذا كلام العرب اذا ارادوا اليأس من الشئ مثلوه كما قال النابغة فانك
سوف تحلم او تناهى اذا ما شبت او شاب الغراب فى اشباه لها كثيرة وفى حديث الملاعنة
ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالى الضخم الاعضاء التام الاوصال وناقة جمالية
شبهت بالجمل عظما وبدانة وفى الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها
واكلوا اثمانها قوله جملوها اى اذابوها والجميل عند العرب والعصارة ما اذيب
من الشحم والجم ما اذيب من الالية وفى حديث عاصم بن ابى النجود لقد ادركت اقواما
يتخذون هذا الليل جملا يشربون هذا النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش
وابو وائل يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعاء او احياها بالصلوة اتخذ الليل جملا
قوله حباجا اى كثيرا ومنه جمة الماء وهو اجتماعه فى البئر وفى الحديث قيل لكم الرسل
قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير قال ابو بكر الرواية كذلك والصواب جما غفيرا يقال ج م م
جاء القوم جما غفيرا والجماء الغفير وجماء غفيرا واخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابى والجم
الجماء الغفير البيضة يعنى بيضة الحديد التى تجمع الشعر ويراد به مررت بهم مجتمعين كاجتماع البيضة
وما تحتها والجماء من الجمام والجمة وهو اجتماع الشئ والغفير من قولك غفرت المتاع اذا سترته
وغطيته وفى الحديث كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جمة جعدة قال شمر الجمة اكثر من الوفرة
وهى الجمة اذا سقطت على المنكبين والوفرة الى شحمة الاذنين واللمة التى المت بالمنكبين
وفى الحديث لعن الله المجممات من النساء قال الازهرى اراد المترجلات يتخذن شعورهن
جمة فعل الرجال لا يرسلنها ارسال النساء شعورهن ويحتمل ان يكون ماخوذا من الاجم وهو
الذى لا رمح معه وقد جم يجم فهو اجم وفى حديث ابن عباس رضه امرنا ان نبنى المدائن شرفا
والمساجد جما الجم التى لا شرف لها والشرف التى لها شرفات وفى حديث انس رضه توفى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والوحى اجم ما كان لم يفتر عنه قال شمر يعنى اكثر ما كان وقد جم الشئ
يجم جموما وجم ايضا وفى حديث طلحة رمى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بسفرجلة وقال
دونكها فانها تجم الفؤاد قال ابن عائشة معناه مريحة وقال غيره تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ط
يقال جم الماء يجم اذا زاد وجم الفرس اذا زاد جريه وفى الحديث اتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بجمجمة فيها ماء وفيها شعرة قال فرفعتها ثم ناولتها اياه قال القتيبى الجمجمة قدح من خشب قال ابو
عبيد سمى دير الجماجم لانه كان يعمل فيه اقداح من خشب وفى الحديث التلبينة مجمة لفؤاد المريض
اى تسرو عنه الهم وهو كالحديث الآخر الحساء يرتو عن فؤاد السقيم وفى حديث عائشة وبلغها
ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه
اياى الى كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها

سفه وكانه كان يجم سفه لها والمثابة الموضع الذي يثوب منه الماء يقال هذه بئر لها
ثابة اي ما يعود بعد النزح وفي حديث ام زرع مال ابي زرع على الجمم
محبوس قال ابو بكر الانباري الجمم جمع جمة وهم القوم يسئلون في دية يقال اجم يجم اذا
اذا اعطى الجمة ربا علي في الحديث ان ابن الزبير رضه قال لمعوية انا لا ندع مروان ج م هـ ر
يرمي جماهير قريش بمشاقصه يعني جماعاتها يقال جمهرت الشيء جمعته باب الجيم مع النون في الحديث
ان يهوديا زنى بامرأة فامر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم برجمهما فجعل الرجل يجنأ عليها اي يكب
عليها يقال اجنأ عليه يجنأ اجناء اذا اكب عليه يقيه شيئا وفي حديث اخر فلقد رأيته يجانئ عليها
يقيها الحجارة بنفسه قوله تعالى والجار الجنب هو الغريب قيل له لانه يجانب من يجاوره في النسب ج ن ب
والمنزل يقال رجل جنب وقوم جنب وامرأة جنب على المصدر قاله الازهري وقال غيره
رجل جنب ورجل جانب اي غريب فمن قال للواحد جنب قال في الجميع اجناب مثل عنق و
واعناق وطنب واطناب ومن قال للواحد جانب قال في الجمع جناب كقولك راكب
وركاب ورجل جنب ايضا اذا اجنب ومنه قوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل قال
الفراء يقال جنب الرجل واجنب من الجنابة وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب والارض
لا تجنب يقول لا يجنب الانسان لمماسة الجنب وكذلك الثوب لا يجنب اذا لبسه الجنب والارض
اذا افضى اليها لا تجنب والماء اذا غمس فيه يده لم ينجس وقال الازهري انما قيل له جنب لانه نهي
ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر فتجنبها واجنب عنها اي تباعد عنها وقال القتيبي
سمي بذلك لمجانبته الناس وبعده منهم حتى يغتسل والجنابة البعد وقوله فبصرت
به عن جنب اي عن بعد وقوله والصاحب بالجنب هو الرفيق في السفر وقوله واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام يقال جنبته ذلك الامر واجنبته وجنبته اياه فتجانبه واجتنبه اي تركه وقوله ك
اعرض ونأى بجانبه قال ابن عرفة اي امتنع بقوته ورجاله يدل على ذلك قول امرئ القيس
بجانب منفوخ من الحشو سرجب وقوله يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال ابن عرفة اي
تركت من امر الله يقال ما فعلت في جنب حاجتي قال كثير الا تتقين الله في حب عاشق له كبد حرى
عليك تقطع واخبرنا الازهري عن المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء في جنب الله في قرب و
جواره قال والجنب معظم الشيء واكثره ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك قال والجناب الجانب
والجمع اجنبة وقوله دعانا لجنبه قال الازهري اي مضطجعا فلذلك عطف عليه او قاعدا
او قائما وفي الحديث عليكم بالجنبة فانها عفاف الجنبة الناحية يقول اجتنبوا النساء والجلوس
اليهن وفي الحديث لا جلب ولا جنب ان يجنب فرسا عريا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا
فتر المركوب تحول الى المجنوب يقال جنبت الفرس اجنبه اذا قدته وفي الحديث ومعه خالد بن
الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى قال شمر عن ابن الاعرابي ارسلوا

مجنبتين اي كتيبتين اخذتا ناحيتي الطريق وقال بعضهم المجنبة اليمنى وهي الميمنة والمجنبة
اليسرى وهي الميسرة وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد قيل هو الذي اخذته
ذات الجنب يقال جنب فهو مجنوب وصدر فهو مصدور وجنب جنبا اذا اشتكى
جنبه قال النضر وذات الجنب هي الدبيلة وهي قرحة قبيحة تثقب البطن وفي الحديث وعلى جنبتي
الصراط داع قال شمر جنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جناباه وضفتاه ربا علي في صفة جنبذ
الجنة ووسطها جنابذ من فضة وذهب يسكنها قوم من اهل الجنة كالاعراب في البادية قال ج ن ب ذ
ابن الاعرابي الجنبذة القبة وجمعها جنابذ رواه ابو عمرو قوله تعالى وان جنحوا للسلم ج ن ح
اي مالوا للصلح قوله ليس عليكم جناح اي اثم وميل في الحق يقال جنح اليه اي مال وقوله
واضمم اليك جناحك اي جنبك قال الفراء جناح الرجل عضده وابطه وقوله واخفض جناحك
لمن اتبعك من المؤمنين اي الين جانبك لهم لينا وقال ابو بكر والعرب تسمي الجناح فتسمي به
ما بين الابط والعضد من الانسان وتسمي عصا الانسان جناحا لانه ينتفع بها كما ينتفع بالجناح
قال الله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب قال الفراء معناه واضمم اليك عصاك والعرب تكني بالجناح
عن القوة والمنعة كقولهم قص جناح فلان اذا اخذ ماله او وقعت به جائحة يمنعه عن التصرف
وقوله يطير بجناحيه توكيد كما قال في موضع اخر لا تتخذوا الهين اثنين وفي الحديث امر رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بالتجنح في الصلوة قال شمر التجنح والاجتناح في الصلوة كانه الاعتماد في السجود
على الكفين والادعام على الراحتين وترك الافتراش على الذراعين في الحديث الارواح اجناد ج ن د
مجندة اي مجموعة كما يقول الف مؤلفة وقناطير مقنطرة ربا علي في الحديث اني اخاف
عليكم الجنادع يعني الافات والبلايا وفي الحديث ان رجلا كانت له امرأتان فرميت احديهما في جنازتها
اي ماتت والعرب تقول اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته ويقال الجنازة والجنازة
قال ابن الاعرابي الجنازة بالكسر السرير والجنازة بالفتح الميت ومر اعرابي بامرأة تحلي فقال ج ن ف
انكلتها الجنائز يعني الموتى وقد جنز الميت قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا اي جورا يقال
للمائل اجنف وقد جنف علي يجنف اذا مال بالظلم وفي بعض الحديث انا نرد من جنف الظالم مثل
ما نرد من جنف الموصي وقوله غير متجانف لاثم اي غير مائل الى حرام ومنه قول عمر ما تجانفنا فيه لاثم
في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميها ج ن ق
خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق قال ابو العباس الجنوق اصحاب تدبير المنجنيق
يقال جنقوهم يجنقوهم جنقا قوله تعالى فلما جن عليه الليل اي واراه وستره ويقال اجنه الليل وجن
عليه قال الفراء ويقال جنه الليل جنانا وجنونا وسمي الجن جنا لانهم يوارون وبه سمي الجنين
لانه متوار في بطن امه وسمي القبر جنينا لانه يواري صاحبه وسمي الترس مجنا لانه يتوارى به و
في حديث علي رضه انه كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على

موّدة او رعاية ثم حال عن ذلك وسمي القلب جنانا لان الصدر يواريه وسمي المجنون مجنونا لانه
مستور الفهم مقلوب العقل وقوله اتخذوا ايمانهم جنة قال ابن عرفة اي جعلوا ما اظهروا بالسنتهم
من الايمان سترا اي يحقنون من نفاقهم خوفا وقوله كما بلونا اصحاب الجنة اي البستان وقال الازهري
كل شجر متكاثف يستر بعضه بعضا فهو جنة مشتق من جننته اذا سترته والجنة في قوله ام يقولون
به جنة اي جنون وقوله من الجنة والناس اسم للجن والجنة بالضم الترس والسترة ومنه الحديث
الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو والنار كما يقي الترس صاحبه من وقع السلاح
وقوله تهتز كانها جان قال ابن عرفة الجان الحية الصغيرة وقال في موضع اخر فاذا هي ثعبان
مبين فالمعنى انها في خلق الثعبان العظيم وخفة الحية الصغيرة وتوقدها وتلويها وفي الحديث
في كسح زمزم قال العباس يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة يعني حيات وهي جمع الجان وفي
حديث اخر انه نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت في خبر علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما
ان الفرزدق مدحه **فقال في كلمة له** في كفه جنهي ريحه عبق ۰ من كف اروع في عرنينه شمم ۰
يكاد يمسكه عرفان راحته ۰ ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم ۰ اخبرنا ابن عمار عن ابي عمرو عن
ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الجنهي الخيزران قلت قد جاء به القتيبي في التعبير ۰ قوله
ج و ى كي رطبا جنيا اي مجتنيا ويقال لكل ما يجتنى من الثمر جني وفي حديث علي رضي الله عنه هذا جناي و
خياره فيه ۰ اذ كل جان يده الى فيه ۰ اراد عليا انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعها
موضعها واصل المثل لعمرو بن اخت جذيمة الابرش وكان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا اذا
وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى اتى به خاله فقال هذه الكلمة
فصارت مثلا لكل من اثر صاحبه بخير ما عنده ويقال جنى واجتنى والجني ما يجتنى من الثمر والرطب
والعسل وغير ذلك وفي بعض الروايات اهدي له اجني زغب فالاجني جمع الجني وسمي القثاء لانه
الغض جنا ثم جمع اجنيا كما يقال عصا واعصي ورسن وارسن وجبل واجبل والرواية
جوب المشهورة واجر زغب بالراء وقد كتبناه في موضعه **باب الجيم مع الواو** قوله الذين اجابوا
لربهم يقال اجاب واستجاب بمعنى واحد وقوله وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي نقبوه و
خرقوه وجعلوا منه بيوتا دخلوها وفي حديث لقمان بن عاد في صفة اخيه جواب ليل سرمد
ه اراد انه يسري ليله كله يقال هو جواب ليل اذا كان قطاعا للبلاد سيرا فيها يقال جبت الكلا
اجوبها جوبا اذا قطعتها وفي الحديث وانا جيبت العرب منا كما جيبت الرحا عن قطبها يقول
خرقت الرحى في وسطها للقطب وهو الذي يدور عليه وفي حديث الاستسقاء فانجاب السحاب
قال ابو بكر معناه تقبض وخلا واجتمع من قولك جبت الفلاة اي دخلتها وقال غيره انجاب
انكشف وانقطع وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف
الليل الغابر قال شمر اجوب اي اسرع اجابة كما تقول اطوع من الطاعة قال والاصل جاب يجوب

ج و ح يجوب مثل طاع يطوع في الحديث واصابته جائحة فاجتاحت ماله الجائحة المصيبة تحل
ج و د بالرجل في ماله فتجتاحه كله اي تستأصله قوله تعالى واستوت على الجودي يعني السفينة والجودي
جبل بناحية آمد قال مجاهد بالجزيرة وفي الحديث الا باعده الله من النار سبعين خريفا
للمضمر المجيد صاحب الجواد كما يقول رجل مقو اذا كانت دابته قوية ومضعف اذا كانت
دابته ضعيفة وفي الحديث تركتهم يعني اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا او
ج و ر هو الواسع الغزير قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه اي يؤمن من اخافه غيره ومن اخافه
هو لم يؤمنه احد وقوله واني جار لكم اي مجير والجار يكون المجير ويكون المستجير وقوله
ومنها جائر اي من السبل ما هو مائل عن الحق والقصد وفي حديث ام زرع يصف جارية
ملء كسائها وغيظ جارتها اي غيظ ضرتها ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي بين امرأتين
ج و ز اراد ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها وفي الحديث ان امرأة اتته فقالت رأيت كان
جائز بيتي انكسر الجائز الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض والجمع اجوزة وجوزان
وفي الحديث الضيافة ثلثة ايام فما زاد فهو صدقة وجائزته يوم وليلة اي يعطى ثلثة
ايام ثم يعطى ما يجوز به مسافة يوم وليلة والجيزة قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل
والجيزة الناحية ايضا وقد اجازه السلطان بجائزة سنية وفي حديث شريح اذا باع
المجيزان فالبيع الاول واذا انكح المجيزان فالنكاح الاول المجيز الولي والمجيز القيم بامر اليتيم و
ج و س المجيز العبد المأذون له في التجارة وفي حديثه ايضا ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون
باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم قوله تعالى فجاسوا خلال الديار قال ابن
عرفة اي عاثوا وافسدوا وقال الازهري جاسوا اي وطئوا وقال الاصمعي يقال تركت
فلانا يجوس بني فلان ويجوسهم ويدوسهم اي يطاهم وقال ابو عبيد كل موضع خالطته
ووطئته فقد جسته وحسته **قال الحطيئة** يعطي الظلامة في الخطوب ويجوس يعني الامور
التي تغشاهم ويتخلل ديارهم في الحديث اهل النار كل جواظ قال احمد بن عبيد الجواظ
ج و ع الجموع المنوع وقال غيره هو الكثير اللحم المختال في مشيته وقد جاظ يجوظ جوظانا ويقال
القصير البطين كل قد قيل في الحديث فانما الرضاعة من المجاعة يقول ان الذي يسقي من
ج و ف الجوع اللبن هو الرضيع الذي يثبت له حرمته في الحديث لا تنسوا الجوف وما وعى قال ابو
عبيد فيه قولان يقال اراد البطن والفرج كما قال ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان
وهما البطن والفرج وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وما حفظ من معرفة الله تبارك و
تعالى في حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص من اعالي الجوف قال القتيبي الجوف ارض مراد
كان يسكنها رجل من بقايا قوم عاد يقال له حمار فكفر وبغى فبعث الله عليه نارا فاحرقت
كل ما كان فيها وهو **قول الشاعر** وهو امر دالقين ۰ وواد كجوف العير قفر مضلة ۰ وقال

ج و ل غيره الجوف بطن ومن جوف ما ارتفع من الحول فوقه في الحديث فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم
فجالوا معه قال شمر يقال اجتال الرجل الشيء ذهب به وساقه واجتال اموالهم واجتالها اي
ساقها وذهب بها قال ابو ذؤيب ثلاثا فلما استجيل الجهام عنه وعزم ماصر يجا استجيل معنى
ذهبت به الريح ههنا وههنا وفي حديث عائشة رض كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دخل البنا
يلبس جولا قال ابن الاعرابي الجول الصدرة وهي الصدار في حديث الحجاج انه قال لانس
ج و ن ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفا الدرع وفي الحديث عليه جلد كبش جوني اي
اسود والجون الاسود وهو الابيض من الاضداد قوله تعالى جده من جو السماء الجو هو
ج و و الهواء البعيد من الارض وهو السكاك واللوح وفي حديث سلمان ان لكل امرء جوانيا وبرانيا
فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه قال شمر يعني بجوانيه سره وببرانيه علانيته قال
وجو كل شيء بطنه وداخله وهو الجوة في حديث علي لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان
ج و ي اطلي بزعفران قال الاحمر هي الجياء مهموز والجواء غير مهموز وجمع الجياء اجئية مثل افعلة وجمع
الجواء اجوية قال الفراء الجياوة مثل جعالة الذي يوضع عليه القدر وقال الاصمعي هي الجياوة
جمعها جياء من الجياء والجيا وفي الحديث في ذكر ياجوج وماجوج ودعا عيسى عليه السلام قال فتجوى
فتجوى الارض من ريحهم قال ابو عبيد اي تنتن يقال جوي يجوى فهو جو اي منتن باب
ج ه د الجيم مع الهاء قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم قال ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة
والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وقال
الشعبي الجهد في القنية والجهد في العمل وقوله وجاهدوا في الله حق جهاده الجهاد المبالغة
واستفراغ ما في الوسع بحرب او لسان او ما اطاق من شيء وفي حديث ام معبد شاة خلفها
الجهد عن الغنم اي الهزال يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا هزل وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل
ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله يجهد اي يعطي ههنا وههنا وقال الحسن ذلك في
قوله يسألونك ماذا ينفقون قل العفو وفي الحديث انه نزل بارض جهاد الجهاد الارض التي لا
نبات بها ومثله الجرز وفي دعائه اعوذ بك من جهد البلاء قيل انها الحالة التي يمتحن بها
ج ه ر الانسان حتى يختار عليها الموت ويتمناه قوله تعالى حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفة اي غير محتجب
عنا يقال جهرت الشيء اذا كشفته ووجه جهير ظاهر الوضاءة قال ويقال جهرته واجتهرته
اي نظرت اليه ولا حجاب بيني وبينه ومنه قوله بغتة او جهرة هو ان ياتيهم العذاب وهم يرونه
وفي حديث علي انه وصف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من راه جهره اي عظم في عينه
يقال جهرت الشيء واجتهرتهم اذا رايتهم فكثروا في عينك ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اراد
اعجبنا اجسامكم والجهر حسن المنظر يقال رايت جهره اذا رايت هيئته وحسن منظره قال
القطامي شنتك اذا ابصرت جهرك سيئا وما غيب الاقوام تابعة الدهر وفي حديث عائشة

عائشة رضي الله تعالى عنها ووصفت اباها فقالت اجتهر دفن الرواء فزيدانه كسحها
يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها من الحماة ويقال ركية دفين وركايا
دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى
ج ه ش على ابار وقد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها حتى نبع الماء وفي الحديث فجهشنا الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي
يفزع الى امه يقال جهشت واجهشت لغتان وفي المولد قال فنابني فاجهشت بالبكاء
ج ه ض اراد تخنقني فتهيات للبكاء وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني
اهم عنه ابو سفيان اي مانعني ومنه الحديث فاجتهضوهم على اثقالهم يوم احد اي نحوهم واجلوهم عنها
يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاق والسقط جهيض قوله تعالى يحسبهم
الجاهل اغنياء من التعفف يعني الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو ضد العاقل انما اراد
الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذاك اي لا يعرفه فاما قوله اني اعظك ان تكون من
الجاهلين فانه من قولك جهل فلان رايه وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم اخذ احد ابني ابنته
عليه السلام فقال انكم لتجهلون وتجبنون وتبخلون والعرب تقول الولد مجهلة مجبنة مبخلة
يعنون انه اذا كثر ولد الرجل جبن عن الحرب مستبقيا لنفسه وبخل بالابقاء عليهم وجهل
ما ينفعه مما يضره لتقسم قلبه وفي الحديث ان من العلم جهلا قال هو ان يتعلم العالم
الى علمه ما لا يعلم فيجهله ذلك وقال الازهري هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالكلام والنجوم
وكتب الاوائل ويدع ما يحتاج اليه لدينه من علم القران والشريعة وفي الحديث من استجهل
مؤمنا فعليه اثمه قال شمر قال ابن المبارك يقول من جهل على شيء ليس من خلقه فيغضبه قال وقال
وجهله رجوا ان يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله قال شمر والمعروف من كلام العرب
جهلت الشيء اذا لم يعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك وجهلته نسبته الى الجهل واستجهلته وجدته
جاهلا واجهلته جعلته جاهلا ومن الاستجهال الذي هو حمل على الجهل قولهم في امثالهم نزو
الفرار استجهل الفرار اي حمله على النزو ويقال استعجلته اذا حملته على العجلة قال الشاعر
فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد يقول تقدمونا فحملونا على العجلة
ويقال استزلهم الشيطان اي حملهم على الزلة في الحديث اذا عدا عليه ذيب فانتزع شاة
من غنمه فجهجاه الراعي اي جهجه فابدل الهاء همزة يقال جهجهت بالسبع وجهجهات
ج ي ش به اذا زجرته باب الجيم مع الياء في حديث علي يصف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
دامغ جيشات الاباطيل يعني ما نجم وفار وارتفع منها يقال جاش الشيء اذا ارتفع يجيش
جيشا وجيشانا وفي الحديث جاؤا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي جاشت وخبثت
كمل وروي ايضا بالحاء ومعناه نفرت اخر حرف الجيم ولله الحمد بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

ح ب ب كتاب الحاء باب الحاء مع الباء قوله تعالى يحبونهم كحب الله قال المحبة العبد لله ورسوله طاعته لهما
واتباعه امرهما قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومحبة الله للعباد انعامه عليهم بالغفران
قال الله تعالى ان الله لا يحب الكافرين اي لا يغفر لهم وقوله يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة اي
يؤثرونها ومنه قوله فاستحبوا العمى على الهدى وقوله اني احببت حب الخير عن ذكر ربي اي اثرت
حب الخير عن ذكر ربي وعن بمعنى على ههنا في الحديث ان قوما يخرجون من النار فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل قال الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عمرو هي نبت ينبت في الحشيش
صغارا وقال الكسائي هي حب الرياحين الواحدة حبة فاما الحنطة ونحوها فهو الحب لا غير
وقال ابن شميل الحبة بضم الحاء وتخفيف الباء القضيب من الكرم يغرس فيخرج حبلة والحبة بكسر الحاء
وتشديد الباء اسم جامع لحبوب البقول التي تنتثر اذا هاجت ثم اذا مطرت من قابل نبتت و
الحبة من العنب تسمى حبة وحبلة تسمى حبة بالتخفيف وفي حديث ابن الزبير انا لا نموت
ح ب ج حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان قال ابن الاعرابي الحبج ان ياكل البعير لحاء العرفج
فيسمن على ذلك وربما يصير في بطنه مثل الابهار فيقتله وقال شمر يقال حبج يحبج حبجا اذا انتفخ
بطنه عن بشم قوله من الرهبان قال ابن عرفة واحد الاحبار حبر وحبر وهو العالم وكان
يقال لابن عباس الحبر والبحر وسورة المائدة تسمى سورة الاحبار قال جرير بن الخطفى
ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار المعنى انهما لا يفيان بالعهود
اي لا يقرآن اوفوا بالعقود وقوله فهم في روضة يحبرون قال مجاهد ينعمون وقيل يسرون
بالسماع في الجنة والحبرة النعمة والحبرة السرور وانما سمي بذلك لانه يتبين في وجه صاحبه والحبر و
الحبار الاثر والحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره قال ابو عبيد عن الاصمعي اي جماله
وهيئته وقال غيره ويقال الحبر والسبر بالفتح ويقال كعب الحبر لمكان هذا الحبر الذي يكتب به و
ذلك انه كان صاحب كتب وكان ابو الهيثم ينكر الحبر ويقول هو الحبر بفتح الحاء لا غير وقال القتيبي
لست ادري لم اختار ابو عبيد الكسر وترك ذكر الفراء قال والدليل على انه حبر بالفتح قولهم كعب
الاحبار اي عالم العلماء قال ابو بكر لم ينصف ابا عبيد حيث اضاف اليه اختيارا لم يفعله وانما
حكى عن الائمة اقوالهم ان منهم من راى الفتح ومنهم من راى الكسر والعرب تقول رجل حبر وحبر اذا كان
عالما كما قالوا رطل ورطل وثوب شف وشف قال وللفراء في الكسر حجة اخرى وهو ان العرب
تقول في جمعه افعال وسبيله ان لا يكون جمعا لفعل الا في احرف معدودة منها قولهم جمل واجمال
وفرد وافراد فاذا كان على هذه السبيل قالوا احبار ان يجعل جمعا لفعل لان افعالا في جمع فعل كثير يقاس
عليه غير معدود فمن ذلك عدل واعدال وجرس واجراس وسمع واسماع ووهم واوهام وقال
بعضهم انما سمي الحبر الذي يكتب به لتحسينه الخط وتبيينه اياه يقال حبرت الشيء تحبيرا وقيل بل سمي حبرا
لتاثيره في الموضع الذي يكون فيه من الحبار وهو الاثر وفي حديث بعض الصحابة لو علمت ان

النبي صلى الله عليه وسلم يسمع لقراءتي لحبرتها تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحبيره وفي حديث وتحبيره صح
عثمان رضي الله تعالى عنه كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها لانها يضرب بها المثل في الموق
فهي على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران تطير عنه يمنة ويسرة لتعلمه والعرب تقول كل
شيء قد يحب ولده حتى الحبارى ويطير عنده اي يعارضه وفي حديث ابي هريرة حين
قال لا آكل الخمير ولا البس الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا وهي برود حبرة وفي الحديث
انه بعث ابا عبيدة على الحبس قال القتيبي هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان ح ب س
قال واحسب الواحد حبيسا فعيل في معنى مفعول ويجوز ان يكون حابسا كانه يحبس من يسير من
الركبان بمسيره وفي حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس اراد ما كان
اهل الجاهلية يحبسونها من ظهور الحام والسوائب والبحائر وما اشبهها فنزل القرآن
باحلال ما حرموا منها فذلك اطلاقها والحبس في غير هذا كل شيء وقفه صاحبه وقفا مؤبدا
من نخل وكرم يحبس اصله ويسبل غلته ومنه الحديث ان خالدا جعل امواله ورقيقه واعتده
حبسا في سبيل الله والاعتد جمع العتاد وهو ما اعتده الانسان من آلة الحرب قوله تعالى
حبطت اعمالهم اي بطلت من قولهم حبطت الدابة تحبط حبطا فهو حبط اذا اصابت
مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وفي الحديث انه قال اني اخاف عليكم بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او يأتي الخير بالشر يا رسول الله فقال
انه لا يأتي الخير بالشر وان مما تنبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت
حتى امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت قال الازهري هذا الخبر اذا
بتر لم يكد يفهم وفيه مثلان ضرب احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها وضرب الآخر للمقتصد
في اخذها والانتفاع بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا فهو مثل المفرط الذي
ياخذها بغير حق وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول والعشب فتستكثر منها الماشية حتى
تنتفخ بطونها لما قد جاوزت حد الاحتمال فتنشق امعاؤها وتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا
من غير حلها ويمنع ذا الحق حقه يهلك في الآخرة بدخول النار واما مثل المقتصد فقوله صلى الله
عليه وسلم الا آكلة الخضر بما وصفها به وذلك ان الخضر ليست من احرار البقول التي ينبتها الربيع
ولكنها من الجنبة التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة
الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها
فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال عليه الصلوة والسلام فانها اذا اصابت
من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة
الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطته فقد زال عنها الحبط وانما تحبط
الماشية لانها لا تثلط ولا تبول وفي الحديث في السقط يظل محبنطئا على باب الجنة

٤٩

ح ب ق قال ابو عبيد هو المعضب المستبطي للشئ يقال احبنطيت واحبنطات لغتان وفي الحديث
انه نهى عن لون الحبيق يعني ان يوخذ في الصدقة وهو لون من الوان التمر قوله تعالى والسماء
ح ب ك ذات الحبك قال ابن عرفة ذات الخلق الوثيق يقال حبكه اذا اجاد صنعته وقيل ذات الطرائق
الواحدة حبيكة وقال مجاهد ذات البنيان وقال الازهري اي الطرائق المحكمة وكل شئ
اجيد عمله فهو محبوك وكل ما تراه من درج الرمل والماء اذا صفقته الرياح فهو حبك واحدتها
حباك مثل مثال ومثل وقيل حبيكة مثل طريقة وطرق وفي حديث عايشة انها كانت تحتبك
تحت درعها في الصلوة قال ابو عبيد عن الاصمعي الاحتباك الاحتباء قال ولم يعرف الا هذا
وليس للاحتباء ههنا معنى وانما هو شد الازار واحكامه قال الازهري الذي رواه ابو عبيد عن الاصمعي
في الاحتباك انه الاحتباء غلط وانما هو الاحتياك بالياء يقال احتاك يحتاك وتحوك تحوكا اذا
احتبى به هكذا رواه ابن السكيت عن الاصمعي وقد ذهب على ابي عبيد رح وقال الحنطة المحرة
ومنه اخذ الاحتباك بالباء وهو شد الازار قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهده قال
ابو عبيد الاعتصام بحبل الله اتباع القرآن وترك الفرقة واياه اراد عبد الله بقوله عليكم بحبل
الله فانه كتابه قال والحبل في كلام العرب يتصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وذلك ان
العرب كانت تخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد قبيلة فيامن
بذلك ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك يريد به الامان قال عبد الله عليكم
بكتاب الله فانه امان لكم وعهد من عذاب الله وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل
من الله وحبل من الناس قال الفراء معناه الا ان يعتصموا بحبل من الله فاضمر قال احمد بن يحيى
هذا بعيد ان تحذف ان وتبقى صلتها ولكن المعنى الا بموضع حبل من الله وهو استثناء متصل
كما تقول ضربت عليهم الذلة في الامكنة الا في هذا المكان وقال ابن عرفة اراد الا بعهد من الله
وعهد من الناس فتلك ذمتهم تجري عليهم احكام الاسلام وهم من غير اهله وفي الحديث كتاب الله حبل
ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود ويعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط
ومنه قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فالخيط الابيض هو نور الصبح وقوله
نحن اقرب اليه من حبل الوريد قال الفراء الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين
قال والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين وفي الحديث نهى عن حبل الحبلة قال ابو عبيد هو
ولد الجنين الذي في بطن الناقة قال ابن الانباري هو نتاج النتاج قال فالحبل يراد به ما
في بطون النوق ادخلت فيها الهاء للمبالغة كما تقول سخرة وسحرة وفي الحديث لقد رايتني
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السلم قال ابو عبيد الحبلة ضرب
من الشجر قال ابن الاعرابي الحبلة ثمر السمر شبه اللوبيا وقال غيره الحبلة ثمر العضاه وفي حديث
الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل لانه جعله قصاصيب وفي

49

وفي الحديث ان ناسا من قوم يتحبلونها ويأكلونها يعني الضبع اي يصطادونها بالحبالة
يقال تحبلته واحتبلته وفي الحديث ان نوحا عليه السلام لما خرج من السفينة غرس الحبلة والحبلة
اصل الكرم وفي حديث انس انه كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال الحبلة هي الاصلة
من الكرم يقال حبلة مخففة وحبلة مثقلة قال ذلك شمر في الحديث ان رجلا احبن ح ب ن
اصاب امراة فجلد باثكول النخلة الاحبن الذي به السقي وقد حبن حبنا والحبن عظم
البطن وام حبين دويبة على خلقة الحرباء عريضة البطن ومنه قول رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وراى بلالا قد خرج بطنه قال ام حبين وهذا من مزحه صلى الله تعالى عليه وسلم
اراد ضخم بطنه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام ح ب و
هو الذي يزحف الى الهدف يقال حبا يحبو فان اصاب الرقعة فهو خازق وخاسق وان
جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف
فهو خير من الزاهق الذي جاوزه لشدة مره وقوته ولم يصبه ضرب السهمين مثلا للوا ليين
احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وفي
حديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبى اراد جمع الحبوة وهو ضم الساق الى
البطن بثوب واراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفي الحديث حتى كانه الجبل الحبي
يعني الثقيل والحبي من السحاب المتراكم باب الحاء مع التاء في الحديث انه قال لسعد
احتثهم يا سعد يعني اردد هم ماخوذ من حت الشئ وهو قشره وحكه وفي حديث اخر انه ح ت ت
قال لامراة في الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه في الحديث ومن مات حتف ح ت ف
انفه في سبيل الله فهو شهيد قال ابو عبيد هو ان يموت على فراشه وقال غيره انما قيل
له ذلك لان نفسه يخرج بتنفسه من فيه وانفه وغلب احد الاسمين على الاخر لتجاورهما
وروي عن عبيد بن عمير انه قال في السمك ما مات منها حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي
وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها اصله
ان رجلا كان جايعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة عن
مدية فذبحت بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره وفي حديث العرباض ح ت ك
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قال شمر هي عمة يتعممها ح ت م
الاعراب يسمونها بهذا الاسم فيما زعم ابو سعيد قوله تعالى حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم
عليه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم سمعت الازهري يقول الحتمة السواد
هكذا قالها بفتح التاء والحاء قال الاحتم الاسود وفي الحديث اكل وختم فلم كذا اخبرنا ابن
عمار عن ابي عمر وعن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز قال ابو
العباس ومن رواها بالتاء فقد صحف في الحديث انه اعطى ابا رافع حتيا من تمر

ح ث ث المقل **باب الحاء مع الثاء** قوله تعالى يطلبه حثيثا اى سريعا في الحديث اذا بقيت في
ح ث ل حثالة من الناس اى رذالة والحثالة الردى من كل شيء ومثله الحفالة والحثارة وجاء
لفظة اخرى في حديث اعوذ بك ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم
الاطفال المحثلة يعنى السيء الغذاء الحثل سوء الرضاع وسوء الحال في حديث عمر فاذا
حضر بين يديه عليه الذهب منثور نثر الحثا سمعت استاذي يقول الحثا دقاق التبن **وانشد**
ويأكل التمر ولا يلقي النوى كانه غرارة ملأى حثا **باب الحاء مع الجيم** قوله تعالى وبينهما حجاب
يعنى السور الذي سماه الله الاعراف وقوله ومن بيننا وبينك حجاب اى حاجز في النحلة و
الدين وفي الحديث ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان
تموت النفس وهى مشركة وقال شمر قال ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه قال
اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا **وانشدنا**
الغنوي اذا ما غضبنا غضبة مضرية ۞ هتكنا حجاب الشمس او قطرت ۞ دما قال حجابها
ضوؤها ههنا وقال ابو عدنان عن خالد اطلاع الحجاب مد الرأس والمطالع بمد رأسه
ينظر من وراء الستر قال والحجاب الستر وامرأة محجوبة اى حجبت بستر قوله تعالى حده مثل
ح ج ج اتحاجوننا في الله اى تطلبون الحجة علينا في عبادة الله والحجة الكلام المستقيم على الاطلاق
ومن ذلك محجة الطريق وقوله فمن حج البيت اى قصده والحج القصد والحج الكف وقيل
الحج الاتيان مرة بعد اخرى ومن امثالهم لج فحج اى تمادى به لجاجه حتى حج البيت وقيل
ح ج ر غلب بحجته والحج الغلبة بالحجة ومنه الحديث فحج ادم موسى اى غلبه بالحجة وقوله وحرث حجر اى
حرام ممنوع ومنه اخذ الحجر على اليتيم حتى يتبين رشده وهو المنع عن التصرف وكل ما منعت منه
فقد حجرت عليه ومنه الحجرة التي يحاط عليها في الدار وقيل العقل حجر لانه يحجر على صاحبه الجهل ومنه
قوله هل في ذلك قسم لذي حجر وقوله حجرا محجورا اى حراما محرما يعنى البشرى محرم على المجرمين
قال ذلك قتادة وقوله وربائبكم اللاتي في حجوركم اى تملكون عليهن امرهن وفي الحديث
لقد تحجرت واسعا اى ضيقت ما وسعه الله وفي حديث ابي الدرداء اذا رايت رجلا يسير من
القوم حجرة اى ناحية وجمعها حجرات وفي الحديث انه لقي جبرائيل باحجار المراء قال مجاهد
في قباء وقال الاحنف لعلي رضي الله عنه حين ندب عمرو للحكومة لقد رميت بحجر الارض
اى بداهية عظيمة وفي حديث الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء ان كانت
هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة اى متحجرة وقد رويت جحراء اى ليست
متحجرة ودل على صحة هذه الرواية قوله ليست بناتئة وفي الحديث للنار حجزتا الطريق
ح ج ز اى ناحيتاه قوله تعالى وجعل بين البحرين حاجزا اى حجز بينهما بقدرته فلا يختلط العذب
بالملح وفي الحديث ولاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى ان يكفوا عن القود وكل

50

وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه ومن امثالهم ان رمت المحاجزة فقبل المناجزة يقول ان
رمت المسالمة والمكافة فافعل ذلك قبل القتال وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل
الخطة وينتصر من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون
بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه الانسان يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج
عن نفسه وطلب النصف وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عن نفسه لم يكن ملوما وقال ابو عمرو
الرجال ان الحلام لا يجز في العلم الحجز ان يدرج الحبل على العكم ثم يشد وهو الحجاز وقال
ابن الاعرابي وسئل علي رضي الله عنه فقال اشدنا حجزا واطلبنا للامر لا ينال فينا لونه يقال رجل
شديد الحجز اى صبور على الشدة والجهد وفي الحديث تزوجوا في الحجز الصالح قال الوقا
[illegible] اى في الاصل يقال فلان من حجز صدق وسنخ صدق **قال رؤبة** فامدح
كريم المنتمى والحجز وقال الحجز العشيرة لانه يحتجز بهم في الحديث فتطوقت البيت كالحجفة ح ج ف
يعنى الكعبة والحجفة الترس في الحديث انه قال لزيد انت مولانا فحجل قال ابو عبيد ح ج ل
الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين جميعا الا
انه قفز وليس بمشي وقال الليث الحجل مشي المقيد ونزوان الغراب حجل وفي الحديث
اللهم انى ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل قال النضر الحجل بالفتح يأكل الحبة
بعد الحبة لا يجد وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله
الا الخطيئة بعد الخطيئة في الحديث لا تصف حجم عظامها قال ابن الانباري الحجم عند العرب ح ج م
الخروج والنشوز والنتوء واراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناشز من عظامها
ولحومها وجعله وصفا على التسمية لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها
بلسانه **قال الشاعر** يشكو الى جملي طول السرى ۞ اى تبيت فيه الاعراء ۞ في الحديث ح ج ن
في وصف مكة واحجن ثمامها قال ابو العباس اى بدا ورقه والثمام من اشجار الجبال
الواحدة ثمامة وفي الحديث يوضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل يعنى صنارتها
وهى الحديدة العقفاء التي تعلق بها الخيط ثم يفتل الغزل وكل منعقف احجن ومنه
احتجان اموال الناس وهو جمعها وضمها الى ما عندك ومنه الحديث ما اقطعك العقيق
لتحتجنه اى تملكه دون الناس في الحديث ان عمر طاف بناقة قد انكسرت
فقال والله ما هى بمغد فيستحجي لحمها قال القتيبي يقال استحجى اللحم اذا تغير ريحه من المرض العارض ح ج ى
للتغير ومثل الوجع ملت والمغد الذي اخذته الغدة وهى الطاعون وفي بعض الحديث
رايت عليا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته قال ابن الاعرابي تحجى اى زمزم قال
والحجاء ممدود الزمزمة **وانشد** زمزمة المجوس في حجائها **باب الحاء مع الدال**
قوله تعالى ذكره من كل حدب ينسلون اى من كل اكمة والحدب ما ارتفع من الارض قوله ح د ب

حدث حتى احدث لك منه ذكرا اى ابين الوجه فيه وقوله من ذكر من ربهم محدث تنزيله وقوله
الا لم تؤمنوا بهذا الحديث يعنى القران وقوله واما بنعمة ربك فحدث اى حدث بالنبوة
مبلغا الرسالة وقوله فجعلناهم احاديث اى يتحدث بهلاكهم وفي الحديث ان الكرام
محدثين يعنى قوما يصيبون اذا ظنوا فكانهم حدثوا بشيء فقالوه وفي حديث الحسن حادثوا
هذه القلوب بذكر الله اى اجلوها واغسلوا الدرن عنها والطبع كما يحادث السيف
بالصقال اذا صقل قال لبيد بن ربيعة كنصل السيف حودث بالصقال في حديث
حدج ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اى رموك بها يقال حدجه ببصره
اذا رماه به ونظر اليه ومنه حديث المواج المزدا لى مىكم حين يحدج ببصره فانما ينظر
الى المواج يقول حدثهم ما داموا يشتهون حديثك فاذا اعرضوا عنك فاسكت
وفي حديث عمر حجة ههنا ثم احدج ههنا يعنى حتى قال الكسائى يقال في كل شيء فعلة فعلة الا
شيئين حجة حجة ورأيت رؤية قال ابو عبيده يعنى الى الغزو قال والحدج شد الاحمال
وتوثيقها يقال حدجت الاجمال احدجها حدجا وهو الحدج للمركب والجمع حدوج وقال
الازهرى معناه شد الحداجة وهو القتب باداته والهودج يقال له الحدج وبينهما فرق
وفي حديث عبد الله رأيت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة
الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج وقد احدجت الشجرة قوله تعالى تلك حدود الله قال
ابن عرفة اى ما حده اى منع والحداد الحاجب لانه يمنع الناس من الدخول ويقال دون
ذلك حدد اى منع ومنه يقال للمحارف الممنوع الرزق محدود وقال اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال يقيس الملائكة بالحدادين
اى السجانين قال وحد الدار هو النهاية التي تمنع ما وراءه ويقال حد السلطان الجاني
اذا ضربه منعه بالضرب عن معاودة مثل ما فعل او بلغ به حدا لا يجوز تجاوزه قال والتعزير
ايضا المنع يقال عزرته عن ذلك اى منعته والتعزير التوقير والتعظيم ايضا فحدود الله تبارك
وتعالى على ضربين منها ما لا يقرب كالزنا وما اشبهه قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها
ومنها لا يتعدى كتزويج الاربع وما اشبهه قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ويقال
للحدود التي تمسك الماء بين الارضين حدود لمنعها الماء وفي الحديث لا يحل لامرأة ان تحد
على ميت اكثر من ثلاثة ايام احدت المرأة على زوجها فهي محد وحدت ايضا تحد اذا تسلبت
عليه وامتنعت من الزينة وقوله ومن يحادد الله اى يعاديه فيكون في حد وجانب وقوله
فبصرك اليوم حديد قال ابن عرفة اى انكشف الامر وفي الحديث في صفة القران لكل حرف
حد اراد منتهى له نهاية ومنتهى لكل شيء حده وفي الحديث خيار امتي احداؤها الاحداء
جمع حديد وفيه حدة وفي الحديث الحدة تعتري خيار امتي وفي الحديث عشر من السنة

من السنة الاستحداد وكذا وكذا الاستحداد حلق العانة بالحديد وفي الحديث امهلوا
حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهي استفعال من الحديد يعني الاستحلاق بها وفي حديث
حدر على رضي الله تعالى عنه انا الذي سمتني امي حيدره قال ابو العباس قال ابو عمرو الحيدرة الاسد
قال ثعلب يعني لغلظ رقبته وقوة ساعده يقال هذا فتى حادر اى غليظ مجتمع ورغيف
حادر اى تام وخص الام بالتسمية لان ابا طالب غاب من مولده فسمته امه بذلك
فلما رجع سماه عليا كما ذكرنا وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر
قال ابو عبيد قوله يحدر اى يورم قال ويختلف في اعرابه فبعضهم يقول يحدر وبعضهم يقول
حدق يحدر واظنهما لغتان فاذا جعلت الفعل للجلد قلت حدر يحدر حدرا قوله تعالى حدائق ذات
بهجة الحديقة كل ما احاط به البناء فقال حدق به واحدق واراد بساتين ذات حسن
حدل ويقال للقطعة من النخل حديقة ه في الحديث ورجل علم فحدل اى جار يقال انه لحدل غير عدل
حدد في حديث ابن عباس رضي الله عنه لا باس بقتل الحدو والافعوة للمحرم قال الازهري كانها لغة
في الحدا او هي جمع حداة وهي طاير بكسر الحاء فاما الفوسق ذوات الراسين
حدى فقد رواه بعضهم بالفتح وبعضهم بالكسر في حديث مجاهد كنت اتحدى القراء فاقرأ اى
اتعمدهم يقال تحداه وتحراه اذا تعمده ويقال هو حدياء الناس اى يتعمدهم بنازعهم
حذا الغلبة باب الحاء مع الذال في الحديث في ضالة الابل معها حذاؤها الحذاء ما يطأ
عليه البعير من خفه والفرس من حافره والحذاء ما يلبس من النعال المحذوة في حديث
حذذ عتبة ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء قال ابو عبيد اى السريعة الخفيفة التي
انقطع اخرها ومنه قيل للقطاة حذا القصر ذنبها عن خفتها وحمار احذ قصير الذنب
حذر قوله تعالى حذر الموت قال الفراء اكثر الكلام الحذر والحذر مسموع ايضا وقوله انا لجميع
حذرون اى مستعدون وقرئ حذرون اى متيقظون في الحديث تراصوا بينكم
بالصفوف لا تتخللكم الشياطين كانها بنات حذف قال ابو عبيد بنات حذف هي الغنم
الصغار الحجازية واحدتها حذفة وهي النقد ايضا وقال ابن شميل هي صغار ليس لها
اذناب ولا اذان يجاء بها من جرش ه في الحديث انه عليه الصلوة والسلام من دخل حائطا
حذل فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل والحذل حجزة الازار ويروى في حذنه عاقبت
النون اللام فاما الحذل بفتح الذال فهو انسلاق في اجفان العين وقد حذلت عينه
حذم في حديث عمر فاذا اقمت فاحذم قال ابو عبيد عن الاصمعي الحذم الحدر في الاقامة وقطع
التطويل واصله في المشي وهو الاسراع في الحديث فاخذ قبضة من تراب فحذا بها
وجوه المشركين اراد حثى وقد حثوت التراب وحذوته بمعنى واحد وفي الحديث
حذو في مس الذكر انما هو حذية منك اى قطعة وفي حديث الاسراء يعمدون الى عرض جنب

احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اى يقطعون ومنه يقال حذوت النعل وفى الحديث
مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه يريد ان لم يعطك
يقال حذيته احذاه وهى الحذيا والحذية والحذيا والحذوة **باب الحاء مع الراء**

ح ر ب

قوله تعالى وهو قائم يصلى فى المحراب قال الاصمعى المحراب الغرفة والموضع العالى وقال
ابو عبيدة المحراب اشرف المجالس ودل على ذلك قوله اذ تسوروا المحراب فتسوروا ايدل على
علوه وفى حديث انس انه كان يكره المحاريب اى لم يكن يحب ان يرفع على الناس والمحراب
صدر المجالس وفى الحديث انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل
محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة فهذا يدل على انه غرفة يرتقى اليها وقوله
من محاريب قال مجاهد اى القصور وقال الاصمعى العرب تسمى القصر محرابا لشرفه وانشد
او دمية صور محرابها • او درة سيقت الى تاجر • وقال ابن الانبارى عن احمد بن
عبيد سمى محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم ومنه يقال هو حرب لفلان اذا كان
بينهما تباعد وبغضاء واحتج بقوله وحارب مرفقها دفها • وسامى به عنق مسوه •
اراد بعد مرفقها من دفها ويقال دخل الاسد محرابه اى غيله فيحتمل ان يكون محرابا لان
الامام قد اقام فيه لم يامن ان يلحن او يخطئ فهو خائف مكانا كانه مأوى الاسد قوله حتى
تضع الحرب اوزارها اى المحاربون ويقال رجل حرب لفلان وقوم حرب لفلان
وسلم له وقوله يحاربون الله يعنى يعصونه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه انه كتب الى ابن
عباس رضى الله تعالى عنهما لما رايت العدو قد حرب اى غضب يقال حرب يحرب وحربته انا وقوله

ح ر ث

تعالى نساؤكم حرث لكم اى هن لكم بمنزلة الارض تزرع فيخرج الله منها ما شاء كذلكم انتم تبذرن
ويصور الله ما يشاء فى ارحامهن والحرث ما عمل من الزراعة وفى الحديث احرث لدنياك
كانك تعيش ابدا اى اعمل لها يقال احرث واحترث وقيل وقوله من كان يريد حرث الاخرة
اى عملها نزد له فى حرثه اى نضاعف له عمله وقوله ومن كان يريد حرث الدنيا اى من كان
يريد جزاء عمله للدنيا قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل فى الحرث قولان احدهما الزرع
وقيل النساء سمين به لان الولد يزدرع فيها والنسل الاولاد وفى حديث بدر قال المشركون
اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اى مكاسبكم والحرائث الابل ايضا واحدتها حريثة ورواه
بعضهم وحرائبكم بالباء جمع حريبة وهو المال الذى به قوام الرجل وفى الحديث اصدق
الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب واحتراث المال كسبه وفى الحديث عبد الله
احرثوا هذا القرآن اى فتشوه قال ابن الاعرابى الحرث التفتيش قوله تعالى فلا يكن

ح ر ج

فى صدرك حرج منه قال مجاهد اى شك والحرج عند العرب الضيق وقول مجاهد
يؤول الى هذا لان من شك ضاق صدره به حتى يطمئن الى اليقين وقوله ليس على

على الاعمى حرج اى ضيق لترك الجهاد ومعناه الاثم وقوله يجعل صدره ضيقا حرجا
قال ابن عباس الحرج موضع الشجر الملتف فكان قلب الكافر لا تصل اليه الحكمة كما لا تصل
الراعية الى الموضع الذى التف شجره وكل ضيق حرج وحرج قوله كما جعل عليكم فى الدين
من حرج اى لم يضيق عليكم فى احكام فيكلفكم ما يعجزون عنه • ومن رباعيه فى حديث

ح ر جم

جرير وذكر السنة فقال كذا وكذا الزرع محرنجما منقبضا كالحا من شدة الجدب
يقول عنت مضرة المحل حتى نالت السباع والبهائم ويقال احرنجم اذا تقبض واجتمع
والزرع ذكر الضباع • قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين قال الفراء الحرد القصد

ح ر د

يقال حرد حرده اى قصد قصده وقيل على حرد اى على جد فى المنع من قولك حاردت
السنة اى منعت قطرها وحاردت الابل اذا منعت البانها وقيل على حرد على غضب
قادرين على انفسهم على قصد جنتهم • قوله تعالى انى نذرت لك ما فى بطنى محررا اى
معتقا من مهنة ابويه لخدمة بيت الله وقيل معتقا من عمل الدنيا لعمل الاخرة يقال
حررت العبد اذا جعلته حرا وقوله ولا الظل ولا الحرور الحرور استيقاد الحر ووهجه
بالليل والنهار فاما السموم فلا يكون الا بالنهار وفى حديث عمر ان القتل قد استحر باهل
اليمامة اى كثر واشتد وفى بعض الاخبار ان معاوية زاد اصحابه فى بعض ايام صفين
خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك وقعت العين على العين جعل اصحاب على رضه
يقولون لا خمس لا جندل الاحرين قال ابن الاعرابى الحرة حجارة سود بين جبلين
وجمعها حرار وحرات وحرون واحرون فى الرفع واحرين فى النصب والخفض قال و
الحرورية نسبوا الى حروراء قرية تعاقدوا فيها وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ذرى
وانا احر لك يقول ذرى الدقيق لاتخذ حريرة لك وهى حساء وفى حديث على رضه
انه قال لفاطمة لو اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسألته خادما يقيك حر ما انت فيه من
يعنى المشقة والتعب لان معها الحرارة والاعياء ومع البرد السكون والراحة ومنه
قولهم ول حارها من تولى قارها وفى الحديث ما راينا اشبه بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم
من فلان الا ان النبى كان احر حسنا منه يعنى ارق منه رقة حسن • فى حديث ابى

ح ر ز

بكر انه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزى واتبع النوافلا هذا مثل للعرب
اذا ظفروا بالمطلوب واحرزوه وطلبوا الزيادة وقد احرزت الشئ والحرز الذى يقال
له الحرز ومنه الحديث لا تاخذوا من حزرات اموال الناس شيئا يعنى فى الصدقة تقول لا
تاخذوا من خيارها ويروى من حرزات الناس الزاى قبل الراء • وفى الحديث
ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها قال شمر الاحتراس ان يؤخذ الشئ من
المرعى فيقال للشاة المسروقة من المرعى حريسة ومنه الحديث لا قطع فى حريسة الجبل و

يقال فلان يأكل الحريسات اذا سرق اغنام الناس واكلها قال رجل يحترس وهي
الحرايس وانشد لنا حلمان لا يبيت غلامنا ولا تؤوي الينا الحرايس وفي حديث
عمر في صفة التمر ويحترس به الضباب اي يصطاد ويقال ان الضب يعجب بالتمر وفي المثل
هذا احيل من الحرش يعني من صيد الضباب (ه) وفي حديث المسور بن مخرمة قال ما رايت رجلا
ينفر من الحرش مثله يعني معاوية اخبرنا ... قال الحرش الخديعة وفي بعض الحديث ح رش
فاخذ منه نابز حرشا قال القتيبي هو الخشن الحدّ منها وكل شيء خشن فهو احرش ومنه يقال
للضب احرش لخشونة جلده (ه) في الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ح رص
ومنه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه ويقال للسحابة التي تجرح الارض لشدة
وقعها حريصة قوله تعالى حرض المؤمنين على القتال اي حضضهم يقال حارض على الامر
واكب وواظب وواصب بمعنى واحد وقوله تعالى حتى تكون حرضا قال قتادة حتى تهرم
او تموت وقال ابن عرفة الحرض هو التالف ويكون في البدن والمذهب والعقل يقال
انه حارضة قوم اي فاسدهم واحرضه المرض اذا افسد بدنه وقال الازهري حتى تكون
حرضا اي مضنى مدنفا يقال رجل حرض وحارض اذا اشفى على الهلاك وفي حديث
عطاء في ذكر الصدقة الاحريض قيل هو العصفر وفي الحديث غفرانك ربنا غير الاحراض
قال بعضهم اراد الذين فسدت مذاهبهم وقال بعضهم اراد الذين استوجبوا العقوبة
من الله بالكبائر فاهلكوا انفسهم (ه) قوله تعالى يحرفونه اي يغيرونه ويبدلونه يقال تحرف ح رف
عن الشيء اذا مال عنه ومنه قوله الا متحرفا لقتال اي مستطردا يريد الكرة وقوله ومن
الناس من يعبد الله على حرف جاء في التفسير على شك وقال ابن عرفة اي على غير طمأنينة
من امره اي لا يدخل في الدين دخول متمكن وفي حديث ابي هريرة آمنت بمحرف القلوب
يعني المزيغ لها والمزيل وقال بعضهم المحرك وفي حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون
النساء الا على حرف اي على جنب وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين
تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف عند الموت اي يقايس بها فيكون كفارة لذنوبه
والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي يسبر به الجراحات ومعنى عرق الجبين شدة السياق
وفي الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء
اي لا تجازه وقال ابن الاعرابي احرف الرجل اذا جازى على خير او شر وفي الحديث نزل القرآن
على سبعة احرف قال ابو عبيد يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون
من الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن نقول هذه اللغات مفرقة في القرآن فبعضها بلغة
قريش وبعضها بلغة هذيل وبعضها بلغة هوازن وبعضها بلغة اهل اليمن ومما
يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما

سمل القراء

كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل هذا قول ابي عبيد وابي العباس
احمد بن يحيى (ه) قوله تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق اي لهم عذاب بكفرهم وعذاب ح رق
باحراقهم المؤمنين وقوله لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم وقرئ لنحرقنه يقال حرقه بالمحرق
وبرده بالمبرد وفي الحديث ضالة المؤمن حرق النار قال ابو العباس ثعلب حرق
النار لهبها المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار وفي
الحديث شرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة اي وجع الخاصرة
والماء المحرق المغلي بالحرق وهي النار بعينها قال الشاعر شدا شديدا مثل اضرام الحرق
والحريقة الماء يغلى اغلاءة او اغلاءتين ثم يذر عليه الدقيق فيلعق والعرب تقول
احرق لي بهذه المويهة اي سخنها وفي الحديث الحرق والشرق والغرق شهادة فالحرق
من حرق النار وفي حديث بعضهم رايت عليه عمامة حرقانية الحرقانية السوداء وتفسيره
في الحديث ولا ادري ما اصله وفي حديث علي كذبتكم الى رقة تقول عليكم بها وقال ابن
الاعرابي الحارقة الضبعة الملاقة وقال شمر وابو الهيثم الحارقة النكاح على الجنب
قال ابو الهيثم مرة اخرى الحارقة التي تثبت للرجل على حاركتها اي على شقها وجنبها قال
وقيل الحارقة التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض (ه) قوله تعالى وهو ح رم
محرم عليكم اخراجهم قال ابن عرفة التحريم المنع ومنه قوله وحرمنا عليه المراضع من قبل
اي منعناه ذلك فلم يشربها يقال حرم عطاءه اذا منعه هو وقوله للسائل والمحروم
اي الممنوع الرزق قال ابن عباس هو المحارف يعني الذي لا يحرف رزقه وقولهم له حرمة اي
حق يمنع من ظلمه ولهذا سميت الانثى الحرم والرجل محرم للمرأة اي ممنوع عن نكاحها وقوله وانتم حرم
الواحد حرام يقال رجل محرم وحرام ومحل وحلال واحرم الرجل اذا اهل بالحج واحرم اذا
دخل في الشهر الحرام وكذلك اذا دخل في البلد الحرام وقوله والحرمات قصاص قال ابن عرفة
هذه الاية تحكم على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه بالقصاص وقوله وحرام على قرية اهلكناها
وقرئ وحرم على قرية والمعنى واحد وقرئ وحرم على قرية اي وجب وقوله ذلك ومن
يعظم حرمات الله يعني فروضه والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه المعنى ومن
يعظم ما حرم الله عليه فيجتنبه وفي الحديث كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران قال ابن الاعرابي
يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا
يوقع به قال زهير وكم بالقنان من محل ومحرم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه الصيام احرام
قال شمر انما قال لاجتناب ما يثلم صومه ويقال للصائم محرم قال الراعي قتلوا ابن
عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا قال ابو عمرو اي صائما ويقال لم يحل
من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب

اى يحلف وفى حديث عايشة كنت اطيبه لحله و حرمه المعنى لاحرامه بالحج وحله من حرمه
وفى الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة فارسل الى ناقة محرمة
من ابل الصدقة المحرمة هى التى لم تركب ولم تذلل وسوط محرم اذا لم يلين دباغه واجل
اسقط الذكر محرم ايضا وفى حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى
الكبرى وقال القتيبى يقال اذا كان امر فيه منفعة لعامة ومضرة على خاصة قدمت
منفعة العامة قال ومثال ذلك نهر يجرى لشرب العامة وفى مجراه حايط لرجل وحمام
يضر به هذا النهر فلا يترك اجراوه من قبل هذه المضرة هذا وما اشبهه وفى الحديث الذين
يدركهم الساعة يبعث عليهم الحرمة اى الغلمة يقال استحرمت الماعزة اذا اشتهت الفحل وفى
حرمى واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ابى العباس قال يقال حرم الجماع اذا اشتهى كل ساعة وفى
الحديث ان فلانا كان حرمى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال شمر الحرمى ان اشراف
العرب الذين كانوا يتحمسون فى دينهم اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا فى ثيابه
فكان لكل شريف من اشراف العرب رجل من قريش فكان واحد منهما حرمى صاحبه كما يقال
كرى للمكرى وكرى للمكترى وخصيم للمخاصم والمخاصم وقال غيره المنسوب الى الحرم من
ح ر ق
الناس حرمى فاذا كان من غير الناس قيل ثوب حرمى ٥ قوله تعالى فاولئك تحروا رشدا
اى قصدوا واطرق الحج واجتهدوا فى طلبه وفى حديث وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم
فما زال جسمه يحرى اى ينقص يقال حرى يحرى اذا نقص قال ابن عم فى حسب يبقى وعقل يحرى
ويقولون رماه الله بافعى حارية اى نقص جسمها وكبرت فهى اخبث ما يكون من الحيات وفى
حديث ابى بكر فما زال جسمه يحرى بعد وفاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى لحق به

باب الحاء مع الزاى

ح ز ب ل
فى الحديث وعمر حزبل فى المجلس اى منضم بعضا الى بعض ٥ قوله تعالى اولئك حزب
ح ز ب
الشيطان اى جنده وجماعته وقد تحزب القوم اذا صاروا احزابا وفرقا وفى الحديث طرأ
على حزبى من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه قال الفراء والحزب ما يجعله الرجل على نفسه
فى قراءة او صلاة والحزب النوبة فى ورود الماء والحازب ما نابك من الشغل فى الحديث
ح ز ر
انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا قال ابو عبيدة الحزرة خيار المال ويقال
ح ز ز
حزرات وقال بعضهم سميت حزرات لان صاحبها يحزرها ٥ فى الحديث الاثم حزاز القلوب قال
الليث يعنى ما حز فى القلب وحك ولم يطمئن عليه القلب وفى الحديث وقلاه اخذ بحزته يقال
ح ز ق
بعنقه ويقال بحزته حزه يعنى فى معنى حجزة ٥ فى حديث على رضى الله عنه حزق عير حزق قد بقيت
منهم بقية قال ابن الاعرابى سمعت المفضل يقول فيه هذا مثل يقوله الرجل للمخبر بخبر غير
تام ولا محصل حزق عير اى حصاص حمار ليس الا كما لك زعمتم قال ابو العباس
ثعلب وفيه قول اخر زاد رضى الله تعالى عنه ان امرهم تحزق بعد تجمع كحمل الحمار وذلك

وذلك ان حمل الحمار يضطرب بحمله فربما القاه فيحزق حزقا شديدا والحزق شدة جذب
الرباط والوتر يقول امرهم محكم بعد تحزقهم اى ضغطها فاعل بمعنى مفعول وفى الحديث كانهما
حزقان من طير اى جماعتان والحزق والحزيقة الجماعة وكذلك الحزيق والحازقة وفى حديث
انه كان يرقص الحسن والحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقة فترقى الغلام حتى وضع
قدميه على صدره قال ابو بكر حزقة حزقة معناها المداعبة والترقيص له وفى اللغة الضعيف
الذى يقارب خطوه من ضعف بدنه فقال له النبى صلى الله تعالى ذلك لضعف كان فى ذلك الوقت
والحزقة فى غير هذا الصنيع قالها الاصمعى وكذلك الكبنة وقال ابو عبيدة الحزقة القصير
العظيم البطن الذى اذا مشى ادار اليتيه وفيها ثلث لغات حزقة وحزقة وحزق باسقاط
الهاء قوله ترق اى اصعد عين بقة اى يا صغير العين لان عين البقة كانها نهاية
فى الصغر قال فرفعه على معنى انت حزقة فاضمر انت لبيان معناه وقد روى حزقة بلا
تنوين اراد يا حزقة فى الحديث لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم متحزقين اى
ح ز ن
منقبضين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض قوله تعالى فلا يحزنك كفرهم
يقال حزننى قال الله تعالى انى ليحزننى ان تذهبوا به ورجل محزون ولا يقال محزن واختار
ابو حاتم فى الماضى احزننى وفى الغابر يحزننى ويقال فى خلقه حزونة اى شدة وارض حزنة
غليظة وفى حديث ابن عمر حين ذكر من يغزو ولا نية له ان الشيطان يحزنه قال شمر معناه انه
يوسوس اليه ويقول لم تركت اهلك ومالك ويندم حتى يحزنه
ح س ب
قوله تعالى وتقدس حسبك الله قال ابن عرفة اى كافيك يقال احسبنى الشىء اى كفانى ومنه
قوله عطاء حسابا اى كافيا يقال اعطيته فاحسبته اى اعطيته الكفاية حتى قال حسبى وفى
قوله حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين قولان احدهما حسبك الله وفى من اتبعك من المؤمنين
كفاية اذا نصرهم الله والثانى حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين اى يكفيكم الله جميعا و
قوله كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اى كفى بنفسك لنفسك محاسبا وقوله والشمس والقمر
بحسبان وفى موضع اخر والشمس والقمر حسبانا اى يجريان بحساب معلوم وعلى منازل
لا يجاوزانه وقيل حسبان جمع حساب وقوله ويرسل عليها حسبانا من السماء قال ابن عرفة عذابا
وقال الاصمعى الحسبان المرامى الصغار شبه ما يرسل الله عليها من السماء من برد او حجارة بها
وتسمى الحسبانة مودفة قال وقيل حسبانا اى عذاب حسبان من السماء وذلك الحسبان حساب
ما كسبت يداك وقوله وترزق من تشاء بغير حساب اى بغير تقتير وتضييق وهذا كقوله
فلان ينفق بغير حساب اى يوسع النفقة ولا يحسبها وقوله ام حسبت ان اصحاب الكهف
الخطاب للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم والمراد الامة وقوله ويرزقه من حيث لا يحتسب يجوز ان يكون من
حسبت اى ظننت اى من حيث لا يقدره ولا يظنه ويجوز ان يكون من حسبت احسب اى من حيث لم يكن فى

حسبه وفي الحديث الحسب المال قال وكيع اراد ان الرجل اذا كان ذا مال عظم الناس
وقال سفيان انما هو قول اهل المدينة اذا لم يجد نفقة زوجه فرق بينهما وفي حديث عمر يا ايها الناس
احتسبوا اعمالكم فانه من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته يقول اعملوا لله والحسبة اسم
من الاحتساب يقال لما مات والدي فاحتسبتهما اي احتسب الاجر بصبره على ما مضى من حرقة
المصيبة وفي الحديث من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه يقال
فلان يحتسب الاخبار ويتحسبها اي يطلبها ويتوقعها وفي الحديث ان المسلمين كانوا يتحسبون
فيجيئون بلا داع اي يتوخون وقتها فياتونها قبل الاذان يقال تحسبت اتيانك اي توخيته
وفي الحديث تنكح المراة لحسبها وحسبها احتاج اهل اللغة الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به مهر المراة قال
شمر الحسب الفعال الحسن للرجل ولابائه ماخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وذلك انهم اذا
تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه وماثر ابائه وحسبها فالحسب العد والمعد والحسب كذلك
العد والمعدود والنفض والنفض والخبط والخبط وفي حديث اخر كرم الرجل دينه وحسبه
خلقه وللحسب معنى اخر وهو عدد ذوي قرابته سمي حسبا لكثرة عدده ويبين ذلك حديث النبي صلى
الله عليه وسلم لما قدم عليه وفد هوازن يكلمونه في سبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما خيرتنا بين المال والحسب
فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم وفي حديث سماك ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه
ومنه حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمسمائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة
وطيب النفس ويقال حسب الرجل اذا اجلسه على الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة وفي
الحديث لا حسد الا في اثنين قال ثعلب اي لا حسد لا يضر الا في اثنين والحسد ان يرى الرجل حسد
لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبطة ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى ان
تزول عنه قال ابن الاعرابي الحسد ماخوذ من الحسدل وهو القراد فهو يقشر القلب كما تقشر
القراد الجلد فتمص الدم قوله تعالى فتقعد ملوما محسورا قال ابن عرفة لا تسرف ولا تتلف مالك حسر
فتبقى محسورا منقطعا عن النفقة والتصرف كما يكون البعير الحسير وهو الذي ذهبت قوته
فلا انبعاث به ومنه قوله ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير اي كليل منقطع ويقال بعير حسير
وجمال حسرى وقد حسرت الناقة حتى انقطع سيرها كلالا ومنه قوله ولا يستحسرون اي لا
ينقطعون عن العبادة يقال حسر واستحسر اذا اعيا وقوله يا حسرة على العباد قال ابن عرفة يا حسرتهم
على انفسهم وقال الازهري قد علم ان الحسرة لا تدعى ودعاؤها تنبيه للمخاطبين والحسرة شدة
الندم حتى يتحسر النادم كما يتحسر الذي تقوم به دابته في السفر البعيد وفي الحديث الحسير لا يعقر يقول
لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها قال
ابو الهيثم يقال حسرت الدابة اذا تعبت حتى تبقى واستحسرت اذا اعيت ومنه الحديث حسر اخي

اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ومنه حديث جابر فاخذت حجرا
فكسرته وحسرته يعني غصنا من اغصان الشجرة يريد قشرته ومنه يقال حسرت الدابة
اذا اتعبتها في السير حتى تنحسر مما بدا انتهاء وفي حديث ادعوا الله ولا تستحسروا قال
النضر اي لا تملوا وفي الحديث يخرج الرجل في اخر الزمان يسمى امير العصب اصحابه محسرون محقرون
مقصون يقال رجل محسر اذا كان محقرا موذى وفي حديث ابي عبيدة انه كان على الحسر
الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه قوله تعالى اذ تحسونهم باذنه اي تقتلونهم حسس
وتستاصلونهم ويقال البرد محسة للنبت اي محرقة له ذاهبة به وسنة حسوس تاكل
كل شيء وقوله فلما احس عيسى منهم الكفر اي علمه وهو في اللغة ابصر ثم وضع موضع العلم و
الوجود ومنه قوله هل تحس منهم من احد اي هل ترى يقال هل احسست فلانا اي هل
رايته وفي الحديث انه قال لرجل متى احسست ام ملدم يقول هل مستك وهل وجدتها
يقال وجد حس الحمى اذا وجدها وقوله لا يسمعون حسيسها اي حسها وحركة تلهبها
والحسيس والحس الحركة ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حسيسة قال
الحربي الحس الحسيس بين بك قريبا فتسمعه ولا تراه قوله تعالى اذهبوا فتحسسوا من
يوسف واخيه اي اطلبوا علم خبر يوسف وقال بعضهم التحسس في الخير والتجسس في
الشر وفي الحديث لا تحسسوا ولا تجسسوا وقال الحربي معناهما واحد وهما
التطلب لمعرفة الاخبار وقال ابن الانباري انما نسق احدهما على الاخر لاختلاف
اللفظين كما قالوا بعدا وسحقا وقال بعضهم التجسس البحث عن عورات الناس والتحسس
الاستماع لحديث القوم وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة سويق
وقال اشربي هذا يقطع الحس قال الاصمعي هو وجع ياخذ المراة عند الولادة وفي حديث
زيد بن صوحان حين ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا قال
ابو عبيد يقول لا تنفضوه ومنه حس الدابة انما هو نفضك التراب عنها والمحسة الفرجون
ومنه الحديث ما من قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال قال الحربي هو يسقط
التراب عن ظهورها وفي الحديث فاصابت قدم قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال حس
يقال ضرب فلان فما قال حس ولا بس ومنهم من يقول حس وكان بعض الصالحين يمد يده
الى شعلة نار فاذا لدغته قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم قال الاصمعي حس مثل
اوه وفي الحديث ان فلانا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقال حي بها من حسك
وبسك اي من حيث شئت وفي الحديث فبعثت عائشة اليه بجراد محسوس قال الحربي هو الذي
مسته النار وفي حديث عمران اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقال حته عنه قشره فاحسفه حسف
ثم ياكل يقال حسفت التمر احسفه اذا حتت عنه قشره والحسافة قشور التمر ورديه وفي

الحديث لقد رأيت جلدة يتحسف تحسف جلد الحية اى يتقشر   في الحديث تباشروا ان الصداقة
ح س ك ان الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسها عليها حسيكة اى عداوة وحقدا ومثل الحسيفة
ويقال حسك الصدر على فلان وفي حديث عثمان قال خيفان من اعرابها هذا الحي من
بلحرث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهو شوكة حديدة صلبة شبه امتناعهم على
من ارادهم وصعوبة مرامهم بالحسك والامراس الذين مارسوا الحرب وجربوها يقال
رجل حوس وفي حديث ابي امامة انه قال للقوم انكم مضرون تحسكون قال شمر يكون
ذلك من الامساك القبض على الشي الذي عنده قال ويقال للرجل اذا كان حسنا انه لحسكة
ح س م قوله تعالى وثمانية ايام حسوما قال ابن عرفة اى متتابعة وقال الازهري اراد متتابعة لم يقطع
اولها من آخرها كما يتابع الكي على المقطوع ليحسم دمه اى يقطعه ثم قيل لكل شي توبع حاسم
وجمعه حسوم مثل شاهد وشهود ومثل حسوما دائمة وقيل حسوما اى تنهبهم وتفنيهم وقال
الليث حسوما اى شؤما ونحاسا الحسم اى تحسم عنهم كل خير وكذلك قال ابو اسحق الحربي وفي
الحديث انه كوى سعدا في اكحله ثم حسمه اى قطع الدم عنه بالكي وفي الحديث عليكم بالصوم فانه
محسمة للعروق اى مجفرة للنكاح ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اى اقطعوا
عنه الدم بالكي والحسم كي العروق بالنار لينقطع الدم قال شمر ومنه المحسوم في الرضاع وهو
ح س ن الذي حسمته امه ارضاعه وغذاءه اذا قطعته عنه قوله تعالى ربنا آتنا في الدنيا حسنة اى نعمة
وقوله تعالى ان تمسسكم حسنة تسؤهم اى غنيمة وخصب وان تصبكم سيئة اى محل وقوله
وأمر قومك يأخذوا بأحسنها اى يعملوا بالحسنة ويجوز ان يكون نحو ما امر به من الانتصار بعد الظلم
والصبر احسن من القصاص والعفو احسن وقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين يعني
الظفر او الشهادة وانثهما لانه اراد الخصلتين وقوله والذين اتبعوهم باحسان اى
باستقامة وسلوك للطريق الذي درج السابقون عليه وقوله وآتيناه في الدنيا حسنة
يعني ابراهيم عليه السلام آتيناه لسان الصدق وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى
الجنة والزيادة روي في التفسير النظر الى وجه الله تبارك وتعالى وقوله ان الحسنات يذهبن
السيئات قالوا يعني الصلوات الخمس تكفر ما بينها وقوله تعالى انا نراك من المحسنين اى ممن يحسن
الى اهل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعود المريض ويعين المظلوم فذلك احسانه و
قوله ويدرؤن بالحسنة السيئة اى يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيء غيرهم وقوله
لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن قيل هو ان يأخذ من ماله ما يستر عورته ويسد جوعته وقوله
ولله الاسماء الحسنى تأنيث الاحسن يقال الاسم الاحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في
غير القرآن الحسن لجاز ومثله لنريك من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله ووصينا
الانسان بوالديه حسنا اى يفعل بهما ما يحسن حسنا وقوله وقولوا للناس حسنا اى قولا

حسنا ومن قرأ حسنا فاكتفى بالنعت عن المنعوت والخطاب لليهود اى اصدقوا
الناس في صفة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم اى
اتبعوا القرآن ودليله قوله نزل احسن الحديث في حديث ابي هريرة كنا عنده صلى الله
تعالى عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي
تناديهما يا حسنان يا حسنان فقال الحقا بامكما سمعت الازهري يقول غلبت اسم
احدهما على الآخر كما قالوا العمران قلت روت الرواة ذلك بضم النون يا حسنان
فكانه جعل الاسمين اسما واحدا فاعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب كما قالوا
الجلمان بضم النون للجلم والقلمان للمقلام وهو المقراض والجلمان للفم هكذا رواه لنا
سلمة عن الفراء بضم النون فيهما جميعا وفي حديث ابي رجاء العطاردي اذ ذكر مقتل
بسطام بن قيس على الحسن قال الاصمعي هو جبل من رمل باب الحاء مع الشين في صفة
ح ش د النبي صلى الله تعالى عليه وسلم محفود محشود اراد ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون عليه يقال رجل
محشود وعنده حشد من الناس اى جماعة واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا
وحشدوا وحشكوا وحفلوا بمعنى واحد وحشد الرجل اذا احسن ضيافته و
ح ش ر اكرمه قوله تعالى لاول الحشر قال القتيبي الحشر هو الجلاء وذلك ان بني النضير اول من اخرج
من ديارهم واجلوا وقال الازهري هو اول حشر الى الشام ثم يحشر اليها يوم القيمة
ولذلك قال لاول الحشر وفي الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او
حشر يقول لا هجرة الا في ثلث او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر
على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم قال القتيبي الحشر هو
الجلاء ومنه قول الله تعالى لاول الحشر يريد انهم اول من اخرج من فنائهم وفي الحديث
النساء لا يعشرن ولا يحشرن قوله لا يحشرن له معنيان احدهما الا يحشرن الى
المصدق ولكن تؤخذ منهن الصدقة بمواضعهن والآخر لا يحشرن الى المغازي
ولا تضرب عليهن البعوث وهذا هو القول الاول يستوي فيه الرجال والنساء
ح ش ش فلا معنى لتخصيص النساء حينئذ والله اعلم وفي الحديث نهى ان تؤتى النساء في
محاشهن قال الليث المحشة الدبر ونكت وقرأت لابي حمزة قال يقال ايضا في
محاسهن بالسين غير معجمة وفي حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج
لعل حشاشق على قفي الحش بستان النخيل والحش والحُش لغتان وجمعه حشان وفي حديث
فاطمة رضي الله تعالى عنها فدخل علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فتحشحشنا اى
تحركنا حدثناه ابو بكر الرازي قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين قال حدثنا عبد الله بن ابي نجيح عن ابيه قال اخبرني من سمع عليا يقول

اردت ان اخطب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ثم ذكرت انه لا شيء لي فذكرت
وفضله فخطبتها اليه فقال هل عندك شيء تعطيها اياه فقلت لا قال فاين درعك الحطمية التي
اعطيتكها يوم كذا قلت هي عندي قال فأتني بها قال فجئت بها فاعطيته اياها فزوجنيها
فلما ادخلها علي قال لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فجاءنا وعلينا كساء او قطيفة فلما رأيناه
تحشحشنا قال مكانكما فدعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت يا رسول الله اهي
احب اليك ام انا قال هي احب الي منك وانت اعز علي منها يقال سمعت له حشحشة وخشخشة
اي حركة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قيل له هذه امراة كانت حاملا من الاول فلما مات حش ولدها
في بطنها قال ابو عمرو حش اي يبس واحشت المراة فهي محش اذا صار ولدها كذلك
ومنه يقال لليد اذا شلت قد حشت وقال ابن شميل الحش الولد الهالك في بطن امه وفي
حديث عائشة تصف اباها فقالت واطفأ ما حشت يهود يعني ما اوقدت من نيران
الفتنة والحرب يقال حششت النار واحششتها والهبتها واحد وفي الحديث انه قال
صلى الله عليه وسلم لابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب
اذا اسعرها وهاجها كما يحش النار وفي الحديث ان رجلا كان في غنيمة يحش عليها
قيل انما هو يهش اي يضرب اغصان الشجرة حتى يتحات ورقها قال الله تعالى واهش
بها على غنمي وفي الحديث ان موضع بيت الله كان حشفة فدحا الله تعالى الارض عنها الحشفة ح ش ف
الجزيرة في البحر لا يعلوها الماء حشفة وجمعها حشاف قاله الازهري وفي حديث عثمان
وقال له فلان ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا يقال المتحشف
اللابس للحشيف وهو الخلق ويقال المتحشف المتبئس المتقبض ومنه قيل لرديء التمر حشف
قوله تعالى فقلن حاش لله وقرئ حاشى لله قال اهل التفسير معناه معاذ الله وقال ابو ح ش ى
بكر معنى حاشى من كلام العرب اعزل فلانا من وسط القوم بالحشا اي بناحية ولا ادخله في جملتهم
ومعنى الحشا الناحية وقال الازهري حاشى لله حرف استثناء واشتقاقه من قولك كنت في
حشا فلان اي في ناحيته ومن قال حاش لله فالاصل حاشى فخفف يقال حاشيت فلانا وحاشيته
اي نحيته وما احاشي من الاقوام من احد المعنى ما انحي احدا ثم جعل حاشى وان
كان فعلا في الاصل كالاسم بمعنى سوى وقال ابو بكر يقال حاش لفلان وحاشى فلانا وحاشى
فلان حشى رهط النبي فان فيهم بحورا لا تكدرها الدلاء وقال ابن عرفة يقال حاشى
لله وحشى الله وحاش لله اي بعيد ذلك قال ومنه قولهم تركته بحاشي البلاد اي بالبعد من
اطرافها جعله ابن عرفة من باب الحاء والواو قال واما قولهم تحوش على الصيد اي جاءه
من الاطراف البعيدة وفي الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام معناه في جانب المقام
وهو شبيه بحاشية الثوب وفي حديث عائشة ما لك حشيا رابية اي ما لك قد وقع

الربو عليك وهو الحشا يعني البهر ورجل حشيان وحش وامراة حشيا وحشية
باب الحاء مع الصاد قوله تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبا اي ريحا تقلع الحصباء لقوتها وهي
ح ص ب صغار الحجارة وكبارها وقد يحصب بالبرد ايضا قال القطامي ويكحل التالي بمور وحاصب
وفي الحديث انه امر للاقتاب والجراش والتحصيب ايضا النوم بالشعب الذي مخرجه الى
الابطح ساعة من الليل وكان موضعا نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان سنه
للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب موضع الجمار بمنى وفي الحديث
في مقتل عثمان رضي الله عنه تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء
وقوله تعالى حصب جهنم اي ما تلقى فيها يقال حصبته بكذا اي رميته وقال قتادة حصب
جهنم اي حطب وقال عكرمة هو بالحبشية قال ابن عرفة ان كان اراد انها حبشية
الاصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت حينئذ عربية فذلك وجه والا فليس في القرآن
ح ص د غير العربية قوله تعالى وحب الحصيد قال الازهري اي وحب الزرع الحصيد وقال
ابن عرفة اي ما يحصد من انواع النبات ومنه قوله حتى جعلناهم حصيدا اي حصدوا
بالسيف والموت حتى ماتوا ومنه قوله منها قائم وحصيد اي منها باد وحصيد قد
ذهب فلم يبق له اثر وقوله فجعلناها حصيدا اي استؤصل بالنبت وفي الحديث
وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم يعني ما يقتطعونه من الكلام
شبه بما يحصد من الزرع اذا جز وفي الحديث نهى عن حصاد الليل قال ابو عبيد انما نهى
عن ذلك لمكان المساكين حتى يحضروه ويقال بل لمكان الهوام لئلا تصيب الناس
قوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي الاحصار المنع من الوجه الذي تقصده بالعوائق
ومنه قوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله اي احصرهم الجهاد فمنعهم التصرف
وقيل احصرهم عدوهم لان الله تعالى شغلهم بجهادهم يقال حاصرت العدو اذا ما نعته
وحلت بينه وبين التصرف وحصرته حبسته قال الله تعالى واحصروهم اي احبسوهم
وامنعوهم التصرف ويقال للذي يحبس في السجن قد حصر والحصير السجن قال الله
تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي سجنا وحصر الرجل اذا احتبس عليه غائطه واحصره
وقوله وسيدا وحصورا الحصور الممنوع عن النساء فعول بمعنى مفعول كما يقال طريق
ركوب وناقة حلوب والحصور والحصر البخيل ومنه حديث ابن عباس ما رايت احدا
اخلق للملك من معاوية رضي الله عنه كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر
العقص **قال ابن عمر** ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا اميم ضنينا اي
بخيلا بسرك وقوله حصرت صدورهم اي ضاقت لقتالكم يقال حصر بامره اذا ضاق
ذرعا به وفي الحديث وقد جعل سفرة معلقة في مؤخر الحصار قال الاصمعي هو حقيبة

على البعير يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحنى مقدمها فيكون كقادمة الرحل فيشد
على البعير ويركب ويقال احنوت البعير وفي الحديث توضع الفتن على القلوب عرض الحصير قال
بعضهم اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي اطافوا وقال الليث حصير الجنب عرق يمتد
ح ص ص معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها شبهها بذلك وقيل اراد عرض السجن قوله تعالى
الآن حصحص الحق قال ابن عرفة اي ظهر وتبين ورجل احص اذا سقط شعره فظهرت
مواضعه وحصت الارض حاصة اي اصابها ما يذهب بنباتها فانكشفت وقال الازهري
اصله من حصحصت البعير بثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين آثارها فيها
قال حميد وحصحص في صم الحصى ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمما وفي الحديث اخر الان
احصحص بين يدي تاجرين احب الي من ان احصحص كعبتين قال شمر الحصحصة التحريك
والتقليب للشيء وفي حديث سمرة انه كتب الى معاوية في ام عنيس فامره ان يشتري له من
بيت المال جارية ويدخلها عليه ليلة ثم يسئلها عنه فلما اصبح قال له سمرة ما صنعت قال
فعلت حتى حصحص فيها فسال الجارية فقال لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص قال ابو
عبيد الحصحصة الحركة في الشيء حتى يستمكن ويستقر يقال حصحص التراب وغيره اذا
حركه وفحصه يمينا وشمالا وقال الشاعر في بيت ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة
اي لا ينقص وفي حديث ابن عمر فالقى الله في راسها الحاصة قال ابو عبيد هي التي تحص
شعرها تحلقه كله فيذهب به ويقال بينهم رحم حاصة اي حصوها وقطعوها فلا يتواصلون
وفي حديث معاوية افلت وانحص الذنب وكان ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم
وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعنده الملك
بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معاوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل
مثل ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله ورجع الى معاوية فقال حين رآه افلت وانحص الذنب
فقال كلا انه لبهلبه يضرب مثلا لمن اشفى على هلاك ثم افلت منه وفي الحديث اذا سمع الشيطان
الاذان خرج وله حصاص قال ابو عبيد الحصاص شدة العدو والحصاص ايضا الضراط وقال
ح ص ل حماد سألت عاصم بن ابي النجود راوي هذا الحديث ما الحصاص قال اذا صر باذنيه ومصع
بذنبه وعدا فذلك الحصاص قوله تعالى وحصل ما في الصدور قال الفراء بين وميز وقيل
جمع والحاصل من كل شيء ما حصل وذهب ما سواه ويقال للذي يخلص تراب المعدن عن
الفضة والذهب محصل قال ابن الاعرابي الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت
اي تبيت عندي للفجور ويروى تبيت اي تبيتني عندها ومن رباعية وفي حديث ابن
عباس رض في صفة الجنة وحصباؤها الصوار اخبرها ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن
ح ص ن الاعرابي قال الحصباء التراب والصوار المسك قوله تعالى والمحصنات من النساء قال

قال ابن عرفة الاحصان في كلام العرب المنع فالمرأة تكون محصنة بالاسلام لان الاسلام
يمنعها الآثام اباحه الله ومحصنة بالعفاف والحرية ومحصنة بالتزويج ويقال احصن
الرجل فهو محصن اذا تزوج ودخل بها واحصنت المرأة فهي محصنة ومحصن ومحصنة
ومنه قوله تعالى محصنين غير مسافحين اي متزوجين غير زناة وامرأة حصان بينة ح ص ى
الحصن وفرس حصان من التحصن اذا كان منجيا وبناء حصين بين الحصانة وقوله
الا ينكح المحصنات المؤمنات هن الحرائر خاصة ههنا قوله تعالى واحصى كل شيء عددا
اي علم عدد كل شيء فلا احصاه اي فلن تطيقوا الاحصاء ويكون معرفة قال الله تعالى
علم ان لن تحصوه قال الفراء علم ان لن تحصوا مواقيت الليل وقال غيره علم ان لن
تطيقوا وفي الحديث ان لله تعالى تسعا وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها
علما وايمانا يقال فلان ذو حصاة واصل اذا كان عاقلا متميزا ذا معرفة بالامور فالحصاة
العقل نفسه وحصاة اللسان رزانته وفي بعض الروايات وهل يكب الناس في النار
على مناخرهم الا حصائد السنتهم وفي الحديث نهى عن بيع الحصاة وهو ان يقول اذا نبذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع هذا واشباهه من بيوع الجاهلية وهي كلها غرر وقد ابطلها
الله بالاسلام واحكامه باب الحاء مع الضاد في الحديث ان بغلة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لما تناول الحصى ليرمي به يوم حنين فهمت ما اراد عليه الصلوة والسلام فانحضجت اي ح ض ج
انبسطت وقال الليث الحضج اي ضرب بنفسه الارض قال ويقال ذلك اذا اتسع بطنه
فاذا انفلع انت ذلك به فقد حضجته اي ادخلت عليه ما كاد ينشق منه ومنه الحديث
فمن شاء ان يتحضج فليتحضج يعني الا ينفذ من الغيظ قوله تعالى حاضرة البحر اي المجاورة حفز ح ض ر
قوله كل شرب محتضر اي يحضرون حظهم من الماء وتحضر الناقة حظها وفي الحديث فانطلقت
محضرا اي مسرعا هكذا ثناه ابو بكر الرازي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال حدثنا اسحق بن سليمان الرازي قال حدثنا مغيرة بن مسلم عن مطر
الوراق عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة قال ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فتنة
نقربها وعظمها قال ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت
مسرعا اي محضرا فاخذت بضبعه فقلت هذا هو يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان
بن عفان يقال احضر اذا عدا واستحضر دابته اذا حملها على الحضرة وهو العدو وفي
الحديث وقال بعض الانصار يوم السقيفة تريدون ان تحضنونا من هذا الامر ح ض ن
اي تخرجونا في ناحية ومنه حديث عبد الله لا تحضني زينب بذلك يعني امر وصيته
اي لا تحجب عنها ولا تقطع امر دونها يقال حضنت الرجل عن الشيء اذا اخرته دونه
ومنه قول عمر ان اخواننا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر ويحضنونا عنه

وقال اسيد بن حضير لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك لحضنان الجنب
يقال حضنته اذا ضممته الى جنبك ومنه سميت الحاضنة في حديث عمر لا اكون عبدا
جبنا في اعنز حضنيات ارعاهن الحضنيات منسوبة الى حضن وهو جبل باعالي
ح ط ب نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا **باب الحاء مع الطاء** قوله تعالى وامراته حمالة الحطب
يقال انها كانت تمشي بالنميمة ويقال كانت تطرح الشوك في طريق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ح ط ط قوله تعالى وقولوا حطة قال ابن عرفة اي قولوا حط عنا ذنوبنا امروا ان يقولوا ذلك
وطوطئ لهم الباب ليدخلوه سجدا فبدلوا فقالوا غير ذلك قالوا حطا سمهاثا اي حنطة حمراء
كذلك قال السدي ومجاهد وقال الزجاج قولوا مسئلتنا حطة اي حط عنا ذنوبنا
وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط
ورقها اي حتى والحطيطة ما تحط من جملة الحساب اسم من حط يقال حط الحطيطة
ح ط م قوله ثم يجعله حطاما اي يابسا متحطما اي متكسرا وقوله لينبذن في الحطمة اي يرمي في النار
لانها تحطم كل شيء اي تكسره وتاتي عليه ورجل حطمة ياتي على كل شيء وقال الفراء حطمة من
النار وفي الحديث وشر الرعاء الحطمة يعني الذي يكون عنيفا برعية المال يحطمها
يلقي بعضها على بعض ويقال ايضا حطم بلا هاء ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها
الليل بسواق حطم وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعلي رضي الله تعالى عنه
اين درعك الحطمية قال شمر هي من الدروع العريضة الثقيلة وقال بعضهم هي التي تكسر
السيوف وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة من محارب كانوا يعملون
الدروع ويقال لهم بنو حطامة قال ابن عيينة وهي شر الدروع وفي حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها انها قالت بعد ما حطمتموه تعني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقال حطم فلانا
اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما والحطم كسر الشيء اليابس
والحطيم بمكة وهو مما يلي الميزاب وقال النضر انما سمي حطيما لان البيت رفع فترك
ذلك محطوما وفي الحديث ان ابن حبان غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا قال
ابو منصور اراد يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمة وهي النار التي تحطم كل شيء وفي حديث
ابن عباس اتاني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فحطاني حطوة جاء به غير مهموز
وقال ابن الاعرابي الحطو تحريكك الشيء مزعزعا ورواه شمر بالهمز قال قال خالد بن
جنبة لا يكون الحطاءة الا ضربة بالكف بين الكتفين وقال المغيرة لمعوية حين ولى
عمر اما لنك لسمي ان احطاء بك اذ تشاورتما اي دفعك عن رايك يقال حطات
القدر بزبدها اذا القته وقال ابن الاعرابي ذكر عن كعب انه قال اسماء النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا اي حامي الحرم **باب الحاء مع الظاء** قوله

ح ظ ر قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي مقصورا على طائفة دون الاخرى في الدنيا والحظر
المنع ومنه حديث اكيدر ولا يحظر عليكم النبات بقول ولا تمنعون من الزراعة حيث شئتم
وفي الحديث لا حمى الا في ثلاث فقال له رجل اراكة في حظاري اراد بحظاره الارض
ح ف د التي فيها الزرع المحاط عليها وهما لغتان حَظار وحِظار **باب الحاء مع الفاء** قوله تعالى
بنين وحفدة قال ابن عرفة الحفدة عند العرب الاعوان وكل من عمل عملا اطاع فيه
وسارع فهو حافد قال ومنه قولهم واليك نسعى ونحفد قال والحفدان السرعة وقال
ابو عبيدة اصل الحفد العمل والخدمة وقال الازهري قيل الحفدة اولاد الاولاد وقيل
الاختان وقال مجاهد هم الخدم واصله من حفد يحفد اذا اسرع في سيره **قال كثير** حفد الولائد
حولهن واسلمت باكفهن ازمة الاجمال اي اسرعن الخدمة وفي صفته صلعم محفود محشود
فالمحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته ويقال حفدت واحفدت
لغتان اذا خدمت ويقال حافد وحفد مثل خادم وخدم وحافد وحفدة مثل كافر وكفرة
قال الشاعر فلولا ان نفسي طاوعتني لاصبح لها حفد مما يعد كثير وحفد البعير اذا قارب
خطوه وفي حديث عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي خفوفه في مرضاة اقاربه

لعل حفوفه ... ضبط القلم منه

ح ف ر قوله تعالى انا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهو الحياة وقال مجاهد اي خلقا
جديدا وقال ابن الاعرابي اي في الدنيا كما كنا يقال عاد الى حافرته اي رجع الى حالته
الاولى واذا رجع الطريق الذي جاء منه **وقال الشاعر** احافرة على صلع وشيب
معاذ الله من سفه وعار يقول اارجع الى امري الاول بعد ان شبت يعني للصلوة الى
النساء وفي الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي على اول تاسيسه
ح ف ز وفي الحديث انه اتي بتمرة وهو محتفز فجعل يقسمه وهو مستعجل مستوفز غير متمكن والاحتفاز
الاستيفاز وقال الليث الحفز حثك من خلفك ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف
راكعا وقد حفزه النفس اي اشتد به والرجل يحتفز في جلوسه كانه يثور الى القيام واحتفز
للامر اذا انتصب وتشمر ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي استوى
ح ف ش جالسا على وركيه وفي الحديث انه قال لبعض من كان وجهه ساعيا فرجع بال هلا قعد
في حفش امه فينظر ايهدى اليه ام لا قال ابو عبيد الحفش الدرج وجمعه احفاش شبه
بيت امه في الصغر بالدرج وقال الكثاني الحفش البيت الذليل القريب السمك سمي به لضيقه
ح ف ظ والتحفش الانضمام والاجتماع وكذلك قال ابن الاعرابي قوله تعالى يحفظونه من امر الله
اي بامر الله واذنه اي ذلك الحفظ بامر الله وقوله والله خير حفظا اي حفظه خير حفظ
ومن قراءها حافظا اراد خير الحافظين وفي بعض الحديث فبدرت مني كلمة احفظته
ح ف ف اي اغضبته وهي الحفيظة والحفظة **قال العجاج** وحفظة اكنها ضميري قوله تعالى وحففناهما

بتخلل مطيف بها والاحفة الجوانب الواحد حفاف ويقال احف به القوم اى صاروا فى
احفته وهى جوانبه ومنه قوله وترى الملائكة حافين من حول العرش اى محدقين به و
منه الحديث ظلل الله مكان البيت بغمامة فكانت حفاف البيت اى محدقة به وحفافا الجبل
جانباه وفى الحديث كان عمر اصلع له حفاف فقال ما بقى على رأسه الا حفاف وهو ان ينكشف
الشعر عن مقدم الرأس ويبقى ما حوله وفى الحديث من حفنا او رقنا فليقتصد اى من مدحنا
فلا يغلون فى ذلك والحفة الكرامة التامة وفى الحديث انه لم يشبع الا على حفف وقيل
ضفف فاما الحفف فالضيق والفقر ويقال حفت المرأة وجهها اذا قشرته وحف رأسه
من الدهن وهو الحفوف ومنه حديث عمر وسال فلانا كيف رأيت ابا عبيدة قال رأيته
حفوفا اى ضيق عيش وهو الحفف ايضا ويقال حفت ارضنا وقفت اى يبس بقلها
وقوم محفوفون اى محاويج وقيل الحفف ان يكون الاكلة بمقدار الطعام والضفف ان يكونوا
اكثر من ذلك ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اى قل ماله وفى الحديث من اشترى ح ف ل
محفلة ردها المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها فى ضرعها
فاذا احتلبها المشترى حسبها غزيرة فزاد فى ثمنها فاذا احلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عن
حلبها ايام تحفيلها وفى حديث عائشة رضى الله عنها وذكرت عمر فقالت لله ام حفلت له تحفيلها
اى جمعت اللبن فى ضرعها وفى الحديث ويبقى حفالة كحفالة التمر اى رذالة كرذى التمر و
نفايته وفى رقية النملة العروس تحتفل اى تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء
اذا جلوته فى الحديث انما نحن حفنة من حفنات الله قال القتيبى الحفنة والحثية شيء ح ف ن
واحد يقال حفن للقوم المال وحثى لهم اذا اعطى كل واحد منهم حفنة او حثوة واراد ابو بكر رضى الله عنه
انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة قوله تعالى كانك حفى عنها
اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر رحمه قال سال ابن كيسان ثعلبا عن قوله انه كان بى حفيا فقال ح ف ى
ابن الاعرابى كان برا وصولا قال وقوله كانك حفى عنها فقال معناه غير معنى ذاك العرب
تقول فلان حفى بخبر فلان اذا كان معنيا بالسؤال عنه وروى عن مجاهد انه قال اراد كانك
استحفيت عنها السؤال حتى علمتها اى اكثرت المسئلة عنها يقال احفى فى السؤال وبحف ومنه
قوله فيحفكم تبخلوا اى يبالغ فى مسئلتكم وفى الحديث ان عجوزا دخلت عليه فسال بها فاحفى
يقال احفى بصاحبه وحفى به وحفى به اى بالغ فى بره قوله انه كان بى حفيا اى بارا قال
الازهرى فى قوله تعالى يسئلونك كانك حفى عنها اى عالم بها المعنى يسئلونك عنها كانك حفى
وقيل معناه كانك فرح بسؤالهم عنها يقال تحفيت بفلان فى المسئلة اذا سالت به سؤالا
اظهرت فيه البر وقال السدى يسئلونك عنها كانك حفى بهم اى صديق لهم وفى حديث عمر
قال فانزل اويس القرنى فاحتفاه واكرمه قوله احتفاه اى بالغ فى الالطاف و

ومد يده وقد حفى به حفاوة وتحفى به ايضا ومنه حديث على ان الاشعث سلم عليه فرد
عليه بغير تحف وقال ابن اليزيدى يقال لصاحبكم الحافى وقد تحافينا الى فلان اى تحاكمنا اليه
وفى الحديث انه عطس عنده رجل فوق ثلث فقال له النبى صلى الله عليه وسلم حفوت وقال ابن
الاعرابى الحفو المنع وحفا فلان فلانا من كل خير اذا منعه واتانى تحفوته اى نحرمته يقول
منعتنا ان نشمتك بعد الثلث ومن رواه حقوت بالقاف فمعناه شددت علينا
الامر حتى قطعتنا عن تشميتك ماخوذ من الحقو وفى الحديث امر ان نحفى الشوارب ويعفى اللحى قوله
نحفى الشوارب اى يلزق جزها يقال احفى فلان شاربه ورأسه وفى الحديث قيل له متى تحل لنا
الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها قال ابو عبيد هو من
الحفاء مهموز مقصور وهو اصل البردى الابيض الرطب منه وهو يوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا
بعينه فتاكلوه وقال ابو سعيد صوابه تحتفوا بها بقلا بحفف الفاء وكل شيء استوصل فقد
احتفى ومنه الحديث احتفينا اذا فما ذا يبقى ومنه احفاء الشعر ويقال احتفى الرجل يحتفى
اذا اخذ من وجه الارض باطراف اصابعه قال ومن قال تحتفئوا بالهمزة من الحفاء فباطل لان البردى
ليس من البقل والبقول ما ينبت من العشب على وجه الارض مما لا عرق له ولا بردى فى بلاد العرب **باب**
الحاء مع القاف قوله لابثين فيها احقابا قال الازهرى واحدها حقب وهو ثمانون ح ق ب
سنة وقوله او امضى حقبا قال ابن عرفة دهرا وزمانا طويلا وفى حديث عبادة فجمعت
ابلى فركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه الحقب ان يحقب البعير ببوله وذلك ان
يصيب الحقب وهو الحبل ثيله فيحتبس بوله يقال حقب البعير يحقب حقبا واحقبت البعير اذا
شددته بالحقب وهو حبل يشد على حقو البعير وفى الحديث لا راى لحاقب ولا لحاقن فالحاقب
الذى احتاج الى الخلاء فلم يتبرز وحصر غائطه شبه بالبعير الحقب الذى دنا الحقب من ثيله
فمنعه من ان يبول قوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف قال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم فى
الرمال وهى الاحقاف ويقال للرمل اذا عظم واستدار حقف وقال الازهرى هى رمال
مستطيلة بناحية الشجر وفى الحديث فاذا ظبى حاقف قال ابن الانبارى اى نائم قد انحنى
فى نومه يقال احقوقف الشيء اذا مال واعوج **قال الشاعر** طى الليالى زلفا فزلفا
سماوة الهلال حتى احقوقفا اى قطعة قطعة وقليلا قليلا ومعناه كما تطوى الليالى
سماوة الهلال وهى شخصه زلفا فزلفا قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق ح ق ق
اى انا حقيق بالصدق ومن قرا حقيق على فمعناه واجب على وكذلك قوله فحق عليها
القول اى وجب عليها القول وقوله حقا على المؤمنين اى ايجابا يقال حققت عليه القضاء
حقا واحققته اذا اوجبته وقوله استحقا اثما اى استوجبا وقوله فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان قال الازهرى اى ملك عليهم حق من حقوقهم

بتلك اليمين الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم قال واذا اشترى رجل من رجل دارا فادعاها آخر
واقام عليها البينة فقد استحقها على المشترى اى ملكها عليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان
من السواء وقوله الحاقة اى القيامة قال الفراء فيها حقائق الامور وقال غيره سميت
حاقة لانها يحق كل انسان بعمله من خير او شر وقيل لانها يحق الكفار الذين حاقوا الا بنياء
انكارا ايحاق حاققته اى خاصمته فخصمته وقوله بل نقذف بالحق على الباطل الحق القرآن
والباطل الكفر وقوله تكتمون الحق وانتم تعلمون يعنى ذكر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله ما
ننزل الملائكة الا بالحق اى بالامر المقتضى المفصول بينهم ذلك قوله ولو انزلنا ملكا
لقضى الامر وقوله وجاءت سكرة الموت بالحق الحق الموت وفي الحديث ما حق امرئ مسلم
ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده قال ان فتى اى ما الحزم لامرئ وفي الحديث فجاء
رجلان يحتقان اى يختصمان وفي حديث ابن عباس متى يغلوا الحقوا يقول كل واحد
منهم الحق بيدى وفي حديث على رضى الله تعالى عنه اذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبة اولى
معناه ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بتحضينها
وتزويجها وقوله بلغت نص الحقائق اى بلغت غاية البلوغ ونص الشيء غايته ومنتهاه
والحقاق المخاصمة وهو ان يقول الخصم انا احق به ويقول الاخر بل انا احق به ومن
رواه نص الحقائق فهو جمع الحقيقة وقال الليث الحقيقة ما يصير اليه حق الامر ووجوبه
يقال فلان حامى الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه ان يحميه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة
الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعنى خالص الايمان ومحضه او الحق الذى يؤخذ
في الصدقة هو البعير الذى استكمل السنة الثالثة سمى بذلك لانه استحق الركوب والحمل
والانثى حقة وجمع الحقة حقاق وحقائق وقيل سمى حقا اذا استحقت ام الحمل من العام
المقبل وفي حديث عمر من وراء حقاق العرفط يعنى صغارها وشوابها شبهها بحقاق
الابل وفي حديث عمرو انه قال لمعوية اتيتك من العراق وان امرك كحق الكهول او دى
عمرو عن ابيه قال حق الكهول بيت العنكبوت والحق جمع حقة اراد وان امرك واه بعد وفى
الحديث شر السير الحقحقة قال هو كف ساعة واتعاب ساعة وقال ابو عبيدة الحقحقة
المتعب من السير وقال غيره هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه حتى يبدع براكبه وفي حديث عمر انه
لما طعن اوقظ للصلوة فقيل الصلوة يا امير المؤمنين فقال الصلوة والله اذا ولا حق
قال ابو عبيد الله من عرفة المعنى ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوة وفي الحديث ليس للنساء ان
يحققن الطريق اى يركبن وسطه وفي الحديث ما اخرجنى الا ما اجد من حاقة الجوع يعنى ح ق ل
شدته وكلبه وفي الحديث نهى عن المحاقلة قال ابو بكر فيها غير قول احدها اكتراء الارض
بالحنطة هكذا جاء مفسرا في الحديث وقال قوم هى المزارعة بالثلث والربع واقل من

من ذلك واكثر وقال ابو عبيد هو بيع الطعام وهو في سنبله بالبر مأخوذ من الحقل وهو
الذى يسميه الناس القراح بالعراق وفي الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اى بمزارعكم ويقول
الرجل احقل اى ازرع قال وانما دفع الخطر في المحاقلة والمزابنة لانهما من الكيل وليس
يجوز شيء من الكيل والوزن اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى
ايهما اكثر وقال الليث الحقل الزرع اذا تشعب من قبل ان يغلظ سوقه فان كانت المحاقلة فودة
من هذا فهو بيع الزرع قبل ادراكه والحقلة المزرعة ويقال لا ينبت البقلة الا الحقلة
ح ق ن كم في الحديث لا رأى لحاقن الحاقن للبول كالحاقب للغائط وفي حديث اخر لا يصلين احدكم
وهو حاقن حتى يتخفف قال شمر الحصن والحاقن الذى حقن بوله وفي حديث عائشة رضى الله عنها
توفى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين حاقنتى وذاقنتى قال ابو الهيثم الحاقنة المطمئن
بين الترقوة والحلق والذاقنة نقرة الذقن في الحديث انه اعطى النساء اللواتى غسلن
ح ق و ابنته حقوه وقال الاشمر نهاها اياه الحقو الازار ههنا والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه
احق واحقاء ثم قيل للازار حقو لانه على الحقو والعرب تقول عذت بحقو فلان اى استجرت
ح ك ك به واعتصمت وهو في الحديث **باب الحاء مع الكاف** في الحديث الاثم ما حك في صدرك
قال ابو عبيد يقال حك في نفسي الشيء اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء
ومثله حديث عبد الله الاثم حواز القلوب يعنى ما حز في قلبك فاجتنبه ومثله الحديث
اياكم والحكاكات فانها المآثم وفي الحديث قال ابو جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا
والله لا افعل قال ابن شميل معناه حتى اذا اتت وبناه في الشرف وفي حديث بعض الانصار
انا جذيلها المحكك قال ابو عبيد اراد به انه يستشفى برأيه كما يستشفى الابل الجربى بالاحتكاك
بذلك العود وقال غيره اخبر الانصارى انه شديد العارضة غليظ الشكيمة ثبت الغدر
صلب المكسر ويقال معناه انا دون الانصار جذل حكاك فبى تقرن الصعبة ويقول الرجل
ح ك م لصاحبه احدك عن القوم اى خاصم عنهم قوله تعالى جده يؤتى الحكمة من يشاء قال ابن عرفة
الحكمة عند العرب ما منع به من الجهل يقال احكمت فلانا اى منعته **قال جرير** ابنى حنيفة
احكموا سفهاءكم وبه سميت حكمة اللجام لانه يمنع بها الدابة ويقال احكمت الشيء اذا جعلته
ممتنعا من العيب قال الله تعالى كتاب احكمت اياته قال وبه سمى الحاكم لانه يمنع الظالم وقال الازهرى
احكمت اياته بالامر والنهى والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد وقوله سورة محكمة
اى غير منسوخة ومثله قوله ايات محكمات وقوله ايات الكتاب الحكيم اى المحكم دل على ذلك
قوله احكمت اياته وقوله والذكر الحكيم يعنى القرآن والحكمة في تاليفه ونظمه وقوله حكما
من اهلها الحكم القيم بما يسند اليه والله تعالى هو الحكم العدل قوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة جاء في التفسير الحكمة النبوة والموعظة الحسنة القرآن وقوله واتيناه

الحكم جميعا بمعنى الحكمة مثل نُعْم ونِعْمة وقوله فهب لي ربي حكما اي حكمة وفي الحديث ان من
الشعر لحكما ومعناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما وقال الصمت
حكم وقليل فاعله اي حكمة وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك قال ابو عبيد يقول
امنعه من الفساد وقال ابو سعيد الضرير اي حكمه في ماله اذا اصلح لذلك كما تحكم ولدك
قال ولا يكون حكم بمعنى احكم لانهما ضدان وقال الازهري القول ما قال ابو عبيد والعرب
تقول حكمت واحكمت وحكّمت بمعنى رددت ومنعت وفي حديث كعب ان في الجنة كذا
وكذا قصرا لا يسكنها الا نبي او صديق او محكَّم في نفسه ويروى محكم بفتح الكاف ايضا فمن
رواه بالكسر فمعناه المنصف من نفسه قال ذلك وكيع بن الجراح ومن رواه بالفتح فهو الرجل
يقع في يد العدو فيخيره بين الكفر او يقتل فيختار القتل فذلك المحكم وهذا هو القول وفي
حديث بعضهم في ارش بعض الجراحات الحكومة قال الازهري معنى الحكومة هو ارش الجراحات
التي ليس فيها نص كتاب ولا سنة ان يجرح الرجل في موضع من بدنه بما يبقى شينه فيقايس
الحاكم ارشه هذا لو كان عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته كذا وقد نقصه هذا الشين
عشر القيمة فيجب على الجارح عشر الدية لانه حر الاصل وفي الحديث في راس كل عبد حكمة اذا
هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه يقال فرس محكومة في راسها حكمة باب
الحاء مع اللام في حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت يقال الحلوب والحلوبة واحد ويقال ح ل ب
ناقة حلوب ونوق حلوبة يعني التي تحلب وركوب وركوبة وهذا ركوبتي وقرات عائشة
ركوبتهم قال كثير يصف صايدا فلاقى عليها ابا ولدة فقليل الحلوبة اسواغ انا الحلوبة
جماعة ههنا وقرات بخط شيخي رحمه الله تعالى الحلب من الجباية ما لا يكون في وظيفة معلومة
والحلب الجلوس على الركبة وانت تأكل تقول احلب فكلا وفي الحديث انيخ ناقة حلبانة ركبانة
اي غزيرة تحلب وذلول تركب يقال ناقة حلباة وركباة وحلبانة وركبانة اذا اصلحت
للامرين الحلب والركوب وفي الحديث من حق على صاحب الركوب حلبها على الماء اي عنده
ليصيب الناس منه وهذا مثل نهيه عن جداد الليل اراد ان يصرم نهارا ليحضره المساكين
وفي الحديث ان فلانا ظن ان الانصار لا يستحلبون معه على ما يريد اي لا يجتمعون يقال
احلب القوم على ذلك الامر وتحلبوا اي اجتمعوا وفي الحديث كان اذا اغتسل دعا باناء نحو
الحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه ذوات الالبان وفي حديث عدي لا يتحلجن ح ل ج
في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية ويروى بالخاء قال شمر معناه لا يتحلجن بالحاء
غير معجمة اي لا يدخلن قلبك منه شيء يعني انه نظيف ومعنى يتخلجن بالخاء معجمة اي لا يتحركن الشك
في قلبك وقال الليث دع ما تحلج في صدرك وما تخلج في صدرك اي ما شككت فيه وكذلك قال
الاصمعي وفي الحديث حين ذكر فتنة الاحلاس شبهها بالحلس للزومها ودوامها والحلس كل

كل شيء ولي ظهر البعير تحت القتب يلازمه ولا يفارقه يقال فلان حِلس بيته اي هو لازم وفي
الحديث يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يريد لزومهم ظهورها ومنه حديث ابي
بكر كن حلس بيتك حتى ياتيك يد خاطئة او منية قاضية امره بلزوم البيت في فتنة ذكرها وفي
حديث الشعبي حين عاتبه الحجاج في خروجه مع ابن الاشعث فقال استحلسنا الخوف يقال
استحلس فلان الخوف اذا استشعره فلم يفارقه يقول كانا اتخذنا الخوف في الحديث انه ح ل ف
عليه السلام حالف بين قريش والانصار اي آخى بينهم وذلك انه لا حلف في الاسلام ومنه
الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف قال
شمر سمعت ابن الاعرابي يقول الاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم و
عدي وكعب سموا بذلك لانه لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة
والرفادة واللواء والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا
مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم
في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها
حلفا اخر مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن
المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه تقول ما اذربه والحليف اللسان الذرب اللسان
وسنان حليف اي حديد وفي حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
بيضاء محلقة قال شمر لا ادري التحليق الا الارتفاع يقال حلق النجم اذا ارتفع وحلق ح ل ق
الطاير في كبد السماء وفي حديث انه يحلق ببصره الى السماء اي رفع بصره الى السماء كما يحلق
الطاير والحالق الجبل المرتفع وفي الحديث دب اليكم داء الامم البغضاء والحالقة قال
خالد بن جنبة هي قطيعة الرحم والمظالم والقوم يحلق بعضهم بعضا اي يقتل وفي الحديث
ان لنا اغفال الارض والحلقة اراد بالحلقة السلاح وقال هي الدروع خاصة و
في الحديث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي الحديث انه قال لصفية
عقرى حلقى قال ابو عبيد معناه عقرها الله وحلقها اي اصابها بوجع في حلقها كما يقال
رأسه وقال الاصمعي يقال للامر يعجب منه عقرى حلقى وانشد الا قومي اولوا عقرى وحلقى
لما لاقت سلامان بن غنم معناه قومي اولو نساء قد عقرن وجوههن يخدشنها ويحلقن
شعورهن متسلبات على ازواجهن وقال الليث يقال للمراة عقرى حلقى اي مشومة
مؤذية وفي الحديث ليس منا من صلق وحلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند
المصايب اذا حلت به وصلق اي رفع صوته وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا
نعمد الى الحلقانة وهي التذنوبة فنقطع ما ذنب منها قال ابو عبيد يقال للبسر اذا بدا
الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو

حلالا وتحلّقه وفي الحديث فبعثت عائشة اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب
الناس فقال تحلحل به ابو بكر الى مكانه وقال تزحزح منه واطوه اي رداه وفي الحديث نهى
عن الحلق قبل الصلوة يعني صلوة الجمعة والحلق جمع حلقة مثل قصعة وقصع وبدرة
وبدر قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي ومن يجب يقال حل يحل اذا وجب وحل
يحل اذا نزل وقوله وانت حل بهذا البلد يعني مكة احلت للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة
من نهار يقال رجل حل وحلال ومحل وحرم وحرام ومحرم ومنه حديث العباس في زمزم
لا احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل والحل الحلال والبل المباح بلغة حمير وفي
الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قول الله تعالى وان منكم الا
واردها فاذا مر بها وجازها فقد ابر الله قسمه وقال غيره لا قسم في قوله وان منكم
الا واردها فيكون له تحلة ومعنى قوله الا تحلة القسم الا التقدير الذي لا ابداه مكروه
منه واصله من قول العرب ضرب به تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه واصله في تحليل
اليمين وهو ان يحلف ثم يستثني استثناء متصلا ثم جعل مثلا لكل شيء يقل وقته وقال
بعضهم القول ما قال ابو عبيدة وذلك ان تفسيره جاء مرفوعا في حديث اخر قال من حرس ليلة
من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه السلطان لم ير النار بعينه الا تحلة القسم قال الله تعالى
وان منكم الا واردها قال وموضع القسم مردود الى قوله فوربك لنحشرنهم والعرب تقسم
وتضمر المقسم به ومنه قوله وان منكم لمن ليبطئن معناه وان منكم والله لمن ليبطئن و
كذلك قوله تعالى وان منكم الا واردها المعنى وان منكم والله وفي الحديث احل بمن احل بك
اي من ترك الاحرام واحل بك وقاتلك فاحلل انت ايضا به فقاتله وان كنت محرما وفيه
قول اخر وهو ان كل مسلم محرم عن اخيه المسلم محرم عليه عرضه وحرمته وماله يقول فاذا احل رجل
ما حرم عليه منك فادفعه عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث ابي الدرداء احلوا الله اي
اسلموا له والتفسير في الحديث وفي حديث اخر من حل بك فاحلل به اي من صار انت ايضا حلالا لا له
وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له يقال هو ان يطلق الرجل
امراته ثلثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة ان يطلقها بعد مواقعته اياها لتحل لزوجها الاول
يقال حللت له امراته فانا حال وهو محلول له وفيه ثلث لغات حللتها بالتخفيف وحللتها
بالتشديد واحللتها وروى لعن المحل والمحل له وقيل سماه محللا لقصده الى التحليل والا
كانت لا تحل اذا كان هذا من قصده كما يسمى الرجل مشتريا اذا قصد الشراء وساوم وهو لم
يشتر بعد وكما قال ولا يبع على بيع اخيه فسماه بايعا بالقصد والطلب وكما يقال للمقبلين
الى مكة حجاج ولم يحجوا بعد فسموا بالقصد قال ذلك القتيبي في حديث عائشة رضي الله عنها قالت
لامراة مرت بها ما اطول ذيلها اغتبتها قومي اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا

اذ اساله ان يجعلك في حل من قبله وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي
الحديث احلوا الله يغفر لكم تفسيره في الحديث اسلموا هكذا روي بالحاء ويقال حل الرجل اذا
خرج من الحرم الى الحل فكانه يخرج من ضيق الشرك الى سعة الاسلام وفي الحديث حلا ام فلان
اي تحللي من يمينك في الحديث انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك
قال الخاتم المفتتح يحتمل ان يكون اراد الجهاد يغزو ثم يعقب من سنته ويحتمل ان يكون اراد
بالحال الخاتم للقران شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل ثم يفتتح سيره اي يبتديه وهذا
التاويل اجود واذا افتتح فكانه ارتحل وفي الحديث خير الكفن الحلة قال ابو عبيد الحلل
برود اليمن قال والحلة ازار ورداء لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين ومنه حديثه انه راى
رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى وفي حديث ابن عباس ان حل
لتوطئ وتؤذي وتشغل عن ذكر الله حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير المعنى ان
زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يوطئ الناس ويؤذيهم ويشغلك عن ذكر الله
ح ل م فسر على هيئتك وجوب زجر للذكور وقال وجوب وجوب وجوب ثلث لغات ه
الحليم من صفات الله تعالى ومعناه الذي لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب عليهم
ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه وقوله انك لانت الحليم الرشيد جاء في التفسير
كناية عن انهم قالوا انك لانت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه على وجه الاستهزاء وقال
ابن عرفة وهذا من شتم تستعمله العرب ان يقول الرجل لصاحبه اذا استجهله يا حليم اي انت
حليم عند نفسك وسفيه عند الناس ومنه قوله ذق انك انت العزيز الكريم اي بزعمك
عند نفسك وانت المهين عندنا وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتلها المحرم بحلام
ح ل ن * وروي بحلان وفسر في الحديث انه جدي ذكر عثمان انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم
بحلان وفسر في الحديث انه الحمل وقال الاصمعي وابو المروزي حلان وحلام وقال ابن شميل
الحلام الحمل وفي الحديث انه امر معاذا ان ياخذ من كل حالم دينارا قال ابو الهيثم اراد
بالحالم كل من بلغ الحلم اولم يحتلم يقال حلم واحتلم ومنه الحديث الغسل واجب على كل محتلم ه وفي
ح ل و الحديث نهى عن حلوان الكاهن والحلوان ما يعطاه الكاهن على كهانته يقال حلوته فانا
احلوه حلوانا والحلوان الرشوة وقال بعضهم اصله من الحلاوة شبه بالشيء الحلو يقال
حلوت فلانا اذا اطعمته الحلو كما تقول عسلته وتمرته قوله تعالى واتخذ قوم موسى من
ح ل ى بعده من حليهم الحلي اسم لكل ما يتحسن به من الذهب وجمعه حلي وحلي وقوله من بعده اي
من بعد الميقات وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضا الى نصف الساق ويقول ان
الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء الحلية ههنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء اراد
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي يوم القيمة غر محجلون باب الحاء مع الميم ه قوله تعالى

ح م ء من حماه وسنون الحماء الحماءة وهو المتغير اللون من الطين وقوله تغرب في عين حمئة
اي ذات حماءة وقال حميد اليشكري حمئة اذا صارت ذات حماءة فاذا نزعت منها
الحماءة قلت احمأتها البئر فاذا القيت فيها الحماءة قلت احمأتها بالالف ومن قرا في
ح م ج عين حامية بالالف ولا همز فيه اراد الحارة فقال حمية الشمس تحمى ح في حديث عمر انه
قال لرجل ما لي اراك محمجا قال الازهري التحميج عند العرب نظر بتحديق وقال بعض المفسرين
في تفسير قوله مهطعين مقنعي رؤسهم قال التحميج مديمي النظر وقال ابن الاعرابي التحميج
فتح العين فزعا قال الشاعر وحمج للجبان الموت حتى قلبه يجب قال اراد حمج الجبان
ح م د الموت فقلب الحميد من صفات الله تعالى المحمود في كل حال وقوله الحمد لله الحمد الرضا يقال
حمدت الشيء اذا رضيته واحمدته وجدته محمودا قال ذلك ابن عرفة قال وذهب ناس
الى ان الحمد هو الشكر لانهم رأوا المصدر بالشكر صادرا عن الحمد وذلك قولهم الحمد لله شكرا
قال والمصدر يخرج من غيره مثل قولهم قتلته صبرا والصبر غير القتل قال والشكر الثناء وكل
شاكر حامد وليس كل حامد شاكرا وربما جعل الحمد مكان الشكر ولا يجعل الشكر مكان الحمد
وفي الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده قالت المشيخة من الصدر الاول الشكر
ثلثة منازل شكر القلب وهو الاعتقاد بان الله ولي النعم على الحقيقة قال الله تعالى وما بكم
من نعمة فمن الله وشكر اللسان وهو اظهار النعمة باللسان مع الذكر الدائم لله والحمد راس
الشكر كما ان كلمة الاخلاص وهو لا اله الا الله راس الايمان وشكر العمل وهو ادآب النفس
بالطاعة قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وفي الدعاء بعد الافتتاح سبحانك اللهم وبحمدك
معناه بحمدك ابتدئ وكذلك الجالب للباء في بسم الله الرحمن الرحيم كانك قلت ابتدأ باسم الله
وافتتح وفي كتاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اما بعد فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا
هو قال الخليل معناه احمد معك الله وقال ابن شميل في قوله احمد اليكم غسل الاحليل اي
ارضى لكم اقام الى مقام اللام الزايدة كقوله جل اسمه بان ربك اوحى لها اي اليها وقال
غيره معناه اشكر اليك نعمه واحدثك بها وفي الحديث حماديات النساء غض الطرف
ح م ر معناه غاياتهن وجهد ما يجهد منهن يقال قصاراك ان تفعل كذا وكذا وحماداك اي
جهدك وغايتك وفي الحديث كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وهم يقولون موت احمر اي شديد وحمراء اي شديدة
وحمارة القيظ شدة حرها ويقولون الحسن احمر اي شاق من احب الحسن احتمل المشقة
وفي الحديث بعثت الى الاحمر والاسود قال شمر يعني العرب والعجم والغالب على الوان العرب
الادمة والسمرة وعلى الوان العجم البياض والحمرة وكان مجاهد يقول الاسود والاحمر
الجن والانس وفي بعض الروايات بعثت الى الاحمر والابيض روى عمرو عن ابيه الاحمر

64

الاحمر الابيض واحتج بالرواية الاولى قال والعرب تقول امراة حمراء اي بيضاء ومنه
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لعائشة رضي الله تعالى عنها يا حميراء وفي حديث علي رضه ان العرب قالت
له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن
الاعرابي وعن سلمة عن الفراء قال العرب تسمي الموالي الحمراء قال ومنه قول علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه وقد عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اي يا ابن الامة
قال والعجان ما بين القبل والدبر وفي الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض
قال بعضهم هي كنوز كسرى كانها من الذهب والفضة افاء على امته وقيل اراد العرب والعجم
جمعهم الله على دينه ودعوته وفي الحديث اهلكهن الاحمران الذهب والزعفران قال
قال ابو بكر قال اهل اللغة الاحمران اللحم والشراب فاذا قيل الاحامرة فهي اللحم والشراب
والخلوق قالوا والاصفران الذهب والزعفران والابيضان الماء واللبن والاسودان
التمر والماء تقول اهلك النساء حب الحلي والطيب وفي الحديث فاصابتنا سنة حمراء العرب
تصف عام الجدب بالحمرة ويقولون ان آفاق السماء تحمر اعوام القحط قال الشاعر
لا يبرحون اذا ما الافق جلله • حر الشتاء من الامحال كالادم • وفي حديث شريح انه كان
يرد الحمارة من الخيل اراد بالحمارة اصحاب الحمير لا يلحقهم باصحاب الخيل في السهام ويقال
لاصحاب البغال بغالة ولاصحاب الجمال جمالة ورجل حامر ذو حمار في حديث انس رضي
كناني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها قال الازهري البقلة التي جناها ما
انس كان في طعمها لذع فسميت البقلة حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة فيها حموضة ح م ز
وكناه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابا حمزة وفي حديث ابن عباس وسئل رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال احمزها قال ابو عبيد يعني امتنها واقواها ورجل
حامز الفؤاد اي شديده وفي الحديث هذا من الحمس فما بال خرج من الحرم قال ابو الهيثم ح م س
الحمس قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي
تشددوا كانوا لا يقفون بعرفة ولا يخرجون من الحرم ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج
من حرم الله وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وذكر الحربي عن بعضهم قال سموا حمسا
بالكعبة لانها حمساء وحجرها ابيض يضرب الى السواد وفي حديث هذا الزاني فاذا رجل
حمش الخلوق قال ابو بكر معناه دقيق الساقين كما يقال للبدين اذا كانت رقيقتهما وفي ح م ش
حديث ابن عباس رايت عليا رضه يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يذمرهم ويحرضهم على القتال
يقال احمشت الرجل واربته واحفظته اذا اغضبته واحمشت النار اذا الهبتها في حديث
ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت ح م ص
ومنه يقال للورم اذا انفش حمص الورم وانحمص وقد حمصه الدواء وفي حديث ابن عباس

ح م ض

رضي الله تعالى عنه انه قال للقوم قعود لديه احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا
فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض الذي هو فاكهة الابل وذلك انها ترعى
الخلة فاذا ملتها اشتهت من الحمض شهوات ثم عادت الى الخلة والعرب تقول الخلة خبز الابل
والحمض فاكهتها والخلة ما حلا من النبات والحمض ما ملح منه ولما خاف ابن عباس رضه عليهم
الملال احب ان يجمهم فامرهم بالاخذ في ملح الحكايات وفي حديث بعض التابعين الاذن
مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة

ح م ل

في السماع قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا الحمولة التي تحمل عليها الاحمال والفرش
صغار الابل وقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها قال ابن عرفة اي حملوا الايمان
بها فخرقوها وقوله ان تحمل عليه يلهث اي تحمل عليه لتطرده كما يحمل المقاتل على قرنه وقوله
انا عرضنا الامانة على السموت والارض والجبال فابين ان يحملنها قال ابو اسحق الزجاج
اي لم تحمل الامانة اي ادتها وكل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم قال الله تبارك
وتعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم فاعلم الله ان من باء بالاثم فهو حامل الاثم وقوله
وحملها الانسان قال الحسن رحمه يعني الكافر والمنافق حملا الامانة اي خانا ولم يطيعا
وقوله فالحاملات وقرا يعني السحاب وقوله فان تولوا فانما عليه ما حمل يعني البلاغ وعليكم
ما حملتم من الايمان به وبما جاء به وقوله حملت حملا خفيفا يعني المني والحمل في البطن والحمل
على الظهر وفي الحديث في قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال
الاصمعي هو ما حمله السيل وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل وقال ابو سعيد الضرير حميل
السيل ما جاء به من طين او غثاء فاذا اتفق فيه الحبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها
تنبت في يوم وليلة وهي اسرع نابتة نباتا وانما اخبر بسرعة نباتهم وفي حديث اخر حمائل السيل
وهو جمع حميل السيل وفي الحديث يضغط المؤمن في هذا يعني في القبر ضغطة تزول منها
حمائله قال الاصمعي يعني عروق انثييه واما قوله الحميل لا يورث الا ببينة ففيه قولان
يقال فيه هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام ويقال هو المحمول النسب وذلك ان
يقول الرجل هذا اخي او ابي او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفي
الحديث لا تحل الصدقة الا لثلثة رجل تحمل بحمالة بين قوم وهو ان يقع حرب بين فريقين

ح م م

يسفك فيه الدماء فيتحمل تلك الديات رجل ليصلح ذات البين قوله تعالى ولا حميم
اي قريب وكذلك قوله ولا صديق حميم وحميم الرجل وحامته خاصته ومن يقرب منه
نسبه ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته يعني خاصته واهل الخاصة و
في حديث اخر انا جئتك في غير حمة قال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وفي الحديث
وعند حمة النهضات يعني شدتها ومعظمها وحمة كل شيء معظمه وشراب حميم اي حار و

65

ومنه قوله وسقوا ماء حميما ومنه الحديث كان يغتسل بالحميم وقوله وظل من يحموم يقال
اليحموم شديد السواد وقال مجاهد هو دخان جهنم وفي الحديث مثل العالم مثل الحمة
الحمة عين ماء حار يستشفى بها المرضى وقال مسلمة في خطبته ان اقل الناس في الدنيا
همًا اقلهم فيها حمًّا قال سفيان اي متعة ومنه تحميم المتعة وهو في حديث عبد الرحمن انه
طلق امراته ومتعها بخادم سوداء حممها اياها يعني متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب
تسميها التحميم وفي الحديث ان رجلا اوصى فقال اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت
حمما فاسحقوني الحمم الفحم واحدته حممة ومنه حديث لقمان بن عاد ووصف اخاه وكان
من سوداء خذي مني اخي ذا الحممة اراد سواده وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم
مر بيهودي محمم مجلود فقال اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم اي مسود الوجه من قبل
من الحمم وفي حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر يقال حمم راس فلان بعد الحلق
اذا اسود وحمم الفرخ اذا شوك وهو بعد التزغيب وفي حديث اخر اذا بيتم فقولوا حم لا
ينصرون قال ابو عبيد كان المعنى اللهم لا ينصرون وفي الحديث لا يخلون رجل بمغيبة

ح م و

وان قيل حموها الموت قال ابو عبيد يقول فليمت ولا يفعل ذلك فاذا راي هذا في ابي
الزوج وهو محرم فكيف بالغريب وقال ابن الاعرابي هذه كلمة تقولها العرب كما تقول
الاسد الموت اي لقاؤه مثل الموت وكما يقولون السلطان نار فمعنى قوله الا حموها
الموت اي ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من البعداء وبذلك جعله كالموت قال الاصمعي
الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراة قوله تعالى ولا وصيلة ولا حام قال ابن
عرفة الحامي الفحل اذا ركب ولد ولده ويقال اذا كان من ولده عشرة ابطن
قالوا حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من مرعى ولا يحلى من ماء وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله قال
الشافعي كان الشريف في الجاهلية اذا نزل بلدا في حيه استعوى كلبا فحمى لصاحبه مدى
عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والركاب
التي يحمل عليها في سبيل الله تبارك وتعالى كما حمى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه البقيع لنعم
الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله تبارك وتعالى وفي الامثال لا يقبل الحمية بعد الجرايم
والحمية الانفة والغضب وحمى انفه حمية وحمى المريض حمية في الحديث
نهى عن الدباء والحنتم قال ابو عبيد هي جرار خضر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر وقال غيره
يقال للسحاب الكثيرة الماء حناتم لانها شبهت في صبها المطر اذا صب ما فيها قوله تعالى وكانوا
يصرون على الحنث العظيم قال مجاهد على الذنب العظيم وقال غيره على الشرك وقيل على الاثم
العظيم ومنه الحديث من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من اي ابواب الجنة شاء

قال ابن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم وقال حنث في يمينه اي اثم وقيل في قوله
تعالى الحنث العظيم اليمين الفاجرة وفي الحديث انه كان يأتي حراء قبل ان يوحى اليه فيتحنث
فيه الليالي صلى الله تعالى عليه وسلم اي يتعبد قال ابو العباس يقال هو يتحنث اي يفعل فعلا
يخرج به من الحنث كما تقول تأثم اي يلقي الاثم عن نفسه ويتحرج اي يلقي الحرج عن نفسه وفي الحديث
ويكثر فيهم اولاد الحنث يعني ولد الزنا واصل الحنث الذنب العظيم وقال بعض اهل اللغة الحنث
العدل الثقيل وبه سمي الذنب حنثا ويقال بلغ الغلام الحنث اي الحد الذي يجري عليه القلم
بالحسنات والسيئات قوله تعالى فجاء بعجل حنيذ قال ابن عرفة اي مشوي بالرضاف حتى ح ن ذ
يقطر عرقا يقال حنذته الشمس والنار اذا شوتاه وفي الحديث انه اتي بضب محنوذ قال
ابو الهيثم اصله من حناذ الخيل وهو ان يظاهر عليها جل فوق جل لتعرق تحتهما في حديث
ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول اخبرنا به الثقة عن ابي عمر ح ن ر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنيرة القوس بلا وتر وقال الليث الحنيرة الطاق المعقود
يقال حنرت حنيرة اذا بنيتها وسمعت الازهري يقول كل شيء يكون منحنيا فهو حنيرة يقول لو
تعبدتم حتى تنحني ظهوركم وفي الحديث حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش يعني في فم الافعى في ح ن ش
حديث عطاء وسئل اي الحناط احب اليك فقال الكافور الحنوط والحناط واحد وهو ما ح ن ط
يخلط من الطيب للموتى خاصة قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا قال ابن عرفة قد قيل ح ن ف
ان الحنف الاستقامة وانما قيل للمائل الرجل احنف تفاؤلا بالاستقامة وقال الازهري
معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده قال والاحنف اقبال احدى القدمين
على الاخرى فالحنيف الصحيح الميل الى الاسلام الثابت عليه وقال ابو عبيدة الحنيف عند العرب
من كان على دين ابراهيم في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته قال ابن ح ن ق
الاعرابي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والحقد قوله لاحتنكن ذريته الا قليلا قال ابن ح ن ك
عرفة لاقودنهم الى طاعتي يقال احتنك دابته اذا قادها بمقوده وسمعت الازهري يقول
لاحتنكن اي لاستاصلنهم بالاغواء يقال احتنك البعير الصليانة اذا اقتلعها من اصلها
واحتنك الجراد الارض اذا اتى على نباتها وفي الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار التحنيك
ان يمضغ التمر ثم يدلكه بحنك الصبي يقال حنكته وحنّكته قوله تعالى وحنانا من لدنا اي واتيناه ح ن ن
رحمة من عندنا وقال ابن الاعرابي الحنّان من صفات الله مشدد الرحيم والحنان مخفف العطف
والرحمة والحنان الرزق والبركة وفي حديث بلال ومر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب
فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا اي لاتمسحن به وقال الازهري معناه لاتعطفن
عليه ولاترحمن لانه من اهل الجنة وفي الحديث انه كان يصلي الى اسطوانة جذع في مسجده
ثم تحول الى اصل اخرى فحنت اليه الاولى اي نزعت واشتاقت والاصل في الحنين ترجيع

ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما قال الوليد بن عقبة بن ابي
معيط اقتل من بين قريش قال عمر حن قدح ليس منها يضرب للرجل ينتمي الى نسب ليس منه
في شيء والقدح احد قداح الميسر واذا كان احد القداح من غير جوهرة اخواته ثم اجاله المفيض
بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به وفي الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها ح ن ى
كهاتين يوم القيامة الحانية التي تقيم على ولدها لا تتزوج يقال حنت عليهم فان تزوجت فليست
بحانية وفي حديث اخر احناه على ولد اي اشفقه يقال حنى عليه يحنو واحنى يحني وحنى يحني اذا
اشفق عليه وعطف وفي الحديث فاذا قبو بجنبيه تقول بحيث ينعطف الوادي وهي حاني
الوادي وفي الحديث اياك والحنوة يعني في الصلوة وهو طأطأة الراس وتقويس الظهر
قوله تعالى انه كان حوبا كبيرا قال ابن عرفة اي اثما يقال حوب وحُوب ح و ب
وحوبة للاثم ومنه الحديث رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وفي الحديث ان رجلا سأله
الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما يأثم به ان ضيعه من حرمة ويقال الحوبة
الام ويقال حاب يحوب حوبا اذا فعل ما يأثم به وتحوب من الامر اذا تأثم فتوقاه و
التحوب عن نفسه وفي الحديث ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ان طلاق ام ايوب لحوب قال شمر قال خالد بن جنبة الحوب
الوحشة اراد ان طلاقها لوحشة وقال الفراء الحوب لاهل الحجاز والحاب لتميم قال
والحوبة الحاجة ومنه قيل اليك ارفع حوبتي اي حاجتي وفي الحديث الربا سبعون
حوبا اي ضربا من الاثم وفي الحديث انه كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون
لربنا حامدون حوبا حوبا كانه لما فرغ من كلام زجر بعيره وحوب زجر لذكورة الابل
قوله تعالى اذ تأتيهم حيتانهم قال الفراء الحوت يجمع احوتة واحوات في القليل فاذا ح و ت
كثرت فهي الحيتان وفي الحديث انه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا
اتيت اي ما تركت شيئا دعتني نفسي اليه الا وقد ركبته يعني من المعاصي والداجة اتباع للحاجة
في الحديث انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا الحاج ضرب من الشوك الواحد ح و ج
حاجة فاما الحوائج فهو جمع على غير قياس للحاجة وقد قيل الاصل فيه حائجة قوله عز وجل
الم نستحوذ عليكم اي الم نغلب على امركم ومنه قوله استحوذ عليهم الشيطان اي استولى ويقال حاذ ح و ذ
القلوب يحوذها وحاذ يحوزها اذا جمعها ليسوقها واستحوذ خرج على الاصل ولو قيل
استحاذ كان جائزا لغة وفي الحديث في الصلوة فمن فرغ له قلبه وحاذ عليها بحدودها
اي حافظ عليها وفي حديث عائشة ووصفت عمر فقالت كان والله احوذيا نسيج وحده
الاحوذي المنكمش في اموره كلها وروي احوزيا وهو الحسن السياق للامور
وفي الحديث اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ اي القليل المال واصل الحاذ طريقة

المتن وفي حديث اخر ياتي على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط
اليوم ابو العشرة ضربه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مثلا لقلة المال والعيال والحال والحاذ واحد
وهما ما وقع عليه اللبد من متن الفرس قوله تعالى قال الحواريون نحن انصار الله الحواريون
انصار عيسى عليه السلام قيل انهم انما سموا حواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب ح ور
ويحورونها اي يبيضونها والتحوير التبييض الحور البياض عنهم قال فلما كانوا انصار
دون الناس قيل لكل ناصر نبيه حواري تشبيها باولئك وقال لنساء الحاضرة الحواريات
لبياض الوانهن وثيابهن فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا تبكنا
الا الكلاب النوابح وقال الازهري هم خلصان الانبياء وتأويله الذين اخلصوا
ونقوا من كل عيب والدقيق الحواري الذي نخل ونخل كانه رجع في اختياره مرة
بعد مرة وفي الحديث الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي قال ابو بكر معناه انه مختص
من اصحابي ومفضل قال وسمي خبز الحواري لانه اشرف الخبز وارفعه وحواريو عيسى
المفضلون عنده وخاصته وقوله تعالى والله يسمع تحاوركما اي مراجعتكما الكلام ومنه
قوله قال لصاحبه وهو يحاوره يقال تحاور الرجلان اذا رد كل واحد منهما على
صاحبه والحوار والمحاورة المخاطبة بين اثنين فما فوقهما وفي الحديث نعوذ بالله
من الحور بعد الكور قيل معناه نعوذ بالله من النقصان بعد الزيادة وقيل نعوذ بالله
من الرجوع عن الجماعة بعد الكور اي بعد ان كنا في الكور في الجماعة يقال كار عمامته اذا
لفها وحار عمامته اذا نقضها قال ذلك ابو اسحق النحوي وقال غيره يجوز ان يراد
بذلك اعوذ بالله ان يفسد امورنا او تنتقض بعد صلاحها كتنقض العمامة بعد استقامتها
على الراس ومن رواه بعد الكون بالنون فقال ابو عبيد سئل عاصم عن معناه فقال الم
تسمع الى قولهم حار بعدما كان يقول انه كان على حال جميلة فحار عن ذلك اي رجع وقوله تعالى انه
ظن ان لن يحور اي ان لن يرجع الى الله الحور الرجوع وفي حديث علي رضه لا اريم حتى
يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد جوابا ولا حويرا
ويجوز ان يكون اراد بالخيبة واصل الحور الرجوع الى النقص وفي الحديث انه لما اخبر بقتل
ابي جهل قال صلى الله عليه وسلم ان عهدي به في ركبته حوراء فانظروا ذلك فنظروا فرأوه قوله حوراء
يعني اثر كية كوي بها يقال حور عين دابته اذا جعل حولها كية من داء يصيبه وسميت الكية حوراء
لان موضعها يبيض والتحوير التبييض وفي حديث اخر انه حور رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اسعد
بن زرارة بحديدة اي كواه بها قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي يصير الى حيز فئة من المسلمين يمنعونه
من العدو ويقال تحوز وتحيز وانحاز في معنى واحد والحيز الناحية وفي حديث بعضهم حمى حوزة
الاسلام يعني نواحيه وحدوده ويقال فلان مانع لحوزته اي لما في حيزه وفي الحديث فما تحوز

تحوز له عن فراشه اي ما تنحى وقالت عائشة تصف عمر كان والله احوذيا قال الاصمعي
هو الحسن السياق وفيه بعض النفار وقال ابو عمرو وهو الخفيف وفي بعض الاخبار فلم
نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا قال شمر هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون
المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقال بعضهم هو
من حزت الشيء اي احرزته وقال الازهري لو كان منه لقيل محازنا او محوزنا واحسبه
بلغة غير عربية وروى شمر الاثم حواز القلوب بتشديد قال معناه يحوز القلب ويغلب
عليه حتى يركب ما لا يجب من حاز يحوز والرواية المشهورة حواز بتشديد الزاي وقد مر
ذكره في الحديث فحاسوا العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم
واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس جريء لا يرده شيء وفي حديث
عمر بل تحوستك فتنة اي تخالطك وتحثك وتحركك على ركوبها قال ابو عبيد كل موضع خالطته
ووطئته فقد حسته وجسته بالحاء والجيم وفي حديث اخر فجعل يتحوس في الكلام اي يتأهب
للكلام ويتردد فيه وفي حديث عمر وفلان يخطب امرأة تحوس الرجال اي تخالطهم وفي حديث
ح وص علي رضه انه قطع ما فضل عن اصابعه من الكمين ثم قال للخياط حصه يقول خط كفافه ومنه
قيل للعين الضيقة حوصاء كانما خيط جانب منها يقال حص عيني صقر اي خطها
حوط قوله تعالى والله محيط بالكافرين روي عن مجاهد اي جامعهم يوم القيامة يقال حاطه يحوطه
حوطا وحياطة وحيطة وقوله ان ربك احاط بالناس يعني انهم في قبضته وقوله
عذاب يوم محيط يقال احاط به الامر اذا اخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص ومنه قوله
الا ان يحاط بكم اي تؤخذوا من جوانبكم ومنه الحائط قوله احاطت به خطيئته اي مات
على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله احطت بما لم تحط به اي علمته من جميع جهاته وفي حديث
ح وف عائشة رضي الله تعالى عنها تزوجني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلي حوف قال الاصمعي الحوف
ح ول البقيرة تلبسه الصبية قوله تعالى يحول بين المرء وقلبه اي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء
وقوله لا يبغون عنها حولا اي تحولا يقال حال من مكانه حولا وعاد في حبها عودا وقيل الحول
الحيلة فيكون المعنى على هذا الوجه اي لا يحتالون منزلا عنها وفي الحديث نهى ان يستنجي
الرجل بعظم حائل اي متغير قد غيره البلى فكل متغير حائل فاذا اتت عليه السنة فهو
محيل وفي الحديث ان جبريل عليه السلام اخذ من حال البحر فادخله فاء فرعون الحال
الطين الاسود المتغير وفي حديث الاستسقاء حوالينا ولا علينا المعنى اللهم انزله حوالينا مواضع
النبات لا مواضع الابنية ويقال رأيت الناس حوله وحوليه وحواله وحواليه ويجمع
احوالا الست ترى السمار والناس احوالي وفي الحديث وان شاء
عازب حيال اي لا تحمل يقال حالت تحول حيالا اذا لم تحمل وفي الحديث اللهم بك اصاول

ويك احاول اى اطالب وفي رواية اخرى اخبرنا بها ابو منصور الازهرى قال حدثنا
ابو القاسم البغوى ببغداد قال حدثنى هرون بن عبد الله قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يقول اذا لقى العدو اللهم بك احول وبك اصول وبك اقاتل وسمعت ابا منصور يقول
بك احول اى بك اتحرك وبك اصول اى بك احمل على العدو وفي الحديث لا حول ولا قوة
الا بالله كنز من كنوز الجنة قال ابو الهيثم الحول الحركة يقال حال الشخص اذا تحرك ويقال
استحل هذا الشخص اى انظر ايتحرك ام لا وكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة الا
بمشية الله وفي الحديث ويستحيل الجهام اى ينظر اليه هل يحول اى يتحرك وفي الحديث من احال
دخل الجنة قال ابن الاعرابى اى اسلم يقال احال الرجل اذا تحول من شئ الى شئ وقال
ابو بكر الحول الحيلة يقال ما له حول وحيلة واحتيال ومحالة وتحتال ومحال بمعنى واحد
وقال اللحيانى يقال انه لشديد الحيل يعنى القوة ومنه ما جاء في دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم
اللهم ذا الحيل الشديد هكذا اقرانيه الازهرى قال والمحدثون يقولون ذا الحبل الشديد
ولا معنى له والصواب الياء وفي حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة اراد التى
تحوم على الماء اى تطوف ولا تجد ما ترد وقال الزبير بن بكار كان عمر بن ابى ربيعة المخزومى
يحوم ولا يرد وذلك انه كان فاسق النظر خفيف الفعل قوله تعالى او الحوايا او ما اختلط ح و ى
واحدتها حاوية وحاويا وحوية وفي حديث قيلة فوالت لنا الى حوا ضخم الحواء بيوت
مجتمعة على ماء ويجمع احوية وقولها والتنا اى لجأنا وفي الحديث يحوى وراءه بعباءة
ثم يردفه صفية اى يجعل حوية وهو ان يدير كساء حول السنام ثم يركبه وفي الحديث خير
الخيل الحو يعنى الكمت التى يعلوها سواد وقد حوى الفرس حوة واحووى وفي الحديث
ان رجلا قال يا رسول الله هل على في مالى شئ اذا اديت زكوته قال عليه الصلوة والسلام
فاين ما تحاوت الفضول تحاوت تفاعلت من حويت الشئ اذا جمعته تقول لا تمنع الحواشى
من مالك وفي الحديث فدنوت من البراق لاركبه فتحجاس ويروى تحوى والتحوى التلوى
قوله تعالى في الارض حيران الحائر والحيران هو الذى لا يهتدى ح ى ر
لجهة امره وقد حار يحار ويسمى الماء المستنقع الذى لا منفذ له حائرا والجمع حوران
وفي حديث ابن عمر الرجل يطرق الفحل فيذهب حيرى الدهر وحارى الدهر وحير الدهر اى ما
تحير الدهر وقوله لا يحسب اراد لا يعرف حسابه لكثرته ودوامه على وجه الدهر وفي حديث اهل
البيت ولا يحبنا اللكع ولا المحبوس قال ابو العباس هو الذى ابوه عبد وامه قلت كانه ح ى س
مأخوذ من الحيس وهو خليط من اخلاط وفي الحديث ان قوما اسلموا على عهده فقدموا المدينة
بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه اى نفرت يقال حاش يحيش حيشا ورواه بعضهم تجشت بالجيم

بالجيم فان كان هذا محفوظا فهو من جاشت نفسه اى ارتفعت وفي الحديث انه دخل
حايش نخل هو جماعة ومثله الصور والحش وفي حديث عمر وفيها انا اسير اذا انا
ببياض ابخاش منه مرة ويحاش منه اخرى اى يفزع ويحذر والانحياش الاكتراث من الشئ
يقال فلان لا ينحاش من شئ اذا لم يكترث وفي حديث عمر انه دخل ارضا له فرأى كلبا فقال
احيشوه الى اى سوقوه الى يقال حشت الصيد واحشته اذا سقته الى الحبالة قوله تعالى ما لنا
من محيص اى من معدل ولا ملجأ يقال حاص يحيص حيصة وحياصا اذا مال ملتجئا وجاض ح ى ص
يجيض بالجيم والضاد قريب منه وحاص عنه اذا تنحى ومنه قوله ولا يجدون عنها محيصا
اى مهربا ومحيدا وفي حديث مطرف هو الموت نحايصه ولا بد منه اى نحيد عنه وفي حديث
ابن عمر فحاص المسلمون حيصة اى جالوا جولة وفي حديث سعيد بن جبير وجعلتم الارض
عليه حيص بيص اى ضيقتم عليه الارض حتى لا يتصرف فيها يقال وقع في حيص بيص اذا
وقع في الامر لا يجد مخلصا منه قوله ويسألونك عن المحيض قال ابن عرفة المحيض والحيض ح ى ض
اجتماع الدم الى ذلك المكان وبه سمى الحوض لاجتماع الماء فيه يقال حاضت المرأة وتحيضت
ودرست وعركت وطمثت تحيض حيضا ومحاضا ومحيضا اذا سال الدم منها في اوقات
معلومة فاذا سال في غير ايام معلومة ومن غير عرق المحيض قلت استحيضت فهى مستحاضة
قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن قال ابن عرفة يقال حاق به الامر يحيق اذا لزمه ح ى ق
ووجب عليه اراد عاد بسوء ذلك عليهم يعنى العذاب الذى هو جزاء استهزائهم وقال
الازهرى الحيوق في اللغة ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله فقوله لا يحيق المكر السئ
الا باهله اى لا يرجع عاقبة مكروهة الا عليهم وفي حديث النواس الاثم ما حاك في ح ى ك
نفسك قال الليث الحيك اخذ القول قلبك يقال ما يحيك كلامك في فلان ولا يحيك الفأس
والقدوم في هذه الشجرة وقال شمر الى بك الراسخ في قلبك الذى يهمك قوله تعالى ومتاعا
الى حين قال ابن عرفة الحين القطعة من الدهر كالساعة فما فوقها وقوله فذرهم في ح ى ن
غمرتهم حتى حين اى حتى تفنى آجالهم وقوله تؤتى اكلها كل حين اى كل سنة وقيل ستة اشهر
وقيل كل غدوة وعشيا وقال الازهرى الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان كلها
طالت ام قصرت والمعنى انه ينتفع بها كل وقت لا ينقطع نفعها البتة وقال ولتعلمن نبأه بعد حين
القيمة وقوله ولتعلمن نبأه بعد حين يعنى نبأ محمد صلى الله تعالى عليه وسلم من عاش علمه
لظهوره وتمام امره ومن مات علمه يقينا وقوله ومتاعا الى حين قيل الى يوم القيمة
وقيل الى ان تفنى الآجال وفي الحديث تحينوا نوقكم التحين ان يحلبها مرة مرة واحدة
في وقت معلوم حينتها احينها تحيينا قوله تعالى ولكم في القصاص حيوة قال ابن عرفة اذا ح ى و
علم القاتل انه يقتص منه كف فذلك حيوة وقال ابو عبيد حياة اى منفعة قال ويقال

ليس بفلان حياة اى ليس عنده خير ولا شر وقوله اذا دعاكم لما يحييكم يعني الحق والهدى
وذلك هو الحياة لان الكافر بمنزلة الميت لانه لا يفقه ولا يفهم ويقال لما يحييكم يعني الحياة
بالعلم وقوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان اى فيها الحياة الباقية اى لا موت معها
والحيوان يقع على كل حي معناه من صار الى الاخرة افلح ببقاء الابد وحيوان عين في الجنة ح ى ى
وقوله يستحيون نساءكم اى يستبقونهن يجعلوهن وصايف وخدما وقوله ان الله لا
يستحيي ان يضرب مثلا قال ابن عرفة استحيا واسه كراهية للشيء وتركه اياه وفي التحيات لله
قال ابو بكر فيه ثلثة اوجه احدها السلام على الله يقول الرجل للرجل حياك الله اى سلم الله
عليك والثاني الملك لله والتحية الملك يقال حياك الله اى ملكك الله والثالث البقاء
حياك الله اى ابقاك وقال بعضهم معنى حياك اى احياك الله فنقل بمعنى افعل كما يقال
وحى واوحى ومهل وامهل قال الله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا وقال القتيبي
انما قال التحيات لله على الجمع لانه كان في الارض ملوك يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم
ابيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم ولبعضهم عش الف سنة فقيل لنا قولوا التحيات لله اى
الالفاظ التي تدل على الملك ويكنى بها عن الملك هي لله عز وجل وفي الحديث الحياء من الايمان
قال بعضهم جعل الحياء وهي غريزة من الايمان وهي اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه
عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه ومنه الحديث الاخر
اذا لم تستح فاصنع ما شئت اى من لم يستح صنع ما شاء لفظه امر معناه الخبر يقال استحيى
يستحيي واستحى يستحي وفي حديث الاستسقاء وحيا ربيعا الحيا الخصب وما يحيي الناس
وهو مقصور والحيا المطر الكثير الواسع وكذلك من العطية يكتبان بالالف وفي الحديث
اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر حي كلمة على حدة ومعناها هلم وهلا حثيثا جعلا كلمة
واحدة يريد اذا ذكروا فهات وعجل بعمر ومعنى قولهم حي على الصلوة هلموا اليها واقبلوا
وفي الحديث يسئل الرجل عن كل شيء حتى عن حية اهله اى عن كل شيء حي في منزله مثل الهرة
وغيره وانث الحي فقال حية لانه ذهب به الى النفس اخر كتاب الحاء **كتاب الخاء**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب الخاء مع الباء** قوله تعالى الا يسجدوا لله الذي يخرج خ ب ء
الخبء الخبء كل شيء غايب اى يخرج السر والغيب وجاء في التفسير ان الخبء ههنا المطر
من السماء والنبات من الارض وفي الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض الخبايا واحدها هدتها
خبية اراد الحرث واثارة الارض الزراعة وقال الازهري قال لي عروة بن الزبير ازرع
فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع مليكها * لعلك يوما ان
تجاب وترزقا * قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اطمانوا وسكنت نفوسهم الى امره والاخبات خ ب ت خبات
الطمانينة ويقال لما اطمان من الارض خبت وقوله وبشر المخبتين هم المتواضعون

وقوله فتخبت له قلوبهم اى تطمئن وتسكن منخفضة الى كلامه قوله تعالى كشجرة خبيثة خ ب ث
روي عن ابن عباس قال هي الحنظل وقيل هي الكشوث قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
اى لا تقصدوا الردي فتتصدقوا به وقوله الخبيثات للخبيثين اى الكلمات الخبيثات
للخبيثين من الرجال اى لا يتكلم بالخبيثات الا الخبيث من الرجال وقيل الخبيثات من النساء
للخبيثين من الرجال وقوله ويحرم عليهم الخبائث يقال لكل شيء نجس خبيث وفي الحديث
من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يقال للشيء الكريه الطعم والرائحة خبيث
مثل الثوم والبصل والعرب تدعو الزنا خبثا وخبثة وفي الحديث اذا كثر الخبث
يكون كذا وكذا يراد الفسق والفجور وفي الحديث انه وجد فلانا مع امة يخبث بها اى
يزني وفي الحديث اعوذ بك من الخبث والخبائث قال ابو بكر الخبث الكفرة والخبائث
الشياطين وقال ابو الهيثم الخبث بضم الباء جمع الخبيث وهو الذكر من الشياطين و
في حديث اخر اعوذ بك من الخبيث المخبث قال ابو عبيد الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي
اعوانه خبثاء كما يقال قوي مقو فالقوي في نفسه والمقوي ان تكون دابته قوية قال
ابو بكر ويقال رجل خبيث مخبث اذا كان يعلم الناس الخبث واجاز بعضهم ان يقال المخبث
الذي ينسب الناس الى الخبث **قال الكميت** وطايفة قد اكفروني بحبكم * وطايفة
قالوا مسيء ومذنب * اى نسبوني الى الكفر ويكتب في عهدة الرقيق لا داء ولا غايلة
ولا خبثة فالخبثة ان تكون غير طيبة لانه من قوم لم يحل سبيهم لعهد تقدم لهم او حرية في
الاصل وجبت لهم وكل حرام خبيث وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الاخبثين يعني خ ب ر
الغايط والبول الخبير من صفات الله تعالى جده العالم بما كان وبما يكون ويقال من اين
خبرت هذا اى من اين علمته وخبرت الرجل بلوته وقوله الرحمن فاسئل به خبيرا اى عالما و
في الحديث نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على النصيب كالثلث والربع وما اشبهه والخبرة
النصيب **قال الشاعر** اذا ما جعلت الشاة للناس خبرة * فشانك اني ذاهب لشؤوني *
والخبار ارض لينة وكان ابن الاعرابي يقول المخابرة من خيبر لان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم كان اقرها في ايدي اهلها على النصف فقيل خابرهم اى عاملهم في خيبر ثم تنازعوا
فنهى عن ذلك ثم جازت بعد وفي الحديث تستخلب الخبير اراد النبات والعشب شبه بخبير الابل
وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل الذي لا اسنان له وسمعت
الازهري رحمه الله يقول الخبير يكون زبدا ويكون وبرا ويكون زرعا ويكون اكارا
وفي الحديث انه بعث عينا يتخبر خبر قريش قوله يتخبر بمنزلة يستخبر وقد جاء يتفعل بمنزلة
يستفعل منها قولهم تكبر واستكبر وتنجز الجواب واستنجزه وتضعفت الرجل واستضعفته
وتيقنت واستيقنت قوله لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس

اى كما يقوم المجنون فى حال جنونه اذا صُرِع فسقط وكل من ضربه البعير بيده فصرعه فقد
خبطه يخبطه والخبط باليدين والرمح بالرجلين والزبن بالركبتين وفى حديث مكحول
انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة تخرجهم
وفيها ينتشرون وفيها تكون الخبتة وقال شمر كان مكحول فى لسانه لكنة وانما اراد الخبطة
يقال تخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون واصله ضرب البعير الشئ بخف يده وفى
حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهاه ان يقدم رجله عند القيام من
السجود وفى الحديث وقد حرمتها ان تعضد وان تخبط الخبط ان تخبط الشجر بعصا
ليتحات ورقه واسم الورق المخبوط خبط وهو علف الابل ومنه الحديث فضربتها
ضربا بمخبط فاسقطت بعصا تخبط بها اوراق الشجر ومنه حديث عمر لقد رايتنى بهذا
الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اى اضرب بالمخبط من الشجر وفى حديث على خباط — و فى حديث على عليه السلام نسخه
عشوات اى يخبط فى ظلمات وخابط العشوة نحو واطئ العشوة وهو الذى يمشى فى
الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى فى بئر او سقط على سبع ويقال هو يخبط
فى عمياء واذا ما ركب امرا بجهالة. قوله لا يالونكم خبالا والخبال والخَبَل الفساد — خ ب ل
وقد يكون ذلك فى الافعال والابدان والعقول ويقال خبلة الحب وبه سمى الحب
الخبل **قال اوس** تبدل حالا بعد حال عهدته • تناوح جنان بهن وخُبَّل • وفى
الحديث من اصيب بدم او خبل اى جرح يفسد العضو والخبل فساد الاعضاء ورجل
خبل ومختبل وفى الحديث من شرب الخمر اطعمه الله من طينة الخبال يوم القيمة قال ابن الاعرابى
طينة الخبال عصارة اهل النار وفى الحديث بين يدى الساعة خبل اى فساد الفتنة و
الهرج وفى حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت
لاكسر مسجد الخبال قال شمر الخبال والخبل الفساد والمنع والحبس والله تع خابل
الرياح فاذا ارسلها وفى الحديث ان الانصار شكت الى رسول الله صلى الله تع عليه وسلم
ان رجلا صاحب خبل ياتى الى نخلهم فيفسد الخبل الفساد فى الثمار وفى حديث عمر فليا كل منه — خ ب ن
ولا يتخذ منه خُبنة الخبنة ثبان الرجل وهو ذلاذل ثوبه المرفوع يقال رفع فى خبنته شيئا
قال شمر الخبنة والحبكة فى الحجزة والثبنة فى الازار ويقال ذهب فلان بما فى هذا البيت
خبنا وثبنا وقال ابن الاعرابى اخبن الرجل اذا اخبى فى خبنة سراويله مما يلى البطن
واثبن اذا خبا فى ثبنة مما يلى الظهر قوله كلما خبت زدناهم سعيرا قوله خبت — خ ب ى
اى سكن لهبها وهى حية لم تبطل وكذلك باخت وخمدت فاذا بطلت قيل همدت
وهمد الانسان اذا سكنت حركاته **باب الخاء مع التاء** فى حديث ابى جندل
انه اختال للضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روى والمعروف اختات الرجل اذا

خ ت ر — اذا انكسر واستحيى قال والمختتى مثل المخت وهو المنقطع المتكسر قوله تع كل ختار
كفور قال ابن عرفة الختر الفساد ويكون ذلك فى الغدر وغيره يقال ختره الشراب
خ ت م — اذا افسد نفسه وقال الازهرى الختر اقبح الغدر قوله تع جده وخاتم النبيين اى
ختمهم فهو خاتم لهم قوله ختامه مسك اى يوجد فى اخره طعم المسك والحته
وقال علقمة خلطه مسك وقال مجاهد مزاجه وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك
وقوله ختم الله على قلوبهم اى طبع الله والخاتم بمنزلة الطابع والمعنى انها لا تعقل ولا
تعى خيرا ومعنى الختم التغطية على الشئ والاستيثاق منه حتى لا يدخله شئ وقوله فان يشأ
الله يختم على قلبك قال قتادة اى ينسيك ما آتاك الله وقال غيره يربط على قلبك بالصبر
على اذاهم وفى الحديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قال ابن الانبا رى
معناه طابعه وعلامته التى تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب
سمى خاتما لصيانته الكتاب ومنع الناظرين من معرفة ما فيه فالخاتم فى هذا الحديث
بمنزلة هذا وقال ابن الاعرابى الخاتم والخاتم من اسماء النبى صلى الله تع عليه وسلم فى
خ ت ن — الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال الازهرى الختان موضع القطع
من ذكر الغلام ونواة الجارية وفى حديث سعيد بن جبير انه سئل اينظر الى شعر ختنته فقرا
ولا يبدين زينتهن الآية الختنة ام امراة الرجل وقال الاصمعى الاختان من قبل المراة
والاحماء من قبل الزوج والصهر يجمعهما قال ابن شميل سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء
الختانين ومنه الحديث ان النبى صلى الله تع عليه وسلم قال ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه
وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك فى غنمى ما جاءت به قالب لون قال ابن الاعرابى
اراد بالختن ابا المراة وقال النضر قالب لون اى على غير الوان امهاتها **باب الخاء**
خ ج ج — **مع الجيم** فى حديث على رض ذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة وهى ريح خجوج فتطوقت
بالبيت قال شمر ريح خجوج تخج فى كل شق اى تشق وقال ابن الاعرابى ريح خجوجات
طويلة دائمة وفى الحديث كان فى سفينة فاصابتها ريح فجّجتها اى صرفتها عن جهتها
خ ج ل — فى الحديث انه قال للنساء انكن اذا شبعتن خجلتن قال ابو عبيد قال ابو عمرو الخجل الكسل
والتوانى عن طلب الرزق وهو ماخوذ من الانسان الخجل يبقى ساكتا لا يتحرك لا يتكلم ومنه
يقال للانسان قد خجل اذا بقى كذلك وقال شمر كان ابن شميل الخجل ان يلتبس على الرجل الامر
ولا يدرى كيف المخرج منه والخجل البرم ايضا **وانشد** قد يهتدى لصوتى الهادى الخجل
وفى حديث ابى هريرة ان رجلا مر بواد خجل مغن معشب يعنى كثير النبات الملتف
باب الخاء مع الدال فى صفة عمر رضى الله تع عنه خِدَب من الناس كان راعى غنم الخدب
هو العظيم الجافى ومنه قيل للظليم خدب وفى حديث الصدقة وفى كلمتين تبيع خديج

قال ابو بكر معناه تبيع كالخديج في صغر اعضائه ونقصان قوته عن الثني والرباع والخديج
الناقص الخلق واصله مخدج منحرف عن مفعل الى فعيل كما قال تبارك وتعالى آيات الكتاب
الحكيم اي المحكم وفي الحديث انه اتي بمخدج سقيم المخدج الناقص الخلق وفي الحديث كل صلوة
ليس فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها
قبل اوان النتاج وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام
الحمل ومنه قيل لذي الثدية مخدج اليد اي ناقصها وقال ابو بكر قوله فهي خداج اي فهي ذات
خداج فحذف ذات واقيم الخداج مقامه على مذهبهم في الاختصار قال ويجوز ان يكون المعنى
فيه مخدجة اي ناقصة فاقام المصدر محل النعت كما قالوا عبد الله اقبال وادبار وهم يريدون
مقبل ومدبر وقوله قتل اصحاب الاخدود الاخاديد هي الشقوق في الارض واحدها خ دد
خد واخدود وفي حديث مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود اي في غير شق قوله
يخادعون الله الخداع اظهار غير ما في النفس وذلك انهم ابطنوا الكفر واظهروا الايمان خ دع
واذا خادعوا المؤمنين فقد خادعوا الله وقوله وما يخدعون الا انفسهم اي ما تحل
عاقبة الخدع الا بهم ومن كلامهم من خدع من لا يتخدع فانما يخدع نفسه وفي الحديث الحرب
خدعة اي ينقضي امرها بخدعة واحدة وقيل خدعة ومن امثالهم اخدع من ضب حرشته
هو من قولك خدع مني فلان اي توارى وانما قيل للضب ذلك لانه يلوي بجحره تلوية
وفي الحديث يكون قبل الساعة سنون خداعة قال الاصمعي اي يقل فيها المطر يقال خدع
المطر اذا قل وخدع الريق في فمه اذا قل وقيل انه تكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك
خداعها في الحديث والذي رميت به خدل جعد قطط الخدل الممتلي الساق في حديث خ دل
خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة سير غليظ مثل الحلقة يشد في رسغ البعير
ثم يشد اليها سرائح نعلها وسمي الخلخال خدمة لذلك ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم
نسائكم شي قال ابو عبيد اصل الخدمة الحلقة المستديرة فشبه خالد اجتماع امر العجم كان
او استمساكه بذلك فلهذا قال فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وفي حديث سلمان
خنع انه رؤي على حمار وخدمتاه تذبذبان ارادوا بخدمته ساقيه سميتا بذلك لانهما موضع
الخدمتين وهما الخلخالان ويقال اريد بهما مخرج الرجل من السراويل ومنه الحديث بادية
خدامهن اي ظاهرة خلاخلهن ومنه فرس محدم اذا كان ابيض الرسغين باب الخاء مع خ ذف
الذال في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن الخذف قال الليث الخذف رميك
حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك او تجعل مخذفة من خشبة ترمي بها بين ابهاميك
والسبابة في حديث معاوية وقيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه
يقال خذق وزرق وذرق بمعنى واحد وقوله وان يخذلكم الترك من خ ذق

71

من الاعانة وفي الحديث كانكم بالترك قد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان اي خ ذم
مقطعة الاذان والخذم والخدم والخرم والجز والحذف والحذف القطع باب
الخاء مع الراء في الحديث ان الكفار قالوا ان محمدا يعلمكم كل شي حتى الخراءة قال الليث
يقال خري يخرى خراءة والاسم الخرء وقال جمع الخراء خروء وقال شمر جمع الخراء خرء
في حديث ابن عمر رضه في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل قال يقلدها خرابة قال ابو خ رب
عبيد الذي نعرفه العرب في الكلام الخربة وهي عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها
كل ثقب مستدير فهو خربة قال ابن الاعرابي خربة المزادة اذنها وفي حديث المغيرة كانه امة
مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفي الحديث وسأله رجل عن اتيان النساء
في ادبارهن فقال من اي الخربتين او في اي الخصفتين كذا قد
روي والخربة كل ثقب مستدير والجمع خرب والخرزة مثل الخربة والخصفة مثل الخرزة
من خصفت النعل وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة
اي عيب والخارب اللص ومن رباعية في حديث بعضهم قال كان كتاب فلان مخربشا خ ربش
قال الليث الخربشة افساد الكتاب ونحوه وفي حديث ظبيان وصاحبه يعني سفيان قال
لهما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان نعيم الدنيا اقل واصغر من خربصيصة قلت هي الشي خ ربص
الحقير الخسيس من الحلي يقال ما عليها خربصيصة ولا هلبسيسة في الحديث رجلا هاديا خ رث
خريتا يعني دليلا حاذقا يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق قوله تعالى ذلك يوم الخروج خ رج
يعني من القبور للبعث قال ابو عبيدة هو من اسماء يوم القيمة وانشد العجاج اليس يوم سمي
الخروجا اعظم يوم رجة رجوجا وقوله فهل نجعل لك خرجا اي جعلا وقوله ام تسالهم خرجا
اي اجرا فخراج ربك خير اي فرزق ربك خير وسمعت الازهري يقول الخراج يقع على
الضريبة ويقع على مال الفي ويقع على الجزية وعلى الغلة والخراج اسم لما يخرج من الفرايض في الاموال
والخرج المصدر وفي حديث سويد بن غفلة قال خطب علي رض في يوم الخروج فاذا بين يديه
فاثور عليه خبز سمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة قال ابو العباس يقال هو يوم العيد
يوم الخروج ويوم الصف ويوم المشرق ويوم الزينة والفاثور الخوان وخبز السمراء الخشكار
والملبنة الملعقة والخطيفة مفسرة في بابها وفي الحديث الخراج بالضمان قال ابو عبيد معنى
الخراج في هذا الحديث العبد يشتريه الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دلسه البايع
ولم يطلع عليه المشتري فله رده على البايع والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها منه
طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وهو معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في
مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان يقال خارج فلان غلامه
اذا اتفقا على ضريبة يردها على سيده عند انقضاء كل شهر والعبد مخارج وقوله كما اخرج جك

ربك من بيتك بالحق قال ابو عبيد مجازه القسم كقولك والذي اخرجك لان ما في موضع
الذي كقوله والسماء وما بناها اي والذي بناها وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان
واهل الميراث قال ابو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو
في يد بعضهم دون بعض فلا بأس ان يتبايعوه فان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم
يقبضه ولو اراد رجل اجنبي ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البايع قبل ذلك وقد
رواه عن عطاء معمر في الحديث قال لا بأس ان يتخارج القوم في الشركة يكون بينهم فيأخذ هذا
عشرة دنانير نقدا ويأخذ هذا عشرة دنانير دينا وفي الحديث في قصة ثمود وان ناقة صالح
خ ر د ل — عليه السلام كانت مخترجة اي انها كانت على خلقة الجمل في الحديث فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل
قيل المخردل المرمي المصروع وقيل المقطع يقال لحم خراديل اذا كان قطعا المعنى انه يقطعه كلاليب
الصراط حتى يهوي الى النار قال الليث خردلت اللحم اي فصلت اعضاءه وخردلة قطعة من
اللحم وقال ابو عبيد خردلت اللحم اي فصلت اعضاءه وخردلته بالدال والذال قطعته وفرقته قوله
خ ر ر — فكانما خر من السماء اي سقط ويقال للحجر اذا تدهدى من الجبل خر خرورا ابن الخام يخر وخر
الماء يخر خريرا بكسر الخاء وخر الميت يخر خريرا وفي حديث حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ان لا اخر الا قائما قال ابو عبيد معناه لا اموت الا متمسكا بالاسلام قال الفراء لا
اغبن ولا اغبن الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لست تغابن في دينك ولا في شيء مما قبلنا
مبايع قال الحربي معناه لا اقع في شيء من تجارتي ولا امتع به منتصبا وفي الحديث في صفة
خ ر س — التمر قال هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعم النفساء عند ولادتها يقال خرست
النفساء اذا اطعمتها الخرسة فاما الخرس بلا هاء فهو طعام الوليمة في حديث ابي بكر رضي
خ ر ش — انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه قال ابو عبيد الخرش هو ان يضربه بمحجنه ثم يجتذبه اليه
خ ر ص — يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش قوله تعالى ان هم الا يخرصون اي يكذبون
والخرص الكذب يقال خرص واخترص وتخرص اذا افترى الكذب ومنه قوله قتل
الخراصون يعني الكذابين الذين يقولون على الله تعالى ظنا وحدسا ما لا يعلمون وكل من
قال بالظن فهو خارص وفي الحديث انه امر بالخرص في النخل والكرم يقال خرصت النخلة
اذا حزرت ثمرها لان الحزر انما هو تقدير بظن لا باحاطة وفي الحديث انه وعظ
النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم قال شمر الخرص الحلقة
الصغيرة من الحلي ومنه حديث سعد ان جرحه برأ فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة
ما بقي منه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه وقد اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا
خ ر ط — ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط قال ابو عبيد الخروط الذي يتهور في الامور
ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور ومنه يقال انخرط علينا فلان اذا

اذا اندرأ عليهم بالقول السيء والفعل وخرط الرجل العنقود واخترطه اذا وضعه
في فيه واخرج عمشوقه عاريا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب
خرطا وفي حديث عمر انه رأى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام قال ابن شميل
خ ر ط م — خرط اي ارسل يقال خرط البازي اذا ارسله من سيره ومن رباعيته قوله سنسمه على الخرطوم
قال ابن عرفة العرب تسمي الانف الخرطوم قال الفرزدق اني الى معشر شم الخراطيم و
الاصل فيه للسباع ثم استعير قال ويقول القائل اليس يسود وجه الكافر فما بال ذكر الانف
فالجواب ان العرب خوطبت كما تتكلم فتقول ارغم الله انفه واخذت بانفه وقدته بخزامه
واوطأه الله مخشّه ويقولون شمخ بانفه فينسبون الكبر الى الانف فذكر الانف بالوسم
وان كان السواد في ساير الوجه في الحديث ان المعتبة تنفق عليها من مال زوجها
خ ر ع — ما لم تخترع ماله اي ما لم تختزله وتقتطعه وقال ابو سعيد الاخترع والاختزال الخيانة
وقال ابن شميل الاختراع الاستهلاك وفي حديث ابي سعيد لو سمع احدكم ضغطة القبر
لخرع قال شمر خرع اي انكسر وضعف وكل رخو ضعيف خريع وخرع قال والخرع الدهش
ومنه قول ابي طالب لولا قريش تقول ادركه الخرع يعني الضعف والخور وفي حديث بعض
التابعين لا يجزي في الصدقة الخرع قال شمر هو الفصيل الضعيف في الحديث عائد المريض
خ ر ف — على خرافة الجنة قال ابن الانباري اي في اجتناء ثمر الجنة يقال خرفت النخلة اخرفها فشبه
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من التمر
قال والمخرف النخلة التي تخترف منها والمخرف المكيل يلقط فيه الرطب ومنه الحديث اخذ مخرفا
فاتى عذقا والعذق النخلة قال ويقال للرطب ايضا خرف ومنه الحديث عائد المريض على مخارف
الجنة حتى يرجع قال ابو عبيد قال الاصمعي واحد المخارف مخرف وهو جنى النخل سمي بذلك
لانه يخترف يجتنى وقال شمر سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء وقال غيره الطريق
معنى الحديث انه على طريق يؤديه الى طرق الجنة ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه تركتم على مثل
مخرفة النعم اي على مثل طرقها وفي حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة
قال ابو بكر رد ابو قتيبة هذا على ابي عبيد والاصمعي وقال المخارف لا تكون الا جنى النخل وانما
هي النخل والجنى مخروف وليس بمخرف واحتج بحديث ابي طلحة قال ومعنى الحديث عائد المريض
في بساتين الجنة قال ويجوز على طرق الجنة لان العيادة ثوابها الجنة قال ابو بكر بل هو
المخطي لان المخرف يقع على النخلة ويقع على المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب وعلى الموضع
وعلى الماء المشروب وكذلك المطعم يقع على الطعام المأكول والمركب يقع على المركوب واذا جاز
ذلك جاز ان تقع المخارف على الرطب المخروف ولا يجهل هذا الا قليل التفتيش لكلام العرب
قال نصيب وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني • الى ظماي ان ابحر المشرب العذب •

وقال اخر واعرض عن مطاعم قد اراها • تعرض لي وفي البطن انطواء • اراد بالمطاعم الاطعمة
وقول عايد المريض على باب الجنة خطأ والا على لا يكون بمعنى في ولا يجوز ان يقال الكيس
على الكم وهو يريد في كم والصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وما روى الغوي قطانهم يصنعون
على موضع في وروى في حديث على خرفة الجنة والخرفة ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره
وفي الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا اي اربعين سنة وفي الحديث ما
بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اراد ما بين الخريف الى الخريف وهو السنة وفي
الحديث في بعض الرجز لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا تجفيف لكن غذاها اللبن الخريف
الرواية اللبن الخريف ويشبه ايضا انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف ويجتنى على الاستعارة
قال ابو منصور الخريف احد فصول السنة واللبن يكون فيه ادسم منه في ساير الازمان
ومن رباعيه في الحديث لابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة وهي الواسعة وتفسيره في
الحديث انها التي تقع على ظهور القدمين واصله السعة يقال عيش مخرفج اذا كان واسعا
خ ر ق
قوله تعالى جده وخرقوا له بنين وبنات بغير علم اي افتعلوا ذلك كذبا وكفرا يقال خرق
وخرق وخلق واختلق وفكك وافتك وخرص واخترص اذا كذب وقوله حتى
اذا ركبا في السفينة خرقها اي جعل فيها خرقا يدخل منه الماء وقوله انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا اي لن تبلغ اطرافها وقال الازهري معناه لن تقطعها وقيل لن تنقب
الارض وفي الحديث انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء والخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير وفي
تزويج فاطمة رضي الله تعالى عنها فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة يقال خرق الغزال ر
يخرق خرقا وهو ان يتحير من الفزع ولا يقدر على النهوض وفي حديث على البرق مخاريق
الملائكة المخاريق جمع مخراق واصله عند العرب ثوب يلف ويضرب الصبيان به بعضهم بعضا
ومنه حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب وفي الحديث انه كره
ان يضحى بالمخرمة الاذن اي المقطوعة الاذن وقال شمر الخرم يكون في الاذن والانف
خ ر م
جميعا وهو في الانف ان يقطع مقدم منخر الرجل وارنبته حتى ينفذ الى جوف الانف وفي حديث
سعد انه قال خرمت من صلوة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا اي ما تركت باب الخاء
مع الزاي • في حديث عتبان انه حبسه صلى الله تعالى عليه وسلم على خزيرة تصنع له قال
القتيبي الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان
لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وسمعت الازهري يقول سمعت عبد الله بن عرفة الفقيه يقول سمعت
ابا الهيثم يقول اذا كان من دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة في الحديث ان
خ ز ع
كعب بن الاشرف عاهده فخزع منه هجاءه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي قطع ذمته وعهده
خ ز ن
يقال خزعني ظلع في رجلي اي قطعني عن المشي في الحديث فاذا كنت في الشعر اخزفتهم بالنبل اي

73

اي اصبتهم بسهم خازق وخاسق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لا تاكل من
خ ز ل
صيد المعراض الا ان يخزق في الحديث مشى فخزل اي تفكك فيه وتلك المشية الخوزلى
خ ز م
والخيزلى في الحديث لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام والخزامة واحد وهي حلقة
من شعر تجعل في احد جانبي المنخرين وقد خزمت البعير يقول لا يفعل هذا في الاسلام وكان
خزم التراقي وزم الانوف والخصاء وما اشبهه من فعل بني اسرائيل وقد وضعها الله عن امة
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل الخزامة واحد والخزام جمع ومنه الحديث وقال ابو بكر
انه وجد من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة فان كان ملك الحلقة من
يصنع ص
صفر فهي برة وان كان من عود فهي خشاش وفي حديث حذيفة ان الله يصنع الخزم ويصنع كل
صنعة قال الاصمعي الخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال له سوق الخزامين
قال ابو عبيد وفي حديث حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة ويصدق قول
خ ز ن
حذيفة قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون يعني نحتهم قوله تعالى ذكره ولا اقول لكم عندي خزاين
الله قال ابن عرفة اي ما خزنه فاستره ويقال للسر من الحديث مخزون قال ابن مقبل
نازع الباب بها التي يخزن من الاحاديث حتى ازددن في لبنا • قال ابو بكر علم غيوب الله التي
لا يعلمها الا هو وقيل للغيوب خزاين لغموضها واستتارها عن الناس يقال خزن
المال اذا غيبه والخزانة عمل الخازن والخزانة الموضع او الوعاء الذي يخزن فيه الشيء
خ ز ي
سمي بذلك لانه من سبب المخزون فيه قوله تعالى جده الاخزى اي هوان وقوله لا تخزنا اي
لا تذلنا يقال اخزيت فلانا اذا الزمته حجة اذللته بها وقوله ذلك خزي اي فضيحة يقال خزي
يخزى خزيا اذا افتضح ومنه قوله تعالى ولا تخزون في ضيفي وخزي يخزى خزاية اذا استحيى و
خزوته اخزوه اذا سسته وقوله من قبل ان نذل ونخزى اي نهون وفي حديث يزيد بن شجرة
انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين يقول ولا تخجلوهن يستحيين من فعلكم وبالغوا
في قتال القوم وفي الدعاء المأثور غير خزايا ولا نادمين اي غير مستحيين ماخوذ من الخزاية
وهي الاستحياء وفي حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء يعني
خ س ا
حصلة خزينا منها اي استحيينا باب الخاء مع السين قوله تعالى خاسئين اي مبعدين يقال
خساته فخسا وخسئ وانخسا اي ابعدته فبعد ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القمي و
قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا اي مبعدا وقال اخسؤا فيها اي تباعدوا تباعد سخط
خ س ر
وقوله تعالى ولا تخسروا الميزان يقال اخسرته وخسرته اذا لم تعدل فيه وكل شيء نقصته فلم
توفره فقد خسرته ومنه قوله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي ينقصون وقوله الذين
خسروا انفسهم اي غبنوها وقيل اهلكوها وقوله فما تزيدونني غير تخسير قال ابن عرفة
اي كلما دعوتكم الى هدى ازددتم غيا وتكذيبا فزادت خسارتكم وقوله فجعلناهم الاخسرين

خ س ف

لانه خسف بهم في جميعهم الحطب واخنث وهم لما ارادوه وقوله ان نشأ نخسف بهم الارض
ومنه قوله فخسفنا به وبداره الارض وقوله وخسف القمر اي كسف وذهب نوره وفي
حديث علي رضي الله عنه من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف قال الاصمعي الخسف
النقصان قال القتيبي الخسف ان تحبس الدابة على غير علف ثم يستعار فيوضع موضع التذلل
وفي حديث عمر ان العباس سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر
هو ماخوذ من الخسيف وهو البئر التي حفرت في حجارة فخرج منها ماء كثير وجمعه خسف اراد انه
الذي استنبط لهم عيون الشعر اي ذلل الطريق اليه قال الحجاج لرجل كان بعثه يحفر بئرا اخسفت
ام اوشلت معناه انبطت ماء غزيرا ام قليلا وشلا وقال الفراء في نوادره يقال وقع في
اخاسيف الارض وهي اللينة فاما الاخاشيف فهي الارض الصلبة والله اعلم باب الخاء

خ ش ب

مع الشين قوله تعالى ذكره كانهم خشب مسندة الخشب جمع خشبة مثل ثمرة وثمر وفي الحديث
في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون بالليل لا يصلون كان
جثثهم خشب مطرحة والعرب تقول للقتيل كانه خشبة وكانه جذع وفي الحديث ان جبريل عليه السلام
قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي وفي حديث
اخر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها قال شمر الاخشب من الجبال الخشن الغليظ قال و
الخشب الغليظ من كل شيء الخشن وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعددوا وفي رواية اخرى
اخشوشبوا يقال اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا وروي بالجيم ايضا من الجشب واراد
بذلك كله الخشونة في الملبس والمطعم يقال عيشوا عيش العرب ولا تعودوا انفسكم الترفه
وعيشة العجم فيقعد بكم عن المغازي رباعي في الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا

خ ش ر م

بذراع حتى لو دخلوا خشرم دبر لدخلتموه قال الليث الخشرم مأوى الزنابير والنحل وبيتها
ذو التجاريب وقد جاء الخشرم في الشعر اسما لجماعة الزنابير وانشد وكانها خلف الطريدة

خ ش ش

خشرم متبدد في الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
يعني هوامها وفي حديث عمر انه قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه قال
ابو عبيدة هو العظم الناتئ خلف الاذن وفيها لغتان خشاء وخششاء وفي حديث عبد الله
بن انيس لما خرج رجل يمشي حتى خش فيهم اي دخل ومنه يقال لما يدخل في انف البعير خشاش
لانه يخش فيه اي يدخل فيه وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها فقالت

خ ش ع

خشاش المراة والمخبر تريد انه لطيف الجسم يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد
الراس لطيف المداخل قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن اي انخفضت قوله وترى الجبال
خاشعة اي مطمئنة ساكنة وقوله في صلاتهم خاشعون اي خاضعون وقيل خائفون
والخشوع السكون والتذلل يقال اخشع له وتخشع وقال الليث الخشوع قريب المعنى من الخضوع

الا ان الخضوع في البدن والخشوع في القلب والبصر والصوت وفي الحديث كانت الكعبة
خشعة على الماء فدحيت منها الارض ورواه بعضهم خشفة فاما الخشعة فهي الاكمة اللاطئة
بالارض والجمع خشع قال ابو زيد الطائي جازعات اليهم خشع الاوداة قوتا
يسقي ضياح المديد وقرات لابي حمزة قال الخشفة من الارض قف غليظ غلبت عليه
السهولة اي ليس بحجر ولا طين فدحيت منها الارض في الحديث يا بلال ما عملك فاني

خ شع ف

لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك قال ابو عبيد الخشفة الصوت الشديد
يقال خشف يخشف خشفا اذا سمعت له صوتا او حركة وقال شمر يقال خشفة وخشفة وقال
الفراء الخشفة الصوت الواحد والخشفة الحركة اذا وقع السيف على اللحم وفي حديث معاوية
قال لعبد الله بن عامر في رجل كان امنه لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي اخفرتها
يقال خاشف في ذمته اذا سارع الى اخفارها وخاشف الى الشر بادر اليه في حديث

خ ش ي

خالد انه لما اخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس وخاشى بهم قال القتيبي هو من خشيت اي اتقى
عليهم وحذر فانحاز يقال خاشيت فلانا اذا تاركته باب الخاء مع الصاد في الحديث وانا

خ ص ب

كانت عندنا خصبة قلت الخصبة الدقل وجمعها خصاب في الحديث انه خرج الى البقيع

خ ص ر

ومعه مخصرة له قال ابو عبيد هي ما اختصره الانسان بيده فامسكه من عصا او عنزة او عكازة
وفي حديث اخر اذا تخصروا بها سجد لهم قال القتيبي التخصير هو امساك القضيب باليد وكانت
الملوك تتخصر بقضبان لها تشير بها وتصل بها كلامهم وهي المخاصر الواحدة مخصرة
وقد خاصرت فلانا اذا اخذت بيده وتماشيتما وفي حديث اخر المتخصرون يوم القيمة
على وجوههم النور قال ابو العباس معناه المصلون بالليل واذا تعبوا وضعوا ايديهم
على خواصرهم من التعب قال ويكون معناه انهم ياتون يوم القيمة ومعهم اعمال يتكئون عليها ماخوذ
من المخصرة اخبرنا بذلك الثقة عن ابن عمر وفي حديث ابي هريرة نهى ان يصلي الرجل متخصرا
قيل هو ان ياخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين

بعد المختصر منبرى

ولا يقرا السورة بكمالها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عنه ورواه متخصرا قال ومعناه
ان يضع الرجل وهو يصلي يده على خصره ومنه الحديث الاختصار راحة اهل النار ونهى
عن اختصار السجدة ويفسر على وجهين احدهما ان يختصر الايات التي فيها السجدة فيسجد فيها والثاني ان
يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه اخذ مختصر الطرق قوله تعالى

خ ص ص

ولو كان بهم خصاصة اي حاجة وفقر يقال فلان ذو خصاصة وفي الحديث بادروا
بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يعني الموت وهي تصغير الخاصة والخاصة

خ ص ف

الذي اختصصته لنفسك قوله تعالى يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يطبقانه على
ابدانهما ورقة ورقة ومنه يقال خصف نعله وهو اطباق طاق على طاق وفي الحديث

وهو قاعد يخصف نعله واصل الخصف الضم والجمع وفي حديث العباس وشعره يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف ادم وحوى
عليهما السلام من ورق الجنة واراد بقوله حيث يخصف الورق مستودعة من الجنة وفي الحديث قبر تبير
عليها خصفة فوقع فيها قال الازهري اهل البحرين يسمون جلال التمر خصفا وفي الحديث ان
تبعا كسى البيت المسوح فانتفض البيت فمزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع
قرأت لابي حمزة قال الخصف ثياب غلاظ جدا في حديث عبد الملك انه قال للحجاج اخرج اليها
خ ص ل يعني الالواح كميش الازار منطوي الخصيلة الخصيلة جمعها خصائل وهي لحم العضدين و
الفخذين والساقين وكل لحم في عصبة خصيلة يقال هو مزعد الخصائل واراد بها انها
مشمر الخبيث الساق مسرعا في حديث ابن عمر رض انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال
انا بها قال شمر الخصل القرطسة في الرمي وانشد ولي اذا ناضلت سهم الخصل ه ويقال اخصلت
خ ص م القوم خصلا وخصالا قال الكميت واحرزت بالعشر الولاء خصالها ه قوله تعالى وهو في الخصام
غير مبين الخصام يكون جمعا ويكون مصدرا وقوله ولا تكن للخائنين خصيما اي مخاصما ولا دافعا
وقوله وهم يخصمون اي يختصمون في امر الدنيا في متصرفاتهم فيها وقوله لا تخف خصمان بغى بعضنا على
بعض اي نحن خصمان والخصم يصلح للواحد والجمع والذكر والانثى تقول هذا خصمي وهي خصمي وانما
نير صلح ان يكون كذلك لانه مصدر خصمته خصما كانك قلت هو ذو خصم وفي الحديث كنت انبت الدنيا
السبعة في خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وناحيته ومنه قيل للخصمين خصمان
لان كل واحد منهما ياخذ في ناحية من الدعوى غير ناحية صاحبه ومنه قول سهل بن حنيف يوم
صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد والله منه خصم الا انفتح علينا منه خصم آخر والخصم الجانب
وفي دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم بك خاصمت اي بحجتك اخاصم من خاصمني من الكفار واجاهدهم
خ ض ب باب الخاء مع الضاد ه في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في مرضه اجلسوني في مخضب المخضب
خ ض د شبه المركن وهو اجانة يغسل فيها الثياب قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانه خضد
شوكه اي قطع فخلقته خلقة المخضود ويقال انخضدت الثمار الرطبة اذا حملت من موضع الى موضع
فتشدخت ومنه قول الاحنف حين ذكر الكوفة وثمار اهلها فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد
بها تاتيهم بطراء آتيها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية وقال ابو سعيد صوابه
لم يخضد يقال خضدت تخضد خضدا اذا اعتبت اياما فغمزت الثمرة وانزوت وفي حديث مسلمة
بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا المخضد اي ياكل بجفاء وسرعة ومنه
خضد الشوكة وفي حديث معاوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد والخضد شدة الاكل
خ ض ر قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي ورقا اخضر يقال اخضر خضر كما يقال اعور عور وكل شيء ناعم
فهو خضر وفي الحديث ان الدنيا حلوة خضرة يعني غضة ناعمة طرية واصله من خضرة الشجر

وسمعت الازهري يقول اخذ الشيء خضرا مضرا اذا اخذه بغير ثمن وقيل غضا طريا وذهب دمه
خضرا مضرا اي هدرا باطلا وفي فتح مكة قال العباس الا يحبس ابا سفيان بمضيق الوادي
حيث تمر به الكتائب فحبسه حتى مر المسلمون ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال
كتيبة خضراء اذا كانت غلبتها سواد الحديد وخضرته سواده وفي الحديث اذا اكل الخضر قال
الازهري الخضر في هذا الموضع ضرب من الجنبة واحدتها خضرة قال والجنبة من الكلا ماله
اصل غامض في الارض كالنصي والصليان وفي حديث علي رض انه خطب في آخر عمره
فقال اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس فروتها وياكل خضرتها قال شمر يعني غضها و
ناعمها وهنيها وفي الحديث من خضر له في شيء فليلزمه اي من بورك له فيه ورزق منه و
عن مجاهد قال ليس في الخضراوات صدقة اراد التفاح والكمثرى وما اشبههما والعرب
تقول للبقول الخضراء ومنه الحديث تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث
وما اشبهها وفي الحديث نهى عن المخاضرة وهي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها بعد وفي
الحديث انه كان احضر السمك قيل انه كان يخضر شبيه بالطبيخ الدهن ومن رباعيته انه
خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة قال ابو عبيد هي التي قطع طرف اذنها ومنه قيل خ ض رم
للمخفوضة مخضرمة وقال ابو اسحاق الحربي يقال خضرم اهل الجاهلية نعمهم اي قطعوا من
اذانها شيئا فلما جاء الاسلام امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يخضرموا من غير الموضع الذي
خضرم فيه اهل الجاهلية ومنه ما جاء في الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيق نعمهم فادعوا انهم
خضرموا خضرمة الاسلام وانهم مسلمون فقيل لهذا المعنى لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه
ادرك الخضرمتين وفي حديث ابن عباس الخضخضة خير من الزنا وفسر انه الاستمناء خ ض خض
باليد والحلمة صورتها مضاعف واصلها معتل قال الشاعر تخضخضت صفني في جمة حياض المدابر
قد حاطوها ه قوله تعالى خاضعين اي منقادين وخضع لازم ومتعد يقال خضعته فخضع خ ض ع
اي سكنته فسكن وقوله فلا تخضعن بالقول اي لا تلين وقال ابن الاعرابي الخضع اللواتي
خضعن بالقول ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا مر في زمانه برجل وامراة قد خضعا
بينهما حديثا اي ليناه ويقال خاضع الرجل المراة وهي تخاضعه اذا خضع لها بكلام و
خضعت له فيطمع فيها وقال ابن الاعرابي العرب تقول اللهم اني اعوذ بك من الخالع والخضوع
فالخالع الذي يدعو الى السوءة والخاضع نحوه وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي كان
فيه جنا ه في الحديث خضلي قنازعك اي نديها ورطبيها ليذهب شعثها يعني شعر راسها خ ض ل
وجاءت امراة الى الحجاج برجل فقالت تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا يعني لؤلؤة
يقال درة خضلة اي صافية جيدة ه في الحديث اخضموا فسنقضم قال ابو عبيد الخضم الاكل
باقصى الاضراس والقضم بادناها باب الخاء مع الطاء ه قوله تعالى ذكره وان تخاطبني خ ط ء

قال ابن عرفة يقال خطئ في دينه خطأً اذا اثم فيه ومنه قوله انه كان خطأً كبيرا واخطأ اذا
سلك سبيل خطأ عامدا او غير عامد ويقال خطئ في معنى اخطأ قال امرؤ القيس يا لهف نفسي
اذ خطئن كاهلا وسمعت الازهري يقول الخطيئة والخِطْء الاثم يقال خطئ اذا تعمد و
اخطأ اذا لم يتعمد خِطْأً وخَطَأً والخطاء الاسم يقوم مقام الاخطاء وهو ضد الصواب و
فيه لغتان القصر وهو الجيد والمد وهو قليل ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ ولمن فعل
الصواب اخطأ وقوله تعالى بالخاطئة اي بالخطاء العظيم مصدر جاء فاعلة والخطيئة على فعيلة
كالنتيجة بمعنى النتج والغديرة بمعنى الغدر وفي الحديث ان الدجال تلده امه وهي مقبورة
فيحمل النساء بالخطائين معناه يحمل بالكفرة والعصاة الذين يصلحون ان يكونوا اتباعا له
يقال رجل خطّاء اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وقوله يحمل النساء من لغة الذين قالوا
خطب
قاموا غلمانك وحُمِّل جواريك قوله تعالى ما خطبكم اي ما امركم يقال جل الخطب اي الامر
الذي يقع فيه المخاطبة ومنه قوله تعالى فما خطبك يا سامري اي ما امرك الذي تخاطب به ومنه
قوله ما خطبكما اي ما امركما وما تخطبان اي ما تريدان بذودكما غنمكما عن الماء وقوله فيما عرضتم
به من خطبة النساء الخِطبة والاختطاب من ولي المرأة والخُطبة خطبة المنبر والنكاح والامر
في حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند ان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة
ومتاعا واخطرتم لهم الدين فنافحوا عن دينكم يقول اشرطوها لكم وجعلوها خطرا اي عدلا
عن دينكم وقال شمر الخطر ما يخاطر عليه والخطر الرهن بعينه وفي الحديث فكان لعثمان منه
خطرا ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب وفي الحديث الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها
اي عوض عنها ولا مثل لها قال الشاعر في ظل عيش هني ما له خطر ويقال هذا خطر لهذا اي
مثل له في القدر وقد اخطرت لفلان اي صيرت له نظيرا في الخطر ويقال لا تجعل نفسك خطرا
لفلان اي عدلا له وفي حديث علي رضه انه اشار الى عمار وقال جرّوا له الخطير ما انجر وروي
ما جرّه لكم وقال ابو عبيد اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوه ما لم يكن فيه توقٍّ فاراد
الخطير زمام البعير وقال شمر قال بعضهم الخطير الحبل وبعضهم يذهب به الى اخطار النفس واشراطها
في النفس والمعنى اصبروا لعمار ما صبر لكم وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك
خطط
بذنبه لشدة السنة في حديث معوية بن الحكم انه سال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن الخط
فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم قال ابن عباس هو الخط الذي يخطه الحازي
وهو علم قد تركه الناس قال يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى
اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم يأتي الى ارض رخوة فيخط الاستاذ خطوطا
كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل خطين خطين فان بقي خطان فهما علامة النجح
والغلام يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان وان بقي خط فهي علامة الخيبة والعرب تسميه الا

الاسحم وهو مشؤوم وفي الحديث خطّ الله نوءها قوله خط من الخطيطة وهي ارض لم تمطر بين
ارضين ممطورتين وفي الحديث انه ورّث النساء خططهن دون الرجال كان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اعطى النساء خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع لا حظ للرجال فيها وفي الحديث في الارض
الى مئة حيات كسلاسل الرمل كالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرائق واحدتها خطيطة
والخط الطريق يقال الزم هذا الخط وفي حديث ام زرع اخذ خطيا الخطي الرمح المنسوب الى
الخط وانما قيل لقرى عمان والبحرين خط لان ذلك السيف كالخط على جانب البحر بين البدو والبحر
فاذا انتهت السفن المملوءة رماحا اليها فرغت ووضعت في تلك القرى قوله تعالى يكاد
خطف
البرق يخطف ابصارهم يلتمعها ويذهب بها والخطف الشيء بسرعة واستلاب يقال خطف
واختطف ومنه قوله فتخطفه الطير اي تستلبه استلابا سريعا قوله نتخطف من ارضنا اي تتخطفنا
الاعداء يقال اختطف الذئب الشاة ومنه يقال للذي يخرج به الدلو من البئر خطاف وقوله
الا من خطف الخطفة اي استرق السمع بسرعة وفي حديث انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كان عند ام سليم وكان عندها شعير فجشته وجعلت له خطيفة قال والخطيفة ان تؤخذ لبينة
ثم تذر عليها دقيقا ثم تطبخها فيلعقها الناس ويختطفونها بسرعة وفي الحديث انه نهى عن
المجثمة والخطفة الخطفة ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية من يد او رجل وكل
خطم
ما ابين من الحيوان وهو حي فهو ميتة لا يجوز اكله في الحديث انه لما مات ابو بكر قال عمر رضي
الله تعالى عنها لا يكفن الا فيما اوصى فقالت عائشة والله ما وضعت الخُطُم على انفنا اي ما
ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد ويقال للبعير اذا غلب ان يخطم منيع خطام قال الاخشي
ارادوا بالخطم انفسنا وكنا نمنع تخطمنا وفي حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه تأتي الدابة اي دابة
الارض المؤمن فتسلم عليه وتأتي الكافر فتخطمه قال شمر الخطم الاثر على الانف كما يخطم البعير بالكي
يقال خطمت البعير اذا وسمته بالكي بخط من الانف الى احد خديه قال النضر والخطام السمة
في عرض الوجه الى الخد كالخط قال شمر وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها ويقال
فلان لا يتكلم بكلمة الا خطمها وقال الازهري الخطام الذي يخطم به البعير وهو ان يؤخذ
حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة يسلك فيها الطرف من الادم فهو
خطام فاما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام وفي حديث لقيط فتخطم بمثل الحمم الاسود
قال القتيبي اي تصيب خطم يقال رأيت الرجل وبطنته وخطمته اذا اردت انك اصبت عينا
من ذلك قال وهذا مثل اي تضرب انفه فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغر وفي
الحديث انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم هكذا
خطو
رواه ابن الاعرابي وقال اي خطب جليل قوله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان يعني
مسالكه ومذاهبه المعنى لا تسلكوا الطريق الذي يدعوكم اليها الشيطان وواحد الخطوات خطوة

وهو ما بين القدمين والخطوة بالفتح المصدر يقال خطوت خطوة واحدة وجمعها خطوات
وتخطى الناس فلان ومنه الحديث انه رأى رجلا يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة **باب الخاء مع الفاء**

خ ف ت

قوله تعالى يتخافتون بينهم اي يسر بعضهم الى بعض والمخافتة والتخافت الاسرار واصل الخفوت
السكوت ومنه يقال للميت قد خفت اي سكن ومنه قوله فانطلقوا وهم يتخافتون وقوله ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها اي لا تخافت مخافتة لا يسمعها من يصلي خلفك وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن
كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى قال ابو عبيد اراد بالزرع الغض اللين واراد
ان المؤمن مرزأ في نفسه واهله وماله وفي الحديث نوم سبات وسمع خفات اي ضعيف لا

خ ف ر

حس له والخفوت خفض الصوت ○ وفي الحديث عن ابي بكر رضي الله عنه من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن
في ذمته يقال اخفرت الرجل اذا نقضت عهده وخفرت بالرجل وخفرته اذا كنت له خفيرا وهو الذي
يكون القوم في ضمانه وخفارته وهي ذمته وقد تخفرت به اذا استجرت به ومنه حديث ابي بكر من

خ ف ض

صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته وجواره والخفرة والخفارة سواء ○ قوله تعالى خافضة
رافعة اي ترفع قوما الى الجنة وتخفض اخرين الى النار وقوله واخفض جناحك لمن اتبعك من
المؤمنين اي الن جانبك ومنه قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وفي حديث ام عطية
اذا خفضت فاشمي يقال للخاتن الخافض والخفاض والختان والمعذر والعاذر ○ قوله ولا

خ ف ف

يستخفنك الذين لا يوقنون اي لا يستفزنك ولا يستجهلنك ومنه قوله فاستخف قومه فاطاعوه
اي حملهم على الخفة والجهل يقال استخفه عن رأيه اذا حمله على الجهل وازاله عما كان عليه من الصواب واستخفه
الصوت واستخفه الطرب واستخفه اذا ازال حلمه وحمله على الخفة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا
تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفني يقال اخفني الشيء اذا اغضبك حتى حملك على خفة الطيش
وقوله تعالى تستخفونها يوم ظعنكم اي يخف عليكم حملها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله
يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني قاله حين استخلفه في اهله ولم يمض به الى بعض
مغازيه قوله تخففت مني اي طلبت الخفة بتخليفك اياي وتركك استصحابي وفي الحديث
لا سبق الا في خف او نصل او حافر الخف ههنا الابل اراد في ذي خف وخف البعير يجمع على اخفاف
وفي الحديث نجا المخفون يقال اخف الرجل اذا خفت حاله فهو مخف وفي حديث عطاء خففوا
على الارض قال ابو عبيد اراد خففوا في السجود ولا ترسلوا انفسكم ارسالا ثقيلا فيؤثر في

خ ف ق

جباهكم ومنه ما روي عن مجاهد اذا سجدت فتخاف ويروى فتجاف ○ في الحديث ايما سرية
غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين قال ابو عبيد الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا و
كذلك كل طالب حاجة اذا لم يقضها فقد اخفق واخفق الصائد اذا خاب وفي حديث جابر
يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم الخفقة النعسة وهو مثل ضربه لقلة الدين و
ضعفه بالناعس الوسنان يقال خفق خفقة اذا نام نومة خفيفة اراد انه خروجه

77

خروجه يكون عند ضعف الدين وقلة اهله وظهور اهل الباطل على الحق وفي الحديث منكبا
اسرافيل يحكان الخافقين قال الاصمعي الخافقان طرف السماء والارض قال شمر قال خالد بن
جنبة الخافقان منتهى الارض والسماء وخوافق السماء التي تخرج منها الرياح الاربع وقال
ابو الهيثم الخافقان المشرق والمغرب وذلك ان المغرب يقال له الخافق لان الخافق هو
الغائب يقال خفق النجم اذا غاب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان
وقيل لبعض الفقهاء ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط قال الازهري الخفق تغييب القضيب
في الفرج يقال خفق النجم واخفق اذا غاب في الحديث وسئل عن البرق فقال اخفوا
ام وميضا قال ابو عمرو يقال خفا البرق يخفو خفوا وخفى خفيا اذا برق برقا ضعيفا
في الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا قال الاصمعي معناه تظهرونه يقال
خفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته وقرأ الحسن اكاد اخفيها اي اظهرها **قال**
امرؤ القيس فان تدفنوا الداء لا نخفه اي لا نظهره **وقال اخر** تخفى التراب باظلاف ثمانية
في اربع مسهن الارض تحليل وروى هذا الحرف على وجوه منهم من رواه يحتفوا اي يقتلعونه
من قولك خفيت المرأة وجهها اذا قلعت الشعر عنه ورواه ابو عبيدة او تحتفئوا اي يقتلعونه
ويرمون به من قولك جفأت الرجل اذا ضربت به الارض وجفاءة القدر اذا رميت بما
يجتمع على رأسها وفي حديث بعضهم تشتريها اكابس النساء للخافية والاقلات والخافية الجن
سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تصلوا في الخرع فانه مصلى الخافين
يريد الجن **قال ابن عمر** ولا تخش من الخافي براثن **باب الخاء مع القاف** قوله فوقصت به ناقته في

خ ق ق

اخاقيق جرذان قال ابو عبيد قال الاصمعي انما هي لخاقيق واحدها لخقوق وانما هي شقوق في
الارض وقال الازهري الاخاقيق صحيحة كما جاء في الحديث وهي الاخاديد يقال خق في
الارض وخد بمعنى واحد وكتب عبد الملك الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته قال الليث يقال
سماك الخق الجحر واللق الصدع قال وقال الرياشي واحد الاخاقيق خق وجمع الخق اخقاق
وخقوق والاخاقيق جمع الجمع وقال ابو بكر الانباري وقد روى ما حكاه الليثي على غير
روايته رواه العنزي باسناده عن سماك قال بعث الي يوسف بن عمر قال ان عاملا من
عمالي كتب الي يذكر انه زرع كل خق ولق بالماء وضحها قال فالخق الارض المطمئنة واللق

خ ل ا

الارض المرتفعة **باب الخاء مع اللام** ○ في الحديث ان ناقته خلأت به يوم الحديبية الخلاء
للنوق كالحران للدواب ولا يقال الخلاء الا للنوق يقال خلأت الناقة وألح الجمل ومنه
الحديث خلأت القصواء وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والوفاء

خ ل ب

لا في الفرقة والخلاء رواه ابو بكر الانباري قال والخلاء المباعدة والمجافاة ○ في الحديث
لا خلابة اي لا خداع ويقال الخلابة ان تخلب المرأة قلب الرجل بالطف القول واخلبه

ورجل خلوب وخلبوب اى ذو خديعة ومن امثالهم اذا لم تغلب فاخلب يقول اذا اعياك الامر
مغالبة فاطلبه مخادعة وفى حديث طهفة يستخلب الخبير اى يحصد ويقطع ومنه قيل للمنجل مخلب
والمخلب للطاير مخلب لانه يخلب به اى يشق ويقطع وفى الحديث فقعد على كرسى خلب اى ليف
(خ ل ج) الواحدة خلبة فى الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى باصحابه فجهر فيها بالقراءة وقرأ قارى
خلفه فجهر فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها يعنى نازعنى القراءة لانه كان ينزع ذلك من
لسانه وهو مثل حديثه الاخر مالى انازع القرآن واصل الخلج الجذب والنزع وقال ابو
عبيد اذا كان الرجل مختلجا فشك ان لا تكذب فانسبه الى امه يقال رجل مختلج اذا نوزع فى
نسبه فاختلف ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دونى اى يجتذبون ويقتطعون
ورأى الحسن رجلا يمشى مشية انكرها فقال يخلج فى مشيته خلجان المجنون وفى الحديث فحنت
الخشبة حنين الناقة الخلوج يعنى الناقة التى اختلج ولدها اى انتزع منها والخلج الجذب
(لعله يتخلج) ويقال للدلو خليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه فعيل بمعنى فاعل وفى حديث شريح ان
نسوة شهدن عنده على صبى وقع حيا يتخلج قال شمر اى يتحرك يقال تخلج الشىء واختلج
اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه واختلجت وفى الحديث ويختلجونه على باب الجنة
(خ ل د) اى يجتذبونه يقال اختلجت المنية القوم اى اجتذبتهم قوله تعالى خالدين فيها اى مقيمين
وقوله اخلد الى الارض معناه سكن الى لذاتها فاتبع هواه يقال اخلد الى كذا اى ركن
اليه واطمأن وقوله ولدان مخلدون اى مبقون ابدا لا يهرمون ولا يجاوزون حد الوصف
ابدا وقيل مقرطون والقرط يقال له الخلد والجمع خلدة والعرب تقول للذى لا يشيب مخلد فى الحديث
(خ ل س) حتى يأتى ثلث قعد ورجالا طلل وثناء خلس اى سمرا والديك خلاسى اذا خرج من
جنسين وصبى خلاسى اذا كان من ابيض وسوداء ومنه يقال اخلست لحيته اذا شمطت وشعر
(خ ل ص) مخلس وخليس قوله تعالى خلصوا نجيا اى تميزوا عن الناس متناجين قوله استخلصه لنفسى اى
اجعله خالصا لا يشركنى فيه احد وقوله تعالى انه كان مخلصا اى مختارا ومن قرأ مخلصا اراد
موحدا او مخلصا طاعته وقوله انا اخلصناهم بخالصة اى بخلة خلصناها لهم ومعنى اخلصنا هم
اصطفيناهم وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخلصة
قال محمد بن اسحق ذو الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة لدوس وقال غيره ذو الخلصة
هى الكعبة اليمانية انفذ اليها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جرير بن عبد الله فخربها اراد حتى
ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذى الخلصة وتضطرب الياتهن كما كن
تفعلن فى الجاهلية وفى حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وعلى اربعين اوقية خلاص قال بعض
اهل اللغة الخلاص ما اخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة قوله تعالى جده وان كثيرا من
الخلطاء قال ابن عرفة واحدها خليط وهو من خالطك فى متجر او دين او معاملة او جوار

جوار وقد يقال الخليط للواحد والجمع قال جرير ان الخليط اجدوا البين يوم غدوا ●
من دارة الجأب اذ احداجهم زمر ● ويقال هو خليطى وشريكى بمعنى واحد وقال فى قوله وان
تخالطوهم فاخوانكم يعنى اليتامى اى خالطوهم على الاخوة فى الاسلام فانها توجب النصح وفى
الحديث لا خلاط قال ابو بكر معناه لا يخلطن رجل ابله بابل غيره ليمنع حق الله منها ويبخس
المصدق كلما يجب عليه وفى حديث اخر وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
قال ان فى الخليطين اشتركا لم يقتسما الماشية وتراجعهما بالسوية ان يكونا خليطين فى الابل تجب
فيها الغنم فتوخذ الابل فى يد احدهما فتوخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية وكذلك
قال ابو عبيد فى كتاب الاموال وقوله فى قوله ولا اخلاط اى لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع
وقال فى الخليطين من الاشربة انه الشراب يتخذ من التمر والبسر او من العنب والزبيب او من الزبيب
(خ ل ع) والتمر فى حديث عثمان كان اذا اتى بالرجل قد تخلع فى الشراب جلده ثمانين قال النضر
(خ ل ف) يشرب بالليل والنهار ويقال للشاطر خليع لانه خلع رسنه قوله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة قال
ابن عرفة اى كل واحد يخلف صاحبه وقال غيره الخليفة يستبدل ممن كان قبل وكان ابو بكر خليفة
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ههنا ومنه قوله تعالى ثم جعلناكم خلايف فى الارض اى كلما مضت طائفة
خلفتها طائفة وقوله هو جعلكم خلايف الارض يعنى امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم خلفوا ساير الامم
وقال بعضهم يخلف بعضكم بعضا وقوله واذكروا اذ جعلكم خلفاء الخلفاء جمع خليفة على التذكير لا
على اللفظ مثل ظريف وظرفاء وجايز ان يجمع بخلايف على اللفظ مثل ظريفة وظرايف وقوله تعالى
فخلف من بعدهم خلف قال الفراء الخلف من يجئ بعد يقال للقرن الذى يجئ بعد قرن خلف وفى
الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة قال واما الخلف فما اخذ لك بدلا مما
اخذ منك وفى الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلين يعنى من كل قرن ويقال خلف سوء وخلف صدق وقوله تعالى ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون اى يكونون منكم بدلا وقوله بمقعدهم خلاف رسول الله
اى خلف وكذلك قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ خلفك وسمعت الازهرى يقول
فى قوله خلاف رسول الله اى لمخالفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المعنى انهم قعدوا عن الغزو وتخلفوا
وقوله رضوا بان يكونوا من الخوالف قال ابن عرفة اى مع النساء ويقال الحى خلوف اى خرج
الرجال وبقى النساء ومنه الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اى
لم يتركهن لا راعى لهن ولا حامى وقال الازهرى يقال الحى خلوف فيكون بمعنيين يكون
بمعنى المتخلفين المقيمين فى الدار ويكون بمعنى الغيب الظاعنين رواه ابو عبيد فى باب
الاضداد قال ويقال للرجل الذى ليس بنجيب خالفة وخالف قال والخوالف جمع خالفة
ولا يكون جمع خالف ولم يأت فاعل صفة مجموعا على فواعل الا حرفان فارس وفوارس

وهالك وهوالك ويقال ما ابين الخلافة في وجهه بفتح الخاء اى الجهل والحمق وقال ابو
اليزيدي في قوله مع الخالفين الواحد خالف وهو الذى يقعد بعدك قال والخوالف النساء وقوله
تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اى يجئ هذا في اثر هذا وقوله وما اريد ان اخالفكم
الى ما انهيكم عنه اى لست انهاكم عن شئ وادخل فيه وسمعت الازهرى يقول سمعت اعرابيا وهو
صادر عن ماء وتحن نريده فسألته عن صاحب لنا فرطنا هل وجدته فقال خالفني اراد انه
ورد وانا صادر وقوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وقال ابن
عباس رضه خلقهم فريقين فريقا يرحم ولا يختلف وفريقا لا يرحم يختلف وقوله اخلفني في
قومي اى كن خليفتي وقوله انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وهو انه قيل لهم لا تعملوا
فيه فاتخذوا مصايد للسمك يوم الجمعة فكانت تقع فيها يوم السبت فتخرج من الماء وقوله وان
لك موعدا لن تخلفه اى هو حق لان الموعد يوم القيمة وقال قتادة لن تغيب عنه وقرئ تخلفه
بكسر اللام اى لن تجده مخلفا يقال اخلفت موعد فلان اى وجدته مخلفا وفي الحديث بنيتها
على اساس ابراهيم صلى الله تعالى عليه وسلم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائه وقال
ثعلب عن ابن الاعرابي الخلف المربد والخلف الظهر وفي الحديث لخلوف فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك يقال خلف فوه اذا تغير يخلف خلوفا ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه وسئل عن قبلة
الصايم فقال وما اربك الى خلوف فيها ويقال نومة الضحى مخلفة للفم اى مغيرة وفي الحديث ان
رجلا اخلف السيف يوم بدر قال شمر قال الفراء اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى
الكنانة وقال غيره يقال خلف بالسيف اذا جاء من ورائه فضرب به وفي الحديث جئت في الهاجرة
فوجدت عمر رضي الله تعالى عنه يصلي فقمت عن يساره فاخلفني عمر فجعلني عن يمينه اى ردني الى خلفه
وفي حديث ابن عباس جاء اعرابي الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه فقال له انت خليفة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لا انا الخالفة بعده اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اراد
القاعد بعده قال والخالفة الذي يستخلفه الرئيس على اهله وماله ثقة به وقد خلفه يخلفه
خلافة بكسر الخاء اذا صار خليفته له وفي الحديث الى لا احسب خالفة بني عدي اى كثير الخلاف لهم
وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول
قال ابو معاذ المخلاف الستكر وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذاك سكرده يؤديه
الى عشيرته التي كان يؤدي اليها والمخلاف كالرستاق عند اهل اليمن ومخاليفها رساتيقها
ومنه الحديث لمخلاف خارف وبام وهما قبيلتان وفي حديث عمر رضه لو اطقت الاذان مع
الخليفى لاذنت يقال خليفة بين الخلافة والخليفى وفي الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري
ما خلفه عليه يقول لعل هامة دبت بعده وفي حديث جرير خير المراعي الاراك والسلم اذا اخلف
كان لجينا يريد اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه

لعل الله بر

ومنه حديث خزيمة السلمي حتى ال السلامي واخلف الخزامي اى طلعت من اصولها خلفة
بالمطر ويقال اخلفت الشجرة اذا لم تحمل واخلف الفرس اذا لم يعلق قوله تبارك وتعالى اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة الخلاق النصيب الوافر من الخير ومنه قوله فاستمتعوا بخلاقكم اى انتفعوا به
وقوله مخلقة وغير مخلقة قال الفراء مخلقة تام الخلق وغير مخلقة السقط وقال ابن الاعرابي
مخلقة قد بدا خلقه وغير مخلقة لم يصور بعد وقوله ان هذا الا اختلاق اى تخرص وتقول
للباطل وقوله وتخلقون افكا اى تقدرون كذبا ومنه قوله احسن الخالقين اى المقدرين
وقوله ان هذا الا خلق الاولين اى اختلاقهم وكذبهم ومن قرا خلق الاولين فمعناه عادتهم
والعرب تقول حدثنا فلان باحاديث الخلق اى بالخرافات والاحاديث المفتعلة وقوله
لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقوله اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير خلقه تقديره
ولم يرد انه يحدث معدوما واما قوله ان في خلق السموات والارض اى في احداثه وقال ابو بكر
الخلق في كلامهم بمعنيين احدهما الانشاء والاخر التقدير ويسمون صانع الاديم ونحوه خالقا لانه يقدر
قال زهير ولانت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى وقوله ولامرنهم
فليغيرن خلق الله قال الحسن ومجاهد اى دين الله وقال ابن عرفة ذهب قوم الى ان قولهما
حجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهما دين الله اراد حكم الله والدين الحكم اى
فليغيرن احكام الله وقوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اى قدرتنا على
حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي حديث ابي هريرة هم شر الخلق والخليقة قال ابن شميل الخلق
الناس والخليقة البهايم والدواب وفي حديث عائشة كان خلقه القران قال ابو العباس
قال ابن الاعرابي الخلق الدين والخلق الطبع والخلق المروة وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
ليس الفقير الذى لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب قال ابو عبيد هذا مثل للرجل الذى لا يرزأ
في ماله ولا يصاب بالمصايب واصل هذا انه يقال للجبل المصمت الذى لا يؤثر فيه شئ اخلق
وصخرة خلقاء فاراد عمر ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة لمن لم يقدم من ماله شيئا يثاب عليه
هنالك وان فقر الدنيا اهون الفقرين وفي حديثه من تخلق للناس بما يعلم انه ليس من نفسه شانه
الله قال المبرد قوله تخلق اى اظهر في خلقه خلاف نيته وقوله تخلق مثل تجمل اى اظهر جمالا
وتصنع وتجبر وانما تاويله الاظهار قال الشاعر يا ايها المتحلي غير شيمته ان التخلق ياتي
دونه الخلق وفي الحديث فاما معاوية فرجل اخلق من المال اى خلو عار يقال حجر اخلق
اى املس وصخرة خلقاء وفي الحديث واخلولق بعد تفرق قوله اخلولق اى اجتمع
وتهيا للمطر وصار خليقا له وخلاقة المطر علامته وفي خطبة ابن الزبير ان الموت
يغشاكم سحابه واحدوق ربابه قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا اى مخصوصا بالمحبة
يقال دعا فلان فخلل اى خص وقيل للخليل الفقير كانه لم يجعل فقره وحاجته الا اليه

غ ل ق

خ ل ل

والخلة الحاجة وفي الحديث اللهم ساد الخلة اى اللهم جابر الخلة وهي الحاجة والخلل كل فرجة
تقع في شيء والخلة الصداقة ومنه قوله ولا خلة ولا شفاعة اى ولا صداقة وهي المخالة و
الخلال ومنه قوله ولا خلال وقوله فترى الودق يخرج من خلاله وهو جمع خلل مثل جبل وجبال
وجبل وجبال وقوله ولاوضعوا خلالكم قال الزجاج اى ولاسرعوا فيما يخل بكم قال ابو الهيثم
اى ولاوضعوا مراكبهم خلالكم جعل بمعنى وسطكم وفي الحديث انه اتى بفصيل مخلول اى مهزول
قال شمر وقيل هو الفصيل الذي خل انفه لئلا يرضع امه قال واما المهزول فلا يقال له مخلول
لان المخلول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو الخل والمختل وفي الحديث في خروج الدجال
انه يخرج خلة بين الشام والعراق الخلة السبيل بينهما وانما قيل له خلة لان السبيل خل ما بين البلدتين
اى قد تخلل ما بينهما يقال حلت اليوم حيطة اى سرت سيرة وفي الحديث ان فقدناها اختللنا
اى احتجنا اليها فطلبناها والخلة الحاجة ومنه الحديث فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اى يحتاج
اليه قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يقال خلوت اليه وخلوت به وخلوت معه بمعنى واحد خ ل د
وفي الحديث اسلمت وجاهليته مخلية اى تبرأت من الشرك وانقطعت عنه وفي حديث ابن مسعود
اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة قال شمر قوله اخل
وجهك معناه فيما بلغنا استتر باسطوانة او بشيء وصل ركعة اخرى قال ويقال اخل امرك واخل بامرك اى
تفرد به وتفرغ له وفي حديث عمر في خلايا النحل فيها العشر الخلايا مواضع تعسل فيها النحل واحدها
خلية وهي مثل الراقود **باب الخاء مع الميم** قوله تعالى فاذا هم خامدون اى ساكنة انفاسهم غ م د
قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد ومنه قوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين اى حصدوا بالسيف
والموت حتى خمدوا وخمود الانسان موته ° قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا قال اهل اللغة الخمر في غ م س
لغة اهل عمان اسم للعنب فكانه قال اني اعصر عنبا **قال الراعي** ينازعني بها ندمان صدق °
شواء الطير والعنب الحقينا ° يريد الخمر وقال ابن عرفة قوله اعصر خمرا اى استخرج الخمر فاذا
عصر العنب فانه يستخرج به الخمر فلذلك قال اعصر خمرا وحكى الاصمعي عن معتمر بن سليمان
قال لقيت اعرابيا معه عنب فقلت ما معك فقال خمر وقوله يسالونك عن الخمر والميسر الخمر ما
خمر العقل اى خالطه وخمر العقل اى ستره وهو المسكر من الشراب والخمر بفتح الميم كل ما ستر
من شجر او بناء او غيره يقال هو يمشي لك الخمر ومنه حديث سهل بن حنيف قال انطلقت
انا وفلان يلتمس الخمر وفي حديث اخر فابغنا مكانا خمرا اى [illegible] وفي الحديث اوبيت
تخمره اى تستره وفي الحديث دخلت عليه المسجد والناس اخمر ما كانوا اى اوفر يقال ادخل
في خمار الناس اى في دهمائهم ومن رواه اجم بالجيم اى اجمع ما كانوا يقال تخمر القوم وخمروا
اى تجمعوا وفي الحديث خمروا انيتكم اى غطوها ومنه خمار المرأة وفي حديث معاذ من
استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته قال ابن المبارك قوله

قوله استخمر قوما اى استعبدهم قال وقال محمد بن كثير هذا الكلام موقوف عندنا باليمن
لا يتكلم بغيره يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اى اعطنيه وملكني اياه فقوله من استخمر قوما اى
اخذهم قهرا وتملكا عليهم يقول فما وهب الملك من هؤلاء الرجال فقصره الرجل في بيته حتى جاء
الاسلام وهو عنده فهو له وحكى الازهري عن المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المخمر
ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد قال وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية
ثم جاء الاسلام فله ما حازه بيته لا يخرج من يده قال وقوله وجيران مستضعفون اراد وربما
استجار به قوم فاستضعفهم واستعبدهم كذلك لا يخرجون من يده وفي الحديث انه كان يسجد
على الخمرة يعني هذه السجادة وهي مقدار ما يضع عليه الرجل حر وجهه في سجوده من حصير او نسيجة
غ م س من خوص ° في حديث معاذ ايتوني بخميس او لبيس اخذه منكم قال ابو عبيد الخميس الثوب الذي طوله
خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا قال وكان ابو عمرو يقول انما قيل للثوب خميس لان اول
من عمله ملك باليمن يقال له الخمس امر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه وفي الحديث محمد والخميس
سمعت الازهري الخميس الجيش لانه مقسوم على خمسة المقدمة والساقة والميمنة والميسرة
والقلب وقال غيره سميت خميسا لانها تخمس الغنائم في الحديث من سال وهو غني جاءت
مسألته يوم القيامة خموشا وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية
قال ابن شميل ما دون الدية فهي خماشات مثل قطع يد او رجل او اذن كل هذا او ما
اشبهه خماشة وقد خمشني فلان اى قطع عضوا مني وقال ابو عبيد اراد بالخماشات الجراحات
والجنايات وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها قال هذا
غ م ص من الخماشات قال ابو الهيثم اراد من الجراحات التي لا قصاص لها ° قوله تعالى في مخمصة اى
مجاعة لان البطن يخمص بها وفي صفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خمصان الاخمصين الاخمص
من القدم الذي لا يلصق بالارض في الوطء من باطنها اخبر ان ذلك الموضع من رجله شديد التجافي
عن الارض وانه لم يكن ارح وهو الذي يستوي باطن رجله وسمي الاخمص اخمص لضموره ودخوله
في الرجل رجل خمصان وامرأة خمصانة اذا كانا ضامري البطن ° وفي الحديث خماص
البطون خفاف الظهور الخماص جمع الخميص البطن ° وهو الضامر اخبر انهم اعفاء عن اموال الناس
ومن الحديث ان الطير تغدو خماصا ° وتروح بطانا ° وفي الحديث كنت نائما في المسجد على خميصة
غ م ط لي قال الاصمعي الخمائص ثياب خز او صوف معلمة وهي سود كانت من لباس الناس ° قوله تعالى
غ م ل ذواتى اكل خمط اى ثمر خمط وهو الاراك ° وفي الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اى منخفضا
غ م م الصوت بذكره توقيرا لجلاله ° والقول الخامل هو الخفيض ° في الحديث خير الناس رجل مخموم
القلب حدثنا به ابو جعفر محمد بن محمد المقرئ بالبصرة قال حدثنا موسى بن اسماعيل الجوني
ابو عمران قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد

قال حدثنا مغيث بن سمي الاوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلنا يا رسول الله
من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قال ابو عبيد معناه الذي نقي من
الغل والغش يقال خممت البيت اذا كنسته وغدير خم موضع وقال ابو العباس الخم قفص
الدجاج والخم البكاء الشديد والخم السفل **باب الخاء مع النون** ٥ في الحديث نهى
خ ن ث عن اختناث الاسقية هو ان تثنى افواهها ثم تشرب منها وانما نهي عن ذلك لانه ينتنها و
وقيل لانه لا يؤمن ان يكون فيها حرشة يقال اطوا الثوب على اخناثه اي على مطاويه الواحد خنث و
قال ابن الاعرابي على خناثه وقالت عايشة رضي الله تعالى عنها في ذكر وفاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
خ ن ز فانخنث في حجري اي انكسر وانثنى في الحديث لولا بنو اسرائيل ما خنز الطعام يقال خنز يخنز وخزن
يخزن اذا انتن وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال
له اسكت يا خناز اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخناز الوزغة
قوله بالخنس الخنس جمع خانس وخانسة قال الزجاج وخنوسها انها تغيب تكنس قال الفراء
هي النجوم الخمسة تخنس في مجراها التي ترجع وفي حديث كعب فتخنس بهم النار اي تجتذبهم وتتأخر
كما تخنس النجوم الخنس وكما يخنس الشيطان اذا ذكر الله تبارك وتعالى وفي الحديث الشيطان يوسوس
الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتأخر وهو في قوله من شر الوسواس الخناس يقال
خنسته اي اخرته فتأخر واخنسته ايضا ومنه قول العلاء الحضرمي انشده رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم • وان دحسوا بالشر فاعف تكرما • وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل •
ويقال دحس بين القوم اي افسد وفي الحديث وخنس ابهامه اي قبضها وفي حديث اخر
خ ن ع فتخنس الجبارين في النار اي تدخل بهم ويقال اي تغيب بهم ٥ في الحديث ان اخنع الاسماء من
تسمى باسم ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ٥ في الحديث تخرقت عنا
خ ن ف الخنف واحدها الخنيف وهو جنس من الكتان اراد ما يكون منه قوله تعالى والمنخنقة هي التي
خ ن ق تختنق في عنقها فتموت في الحديث قال بنو تميم لعايشة رضي الله تعالى عنها هل في الاحنف قالت
لا ولكن كونوا على مخنقته اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المخنقة وسط
الدار والفناء والحرم مضيق الوادي وفوهة الطريق ومصب الماء من التلعة الى الوادي
والمحجة البينة وطرف الانف يجوز ان يكون كل واحد منها قال ابن الاعرابي قال الشعبي وذاك
انه تكلم بكلمات وقال ابياتا فيها فلو كانت الاكتاف دونك لم تجد • عليك مقالا ذو اذاة
يقولها • فبلغها كلامه وشعره فقالت رضي الله تعالى عنها الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف
والعربية وانما هم علوج لال عبد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي وقالت
بني اتعظوا ان المواعظ سهلة • ويوشك ان تكلموا وعرا سبيلها • ولا تنسين في الله حق
امومتي • فانك اولى الناس ان لا تقولها • ولا تنطقن في امة لي بالخنا • حنيفية قد كان بعلي رسولها •

فتقولها

فتقولها تكنان ان تاوي في الكن وهو البيت فاعتذر اليها الاحنف ٥ في الحديث والله ما كان
سعد ليخني بابنه في شقة من تمر اي ليسلمه ويخفر ذمته واصله من الخنا وهو الفحش من قولك خ ن ى
اخنى عليه الدهر اي اهلكه **باب الخاء مع الواو** ٥ في الحديث نعوذ بالله من الخوبة قال ابن خ و ب
الاعرابي يقال خاب يخوب اذا افتقر وقال ابو عبيد يقال اصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم خ و ت
فلم يبق شيء وخاب يخيب خيبة اذا حرم الجد ٥ في حديث بناء الكعبة فسمعنا خواتا من السماء
يعني حفيف جناح الطير الضخم يقال خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا ٥ في الحديث لا تبقى خ و خ
خوخة في المسجد الا سدت الا خوخة ابي بكر قال الليث وناس يسمون الابواب التي تسميها العجم
خوخات بنجرقات قال والخوخة مخترق ما بين بيتين او دارين ينصب عليها باب ٥ في حديث
له خوار اي صوت والخوار بلا همز والجوار بالجيم مهموز وكلاهما الصوت وقال مجاهد خ و ر
خواره صفيف الريح اذا دخلت جوفه وفي حديث عمر لن يخور قوى ما دام صاحبها ينزع و
ينزو اي لن يضعف صاحب قوى تقدر بها على ان ينزو في ظهر دابته وينزع في قوسه و
في حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله قوله خور الحشايا
يعني الوطاء ومنها في ذلك انها تحشى حشوا لا يصلب منه ومنه قيل للضعيف خوار وللنوق الغزار
اذا كان في لبنها رقة خور الا ترى انهم يقولون للتي لا تغزر غزرها الجلاد قال ذلك
القتيبي في الحديث وعليه ديباج مخوص بالذهب وفي حديث اخر مثل المرأة الصالحة مثل خ و ص
التاج المخوص بالذهب قلت تخويص التاج ان يجعل عليه صفايح من ذهب كالخوص من خوص النخل
والديباج المخوص هو المنسوج به ويقال خوصه الشيب وخوص فيه اذا ظهر فيه قال الاخطل
قد كان في رأسه التخويص والنزع قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اي نتبع الغاوين و
قوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والعرب تجعل ما والذي وان مع صلاتها بمنزلة المصادر
قوله خوفا وطمعا اي اعبدوه خائفين عذابه وطامعين في ثوابه وقوله يريكم البرق خوفا وطمعا
قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم وقيل خوفا لمن يخاف ضرره لانه ليس كل بلد وكل وقت ينفع المطر
وطمعا لمن ينتفع به وقوله او يأخذهم على تخوف اي تنقص وقال الازهري التنقص ان تنقصهم
في ابدانهم واموالهم وثمارهم وقال ابن شميل تخوف السير منها تامكا قردا • كما تخوف عود النبعة
السفن • ويقولون تخوفه الدهر اذا تنقصه قوله تعالى ثم اذا خوله نعمة منه اي اعطاه وملكه خ و ل
يقال هم خول فلان اي اتباعه الواحد خايل والخول الرعاة يقال هو يخول عليهم اي يرعى
عليهم وكل من اعطي عطاء غير جزاء فقد خول وقوله ثم اذا خولته نعمة ويقال الخول كل ما اعطى
العبد من العبيد والنعم وفي الحديث كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا والخايل المتعهد
للشيء الحافظ له قال ابو عمرو والصواب يتحولهم بالحاء اي يطلب احوالهم التي ينشطون فيها
للموعظة فيعظهم ولا يكثر عليهم فيملوا وفي الحديث كان اذا رأى مخيلة اقبل وادبر وتغير

المخيلة السحابة المخيلة للمطر واخالت السماء فهي مخيلة اذا تغيمت بضم الميم وذاك
بفتحها واخيل القوم توهموا المطر في السحاب وتخيلت السحابة تهيأت للمطر وفي حديث طلحة
ولا ننبوا انه قال لعمر انا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال خال الرجل واختال
ورجل مختال وذو خال اي ذو مخيلة ومنه قول ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت اذا
خ و ن اخطأتك خلتان سرف او مخيلة وقوله تخيل اليه اي تشبه والتخايل كلها لا اصل له قوله لا تخونوا
اماناتكم اصل الخيانة ان ينتقص المؤتمن لك **وقال زهير** بارزة الفقارة لم يخنها قطاف في
الركاب ولا خلاء اي لم ينتقص فراهتها وخيانة العبد ربه ان لا يؤدي الامانات التي ائتمنه
عليها وقوله ولا تزال تطلع على خائنة منهم اي خائنة يعني الخيانة والخائنة ايضا قوم خونة
وتفتر لها جميعا وفاعلة في المصادر معروفة يقال عافاه الله عافية وسمعت راغية الابل
وثاغية الشاة ورجل خائنة اذا بولغ في صفته بالخيانة قال ذلك ابو منصور الازهري رحمه الله
خ و ي قوله تعالى اعجاز نخل خاوية هي انقلعت اصولها فخوى مكانها اي خلا والخواء المكان الخالي
وقوله فهي خاوية اي لا انيس فيها يقال خوت الدار تخوي خواية وخويا وخواء وخوى الرجل فهو
خو اذا خلا جوفه وخويت المراة وفي الحديث كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض
ومنه يقال خوى البعير اذا تجافى عن الارض في بروكه وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه
يقال دخل في خواء فرسه وفي الحديث فاخذ ابا جهل خوة فلا ينطق اي فترة والاصل فيه الجوع
يقال خوي يخوى اذا جاع وفي حديث الرابة حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن
ويقول هذا يا كافر اراد اهل الخوان **قال ابن عمرو** ومنى ميثاث تجر خوارها وموضع اخوان اجب اخوان
خ ي ر بربه مائدة اي مائدة **باب الخاء مع الياء** قوله تعالى انما احببت حب الخير عن ذكر ربي يعني الخيل
والعرب تسمي الخيل الخير لما فيها من الخير وتسمى المال الخير ومنه قوله ان ترك خيرا ومنه قوله لا يسأم الانسان
من دعاء الخير اي لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه وقوله فيهن خيرات حسان اي في الجنان
حور خيرات الاخلاق حسان الوجوه وقوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن قال
ابن عرفة لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من نسائه ولكن اذا عصينه فطلقهن على
المعصية فمن سواهن خير منهن وقوله نأت بخير منها او مثلها اي بخير لكم فان يكن تخفيفا كان
خيرا في الدنيا والاخرة وان يكن تشديدا كان خيرا في الاخرة لانهم اطاعوا الله تعالى ذكره فيه
وقوله ان تكون لهم الخيرة اي الاختيار وفي الحديث رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر
قال شمر معناه لم ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار وفي الحديث
اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اي مختارة وفي حديث ابي ذر ان
اخاه انيسا نافر رجلا في صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة قال الازهري معنى
خير اي نفر يقال نافرته فنفرته اي غلبته وخايرته فخرته وفاخرته ففخرته في الحديث

الحديث ان حسينين تخايرا في الخط الى الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما فقال له ابوه احذر
يا بني فان الله سائلك عن هذا او يقول تخايرا اي ايهما خير وفي حديث علي رضي الله عنه انه بنى
سجنا فسماه المخيس **وقال رجز** بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميناكيسا نافع اسم خ ي س
حبس له افلتت طائفة منه فبنى المخيس لانه يخيس فيه الناس ويلزمون نزوله والاصل فيه
حبس الاسد وهو موضعه الذي يلازمه وقال الليث يقال للشيء الذي يبقى في موضعه فيفسد
ويتغير كالجوز والتمر خايس وقد خاس يخيس قال والانسان يخيس في المخيس حتى يبلغ منه شدة
الغم والاذى وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد يقال خاس بعهده اذا نقضه وخاس بوعده
اذا اخلفه قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فالخيط الابيض هو بياض خ ي ط
النهار والخيط الاسود هو سواد الليل وقوله حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط المخيط ههنا
كالازار والمئزر والجلباب والمحلب واما الحديث الاخر الذي روي ادوا الخياط والمخيط فالخياط
ههنا الخيط قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك جاء في التفسير ان خيله كل خيل تسعى في معصية خ ي ل
الله تعالى ورجله كل ماش في معصية الله تعالى وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا من مختصر الكلام اراد
يا ركاب خيل الله فحذف اختصارا واقتصارا على علم المخاطب كما قال لا يفضض الله فاك واراد
اسنانك التي في فيك فاقام الفم مقام الاسنان وفي الحديث من احب ان يستخيم له الرجال خ ي م
قال ابن قتيبة هو من خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ومعنى الحديث من احب ان يقوم
الرجال على رأسه كما يقام بين يدي الملوك والامراء بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الدال باب الدال مع الهمزة قوله تعالى كدأب ال فرعون قال الزجاج اي كشأن د و ب
ال فرعون وكامر ال فرعون وقال ابن عرفة اي كعادة ال فرعون يقال اعتاد هؤلاء الكفر
والالحاد والاعنات للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما اعتاد ال فرعون من اعنات الانبياء و
قال الازهري كدأب ال فرعون اي كاجتهادهم المعنى ان اجتهاد الكفار في كفرهم وتظاهرهم
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كتظاهر ال فرعون على موسى عليه السلام يقال دأب يدأب دأبا
ودؤوبا اذا اجتهد في السير وادأب بعيره اجهده في السير وقال تعالى في سورة الانفال كدأب
ال فرعون اي جوزي هؤلاء بالقتل والاسار كما جوزي ال فرعون بالهلاك والغرق
قوله تعالى تزرعون سبع سنين دأبا قال ابن عرفة اي متتابعة وقال الازهري اي
تدأبون قوله تزرعون والدأب الملازمة للشيء المعتاد وفي الحديث ان الجنة محظور عليها د و ل
بالدآليل اي بالدواهي والشدائد الواحد دؤلول **باب الدال مع الباء** قوله تعالى د ب ب
الا دابة الارض تاكل منسأته يعني الارضة وقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء دخل
الطيور فيه لانها تدب على رجليها في بعض حالاتها وقوله وكاين من دابة اي كم من
نفس دابة وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب قيل هو الذي يدب بين الناس بالنميمة

يقال للرجل اذا كان يسعى بين الناس بالنمايم انه لتدب عقاربه وفي الحديث نهى عن الدباء والحنتم
الدباء القرعة كانت ينتبذ فيها فتضرى وفي الحديث ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب
تنبحها كلاب الحوب قيل اراد الادب فاظهر التضعيف والادب الكثير الوبر يقال جمل ادبب
اذا كان كثير الدبب والدبب كثرة شعر الوجه ومن دببة ايضا وانشدني ابو الحسين بن موسى الاصفر
الرازي قال انشدني ابو بكر الانباري • يمشي كل غصن معكوس • مشي الث دبب العروس
وفي حديث ابن عباس رض اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة اي طريقة قريش يقال سلك
فلان دبة فلان اي طريقته ومذهبه واما الدبة بفتح الدال فالموضع الكثير الرمل اما الدبة بكسر الدال
فمصدر دب يدب دبة حسنة افادنيها الازهري رح وفي الحديث وحلها على حمار من هذه الدبابة اراد
الحمر الضعاف التي تدب ولا تسرع في الحديث نهى ان تدبح الرجل في الصلوة اي يطاطي راسه وروي بالذال — دبج
والدال اعرف قوله تعالى افلا يتدبرون القران معناه افلا يتفكرون فيعتبروا ويقال تدبرت الامر اذا — دبر
نظرت في ادباره وعواقبه وقوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض قال ابن عرفة اي يقضيه و
قوله تعالى فالمدبرات امرا يعني الملائكة تاتي بالتدبير من عند الله تعالى وقوله تعالى افلا يدبروا القول الم
افلم يتفهموا ما خوطبوا به في القران وقوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا اي استاصل الله تعالى ساقتهم
ودابرهم اصلهم ومنه قوله تعالى ويقطع دابر الكافرين اي لا يبقي منهم باقية ومثل قوله تعالى ان دابر
هؤلاء مقطوع قيل دابرهم اصلهم وقيل اخرهم ودابر الامر اخره ودابر الرجل عقبه وقوله تعالى والليل
اذا دبر وقرئ اذ ادبر يقال دبر الليل وادبر وقبل واقبل وفي حديث عمر رض كنت ارجو ان يعيش
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى يدبرنا اي حتى يتقدم اصحابه وهو يخلفهم وقوله تعالى فلا تولوهم الادبار
يعني الظهور وفي الحديث لا تدابروا اي لا تقاطعوا يقال تدابر القوم اذا ادبر كل واحد عن صاحبه
وفي الحديث ثلثة لا تقبل لهم صلوة رجل اتى الصلوة دبارا معناه بعد ما يفوت الوقت وقال
ابن الاعرابي دبار جمع دبر ودبر وهو اخر اوقات الشيء ومنه الحديث الاخر لا يأتي الصلوة
الا دبريا اي ادبر اوقات الامر ومنه قولهم شر الراي الدبري وقال ابو الهيثم دبريا بجزم الباء
وقال ابو جهل لابن مسعود لمن الدبرة اي لمن الظفرة والنصر يقال لمن الدبرة اي الدولة
وعلى من الدبرة اي الهزيمة وفي حديث النجاشي ما احب ان دبرا لي ذهبا واني اذيت رجلا
من المسلمين وفسر دبرا في الحديث الجبل ولا ادري اعربي هو ام لا وفي الحديث نهى ان يضحى بمقابلة
او مدابرة قال ابو عبيد المقابلة ان يقطع من اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين
كانه زنمة ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة وفي الحديث
اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقال دبرت الحديث اي حدثت به عن غيري
قال ابو عبيد قال احمد بن يحيى انما هو يذبره بالذال اي يتقنه وفي الحديث فارسل الله تعالى عليهم مثل
الظلة من الدبر الدبر النحل ويقال له ايضا الخشرم والادب ويقال اصل الادب الموضع الذي

83

الذي يرجع اليه فسمي باسم الموضع قال ابو بكر والشول والنوب ايضا النحل في الحديث وانه اتى
دبل — على دبول كانوا يتروون منها اي جداول ماء يقال لواحدها دبل لانها تدبل اي تصلح وتحفر
اي تكنس يقال دبلت الارض ودملتها اي اصلحتها **باب الدال مع الثاء** قوله تعالى يا ايها
دثر — المدثر كان الوليد بن المغيرة قال لما اهتم لذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاستلقى على قفاه
مهتما فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا ايها المدثر وهي في الاصل متدثر فادغمت التاء في الدال
وفي الحديث ذهب اهل الدثور بالاجور واحد الدثور دثر وهو المال الكثير ومنه حديث الاخر ابعث
وعال بهط طهفة قال وابعث راعيها في الدثر يقال مال دثر ومالان دثران واموال دثر وفي
حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله تعالى
يقال دثر المنزل اي درس وعفا وقال شمر دثور القلوب امحاء الذكر منها ودروسها تقول
اجلوها واغسلوا الرين والطبع عنها بذكر الله تعالى قال ودثور النفوس سرعة نسيانها
دجج — **باب الدال مع الجيم** في الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال ابو عبيد الداج الذين
يكونون مع الحاج مثل الاجراء والخدم والجماليين قيل لهم ذلك لانهم يدجون على الارض
والدجان هو الدبيب في السير يقال دب يدب ودج يدج في الحديث ومن فتنة المسيح
الدجال قال ابو العباس سمي دجالا لضربه في الارض وقطعه اكثر نواحيها يقال دجل الرجل
اذا فعل ذلك قال ابو بكر وسمعته مرة اخرى يقول سمي دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجل اذا
موه ولبس وقال غيره الدجل شبه طلي الجرب بالقطران وبعير مدجل اذا كان مطليا بالقطران ومنه
يقال دجل فلان الحق بباطله اذا غطاه ومن ذلك اخذ الدجال ودجله سحره وكذبه وكل كذاب دجال
دجن — في حديث عائشة رض كان لنا داجن كذا والداجن البيت ما الفها من الطير والشاة وغيرها والواحد
داجنة وقد دجن في بيته اذا لزمه وكلب الف البيت والمداجنة حسن المخالطة في الحديث ما روي
دجو — مثل هذا منذ دجا الاسلام اي شاع وغلب يقال دجا الليل اي البس بظلمته كل شيء **باب الدال مع
دحح — الحاء** في الحديث كان لاسامة بطن مندح يقال اندح بطنه اي اتسع ودح فلان فلانا ودحا
اذا دفعه ورمى به وفي الحديث ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحاها اي وسعها وبسطها
دحر — قوله تعالى مدحورا اي مبعدا من رحمة الله تعالى يقال اللهم ادحر عنا الشيطان اي ابعده وقوله تعالى
ويقذفون من كل جانب دحورا اي يباعدون ويطردون ومنه الحديث ما من يوم ابليس
فيه ادحر من يوم عرفة اي ابعد واذل في الحديث ان العلاء بن الحضرمي انشده ابياتا
دحس — وان دحسوا بالشر فاعف تكرما • وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل • الدحس الافساد
ويقال دحست بين القوم اذا افسدت بينهم وقال بعضهم يقال دحس الرجل بالشر اذا
دسه من حيث لا يعلم ومنه الحديث فدحس بيده حتى توارت الى الابط يريد ادخلها
دسا بين اللحم والجلد وفي حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف قال

الاصمعي بيت دحاس اي مملوء والدحس والدخس قريبان من السواء في حديث اسمعيل عليه السلام
دحص قال فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص بها يقال دحص الرجل وغيره اذا اصابه الجرح فارتكض للموت
دحض تركته يركض برجله ويفحص برجله ويدحص برجله قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اي من
المغلوبين ومكان دحض اي ذلوق اي مزلة ومنه يقال دحضت حجته قال الله تعالى حجتهم
داحضة عند ربهم وقد ادحضها الله ومنه قوله تعالى ليدحضوا به الحق اي ليزيلوا به وفي الحديث
حين يدحض الشمس اي تزول وذلك اذا انحطت للغروب فكانها دحضت تدحض اذا زلقت ومنه
قول معوية رضي الله تعالى عنه لعبد الله بن عمرو لا تزال تأتينا بهنة تدحض بها في بولك ويروى
تدحص بالصاد اي تفحص برجلك فيه وفي حديث ابي ذر رضه ان خليلي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
دحدح ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض اي ذا زلق في الحديث ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق
من يوم عرفة الدحق قريب من الدحر وهو الابعاد يقال ادحقه الله ورجل دحيق سحيق
ومنه الحديث عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريد قوم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان
دحل رجلا فقال ان رجلا مهراد فادخل مني المبولة في البيت قال نعم وادحل في الكسر قال شمر ويروى
وادّح لها في الكسر يقول ضعها في زاوية قال ابو عبيد الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل
الاودية فيها ضيق ثم تتسع فشبه ابو هريرة جوانب الخباء ومداخله بذلك يقول صيّر فيها كالذي
يصير في الدحل يقول دحلت ادحل دحلا اذا فعلت ذلك وروي عن ابي وائل انه قال ورد
علينا كتاب عمر رضي الله تعالى عنه اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه قال شمر معناه لا تفر
دحم وهو يدحل عنه اي يفر في الحديث في نكاح اهل الجنة قال دحما دحما قال الدحم النكاح
وقد دحمها اذا دفع فيها ومن رباعيه في الحديث وفيهم رجل دحمان اي اسود سمين وكذلك
الدحمان وفي بعض الروايات وفيهم رجل دُحمان وهو ما فسرناه قوله تعالى والارض بعد
دحو ذلك دحاها اي بسطها ووسعها وكل شيء بسطته ووسعته فقد دحوته ومنه يقال للموضع
بيض النعام أُدحي لانها تدحوه بصدرها اي توسعه وتبسطه ويقال نام فلان حتى اذا انبسط
وامتد على وجه الارض ودحا الخباز الرقاقة اذا وسعها ومنه حديث علي رضه في صلواته
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم داحي المدحوات وروى المدحيات يريد باسط الارضين
والدحو البسط في حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به يعني الشيء
بالحجارة وقال ابن الاعرابي يقال هو يدحو بالحجر اي يرمي به وقال شمر وسمعت الاسدي
يصفها ويقول هي المداحي والمسادي وهي احجار امثال القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر
ذلك الحجر فيتنحون قليلا ثم يدحون بتلك الاحجار الى تلك الحفيرة فان وقع الحجر فيها فقد قَمَر والا
فقد قُمر والحفيرة هي الادحية ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما
بالمداحي قال القتيبي يقال لها المراصيع وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية

دخر دحية مع كل دحية سبعون الف ملك الدحية رئيس الجند **باب الدال مع الخاء** قوله عز وجل وهم
دخس داخرون اي صاغرون في الحديث انه مر بغلام يسلخ شاة فقال تنح حتى اريك فدخس بيده
حتى توارت الى الابط يريد انه ادخل يده دستا بين اللحم والجلد وفي حديث عطاء حق على الناس
ان يدخسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يملؤها وكل شيء ملأته فقد دخسته والدخس
دخل اللحم الكثير قوله تعالى دخلا بينكم اي خديعة ودغلا ودغلا وقوله تعالى او مدخلا المدخل ادخل
مدرجه يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم سبيلكم اذا اجرت على ما لا يعقل ان تؤنث فتقول ادخلت او
ادخلن ولكن لما جرى في النطق مجرى الادميين جاء بلفظ ما يعقل من الناس وقوله تعالى
فادخلي في عبادي قال ابن عرفة تدخل كل نفس في البدن الذي خرجت منه وفي حديث العائن
انه يغسل داخلة ازاره وفي حديث اخر فلينزع داخلة ازاره قال ابو عبيد هي طرفه الذي
يلي جسد المؤتزر وقال غيره يغسل العائن موضع داخلة ازاره من جسده لا الازار و
دواخل الارض خمرها وغامضها وقال ابو بكر الانباري قال بعضهم داخلة الازار
مذاكيره كني عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل فيقال فلان نظيف السراويل وقال بعضهم داخلة
ازاره الورك وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج قيل اراد سوء
الطريقة يقال فلان حسن المدخل والمخرج اي حسن الطريقة محمودها وفي حديث عمر رضه
من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة والدخل ايضا البطانة وقال ابن الاعرابي انا
لا اعرف دخال امركما ودخيلى امرك وقال الفراء دُخلة امره ودخلة امره مجازية ودخلة
امره ابو زيد دخيل امره وداخلة امره والدخيلي الطير الربيب وهو الاهلي في الحديث
هدنة على دخن قال ابو عبيد تفسيره في الحديث هو قوله لا ترجع قلوب قوم على ما كانت
عليه قال واصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى السواد فوجه الحديث ان تكون
القلوب هكذا لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كانت والدخن الدخان ومنه
الحديث وذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني اثارتها وهيجها
دد شبهه بالدخان الذي يرتفع **باب الدال مع الدال** في الحديث ما انا من دد ولا الدد مني
الدد اللهو واللعب والدد والددن واحد وانما قال ولا الدد مني ولم يقل ولا هو
مني للتوكيد كما قال في حديث اخر وان افتاك الناس فيه وافتوك **باب الدال مع الراء**
درء قوله تعالى ويدرؤن بالحسنة السيئة اي يدفعونها وقوله تعالى ويدرأ عنها العذاب اي يدفع
تم عنها الحد ومنه الحديث ادرؤا الحدود بالشبهات وقوله تعالى فادارأتم فيها اي تدارأتم
وتدافعتم يعني اختلافهم في القتيل وذلك لان كل فريق كان يدفع القتل عن نفسه يقال
لعله لاينته دارأته اذا دفعته عن نفسك مهموزا وداريته بالياء اذا لاينته ودريته اذا ختلته
وفي الحديث كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف على صاحبه وفي حديث

الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها يعني بالدرء النشوز والاعوجاج
والخلاف وفي الحديث اللهم اني ادرؤك في صدور اعدائي اي ادفعك في صدورهم لتكفيني شرهم
وفي حديث النسابة قال فلان لابي بكر رضي الله تعالى عنه يعني دغفل النسابة صادف درء السيل
درء يدفعه يهيضه حينا وحينا تدفعه سمعت الازهري يقول يقال للسيل اذا اتاك من حيث
لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا قال والدرء وشبه العتب في الجبل يهيضه
يكسره ويصدعه يشققه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصباء المسجد
والقى عليها رداءه واستلقى قوله درأ جمعة اي بسطها ويقولون يا جارية ادرئي لي الكودة
اي ابسطي انشد شيخ المثقب العبدي يقول اذا ما درأت لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني
يعني ناقته وفي الحديث السلطان ذو تدرأ اي هجوم لا يتوقى ولا يهاب من قولك اندرأ علينا
اي طلع وقوله تعالى كوكب دريء وقرئ دِرّيء فمن قرأ بالكسر والهمز فعِفّيل من درأ النجم يدرأ
اذا طلع ومن قرأ دُرّيّ فهو منسوب الى الدر اراد كوكب مضيء قوله تعالى هم درجات
عند الله اي ذوو درجات اي طبقات في الفضل وقوله تعالى سنستدرجهم اي نمهلهم ثم نأخذهم
كما يرتقي الراقي في الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو والاستدراج الاخذ على
غرة من كلامهم رجع ادراجه وعاد على ادراجه اي عاد الى المكان الذي جاء منه ويقال
درج قرن بعد قرن اي فنوا وقال عبد الله ذو البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلعم
تعرضي مدارجا وسومي المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وفي خطبة الحجاج ليس هذا
بعشك فادرجي اي امضي يضرب مثلا للمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والخفوف وفي حديث
ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي خذ طريقك الذي جئت منه
وفي الحديث لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني ويحفيها والدَّرَد
سقوط الاسنان والدرادر مغارز الاسنان الواحد دردورة قوله تعالى وارسلنا السماء
مدرارا اي كثيرة المطر يقال ديمة مدرار اذا كان غزيرا دارا ومفعال للمبالغة ولا يؤنث
ويقال درت السماء اذا امطرت وفي الحديث في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم بينهما عرق يدره
الغضب يعني بين حاجبيه عرق يمتلئ دما اذا غضب يقال درت العروق اذا امتلأت دما
كما يقال در الضرع اذا امتلأ لبنا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه اوصى عماله فقال ادروا
لقحة المسلمين قال الليث اراد بذلك فيئهم وخراجهم قال والاسم من ذلك الدِّرّة وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه حتى تركته مثل فلكة المدر المِدَرّ المغزل ويقال للمغزل نفسه الدرارة و
المدرة وقد ادرت المغزل درارتها اذا ادارها لتستحكم قوة ما تغزل من ضربه مثلا لاحكام
امر معاوية بعد استرخائه وقال القتيبي فيه المدر الجارية اذا فلكت ثديها ودرة فيها
الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادرت والقول هو الاول وفي

وفي الحديث كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وفي حديث آخر الدجال احدى عينيه
كانها كوكب دري الدري عند العرب الشديد الانارة نسب الى الدر تشبيها صفاؤه بصفائه
وقال الفراء الكوكب الدري الواحد من الكواكب الخمسة العظام قال الفراء العرب
تسمي الكواكب العظام التي لا يعرف اسماؤها الدراري بلا همز وفي حديث ذي الثدية انه كانت
له ثدية مثل البضعة تدردر اي تمرمر وترجرج اي تجيء وتذهب ومنه دردور البحر
ومثله تذبذب وتقلقل وتدلدل وفي الحديث لا تحشر دركم يعني ذوات الدر يعني انها
لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار قوله تعالى
درك في الدرك الاسفل من النار وقال ابو عبيدة جهنم ادراك اي منازل يقال لكل منزلة منها
دَرْك ودَرَك والدرك الى اسفل والدرج الى اعلى وقوله تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى اي
لا تخاف من يطلبك ان يدركك يعني فرعون والدَّرَك الاسم من الادراك كاللحوق من الالحاق
وقوله تعالى لا يدركه الابصار اي لا تحيط بحقيقته وقوله تعالى حتى اذا اداركوا فيها جميعا اي
تداركوا وتتابعوا واجتمعوا وقوله تعالى بل ادارك علمهم في الآخرة اي تواطأ وتدارك علمهم في
الآخرة حين لا ينفعهم لانهم امنوا وايقنوا بعد الموت من قرأ ادرك فمعناه كذلك ايضا
درکل ومن رباعية في الحديث انه مر على اصحاب الدركلة قال شمر قرأت هذا الحرف على ابي عبيد وانا
شاهد الدركلة قال وروى محمد بن اسحق قدم فتية على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدرقلون
درح قال والدرقلة الرقص وقال ابن دريد الدركلة لعبة للصبيان احسبها حبشية وفي حديث
جرير اذا اخلف كان لجينا واذا اسقط كان دربنا الدربية خطام المرعى اذا قدم في المبعث
نجاه الملك بكتيه درهرهة قال ابن الاعرابي هي المعوجة الراس التي يستعملها العوام المنجل
واصلها من كلام الفرس دره فعربته العرب وزادت عليه هاء فاما جنسها فهم يفعلون
دري ذلك كما قالوا للقواس مجنج وللحمل برق وبنج وللغليظ من الديباج استبرق وفي الحديث
رأس العقل بعد الايمان بالله تعالى مداراة الناس بهوان تلاينهم ولا تنفرهم عنك
واصله من دريت بالصيد اذا استترت عنه بشيء ثم ترميه لئلا ينفر باب الدال مع السين
دسر قوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر قال مجاهد الدسر الواح السفينة وقال غيره
هي المسامير واحدها دسار وقد دسرت المسمار ادسره دسرا وهو ان تدخله في الشيء
بقوة وقيل هي صدر السفينة وقيل هي السفن بعينها تدسر الماء بصدورها اي تدفعها
وقال عمرو بن احمر ضربا هذاذيك وطعنا مِدسَرا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان الخوف
ما اخاف عليكم ان يؤخذ البريء عند الله فيدسر كما يدسر الجزور اي يدفع حتى يسقط يقال
دسره دسرا ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه وسئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره
البحر اي دفعه فالقاه الى الشط وفي الحديث ان الحجاج قال لسنان قاتل الحسين ابن علي

فقلت الحسين قال نعم هبرة بالسيف هبرا و دسرة بالرمح دسرا اى قول طعنة به دفعا عنيفا
وقال شمر اراد دسرة بالرمح كما يسمر الباب بالمسامير وهى الدسر قوله تعالى وقد خاب من دسيها
قيل الاصل فيه دسسها فقلبت احدى السينات ياء المعنى خاب من دس نفسه اى اخملها د س س
واخفى حظها و قيل خاب نفس دساها الله تعالى وكل شىء اخفيته و قللته فقد دسسته
في الحديث ان الله عز وجل يقول لابن ادم الم احملك على الخيل الم اجعلك تربع وتدسع اى د س ع
تاخذ المرباع وتدسع اى تعطى فتجزل والعرب تقول للجواد هو ضخم الدسيعة كانه اذا اعطى دسع اى
دفع ومن ذلك ما جاء في حديث ظبيان وذكر حمير فقال وان قبايل من الازد نزلوها فنتجوا
فيها الشرايع وبنوا المصانع واتخذوا الدسايع ملت الدسايع تكون العطايا وتكون
الدساكر وقال ابن الاعرابى الدسيعة الجفنة وقال الليث هى المائدة الكريمة ويقال دسع
البعير بجرته اذا دفع بها في الحديث لا يذكرون الله الا دسما قال ابن الاعرابى يكون هذا د س م
مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فالذكر حشو قلوبهم وافواههم والدسم القليل الذكر واذا
كان ذما فانما هم يذكرون الله تعالى ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذى يجعل خلف اذن
الصبى لكيلا تصيبه العين وفي الحديث للشيطان لعوقا ودساما اراد بالدسام ما تسد به الاذن
فلا تعى ذكرا ولا موعظة وكل شىء سددته فقد دسمته ومنه حديث الحسن فى المستحاضة قال
وتدسم ما تحتها اى تسد فرجها وتحتشى وفي الحديث انه خطب وعلى راسه عمامة دسماء اى سوداء
وفي الحديث دسموا نونته اى سودوا ذلك الموضع منه لئلا تصيبه العين **باب الدال مع الشين** د ش ش
في الحديث مجاورة تدشيشة فاكلنا منها والدشيشة لغة فى الجشيشة وهو حسو يتخذ من
البر المرضوض **باب الدال مع العين** في الحديث فهلا بكرا تداعبها قال ابو عبيد الدعابة د ع ب
المزاح رجل دعب و دعابة اى مزاح وفي الحديث كان فيه دعابة ○ في الحديث انه ليدرك د ع ث ر
الفارس فيه عثره اى يصرعه ويهلكه ○ في الحديث فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح د ع س
حتى تقصد يعنى المطاعنة بالرماح يقال دعسه بالرمح وتقصد تكسر ○ قوله تعالى يدع اليتيم اى د ع ع
يدفعه بعنف ومنه قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا اى يدفعون اليها بعنف ومنه د ع و
قوله تعالى فما كان دعواهم قال الازهرى الدعوى اسم يقوم مقام الادعاء يقال ادعى يدعى ادعاء
ودعوى ويكون الدعوى بمعنى الدعاء يقال اللهم اشركنا فى صالح دعاء المسلمين و دعواهم
ومنه قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اى دعائهم وقوله تعالى دعوة الحق هى
شهادة ان لا اله الا الله وقوله وادعوا شهداءكم من دون الله اى استغيثوا بالهتكم وقال
ابو الهيثم الدعاء الغوث وقد دعا اى استغاث ومنه قوله تعالى ادعونى استجب لكم يقول استغيثوا بى
اذا نزل بكم ضر استجب لكم دعاءكم اى دعوتكم ومنه دعوى الجاهلية وهو قولهم يال فلان
وقوله تعالى شهداءكم سموا شهداء لانهم يشهدونها اى يحضرونها وقوله تعالى وان تدع مثقلة الى

الى حملها اى وان تدع نفس قد اثقلتها ذنوبها الى ان تحمل عنها شيئا من ذلك لم يحمل
لها به وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم قال كلما
اشتهى اهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كما يشتهون فاذا اصعوا مما اتاهم الله قالوا
الحمد لله رب العالمين فذلك اخر دعواهم وقوله تعالى ولهم ما يدعون اى يتمنون تقول العرب
ادع على ما شئت اى تمنه واقترح وقوله تعالى هذا الذى كنتم به تدعون اى هذا الذى
كنتم تدعون به وتستبطئونه وقوله تعالى تدعو من ادبر وتولى قال المبرد اى تعذب وقال
ثعلب تنادى وقال اهل التفسير انها تدعو الكافر باسمه واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر قال
سئل المبرد وانا اسمع عن قوله تعالى تدعو قال تعذب ورواه عن النضر عن الخليل وانكر قول
ثعلب تنادى لان هذا كان يعتقد ان جهنم لا تتكلم قال وقال الخليل قال اعرابى لاخر
دعاك الله اى عذبك الله قال ابو العباس معنى قوله دعاك الله اى اماتك الله واحتج ابو العباس
بقول ابن عباس نار جهنم تنادى يوم القيمة بلسان فصيح الكفار فتلتقطهم كما يلتقط
الطاير الحب وقال غيرهم دعوتها اياهم ما تفعل بهم من الافاعيل والعرب تقول دعانا غيث
وقع بناحية كذا اى كان ذلك سببا لانتجاعنا اياه ومنه قول ذى الرمة ○ امسى بوهبين
مجتازا لمرتعه ○ من ذى الفوارس تدعو انفه الريب ○ وقال ايضا دعت مية الاعداد
واستبدلت بها ○ خناطيل امال من العين خذل ○ ويقال ما الذى دعاك الى هذا اى جرك
اليه وحملك عليه وقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال مجاهد
امروا ان يدعوه فى لين وتواضع قال ابن عرفة ان لم تكن الرواية كما حكاه فالتسليم
للخبر والا فانه يحتمل ما قال مجاهد ويحتمل ان يكون معناه لا تجعلوا دعاء الرسول اذا
دعاكم لامر او نهى كدعاء بعضكم بعضا تجيبون اذا شئتم وتمتنعون اذا شئتم الا تراه يقول بعده قد
يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا وقوله تعالى ان دعوا للرحمن ولدا اى جعلوا قال ابن احمر
وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا اى اسمى واجعل وقوله تعالى لن ندعو من دونه الها اى
لن نعبد وروى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال الدعاء العبادة وقوله تعالى وما جعل
ادعياءكم ابناءكم الدعى الذى يتبناه الرجل فيدعاه ابنه وفى ان الله تعالى بنى دارا واتخذ
مادبة فدعا الناس اليها قوله داعى من الدعوة والمدعاة هى الوليمة وفي الحديث انه
قال للحالب دع داعى اللبن قال ابو عبيد يقول ابق في الضرع قليلا من اللبن لا تستوعبه كله
فان الذى تبقيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استنفض كل ما فى الضرع ابطأ دره
على حالبه وفى حديث عمر رض كان يقدم الناس على سابقتهم فى اعطياتهم فاذا انتهت
الدعوة الى بنى فلان وفى الحديث الخلافة فى قريش والحكم فى الانصار لكثرة فقهائها والدعوة في
الحديث لو دعيت الى ما دعى اليه يوسف لاجبت قال القتيبى يريد حين دعى الى الاطلاق

والدعوة فى الحبشة اراد بالدعوة
الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه
وجعل الحكم فى الانصار ○

من الحبس بعد الغم الطويل فلم يخرج وقال ارجع الى ربك يقول لو كنت مكانه لم البث وهو حجة
وهذا احسن من تواضعه صلى الله تعالى عليه وسلم كما قال في وقت اخر لا تفضلوني على يونس بن متى
واراد ان يونس عليه السلام كان صابرا وفي الحديث سمع رجلا في المسجد يقول من دعا الى الجمل
الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه ونهى ان تنشد الضالة في المسجد باب
دغر — الدال مع الغين في الحديث لا تعذبوا اولادكم بالدغر قال ابو عبيد هو غمز الحلق و
ذلك ان الصبي تاخذه العذرة وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فاذا عولج منه صاحبه قيل
عذرته فهو معذور ودغرت المراة صبيها تدغره دغرا اذا دفعت ذلك الموضع باصبعها و
قال ابو سعيد الدغر في الفصيل الا انه لا تزد به اقم يقول ارويتهم لئلا يدغروا في كل ساعة
ويتجهوا وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة قال ابو عبيد وهو
عندي من الدفع ايضا وانما هو توثب المختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه في الحديث قد غفقها
دغفق — دغفقة الدغفقة الصب الشديد يقال فلان في نعيم دغفق اي واسع في الحديث اتخذوا
دغل — دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن فيه اهل الفساد
وقال الليث معناه ادغلوا في التفسير يقال ادغلت في هذا الامر اي ادخلت فيه ما يخالفه قال
دغم — واذا دخل الرجل مدخلا مريبا قيل دغل به في الحديث ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى
سواد وخصوصا في مرمته وهو مثل الادلم والجماعة دغمان والدغمة السواد الذي يداخل
البياض وانشد الازهري قال انشدني ابو صبرة السعدي لبعض رجاز سعد • اذا ابن
بور بينا بابين وهم • والجبل تنحاه الى قطر الاجم • وصبتة الدغمان في راس الاكم • محمرة
اعينها مثل الرخم • قال وبابين موضع بالبحرين **باب الدال مع الفاء** قوله تعالى لكم فيها
دفء روي عن ابن عباس انه قال الدفء نسل كل دابة وقال الاموي الدفء عند العرب
نتاج الابل والانتفاع بها وفي الحديث لنا من دفئهم وصرامهم معناه من ابلهم وغنمهم وقيل
سماها دفئا لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يدفأ به وقال الفراء الدفء ما يستدفأ به
من اشعارها واوبارها واصوافها وقد تدفأ الرجل بالمكان ودفؤ المكان فهو دفيء
ودفئ الرجل فهو دفآن وفي الحديث انه اتي باسير يرعد فقال ادفوه فقتلوه فوداه
اراد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ادفئوه فترك الهمزة لانها لم يكن من لغته الهمز ولو اراد معنى
القتل لقال دافوه او دافوه ويقال دافقت الاسير ودافيته اي اجهزت عليه وفي
حديث الدجال فيه دفاء اي انحناء ورجل ادفأ وامراة دفواء في حديث قيلة القي
دفر — الي ابنة اخي يا دفار اراد يا منتنة مثل دفر المسك وذفر الابط وفي حديث عمر رضه انه قال
وادفراه قال ابو عبيد اراد واانتناه وقال ابن الاعرابي اراد واذلاه يقال دفرته
في قفاه ومنه قول مجاهد في قوله تعالى تفسيره يوم يدعون الى نار جهنم دعا بهذه النار قال

والدفر النتن ومنه قيل للدنيا ام دفر [illegible]

قال دفرا في اقفيتهم اي دفعا وقال غيره الدفر الوسخ يكون في الاظفار يقال دفرت
دفف — اظفاره وفي حديث عمر رضه انه قال لفلان انه قد دفت علينا من قومك دافة قال ابو
عمرو الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا ومنه
حديث الاخر ان فيما يعني في الجنة لنجايب تدف بركبانها وقال غيره يقال جاءت دافة
من الاعراب وهو من يرد منهم المصر ومنه حديث سالم انه كان يتولى صدقة عمر رضه فاذا
فاذا دافة من الاعراب وجهها فيهم ومنه حديث الاحنف انه قال لمعاوية رضي الله تعالى عنه
لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وفي حديث خالد نادى منادية الا من كان
معه اسير فليذافه اراد ليجهز عليه ومنه حديث عبد الله انه ذاف ابا جهل يوم بدر يقال
دافقت على الاسير دفافا وفيه لغة اخرى فليدافه من دافيت على الاسير ولغة ثالثة فليذافه
بالذال والتشديد الفاء يقال دففت على الجريح تدفيفا وفي الحديث ان فلانا قال ابغوني
صل — حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي استعان اي حلق عانته واستأصل
حلقها من دافقت الاسير ادافه وفي الحديث كلوا ما دف ولا تاكلوا ما صف اي ما حرك جناحيه
لعوادفعا — دفق — في الطيران كالحمام ونحوه يوكل وما صف جناحيه كالنسور والصقور لا يوكل ومنه قوله تعالى
صافات ويقبضن قوله تعالى من ماء دافق اي دفوق وهو المني الذي خلق منه الانسان
وفي حديث الاستسقاء دافق الجزائل الدافق المطر الواسع الكثير الذي يندفق تدفقا
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه قم من الشمس فانها تظهر الداء الدفين قيل هو الداء المستتر الذي
دفن — قهرته الطبيعة يقول فالشمس تعينه على الطبيعة وتظهره وفي حديث شريح كان لا يرد العبد
من الادفان ويرده من الاباق والباث قال ابو زيد هو ان يروغ عن مواليه اليوم
واليومين ولا يغيب عن المصر يقال عبد دفون وقال النضر يقال ناقة دفون اذا كانت
دفو — تغيب عن الابل وقد ادفنت ناقتكم في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم ابصر شجرة دفواء
في بعض اسفاره تسمى ذات انواط يعلق عليها السلاح وتعبد الدفواء العظيمة الظليلة
وتكون المائلة واصلها الهمز **باب الدال مع القاف** في حديث عمر رضي الله تعالى عنه
دقر — انه امر رجلا بشيء فعارضه رجل فقال له قد جئتني بدقرارة قومك اي بمخالفتهم وقال ابن
الاعرابي الدقرارة الحديث المفتعل والدقرارة المخالفة في الحديث انكم اذا جعتم
دقع — دقعتم قال ابو عبيد الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب
ومنه الحديث لا تحل المسألة الا من فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء قال
دكك — ابن الاعرابي الدقع سوء احتمال الفقر **باب الدال مع الكاف** قوله تعالى اذا دكت الارض
دكا قال ابن عرفة اي جعلت مستوية لا اكمة فيها ومنه قوله تعالى جعله دكا قال الزجاج
اي مستويا يقال ناقة دكاء اي ذهب سنامها وقال القتيبي اي جعله مدكوكا ملصقا

بالارض وقال الازهري يقال دككته اي دققته ومن قرأ دكاء اراد جعل الجبال ارضا
دكاء وهي الرابية التي لا تبلغ ان تكون جبلا وجمعها دكاوات وقوله تعالى فدكتا دكة واحدة
اي دقتا دقة واحدة فصارتا هباء منبثا وفي حديث ابي انه كتب الى عمر رضي الله تعالى عنهما
انا وجدنا العراق خيلا عراضا دكا يقال فرس ادك وخيل دك اذا كان عريضا ظهره
قصيرا ويقال للجبل الذليل دك وجمعه دككة وفي حديث جرير بن عبد الله انه وصف منزله
فقال سهل ودكداك قال القتيبي الدكداك من الرمل ما التبد منه بالارض ولم يرتفع وذلك
الارتفاع اراد ان ارضهم غير ذات حزونة وفي الحديث فتداك الناس عليه اي ازدحموا
واصل الدك الكسر ه في قصيدة مدح بها اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على عهدهم ..
دكل علي له فضلان فضل قرابة • وفضل بنصل السيف والسمر الذبل • قال ابو عمر الزاهد الدكل
والدكن واحد يريد لون الرماح **باب الدال مع اللام** في حديث موسى والخضر عليهما السلام
دلث وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا روية في الحديث
كن النساء يدلجن بالقرب على ظهورهن في الغزو اي يستقين ويسقين الرجال يقال دلج
دلج البعير اذا تثاقل في مشيه من ثقل الحمل وفي الحديث ان سلمان وابا الدرداء رضي الله تعالى عنهما
اشتريا لحما فتدالجاه بينهما على عود يقال تدالج الرجلان شيئا بينهما اذا حملاه بينهما
دلس في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا اي ذريعة
دلع الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة في الحديث انه كان يدلع
لسانه للحسن رضي فاذا رأى الصبي حمرته يهش اليه في الحديث وليدلف اليه من كل بطن
دلف رجل اراد ليقبل اليه من الدليف وهو المشي الرويد في الحديث فتندلق اقتاب بطنه قال
دلق ابو عبيد الاندلاق خروج الشيء من مكانه وكل شيء ندر خارجا فقد اندلق ويقال اندلق
السيف من جفنه اذا شق فخرج منه وفي الحديث ومعها شارف دلقاء اي منكسرة الاسنان
دلك فتمج من فيها وهي الدلوق والدلقم قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ابن
مسعود دلوك الشمس زوالها وقيل الادلى في هذه الاية وروى نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
دلوكها ميلها قال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول دلكت الشمس اذا مالت قال ويقال اتيته
عند الدلوك اي العشي وانشد تعرض الزهراء في جنح الدلك وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه
كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر الدلوك اسم الدواء الذي يتدلك به
وسئل الحسن ايدالك الرجل اهله قال ابو عبيد يعني المطل بالمهر وكل مماطل مدالك في
دلل الحديث ويخرجون يعني اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من عنده ادلة الاذن جمع الدليل
مثل شحيح واشحة وجليل واجلة يريد انهم يخرجون من عنده بما قد علموه فيدلون عليه الناس
ويخبرونهم اي يخرجون من عنده فقهاء وفي الحديث فينظرون الى سمته وهديه ودله فيشبهون

فيتشبهون به الدل والهدي وقريب بعضه من بعض وهما من السكينة والوقار في الهيئة
والمنظر وروي عن سعد قال بينا اطوف بالبيت اذ رأيت امرأة اعجبني دلها قال شمر الدل
والدلال حسن الحديث وحسن الهيئة قال ويقال هي تدل عليه اي تجترئ عليه يقال
ما دلك على فلان اي ما جرأك عليه وقال الليث تدللت المرأة على زوجها وذلك ان تريه
جراءة عليه في تغنج وتشكل كانها تخالفه وليس بها خلاف والدالة من يدل على من له عنده
منزلة شبه جراءة منه والسمت حسن الهيئة ويقال لفلان عليك دالة وتدللت وادللت
وهو مدل بصحبته عليك ادلالا ودلالا ودالة اي تجترئ قال ابو الهيثم وقوله تعالى فدلاهما
بغرور اي قربهما من المعصية بغروره وقيل دلاهما من الجنة الى الارض وقيل اطمعهما
قال الازهري اصله الرجل العطشان يدلي في البئر ليروى من مائها ولا يجد فيها ماء فيكون
مدلى فيها بالغرور فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل فدلاهما
اي فجرأهما ابليس لعنه الله عليه على اكل الشجرة والاصل فيه دللهما من الدل والدالة وهي الجرأة و
الدالة مثلها قوله تعالى فادلى دلوه اي ارسلها في البئر فاذا نزعها قيل دلا يدلو و
قوله تعالى ثم دنى فتدلى واحد اي قرب وزاد والتدلي من علو الى سفل وقوله تعالى وتدلوا
لاتعطوها صح بها الى الحكام اي لتعطوها الحكام على سبيل الرشوة ليغيروا الحكم الحكم مأخوذ من ادليت
الدلو ومنه يقال ادلى بحجته اذا ارسلها وفي حديث استسقاء عمر رضي وقد دلونا به اليك
يعني بالعباس رضي الله تعالى عنه اي توسلنا وشفعنا واصله من الدلو ايضا وفي حديث
ام المنذر العدوية دخل علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه علي رضي الله تعالى عنه
ولنا دوال معلقة الدوالي بسر معلق فاذا ارطب كل واحدة منها في القياس دالية ولم
دمث اسمع به **باب الدال مع الميم** في الحديث انه كان يمشي مع اصحابه اذ مال الى دمث من
الارض فبال الدمث الارض السهلة وانما فعل لئلا يرتد عليه البول كما قال اذا بال احدكم
فليرتد لبوله وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق
في سهولة واصله من الدمث وقال ابو بكر هو الرمل الذي ليس بمتلبد ولا مشتد وفي حديث
من كذب علي متعمدا فانما يدمث مجلسه من النار يريد يوطئ ومن هذا قيل للرجل السهل
الخلق دمث والاصل اعلانك في الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج
دمج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع واصل الدموج الدخول في الشيء يقال
دمج مدمج ورجل مدمج الخلق اذا كان محدودا الخلق مداخلة وكذلك كلام مدمج ومخط
دمر مدمج اي مداخل قوله تعالى ودمرناهم اي اهلكناهم يقال دمر القوم يدمرون دمورا
ودمارا ويكون الدمور ايضا الدخول بغير اذن ومنه الحديث من نظر من صير باب فقد دمر
اي دخل بغير اذن ودمر ودمق سواء في حديث الدجال كانه خرج من ديماس قال

دمس بعضهم هو الكنس كانه متخذ لم يرشها وقال بعضهم الدياس الشرب ومنه يقال دمس
دمع اذا اقبرته في الشجاج الدامعة وهو ان يسيل منها دم يقال ترى دامع اي نكب
ودماع الكرم يجري منه من الماء عند القضاب قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل
دمغ فيدمغه اي فيعلوه ويبطله ويقال رماه فدمغه اذا اصاب دماغه قال الازهري اي
فيذهب به ذهاب الصغار والذل وفي حديث علي رضه يصف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فيقول دامغ جيشات الاباطيل اي المهلك لها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب الدماغ مقتل
في حديث خالد ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد وقال ابن الاعرابي
دموق القوم على القوم ودمروا اذا دخلوا بغير اذن قال ومعنى دمقوا في الخمر اي دخلوا
دمك في شربها وانبسطوا يعني من غير اباحة وفي الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك
حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت المدماك الساف في البناء وكل صف من اللبن
يسميه اهل الحجاز مدماكا والمسماك عمود من اعمدة البيت وفي الحديث كان يدملج ارضه
دمل بالروث اي يصلحها ويعالجها بالدمال وقد اندمل الجرح اذا اتصلح وبرأ وداملت
دملق فلانا داريته ومن رباعيه في الحديث طبيان وذكر ثمود فقال رماهم الله تعالى بالدمالق
واهلكهم بالصواعق قال القتيبي الدمالق الحجارة احسبها الملس من قولك دملقت اذا ادرته
دمدم وملسته والقاف والكاف يتعاقبان من مخرج واحد قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم قال الازهري
اي اطبق عليهم العذاب يقال دممت على الشيء اذا اطبقت عليه وكذلك دممت على القبر
ناقة مدمومة البسها الشحم فاذا كررت الاطباق قلت دمدمت عليه وقيل فدمدم عليهم اي
دمم غضب عليهم وقال الفراء الدمدمة والدمدام الهلاك في حديث ابراهيم لا بأس بالصلاة في دمة الغنم
قيل دمة الغنم مربضها كانه دم بالبول والبعر اي البس وقال بعضهم اراد دمنة الغنم فحذف النون
دمن وشدد الميم في الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله قال المرأة الحسناء في منبت
السوء يقال دمنة ودمن مثل اجنة واجن ودمنة ودمن مثل سدرة وسدر شبهها
بالبقلة الناضرة في دمنة البعر وهو ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده
فربما نبت فيها النبات الحسن فيكون منظرها انيقا ومنبتها فاسد ولعلها تنزع الى منبتها
يقال دمن فلان فناء الامير اذا لزمه وفي الحديث مدمن خمر كعابد وثن يعني الذي يعاقر
شربها ويلازمه وفي الحديث اذا جاء المتقاضي قال اصاب الثمر الدمان بفتح الدال قاله
الازهري قال الاصمعي اذا انشقت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال
دمي للفسيلة اذا اخرجت قلبتها انشعت في الحديث هذا سهم مبارك مدمى المدمى من السهام
الذي قد رمي به مرة وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو مدمى وفي صفته صلى الله عليه وسلم
كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى **باب الدال مع النون**

في حديث

في حديث بعضهم لا بأس بالاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت تدنيقا اذا دنا دنق
في الحديث فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها قال ابو عبيد هو ان يتكلم الرجل بالكلام دندن
تسمع نغمته ولا تفهم وهو مثل الهينمة والهتملة الا انها ارفع قليلا منها ومنه قوله تعالى
قنوان دانية اي قريبة التناول ومثله قوله تعالى وجنى الجنتين دان اي ذلك لعاطفه دني
فلا يحتاج الى ان يرقى فيه وقوله تعالى في ادنى الارض قيل في اطراف الشام في ادنى ارض
العرب وقوله تعالى انا زينا السماء الدنيا يعني القربى الى اهل الارض وتذكيره الادنى
مثل الاصغر والصغرى وقوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن قال ابن عرفة اي يتغطين
ويتوارين بها بهن ليعلم انهن حرائر وقوله تعالى يستبدلون الذي هو ادنى اي اخس والدني
بالهمز والمدني الخسيس وفي الحديث فسموا الله ودنوا اي وسموا الله اذا بدأتم بالاكل ودنوا
اي كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو ويقال رجل دني وقد دنا يدنو
ودني يدنى ودنو يدنو فاما الدنيء مهموز فهو الماجن وقد دنؤ ودنأ اذا تمجن
باب الدال مع الواو في حديث عمر رضي الله تعالى عنه رجل اتاه فقال انتني امرأة فاولجتها
الدولج يعني المخدع وفيه لغة اخرى التولج وهو كل ما ولجت فيه من بيت او سرب او نحوه وفي دولج
الحديث من عذق دواح ابي الدحداح قيل الدواح العظيم الشديد السموق وكل شجرة دوح
عظيمة دوحة وسمعت الازهري لا اعرف الدواح في حديث وفد ثقيف اداخ العرب دوخ
ودان له الناس اي اذلهم يقال ادخته فداخ يدوخ قوله تعالى ان تصيبنا دائرة دور
قال الاصمعي يعني الدائرة الدولة تدور لاعداء المسلمين عليهم قال ابن عرفة دائرة اي حادثة
من حوادث الدهر وقال القتيبي اي يدور علينا الدهر بمكروه يعني بالدائرة الموت وقوله تعالى
ونتربص بكم الدوائر اي الموت او القتل وقوله تعالى عليهم دائرة السوء عليهم الهلاك والفساد
وقوله تعالى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا فيعال من دار يدور واصله ديوار
وقوله سأريكم دار الفاسقين قال مجاهد مصيرهم في الاخرة وفي الحديث الا اخبركم بخير
دور الانصار دور بني فلان وكل دور بني الانصار فيه خير الدور ههنا قبايل اجتمعت
في محلة فسميت المحلة دارا ومنه الحديث الاخر ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي ما بقيت قبيلة
وفي الحديث ان اسامة بن زيد قال له في حجته اين تنزل غدا قال وهل ترك لنا عقيل من دار
انما قال ذلك عليه السلام لان عقيلا كان باع دور بني عبد المطلب وذلك انه ورث ابا طالب
ولم يرثه علي وجعفر رضي الله تعالى عنهما لتقدم اسلامهما قبل موت ابيهما فلما ورثها باعها ولم
يكن لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيها موروث لان اباه عبد الله هلك وابوه عبد المطلب حي
وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا المخازن باعه ابو طالب وحازها بعده عقيل وفي الحديث
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض اي دار يقال دار واستدار

دوس بمعنى واحد وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري قال الرياشي الداري العطار سمي
داريا لانه نسب الى دارين وهو موضع بالبحرين يؤتى منه بالطيب والداري في غير هذا
الرجل الذي يقيم اكثر دهره في داره لا يركب الاسفار في حديث ام زرع ودائس ومنق قال
هشام قال عيسى الدائس للاندر والمنقي الغربال وقال غيره الدائس الذي يدوس الطعام
يقال داسه يدوسه دوسا ودياسا يدرسه ودراس الطعام ودياسه واحد في الحديث فبات
دوك الناس يدوكون اي يخوضون يقال الناس في دوكة اي في اختلاط وخوض قوله تعالى
كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم قال الازهري الدولة اسم لكل ما يتداول من المال يعني
الفيء والدولة الانتقال من حال البؤس والضر الى حال الغبطة والسرور وقوله تعالى
وتلك الايام نداولها بين الناس يقال اداله الله فلانا من فلان اي جعل له الدولة عليه
والمدال الظافر قلت وتجمع الدولة دولا ودولات وانشد الازهري للخليل بن احمد
دوم دفيت كل صديق وفي ثمنا الا المؤمل دولاتي واياي قوله تعالى خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك اي دوامها والعرب تضع هذه اللفظة موضع التابيد
والدوام وقوله تعالى الا ما شاء ربك قيل هم اهل الكبائر يخرجون من النار وهو قول الضحاك
وقتادة وقال مقاتل استثناء الموحدين وقال الازهري استثناء من الخلود اهل التوحيد
الذين يشقوا بدخول النار المدة التي ارادها الله تعالى ثم اخرجهم الله تعالى بشفاعة الانبياء
والاولياء والمؤمنين وقال اهل اللغة الا بمعنى سوى ما شاء ربك من الخلود وفي حديث
عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في
دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر وفي حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لاتيتكم
ديما ديما يعني انها تملأ الارض في دوام وهي جمع ديمة وفي الحديث نهى ان يبال في الماء
الدائم يعني الراكد الساكن وكل شيء سكنته فقد ادمته كفورة القدر تديمها اي تسكنها وقد
دام يدوم دوما اذا سكن وقال ابو بكر الدائم من حروف الاضداد يقال للساكن دائم
وللدائر دائم يقال اصاب فلانا دوام اي دوار وبه سميت دوامة الوليد لدورانها
وقال بعضهم دوم الطائر في الهواء اذا دار وقال بعضهم دوم من باب السكون وهو
ان يبسط جناحيه ولا يضرب بهما وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت لليهود
عليكم السام الدام اي الموت الدائم وفي الحديث رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ظل دومة قال الحربي سمعت ابن الاعرابي يقول الدوم ضخام الشجر ما كان قال الازهري
دوى الدوم شجر يشبه النخل الا انه يثمر المقل وله ليف وخوص في الحديث كل داء له داء اي
كل عيب يكون في الرجال فهو فيه جعلت العيب داء له ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم واي
داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوأ من البخل وموضعه من الباب

اوّل

اول حرف منه الان تجعله من باب دوي يدوى اذا هلك بمرض باطن وفي عهدة المماليك
لا داء ولا خبثة الداء العيب الباطن الذي لم يطلع عليه المشتري وفي خطبة الحجاج قد لفها
الليل بعصلبي اروع خراج من الدوي يعني الفلوات الواحدة دوية اراد انه صاحب
اسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد انه بصير بالفلوات لا يشتبه
عليه شيء **باب الدال مع الهاء** في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير سمعت الازهري
يقول الدهارير جمع الدهور اراد الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وفي الحديث لا تسبوا
الدهر فان الله هو الدهر قال ابو عبيد تاويله عندي ان العرب كان شانها ان تذم الدهر
وتسبه عند النوازل فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر وقد ذكروه في اشعارهم
وذكره الله عنهم في كتابه فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا
الدهر فقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على تاويل لا تسبوا فاعل هذه الاشياء
بكم فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه هو الفعال لما يريد وقال غيره لم تذهب
المشركون في الجاهلية الى ما ذهب اليه الملحدون في تفسير هذا الحديث وانما ذهب الى هذا المولدون
ومن لا بصر له بكلام العرب ومعانيها وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول
ادهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اصابه مكروه في الحديث فنزل دهاسا من دهس
الارض الدهاس كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين قوله تعالى و دهق
كاسا دهاقا قال مجاهد اي متتابعا وقال الحسن ملاي يقال دهقت الكاس اذا دهم
ملاتها قوله تعالى مدهامتان قال مجاهد مسودتان وقال غيره خضراوان من الري حتى
تضرب خضرتهما الى سواد قليل قال بعضهم الدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة
لشدة خضرتها يقال اسودت الخضرة اذا اشتدت ولما نزل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليها
تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم
واحدا منهم اي وانتم العدد الكثير وفي حديث اخر فاراد اهل المدينة ان يدهمهم اي يغافلهم و
امر عظيم وجيش دهم اي كثير وفي حديث حذيفة اتتكم الدهيماء ترمي بالرضف قال شمر
اراد بالدهيماء الدهماء السوداء المظلمة ومثله حديثه الاخر لتكونن فيكم اربع فتن الرقطاء
والمظلمة فالمظلمة مثل الدهيماء وقال بعضهم اراد بالدهيماء الداهية تذهب به الى
الدهيم وهي في زعمهم اسم ناقة قالوا وكان من قصتها انه غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا
عن اخرهم وحملوا على الدهيم حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية ومن رباعيه في الحديث دهمق
لو شئت ان يدهمق لي اي يلين لي الطعام والدهمقة لين الطعام ويقال الدهمقة و
الدهنقة واحد والدهانقة يلينون الطعام قال شمر كان مدرك الفقعسي يسمي مدهمقا
لبيانه وجودة شعره وقال وهذا راجع الى دهمقة الطعام ويقال دهمق الفاكل.

د ه ن الوبر اذا جاء به مستويا من اوله الى اخره قوله تعالى فكانت وردة كالدهان الدهان جمع
الدهن قال الفراء شبهها في اختلاف الوانها بالدهن واختلاف الوانه ويقال الدهان الاديم
الاحمر قال وانشد ابن الاعرابي • وتجاهم فاوست في كبد • مثل الدهان وكان في العذر زيال
والدهان الطريق الاملس هاهنا واما في القران فالاديم الاحمر البحت وقال الزجاج اي يتلون
من الفزع كما يتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله تعالى يوم يكون السماء كالمهل اي كالزيت
المغلي وقوله تعالى افبهذا الحديث انتم مدهنون المدهن المنافق اي كاذبون وقال الفراء
وقال في قوله ودوا لو تدهن فيدهنون اي لو تكفر فيكفرون وقال في موضع اخر لو تلين فيلينون
وقال الزجاج لو تصانعهم فيصانعونك وقال ابو الهيثم الادهان المقاربة في كلام العرب
والتليين في الحديث وقد نشف المدهن المدهن نقرة بالجبل يستنقع فيها المطر وتأتيها
ده دى الطير تشرب منها وفي الحديث فتدهدى الصخرة اي فتدحرج يقال دهدهت الصخرة و
دهديتها فتدهدى وتدهده واحد **باب الدال مع الياء** في حديث علي رضي الله تعالى عنه
د ى ث ودينت بالصغار اي ذلل التديث التذليل وبعير مديث اذا ذلل بالرياضة قوله تعالى
د ى ن مالك يوم الدين اي يوم الحساب وقيل الجزاء ومنه قولهم كما تدين تدان اي كما تجازى تجازى
وقوله تعالى ذلك الدين القيم اي الحساب الصحيح وقوله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق اي
جزاءهم الواجب وقوله تعالى وان الدين لواقع يعني الجزاء لواقع يوم القيمة وقال ابن
عرفة الدين الحكم ومنه قيل للحاكم ديان وفي حديث بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم كان علي
رضي الله تعالى عنه ديان هذه الامة وقال ذو الاصبع لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني
ولا انت دياني فتخزوني وقوله تعالى يوم الدين اي يوم الحساب راجع الى معنى الحكم وكذلك قوله
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله اي في حكم الله الذي حكم به على الزانيين وقوله تعالى ما كان ليأخذ
اخاه في دين الملك اي في حكمه لان سيرته كانت غير ذلك كانت سيرته تغريم السارق ضعفي ما سرق
وقوله وله الدين واصبا اي الطاعة وكذلك قوله تعالى مخلصين له الدين وقوله تعالى ولا يدينون
دين الحق اي لا يطيعون الله طاعة حق وقوله تعالى الا لله الدين الخالص اي التوحيد والدين
اسم لما تعبد الله تعالى به خلقه وقوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي غير مملوكين
مدبرين وقوله تعالى انا لمدينون اي لمحاسبون وقيل مجزيون وقول الفقهاء ويدين اي
يتقلد ايجعل ذلك اليه بغير بينة اي يلزم من ذلك ما يلزمه نفسه في دينه من الاستحلال والتورع
والديان من صفات الله القاضي ويقال القهار وقوله تعالى اذا تداينتم بدين الدين ماله اجل
والقرض لا اجل له وقد ادينت الرجل وداينته اذا بعته باجل وادنت منه اي اشتريت
باجل مسمى ومنه الحديث فادان معرضا وفي الحديث الكيس من دان نفسه اي ذللها واستعبدها
يقال دنته لهم اي مكنت ذلك وقيل من حاسبها وفي الاخبار كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
على

91

على دين قومه ليس معناه انه يشرك بالله تعالى هذا خطاء كبير قال الله عز وجل انما المشركون
نجس وحاشاه عليه السلام من هذه الصفة وانما المعنى انه كان على دين قومه بعض ما كان
بقي فيهم من ارث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام في حجهم ومناكحهم وبيوعهم واساليبهم سوى
التوحيد فانه لم يكن قط الا عليه وما ينكر من ان وفقه الله تعالى لذلك وقد وحده
قس بن ساعدة وزيد بن عمرو وورقة بن نوفل في الجاهلية الجهلاء وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان وهو ادان واذان اذا اخذ بالدين فاذا
اعطى الدين قيل دان **كتاب الذال باب الذال مع الهمزة** في الحديث انه انما نهى
عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن قال ابو عبيد اي نشزن واجترأن يقال ذ ء ر
منه امرأة ذئر على مثال فعل والذائر النفور في الحديث ان امرأة كانت ترقص صبيا ذ ء ل
لها وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله ذؤالة الذئب سمي بذلك لانه يذأل في مشيته ذ ء م
وهي الذألان وهو مشي خفيف قوله تعالى اخرج منها مذءوما مدحورا اي معيبا يقال ذأم ذاما
وذام يذيم ذيما وذمه يذمه ذما اذا عابه وقيل مذءوما اي مطرودا وقال ابن عرفة يقال
ذأمته اي حقرته وابعدته في حديث حذيفة وقال لفلان كيف تصنع اذا اتاك من الناس
مثل الوتد والذؤنون تقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له راس مدور
وربما اكله الاعراب يقال خرجوا يتذأنون اذا خرجوا يجتنونه وخرجوا يتطرثون وخرجوا
يتمغفرون شبهه بالذؤنون لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه **باب الذال**
مع الباء قوله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء اي مترددين الى المسلمين ذ ب ذ ب
ولا الى الكافرين وقال ابن عرفة المذبذب المضطرب الذي لا يبقى على حالة مستقيمة يقال
تذبذب الشيء اذا اضطرب ومنه قيل لاسافل الثوب ذباذب لانها تنوس وتذبذب وفي
الحديث تزوج والا فانت من المذبذبين معناه من المطرودين المنافقين اذا مضى الى اهل
الكفر طردوه قال واصله من الذب وهو الطرد فكرروا فيه الباء وقيل ذبذب كان
في الاصل ذبب وفي الحديث انه رأى رجلا طويل الشعر فقال هذا ذباب اي شوم ورجل
ذبابي مأخوذ من الذباب وهو الشؤم وفي الحديث ونظر الى ذبابه يعني ذباب السيف هو
طرفه الذي يضرب به وكذلك ظبته وذبابه قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم الذبح المذبوح ذ ب ح
كالطحن بمعنى المطحون واراد بالذبح الكبش الذي فدي به اسمعيل عليه السلام وفي الحديث انه
نهى عن ذبائح الجن قال ابو عبيد هو ان يشتري الرجل الدار او يستخرج العين او ما اشبه ذلك
فيذبح ذبيحة للطيرة وهذا التفسير في الحديث وانما يفعلون ذلك مخافة ان لم يفعلوا
اصابهم شيء من الجن وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة في حلقه من الذبحة الذبحة
التي تأخذ في الحلق وفي حديث مروان انه اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح

وضعوا التوراة وحلفوه بالله قال شمر المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها قال
وذبح الرجل ودبح اذا طأطأ رأسه للركوع في الحديث اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي
ذبر لا ذبر له اي لا لسان له يتكلم به من ضعفه يقال ذبرت الكتاب اذا قرأته وذبرته اذا كتبته
وفي حديث اخر كان يذبره عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي يتقنه وقال ابن الاعرابي الذابر
ذرء المتقن للعلم وذبر اذا اتقن **باب الذال مع الراء** قال تعالى يذرؤكم فيه اي يكثركم بالتزويج
كانه قال يذرؤكم به قال ان عم بنكرا امرأة • وارغب بها عن لقيط ورهطه • ولكنني عن سنبس لست ارغب •
يريد ارغب بها عن لقيط وفي الحديث اني اظنكم آل المغيرة ذرء النار اي خلقها يقال ذرأ
الله الخلق ومن قراءة ذرءا النار ربما همز اراد كونوا فيها في الحديث ان اعشى بني مازن
قدم على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فشكا اليه امرأته فانشد ابياتا فيها • ك •
ذرب اليك اشكو ذربة من الذرب • اراد بالذربة امرأته كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة
وجمعها ذرب واصله من ذرب المعدة وهو فسادها يقال ذرب بطن الرجل وعرب في
رمض ومنه اذا فسد ومنه الحديث في ابوال الابل شفاء للذرب وامرأة ذربة وقال
شمر ذرب اللسان سلاطة ومنه حديث حذيفة انه قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان قال
ابن شميل هو الفاجر الذي لا يبالي ما قال وقيل هو الشتام وفي الحديث ذرب النساء على
ذرر ازواجهن قال ابو بكر اي فسدن واستطلن وانبسطن على ازواجهن قوله تعالى ولد ذرية
ضعفاء هم الصغار وجمع على ذراري وقال هي فعلية من الذر لان الله تعالى اخرج الخلق من
صلب آدم كالذر حتى اشهدهم على انفسهم وقيل هو من ذرأ الله تعالى الخلق وترك همزه وفي
الحديث لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا اي امرأة ولا اجيرا ومن ذلك حديث عمر رضي الله تعالى عنه حجوا
بالذرية لا تأكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اراد حجوا بالنساء والارباق
القلائد اراد الاوزار وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذرع ذراعيه من
ذرع اسفل الجبة قال ابن شميل اي اخرجهما ومن صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان ذريع المشي اي
سريع المشي واسع الخطو وفرس ذريع سريع خفيف وامرأة ذراع خفيفة اليدين بالغزل ومنه
الحديث خيركن اذرعكن للمغزل اي اخفكن يدا بها ويجوز اقدركن عليها وفي حديث
الحسن في قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال كانوا بمذارع اليمن قال ابو محمد
المذارع والمزالف والبراغيل قرى بين الريف والبر وقيل سميت مذارع لانها اطراف و
نواح وفي الحديث فكسر ذلك في ذرعي اي ثبطني عما اردته وذرع الانسان طوقه وسمعت ابا
احمد القرشي يقول العرب تقول عند التهديد اقصد بذرعك اي استقم بطاقتك من القصد
في الامور اي اقصد من الامور ما يبلغه طوقك • وفي الحديث وعليه جبة فما ذرع منها يده
اي اخرج • ويقال ذرع البشير بيده من بعيد اذا حركها وانشد • اذا ابل جبل لم تذرع ببشرها •

في

ذرف في حديث علي رضي الله تعالى عنه وقد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها يقال ذرف وذرّف بمعنى
ذرو قوله تعالى تذروه الرياح اي تسفيه وتفرقه يقال ذرته الريح تذروه وتذريه فمن قال
اذرته الريح فمعناه القته يقال اذريته عن ظهر فرسه اذا القيته ويقال ذرت واذرت لغتان
وقوله تعالى والذاريات ذروا قال علي رضي الله تعالى عنه هي الرياح وجرها على القسم وقيل اراد
ورب الذاريات وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد
الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت وفي الحديث على ذروة كل بعير شيطان اي على سنامه وفي
حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه قال ابو عبيد المذروان جانبا
الاليتين ولا واحد لهما وقال غيره طرفا كل شيء فاراد الحسن بهما فرعي المنكبين وفي الحديث
ذعت يريد ان يتذرى منه اي يتمنع **باب الذال مع العين** في الحديث فامكنني الله منه فذعته
اي خنقته قال الاصمعي كان عندنا رجل يشتم ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فرأى عمر في المنام فذعته
ذعر ذعتة فلوث ثيابه قال الذعت التمريغ في التراب والذعط الذبح في حديث عمر رض ونحن
نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا ابلنا علينا يريد لا تنفروا ابلنا
علينا فحذف اختصارا وقوله كذاك اي حسبكم ومنه قول ابي بكر رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يوم بدر وهو يدعو يا نبي الله كذاك فانه سينجز الله لك ما وعدك وشبيه به قولهم اليك اي تنح
ذعذع عني • في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه فقال لتجبر منه جانبا ذعذعت به
ذعن صروف الليالي والزمان المصمم • ذعذعت به اي فرقت ماله قوله تعالى يأتوا اليه مذعنين الاذعان
الاسراع مع الطاعة يقال اذعن لي بحقي اي طاوعني فيما التمست اليه وقال الفراء مذعنين اي
ذقن مطيعين غير مستكرهين **باب الذال مع القاف** في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها توفي رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة طرف الحلقوم وقال ابن جبلة الذاقنة
الذقن وفي حديث عمر رضي الله عنه انه عوتب في شيء فذقن بسوطه يستمع وفي بعض الروايات فوضع عود
ذكر الدرة ثم ذقن عليها يقال ذقن على يده اذا وضعها على ذقنه **باب الذال مع الكاف**
قوله تعالى وذكرى للمؤمنين الذكرى اسم اقيم مقام التذكير كما تقول اتقيت تقوى ومنه قوله تعالى و
ذكرى لاولي الالباب اي وعبرة لهم وقوله تعالى وذكرى الدار اي يذكرون بالدار الاخرة
وقوله فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم يقول فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم وقوله تعالى لقد
انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي شرفكم وما تذكرون به وقوله تعالى بل اتيناهم بذكرهم اي بما
فيه شرفهم وقوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر اي من آمن من اهل الكتاب وقيل اراد كل من يذكر
بعلم وافق هذه الملة او خالفهم والدليل على ان اهل الذكر اهل الكتاب قوله تعالى وانزلنا
اليك الذكر وقوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه وقوله سبحانه ذكر رحمة ربك عبده زكريا
اذ ذكر ربك عبده برحمته وقوله تعالى او يحدث لهم ذكرا اي تذكرة وقوله تعالى لو ان عندنا

ذكرا من الاولين اى لو جاءنا ذكر كما جاء غيرنا من الاولين وقوله تعالى والقران ذى الذكر اى
ذكر فيه اقاصيص الاولين والاخرين وقيل ذى الشرف وقوله تعالى نحن جعلناها تذكرة اى
من شاء ان يتذكر بنار جهنم فليتعظ وقوله تعالى لنجعلها لكم تذكرة اى عبرة وموعظة يعنى تلك الفعلة و
قوله حكاية اهذا الذى يذكر الهتكم اى يعيبها ومثله قوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم اى يعيبهم يقال فلان
يذكر الناس اى يغتابهم وقوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه اى ادرسوا ما فيه
وقوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اى احفظوها ولا تضيعوا شكرها كما يقول العربى لصاحبه
اذكر حقى عليك اى احفظه ولا تضيعه وقوله تعالى يتذكر الانسان وانى له الذكرى اى يتوب
ومن اين له التوبة وقوله تعالى فهل من مدكر اى من متعظ واصله مذتكر وقوله تعالى آلذكرين
استفهام معناه التوبيخ والانكار وفى الحديث القران ذكر فذكروه اى جليل خطير فاجلوه وكونه
القران فخم ففخموه وفى الحديث ان عليا يذكر فاطمة رضى الله تعالى عنها اى يخطبها وقيل يتعرض
لخطبتها وفى الحديث هبلت امه لقد اذكرت به اى لقد جاءت به ذكرا جلدا وقوله تعالى الا ما
ذكيتم معنى التذكية ان يدركها وفيها بقية من الحياة تشخب معها الاوداج وتضطرب ذكى
اضطراب المذبوح قال واصل الذكاء تمام السن وبلوغ كل شئ منتهاه وذكيت النار اذا
اتممت اشعالها وفى حديث محمد بن على ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة
والذكاة هى الحياة من ذكت النار اذا حييت واشتعلت فكان الارض اذا نجست كانت بمنزلة
الميتة فاذا جفت ذكت اى حييت وسمعت بعضهم الذكاة فى الذبيحة تطهير لها واباحة لاكلها
فجعل يبس الارض بعد النجاسة تطهير لها واباحة للصلوة فيها بمنزلة الذكاة للذبيحة وهذا
قول اهل العراق **باب الذال مع اللام** فى الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم رجم رجلا فلما اذلقته ذلق
الحجارة فر قوله اذلقته اى بلغت منه الجهد حتى قلق وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها انها
كانت تصوم فى السفر حتى اذلقها الصوم اى اذابها ويقال جهدها وقال ابن الاعرابى يقال اذلقه
الصوم واذلقه اى اضعفه ويروى ان ايوب عليه السلام قال فى مناجاته اذلقنى البلاء
فتكلمت اى جهدنى وفى حديث استجارت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اى فصيح هكذا جاء
الحديث على فعل وفى حديث ام زرع فى بعض الروايات على حد سنان مذلق اى محدد
ارادت انها معه على حد السنان اى على حذر قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة اى ذلل
عددكم قليل والاذلة جمع ذليل قال الازهرى هذا جمع مطرد فى باب المضاعف فاذا كان نعتا
صفة للتضعيف جمع على فعلاء كقولهم كريم وكرماء ولئيم ولؤماء واذا كان اسما جمع افعلة
يقال جريب واجربة وقفيز واقفزة قال والذلان جمع الذليل ايضا ومعنى قوله تعالى اذلة على
المؤمنين اى جانبهم لين على المؤمنين ولم يرد الهوان وقوله تعالى اعزة على الكافرين اى جانبهم
غليظ عليهم يقال دابة ذلول اى لينة سهلة وقال ابن عرفة اذلة على المؤمنين اى يلينون لهم

لهم واعزة على الكافرين اى يعازونهم ويغالبونهم يقال عزه اذا غلبه وقوله تعالى وذلة
فى الحيوة الدنيا يقال هى اخذ الجزية منهم ويقال هى ما امروا به من قتلهم انفسهم وقوله تعالى
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقرئ الذِّل ضد العز والذِّل ضد الصعوبة وهو
الانقياد ومنه قوله تعالى ولم يكن له ولى من الذل اى لم يتخذ وليا يحالفه ويعاونه لذلة به
وكانت العرب يحالف بعضها بعضا يلتمسون بذلك العز والمنعة فنفى ذلك عن نفسه جل ثناؤه
وقوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا قال مجاهد ان قام ارتفع اليه وان قعد تدلى اليه القطف
وقال ابو بكر ذللت قطوفها اى اصلحت وقربت قال امرؤ القيس وساق كانبوب السقى
المذلل وقال ابن عرفة وذللت قطوفها اى مكنت فلا تمتنع على طالب يقال لكل مطيع غير
ممتنع ذليل ومن غير الناس ذلول ومنه الحديث رب عذق مذلل لابى الدحداح وقال
الازهرى تذليل العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها التى تغطيها عند انشقاقها عنها
يعمد الابر فيسمحها وييسرها حتى يدليها خارجة من بين ظهرانى الجريد والسلاء فيسهل
اى يقضيها فيسهل قطافها عند ايناعها ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت
مذللة لا يغشاها الا العوافى اى مذللة قطوفها لا ينفيها الا السباع ويقال حائط
ذليل اى قصير وبيت ذليل اى قريب السمك وهو كقوله تعالى قطوفها دانية كلما ارادوا
ان يقطفوا منها شيئا ذلل فدنا منهم قعودا كانوا او مضطجعين وفى حديث ابن
الزبير الذل ابقى للاهل والمال تاويله ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم ينالة فيها ذل
فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله وربما كان ذلك سبب الهلاك وفيه وجه اخر وهو ان
الرجل اذا علت همته وسمت الى طلب المعالى عودى ونوزع فيما يحاوله وقوتل على ذلك
فربما يقتل ويستباح ماله واذا صبر على الذل واطاع المسلط عليه حقن دمه وحمى اهله واحرز
ماله وهذا ايضا قريب من الاول وفى حديث عبد الله ما من شئ من كتاب الله تعالى الا وقد جاء
على اذلاله اى على وجهه ومنه قول زياد فى خطبته اذا اداتموه انفذ فيكم الامر فانفذوه
اذل ولى على اذلاله اى على وجهه وفى حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها ما هو الا ان سمعت قائلا يقول
مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذلوليت حتى رايت وجهه اى اسرعت يقال اذلولى
الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شئ **باب الذال مع الميم** فى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه
ذمر انه قال فوضعت رجلى على مذمره يعنى ابا جهل قال ابو عبيد هو الكاهل والعنق وما حوله
الى الذفرى ومنه قيل للرجل الذى يدخل يده فى حياء الناقة لينظر اذكر جنينها ام انثى
مذمر لانه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه قال الكميت وقال المذمر للنتاجين متى ذمرت قبلى الارجل
وفى الحديث فجاء عمر رضى الله تعالى عنه مذمرا اى متهددا والذمر الحض على القتال يقال ذمر
ذمم الرجل صاحبه يذمره قوله تعالى الا ولا ذمة قال ابو عبيد والذمة ما يتذمم منه وقال ابن

الذمة الضمان يقال هو في ذمتي اي في ضماني وبه سمي اهل الذمة لدخولهم في ضمان المسلمين
ويقال له علي ذمة وذمام ومذمة وهي الذم وانشد • كما ناشد الذم الكفيل المعاهد •
قال ابو زيد مذمة بالكسر من الذمام ومذمة بالفتح من الذم وقال الازهري ولا ذمة
اي ولا امانا والذمة العهد ايضا وفي الحديث ويسعى بذمتهم ادناهم قال ابو عبيد الذمة
الامان ههنا يقول اذا اعطى الرجل العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان
يخفروه كما اجاز عمر رضي الله تعالى عنه امان عبد على جميع اهل العسكر ومنه قول سلمان ذمة
المسلمين واحدة ولهذا سمي المعاهد ذميا لانه اعطى الامان على دمه وفي الحديث ان
الحجاج سئل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة
قال القتيبي اراد ذمام المرضعة برضاعها وقال غيره هي الذمام الذي لزمك لها بارضاعها
اياك او ولدك ويقال اذهب عني مذمتهم بشيء اي اطعمهم فان لهم ذماما وفي الحديث خلال
المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم
يحفظها وفي الحديث ارى عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم قال ابو بكر
فيه ثلث اقوال احدها لا تعاب من قولك ذممته اذا عبته والثاني لا تلفى مذمومة يقال
اذممته اذا وجدته مذموما والثالث لا يوجد ماؤها قليلا ناقصا من قولك بئر ذمة اذا
كانت قليلة الماء وهو في الحديث واتينا على بئر ذمة وجمعها ذمام وفي قصة يونس عليه السلام
ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفي الحديث فاذا
راحلته اذمت اي انقطع سيرها يقال اذمت البئر وذمت اذا قل ماؤها وبئر ذمة قال
شمر يقال اذمت هذه الراحلة بالركب اذا حبستهم في مكان ذميم يقال وجدنه لماء ذما اذا لم
يكن فيه طائل **باب الذال مع النون** قوله تعالى عز وجل ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي نصيبا   ذنب
لهم من العذاب والذنوب الدلو ملآء ماء والذنوب وبراميع المتن وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه وذكر فتنة تكون في اخر الزمان فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين
بذنبه اي ضرب في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع و
ذنب الرجل تبعه والرؤوس الرؤساء وفي الحديث لا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل و
الضعف وقلة المنعة واذناب لسوايل اسافل الاودية وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب   ذنوب
الا ينتضح باسا التذنوب البسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه يقال ذنبت البسرة فهي
مذنبة **باب الذال مع الواو** في حديث ابن الحنفية كان يذوب امة اي يضفر ذوائبها و   ذوب
علام مذوب له ذؤابة قوله تعالى ووجد من دونهم امراتين تذودان اي تذودان غنمهما
عن ان تقرب عنهما موضع الماء الى ان تصدر الوارده ويخلو الحوض وفي الحديث ليس فيما
دون خمس ذود صدقة قال ابو عبيد الذود ما بين الاثنين الى التسع من الاناث دون

دون الذكور وانشد • ذود صفايا بينها وبيني • ما بين تسع فالى اثنتين • وفي الحديث
لو منعوني جديا اذوط الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيره من الحيوان سمعت   ذوط
القرشي يقوله قوله تعالى ذلكم فذوقوه قوله فذوقوه تبكيت يقول العدو ذق اذا دخلت   ذوق
عليه مكروها ذق ومنه قول ابي سفيان لحمزة رضي الله تعالى عنه يوم احد لما راه مقتولا •
مغفرا ذق عقق وقوله تعالى فذاقت وبال امرها اي جربت وقوله تعالى فاذاقها الله
لباس الجوع والخوف اي ابتلاها الله بسوء ما جربت من عقاب الجوع والخوف وفي صفته
صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن يذم ذواقا اي شيئا مما يذاق ويقع على الماكول والمشروب
فعال بمعنى مفعول وفي صفة اصحابه صلى الله تعالى عليه وسلم اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون
الا عن ذواق الذواق اصله الطعم كما قلناه ولكنه ضربه مثلا لما ينالون عنده من الخير و
قال ابو بكر اراد ولا يتفرقون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب لانه كان
يحفظ ارواحهم كما يحفظ الطعام اجسادهم وهم يقولون ان اذقته الخسف اذا اوصلته اليه وفي
الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق **باب**   ذهب
الذال مع الهاء في حديث بعض التابعين اذاهب من بر واذاهب من شعير الذهب
مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب ثم اذاهب جمع الجمع وفي الحديث كان اذا اراد
الغائط ابعد المذهب قال ابو عبيد يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرفق
والمرحاض قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تسلو يقال ذهلت عن الشيء   ذهل
اذهل عنه اذا انصرفت عنه وتركته **باب الذال مع الياء** في حديث علي رضي الله تعالى عنه وكان
الاشعث اذا ذبح اخبرنا ابو عمار عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الذبح الكبر في حديث   ذبح
حرمة والذبح مخرنجا يعني السنة انما الذبح مخرنجا اي متقبضا كانما الذبح الذكر من الضباع   ذيع
والانثى ذيخة والجمع ذيخة قوله تعالى اذاعوا به في الناس اي نادوا به في الناس وشهروه
يقال اذعت الحديث فذاع يذيع وشاع يشيع اذا انتشر وفي الحديث اذال الناس الخيل   ذيل
اي اهانوها واستخفوا بها وفي حديث اخر كان مصعب يذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها
في الحديث عادت لمحامده ذاما الذام والذيم العيب وقد ذامه يذيمه في حديث بعضهم في   ذيم
باب صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو ويقول ليس نسبه نسب الاذواء وهم ملوك   ذيو
حمير كذي رعين وذي فايش وذي يزن قال الكميت • وما اعني بذلك اسفليكم • ولكني
اريد به الذوينا • قوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا **كتاب الراء**
باب الراء مع الهمزة في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصيب من الراس وهو صايم   راس
هذا كناية عن القبلة قوله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله الرافة ارق الرحمة   رأف
وقرئ رآفة يقال رافة ورآفة مثل كابة وكآبة وقد رافت به ورؤفت به والرؤف

رأى

من صفات الله تعالى العطوف الرحيم في حديث لقمان بن عاد لا تملأ رئتي جنبي الرئة السحر
يقال للجبان انتفخ سحره فيملأ جنبيه قوله تعالى قل أرأيتكم معناه الاستخبار يقول العرب
يقول أرأيتك وأرأيتكما وأرأيتكم وأرأيتك مفتوحة التاء مذكرة موحدة فإذا كان بمعنى
الرؤية ثنيت وجمعت وأنثت فقلت أرأيتك خارجا وأرأيتكما خارجين وأرأيتموكم
خارجين وأرأيتك خارجة وأرأيتكن خارجات وقوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم
قال ابن عرفة عجبا الله سبحانه والعرب تقول ألم تر إلى فلان يعنون ألم تعجب لفلان وقال سيبويه
سألت الخليل عن قوله ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فقال هذا واجب معناه التنبيه كأنه
قال ألم تسمع أنزل الله من السماء ماء فكان كذا وكذا وقوله تعالى ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من
الكتاب قال الأزهري ألم ينته علمك إلى هؤلاء ومعناه اعرفهم والرؤية بمعنى العلم ومنه
قوله وأرنا مناسكنا أي علمنا قال الشاعر • أريني جوادا مات هزلا لعلني • أرى ما ترين
أو بخيلا مخلدا • أي أعلميني قوله تعالى أعنده علم الغيب فهو يرى أي يعلم قال ابن عرفة
أي يرى ما غاب عنه وقوله عز وجل لترون ولا أريناكم أي عرفناكم يقال أريته ذلك الأمر
أي عرفته وقوله تعالى أثاثا ورئيا قال ابن عباس الأثاث المال والرئي المنظر وقوله
فلما تراءى الجمعان قال ابن عرفة أي تقابلا فصار كل واحد بإزاء صاحبه بحيث يراه وقوله
إذا رأتهم من مكان بعيد أي إذا قابلتهم يقال منازلهم تتراءى أي يقابل بعضها بعضا
ومنه الحديث أنه قال أنا بريء من كل مسلم مع مشرك فقالوا لم يا رسول الله فقال لا تراءى
ناراهما جعل الرؤية للنار وهي كقول العرب داري ينظر إلى دار فلان ومنه قوله تعالى و
تراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون ذكر الأصنام يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو إلى الله
وهذه تدعو إلى الشيطان فكيف يتفقان قال أبو عبيد أي لا ينزل المسلم بالموضع الذي
ترى ناره نار المشرك إذا أوقدوا ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم فكأنه كره النزول
في جوار المشركين لأنه لا عهد لهم ولا أمان وقال أبو الهيثم في قوله لا تراءى ناراهما أي لا يتسم
المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به في هديه وشكله ولا يتخلق بأخلاقه من قولك ما نار نعمك
أي ما سمتها وقرأت لأبي حمزة في تفسير هذا الحديث يريد لا يجتمعان في الآخرة يبعد كل
واحد منهما من صاحبه وقال الأزهري في قوله عليه السلام أن أهل الجنة ليتراءون أهل
عليين أي ينظرون يقال تراءيت الهلال أي نظرته وفي الحديث أن أبا البختري
قال ترائينا الهلال بذات عرق أي تكلفنا النظر هل نراه أم لا وفي الحديث خطب
فروى أي ظن في نفسه أي لم يسمع يقال رئيت فلانا أخاك أي ظننت وأنا أرى
وهو يرى مقلوب من أريت فأخرت الهمزة وفي حديث الخدري فإذا رئي مثل
نحي يعني حية عظيمة ويقال للتابع من الجن رئي لأنه يتراءى على صورة الحية ويجوز

ويجوز رِئِيّ بكسر الراء وأما الرِّئِيّ بكسر الراء في البيوع فهو أن يريك الثوب الحسن لتشتريه بحسنه
قال علقمة كميت كلون الأرجوان نشرته لبيع الرئي في الصوان المكعب وأما الذي مثل
فعل فهو أن زه الحسنة يقال انه لحسن الرئي أي الشارة الحسنة **باب الراء والباء** في الحديث
ربا لما نزل قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين قال إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل ذهب يربأ لأهله
ربب ربأ والاسم الربيئة يقال ما عرفت فلانا حتى ربأني أي أشرف وقوله تعالى رب العالمين
أي مالكهم وكل شيء ملك شيئا فهو ربه وكانت العرب تسمي الملوك أربابا من ذلك قول يوسف
عليه السلام واذكرني عند ربك أي عند ملكك وقوله ارجع إلى ربك فاسأله وقوله إنه ربي
أحسن مثواي أي صاحبي يعني صاحبه العزيز وفي الحديث في أشراط الساعة قال ومنها
أن تلد المرأة ربتها أي مولاها ومولاتها وهي الأمة تلد للرجل فيكون ابنها وابنتها (ربها و)
موليين لها لأنهما في الحسب كأبيهما أراد أن السبي يكثر والنعمة تفشو في الناس وتظهر
ويقال لكل من قام بصلاح شيء وإتمامه فقد ربه يربه فهو رب له ومنه سمي الربانيون لقيامهم
بالكتب قال ابن عرفة قال أحمد بن يحيى إنما قيل للعلماء ربانيون لأنهم يربون العلم أي
يقومون به ومنه الحديث ألك نعمة تربها قال وسمي ابن امرأة الرجل ربيبا لأنه يقوم بأمره
فه ويملك عليه تدبيره والله تعالى رب الأرباب يملك المالك والمملوك وهو خالق ذلك ورازقه
وكل شيء سواه غير خالق ولا رازق وكل مخلوق يملك بعد أن لم يكن مالكا ومنتزع ذلك
من يده وإنما يملك شيئا دون شيء وصفة الله تعالى مخالفة لهذه المعاني فهذا الفرق بين
صفات الخالق والمخلوق وقال الأزهري في قوله كونوا ربانيين هم أرباب العلم الذين يعلمون
وأصله من الرب كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها وزيدت الألف والنون
للمبالغة في النسب كما تقول جماني ولحياني ومنه حديث علي كرم الله وجهه الناس
ثلاثة فعالم رباني قال ابن الأعرابي هو العالي الدرجة في العلم ومنه حديث ابن الحنفية
حين قال توفي عبد الله بن عباس رض مات رباني هذه الأمة قال أبو عبيد سمعت رجلا عالما
بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام ومنه قوله تعالى ربيون كثير هم الجماعات الكثيرة
الواحد ربي وأصله من الربة وهي الجماعة وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا زيدت ما مع
رب ليليها الفعل تقول رب رجل جاءني وربما جاءني رجل ويقال ربتما وربما مشددة و
ومخففة ورب رجل ورب رجل وربت رجل ورب رجل وربتما رجل وفي الحديث فإذا
قصر مثل الربابة البيضاء الربابة السحابة التي ركب بعضها بعضا وجمعها رباب وبه
سميت المرأة في الحديث أعوذ بك من فقر مرب أو قال ملب قال القتيبي هو اللازم كما يقال
قد لزق فلان بالتراب أي افتقر وفي حديث شريح أن الشاة تحلب في ربابها أي في حدثان
نتاجها يقال شاة ربى بينة الرباب ويقال ربابها بيتها أي تضع إلى أن يأتي عليها

ربث
ربح
ربد
ربض

شهران وشاة ربّى حديثة العهد بالنتاج وغنم رباب بالضم في الحديث اذا كان يوم الجمعة
بعث الشيطان اعوانه الى الناس فاخذوا عليهم الربايث اى ذكروهم الحوايج ليربثوهم عن الجمعة
يقال ربثته عن الامر وثبطته وعوقته قوله تعالى فما ربحت تجارتهم هذا على مجاز الكلام اى ما
ربحوا في تجارتهم واذا ربحوا فيها فقد ربحت ومثل قوله تعالى فاذا عزم الامر والامر لا يعزم وانما
يعزم عليه وقوله تعالى والنهار مبصرا اى يبصر فيه وفي الحديث ذلك مال رابح وذو ربح كقولك لابن
وتامر ومن رواه رايح اراد به قرب العايدة في الحديث ان مسجده كان مربدا ليتيمين يجفف
لحبا يحبس فيه الابل والغنم وبه سمي مربد البصرة انما كان سوق الابل والمربد الحبس ومنه
الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد ايضا كالجرين وهو الموضع الذي يلقى فيه التمر بعد الجداد
قبل ان يوضع في الاوعية وينقل الى البيوت ومنه الحديث الاخر حتى يقوم ابو لبابة يسد
ثعلب مربده بازاره وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال اى قلب اشربها صار
مربدا قال ابو عبيد الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه قيل للنعام ربد وهو جمع
ربداء وقال ابو عدنان المربد الموقع بسواد وبياض ومنه تعال تربد لونه واربد اى تلون
وصار كلون الرماد ومنه الحديث كان اذا انزل عليه الوحي اربد وجهه ومنه حديث عمرو بن
العاص فقام وعنه عمر مربد الوجه في حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه وكتب الى عدي بن
ارطاة انما انت ربذة من الربذ قال ابن الاعرابي هي الخرقة وهي صوفة يهنأ بها البعير فمعناه
على هذا القول انك تبعث عاملا للتداوي وتهنى كما تهنا الخرقة النافرة الوبرة يقال هي خرقة
الحايض واراد اللوم على هذا القول ويقال هي صوفة تعلق على الهودج ولا طائل لها ه
في الحديث فدعا بانا ويربض الرهط اى يرويهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض وقال الزمخشري
يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها وقال شمر يقال ان فلانا
لا يربض عن الحاجات اى لا يقبل عنها وربض البطن كل شيء وفيه ما حلا القلب الربة ويقال
اشتريت منه ربيض شاة وجرة مربوض اى ثقيلة وفي الحديث مثل المنافق مثل الشاة بين
الربيضين وروى بين الربيضتين فالربيض الغنم نفسها اراد انه مذبذب وفي الحديث
انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال القتيبي روى
عن ابن الاعرابي انه قال اراد اقم في دارهم آمنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث
لا يرى انسيا قال الازهري وفيه وجه اخر وهو انه عليه السلام امره ان ياتيهم كالمتوحش
لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا وفي الحديث حين ذكر اشراط
الساعة فقال وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله
فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة وهو كحديثه الآخر وان ترى رعاء الغنم رؤس
الناس قال الازهري في تصغير الرابضة كانه جعل الرابضة راعي الربيض والحق فيها

ربط

فيها الهاء للمبالغة وقيل انه قيل للتافه من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في
بيته وقلة انبعاثه في معالي الامور ويقال رجل ربض عن الحاجات والاسفار لا
ينهض فيها وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه
تلك هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها قوله تعالى وصابروا ورابطوا قال الازهري في
قوله رابطوا قولان احدهما اقيموا على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط الخيل والثاني ما قال
رسول الله من انتظاره اسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلوة بعد الصلوة الا فذلكم
الرباط فجعل هذه الاعمال مثل مرابطة الخيل لجهاد اعداء الله سبحانه وقوله تعالى ومن رباط
الخيل وفي قراءة عبد الله ومن ربط الخيل يقال رباط واربطة ثم ربط وهما ارتباط من
الخيل بالفناء للقتال الواحد ربيط يقال رابطت اذا لزمت الثغر مكتا والربيط في غير ذا
رطب ينصف في جرار يصب عليه الدبس والعسل لئلا يجف وقال القتيبي المرابطة ان يربط
هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم في ثغر كل معدة منها لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا
ويقال رابط الذي لكل الامر جاش اى صبر نفسه وحبسها وقوله تعالى لولا ان ربطنا على قلبها
الربط على القلب الهام الله تعالى وتشديده وتقويته ومنه قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اذ
قاموا اى الهمناهم الصبر وفي الحديث الا فذلكم الرباط يريد ان المرابطة على الصلوة
كالجهاد يقال رابطت اذا لازمت الثغر والرباط ايضا الاسم لما يربط به الشيء وفي الحديث
الا ربيط بني اسرائيل اى زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا في صفته صلى الله
عليه وسلم اطول من المربوع المربوع والربعة هو الرجل بين الرجلين ويستوي فيه المذكر
والمؤنث ورجل ربعة وامرأة ربعة ورجال ونساء ربعات ولذلك خولف بطريق ضخم
وضخمات وقال بعضهم رجل ربعة ورجال ربعون ونسوة ربعات وفي الحديث انه
يقدم يربعون حجرا وفي بعض الحديث يرتبعون حجرا قال ابو عبيد الربع ان تشيل الحجر باليد
يفعل ذلك لتعرف به شدة الرجل يقال ربعت الحجر اربعه ربعا وارتبعته ارتباعا وذلك الحجر
يسمى الربيعة وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك
المرباع الربع وكان الرئيس في الجاهلية ياخذ من الغنيمة خالصة دون اصحابه وفي حديث
سبيعة فلما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فاتت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال اربعي على نفسك معناه تحبسي على نفسك لا على زوجك المتوفى عنك وتزوجي
من شئت وقال ابن المظفر يقال اربع على نفسك واربع ظلعك واربع عليك كانه تنتظر
وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا فالمربع المغني عن الارتياد لعمومه كانهم
يربعون حيث شاؤا لا يحتاجون الى النجعة ومنه قولهم اربع على نفسك اى ارفق بها
والنيب وفي رواية اخرى مرتعا بالتاء اى ينبت الله به ما ترتع فيه الابل وفي الحديث

في المزارعة ويشترط ما سقى الربيع يريد النهر وهو السعيد ايضا وجمعه اربعاء ومنه الحديث
انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء والتبن وهي الانهار الصغار التي تسقي المزارع
ومنه الحديث الاخر فعدل الى الربيع فتطهر ومثله الجداول الواحد جدول وفي الحديث انهم كانوا
يكرون بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والتبن وفي الحديث
اغبوا عيادة المريض واربعوا قوله واربعوا تقول دعوه يومين وائتوا اليوم الرابع والاصل
فيه اوراد الابل فاذا وردت يوما وتركت يومين ووردت اليوم الرابع فهو الربع وقد اربع
ابله اذا اوردها كذلك وفي الحديث انهم امة على رباعتهم يريد على امرهم الذي كانوا عليه
قال الفراء القوم على رباعتهم وعلى رباعتهم اي على استقامتهم وفي بعض الحديث في وصف ناقة
انها لمرباع يعني التي تبكر في الحمل وفي الحديث هل لك في ناقتين من بغتتين سمينين يوم خصبتين ساب غ
وقال الاصمعي الارباع ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت وفي حديث حذيفة
من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام قال شمر قال يحيى بن ادم اراد عقد الاسلام و
مفارقة الجماعة وترك السنة واتباع البدعة وقال الليث الربق الخيط الواحدة ربقة
وشاة مربوقة وفي حديث عايشة رضي الله عنها في حديث طويل تصف فيه اباها فقالت
واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه ورتق لكم اثناءه قريه لما اضطرب الامر يعني امر الردة
م احاط به من اطرافه وحضه فلم يشذ منهم ولم يخرج عما جمعهم عليه احد واصله من ربيق البهام
وهو ان يجعل اعناقها في عرى حبل يقال لكل عروة منها ربقة وفي حديث علي كرم الله وجهه
انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح ازنبق فاقبضه اي اجيب واعتقل ويقال
ربقته وارتبقته كما يقال ربطته وارتبطته وفي الحديث في صفة اهل الجنة انهم يركبون المياثر قال شمر الربك م
على النوق الرمك الربك والرمك واحد والميم اعرف قال والارمك من الابل الاسود وهو في ذلك
مشرب بكدرة وقال الليث الرامك شيء اسود كالقار يخلط بالمسك المراة تضيق به في ساب ك
حديث عمر رضي الله عنه قال انظروا الى رجلا يتحدث بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه
كان رئبالا في الجاهلية قال طارق بن شهاب هو اللص الذي يغزو القوم وحده ساب ل
رابلة العرب هم الحففة المتلصصون على اسوقهم وقد ترابلوا ويقال ذئب رئبال و
الاسد يسمى رئبالا وقال ابن دريد ماخوذ من ترابل اللحم وهو غلظه والهمزة زائدة قوله تعالى
جنة بربوة الربوة والربوة والرباوة ما ارتفع من الارض وفي الحديث الفردوس ربوة
الجنة اي ارفعها وفي الحديث ومن ابى فعليه الربوة اي من ابى ما فرض الله عليه من الزكوة فعليه
الزيادة على ما فرض الله عليه عقوبة له وكل شيء زاد وارتفع فقد ربا يربو فهو راب ومنه قوله
اخذة رابية اي زائدة على الاخذات وقوله تعالى اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت
بالنبات وقرئ وربأت اي ارتفعت وقوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس اي

اي ليكثر فلا يربو عند الله اي لا ينمي وقوله تعالى ان تكون امة هي اربى من امة قال ابن عرفة يقول
اذا كان بينكم وبين امة عقد او حلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة هي اكثر منهم عددا والرباء
الكثرة والقوة قال الاخطل تغلو الهضاب وحلوا في ارومتها اهل الرباء واهل الفخر ان
فخروا ويكون اربى بمعنى اغنى واعلى وقوله تعالى زبدا رابيا اي طافيا فوق الماء وفي كتابه
صلى الله عليه وسلم في صلح اهل نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا
كالحبية من الاحتباء واصلها الواو واسقط ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه
من جناية وفي حديث عايشة رضي الله عنها مالك حشيا رابية الرابية التي اخذها الربو
رث ب كذلك الحشي **باب الراء والتاء** في الحديث رتب وثوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا
القيته وصفه بالشهامة وحدة النفس قال ابو كبير الهذلي واذا يهب من المنام رايته كرتوب ب
كعب الساق ليس بزمل يقول اذا استيقظ من منامه رايته منتصبا في الحديث ان ابواب السماء
رث ج تفتح فلا ترتج اي لا تطبق ولا تغلق يقال ارتجت الباب فارتتج ويقال للباب رتاج
وجمعه ارتجة ورتج وفي بعض الحديث ان فلانا جعل ماله في رتاج الكعبة اي جعل ماله لها
ومنه قول مجاهد في تفسيره قوله تعالى فارسل عليهم الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان الموت
والجراد كانت تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم يقال رتاج ورتج مثل كتاب وكتب قوله تعالى
رث ع يرتع ويلعب نرتع بسكون العين وهو كناية الارتاع في الخصب فكل مخصب رتع ومنه
قول المحبوس للحجاج حين قال اسمنت قال القيد والرتعة يقال رتعت الابل وارتعها
صاحبها وقال ابو عبيد يرتع يلهو وينبسط وقيل نرتع اي ناكل وقال سويد واذا يخلو له
لحمي رتع اي اكل بسعة وفي حديث ام زرع في شبع وري ورتع اي تنعم وفي حديث الاستسقاء
في بعض الروايات مريعا مرتعا وقد فسرناه ويقال رتعت الابل وارتعها الله اي انبت لها
رث ق ما ترعاه وفي حديث ابن زمل فمنهم المرتع يقال ارتع ركابه اذا خلاها ترتع قوله تعالى كانتا
رتقا ففتقناهما قال ابن عرفة اي كانتا مصمتتين لا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات
وقال الازهري اراد كانت سماء مرتتقة وارضا مرتتقة ففتق الله السماء فجعلها سبعا
رث ك ومن الارض مثلهن في حديث قيلة تركت بعيرها رتكا اي يحملانها على السير السريع يقال
رث ل رتك البعير يرتك رتكا ورتكانا وارتكته اناه قوله تعالى ورتلناه ترتيلا اي انزلناه
مرتلا وهو ضد المعجل وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا اي بينه قراءة وثغر رتل ورتل اذا كان
رث و مفلجا لا لصص فيه وفي الحديث الحابر توفؤاد الحزين اي تقويه وتشده يقال شربت
شربة رتت قلبي اي شدته قال احمد بن يحيى ويكون الرتوانة والارخاء قال الحارث
بن حلزة ملكنا على الحوادث لا ترتوه للدهر مؤبد صماء اي لا ترخيه وقال لبيد فجمة
ذو فرائرى بالوى فردما بينا وتركا كالبصل اي تشد بالوى وفي حديث معاذ رضي الله تعالى عنه

يعذرني بالوى

انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اى بدرجة ومنزلة ويقال بخطوة وفى الحديث انه يغيب
فى الارض يعنى اباجهل ثم يبعد رتوة قال ابن قتيبة فيها اما وبل يقال بخطوة ويقال البسطة
ويقال مدى البصر ويقال رمية السهم **باب الراء مع الثاء** فى حديث زياد لعو اشتهى الى من
رث ا رثيئة فثئت بسلالة تعب فى يوم شديد الوديقة قلت الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه الحامض
فيروب من ساعته ومثلها المرضة والعرب تقول الرثيئة تفثأ الغضب اى تكسره وسلالة كل شى
صافيه وقوله فثئت كسرت كما يفثأ فور القدر وفور الغضب فى الحديث وعنده متاع رث
رث ث اى فراش خلق وهى الرثاثة ويقال فى هيئته رثاثة ورثة وبذاذة وبذة وفى حديث على
كرم الله وجهه انه عرف رثة اهل النهر وكان آخر ما بقى قدر الرثة ردى المتاع وخلقان
الثياب ومنه قول النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخضروا لكم رثة واخطروا لكم
سهم الكلام وجمع الرثة رثث ومنه حديث فجمعت الرثاث الى السبب والرثة من الناس ضعافهم
رث د فى الحديث نادى رجل يا عمر هل لك فى رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اراد دافعة
بحوائجه من قولك رثدت المتاع اذا جعلت بعضه فوق بعض ويقال متاع مرثود ورثيد
وقوله حاجته فى موضع جمع ههنا اراد حوائجه كما قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم اى بذنوبهم
رث ع فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ينبغى للقاضى ان يكون ملقيا للرثع الرثع الدناءة والشره
سعو رجل وتطلع النفس الى الدون من الاطماع ويقال رجل رثع اذا كان يرضى من العطية بالدون
ويخادن قرناء السوء وقد رثع رثعا فى الحديث ان فلانة بعثت اليه عنه قطره بقدح لبن و
رث ى قالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اى توجعا لك والجيد
مرثاة يقال رثيت له مرثاة ورثيت مرثية **باب الراء مع الجيم** فى حديث سقيفة بنى ساعدة
ان الحباب بن المنذر قال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب روى عمرو عن ابيه قال الرجب
رج ب المعظم لسيده يقال رجبه يرجبه ورجبه يرجبه رجبا ورجبه ترجيبا وارجبه ارجابا
قال ومن هذا قولهم عذيقها المرجب وقال ابو عبيدة والاصمعى هو من الرجبة والرجمة بالباء والميم
وهو ان تعمد النخلة الكريمة اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ببناء من حجارة ترجب
به اى تعمد ويكون ترجيبها ايضا ان يجعل حولها شوك فلا يرقى اليها راق وروى عن الاصمعى انه
قال الرجمة البناء من الصخر تعمد به النخلة والرجبة ان تعمد بخشبة ذات شعبتين قوله تعالى اذا رجت
رج ج الارض رجا اى اذا حركت حركة شديدة وزلزلت وهى الرجة يعنى الحركة الشديدة فى الحديث ومن ركب
البحر اذا ارتج اى اضطرب ومنهم رواه اذا ارتج فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب
رج رج وذلك عند كثرة امواجه فى حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء
الخبيث قال ابو عبيد كلام العرب الرجرجة بكسر الرائين وهى بقية الماء فى الحوض الكدرة المختلطة
بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها وذكر الحسن يزيد بن المهلب قال فاتبعه رجرجة من الناس
قال

قال شمر يعنى رذالة الناس يقال رجاجة من الناس ورجرجة وقال الكلابى هم الذين لا عقول
لهم وفى الحديث وارجحن بعد تبسق اى ثقل حتى مال من ثقله يعنى السحاب قوله تعالى ويذهب
عنكم رجز الشيطان اى وساوسه وقوله تعالى والرجز فاهجر وقرئ بضم الراء يعنون عبادة رج ز
الاوثان والرجز العذاب المقلقل فى قوله رجزا من السماء وقوله تعالى ولما وقع عليهم الرجز و
كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرس يقال له المرتجز لحسن صهيله قوله تعالى رجس او فسقا رج س
قال الازهرى الرجس اسم لكل ما استقذر من عمل ويقال الرجس المأثم يقال رجس الرجل يرجس ورجس
يرجس اذا عمل عملا قبيحا ومنه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وقوله فزاد تهم
رجسا الى رجسهم اى كفرا الى كفرهم والرجس العمل الذى يؤدى الى العذاب وقوله تعالى ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون يعنى اللعنة فى الدنيا والعذاب فى الآخرة وفى حديث سطيح فارتجس
ايوان كسرى اى اضطرب وتحرك حركة يسمع لها صوت يقال سمعت رجس الرعد وهو صوت
تمخضه وارتجس الرعد اذا سمع له صوت قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم لعلهم يعرفونها اذا
انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون اى يردون البضاعة لانها ثمن ما اكتالوه وانهم لا رج ع
ياخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون الينا اذا علموا انا كيل لهم من الطعام لم يؤخذ ثمنه
ويدل على ذلك قوله تعالى فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما نبغى الآية وقوله تعالى انه على رجعه لقادر
اى على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه هو المبدئ المعيد وقيل على رده فى الاحليل و
وقوله تعالى والسماء ذات الرجع اى ذات المطر بعد المطر وقيل سمى رجعا لانه يتكرر كل سنة و
يرجع وقوله تعالى ان الى ربك الرجعى اى المرجع والرجوع ويقال للغدير من الماء رجع قال
الهذلى يصف سيفا . ابيض كالرجع رسوب اذا . ما ثاخ فى محتفل يختلى . وفى الحديث
نهى ان يستنجى الرجل برجيع او عظم قال ابو عبيد الرجيع يكون الروث والعذرة جميعا وانما
سمى رجيعا لانه يرجع عن حاله الاولى بعد ان كان طعاما او علفا الى غير ذلك وكذلك كل شئ
يكون من قول او فعل يتردد فهو رجيع لان معناه مرجوع اى مردود ورجيع السبع ورجعه
نحوه فى الحديث انه راى فى ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها المصدق فقال انى ارتجعتها
بابل فسكت قال ابو عبيد الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشترى بثمنها مثلها
او غيرها فتلك الرجعة وكذلك هو فى الصدقة اذا وجب على رب المال سن فاخذ مكانها سنا
اخر فتلك التى اخذ رجعة لانه ارتجعها من التى وجبت عليه قوله تعالى ترجف الارض رج ف
والجبال اى تزلزل وقوله يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يعنى الارض تتحرك حركة
شديدة وقيل الراجفة النفخة التى يموت منها الخلق والثانية هى الرادفة قوله تعالى
يأتوك رجالا الرجال جمع راجل مثل صاحب وصحاب وفى الحديث نهى عن الترجل الا غبا رج ل
كانه كره كثرة الادهان وامتشاط الشعر وشعر رجل اى مسرح والمرجل المسرح المشط

وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام
اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته ودهره وفي الحديث فكان تبلهم رجل
جراد اي جماعة منها وفي الحديث الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طاير يقول ذلك القسم الذي
قسم الله له معلق بما قدره الله له وطيره له يعني قسمه والرجل السراويل في غير هذا الموضع وفي
حديث عايشة رضي الله تعالى عنها اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد شق شاة طولا
وفي الحديث كانت عايشة رضي الله تعالى عنها رجلة الراي اي كان رأيها راي الرجال وقال
الثوري للرجل ان يجمع بين امرأتين اذا كان احديهما رجلا لم تحل له الاخرى اذا كان من نسب قال
القتيبي اراد الثوري مثل العمة والخالة لا يجوز ان ينكحها على ابنة الاخ ولا على ابنة الاخت
لانك لو جعلت العمة رجلا صارت عما فلم تحل له بنت الاخ واذا جعلت الخالة رجلا صارت
خالا فلم تحل له بنت الاخت وكذلك تحريم الجمع بين الاختين نرى هذا سببه والله اعلم لانك
اذا جعلت احدى الاختين اخا لم تحل له الاخت وقول سفيان اذا كان ذلك من نسب يريد
انما يكره ما كان في النسب لا يكره في الصهر الا ترى انهم قد اجازوا للرجل ان يجمع بين امرأة
رجم الرجل وابنته من غيرها قوله تعالى فانك رجيم اي ملعون وقوله شيطان رجيم اي مرجوم بالكواكب
كما قال وجعلناها رجوما للشياطين وقوله تعالى يرجموكم اي يقتلوكم بالحجارة وهي الرجام وقوله
من المرجومين اي المقتولين بالحجارة وقال السدي من المرجومين بالشتيمة وقوله تعالى لارجمنك
واهجرني مليا اي لاشتمنك وقوله تعالى رجما بالغيب اي يقولون ذلك حدسا وظنا يقال انه
يرجم في ذلك اي يتكلم فيه بالحدس وفي الحديث انه قال لاسامة انظر هل ترى رجاما قال الاصمعي
هي الحجارة المجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي الآبار وهي الرجام وقال عبد الله بن مغفل
في وصيته بنيه لا ترجموا قبري قيل اراد لا تجعلوا عليه الرجم واراد تسوية القبر بالارض وهو ان
لا يكون مسنما مرتفعا والرجام والرجم الحجارة وقال ابو بكر يعني لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا
عنده كلاما سيئا قبيحا في حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كتب في ابل الصدقة كتابا الى بعض عماله
رجن وقال لا تحبس الناس على اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد الرجن الحبس يقال رجن
بالمكان اذا اقام به ومثله دجن دجونا ورجن رجونا قوله تعالى الا الذين لا يرجون لقاءنا
رجو قال ابن عرفة قال احمد بن يحيى اي لا يخافون وانشد اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها وخالفها
في بيت نوب عوامل قال ابن عرفة وكل راج فهو مؤمل ما يرجوه وخائف فوته فلا راجي ههنا
الا لما كان فاذا انفرد بالخوف اتبعته العرب حرف النفي فدلت به على الخوف وقوله تعالى ما لكم لا
ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله عظمة وقال مجاهد اي لا تبالون لله عظمة وقوله تعالى والملك
على ارجائها اي نواحيها الواحد رجا مقصور والملك ههنا يعني الملائكة يقال ارجا ورجوان
وارجاء وفي وصف ابن عباس معاوية رضي الله تعالى عنهما فقال كان الناس يردون منه ارجاء

99

ارجاء واد رحيب مدحه بسعة العطن والاناة والاحتمال وقوله تعالى ارجه واخاه اي أخر
امره الى ان يجتمع السحرة وقرئ بالهمزة والمعنى واحد يقال ارجيت الامر وارجاته اي اخرته
وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو صبغ الارجوان
الشديد الحمرة واذا كان دون ذلك فهو البهرمان **باب الحاء والراء** قوله تعالى وضاقت عليكم
الارض بما رحبت اي بما اتسعت يقال منزل رحب ورحيب ورحاب وفي الحديث انه قال لخزيمة رحب
بن حكيم مرحبا قال الاصمعي اي لقيت رحبا اي سعة وسميت الرحبة رحبة لسعتها وقال الفراء
معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب والعرب تقول للضيف رحبك الله وسهلك
ومرحبا بك الله ومسهلا وفي حديث ابن زمل على طريق رحب اي واسع وفي الحديث في صفة
الجنة قال بحبوحتها رحراحية فلنحن اي فياحة واسعة ومنه يقال طست رحراح وبحبوحتها رحح
وسطها في الحديث فوجد ناسا رحيضة قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التي للغايط الواحد رحص
مرحاض اخذ من الرحض وهو الغسل وقالت عايشة في عثمان رضي الله تعالى عنهما حتى تركوه كالثوب
الرحيض احالوا عليه فقتلوه تعني الغسيل ارادت انهم استتابوه فتاب وتطهر من الذنب وهذا
كما قالت مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه قوله تعالى من رحيق مختوم الرحيق رحق
الشراب الذي لا غش فيه في الحديث كابل مائة ليس فيها راحلة قال القتيبي الراحلة هي التي رحل
يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل
عرفت يقول فالناس متساوون ليس لاحد منهم فضل في النسب ولكنهم اشباه كابل مائة ليس فيها
راحلة قال الازهري غلط في شيئين من هذا الحديث احدهما انه جعل الراحلة ناقة وليس
الجمل عنده راحلة والراحلة عند العرب يكون للجمل النجيب والناقة النجيبة فليس للناقة اولى
بهذا الاسم من الجمل والهاء فيه للمبالغة كما يقال رجل داهية وراوية وقيل انما سميت راحلة
لانها ترحل قال الله تعالى في عيشة راضية اي مرضية وكما قال خلق من ماء دافق اي مدفوق واما
قوله ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اراد ان الناس متساوون في النسب ليس لاحد منهم فضل ولكنهم
اشباه كابل مائة فليس المعنى ما ذهب اليه والذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد
سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا كقوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من
السماء وما اشبهها من الآي وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحذرهم ما يحذرهم الله ويزهدهم في
الدنيا ورغب اصحابه بعده فيها وتشاحوا عليها حتى كان الزهد في الكثير النادر منهم فقال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة اراد ان الكامل
في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل في حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها يقال
لمنزل الانسان ومسكنه رحله والجمع رحال وانه لخصيب الرحل يقولون انتهينا الى رحالنا
اي منازلنا وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال يعني في الدور والمساكن و

والرحال ايضا الرحالة وهي مراكب الرجال دون النساء والرحل شد الرحل على البعير وقد رحلته
ارحله وفي الحديث عند اقتراب الساعة يخرج نار من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة اي تنزل
معهم اذا نزلوا وتقيل اذا قالوا قال شمر وقيل ترحل اي تنزلهم المراحل قال والترحيل والارحال
بمعنى الازعاج والاشخاص وفي حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل
قال المبرد اي قوي على الرحلة كما يقال فحل فحيل اي ذو فحلة وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطا في السجود وقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله يقال
ارتحل فلان فلانا اذا ركبه وعلا ظهره وارتحل راحلته اذا شد عليها الرحل والارتحال بمعنيين
وبعير ذو رحلة اذا كان قويا قال ذلك كله شمر وفي الحديث لارحلنك بسيفي اي لاعلونك وفي حديث
عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه مرط مرحل من شعر اسود وقيل
المرحل الموشى سمي مرحلا لان عليه تصاوير الرحال وجمعها المراحل ومنه الحديث حتى يبنوا الناس
بيوتا يوشونها وشي المراحل بالجيم ويقال ايضا لها المراحلات ويقال لذلك العمل الترحيل ومن
صفاته عز وجل الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة تقديرهما ندمان رحم
وندیم وقال الحسن الرحمن اسم ممتنع لا يسمى به غير الله وقد يقال رجل رحيم والرحمة في بني ادم
عند العرب رقة القلب ثم عطف ورحمة الله تعالى عطف واحسانه ورزقه وقال عكرمة في قوله تعالى
ابتغاء رحمة من ربك اي رزق وقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة اي عطفا وصنعا وقوله تعالى
واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اي حيا وخصبا بعد مجاعة واراد بالناس ههنا
الكافرين وقوله تعالى ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه اي رزقا وقوله تعالى
واقرب رحما اي عطفا والرحم والرحم العطف والرحمة والجمع الارحام ومنه قوله تعالى واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام من نصب اراد واتقوا الارحام ان تقطعوها ومن خفض اراد الذي
تساءلون به وبالارحام وهو كقولك نشدتك بالله وبالرحم وقول ذي القرنين هذا رحمة من
ربي اراد التمكين الذي اتاني الله حتى احكمت السد رحمة من ربي في الحديث لما فرغ من رحى الجمل الرحى
الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب وفي الحديث تدور رحى الاسلام لخمس او ست او سبع وثلثين قال رحي
الحربي ويروى تزول وكان تزول اقرب لانها تزول عن ثبوتها واستقرارها وتدور تكون بما
تحبون وبما تكرهون قال فان كان الصحيح سنة خمس فان فيها قدم اهل مصر وحصروا عثمان رضي
الله تعالى عنه وان كانت الرواية سنة ست ففيها خرج طلحة والزبير الى الجمل وان كانت سنة
سبع ففيها كانت صفين غفر الله لهم اجمعين والرحى التي يطحن بها والرحى الفرس والرحى
كركرة البعير ورحى الحرب حيث استدارت ورحى الغيث معظمه وكذلك رحى العرب بالتخفيف
والرحى القطعة من النجف **باب الراء والخاء** في الحديث ياتي على الناس زمان افضلهم
فيه رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش والرخاخ ايضا الرخو من الارض وفي رخخ

وفي حديث مالك بن دينار ان الله تعالى يقول لداود عليه السلام مجدني بذلك الصوت الحسن
الرخيم الرخيم من الاصوات الرقيق الشجي يقال القت عليه رخمتها اي رقتها ورحمتها ورخمت رخم
الدجاجة اي الزمتها البيض قوله تعالى رخاء حيث اصاب اي ريحا لينة وقيل طيبة وفي رخو
وفي الحديث ليس كل الناس مرخى عليه موسعا عليه **باب الراء والدال** قوله تعالى فارسله معي
ردءا اي عونا وقرا نافع ردا بغير همز اي زيادة قال الفراء يقال اردات الغنم تردي على مائة ردا
اي تزيد عليها في الحديث ومنعت العراق اردبها الاردب مكيال معروف لاهل مصر يقال انه ياخذ
اربعة وعشرين صاعا وهو اربعة وستون منا بمنا بلدنا ومنه يقال للبالوعة الواسعة
اردبة تشبيها بالمكيال في حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا ردح
وبلاء مكلحا مبلحا المتماحلة المتطاولة والرداح العظيمة يعني الفتنة الواحدة رداح و
روى بعضهم ان من ورائكم فتنا مردحة فالمردح له معنيان احدهما المثقل والاخر المغطي
على القلوب من اردحت البيت اذا سترته وارسلت ردحة وهي سترة في مؤخر البيت وفي
حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لاكونن فيها مثل الجمل الرداح وهو الثقيل الذي
لا انبعاث به وفي حديث ابي موسى وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها يعني الفتنة
ومائدة رادحة كثيرة الغاشية في حديث ام زرع عكومها رداح اي ثقيلة لكثرة ما فيها
من المتاع والعكوم الاعدال التي فيها الثياب وامرأة رداح ثقيلة الكفل وكتيبة رداح عظيمة
قال لبيد ومدره الكتيبة الرداح قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اراد به انهم عضوا ردد
اناملهم غيظا مما اتتهم به الرسل كقوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال الهذلي قد افنى انامله
غيظه فاصبح يعض على الوظيفا قال ابن اليزيدي في قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم
هذا مثل اي كفوا عما امروا به ولم يقبلوا وقال غيره اراد رفعوا اصابعهم الى افواههم ووضعوا
عليها اي اسكت وفي الحديث ولا القصير المتردد كانه قد تردد بعض خلقه على بعض قال العجاج
كالقوس ردت غير ان تعوجا اي ردت في عطفها في الحديث ائتيك مردودة عليك
المردودة المطلقة ومنه حديث الزبير رضي الله تعالى عنه في وصيته وللمردودة من بناته ان تسكنها
يعني دارا وقفها وفي الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق اراد برده بشيء ولم يرد
رد الحرمان وهو كقولك سلم فرددت عليه اي اجبته وكلمني فما رددت عليه سوداء ولا بيضاء
واما قول ذي الرمة وقفنا فسلمنا فردت سلامنا علينا ولم ترجع جواب المخاطب فانه كما
تقول رد القاضي شهادته واما الراجع من النساء فهي التي مات عنها زوجها وفي حديث
لا ترد يدي في الصدقة اي لا ترد في حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال رميت ظبيا
فاصبت خششاه فركب ردعه فاسن فمات قال ابو عبيد يعني انه سقط على راسه وانما ردع
اراد بالردع الدم شبهه بردع الزعفران وهو لطخه وركوبه اياه ان الدم سال فخر الظبي

عليه حريصا فهذا معنى قوله ركب ردعه وقال ابو سعيد الردع العنق ردع بالدم او لم
يردع يقال ضرب ردعه كما يقال ضرب كرده قال وسمي العنق ردعا لانه بها يردع كل ذي
عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الاعرابي ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه غير انه كلما هم بالنهوض
ركب مقاديمه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه غير انه كلما اذا ردع فلم يرتدع كما يقال
ركب النهي وفي حديث حذيفة فردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه يقال ثوب رديع
ر د ف
اي صبيغ وقد ردعته بالزعفران قوله تعالى عسى ان يكون ردف لكم قال ابن عرفة اي دنا لكم
وقال غيره جاء بعدكم وقوله من الملائكة مردفين قال الفراء متتابعين ومن قرأ مردَفين
اي فعل ذلك بهم اي اردفهم بغيرهم يقال ردفته اردفه اذا ركبت خلفه واردفته اي اركبته خلفي
وهي دابة لا ترادف ولا تقل تردف ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده فمعنى مردَفين يأتي تولا
فرقة بعد فرقة وقال ابن الاعرابي يقال ردفته واردفته ولحقته والحقته بمعنى واحد
وفي الحديث لست من ارادف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة
بمنزلة الوزراء في الاسلام وهي الردافة في الحديث انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان
ر د ه
الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال الليث
الردهة قلة القف قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم ارداكم اي اهلككم ومنه قوله تعالى
ان كدت لتردين يقال ردي يردى ردى فهو ردٍ ورادٍ ومنه قول القطامي • انا من
قومي بكافي منصب لهم • ولا يظنون الا انني رادي • وقوله تعالى فتردى اي فتهلك وقيل
في قوله تعالى اذا تردى اذا مات فتردى في قبره وقيل اذا تردى في النار اي سقط فيها من
رديت الحجر اذا رميته وقيل اذا هلك وقوله تعالى والمتردية هي التي تسقط من جبل او تقع في بئر
فتهلك وفي حديث علي كرم الله وجهه من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة
الرداء قال قلة الدين قال الازهري كما سمي الدين رداء لان موقعه مجمع العنق والمنكبين
والدين امانة وهم يقولون في ضمان الدين هو لك في عنقي ولازم في رقبتي فقيل للدين
رداء لانه يلزم عنق الرجل ومنه قيل للسيف رداء لان من تقلده فكانه تردى به ويقال للوشاح
رداء قال الاعشى • وتبرد برد رداء العروس في الصيف رقرقت فيه العبيرا • باب
ر ذ ل
الراء مع الذال قوله تعالى الا الذين هم اراذلنا الاراذل جمع الارذل والارذال جمع
الرذل وهو النذل اراد تبعك اخساؤنا في حديث يونس عليه السلام فقاءه الحوت رذيا
ر ذ ي
اي ضعيفا والرذي من كل شيء الضعيف باب الراء والزاي في حديث علي كرم الله وجهه
ر ز ز
من وجد في بطنه رزا فلينوضا قال ابو عبيد هو الصوت وقال القتيبي هو غمز الحدث و
حركته في الحديث اما جمعت فقال منعنا بهذا الرزغ قال ابو عبيد هو الطين والرطوبة
ر ز غ
وقد ارزغت السماء فهي مرزغة قوله تعالى لا نسئلك رزقا قال ابن عرفة اي لا نسئلك ان
ر ز ق

101

ترزق نفسك وقال في قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يقول الله يرزقكم و
تجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه ان تنسبوه الى غيره فذلك التكذيب وسمعت
الازهري وشيخي رحمهما الله يقولان معناه وتجعلون شكر رزقكم التكذيب في حديث عمر
ر ز م
رضي الله تعالى عنه انه امر بغرائر فيها رزم قال شمر الرزمة مثل ثلث الغرارة او ربعها وفي
الحديث اذا اكلتم فرازموا قال ابن الاعرابي اي اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم
الحمد لله وقال ابو العباس اي اخلطوا الاكل فكلوا لينا مع يابس وسائغا مع جشب وقال
الاصمعي الابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا فقد رازمت وقيل المرازمة في الاكل
المعاقبة ان تاكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما خبزا قفارا وفي الحديث ان ناقته تلحلحت
فارزمت اي صوتت يقال ارزمت الناقة والرزمة الصوت لا تفتح به الفم وارزمت
السماء رعدت وفي مثل لا خير في رزمة لا درة معها اي لا خير في وعد لا صحة له وفي
الحديث وكان فيهم رجل على ناقة رازم يعني التي لا تتحرك هزالا ومثله الرازح والله اعلم
ر س خ
باب الراء مع السين قوله تعالى والراسخون في العلم هم المبالغون في علم كتابهم الثابتون
ر س س
يقال رسخ في الشيء اذا ثبت فيه قوله تعالى واصحاب الرس الرس البئر روي انهم كذبوا
نبيهم ورسوه في بئر اي دسوه فيها وفي حديث سلمة بن الاكوع ان المشركين راسونا
بالصلح وابتدءونا في ذلك يقال رسست بينهم اي اصلحت وفي حديث النخعي اني لاسمع
الحديث واحدث به الخادم ارسه في نفسي قال ابو عبيد الرس ابتداء الشيء ومنه رس الحمى
ورسيسها يقول ابتدئ بذكر الحديث وادرسه واحدث به خادمي استذكر الحديث بذلك
وقال شمر وقيل ارسه اثبته وقال الفراء ارسه ارده واعاود ذكره ولم يرد ابتديه وفي
كلام الحجاج انه قال لرجل من اهل الرس والدهث انت قال ابو زيد اتانا رس من خبر و
هو الذي يجيء بعضه وهم يترسسون الخبر ويترهمسونه اي يتسارون فيه وقال الازهري
اهل الرس هم الذين يبتدؤن الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقد رس يرس
واهل الرهث هم الذين يتسارون في اثارة الفتنة يقال هم يترهمسون ويترهسون
ر س ع
في حديث عبد الله بن عمرو انه بكى حتى رسعت عينه اي فسدت وتغيرت يقال رسع ورسّع
مخفف ومثقل لغتان ورجل مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس • مرسعة وسط ارباعه •
به عسم يبتغي ارنبا • قوله تعالى انا رسول رب العالمين معناه انا ذو رسالة قال الشاعر •
لقد كذب الواشون ما فهت عندهم • بسوء ولا ارسلتهم برسول • اي برسالة قال يونس وابو
عبيدة معناه انا رسالة رب العالمين قال والرسول في قولك جاءت الخيل رسلا اي متتابعة
ويكون للاثنين والجميع بلفظ واحد قال الشاعر • الكني اليها وخير الرسول • اعلمهم بنواحي الخبر •
اراد وخير الرسل وقوله تعالى ما وعدتنا على رسلك اي السن رسلك وقوله تعالى والمرسلات

عن ما جاء في التفسير انها الرياح ارسلت كعرف الفرس و قوله تعالى ارسل معنا بنى اسرائيل
ارسلهم مطلقين من استعبادك اياهم كما تقول رسا وصيد انه ارسله وكان في يدك شئ فارسلته
ومنه قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين اى حثيناهم واياهم وقيل سلطناهم و
في الحديث ان الناس دخلوا عليه ارسالا بعد موته يصلون عليه يعنى افواجا فرقا متقطعة
ويقال للرجل اذا اورد ابله متقطعة اوردها ارسالا فاذا اوردها جماعة قيل اوردها
عركا و في الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها قوله رسلها فيه قولان قال ابو عبيد معنى قوله
ورسلها اى وهى قليلة الشحم واللحم والكلا فنحرها يهون عليه و بذلها لا يشفق منه وهذا
كقولهم قال فلان كذا على رسله اى على استهانة منه بالقول فكان وجه الحديث الا من اعطى في نجدها لها
وسمنها اى في حال الضيق بها لسمنها و حال هوانها عليه كما تقول في المنشط والمكره والقول
الآخر ورسلها اى لبنها قال ابو عبيد قد علمنا ان الرسل اللبن ولكنه ليس له في هذا الحديث معنى
وقال غيره له معنى فيه لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى
في سمنها وحسنها و وفور لبنها فهذا كله يرجع الى معنى واحد ولم يذكر فيه الهزال الا ان من بذل
حق الله تعالى من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسرع وليس لذكر الهزال بعد السمن
معنى لوضوح المعنى وبيانه وقال ابن الاعرابى الا من اعطى في رسلها اى بطيب نفس منه و في
حديث الخدرى رضى الله عنه انه قال رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك
في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو
السواد واهل السواد واهل البدو يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد
قل البياض و في حديث ذكر فيه السنة وقد كثير الرسل قليل الرسل قوله كثير الرسل يعنى الرسل
منها الى الرعى كثير اراد انها كثيرة العدد قليلة اللبن قال ابن السكيت الرسل من الابل والغنم ما بين
عشر الى خمس و عشرين و في حديث ابى هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امرأة مراسلا يعنى ثيبا
و في الحديث كان في كلامه ترتيل وترسيل يقال ترسل الرجل في مشيته و كلامه اذا لم يعجل و
الترسيل والترسل واحد والرسل من القول اللين الخفيض قال الاعشى فقال للملك اطلق
منهم مائة رسلا من القول مخفوضا ولا رفعا و في الحديث فاقبل الناس يرسمون نحوه الرسم
ضرب من السير سريع يؤثر في الارض في حديث عثمان رضى الله تعالى عنه واجرت المرسون
رسنه المرسون الذى جعل عليه الرسن يقال رسنت الدابة وارسنته يريد خليته وامهلته رسم
يرعى كيف شاء اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وترك التضييق على اصحابه قوله تعالى رسن
وقدور راسيات اى ثوابت في اماكنها لا تتحرك لعظمها وثقلها يقال رسا يرسو اذا ثبت والقى
مراسيه بموضع كذا اذا اقام به و قوله تعالى والقى في الارض رواسى اى جبالا ثوابت وقوله رسو
ويسالونك عن الساعة ايان مرسيها اى متى ثباتها وقيامها و قوله بسم الله مجريها ومرسيها
اى

اى حيث ترسى يقال ارست السفينة اذا وقفت **باب الراء والشين** في حديث ظبيان
رشح الوافد يأكلون خصيدها ما الخضيد ما خضد اى قطع من شجر الثمر وترشيحهم لها قيامهم عليه و
تاخيلهم له الى ان يعود وتطلع ثمرته كما يفعل بالكروم اذا قطعت قوله تعالى فان آنستم منهم
رشد رشدا اى طريقا مستقيما في حفظ المال و قوله تعالى وهيئ لنا من امرنا رشدا اى رشدا ادلنا
ارشدنا الى ما يزلف لديك ويقرب منك والرشد والرشد والرشاد الهدى والاستقامة يقال
رشو رشد يرشد رشدا ومنه قوله تعالى لعلهم يرشدون في حديث موسى عليه السلام كانى برشح
القلم فى مسامعى اى بصوته واما الرشح بالكسر فهو الوجه من الراى **باب الراء والصاد**
رصح في الحديث ان جاءت به ارتصح اثيبج هو تصغير الارصح وهو الارسح والارصع وهو الذى
رصد لا عجز له ويجوز بالسين قوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد اى كونوا لهم رصدا لتأخذوهم من اى
وجه توجهوا وقال الازهرى اى على كل طريق يقال رصدت فلانا ارصده اذا ترقبته و
ارصدت الشيء اذا اعددته ومنه قوله تعالى وارصادا لمن حارب الله ورسوله ومنه حديث الحسن
بن على رضى الله تعالى عنهما ما خلف من دنياكم يعنى عليا رضى الله تعالى عنه الا ثلثمائة درهم كان ارصدها
لشراء خادم يعنى اعدها و قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد اى بالطريق الذى ممرك عليه وقال
الزجاج اى يرصد من كفر بالعذاب وقال ابن عرفة اى يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله و
قال ابن الانبارى في قوله كل مرصد المرصد والمرصاد الطريق عند العرب وقال غيره المرصاد
الموضع الذى الناس فيه كالمضمار وهو الموضع الذى تضمر فيه الخيل و قوله تعالى ان جهنم كانت
مرصادا اى كانت ترصد الكفار و في حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين
وينبغى ان يرصد العين في الدين قال ابن المبارك اذا كان على الرجل دين وعنده من العين
مثله لم تجب عليه الزكوة وان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه تجب العشر ولم يسقط عنه
رصص لاجل ما عليه من الدين وكذلك قال ابو عبيد و قوله تعالى بنيان مرصوص اى لاصق بعضه
بالبعض يقال رصصت البناء و في الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا اى
لاصق بعضه ببعض ومنه الحديث تراصوا في الصفوف اى تلاصقوا حتى لا يكون بينهم فرج
ومنه حديث ابن صياد قال فرصه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اى ضم بعضه الى بعض
رصف و في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم مضغ وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه الرصفة
عقبة تلوى على موضع النصل من السهم يقال رصفت السهم ارصفه وسهم مرصوف و في حديث
المغيرة بن شعبة لحديث من فى العاقل اشهى الى من الشهد بماء رصفة بمحض الارقاء قال
ابو عمرو الرصفة حجارة ترصف يجتمع فيها المطر وقال من رصف نازع سيلا رصفا قال والاقط
اللبن المحض الطيب في الحديث ولم يكن لنا عماد ارصف بناء منها يريد ارفع والرصافة
الرفق في الامور في الحديث ثم نظر في رصافه وهو العقب الذى فوق الرعظ من مدخل النصل
الاعظام

سرضب فى السهم و واحدة الرصاف رَصَفَة **باب الراء والضاد** فى الحديث فكانى انظر الى رُضاب
بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو
السائل والرضاب ما يتحبب منه وينتشر ويقال لحب الثلج و دقاقه رضاب الثلج فكانى انظر
الى ما تحبب وانتشر من بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تفل فيه فى الحديث وقد امر لنا
سرضح برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة يقال رضخت له من مالى رضخة وفى حديث صهيب انه
كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اى كان هذا ينزع الى العجم فى
لفظه وذاك الى الروم ولا يستمر لسانه على العربية استمرارا وفى الحديث اذا دنا القوم كانت المراضخة
يقال تراضخ القوم اذا تراموا بالسهام فى الحديث ان رجلا قال لو رأيت بجبوب بدر فاذا
سرضع برجل ابيض رضراض قال ابو بكر هو الكثير اللحم قال الجعدى يذكر فرسا فوقفنا جرة يأخذه
فوق ناه برضراض رِفَلّ قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت المرضعة التى ترضع ولدها
يقال ارضعت فهى مرضعة اذا اردت الفعل الحقت به هاء التأنيث فاذا اردت انها ذات
رضيع اسقطت الهاء فقلت امرأة مرضع بلا هاء وفى الحديث فانما الرضاعة من المجاعة
الرَضاعة والرِضاعة الاسم من الارضاع والرضاعة اللؤم مفتوح لا غير وقد رضع برضع
ومنه الحديث خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع اى يوم هلاك اللئام قوله خذها
يعنى الرمية واما الصبى فيقال له رضع امه ورضعها قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن
هذا خبر معناه الامر وقوله تعالى ان تسترضعوا اولادكم اى تطلبوا لهم مرضعة وفى الحديث حين
ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصل اليه صاحبها
من الاحلاب والمنافع والفاطمة مثلا للموت الذى يهدم عليه لذاته وتقطع منافعها دونه
سرضف فى حديث الغار ويرعى عليهما عامر بن فهيرة فيبيتان فى رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف
وهو الذى طرح فيه الرضفة وهى الحجارة المحماة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال اتتكم
فتن ترمى بالرضف شبه الفتنة فى شدة حرها بالرضف وقد رضفت اللبن ورضفت
القدر وفى الحديث اكووه وارضفوه اى كمّدوه بالرضف وهى جمع رَضَفة وهى الحجارة
المحماة ومنه الحديث فى عذاب القبر ضرب بمرضافة وسط رأسه ومن رواه بالصاد اراد
بمطرقة محكمة مجتمعة البعض الى البعض فى الحديث حين ركب لدابة فى رضم من الحجارة الرضم
سرضم جمع رضمة وهى صخور بعضها على بعض يقال بنى داره فرضم فيها الحجارة رضما ومنه الحديث
انه رضمة جبل فعلاها ومنه الحديث وكان البنا الاول من الكعبة رضما قوله تعالى فى عيشة
سرطى راضية اى ذات رضى وقيل مرضية **باب الراء والطاء** فى الحديث على الحسن لتوى لو كشف
الغطاء لشغل المحسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر قال المبرد
هو تليين الشعر بالدهن وما اشبهه يقال للرجل الذى فيه لين وتوضيع رجل رَطْل وهو الذى

والذى يوزن به ويقال رِطل بكسر الراء **باب الراء والعين** ربائع فى الحديث ان اهل
سعبل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف يريد قطعوه وثوب رعابيل اى قِطَع فى الحديث
سعث كان يحلى بنات فلان وكنت فى حجره رعاثا من ذهب الرعاث القِرَطة واحدتها رعثة ورَعَث
وفى بعض الروايات ودُفِن تحت راعوثة البئر وهى مثل راعوفة سواء فى الحديث
سعج تحت قريش ولهم ارتعاج اى بريق وتلألؤ ويقال ارتعج البرق اذا تألق فى حديث
سعص ابى ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص يريد لما قام من متمعكه انتفض وارعد يقال
رعص وارتعص يقال ارتعصت الشجرة ورعصتها الريح وارعصتها لغتان وارتعصت
الحية اذا تلوت فى الحديث فضربت بيدها على عجزها وارتعصت اى تلوت وارتعدت
قال الشعر الارتعاص كارتعاص الحية فى حديث وهب بن منبه لو يمر على القصب الرعاع
سعع لم يسمع صوته قال القتيبى هو الذى طال ومنه يقال ترعرع الصبى فى الحديث ودُفِن
سعف تحت راعوفة البئر قال ابو عبيد يقال هى صخرة تترك عليها ويقال بل هى حجر ناتئ فى بعض
يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله فى حديث ابى قتادة انه كان فى عرس فسمع جارية
تضرب بالدف فقال لها ارعفى اى تقدمى ومنه قيل للفرس اذا تقدم راعف وانشد
يرعف الالف بالمدجج ذى القونس حتى يؤوب كالتمثال اى يسبقها ومنه حديث جابر
ياكلون من تلك الدابة ما شاؤا حتى ارتعفوا اى تقدموا وسبقوا يقول قويت اقدامهم فركبوا
سعل اقدامهم فى حديث ابى رمل فكانى بالرعلة الاولى قال القتيبى يقال للقطعة من الفرسان
سعم رعلة ولجماعة الخيل الرعيل فى الحديث صلوا فى مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل
سعى من انوفها وقد رعمت ترعم فهى رعوم قوله تعالى وقولوا راعنا قال ابن عرفة راعنا من
المراعاة والعرب يقول ارعنى اى تعهدنى وافهم عنى وافهمنى قال الازهرى كانت هذه
الكلمة تجرى من اليهود على حد السب والهزء قال والظاهر من راعنا اى ارعنا سمعك و
كانوا يذهبون بها الى الرعونة والارعن الاحمق قوله تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون اى حافظون والاصل فى الرعى القيام على صلاح ما يتولى الراعى فى كل شئ
الارعوا وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تعطى من الغنائم شيئا حتى تقسم الا لراع او دليل الراعى هاهنا
عين القوم على العدو وفى حديث ابن عباس رض اذا كانت عندك شهادة فسئلت
عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتى الامير لعله يرجع او يرعوى وقال ابو عبيد الارعواء
سغب الندم على الشئ والانصراف عنه والترك له وقد جاء نادرا فى هذا الباب لا يوقف فى المعتلّ
مثله كانهم بنوه على الرعواه وهو الابقاء **باب الراء والغين** قوله تعالى ومن يرغب
عن ملة ابراهيم اى يكرهها يقال رغب عن هذا الامر اذا كرهه ورغب فيه اذا اراده
وقوله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا وقرئ رغَبا ورهَبا ويكون رُغبا ورُهبا ولم يقرأ

بها في الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اى قلّت العفة وكثر السؤال يقال
رغبت الى فلان في كذا اذا سألته اياه ومنه حديث اسما بنت ابى بكر رضى الله تعالى عنهما اتتنى
امى راغبة في العهد الذى كان بين قريش وبين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اى طامعة
تسألنى شيئا يقال معنى ظهور الرغبة الحرص على الطمع والمنع عن الحق وفي تلبية ابن عمر رضى الله تعالى
عنه منك النعماء واليك الرغباء قال ابن السكيت الرُغباء والرَغباء كالنُعماء والنَعماء و
قال غيره يقال رَغِب رغبة ورَغبى مثل شكوى وفي الحديث الرُغب شوم معناه الشره والنهم
والحرص على الدنيا وقال شمر رغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ورجل رغيب الجوف اذا كان
اكولاً وقد رغُب رغابة وحوض رغيب كثير الاخذ للماء ومنه قول العجاج اثنوا لي بسيف
رغيب وارض رُغاب لا تسيل الا من مطر كثير والمراغب الاطماع والرغايب الذخاير
الاموال النفيسة وفي حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما لا تدع ركعتى الفجر فان فيهما الرغايب
قال شمر الرغايب ما يرغب فيه الواحدة رغيبة في حديث ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ذهب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانتم ترغثونها يعنى الدنيا اى ترضعونها يقال رغثت الجدى
امه اى رضعها وشاة رغوث ترضع ولدها قوله تعالى من حيث شئتم رغدا اى واسعا قال
ابو عبيدة يقال ارغد فلانا اذا اصاب عيشا واسعا وخصبا من ماكل او ماكول او عيش
قال ابو بكر وفيه لغتان رَغْد ورَغَد في الحديث ان رجلا رغسه الله مالا قال ابو عبيد اى
اكثر له منه وبارك له فيه يقال رغسه الله يرغسه اذا كان ماله ناميا كثيرا وكذلك في الحسب قال الليث
الرغس البركة والنماء وامرأة مرغوسة اذا كانت ولودا في حديث مسروق انه كان يقرأ على علقمة
فلحن فقال ارغلها تقول اطعمت صبيا رضيع بعد ما مهرت القراءة يقال رغل الصبى يرغل
اذا اخذ ثدى الام فرضعه بسرعة ويجوز بالزاى ايضا يقال ازغلته قوله تعالى يجد في الارض
مراغما كثيرا وسعة اى مهاجرا والمهاجر للقوم والمراغم واحد ويقال مراغما مضطربا يقال
راغمت فلانا اذا هاجرته ولم ابال رغم انفه اى لصوقه بالرغام وهو التراب وفي الحديث
ان السقط ليراغم ربه اى يغاضبه وانما التراغم بالراى مع الغضب مع الكلام وفي حديث
معقل بن يسار رغم انفى لامر الله اى ذل وانقاد لا في امتعن به التراب وفي الحديث
وان رغم انف ابى الدرداء ورواه ابن الاعرابى وان رغم بفتح الغين اى ذل وقيل
وان اضطرب ابو الدرداء على قول القواد وقيل وان كره ابو الدرداء يقال ما ارغم من
ذلك شيئا اى ما اكرهه وكل ذلك راجع الى معنى واحد وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته
وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم معناه حتى يخضع ويذل وقد رغم يرغم رغما اذا لم يقدر على
الانتصاف والرُغم الذلة قاله شمر وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنها اسلتيه وارغميه تعنى
الخضاب معناه اهينيه وارمى به في التراب وفي بعض الروايات ان امرأة سألتها عن نصل الخضاب فقالت
ككا على

ا٧

ان امى قدمت على راغمة مشركة أفأصلها اى هاربة من قومها وقال ابو عمرو راغمة
اى كارهة اسلامى وهجرتى وروى راغبة من الرغبة في حديث ابن جبير قوله تعالى اخلد
ر غ ن
الى الارض قال ركن يقال ركن اليه وارغن اذا مال اليه **باب الراء والفاء** في الحديث
ان رجلا شكى اليه التؤثب فقال عف شوك فتفل فارفأ اى فسكن ما به والمرفأ
ر ف ت
الساكن قوله تعالى اذا كنا عظاما ورفاتا الرفات كل شيء رُفت وكُسر يقال لما تكسر
ر ف ث
هو الرفات يقال رفته يرفته قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال
ابن عرفة الرفث الجماع ههنا والرفث التصريح بذكر الجماع والاعراب عنه وقال الازهرى
هى كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة وفي حديث ابن عباس انه قيل له اتقول الرفث
وانت محرم وكان انشد شعرا فقال رضى الله تعالى عنه انما الرفث ما روجع به النساء فكان
رضى الله تعالى عنه يرى الرفث الذى نهى الله تعالى عنه ما خوطب به المرأة واما ما يرفث في كلام
ر ف ح
ولم تسمع امرأة فغير داخل في قوله فلا رفث يقال رفث يرفث في الحديث كان اذا رفح
انسانا قال بارك الله عليك اراد رفأه والحاء والهمزة قريبا المخرج يعنى اذا دعا له بالرفاء
وقال بعضهم هو اذا دعا انسانا بالقاف والترفيح اصلاح المعيشة والرفاحى التاجر
ر ف د
قوله تعالى بئس الرفد المرفود اى بئس العطاء المعطى وكل شيء عمدته وجعلته عونا له فقد
رفدته واسندته وعمدته وفي الحديث ذكر اشراط الساعة وان يكون الفيء رفدا اى
لعل صلات
صلة يقال رفدت فلانا ارفده رفدا وقال بعضهم الخراج الذى هو لجماعة المسلمين صلات
لا يوضع مواضعه ولكن يختص به قوم دون قوم بحسب الهوى وسوء الراى وفي حديث
عبادة الاترون انى لا اقوم الا رفدا اى الا ان أُرفد وأعان وبه سميت الرفادة
لانها تدعم السرج من تحته حتى يرتفع وفي الحديث اعطى زكاة ماله طيبة نفسه رافدة عليه
اى تعينه نفسه على ادائها وفي الحديث في المنحة تغدو برفد وتروح برفد والرفد و
المرفد قدح يحتلب فيه الناقة والرفادة التى في الحديث هى شيء كانت قريش ترافد به
اى تعاون في الجاهلية فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما ايام الموسم
فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ فيطعمون الناس ويسقونهم حتى تنقضى ايام الموسم
ر ف ش
وفي حديث سلمان رضى الله تعالى عنه انه كان ارفش الاذنين قال شمر هو عريض الاذنين
وقد رفش يرفش شبهه بالرفش وهو المجرفة من خشب ومنه يقال للذى يهيل بمجرفة الطعام
الى الكيال رفاش قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد اى يرفع العمل الصالح
ر ف ع
الكلام الطيب وقال قتادة لا يقبل قول الا بعمل وفي الحديث كل رافعة رُفعت علينا
من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط قال القتيبى معناه جماعة مبلغة تبلغ عنا
واذاعة ما نقوله وهذا كما تقول رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه اى

فتحل حاكية هكذا عنا وبلغني فليتحلل لي فقد حرمتها يعني المدينة ان يعضد شجرها وقال رفغت فلانا
الى الحاكم اذا قدمته اليه في الحديث عشرة من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين يعني الابطين رفغ
ههنا وقال ابو زيد الرفغ اصل الفخذ وقال غيره الارفاغ هي اصول المغابن وفي حديث اخر
ورفغ احدكم بين ظفره وانملته قال الليث الرفغ وسخ الظفر كانه اراد وسخ رفغ احدكم
فاختصر الكلام واراد صلى الله تعالى عليه وسلم انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق
بها ما في الارفاغ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد
اذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك الا بعد التقاء الختانين وانما انكر في الحديث
الاول طول الاظفار وترك قصها حتى تطول والرَفغ والرُفغ لغتان قوله تعالى متكئين على
رفرف خضر قيل الرفرف المحابس وقيل هي فضول المحابس وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش رفرف
وقيل الرفرف كل ما فضل فثني وفي حديث عبد الله انه قال في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى
رأى رفرفا اخضر سد الافق والرفوف بسط وبعضهم يجعلها جمعا الواحدة رفرفة وفي
حديث وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة قال ابن الاعرابي
الرفرف ههنا الفسطاط قال والرفرف في حديث الهواج البساط والرفرف الرف يجعل عليه
طرايف البيت والرفرف الدرع ما فضل من ذيلها والرفرف الايكة ما تهدل من اغصانها وفي
حديث ابي هريرة وسئل عن القبلة للصايم فقال اني لارف شفتيها وانا صايم اي امص
وارتشف يقال رففت ارف بضم الراء ومنه حديث عبيدة السلماني وسئل ما يوجب الجنابة
فقال الرف يعني المص واما رف يرف بكسر الراء رفيفا اذا برق وتلالا وفي حديث
النابغة الجعدي فكانه فاه البرد يرف اي يبرق اشرا وفي حديث ابن زمل الجهني
لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه مرجاذكره وقال القتيبي يقال للشيء اذا كثر ماؤه
من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا وورف يرف وريفا ومنه الحديث
ترف غروبه يعني الاسنان تبرق وتتلالا وفي حديث عثمان واذا هو نازل بالابطح واذا
فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط قال شمر يعني سقفه وقيل
في قول الاعشى بالشام ذات الرفيف اي ذات البساتين ترف بغضارتها واهتزازها وفي
بعض الروايات في حديث ام زرع زوجي ان اكل رف قال ابو بكر قال احمد بن عبيد الرف
الاكثار من الاكل قال وقال ابو العباس رف يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق وورف
يرف اذا اتسع وفي الحديث بعد الرف والوقير الرف الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة
اي بعد الغنى واليسار قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا اي ما ترتفقون به ويجوز مرفقا رفق
وكذلك مرفق اليد فيهما اللغتان والفتح اقيس والكسر اكثر وقوله تعالى وساءت مرتفقا قال
ابن عرفة اي ساءت مجتمعا وقال غيره اي ساءت النار منزلا يرتفق به نازلها وقيل

وقيل مرتفقا اي متكأ وفي دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم والحقني بالرفيق الاعلى قال بعضهم
هو من اسماء الله تعالى كانه اراد الحقني بالله وقال الازهري غلط قائل هذا والرفيق ههنا
جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة ومنه
ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا وقال ابن المظفر الرفقاء في الطريق واحدهم
رفيق والجمع ايضا رفيق وفي حديث ابي ايوب فوجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة اراد
الكنف واحدهم مرفق وهي المذاهب لواحد مذهب كناية عن موضع الغايط وفي حديث
وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال قال شمر الترفل التسود والترفيل التسويد يقال رفل
رفل فلان على قوم وانشد الازهري اذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر
وقال غيره رفلنا بالقاف اي رفعنا قدره والرفلة النخلة التي فاتت اليد وفي الحديث
مثل الرافلة على غير اهلها كالظلمة يعني المتبرجة بالزينة يقال رفل ازاره وسبله واعدفه
واذاله وارخاه والرفل الذيل في الحديث نهى ان يقال بالرفاء والبنين قال ابو عبيد رفا
الرفاء يكون على معنيين يكون من الاتفاق وحسن الاجتماع ومنه رفو الثوب لانه
يضم بعضه الى بعض ويكون الرفاء من الهدو والسكون قال ابو زيد الرفاء الموافقة وفي
حديث اخر كان اذا رفأ رجلا قال جمع الله بينكما في خير اي اذا تزوج رجل واصل الرفء
الاجتماع ومن رواه اذا رفح رجلا اراد اذا احب ان يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن
الهمز من لغته صلى الله تعالى عليه وسلم وروي كان اذا رفح رجلا قال ابن الاعرابي اراد رفا
والحاء بدل من الهمزة في حروف كثيرة لانهما اختان في الحديث نهى عن الارفاه قال ابو عبيد رفه
هو كثرة التدهن قال وهذا من ورد الابل وذلك انها اذا وردت كل يوم ومتى شاءت
قيل وردت رفها وارفه الرجل اذا فعلت ابله ذلك فشبه كثرة التدهن وادامته به قال
ابو سعيد الارفاه التنعم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس
نهى عن فعل العجم وامرنا بالتقشف وابتذال النفس وقال غيره هو الترجل كل يوم

باب الراء مع القاف

الرقيب من صفات الله تعالى الحافظ وهو قوله تعالى وكان الله على كل شيء
رقيبا وقوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين اي فانتظر وكذلك قوله
فارتقبهم انهم مرتقبون وقوله وفي الرقاب يعني المكاتبين يعطون من الصدقات ما يفكون به
رقابهم وفي الحديث انه قال تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب
من لم يقدم من ولده شيئا قال ابو عبيد معناه في كلامهم انما هو على فقد الاولاد في الدنيا فجعله
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقدهم في الاخرة وليس هذا بخلاف ذلك ولكنه تحويل الموضع
الى غيره نحو حديثه الاخر انما المحروب من حرب دينه وليس هذا على ان يكون من سلب ماله ليس
بمسلوب وفي الحديث العمرى والرقبى ان يقول الرجل للرجل قد وهبت منك كذا فان مت

قبل رجع الي وان مت قبلك فلك واحد منها ترقب موت صاحبه في حديث ام سلمة
ر ق ش — انها قالت لعايشة رضي الله تعالى عنها ذكرتك قولا تورثينه نهنشية نهش الرقشاء المطرق
الرقشاء الافعى سمي بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط في حديث حذيفة اتتكم
ر ق ط — الرقطاء المظلمة يعني فتنا ذكرها يقال دجاجة رقطاء اذا كان فيها لمع بياض وسواد
في حديث ابي بكر لو شيت ان اعد رقطاء كانت بفخذي المراة كان من الرجل معها ما كان
يعني نقطا مرقشة وفي حديث الرجل الذي وصف له الجزورة فقال اعفرت بطني ذها
وارقاط عوسجها قال القتيبي احسبه ارقاط عن نخيها قال وقال الشيباني اذا مطر العرفج
فلان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا زاد قليلا قيل قد
ارقاط فاذا زاد قليلا قيل قد ادنى وهو من الرقطة يقال قد ارقط الشي وارقاط كما تقول
احمر واحمار في الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني طباق السما كل سماء
ر ق ع — منها رقعة التي تليها كما يرقع الثوب بالرقعة ويقال الرقيع اسم السماء الدنيا لانها رقعت
بالانوار التي فيها وفي الحديث المؤمن واه راقع قال الحربي اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه
بتوبته يقال رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معاوية رضي الله تعالى عنه كان يلقم بيد
ر ق ق — ويرقع باخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها نثارتها قوله تعالى في رق منشور الرق
الجلد الذي يكتب عليه وفي الحديث ان الشمس تطلع ترقرق قال ابو عبيد يعني تدور تجي
وتذهب والسحاب يترقرق وجارية رقراقة البشرة براقة البياض وترقرق الزبد
بالعيس اذا اكثرته وفي حديث الاغتسال انه بدا بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه اراد بمراقه ما
سفل من بطنه ورفغيه ومذاكيره والمواضع التي ترق جلودها كنا عن جميعها بالمراق و
هو جمع المرق وفي الحديث استوصوا بالمعزى فانها مال رقيق قال القتيبي يريد انه ليس له
صبر الضان على الجفاف والعطش وشدة البرد وهم يضربون المثل ويقولون هو
اصرد من عنز جرباء وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه كبرت سني ورق عظمي يقال رقت
عظام فلان اذا كبر واسن وارق فلان اذا رقت حاله وفي الحديث انه دخل على شيخ
بالرقة قال الحربي الرقة كل ارض الى جانب واد ينبسط عليه الماء والرقاق اللين من الارض
واتسع ومنه ما جاء في حديث ظبيان يرفعها عزازها ويخفضها بطنان الرقاق قال
امرو القيس فرس رقاقها ضرم يريد انها اذا عدت اضطرام الرقاق وثار غباره كما تضطرم النار
فيثور غبارها وفي حديث الشعبي وسئل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق
حرمت عليه قال الحربي هذا مثل اذا اظهر الرجل شيئا وهو يريد غيره كانه اراد ان يجامع ام
امراته فقال قبل واصل هذا فيما زعموا ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول
اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد بذلك ايجاب الصبوح فقال بعضهم اعن صبوح ترقق

او

106

ر ق ل — او قال اذا اصبحتموني كيف اخذ في حاجتي في الحديث يلي الصقر في رؤوس الرقل الراسخات
ر ق م — في الوحل الرقل جمع الرقلة وهي النخلة الطويلة قوله تعالى كتاب مرقوم اي مكتوب وفي
الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم والرقيم الكتاب فعيل
بمعنى مفعول سئل ابن عباس كعبا عن الرقيم فقال هي القرية التي خرج منها اصحاب الكهف
والكهف الغار في الجبل وقال الفراء الرقيم لوح كانت اسماؤهم مكتوبة فيه وفي الحديث
ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والاصل فيه الكتابة يقال رقمت الكتاب ورقمته و
نمقته بمعنى واحد في الحديث ثلثة لا تقربهم الملائكة المترقن بالزعفران وفلان وفلان
ر ق ن — يقال ترقنت المراة بالزعفران اذا لطخت به جسدها والرقان والرقون الحناء ورقن
ر ك ب — فلان رأسه وارقنه اذا خضبه **باب الراء والكاف** قوله تعالى والركب اسفل منكم اراد
العير والركب اصحاب الابل وفي الحديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد
الركب جمع ركاب والركاب الابل وفي غيره بعير ركوب وجمعه ركب وجمع الركاب ركايب وقد فسرنا
الحديث في موضعه وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات معناه تركبون
رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركبة وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم
من غير تثبت ولا استيذان ممن هو اسن منكم يركب بعضكم بعضا وفي الحديث بشر ركيب السعاة
بقطع من جهنم الركيب بمعنى الراكب كانه اراد الذي يركب السعاة فيظلمهم ويكتب عليهم اكثر مما
قبضوا ويرفعه عليهم والسعاة عاملوا الصدقات وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه ثم ركبت
انفه بركبتي اي ضربته يقال ركبته اركبه اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اتى الاذد
ر ك ح — لا يأخذونك فيركبونك في الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح قال ابو عبيد الركح ناحية
ر ك د — البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه قال القطامي الا ترى ما حتى الاركاح في
الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد يعني الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا
ر ك ز — وركدت السفينة والريح سكنت وركد الميزان استوى قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز الصوت
الخفي وفي الحديث وفي الركاز الخمس اختلف في تفسيره اهل العراق واهل الحجاز فقال اهل العراق
هي المعادن وقال اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكل محتمل في اللغة والاصل فيه قولهم
ركز في الارض اذا اثبت اصله والكنز يركز في الارض كما يركز الرمح او نحوه ومنه الحديث ان عبدا
وجد ركزة فاخذها منه عمر رضي الله تعالى عنه الركاز القطع العظام من الذهب والفضة كالجلاميد
ر ك س — الواحدة ركيزة وقد اركز المعدن واناك وصدة وهند المعدن واحقد قوله تعالى والله اركسهم
بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم والركس رد الشي الى الحالة الاولى ومنه قوله تعالى كلما ردوا
الى الفتنة اركسوا فيها اي انتكسوا في عقدهم الذي عقدوه وفي الحديث انه اتي بروث
في الاستنجاء فقال انه ركس قال ابو عبيد هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشي واركسته اذا

ردوته وفي حديثه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية
وهو دين بين النصارى والصابئين قوله تعالى اركض برجلك الركض الضرب بالرجل اي ساكض
اضرب بها الارض ودُسها بها ويقال للفرس اذا حرك ولدها في بطنها اركضت قال الشاعر
ومركضة صريحي ابوها تُهان لها الغُلامة والغلام • قوله تعالى اذا هم منها يركضون اي يهربون
وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انا لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض
وفي الحديث لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يغدف به اي اشد اضطرابا
في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في دم المستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان
اي دفعة وحركة وفي الحديث انه لعن الركاكة تعنى هو الذي لا يغار من الرجال واصله من الركاكة ساكك
وهو الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفه الناس ولم يهبه ولا يغار عليهن
وفي الحديث كانوا في سفر فاصابهم رك اي مطر ضعيف يقال مطر رك وركيك جمعه ركاك
وركايك قوله تعالى فيركمه جميعا اي يجعل بعضه فوق بعض وهو الركام ومنه قوله تعالى فيجعله ركاما ساكم
يعني السحاب قوله تعالى او آوي الى ركن شديد اي لو كان لي عشيرة لدفعوكم عن السوء الذي ساكن
تريدونه وهم ركنه والركن الناحية من الجبل ويوضع موضع العشيرة والقوة واركان كل شيء
نواحيه وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رحم الله لوطا ان كان ليأوي الى ركن شديد ترحم
عليه لسهوه في هذا الوقت حين ضاق صدره حتى قال او آوي الى ركن شديد اي الى عز العشيرة
وهو يأوي الى الله تعالى وهو اشد الاركان وقوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا اي لا تميلوا
وقوله تعالى فتولى بركنه اي تولى بما كان يركن اليه ويتقوى به من جنده يقال ركن اليه يركن وركن
يركن ايضا وقال لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وفي حديث حمنة انها كانت تجلس في مركن
لاختها زينب وهي مستحاضة اي في اجانة تغسل فيها الثياب وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
انه دخل الشام فاتاه اركون قرية قال شمر يعني رئيسها وقال ابو العباس يقال للعظيم من
الدهاقين اركون في الحديث للمتنفل حين اركوا هدين حتى يصلحا يقول اخروهما و ساكو
قال ابن الاعرابي يقال ركاه يركوه اذا اخره **باب الراء والميم** في الحديث انا ركبنا رماثا لنا
في البحر قال ابو عبيد الارماث خشب يضم بعضها الى بعض ويشد ثم يركب يقال لواحدها رمث سامش
في الحديث انه اخر الصدقة عام الرمادة اي عام الهلكة يقال رمدت الغنم اذا هلكت سامد
وموتت من برد وصقيع ورمد عيشهم اذا هلكوا وهو الرمد قال الشاعر صبت عليكم حاصبي
فتركتكم كاصرام عاد حين جللها الرمد • فارمد القوم اذا هلكت مواشيهم وفي حديث ام
زرع زوجي عظيم الرماد اي هو كثير الاضياف والاطعام وانما يعظم الرماد بالطبخ والاطعام و
في حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد ويردي بالماء الطرد الرمد الكدر واصله من
الرماد يقال ثوب رمد وارمد اذا كان وسخا والطرد الطرد الذي خاضته الدواب وفي

وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رُمد اي غبر فيها كدورة في حديث عمر رضي الله تعالى عنه تشوى
اخوك حتى اذا انضج رمد قوله رمد اي القى في الرماد يضرب مثلا للرجل يصطنع المعروف ثم
يفسده بالامتنان او يقطعه عنه ولا يتمه قوله تعالى الا رمزا قال مجاهد ايماء بشفتيه والرمز رمز
الاشارة وقد يكون بالعينين والحاجبين واصله الحركة وكذلك الترمز ورمز الى بشيء سامس
اذا اومى اليك به في حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزأه ذلك قال شمر اي انغمس
فيه حتى يغيب وفي حديث اخر الصائم يرتمس ولا يغتمس قال عليه السلام الارتماس ان لا يطيل
اللبث وقوله تعالى شهر رمضان هو مأخوذ من رمض الصائم يرمض اذا حر جوفه من شدة
العطش والرمضاء شدة الحر وفي الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال يعني عند
ارتفاع الضحى ورمض الفصال ان تحرق الرمضاء وهو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها
واحراقها اخفافها وقال عمر رضي الله تعالى عنه لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها
والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه فيؤذي اثرا يقال رمض الراعي ماشيته وارمضها
اذا رعاها في الرمضاء واربضها عليها قلت وترمضها ان تتعلق اظلافها وتنصل
في الرمل من شدة الحر يقال يترمض الظباء اي يثيرها في الرمل حتى ترمض ثم يأخذها وفي الحديث
اذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما امررت على حلقه موسى رميضا قال شمر الرميض الحديد يقال
سكين رميض بين الرماضة فعيل بمعنى مفعول في الحديث انه غضب حتى خيل الي من رآه
ان يترمع هذا هو من الصواب والرواية يترمع قال ابو عبيد هو ان تراه كأنه يرعد من سام ع
يقال لها فوق الصبي الرضيع رماعة لانه يترمع اي يتحرك وقال الازهري ان صح يترمع
فان معناه يتشقق يقال من قعت الشيء اذا قسمته ومزعت المرأة قطنها اذا قطعته في
رمقته في الحديث ما لم تضمروا الارماق يعني النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان ينظر سامق
شزرا نظر العداوة ويقال ما لم تضمروا قلوبكم على الحق يقال عيشة رماق اي ضيقة وفي سامك
الحديث واقبلنا وانا على حلال رمك يعني اورق في حديث ام معبد وكان القوم مرملين
مشتهين اي نفذ زادهم ومنه حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كنا في غزاة فارملنا اي
انفضنا ومنه حديث ابي طالب انه مدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال في مدحته
ثمال اليتامى عصمة للارامل • قال ابن السكيت الارامل المساكين من جماعة رجال ونساء
يقال لهم الارامل وان لم يكن فيهم نساء وقال ابن الاعرابي الارملة التي مات عنها زوجها
سميت ارملة لذهاب زادها وفقدها كسبها من قول العرب ارمل الرجل اذا نفد زاده وقال ابن الانباري
قال القتيبي اذا قيل هؤلاء ارامل ولد فلان فهو للنساء اللاتي مات ازواجهن وللرجال الذين ماتت
ازواجهم واحتج بان العرب تقول امرأة ارملة اذا مات زوجها ورجل ارمل اذا ماتت امرأته
واحتج ايضا بان الشعبي سئل عن رجل اوصى للارامل بني حنيفة قال تعطى من خرج من كمرة حنيفة

وانشد بعضهم: هذي الارامل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الارمل الذكر * قال ابو بكر
هذا الذي ذهب اليه غير صواب من غير وجه احدهن ان المرأة التي مات عنها زوجها يقال لها ارملة
لما يقع بها من الفقر وذهاب الزاد بعد موت عشيرها وقيمها يقال ارمل الرجل واقوى وانفض
اذا فني زاده والرجل الذي تموت امرأته ايم ولا يقال له ارمل لانه ليس سبيل الرجل ان يفنى
ويذهب زاده لموت امرأته بل ذلك واقع بالنساء اذا كان الرجال هم المنفقين عليهن قال الله تعالى
وبما انفقوا من اموالهم والذي احتج به من قول الشعبي انما معناه انه يعطى اولاده واولاد
بنيه ولا يعطى اولاد بناته لانهم من قوم اخرين غيره والذي احتج به من قول الشاعر فمن لحاجة هذا
الارمل الذكر لم يرد بالارمل الذي ماتت امرأته بل اراد الفقير الذي نفد زاده ثم بين المعنى
بقوله الذكر يقال هذا رجل ارمل والرجل الارمل كما يقال الابل والافضل والذي احتج به
ايضا من قول الشاعر احب ان اصطاد ضبا سحبلا * رعى الربيع والشتاء ارملا * فليس له
فيه حجة لانه اراد رعى الربيع والشتاء الارمل الشديد المذهب لازواد الناس والارمل من
صفات الشتاء وليس من صفة الضب ونصبه على القطع من الشتاء وبعد فالغالب على الارامل
في تعارف القدماء والخاصة والعامة انهن النساء دون الرجال فان قال شاعر لعزوزة
شعر رجل ارمل لم تنقض بذلك البيت العادة الجارية لانه لو قال رجل مالي للجواري من ولدي لم
اعط الاناث ولم يعط الغلمان وان كانت العرب تقول للجارية غلامة ويقولون لهم جوار
في صواحبهم يريدون الذكور والاناث وكذلك لو قال مالي للرجال من بني فلان لم يعط الاناث
وان كانت امرأة تقال لها رجلة وكان يقال عائشة رضي الله عنها رجلة الراي ولو قال
هذا المال للعزاب من بني فلان اعطيه الرجال الذين لا نسوان لهم والنساء اللاتي لا ازواج
لهن وقال اهل اللغة اذا قال الرجل هذا المال لعقب فلان فهو لاولاده الذكور والاناث
وللذكور والاناث من اولاد ابنه وليس لاولاد بناته فيه شيء واذا قال هذا لولد فلان فهو للذكور
والاناث من ولده نفسه وليس لاولاد بناته فيه شيء لان اولاد البنات ينسبون الى ابائهم
واذا قال هو لذرية فلان فهو لاولاده الذكور والاناث ولاولاد بنيه وبناته من الذكور و
الاناث لان الله تعالى قال ومن ذريته داود وسليمان ثم ادخل عيسى في الذرية وهو من ابنته
واذا قال هذا المال لارامل من ولد فلان فهو للنساء اللاتي مات ازواجهن وليس للرجال فيه حظ
وفي حديث عمر رضي الله عنه واذا هو جالس على رمال سرير يريد نسجا في وجه السرير من السعف
يقال رملته ارمله ويقال للمرأة التي تعمل ذلك راملة وفيه لغة اخرى ارملته ترميل قوله تعالى
من يحيي العظام وهي رميم الرميم البالي والرمة العظم البالي يقال رم العظم وارم اذا بلي و
قوله تعالى كالرميم الورق الجاف المتحطم كالهشيم وفي حديث علي كرم الله وجهه ان جاء باربعة
يشهدون والا دفع اليه برمته اي يسلم الى اولياء المقتول قال ابن الانباري فيه قولان احدهما

احدهما ان الرمة قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا اقيد للقتل للقود ودل على ذلك
قول علي رضي الله عنه ان لم تقم البينة قاده اهله بحبل في عنقه الى اولياء القتيل فيقتلونه
والقول الاخر انه يقال اصله البعير يشد في عنقه حبل فيقال اعط البعير برمته ومنه يقال
اخذت الشيء برمته اي بكله وفي الحديث انه قال ايكم المتكلم بكذا فارم القوم اي سكتوا
ولم يجيبوا يقال ارم القوم فهم مرمون ويروى فازم ومعناه يرجع الى الاول وهو
الامساك عن الكلام والطعام ايضا وبه سميت الحمية ازما وفي حديث عائشة رضي الله عنها
كان لرسول الله عليه الصلوة والسلام وحش فاذا خرج لعب وجاء وذهب واذا جاء فلم يترمرم
ما دام في البيت اي لم يتحرك ويجوز ان يكون مشتقا من رام يريم كما تقول خضخض الاناء
واصله من خاض يخوض وتنخنخ البعير واصله اناخ وفي الحديث عليكم بالبان البقر فانها
ترم من كل الشجر ويروى ترتم قال ابن شميل الرم والارتمام الاكل ومنه مرمة ذوات
الاظلاف وهي بمنزلة الفم من الانسان وفي الحديث نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة الرمة
والرميم واحد وهي العظام البالية وقالت ام عبد المطلب حين اردفه المطلب كنا
ذوي ثمه ورمه قال الازهري هذا الحديث روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث
احيحة والصحيح ما روته الرواة والاصل ما قال ابن السكيت يقال ما له ثم ولا رم فالثم
قماش البيت والرم مرمة اهل البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ ولد الى ان
رمى الشب وقوي وفي الحديث لو دعي احدكم الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلوة قال ابو
عبيد يقال المرماة ما بين ظلفي الشاة ولغة اخرى مرماة بالفتح وقال ابن الاعرابي المرماة
السهم الذي يرمى به في الحديث وقال ابو سعيد المرماتان في الحديث سهمان يرمي بهما
فيحرز سبقه يقول يسابق الى احراز الدنيا وسبقها ويدع سبق الاخرة وفي الحديث
اني اخاف عليكم الرما يعني الربا والرما الزيادة على ما يحل وفي رواية اخرى اني اخاف
عليكم الارماء يقال ارمى على الشيء وارمى اذا زاد عليه وفي الحديث كما يمرق السهم من
الرمية والرمية الصيد الذي ترميه فتقصده قال الاصمعي هي الطريدة التي يرميها الصائد
وهي كل دابة مرمية **باب الراء والنون** في الحديث ان فاطمة رضي الله عنها قالت للنبي
رنا صلى الله عليه وسلم اليرناء فقال لها ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال
القتيبي اليرناء الحناء ولا اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا في الحديث ان الجمل الاحمر
رنح ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ومن رواه يريح اراد يهلك يقال اراح الرجل اذا
هلك ومات في حديث عبد الملك انه قال خرجت بي قرحة بين الرانفة والصفن قال
رنف الاصمعي الرانفة الالية والصفن جلدة الخصية في حديث الحسن وسئل اينتضح الاناء
رنق في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدره **باب الراء والواو** في الحديث

روش ان حسان بن ثابت اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وما يليه من مقدمه قوله تعالى
وتذهب ريحكم قال ابن عرفة اي نصركم قال ومن كلام العرب كانت لفلان الريح اي النصرة والدولة
روح وقوله تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره سمعت الازهري يقول الروح ما كان فيه من امر الله حياة
للنفوس بالارشاد الى ما فيه حيوتهم وقال قتادة بالروح من امره بالرحمة والوحي وقوله تعالى
يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده وقوله تعالى فارسلنا اليها روحنا يعني جبرائيل عليه السلام
يعني الوحي وقيل القران ومنه الحديث تحابوا بذكر الله وروحه وجاء ان الروح امر النبوة
ويقال ما يحيى به الخلق اي ما يهتدى به فيكون حياة لهم وقوله تعالى فروح وريحان ونعيم اي
فراحة واستراحة ومن قرا فرُوح وريحان اي فحياة دائمة لا موت فيها والريحان الرزق
وقال مجاهد في قوله تعالى ذو العصف والريحان الريحان الرزق وهو الحب وحكي عن بعض
الاعراب اطلب من ريحان الله اي من رزقه وسمي الولد الريحان ومنه حديث علي رضي الله عنه
قال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابا الريحانتين اوصيك بخير بريحانتي خيرا في الدنيا
قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله تعالى عليه وسلم قال علي هذا احد الركنين فلما ماتت
فاطمة رضي الله تعالى عنها قال هذا الركن الاخر وقوله تعالى وايدهم بروح منه اي قواهم بحياة
الايمان في قلوبهم وقيل بروح منه اي برحمة منه وكذلك قوله في عيسى عليه السلام وروح منه
اي رحمة وقال ابن عرفة وروح منه اي ليس من اب انما نفخ في امه الروح قوله تعالى
ولا تيأسوا من روح الله اي من رحمة الله وفي الحديث الريح من روح الله اي من رحمة الله
وفي الحديث من فعل كذا لم يرح رائحة الجنة هذا يروى على ثلثة اوجه لم يَرَح ولم يُرِح
ولم يُرَح بفتح اليا ويقال رحت الشيء اراحه ورحته اريحه وارحته اريحه اذا وجدت
ريحه اراد لم يجد رائحة الجنة وفي الحديث من راح الى الجمعة اي من خف اليها ولم يرد رواح
اخر النهار يقال تروح القوم وراحوا اذا ساروا اي وقت وفي الحديث انه قال لبلال
مؤذنه ارحنا بها اي اذن للصلوة نستريح بادائها من شغل القلب بها يقال اراح الرجل
اذا رجعت اليه نفسه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن ودُلّي اليها دلو فشربت حتى اراحت
اي رجعت نفسها اليها بعد جهدها من عطش وفي الحديث نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروّح يعني
المطيب بالمسك وفي بعض الاخبار حين دلكت براح يعني الشمس انها مالت فالناظر اليها
يضع راحته على عينيه يتوقى شعاعها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان اروح الاروح
الذي يتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه يقال اروح بين الروح والروحة ومنه الحديث
لكاني انظر الى كنانة بن عبد ياليل وقد اقبل يضرب درعه روحتي رجليه وفي
الحديث ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال
كأن راكبها غصن بمروحة • اذا تدلت به او شارب ثمل المروحة الموضع الذي يخترقه الر

الريح فاما كسرت الميم فهي الالة التي يتروح بها وفي حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة
مدحه فقال حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم قال ابو بكر معناه
فسمحت نفسه وسهل عليه البذل يقال رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى ويقال رحت للمعروف
رود اراح ريحا اذا ارتحت له وهششت له قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه قال الازهري
معنى راودته كناية عما يريد النساء من الرجال قال واصله من راد يرود اذا طلب المرعى فهو
رائد وفي المثل الرائد لا يكذب اهله يضرب مثلا للذي لا يكذب اذا حدث وقوله تعالى امهلهم
رويدا هذا وعيد اي امهلهم امهالا رويدا قال وهو تصغير رُود وقد ادرت به الى رفع و
توضع رويد موضع الامر فيقال رويد زيدا اي ارود زيدا والذي في القران صفة يقال
سار رويدا اي سيرا رويدا واصل الحرف من رادت الريح ترود رودانا اذا تحركت حركة
خفيفة وفي المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد قال ابو بكر معناه متقدم
بمكروه قال واصل الرائد الذي يتقدم القوم يلتمس لهم الكلا ومساقط الغيث وفي الحديث
الحمى رائد الموت اي رسول الموت ويقال رادت المراة وترودت اكثرت الخروج والولوج وفي
حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة الرادة جمع الرائد اي نرود الخير والدين لاهلنا
وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم وصف اصحابه رضي الله تعالى عنهم يدخلون روادا اي يدخلون
عليه طالبين العلوم وملتمسين الحكم من جهته والرواد جمع الرائد ايضا يضرب مثلا
لما يلتمسون عنده من النفع في العلوم والدين والدنيا • وقال لئن كنت قد بلغت عني خيانة •
لمبلغك الواشي اغش واكذب • ولكنني كنت امرأ لي جانب • والارض فيه مستراد ومطلب •
قوله مستراد مستفعل من راد يرود ومعناه قريب من المطلب وفي اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي
ليطلب مكانا دمثا لينا لئلا يرتد عليه بوله وقد راد وارتاد واستراد اذا طلب ونظر واختار
روز في الحديث كان راز سفينة نوح عليه السلام جبرئيل عليه السلام الراز رأس البنائين وحرفته الرزازة
روض واصله راز يروز اذا بار وجرب في حديث ام معبد ثم اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل مأخوذ
من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء ويقال اراض الحوض اذا استنقع فيه الماء ويقال
للماء نفسه روضة قال الشاعر وروضة سقيت منها نضوتي اراد ما اجتمع في غدير
في الحديث ودعا باناء يريض الرهط اي يرويهم بعض الري والروض نحو من نصف قربة
واستراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يواري ارضه وفيه روض من ماء قاله شمر وقال
ابو عبيد معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن قال واراضوا وارضوا واحد وهي الرثيئة و
في حديث ابن المسيب انه كره المراوضة قال شمر هو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك
روع وهو مثل بيع المواصفة قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع يعني الفزع لانهم لم ياكلوا من
العجل وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي اي في خلدي ونفسي وفي حديث اخر ان

في كل امة محدّثين ومروّعين فان يكن في هذه الامة فهو عمر بن الخطاب. المروّع الملهم
كانه يلقى في روعه الصواب. وفي حديث معاوية انه كتب الى زياد أفرخ روعك ابا المغيرة
يقول اسكن وأمَن. وقال ابو عبيد اراد ليذهب فزعك فليس الامر ما تحاذر. قال ابو الهيثم
انما هو أفرخ رُوعك بضم الراء قال والرُّوع موضع الروع يعني خرج عن قلبه يقال افرخت
البيضة اذا خرج الفرخ منها قال والرَّوع الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج من موضع
الفزع وهو الرُّوع. وقد تفرد ابو الهيثم بهذا القول والائمة على خلافه. وفي حديث علي
كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعثه ليَدِي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم
ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل. قال القتيبي يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم
فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة. وفي حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة
الارواع قلت الارواع الحسان الوجوه يقال رائع وارواع مثل ناصر وانصار وشاهد
واشهاد. وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك
الروع اراد كانه الانذار بالموت. وقال رؤبة: راعك والشيب قناع الموت. وفي
الحديث لن تراعوا معناه لا فزع ولا روع فاسكنوا يقال ريع فلان اذا فزع. قوله تعالى
روغ فراغ الى اهله اي مال عليهم من حيث لا يعلمون يقال راغ روغان الثعلب وهو اروغ
من ثعلب. وقال الفراء في قوله فراغ الى اهله اي رجع في حال اخفاء قال ولا يقال ذلك الا من يخفيه
وفي الحديث اذا كفى خادمه حرّ طعامه فليقعده معه والا فليروّغ له لقمة يقال روّغ
فلان طعامه ومرّغه وسغبله اذا رواه دسما. وفي الحديث حتى ألقت السماء بارواقها. قال ابن
الانباري معناه بجميع ما فيها من الماء يقال القى عليه ارواقه واوراقه اي ثقله فكانه قال
القت السماء باثقالها المنتقل للسحاب. وقال بعضهم بارواقها بمياهها الصافية. قال والعرب
تقول راق الماء اي صفا. قال ابو بكر وهذا بعيد لان العرب لا تستعمل ماء أروق وماء آر
رو قال وامواه ارواق. وفي الحديث عن عائشة رضي الله تعالى عنها فلما كان كذا ضرب الشيطان
رُوقه الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت. وقال الاصمعي رواق البيت سماوته وهي
الشقة التي تكون دون العليا. وفي الحديث في ذكر الروم قال فتخرج اليهم روقة المؤمنين
اي خيارهم وسراتهم يقال رائق وروقة وصاحب وصحبة مثل فارة وفرهة ورائعة
رائقة بني فلان اي وجوههم وراقني الشيء اي اعجبني ويقال غلام روقة وغلمان روقة
روم في حديث بعض التابعين انه رأى رجلا في طهارته فقال تعهّد المغفلة والمنشلة والروم
قال الازهري الروم شحمة الاذن. قوله تعالى احسن اثاثا ورئيا اي منظرا يكون من الارتواء
من النعمة ومن قرأ وريّا فهو حسن ايضا. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه كان يأخذ مع كل
فريضة عقالا ورواء. قال بعضهم هو حبل يقرن به البعيران. وقال الازهري الرواء الحبل

الحبل الذي يردى به على البعير فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القَرَن والقِران
وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم سمى السحاب روايا البلاد. قال شمر الروايا الحوامل الماء
واحدتها راوية. وانشد للجعدي قالت: روايا فقد حان الحلول وقد نادى مناد يا للجنة قد
نزلوا. قال الجنة ههنا السحاب. وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب. وقال
بعضهم هو جمع روية وهي ما يروّي فيه الانسان امام العمل. وقال الهروي هو جمع رواية
رهب يريد الكذب في الحديث. **باب الراء والهاء** قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرَّهب
والرهب الخوف. وقال مقاتل الرهب الكم يقال وضعت الشيء في رهبي اي كمي. وقوله تعالى
واسترهبوهم اي اخافوهم واستدعوا رهبتهم يقال ارهبته واسترهبته بمعنى واحد. قوله تعالى
قسيسين ورهبانا. قال الفراء الرهبان يكون واحدا وجمعا فمن جعله واحدا قال
في جمعه رهابين ورهابنة. قال جرير في الجمع: رهبان مدين لو رأوك تنزلوا. والعصم
من شعف العقول القادر. وقال آخر في التوحيد: لو ابصرت رهبان دير في الجبل
لانحدر الرهبان يسعى ويُصَلْ. في الحديث لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاء وخزم التراقي
واعتناق السلاسل وما اشبه ذلك مما كانت الرهبانية تتكلفه وتبتدعه وقد وضعها الله تعالى
عن امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم. وفي الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته
رهس الرهابة غضروف اسفل الصدر يقال انها الكلب. في الحديث وجراثيم العرب ترتهس
يعني اضطراب قبائلهم في الفتنة. ومن رواه ترتهش بالشين اراد انها تصطك فتنة. و
يقال للدابة اذا اصطكت يداها في السير ارتهشت. ومن رواه ترتكس اراد تتردد وتعود
رهص على بدء يقال ركست الشيء واركسته. في الحديث وان ذنبه لم يكن عن ارهاص اي عن اصرار
واقرار ولكنه كان عارضا واصله من الرهص وهو تأسيس البنيان. في حديث عمر رضي
رهط الله تعالى عنه فانا نحن ارهاطا اي فرقا منتصب مصدرا اقام مقام الفعل كقول
رهق الخنساء: فانما هي اقبال وادبار اي مقبلة ومدبرة. قوله تعالى ولا يرهق وجوههم
قتر ولا ذلة اي لا يلحق وقيل لا يغشى. ومنه قوله تعالى ولا ترهقني من امري عسرا اي لا تغشني
قوله تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي يلحق ذلك بهما. وقوله تعالى فزادهم رهقا
اي ذلة وضعفا. وقال مجاهد طغيانا. وقال قتادة اثما. وقال الفراء عظمة وفسادا
وقال الازهري سرعة الى الشر. وقال الفراء في قوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي
ظلما. قال الازهري الرهق اسم من الارهاق وهو ان يحمل الانسان على نفسه ما لا يطيق. يقال
ارهقته اي نصلي اذا اعجلته عن الصلوة. والرهق ايضا السفه والنوك. وفي الحديث
ان في سيف خالد رهقا اي عجلة يقال ارهقني ان البس ثوبي اي اعجلني. ومنه حديث
علي رضي الله تعالى عنه انه وعظ رجلا في صحبة رجل رَهِق. ومن رواه بالزاي فقد صحّف و

تقول فيه رهق اي خفة وحدة وفيه رهق اي غشيان للمحارم ورجل مرهق اي يغشاه
الاضياف وقوله تعالى سأرهقه صعودا اي سأحمله على مشقة من العذاب وفي حديث
سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت قوله مراهقا اذا ضاق
عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة ويقال غلام مراهق اي قارب الحلم وفي الحديث
ارهقوا القبلة اي ادنوا منها يقال رهقت الكلاب الصيد اذا لحقته او كادت وارهقنا
الصلوة اي اخرناها حتى تكاد تدنو من الاخرى وفي الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان
لا توقف بنيتك اراد حسبك من النوك والحمق ان لا توقف بنيتك وفي حديث ابي وائل صلى على
امراة كانت ترهق اي تتهم بالشر يقال فيه رهق اي غشيان للمحارم وفي الحديث وعليه قميص
مصبوغ بالريهقان اي بالزعفران ويقال ايضا الجساد والجسد وثوب مجسد **رباعي**
في حديث الحجاج اتي برجل فقال امن اهل الرس والرهمسة انت يقال هو يرهمس ويرهسم ر ه س
اذا كان يساود ويسار كانه اراد المساودة في اثارة الفتنة وشق العصا قوله تعالى
فرهن مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء الملزوم ويقال هذا راهن ر ه ن
لك اي دائم محبوس عليك قال وقوله كل امرئ بما كسب رهين اي محتبس بعمله وقوله كل نفس بما كسبت
رهينة اي محبوسة بكسبها وقال الفراء يجمع رهنا وكل شيء دام وثبت فقد رهن وكان ابو
عمرو يجعل الرهان في الخيل ويقرا فرهن مقبوضة يقال رهنته فانا راهن وهو مرتهن
وارهنت في الشيء اسلفت فيه وفي الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء
بمعنى المفعول والهاء للمبالغة كما تقول هذا عقيلة المتاع وهذا كريمة القوم قوله تعالى واترك
البحر رهوا قال قتادة ومجاهد ساكنا وقال غيرهما منفرجا قال ابن عرفة وهما يرجعان ر ه و
الى معنى واحد وان اختلف لفظاهما لانه اذا سكن جريه انفرج وكذلك كان البحر سكن جريه
وانفرج لموسى عليه السلام والرهو عند العرب الساكن يقال جاءت الخيل رهوا اي ساكنة
قال ويجوز ان يكون رهوا من نعت موسى عليه السلام اي على هينتك ويجوز ان يكون من نعت
البحر وذلك انه قام فرقاه ساكنين فقال لموسى دع البحر ساكنا قائما ماؤه واعبر انت البحر
وقيل رهوا طريقا يابسا وقال شمر عن ابن الاعرابي رهوا واسعا من الطاقات ويقال
جاءت الخيل رهوا اي متتابعة قال خالد بن جنبة رهوا اي دمثا وهو السهل الذي ليس
برمل ولا حزن وفي الحديث وسئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة تكون المرتفع
من الارض وتكون المنخفض منها اراد انه جبل ينبع منه ماء واراد ان فيهم خشونة وتوعرا
وتمنعا ضربه مثلا لهم في احوالهم وفي حديث نافع اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فدفع اليه احدهما
وقال اتيك بالاخر رهوا غدا تقول اتيك عفوا لا احتباس فيه ويقال افعل ذلك سهوا
رهوا اي ساكنا بلا تشدد وفي الحديث نهى ان يمنع رهو الماء معناه مثل معنى نقع البئر سوا

سواء وانما سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لتسفله وانخفاضه والعرب تسمي الجوبة
التي تكون في محلة القوم تسيل اليها مياههم رهوا ومن ذلك الحديث انه قضى انه لا شفعة في فناء ولا طريق
ولا منقبة ولا ركح ولا رهو المعنى انه اذا لم يكن مشاركا الا في هؤلاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة
شفعة حتى يكون شريكا في عين العقار هذا قول اهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك
ر ه ر ه المخالط في حديث المبعث قال فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم
عنها فلم يعرفها وقال سألت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة بالحاء
وهي الواسعة والعرب تقول اناء رحرح فابدلوا الهاء من الحاء كما قالوا مدهته ومدحته
في حروف كثيرة وقال ابو بكر ابن الانباري هذا بعيد جدا لان الهاء لا تبدل من الحاء الا في
المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لان الذي يجيز القياس عليها يلزم ان يبدل الحاء
هاء في قولهم رحل الرجل وفي قوله فمن زحزح عن النار وليس هذا من كلام العرب انما هي درهرهة
فاخطا الراوي فاسقط الدال وقد ذكرناه مفسرا في موضعه من الكتاب **رباعي** في حديث
ر ه ي ء ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا حرث به عنانة ترهيأ اي انها تهيأت للمطر فهي تريده و
لم تفعل يقال ترهيأ القوم في امرهم اذا تهيؤوا له ثم امسكوا عنه وهم يريدون ان يفعلوه
ر ي ب **باب الراء والياء** قوله تعالى لا ريب فيه اي لا شك فيه وبه سمي اهل الريبة لانا
امرهم مشكل يفارق التعارف وقد أرابني اي شككني واوهمني واذا استيقنته قلت
رابني بغير الف قال ابن عمر اخوك الذي ان ربته قال انا أربت وان عاتبته لان جانبه اي
ان اصبته بحادث قال أربت اي اوهمت ولم يحقق على سبيل المقاربة وقال الفراء راب
وأراب بمعنى وفي حديث ابي بكر انه قال لعمر رضي الله تعالى عنه عليك بالرائب من الامور واياك
والرائب منها قال ابو العباس هذا مثل اراد عليك بالصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر و
اياك والرائب اي الامر الذي فيه شبهة وكدر قال واللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب وان
كان فيه زبده واذا اخرج منه زبده فهو رائب ايضا وقال غيره معنى قوله عليك بالرائب من
الامور تقول تعقدها ولا تغفلها وانفضها عن الريبة وغيرها الى الصلاح ومعنى قوله واياك
والرائب منها حديثه الآخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسئلة قال القتيبي يعني فيه بعض الشك احلال ام حرام
ر ي ث وقوله تعالى نتربص به ريب المنون اي حوادث الدهر في حديث الاستسقاء عجلا غير رايث
ر ي د اي غير مبطئ محتبس وقد راث علينا خبر فلان اذا ابطا قوله تعالى فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقام الارادة للمميز بين والمعنى انه منتهى للسقوط ومثله في الكلام كثير قال
الشاعر يريد الرمح صدر ابي براء ويعدل عن دماء بني عقيل وقال الراعي قلوص القوس
ر ي ر اذا اردن نصولا في الحديث تركت يعني السنة المخ رارا اي ذائبا رقيقا للهزال

وشدة الجدب ويقال فيه ريش ورياش وريش قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقرئ و
رياشا قال مجاهد اي مالا وكل ما ستر الانسان فهو ريش فلان اذا حسنت حاله وصار ذا مال
ومنه ريش الطاير وقيل الرياش الخصب والمعاش ومنه حديث علي كرم الله وجهه انه
كان يفضل على امراة مؤمنة من رياشه اي مما يستفيد قال ابو عمر اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي
قال الرياش الاكل والشرب والرياش المال المستفاد وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه اشترى
قميصا بثلثة دراهم فقال الحمد لله الذي هذا من رياشه قال القتيبي الريش والرياش ما ظهر من
اللباس مثل اللبس واللباس والحرم والحرام وفي حديث عايشة في صفة
ابيها رضي الله تعالى عنهما قالت يفك عانيها ويريش مملقها قال القتيبي اصل الريش كان المعدم
لا نهوض به مثل المقصوص من الطير فجعل الريش مثلا للباس وللمال اراد انه كان يتفضل
على المحتاج فتحسن حاله وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشي والرايش قال القتيبي الرايش
هو الذي يسعى بينهما وكلم من الثلثة خبرا فعل رشته قال الشاعر فرشني بخير طالما قد بريتني
وفي الحديث فاخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القايم الرايش ومنها
العصل الطايش الرايش ذو الريش رشت السهم فهو مريش يقول هم بين مستقيم ومعوج
وفي الحديث اتي ابن عمر برايطة يتمندل بعد الطعام بها قال سفيان يعني بمنديل واهل ر ي ط
الكوفة يقولون ريطة وفي حديث حذيفة ابتاعوا لي ريطتين نقيتين الريطة كل ملاءة لم تكن
لفقين وجمعها ريط قال ابن السكيت قال بعض الاعراب كل ثوب رقيق لين فهو ريطة
قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية قال ابن عرفة الريع كل طريق مشرف قال المسيب بن علس ر ي ع
في الال يخفضها ويرفعها ريع يلوح كانه سحل وقال غيره الريع ما ارتفع من الارض وفي
حديث هشام في وصف ناقة انها لمرياع اي يسافر عليها ويعاد من راع يريع اذا رجع وعاد
وتريع السمن اي جاء وذهب ومنه حديث الحسن في القيء ان راع منه شيء الى جوفه فقد افطر
يقول ان رجع وفي الحديث في الكعبة ما راموا اي ما برحوا ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ر ي م
للعباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك يقال رام يريم اذا برح ورام يروم اذا طلب
قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي غلب حتى غطى على قلوبهم يقال ران يرين رينا ورانا ر ي ن
ومنه حديث مجاهد في تفسير قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران وران عليه النعاس
وران به اذا غلبه قال علقمة اورد القوم قد ران النعاس بهم فقلت اذ نهلوا من مايه قيلوا
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه في اسيفع جهينة لما ركبه الدين قال اصبح قد رين به يقول
احاط بماله الدين قال شمر قال ابو زيد يقال قد رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج
منه ورين عليه وريم به اذا مات وراثت ابلك اي ت قطعت كتاب الزاي باب الزاي والباء
بسم الله الرحمن الرحيم في حديث الشعبي انه سئل عن مسئلة فقال زباء ذات وبر لو سئل

عنها اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعضلت بهم يقول هذه من صعاب المسائل
ويقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر ومثله الزب وقد تقدم ذكره وفي حديث علي رضي
انا والله اذا مثل الذي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها
فاجتر برجلها فذبح قال القتيبي اراد الضبع كانهم كانوا اذا ارادوا صيدها احاطوا
بها ثم قيل زباب زباب تونسها بذلك والزباب جنس من الفار لا تسمع والخلد جنس منها
لا يبصر ولعلها تاكلها كما تاكل الجراد تقول لا اكون كالضبع يخادع عن حتفه في الحديث انا
ز ب د لا نقبل زبد المشركين قال الحسن الزبد الرفد وقال ابو العباس زبده يزبده اذا اعطاه
ز ب ر صلة وزبده يزبده اذا اعطاه الزبد قوله تعالى بالبينات والزبر الزبور كل كتاب
ذي حكمة يقال زبرت الكتاب زبره وزبرته ازبره اذا احكمته وفي الحديث انه عد اهل النار
فقال الذي لا زبر له يقال ما له زبر اي عقل وزبور فعول بمعنى مفعول وقوله تعالى اتوني
زبر الحديد اي قطعه الواحدة زبرة وهي القطعة وفي حديث الاحنف هاجت
زبراء وهو اسم خادم له كان اذا غضب قال الاحنف هاجت زبراء فذهب مثلا حتى يقال
لكل شي اذا هاج غضبه هاجت زبراؤه والزبراء تانيث الازبر ومنه حديث عبد الملك انه
اتي باسير مصعد رازبر اي عظيم الزبرة وهي ما بين كتفي الاسد اراد انه عظيم الصدر
والكاهل وفي الحديث دعا بدواة ومزبر يعني القلم وزبرت الكتاب اي كتبته
ز ب ع في حديث عمر وقال رجل يتزبع لمعوية قال ابو عبيد التزبع التغيظ وكل متزبع متغيظ
ز ب ن قوله تعالى سندع الزبانية يعني الشداد الغلاظ من ملائكة الله تعالى يقال للواحد زبنية مثل
عفرية وقال الفراء عن الكسائي الواحد زبني وقال قتادة هم الشرط في كلام العرب سموا
زبانية لقوتهم يقال زبنه اذا دفعه بشدة وعنف وفي الحديث نهى عن المزابنة قال ابو عبيد
هو بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر قال الازهري واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من
المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وقال ابو بكر اذا وقفا على الغبن فقد
حرص البايع على امضاء البيع وحرص المشتري على رده وفسخه قال وشبيه بالمزابنة في
استحقاقها هذا الاسم الارش وهو الذي يوخذ عوضا من العيب الموجود في السلعة اذا
لم يقف عليه المشتري في وقت شرائه ارشا لما فيه من التنازع والخصومة يقال ارشت بينهما
القوم اذا افسدت والغبث بينهم التحرش والارش ماخوذ من التارش وفي حديث معاذ
رضي الله تعالى عنه وربما زبنت يعني الناقة فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان عادتها
ان تدفع حالبها عن حلبها زبون تدفع بثفنها الى الموت وقد يقال زبنت الناقة برجلها
واكثر ما يقال ذلك في الثفنات وفي بعض الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين يعني الذي
يدافع الاخبثين هكذا رواه بعض اهل العلم والمسموع به الزبين بالزاي والنون

ز ب ي في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه اما بعد فقد بلغ السيل الزبى قال شمر اي جمع الزبية وهي الرابية
الرابية التي لا يعلوها الماء قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا للامر يتفاقم ويجاوز الحد وجمعه
زبى **باب الزاي مع الجيم** في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم ازج الحواجب الزجج تقوس في
الحواجب مع طول في اطرافها وسبوغ فيها. وقال ابن الانباري هو طول امتدادها مع دقة شعرها
زج ج وزججت المرأة حاجبها تزجيجا اذا اطرته وسوته ○ قوله تعالى مجنون وازدجر قال الزجاج اي زجر
زج ر بالشتم فعبارته يقال زجرته فانزجر وازدجر وازدجر لازم ومتعد والزجر النهي عن المضي
قوله تعالى فالزاجرات زجرا اي الملائكة تزجر السحاب ○ في الحديث انه اخذ الحربة لابي بن خلف
زج ل فزجله بها اي رماه بها ومنه يقال للذي يلعب بالحمام زجال ○ قوله تعالى يزجي لكم الفلك اي يسير
زج ي وقوله يزجي سحابا اي يسوقه يقال ازجيت وزجيت اي سقت ودفعت وامضيت ○ وقوله تعالى
ببضاعة مزجاة اي قليلة ○ والمزجى الشيء التافه الذي يتبلغ به ويزجى به العيش وحاجة مزجاة
يسيرة خفيفة المحمل **باب الزاي والحاء** ○ قوله تعالى فمن زحزح عن النار اي نحي وازيل عنها
زح زح ومنه قوله تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب اي مبعده ومنحيه يقال ما تزحزح وتحزحز اي زال
عن مكانه وقال اليزيدي يقال زحه بيده يزحه اذا دفعه وكذلك زحزحه وقيل اصله من زاح
يزيح او من الزوح وهو السوق الشديد ويقال زحزحته فتزحزح وانزاح اي تباعد
قال ابن عرفة وبه سمي المزاح لانه ازيح عن الحق اي بوعد ○ وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قال
لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع ○
زح ف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا المعنى اذا لقيتموهم زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا
قليلا وزحف القوم الى القوم ولقوا اليهم وفي الحديث وان راحلته ازحفت اي قامت من
الاعياء يقال زحف البعير وازحف السير في الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكان رجل
من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا قال الازهري اي يبحثنا من بين خلفنا معناه يرمينا ومنه
الحديث فلما اقيمت الصلوة زحل اي تأخر وتباعد ولم يؤم القوم **باب الزاي والخاء** ○ في حديث
زخ خ ابي موسى رضي الله تعالى عنه اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه اي
يدفع ويروي بيت امرأة الرجل من زخته لانه يزخها اي يجامعها ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه افلح
من كانت له مزخة يزخها ثم ينام النخة وفي حديثه كتب الى عثمان رضي الله تعالى عنهما لا تأخذن من الزخة
شيئا يقال انها اولاد الغنم سميت زخة اي شاة وانما لم يؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة
زخ ر ف فاذا كانت مع امهاتها اعتدت بها في الفرايض ○ قوله تعالى زخرف القول غرورا اي زينته وحسنه
بترقيش الكذب ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها اي تزينت بالوان نباتها والزخرف
كمال حسن الشيء ويقال للذهب زخرف ومنه قوله تعالى او يكون لك بيت من زخرف جاء في التفسير من
ذهب ويقال زخرفه زخرفة اي حسنه وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يدخل البيت حتى

حتى امر بالزخرف فنحي قيل الزخرف ههنا نقوش وتصاوير زينت بها الكعبة وكانت بالذهب
فامر بها حتى حكت في الحديث في الفرع يزخ لان تتركه حتى يكون زخزبا خير من ان تكفأ اناءك
زخ زب قال ابو عبيد الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه **باب الزاي والراء** قوله تعالى وزرابي
مبثوثة قال المؤرج زرابي النبت الوانه وقد ازرأت فلما رأوا الالوان في البسط شبهوها
بها وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا
ز ر ر شيئا قالوا صدق في حديث سلمان رضي الله تعالى عنه وان لعالم الارض وزرها الذي يسكن
عظم ؟ اليه يعني عليا كرم الله وجهه قوله زرها يعني قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون
قوام القلب به قاله ذلك ابو منصور الازهري في خطبة الحجاج وهذه الزرافات يعني الجماعات
ز ر ف نهاهم ان يجتمعوا فيكون اجتماعهم سببا لثوران الفتنة وهي الزرافة مخففة والزرافة
مثقلة دوابا حتى فيقال زرافة مضمومة الزاي مخففة الفاء وفي حديث بعضهم كان
الكلبي يزرف في الحديث يقال فلان يزرف في حديثه ويبتنح ويزرف اي يزيد قوله تعالى
ز ر ق ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق لان اعينهم تزرق
من شدة العطش ويقال للمياه الصافية زرق وقيل زرقا اي عميا في الحديث بال علي الحسن
ز ر م رضي الله تعالى عنه فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني يقول لا تقطعوا عليه بوله والازرام
ز ر ن ب القطع وزرم البول اذا انقطع في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قال ابن السكيت ارادت زوجي لين العريكة طيب الذكر او العرض والزرنب نوع من
ز ر ن ق انواع الطيب في حديث علي كرم الله وجهه ولا ادع الحج ولو تزرنقت الزرنقة العينة
وقيل معناه ولو استقيت بالاجر وقيل ولو تعينت عينة للزاد والراحلة قال ذلك ابن شميل
ومنه الحديث كانت عائشة رضي الله تعالى عنها تأخذ الزرنقة يعني العينة وقيل لعكرمة الجنب
يغتمس في الزرنوق قال شمر هو النهر الصغير ههنا وفي الحديث ان موسى عليه السلام كان
ز ر ي عليه زرمانقة صوف اي جبة صوف قوله تعالى تزدري اعينكم اي تحتقر وتستخس يقال
زريت على الرجل اذا عبته وحسست فعله وازريت به اذا قصرت وهي الزراية **باب الزاي
ز ع ب والعين** في الحديث وازعب لك زعبة اي اعطيك دفعة من المال يقال جاء نا سيل يزعب
الوادي زعبا اي يتدافع في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن
ز ع ن ف الناس وفارقوا الجماعة قال بعضهم الزعانيف فرق الناس ومن خرج عن جماعتهم وهم
الزعانف ايضا مثل طواويس وطواوس واصل الزعانف اطراف الاكارع والاديم سميت
ز ع م من شذ عن الجماعة بها قوله تعالى وانا به زعيم اي كفيل وضامن وقوله تعالى هذا لله بزعمهم و
قريء بزعمهم اي بقولهم الباطل والزعم يكون حقا وباطلا قال ابن عمر يقول هلكنا اذا هلكت
وانما ○ على الكذب ازراه العباد كما زعم ○ وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل غارم

وقد زعمت به أزعم والزعامة الرياسة وقد زعم يزعم زعامة إذا رؤس وفي الحديث أنه ذكر
أيوب عليه السلام فقال كان إذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله تعالى كفر عنهما أي يتداعيان
[illegible] شيئا فيختلفان فيه ويقال في قول فلان مزاعم أي لا يوثق به **باب الزاي والفاء** في حديث
زفت الأوعية أنه نهى عن المزفت وهو الإناء الذي طلي بالزفت ثم انتبذ فيه قوله تعالى لهم فيها زفير
زفر وشهيق الزفير من أصوات المكروبين وقد زفر يزفر والأصل فيه صوت الحمار في ابتداء نهيقه
والشهيق آخر نهيقه وقال ابن عرفة الزفير من الصدر والشهيق من الحلق وفي الحديث أنه
امرأة كانت تزفر القرب يوم حنين تسقي الناس أي تحملها مملوءة ماء يقال زفر وازدفر إذا
حمل والزفر القربة وفي حديث علي رضي الله عنه كان إذا خلا مع صاحبته وزافرته انبسط
فكة زافرة الرجل أنصاره وخاصته والصاعية الذين يميلون إليه قوله تعالى فأقبلوا إليه
زفف يزفون أي يسرعون إلى إبراهيم عليه السلام وزفيف النعام ابتداء عدوه وقال ابن عرفة
من قرأ يزفون فهو من زف يزف ومن قرأ يزفون فهو من أزف يزف قال الفراء يقال
زف وأزف وسمعت وزف يزف قال وقال مجاهد الوزيف النسلان وتفسير مجاهد على
لغة من قال يزفون من وزف يزفون وفي حديث تزويج فاطمة رضي الله تعالى عنها أنه صنع طعاما
وقال لبلال أدخل على الناس زفة زفة أي فوجا بعد فوج وطائفة طائفة سميت بذلك
لزفيفها في مشيها أي إسراعها **باب الزاي والقاف** روى شمر في كتابه بلغ عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه أن فلانا قال لو بلغ هذا الأمر إلى بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه
زقف تزقف الأكرة قال شمر التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهو
أخذها باليد والفم وفي حديث ابن الزبير قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الأشتر
زقفني منهم قال فائتخذنا فوقعنا إلى الأرض قال شمر الكرة أعرف وجاء في الشعر الأكرة
زقق أيضا في حديث سلام قال أرسلني أهلي إلى علي رضي الله تعالى عنه وأنا غلام فقال ما لي أراك مزققا
قال شمر يعني محذوف الشعر وقال بعضهم رجل مزقق إذا طم رأسه طم الزق وهو التزقيق قال
الأزهري المعنى أنه حذف شعره كله من رأسه كما يزقق الجلد إذا سلخ من الرأس كله وفي الحديث
من منح منيحة لبن أو هدى زقاقا فله كذا قيل أراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة
زكا منها وقيل أراد هداية الطريق **باب الزاي والكاف** قوله تعالى ألم تر إلى الذين يزكون
أنفسهم أي يزعمون أنهم أزكياء وجمع الزكي وهو الذي نما صلاحه وقوله تعالى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس أي بريئة طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقوله غلاما زكيا أي طاهرا وقوله
أزكى طعاما أي أحل طعاما وقوله تعالى ما زكى منكم من أحد أبدا أي ما طهر وقوله تعالى وأوصاني
بالصلوة والزكوة قيل الزكوة الطهارة وقيل العمل الصالح وقوله تعالى ذلكم أزكى لكم وأطهر
أي أنمى وأعظم بركة وسميت الزكوة زكوة للبركة التي تظهر في المال بعدها يقال زكا الشيء يزكو

يزكو إذا كثرت ودخلت فيه البركة وقال ابن عرفة سميت زكوة لأن مؤديها يتزكى إلى الله أي
يتقرب إليه بالعمل الصالح فقد تزكى إليه ومنه قوله تعالى يؤتي ماله يتزكى وقوله قد أفلح من زكاها
أي قربها إلى الله بعمل صالح وقوله تعالى قد أفلح من تزكى أي فاز بالبقاء الدائم وقيل من تكثر
بتقوى الله وكل كثير نام زاك وقوله تعالى وما عليك ألا يزكى أي ألا يسلم فيتطهر من الشرك
وقوله تعالى خيرا منه زكوة وأقرب رحما أي عملا صالحا وكذلك قوله تعالى وحنانا من لدنا وزكوة
زلحف أي آتيناه زكوة أي عملا صالحا متقبلا دائما **باب الزاي واللام** في الحديث ما ازلحف
ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلا أي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف وتزلحف
بمعنى واحد والزحاليف والزحاليق آثار تزلج الصبيان في الحديث أن فلانا المحاربي
أراد أن يفتك به فلم يشعر به إلا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت
زلخ فانكب على وجهه من زلخة زلخها من كتفيه وبدر سيفه قال أبو زيد يقال رمى الله فلانا
بالزلخة وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الإنسان من شدته قال الأزهري كانا أصابتهم زلخة
وقال داود بها ظهرك من توجاعه من زلخات فيه وانقطاعه في الحديث أن المحرم إذا
زلع تزلعت رجله فله أن يدهنها أي تشققت وقال الليث شقاق يظهر في ظهر القدم وباطنه
وانزلع عقبه وانسلع وتزلع وتسلع قوله تعالى وأزلفنا ثم الآخرين قال ابن عرفة أي جمعناهم
ومنه سميت المزدلفة أي ليلة الاجتماع قال وأحسن من هذا أزلفناهم أي أدنيناهم إلى
الغرق وكذلك قوله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين أي أدنيت وقال الزجاج المزالف لا أبا
الراعي عليهما أن لفا أي تدنيه مما يرتقي إليه وقوله تعالى وإن له عندنا لزلفى أي قربى وفي حديث
محمد بن علي رضي الله تعالى عنهما ما لك من عيشك إلا لذة تزدلف بك إلى حمامك يقول يقربك إلى موتك
قوله تعالى وزلفا من الليل أي ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض الواحدة زلفة ومعنى
الزلف من الليل المغرب والعشاء وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أن رجلا قال إني [illegible]
من بعض هذه المزالف قلت المزالف والمزارع قرى بين البر والريف وهي البراغيل
في حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة قال والزلف
زلق المصانع واحدتها زلفة وهي المزالف أيضا قوله تعالى وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك
يقال زلقه وأزلقه إذا نحاه وأبعده وزلق رأسه يزلقه إذا حلقه أراد ليعتانونك بعيونهم
فيزيلونك عن مقامك الذي أقامك الله فيه عداوة لك يقال زلقته فزلق أي أزللته فزل
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين يقال تزلق الرجل
زلزل إذا تنعم حتى يكون للونه بصيص ولبشرته بريق ومنه يقال زلق رأسه إذا حلقه قوله تعالى
وزلزلوا زلزالا شديدا أي أزعجوا وحركوا يقال زلزلته زلزالا ومنه قوله وزلزلوا
حتى يقول الرسول أي حركوا بالأذى وقوله تعالى إذا زلزلت الأرض زلزالها أي رجفت

باهلها والزلازل عند العرب الامور الشديدة تحرك الناس • وقوله تعالى فان زللتم اى فان
تنحيتم عن الحق يقال زل في الدين يزل زللا وزل في الطين يزل زليلا وازللت عنده ازلالا
وزلة اذا اتخذت عنده يدا ومنه الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها اى اسديت اليه
والزلة اسم ما يرفع من المائدة لقريب وصديق ويقال ازللته عن رأيه اذا ازللته عنه ويقال
ان قوله تعالى فازلهما الشيطان اى ازالهما ونحاهما وقيل حملهما على الزلة • وقوله تعالى انما استزلهم
الشيطان اى طلب زلتهم ويقال استعجلته اى طلب عجلته واستعملته اى طلبت عمله • قوله تعالى وان
زلم تستقسموا بالازلام الازلام قداح كانت زلمت وسويت اى اخذ من حروفها وكانت لقريش
وغيرها في الجاهلية مكتوب عليها الامر والنهي وكان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا ارادوا
سفرا او حاجة ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الآمر مضى لطيته وان خرج الناهي كف وانتهى
ومنه حديث سراقة لما اراد الخروج على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرده من طريقه الى
مهاجره قال فاخرجت زلما فخرج القدح الذي اكره والازلام بقر الوحش قوايمها شبهت
بازلام القداح للطافتها الواحد زلم وزلم • قال ابو الزبيدي والزلم ايضا السهم الذي
لا ريش له قال وقال بعضهم الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها • وفي حديث سطيح الكاهن
فازلم بي شأو العنن قيل اى ذهب به وشأو العنن شوطا اعتراض الموت على الخلق
ورواه ابو عمرو عن ثعلب فازلم اى قبض والعنن الموت هاهنا اى عرض له الموت فقبضه
باب الزاي والميم في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان من ازمتهم في المجلس اى ارزنهم و
زمت رجل زميت وزمّيت اى وقور في مجلسه وهي الزمانة • قوله تعالى وسيق الذين كفروا الى
زمر جهنم زمرا اى فرقا زمرة بعد زمرة كل زمرة الى مستقرها من النار • وفي الحديث نهى عن كسب
الزمارة قال ابو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية وقال غيره الزمارة الراء قبل الزاي
وهي التي تومي بشفتيها او بعينيها والزواني يفعلن ذلك قال ان و زمرت الى تحافة من بعلها
من غير ان تبيد وهناك كلامها وان هذا القول ذهب القتيبي وقال احمد بن يحيى الحرف صحيح كما جاء
في الحديث زمارة الزاي قبل الراء وهي البغي الحسناء وقال عمرو عن ابيه الزمير والزوم
الغلام الجميل قال الازهري ويحتمل ان يكون نهى عن كسب المرأة المغنية يقال غناء زمير اى
حسن وقال الاصمعي زمر اذا غنى ويقال للقصبة التي يزمر بها زمارة كما يقال للارض
التي يزرع فيها زراعة • وفي حديث سعيد بن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة اى
ساجور قال ابن الاعرابي لا اعرفهما في زمارة وطلع مد يد وحص امرح كانه كان محبوسا
ومسمعاه قيداه سميا بذلك لصوتهما • ويروى مسمعاه والزمارة الغل سماها زمارة
زمل تشبيها بالساجور لانها في العنق • قال الله تعالى يا ايها المزمل يعني المتزمل في ثيابه وكل
شيء لفف في ثوب فقد زمل ومنه قيل للناقة الرادية زمال • وفي الحديث في قتلى احد زملو

زملوهم في ثيابهم ودمائهم اى لفوهم يقال تزمل يتزمل فاذا ادغمت التاء قلت ازمل
بتشديدتين • وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما • وفي الحديث
زمم لا زمام ولا خطام في الاسلام اراد معنى ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف
وخرق التراقي وهو كقوله لا رهبانية في الاسلام • وفي الحديث انه تلا القرآن على عبد الله
بن ابي وهو زام لا يتكلم اى رافع رأسه لا يقبل عليه يقال حمل الذئب السخلة زاما بها
اى رافعا رأسه • وفي الحديث فاشتان زمزم قال ابو بكر الناس في الاعلال لزمزم لم
سميت به مختلفون فيقال لان هاجر زمت الماء بالتحجير عليه واصلها زمم من زممت فاستثقلوا
الجمع بين ثلث ميمات فابدلوا من الثانية زايا كما قالوا تحرب الباب والاصل حرر ويقال
بل الصوت كان من جبريل عليه السلام عندها يشبه الزمزمة يقال زمزم يزمزم زمزمة اى
زمن صوت ثم سميت بفعل جبرائيل عليه السلام • في الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته اراد
بالزمان الدهر وسنيه وقال شمر الزمان والدهر واحد وانكر ذلك ابو الهيثم فقال الزمان
زمان الحر وزمان البرد وزمان الرطب ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر والدهر
لا ينقطع الا ان يث واتى • وقال الازهري الدهر يقع عند العرب على بعض الدهر ويقع
على مدة الدنيا كلها وسمعتهم يقولون اقمنا على ماء كذا دهرا واذا كان هذا هكذا جاز
ان يقال الزمان والدهر في معنى دون معنى • وفي الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا
المؤمن تكذب يقال اراد بتقارب الزمان استواء الليل والنهار وقيل اراد قرب انتهاء
زمهر امده • في الحديث كان عمر رضي الله عنه مزمهرا على الكافر اى شديد الغضب عليه يقال
ازمهرت عيناه اذا احمرتا **باب الزاي والنون** في الحديث لا يصلين احدكم وهو
زنأ زناء اى حاقن بوله يقال زنا وبوله يزنا زناء وازناه اذا حقنه والزناء الضيق
ومنه الحديث الآخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اى اضيقها وقيل لا يصح زاني
يعني يصعد الجبل حتى يستتم الصعود اى لما يقع عليه من البهر فيضيق لذلك نفسه • في
زنخ الحديث ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة اى متغيرة سنخة • في الحديث وهو جبل
زند زنرا بكة • في الحديث وان جهنم يقاد بها مربوطة بالزناق وهو حبل
زنق يشد به من الحجاج • قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الملصق بالقوم ليس منهم المعروف
بالشر شبه بالشاة التي تقطع من عنقها والزنمتان المعلقتان عند حلوق المعزى • في الحديث
زنن لا يصلين احدكم وهو زنين • قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زن فزن اى
زنى حقن فقطر وقيل الزنين هو الذي يدافع الاخبثين • في الحديث قسطنطينية الزانية
يريد الزاني اهلها ومثله قوله تعالى وكم قصمنا من قرية ظالمة اى ظالمة الاهل ومنه
زوج التونيو **باب الزاي والواو** قوله تعالى ثمانية ازواج اراد ثمانية افراد والزوج

في اللغة الواحد الذي يكون معه آخر والاثنان زوجان يقال زوجا خف وزوجا نعل
والزوجان من الصنفان ذكر وانثى والرجل زوج امرأة والمرأة زوج بلا هاء وقوله تعالى
من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن وقوله تعالى او يزوجهم ذكرانا واناثا معنى التزويج
ههنا التصنيف والزوج الصنف والذكور زوج والاناث زوج اخر يقول بعضهم بنين
وبعضهم بنات ومنه قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلثة اي اصنافا ثلثة وقوله تعالى احشروا
الذين ظلموا وازواجهم قال ابن عرفة اي وقرناءهم وكل شيء قرن بصاحبه فهو زوج
يقال زوجت بين الابل اي قرنت كل واحد بواحد ومنه قوله تعالى وزوجناهم بحور عين
اي قرناهم والازواج الاشكال والقرناء ومنه قوله تعالى سبحان الذي خلق الازواج
كلها اي الاشباه وليس في الجنة تزويج ولذلك ادخل الباء في قوله بحور عين اي وقرناهم ام
بحور عين وقوله تعالى متعنا به ازواجا منهم اي امثالا واشباها وقوله تعالى واذا النفوس
زوجت اي قرنت كل شيعة بمن شايعه وقيل قرنت باعمالها وفي حديث ابي ذر من انفق
من ماله زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان
زور او بعيران من ابله قوله تعالى تزاور عن كهفهم ذات اليمين وقرئ تزور وقرئ تزوار يقال
ازور عنه وتزاور عنه وازوار عنه اذا مال عنه وقوله وزورا اي كذبا سمي زورا لانه اميل
عن الحق ومدينة زوراء اي مائلة وقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور قيل هو الشرك
بالله تعالى وقيل هو اعياد اليهود والنصارى قوله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر اي
ادرككم الموت قال ابن ع اذا مات زار الجنازة عليها يقال للحي والحنبل القطل اي
مات فقبر والجنازة القبر وفي حديث الدجال مكبلا بازورة قال ابو عمر غلام ثعلب
هو جمع زوار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب ويقال له ايضا السكال المعنى انه جمع
يداه الى صدره فشدت هناك وفي بعض الحديث وجعل في الزارة وهي الاجمة والغابة
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه كنت زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر اي
اصلحت وهيأت والتزوير اصلاح الشيء وقيل اخذت شهادة الزور منه وكل شيء
كان صلاحا للشيء فهو زوار له وزيار ومنه اخذ زيار الدابة وفي الحديث المتشبع بما لا يملك
كلابس ثوبي زور قال ابو عبيد هو ان يلبس الرائي ثياب الزهاد يرى انه زاهد وقال
غيره هو ان يلبس قميصا يصل بكميه كمين اخرين يرى ان عليه قميصين فكانه يسخر من
نفسه وقال الحجاج رحم الله امرأ ازور نفسه على نفسه اي اتهمها عليها تقول انا ازورك
على نفسك اي اتهمك عليها وقيل اخذ شهادة الزور منه قال القتيبي زور نفسه اذا
زوق قومها وقال ابو زيد زوق الكتاب وزوره اي حسنه وقومه وفي حديث ابن
هشام بن عروة انت اثقل من الزواقي يعني الديكة اذا زقت سحرا فرقت السمار و

والاحباب ورواه القتيبي اثقل من الزاووق قال الاصمعي هي الزئبق بلغة اهل
المدينة في الحديث ان رجلا من المشركين رمى رجلا من المسلمين فقال قد خالط سهامي
ولو كانت زابلة لتحركت وكانت المرمى لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه والزابلة كل شيء
زول من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر يقع على الانثى وغيره قال ابن ع دكت اثر ارمي الزوابل مرة
فاصبحت قد ودعت رمي الزوابل هذا رجل كان يختل النساء في شبيبته ويصيبهن ثم
طعن في السن فذكره في حديث قتادة اخذه العويل والزويل اي الزماع والقلق
زوى وهو ان لا يستقر على المكان يقال زال الشيء عن مكانه يزول زوالا وزويلا في الحديث زويت
لي الارض اي جمعت وقال عمر رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم عجبت لما زوى الله
عنك من الدنيا اي لما نحي عنك ومنه قوله عليه السلام اعطاني اثنتين وزوى عني واحدة
وفي حديث ام معبد فيال قصي ما زوى الله عنكم اي باعد ونحى عنكم من الخير والفضل
وفي الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي تنضم وتنقبض
يعني اهل المسجد وهم الملائكة وفي حديث اخر ليزوين الايمان بين هذين المسجدين قال
نعم صوابه ليأرزن اي يجتمع وينضم **باب الزاي والهاء** في الحديث افضل
زهد الناس مؤمن مزهد قال الاصمعي هو قليل الشيء وقد ازهد الرجل ازهادا والزهيد
القليل في الحديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك يعني
الابل والمزهر العود وهو المعزف ارادت ان زوجها عود ابله اذا نزل به الضيفان
ياتيهم بالمعازف ويسقيهم الشراب وينحر لهم فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها منحورة
وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان ازهر اللون اي نير اللون يقال لكل شيء مستنير
زاهر وهو احسن الالوان والزهرة البياض النير يقال زهرت بك زنادي وفلان اذا كان
جوادا كالزند الذي يكثر شراره وقال الازهري يقال لم تزهرت بك زنادي اي قويت
بك حالي وامري وفي الحديث ازدهر بهذا فان له شانا يقول احتفظ به قال ابو عبيد
زهر واظنها البيت بعربية وقال ابو سعيد هي عربية ومنه قول جرير فانك قين وابن قينين فازدهر
بكيرك ان الكير للقين نافع ومعنى ازدهر اي افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة ومعناه
ليسفر وجهك ويزهر قال والازدهار اذا امرت صاحبك بحاجة فيما امرته ومنه قول الشاعر
كما ازدهرت قينة بالشراع لاسوارها عل منها اصطباحا اي جدت في عملها لتحظى
عند صاحبها قال بعضهم الازدهار بالشيء اي تجعله من بالك والزهراوان سورتا البقرة
وآل عمران وهما المنيرتان كما جاء ذلك في الحديث وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اكثروا من الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر يعني ليلة الجمعة ويوم الجمعة و
زهق النفير في الحديث قوله تعالى وتزهق انفسهم اي تخرج يقال زهقت نفسه اي مات ومنه

يقال زهق الباطل اى اضمحل قال الله تعالى جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا وقوله فاذا هو زاهق اى باطل ذاهب وزهوق النفس بطلانها وقال قتادة
في قوله وزهق الباطل يعني الشيطان وفي الحديث دون الله تبارك وتعالى سبعون
الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت اى بطلت
والزاهق من الاضداد يقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب زاهق قال ابن عمر
منها الشنون ومنها الزاهق الزهم قال بعضهم الزاهق السمين والزهم اسمن منه والشنون
الذي فيه بعض السمن والزهومة في اللحم كراهة رايحته من غير تغيير ولا نتن وفي حديث ابن
عوف انه لما تحكم قال ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام الذي يزحف الى الهدف
والزاهق يقع وراء الهدف دون الاصابة اخبر ان الضعيف الذي يصيب الحق خير
من القوي الذي لا يصيب ضرب الحابي والزاهق مثلا لرجلين في الحديث نهى عن بيع الثمر
حتى يزهي وفي الحديث حتى يزهو قال شمر قال ابن الاعرابي قال زها النخل يزهو ز ه و
اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقال غيره يزهو خطا في النخل انما هو
يزهي لا غير وفي الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء اى اولي
عدد كثير يقال هم زهاء مائة ولهاء مائة اى قدر مائة **باب الزاي والياء** في الحديث
اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب قلت الازيب ريح الجنوب والازيب في غير هذا النشاط ز ي ب
قوله تعالى فزادتهم ايمانا يعني الزيادة انه كلما جاءهم شيء من الله تعالى صدقوا به فكان ذلك زيادة في
ايمان المؤمن وقوله تعالى هل من مزيد يحتمل معنيين احدهما هل من مزيد فاحتمل الاشارة تعالى وعدها
ان يملأها وقال لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين والاخر لا مزيد في كما يقول القائل
الذي بالغ في الامر هل من مزيد اى قد بلغت النهاية فلا مزيد عندي والله اعلم بما اراد ٥
قوله تعالى كاد يزيغ قلوب فريق منهم اى تميل الى الرجوع من جوعهم ومنه قوله تعالى لا تزغ قلوبنا ز ي غ
اى لا تصرفنا عن الهدى وقوله تعالى في قلوبهم زيغ اى شك وجور عن الحق يقال زاغ عن
الطريق اى جار وعدل قوله تعالى فزيلنا بينهم وهو ماخوذ من زلت الشيء ازيله اى فرقته
وزيلنا للكثرة وزايلت فلانا اذا فارقته وجعله القتيبي من زال يزول وهو غلط وقوله تعالى
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا اى لو تميز المؤمنون من الكافرين لانزلنا بالكافرين في نصركم
عليهم اذا اكبستوهم عذابا اليما وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه انه ذكر المهدي وانه يكون
من ولد الحسين وانه ازيل الفخذين اراد انفراج الفخذين وهو الزيل والتزيل وفي بعض
الاخبار وخالطوا الناس وزايلوهم اى فارقوهم في الافعال والزيال الفراق قوله تعالى
خذوا زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد ما وارى عورتكم ولو عباءة وقال ابو عبيدة الزينة الثياب ز ي ن
وهذا امر بالاستتار في الطواف وكانت المرأة تطوف عريانة قوله تعالى يوم الزينة اى يوم عيد كان

117

كان لهم وقولهم افمن زين له سوء عمله اى شبه عليه في عمله فراى ما تسوء عاقبته حسنا وفي
الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها معناه نباتها ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض
زخرفها وازينت اى تزينت بالوان النبات وفي الحديث زينوا القران باصواتكم
يقال معناه زينوا اصواتكم بالقران فقدم الاصوات على مذهبهم في قلب الكلام كقولهم عرضت
الناقة على الحوض وهم يريدون عرض الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرى
استوى العود على الحرباء اى استوى الحرباء على العود وانما تاولنا الحديث على هذا لانه لا يجوز
على القران ان يزينه صوت مخلوق والمعنى الهجوا بقراءة القران وتزينوا به وليس
ذلك على تطريب الصوت والتحزين اذ ليس ذلك في وسع كل احد وهذا كقوله صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران انما هو ان يلهج بتلاوته كما يلهج ساير الناس بالغناء
والطرب **كتاب السين باب السين والهمزة بسم الله الرحمن الرحيم**
س ء ب في المولد فاخذ جبريل بحلقي فساءبني اراد خنقني يقال ساءبه وسابه اذا خنقه قوله
س ء ل اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اى الذي تطلبون به حقوقكم وهو كقولك نشدتك
اى سالتك بالله وقوله تعالى فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان اى لا يسال سؤال
الاستعلام ولكن يسئلهم تقريرا او ايجابا وقوله تعالى وعدا مسؤلا هو سؤال الملائكة
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وقوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع اى
دعا داع يعني قولهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية والباء في قوله تعالى بعذاب
بمعنى عن اى عن عذاب وقوله تعالى ولا تسئل عن اصحاب الجحيم اى لا سؤال عليك انما عليك البلاغ
وقوله تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا يقال انه خوطب بهذه ليلة اسري به فجمع بينه
وبين الانبياء عليهم السلام فامهم صلى الله تعالى عليه وسلم وصلى بهم فقيل له سلهم وقيل سل امم من
ارسلنا فيكون السؤال ههنا على جهة التقرير وقيل الخطاب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
والمراد به الامة اى واسئلوا اى كقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم **باب السين والباء**
س ب ب قوله تعالى واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اى اتيناه من كل شيء يبلغ به في التمكن من
اقطار الارض سببا اى علما يوصل ذا القرنين الى حيث يريد ويقال للطريق الى الشيء
سبب وللحبل يتوصل به الى الماء سبب ويقال للباب سبب وكل ما يتوصل به الى شيء يبعد عنك
سبب وقوله تعالى فاتبع سببا اى سببا من الاسباب وقوله تعالى فليرتقوا في الاسباب
قال مجاهد اسباب السماء طرقها وقال قتادة ابواب السماء وقال ابو عبيدة يقال للرجل
اذا كان ذا فضل انه ليرتقي في السماء كما يقال بلغ بفضله عنان السماء وقوله تعالى لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات اى ابوابها وقوله وتقطعت بهم الاسباب اى الوصل و
المودات ومنه الحديث كل سبب ينقطع الا سببي وقال الازهري النسب يكون بالولادة

والسب يكون بالتزويج وفي حديث الاستسقاء ورأيت العباس رضي الله تعالى عنه وقد طال
عمره وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه وكان صاحب جمة وسبيب
الفرس ناصيته وفي حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب السب الثوب الرقيق
س ب ت — وجمعه سبوب وهو الخمار وقوله تعالى يوم سبتهم شرعا الاسبات الدخول في السبت والسبت
فعلهم قال الله تعالى ويوم لا يسبتون وقال ابو بكر سمي يوم السبت لان الله تعالى قطع فيه بعض
خلق الارض ويجوز ان يكون سمي ذلك لان الله تعالى امر بني اسرائيل بقطع الاعمال وقال في
قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا معناه قطعا لاعمالكم وسبت فلان عن الاعمال التي يعنى بها اذا قطع
قال وسبت القوم يسبتون اذا اقاموا عمل يوم السبت ومنه قوله تعالى يوم لا يسبتون واسبت
اي دخل في السبت وقوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا قال الازهري اي راحة قال والسبات الانقطاع
عن الحركة والروح في البدن واصل السبات السكون في الحديث يا صاحب السبتين اخلع سبتيك
السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال السبتية ويدل على ان السبت ما لا شعر عليه
حديث ابن عمر رض وقيل له انك تلبس النعال السبتية فقال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس عليها شعر وانا احب ان البسها قال الازهري كانها سميت سبتية لان
شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل يقال سبت رأسه اذا حلقه يسبته قلت وسميت سبتية
لانها انسبتت بالدباغ اي لانت بالدباغ يقال رطب منسبت اي لينة ويروى يا صاحب
س ب ج — السبتيتين اخلع سبتيتيك في حديث قيلة وعليها سبيج لها قلت هو ثوب يعمل من الصوف يكون
اسود ويقال لها السبجة والجمع سبج كانه مأخوذ من السبج قال ابن السكيت اصله بالفارسية
س ب ح — شبي وسبيج تصغير قوله تعالى وسبح بالعشي والابكار اي صل يقال فرغ فلان من سبحته اي من
صلاته وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه جلد رجلين سبحا بعد العصر اي صليا وفي الحديث واجعلوا
صلوتكم معهم سبحة اي نافلة اخبرتنا عاتكة بذلك حافدة ابي عاصم النبيل قالت حدثنا ابي قال
حدثنا اسمعيل بن سالم الصايغ قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم يعني ابن ابي النجود قال حدثنا
زر عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعلكم ستدركون
اقواما يصلون الصلوة لغير وقتها فاذا ادركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفونه ثم صلوا
معهم واجعلوها سبحة قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين اي من المصلين وسميت الصلوة
تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله تعالى وتنزيهه من كل سوء وقوله سبحانك اي انزهك يا رب من
كل سوء وابرئك وسبحان الله اي براءة الله ومنه قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده اي
سبح الله تسبيحا وسبحانا وقوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح
فيهم كمجرى النفس في ابن ادم لا يشغله عن النفس شيء وقوله تعالى الم اقل لكم لولا تسبحون اي
تستثنون وفي الاستثناء تعظيم الله تعالى والاقرار بانه لا يشاء احد الا ان يشاء الله فوضع

فوضع تنزيهه جل ذكره موضع الاستثناء وقوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا قال ابن الاعرابي
اضطرابا ومعاشا وتصرفا قال ومن قرا سبخا بالخاء اراد راحة وتخفيفا للابدان والتسبيخ
النوم الشديد وقد سبخت اي نمت وقوله تعالى في فلك يسبحون اي يجرون ولم يقل تسبح لانه
وصفها بفعل من يعقل قوله تعالى فالسابحات سبحا فالسابقات سبقا قيل ان السابحات السفن
وان السابقات الخيل وقيل انها ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين السماء
والارض وفي الحديث لاحرقت سبحات وجهه جل جلاله اي نور وجهه تعالى ه في الحديث انه صلى
س ب خ — الله تعالى عليه وسلم سمع عايشة رضي الله تعالى عنها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك
عليه يقول لا تخففي عنه بدعائك عليه سبخ الله عنه الحمى اي سلها وخففها وهذا كما جاء
س ب د — في حديث اخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر ه في الحديث التسبيد فيهم فاش التسبيد هو الحلق
واستيصال الشعر ويقال هو ترك التدهن وغسل الرأس ومنه حديث ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قدم مكة مسبدا رأسه هو ههنا ترك التدهن والغسل لا غير والتسميد بالميم مثله ه
س ب ر — في الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره اي جماله وهيئته يقال انه لحسن الحبر والسبر اذا
كان حسن السحناء والهيئة في حديث الزبير وقيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب
عليهم سبر ابي بكر رضي الله عنه ونحوله قال ابن الاعرابي السبر ههنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه
اي بشبهه وهيئته وفي الحديث انه ذكر فضل اسباغ الوضوء في السبرات السبرة شدة البرد
قوله تعالى اسباطا امما قال الازهري الاسباط ولد اسحق بمنزلة القبائل من ولد اسمعيل
عليهما السلام يقال سموا بذلك ليفصل بين اولادهما قال ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال
لكل جماعة من ام واب واحد قبيلة ويقال لكل جمع من اباء شتى قبيل بلا هاء قال والاسباط
اشتقاقها من السبط وهي شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد كان الوالد بمنزلة الشجرة
والاولاد بمنزلة الاغصان وفي الحديث الحسين سبط من الاسباط قال ابو بكر اي امة من
الامم في الخير قال وقال جماعة من اهل اللغة السبط في ولد اسحق بمنزلة القبيلة في ولد
اسمعيل بنو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه قوله تعالى اسباطا امما فترجم عن الاسباط
بالامم وفي حديث اخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابو العباس
اي طائفتان منه وقطعتان واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت
ابن الاعرابي عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد وفي الحديث في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
سبط القصب السبط الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء ومنه الحديث الاخر في صفته صلى
الله تعالى عليه وسلم ليس بالسبط ولا بالجعد القطط السبط المنبسط الشعر ورجل سبط وسبط
وسبط وقد سبط شعره سبوطة وقطط بين القطوطة وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها
كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد يقال اسبط على وجه الارض اسباطا

اى امتد وانبسط عليه من الغرب واسبطر ايضا اذا امتد ومنه حديث شريح قال ابى درت
واسبطرت يريد امتدت للارضاع قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم العرب س ب ع
تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل فيه قوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع
سنابل فى كل سنبلة مائة حبة قال النبى صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
وقال الازهرى انا ارى هذه الاية من باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد انه
ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت من الدعاء للمنافقين والاستغفار لهم لم
يغفر الله لهم وحكى ابو عمرو عن اعرابى اعطاه رجل درهما فقال سبّع الله لك الاجر اراد التضعيف
وفى الحديث للبكر سبع وللثيب ثلث معناه ان الرجل يجب عليه اذا تزوج بكرا ان يقيم عندها
كل واحدة مثل ما يقيم عند صواحباتها وابا حة السنة انه اذا دخل بامراة بكرا ان يقيم عندها
سبعة ايام لا يحسبها عليه فى القسم واما الثيب فلها ثلثة ايام وفى الحديث ان ذئبا
اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعى منه فقال
الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابى السبع الموضع الذى عنده المحشر يوم القيمة اراد من
لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر تقول سبعت الاسد اذا ذعرته قال الطرماح • فلما عوى
لفت الشمال سبعته • كما انا احيانا لهن سبوع • يصف الذئب وهو على هذا التفسير يوم القيمة
فى الحديث نهى عن السباع قال ابن الاعرابى هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو ان يتساب
الرجلان فيرمى كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه فى القذع يقال سبّع فلان فلانا اذا انتقصه
وتناوله بسوء واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال السباع الجماع ومنه
الحديث صب على راسه الماء من السباع يعنى فى شهر رمضان ومنه خبر عايشة رضى الله تعالى عنها كان
صلى الله تعالى عليه وسلم يصبح فى رمضان فيغتسل من قراب اصابه يعنى جماعا وفى الحديث سبعت سليم
يوم الفتح معناه كملت سبعمائة رجل وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وسئل عن مسئلة
فقال احدى من سبع قال شمر يقول اشتد فيها الفتيا قال ويجوز ان يكون الليالى السبع التى
ارسل الله تعالى العذاب فيها على عاد ضربها مثلا للمسئلة لما اشكلت قال وخلق الله السموات
سبعا والارض سبعا والايام سبعا وقيل اراد ابن عباس بقوله احدى من سبع سنى يوسف
عليه السلم السبع الشداد يريد ان المسئلة صعب قوله تعالى ان اعمل سابغات اى دروعا تامة ويقال س ب غ
للدرع التسبغة وفى حديث قتلة ابى بن خلف قال فتقع فى ترقوته تحت تسبغة البيضة يعنى
شيئا من حلق الدروع والبيضة به تسبغ وتستر ما بينها وبين جيب الدرع قوله تعالى تسبق اى س ب ق
تتصل ههنا واما قوله تعالى واستبقا الباب فمعناه تسابقا اليه مثل قولك اقتتلا بمعنى تقاتلا
ومنه قوله تعالى فاستبقوا الخيرات اى بادروا اليها وقوله تعالى فاستبقوا الصراط اى جاوزوه
وتركوه حتى ضلوا ومنه قوله عز وجل لها سابقون اى سابقون كما قال بان ربك اوحى لها اى اوحى

اوحى اليها وقوله تعالى فالسابقات سبقا اى الملائكة تسبق الجن باستماع الوحى وقوله تعالى
لا يسبقونه بالقول اى لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم وقوله تعالى وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل س ب ل
يعنى المجاهدين حق فى الصدقات وقوله ابن السبيل قال ابن عرفة هو الضيف المنقطع
به يعطى قدر ما يتبلغ به الى وطنه وقوله تعالى وانها لبسبيل مقيم اى بطريق واضح بيّن
يعنى مدائن قوم لوط وقوله ليس علينا فى الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا
بايعهم المسلمون قال بعضهم ليس للاميين يعنى العرب حرمة اهل ديننا واموالهم تحل لنا وقوله تعالى
واتبعوا سبيلنا اى طريقنا الذى نسلكه فى ديننا ومنه قوله تعالى قل هذه سبيلى ادعو الى الله على
بصيرة وقوله تعالى انكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل يعنى سبيل الولد وقيل تعترضون الناس
فى الطريق لطلب الفاحشة وقوله فضلوا فلا يستطيعون سبيلا اى لا يستطيعون مخرجا من
الامثال التى ضربوها لك كلها باطل وامرك واضح وقوله تعالى يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا اى
سلكت قصده ومذهبه وفى الحديث ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل وفلان وفلان
قال ابن الاعرابى المسبل الذى يطول ثوبه ويرسله الى الارض تجبرا واختيالا ومنه حديث
ابى هريرة رضى الله تعالى عنه من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة اراد ثيابه المرسلة يقال
ما اسبلته سبل ولما نشرته نشر ولما ارسلته رسل وفى الحديث انه كان وافر السبلة قال
الازهرى يعنى الشعرات التى تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها
على الصدر يقال له اسبل ومسبل اذا كان طويل السبلة وفى الحديث حريم البير اربعون
ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب معناه ان هذه
البير التى يقرب منها النبات ليس ينبغى ان تناخ فيها ابل ولا غنم ولا يشغل اربعون ذراعا
من حواليها بل يترك للواردة قدر ما يرد الرجل بابله فيسقيها ويعطن فاذا مضى ذلك
فالذى يجى بعده احق بموضعه حتى يفعل مثل ما فعله ثم يتأخر ويتقدم الذى جاء بعده وهذا
تأويل قوله صلى الله عليه وسلم وابن السبيل اول شارب وقيل اراد بابن السبيل عابر السبيل سعد شققه شربه
انه احق بالشرب من الثانى عليه ليشرب ويرفع شفته ثم يشغل الماء من يحتاج اليه باب
السين والتاء قوله تعالى وجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا س ت ر
قال اهل اللغة مستور ههنا بمعنى ساتر وتاويل الحجاب الطبع وفى الحديث ايما رجل
اغلق على امراته بابا وارخى دونها استارة فقد تم صداقها قال شمر الاستارة من
الستر ولم نسمع الا فى هذا الحديث وقد جاء الستارة والمستر بمعنى الستر قالوا اسوار
للسوار وقالوا اشرارة لما يشرر عليه الاقط وفى حديث ابى قتادة كان فى سفر مع رسول الله س ت ل
صلى الله تعالى عليه وسلم فبينا نحن ليلة متساتلين عن الطريق اى متقاطرين بعضنا فى اثر
بعض يقال تساتل القوم اذا جاء بعضهم فى اثر بعض فى حديث الملاعنة ان جاءت به مستها س ت ه

جندا فهو لعلان اراد بالمسنة الضخم الانثيين كانه يقال اسنه فهو مسنه كما يقال اسمن فهو مسمن
باب السين والجيم في الحديث ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر فيه ولا قر ومنه الحديث انه مر سن ج سج
بوادي السجر من فقال لي هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام السجاسج جمع سجسج وفي الحديث ان الله
قد اراحكم من السجة والبجة يقال هذه اسماء الهة كانوا يعبدونها في الجاهلية وقال ابو عبيد
السجة والسجاج اللبنة التي رققت بالماء والبجة الدم الفصيد وكان اهل الجاهلية
يتبلغون بها في المجاعة في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لعلي رضي الله تعالى عنه
لما ظهر على اصحاب الجمل ملكت فاسجح اي سهل واحسن العفو وقال الليث الاسجاح حسن العفو سن ج ح
والسجح لين الخد وهو الاسجح اخبرنا ابو بكر ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن عمرو بن شبة عن
الاصمعي اسجح اي احسن وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه فيما يحرض اصحابه على القتال وامشوا
الى الموت مشية سجحا او سجحا اي سهلة قوله تعالى واسجدي واركعي قال الازهري المعنى سن ج د
اركعي واسجدي والواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل التقديم والتاخير تقول رايت زيدا
وعمرا والجواز ان يكون روية عمرو قبل روية زيد فاما الفاء فانها تدل على التقديم تقول
رايت زيدا فعمرا وقوله تعالى والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين كان وجه الكلام ساجدات
لانها لا تعقل وانما فعل ذلك لانه وصفها بصفة ما يعقل ويتكلم وهذا مثل قوله يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم وقوله تعالى وخروا له سجدا قيل لله تعالى وقيل كان من سنة ذلك الزمان السجود
للمعظم وقوله على ذلك الرؤيا التي راها يوسف عليه السلام فقال رايتهم لي ساجدين وقوله الا
يسجدوا لله الذي يخرج الخبء الا تنبيه ثم استانف فقال اسجدوا ومعناه الا يا هؤلاء
اسجدوا والنحو فيه هؤلاء ويكتفي بيا قال ذو الرمة الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر • وان
كان حيانا عدى آخر الدهر • ومثله ما جاء في الحديث ان ابي بن خلف كان على بعير له يوم بدر
وهو يقول يا حبذا راحها اراد يا قوم هل راى احد مثلها وانشد ابو حاتم • الا يا قاتل الله
الحمامة غدوة • على الغصن ماذا هيجت حين غنت • اراد يا هؤلاء قاتل الله قوله تعالى
وتقلبك في الساجدين يقال في اصلاب الرجال وقيل تقلبك في اصلاب المؤمنين وقوله تعالى
وان المساجد لله المساجد جمع مسجد وهو السجود يريد الصلاة والسجود كلها لله تعالى وقيل
مساجد الرجل ما يسجد عليه من جبهته ويديه ورجليه وركبتيه وصدور قدميه واصل السجود
الميل قال ابن السكيت يقال سجد الرجل اذا طاطا راسه وسجد اذا وضع جبهته بالارض
وقوله تعالى والركع السجود السجود جمع ساجد كما تقول شاهد وشهود وواقف ووقوف
قوله تعالى والبحر المسجور اي المملوء وقال مجاهد الموقد ويقال سجر اذا ملى فهو مسجور وبئر سن ج ر
مسجورة في المولود لا تحرزه في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام معناه آخر الدهر سن ج س
قال ابن السكيت يقال لا آتيه سجيس الاوجس وسجيس عجيس يراد بذلك الدهر في الحديث ان ابا بكر رضي

رضي الله تعالى عنه اشترى جارية فاراد وطئها فقالت اني حائض فرفع الى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك سن ج ع
المسلك واصل السجع القصد المستوي وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد قوله تعالى
حجارة من سجيل قال الازهري جاء في التفسير انها كانت من حجارة وسجيل اصله فارسي سن ج ل
فلما عربته العرب صارت عربية والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكر هذه الحجارة في قصة قوم
لوط فقال لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة فقد بين ما عني بسجيل وقد اعربت العرب
حروفا كثيرة ليس بعربية الاصل منها الديباج والديوان والدينار وغيرها وقوله تعالى
كطي السجل للكتاب وقيل السجل ملك وقيل كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي الحديث
انه افتتح سورة النساء فسجلها قال ابو بكر اراد قراءها واصل السجل الصب فشبه
هذره السورة اتصال تلاوته بالصب يقال سجلت السماء الماء سجلا اذا صبته
وسجل فلان على فلان ماء اذا صبه عليه واصله من السجل وهو الدلو ملأى ماء ومنه
الحديث امر بصب سجل من ماء على بول الاعرابي وروي بسجلها بالحاء وهو مفسر في
موضعه وفي حديث ابن الحنفية انه لما قرأ هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة
للبر والفاجر اي مرسلة مطلقة لم يشترط فيه بر ولا فاجر يقول الاحسان الى كل واحد جزاؤه
الاحسان وان كان الذي يصطنع اليه فاجرا قال ابن الاعرابي يقال فعلت كذا والدهر
اذ ذاك مسجل اي لا يخاف احد احدا وفي حديث ابي سفيان الحرب بيننا سجال اراد
انا ننال عليه مرة وينال علينا اخرى واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهما
سجل • وقوله تعالى لفي سجين وهو فعيل من السجن وقيل في سجين انه حجر تحت الارض سن ج ن
السابعة وقال ابن عرفة هو فعيل من سجنت اي هو محبوس عليهم حتى يجازوا بما فيه وقال
مجاهد لفي سجين في الارض السابعة • قوله تعالى والليل اذا سجى معناه سكن وقال ابن عرفة سن ج ى
يا حبذا القمراء والليل الساج • ويقال بحر ساج اذا سكن موجه وطرف ساج وهو الساكن سن ح ت
باب السين والحاء قوله تعالى اكالون للسحت اي الحرام يعني الرشا في الحكم وقال الازهري
انما قيل له سحت لانه يسحت البركة فيذهب بها يقال سحته واسحته ومنه قوله تعالى فيسحتكم
بعذاب وقرئ فيسحتكم اي يستاصلكم وقيل سمي سحتا لانه مهلك لا خير فيه يقال سحته
الله اي اهلكه وابطله وفي الحديث انه حمى حمى بجرش وكتب لهم فمن رعاه من الناس
فماله سحت اي من اصاب مالا من رعي الحمى فقد اهدرته ودمه اي هدر في الحديث
ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه قال لاسامة بن زيد اغد عليهم غارة سحاء او سحاء قوله سحاء سن ح ح
هي فعلاء من السح وهو الصب يقال سحت السماء تسح اذا صبت المطر وشاة ساح
وقد سحت تسح بكسر السين وذلك بشحمها وفي حديث الزبير رضي الله تعالى عنه وللدنيا اهون

قوله سجل الصحيفة التي فيها الكتاب صح

علي من منحة ساقة او قال سَحُّاحة اي سمينة ويقال سحت الشاة تسح سُحُوحة كانها
تصب الودك صبا وفي الحديث يمين الله سحاء لا يغيضها شيء اراد انها دائمة الصب وليس
ذكر علي افعل ومثله قول امرء القيس ديمة هطلاء فيها وطف لا يقال للذكر اهطل
انما يقال سحابة هطل ومن رواه غارة سحاء اراد ظاهرة بينة من قولك سح لي الشيء
اذا ظهر سح ومن رواه غارة مسحاء بالميم وهي اكثر الروايات اراد غارة سريعة قبل ان
يقفوا علي الخبر فيستعدوا له قوله تعالى بحجتنا هم سحر اراد سحرا من الاسحار ولذلك صرفه فاذا اردت س ح ر
سحر ليلتك قلت اتيته بسحر وسحرا يا هذا غير مجرى وقوله تعالى ان يتبعون الا رجلا مسحورا اي
مصروفا عن الحق يقال ما سحرك عن كذا اي ما صرفك ومنه قوله تعالى واني لاظنك يا موسى مسحورا
اي مصروفا عن الحق وقيل هو من السحر وقوله تعالى فاني تسحرون اي تكيف تؤفكون عن
الحق وتصرفون عن القصد وتخدعون عنه وقوله تعالى انما انت من المسحرين اي ممن سحر مرة
مرة بعد اخرى وقيل من المعللين بالطعام والشراب وقال الفراء من المجوفين وقال ابو بكر
من المخدوعين المعللين وقوله بل نحن قوم مسحورون اي سحرنا فازلنا بالتخييل عن معرفتنا
وفي الحديث ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين الى ما يسمعون وان كان
غير حق وفيه قول اخر وهو ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره وشاهده
الحديث من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار والسحر في كلامهم الصرف و
سمي السحر سحرا لانه مصروف عن جهته وفي الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسحطوها س ح ط
اي ذبحوها ذبحا سريعا قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا باعدهم الله من رحمته س ح ق
والسحيق البعيد ومنه قوله تعالى في مكان سحيق ونخلة سحوق اذا طالت فبعد جناها
علي المجتني وفي الحديث من يبغي بها سحوق ثوب السحوق الثوب الخلق الذي انسحق
كانه بعد الانتفاع به في الحديث انه كفن في ثلثة اثواب سحولية قال القتيبي سحول جمع س ح ل
سحل وهو ثوب ابيض ويجمع سحلا ايضا واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن
الاعرابي قال في ثلثة اثواب سحولية قال بيض نقية من القطن خاصة قال والسحل الثوب
الابيض النقي من القطن ويقال هي ثياب منسوبة الى سحول قرية باليمن وفي حديث ابن
مسعود انه افتتح سورة فسحلها اي قراها كلها يقال اسحل في خطبته اذا مضى فيها
وصب الكلام صبا وركب فلان مسحله اذا مضى في خطبته ومن اسماء اللسان المسحل وفي
علي كرم الله وجهه ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة قال القتيبي هو
من قولهم ركب فلان مسحله اذا مضى في خطبته اي اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه وقال غيره
اراد انهم يسرعون الى الضلالة ويجدون فيها يقال طعن في العنان يطعن وطعن
في مسحله يطعن والمسحلان حديدتان تكتنفان اللجام ومنه قول الشاعر ترقى

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذ اجد حمامها • وفي الحديث ان
الله تعالى قال لايوب عليه السلام انه لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد
والسحال في فم العنقاء • السحال والمسحل واحد كما يقال منطق ونطاق ومئزر وازار
وهي الحديدة التي ذكرناها ومن رواه الشكال بالشين والكاف فهو العود يعرض
في فم الجدي يمنعه من الرضاع • وفي الحديث ان ام حكيم اتته بكتف فجعلت تسحاها له
س ح ى اي تكشط ما عليها من اللحم • وروي فجعلت تسحاها اي تقشرها والساحية المطرة
التي تقشر الارض وسحوت الشيء اسحاه واسحوه ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسحي اي منقشر
س خ ب باب السين والخاء في الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار يقول اذا
جن عليهم الليل سقطوا نياما فاذا اصبحوا تصاخبوا على الدنيا شحا والسين والصاد
يجوز في كلمة فيها خاء وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فحبست ان الصبي يعني
الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما انما حبس ليلبس سخابا قال ابو بكر السخاب خيط ينظم
فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب وقال ابو المكارم هو من المعاذات
س خ بر ومنه حديث الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم رباعي في حديث ابن الزبير قال لا
تطرح اطراف الافعوان في اصل السخبر يقال هو شجر تالفه الحيات فتسكن في
س خ د اصولها الواحدة سخبرة تقول لا تتغافل عما نحن فيه وفي حديث زيد بن ارقم كان
يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه السخد الماء الذي
س خ ر يكون مع الولد اخبر انه اصبح مورما منتجا منتفخا لمعالجة السهر قوله تعالى والنجوم مسخرات
بامره قال الازهري اي جاريات لمجاريهن ومنه قوله تعالى وسخر الشمس والقمر اي كلهما
وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر هذا معنى السخرة وقوله تعالى فاتخذتموهم
سخريا وقرئ بضم السين فما كان من الهزء فهو بالكسر وما كان من جهة التسخير فهو بالضم
يقال فلان سخرة اذا كان يسخر منه فاذا كان يسخر من غيره فهو سخرة وقوله تعالى ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا اي ليخدم بعضهم بعضا وقيل ليتخذ بعضهم بعضا عبيدا ويقال سخرت فلانا
استخره اذا استخرته وقوله واذا راوا اية يستسخرون اي يسخرون ويستهزئون كما يقال
عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد ومنه قوله تعالى بل عجبت ويسخرون اي مما جئت به وقوله
وان كنت من الساخرين اي وما كنت الا من المستهزئين وقوله فانا نسخر منكم كما تسخرون
س خ ف اي نستجهلكم كما تستجهلوننا في حديث ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة الجوع يعني
رقته وهزاله وروى عمرو عن ابيه قال السخفة رقة العيش والسخف رقة العقل
س خ ل في الحديث يعمد الى سخلي فيقتله قال ابن الاعرابي السخل المولود المحبب الى ابويه رواه
س خ م ابو عمرو في حديث عمر رضي الله عنه في شاهد الزور يسخم وجهه اي يسود قال الاصمعي السخام الفحم

ومنه قيل سخّم الله وجهه اي سوّد وقال شمر السخام سواد القدر في الحديث فامرهم ان يمسحوا
على المشاور والتساخين المشاور العمايم والتساخين الخفاف قال ابو العباس ثعلب
ليس له واحد وقال المبرد واحدها تسخان وتسخن **باب السين والدال** قوله تعالى
وقولوا قولا سديدا اي قصدا مستقيما لا ميل فيه وهو السداد والسدد وقوله تعالى حتى س د د
اذا بلغ بين السدين اراد صدفي الجبلين سدّاهما وصدفاهما جميعا ويجوز ضمّ فاها
لانهما يتصادفان اي يتقابلان ومنه قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدّا وقرئ سُدّا
فقيل السدّ فعل الانسان والسُّدّ خلقة الله ود وفيه قولان احدهما ان طائفة من الكفار
ارادوا بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم سوءا فحال الله بينهم وبين مرامهم وسدّ عليهم الطريق الذي
سلكوه والثاني ان الله تعالى وصف ضلال الكفار فقال سددنا عليهم طريق الهدى كما قال
ختم الله على قلوبهم فهم لا يهتدون الى الطاعة ولا الى الخير والسدّ الجبل قال الاسود ومن الحوادث
لا ابا لك انني * ضربت عليّ الارض بالاسداد * قال الله تعالى بيننا وبينهم سدّا اي ردما
والردم ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل وثوب مُرَدَّم اي مرقع وفي الحديث حتى
تصيب سدادا من عيش اي ما يسدّ خلّته وكل شيء سددت به خللا فهو سداد وبه سمي سداد
القارورة وسداد الثغر وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه وسئل عن الازار فقال
سدّد وقارب قال شمر سدّد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب والوفق المقدار يقال
اللهم سددنا للخير اي وفقنا له وقوله قارب لتقارب في الابل اي تقاربها حتى تتبدد وقال
الازهري معنى قارب اي لا ترخ ازارك فتفرط في اسباله ولا تقلصه فتفرط في تشميره ولكن بين
ذلك وفي الحديث ان ام سلمة قالت لعايشة رضي الله تعالى عنهما انك سدّة بين رسول الله صلى الله تعالى عليه
وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل عليه صلى الله تعالى عليه وسلم في حريمه ومنه الحديث
في الذين يردون الحوض هم الذين لا تفتح لهم السُّدد ولا ينكحون المنعمات يقول لا تفتح لهم الابواب
وفي حديث المغيرة بن شعبة انه كان لا يصلي في سدّة المسجد الجامع الخمر وفي حديث الشعبي قال ما
سددت على خصم قط قال شمر قال العتريفي معناه ما قطعت خصما وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن
بالله ثم يسدّد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف وفي الحديث وكان يأتينا بالسحور ونحن مسدفون س د ف
فنكشف القبة فيسدف لنا طعامنا اي ادخلونا في السدفة وهو الضوء ههنا وكذلك
قوله فيسدف لنا اي يضيء وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله تعالى عنهما بعين الله
مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته قال القتيبي السدافة الحجاب والستر ماخوذ من اسدف
الليل اذا ستر بظلمته قال والسدف يشبه ان يرسل من الظلام في الضوء او شيء يرسل من الضوء في الظلام
ولذلك جعلوا السدفة الظلمة وجعلوها الضوء فاراد بقولها وجهت سدافته اي اخذت وجهها اي هتكت
الستر ويجوز ان يكون اراد بقولها وجهتها اي ازلتها من مكانها الذي امرت ان تلزميه و

وحلقتها امامك في حديث علي كرم الله وجهه ان قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم اي اسبلوها س د ل
من غير ان يضموا جوانبها ومن حديث عايشة رضي الله تعالى عنها اسدلت قناعها اي اسبلته وهي
محرمة وفي الحديث الاسدانة الكعبة اي خدمتها يقال سدنت اسدن ورجل سادن وقوم س د ن
سدنة قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا لا يؤمر ولا ينهى وكل شيء اهملته س د ی
فقد اسديته وفي الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار
مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية واراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل
والنهار **باب السين والراء** قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار المستخفي المستتر س ر ب
والسارب الظاهر في سربه اي مذهبه يقال اصبحت فانسرب اي خذ في وجوهك و
مذاهبك ويقال خلّ له سُربه اي طريقه المعنى الظاهر في الطرق والمستخفي في الظلمات عند الله
في العلم سواء وقوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سربا قال ابن عرفة اي تسرب في الماء يعني الحوت
فذهب وكان مملوحا قال الازهري يقال سرب الرجل يسرُب سروبا اذا مضى لوجهه في سفر
غير بعيد ولا شاق وهي السُّربة فاذا كانت شاقة فهي السُّباءة وفي الحديث من اصبح آمنا
في سربه معافى في بدنه قال الاصمعي يقال فلان آمن في سربه اي في نفسه وفلان واسع
السرب اي رخي البال وقال غيره فلان آمن في سَربه بفتح السين اي في مسلكه ويقال خلّ له
سَربه اي طريقه وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة اي لمجرى الحدث
يقال سرب الماء اي سال والصفحتان جانبا المجرى وقوله تعالى سراجا منيرا اي مصباحا س ر ج
شاهرا وذو سراج يعني الكتاب المنير قوله تعالى او تسريح باحسان التسريح التطليق س ر ح
وسمى الله تعالى الطلاق بثلاثة اسماء الطلاق والسراح والفراق ومنه قوله تعالى وسرحوهن
سراحا جميلا وفي حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك تقول اسرحت
الابل فسرحت اللازم والواقع بلفظ واحد ومنه قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون
وصفته بكثرة الاطعام وسقي الالبان تقول ان ابله لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي
البعيدة ولكنها تبرك بفنائه ليقرب من نحرانها والبانها الضيفان ولئلا ينزل به
ضيف وهي بعيدة عازبة وقال ابو بكر قال اسمعيل ابن ابي اويس عن ابيه معناه انه
ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها للاضياف في مباركها
وفي كتابه عليه السلام لا تعدل سارحتكم ولا تعدّ فاردتكم قال ابو عبيد اراد ان ماشيتهم
لا تصرف عن رعي تريده والسارحة هي الماشية التي تسرح بالغداة الى مراعيها وقال
خالد بن جنبة السارحة الابل والغنم ومنه الحديث الاخر لا يمنع سرحكم السرح والسارحة
واحد وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فان هناك سرحة لم تجرد اي شجرة طويلة
وفي حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سُرُحا اي سهلا

ومنه يقال ناقة سرح اى منسرحة فى السير سريعة **رباعي** فى الحديث وكانت قطعنا اليك
س ر د ح من ديمومة سردح يعنى من مفازة بعيدة الارجاء واسعة ودوية سردح الدوية التى
يسمع فيها الدوى وهو الصوت والسرداح الارض اللينة والصردح المستوية وقوله تعالى
س ر د وقدر فى السرد السرد متابعة حلق الدرع شيئا بعد شىء حتى تتناسق يقال فلان
يسرد الحديث سردا اى يتابعه ومنه سرد الصيام سردا اى يواليه ويقال لحلق الدرع
سرد ومعنى التقدير فى السرد ان لا يجعل المسامير دقاقا فتقلق ولا غلاظا فتفصم
س ر د ق الحلق والسرد طرفى الحلقة بالتقدير **رباعي** قوله تعالى سرادقها السرادق كل ما احاط
بالشىء كالمضرب والخباء فهو سرادق ويقال للحائط المشتمل على الشىء سرادق قوله تعالى
س ر ر واسروا الندامة اى اخفوها وقال ابو عبيدة اسروا يعنى اظهروا وقال الازهرى
ليس قول ابى عبيدة بشىء انما يقال اشروا بالشين اذا اظهروا واسروا اخفوا وقال
قطرب اسروها كبرائهم من اتباعهم وقال ابن عرفة لم يقل قطرب شيئا انما اخبر الله عنهم انهم
اظهروا الندامة حين قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب الاية حين قالوا فما لنا من شفعاء فقد
بين الله اظهارهم الندامة وقال واسروا الندامة ويحال ان يكون بهذا القول بلا فايدة
فالمعنى انهم اظهروا الندامة وخفيت لهم ندامة لانهم لم يستطيعوا ان يظهروا الكل فى قلوبهم
لعجزهم عن ذلك فصارت لهم الحالتان حالة الاظهار وحالة الاسرار فيما عجزوا عن اظهاره
قال ابو ذؤيب اذا ما تنفق قنات شارب اسر اختيالا وابدى اختيالا قوله تعالى يوم تبلى
السرائر الواحدة سريرة وهى الاعمال التى اسرها العباد وقوله تعالى يعلم السر واخفى
السر ما تكلم به فى خفاء واخفى منه ما اضمر ماخوذ من سرارة الوادى وهو بطنانه وسر الشىء
خياره وقوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا قال ابو عبيدة السر الافصاح بالنكاح ويقال للجماع
ايضا سر وللزنا سر ولفرجى الرجل والمراة سر وفى الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر
شيئا يعنى من اخره والسرار ليلة يستتر الهلال فيها وسرر الشهر مثله وقال ابن السكيت
سرار الشهر وسرار بالفتح والكسر قال الفراء والفتح اجود وفى حديث ظبيان بن
كداد الوافد على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نحن قوم من سرارة مذحج يعنى من خيارهم
وسرارة الوادى وسطه وخير موضع منه وفى الحديث صوموا الشهر وسره قال بعضهم
اى مستهل الشهر والعرب تسمى الهلال شهرا قال وقال الاوزاعى سره اوله قال والذى يعرف
الناس ان سره اخره قال وفيه ثلاث لغات سره وسرره وسراره وسمعت الازهرى
يقول لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره ثلاث لغات
وقيل اراد بسره وسطه وسر كل شىء جوفه ومنه يقال قناة سراء اذا كانت جوفاء
وعلى هذا التفسير اراد ايام البيض وفى الحديث تبرق اسارير وجهه يعنى الخطوط التى

التى فى جبهته مثل التكسر فيها واحدها سرار وسرر والجمع اسرار والاسارير جمع الجمع
وفى حديث على كرم الله وجهه وصف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال كانما الذهب
يجرى فى صفحة خده ورونق الجلال يطرد فى اسرة جبينه وفى حديث السقط انه يجترهما
يعنى والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة السرر ما تقطعه القابلة وهو السر وما بقى بعد
القطع فهو السرة وفى الحديث يرد متسريهم على قاعدهم المتسرى الذى يخرج فى السرية
باذن الامام فهو يرد على قاعدهم مما يصيب من الغنائم وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها
وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجده فى كتاب الله الا النكاح والاستسرار تريد التسرى
وكان القياس الاستسراء من تسريت الا انها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر
س ر ع وهو النكاح فابدل من احدى الراءات ياء قوله تعالى والله سريع الحساب اى حسابه
واقع لا محالة وكل واقع فهو سريع وقيل سرعة حسابه تعالى لانه لا يشغله حساب واحد عن
حساب الاخر لا يشغله سمع عن سمع فهو اسرع الحاسبين وفى الحديث ان اعرابيا
بال عليه فراى بوله اساريع يعنى طرايق وفى الحديث فاخذتهم من سروعتين السروعة
س ر ف رابية من الرمل ونحوه قوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل اكله و
قيل هو مجاوزة القصد فى الاكل مما احله الله وقال سفيان الاسراف ما انفق فى غير
طاعة الله وقال اياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله تعالى والسرف ضد
القصد قوله تعالى مسرف مرتاب اى كافر شاك وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها
ان للحم سرفا كسرف الخمر قال ابن الاعرابى هو تجاوز ما حد لك قال والسرف اخطاء الشىء
ووضعه غير موضعه والسرف الجهل والسرف الاغفال يقال مررت بكم فسرفتكم اى اغفلتكم
قوله تعالى والسارق والسارقة قال ابن عرفة السارق عند العرب من جاء مستترا الى
حرز فاخذ منه ما ليس له فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان
منع مما فى يده فهو غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون يوسف
يروى انه كان فى صغره اخذ صورة كانت تعبد لبعض من خالف ملة الاسلام من ذهب على
جهة الانكار لئلا تعظم وتعبد وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها يجيئك فى سرقة من حرير
اى فى جبة من الحرير ومنه حديث ابن عمر ان سائلا سال عن سرق الحرير فقال هلا
قلت شقق الحرير قال ابو عبيدة هى الشقق الا انها البيض منها خاصة الواحدة سرقة
س ر م د قال واحسب الكلمة فارسية اصلها سره وهو الجيد قوله تعالى ان جعل الله عليكم الليل
س ر ه د سرمدا اى دائما وفى الحديث انه طعن السرهدة فى ضبعها يعنى فى ضبع الناقة والسرهدة
والسرهده اى السنام القصار وفى لغة السرية وفى حديث احد اليوم تسرون اى
يقتل سراتكم فقتل حمزة رضى الله تعالى عنه يقال سراة القوم اى حسب شريفهم وتكلموا اقتل

سراتهم وسراة القوم قيل سيدهم وسرى فيهم اى خطب فى ساداتهم وفى الحديث ليس للنسا
سروات الطريق يعنى ظهر الطريق ومعظمه الواحدة سراة وانما لهن الاطراف منها و
الجوانب وكذلك سراة الطريق وفى الحديث المأثور وعن فؤاد السقيم اى يكشف عن
فؤاده يقال سروت الثوب وسريته اذا نضوته ومنه الحديث فاذا مطرت يعنى مطر
السحابة سُرّى عنه اى كشف عنه الخوف وفى حديث مالك بن انس رضى الله تعالى عنه يشترط صاحب
الارض على المساقى خمّ العين وسرو الشرب قال القتيبى يريد تنقية انهار الشرب
قال وسألت الحجازيين عنه فقالوا هو تنقية الشربات واحدها من قولك سروت الشى
اذا نزعته وخم العين كسحها قوله تعالى فاسر باهلك وقرئ فاسر مقطوعة وموصولة
س ر ى سرى واسرى اذا سار ليلا ومنه قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده وقوله والليل اذا
يسرى اى يسرى فيه فنسب السرى اليه كما يقال ليل نائم وليل ساهر وسر كاتم وهم ناصب
وقوله تعالى تحتك سريا لان الماء يسرى فيه اى يمر جاريا **باب السين والطاء** قوله تعالى
س طح والى الارض كيف سطحت اى بسطت ودحيت وفى الحديث فضرب احديهما الاخرى بمسطح
قال ابو عبيد هو عود من عيدان الخباء والفسطاط وقال غيره المسطح حصير يُسَفّ
من خوص الدوم وفى الحديث فاذا هما بامرأة بين سطيحتين قال ابن الاعرابى السطيحة
س طر من المزاد اذا كانت من جلدين قوبل احدهما بالآخر فسطح عليه قوله تعالى لست عليهم بمسيطر
قال ابن عرفة اى بمحصى لاعمالهم وقوله تعالى ام هم المسيطرون اى الارباب المسلطون يقال
تسيطر وتصيطر اذا تسلط وقوله تعالى اساطير الاولين واحدها اسطورة من سطر
الكتاب وهو ما سطره الاولون من الاكاذيب يقال سطر فلان على اذا زخرف الاحاديث
ومنه حديث الحسن قال الاشعث اتق الله ما تسطر على بشىء اى لا تروج ويقال فى
واحدها اسطارة وقيل انه من الجمع الذى لا واحد له كالعباديد وما اشبهها ومنه قوله تعالى
والقلم وما يسطرون اى وما يكتبون ويقال سَطْر وسَطَر فمن قال سطر بالتخفيف جمعه
اسطر وسطور ومن قال سطر بالفتح جمعه اسطار وقوله وكتاب مسطور اى مكتوب
س طع فى حديث ام معبد فى عنقه سطع اى ارتفاع وطول يقال عنق سطعاء وهى المنتصبة
الطويلة ومن هذا قيل للصبح اول ما ينشق مستطيلا قد سطع ومنه حديث ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا وكذلك البرق يسطع فى السماء
وفى الخبر المرفوع كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد ومن ذلك قيل لعمود البيت
سطاع وللبعير الطويل سطاع تشبيها بعمود البيت فى الحديث فانما اقطع له سطاما
س طم من النار اى قطعة منها ويقال للحديدة التى تحرك بها النار سطام وسِطام اذا قطع
س طو طرفها قوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا اى يبطشون بهم يقال سطا

سطا بهم وسطا عليه بمعنى واحد **باب السين والعين** قوله صلى الله عليه وسلم فى
التلبية لبيك وسعديك اى ساعدت طاعتك يا رب مساعدة بعد مساعدة وفى س ع د
الحديث لا اسعاد فى الاسلام هذا فى النياحة على الموتى وذلك ان نساء الجاهلية
كن اذا اصيبت احديهن بمصيبة لبثت سنة تبكى فاقربتها الذى اصيبت به وتسعدها
على بكائها جاراتها كن يجتمعن سنة يسعدن صاحبة المصيبة على النياحة فنهى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
عن ذلك واصل الاسعاد والمساعدة موافقة العبد امر ربه بما يسعد به العبد ومن اعانه الله
بتوفيقه فقد اسعده وسمى ساعد الكف ساعدا لاستعانة الكف به وقال بعضهم سميت
مساعدة لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا وتعاونا على امره وفى الحديث وساعد الله
اشد وموسى الله احد هذا فى حديث البحيرة والصرمى يقول لو اراد الله تحريمها بشق آذانها
لخلقها كذلك لانه يقول لها كونى فتكون وفى حديث سعد كنا نكرى الارض بما على السواقى
وما سعد من الماء فيها فنهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك قال شمر قال بعضهم معنى
ما سعد من الماء اى ما كان من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقال غيره معناه ما جاء من غير
معناه ما جاء من غير طلب قال الازهرى السعيد النهر مأخوذ من هذا وسواعد النهر التى تنصب
اليه مأخوذة من هذا وجمعه سُعُد قال ابن عمر وكانت ظُعُن الحى مدبرة نخل هو اقربهما السعد
وفى خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد ذكر المفضل الضبى انه كان لضبة ابنان سعد
وسعيد خرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت
الليل قال اسعد ام سعيد هذا اصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وهو يضرب مثلا فى العناية
بذى الرحم ويضرب فى الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع قوله تعالى فى ضلال وسعر سعر
قال ابن عرفة فى امر يسعرنا اى يلهبنا وقال الازهرى فى جنون يقال ناقة مسعورة اذا
كان بها جنون وقيل سُعُر جمع سعير فى الحديث ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته اى ادبر
وفنى الا اقله ويقال للانسان اذا كبر حتى يهرم وتولى قد تشعشع وبعضهم يرويه قد تشعشع
كانه يذهب به الى الرقة فى العمر وقلة ما بقى من الشهر كما تشعشع الشراب اذا رق بالماء
وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه وامرت بصاع من زبيب فجعل فى سُعْن يقال السُّعن قربة او س ع ن
اداوة ينتبذ فيها ويعلق بوتد او جذع نخلة واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب
عن ابن الاعرابى قال قلت لاعرابى ما تقول فى نبيذ السعن قال نبيذ الزنج قال قلت فما
تقول فى نبيذ الجر قال اشرب حتى تجر قال ابو عبيد السعنة قربة صغيرة ينتبذ فيها والجمع
سعن فى حديث بعضهم قال واشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه المطبق
الذى عليه طبق قوله تعالى ويسعون فى الارض فسادا اى يجتهدون فى دفع الاسلام س ع ى
ومحو ذكر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من كتبهم وقوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى

اى يشتد ويعدو وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال ابن عرفة اى ادرك التصرف في الامور
قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله روى عن ابى عمر فامضوا وقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى
اى عمل وقوله تعالى ثم ادعهن يأتينك سعيا اى ماشيات على ارجلهن ولا يقال للطير سعى
بمعنى طار وانما يسعى على الارجل والسعي يكون مشيا ويكون عدوا ويكون عملا ويكون
تصرفا في كل امر من صلاح وفساد ويكون السعي قصدا وفي الحديث اذا اتيتم الصلوة فلا
تأتوها وانتم تسعون اى تعدون وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الساعي لغير رشدة
يعني يسعى بصاحبه الى السلطان ويمحل به يقول ليس هو بثابت النسب وروى عن كعب انه قال
الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثة نفر بسعايته احدهم المسعي به والثاني السلطان
حيث يقبله والثالث نفسه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه اتى بامرأة ساعين في الجاهلية
قال ابو عبيد معنى المساعاة الزنا وخص الاماء لانهن كن يسعين على مواليهن
فيكسبن لهم والمساعاة لا تكون في الحرائر ويستسعى العبد من هذا اذا اعتق بعضه ورق
بعضه فانه يسعى في فكاك ما رق من رقبته فيعمل ويتصرف في كسبه حتى يعتق فسمى تصرفه
في كسبه سعاية وفي حديث حذيفة وان كان لي يهوديا او نصرانيا ليردنه على ساعيه يعني
رئيسهم الذي يلي امرهم يصدرون عن رأيه ولا يمضون امرا دونه ويقال اراد بالساعي
الوالي الذي عليه يقول ينصفني منه وان لم يكن له اسلام وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع
عليهم ويقال للعامل الصدقات الساعي ومنه الحديث وان وايلا يستسعى اى يستعمل على الصدقات
سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين ومن الله التوفيق **باب السين**
والغين قوله تعالى في يوم ذي مسغبة اى ذي مجاعة وفي الحديث انه قدم خيبر باصحابه س غ ب
وهم مسغبون اى داخلون في مسغبة وهي المجاعة يقال سغب يسغب سغوبا اذا جاع واسغب
دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وفي الحديث ثم سغسغها يعني الثريدة اى س غ س غ
افرغ عليها الودك فروّاها **باب السين والفاء** قوله تعالى غير مسافحين اى غير زناة و
السفاح الزنا مأخوذ من سفحت الماء اذا صببته وكان اهل الجاهلية اذا خطب الرجل س ف ح
المرأة قال انكحيني واذا اراد الزنا قال سافحيني قوله تعالى او دما مسفوحا اى مصبوبا
قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا اى كتبا الواحد سِفر وقوله تعالى بايدي سفرة اى كتبة يعني س ف ر
بهم الملائكة واحدهم سافر وقيل للكاتب سافر لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه اسفار
الصبح وقال ابن عرفة سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين انبيائه وقال
ابو بكر سموا سفرة لانهم ينزلون بوحي الله وتأديبه وما يقع به الصلاح بين الناس
فشبهوا بالسفير الذي يدخل بين الرجلين فيصلح بينهما يقال سفرت بين القوم اى
اصلحت بينهم وقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة اى مضيئة وفي الحديث لو امرت بهذا

بهذا البيت فسفر اى كنس يقال سفرت البيت بالمسفرة وهي المكنسة اسفر وفي حديث حذيفة
وذكر قوم لوط وتتبعت اسفارهم بالحجارة الاسفار المسافرون يقول رموا بالحجارة
حيث كانوا فالحقوا باهل المدينة يقال رجل سافر وسفر ثم اسفار جمع الجمع وفي حديث سعيد بن
المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس والسافرة امة من الروم جاء متصلا
بالحديث في حديث عمر رضي الله تعالى عنه صلوا المغرب والفجاج مسفرة اى بينة مبصرة لا
تخفى وفي الحديث فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فوضعه في رأسه والسفار
الزمام يقال اسفرت البعير جعلت له سفارا وسفرت ايضا والسفار الحديدة التي يخطم
بها قوله تعالى لنسفعا بالناصية اى لنجرنه بناصيته الى النار يقال سفعت الشيء اذا
قبضت عليه وجذبته جذبا شديدا وكان قاضي البصرة مولعا بان يقول اسفعا بيده اى
خذا بيده فاقيماه وقيل معناه لنسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه
والعرب تجعل الالف كنة نونا كقوله ان عمرو • وقرئ بها ابن محيصن • فقال الاعشى تادى
قوبا • اراد قوما • وفي الحديث انا وسفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة اراد انها
بعرضه لا تفضحهم او كيلا منه
بذلت تناصف وجهها حتى اسودت اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها لا تصنعهم والاسفع
الثور الوحشي الذي في خده سواد وفي الحديث ليصيبن اقواما سفع من النار قال ابو
بكر معناه علامة من النار قال ويقال سفعت الشيء اذا اعلمته ومنه قول الشاعر •
وكنت اذا نفس الغوي نزت به • سفعت على العرنين منه بميسم • فقال ان بها نظرة اى عينا
اصابتها وصبي منظور اصابته العين وقيل معناه بها علامة من الشيطان وقيل في قوله
لنسفعا بالناصية اى لنعلمنه علامة اهل النار فنسود وجهه ونزرق عينه فاكتفى
بالناصية من سائر الوجه لانها في مقدم الوجه ويقال في معنى الاية لناخذا بالناصية الى النار
كما قال تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام وقيل معناه لنذلنه ولنقمئنه والسفع الاخذ قال
الشاعر من بين ملجم مهره او سافع اى آخذ بناصية مهره وقال بعضهم في قوله فرأى
فيها سفعة اى ضربة واحدة يقال سفعته اذا لطمته وفي حديث النخعي ولقيت غلاما اسفع
احوى قال القتيبي الاسفع الذي اصاب خده لون يخالف سائر لونه من سواد في
س ف ف الحديث فكانما أُسِفَّ وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اى تغير وجهه فكانما ذر عليه
شيء غيره وفي حديث ابراهيم كره ان يوصل الشعر فقال لا بأس بالسفة اى شيء من القرامل
تضعه المرأة على رأسها يقال سففت الخوص وارملته وسففته واسففته معناه نسجته والسفة
ما سف منه حتى يجعل مقدار زبيل او جلة وفي حديث الشعبي كره ان يسف الرجل النظر الى
امه او ابنته او اخته اى يحد النظر اليهن وكل شيء لزم شيئا ولصق به فهو مسف وفي
الحديث ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها اى مداقها وملايمها شبهت بما

دق من سفساف التراب وهي ما تهيأ منه وسفساف الدقيق عند النخل وهو ما يرتفع من غباره
س ف ل وسف في النحو رديه قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي رددناه الى ارذل العمر كانه قال
رددناه اسفل من سفل واسفل سافل وقيل معناه رددناه الى الضلال كما قال ان الانسان لفي
س ف ه خسر الا الذين امنوا قوله تعالى كما امن السفهاء اي الجهال وقوله فان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا السفيه الخفيف العقل يقال سفهت الرياح الشيء استخفته فحركته وقال مجاهد السفيه
الجاهل والضعيف الاحمق وقال ابن عرفة الجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملاء
ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احواله كلها ما جاز ان يداين وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم يعني المرأة والولد سميت سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد
ما لم تؤنس رشدهم وقوله تعالى الا من سفه نفسه اي سفه في نفسه اي صار سفيها وقيل سفهت نفسه اي
صارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحول وقيل سفه ههنا بمعنى سفه الحق وقيل سفه اي جهل
نفسه ولم يتفكر فيها ويقال سفه فلان رأيه اذا جهله وكان رأيه مضطربا لا استقامة له وفي حديث
س ف ي كعب ماء كثير انس في الريح التي تسفي التراب ويقال للتراب الذي تحمله الريح سافيا
والسفي التراب **باب السين والقاف** في حديث ابي وائل خرجت باشجع اسقد فرسا لي اي اضمر
س ق د وروى عمرو عن ابيه اسقد والفرس المضمرة وقوله تعالى ولما سقط في ايديهم اي ندموا وتحيروا
س ق ط ويقال للنادم المتحير على فعل فعله قد سقط في يده اذا ندم وهو كقولك قد حصل في يده من هذا الامر
مكروه وقوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا اي يتساقط يعني الجذع ومن قرأ بالياء اراد
النخلة ونصب رطبا على التفسير المحول وفي حديث سعد وكان يساقط في ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه قوله تعالى سقفا من فضة واحدها سقف
س ق ف مثل رهن ورهن وفي مقتل عثمان رضي الله عنه واقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى
بها اليه اي طويل في انحناء وكذلك الاسقف وهو السقف وفي الحديث لا يمنع اسقف من
سقيفاه بريه لا يمنع من تسقفه والسقيفاء مصدر كالخليفاء وهي الخلافة وقيل انما سمي اسقفا
س ق ع لخضوعه وانحنائه روى ابو عثمان النهدي ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقع
على رأسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سقع وزرق وسج اذا حذف به قوله تعالى
س ق ي ولا تسقي الحرث مسلمة يقال اسقيته اذا دللته على ما يشربه وسقيته اذا جعلت له سقيا يشرب عنه
وسقي الزرع وقوله تعالى لاسقيناهم ماء غدقا المعنى لاخصبناهم وقال مجاهد لاعطيناهم
مالا كثيرا قوله تعالى ناقة الله وسقياها اي خلوا لها سقياها وفي حديث معاذ من فتح بالنضح
بريه سقيته يعني النخل التي تسقى بالسواقي وفي حديث عثمان رضي الله عنه وابلغت الراتع مسقاته
المسقاة موضع الشرب يقال مسقاة ومسقاة اراد انه رفق برعيته ولان لهم في السياسة
كمن خلى الابل ترعى حيث شاءت ثم يبلغها المورد في رفق في حديث عمر رضي الله عنه خذ شاة
كمن خلى

126

شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعطه اهابها من يتخذه سقاء يقال اسقيت
فلانا اهابا اذا وهبت له اهابا يتخذه سقاء **باب السين والكاف** قوله تعالى وماء مسكوب س ك ب
اي ينصب عليهم من علو والسكب الصب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان يصلي كذا وكذا
ركعة فاذا سكب المؤذن بالاول من صلوة الفجر قال سويد اراد اذن واصله من سكب الماء و
هذا كما قال اخذ في خطبته فسحلها ويقال افرغ في اذني حديثا وفي بعض الاخبار ما انا
بمنط عنك شيئا يكون على اهل بيتك سنة سكبا ويقال هذا امر سكب اي لازم وكان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يقال له السكب يقال فرس سكب وهو الكثير الجري كانما يسكب الجري سكبا
وقوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب قال الازهري معناه لما سكن يقال سكت سكتا وسكوتا س ك ت
وسكاتا وسكن بمعنى واحد واصاب فلانا سكات اذا اصابه داء منعه من الكلام وقال ابن عرفة
معناه انقطع غضبه قال وحكي عن العرب جرى الوادي ثلثا ثم سكت اي انقطع وفي الحديث س ك ر
فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت المعنى فيه الموت قوله تعالى انما سكرت ابصارنا قرئ بتخفيف
الكاف قال مجاهد اي سدت ومنعت النظر قال ابو عبيدة غشيهم كالسمادير وقال ابو
عمرو هو ماخوذ من سكر الشراب كان العين لحقها ما يلحق شارب المسكر وقال ابن
عرفة سكرت ابصارنا اي حبست عن النظر وحكى الفراء عن العرب سكرت الريح اي
احتبست فلم تجر واسكرت الماء اي حبست جريه والسكر اختلاط العقل حتى يحبس
صاحبه عن التصرف في سبيل الاصابة وقال الازهري يقال سكرت العين اي سكنت عن ان
تنظر وسكرت الريح تسكر اذا سكنت وسكر الحر يسكر اذا باخ وسكن وسكرت الشق اذا
سددته وقوله تعالى تتخذون منه سكرا قال ابن عرفة هذا قبل ان يحرم عليهم الخمر والسكر
خمر الاعاجم ويقال لما يسكر السكر ومنه الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب هكذا
رواه احمد بن حنبل رحمه الله تعالى والاثبات وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما السكر ما حرم
من ثمره قبل ان يحرم وهو الخمر والرزق الحسن ما احل من ثمره من الاعناب والتمور وقال
ابو عبيدة السكر الطعام وقال الازهري انكر اهل اللغة هذا لان العرب لا تعرفه وقوله
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقرئ سكرى يعني من العذاب وقال ابن عرفة يعني
ترى الناس في حال السكر اختلاطا وليس بهم السكر المتعارف ومنه قوله تعالى وجاءت
سكرة الموت بالحق يعني اختلاط العقل لشدة الموت وفي حديث الاشعري وخير الجيش
السكركة يعني انه من الذرة في الحديث خير المال سكة مابورة قال ابو عبيد السكة هي س ك ك
الطريقة المصطفة من النخل وانما سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها وفي حديث
اخر انه نهى عن كسر سكة المسلمين الا من باس اراد بالسكة الدينار والدرهم المضروبين
سمي كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال لها السك وكل مسمار عند العرب

س ك ن

سكن وفي الحديث ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا في هذا الحديث الحديدة التي تحرث
بها الارض وهي السن واللومة وانما قال صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك لان المسلمين اذا اقبلوا
على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات علم صلى الله تعالى
عليه وسلم ما ينال الناس من الذل عند تغير الاحوال بعده وفي حديث الحبيبة المفقودة قالت
تخليت على خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك يقال للهواء بين السماء والارض السكاك
والسكاكة واللوح والسحاح والسهاء والجو وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه
وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اي صمتا والاستكاك الصمم قال
ان اخر دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لم يدعو بني اسد واستكت الرياض
اذا التفت بالوان النبات وفي حديث علي كرم الله وجهه خطب على منبر الكوفة وهو غير مسكوك
اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب وغيره بالحديد ومن رواه بالشين فمعناه
المشدود قوله تعالى وما ضعفوا وما استكانوا اي ما خضعوا افتعل من السكون يقال استكان
وسكن وتمسكن اذا خضع وقيل استكان استفعل من الكينة وهي الحالة السيئة وقال الازهري
اصله السكون وانما مدت فتحة الكاف بالف ساكنة كما قال ابن هرمة ينباع من ذفرى غضوب
جسرة والاصل ينبع فمدت فتحة الباء بالالف وقوله تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة
الذلة الجزية والمسكنة فقر النفس وان كان موسرا وتمسكن اذا تشبه بالمساكين
الواحد مسكين وهو الذي اسكنه الفقر اي قلل حركته مفعيل من السكون وقوله تعالى اما
السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر قال ابن عرفة سماهم مساكين لذلتهم وقدرة
الملك عليهم وضعفهم عن الانتصار منه ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وامتني
مسكينا واحشرني في جملة المساكين اي مخبتا متواضعا غير جبار ولا متكبر وفي بعض الروايات
انه قال للقيلة يا مسكينة عليك السكينة اراد عليك الوقار يقال رجل وديع ساكن وقور
هادي وفي الحديث انه قال للمصلي تبأس وتمسكن اي تذلل وتخضع قال القتيبي المسكنة
مفعلة من السكون والقياس في فعلها تسكن كما تشجع الا ان الحرف جاء على تمفعل ومثله
قولهم تمدرع من المدرعة والقياس تدرع قوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار اي ما استقر
في الليل والنهار اي هو خالقه وموجده وقوله تعالى ان صلوتك سكن لهم اي يسكنون بدعائك
وقوله تعالى وجاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة وقوله تعالى ولو شاء
لجعله ساكنا اي مستقرا لا تعقب عليه الشمس فتنسخه وقوله تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا
اي موضعا تسكنون فيه وقوله تعالى فيه سكينة من ربكم اي سكون لقلوبكم وطمانينة وفي حديث
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه السكينة مغنم وتركها مغرم قال شمر قال بعضهم هي الرحمة وقال
بعضهم هي الطمانينة وقيل الوقار ما سكن به الانسان وفي حديث المهدي الا انفقود هولا

ينزلون عليه وفي البعض قال الملك يا شيخ
بطنه للملك الاخر ائتني بالسكينة

يكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها
قال ابو بكر معناه غياث اهلها الذي يسكن انفسهم اليه قال والسكن بمنزلة النزل
اذا قالوا هذا نزل القوم فمعناه طعامهم الذي ينالون فاتاه بسكينة كانها درهرة بيضاء
فادخلت قلبي السكينة لغة قوم من العرب واكثر اهل اللغة لا يعرفون بادخال الهاء فيها
وانشد الثوري الذئب سكينته في شدقه ثم قرا بالنصل في حلقه قال ويجوز ان يكون
بالسكينة السكينة بتخفيف الكاف وهي الطمانينة والوقار فشددت الكاف لان جماعة
من العرب يفعلون ذلك والاثار تشهد به لانه روي في غير هذا الحديث انه دخل بطنه
رحمة وعلما الا انه يجوز ان يكون السكينة في صورة السكين وغيرها مما يشاء الله تعالى
والدليل على هذا ان محمد بن علي رحمه الله لما دفن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وخرج من
قبره طاير قال هذا علم وفي الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على
مواضعكم ومساكنكم قال الشاعر بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق
واحدها سكنة ومثلها في النظاير مكنة ومكنات **باب السين واللام** في الحديث انه صلى
سل ب الله تعالى عليه وسلم قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلثا ثم اصنعي ما شئت يقول البسي
ثوب الحداد وذلك الثوب يقال له السلاب وجمعه سلب قال لبيد في السلب السود وفي الامساح
وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان فلانا دخل عليه وهو متوسد مرفقة حشوها ليف
او سلب قال ابو عبيد هو ليف المقل ولكنه اجفى منه واصلب وهو شجر معروف باليمن يعمل
منه الحبال قال شمر يقال اسلب القصبة اي اقشرها وسلب القصبة قشرها وقال القتيبي
السلب خوص الثمام ومنه ما جاء في وصف مكة قال واسلب ثمامها واغدق اذخرها
وفي حديث صلة بن اشيم والنخل سلب اي لا حمل لها جمع سليب يقال نخلة سليب في معنى مسلوب
سل ت فعيل في معنى مفعول وشجر سلب سقط ورقه في الحديث انه لعن السلتاء من النساء يعني
التي لا تختضب ويقال للذي يخرج من القنا سلاته وسلتت المراة الخضاب عن يدها
اذا مسحته والقته ومنه حديث حذيفة واراد عثمان سلت الله اقدامها اراد قطعها ومنه قولهم
سلتت المراة الخضاب ومنه سلت القصعة وهو ان يمسحها من الطعام وفي الحديث كان
يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه ويقطعه من ملتزقه والخشم ما سال من الخياشيم
وفي الحديث سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت حب بين الحنطة والشعير لا قشر
سل خ له قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار اي نخرج منه اخراجا لا يبقى من ضوء النهار معه
شيء وفي حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا مواضع الماء كما يسلخ الاهاب
فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا الماء في حديث اخر ذكر فيه مسالخ يشترطه المشتري على بايع
الثمر انه ليس له مسالخ قال القتيبي هو الذي ينتثر بسرها قال فان اشترط وهو اخف فهو

فهو مختضر وليس لنزار وهو الذي يصيبها مثل الجرب والجرب هو اللوث والنقاد وليس لم

س ل س معاد وهي التي لا ترطب بسرها • قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قيل هو اسم العين وقال ابن عرفة
اي اللينة السهلة في الحلوق التي تتسلسل فيه وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اذا ادنوها
من افواههم تسلسلت في اجوافهم وقال ابن الاعرابي لم اسمع سلسبيلا الا في القران ويقال

س ل ط سلسال وسلسبيل وسلسل اي عذب سهل المرور في الحلوق • قوله تعالى سلطانا مبينا اي حجة ومثله
قوله هلك عني سلطانيه اي حجتيه وقيل للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اي ذو الحجة وقيل
لانه تقام به الحجج والحقوق وكل سلطان في القران فمعناه الحجة النيرة وقيل اشتقاقه من
السليط وهو دهن الزيت لاضاءته ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رايت عليا رضي الله تعالى عنه وكان
عينيه سراجا سليط وقوله تعالى لولا ياتون عليهم بسلطان بين اي هلا ياتون على الالهة التي اتخذوها

س ل ف بحجاج واضح • قوله تعالى فله ما سلف اي مضى يقال سلف يسلف اي تقدم والسلف الاباء المتقدمون
الواحد سالف ومن بعدهم خلف الواحد خالف والسلافة اول ما يخرج من الزبيب والعنب فاما الماء
الثاني الذي يخرج منه بعد صب الماء عليه فهو النطل في الحديث وما الغار اذا الا السلف من التمر
الجراب والجمع سلوف ويروى الشف من التمر وهو الزبيل شف من الخوص وفي الحديث من سلف
فليسلف في كيل معلوم يقال سلفت واسلفت واسلمت بمعنى والسلف في المعاملات له معنيان
احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسميه سلفا
والمعنى الثاني في السلف السلم وهو اسم من السلم وللسلف معنيان اخران احدهما كل عمل
صالح قدمه العبد او فرط فرطا له والسلف ما تقدمك من ابائك وذوي قراباتك رباعي
في حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ومن اثم السلفعة يعني الجريئة واكثر ما يقال سلفع

س ل ح بلا هاء لان اكثر ما يوصف به المؤنث قوله تعالى فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد
اي جهروا فيكم بالسوء من القول في الحديث ليس منا من سلق او حلق قوله سلق اي رفع
صوته عند المصيبة وقال ابن جريج هو ان تمرش المراة وجهها وتصكه ونحوه قال ابن
المبارك وفي بعض الحديث لعن الله السالقة ويقال بالصاد وهي ترفع صوتها بالصراخ
وبجوز التي تلطم وجهها وقال بعض العرب سلقه بالسوط اي نزع جلده وسلقت اللحم عن العظم
اي النحيته ومنه يقال للذئبة سلقة وفي الحديث فاذا رجل سلنقى يقال سلقيته فاسلنقى
مثل سلقيته فاستلقى وهو الوقوع على الظهر وفي حديث جبريل عليه السلام فسلقني لحلاوة القفا
اي الق في قال شمر يقال اخذه الطبيب فسلقاه على ظهره اي مده وقد سلقيته على تقدير مغليته
والسلوح الالقاء على القفا وقد اسلنقى على قفاه قال القتيبي اصل السلوح الضرب كانه
يقول ضرب في الارض وفي الحديث وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرجت البثور بها

س ل ك ويقال السلاح قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين قال ابن عرفة يقال سلكته

فيه واسلكته ويقال سلكت الخيط في الابرة • قال انشدني احمد بن يحيى • وقد سلكوك في امر عصيب

س ل ل ومنه قوله تعالى كذلك نسلكه في قلوب المجرمين اي نسلك الضلال قوله تعالى من سلالة من طين اي
من طين سل من الارض فهو سلالة وقيل من سلالة من مني ادم عليه السلام والسلالة القليل
من المني ينسل وكل مبني على فعالة فانه يراد به القليل مثل الحثارة والقصارة والصبابة
وفي الحديث لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية وكذلك السلة ويقال الخلة تورث
السلة والسلة ايضا اسلال السيوف يقال اتيناهم عند السلة والسلة بعض البز البل

س ل م قال ابن الاعرابي قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ابن عرفة اي قالوا قولا
يسلمون منه ليس فيه تعد ولا ماثم وكانت العرب في الجاهلية يحيون بان يقول الصاحب انعم
صباحا وعم صباحا وابيت اللعن يقولون سلام عليكم فكانه علامة للمسالمة وانه لا حرب
هنالك ثم جاء الاسلام فقصروا على السلام وامروا بافشائه وقال الازهري معناه نسلم
منكم سلاما ولا نجاهلكم وقال في قوله تعالى سلام عليكم السلام اسم من اسماء الله تعالى سلم مما يلحق
الخلق من الغير والافات والسلام السلامة وهو التخلص من الافات يقال سلم سلاما وسلامة
كاللذاذ واللذاذة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الموت والهرم والاسقام
وغير ذلك ومنه قوله تعالى والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت اي سلمني الله من الافات حيا
وميتا وقوله تعالى سلاما اي سلموا سلاما قال سلام اي سلام عليكم لم يرد به التحية وانما المعنى
اعرضوا عنه وقالوا سلام عليكم اي بيننا وبينكم المتاركة والتسلم ومنه قوله تعالى وقل
سلام فسوف تعلمون وقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما السلام من الكلام ما لا لغو فيه
ولا اثم واللغو ما يلغى من الكلام ونصب الا سلاما على نية التكرير اي لا يسمعون الا سلاما وقوله
تعالى الا قيلا سلاما سلاما اي الا ان يقول بعضهم لبعض سلاما ومثله قوله تعالى تحيتهم فيها سلام
وقوله تعالى سبل السلام اي دين الله الاسلام ويقال طرق السلامة مما يسخط الله ويهاقر بها
من الشواء وقوله تعالى والسلام على من اتبع الهدى اي من اتبع الهدى سلم من عذاب الله وقوله
تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر يعني ليلة القدر ذات سلام لا داء فيها ولا يستطيع الشيطان
ان يصنع فيها شيئا وقال ابو بكر في تفسير قول السلام عليكم ثلثة اوجه يقال معناه السلام
لكم ومعكم ويقال معناه الله عليكم اي على حفظكم ويقال معناه نحن مسالمون لكم قوله تعالى
فسلموا على انفسكم اي فليسلم بعضكم على بعض وقوله تعالى والقوا الى الله يومئذ السلم اي
استسلموا لامره وقوله يلقوا اليكم السلم اي المنقادة وقوله تعالى ويسلموا تسليما اي ينقادون
لحكمك يقال سلم واستسلم واسلم اذا انقاد وخضع وقوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي
مالوا للصلح ويقال السلم والسلم وقوله تعالى بقلب سليم اي من الشرك وقوله ورجلا سلما لرجل
كانه سلم اليه فهو سلم له وقال الزجاج اي سالم له لا يشرك فيه احد يقال سلم فلان لفلان

اى خلّص له وقوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين اى اسلما انفسهما الى امر الله وهو الذبح وقوله تعالى
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اى دخلنا فى السلم والطاعة والاسلام ظاهر الامر والايمان
باطنه وحقيقة الاسلام الطاعة ومنه قوله تعالى واجعلنا مسلمين لك اى مطيعين وقوله تعالى مسلّمة
لا شية فيها اى سالمة من اثارة الارضين وسقى الحرث وقوله سُلّما فى السماء اى مِصْعَدا وهو
الشىء الذى يُسلمك اى يصعدك مأخوذ من السلامة فى الحديث على كل سلامى من احدكم صدقة قال ابو عبيد هو فى الاصل عظم يكون فى فرسن البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام بنى آدم صدقة سل او
ومنه حديث خزيمة حتى آل السلامى بر يريد رجع اليه المخ ويقال السلامى آخر ما يبقى فيه المخ وفى
الحديث انه اى الحجر فاستلم قال الازهرى استلام الحجر افتعال من السلام وهو التحية كما يقول اقترأ
السلام ولذلك اهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيّى معناه ان الناس يحيّونه وقال القتيبى
هو افتعال من السِلام وهى الحجارة واحدتها سلمة يقال استلمت الحجر اذا لمسته كما يقول اكتحلت
من الكحل وفى الحديث انه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلّمنى من رمضان وسلّم رمضان
لى وسلّمه منى قوله سلّمنى من رمضان معناه ان لا يصيب الصائم فى رمضان ما يحول بينه وبين
الصوم من مرض او فتنة او غير ذلك وقوله سلّم رمضان لى هو ان لا يغم عليه الهلال فيلتبس
عليه الصوم والفطر وقوله وسلّمه منى يسأله ان يعصمه من المعاصى وفى الحديث لا يتبع رجل
سليم بشبر قيل له ذلك لانه سُلّم وخُذل فالقى السلم اى المقادة قوله تعالى المن والسلوى
هو طاير يشبه السمانى ولا واحد والسلوى فى غير هذا العسل قال ابن عرفة وقاسمها بالله جهدا
لانتم الذ من السلوى اذا ما نشورها **باب السين مع الميم** فى الحديث وسمّوا فى الطعام سم ث
يقول اذا فرغتم من الطعام فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده ومنه تسمية العاطس فى الحديث
فينظرون الى سمته وهديه قال ابو عبيد السمت يكون فى معنيين احدهما حسن الهيئة والمنظر
فى الدين وليس من الجمال ولكن هيئة اهل الخير ومنظرهم والوجه الآخر ان السمت هو
الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اى حسن القصد والسمت وفى الحديث
انطلقت لا ادرى اين اذهب الا انى اسمّت اى الزم سمت الطريق اى قصده وفى الحديث
اسمح يُسمح لك قال الاصمعى معناه سهّل يُسهّل عليك وانشد • فلما تنازعنا الحديث واسمحت • سم ح
هصرت بغصن ذى شماريخ ميّال • اى سهلت وانقادت **رباعى** فى الشجاج السمحاق
وهى التى بينها وبين العظم قشرة رقيقة يقال شجّة سمحاق وفى السماء سماحيق غيم وقال الليث
السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الرأس اذا انتهت الشجّة اليها سميت سمحاقا وعلى
ثرب الشاة سماحيق من شحم قوله تعالى وانتم سامدون اى لاهون والسمود فى الناس الغفلة سم د
والسهو عن الشىء وعن ابن عباس سامدون مستكبرون وفى حديث على رضى الله تعالى عنه
انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة فقال ما لى اراكم سامدين يعنى قياما ما انكر عليهم قيامهم قبل

قبل ان يروا امامهم وكل رافع رأسه فهو سامد وقد سمد يسمد ويسمد وقال المبرد هو القايم
فى تحيّر اخبرنا به الثقة عن ابى عمر الزاهد عنه قوله تعالى سامرا تهجرون اى سمّارا وهى الجماعة سم ر
يتحدثون ليلا مأخوذ من السَّمَر وهو ظل القمر مأخوذ من السُّمرة ومنه حديث قيلة اذ جاء زوجها
من السامر يعنى من القوم الذين يسمرون بالليل اسم للجمع كالحاضر وهم الحى النازلون على الماء
والباقر جمع البقر والجامل جمع الابل ذكورتها واناثها وفى الحديث فسمر اعينهم وروى فسمل
فمن رواه بالراء فمعناه انه احمى لها مسامير الحديد فكحلهم بها ومن رواه فسمل فمعناه فقأها
بشوك او غيره وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فى الامة يطأها مالكها فقال ان شاء فليمسكها وان
شاء فليسمرها قال القتيبى السين والشين ومعناه الارسال يقول ان شاء فليرسلها قال ذلك شمر
وفى الحديث كنا قوما نسمّى السماسرة بالمدينة فسمانا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم التجار قيل السمسار
القيم بالامر الحافظ له قال الاعشى فاصبحت لا استطيع الكلام سوى ان اراجع سمسارها
وفى الحديث فاذا عنده فاثور عليه خبز السمراء يعنى خبز الحنطة قوله تعالى واسمع غير مُسمَع قال سم ع
الازهرى كانت اليهود لعنها الله تقول للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم اسمع وتقول فى نفسها لا سمعت
وقيل غير مُسمَع اى غير مجاب الى ما تدعونا اليه ومنه قول المصلى سمع الله لمن حمده اى تقبل
الله منه حمده واجاب حمده ويقول اسمع دعائى اى اجب لان غرض السائل الاجابة
والقبول فذكر الله مراده وعرضه باسم غيره للاشتراك الذى بين القبول والسمع فوضع السمع موضع
القبول والاجابة ومنه قوله تعالى انى آمنت بربكم فاسمعون اى اسمعوا سمع الطاعة والقبول
ومنه الحديث اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى لا يجاب وعلى هذا المعنى يتأول قوله تعالى انك لا تسمع
الموتى اى لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق وقوله تعالى وقولوا انظرنا واسمعوا يعنى سمع
الطاعة وقوله تعالى سمّاعون للكذب اى قابلون للباطل وقوله تعالى انما يستجيب الذين
يسمعون يعنى الذين يصغون اليك اصغاء الطاعة والقبول وقال مجاهد فى قوله تعالى
واسمع غير مسمع اى غير مقبول ما تقول وقال ابن عرفة اسمع لا اسمعت وكذلك قولهم قم غير صاغر اى
لا اصغرك الله وقال فى قوله تعالى يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون اى كانوا يستطيعون السمع ويبصرون ايام حيوتهم اى يعرضون عما يسمعون ويبصرون
ويضاعف لهم العذاب اضعاف تلك المدة الى ما لا آخر له عقوبة لهم على اعراضهم عما كانوا
يسمعون وقوله وكانوا لا يستطيعون سمعا اى لا يقدرون ان يسمعوا ما يتلى عليهم من القرآن
ببغضهم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهذا كما تقول لمن يكره قولك ما تستطيع ان تسمع كلامى وقوله
تعالى وفيكم سمّاعون لهم اى مطيعون ويقال متجسسون للاخبار وفى الحديث من سمّع الناس
بعمله سمّع الله به مسامع خلقه ورواه بعضهم اسامع خلقه قال ابو عبيد سمّعت بالرجل تسميعا
اذا نددت به وشهرته فمن رواه مسامع خلقه برفع العين اراد سمع الله الذى هو سامع

خلقه جعل سامع من نعت الله المعنى فضحه ومن رواه اسامع منصوبا فهو جمع اسمع يقال سمع
واسمع واسامع جمع الجمع يريد ان الله تعالى يسمع اسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيمة ويحتمل ان يكون
اراد ان الله تعالى يظهر للناس سريرته ويملأ اسماعهم مما ينطوي عليه من خبث السرائر جزاء لفعله
كما قال في حديث اخر من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته حتى يفضحه وفي الحديث اي الليل
اسمع فقال جوف الليل الاخر اي اخلق بالدعاء وارجى للاستجابة ومنه حديث
الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع
في القلب في حديث بعض الصحابة وقيل له الا تكلم عثمان فقال اترون اني لا اكلمه الا سمعكم اي بحيث
تسمعونه قال الراجز حتى اذا اجرس كل طاير قامت تعنظي بك سمع الحاضر اي بحيث
يسمع من حضره ويقال سمع به اذا اسمعه المكروه وبرئ من الناس وفي حديث قيلة لا تخبر اختي
فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها قال ابو زيد يقال خرج فلان بين
سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه يندل عن الطريق وقيل ارادت بين سمع
اهل الارض وبصرها كقوله تعالى واسئل القرية التي كنا فيها يعني اهل القرية وقيل انها
ارادت انه لا يبصرها الا الارض القفر ولا يصحبها من يحوطها ويونسها وقال ابن
الاعرابي يقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدري اين هو القى نفسه بين
سمع الارض وبصرها وقيل معناه بين طول الارض وعرضها وفي الحديث ورأسه
متمرق الشعر سمعمع اي لطيف الرأس وكتب الحجاج الى بعض عماله ان ابعث الي فلانا
مسمعا مزمرا اي مقيدا مسوجرا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور وفي
حديث علي كرم الله وجهه وبارئ المسموكات يعني السموات السبع يقال سنام سامك و
س م ك تامك اي مرتفع قال الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعايمه اعز واطول
س م ل في حديث قيلة وعليها اسمال مليتين الاسمال الاخلاق واحدها سمل وقد سمل الثوب
واسمل اذا اخلق وتصغير الملاءة مليّة قوله تعالى في سم الخياط وهو سم الابرة ثقبها
س م م وكل خرق سم ويقال لمخارج النفس السم وفي الحديث من شر كل سامّة قال شمر ما لا يقتل
من الدواب ويسم فهو السوام بتشديد الميم مثل الزنبور والعقرب واشباههما وفي
س م ن الحديث يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس
فيهم من الشرف وقيل معناه جمعهم الاموال ليلحقوا بذوي الشرف وفي الحديث ويل للمسمنات
يوم القيمة السمنة دواء تسمن به المراة وقد سمنت فهي مسمنة وفي الحديث اتى فلان
س م و بسكر مشوي فقال سمنه قال ابو عبيد اي برده قوله تعالى ثم استوى الى السماء لفظها لفظ
الواحد ومعناها الجمع الا ترى انه قال فسويهن وكل شيء ارتفع فقد سما يسمو وكل سقف
سماء وقيل للسحاب سماء لعلوه وارتفاعه وفي صفته صلى الله عليه وسلم وان صمت سما

سما وعلاه البهاء معناه ارتفع وعلا على جلسائه ومنه حديث ابن زمل الجهني رجل
طوال اذا تكلم يسمو يريد انه يعلو براسه ويديه اذا تكلم ويقال فلان سام بنفسه
وهو يسمو الى المعالي اي يتطاول اليها وقوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا اي مثلا ونظيرا بدليل
ذلك قوله هل تعلم له سميا اي مثلا وقال ابن عباس لم يسم احد قبله يحيى وقوله تعالى وعلم ادم
الاسماء كلها قال ابن عرفة الاسماء سمات للمسميات اي علامات لها يعرف بها الشيء من غيره
وقال الازهري اراد اسماء ما خلق من حيوان وموات ثم عرض اشخاص تلك الاسماء على الملائكة
قلت كان ابن عرفة ذهب باشتقاق الاسم الى السمة وهو مذهب طائفة من اهل اللغة و
الجيد الذي ذهب اليه حذاق النحويين ان اشتقاقه من السمو الا ترى انك اذا جمعته
قلت اسماء ورددت اليه لام الفعل واذا صغرته قلت سمي ومما يدل على صحة هذا القول
ايضا انه لا يلحق الف الوصل بالحذف فاؤه وقال بعض اهل اللغة الاسم ما علا وظهر
فصار علما للدلالة على ما تحته من المعنى وقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى قال ابن عرفة اسماء الله
اوصافه واوصافه مدائح له فامر ان يدعى باوصافه ليكون الداعي صادقا مادحا وقوله
س ن ب ك بسم الله اي ابتداء باسم الله **باب السين والنون** في الحديث السنبك من الارض قال ابو
س ن ب ل عبيدة شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة في حديث سلمان رضي الله تعالى عنه ثوب سنبلاني
قال شمر هو السابغ الطويل الذي قد اسبل وقال خالد يقال سنبل ثوبه اذا جره من خلفه ويحتمل
ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع وفي الحديث عليكم بالسنا والسنوت قال ابن الاعرابي
السنوت العسل والسنوت الكمون والسنوت الشبت وفيه لغة سنوت قال الازهري
اي السنوت بفتح السين هذا هو الجيد في حديث علي كرم الله وجهه سنخ الليل كانه جنح
س ن ح ف يقول لا انام الليل فانا متيقظ ابدا في حديث عبد الملك انك لسنحف اي عظيم طويل ويقال سنحاف
س ن خ ايضا في الحديث ان خياطا قدم اليه اهالة سنخة وخبز شعير الاهالة الدسم ما كان و
السنخة المتغيرة يقال سنخ الطعام وزنخ اذا تغير في حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا
اليه في مشربة اي صعدوا اليه يقال اسند في الجبل اذا صعده في الحديث رايت على عائشة
س ن د رضي الله تعالى عنها اربعة اثواب سند قال ابو عمرو وهو نوع من البرود اليمانية واحدها
جمع رباعي قوله تعالى من سندس واستبرق السندس رقيق الديباج والاستبرق غليظه اسم
س ن د ر عجمي تكلمت به العرب فعربته وفي الحديث علي كرم الله وجهه اكيلكم بالسيف كيل السندرة
قال احمد بن يحيى اراد اكيلكم كيلا واسعا اي اقتلكم قتلا واسعا والسندرة مكيال واسع مثل
القنقل وقيل السندرة العجلة يقال رجل سندرى اذا كان مستعجلا في اموره حادا اي
اقاتلكم بالعجلة قال القتيبي ويحتمل ان يكون مكيالا اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها
النبل والقسي قال الهذلي حنوت لهم بالسندري الموتر كما تحمي القوس نبعة بكم

سنا م
الشجرة التي اتخذت منها و قوله تعالى ومزاجه من تسنيم عينا اى ومزاجه من ماء متسنم عينا ياتيهم
من علو يتسنم عليهم من الغرف فعينا فى هذا القول منصوبة مفعولة والتسنم العلو وقال الفراء
اراد من تسنيم عينا فى عينية قال وتسنيم معرفة وان كان اسما للماء وعينا نكرة فخرجت نصبا و
فى حديث لقمان ابن عاد يهب لمائة البكرة السنمة اراد للعظيمة السنام قوله تعالى خلت من قبلكم
سنن قال الازهرى اى اهل سنن اى اهل طرائق والسنة الطريقة وفى الحديث فى المجوس
سنوا بهم سنة اهل الكتاب اى خذوا بهم على طريقهم يقول امنوهم واقتصروا منهم على الجزية و
سن ن ن
قال ابن عرفة فى قوله قد خلت من قبلكم قد كانت قبلكم قرون مضت سنتهم بالعقوبة حين عاندوا
الانبياء و قوله تعالى من حماء مسنون اى متغير وقال وقيل منتن وقال الاخفش مصبوب وفى الحديث
الا رجل يرتدع عن سنن هولاء اى من قصدهم وطريقهم يقال احل عن سنن الطريق وسننه
وسنن
سنان / سنين
ملكه وملكه والسنة والسنة معناها فى كلامهم الطريقة والسنة الصورة فى حديث
ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ان فرس المجاهد تستن فى طوله فيكتب له حسنات اى يمرح فى الطول
وفرس سنين وذلك من النشاط وقال ابو عبيدة الاستنان ان يحضر وليس عليه فارس
وفى الحديث فاعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد لا اعرف الاسنة الا جمع سنان فان كان الحديث
محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من المرعى سن ثم اسنة جمع الجمع وقال ابو سعيد
الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان والعرب تقول الحمض يسن الابل على الخلة والحمض
سنان لها على رعى الخلة ومعنى يسنها يقويها والسنان الاسم وهو القوة قال الازهرى وما ذهب
ابو سعيد مذهبا حسنا والذى قال ابو عبيد صحيح وروى سلمة عن الفراء السن الاكل الشديد
وقال الازهرى وسمعت العرب تقول اصابت الابل اليوم سنا من الرعى اذا مشقت منه مشقا
صالحا وجمع السن بهذا المعنى اسنان ثم يجمع الاسنان اسنة كما يقال كن واكنان واكنة جمع
الجمع ويصدق ذلك حديث جابر رضى الله تعالى عنه فامكنوا الركاب اسنانها وفى حديث عثمان
رضى الله تعالى عنه وجاوزت اسنان اهل بيتى يقال هذا قرن هذا وسنه وسنينه اذا كان مثله فى
السن وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما يتقى من الضحايا التى لم تسنن وذكره القتيبى لم تسنن
بفتح النون وقال اراد التى لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كقولك لم يلبن فلان اى لم يعط
لبنا ولم يسمن اى لم يعط سمنا قال ويقال سنت البدنة اذا نبتت اسنانها وسنها الله قال
الازهرى وهم فى الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط لم تسنن بكسر النون وهو
الصواب فى العربية يقال لم تسنن واراد ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان لا يضحى باضحية اذا لم تثن فاذا
اثنت فقد اسنت فادنى الاسنان الاثناء وقال وقال القتيبى سنت الناقة وسنها الله غير صحيح
لا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وكذلك قولهم لم يلبن ولم يسمن ومعناهما لم يطعم سمنا ولم يسق
لبنا وفى الحديث سنتها يعنى الحمر والبطحاء اى جبتها والسن الصب فى سهولة ومنه حديث ابن

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان لا يسن الماء على وجهه ولا يشنه والشن تفريق الماء والماء
الشائع المتفرق فى حديث على كرم الله وجهه صدقنى سن بكره هذا مثل يضرب للصادق
فى خبر واصله ان رجلا ساوم بكرا اراد شراءه فسال البايع عن سنه فاخبره بالحق فقال
المشترى صدقنى سن بكره فذهب مثلا يقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له وقوله تعالى
سن ن ه
ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اى بالقحوط والسنة هى الازمنة ومنه حديث عمر رضى الله عنه
كان لا يجوز نكاحا عام سنة يقول لعل الضيقة تحملهم ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه
كان لا يقطع فى عام سنة قيل فى قوله تعالى لم يتسنه اى لم يتغير بمر السنين عليه ماخوذ من
السنة تقال سانهت النخلة اذا حملت عاما وحالت عاما فالسنة اصلها سنهة يقال
اخذت مسانهة وهى ناقة وقال ابن عرفة قرا اهل الحرمين يتسنه باثبات الهاء
فى الوصل والوقف وذلك من قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال ابو عمرو الشيبانى هو من
قولهم مسنون فابدلوا من يتسنن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت اظفارى وفى
الحديث اصابتنا سنية حمراء اى تصغير السنة والتصغير يجى لمعان شتى **منها** ما يجى للتعظيم
وهو معنى الحديث وكذلك قول الانصارى انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومنه
الحديث اتتكم الدهيماء يعنى الفتنة المظلمة فصغرها تهويلا لها **ومنها** ان يصغر الشى
فى ذاته كقولهم دويرة وحجيرة **ومنها** ما يجى للتحقير فى غير المطالب ليس له نقص فى ذاته
كقولهم هلك القوم الا اهل بييت وذهبت الدراهم الا دريهما **ومنها** ما يجى للذم كقولهم يا
فويسق **ومنها** ما يجى للعطف والشفقة كقولهم يا بنى ويا اخى ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه
اخاف على هذا العريب وتقول هو صديقى اى اخص اصدقائى **ومنها** ما يجى للمدح ومن
ذلك قول عمر رضى الله تعالى عنه لعبد الله كنيف ملى علما **ومنها** ما يجى بمعنى التقريب كقولك اتيتك
قبيل الصبح وهو دوين الحائط في حديث معاوية رضى الله تعالى عنه انه انشد اذا الله
سن ن ى
سنى عقد شى تيسرا يقال سنيت الشى اذا فتحته ومنه اخذت المسناة وهى ظفيرة تبنى
للسيل ترده سميت مسناة لان فيها مفاتيح للماء وسنا يسنو اذا استقى وهى السانية للناضح
وفى الحديث عليكم بالسنا هو نبت له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة
وفى الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم اخذ الخميصة بيده ثم البسها ام خالد ثم قال ابلى واخلقى
ثم نظر الى علم فيها اخضر او اصفر فجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قال وسنا بالحبشية
س و ء
حسن وهى لغة **باب السين والواو** قوله تعالى وبدت لهما سوآتهما اى عوراتهما والسوءة
كناية عن الفرج وعن الفعلة القبيحة ومثله قوله تعالى يوارى سوءة اخيه يعنى عورته وقوله تعالى
انما يامركم بالسوء والفحشاء اى بما تسوءكم عواقبه فى منقلبكم وقوله تعالى سيئ بهم معناه ساءه
مجيئهم لانه خاف عليهم قومه وقوله تعالى وساء سبيلا اى ساء الزنا سبيلا وقوله تعالى

سيئت وجوه الذين كفروا اي ساء هم ذلك حتى يتبين السوء في وجوههم وقوله تعالى ثم كان عاقبة
الذين اساؤا السوءى اي من اساؤا ههنا اشركوا ومعنى السوءى النار وقيل ان كذبوا في وجه
ان كذبوا بآيات الله وقوله تعالى لنصرف عنه السوء اي خيانة صاحبة العزيز وقوله سوء
الحساب هوان لا يتقبل لهم حسنة ولا يغفر لهم سيئة وقوله تعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة
اي مكان الجدب والشدة الحيا والخصب وقوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي
يطلبون العذاب بقولهم امطر علينا حجارة من السماء وقوله تعالى وما اصابك من سيئة فمن — الحيا المطر
نفسك اي من امر بسوءك فمن ذنب اذنبته نفسك وقوله تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك
مكروها وقرئ سيئة قال ان هذه الاقاصيص يجمع سيئا وغير سيئ وذلك ان فيها ادخل
لها قولا كريما وقوله وآت ذا القربى حقه وقوله واوفوا بالعهد يعني الذي جرى سيئه وذلك
ومن قرا سيئة جعل كلا احاطة بالمنهي عنه فقط المعنى كل ما نهى الله عنه كان سيئة وقوله واذا
اراد الله بقوم سوءا اي هلكة وكل جذام او برص او عمى فهو سوء منه ومنه قوله تعالى تخرج
بيضاء من غير سوء وقوله من يسومهم سوء العذاب يعني الجزية التي الزموها وقوله تعالى
دائرة السوء يعني الهلاك ومن قرا دائرة السوء بالضم اراد البلاء والشر والفتح بمعنى
النعت للدائرة وان كانت مضافة اليه كقولك رجل سوء وامراة سوء وفي الحديث سوآء
ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوأ وامراة سوآء وفي الحديث سوآ
عليه ذلك اي الم يقل له اساءت قوله تعالى يحيى وسيدا وحصورا السيد الذي يفوق قومه — س ي د
سيادة وسودا ويقال السيد الحليم وفي الحديث فجاءه رجل فقال انت سيد قريش فقال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم السيد الله قال الازهري كره ان يمدح في وجهه واحب التواضع
وليس بمخالف لقوله لسعد حين قال قوموا الى سيدكم اراد افضلكم واما صفة الله تعالى فمعناه
انه مالك الخلق اجمعين وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر اراد انه اول شفيع
واول من يفتح له باب الجنة وقال ابو بكر العرب تقول هذا سيدنا اي ربنا والذي نعظمه فينا
وانشد سوا ربسيدنا وسيد غيرنا صدق الحديث فليس فيه تمارى في الحديث ما من داء الا
في الحبة السوداء له شفاء الا السام قال ابو بكر قال بعضهم عني به الشونيز قال ابن الاعرابي الصواب
فيه الشينيز كذلك تقول العرب وقال الاخرون عني به الحبة الخضراء لان العرب تسمي الاسود اخضر
والاخضر اسود وفي الحديث وتستمع سوادي حتى انهاك اي سراري يقال ساودت الرجل
مساودة اي ساررته قال ابو عبيد هو من ادناء سوادك من سواده وهو الشخص
ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا يبين من بعد وفي
حديث سلمان رضي الله تعالى عنه وهذه الاساود حولي اراد الشخوص وكل شخص سواد من
اثاث او متاع او غيره ومنه الحديث اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن

132

اجبن السوادين وجمع السواد اسودة ثم اساود جمع الجمع وفي الحديث لتعودن فيها بعدي
اساود صبا يعني حيات قال ابو عبيد الاسود العظيم من الحيات وفيه سواد قال شمر اي
اخبث الحيات وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وقال ابن الاعرابي في تفسيره يعني
جماعات وهو جمع سواد من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود وفي حديث ابن مجلز
ما هي الاسودات يعني جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود وفي حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها وما لنا الطعام الا الاسودان هما الماء والتمر وانما السواد للتمر دون
الماء فنعتا بنعت واحد والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا
باسم الاشهر منهما وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر معناه
تعلموا قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت ويقال استاد الرجل في بني فلان اي تزوج فيهم
وزوج المراة سيدها وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للحسن رضي الله تعالى عنه ان ابني هذا
سيد قال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال قتادة السيد العابد وقال الاصمعي
العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحلمه وفي الحديث عليكم بالسواد الاعظم قيل جملة الناس
التي تجتمع على طاعة الامام وهو السلطان وفي الحديث اتي بكبش يطأ في سواد وينظر في
سواد ويبرك في سواد اي اسود المحاجر والقوائم والمرابض وفي الحديث انه امر بقتل
الاسودين الحية والعقرب وفي حديث آخر فامر بسواد البطن فشوي له اي بالكبد قوله تعالى
من اساور من ذهب اساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وهو معروف فاما الاسوار — س و ر
فهو الواحد من اساورة فارس وهو الجيد الرمي بالسهام وفي حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا فيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
تكلم بالفارسية اراد طعاما يدعو اليه الناس وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وذكرت
زينب فقالت خلا لها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثورة من حدة يقال ان للرجل سورة
ويقال للعربد سوار لانه يثور الى الناس ويؤذيهم وفي الحديث لا يضر امراة ان لا تنقض
شعرها اذا اصاب الماء سور الراس يعني اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية شوى راسها
وهو جمع شواة وهي جلدة الراس قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب قال الفراء — س و ط
السوط اسم العذاب وان لم يكن ثم ضرب بسوط يقال سطته اسوطه سوطا في الحديث في
السوعاء الوضوء قال ابن الاعرابي هو المذي وما جاء على وزنه الطلعاء وهو القي قوله — س و ع
تعالى سائغا للشاربين اي يوجد سهلا في الشرب يقال ساغ له الشراب واساغ فلان الشراب — س و غ
وفي حديث بعضهم فاخذت تهوى بالاسواف فرايت زيد بن ثابت فلطم في قفاي وارسلها و — س و ف
الاسواف حرم المدينة قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال اهل اللغة يكشف عن الامر الشديد — س و ق
وهو قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومجاهد وقوله والتفت الساق بالساق قيل

قيل التفت آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة وقيل التفت ساقه بالأخرى إذا التفتا في
الكفن وقال ابن الانباري العرب تذكر الساق إذا أرادت شدة الأمر وخبرت عن هوله
واخبرنا ابن عمار قال اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الساق
شدة الدنيا والاخرة في حديث معاوية رضي الله عنه قال رجل خاصمت اليه ابن اخي
فجعلت احجه قال انت كما قال القائل اني أُتيح له حرباءَ تنضبةٍ لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا
اراد لا تنقضي له حجة حتى تتعلق باخرى شبهها بالحرباء والاصل فيه ان الحرباء تستقبل الشمس
فتعلو غصن الشجرة ثم ترتقي الى الاغصان اذا حميت الشمس ثم ترتقي الى غصن اعلى منه فلا يرسل
الاول حتى تقبض على الاخر وقال علي رضي الله عنه في حرب الشراة لا بد من قتالهم ولو تلفت ساقي
قال ابو العباس الساق النفس رواه عنه ابو عمر الزاهد وفي الحديث انه رأى بعبد الرحمن وضرا
من صُفرة فقال مَهْيَم فقال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت منها قوله ما سقت منها
اي ما امهرت منها بدل بُضعها والعرب تضع من موضع البدل من ذلك قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا
منكم ملائكة اي بدلكم وقال الشاعر اخذت ابن هند من علي وبئسما اخذت وفيها منك ذاكية اللبب
فكان الرجل اذا تزوج ساق الابل والغنم مهرا لها انها ثم وضع السوق موضع المهر وفي
الحديث كان يسوق اصحابه اي لم يكن يأذن ان يمشي خلفه احد لكنه يتقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا
قوله تعالى بل سوّلت لكم انفسكم امرا فصبر جميل اي زينت ومثله قوله تعالى سوّل لهم وأملى لهم س و ل
قوله تعالى والخيل المسومة فيها قولان احدهما انها الخيل المرسلة في مراعيها وتكون الخيل
سُوّام اي ترعى ولا تعلف وقد سامت تسوم اذا رعت واسمتها اي رعيتها ومنه قوله تعالى فيه س و م
تُسيمون اي ترعون وهي السائمة والسوائم وسوّمتها جعلتها سائمة وقيل المسومة المعلمة
بعلامة تعرف بها والسُّومة العلامة وعن مجاهد قال الخيل المسومة المطهمة كأنه أراد ذا سيما
يقال رجل له سيما وسيماء وسيمياء اي شارة حسنة وقوله تعالى حجارة من طين مسومة اي
معلمة ببياض وحمرة من السومة وهي العلامة وكان عليها امثال الخواتيم وفي الحديث
انه قال يوم بدر سوّموا فان الملائكة قد سوّمت اي اعلموا وقوله تعالى يسومونكم سوء
العذاب اي يحملونكم على ذلك كله ويطالبونكم به ومن هذا استيام البيع انما هو يطلب بسلعته
ثمنا وفي الحديث نهى عن السوم قبل طلوع الشمس قال الزجاج السوم ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت
لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشيء قال ويجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت
قبل ان تطلع الشمس وهو ندا اصابها منه الوباء وربما قتلها يقال اسمتها فسامت تسوم
سوما وهي سائمة وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت وحدثنا ابو بكر احمد
بن ابراهيم الرازي قال حدثنا موسى بن اسحق الانصاري قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن اسمعيل بن مسلم عن قتادة ومطر عن عبد الرحمن عن عبد الله بن

بن بريدة الاسلمي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الشونيز فيه دواء من كل داء
الا السام فقالوا يا رسول الله ما السام قال الموت وسمعت ابا بكر الرازي يقول ليس
هذا بمطر الوراق قال ومطر الوراق هو مطر بن طهمان ومنه الحديث ان اليهود كانوا
س و ى يقولون السام عليك ارادوا الموت لعنهم الله قوله تعالى ثلث ليال سويا اي من غير علة
ولا مانع من خرس او غيره وانثى سوية وقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم اي نصفة
وعدل ويقال للعدل سواء وسوى وهو من استواء الشيء ومنه قوله تعالى سواء السبيل وقوله
سواء الصراط ويقال ما زلت اكتب حتى انقطع سوائي اي وسطي وقوله في سواء الجحيم اي
في وسط النار نعوذ بالله منها وقوله تعالى مكانا سوى اي متوسطا منصفا يقال مكان
سِوى وسواء اي متوسط بين المكانين وقوله تعالى سواء عليهم لهم وضع موضع مستوٍ وقيل
معناه ذو سواء وقوله سواء للسائلين اي تماما يقال هذا درهم سواء اي وازن تام
وقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم اي ذو استواء وقوله تعالى صراطا سويا اي مستقيما
وقوله تعالى ثم استوى الى السماء اي قصد لها وكل من فرغ من شغل وعمد لغيره فقد استوى
له واليه وقال ابن عباس صعد امره الى السماء وقال ابن عرفة الاستواء من الله تعالى
الاقبال على الشيء والقصد له وحكى الفراء عن العرب يقولون استوى الي يخاصمني اي اقبل
علي قال حدثني عن داود بن علي الاصبهاني قال كنت عند ابن الاعرابي فاتاه رجل فقال
ما معنى قوله الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما اخبر فقال يا
ابا عبد الله انما معناه استولى فقال ابن الاعرابي ما يدريك لا يقال استولى على الشيء حتى يكون
مضادّ فايهما غلب فقد استولى اما سمعت قول النابغة الا لمثلك او من انت سابقه سبق
الجواد اذا استولى على الامد وسئل مالك بن انس عن قوله استوى كيف استوى فقال الكيف
غير معقول والاستواء غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله تعالى اذ نسويكم
برب العالمين اي نعدلكم به ونجعلكم سواء في العبادة وقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي
بنانه اي نجعلها مستوية كخف البعير ونحوه ويدفع بمنافعه بالاصابع وفي حديث علي رضي الله عنه
صلبنا خلفه فاشتوى برزخا اي اغفل واسقط وترك والبرزخ ما بين الشيئين نقله
ويجوز فاشتوى بالشين بمعنى سقط والرواية في الحديث بالسين وفي حديث علي [illegible]
حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة قوله سواء سهلة اي مستوية وفي حديث آخر انا الحي
وهم شتى واحد اي مثل سواء ويقال هما سيّان اي مثلان

باب السين والهاء

س ه ر قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال مجاهد هي المكان المستوي وقيل الساهرة وجه الارض
قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اي قارع اهل السفينة وفي الحديث اذهبا فتوخيا
ثم استهما يقال استهم الرجلان اي اقترعا والسهم النصيب وفي الحديث فدخل علي ساهم

[illegible] الرحمن على العرش استوى [illegible]

الوجه اي متغيرة يقال سهم لونه اذا تغير وفي الحديث وفي البيت سهوة عليها ستر قال ابو عبيد يقال هي كالصفة تكون بين يدي البيت ويقال هي بيت صغير يشبه المخدع قال ابن الاعرابي السهوة الكوة بين الدارين والسهوة الكندوج وفي حديث سلمان حتى يعدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة يقال بغلة سهوة اذا كانت لينة السير لا تتعب راكبها كانت ساهية والمساهاة المياسرة ولا يقال بغل سهو قال زهير كنان البضيع سهوة المشي بازل ومنه الحديث عمل اهل النار سهل بشهوة فلت السهوة الارض اللينة التربة يقال هو يمشي رهوا اي هو في سكون وفي الحديث العابد كان والله قال ابو عبيد هو حلقة الدبر ومن اسم العوان **باب السين والياء** قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض قال ناقتي سائبة اي تسيب فلا تمنع من مرعى ولا ماء كالبحيرة لا ينتفع بها ولا تحلأ عن ماء وكان الرجل اذا اعتق عبده قال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسيب الدواب وهو ارسالها كيف شاءت وقد سابت تسيب سيبا اذا انطلقت ومنه ساب الماء اذا جرى وكان ابو العباس سائبة ومنه الحديث الصدقة ولا تسيبوها اي يوم القيمة وفي الحديث وفي السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية وفي الحديث ولو سألتنا سيابة ما اعطيناكها يعني بلحة وبها سمي الرجل سيابة وجمعه سياب وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اصحاب الدجال عليهم السيجان قال ابن الانباري الساج طيلسان اخضر والجمع سيجان وقال الازهري هو الطيلسان المقور ينسج كذلك قوله تعالى الحامدون السائحون الصائمون ما فرض عليهم من الصوم والسياحة في هذه الامة الصيام وقيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره ولا يطعم شيئا فشبه به وقوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا امنين هذه المدة وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي ينبسط ويمضي الى غير حد ولا منتهى وفي حديث علي رضي الله عنه ليسوا بالمساييح البذر قال ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقال شمر ليس هو من السياحة ولكنه من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة وبرد مسيح مسير قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها عصا كما كانت والسيرة الطريقة والهيئة يقال هم على سيرة واحدة اي على طريقة واحدة في حديث هشام في وصف ناقة انها المسياع قلت اراد انها تحتمل الضيعة وسوء الولاية ورجل مسياع اذا كان مضياعا واساع ماله واضاعه وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سائل الاطراف اي ممتد الاصابع ورواه بعضهم سابن بالنون ويمكن فيها

فيها واحد مثل جبريل وجبرين وعزبيل وعزبين وهو ما يبقى من الثفل من اسافل القوارير والطين في اسفل الغدير في الحديث قال النجاشي لمن هاجر الى الحبشة امكثوا فانتم سيوم اي امنون والتفسير في الحديث **كتاب الشين باب الشين والهمزة** بسم الله الرحمن الرحيم في حديث معاوية رضي الله تعالى عنه انه قال الجار وقد طعن فبكى او جع يتشئز كي اي يتقلقل واشتزني الشيء فتشئزت وان شأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة في الحديث خرجت شأفة بادم عليه السلام في رجلان شأفة قرحة تخرج في القدم يقال شئف رجل فهو مشؤوف قال الاصمعي يقال شأفة رجله ويكوى ذلك الداء فتذهب يقال استاصل الله شأفته اي اذهبه الله كما تذهب ذلك الداء ومنه خبر الشراة قالوا لعلي رضي الله عنه لقد استاصلنا شأفتهم فقال حرث غير اجرنا ابن عمار عن ابي عمر قال يضرب هذا مثلا لكل من استوصل اصله قال وهان شأفة مثلثة ان حركتها ومددتها فعلت شأفة فهي العداوة قال وانشدنا ابو العباس قال انشدني ابن الاعرابي فما اشأفة من غير شيء اذاوي صديقكم من طيب قوله تعالى اصحاب المشأمة اي يسلك بهم طريق النار وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة قوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام يقال تشاءم الرجل اذا اخذ نحو الشام واشأم اذا اتى الشام ويامن القوم وايمنوا اتوا اليمن وفي الحديث ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم قوله شأ زجر للجمل وبعضهم يقول جاجا بالجيم وهما لغتان **باب الشين والباء** في الحديث استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستقروا من الارض وشباب الفرس ان يرفع يديه جميعا من الارض وفي الحديث انه ابتزر ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها قال شمر اي تزيده وتحسنه ورجل مشبوب اذا كان اسود الشعر ابيض الوجه ومنه الحديث انه كتب لوائل بن حجر الى الاقيال والاوداع المشابيب اراد الرؤوس السادة الزهر المناظر الزهر الالوان ومنه حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها جعلت على وجهي صبرا حين توفي ابو سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يوقده ويلونه وفي حديث ابن عمر قال كنت وابن الزبير رضي الله عنهما في شببة مثلنا تقا الشببة جمع الشاب مثل كاتب وكتبة وسافر وسفرة وجمع الصاحب الشباب ولا يجمع فاعل على فعال غيره في الحديث كان صلى الله عليه وسلم مشبوح الذراعين اي عريضهما وقال الليث اي طويلهما قال والشبح مدك الشيء بين اوتاد والمضروب يشبح اذا مد للجلد وفي بعض الحديث انه كان اشبح الذراعين يقال شبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي الحديث مر ابو بكر رضي الله عنه ببلال وقد شبح في الرمضاء اي مد وراعاه في الشمس يقال مد الحبل ومت ومط ومطى وشبح ومغط **رباعي** في الحديث من عتق على شبعه علم

من الانام يريد من عض على لسانه اي سكت ولم يخض مع الخايضين واصل الشبدع العقرب
شبه اللسان بها لانه يلسع به الناس في الحديث نهى عن شبر الجمل يعني اخذ الكرا على ضرابه ش ب ر
فسمى الكرا شبرا باسم الضراب وهكذا الكنية عن عسب الفحل قال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته
في مهرها ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها اراد بالشبر النكاح في الحديث
المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور المتشبع المتكثر باكثر مما عنده يتصلف به وهو الرجل ش ب ع
يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وقد مر تفسير لثوب الزور وفي
الحديث ان موسى آجر نفسه شعيبا عليهما السلام بشبع بطنه الشبع ما اشبعك من طعام والشبع
مصدر وفي الحديث ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي ويشبع
في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد ش ب ق
قال الليث الشبق شدة الغلمة ورجل شبق وامراة شبقة وفي الحديث ان فلانا تسقط
شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن ايام عمر رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين اسقني شبكة ش ب ك
قال القتيبي الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء ويفضي بعضها الى بعض وجمعه شباك قوله اسقنيها
اي اقطعنيها واجعلها لي سقيا والتسقط جاء مفاجاة من غير استعداد في الحديث خير المال الشبم
يعني البارد والشبم البرد وقال القتيبي احسبه السنم بالسين والنون وهو الماء على وجه الارض وكل
علا شيئا فهو تسنم ويقال شريف سنيم ماخوذ من سنام البعير ومنه تسنيم القبور قوله تعالى
واتوا به متشابها اي يشبه بعضه بعضا في المناظر ويختلف في الطعوم وقوله تعالى كتابا متشابها ش ب ه
اي يشبه بعضه بعضا في الفضل والحكم لا تناقض فيه ولا اختلف معانيه وقوله تعالى ان البقر
تشابه علينا اي اشتبه فلا نقف على المراد وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة و
تبين مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق
حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه
كان على الخطأ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اللبن يشبه عليه معناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما
فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار المرضعة عاقلة ومنه الحديث نهى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يتشبه عليه **باب الشين والتاء** قوله تعالى
يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا وواحدها شت ش ت ت
ويقال الحمد لله الذي جمعنا من شت اي بعد تفرقة وقوله تعالى ان سعيكم لشتى اي المؤمن والكافر
لمختلف بينهما بعد وقوله تعالى قلوبهم شتى اي مذاهبهم متفرقة لا يستوا على شريعة ولا مذهب في
حديث عمر رضي الله تعالى عنه لو قدرت عليهم لشترت بهم اي اسمعتهم القبيح في الحديث عن ام معبد وكان ش ت ر
القوم مرملين مشتين اي المشتون الذين اصابتهم المجاعة والعرب تجعل الشتاء مجاعة قال الحطيئة ش ت و
اذا نزل الشتاء بجار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء اراد لا ينبتن على جارهم ان ضيق الشتاء

لتوسيعهم عليه ورواه بعضهم مشتين يقال اشتى القوم فهم مشتون اذا اصابتهم
السنة وهي القحط وارمل القوم نفد زادهم **باب الشين والثاء** في حديث ابن الحنفية
ش ث ث انه ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فوصفه ثم قال يكون بين شث وطباق قال القتيبي
الشث نبت ينبت بتهامة من شجر الجبال والطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطايف واراد ان
مقامه ومخرجه من هذه المواضع التي ينبت بها هذان الضربان من الشجر في صفته صلى الله تعالى
ش ث ن عليه وسلم شثن الكفين والقدمين قال ابو عبيد يعني الى الغلظ والقصر اميل وقال
فالشثونة لا تعيب الرجال بل هي اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء
وقال غيره هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ولعل ذلك روي في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
انه كان سائل الاطراف وقد شثن وشثن وشثنت شثنا وشثونا فهو شثن **باب الشين**
ش ج ب **والجيم** في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقام صلى الله تعالى عليه وسلم الى شجب فاصطب
منه الماء وتوضأ الشجب من الاساقي ما استشن واخلق وقال بعضهم سقاء شاجب
اي يابس وفي حديث الحسن الناس ثلثة سالم وغانم وشاجب قال ابو عبيد الشاجب
الهالك الاثم يقال رجل شاجب وشجب وشجب الرجل يشجب شجوبا اذا عطب في دين
او دنيا وفيه لغة اخرى وهي اجود شجب يشجب شجبا ويقال ما له شجبه الله اي اهلكه في
ش ج ج حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلالك الشج في الراس خاصة وهو ان يعلو الراس
بالعصا يقال شججت الشراب اذا علوته بالماء فمزجته وشججت البلاد اذا علوتها و
الفل في الاعضاء كلها ومنه يقال للمنهزمين فل ارادت ان زوجها اذا غضب لم يملك
نفسه فاما ان يشج راسها او يكسر عضوا من اعضائها او يجمعهما قوله تعالى حتى يحكموك
ش ج ر فيما شجر بينهم قال الزجاج اي وقع من الخلاف يقال شجر القوم اذا اختلفوا او تنازعوا
وقال الازهري فيما شجر بينهم اي فيما اوقع خلافا بينهم قال ابو عمرو والشجر الامر المختلف
يقال شجر يشجر شجورا واشتجر القوم وتشاجروا وقوله تعالى يوقد من شجرة مباركة اريد
بالشجرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والنور ما في قلبه وقوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة قال ابن
عرفة العرب تسمي ما طلع على وجه الارض من النبات النجم وما كان له ساق واغصان وسمي شجرا
سمي بذلك لاختلاف بعضه في بعض وتداخله ومنه قولهم شجر بينهم كلام اي اختلط وفي حديث
ابي عمرو النخعي تشجرون او تشجرون اطباق الراس قال القتيبي يريد انهم يتشبكون في الفتنة
والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقال غيره اراد
يختلفون وفي خبر الشراة قال فشجرناهم بالرماح اي شبكناهم من ذلك المشاجرة في الخصومات
انما هي المشابكة في حديث حنين قال دريد بن الصمة يومئذ في شجار له فلمت الشجار
مركب مكشوف دون الهودج ويقال ايضا مشجر قال لبيد • وارتد فارس الهيجا اذا ما •

يتقوت المتاجر بالقيام وفي الحديث والعباس رضي الله عنه يشجرها باللجام يعني بغلة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم حنين وفي حديث العباس رضي الله تعالى عنه كنت آخذا بحكمة
بغلة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربت لجامها اكفها حتى فتحت
فاها والشجر مفتح الفم ومنه حديث سعيد وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها اي
ادخلوا فيه عودا ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد شجرته والشجار الخشبة التي توضع خلف الباب
وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة يعني صخرة بيت المقدس والشجرة قال يحيى بن سعيد
هي الكرمة وقيل لا يكون الشجرة البيعة لان اصحابها استوجبوا الجنة في الحديث يجيء كنز احدهم
ش ج ع شجاعا اقرع الشجاع الحية الذكر وقال اللحياني يقال للحية شجاع وشجاع وثلثة اشجعة
ش ج ن ثم شجعان ويقال للحية ايضا اشجع ◦ في الحديث الرحم شجنة من الله قال ابو عبيد يعني قرابة
مشتبكة كاشتباك العروق ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما هو تمسك بعضه ببعض وفيه
لغتان شجنة وشجنة وفي حديث سطيح الكاهن عليه اه شجن ملع الشجن الناقة المداخلة
ش ج و الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ◦ في حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها وصفت اباها رضي الله عنه فقال شجي النشيج الحزن وقد شجي يشجى شجا فهو شج
ش ح ح وشجوت الرجل واشجيته باب الشين والحاء ◦ قوله تعالى واحضرت الانفس الشح هو ان
المراة تشح بمكانها من زوجها والرجل يشح على المراة بنفسه اذا كان غيرها احب اليه
منها يقال شح يشح ويشح قوله تعالى اشحة عليكم اي بخلاء بالغنيمة يا تون الحرب معكم من اجل
الغنيمة وقوله تعالى ومن يوق شح نفسه اي ومن وقي شر نفسه يقال رجل شحيح وشحاح
ومنه قوله تعالى اشحة على الخير وهو المال والغنيمة
وزند شحاح وهو الذي لا يوري وفي حديث علي كرم الله وجهه انه راى رجلا يخطب فقال
ش ح ش ح هذا الخطيب الشحشح قال ابو عبيد هو الماهر بالخطبة الماضي فيها وكل ماض في كلام او سير هو
شحشح في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض
من صوتك الم تعلم ان الله تعالى يبغض كل شحاح الشحاح رفع الصوت يقال لرافعه شحاح
ش ح ط في حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ
به اقصى القيمة يقال شحط فلان السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من قولك شحطت
ش ح ن الاناء اي ملأته قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء يقال شحنت السفينة اذا ملأتها
وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا قال الليث يقال هو مشاحن له اي
مبغض معاد له قال شمر قال الاوزاعي هو صاحب البدعة المفارق للجماعة والامة
ش ح و في حديث كعب في صفة فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش اشحى يشحو فيها شحوا كثيرا قال
ابو العباس الشحوى الواسعة الخطو من النوق وغيرها قلت واذا كانت الدابة واسعة
الخطو قيل هي رغيبة الشحوة اي كثيرة الاخذ من الارض كانه اراد انه يتوسع فيها ويعدو

ومنه حديث علي كرم الله وجهه قال لعمار لتشحون فيها شحوا بعيد السبق والتقدم باب الشين
ش خ ت والخاء في حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخيت النحيف
ش خ ص الجسم الدقيق وهو مثل الضئيل سواء وفي حديث قيلة قالت فشخص يقال للرجل اذا اتاه
ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه ومنه شخوص المسافر وهو خروجه من منزله
ش د خ باب الشين والدال في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في السقط اذا كان شدخا وروى شمر عن
ابي عدنان عن الاصمعي يقال هو شدخ صغير اذا كان رطبا قال واخبرتني ام الهيثم ان الشدخ
ش د د الذي يولد لغير تمام قوله تعالى حتى بلغ اشده اي يونس منه الرشد مع بلوغه والاشد
من خمس عشرة سنة الى اربعين سنة وهي جمع شدة مثل نعمة وانعم وهي القوة والجلادة في البدن
والعقل وقد شد يشد شدة اذا كان قويا قال ابن الاعرابي فاما قوله تعالى اشدد به ازري
فمن شددت الشيء اشده اذا اوثقته وقوله تعالى واشدد على قلوبهم اي امنعها من التصرف
والفهم عقوبة حين فهموا فتعاموا عن ذلك وعن الازهري اي اطبع عليها وقوله تعالى وشددنا
ملكه اي قويناه وكان يحرس محرابه كل ليلة ثلثة وثلثون الفا من الرجال وقوله تعالى
اشداء على الكفار اي غلاظ عليهم الواحد شديد وقوله تعالى وانه لحب الخير لشديد اي
من اجل حبه وهو المال لبخيل ويقال للبخيل شديد ومتشدد ومنه قول طرفة عقيلة مال
الفاحش المتشدد قال الفراء اراد وانه لشديد الحب للخير وهو المال هذا احد قوليه والثاني
ما قلناه وفي الحديث يرد مشدهم على مضعفهم يقال رجل مشد اذا كانت دوابه قوية
ش ذ ب شديدة والمضعف الذي دوابه ضعيفة باب الشين والذال ◦ في صفته صلى الله تعالى
عليه وسلم اقصر من المشذب قال القتيبي هو الطويل البائن الطول واصله من النخلة الطويلة
التي شذب عنها جريدها قال واصل التشذيب التفريق يقال شذبت المال اذا فرقته
فكان المفرط الطول فرق خلقه ولم يجتمع قال ابن الاعرابي غلط لانه لا يقال للبائن الطول
اذا كان كثير اللحم حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال فرس مشذب اذا كان طويلا ليس بكثير
اللحم ومنه قولهم رجل شاذب اذا كان مطرحا ما يوسا من فلاحه كانه عري من الخير تشبيها
بالشذب وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف وغير ذلك وفي قصة قوم لوط ثم اتبع شذان
القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج من جماعتهم وتفرق في حديث اخر انه رمى بقايا هم
بكل مكان قال ان عمر كان الحصى من خلفها وامامها ◦ اذا نجلته رجلها خذف اعسرا ◦
تطاير شذان الحصى عن مناسم ◦ صلاب العجاء ملثومها غير امعرا ◦ اراد شذان الحصى ما
ش ذ ر تطاير من باطن منسمها لسرعة وقع ايديها في السير ◦ في حديث علي كرم الله وجهه ان
سليمان بن صرد قال له لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به قال ابو عبيد
هو التوعد والتهدد ◦ قال ابن الاعرابي يقال تشذر مني اي توعده في كلامه باب الشين والراء

قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم اي سقي قلوبهم حب العجل فحذف حب واقيم العجل مقامه كما قال وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب اي كخلالة ابي مرحب وقال ابن عرفة يقال اشرب قلبه محبة كذا اي حل محل الشراب وفي الحديث انها ايام اكل وشرب رواه ابن الانباري شرب بفتح الشين وقال الشرب بمعنى الشرب في قراءة من قرا فشاربون شرب الهيم وقال الفراء الشرب والشرب ثلث لغات وفتح الشين اقلها الا ان الغالب على الشرب جمع شارب وعلى الشرب الحظ والنصيب من الماء ويقال اكل فلان ماله وشربه اذا اطعم الناس واسقاهم ويقال رجل مشرب اذا كان مشربا دما وحمرة وفي حديث الشورى ان جرعة شروب انفع من عذب موبي الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ضربه مثلا لرجلين احدهما ارفع واضر والاخر انفع وادون وفي الحديث كان في مشربة له اي غرفة يقال مشربة ومشربة والجمع مشارب ومشربات وفي حديث عائشة رضي الله عنها واشرأبّ النفاق اي ارتفع وعلا وكل رافع رأسه مشرئب ومنه الحديث فينادي يوم القيمة مناد فيشرئبون لصوته وفي حديث لقيط ثم اشرفت عليها يعني على الارض وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان هذا هو المحفوظ فشربة بفتح الراء فانه حوض يكون في اصل النخلة يملاء ماء يريد ان الماء قد وقف فيها في مواضع فشبهها بالشربات ومنه حديث جابر رضي الله عنه اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حايط لنا فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة والربيع النهر وان كان المحفوظ باليابه فهي الحنظل اراد الارض اخضرت بالنبات في حديث الزبير رضي الله عنه انه خاصم رجلا في سيول شراج الحرة الشراج مسايل الماء من الحرار الى السهل واحدها شرج ومنه الحديث فتنحى السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج وفي حديث علقمة بن قيس وكان نسوة يأتينها مشارجات لها قال القتيبي اي اتراب لها واقران يقال هذا شرج هذا وشريجه اي مثله في السن وهذه مشارجة هذه كما تقول مشاكلة وفي الحديث اصبح الناس شرجين اي نصفين نصف صيام ونصف مفاطر وروى عن يوسف بن عمر قال انا شريج الحجاج اي مثله في السن واذا شق الخشبة نصفين فكل واحد منهما شريج الاخر قوله تعالى يشرح صدره للاسلام اي يجعله واسعا منفتحا حتى يتقبله وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فان اهل الكتاب كانوا لا يأتون النساء الا على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان على جاريته اذا وطئها على قفاها وسئل رجل الحسن اكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم كانوا ينبسطون اليها ويرغبون فيها يقال شرحت الامر اذا بينته واوضحته وشرحت اللحم اذا فتحته وهي الشريحة وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال ابو عبيد فيه قولان احدهما انه يريد الشيوخ الرجال المسان اهل الجلد منهم والقوة على القتال ولم يرد الهرمى واراد بالشرخ الصغار الذين لم يدركوا فصار تأويل الخبر اقتلوا البالغين واستبقوا الصبيان وقيل

قوله ان

اراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة قال ابو بكر وفي الشرخ يقال الشرخ اول الشباب فهو واحد يكفي من الجمع والاثنين كما يقال رجل صوم ورجلان صوم والشرخ جمع شارخ مثل طير وطاير وشرب وشارب قال المبرد تفرق بهم من وراءهم من اعدائك وقال ابن عرفة يقول افعل بهم فعلا يخيف من وراءهم ويقال شرد به اي سمع به بلغة قريش قال شاعرهم اطوف من الاباطح كل يوم مخافة ان يشرد بي حكيم في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك يعرّض بقصته مع ذات النحيين وهي معروفة واراد بشراده انه لما فرغ شرد في الارض وانفلت خوفا قوله تعالى ان هؤلاء لشرذمة قليلون قال ابن عرفة الشرذمة القطعة وثوب شراذم اي مقطع قوله تعالى انتم شر مكانا اي انتم شر مكانا في نفسه انهم شر مكانا بالسرق بالصحة لانهم سرقوا اخاهم حين غيبوه في الغيابة من ابيهم قوله تعالى ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير اي يدعو على نفسه وولده وماله عند الضجر عجلة منه ولا يعجل الله عليه وفي دعائه صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك فيه تفسيران احدهما ان الشر لا يبتغى به وجهك ولا يتقرب به اليك والثاني ان لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب هو الخير وفي الحديث ان لهذا القران شرة ثم للناس عنه فترة قوله شرة اي رغبة ونشاطا وفي حديث الاسراء فشق من شرقه الى عانته حتى تشقق وتقطعه في حديث عمرو بن معدي كرب ان قال لسعد العشيرة هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة يقال قوم فيهم شريس وشراسة اي زعارة ويكون الشريس ايضا الرجل الشريس في الحديث ما رايت احسن من شرصة علي رضي الله عنه الشرصة الجلحة وهما الشرصتان قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي علاماتها يقال اشرط نفسه للشيء اي اعلم له ومنه سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها ومنه الحديث انه قال من اشراط الساعة ان يكون كذا وكذا اي من علاماتها قال الاصمعي ومنه الاشتراط الذي يشترط بعض الناس انما هي علامات يجعلونها بينهم في حديث الزكوة ولا الهرمة ولا الشرط اللئيمة الشرط رذال المال كالدبر والهزيل وقال ابو عبيد اشراط المال صغار الغنم وشراره وفي الحديث نهى عن شريطة الشيطان قيل ذبيحة لا تفري فيها الاوداج اخذ من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فتكون بذلك الشرط ذكية عندهم في حديث عبد الله الجيش تشهد الوقيعة قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر قال الفراء اي على دين وملة ومنهاج كل يقال ويقال شرع فلان في كذا اذا اخذ فيه وقوله تعالى تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم معناه اي حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنفا من البحر يتاخم ايلة الهمها الله انها لا تصاد يوم السبت لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخوا قردة وقال

شرب

معرب من الاسبار

شرج

شرج

شرد

شرذم

شرر

شرس

شرص

شرط

الليث حيتان شُرَّعٌ رافعة رؤسها وقوله تعالى لكلٍّ جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال ابن عرفة
الشرعة والشريعة سواء وهو الظاهر المستقيم من المذاهب يقال شرع امرا هذا اي جعله منهجا
ظاهرا ومنه قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اي بيّن واظهر ولهذا سميت المشرعة والشريعة
لانها في مكان معلوم ظاهر من النهر والنهر تؤتى ظاهرا معروفا في حديث علي كرم الله وجهه
شرعك ما بلّغك المحلّا اي حسبك وفي حديث علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه ان رجلا سافر مع
اصحاب له فلم يرجع برجوعهم فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسأل اولياء القتيل البينة
فلما عجزوا عنها الزم القوم الايمان فاخبروا عليا رضي الله تعالى عنه بحكم شريح فانشأ يقول
اوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد لا تروى بهذاك الابل ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم
فرق بينهم وسألهم فاقروا بقتله فقتلهم يقول هذا الذي فعله شريح كان يسيرا هيّنا وكان
نوله ان يحتاط ويستبرئ الحال بايسر ما يحتاط بمثله في الدماء كما ان اهون السقي التشريع
وهو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض
المعنى ان هذا الذي فعله شريح من طلب البينة وايجاب اليمين كان هيّنا فاتى الهيّنة وترك
الاحتياط في باب الامتحان كما ان اهون السقي التشريع في الحديث امرنا في الاضاحي
ان نستشرف العين والاذن اي نتأمل سلامتهما من آفة بهما كالعور والجدع ويقال استشرفت
الشيء واستكففته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك تستظل من الشمس حتى يستبين الشيء شرف
ومنه حديث ابي طلحة انه كان حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ينظر الى موضع نبله ومنه قول ابي عبيدة لعمر رضي الله تعالى عنهما يتراءى(?) ان اهل البلد استشرفوا
للبلاء يقول لا تطلعوا اليه وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام وهي كل قرية بين
بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد ويقال لها ايضا المزارع
والبراعيل وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف قال القتيبي هي المسنة
من النوق كذلك الناب ولا يقال للذكر وفي الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير
مشرف له فخذه قال الفراء اشرفت الشيء اي علوته واشرفت على الشيء اطلعت عليه من
فوق يقال ما يشرف له شيء الا اخذه كأنه اراد وانت غير طامع فيه ولا متطلع اليه وفي
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما امرنا ان نبني المدائن شُرُفا والمساجد جمّا اراد بالشُّرُف
التي طُوّلت ابنيتها بالشُّرَف الواحدة شرفة وقيل للاعمش لم تستكثر من الشعبي فقال كان
يحتقرني كنت آتيه مع ابراهيم فيرحّب به ويقول اقعد ثَمّ ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد
فوق سنّته ما دام فينا بأرضنا شرف اي شريف يقال هو شرف قوم اي شريفهم وكرم قوم
اي كريمهم وشرف كل شيء اعلاه ويقال للسنام شرف وفي الحديث اذا كان كذا وكذا اَنَى
ان تخرج بكم الشُّرُف الجون قالوا يا رسول الله وما الشُّرُف الجون قال فتن كقطع الليل المظلم

المظلم قال ابو بكر الشُّرُف جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبّه الفتن في اتصالها وامتداد
اوقاتها بالشُّرُف من الابل الجون السود واحدتها جونة وفي رواية اخرى الشُّرُق الجون بالقاف
وهو جمع شارق وهو الذي يأتي من ناحية المشرق وشُرُف جمع شارف نادر ولم يأت منه
الا احرف معدودة بازل وبُزُل وفاره وفُرُه وحايل وحول وعايذ وعوذ وعايط وعوط
وفي الحديث الا يا حمز للشُّرُف النِّواء الشُّرُف المسان من الابل والنِّواء السمان والنَّيّ
الشحم وقد نوت الناقة نواية ونواية قوله تعالى لا شرقية ولا غربية يقول هذه الشجرة شرق
ليست تطلع عليها الشمس في وقت شروقها فقط او في وقت غروبها فقط ولكنها شرقية غربية
تصيبها الشمس بالغداة والعشي فهو انضر لها واجود لزيتونها وقوله تعالى فاتبعوهم مشرقين
اي لحقوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت الشمس اي طلعت و
اشرقت اي اضاءت على وجه الارض وصفت ومنه الحديث ان المشركين كانوا يقولون
اَشرِق ثبير كيما نغير يريد ادخل ايها الجبل في الشروق كما يقول اجنب دخل في الجنوب كيما
واشمل دخل في الشمال وقولهم كيما نغير اي نندفع للنحر يقال اغار الثعلب اذا اسرع ودفع
عدوه وقوله تعالى بعد المشرقين يعني المشرق والمغرب كما يقال قمران للشمس والقمر وفي
الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال حين ذكر الدنيا انما بقي منها كشرق الموتى فذكر
ابن الاعرابي له معنيان احدهما ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبّه
ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والوجه الاخر شرق الميت بريقه فشبّه قلّة ما
بقي من الدنيا بما بقي من حيوة الشَّرِق بريقه حتى تخرج نفسه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه انكم ستدركون اقواما يؤخرون الصلوة الى شَرَق الموتى حكى ابو عبيد ان الحسن
بن محمد بن الحنفية رضي الله تعالى عنه سئل عن هذا الحديث فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن
الحيطان وصارت بين القبور كانها لجّة فذلك شرق الموتى وهذا وجه ثالث وفي
الحديث نهى ان يضحى بشرقاء قال الاصمعي هي مشقوقة الاذن باثنتين يقال شرق اذنها يشرقها
اذا شقها وفي حديث علي كرم الله وجهه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع قال الاصمعي
التشريق صلوة العيد اخذ من شروق الشمس لان ذلك وقتها والمشرق المصلى وفي ايام
التشريق قولان احدهما انهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقددونها ويقطعونها
والثاني ما سبق القول في الحديث اناخت بكم الشُّرْق الشمس الشرق الشق في الحديث
ان طايرا على مشربة باب من لا يغار على اهله قيل الشق الذي يقع فيه ضح الشمس عند
شروقها شبه الكوة وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال في السماء باب للتوبة
يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقي الا شرقه قال ابو العباس الشرق الضوء الذي
يدخل من شق الباب وفي الحديث اصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص به

ومنه قول الشاعر لو بغير الماء حلقي شرق ومنه الحديث انه قرأ سورة المؤمنين فلما بلغ ذكر عيسى
وامه اخذته شرقة فركع اراد انه عجز بالقراءة كانه غص بها قوله تعالى فلما اتاهما صالحا
جعلا له شركا فيما اتاهما اى نجيبا وقال سعيد بن جبير رضى الله تعالى عنه اى في الاسم يعنى انهما
يسميانه عبد الحارث وهو عبد الله قلت سمعت الازهرى يقول الشرك يكون بمعنى الشريك ويكون
بمعنى النصيب وجمعه اشراك قال لبيد تطير عدايد الاشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام
قيل الاشراك انصبا المبراث وقيل الشركاء ومنه قوله تعالى وما لهم فيهما من شرك اى من نصيب وقوله
اى كفرت بما اشركتمون من قبل اى كفرت بشرككم اياها اتباعكم كما قال ويوم القيمة تكفرون
بشرككم وقوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد قال الازهرى اى ادعهم الى تحريم ما احل الله
مثل البحاير والسيب واولاد الزنا وهذا امر وعيد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد نهوا عن
المعاصى وقال ابن عرفة مشاركته اياهم في الاموال اكسابهم من الحرام وانفاقها في المعاصى
والاولاد وخبث المناكح وقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون قال
اعلم الله تعالى انه لا ينفعهم الاشتراك في العذاب لانهم منعوا التاسى وانما التاسى في الدنيا تسهيل
المصيبة وقوله تعالى ولا تشرك بعبادة ربه احدا اى لا يعبد معه غيره ولا يعمل عملا فيه رياء
وسمعة ولا يكسب الدنيا بعمل الاخرة وفي حديث معاذ رضى الله تعالى عنه انه اجاز بين اهل اليمن
الشرك اراد الاشتراك في الارض وذلك ان يدفعها صاحبها بالنصف والثلث وهو مصدر
شركته الارض شركة ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه ان شرك الارض جائز وفي حديث
ام معبد تشاركن هزلى مخهن قليل اى عمهن الهزال فاشتركن فيه وفي حديث ابن عمر رضى
انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظفار فردها قال ابو عبيد هو التشقيق يقال للجلد اذا
تشقق قد تشرم ومنه قيل للمشقوق الشفة اشرم وفي حديث كعب ان ابا عمر فتشرم
نواحيه اى تشققت وفي الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمى الاشرم ومعنى تشريم الظفار
ان تعطف الناقة على غير ولدها فتراءم فاذا ارادوا ذلك شدوا انفها وعينيها وحشوا حياها رانها
بدرجة ثم خلوا الخدر ان يخلا اليها وتركت كذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا
غمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة وقد هيئ لها حوار فيقدم عليها فتظن انها قد ولدته
فترامه قوله تعالى وشروه بثمن بخس اى باعوه ومنه قوله ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات
الله اى يبيعها اى يبذلها في الجهاد وثمنها الجنة ويكون شريت بمعنى اشتريت وهو من الاضداد
وفي الحديث كان لا يشارى ولا يمارى قيل معنى لا يشارى اى لا يلاح ولا يمارى اى لا يدافع
ذا الحق عن حقه وقال ابن الاعرابى لا يشارى من الشر كانه اراد لا يشار فقلب احدى الرائين
ياء ولا يمارى اى لا يجادل في شئ لا منفعة فيه وفي حديث ام زرع ركب شريا واخذ خطيا اى
ركب فرسا يستشرى في سيره اى يلج ويتمادى ومنه الحديث فشرى الامر بينه وبين الكفار حتى

حتى شب الشهم اى لج في الفساد وقال ابو عبيدة معناه جاد والحى يقال شرى الرجل في
غضبه واستشرى اذا جد قال ابن السكيت ركب شريا اى فرسا خيارا فايقا وشراة المال
وسراته بالشين والسين خياره وفي حديث عائشة تصف اباها رضى الله تعالى عنهما ثم استشرى
في دينه اى لج وتمادى يقال شرى البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفي حديث خزيمة شرى
امرها اى عظم وتفاقم وفي الحديث كان شريح يضمن القصار شراه اى مثل الثوب الذى
اخذه ومنه حديث على كرم الله تعالى وجهه اوصوا بشرواها من الغنم اى مثلها باب الشين
مع الزاى في الحديث وقد توشح بشزبة كانت معه قال ابو حموية قال شمر هى من اسماء
القوس وهى التى ليست بجديدة ولا خلق وكذلك الشزيب وانشد لو كنت ذا نبل وذا شزيب
ما خفت شدات الخبيث الذيب في حديث لقمان بن عاد ولا تهم شزنة قال ابو عبيد هو
الشدة والغلظة يقول لاعدائه شدته وباسه فيكون عليهم كذلك ويروى شزنة قال
الاصمعى اى عرضه وجانبه وفيه لغة اخرى بشزنة يقول حيا دهمهم الامر ولا اهم جانبه
وفي حديث الخدرى انه اتى جنازة فلما رآه القوم تشزنوا ليوسعوا له قال شمر يقول
تحرفوا يقال تشزن الرجل للرمى اذا استعد له ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه حين سئل حضور
مجلس للمذاكرة فقال حتى اتشزن اى استعد للاحتجاج ماخوذ من عرض الشئ وهو شزنه
كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث ابن زياد
نعم الشئ الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب ومنه حديث ظبيان فرامت مذحج
باسنتها وتشزنت باعنتها اى استعدت بخيلها باب الشين والصاد في حديث عمر رضى الله
تعالى عنه وراى غلاما يحلب على ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص الذى ذهب
لبنها وقد شصت واشصت ومنه حديث ابن ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان
ما شيتنا شصص يقال شصوص وشصص وشصايص باب الشين والطاء قوله تعالى
اخرج شطاه اى فراخه حين يفرخ الزرع يقال اشطا الزرع اذا نبت في اصوله ما
هو اصغر منه في حديث ام زرع كمسل شطبة قال ابو عبيد الشطبة ما شطب من جريد
النخل وهو سعفه وذلك انه يشقق منه قضبان دقاق ينسج منها الحصر ارادت انه خفيف
اللحم دقيق الخصر شبهته بتلك الشطبة وقال الحربى نحوا منه وقال ابن الاعرابى ارادت
بمسل الشطبة سيفا سل من غمده شبهته به في الحديث نخل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل
فشطب الرمح عن مقتله قال ابن الاعرابى شطب وشطف اى عدل وقال الحربى اراد لم
يبلغه قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وفي حديث القسم بن محمد رضى الله تعالى عنه
لو ان رجلان شهدا على رجل بحق احدهما شطير اى غريب والجمع شطر وهم البعداء ومنه
اخذ الشاطر لانه بعيد عن منزله يقال شطر عنا شطورا اذا تباعد وقال ابن عرفة انما

سمي شاطرا لانه شطر نحو البطالة وتباعد عن السكون والقرار ويقال منزلك شطير اي بعيد و
روي بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من منع صدقة فانا آخذوها وشطر
ماله عزمة من عزمات الله قال الحربي غلط بهز في لفظ الرواية وشطر ماله يعني انه يجعل ماله
شطرين فيتخير عليه المصدق ويأخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزم فلا
وفي الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قال سفيان هو ان يقول في اقتل اق وكما قال

شطط

صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شا قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا اي قولا بعيدا من الحق
يقال شط وأشط اذا جار ومنه قوله تعالى ولا تشطط اي لا تجر في الحكم واصله من شطت الدار
تشط وتشط اذا بعدت وقد يكون متعديا يقال شطني يشطني فهو شاطي وشاط اي ظالم
ومنه حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا
وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي قال ابو عبيد يقال اذا كلفتني مثل عملك و
انت مؤمن قوي وانا ضعيف فهو جور منك ماخوذ من الشطط وهو الجور قال ابن عرفة معنى قوله
لا تشطط اي لا تباعد عن الحق ماخوذ من شطت الدار اذا بعدت وقال ابو زيد يقال شطني
فلان يشطني اذا شق علي وفي الحديث اعوذ بك من الضفنة في السفر وكآبة الشطة يعني

شطن

الشطة بعد المسافة قوله تعالى خلوا الى شياطينهم يعني الى مردتهم قال ابن عرفة الشيطان
من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب والشطن البعد فكانه تباعد عن الخير وطال
في الشر واضطرب ثم يقال للان ان شيطان كالشيطان في فعله قال جرير ايام
يدعونني الشيطان من غزلي وهن يهوينني اذ كنت شيطانا قوله تعالى طلعها كانه رؤس
الشياطين قيل هي حيات لها رؤس منكرة واعراف وقيل رؤس الشياطين نبت معروف
وقيل بل اريد بها الشياطين المعروفة وكل شيء يستقبح فانه يشبه بالشياطين فيقال كانه وجه
وجه شيطان وكانه رأس شيطان وان لم يرها الادميون فهو مستشنع عندهم
ومنه قول امرئ القيس ايقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كانياب اغوال وسئل
الحربي عن معنى قوله عليه السلام ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان فقال هذا مثل يقول حينئذ
يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انما
هو ان يتسلط عليه لا ان يدخل جوفه وهو مثل وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن
البعيد من الحق لانه شطن عن امر ربه ومنه نوى شطون وشاطن باب الشين مع الظاء

شظظ

في الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة ففجئها الموت فنحرها بشظاظ قال القتيبي هو العود الذي
تدخل في عروة الجوالق والجمع اشظة ومنه يقال اشظ الرجل اذا انتشر عليه ما عنده وفي
الحديث انه لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف شدة العيش وضيقه وفي الحديث يعجب
ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم للصلوة قال الازهري الشظية والشظية فنزيرة من

من قنادير الجبال وهي قطعة من روسها وفي حديث آخر فانشظى رباعية رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي انكسر يقال انشظى الشيء وانشظ وهي الشظية باب الشين والعين قوله تعالى

شعب

وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الفراء الشعوب اكبر من القبايل وقال الليث الشعب ما تشعب من
قبايل العرب قال والشعوبي الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم قيل لهم
ذلك لانهم تاولوا في قول الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبايل ان الشعوب من العجم كالقبايل
من العرب وفي الحديث اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع هي اليدان والرجلان وقيل
يداها وشفراها وقال شمر الشعبة طايفة من كل شيء والقطعة منه قال الليث واقطار الفرس
شعبه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد
الشعوب ههنا العجم وفي غيره جمع الشعب وهو اكبر من القبيلة وفي الحديث ان رجلا قال لابن
عباس رضي الله تعالى عنهما ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا
فرقه وشتته قال ابن عمر واذا رايت المراة شعب امره شعب العصا ويلج في العصيان وفي
عايشة ووصفت اباها رضي الله تعالى عنهما فقالت يرأب شعبها اي شعب الامة اي اذا افترق
كلمتها لأم بينها ويكون الشعب بمعنى الاصلاح وهو من الاضداد ومنه قيل للمصلح البرام المنكرة
شعاب والشعب الصدع وفي الحديث فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب
اي ازرته المنية وسميت شعوب لانها تفرق يقال شعبت الشيء اذا فرقته واذا جمعته ايضا
ولا تصرف شعوب لانها مؤنثة معرفة وفي حديث عبد الله رضي الله تعالى عنه وشعب صغير من شعب

شعث

كبير اي صلاح قليل من فساد كبير وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه شعث ما كنت مشعثا اي فرق
ما كنت مفرقا قال ذلك للزبير لما فرغ امر الجنة مع الاخوة ويقال للامر اذا انتشر قد تشعث قال
شمر فتره شعثه قال التشعث التفريق يقال شعثه الدهر اذا اخذ ماله قوله تعالى لا تحلوا

شعر

شعاير الله قال ابن عرفة شعاير الحج اثاره وعلاماته والعرب تقول بيننا شعار اي علامة
ومنه اشعار الهدي وهو ان يجعل على البدنة علامة يعلم بها انها من الهدي قال الزجاج الشعاير
كل ما كان من موقف ومسعى وذبح وانما قيل شعاير لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به اي
علمته ولهذا سميت الاعلام التي هي متعبدات شعاير الواحدة شعيرة قلت سمعت الازهري
يقول الشعاير المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام بها وقال الفراء والاخفش هي امور
الحج وكل هذه التفاسير واحد وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام سمي مشعرا لانه من علامات
الحج وكل علامات الحج مشاعر وقوله تعالى وانه رب الشعرى نجم في السماء وهما شعريان
احداهما العبور والاخرى الغميصاء وسميت العبور لانهم قالوا انها عبرت المجرة وسميت الاخرى
الغميصاء لانها لا تتوقد توقد العبور قالوا وليس في السماء نجم يقطعها عرضا غيره وقد
عبدها ابو كبشة الخزاعي قيس تابعه حلفا على قريش في عبادة الاوثان فكانت قريش

شبه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم به لخلافه اياهم في عبادة الاصنام وانزل الله تعالى في تكذيب
ابي كبشة قوله تعالى وانه هو رب الشعرى اي هو رب النجم الذي ضل من جهته من ضل في الحديث لاصعقنه
لم اشعر عليها او قتله قال شمر يعني طعنه حتى يدخل السنان جوفه من اشعار الهدي وهو اعلام ومنه الحديث
ان التجوبي دخل على عثمان رضي الله تعالى عنه فاشعره مشقصا اي دماه به وفي مقتل عمر رضي الله تعالى عنه
ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم
للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت الى المنحر تطير اللهبي فحققت طيرته لانه لما رجع قتل وكانت العرب
تقول للملوك اذا قتلوا اشعروا صيانة لهم عن لفظ القتل وكانوا يقولون دية المشعرة الف بعير يريدون
الملوك وفي الحديث انه اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي اجعلنه
شعارها الذي يلي جسدها سمي شعارا لانه يلي شعر الجسد ومنه الحديث انتم الشعار دون
الدثار انتم الخاصة والبطانة وفي الحديث ان شعار اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يا منصور امت امت الشعار العلامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفيقه وفي الحديث ان
جبريل عليه السلام قال مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج اي من علاماته
وفي الحديث انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير قال القتيبي
الشعر جمع شعراء وهي ذباب حمر يقع على الابل والحمير فيؤذيها وفي ابيات ابي طالب بن عبد المطلب
ليت شعري ما فرس ابي عمرو وليت يقولها المحزون اي ليت علمي يقال ليت شعري فلانا
ما صنع وليت شعري لفلان ما صنع وعن فلان ما صنع وقال الشاعر ياليت شعري عنكم حنيفا وفي الحديث
اهدي الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شعارير هي صغار القثاء واحدها شعرور وفي
الحديث فتطايرنا عنه تطاير الشعارير قال بعض اهل الادب الشعارير ما يجتمع على دبرة البعير
من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها والشعارير اصلها المتفرقة قال والشعراء ذباب شع شع
الكلب ويجمع على الشعر وفي الحديث انه ثرد ثريدة فشعشعها قال ابن المبارك اي خلط بعضها
ببعض كما تشعشع الشراب بالماء وقال شمر قال غيره شعشع الثريدة اذا رفع راسها والشعشع
والشعشعان الطويل المرتفع ومنه الحديث تراه عظيما شعشعا ورواه ابو عبيد بالسين
والغين سغسغها قال ومعناه روّاها دسما وفي بعض الروايات ان الشهر قد تشعشع
فلو صمنا بقيته قال شمر ومن روى هذه الرواية ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما
يشعشع اللبن بالماء اذا رقق به وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه ستردون بعدي ملكا
عضوضا وامة شعاعا اي مختلفين متفرقين يقال ذهبت نفسي شعاعا اذا انتشر
قال الشاعر فلا تتركي نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب قوله تعالى قد
شعفها حبا في قراءة من قرا بالعين اي برح بها حبه يقال هو مشعوف بفلانة وقال الليث شع ف
شعفة القلب معلق النياط ومنه يقال شعفني حبه اي غشي الحب القلب من فوقه وفي الحديث

141

الحديث في عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف قال الليث الشعف
الفزع حتى يذهب بالقلب وقد يستعار في الحب وفي الحديث ورجل في شعفة في غنيمة له حتى ياتيه
الموت اي في رأس جبل يعني انه اعتزل من الناس وما هم فيه ويرجع الى الكهف لا يحتاج اليهم وقال رجل ضربني
عمر فاغاثني الله بشعفتين في رأسي اي ذؤابتين يعني انهما وقتاه الضرب وفي حديث ياجوج
وماجوج عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف اي حمر الشعر واحدتها شعفة و
هي اعلى الشعر وشعفة كل شيء اعلاه قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا اي كثر شيب رأسه شع ل
ودخل في قوله الرأس شعر الرأس واللحية وفي الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر يعني زقاقا
كانوا ينتبذون فيها الواحد مشعل وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه قام فاصلح الشعيلة اي
الذبالة وفي الحديث فجاء رجل طويل مشعان الرأس اي منتفش الشعر قال الاصمعي شع ن
رجل مشعان وشعر مشعان وهو الثائر المتفرق **باب الشين والغين** في الحديث الشغار شغ ر
كان الرجل في الجاهلية يقول للرجل شاغرني اي زوجني اختك على ان ازوجك اختي او ابنتي من
غير مهر كان بينهما وقيل لذلك شغار لان كل واحد منهما يشغر اذا نكح واصل الشغر للكلب هو ان
يرفع احدى رجليه فيبول فكني به عن النكاح وبلدة شاغرة اي مفتنة لا تمتنع من غارة
وقال بعضهم الشغر البعد ومنه قولهم بلد شاغر اذا كان بعيدا من الناظر والسلطان وهو
قول الفراء وقال ابو زيد يقال اشغرت الحرب بينهم اي اتسعت وعظمت قوله تعالى قد شغفها شغ ف
حبا اي اصاب حبه شغافها وقال الحسن قد بطنها حبه وقال ابو عبيدة الشغاف حجاب
القلب وقيل سويداء القلب وهو الشغف ايضا ومن قرا شعفها بالعين اراد ذهب به
كل مذهب وقدم تغيره وقال قتادة شغفها بالغين اي علقها وقال يونس اصاب
شغافها كما تقول كبده اذا اصاب كبده ورأسه اذا اصاب رأسه واهل حجر يقولون
للمجنون مشغوف وفي الحديث ان عليا رضي الله تعالى عنه خطب الناس على شغلة اي على شغ ل
بيدر وقال ابن الاعرابي الشغلة والعرمة والبيدر والكدس واحدة وفي حديث
عثمان رضي الله تعالى عنه فرأى شيخا اشغى هو الذي تختلف نبتة اسنانه ولا تتسق ويقال
الشغي خروج الثنيتين من الشفة وانما قيل للعقاب الشغواء لتعقف في منقارها
باب الشين والفاء في الحديث ان سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وفيكم شفر يطرف قال ابو بكر الشفر واحد الاشفار وهي حروف الاجفان شف ر
التي منبت الشعر نابت وفيها لغتان شفر وشفر وفي الحديث ان فلانا كان شفرة القوم
في سفرهم معناه انه كان خادمهم الذي كان يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة تمتهن في قطع
اللحم وغيره قوله تعالى والشفع والوتر الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل شف ع
الشفع والوتر الاعداد كلها وقيل الوتر الله وحده والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا

وقال ابن عباس رضي الله عنهما الوتر آدم عليه السلام شُفع بزوجته وقوله تعالى من يشفع شفاعة
حسنة اي من يزد عملا الى عمل من الشفع وهو الزيادة وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين
وقوله تعالى لا تنفعها شفاعة قال ابن عرفة ليس لها شافع فينفعها شفاعته وانما نفى الله عز وجل
في هذه المواضع ان ينفع الا شفاعة الانبياء يقول لا يشفعون الا لمن ارتضى وفي الحديث
انه بعث مصدقا فاتاه بشاة شافع قال ابو عبيد هي التي معها ولدها سميت بذلك لان ولدها
شفعها وشفعته هي وقال الفراء شاة شافع اذا كان في بطنها ولد ويتلوها آخر واما
الماخض فهي التي ضربها المخاض وقد مخضت ومُخضت وتمخضت وامتخضت وفي الحديث شفعة
الضحى ركعتا الضحى قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا واحسبه ذهب به الى
الفعلة الواحدة او الى الصلوة وفي حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال معناه ان يكون
الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع الشركاء بينهم سواء على
رؤوسهم لا على سهامهم وقال احمد بن يحيى الشفعة اشتقاقها من الزيادة وهو ان تشفع فيما تطلب
ش ف ف فتضم الى ما عندك فتشفعه اي تزيده في الحديث فهي عن الشف ما لم يضمن الشف الربح ومنه الحديث
فمثل كمثل ما لا شف له وفي حديث آخر ولا يشفوا احدهما على الآخر يقول لا تفضلوا والشف
النقصان وهو من الاضداد وفي حديث الصرف فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه اي
زاد الخلخالان يقال شففت تشف اي زدت وهذا درهم يشف قليلا اي ينقص وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف يقال شف
الثوب عن المرأة يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه من خلفها والمعنى ان القباطي ثياب رقاق
ضعيفة النسج فاذا لبستها المرأة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عمر رضي الله تعالى عنه عن لبسها
واحب ان يكسين الثياب الغلاظ وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب ما في الاناء
كله والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء ومن امثالهم ليس الري عن التشاف معناه ليس من
لا يشتف ولا يشرب جميع ما في الاناء لا يروى ويقال تشففت ما في الاناء واشتففته وفي حديث
انس رضي الله تعالى عنه كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شف قال شمر معناه الا شيء يسير وشفافة
ش ف ق النهار بقيته وكذلك الشفا قوله تعالى فلا اقسم بالشفق الشفق الحمرة التي ترى في المغرب بعد
غيبوبة الشمس وقوله تعالى مشفقون منها اي خائفون في الحديث ان مجالدا اي الاسود
ش ف ن يقتص فشفن اليه قال ابو عبيد ان يرفع الانسان طرفه الى الشيء ناظرا اليه كالمتعجب منه او الكاره
ش ف ى له ومثل شنف له فاذا ابغضه قيل شنفه قوله تعالى على شفا جرف اي على حرف جرف ومثله قوله
تعالى على شفا حفرة من النار يقال اشفى على الهلاك اذا اشرف عليه وشفا كل شيء حرفه وتثنيته شفوان
اثنان والجمع اشفاء ممدود وفي حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه قال
القتيبي ولا يكاد يقولون اشفى الا في الشر وفي حديث آخر وقد اشفى على الموت يقال اشفى على

على الشيء واشاف عليه اذا قاربه وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما كانت المتعة الا
رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ولولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا
اي الا خطيئة من الناس لا يجدون شيئا فيستحلون به الفرج وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
اذا اوتمن ادى واذا اشفى ورع يقول اذا اشرف على مال يأخذه كف او على معصية ورع
ومنه الحديث لا تنظروا الى صوم الرجل وصلوته ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى يريد اذا اشرف
على الدنيا وفي الحديث فلما هاجت كفار قريش شفى وتشفى اي شفى المؤمنين و
اشتفى بالشفا ايضا

باب الشين والقاف

في حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها قال لها
عمار رضي الله تعالى عنه دعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني زينب قوله المشقوحة المكسورة تقول ش ق ح
لاشقحنك شقح الجوز بالجندل اي لاكسرنك والمقبوحة الملعونة يقال قبحه الله من القبح و
ليس من القبح في حديث عمار رضي الله تعالى عنه انه قال لمن تناول عائشة رضي الله تعالى عنها اسكت
مقبوحا مشقوحا منبوحا قال ابو زيد يقال قبح الله فلانا وشقحه والشقح بالكسر والشقح البعد
والشقح الشح وهو قبيح شقيح قال يعقوب يقال قبحا له وشقحا وقبحا وشقحا قال الليث
والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب في الحديث الاخنس بن اخطب لي بر وعليه حلة شقحية
قال الليث هي الحمرة ومنه الحديث نهى عن بيع التمر قبل ان يشقح قال الاصمعي اذا تغيرت البسرة الى الحمرة
قيل اشقحت وقد اشقحت في الحديث من باع الخمر فليشقص الخنازير حدثنا ابو بكر احمد بن ش ق ص
ابراهيم الرازي املاء من حفظه قال حدثنا ابو بكر محمد بن النضر قال نا شهاب بن عباد ابو
عمر قال نا طعمة بن عمرو الجعفري عن عمر بن بيان التغلبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه
وثناه ابو جعفر محمد بن احمد بن داود الشرجي قال ثنا ابو عبيد الله محمد بن نصر قال ثنا
اسحق بن ابراهيم قال ثنا وكيع قال ثنا طعمة قوله فليشقص الخنازير اي فليقصبها اعضاء
للبيع كما يعضى الشاة اذا بيعت المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في
التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي ومنه قيل للقصاب مشقص وفي الحديث ان رجلا
اعتق شقصا من مملوك قال شمر الشقص والشقيص النصيب والشرك وفي الحديث انه كوى سعدا
في الاكحل بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا ليس بعريض واذا كان عريضا
فهو المعبلة في حديث ابي ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط قال الازهري ش ق ط
هو جرار من الخزف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيط الفخار قوله تعالى وان خفتم شقاق ش ق ق
بينهما اي خلاف بينهما لان واحد يكون في شق اي في ناحية والشقاق العداوة والخلاف
ومنه قوله تعالى في عزة وشقاق وقوله وشاقوا الله ورسوله اي جانبوه فصاروا في
شق وقوله تعالى بعدت عليهم الشقة قال ابن عرفة اي الناحية التي ندبوا اليها فكان
الفراء وجمعها شقق قال ابن الزبيري يقال ان فلانا لبعيد الشقة اي بعيد السفر

وأراد بذلك غزوة تبوك قوله تعالى لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس قال قتادة أي بجهد الأنفس
وقال ابن عرفة يقال هم بشق من العيش إذا كانوا في جهد وكذلك في شظف وشق كل شيء نصفه
يقال خذ هذا الشق لشقة الشاة والمال بيني وبينك شق الشعرة يقال شققت عليه شقا بالفتح
ومنه قوله تعالى وما أريد أن أشق عليك أي لا أحملك من الأمر على ما يشتد عليك ومنه الحديث لولا أن
أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك وفي الحديث أنه سأل عن سحائب مرت عن برقها فقال أخفوا
أم وميضا أم يشق شقا قال أبو عبيد معنى قوله يشق شقا هو البرق الذي تراه مستطيلا
إلى وسط السماء وليس له اعتراض وفي حديث أم زرع وجدني في أهل غنيمة بشق هكذا
الرواية والصواب بشق قيل هو ههنا موضع بعينه وفي الحديث فلما شق الفجران أمر بإقامة
الصلاة أي طلع الفجران وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه إن كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان
قال القتيبي الشقشقة لهاة الجمل العربي يعظمها الله ويطيلها حتى يخرجها ذات إثناء تملأ فاه
وقيل هي جلدة في حلقه ينفخ فيها فتنتفخ ولا يكون ذلك إلا للعربي ويروى لعلي كرم الله وجهه
لساني كشقشقة الأرحبي أو كالحسام البتار الذكر ويروى اليماني الذكر قال الأزهري
شبه الذي يتفيهق في كلامه ولا يبالي ما قال من صدق أو كذب بالشيطان والعرب تقول
للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو أهرت الشقشقة وهريت الشدق ومنه
قول ابن مقبل يذكر قوما بالخطابة عاد الأذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون
للجزر قال شمر والعرب تقول للشقشقة شمشقة أيضا قوله تعالى ولم أكن بدعائك رب ش ق ي
شقيا أي لم تكن تشقيني بالرد ويقال لمن سعى في أمر فبطل سعيه شقي وإذا أدرك قيل
سعد به **باب الشين والكاف** قوله تعالى إن ربنا لغفور شكور قال ابن عرفة يغفر السيئات
ويشكر الحسنات وقال غيره الشكور من صفات الله تعالى معناه أنه يزكو عنده القليل من ش ك ر
أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وقوله واشكروا لي قال الفراء كلام العرب شكرتك وشكرت لك
ونصحت لك ونصحتك والفصيح هو الأول قوله تعالى جزاء ولا شكورا جمع شكر وكذلك كفور و
يكونان مصدرين قال ذلك الأخفش وفي الحديث من أزلت إليه نعمة فليشكرها قال ابن عرفة
أي يثني بها والشكر الثناء بالمعارف توليها وقال غيره الشكر معرفة الإحسان والتحدث
به وفي حديث يأجوج ومأجوج وإن دواب الأرض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم قوله
تشكر أي تمتلئ يقال شكرت الشاة تشكر شكرا أي امتلأ ضرعها لبنا وشاة شكرى وفي
الحديث عن عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه أنه قال لشمير هلال يا هلال أبقي من كهول بني مجاعة
أحد قال وشكير كثير فقيل لعمر ما الشكير يا أمير المؤمنين قال ألم تر إلى الزرع إذا زكا فأفرخ
فنبت في أصوله فذلك الشكير وقال الأزهري أراد بقوله شكير كثير أي ذرية صغار شبههم بشكير
الزرع وهو ما نبت منه صغار في أصوله وقال يحيى بن يعمر لرجل طالبته زوجته بالمهر أأن

وإن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلها وتضهلها قال المبرد شكرها فرجها
وأنشد • صناع بإشفاها حصان بشكرها • جواد بقوت البطن والعرق زاخر •
ش ك س قوله تعالى شركاء متشاكسون أي مختلفون عسرون لا يتفقون • وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
ش ك ع فأشكعه ذلك أي أمله وأضجره ومنه قول ابن وجزة • والقلب شاكي الهوى من حبها شكع
ش ك ك ويقال أراد فأغضبه ذلك • قوله تعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك الخطاب للنبي صلى
الله تعالى عليه وسلم والمراد غيره ممن شك في تنزيل القرآن والعرب تفعل ذلك تخاطب الرجل
وتريد بمخاطبتها غيره ممن يسمع أو يبلغ ومثله في القرآن كثير منها قوله يا أيها النبي اتق الله والدليل
على ذلك قوله تعالى واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما يعملون خبيرا ولم يقل بما تعمل وقوله
وقوله واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أي اسأل من أرسلنا من قبلك رسلا من رسلنا يعني أهل
الكتاب والخطاب له والمراد المشركون وفي الحديث أنا أولى بالشك من إبراهيم تأويله أنه لما
نزل عليه وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فقال
قوم سمعوا الآية شك إبراهيم ولم يشك نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم فقال تواضعا منه
وتقديما لإبراهيم على نفسه أنا أحق بالشك منه أنا لم أشك وأنا دونه فكيف يشك هو قال
ذلك القتيبي قال وتأويل قوله ليطمئن قلبي أي بيقين النظر قال واليقين جنسان يقين السمع
ويقين البصر وهو أعلاهما ولذلك قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قصة موسى عليه السلام لما
أعلمه الله بعبادتهم العجل لم يلق الألواح فلما عاينهم ألقاها فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ش ك ل ليس الخبر كالمعاين قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته أي على ناحيته وطريقته وطريق
ذو شواكل إذا كان يتشعب منه طرق كثيرة وقال قتادة على شاكلته على جانبه وعلى ما ينوي
وقال ابن عرفة شاكلته خليقته ومذهبه ويقال ليس هذا من شكلي أي من مذهبي وما يشبه
أفعالي وقوله تعالى وآخر من شكله أزواج الشكل المثل وقد أشكل الأمر وشكل إذا اشتبه
عليك لدخوله شكل غيره واشتباهه عليك بمشاكلته وفي صفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال فسألت أبي عن شكله قال ابن الأنباري معناه عن شاكله فقال وقال الأزهري عن
نحوه ومذهبه قلت سمعت أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن مالك الرازي وكتبه لي بخطه قال سألت
أحمد بن يحيى ثعلبا عن الحديث كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أشكل العينين فقال كذا
كانت عينه صلى الله تعالى عليه وسلم كان في عينه شجرة يقال ماء فيه شجرة إذا كان فيه بياض
وحمرة قلت وقال غيره ماء أشكل إذا خالطه الدم وقال أبو عبيد الشهلة الحمرة في سواد
العينين والشكلة الحمرة في بياض العينين وهو محمود وقال • ولا عيب فيها غير شكلة عينها
كذاك عتاق الطير شكل عيونها • ويروى شكلا عيونها وفي الحديث أنه كره الشكال في
الخيل قال أبو عبيد يعني أن يكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة أخذ من الشكال

الذي تشكل به لحيل شبهه به لان الشكال انما يكون في ثلث قوايم وفي مقتل عمر رضي الله تعالى عنه فخرج
النبيذ مشكلا من جراحته اي مختلط وكل مختلط مشكل ومنه يقال اشكل الامر في الحديث لما حج ابو
طيبة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اشكموه قال ابو عبيد الشكم الجزاء وقد شكمته اشكمه والشكمة شكم
العطاء بلا جزاء ولا مكافاة وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها تصف اباها رحمه الله تعالى عنه قالت
فابرهت شكيمته في ذات الله حتى فعل كذا وكذا اي ما انكسرت شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة
اذا كان عزيز النفس ابيا والاصل فيه الحديدة التي تكون في فم الفرس وقوله تعالى وتشتكي الى
الله يقال شكوت اليه واشتكيت بمعنى واحد واشكاني اي نزع عن الذي الجاني الى الشكاية شكي
ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا يريد انهم شكوا اليه حر
الشمس وما يصيب اقدامهم منه في صلوة الظهر وسالوه تاخيرها الى الابراد قليلا فلم يشكهم اي لم
يجبهم الى ذلك يقال اشكيت فلانا اذا الجاته الى الشكاية واشكيته اذا نزعت عن شكايته وفي حديث
انه انشده • وتلك شكاة ظاهر عنك عارها • قال القتيبي الشكاة الذم والعيب قال الاصمعي في
رجز يشكي بعد وهو البليغ الحدث • اي لم يعب بي • وقال طرفة • بلا حدث احدثته وكمحدث •
هجاي وقذفي بالشكاة ومطردي • يريد ورمي بالنقيصة والعيب باب الشين واللام
في الحديث الحادث المشلخ والمشلخ الذي يعري الناس عن ثيابهم لغة سوادية يقال حرسه مال شلخ
اي عصبه في الحديث وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما في حديث مطرف فان استشلاه ربه شلشل
نجا قال ابو عبيد اي استنقذه واصل الدعا ومنه يقال اشليت الكلب اذا دعوته اراد ان الله شلي
تعالى اغاث عبده ودعاه فانقذه من الهلكة فقد نجا فذلك الاستشلاء وفي الحديث انه قال
لابي بن كعب في القوس الذي اهديت له على اقراء القرآن تقلدها شلوا من جهنم اي قطعة
منها ومنه قيل للعضو شلو لانه طائفة من الجسد وسئل بعض العرب عن النعمان بن المنذر
فقال كان الاشلاء وقنص بني معد اراد من بقايا ولده وفي بعض الروايات تقلدها شلوا
اي قطعة من جهنم نعوذ بالله منها وقال الاصمعي الاصل في الشلو بقية الشي ومنه الحديث
اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب استشلاها اي استنقذها واستخرجها وفي
الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد لا لحم على
باطنه فاذا قلع فارغ ما لحقه من اللحم من قولك استشليت الشي واشتليته اذا انت اخذته كانه
اشتلي ما في بطنه من اللحم قاله القتيبي باب الشين مع الميم قوله تعالى ولا تشمت بي الاعداء الشماتة شمت
فرح الاعداء ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت وفي دعائه عليه السلام ولا تطع في
عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب وانا ابن عمار عن ابي عمر قال اخبرني الكباري قال
سالت المبرد عن الشماتة فقال تنقلب قلبا لحاسد في حالاته الحزن والفرح وهي ماخوذة
من الشوامت وهي قوايم الفرس لانها تتقلب نشاطا وكسلا وعدوا ووقوفا وفي الحديث

الحديث فشمت احدهما ولم يشمت الاخر قال ابو عبيد يقال شمت العاطس وسمت اذا دعا له بالخير
بالسين والشين على اللغتين وقال ابو بكر شمت فلانا وشمت عليه اذا دعوت له وكل داع بالخير
فهو مشمت ومسمت وقال احمد بن يحيى الاصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدي
ومنه الحديث في تزويج فاطمة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله تعالى عليه وسلم دعا لهما وشمت عليهما ثم
خرج في حديث عمر رضي الله عنه لا يقرن احد انه يطاء جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء
فليمسكها ومن شاء فليسمرها قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين وقال الاصمعي التشمير
هو الارسال واراه من قول الناس شمرت السفينة اذا ارسلتها فحولت السين الى الشين
كما قالوا الروشم والروسم رباعي في الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ العثكال هو العذق
نفسه وكل غصن من اغصان العثكال فهو شمراخ وفي كل شمراخ ما بين خمس تمرات الى ثمانين
قال ابو بكر الشمراخ الذي عليه البسر واهل البصرة يسمونه عطوي ويجمعونه عطاء ويقال
له الكباب والعاسي والعذق والجمع عذجة قوله تعالى اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالاخرة اي نفرت وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الشمز نفور الشي من الشي يكرهه قال ابو
عبيد عن ابي زيد اشمأزت ذعرت في الحديث من يتتبع المشمعة يشمع الله به اي من استهزاء شمع
بالناس جازاه الله جزاء فعله وقال القتيبي المشمعة المزاح والضحك ومنه يقال جارية
شموع اي لعوب واراد من كان شانه العبث والاستهزاء اصاره الله الى حالة يعبث به
ويستهزا منه فيها وقال ابو هريرة رضي الله للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا
واذا فارقناك شمعنا اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب وفي الحديث
نهى عن اشتمال الصماء قال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل به جسده لا يرفع منه جانبا شمل
فيكون فيه فرجة يخرج منها يده وقال ابو عبيد اما تفسير الفقهاء فهو ان يشتمل بثوب واحد
ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه قلت من فسره تفسير الفقهاء ذهب
به الى كراهية التكشف وابداء العورة ومن فسره تفسير اهل اللغة فانه كره ان يتزمل
به شاملا جسده مخافة ان يندفع منها الى حالة سادة لمتنفسه فيهلك وفي دعائه صلى
الله تعالى عليه وسلم اسئلك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفي الحديث يعطى صاحب القران
بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع في يده وانما اراد ان الملك والخلد يجعلان له فمن
جعل له شيئا ملكا فقد جعل في يده يقال هو في يديك وفي كفك وقبضتك اي استوليت عليه
ومنه قوله تعالى بيدك الخير انك على كل شيء قدير وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قال ان ابا
هذا يعني الاشعث بن قيس كان ينسج الشمال باليمين قلت هو جمع شملة مثل خصلة وخصال
ورواه بعضهم ينسج الشمال بيمينه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه حين اراد ان يبرز
لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشاممه قبل اللقاء فقال انظرا عنده يقال شاممناهم ثم شمم

ما وشناءة وفي حديث ام عطية الشي ولا تشاكي تغير لقوله الشي تقول لا تستقصي ولا تشنا صليح
باب الشين والنون قوله تعالى لا يجرمنكم شنآن قوم اي بغضاء وهم يقال شنئته شناءة وشنآنا
وشناءة ايضا ورجل مشنوء ومنه قوله تعالى ان شانئك هو الابتر والشنآن مصدر على فعلان
كالضربان والنزوان وقرا عاصم شنآن باسكان النون وهذا يكون اسما كانه اراد لا
يجرمنكم بغض قوم قال ابو بكر وقد انكر هذا رجل من اهل البصرة يعرف بابي حاتم السجستاني
معه تعدية شديد واقدام على الطعن في السلف فحكيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق
عطنه وقلة معرفته اما سمع قول ذي الرمة واقسم لا ادري اجولان عبرة تجود بها العينان احرى
ام الصبر فقطع ان هذا وان مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذا خروجا
ووشكان ذا اهالة وحقنا فهذا مصدر وقد اسكنه وفي حديث عائشة رضي الله عنها عليكم
بالمشنيئة النافعة التلبين يعني الحسو وهي مفعولة من شنئت وقولها التلبين تفسير لها قال
الرياشي سألت الاصمعي عن المشنيئة فقال البغيضة في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم ضليع
الفم اشنب الشنب البياض والتحديد والبريق في الحديث لما حكم سعد في بني قريظة حملوه شن ب
على شنذة من ليف يقال انه شبه الاكاف وليس بعربي محض في الحديث الشنظير الفحاش
قولا الشنظير هو السيء الخلق وفي الحديث في صفة الجرب ثم يكون جراثيم ذات شناظير هكذا شن ظ ر
الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة وهي كالانف تتقدم من الجبل وفي حديث ابي ذر وعنده
امرأة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر اشنع وشنيع ومشنع في اسلام ابي ذر وكنا مع
اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه والشنف الشانئ المبغض يقال شنف شن ع
له شنفا اي ابغضه في الحديث انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق هو الخيط شن ف
او السير الذي تعلق به القربة يقال اشنقتها اذا علقتها واشنقت الناقة وشنقتها اذا شن ق
كففتها بزمامها ومنه حديث طلحة رضي الله عنه انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا
فما زال شانقا رأسه حتى كتبت له وفي حديث اخر وشنق لها يعني الناقة اي عاجها بزمام
وكفها لترفع رأسها وفي الحديث لا شناق ولا شغار قال ابو عبيد الشنق ما بين الفر يضتين
وهو ما زاد على الابل على الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يؤخذ من ذلك
شيء وكذلك جميع الاشناق قال ابو سعيد قوله الى العشر لحن انما هو الى التسع لانها اذا بلغت
العشر ففيها شاتان قال وانما سمي الشنق شنقا لانه لم يؤخذ منه شيء فاشنق الى ما يليه مما
اخذ منه قال ومعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى غنم غيره ليبطل الصدقة
اي لا تشنقوا فتجمعوا ما بين متفرق وهو مثل قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا خلاط والعرب تقول
اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق الرجل اي وجب عليه شنق فلا يزال اشنق
الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال اسم الاشناق ويقال اشنق اي

اي مؤدٍّ للعقال فاذا بلغ ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجبت في ابله الفريضة
والشناق ان يكون على الرجل والرجلين والثلثة اشناق اذا تفرقت اموالهم يقول بعضهم لبعض
شانقني يقول اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان وان اختلط خف علينا
والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وقال ابو بكر قال ابو عبيد والشناق ما بين
الفريضتين قال وكذلك اشناق الديات ليس فيها شيء قال ورد ابن قتيبة عليه قال ولم ار
اشناق الديات من اشناق الفرائض في شيء لان الديات ليس فيها شيء يزيد على حد من
عددها او جنس من اجناسها قال وانما اشناق الديات اختلاف اجناسها نحو بنات مخاض
وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق قال ابو بكر والصواب ما قال
ابو عبيد لان الاشناق في الديات بمنزلة الاشناق في الصدقات اذا كان الشنق في
الصدقة ما زاد على الفريضة الاخرى والشنق في الدية ما زاد على المائة من الابل قال ابن
الاعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد اذا اعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك
فضله وكرمه فالشنق من الدية بمنزلة الشنق في الفريضة اذ كان فيها لغوا كما انه في
الدية لغو ليس بواجب انما هو تكرم من المعطي في الحديث انه امر بالماء فقرس في الشنان شن ن
الشنان هي الاسقية الخلقة واحدها شن ويقال للقربة شنة وهي اشد تبريدا للماء
وفي حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان معناه لا يخلق على كثرة الرد
ماخوذ من الشن وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال لابن عباس رضي الله تعالى عنه شنشنة
اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكاء وروي شنشنة قال
الاصمعي هي كالمضغة والقطعة من اللحم وقال غيره الشنشنة مثل الطبيعة والسجية اراد
انه يعرف فيه مشابه من ابيه رأيا وعقلا وقال ابن الكلبي هذا رجز لابي اخزم الطائي
كان عاقا بابيه ثم جاءه بنون فعقوه واجتمعوا عليه فضربوه وادموه فقال • ان
بني زملوني بالدم • شنشنة اعرفها من اخزم • قال شمر اقرانا ابن الاعرابي للمرار • قد
تعلم الخيل ايام تطاعنها من اي سنشنة انت ابن منظور اي من اي شبه وفي حديث
علي كرم الله وجهه اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي صبت يقال شننت
الماء على رأسه اي صببته قال المبرد كلام العرب لما لقي فلان فلانا شنه بالسيف اي صبه
عليه صبا ومنه الحديث الا فليشنوا الماء وليمسوا الطيب وقال الازهري شن الغارة اي
فرقها عليهم ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يرش الماء على وجهه ولا يشنه
وقد مر تفسيره باب الشين والواو قال الله تعالى ان لهم لشوبا من حميم اي لخلطا و شوب
مزاجا وفي الحديث لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع قال ابن
الاعرابي يقال شاب يشوب اذا غش وروي عنه انه قال معنى قوله لا شوب ولا روب

أي إنك بريء من عيب هذه السلعة يقال ما عنده شوب ولا روب فالشوب العسل المشوب
والروب الرائب قال ويقال في كلام شوبة أي خديعة وروبة أي حمقة ويقال للمخلط في كلام
شوز هو يشوب ويروب في الحديث فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين أي على العمائم
الواحد مشوذ مأخوذ من تشوذت الشمس إذا تغيت قال أمية بن أبي الصلت وشوذت شمسهم إذا طلعت
بالجلب هفا كأنه كتم أراد أن الشمس طلعت في قترة كأنها عممت بها في الحديث أن رجلا أتاه وعليه
شور شارة حسنة الشارة الهيئة واللباس يقال ما أحسن شوار الرجل وشارته أي لباسه وهيئته
وفي الحديث أنه رأى امرأة شيرة أي جميلة قال ابن الأعرابي الشورة الجمال بضم الشين والشورة
الخجل بفتح الشين وفي الحديث أنه كان يشير في الصلوة قال أبو الهيثم أي يأمر وينهى بالإشارة
وقال الأصمعي أشار إذا أومى بيده وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه أنه ركب فرسا يشوره
أي يعرضه يقال شار الدابة يشورها إذا عرضها والمكان الذي يعرض فيه الدواب المشوار
ومنه الحديث أن أبا طلحة كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي يعرضها على القتل
والقتل في سبيل الله بيع النفس ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه وقيل يشور نفسه أي
يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة إذا أجريتها لتنظر إلى قوتها وفي الحديث
فدخل أبو هريرة فتشايره الناس يقول اشتهروه بأبصارهم والشارة الهيئة واللباس
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا أي ليجتنيه يقال شار العسل
يشوره وأشاره يشيره واشتاره إذا اجتناه وفي حديث ظبيان وهم الذين خطوا
شوص مشايرها يعني دبارها الواحدة مشارة في الحديث كان يشوص فاه بالسواك
أي يغسل وكل شيء غسلته فقد شصته ومصته وقال أبو عبيد شصت الشيء نقيته و
قال أبو بكر عن ابن الأعرابي الشوص الدلك والموص الغسل في حديث علي كرم الله وجهه
شوط أنه قال لسليمان بن صرد تربصت وتنأنأت فقال يا أمير المؤمنين إن الشوط بطين الشوط
الطلق وفسره سليمان بقوله وقد بقي من الأمور ما تعرف به صديقك من عدوك والبطين
شوظ البعيد قوله تعالى شواظ من نار والشواظ اللهب الذي لا دخان معه والنحاس الدخان
شوك قوله تعالى غير ذات الشوكة أي ذات السلاح التام وشوكة الإنسان شدته ورجل شائك
السلاح وشاكي السلاح وشاك في السلاح من الشكة وهو السلاح أجمع في الحديث فلقيه
فلان فهجم عليه شوائل له الشوائل جمع شائلة وهي التي شال لبنها أي ارتفع فهي الشول جمع شائلة
شول شولا لأنه لم يبق في ضروعها إلا شول أي بقية المعنى أنها ذات شول ولا يقال لها شائل وكما
تقول كما تقول جزع الإناء إذا لم يبق فيه إلا جزعة من الماء أي بقية وكذلك شولت القربة
أي بقيت فيها بقية فأما الشول فهي جمع شائل وهي التي شالت بذنبها بعد اللقاح وفي
شوه الحديث قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة شوهاء إلى جنب قصر قال أبو عبيدة هي

بابها هي المرأة الحسنة الرائعة قال ثعلب عن ابن الأعرابي الشوهاء القبيحة والشوهاء الحسنة
والشوهاء التي تصيب بالعين وتنفذ عينها والشوهاء المليحة والشوهاء الواسعة الفم و
الصغيرة الفم قال الشاعر فهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم وفي الحديث
شوي شاهت الوجوه أي قبحت يقال رجل أشوه وامرأة شوهاء قوله تعالى نزاعة للشوى قال
أبو منصور الشوى الأطراف اليدان والرجلان والرأس وقال ابن عرفة يقال لجلود الناس
الشوى الواحدة شواة ولجلدة الرأس شواة ولأطراف الإنسان شواة ورمى فأشوى إذا
أصاب الأطراف وأخطأ المقتل وفي حديث مجاهد ما أصاب الصائم شوى إلا الغيبة الشوى
هو الشيء اليسير الهين والأصل فيه الأطراف وأراد أن الشوى ليس بمقتل وأن كل شيء أصابه
الصائم لا يبطل صومه فيكون كالقتل له إلا الغيبة والعرب تقول لكل شيء شوى ما سلم لك
دينك أي هين وفي حديث الصدقة في الشوى كذا وكذا وهي جمع شاة كما تقول كلب و
كليب قلت سمعت الأزهري يقول رجل شاوي ومخلاوي صاحب شاء ونخل **باب الشين**
شهب **والهاء** قوله شهاب قبس على الإضافة والشهاب القبس والجذوة كل عود أشعلت
في طرفه النار وقد يضاف الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد الجامع وحق اليقين
وما أشبه ذلك أضيف أوائلها إلى ثوانيها وهي هي في المعنى وقوله تعالى فأتبعه شهاب ثاقب
الشهاب هيهنا الكوكب الذي ينقض على أثر الشيطان المسترق للسمع وفي حديث العباس
رضي الله تعالى عنه فقد استبطنتم بأشهب بازل أي رميتم بأمر صعب لا طاقة لكم به والبازل
شهد المسن من الإبل **الشهيد** من صفات الله تعالى الذي لا يغيب عنه شيء والشهيد والشاهد هو الحاضر
وقوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم يقال أشهدت الشاهد واستشهدته بمعنى واحد و
قيل ليس هو شاهدا لأنه يبين بشاهد بما يوجبه حكم الحاكم ومنه قوله تعالى شهد الله أنه لا إله
إلا هو أي بين الله وعلم الله ومنه قوله تعالى شهداء لله أي مبينين لدينه لأن الشاهد يبين
ما شهد عليه وقوله تعالى تبغونها عوجا وأنتم شهداء أي أنتم تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم حق لأن الله تعالى قد بينه في كتابكم وقوله تعالى يوم يقوم الأشهاد يعني الملائكة
والأشهاد جمع شاهد مثل ناصر وأنصار وصاحب وأصحاب وقال مجاهد في قوله تعالى ويتلوه
شاهد منه ومن قبله كتاب موسى أي حافظ ملك وقيل في قوله ويوم يقوم الأشهاد أنهم المؤمنون
والأنبياء عليهم السلام يشهدون على المكذبين بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله شاهدين على
أنفسهم بالكفر معناه أن كل فرقة تنسب إليه من اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب
فإنهم كانوا لا يمتنعون من التزام هذا الاسم فقبولهم إياه شهادتهم على أنفسهم بالشرك وكانوا يقولون
في تلبيتهم لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك وقوله تعالى إنا أرسلناك شاهدا أي
على أمتك بإبلاغ الرسالة وقيل مبينا وقوله تعالى ونزعنا من كل أمة شهيدا أي اخترنا منها

بينا وكل نبي شاهد على امته وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من كان منكم شاهدا
اي حاضرا غير مسافر ونصب الشهر على الظرف وقوله تعالى ذلك يوم مشهود اي محضور يحضره اهل
السماء والارض ومثله قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلوة الفجر يحضرها
ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى او القى السمع وهو شهيد اي احضر سمعه وقلبه واعٍ لذلك
غير غائب عنه وقوله تعالى وبنين شهودا اي لا يغيبون عنه وقوله تعالى وشاهد ومشهود
روي عن علي كرم الله وجهه انه قال وشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة واخبرتنا عاتكة
حافدة ابي عاصم النبيل قال حدثني ابي قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد بن مسلم
عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد ومشهود يوم عرفة وقيل ان الشاهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
والمشهود يوم القيمة وقوله فشهادة احدهم اربع شهادات بالله الشهادة بمعنى اليمين
ههنا وفي الحديث المبطون شهيد قال النضر الشهيد الحي كانه تاول قوله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء كان ارواحهم احضرت دار السلام وارواح
غيرهم لا تشهدها الى يوم القيمة وقال ابو بكر سمي شهيدا لان الله تعالى وملائكته شهود له
بالجنة وقال غيره سموا شهداء لانهم يستشهدون يوم القيمة مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على
الامم الخالية قال الله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وفي خبر عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
ان من لم يخف في الله لومة لائم آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر انه في جملة الشهداء وحيث
تقول ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال
ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلكم لم تكونوا في جملة الشهداء الذين
يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءها وفي حديث ابي ايوب انه ذكر
صلوة العصر قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قالوا يا ابا ايوب وما الشاهد قال
النجم قال شمر قال الفراء صلوة الشاهد المغرب وهو اسمها قال شمر وهو راجع الى ما فسر
ابو ايوب انه النجم كانه يشهد على الليل وقال ابو سعيد قيل لصلوة المغرب شاهد لاستواء
المقيم والمسافر فيها لانها لا تقصر قال الازهري القول هو الاول الا ترى ان صلوة الفجر
شه ه ر تقصر ايضا قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم يقال ان الاربعة الاشهر كانت عشرين من وقعت بها
ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من شهر ربيع الاخر لان البراءة وقعت يوم
عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الاجل وسمي الشهر شهرا لشهرته والشهرة الفضيحة وقيل سمي
شهرا باسم الهلال اذا اهل سمي شهرا تقول رايت الشهر اذا رايت هلاله ومنه الحديث صوموا
الشهر وسره قال ذو الرمة * ترى الشهر قبل الناس وهو نحيل * وفي شعر ابي طالب يمدح
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم * فاني والضوابح كل يوم * وما تتلو السفاسرة الشهور * تلك

تلك الشهور العلماء ههنا الواحد شهر قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق روي عن الربيع شه ه ق
انه قال الشهيق في الصدر والزفير في الحلق قال ابن السكيت كل شيء ارتفع وطال فقد
شهق يشهق اذا شمخ تنقفا عاليا ومنه جبل شاهق قال غيره الشهيق من
اصوات المعذبين وهو اخر نهيق الحمار شبه اصوات المعذبين به قوله تعالى وحيل بينهم و
بين ما يشتهون قال السدي يشتهون الايمان وقيل يشتهون الرجوع الى الدنيا الا
ترى انه يقول يا ليتنا نرد ويقال لهم حجرا محجورا وفي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء
والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى شهوة النساء وهو عندي
ليس بمخصوص ولكنه كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وانما هو الاصرار وان
لم يعمله وقال غيره هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل
هو ان ينظر الى ذات محرم حسناء قال الازهري القول ما قال ابو عبيد غير اني استحسن ان انصب
قوله والشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال اخوف ما اخاف عليكم الرياء مع الشهوة
الخفية للمعاصي كانه يرائي الناس بتركه المعاصي والشهوة لها في قلبه مخافة اذا استخفى بها
عملها **باب الشين والياء** في الحديث انه ذكر النار ثم اعرض واشاح قوله واشاح اي جد شه ي ح
انه بهاجة وانكمش على الايصاء باتقاء النار والاخر حذر النار كانه ينظر اليها قال الاصمعي
المشيح الحذر والشيح الجاد وقال الفراء المشيح على معنيين المقبل اليك والمانع لما وراء
ظهره قال وقوله اعرض واشاح اي اقبل قوله تعالى في بروج مشيدة المشيدة التي طول شه ي د
بناؤها يقال شاد الرجل بناءه يشيده وشيده يشيده ومنه يقال اشاد بذكر فلان
اذا نوه باسمه ولا يقال في هذا شاد ولا شيد وقال ابن عرفة الشيد ما طلي على الحائط من
جص وصاروج وغير ذلك فكانها التي طليت بالشيد وقال ابن اليزيدي البروج المشيدة
الحصون المجصصة وقال مجاهد في قوله وقصر مشيد قال بالقصة يعني بالجص مطلي به وفي
حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء اي رفع
ذلك اظهره عليه في الحديث اذا اشار اشار بكفه كلها اخبر ان اشاراته كانت مختلفة شه ي ر
فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها واذا كانت الاشارة
في غير هذا المعنى كان يشير بكفه ليكون بين الاشارتين فرق وفي الحديث واذا تحدث
اتصل بها اي وصل حديثه باشارة تؤكده في الحديث اذا استشاط السلطان تسلط شه ي ط
الشيطان اي اذا تحرق من شدة الغضب وصار كانه نار يقال شاط السمن اذا نضج
حتى كاد يحترق وشيط الطباخ الاكارع والرؤوس اذا اشتعل فيها حتى يشيط ما عليها
من الشعر والصوف وفي الحديث ما رئي ضاحكا مستشيطا قال ابن شميل معناه ضاحكا
ضحكا شديدا يقال استشاط الحمام اذا طار وهو نشيط وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه

الا اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البرئ فيشاط لحمه كما يشاط الجزور
قال الازهرى هذا من قولهم اشيط الجزور اذا قسم لحمها وقد شاط الجزور اذا لم يبق منها
الا قسم وفى الحديث ان سفينة اشاط دم جزور اى سفكه وفى حديث عمر رضى الله عنه القود
تشيط العقل ولا تشيط الدم اى تؤخذ بها الدية ولا يوجب بها القصاص وقال القتيبى
الاصل فى الاشاطة الاحراق فاستعير وفى الحديث ان فلانا قاتل حتى شاط فى رماح
القوم اى هلك وبطل قال الاعشى وقد يشيط على ارماحنا البطل قوله تعالى او يلبسكم شيعا
اى فرقا وكل شيعة فرقة على حدة ومنه قوله تعالى وكانوا شيعا اى فرقا شايع بعضكم بعضا ش ى ع
يقال شيعت فلانا اذا اتبعته والعرب تقول شاعكم السلام اى تبعكم واشاعكم الله السلام اى
اتبعكم الله السلام وقوله فى شيع الاولين اى فى اصحاب الاولين وكل من عاون انسانا او
تحزب له فهو شيعه وقوله تعالى وان من شيعته لابراهيم والجمع شيع واشياع ومنه قوله تعالى كما
فعل باشياعهم قال ابن الاعرابى الهاء فى قوله وان من شيعته لابراهيم لمحمد صلى الله عليه وسلم
اى فى خبر ابراهيم عليه السلام بخبره فاتبعه ودعا له وان كان سابقا وقال ابو الهيثم اراد
من شيعته نوح عليه السلام اى من اهل ملته وقوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم اى امثالكم
على الكفر وفى الخبر ان مريم عليها السلام دعت للجراد فقالت اللهم عشه بلا شياع قال ابن
الاعرابى بلا زمارة راع وقال الازهرى الشياع الدعاء للابل لتنساق وقيل الصوت
الزمارة شياع لان الراعى يجمع ابله بها وفى الحديث اهلكهم شاعة ان شاعة الزوجة وفى
الحديث نهى عن الضحايا عن المشيعة اى يقال هى التى لا تتبع الغنم عجفا يريد انها لا تلحق
الغنم فهى التى ابدا تشيعها اى تتبعها من وراء القطيع وفى حديث الاحنف وان حسكة
كان رجلا مشيعا قال القتيبى المشيع هاهنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها
حطبا تذكيها به والمشيع فى غير هذا الشجاع وفى الحديث لا اشيم سيفا سله الله اى لا ش ى م
اغمد يقال شمت السيف اذا اغمدته وشمته اذا سللته وهو من الاضداد **كتاب الصاد**
باب الصاد والهمزة فى الحديث ان عبد الله بن جحش كان اسلم ثم ارتد وتنصر فقال انا
فقحنا وصاصاتم يقال صاصا الجرو اذا لم يفتح عينيه اوان فتحه وفقح اذا فتح عينيه ص ا ص ا
اوان فتحه يقول ابصرنا امرنا ولم تبصروه وفى الحديث انه مثل العقرب تلدغ وتصئ
يقال صات العقرب تصئ اى انها تصيح وتجزع **باب الصاد مع الباء** قوله تعالى
فصب عليهم ربك سوط عذاب اى عذبهم يقال صب ذو الله على غنم فلان اذا عاث فيها
وصبت الحية عليه وصبت على فلان السياط فى حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت
بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء قال ابو عبيد الصبابة البقية
اليسيرة تبقى فى الاناء من الشراب وقد تصاببتها اذا شربتها قال الشماخ لقوم تصاببت

المعيشة

المعيشة بعدهم * اشد على من عفاء تغيرا * فشبه بقية ما بقى من العيش ببقية الشراب
يتمززه ويتصابه وقوله ولت حذاء اى مسرعة وفى حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب
بالصبيب قال ابو عبيد يقال انه ماء ورق السمسم او غيره من نبات الارض ولون ماءه
احمر يعلوه سواد ومنه قول علقمة بن عبدة * فاوردتها ماء كان جمامه * من الاجن حناء
معا وصبيب * وقال الليث الصبيب الدم والعصفر المخلص ويقال للعرق صبيب وانشد
وليس بها الا صبا وصبيبها وفى الحديث وخرجنا مع خير صاحب زادى فى الصبة قال
بعض الرواة هو شئ يشبه السفرة وقال بعض اهل اللغة انما هو الصفنة بكسر الصاد
وفتحها وهو شبه السلة يوضع فيها الطعام فى الحديث انكم صبتان اى جماعتان قوله
ص ب ح فيها مصباح اى سراج وقال ابن عرفة يقال اصطبح القوم بالمنار اى طلبوا بها الضياء
والاصبح الابيض وفى المولد انه كان يتيما فى حجر ابى طالب وكان يقرب الى الصبيان
تصبيحهم فيختلسون ويكف اى غداءهم اسم على تفعيل كالترغيب وهو السنام والتنبيت
وهو اسم لما ينبت من الغراس والتنوير اسم لنور الشجر والتتمير للقديد وفى الحديث انه صلعم
سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا قال ابو عبيد
معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس لكم ان
تجمعوهما من الميتة قال الازهرى وقد انكر هذا على ابى عبيد وفسر انه صلى الله عليه وسلم
قال للسائلين اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها او شربا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم
الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم واذا اصطبح الرجل اللبن او تغدى بطعام
لم يحل له نهاره ذلك اكل الميتة وكذلك ان تعشى او شرب غبوقا لم يحل له ليلته تلك لانه
يتبلغ بتلك الشربة قال وهذا هو الصحيح وفى الحديث نهى عن الصبحة وهو النوم قبيل
وقت ارتفاع النهار لانه وقت الذكر ووقت طلب الكسب وفى حديث ام زرع ارقد
ص ب ر فاتصبح ارادت انها مكفية فهى تنام الصبحة قوله تعالى فصبر جميل اى فصبرى صبر جميل
وقوله تعالى اصبروا وصابروا فقوله اصبروا اى اثبتوا على دينكم وصابروا اعداءكم فى
الجهاد قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة اى بالثبات على ما انتم عليه من الايمان وشهر
الصبر شهر الصوم لصبر الصائمين انفسهم عن الطعام والشراب ومنه قوله تعالى واصبر
نفسك مع الذين يدعون ربهم وقيل فى قوله واستعينوا بالصبر اى بالصوم وقوله تعالى
لكل صبار شكور اى كثير الصبر على امر الله كثير الصبر عن معاصيه وبه تعبد الله خلقه وقوله
فما اصبرهم على النار قيل معناه قيل معناه ما اجراهم على النار وقيل ما ابقاهم فى النار
كما تقول ما اصبرهم على الحبس وقيل معناه فما الذى صبرهم على النار وقال ابو العباس
الصبر ثلثة اشياء الحبس والاكراه والجراة يقال اصبره الحاكم على اليمين اى اكرهه عليها

يعني صبر وفي الحديث نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا قال ابو عبيد هو ان يحبس من ذوات
الروح شيء حيا حتى يقتل ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا
الصابر يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه يقال للرجل يقدم فيضرب عنقه قتل
صبرا اي حبس على القتل وكل من حبسته لتقتله ويمينا فهو قتل صبر ويمين صبر ومنه في الحديث
نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح كل قد جاء في الحديث وفي حديث الزهري الخصاء صبر شديد
وفي حديث عمار حين ضربه عثمان رضي الله تعالى عنهما فلما عوتب على ضربه اياه قال هذه يدي لعمار
فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا لولي اذا اخذه واصبره اي اقصه منه واصطبر
اي اقتص وفي حديث طهفة نستحلب الصبير اي نستدر ونستمطر والصبير سحاب ابيض متراكب
وقد استصبر السحاب وصُبْر كل شيء وبُصْره جانبه ومنه الحديث سدرة المنتهى صُبْر الجنة اي اعلا
نواحيها وكذلك صبر كل شيء اعلاه وجمعه اصبار قال النمر بن تولب • عزبت وباكرها الربيع بديمة •
وطفاء تملأها الى اصبارها • يعني الى اعاليها وهي جماعة الصبر قال الاحمر الصبر جانب الشيء
وفيه لغتان صبر وبصر كما قالوا جذب وجبذ قال ابو عبيد وقول ابي عبيدة اعجب الي ان
يكون في اعلاها من ان يكون في جانبها والصبير الكفيل وقد صبرت به اصبر صبرا اذا كفلت به
ومنه حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا قوله تعالى صبغة الله اي قل ص بغ
يا محمد بل نتبع صبغة الله ردا على قوله بل نتبع ملة ابراهيم ونتبع صبغة الله وقيل اتبعوا صبغة
الله وانما سميت الملة صبغة لان النصارى امتنعوا من تطهير اولادهم بالختان وابتدعوا
تطهيرهم بصبغ اولادهم بالماء الاصفر يقال صبغ الثوب يصبَغه ويصبُغه ويصبِغه ثلث صَبغا
وصِبغا وقال ابو عمرو والصبغة الدين وقوله تعالى وصبغ للآكلين يعني به الزيت يصطبغ
به الآكل يقال صبغ وصباغ مثل دبغ ودباغ ولبس ولباس وكل ادام يؤتدم به فهو
صبغ وفي الحديث فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رأيتم الصبغاء قال القتيبي
شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلي
الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض وقال الازهري الصبغاء نبت معروف قوله تعالى
أَصْبُ اليهن اي أَمِل يقال صبا الى اللهو يصبو صُبُوًّا وصَبًا وصِبًا اذا مال اليه وفي الحديث ص ب د
انه رأى حسينا يلعب مع صبوة في السكة قال ابو بكر الصبوة والصبية لغتان وهما واحد بمنزلة
عُنوان وعُنيان والقنوت والقنية وفي الحديث كان لا يصبي رأسه في الركوع ولا يقنعه قال
بعضهم اي لا يخفضه جدا يقال صبا رأسه يصبيه اخذه من صبا اذا مال الى الصبا وقال بعضهم هو مهموز
انما هو يصبئ من صبأ من دين الى دين مثله وسمعت الازهري الصواب فيه يصوب في حديث الفتن
لتعودن فيها اساود صُبًّا قال ابو سعيد هو جمع صابئ كما تقول غازٍ وغزّى وقال غيره انما ص ب ي
هو صُبًّا على وزن فُعَّل جمع صابئ وصبّاء من صبأ دين اذا مال باب الصاد مع القاف

ص ت ت في حديث قتادة قاموا صتيتين يعني اسرائيل قال ابو عبيد يعني جماعتين وقال الازهري الصت •
الفئة المزقة من الناس وقال ابن الاعرابي الصت ايضا مثله باب الصاد مع الحاء قوله تعالى
ص ح ب ولا هم منا يصحبون يعني الكفار اي لا يجاورون ومن صحبه الله لم يضره شيء يقال صحبك الله اي
حفظك الله ومنه الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا و
ارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا وقال المازني اصحبت الرجل اذا منعته وجعل قوله ولا هم
يصحبون من اصحبت وغيره جعله من قولك صحبك الله وفي حديث قيلة ابتغي الصحابة الى رسول الله
ص ح ح صلى الله تعالى عليه وسلم الصحابة الاصحاب ولا يجعل فاعل على فعالة الا هذا الحرف فقط في
الحديث الصوم مصحة اي يصح عليه الانسان يقال مَصَحّة ومِصَحّة بكسر الصاد وفتحها والمصح الذي
صحت ماشيته ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بال
المصح ما ظهر بال المعيبة فيظن انها اعدتها فياثم كذلك وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا عدوى
ص ح ر في الحديث كفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ثوبين صحاريين قيل صحار قرية باليمن نسب الثوب
اليها وقيل الصحرة حمرة قليلة كالغبرة وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله تعالى عنهما سكن
الله عقيراك فلا تصحري به معناه لا تبرزيه الى الصحراء في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم في صوته
ص ح ل صحل هو ان لا يكون حاد الصوت وفي الحديث كان وجهه مصحاة المصحاة اناء من فضة
قال ابن عمرو اذا اخذت في المصحاة خالطه عنده ماء باب الصاد مع الخاء قوله تعالى فاذا
ص خ خ جاءت الصاخة يعني الصيحة التي تكون عنها القيامة تصخ الاسماع تصمها باب الصاد مع الدال
ص د ا في الحديث في ذكر فلان صدأ من حديد قال شمر روى ابو عبيد هذا الحرف غير مهموز كان الصدا
لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل وهو حديد
لشدة باسه وشجاعته كالصدع وقال ابو عبيد قال الاصمعي كان حماد بن زيد يقول صدأ من
حديد قال وهذا اشبه لان الصدأ له ذفر اي نتن الا ترى ان عمر قال وا دفراه عند ذكر صدأ
ص د د الحديد قوله تعالى يصدون عنك صدودا اي يعرضون عنك اعراضا ويمتنعون امتناعا ومنه
قوله تعالى اذا قومك منه يصدون ومن قرأ بكسر الصاد فمعناه يضجون ويكون صد واصد واحد غير
واقع ومنه قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي صد بلقيس عن الايمان العادة
التي كانت عليها في عبادة الشمس يقال صده يصده صدا واصده اصدادا كل ذلك يحكى
عن العرب وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد الصديد ما يسيل من اهل النار من الدم والقيح ويقال
بل هو الحميم أُغلي حتى خثر ومنه حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه انما هما للمهل والصديد يعني ثوبي الكفن
وقال ابن عرفة العرب تقول للقيح والدم الصديد وقوله تعالى فانت له تصدى اي تتعرض يقال
تصدى له اذا تعرض له قال ابن عرفة من المتصديات بغير سوء • تسيل اذا مشت مشي الحباب والاصل
فيه التصدد وهو القرب وكل ما صار قبالتك وكان في الاصل متصدد فقلبت احدى الدالات ياء قوله تعالى

صدر حتى يصدر الرعاء اي يرجعوا من سقيهم ومن قال يُصدر اراد يردّون مواشيهم قوله تعالى يومئذ
يصدر الناس اشتاتا اي يرجعون يقال صدر القوم عن المكان اي رجعوا عنه وصدروا الى
المكان اي صاروا اليه قال ذلك ابن عرفة والوارد الجائي والصادر المنصرف قوله تعالى
صدع فاصدع بما تؤمر اي شُقّ جماعاتهم بالتوحيد وقيل اجهر بالقرآن وقيل اظهر وقيل احكم بالحق
وافصل بالامر والصديع الصبح في كلامهم واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال وقال اعرابي
من كان يحضر مجلس ابي عبد الله وكان ابو عبد الله ربما يأخذ عنه فاصدع بما تؤمر اي اقصد بما تؤمر
قال والعرب تقول صدعت فلانا اي قصدته لانه كريم وقال ابن عرفة اراد فرّق بين الحق
والباطل يقال تصدّع القوم اذا تفرقوا ومنه قوله يومئذ يصّدّعون اي يتفرقون فريق في
الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث فقال بعد ما تصدّع القوم كذا وكذا يقال صدعت
الرداء اذا شققته ومن ذلك ان المصدّق يجعل الغنم صدعين اي فرقتين يأخذ منها الصدقة
الصدع في الزجاجة بفتح الصاد ومنه قوله تعالى والارض ذات الصدع اي تتصدع بالنبات
وفي حديث حذيفة فاذا صدَعٌ من الرجال فحكت من هذا الصدع الربعة في خلقه رجل بين
صدغ الرجلين وكذلك الصدع من الوعول وعل بين الوعلين في الحديث ما هذا الصديغ الذي
لا يعرف اي الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل قوله تعالى بما كانوا يصدفون
صدف اي يعرضون والصدوف الميل عن الشيء وقوله تعالى ساوى بين الصدفين الصدفان
ناحيتا الجبل في الحديث كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي قال ابو عبيد الصدف والهدف
صدق كل بناء مرتفع وقال غيره هو مثل صدف الجبل شبه به قوله تعالى صدقاتهن نحلة اي مهورهن
وهو صداق المرأة وصَداق وصدُقة ويجمع على الصدُقات وقوله تعالى صديقا نبيا
الصديق اسم للمبالغة في النعت بالصدق وقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات
المصدّق بتشديد الصاد والدال المتصدق ومنه قوله تعالى فاصّدّق والمصدق بتخفيف
الصاد الرجل الذي يأخذ الصدقات وقوله تعالى ولا صديق حميم الصديق الذي صدقك
مودته وفي الحديث انه تلا قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد فقال تصدق الرجل من ديناره من
درهمه من ثوبه اي ليتصدق قال وهذا امر بلفظ الخبر ومعناه الامر كقوله تؤمنون بالله
ورسوله معناه آمنوا وجوابه يغفر لكم ومثله قوله في الامثال انجز حر ما وعد معناه لينجز وقوله
تعالى ولقد بوأنا بني اسرائيل مُبَوّأ صدق اي انزلناهم منزلا صالحا وكل ما نسب الى الصلاح
والخير اضيف الى الصدق فقيل رجل صدق وصديق صدق ودابة صدق في الحديث
صدم الصبر عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وحموتها والصدم ضرب الشيء الصلب
بمثله والرجلان يعدوان فيتصادمان وكتب عبد الملك الى الحجاج قد وليتك العراقين صدمة
فسر اليهما يقال لقيته الا مرة صدمة واحدة اي دفعة واحدة وفي الحديث حتى أتيني من

من الصدفين يعني من عدوتي الوادي سميا بذلك لانهما يتصادان اي كانهما تتقابلهما
يتضاربان قوله تعالى الا مكاء وتصدية التصدية الصوت بالتصفيق وغيره ومنه
الصدى الذي يسمعه المصوّت في الجبل والدير والبيت الرفيع عقيب صياحه وقيل اصل صدد لانه
يقابل في التصفيق صد هذه صفة الاخرى وهما وجهاهما وقوله تعالى تصدّى من هذا
الوجه وقد قرئ بغيره وفي حديث ابن عباس كان يصادي منه غَرْبًا يعني يداري
والمصاداة والمداراة والمداجاة والمراعاة والمراتاة والمراداة والمراملة كل هذا في
معنى المداراة وفي حديث الحجاج انه قال لانس رضي الله تعالى عنه اصم الله صداك يريد اهلكه
والاصل فيه الصدى الذي ذكرت انك تسمعه في الجبل او البيت الرفيع اذا انت صوّتّ
فاجابك الصدى يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه والوجه
من الله عز وجل **باب الصاد والراء** في حديث ابي الاحوص الجشمي هل تنتج ابلك وافية
صرب آذانها فتقطع عنها فتقول صُرُبى قال القتيبي صربا مثل سكرى من صرب اللبن في الضرع اذا
جمعه ولم يحلبه وقيل للبحيرة صربى لانهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف وقال ابن الاعرابي
الصُرَب جمع صربى وهي مشقوقة الآذان مثل البحيرة وقال غيره وتشقها فتقول صرمى فعلى هذا
صرح الباء مبدلة من الميم قوله تعالى قيل لها ادخلي الصرح الصرح في اللغة القصر والبناء المشرف ومنه قوله
فاجعل لي صرحا وصرحة الدار ساحتها وفي حديث ام معبد دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه
صريحا صرّة الشاة من زبد الصريح اللبن الخالص الذي لم يمذق ومنه قولهم صرح فلان بالامر
صرخ اي كشفه واوضحه قوله تعالى ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي قال ابو الهيثم ما انا بمغيثكم وما انتم
بمغيثي والصريخ يكون بمعنيين متضادين المغيث ويكون المستغيث قوله تعالى وهم يصطرخون
فيها اي يستغيثون وقوله تعالى فلا صريخ لهم فلا مغيث لهم في حديث ابن عمر انه استصرخ على صفية
استصراخ الحي على الميت اي يستغاث به ليقوم بشأن الميت فيعينهم على ذلك الاستصراخ الاغاثة
والاستغاثة وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك وفي حديث
صردح انس رأيت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر الصردح الارض الملساء
صرر وجمعه صرادح وكذلك الصحصح قوله تعالى كمثل ريح فيها صرّ اي برد شديد ومنه الحديث انه
نهى عما قتله الصرّ من الجراد اي البرد وقوله تعالى ريحا صرصرا اي شديدة البرد مأخوذ من الصر
وصرصر متكرر فيها البرد كما يقال صلّ اللجام فاذا تكرر صوته قيل صلصل وقوله تعالى فاقبلت
امرأته في صرة الصرة الصيحة ههنا والصكة وقيل في جماعة لم يتفرقوا وقيل هو من صرير
الباب وقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا الاصرار الاقامة ويقال هو المضي على العزم
وفي الحديث لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح يقول ليس
ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين والصرورة في غير هذا الذي

لم يجح قط وهو المعروف في الكلام وفي الحديث انه قال للخشني تعدنا اليه احرجا ما تحرزانا
من الكلام اى ما تجمعانه في صدوركما وكل شيء جمعته فقد حرزته ومنه قيل للكبير مصرور لان يديه
جمعا الى عنقه ولما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير ليقتله قال اما وهو مصرور فلا في
الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قلت الصُرَعة بتحريك الراء الرجل الحليم عند الغضب ههنا ويقال ص ر ع
ايضا رجل صُرَعة وقوم صُرَعة وهم الذين يصرعون من جاهدوا قوله تعالى كذلك نصرف الايات
اى نبينها ومثله ولقد صرفنا لهم الايات وقوله تعالى وتصريف الرياح تصريف الرياح جعلها ص ر ف
جنوبا وشمالا وصبا ودبورا جعلها ضروبا في اجناسها وقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا
اى معدلا قال ابو ذؤيب ازهير هل عن شيبة من مَصْرِف اى معدل وقوله تعالى ساصرف عن اياتي
الذين يتكبرون اى اجزيهم الاضلال عن هداية اياتي وقوله تعالى فما يستطيعون صرفا ولا
نصرا اى ما يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم العذاب ولا ان ينصروا انفسهم قال يونس الصرف
الحيلة وفي الحديث من فعل كذا وكذا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا روى عن مكحول انه قال
الصرف التوبة والعدل الفدية وقال غيره الصرف النافلة والعدل الفريضة وفي حديث
ابي ادريس الخولاني من طلب صَرْف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه قال ابو عبيد هو
ان يزيد فيه اخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال فلان لا يعرف صرفا الكلام اى فضل
بعضه على بعض وفي الحديث فاذا جملان يصرفان قال القتيبي يقال صرف البعير نابه صريفا وناقة
صروف بينة الصريف وكلبة صارفة بينة الصراف والصريف ايضا اللبن ساعة يحلب
فينصرف به من الضرع ومنه حديث الغار يبيتان في رسلها وصريفها في حديث ابن عباس ص ر ط
انه كان ياتي كل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة قال ابن
الاعرابي الصريقة الرقاقة وتجمع على صُرُق وصرايق والعامة يقولون الصلايق باللام
والصواب الراء قوله تعالى فاصبحت كالصريم اى سوداء كالليل المظلم وهم يقولون للليل ص ر م
صريم وللنهار صريم ويقال لهما الاصرمان لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه ويقال كالصريم
اى كالشيء المصروم الذي كأنه ذهب ما فيها وفي الحديث تجدعها يعني الابل فتقول هذه صُرُم
فتحرمها عليك وعلى اهلك الصُرُم جمع الصريم وهو الذي صُرِم اذنه اى قطع وقد صُرِم وصلم بمعنى
واحد وفي الحديث في هذه الامة خمس فتن وقد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم وهو تَجَعَّل
تفعل من صرمت اى قطعت كانها قطاعة وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان توفيت وفي
يدي صرمة فلان فسيتهبها سنة ثمغ قال ابن عيينة الصرمة قطعة من النخل ويقال للقطعة من
الابل صرمة اذا كانت خفيفة وصاحبها مُصْرِم وثمغ مال لعمر رضي الله تعالى عنه في حديث
المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضرع قال ابو عمرو وقد تكون المصرمة الاطباء من انقطاع
اللبن وذلك ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وفي الحديث ما

يحزبك مني اى عيدى اى ما يقطع مسئلتك يقال صريت الشيء اى قطعته وصريت الماء
وصريته اذا جمعته وحبسته وماء صَرًى وصَرًى وهو الذي يطول استنقاعه ومنه الحديث من
اشترى مصراة فهو باخر النظرين قال ابو عبيد هي الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن
في ضرعها اى يجمع ويحبس ومنه الحديث لا تصروا الابل اى لا تفعلوا بها هذا الفعل لاخداع
وفي الحديث انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع وتفل عليه فلم يَصْرَ اى يجمع المدة
يقال صريت الماء في الحوض واللبن في الضرع اذا جمعتهما وفي حديث القبايل وانما نزلنا
الصَّرَيَيْن اليمامة والسماوة فلعل كل ماء يجتمع صرا ومنه اخذت الصراة وروى الصيرين وهو
مفسر في بابه وفي الحديث قام بصوار فنصب حول الكعبة الصوارى وقيل الشيخ
فيما يقال باب الصاد مع الطاء في حديث ابن سيرين حتى اخذ بالمحيتي فاقمت في مصطبة ص ط ب
البصرة قال ابو الهيثم هي مجتمع الناس قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول للخادم لا افارق
المصطبة ابيت عليها فرفع اليه السلة شبه دكان يتقى بها الهوام في الليل في حديث القسم
لحيرة قال ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى ص ط ف ل
قلبها قال شمر الاصطفلينة الجوزة وليست بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادا يجتمعان
وانما جاز في الصراط والاصطبل والاصطخر لان اصلها كلها السين وقال ابن الاعرابي الاصطفلين
الجزر الذي لا يؤكل وهي لغة شامية الواحدة الاصطفلينة وهي المثانة ايضا والله اعلم
باب الصاد مع العين في الحديث من كان مُصْعِبا فليرجع قال ذلك في غزوة حنين اى ص ع ب
من كان بعيره صعبا يقال اصعب الرجل واضعف واقوى اذا كان بعيره صعبا او ضعيفا
او قويا قوله تعالى اذ تصعدون قال ابن عرفة كل مبتدئ وجها من سفر وغيره فهو مُصعِد في ص ع د
ابتدائه منحدر في رجوعه من اي بلد كان وقال الازهري الاصعاد الذهاب في الارض و
من قرا اذ تَصْعَدون ذهب الى الصعود في العقبة فرارا من العدو وقوله فتيمموا صعيدا
الصعيد التراب والصعيد وجه الارض وقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا الصعيد الطريق
الذي لا نبات فيه وكذلك الزلق وقوله تعالى ساُرهقه صعودا قال الليث يعني مشقة من
العذاب ويقال هو جبل في النار يكلف الكافر ارتقاءه والصعود ضد الهبوط وهي
وهي بمنزلة العقبة الكؤود وقوله تعالى عذابا صَعَدا اى شديدا شاقا من الصعود وهي
العقبة الشاقة وقوله تعالى كانما يصعد في السماء كأنه يكلف بالدعاء الى الاسلام الصعود
الى السماء ويقال تصعده الامر اذا شق عليه ومنه قول عمر رض ما تصعدني شيء كما تصعدتني
خطبة النكاح وفي الحديث اياكم والقعود في الصُعُدات قال ابو عبيد هي الطرق ماخوذة
من الصعيد وهو التراب وجمعه صُعُد ثم صُعُدات جمع الجمع مثل طريق وطرق ثم طرقات
وروى النضر باسناده ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليه

قوصف لم يبق منها الا قرقرها قال قال النضر الصعدة الاتان والحذاقى الجحش
والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وقال ابو عبيد الصعدة نحو من الالة وهي
الحربة قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر اى لا تعرض عن الناس تكبرا ص ع ر
عليهم يقال اصاب البعير صعر وصيد اى اصابه داء يلوى منه عنقه ثم يقال للمتكبر فيه صعر
وصيد ومعنى لا تصعر اى لا تلزم خدك الصعر وفي الحديث ياتي على الناس ليس فيهم الا اصعر
او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا واراد رذالة الناس الذي لا دين لهم في الحديث
فتصعصعت الرايات اى تفرقت ويقال صعصعت القوم فتصعصعوا اى فرقتهم فتفرقوا ص ع ص ع
وفي حديث الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذه ودع ما تقول هذه الصعافقة ص ع ف ق
قال ابو العباس الصعافقة الذين يدخلون السوق بلا راس مال وقال الليث هم رذالة
الناس الواحد صعفوق بفتح الصاد قال ابو عبيد قال الاصمعي الواحد صعفق اراد
الشعبي ان هؤلاء لا علم لهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال هذا على تفسير احمد بن يحيى
قوله تعالى انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قال ابن عرفة الصاعقة اسم ص ع ق
للعذاب على اى حال كانت وانما اهلكت عاد بالريح وثمود بالرجفة فسمى الله صاعقة قال
ويقال صاعقة وصعقة قال الفراء وتميم تقول صاقعة بمعنى صاعقة قال ابن الاحمر
الم تر ان المجرمين اصابهم صواقع لا بل هن فوق الصواقع قلت وسمعت الازهري يقول
في قوله يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق قال الصاعقة صوت الرعد الشديد
الذي يصعق منه الانسان اى يغشى عليه يقال صعقتهم الصاعقة وصعقتهم اذا اصابتهم
فصعقوا واصعقوا ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا قال
والصاعقة مصدر على فاعلة كالراغية للابل والثاغية للشاء والصاهلة للخيل يقال
سمعت صاعقة الرعد وثاغية الشاء وقوله تعالى وخر موسى صعقا اى مغشيا عليه دليل
ذلك قوله تعالى فلما افاق انما يقال افاق من العلة والغشية وبعث من الموت قال وجملة الصاعقة
الصوت مع النار قال لبيد يذكر اخاه اربد وكان اصابته صاعقة فقتلته فجعني الرعد و
الصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد وقيل كل عذاب مهلك في حديث ام معبد لم تزر به
صعلة قال شمر اى صغر الراس قال وتكون الصعلة الدقة في البدن والخفة والنحول ص ع ل
قال الاعشى نفى عنها المصيف وصار صعلا اى خف جسمه رباعى في الحديث كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين فالصعاليك الفقراء والاستفتاح الاستنصار والصعاليك
ايضا اللصوص في الحديث انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها قال ابو عبيد يعني رفع ص ع ن ب
راسها وقال ابن المبارك جعل لها ذروة وقال شمر هو ان يضم جوانبها ويكور صومعتها
باب الصاد مع الغين قوله تعالى وهم صاغرون اى قماء اذلاء يعطونها اى الجزية عن قيام ص غ ر

والقابض جالس قال الفراء الصغار الذل وقال الشافعي معنى الصغار ان يعلو حكم الاسلام حكم
الشرك وروي عن سلمان وهم صاغرون اى غير محمودين ومنه قوله وليكونا من الصاغرين اى من
المذلين وفي الخبر المرء باصغريه قلبه ولسانه قوله تعالى ولتصغى اليه اى لتميل يقال صغا ص غ ى
يصغا وصغي يصغى ومنه قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما اى زاغت عن الحق
وفي الحديث كان يصغي لها الاناء اى يميله ليسهل عليها التناول وفي الحديث فحفظني في يُصْغِي
صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته في المدينة اى في خاصته والذين يميلون اليه يقال اصغوك
معه اى ميلك **باب الصاد مع الفاء** في حديث الحسن قال سالته عن الذي يستيقظ فيجد
بلة فقال اما انت فاغتسل ورأى صفنتاتا قال شمر قال ابن شميل هو التار الكثير اللحم ص ف ت
المكتنز الصفوح من اسماء الله تعالى العفو عن ذنب عبده موضع مجازاته تكرما وقوله ص ف ح
تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا اى نعرض عنكم فلا ندعوكم يقال صفحت عنه اى اعرضت عنه
والاصل فيه انك اعرضت عن صاحبه ولاه صفحة عنقه وصرف عنه وجهه يقال صفح عني فلان
بوجهه اذا اعرض عنك والصفوح من نعت النساء هي التي تريك احد جانبي وجهها صدا
واعراضا قال كثير صفوح فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت قوله تعالى
افنضرب عنكم الذكر صفحا مصدر اقيم مقام الفاعل ونصب على الحال اراد فنضرب عنكم
تذكرنا اياكم صافحين اى معرضين وفي الحديث التسبيح للرجال والتصفيح للنساء يعني
في الصلوة التصفيح والتصفيق سواء ومنه المصافحة في السلام وفي حديث حذيفة
القلوب اربعة قلب كذا وقلب كذا وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان والنفاق قال شمر
قال خالد هو المضطجع الذي فيه غل ليس بخالص الدين وقال بعضهم المصفح ابو بعض الزنا
اصفحات لم يستقم على وجه واحد كالمصفح من الرؤس لجوانب وقال الازهري المصفح
عندي الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه ويلقى اهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه
وناحيته ومنه يقال صفح فلان عن فلان اى اعرض بوجهه عن ذنبه وقال رجل من الخوارج
لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات اى نضربكم بحدها لا بعرضها ومنه حديث سعد بن عبادة لضربته
بالسيف غير مصفح اى غير ضارب بوجهه وصفحا السيف وجهاه وغراراه حداه وفي
الحديث ان عاصم بن ابي ثابت الانصاري قال شولة تنزع عن صفحة المعابل الصفحة
احد جانبي الوجه وفي الحديث ملائكة الصفيح الاعلى اراه كانه اراد السماء الاعلى
وفي الحديث لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه اى خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته
واصفحته اذا حرمته وقوله تعالى مقرنين في الاصفاد يقال اى الاغلال وقيل هي ص ف د
القيود واحدها صفد ويجمع اصفدة وصفدا ايضا ويقال صفدته بالحديد مخففة
ومثقل واما اصفدته بالالف فمعناه اعطيته قال الاعشى واصفدني على الزمانة قا بدا

وفي الحديث اذا دخل رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال والصفد العطية ○ قوله تعالى كانه جمالات صفر اي سود والاصفر الاسود قال الاعشى ○ تلك خيلي منه وتلك ركابي ○ هن صفر اولادها كالزبيب ○ في الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر ص ف ر
يقال ان العرب كانت ترى ان في البطن حية تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وهو موجود في اشعارهم وقيل في الصفر انه تأخيرهم تحريم المحرم الى صفر وفي الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها هكذا جاء في بعض الروايات المعنى انها ضامرة البطن فكان رداءها صفر اي خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه في الحديث نهى عن المصفورة والمصفرة يعني في الاضاحي قيل هي المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلتا وقال القتيبي هي المهزولة وقيل لها مصفرة لانها خلت من السمن يقول هو صفر من الخير اي خال قال الازهري ورواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه وفي الحديث انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء الفضة والحلقة الدرع وفي حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر قال القتيبي هو الحبن وهو اجتماع الماء في البطن يقال صفر فهو مصفور وصفر يصفر صفرا وفي الحديث قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هذه كلمة تقال للمتنعم الذي لم تحنكه التجارب وكانه اخذ من الصفير يريد يا ضراط نفسه بيده وهو كقولك يا ضراط ○ قوله تعالى ثم ائتوا صفا قال الازهري معناه ثم ائتوا الموضع الذي تجتمعون فيه لعيدكم وصلاتكم يقال ائت الصف اي ائت المصلى قال ويجوز ثم ائتوا صفا اي مصطفين ليكون انظم لكم واشد لهيبتكم وقال ابن عرفة في قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا يجوز ان يكونوا كلهم صفا واحدا ويجوز ان يقال في مثل هذا صفا يراد به الصفوف فيؤدي الواحد عن الجمع ○ قوله تعالى والصافات صفا هي الملائكة مصطفون في السماء يسبحون ومنه قوله تعالى وانا لنحن الصافون وذلك ان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون ○ وقوله تعالى قاعا صفصفا اي خاليا مستويا من الارض وفي حديث ابن الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها ومنه صففت اللحم اصفه وفي الحديث مات رجل من اهل الصفة وهو موضع مظلل من المسجد كان ياوي اليه المساكين وفي الحديث صفقتان في صفقة ربا معناه بيعتان في بيعة وهو على وجهين احدهما ان يقول البايع للمشتري بعتك كذا بمائة درهم على ان تشتري مني هذا الثوب بكذا وكذا والوجه الثاني ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعني متاعك بعشرة دراهم وقيل للبيعة صفقة لضرب اليد على اليد عند عقد ص ف ف ص ف ن

153

عقد البيع يقال صفق بيده وصفح سواء ومنه الحديث والتصفيق للنساء يعني في الصلاة والتسبيح للرجال المعنى اذا نابه المصلي شيء في صلوته فاراد تنبيه من بجذائه يقول صفقت المراة بيدها وسبح الرجل ويقال صفق عينه اذا ضربها وفي حديث لقمان بن عاد صفاق افاق قال القتيبي قال الاصمعي الصفاق الذي يصفق على الامر العظيم قال الازهري الصفاق عندي الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الصفاق والافاق والتصفيق ان ينوي الرجل ثم يردها ومنه قول الشاعر وزايل النية والتصفيق وفي الحديث ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وهو ان يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها فاصفقت له نسوان مكة وروي فانصفقت له اي اجتمعت يقال اصفقوا على الامر وصفقوا بالبيعة والبيع ص ف ن ○ قوله تعالى الصافنات الجياد وهي الخيل القائمة وقال اهل اللغة الصافن من الخيل الذي يثني احد رجليه او يديه حتى يقف به على سنبكه وقد قام على ثلث وقد يكون الصافن القايم وان لم يثن سنبكه ومن ذلك قراءة من قرا واذكروا اسم الله عليها صوافن اي معقولة احدى يديها والبعير اذا نحر فعل به ذلك وقرئ صوافي اي خوالص لله تعالى لا يشركون في التسمية على نحرها وقرئ صوافا اذا صفت قوائمها في حال نحرها والبعير قد ينحر قايما ايضا وفي الحديث قمنا خلفه صفونا اي واقفين وقد صففنا اقدامنا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه حتى يأتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج وهو مثل الزكوة ومنه خبر علي رضي الله تعالى عنه الحقني بالصفن اي بالزكوة ويقال الصفن والصفنة بفتح الصاد وقال ابن الاعرابي الصفنة هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم عوذ عليا رضي الله عنه حين ركب وصفن ثيابه في سرجه وفي الحديث لما دنى القوم وصافناهم اي واقفناهم ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين ○ قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف قد مر تفسيره ص ف ي ○ قوله تعالى من عسل مصفى اي لا يخالطه الشمع في الحديث ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والصفي فانتم آمنون قال الشعبي الصفي علق يتخيره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من المغنم ومنه كانت صفية وفي الحديث شبعة في طلب حاجة خير من القوح صفي عام ازمة قال الاصمعي اذا كانت الناقة غزيرة كريمة فهي صفي وقد صفت تصفو وكذلك الابل وبنو فلان مصفون اذا كانت غنمهم صفايا والنخلة كذلك

باب الصاد والقاف

في الحديث الجار احق بصقبه قال ابن الانباري اراد بالصقب الملاصقة كانه اراد بما يليه وبما يقرب منه وقال بعضهم انما خص بهذا الشريك لانه لا يستحقها غيره وسمي جارا لانه اقرب

الجيران بالمشاركة يقال منه اصقبت الدار وسقبت اذا قربت وهو جاري مصاقبي وقال
اخرون اراد بالجار الملاصق من غير شركة ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا وجد قتيل بين
قريتين حمل على اصقب القريتين اليه في الحديث ذكر الصقار وفي حديث اخر لا يقبل الله من ص ق ر
الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا يعني الديوث وقال ابن الاعرابي الصقر القيادة على
الحرم وقال الفراء الصقار اللعان لغير المستحقين والصقار الكافر وقال ابو الهيثم
السقار الكافر بالسين وقال شمر الصقار هو النمام ومنه حديث انس ملعون كل صقار
وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشو يكونون في اخر الزمان تكون تحيتهم
بينهم اذا تلاقوا التلاعن ورواه بعض اهل العلم بالعين وقال هو والكبر وانكره الازهري
وفي الحديث ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب ههنا والصقر في غير هذا اللبن الحامض
في الحديث شر الناس في الفتن الخطيب المصقع يعني الداعي اليها المادح بها والصقع رفع ص ق ع
الصوت ومتابعته في الحديث ان منقذا صقع امة في الجاهلية اي شج وكل من ضربته على
راسه فقد صقعته ومنه قيل للفرس اذا ابيض على راسه اصقع وقيل للبرنس صقاع وللعقاب
صقعاء لبياض راسها في حديث ام معبد لم يعبه ثجلة ولم تزر به صقلة قال شمر يريد ضمره
ودقته يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وصقلها السير اذا اضمرها والصقل الخاصرة ص ق ل
اخذ من هذا وقال غيره اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ولكن كان رجلا ضربا
صلى الله عليه وسلم ورواه بعضهم ولم يعبه نحلة ولم يزر به صقلة والنحلة استرخاء البطن
والصقلة صغر الراس ودقته **باب الصاد مع الكاف** قوله تعالى فصكت وجهها اي ص ك ك
ضربته بيدها في الحديث كان يستظل بجفنة عبد الله بن جدعان في الاسلام صكة عمي يريد
في الهاجرة وعمي في هذا الموضع مصغر مرخم كانه تصغير اعمى يقال صكة عمي واعمى وفي
الحديث ذكر الصعكك قال ابو بكر هو الضعيف **باب الصاد واللام** في الحديث في الثوب ص ل ب
المصلب يعني الذي صور فيه امثال الصلبان وفي حديث الحسن قال فلان رأيت عليه ثوبا
مصلبا قال الاصمعي يقال خمار مصلب وقد صلبت خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء
في حديث بعضهم قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فقال هذا الصلب في الصلوة
كان صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اي شبه الصلب والمصلوب يمد باعه على الجذع وفي حديث
سعيد بن جبير رضي الله عنه في الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان احدهما انه ان كسر الصلب
فحدب الرجل ففيه الدية والاخر ان يصيبه بشيء ذهب منه الجماع فلم يقدر عليه فسمي الجماع صلبا
لان المني يخرج منه وفي الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون
العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به
يقال اصطلب الرجل العظام اذا فعل ذلك بها والصليب الودك وقيل للمصلوب صليب

لما يسيل منه من الودك ومنه الخبر استفتي علي رضي الله عنه في استعمال صليب الموتى في الدلاء
والسفن فابى عليهم وقول العباس رضي الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقل
من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق اي من صلب يقال صلب وصلب وصالب ثلث
ص ل ت لغات وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان صلت الجبين اي بارز الجبين يقال اصلت
سيفه اذا جرده من غمده وسيف اصليت وصلت وكل ما تجرد وبرز فهو صلت وجاء برق
يصلت ويصلد اي كثير الماء قليل الوسم ببرق وقال الليث الصلت الاملس وقال خالد
ص ل ح اي واسع الجبين قوله تعالى واصلحنا له زوجه يعني من العقر الا ترى قوله وكانت امرأتي
عاقرا فجعلها ولودا قوله تعالى ونبيا من الصالحين يقال الصالح الذي يؤدي فرايض الله
وحقوق الناس ومثله قوله تعالى انا لا نضيع اجر المصلحين اي المقيمين على ايمانهم المؤدين
لفرايض الله تعالى عقدا وفعلا وقوله تعالى دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا اي ولدا صالحا
وقوله تعالى وتكونوا من بعده قوما صالحين اي تائبين وفي اخبار مكة في شعر لحرب بن امية
ابا مطر هلم الى صلاح فتكفيك الندامى من قريش وتأمن وسطهم وتعيش فيهم ابا مطر هديت
بخير عيش وتسكن بلدة عزت لقاحا وتأمن ان يزورك رب جيش هكذا الرواية
والجيد فتكفيك قلت صلاح اسم مكة وقرأت في شعر الازهري في مفاخرة مثالب الذي
بصلاح قام مؤذنا لم ينكس لتهدد وتنمر يعني حبيبا عدي قال وصلاح مكة اسم
ص ل خ م معروف لها في الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم قلت يقال للجبل الصلب
ص ل د الممتنع صلخم ومصلخم والجمع صلاخم قوله تعالى فتركه صلدا اي املس نقيا من التراب يقال
يقال حجر صلد وصلود وعود صلاد لا تنقدح منه النار وقدح فلان فاصلد وفي الحديث
ان عمر رضي الله عنه لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة ابيض يصلد اي
ص ل ع يبرق ويبص يقال صلدت صلعة الرجل اذا برقت في حديث عمار رضي الله عنه لا تأكلوا
الصلور والانقليس قال شمر قال احمد بن الحريش قال النضر هما الراهي في حديث لقمان بن عاد
ص ل ع وان لا ارى مطمعي فوقاع بصلع قال ابو بكر الصلع الارض التي لا نبات فيها وهي الصلعاء
واصله من صلع الراس وقال ابن مناذر هو الحجر وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون
جبروة صلعاء يقال الصلعاء ههنا البارزة كالجبل الاصلع وهو البارز الاصلع البراح
وقال ابو ذؤيب فيها سنان كالمنارة اصلع اي براح وتصلعت الشمس اذا خرجت من
الغيم قالت عائشة رضي الله عنها لمعوية عند ادعائه زيادا ركبت الصليعاء
في كلام العرب الداهية والامر الشديد وقال المعتمر قال ابي الصليعاء الفخر وفي
حديث عمر رضي الله عنه في صفة التمرة وتحترش به الضباب من الصلعاء يريد
الصحراء التي لا تنبت شيئا مثل الراس الاصلع وهي الحصاء ايضا مثل الراس

الاصح ⊙ في حديث عمر رضي الله تعالى عنه لو شئت دعوت بكذا وكذا وصلايق ويروى سلايق بالسين ص ل ح
قال ابو عمرو الصلايق كل ما يسلق من البقول وغيرها وقال الصلايق ما شوي فرانق وغيرها
وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق اي رفع الصوت يعني في المصايب قال لبيد فصلقنا
في مراد صلقة وصداء الحقتهم بالثلل اي بالهلاك وفي انه تصلق ذات ليلة على فراشه
يريد تلوى يقال تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء قوله تعالى من صلصال قال اهل اللغة ص ل ص ل
هو الطين اليابس الذي يصل اي يصوت من يبسه اذا نقرته وحمار مصلصل في نهيقه ويقال هو
صلصال ما لم تصبه النار فاذا مسته النار فهو حينئذ فخار وقيل الصلصال المنتن من قولك صل
اللحم واصل وصلل ومنه قراءة من قرأ اذا صللنا في الارض اي انتنا ويقال بسنا من الصلة
وهي الارض اليابسة وفي الحديث كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي ما لم ينتن في حديث ابن مسعود
وذكر فتنا فقال يكون الناس فيها صلامات يعني فرقا وطوايف وكل جماعة صلامة قال ابن ص ل م
الاعرابي صلامة بفتح الصاد وفي حديث ابن عمر فيكون الصلم بيني وبينه يعني القطيعة
المنكرة والصلم القطع مستأصل ويقال رماه الله اي بالداهية قوله تعالى اولئك عليهم صلوات ص ل و
من ربهم ورحمة قال ابو بكر اراد بالصلوات الترحم ونسق الرحمة على الصلوات لاختلاف
اللفظين وقوله صلوات الرسول اي دعواته ومنه قوله تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم
فالصلوة من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم دعاء واستغفار وبه
الصلوة لما فيها من الدعاء والاستغفار وقوله تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات الصلوات
كنايس اليهود وقيل معناه لهدمت مواضع الصلوات فاقيمت الصلوات مقامها كما
قال الله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقال بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها وفي
الحديث التحيات لله والصلوات قال ابو بكر الصلوات معناها الترحم قال الله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اراد يترحمون وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم صل على
آل ابي اوفى اي ترحم عليهم وتكون الصلوة بمعنى الدعاء ومنه الحديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان
كان صايما فليصل اي فليدع لارباب الطعام بالمغفرة والبركة ومنه الحديث الصايم اذا اكل عنده
الطعام صلت عليه الملائكة عشرا ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى علي مرة صلت عليه الملائكة
عشرا قال الاعشى وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم اي دعا لها بالبركة وفي
حديث سودة انها قالت يا رسول الله صلى لنا عثمان بن مظعون يعني استغفر لنا ربه وفي
حديث علي رضي الله عنه سبق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصلى ابو بكر المصلي في الخيل السابق الاول و
المصلي الثاني وقيل ذلك لانه يكون رأسه عند صلا الاول والصلوان ما عن يمين الذنب وشماله
ويقال هما عرقان في الردف قال الشاعر تلوي السوابق منا والمصلينا ثم يتلوه الثالث قال
ومما يتبين ان المصلي في الخيل حديث بلال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يستبق بين

الخيل فقال رجل لبلال من سبق فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اما عنيت في الخيل فقال بلال
وانا عنيت في الخير قال ابو عبيد لم نسمع في سوابق الخيل اسما لشيء منها الا الثاني والعاشر السكيت
وما سوى ذلك فانما يقال الثالث والرابع الى العاشر وذكر الحسن بن علي البغدادي المعروف
بكراع اسماء جميعها فقال السابق ويسمى المجلي ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم المرتاح ثم العاطف
ثم الحظي ثم المؤمل ثم اللطيم الذي يلطم كيلا يدخل الرادح والعاشر السكيت والقاسر والفسكل
ثلثة اسماء فاصله بالفارسية فسكل قوله تعالى نصليه نارا اي نلقيه في نار جهنم تحرقه فيها وكذلك
نصليه واما صليت اللحم بالتخفيف فمعناه شويته على جهة الصلاح ومنه الحديث انه اتي بشاة
مصلية اي مشوية وصليت فلانا النار ومنه قوله تعالى وتصلية جحيم ويقال اصليت النار اصلاها
اذا قاسيت حرها وهي الصلا والصلاء مثل قولك الأيا والإياء والضيا والضياء اذا كسرت مددت
واذا فتحت قصرت ومنه قوله تعالى يصلاها مذموما مدحورا وقوله تعالى اصلوها اي قاسوا
حرها وفي الحديث ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واراد ما يستفز به
الناس من زينة الدنيا وشهواتها وقد صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به

باب الصاد والميم في حديث اسامة رضي الله تعالى عنه لما ثقل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دخلت
ص م ت عليه يوم اصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يضعها علي اعرف انه يدعو لي يقال
اصمت العليل فهو مصمت اذا اعتقل لسانه وفي الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي
اعتقل لسانها وفي الحديث في صفة التمر صمتة الصغير يريد انه اصمت بها وهي السكتة
ص م خ لما يسكت به الصبي في حديث ابي ذر فضرب الله على اصمختهم اراد انه انامهم قال الله تعالى فضربنا
ص م د على آذانهم اي انمناهم الصمد من صفات الله تعالى الدايم الباقي وقيل الصمد الذي
ينتهي السودد اليه وبنا مصمد اي معلى ويقال لما اشرف من الارض الصمد باسكان الميم
والصمد الذي لا جوف له والصمد الذي يصمد اليه في الحوايج اي يقصد يقال صمدته صمدة
اي قصدت قصده وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها
فوالذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا البيت الا صمد ما خرج الا اقلكم قال شمر هو الذي
ص م ر انتهى في السودد في حديث علي رضي الله تعالى عنه انه اعطى فلانا كذا وقال ادفع هذا الى اسما
ص م ع لتذهب بني اخيه من صمر البحر يعني نتن سايح عمقه وومده في حديث علي كاني برجل
ص م غ اصلع اصمعل اصمع قال ابو عبيد هو الصغير الاذن من الناس وفي الحديث نظفوا
الصماغين فانهما مقعد الملكين اخبرنا ابن مجاهد عن ابي عمر عن ابي العباس قال سألت ابن
الاعرابي عنهما فقال الصماغان والصامغان مجتمعا الريق في جانب الشفة وهو
الذي تسميه العامة الصواريين قال ابو عمر قال القطامي ومن رواه بالعين فقد صحف
ص م م في الحديث نهى عن اشتمال الصماء وهو ان يتجلل الرجل بثوبه فلا يرفع منه جانبا قال القتيبي

وانما قيل له الصماء لانه اذا اشتمل به سد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها
خرق ولا صدع وقد مر في كتاب الشين باشبع من هذا القول ٥ في الحديث كل ما اصميت يقول اذا اصطدت ص م ى
بكلب او غيره فمات وانت تراه غير غايب عنك فلم تره فمات فلا تاكل منه لانك لا تدري امات بصيدك ام
عرض له عارض آخر فقتله يقال نمت الرمية اذا مضت والسهم فيها وانميتها **باب الصاد والنون**
في الحديث اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارنب بصنابها اي بصباغها ومنه حديث عمر رض ص ن ب
لو شئت لامرت بصرايق وصناب قال ابو عبيد الصناب الخردل بالزبيب ر باعى في الحديث
ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور قال الاصمعي الصنبور النخلة التي تبقى منفردة ويدق ص ن ب ر
وقال غيره صنابير النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستارضة في الارض وهو المصنبر من
النخل فيبس تقلع عنها فاراد كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه وسلم بمنزلة صنبور في جذع نخلة
فاذا قلع انقطع معنى انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره هذا هو القول الثاني في الحديث نعم
البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الصنان والدرن يقال صنخ بدنه وسخ قوله تعالى ص ن خ
ولتصنع على عيني اي لتربى بمرأى مني يقال صنعت الجارية اذا احسن اليها حتى سمنت وفلان ص ن ع
صنع فلان وصنيعته اي خريجه ومنه قوله تعالى واصطنعتك لنفسي اي اخترتك لخاصة امر استكفيكه
قوله تعالى وتتخذون مصانع واحدها مصنع وهي التي تتخذ للماء ويقال لها الاصناع واحدها
صنع وقيل المصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا طعاما تنفقونه في سبيل الله
وفي الحديث اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اي امر ان يصنع له كما تقول
اكتب اي سال ان يكتب له وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر معناه الخبر كانه
قال من لم يستحي صنع ما شاء ومثل قوله صلى الله عليه وسلم فليتبوأ مقعده من النار قال ابن
عرفة قال ثعلب هذا على الوعيد معناه اذا لم تستح فاصنع ما شئت فان الله مجازيك ومثله قوله
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر في الحديث فلينفضه بصنفة ازاره قال ابو عبيد صنفة ص ن ف
الازار طرته وقال غيره سمي الازار ازارا لحفظه صاحبه وصيانته جسده اخذ من آزرته
اذا عاونته قوله تعالى ان نعبد الاصنام قال ابن عرفة ما اتخذوه من آلهة فكان غير صورة ص ن م
فهو وثن فاذا كان له صورة فهو صنم في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب
بالصنة ويذكر النار نعوذ بالله عنها قال الازهري اراد بالصنة الصنان وهي الريح ص ن ن
الغالبة اذا فسدت قوله تعالى صنوان وغير صنوان معنى الصنوان ان يكون الاصل واحدا
وفيه النخلتان والثلث والاربع والصنوان جمع صنو ويجمع اصناء مثل اسم واسماء ص ن و
فاذا كثرت فهو الصني والصني وفي الحديث العباس صنو ابي اراد ان اصله واصل ابي
واحد وفي حديث آخر صنو ابيه واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال

الصنو المثل اراد مثل ابيه وفي حديث ابي قلابة اذا طال صناء الميت نقي بالاشنان
اي درنه قال الازهري كذا روي هذا بالصاد وهو وسخ الناتج الرماد **باب الصاد مع الواو**
ص و ب قوله او كصيب من السماء اي كمطر من صاب يصوب اذا نزل من السماء ومنه الحديث اللهم اسقنا
غيثا صيبا وكان في الاصل صيوبا فابدل وادغم وقال الفراء هو صيوب مثل سيد
وقال شمر قال بعضهم الصيب الغيم ذو المطر وقال الاخفش هو المطر وصاب السهم اي قصد
في الحديث من يرد الله به خيرا يصب منه المعنى ان من اراد الله به خيرا ابتلاه بالمصائب
ليثيبه عليها وقال ابن عرفة يقال مصيبة ومصابة ومصوبة في الامر المكروه ينزل بالانسان
وهي المصايب والمصاوب وفي الحديث كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم اراد
ص و ح التقبيل في الحديث لما دفنوا فلانا لفظته الارض فالقوه بين صوحين قال الاصمعي
الصوح حايط الوادي وهما صوحان وفي الحديث نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي
قبل ان يستبين صلاحه وحلوه من مره وقد صوحته الرياح اي لوحته قوله تعالى
ص و ر فصرهن اليك وقرئ فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها قال الازهري من قرأ
فصرهن بالضم اراد املهن اليك ويقال صور يصور اذا مال ومن قرأ فصرهن
بكسر الصاد ففيه قولان احدهما انه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره ويصيره اذا اماله
لغتان وقيل فصرهن قطعهن والاصل فيه صريت اخرى اي قطعته فقدمت قيل
صرت اصير كما يقال عثت اعيث وعثيت اعثى لغة واحتج ابو عبيد بقول خنساء
لظلت الشم منها وهي تنصار اي تصدع وتفلق ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة
مثمرة يحتمل ان يكون اراد قطعها ويحتمل ان يكون اراد ميلها فان امالتها ربما تؤدي الى
الجفوف وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا
تصورها الارحام اي لا تميلها وفي حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور يريد جمع اصور
وهو المائل العنق وقوله تعالى ونفخ في الصور الصور القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل
في الحديث خرج الى الصور بالمدينة الصور جماع النخل جمع على غير لفظ الواحد قال شمر و
ص و ع يجمع صيرانا وقال غيره لا واحد له من لفظه قوله تعالى نفقد صواع الملك الصواع هو الصاع
وجاء في التفسير انه اناء مستطيل شبه المكوك كان يشرب منه الملك وهو السقاية تشبه الطاس
والطرجهارة وقال الحسن الصواع والسقاية شيء واحد وقيل انه كان من فضة
ويجمع صيعانا قال الاخفش الصاع تذكر وتؤنث قال الله تعالى ثم استخرجها من وعاء
اخيه فانث وقال ولمن جاء به حمل بعير فذكر لانه عنى به الصواع وفي الحديث انه اعطى
فلانا صاعا من حرة الوادي قال القتيبي يريد مبذر صاع كما تقول اعطاه جريبا من
الارض اي مبذر جريب وقال غيره والصاع ايضا المطمئن من الارض وانشد

مرجعت بيدا بالليل وكانا نكرو يبكي ثاعب في صاع   وفي حديث سلمان فينظر رجلا قد صوع
فرشه اي جمع براسه يقال صوع الطاير رأسه اذا حركه حركة متتابعة   في حديث ابي هريرة
ص و غ وقيل لرجل الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون اراد الذين يصوغون الكذب يقال
ص و م صاغ كذبا وصاغ شعرا   قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا وفي الحديث كل عمل ابن ادم
له الا الصوم قال سفيان هو الصبر يصبر الانسان نفسه عن الطعام والشراب والنكاح
ثم قرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال غيره قيل للصابر صايم لامساكه عن
ص و ى الكلام وقيل للفرس صايم لامساكه عن العلف مع قيام   في الحديث ان للاسلام صوى قال
ابو عمرو الصوى هي الاعلام المنصوبة من الحجارة في الفيافي يستدل بها على الطريق الواحدة
صوة مثل قوة وقوى وهوة وهوى اراد ان للاسلام طرايق واعلاما وفي حديث لقيط
فيخرجون من الاصواء فينظرون اليه ساعة قال القتيبي يعني بالاصواء القبور واصلها الاعلام
شبه القبور بها وهو ايضا الصوى وهي الآرام ايضا واحدها ارم وارمي وابرق و
في الحديث التصوية خلابة التصوية والمراة واحد وهو ان تصوى الناقة اي تحفل وقال
الاصمعي التصوية ان ييبس اصحابها البانها عمدا ليكون اسمن لها **باب الصاد والهاء**
ص هـ ر قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم اي يغلي بالحميم ما في بطونهم حتى يخرج من ادبارهم وقال اهل
اللغة يذاب والصهر اذابة الشحم وهي الصهارة ويقال صهرته الشمس اذا اذابته وفي
الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه عليهما ويدهنهما به وفي
الحديث كان يؤسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه يقال صهره واصهره اذا
قربه ومنه المصاهرة في النكاح وهي المقاربة   في حديث ام زرع وجدني في اهل
ص هـ ل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق ارادت انه نقلها من القلة
الى الكثرة وانها كانت من اقوام شاء ليس فنقلها الى الشقين والعرب تتشرف بالخيل والابل
ونسر ذا الاهلات فاخبرت ان زوجها ذو زرع يداس وينقى فان اعوزهم اللبن
لم يعوزهم الحب   وفي حديث ام معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة ومنه صهيل
الخيل ورواه بعضهم صحل قال ابو عبيد هو شبيه بالبحح وليس بالشديد ولكنه حسن **باب**
الصاد مع الياء قوله تعالى رخاء حيث اصاب اي اراد ومنه حديث ابي وايل كان
ص ى ب يسال عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يقول اراد الله ما اراد قوله تعالى واخذ
الذين ظلموا الصيحة روي ان جبريل عليه السلام صاح بهم صيحة فاهلكتهم والصيحة توضع
ص ى ح موضع الهلكة لهذا المعنى يقال صاح فلان في مال فلان اذا اهلكه ومنه قول امرئ القيس
فدع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي اهلك وذهب ويقال
صيح بفلان اذا فزع قال ابن عمر ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر اي فزع القوم   قوله تعالى

قوله تعالى ولا تقتلوا الصيد الصيد اسم للمصيد قال ابن عرفة قال داود بن علي الاصبهاني ص ى د
الصيد ما كان ممتنعا ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو
صيد   في الحديث كما يزاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد قال ابن السكيت الصاد
والصيد داء يصيب الابل في رؤسها فتسيل انوفها وتسموا برؤسها وقال غيره يقال بعير صاد
اي ذو صاد كما تقول كبش صاف اي ذو صوف ورجل مال ويوم راح   في الحديث من
اطلع في صير باب فقد دمر تفسيره في الحديث ان الصير الشق   وفي حديث اخر انه مر برجل ص ى ر
معه صير فذاق منه تفسيره في الحديث انه الصحنا   وفي حديث القبايل حين عرض امره
على قبايل العرب ومعه ابو بكر فقال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وانهار كسرى
قال الازهري الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم اذا حضروا الماء قال الاعشى
وروض التناضب حتى تصيرا   وفي الحديث لو دخلت صيرة وفيها جبل من الصير حظيرة
تتخذ للدواب من الحجارة وجمعها صير   قوله تعالى من صياصيهم اي من حصونهم التي تحصنوا بها وكل ص ى ص
ما امتنع به فهو صيصة ويقال لقرون البقر والظباء صياصي لانها تحصن بها ومنه الحديث
انه ذكر فتنة فقال كانها صياصي بقر قال ابو بكر شبه الفتنة بقرون البقر لشدتها وصعوبة
الامر فيها والعرب تقول فتنة صماء اذا كانت هايلة عظيمة لا مدفع لها وفي الحديث عن ابي
هريرة قال اصحاب الدجال شوار بهم كالصياصي يعني قرون البقر يعني انهم اطالوا شوا ربهم
وفتلوها فصارت كانها قرون بقر والصيصة الوتد الذي يقلع به التمر شبهت بقرون
البقر ويقال للاصبع الزايدة في رجل الطاير صيصة لانها شوكته ويقال للشوكة الحايك
صيصة ايضا   في حديث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور
ابا بكر رضي الله تعالى عنه يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه قال ابو بكر قال الاصمعي ص ى ف
يقال صاف السهم يصيف اذا عدل عن الهدف فالمعنى عدل بوجهه عنه ليتاور غيره ومنه
الحديث الاخر صاف ابو بكر عن ابي بردة ويقال اصاف الله عني اي نحاه **كتاب الضاد**
باب الضاد والهمزة قوله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنين الضان جمع ض ا ن
ضاين مثل تاجر وتجر وصاحب وصحب   في الحديث وانه ليتضاءل من خشية الله اي يتصاغر ض ا ل
يتواضع له وتضاءل الشيء اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض   وفي الحديث يخرج من ضئضئ هذا ض ا ض
قوم كذا وكذا الضئضئ الاصل **باب الضاد والباء** في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان ض ب ب
يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما اي تسيلان والضب دون السيلان
يقال ضب يضب اذا سال وبض يبض كذلك وهو من المقلوب وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس
فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب ضيقة الاحليل والضب الحلب بشدة العصر وفي حديث شميط

ضبث اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام قل للملاء من بنى اسرائيل ان لا يدعونى والخطايا بين اضبائهم
اى فى قبضاتهم يقال ضبثت عليه اى قبضت عليه قوله تعالى والعاديات ضبحا الضبح للخيل تضبح ضبحا
ضبح وهو صوت انفاسها واجوافها اذا عدت يقال ضبحت الخيل وضبعت اذا اصاحت وقال بعضهم
تحمحم والتحمحم صوت يخرج من صدورها والضباح صوت الثعلب وفى حديث عبد الله لا يخرجن
احدكم الى ضيعة بليل وبعضهم يرويه الى الصيحة وهما قريبان من السواء اراد ان لا يخرجن
احدكم الى صيحة يسمعها بالليل ولعله يصيبه مكروه فى حديث الزهرى حين ذكر بنى اسرائيل
ضبر فقال جعل الله جوزهم الضبر قال الاصمعى الضبر جوز البر والمظ رمان البر وفى حديث
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر ضبائر الضبائر كانها جمع ضبارة
مثل عمارة وعمائر والضبائر جماعات الناس يقال رأيتهم ضبائر اى جماعات فى تفرقة
وضبر الفرس اذا جمع قوائمه فوثب ومنه اخذ اضبارة الكتب وفى الحديث انا لا نأمن
ان تؤتى بضبور يعنى بها الدبابات التى تقرب الى الحصون فتنقب بها الواحد ضبر وفى
ضبس الحديث والعلو الضبيس يعنى المهر العسر الصعب وهو من الرجال كذلك فى الحديث انه سئل
ضبط عن الاضبط قال ابو عبيد هو الذى يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه والضبط
لزوم الشئ بقوة ورجل ضابط اذا كان قويا شديد البطش وفى حديث انس سافر ناس من الانصار
فارملوا فمروا بحى من العرب فسألوهم القرى فلم يقروهم وسألوهم الشرى فلم يبيعوهم فتضبطوهم
واصابوا منهم قال المصنف قرأت بخط شيخى رحمه الله تعالى فى تفسير هذا الحديث يقال تضبطت
على فلان اى اخذته على حبس منى له وقهر ويقال تضبط الضأن اذا توسع فى المرعى فقوى
وسمن والعرب تقول اذا تضبطت الضأن شبعت الابل وذلك ان الضأن يقال لها الابل
ضبع الصغرى لانها اكثر اكلا من الشوى فى الحديث ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع يعنى السنة
فاما الضبع بسكون الباء فهو العضد فى الحديث اللهم انى اعوذ بك من الضبنة فى السفر الضبنة
ضبن ما تحت يدك من مال وعيال تعوذ من كثرة العيال وخص حال السفر لانه مظنة الاقواء
وقال ابن الاعرابى ضبنة الرجل وضبنته وضبنته خاصته وبطانته وفى حديث اخر فدعا
ببيضاء فجعلها فى ضبنة الضبن فوق الكشح ودون الابط والحضن ما بينهما وقد
اضطبنت الشئ اذا جعلته فى ضبنك فامسكته وبه سمى العيال ضبنة وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه
ان الكعبة كانت تفئ على دار فلان بالغدوات وتفئ هى على الكعبة بالعشى فكان يقال لها
ضبنة الكعبة فقال عمر ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لى من هدمها اراد عمر رضى الله تعالى عنه
ان هذه الدار لما جعلت الكعبة فى فيئها بالعشى كانت كانها ضبنتها كما يجعل الانسان الشئ فى
ضبنته وقيل لخشم الرجل ضبنة لانه كانه يحملهم فى ضبنته **باب الضاد والحاء** فى الحديث ان ابا
ضحضح طالب فى ضحضاح من نار الضحضاح ما رق من الماء على وجه الارض ومنه حديث عمرو

ووصف عمر فقال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه يقول لم يتعلق من
ضحك الدنيا بشئ قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق قال مجاهد معناه حاضت يقال ضحكت
الارنب اذا حاضت وقال غيره ضحكت سرورا بالولد وقال الفراء فيه تقديم وتأخير
المعنى فبشرناها باسحق فضحكت فى الحديث يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل
انجلاءه عن البرق ضحكا وهذا كلام مستعار ومنه قول الاعشى يضاحك الشمس منها كوكب شرق
مؤزر بعميم النبت مكتهل جعل مقابلة الشمس نباتها مضاحكة على الاستعارة وفى الحديث
ضحى ما اوضحوا بضاحكة يقول تبسموا والضواحك الاسنان التى تظهر عند التبسم قوله تعالى انك
لا تظمأ فيها ولا تضحى قال ابن عرفة يقال من كان بارزا فى غير ما يظله ويكنه انه لضاح وقال
الازهرى لا يصيبك اذى الشمس يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها وفى حديث ابن
عمر رضى الله تعالى عنهما اضح لمن احرمت له اى اظهر واعتزل الكن والظل وقال ابن الاعرابى
يقال ضحيت للشمس وضحيت ضحوا فيهما جميعا وفى حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا
واغبرت ارضنا هو فاعلت من ضحى المكان برز للشمس المعنى ان السنة اجدبت النبات
فبرزت الارض للشمس وفى الحديث فى كتاب اكيدر وان لنا الضاحية من البعل
قال ابو عبيد يعنى ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة وقال شمر كل ما ظهر وبرز فقد
ضحى وفى حديث ابى بكر رضى الله تعالى عنه فاذا نضب عمره وضحى ظله يقول اذا مات وبطل يعنى
ظله ويقال ضحى الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه وفى
كتاب على كرم الله وجهه الى ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الا ضح رويدا فكان قد بلغت المدا
قال القتيبى معناه اصبر قليلا قلت وسمعت الازهرى يقول العرب تضع التضحية موضع
الرفق والتؤدة فى الامر والاصل فيه ان القوم يسيرون يوم ظعنهم فيجدون واذا
مروا بلمعة من الكلأ قال قائلهم الا ضحوا رويدا فيدعونها يعنى الابل تتضحى وتجتزئ ثم وضعوا
التضحية موضع الرفق والاناة لرفقهم بالمال فى ضحائها كى توافى المنزل وقد
شبعت وقال ابو عبيد ضحيت عن الشئ ورفقت عنه معناهما رفقت به وفى الحديث ورسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فى الضح والريح اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح
اى بما طلعت عليه الشمس وهبت به الريح اى بالمال الكثير واصل الضح الضحى بالياء وقوله
تعالى اخرج ضحيها اى اظهر نورها ومثله قوله تعالى والشمس وضحيها يريد اضحاء النهار وهو
ضوءه والضحى مؤنثة يقال ارتفعت الضحى وتصغر ضحيا فاذا فتحت قلت الضحاء ممدود
وفى حديث اسلام ابى ذر فى ليلة اضحيان اى مضيئة يقال ليلة اضحيان واضحيانة وضحيا
وضحيا ويوم ضحيان هذا جاء فى الحديث **باب الضاد والدال** قوله تعالى ويكونون
ضدد عليهم ضدا قال الفراء اى عونا فلذلك وحده وقال عكرمة اى اعداء وقال الاخفش

الصنم يكون واحدا وجمعا قال الازهري يعني الاصنام التي عبدها الكفار تكونوا اعوانا
ضرب على عابدها **باب الضاد والراء** قوله تعالى يضرب الله الحق والباطل اي يمثل الله الحق والباطل
حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الاية قال ومعنى قوله تعالى واضرب
لهم مثلا اي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير اي هذا المثال وهذه الاشياء
على ضرب واحد اي على مثال وقال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى لا
يستطيعون ضربا في الارض يقال ضرب في الارض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب وضرب
الجرح فلانا اي آلمه وضربت عليه سنة او عينة اذا اوجبتها وضربت الارض فهي مضروبة من الضريب
وهو الصقيع وضربت فلانا ضربة بمعنى واحد وقوله تعالى وضربت عليهم الذلة اي وظفت عليهم
الجزية وهي الضريبة وقوله تعالى فضربنا على اذانهم اي منعناهم السمع ان يسمعوا والمعنى انا تمام
منعناهم السمع وقوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين اي نهملكم فلا
نعرفكم ما يجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين اي لان اسرفتم والاصل في قولك ضربت عنه الذكر
ان الراكب اذا ركب دابة فاراد ان يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن جهته الى الجهة
التي يريدها فوضع الضرب موضع الصرف والعدل قال ابو منصور الازهري ويقال ضربت
عنه واضربت بمعنى وفي حديث علي رضي الله عنه فاذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه قال
ابو منصور اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن وقال ابو زيد يقال جاء فلان يضرب
ويذبب اي يسرع قال ابن عمر ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها كماة بالمنية تضرب
اي تسرع ويقال للاتباع الاذناب ويقال ضربت له الارض كلها اي طلبته في كل الارض
ومن ذلك قوله تعالى وآخرون يضربون في الارض وفي الحديث نهى عن ضربة الغايص وهو
ان يقول الغايص للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فنهى عنه لانه غرر وفي
الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقها من
الضريب يعني من الجليد وهو الازيز وقد ضربت الارض وازت وفي الحديث انه عليه السلام
اضطرب خاتما من ذهب اي سأل ان تضرب له وهو مثل حديثه الآخر انه اصطنع خاتما
اي سال ان تصنع له قال الله تعالى قال اساطير الاولين اكتتبها اي سال ان تكتب له وفي
الحديث انه ليدرك الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته قوله تعالى ولا تضار كاتب ولا شهيد له ضرر
وجهان احدهما لا يضارر فيدعى ليكتب وهو مشغول والاخر لا يضار اي لا يكتب الا بالحق
ولا يشهد الا بالحق ويستوي اللفظان في الادغام وكذلك قوله تعالى لا تضار
والدة بولدها يجوز ان يكون معناه لا تضارر على تفاعل وهو ان ينزع الرجل ولدها
منها فيدفعه الى مرضعة اخرى ويجوز ان يكون قوله لا تضار معناه لا تضارر الام الاب
فلا ترضعه وقوله تعالى غير اولي الضرر غير اولي الزمانة قال ابن عرفة اي غير من به علة

علة تحزه وتقطعه عن الجهاد وهي الضرارة ايضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يستوي
القاعدون والمجاهدون الا اولو الضرر فانهم يساوون المجاهدين وقوله تعالى لا يضركم
كيدهم شيئا من الضر وهو ضد النفع ومن قرا لا يضركم فهو من ضاره يضيره ومنه قوله
لا ضير وفي الحديث لا ضرر ولا ضرار في الاسلام لكل واحد من اللفظين معنى غير الآخر فمعنى
قوله عليه السلام لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه او ملكه وهو ضد النفع
وقوله صلى الله عليه وسلم ولا ضرار اي لا يضار الرجل اخاه بمجازاة فينقصه بادخال
الضرر عليه فالضرار منهما معا والضرر فعل واحد ولكن يعفو عنه كما قال تعالى ادفع بالتي هي
احسن وفي الحديث اتضارون في رؤية الشمس في غير سحاب وروي تضارون
بالتخفيف من الضير والاصل فيه تضيرون والمعنى واحد اي لا يخالف بعضكم بعضا فيكذبه
ولا تنازعون يقال ضاررته مضارة اذا خالفته قال النابغة • وخصمي ضرار ذوي تدرا
متى يأت سلمها يشغب • يقال ضاره يضيره واهل العالية يقولون ضاره يضوره وقيل
لا تضارون اي لا تضايقون والمضارة المضايقة والضرار الضيق واضرني اي
لز بي ودنا مني وروي لا تضامون في رؤيته اي لا ينضم بعضكم الى بعض في وقت
النظر لاشكاله وخفائه كما تفعلون بالهلال وروي لا تضامون بالتخفيف اي لا ينالكم
ضيم في رؤيته فيراه بعض دون بعض بل تستوون في الرؤية وقال ابن الانباري اي
لا يقع لكم في الرؤية ضيم وهو الذل والصغار وهو من الفعل تفعلون واصله تضيمون
فالقيت فتحة الياء على الضاد فصارت الياء الفا لانفتاح ما قبلها قال واما قوله تضارون
يجوز ان يكون على معنى لا تضاررون بعضكم اي لا تخالفونهم ولا تجاذبونهم بصحة النظر
فيسكن الراء الاولى وتدغم في التي بعدها ويحذف المفعول لبيان معناه ويجوز على معنى
لا تضارون اي لا تنازعون وقال ابن عرفة اراد لا تجادلون فتكونون احزابا يضرب
بعضكم بعضا في الجدل كما يصير القوم اضدادا ومن ذلك سميت الضرة لمضارتها الاخرى قال
ومعنى قوله لا تضامون اي لا يضمكم شيء دون رؤيته وهذه الاقاويل متقاربة وفي
حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فمده فكسره اي دنا منه يقال اضر بي فاضر لي
اي دنا مني دنوا شديدا وفي حديث ام معبد دعا بشاة حائل فتحلبت عليه درها
ضرة الشاة من بين الضرة اصل الضرع وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال الزبير ضرس ضبس
ضرس يقال فلان ضبس اي شرس اي سيء الخلق والذي من الناس ضرس ايضا ومنه
الحديث في صفة علي رضي الله تعالى عنه كان لنا تعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وفي حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه كره الضرس يقال هو صمت يوم الى الليل واصل العض
الشديد بالاضراس يقال ضرست الامور اي عاجمتها واصبح القوم ضراسا اي نا

ضرط
اى حيا عاذ وى حزن قال شمر فى حديث على كرم الله وجهه انه دخل بيت المال فاضرط
ضرع
به اى استخف به قوله تعالى يتضرعون اى يتذللون لله فى دعائهم اياه والدعاء تضرع لانه
فيه تذلل الراغبين وقال شمر يقال ضرع له وضرع اى تخشع وذل ورجل ضارع اى نحيف
ضاوى ومثله قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لولدى جعفر مالى اراهما ضارعين قال الحجاج لمسلم بن
قتيبة مالى اراك ضارع الجسم وقوله تعالى تدعونه تضرعا وخفية اى مظهرين الضراعة وهى شدة
الفقر الى الله تعالى وحقيقته الخشوع وقوله تعالى خفية اى تخفون فى انفسكم ما تظهرون و
قوله تعالى الا من ضريع الضريع الشبرق وهو نبات يعرف بالحجاز ذو شوك ويقال له الشبرق ما دام
رطبا فاذا جف فهو ضريع فى حديث سلمان رضى الله تعالى عنه قد ضرع به اى غلبه قال ابن شميل يقال
فلان فرس قد ضرع به اى غلبه وفى حديث قيس بن عاصم انى لأفقر البكر الضرع والناب المدبر
فالضرع الصغير الضعيف والمدبر التى قد هرمت فادبر خيرها فى الحديث وكان لحيته ضرام
عرفج الضرام لهب النار وقد اضطرمت والضرمة النار بعينها يقال ما فى الدار نافخ ضرمة اى
ضرم
ما بها احد شبهت اللحية بها لانه كان يخضبها بالحناء وفى حديث عمر رضه ان للحم ضراوة كضراوة
ضرو
الخمر اراد ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر يقال ضرى به ضرى وضراوة ودرب به دربا
اذا اعتاده وفى الحديث ان قيسا ضراء الله هو جمع ضرو وهو من السباع ما ضرى بالصيد
ولهج به المعنى انهم شجعة وفى حديث على رضى الله تعالى عنه نهى عن الشرب فى الاناء الضارى
يعنى الذى ضرى بالخمر فاذا العصير صار مسكرا وفى الحديث ان ابا بكر رضى الله عنه اكل مع
رجل به ضرو من الجذام اى لطخ وقال القتيبى اراد ان رآه قد ضرى به **باب الضاد والزاء**
فى حديث عمر رضه انه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت له امرأته اين مرافق
ضزن
العمل فقال لها كان معى ضيزنان يحفظان ويعلمان يعنى الملكين اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن
ابن الاعرابى قال الضيزنان الحافظا الثقة والضيزن فى غيره الذى يتزوج امرأة ابيه بعد
موته **باب الضاد والطاء** فى حديث على رضى الله تعالى عنه من يعذرنى من هؤلاء الضياطرة
ضطر
هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والجمع ضيطارون وضياطرة **باب الضاد
والعين** قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين اى مثلى عذاب غيرها والضعف المثل الى
ضعف
ما زاد قال ابن عرفة ذهب ابو عبيدة الى ان الضعفين اثنان قال وهذا قول لا احبه لانه
قال فى اية اخرى نؤتها اجرها مرتين فاعلم ان لها من هذا حظين وقوله تعالى اذا لأذقناك
ضعف الحياة وضعف الممات لانك نبى يضاعف لك العذاب على غيرك وليس على رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم نقص فى هذا الخطاب ولا وعيد ولكن ذكره الله منته بالتثبيت بالنبوة وقوله تعالى
فاولئك هم المضعفون يعنى من تصدق يريد به وجه الله تعالى جوزى به صاحبها عشرة
اضعافها ورجل مضعف ذو اضعاف فى الحسنات وقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا
اى

اى يستميله هواه وقوله تعالى خلقكم من ضعف اى من المنى وقوله تعالى فاولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا قال ابو بكر اراد المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها التثنية
والجمع وفى حديث ابى الدحداح وشوه الارجاء الضيف فى المعاد وقال ابو بكر باسناده
عن هشام بن معوية النحوى انه قال العرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان اعطيتنى
درهما فلك ضعفه يريدون مثليه قال وافراده لا بأس به الا ان التثنية احسن وقال فى قوله
تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين اى يجعل العذاب ثلثة اعذبة وقال ومجاز قوله تعالى
يضاعف يجعل الى الشئ شيئين حتى يصير ثلثة قال الازهرى الضعف فى كلام العرب المثل الى
ما زاد وليس بمقصور على مثلين فيكون ما قال ابو عبيدة صوابا بل جائز فى كلام العرب ان
يقول هذا ضعفه اى مثلاه وثلثة امثاله لان الضعف فى الاصل زيادة غير محصورة الا ترى
الى قوله تعالى فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين ولكنه اراد بالضعف
الاضعاف واولى الاشياء به ان يجعل عشرة امثال لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
الاية فاقل الضعف محصور وهو المثل واكثره غير محصور قلت قد مر بعض هذا الكلام بعينه
فى موضع اخر واردنا ان نشرح هذا ههنا بعض الشرح ليكون الكلام مستقصى غير مبتر وفى
الحديث فى غزوة حنين من كان مضعفا فليرجع اى من كانت دابته ضعيفة وقال عمر
المضعف امير على اصحابه يعنى فى السفر يريد انهم يسيرون بسيره وفى اسلام ابى ذر رضى الله تعالى عنه
قال فتضعفت رجلا اى استضعفته قال القتيبى وقد يدخل استفعلت على بعض حروف تفعلت
نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وتثبت واستثبت **باب الضاد والغين**
ضغبس
فى الحديث اهدى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ضغابيس قال ابو عبيد هى شبه صغار
القثاء يؤكل وهى الشعارير ايضا وفى حديث اخر لا بأس باجتناء الضغابيس فى الحرم
وقال الاصمعى هو نبت ينبت فى اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت فيؤكل
ضغث
قوله تعالى اضغاث احلام اى اخلاط احلام والضغث فى اللغة الحزمة من النبت كالبقل
والكلأ وما اشبه ذلك اى قالوا رؤياك ليست ببينة والاحلام الرؤيا المختلطة وقال مجاهد
اضغاث الرؤيا اهاويلها وقال ابن اليزيدى الضغث ملء اليد من الحشيش ومنه قوله تعالى
وخذ بيدك ضغثا اى قبضة من اسل فيها مائة قضيب والفعل منه الضغث وفى حديث
ابن زمل ومنهم الاخذ الضغث اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا والاصل فى الضغث
ما اعلمتك وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه اللهم ان كتبت على ضغثا او اثما فاعف عنى فانك
تمحو ما تشاء قال شمر الضغث من الخبر والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال وقال الكلابى
فى كلام له والناس يضغثون اشياء على غير وجهها فيردوا ما يصنعون قال يقولون للشئ
حذاء الشئ وليس به وفى حديث ابى هريرة رضى الله عنه لان يمشى معى ضغثان من نار

احب الى من ان يسوغلاني خلقي ○ في حديث معاذ ورجع من العمل فقالت له امرأته ابن ما جئت
ض غ ط به قال كان معي ضاغط يريد الامين سماه ضاغطا لتضييقه عليه وقبضه يده عن الاخذ
ولم يكن معه امين ولا شريك وانما اراد والله اعلم ارضاء للمرأة بهذا القول وجاء في الخبر لا
يحل الكذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وارضاء الرجل اهله وقيل اراد
بالضاغط الله تعالى المطلع على سرائر العباد وكفى به امينا فاوهم المرأة انه كان من معه ما
بامين وهذا من معاريض الكلام وفي بعض الحديث ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب
وفي حديث شريح انه كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة قال القتيبي الضغطة القهرة من
الوزيم وهو ان يمطل بما عليه حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له اتدع وتأخذ الباقي معجلا فيرضى
ض غ م بذلك والاضطهاد القهر والظلم وهي الضهدة ○ في الحديث فاخذ الاسد برأس عتبة فضغمه
بعد الضغم ض غ ن ضغمة الضغم شدة العض والاخذ بالاسنان ويسمى الاسد ضيغما قوله تعالى ويخرج اضغانكم
اى احقادكم يقال اضطغن عليه ضغنا اذا حقده عليه وفي حديث عمرو والرجل يكون
في دابته ضغن فيقومها جهده الضغن في الدابة ان تكون عسرة الانقياد وفرس ضاغن
اذا لم يعط ما عنده من الجري ○ في الحديث وصبيتي يتضاغون اي يصوتون باكين **باب الضاد**
مع الفاء في الحديث ما جزر عنه الماء وضفير البحر فكلوه يريد شط البحر وهي الضفيرة ايضا
ض ف ر وفي حديث علي ان طلحة رضي الله تعالى عنهما نازعه في ضفيرة كان على طرفها في واد قال شمر قال
ابن الاعرابي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة ومنه الحديث
فقام على ضفيرة السدة وقال الازهري اخذت الضفيرة من الضفر وهو نسج قوى الشعر و
ادخال بعضه في بعض معترضا ومنه قيل للبطان المرضف ضفر وضفير وللذؤابة ضفيرة ومنه
حديث ام سلمة اني امرأة اشد ضفر رأسي في الحديث ولا يضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله
يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى قوله يضافر الدنيا اي يعاودها يقال هو يضافره على
ما اخذه وتضافر القوم وتظافروا بالضاد والظاء اذا تالبوا وفي الحديث اذا زنت
ض ف ز الامة فبعها ولو بضفير اي ولو بحبل مفتول من شعر ○ في الحديث ملعون كل ضفاز قال
الزجاج معناه النمام واصل الضفز وهو شعير يجش فيعلفه البعير وقيل للنمام ضفاز
لانه يزور الكلام كما يهيأ هذا الشعير ثم يعلف الابل يقال ضفزت البعير اذا علفته
الضفائز وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيزة ومنه حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه
بوادي ثمود فقال من اعتجن بمائه فليضفزه بعيره والضفز التلقيم والضفز القفز ايضا
اخبرنا بالثقة ضفز اصحاب علي رم ضفزا اي فرحا بقتل الكافر وقال عليه السلام لعلي رضي الله تعالى عنه
الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه معناه يلقنونه فلا يقبلونه
وفي الحديث نام حتى سمع ضفيزه هذا ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط والاصل فيه ما

ما اعلمتك ورواه بعضهم حتى صفيره بالصاد غير ان الصفير يكون بالشفتين ○ في حديث
ض ف ط عمر رضي الله تعالى عنه اعوذ بك من الضفاطة قال ابو عبيد هو ضعف الرأي والجهل يقال
رجل ضفيط قال ابن الاعرابي الضفاط الاحمق وقال شمر رجل ضفيط احمق كثير الاكل
وروي عن عمر رضي الله تعالى عنه انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اراد جمع
الضفيط وهو الضعيف الرأي وعوتب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في شيء فقال هذه
احدى ضفطاتي اي غفلاتي وفي الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة قال ابن شميل
الضافطة الانباط كانوا يقدمون المدينة بالدرمك والزيت وقال ابن المبارك الضفاط
الجالب من الاصل والمقاط الذي يحمل من قرية الى قرية وقال غيره هو الذي يكري من منزل
ض ف ف الى منزل وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف وبعضهم
يرويه على شظف وهما جميعا الضيق والشدة تقول لم يشبع الا بضيق وقال ابو عبيد
يقال في الضفف ان اجتماع الناس تقول لم يأكل وحده ولكن مع الناس يقال ماء
مضفوف اذا كثر عليه الناس وقال احمد بن يحيى الضفف ان تكون الاكلة اكثر من
مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره **باب الضاد مع اللام** في الحديث اعوذ بك
ض ل ع من الكسل وضلع الدين يعني ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء لثقله والضلع الاعوجاج
ومنه يقال رمح ضلع وفي الحديث ان امرأة امرأة في دم الحيض يصيب الثوب فقال حتيه
بضلع قال ابن الاعرابي الضلع ههنا العود وقال الازهري الاصل فيه ضلع الجنب
وقيل للعود الذي فيه عرض واعوجاج ضلع تشبيها بالضلع يقال ضلع وضلع لغتان
وفي الحديث ان الجني قال لعمر رضي الله تعالى عنه اني منهم لضليع قال ابو عبيد معناه اني
لعظيم الخلق وقال الليث الضليع الطويل الاضلاع العظيم الصدر الواسع الجنبين وفي
الحديث كاني اراكم مقتلين بهذه الضلع الحمراء قال شمر الضلع جبيل صغير ليس بمنقاد شبه
بضلع الانسان وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم ضليع الفم قال بعضهم اراد عظيم الفم قال
ويقال فلان ضليع الخلق اذا كان عظيما والعرب تحمد ذلك وتذم صغر الفم ومنه قوله
في وصف منطقه كان يفتتح الكلام ويختمه باشداقه وذلك لرحب شدقيه صلى الله تعالى عليه وسلم
ويقال للرجل اذا كان اشدق وسمعت ابا بكر الرازي احمد بن ابراهيم بن مالك قال سألت
ثعلبا عن ضليع الفم اراد عظم الاسنان وتراصفها ويقال للرجل الشديد الخلق انه لضليع
الخلق وضليع الثنايا اي غليظها وشديدها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه في وصف
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما حمل فاضطلع بامرك ناهضا لطاعتك وهو افتعل
من الضلاعة والقوة يقال هو مضطلع بحمله اي قوي عليه والضلاعة العظم واصله
ض ل ل من الاضلاع والجنبان اذا عظما قوي البعير على الحمل قوله تعالى ولا الضالين

قال ابن عرفة الضلالة عند العرب سلوك غير سبيل القصد يقال ضل عن الطريق وضل الشيء اذا ضاع ومنه قراءة من قرأ لا يضل ربي اي لا يضيع هذا مذهب العرب فاما ما جاءت به الشريعة فالضلال على الاطلاق من ضل عن امر الله قال والضال على ضربين احدهما السالك سبيل الضلالة عامدا وهو قوله تعالى وان كان من المكذبين الضالين والضال السالك غير القصد على غير تعمد ومنه قول موسى عليه السلام قال فعلتها اذا وانا من الضالين اي من المخطئين اي اردت شيئا فجرت الى غيره وضللت عنه فهذه الثانية ليست قصدا انما هو سلوك غير القصد على غير عناد وقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة الاسلام فهداك لها وهو مثل قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وقوله تعالى ان تضل احديهما قال ابن عرفة الضلالة بمعنى الاغفال والسهو وقال الازهري اي تنسى الشهادة ومنه قول موسى ع م وانا من الضالين اي من الناسين وقوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي يضله ربي موضعه ومنه الحديث وذروني في الريح لعلي اضل الله اي لعلي موضعي يخفى عليه قال الازهري معناه لعلي اغيب عن عذاب الله يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو وضللت لغة واضللت الشيء اذا ضيعته ومنه الحديث اني اضللت ناقتي وقال ابن الاعرابي اصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ومعنى قوله لا يضل ربي اي لا يغيب عن شيء ولا يغيب عنه شيء وقوله تعالى لهمت طائفة منهم ان يضلوك اي يسلكوا بك غير القصد في احكام الله تعالى قوله ربنا ليضلوا عن سبيلك قال الاخفش وقطرب لم يؤتوا الاموال ليضلوا ولكن لما كان عاقبة ذلك الضلالة كان كانه اتاهم الاموال ليضلوا كما قال ان عم فللموت ما تلد الوالدة ومثله قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وقال الفراء هذه لام كي وقعت مكان لام التمليك فالمعنى التقطوه للعداوة والحزن وقال ابن عرفة اما الاخفش وقطرب فانهما ذهبا عن صبوح وانما اراد ان ينفي قول من يزعم ان الله تعالى لم يخلق المعاصي ولا ارادها واما الفراء فانه ذكر الاعراب وترك المعنى والكلام على الحقيقة لام كي لان المعنى ان الله تعالى علم انه اذا اتاهم الاموال ضلوا وعلم ان فرعون اذا التقطوا موسى عليه السلام كان لهم عدوا فامكنهم الله تعالى من لقطه ليمضي فيه ما تقدم في علمه فالمعنى التقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا في علم الله تعالى لا في علمهم لان الله تعالى علم ما يكون من امره وكذلك قول ان عم فللموت ما تلد الوالدة يعني في علم الله تعالى وقال الازهري قال احمد بن يحيى هذه لام الاضافة اي الضلالة عن سبيلك الطمس على اموالهم والشد على قلوبهم وقوله تعالى اضل اعمالهم اي اضاعها يقال ضل الامر اذا تلف جهته واضل ما في يده اذا اضاعه وضل حلم اي ضاع وضل ضلالة اي دام وطال قال جرير فقال الناس ضل ضلال تيم الم يك فيهم رجل رشيد وقوله

وقوله تعالى رب انهن اضللن كثيرا من الناس اي فتنتهم يقال فتنتني حبها فافتتنت بها وقوله تعالى ان ابانا لفي ضلال مبين اي في تقديم يوسف علينا محبة وايثارا ولو وصفوه بالضلالة في الدين لكانوا كفارا وقوله تعالى اذا اضللنا في الارض اي بلينا وصرنا ترابا ومنه يقال ضل الماء في اللبن اذا غاب فلم يتبين وكل شيء غاب فقد ضل عنك يقال للذي عن الطريق ضال لانه غاب عنه وقوله تعالى اضل اعمالهم اي احبطها وقوله تعالى انا لضالون بل نحن محرومون اي ضللنا طريق جنتنا اي ليست هي هذه ثم تنبهوا فعلموا انه عقوبة الله تعالى فقالوا بل نحن محرومون اي حرمنا ثمرة جنتنا كما حرمنا المساكين وقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي ان لا تضلوا وهم يحذفون لا في مواضع والمراد الاثبات ويزيدونها والمراد الحذف والاثبات كقوله كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم اي لان لا تحبط وكقوله تعالى يمسك السموت والارض ان تزولا اي ان لا تزولا والحذف كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك لا هنا زائدة ومثل قوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وللفراء فيه مذهب غير المذهب هذا اي يبين الله لكم الضلالة لتجتنبوها ولا تضلوا عن الحق وفي الحديث ضالة المؤمن حرق النار الضالة من الابل التي تكون بمضيعة لا يعرف لها مالك وهو اسم للذكر والانثى والجمع ضوال من ضل الشيء اذا ضاع وضل عن القصد اذا جار وفي الحديث لعلي اضل الله قال القتيبي اي افوت الله وقال في قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يفوت وفي الحديث اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى قوم فاضلهم يقول وجدهم ضلالا يقال اضللته اي وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته

باب الضاد والميم

وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه
ض م د — وقيل له انك امرت بقتل عثمان فضمد اي غضب واغتاظ والضمد شدة الغيظ وقد ضمد عليه يضمد في حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر قال شمر يقال ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدواء وضمدته بالزعفران والصبر اي لطخته بها
ض م ر — في حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق اراد اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضمر قبل ان يسابق عليه المضمار موضع تضمر فيه الخيل للسباق وقيل المضمار اسم للايام التي تضمر فيها الخيل للسباق ومنه الحديث للمضمر المجيد وتضميرها ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى فانه كان مالا ضمارا قال ابو عبيد هو الغائب الذي لا يرجى فاذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اي غيبته
ض م ل — في حديث معوية رضي الله تعالى عنه خطب رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضئيلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة روي عن عمرو عن ابيه قال الضئيلة الدميمة في كتابه صلى الله تعالى عليه وسلم لوائل بن حجر ومن

ض م م زنا من ذيب فنزجوه بالاضاميم يعني جماهير الحجارة يريد الرجم واحدتها اضمامة لانه
بعضها الى بعض وكذلك في جماعات الناس والكتب والتضريج الذهبية والاضريج
الخز الاحمر وفي حديث الرؤية هل تضامون في رؤيته وروي تضامون مخففا
والاول مشدد ومعناه تزاحمون وتضامون اي لا يضم بعضكم بعضا وقد مر تفسيره
ض م ن بالشرح ان في كتابه صلى الله تعالى عليه وسلم لاكيدر ولكم الضامنة من النخل يقال لها
كان داخلا في العمارة سميت ضامنة لان اربابها قد ضمنوا عمارتها فهي ذات ضمان
كما قال الله تعالى في عيشة راضية اي ذات رضى وفي حديث علي كرم الله وجهه من مات
في سبيل الله فهو ضامن على الله وفي حديث عبد الله من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة
الضمن هو الذي به ضمانة اي زمانة في جسده والاسم الضمن والضمان قال ابن احمر
اليك اله الخلق ارفع رغبتي عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا فالضمان هو الداء
نفسه ومعنى الحديث ان يكتتب الرجل ان به زمانة ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وانما
يفعل ذلك اعتلالا ومعنى يكتتب ان يسئل ان يكتب في جملة الزمنى ولا ينتدب للجهاد
واذا اخذ الرجل من امير جنده خطا بزمانته فقد اكتتب له والمؤدي للخراج يكتتب البراءة
به وفي الحديث نهي عن بيع المضامين قال ابو عبيد المضامين ما في اصلاب الفحول و
انشد غيره ان المضامين التي في الصلب ماء الفحول في الظهور الحدب وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله اي ذو ضمان على الله تعالى ان
الله تعالى قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية وعن عكرمة قال لا تشتر لبن
البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى قال شمر قال ابو معاذ يقول لا تشتره وهو
في الضرع يقال شرابك مضمن اذا كان في كوز او اناء وكل شيء احرز فيه شيء فقد ضمنه وا
ليس لمن ضمنته تربت يعني اودع القبر وفي الحديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن
يريد انه يحفظ على القوم صلوتهم ومعنى الضمان الحفظ والرعاية **باب الضاد والنون**
ض ن ك قوله تعالى معيشة ضنكا الضنك الشدة والضيق وجاء في حديث وايل بن حجر في التيعة
شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك المكتنز اللحم ورجل ضناك وامراة ضناك ك
ض ن ن وفي الحديث ان لله تعالى ضناين من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية اي خصايص
يقال فلان ضني من اخواني اي اختص به واضن بمودته وفي الحديث اني اعطيت
فلانا ناقة حياته وانها اضنت هكذا هو في الحديث والصواب ضنت يقال امراة
ماشية وضانية وقد مشت وضنت اذا كثر اولادها **باب الضاد مع الواو** قوله تعالى
ض و ء كلما اضاء لهم مشوا فيه يقال ضاء الشيء يضوء واضاء يضيء وهما لازم ويكون اضاء
متعديا يقال اضاءت السراج فاضاء والضوء والضوء لغتان وقوله تعالى يكاد زيتها

زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال ابن عرفة هذا مثل ضربه الله تعالى لرسوله صلعم يكاد
منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرآنا كما قال عبد الله بن رواحة لو لم تكن فيه آيات مبينة
كانت بداهته تنبيك بالخبر ○ وفي الحديث لا تستضيئوا بنار اهل الشرك قال الحسن لا تستشيروهم
قال القتيبي ضربه السراج مثلا للراي في الحيرة ○ في الحديث دخل على امراة وهي تتضور من شدة ض و ر
الحمى قال ابن الانباري يقال تركته يتضور اي يظهر الضر الذي به يضطرب قال وهو ماخوذ
من الضور وهو بمعنى الضر يقال ضرني يضرني وضارني يضورني ويضيرني قال وقال
ابو العباس التضور التضعف من قولهم رجل ضورة وامراة ضورة ○ في الحديث اغتربوا
ولا تضووا معناه انكحوا في الغرايب فان ولد الغريبة انجب واقوى واولاد القرايب ض و و
اضوى واضعف ورجل ضاوي ضعيف وقد اضوت المراة وهي اضوت واضوى ه
حقه اذا انتقصه وفي الحديث فلما هبط من ثنية الاراك ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال
ضويت الى فلان اي لجأت وفي الحديث فاذا انا بهم ذلك الكلب ضوضوا اي ضجوا وصاحوا ض و ى
والضوضاة المصدر **باب الضاد مع الهاء** قال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته
في مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها يقال ضهلت ض ه ل
فلانا اضهله اذا اعطيته شيئا قليلا ماخوذ من الماء الضهل والضهول وبئر ضهول قليلة
الماء وقيل تضهلها تردها الى اهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اي عدت
اليه يقال هل من مالك شيء اي هل عاد قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا من قبل قال ابن ض ه ى
عرفة المضاهاة المعارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اي فعلت مثل فعله وقراء عاصم
يضاهئون على لغة من قال ضاهأته قال الازهري يضاهون اي يشبهون والمضاهاة
المشابهة ومنه قيل للمراة التي لا تحيض ضهياء لانها اشبهت الرجل وقال قتادة ضاهت
النصارى قول اليهود فقالت النصارى المسيح ابن الله كما قالت اليهود من قبل عزير ابن الله
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ○ وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون
خلق الله تعالى اراد المصورين ومنه قول عمر لكعب رضي الله تعالى عنهما ضاهيت اليهودية اي
عارضتها **باب الضاد مع الياء** في الحديث قال في دعاء الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا ض ى ح
تقول خلت من النبات والربيع حتى برزت الشمس في الحديث ان اخر شربة يشربها عمار ضياح
وروي ضيح او ضيح هذا معناه قال الليث الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح
يقال ضيحته فتضيح وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا او كاذبا لم
يرد علي الحوض الا متضيحا قال ابو الهيثم هو الذي يرد الحوض اخر الناس بعد ما شرب
ماء الحوض الا قليلا مختلطا بغيره واصله من الضيح والضياح وهو اللبن الذي مزج
بالماء حتى كاد يغلب سواد الماء بياضه وانشد جاءوا بضيح هل رايت الذئب قط اي عليه

لون الذئب اسود وابيض ‹ في حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ان الموت قد تغشاكم سحابه
ض ي خ فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا ‹ يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ‹ ومثله في التقدير
ض ي ر انقاض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وسببا به ‹ قوله تعالى لا ضير اي لا ضرر
يقال لا ضير ولا ضور ولا ضر ولا ضرر ولا ضارورة بمعنى واحد ‹ قوله تعالى تلك اذا قسمة
ض ي ز ضيزى اي ناقصة جائرة يقال ضازه يضيزه اذا نقصه والاصل ضوزى على فعلى ‹
ض ي ع في الحديث من ترك ضياعا فالي قال النضر الضياع العيال قال القتيبي هو مصدر ضاع يضيع
ضياعا ومثله قضى قضاء ومضى مضاء اراد من ترك عيالا عالة واطفالا جاء بالمصدر نائبا
عن الاسم كما تقول من مات وترك فقرا اي فقراء فاذا كسرت الضاد فهو جمع ضائع مثل جائع
وجياع وفي الحديث افاتته ضيعة فلما ضيعة الرجل ما يكون معاشه منه من صناعة
او غلة او غيرها كذلك السمعته للازهري قال شمر ويدخل فيها الحرفة والتجارة يقال ما
ض ي ف ضيعتك فيقول كذا قوله تعالى ولا تخزون في ضيفي اي اضيافي يقال هؤلاء ضيفي
واضيافي وضيوفي وضيفاني قوله تعالى فابوا ان يضيفوهما يقال اضفته وضيفته
بمعنى واحد وقيل ضيفته انزلته منزلة الاضياف في الحديث نهى عن الصلوة اذا تضيفت
الشمس للغروب اي مالت وبه سمي الضيف ضيفا وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ان فلانا
وفلانا جاءاه فقالا له اتيناك مضافين مثقلين قوله مضافين اي خائفين يقال
اضاف من الامر اذا اشفق منه والمضوفة الامر الذي يحاذر ويشفق منه وفيه لغة
اخرى ضاف بغير الف وقيل مضافين اي ملجئين وهو راجع الى ذلك المعنى قوله تعالى
ض ي ق وضاق بهم ذرعا اي ضاقت حيلته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه به فلما حول الفعل
خرج قوله ذرعا مفسرا واصله من ذرع الناقة وهو خطوها ومذارعها قوائمها وقوله تعالى
ولا تكن في ضيق مما يمكرون قال الفراء الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون
في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب وقال ابن السكيت هما سواء يقال في
صدره ضيق وضيق قال ابن عرفة يقال ضاق الرجل اذا بخل واضاق اذا افتقر

كتاب الطاء باب الطاء مع الهمزة

ط ء ط في الحديث ان عثمان رضي الله عنه قال في خطبته تطأطأت
لكم تطأطؤ الدلاة يقول خفضت لكم نفسي كما يخفضها النازع بالدلو عند الاستقاء ويقال
في مثل تطاطا تخطك يريد انخفض لها تخطك ودلا يدلو اذا نزع الدلو وادلى يدلي
اذا ارسلها في البير والدلاة الدلو بفتح الدال والدلاة جمع الدالي كما تقول قاض وقضاة

باب الطاء مع الباء

ط ب ب في الحديث انه احتجم بقرن على راسه حين طب قال ابو عبيد اي سحر يقال
رجل مطبوب اي مسحور كني بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم عن اللديغ قال ابو بكر الطب حرف
من الاضداد يقال طب لعلاج الداء وطب للسحر وهو من اعظم الادواء ورجل طبيب حاذق

حاذق بالغ المعروف به سمي طبيبا لفطنته وحذقه وفي حديث اخر فلعل طبا اصابه يعني سحرا
وفي حديث حجة الوداع على ناقة له معه درة كدرة الكتاب قال وسمعت الاعراب تقول
الطبطبية الطبطبية قال الازهري اي حكاية وقع السياط كانهم قالوا احذروا ذلك وقال
غيره اي حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة
ويحتمل ان يراد بها الدرة سماها طبطبية لانها اذا خفقت حكت صوتها ومنه طبطاب
اللاعب وفي الحديث ان الشعبي وصف معاوية رضي الله تعالى عنه فكان كالجمل الطب يعني
الحاذق بالضراب ويقال فلان طب بكذا وطب به وقيل الطب من الابل الذي لا يضع
خفه الا حيث يبصره وفحل طب حاذق بالضراب في بعض الحديث وكان في الحي رجل
ط ب ح له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبح الى امه فالقاها في الوادي
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الطبح استحكام الحماقة وقد طبح يطبح
ط ب خ طبحا فهو اطبح في الحديث في الناس طباخ اصل الطباخ في القوة والسمن ثم استعمل
في غيره يقال فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير وفي حديث اخر اذا اراد الله بعبد سوءا
ط ب ع جعل ماله في الطبيخين يقال هما الجص والاجر قوله تعالى ويطبع على قلوبهم اي يختم
عليها مجازاة لهم فلا يدخلها الهدى ومنه الحديث من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله
على قلبه قال ابو بكر اصل الطبع في اللغة والدنس يغشيان السيف يقال طبع يطبع طبعا
ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الاثام والاوزار وغيرها من المقابح ومنه الحديث
الاخر نعوذ بالله من طمع يدني الى طبع اي الى دنس وكان الحسن الاول يرون ان الطابع
هو الرين وقال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك
كله في الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب قال شمر اي يخلق
عليها الطباع ما ركب في الانسان من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا تزايله
ويقال فلان كريم الطباع والطبائع وهو اسم مؤنث على فعال نحو مثال ومهاد وفي
حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع لب
الطلع سمي بذلك لامتلائه يقال طبعت الاناء اذا ملأته وكفراه وكافوره وعاؤه
ط ب ق قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال ابو بكر معناه لتركبن السماء حالا بعد حال لانها تكون في
حال كالمهل ثم كالقوس الورد وفي حال كالدهان ويقال معنى الاية لتركبن حالا
بعد حال فقيل للحال الطبق لانها تملأ القلوب او تشارف ذلك ومنه الحديث اللهم اسقنا غيثا
طبقا اي مالئا للارض يقال هذا مطر طبق الارض اي اطبقها اي ملأها والغيث الطبق
هو العام الواسع يطبق الارض بالماء وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لو ان لي طباق الارض
ذهبا كانه يعم الارض فيكون طبقا لها وقال الازهري في قوله لتركبن طبقا عن طبق

اى حالا بعد حال من احياء واماتة وبعث حتى تصيروا الى الله وقرئ لتركبن يا محمد طبقا
عن طبق من اطباق السماء وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجاء طبق اى مضى عالم وجاء عالم
ومنه قول العباس رضى الله تعالى عنه اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن
وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتى طبق اخر وفى بعض الحديث علم عالم
قريش طباق الارض اى ملاء الارض وفى رواية اخرى قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم
طباق الارض كانه يعم الارض فيكون طبقا لها فى حديث ام زرع زوجى عياياء طباقاء
قال ابن الاعرابى هو المطبق عليه حمقا وقال ابو بكر هو الذى اموره مطبقة عليه وقيل هو العى
الفدم وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا
الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يقال صار فقاره كله فقارة واحدة فلا يقدرون
على السجود وفى حديث ابن عباس حين سال ابا هريرة رضى الله عنه فافتاه فقال طبقت
قال ابو عبيد اراد اصبت وجه الفتيا واصله اصابة المفاصل ولهذا قيل للاعضاء
طوابق واحدها طابق وفى الحديث ان مريم جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه
اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ابن الاعرابى عن ابى المكارم قال يقال مر بنا رجل من جراد
وطبق من جراد وطبق وشمل قال ويقال للجرادة كتفانة وتكنى ام سبراح وفى حديث
ابن مسعود رضى الله تعالى عنه انه كان يطبق فى صلوته وهو ان يلاقى بين اصابع الكفين
ثم يجعلهما بين ركبتيه اذا ركع وفى الحديث ان لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض
اى تغشى الارض كلها وفى حديث محمد بن الحنفية رضى الله تعالى عنه انه وصف من يلى الامر
السفيانى فقال يكون بين شث وطباق وهما شجرتان بناحية الحجاز وقد مر تفسيره
وفى حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهى والشدايد
التى تطبق عليهم ويقال للدواهى بنات طبق وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه
ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اى عضوا وفى حديث معاوية
فقال له ابن الزبير رضى الله تعالى عنهم وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له
ليركبن منك طبقا تخافه الطبق فقار الظهر وهذا كقول عائشة فى عثمان رضى الله تعالى عنهما
المركوبة منه الفقر الاربع اراد ابن الزبير انه ليركبن منك امرا وحالا وفى الحديث فطبن
طبن لها غلام رومى يريد خبئها والطبن والطبانة والتبن والتبانة شدة الفطنة و
الهجوم على بواطن الاشياء وفى كتاب عثمان الى على رضى الله تعالى عنهما بلغ السيل الزبى وجاوز
الحزام الطبيين فقال المواضع الاخلاف من الخيل والسباع الاطباء واحدها طبى كما يقال
فى الخف والظلف خلف وضرع فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى المكروه الى ابعد غاياته
باب الطاء مع الحاء فى حديث سلمان رضى الله تعالى عنه وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس

طحرب من رؤس الناس وليس على احدهم طحربة الطحربة اللباس وطحربة لغة وهذا اللفظ يقال
فى النفى قوله تعالى والارض وما طحاها اى وطحوها ويقال ومن طحاها اى بسطها فاوسعها
ويقال طحا بهما الامر اى اتسع به فى المذهب قال علقمة بن عبدة طحا بك قلب فى الحسان طروب
طخا **باب الطاء مع الخاء** فى الحديث اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل قال ابو عبيد الطخاء
ثقل وغشى يقال ما فى السماء طخية اى سحاب وظلمة قال والطخية الظلمة وفى الحديث
ان للقلب طخاءة كطخاءة القمر يعنى ما غشيه من الغيم يغطى نوره قال ابو بكر الطخا والطخاء والعماء
الغيم الرقيق وهى الطخية ايضا **باب الطاء مع الراء** فى حديث الحسن وخرج من عند الحجاج
طرطب فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه فى شاربه غيظا والطرطبة
طربل الصفير بالشفتين للضأن فى الحديث اذا مر احدكم بطربال مائل قال ابو عبيد هو شبيه بالمنظر
طرد من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع فى الحديث لا بأس بالسباق ما لم تطرده
ويطردك قيل الاطراد هو ان يقول ان سبقتنى فلك على كذا وكذا وان سبقتك فلى عليك
كذا وفى حديث قتادة فى الرجل يتوضأ بالماء الرمد وبالماء الطرد الماء الطرد هو
الذى تخوضه الدواب سمى بذلك لانها تطرد فيه اى تتابع وتطرده اى تدفعه السلمى
فى الحديث رايت محمد بن مسلمة يطرد امراة ببصره ويطارد ايضا يتبعها بصره وفى حديث
معاوية رضى الله عنه صعد المنبر وفى يده طريدة قال ابن الاعرابى هى الخرقة الطويلة
طرر من الحرير وفى حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب هى تصغير طرة وهى قطعة
منها تبدو من الافق مستطيلة وطرة الراس سميت طرة بذلك لانها مقطوعة من جملة الشعر
وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه اعطاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حلة فقال اعطها بعض
نسائك يتخذنها طرات بينهن اراد يقطعنها ويتخذنها ستورا وقال الازهرى طرات
جمع طرة واراد مقدار ما يختمر به راسها وفى الحديث قام من جوز الليل وقد طرت النجوم اى
اضاءت ويقال طررت السنان اذا جلوته وسيف مطرور اى صقيل ومن رواه طرت
بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر النبات يطر طرورا اذا نبت وطر الشارب وفى حديث
عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه اذا بنيته وطينته ورجل طرير الوجه
اى جميله وفى الحديث قالت صفية لعائشة رضى الله تعالى عنهما من فيك مثلى ابى نبى وعمى
طرز نبى وكان علمها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالت عائشة ليس هذا الكلام من طرازك اخبرنا
ابن عمار عن ابى عمر قال ابو العباس سالت ابن الاعرابى عن ذلك فقال العرب تقول
للخطيب اذا تكلم بشىء استنباطا وقريحة هذا من طرازه قوله تعالى اولم يروا انا ناتى الارض
طرف ننقصها من اطرافها اى نواحيها ناحية ناحية هذا على تفسير من جعل نقصها فتوح الارضين
واطراف الارض نواحيها واحدها طرف ومن جعل نقصها موت علمائها فهو من غير هذا

واطراف الارض اشرافها وعلماؤها الواحد طَرَف يقال طرف ايضا قال ابن عرفه من
اطرافها اى ننقص ما حول مكة على يد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المعنى اولم يروا انا فتحنا على المسلمين
من الارض ما قد تبين لهم وضوح ما وعدنا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله تعالى ليقطع طرفا من
الذين كفروا اى قطعة من جميع الكفرة شبه من قتل منهم بطرف يقطع من بدن الانسان واطراف
الجسد الراس واليدان والرجلان وقوله تعالى طرفي النهار قال المفسرون لانهما الغدو والعصر
وقوله تعالى حكاية انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال الفراء معناه قبل ان ياتيك
من مد بصرك وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظره وفي الحديث فمال طرف من المشركين
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اى قطعة منهم وجماعة وفي الحديث كان اذا اشتكى احدهم
لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه معناه حتى يفيق من علته او يمضي لسبيله لانهما منتهى امر
العليل فهما طرفاه وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اى طمحت بابصاركم اليها
وشغلتكم عن الآخرة وقال الاصمعي امرأة مطروفة وهي التي طرفها حب الرجال اى اصاب
طرفها فهي تطمح وتنظر الى كل من اشرف لها ولا تغض طرفها عن الرجال كانما اصاب طرفها
طرفة او عود وقيل طرفت اعينكم اى صرفتها عن النظر في عواقبها الى تحصيلها فقط
يقال طرفت فلانا اذا صرفته عن شيء قال الشاعر انك والله لذو ملة يطرفك الادنى عن الابعد
وفي الحديث قال قبيصة ما رايت اقطع طرفا من عمرو يريد اذرب لسانا منه وطرفا الانسان
ذكره ولسانه قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى قال الفراء الطريقة الرجال الاشراف يقال
هؤلاء طريقة قومهم ونظورة قومهم وقال الاخفش بطريقتكم بسنتكم ودينكم وقوله تعالى
وان لو استقاموا على الطريقة قال الفراء اى طريقة الشرك وقال غيره على طريقة الهدى
وقوله تعالى سبع طرائق يعني سبع سموات كل سماء طريقة سميت طرائق لانها مطارقة بعضها
فوق بعض يقال طارق بين ثوبين وقوله تعالى والسماء والطارق اى ورب السماء ورب الطارق
وهو النجم من نجوم السماء سمي طارقا لانه يرى بالليل وكل آت بالليل طارق ومنه الحديث نهى
المسافر ان ياتي اهله طروقا وقول هند نحن بنات طارق تعني بنات سيد شبهته بالنجم شرفا
وعلوا وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابو عبيد الطرق الضرب
بالحصى واصل الطرق الضرب وبه سميت مطرقة الصائغ وقال ابو زيد الطرق ان يخط الرجل
في الارض ثم باصبع ويقول ابني عيان اسرعا البيان وقد مر تفسيره بالشرح وفي حديث
ابراهيم النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم الطرق الماء الذي خاضته الابل وبالت
فيه وبعرت وفي الحديث فراى عجوزا تطرق شعرا الطرق ضرب الصوف بالقضيب وفي
الحديث فاطرق ساعة اى سكت وفي الحديث فنهاها حتى طروقة الفحل اى يطرق الفحل مثلها
اى يضربها وفي الحديث كان لا يصبح جنبا من غير طروقة يعني زوجة وكل امرأة طروقة زوجها

وكل ناقة طروقة فحلها وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لا شيء افضل من الطرق هو
الرجل يطرق على الفحل فيذهب حيري الدهر قال شمر اى يعير فحله فيضرب طروقته الذي
يستطرقه وفي الحديث من الحق على صاحب الابل اطراق فحلها اى اعارته وفي حديث عمر رضي
والبيضة منسوبة الى طرقها اى الى فحلها واصل الطرق التراب ثم قيل للفحل الضارب
طرق بالمصدر قال الراعي كانت نجائب منذر ومحرق أماتهن وطرقهن فحيلا وفي
الحديث كان وجوههم المجان المطرقة يعني الترسة التي اطرقت بالعقب اى البست به يقال
طارق النعل اى صير خصفا على خصف واطرق جناح الطائر اذا وقعت ريشه على
طري الذي تحتها فالبستها وفي ريشه طرق اذا ركب بعضه بعضا وفي الحديث لا تطروني كما
طرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه **رباعي** في الحديث انه
اكل قديدا على طرياذ قال الفراء هو الذي تسميه العامة طرياذ قال ابن السكيت هو هذا
طشش الذي يؤكل عليه **باب الطاء والشين** في حديث بعضهم في المراة يشربها الكاي ابن الطشة
قال القتيبي الطشة داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانها اذا استنثر طش وسمعت
الازهري يقول الطشاء بفتح الطاء ممدود قال الازهري وهو نبت يشبه الكرفس لا انه اعرض
طعم منه ورقا **باب الطاء مع العين** قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني اى من لم يذقه والطعم
الذوق والطعم الطعام واذا جعلته بمعنى الذوق جاز فيما يؤكل ويشرب وفي حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال في زمزم انه طعام طعم وشفاء سقم قال ابن شميل اى
يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم اى يطعم من اكله اى يشبع منه الانسان يقال ما
يطعم آكل هذا الطعام اى ما يشبع وفي الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام
الاثنين يكفي الاربعة سمعت ابا جعفر محمد بن ابي بكر ابن غلام العدل يقول سمعت عبد الله
بن عروة الفقيه يقول سمعت ابا الهيثم يقول سمعت ابن راهويه يقول سمعت جريرا يقول
في تفسير هذا الحديث قال تأويله شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت
الاربعة قال عبد الله تفسير ذلك قال عمر رضي الله تعالى عنه عام الرمادة لقد هممت ان انزل
على كل اهل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة شبه الرزق ومنه حديث
الحسن القتال ثلثة قتال على كذا وقتال على كذا وقتال على هذه الطعمة يعني الفيء والخراج
وجمع طعم والطعمة وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وفي حديث الدجال
اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اى هل اثمر يقال اطعم نخل فلان من النخل المطعم كذا وكذا
يعني المثمر وفي حديث المصراة ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء قال الازهري
كانه اراد صاعا من تمر لا حنطة والتمر طعام عند العرب وفي حديث عبد الله بن مسعود رضي

كرجراجة الماء الحبة التي لا يطعم قال ابو عبيد التي لا يكون لها طعم ولا تأخذ الطعم وهو
طعن يفتعل من هذا كقولك يطلب من الطلب ويطرد من الطرد وفي الحديث فناء امتي بالطعن
والطاعون اراد والله اعلم بالطعن ان يصيبان ناس نظرة من الجن فربما مات منه
وقيل الطعن ان تقتل بالحديد كانه قال فناء امتي بالقتل التي تسفك فيها الدماء و
بالطاعون الذريع **باب الطاء والغين** قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي
طغي في عتوهم وتكبرهم وكل شيء تمادى وزاد فقد طغى قوله تعالى انا لما طغى الماء اي كثر وجاز
القدر وقوله تعالى طغيانا وكفرا اي عتوا في الكفر ومثله قوله تعالى ونذرهم في طغيانهم يعمهون
وقوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز القصد في رؤيته وقوله تعالى فاهلكوا بالطاغية اي
بطغيانهم اسم جاء على فاعلة معناه المصدر والامور الطاغية هي العظيمة اي اهلكوا بطغيانهم
المجاوز للقدر وقال مجاهد بالطاغية بالذنوب وقوله تعالى كذبت ثمود بطغواها قال ابن عرفة
بطغيها وقوله فمن يكفر بالطاغوت الطاغوت الصنم قال ابو حاتم العرب تجعل الطاغوت
واحدا وجمعا وقال اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها مؤنثا وقال الطاغوت وقد امروا
ان يكفروا به مذكرا **باب الطاء مع الفاء** في الحديث من قال كذا وكذا غفر الله له وان كان
طفح طفاح الارض ذنوبا يعني ان تملأ حتى تطفح وسكران طافح اي ممتلئ من الشراب ومنه
اخذ طفاحة القدر ويقال لما يؤخذ به الطفاحة فملق مطفحة قوله تعالى ويل للمطففين
طفف هم الذين ينقصون المكيال والميزان قيل له مطفف لانه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان
الا الشيء الطفيف مأخوذ من طف الشيء وهو جانبه وفي الحديث كلكم بنو ادم طف الصاع
اي قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب من ملئه فليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى
الا لله تعالى والتقوى ويجيء في ذلك قوله صلى الله تعالى عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم قوله تعالى
طفق وطفقا يخصفان يعني طفقا اخذا في الفعل يقال طفق يفعل كذا او علق يفعل كذا وجعل يفعل
كذا واقبل يفعل كذا المعنى ظلا يخصفان الورق بعضا على بعض وقال ابو بكر في قوله تعالى
فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي ما زال يمسحها قال ابو عبيد معناه ما زال يفعل ومنه
طفل الحديث فطفق يلقي اليهم الجبوب قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء الطفل
الصغير ما بين ان يولدوا الى ان يحتلم قال الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم ويقال صبي طفل وصبيان
طفل وصبية طفل قوله تعالى ثم يخرجكم طفلا في معنى اطفال معناه ويخرج كل واحد منكم طفلا وفي
حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت عن ولدها بنفسها لما فيه من
الجدب والعرب تقول فلان في امر لا ينادى وليده قال الاصمعي معناه في امر عظيم تذهل
الام عن ولدها فلا تناديه وقال ابن الاعرابي معناه وقعوا في امر ما فيه مستزاد فقد اخذ
فيه بالكبار عن الصغار وقال غيره اصله في الخصب اي وقعوا حتى اهوى الوليد بيده الى شيء لم

لم يزجر عنه خوفا ان يفقده في الحديث في صفة الدجال كان عينه عنبة طافية قال ابو العباس طفو
الطافية من العنب الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها ونتأت وظهرت ومنه الطافي من
السمك لانه يعلو ويظهر على رأس الماء وفي الحديث في الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر
قال ابو عبيد الطفية خوصة المقل وجمعها طفى واراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين
من خوص المقل **باب الطاء مع اللام** قوله تعالى وطلح منضود قال اهل التفسير هو شجر الموز فيما طلح
وهو عند العرب شجر حسن اللون لخضرته ورفيف وله نور طيب الرائحة فكانهم خوطبوا بما يعلمون
ووعدوا بما يحبون الا ان فضله على ما في الدنيا كفضل الاخرة عليها وفي الحديث فما برح
يقاتلهم حتى طلح اي اعيى وناقة طليح بغير هاء في الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان في
جنازة فقال ايكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها قال شمر احسب طلخ
قوله طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها ويفسدها كانه مقلوب قال وقد يكون طلخه
اي سودته ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة في الحديث انه امر بطلس الصور التي في طلس
الكعبة قال شمر معناه يطمسها يقال طلس الكتاب اي محاه ويقال للصحيفة اذا محيت
طلس وطرس ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبلها من الذنوب ويقال للخرقة
التي يمحى بها الالواح طلاسة وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه قطع يد مولد اطلس
سرق قال شمر الاطلس الاسود كالحبشي ونحوه ويقال للاسود الوسخ اطلس وقال ابن شميل
اللص يشبه بالذئب وفي حديث عمر رضي ان فلانا عامله وفد عليه شعثا مغبرا عليه اطلاس
يعني الاخلاق من الثياب يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة قوله تعالى لو اطلعت عليهم اي طلع
لو هجمت عليهم واوفيت عليهم ومنه قوله تعالى تطلع على الافئدة اي توفي عليها ويقال يبلغ
المها القلوب والاطلاع والبلوغ بمعنى يقال اطلعت هذه الارض اي بلغتها قال الفراء
وقوله تعالى حتى مطلع الفجر اي طلوع الفجر وقرئ مطلع الفجر بكسر اللام وهو اسم لوقت الطلوع
ومطلع بفتح اللام مصدر وفي الحديث لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول
المطلع قال الاصمعي هو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار فشبه ما اشرف عليه من امر الاخرة
بذلك وفي الحديث لو ان لي طلاع الارض ذهبا اي ما يملأ الارض حتى يطلع ويسيل ومنه
حديث الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا في الحديث
ولكل احد مطلع يعني من القرآن معناه لكل مصعد يصعد عليه يعني من معرفة علم يقال مطلع
هذا الجبل كان كذا اي ماتاه ومقعده وفي الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه
طلائع قلت هم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو وسمي الرجل الواحد طليعة والجمال
طليعة والطلائع جماعات **رباعي** في حديث عبد الله اذا اضنوا عليك بالمطلفحة فكل طلفح
رغيفك يقول اذا بخلوا بمعنى الامراء بالرقاقة يقال طلفحة وطلفحها بمعنى واحد قوله

طلح تعالى اذا طلقتم النساء اى اردتم تطليقهن ومثله قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة اى اذا اردتم
القيام اليها • وقوله تعالى رخاء حيث اصاب اى حيث اراد ان يصيب • وفى الحديث ثم انتزع طلقا
من حقبه فقيده به الجمل الطلق قيد من جلود • وفى الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اى مطلقها
وفى الحديث خليفة طالوح قال ابن الاعرابى الطالوح التى طلقت فى المرعى ويقال الطالق التى
لا قيد عليها وكذلك طلق بمعنى طالق وطلاق المرأة يكون بمعنيين احدهما حل عقدة النكاح
والآخر بمعنى الترك والارسال يقال طلقت القوم اى تركتهم وطلقت الابل الى الماء وطلقتها
طلل ارسلتها • قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل الطل الطش وهو اضعف المطر • وفى الحديث ان
رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثنيتا العاض فطلها النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
اى اهدرها قال ابو زيد يقال طل دمه واطله الله ولا يقال طل دمه وقال الكسائى يجوز طل
الدم بنفسه • وفى حديث يحيى بن يعمر ان تطلها وتضهلها يقال طل فلان غريمه يطله اذا
مطله وقال المبرد تطلها اى تسعى فى بطلان حقها آخذ من الدم المطلول • وفى الحديث انه
طلم مر برجل يعالج طلمة لاصحابه يعنى الملة وهو خبز يجعل فى الملة وهى النار والرماد الحار
طلى وفى الحديث ما اطلى نبى اى ما مال الى هواه يقال اطلى الرجل اطلاء اذا مالت عنقه للموت
او غيره • قال ابن احمر • تركت اباك اطلى مائلا • عليه الشعثان من النسور **باب الطاء مع الميم**
طمث قوله تعالى لم يطمثهن اى لم يمسسهن • ويقال الطمث النكاح بالتدمية والطمث الدم يقال
طمثت المرأة اذا حاضت وطمثت اذا دميت بالافتضاض • وقال ابن عرفة العرب تقول بعير
لم يطمث بعد اى لم يمسه حبل ولا رحل وقال الفرزدق • دفعن الى لم يطمثن قبلى • وهن اصح
طمر من بيض النعام • فى حديث نافع كان لا يتول الابن داب اذا احدث اقيم المطمر هو الذى يقال له بالفارسية
التر وهو الخيط الذى يقوم عليه البناء ويقال له الامام ايضا اراد فى الحديث تقويما واصلاحا
فيه • وفى حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوى
التوكل وطمار هو الموضع المرتفع وطمر اذا وثب من موضع عال واراد ان لا ينبغى ان يعرض نفسه
للمهالك ويقول قد توكلت وقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اعقل وتوكل فوجب ان يحتاط
الانسان جهده ولا يعتمد احتياطه بل يعلم ان الامور كلها بيد الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
وفى الحديث فيقول العبد عندى العظائم المطمرات يريد المخبآت من الذنوب ومنه قيل للحفاير
طمس المطامير • قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها معناه نجعل وجوههم كاقفائهم والطمس استيصال
اثر الشىء ومنه قوله تعالى واذا النجوم طمست يقال طمس الاثر وطمس اذا امحى ومنه قوله تعالى
ربنا اطمس على اموالهم قال ابن عرفة اى اهلكها وجاء فى التفسير انه جعل سكرهم حجارة
ويقال طمس الله بصره وهو مطموس البصر اذا ذهب اثر العين ومنه قوله تعالى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم
طمم يقال اعمينا هم وطمست الريح آثار القوم اذا محتها • قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى اى القيمة

الصيحة التى تطم على كل شىء اى تغلب عليه • وفى الحديث فى صفة قريش فيهم طمطمانية حمير
يقال رجل اعجم طمطمى وطمطم فى كلامه • ويقال للعجم طماطم شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة
بكلام العجم • وفى الحديث انه يعنى ابا طالب لفى ضحضاح من النار ولولاى لكان فى الطمطام اى
وسط • وفى حديث القبايل ما من طامة الا وفوقها طامة يعنى داهية عظيمة • يقال طم الماء
طمن ركيته آل فلان اى علاها • قوله تعالى ليطمئن قلبى اى على الرؤية اى لم يشك فى الاحياء ولكن
احب انس الرؤية وان يكرمه الله بالمنة بهذه • وقوله تعالى واذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة اى
استقر بكم الخفظ فاتموها واطمأن الشىء اى سكن وطامنته اى سكنته • وقوله تعالى يا ايتها النفس
طمو المطمئنة ارجعى يقال الى امر الله • ويقال المطمئنة بالايمان • فى الحديث فى ذكر السنة ما طما
بحره وقام تياره طما البحر ارتفع والبحر سبيله الارتفاع بامواجه • قال طما الماء يطمو ويطمى و
طمت المرأة بزوجها اذا نشزت وارتفعت عليه وتيارهم حبل **باب الطاء مع النون** ما بين
طنب طنبى المدينة احوج منى اليها يريد ما بين طرفيها والطنب واحد اطناب الفسطاط • وفى
حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان الاشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها الى اطناب بيتها
يعنى الى مهر مثلها والاطناب الطوال من حبال البيوت والاصر القصار منها • وفى حديث
بعضهم ما احب ان بيتى مطنب ببيت محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اى مشدود بالاطناب يقول ما
ان يكون بيتى الى جانب بيته كان احتسب كثرة الخطا الى المسجد يقال هو جارى مكاسرى
ومواصرى ومطانبى اى كسر بيته الى كسر بيتى واصار بيته الى اصار بيتى واطناب بيته الى
طنى اطناب بيتى • فى الحديث ان اليهودية التى سمت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عمدت
الى سم لا يطنى اى لا يسلم عليه احد يقال ارماه الله بافعى لا تطنى اى لا تغلت سليمها
طور **باب الطاء مع الواو** وقد خلقكم اطوارا اى طورا بعد طور خلقا بعد خلق نطفة ثم علقة ثم
مضغة والاطوار الحالات المختلفة • وفى حديث سطيح الكاهن فان ذا الدهر اطوار
دهارير اى مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم • قوله تعالى والطور الطور الجبل
طوع قوله تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه اى تابعته وقيل سهلت له نفسه قتل اخيه وطوعت
وطاوعت واحد يقال اطاع له كذا اذا اتاه طوعا • وقال مجاهد طوعت له نفسه اى شجعته
وفى رواية اخرى اعانته عليه واجابته • وقوله تعالى هل يستطيع ربك اى هل يقدر وقرئ
هل تستطيع ربك بالتاء اى هل تستدعى اجابته فى ان ينزل علينا مائدة من السماء وهو استفعال
من قولك طاع لى يطوع والاستطاعة الامكان والامكان زوال الموانع • وقوله تعالى قل لا
تقسموا طاعة معروفة اى ليكن منكم طاعة معروفة بلا قسم • وفى الحديث شح مطاع
هو ان يطيعه صاحبه فى منع الحقوق التى اوجبها الله عليه فى ماله • وقوله تعالى فارسلنا
عليهم الطوفان اى السيل المغرق ويقال للموت الذريع طوفان • روت عائشة رضى الله عنها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطوفان الموت • وقال بعضهم الطوفان من كل شيء ما كان
كثيرا مطيفا بالجماعة كالغرق الشامل والموت الجارف والقتل الذريع • وقوله تعالى إذا مسهم
طائف من الشيطان • قال مجاهد غضب • وقال ابو عبيدة تاويله ما طاف من وسوسة الشيطان
واما الطيف فهو الجنون • وقال ابن عرفة الطيف والطائف يرجعان الى معنى واحد قال
كثير فوالله ما ادري أطائف جنة • تاه ونفى ام لم يجد احد وجدي • قال ابو منصور جعل
الطيف الجنون • وقيل للغضب طيف لتغير عقل الغضبان • قوله تعالى طائفة منهم اي جماعة
ويجوز ان يقال للواحد طائفة يراد بها نفس طائفة • وقوله تعالى طوافون عليكم قال الفراء
انما قال ابو الهيثم الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه الطوافون • وفي حديث
لقيط ما يبسط احدكم يده الى وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذاء والطوف الحدث
من الطعام وهو من الحصى قبل ان يطعم الغلق • يقال اطاف يطاف اطيافا اذا قضى حاجته
ومنه الحديث لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف • المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث
والاذاء وهو الحيض • وانث القدح لانه ذهب به الى الشربة وكذلك انثوا الكاس لانهم ذهبوا
طوق به الى الخمر • قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به اي يلزمونه في اعناقهم مثل الطوق • في الحديث
يطوقون شجاعا اقرع يعني كنز مانع الزكوة • وفي الحديث من ظلم شبرا من الارض طوقه الله من
سبع ارضين • هذا يفسر على وجهين احدهما ان يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة
منها في عنقه كالطوق • والآخر ان يكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد وهو ان يطوق
طول حملها يوم القيمة • قوله تعالى اولوا الطول منكم اي اولوا الفضل والبسطة والمقدرة يقال
طال عليهم طولا اذا افضل • ومنه قوله تعالى ذي الطول اي ذي الغنى والفضل يقال للفضل طول
اي فضل • وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه قال فتفرق الناس فرقا ثلثة فصامت صمته
انفذ من طول غيره • ويروى من صول غيره • يقول امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال
عليه اي علا • وفي الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين المعنى ان كل واحد من الحيين كان يذب عنه ولم يرد
به تطاول الكبر عليه نفسه ولكن تتطاول على عدوه والفحل يتطاول على ابله يريد فما يكيف
ويذب عنه الفحول واراد بالفحلين فحل ابل على حدة وفحل ابل اخرى على حدة • وفي الحديث
طوى تطاول عليهم الرب بفضله اي تشرف • قوله تعالى بالواد المقدس طوى قيل طوى اسم الوادي
الذي كلم الله فيه موسى عليه السلام • وقيل هو اسم للمكان الذي تنبت الزيتونة فيه • وفي
الحديث بالجمعة اجمد لطيتك اي امض لقصدك يقال مضى لطيته مخفف ومثقل اي لنيته و
وجهته

باب الطاء مع الهاء

طهر قوله تعالى وازواج مطهرة يعني من البول والحيض والغائط
قوله تعالى ماء طهورا اي يتطهر به كما يقال وضوء للماء الذي يتوضأ به وكل طهور طاهر

طاهر وليس كل طاهر طهورا قوله تعالى فاذا تطهرن اي اغتسلن وقد تطهرت المرأة واطهرت
اذا انقطع عنها الدم وقيل طهرت تطهر فهي طاهر بلا هاء وقوله تعالى هن اطهر لكم اي احل لكم
والتطهر التنزه عما لا يحل ومنه قوله تعالى انهم اناس يتطهرون اي يتنزهون عن ادبار الرجال
والنساء قاله اهل لوط تهكما وقوله تعالى ان طهرا بيتي يعني من المعاصي والافعال المحرمة
طهم في الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم قال احمد بن يحيى اختلف الناس
في تفسير هذا الحرف فقالت طائفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم
الفاحش السمن وقيل هو المنتفخ الوجه ومنه قول الشاعر ووجه فيه تطهيم اي انتفاخ
وجهامة وقالت طائفة هو النحيف الجسم قال ابو سعيد الطهمة والطهمة في اللون
تجاوز السمرة الى السواد ووجه مطهم اذا كان كذلك • في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
طهو وقيل له انت سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اذا اما طهوي قال ابو عبيد جعل
الفاعل للحديث بمنزلة الطهو الذي المجيد وهو الطابخ يقول فما علمي ان كنت لم احكم ما سمعت
وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي الطهي الذنب في قول ابي هريرة طهيا يطهى طهيا
اذا اذنب يقول فما ذنبي فيه انما هو شيء قاله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الازهري
والذي عندي فيه انا ما طهوي اي اي شيء طهوي على التعجب كانه قال اي شيء حفظي واحكامي
ما سمعت • وفي حديث ام زرع وما طهاة ابي زرع تعني الطباخين باب الطاء مع الياء
طيب قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم اي من حلاله يقال للحلال طيب والحرام خبيث ومنه قوله
فانكحوا ما طاب لكم من النساء اي ما حل وقوله تعالى من طيبات ما احل الله لكم يعني المحللات
وقوله تعالى سلام عليكم طبتم قال ابن عرفة قال الفراء زكوتم قال وحقيقة قوله طبتم صلحتم
للجنة لان تلك الذنوب والمعاصي خبائث فاذا اراد الله تعالى ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك
الذنوب وحلا عنهم بناء وتباركوا ففارقتهم المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا
للجنة ومن ذلك قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره وطاب لي العيش اي سلم
نجرت الجبابير بعد حجر • فطاب لها الخور نقح والسدير • اي فارقهم ما يكرهونه و
قوله تعالى طوبى لهم طوبى فعلى من الطيب ويقال طوبى اسم الجنة وقيل شجرة
تظل الجنان كلها وقوله تعالى الطيبات للطيبين قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين
من الرجال اي الطاهرين ومنه قول عمار رضي الله تعالى عنه مرحبا بالطيب المطيب يعني الطاهر
ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه وقد التمس من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما يلتمس من الميت
فلما لم يجده قال طبت حيا وطبت ميتا اخبرنا عصم بن العباس الضبي قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن مخلد بن حفص العطار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال التمس علي كرم الله وجهه من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بابي انت وامي طبت حيا وطبت ميتا وقال غيره الطيبات
من النساء للطيبين من الرجال وفي التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات قال
ابو بكر معناها والطيبات من الكلام مصروفات الى الله تعالى وفي الحديث نهى ان النبي صلى
الله عليه وسلم الا تسمى المدينة يثرب لان الثرب فساد وامر ان تسمى طيبة وطابة والطابة
العصير ايضا ومنه حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف وسمي طابة لطيبه وكذلك
المدينة وفي الحديث نهى ان يستطيب الرجل بيمينه قال ابو عبيد الاستطابة الاستنجاء وسمي استطابة
من الطيب يقال يطيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجاء ان يطهره يقال استطاب الرجل واطاب
نفسه اذا ازال الاذى عنها وطهر البدن منها ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اى طاهرا
في الحديث ابغني حديدة استطيب بها يريد الاستحداد وفي الحديث وهم سبي طيبة
اى لا اشكال في رقهم وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يوم الدار طاب امضرب اى حل القتال
اراد طاب وهي لغة في النسب المولود ذكر المطيبين والاحلاف وقد ذكرنا منه شيئا
في حرف الحاء ونحن معيدوه ههنا وزايدون فيه قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول الاحلاف
في قريش خمس قبايل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي بن كعب سموا بذلك لانه لما ارادت
بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت
بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف
جفنة مملوءة طيبا فوضعوها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها
فتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بايديهم فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها
حلفا اخر مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف وروى ابن ابي مليكة قال كنت عند ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما فاتاه ابن صفوان فقال نعم الامارة امارة الاحلاف كانت لكم قال ابن عباس
الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر رضي الله تعالى عنه من المطيبين
وكان عمر رضي الله تعالى عنه من الاحلاف واراد ابن صفوان امارة عمر رضه وسمع ابن عباس رضه
نادبة عمر رضي الله تعالى عنه يا سيد الاحلاف فقال ابن عباس رضي الله عنهما نعم والمحتلف لهم
وفي الحديث فاروى يوم الكذا طايحة من ذلك اليوم اى ساقطة وقد طاح يطيح اذا هلك
وذهب قوله تعالى يطيروا بموسى اى يتشاموا به وقوله تعالى الا انما طايرهم اى حظهم المكتوب لهم
ومنه قوله تعالى وكل انسان الزمناه طايره في عنقه اى ما كتب له من الخير والشر فهو حظه الذي يلزم
عنقه ولا يفارقه من قولك طيرت المال بين القوم فطار لفلان كذا اى قدر له فصار له ومنه
الحديث فاطرت الحلة بين نسائي اى قسمتها بينهن ويقال في قوله تعالى طايرهم عند الله اى
الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الاخرة وقوله تعالى طايركم معكم اى شومكم وطاير
الانسان ما طار له في علم الله تعالى مما قدر له فهو من عند الله تعالى وقوله تعالى كان شره مستطيرا قال

سعر فقار عصير تطبخ
مسرى

ط ى خ

قال ابن عرفة اى طويلا يقال استطار الشيء واستطال قال الاعشى فبانت وقد اسارت
في الفواد صدعا على نايها مستطيرا وقال غيره مستطيرا اى منتشرا فاشيا كالصبح المستطير
اى الذي تحل به الصلوة وهو المنتشر المعترض في الافق فاما الصبح المستطيل فهو كالصبح
الكاذب الذي تسميه العرب ذنب السرحان لا تجوز معه الصلوة وفي الحديث باليمون طايره
قال ابو العباس معناه بالمبارك حظه وفي الحديث الرويا لاول عابر وهي على رجل طاير
قال ابو الهيثم كل حركة من كلمة او جار يجري فهو طاير يقال اقتسموا دارا فطار لي في ناحيتها اى
خرج وجرى واراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهي لاول عابر يحسن عبارتها
وفي الحديث كانما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار يقول لم يكن لهم طيش ولا خفة و
ذلك ان الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن ومنه يقال ساكن الطاير وفي الحديث اياكم و
طيرات الشباب اى عثراتهم وزلاتهم وفي الحديث ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من
خير الا طين عليها طينا اى جبل عليها يوم القيمة يقال طانه الله على طينتك وطامه ايضا وقوله
طينا مصدر على فعل كقولك حان حينا والعون منه تعالى كتاب الظاء باب الظاء والهمزة

ظ و ر

في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها الظئار ان
تعطف الناقة على غير ولدها والتشريم التشقيق وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كتب الى هني
وهو في نعم الصدقة ان صاحبك فكتبا نجمع الناقتين والثلث على الربع قال شمر المعروف ظاير
بالهمز وهو ان يعطف الناقة اذا مات ولدها اوذبح ولد اخر ومن امثالهم الطعن يظار اى
يعطف على الصلح وفي الحديث ومن ظاره الاسلام اى عطفه معه ويقال ظئير وجمعه ظوار
نادر وظوورة ولا يجمع فعلة الا ثلثة احرف ظئر وظوورة وصاحب وصحبة وفاره وفرهة
وقد سلم فلان في الظوورة والتشريم التشقيق باب الظاء مع الباء في الحديث اهدى للنبي

ظ ب ى

صلى الله تعالى عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية شبه الخريطة والكيس
وتصغر فيقال ظبية وفي الحديث امر رجلا من اصحابه ان يأتي حيا قال فاذا اتيتهم فاربض في
دارهم ظبيا كان بعثه الى قوم مشركين يتبصر ما هم عليه ويرجع اليه بخبرهم وامره ان يكون منهم بحيث
يراهم ويراهم فان ارادوه بسوء تهيأ له الانفلات منهم فيكون مثل الظبي لا يربض الا وهو نافر متباعد
عما يخاف فاذا ارتاب نفر ونصب ظبيا على التفسير لان الربوض له فلما حول فعله الى المخاطب خرج
قوله ظبيا مفسرا قال ابن الاعرابي اراد اقم في دارهم آمنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد
امن حيث لا يرى انسيا باب الظاء مع الراء في الحديث اذا غسق الليل في الظراب الظراب

بعد متباعد
م

ظ ر ب

واحدها ظرب ويجمع ايضا على ظرب مثل كتاب وكتب وهو من صغار الجبل وانما خص الظراب
لقصرها فاراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض ومنه حديث الاستسقاء اللهم على الاكام و
الظراب وفي الحديث بهذه الاظرب السواقط وهو جمع الظرب والسواقط الخاشعة

ظ ر ر المخففة ○ وفي الحديث انا نصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار واحدها ظُرَر وهو حجر محدد
صلب والجمع ظرار وظِرّان ○ قال لبيد ○ بجسرة تنجل الظران ناجية ○ اذا توقد في الديمومة الظرر ○
ظ ر ف وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا كان اللص ظريفا لم يقطع معناه اذا كان بليغا جيد الكلام احتج
عن نفسه بما يسقط عنه الحد قال الاصمعي وابن الاعرابي الظريف الجيد الكلام البليغ وقال غيرهما
الظريف الحسن الوجه والهيئة وقال الكسائي الظرف يكون في الوجه واللسان يقال لسان ظريف ووجه
ظريف **باب الظاء مع العين** قوله تعالى يوم ظعنكم اي ارتحالكم وفي الحديث واعطى حليمة بعيرا موقعا
ظ ع ن للظعينة يعني الهودج سميت المرأة ظعينة لانها تكون فيه **باب الظاء مع الفاء**
ظ ف ر قوله تعالى ذي ظفر قال قتادة الابل والنعام واظفار الابل مناسم اخفافها واظفار السباع
براثنها ومنه قول الشاعر ○ لم يبد اظفاره لم تقلم ○ وفي حديث الدجال على عينه ظفرة غليظة قال
الاصمعي الظفرة لحمة تنبت عند المآقي وانشد ○ في عينها من البكاء ظفرة ○ حل ابنها في السجن وسط
ظ ل ع الكفرة **باب الظاء مع اللام** في حديث بعضهم فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك
سمعت ابا احمد القرشي يقول معناه لا يقيم عليك في حال ضعفك من ليس يحزنه امرك اي لا يهتم بشانك معنى الظلع
الا من يحزنه حالك قال واصله من ربع الرجل يربع اذا اقام بالمكان والضلع العرج كانه يقول
لا يقيم على عرجك اذا تخلفت عن اصحابك لضعفك الا من يهتم بامرك ومنه يقال اربع على ظلعك
اي انك ضعيف فانته عما لا تطيقه ظ ل ف في حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال للراعي شأنك عليك
الظلف من الارض لا ترمضها قال الفراء الظلف من الارض التي تستحب الخيل العدو عليها
ظلفة لا يستبين فيها المشي من لينها وقال ابن الاعرابي هو ما غلظ من الارض وصلب فلم يرى
اثر ولا وعوثة فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل فيرمل فيها الانعام ولا حجارة فتحفى ومنه
يقال ظلف الرجل نفسه عما يشينها اذا منعها امره عمر رضي الله تعالى عنه ان يرعاها في مراعي
هذه صفتها لئلا ترمض اظلافها فتنقلف وفي حديث بلال رضي الله تعالى عنه كان يؤذن
على ظَلِفات اقتاب مغرزات في الجدار يعني الخشبات الاربع اللواتي يكون على جنبي البعير
الواحدة ظلفة وفي الحديث كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته ورجل ظليف
ظ ل ل اي سيئ الحال ○ قوله تعالى ظلا ظليلا اي يظل من الريح والحر وقال ابن عرفة ظلا ظليلا اي
دائما طيبا يقال انه لفي عيش ظليل اي طيب قال جرير ○ ولقد تعفنا الديار وعيشنا ○ لو
دام ذلك كما نحب ظليل وقوله تعالى لا ظليل ولا يغني من اللهب اي لا يستطاب ولا يظل و
قوله وظلالهم بالغدو والآصال اي يسجد ظلالهم وقال هو جمع ظل وقيل هو شخوصهم وقوله تعالى
وظل ممدود يقال هو الدائم الذي لا تنسخه الشمس والجنة كلها ظل ومنه قول العباس رضي الله تعالى عنه
يمدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ○ من قبلها طبت في الظلال وفي ○ مستودع حيث يخصف الورق
يعني ظلال الجنة اراد انه كان طيبا في صلب آدم عليه السلام وقال ابو بكر ظل الجنة سترها و

والكينونة في ذراها ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها كذا سنة اي في ذراها
من ذلك قولهم انا في ظل فلان ولا زال الله في ظلك اي الكينونة في ناحيتك الستر بك قال وأراد
العباس بقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عن الارض ولم يتقدم لها ذكر لبيان
المعنى كما قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر فكنى عن القرآن ولم يسبق له ذكر وقوله تعالى عذاب
يوم الظلة الظلة سحابة ظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين بها مما نالهم من حر ذلك اليوم ثم اطبقت
عليهم فكان من اعظم ايام الدنيا عذابا وقوله تعالى في ظلل على الارائك جمع ظلة ومن قرأ في ظلال
فهو جمع الظل ومنه قوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل هذا مثل قوله تعالى يوم يغشاهم
العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقوله واذا غشيهم موج كالظلل قال ابن عرفة اي علاهم
موج يتعالى كتعالي الظلة وفي الحديث انه ذكر فتنا كانها الظلل قال شمر هي الجبال وهي السحاب
ايضا وقال الفراء يقال اظلنا يومنا اذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة اي محتجبة بالسحاب
وكل شيء اظلك فهو ظلة وقوله تعالى ظلت عليه عاكفا كان في الاصل ظللت فحذف احدى
اللامين وليس بقياس ولكن جاء عن العرب مثله احرف معدودة منها احست بمعنى احسست
وهمت بمعنى هممت وحلت بمعنى حللت وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض قيل ستر الله وقيل خاصة
الله يقال اظل الشهر اي قرب وقيل معناه العز والمنعة قال الشاعر ○ فلو كنت مولى العز او في ظلاله ○
ظ ل م ظلمت ولكن لا يدا لك بالظلم ○ يقول لو كنت ذا عز ○ قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم اي تتوفاهم في حال ظلمهم انفسهم وقوله تعالى وظلموا بها لما جاءتهم اي بالآيات التي
جاءتهم لانهم كفروا بها فقد ظلموا والظلم وضع الشيء غير موضعه ومنه يقال ظلمت السقاء اذا
سقاه قبل ان يخرج زبده وقد يقع الظلم على الشرك ومنه قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي
بشرك ومثله قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم وقوله تعالى وهو ظالم لنفسه اي مشرك وقوله تعالى
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا اي بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق
الى الباطل فالكافر ظالم لهذا الشأن ومنه حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه
وفي حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما ثكما الامر فلم يظلماه اي لم يعدلا عنه يقال
اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا اي ما عدل والمسلم ظالم لنفسه لتعديه الامور المفترضة
عليه ومنه قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وقد يكون الظلم بمعنى النقصان وهو راجع الى المعنى
الاول قال الله تعالى وما ظلمونا اي نقصونا بفعلهم في ملكنا شيئا ولكن نقصوا انفسهم و
بخسوها حظها قال ابو بكر يقال ما ظلمك ان تفعل كذا اي ما منعك ويقال في قوله تعالى فمنهم
ظالم لنفسه اي عاص فهو ينقص نفسه حظها من الخير على انه موحد وقوله تعالى والكافرون
هم الظالمون قال ابن عرفة اي هم اظلم الظلمة كما تقول الشجاع من قاتل غيره اي ذلك
نهاية الشجاعة وكل كافر ظالم وليس كل ظالم كافرا وقوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات

البر والبحر يعني شدائدهما • ويقال لليوم الذي فيه شدة يوم مظلم • ويوم ذو كواكب أي قد
اشتدت ظلمته حتى صار كالليل • ويقال لأرينك الكواكب ظهرا قال أبو عمرو • وبريك النجم يجري
بالظهر • وقوله تعالى لتخرج الناس من الظلمات إلى النور أي من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان
يقال أظلم الليل وظلم وأظلم القوم إذا دخلوا في الظلمة • قوله تعالى فنادى في الظلمات يعني
ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت • وقوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا
الذين ظلموا أي لا تتقولوا ظلما وباطلا كقول الرجل ما لك عندي حق إلا أن تظلم وإلا أن تقول
الباطل • وفي الحديث أنه دعي إلى الطعام فإذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق
من الظلم وهو الماء الذي يجري على الثغر • وقال بعضهم الظلم موهة الذهب الفضة وقال الأزهري
لا أعرف بهذا المعنى • وفي الحديث إذا أتيتم على مظلوم فأغذوا السير أراد بالمظلوم البلد الذي
لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب • باب الظاء مع النون • قوله تعالى وظنوا أنه واقع بهم ظنن
أي علموا ومنه قوله الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم قال الفراء الظن العلم ههنا قال دريد فقلت
لهم ظنوا بألفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد أي أيقنوا والظن يكون شكا ويكون يقينا وفي
الحديث إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث أراد الشك يعارضك في الشيء فتحققه وتحكم به
ومنه ما جاء في حديث آخر فإذا ظننت فلا تحقق • وأما قول عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن
فإنه أراد لا تثقوا بكل أحد فإنه أسلم لكم • وقوله تعالى وما هو على الغيب بظنين أي متهم والظنة التهمة
ومن قرأه بالضاد أراد ببخيل • وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه ومنه الحديث الآخر
ولا ظنين في ولاء وهو الذي ينتمي إلى غير مواليه لا تقبل شهادته • وكان نقش خاتم بعضهم طينة
خير من ظنة يقول لأن تختم خير من أن تتهم • وفي الحديث لا زكاة في الدين الظنون يعني الذي لا يدري
صاحبه أيصل إليه أم لا • وفي الحديث نزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا
قال ابن قتيبة الماء الظنون الذي تتوهمه ولست على ثقة منه • وتقول اظننت فلانا أي اتهمته ومنه
قول ابن سيرين لم يكن علي رضي الله تعالى عنه يظن في قتل عثمان رضي الله تعالى عنه أي يتهم وأصله يظتنن
فحركت الظاء وطاء لقرب مخرجيها • باب الظاء مع الهاء • قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم ظهر
يقال للذي لا يعبأ به قد جعلت هذا الأمر بظهر ورميته بظهر ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم
ظهريا أي رميتم به وراء ظهوركم أي لم تلتفتوا إليه وأعرضتم عنه وفيه قول آخر أي واتخذتم
الرهط ظهريا تستظهرون به على ذلك لا ينجيكم من الله يقال اتخذ بعيرا ظهريا أي عدة
وقوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال ابن عرفة أي مظاهرا لأعداء الله على أوليائه فتلك
إعانته وقال غيره ظهيرا أي معينا لأن عون الشيطان على المعاصي • وقوله تعالى وظاهروا على إخراجكم
أي عاونوا • وقوله تعالى تظاهرون عليهم أي تعاونون • وقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير بمعنى
ظهراء أي أعوان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما قال وحسن أولئك رفيقا قال الشاعر

إن العواذل ليس لي بأمير أي بآمرة • وقوله تعالى فما استطاعوا أن يظهروه أي ما قدروا أن يعلوا
عليه لارتفاعه يقال ظهر الحائط وظهر السطح أي علاه وظهر على الشيء أي غلبه وعلاه ومنه قوله تعالى
فأصبحوا ظاهرين أي غالبين عالين • ومنه قوله تعالى ليظهره على الدين كله • وقوله تعالى ومعارج
عليها يظهرون أي يعلون والمعارج الدرج • وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان يصلي العصر
في حجرتي قبل أن تظهر يعني الشمس أي تعلو السطح • قال الجعدي • بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وإنا
لنرجو فوق ذلك مظهرا • أي مصعدا • وقوله تعالى لم يظهروا على عورات النساء أي لم يبلغوا
أن يطيقوا إتيان النساء ويقال ظهر فلان على فلان أي غالب عليه • وقوله تعالى إن يظهروا
عليكم يرجموكم أي يطلعوا ويعثروا يقال ظهرت على الأمر وعثرت بمعنى واحد • وقوله تعالى الذين
يظاهرون من نسائهم ما هن أمهاتهم وقرئ تظاهرون وتظهرون يقال ظاهر من امرأته وتظاهر
وتظهر إذا قال لها أنت علي كظهر أمي • وقوله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا أي ما يتصرفون
فيه من معايشهم • وفي الحديث ذكر قريش الظواهر وهم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر
أشراف الأرض وقريش البطاح هم الذين نزلوا بطحاء مكة • وفي حديث ابن الزبير أن أهل الشام
نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال إيه والإله ثم قال وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
قلب البيت لأبي ذؤيب وهو • وعيرها الواشون أني أحبها • وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
أي لا تعلق بك ولا تنبو عنك يقال ظهر عني هذا العيب إذا لم يعلق بك أراد ابن الزبير أن
نطاقها لا يغض منه فيعير به لكنه يرفع منه ويزيده نبلا • والشكاة العيب والذم ههنا
وفي كتاب عمر رضي الله تعالى عنه إلى أبي عبيدة فأظهر بمن معك من المسلمين إليها يعني إلى أرض
ذكرها يقول اخرج بهم إلى ظاهرها وأبرزهم • وفي حديث أبي موسى رضي الله تعالى عنه أنه كسا
في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النضر الظهراني يجاء به من مر الظهران وقال
غيره هو منسوب إلى الظهران قرية من قرى البحرين كانه ينسج فيها ثياب والمعقد برد من
برود هجر • وقال شمر تلك لا يتوب • في الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى فقال
أيوب عن فضل عيال • وفي الحديث فعمد إلى بعير ظهير فأمر به فرحل يعني الشديد الظهر القوي على الرحلة
ظهم في حديث عبد الله بن عمرو فدعا بصنعة ودك ظهيم ما الظهيم الخلق والنفير في الحديث •
عب كتاب العين باب العين مع الباء قوله تعالى ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم قال مجاهد أي
ما يفعل بكم وقال أبو إسحاق النحوي أي أي وزن لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبأت بفلان
أي لم أبال به والعبء الحمل الثقيل وجمعه أعباء • وفي الحديث إن الله وضع عنكم عبية الجاهلية
يعني الكبر وهي العبية والعبية بكسر العين وضمها قال بعض أصحابنا هو من العب وقال
الأزهري بل هو مأخوذ من العبء وهو النور والضياء يقال هذا عب الشمس وأصله عبو الشمس قال
عبب وقد قيل فيه غير ذلك • وفي الحديث مصوا ولا تعبوه عبا قيل العب شرب بلا تنفس وقيل إنه

بورث الكباد وفي الحديث طرب بعبابها وفزت بحبابها عباب الماء اوله وحبابه معظمه يقول سبقت
ع ب د الى جمة الاسلام فشربت صفوه وفزت بادراكه اوايله وفضايله قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين
اى نطيع خاضعين والعبادة الطاعة والتذلل وطريق معبد اذا كان مذللا للسالكين
وقوله تعالى وقومهما لنا عابدون اى دائنون وكل من دان لملك فهو عابد له وقوله تعالى ان الذين
تدعون من دون الله عباد امثالكم معناه انما تعبد الله كما تعبدونه الا ترى الى قوله وان من
شيء الا يسبح بحمده وقال تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض الاية وقوله
ان عبدت بني اسرائيل اى اتخذتهم عبيدا وقال مجاهد قهرتهم واستعملتهم يقال اعبدت فلانا و
عبدته اى كلفته عمل العبيد قال الشاعر • علام تعبدني قومي وقد كثرت فيهم اباعر ما شاؤوا و
عبدان • ويقال في جمع العبد اعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدان وعبدّا وعُبُد واعابد
ومعبودا ومعبودا بالقصر ومعبدة وعِبِدّون ومنه قول عامر بن الطفيل لرسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ما هذه العِبِدّى حولك يا محمد اراد اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون
وفي حديث الاستسقاء هولاء عِبِدّاك بفناء حرمك اراد جمع العبيد وقوله فانا اول العابدين
قيل هو من عبد يعبد وقيل هو من عبد يعبد اى من الآنفين وقال ابن عرفة انما يقال عبد يعبد
فهو عبد وقل ما يقال عابد والقران لا ياتي بالقليل من اللغة ولا من الشاذ ولكن المعنى
فانا اول من يعبد الله على انه واحد لا ولد له وقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اى لست في حالي هذه
فاعلا ذلك وقوله ولا انا عابد اى فيما استقبل نفى عن نفسه عبادة غير الله تعالى في الحال والاستقبال
ونفى عن الكفار عبادة الله تعالى في الحالين معا وهذا في قوم اعلم الله ذلك منهم كما قال في
قصة نوح عليه السلام انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه وقيل له
ع ب ر انت امرت بقتل عثمان رضي الله تعالى عنه فعبد اى غضب غضبا في انفة قوله تعالى فاعتبروا يا اولي
الابصار اى استدلوا بما شاهدتم على ما غاب عنكم والعابر الناظر في الشيء ومنه حديث ابن سيرين
انى اعتبر الحديث يريد انه يعبر الرؤيا على الحديث ويجعل له اعتبارا كما يعبر القران في تاويل
الرؤيا فيعبر عليه وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة اى دليلا وقوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون يقال
هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا ومعنى عبرت الرؤيا وعبرتها واحد اى خبرت بآخر ما يؤول
اليه امرها ماخوذ من عبر النهر وهو شطه وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة
قال ذلك ابو منصور الازهري رحمه الله وفي حديث ام زرع وعبر جارتها قال ابو بكر فيه تاويلان
احدهما ان ضرتها ترى من جمالها ما يعبر عينها اى يبكيها والاخر انها ترى من عفتها ما تعتبر به
وفي الحديث تؤمة قد تلطخت بعبير او زعفران قال الليث العبير نوع من الطيب وقال ابو عبيدة
ع ب س العبير عند اهل الجاهلية الزعفران قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا اى كريها تعبس منه الوجوه
وفي الحديث انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها يعني قد جفت ابوالها و

وابعارها على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم وهو العبس وفي حديث شريح كان
يرد من العبس يعني الرقيق كان يرى الرد من البول في الفراش اذا كان كثيرا اثرا لا اصل
فيه للابل في الحديث فقاءت لحما عبيطا يعني طريا والبعير العبيط الصحيح الذي ينحر من غير علة ع ب ط
والثوب العبيط الصحيح الذي لا شق فيه وفي الحديث ومن اعتبط مومنا قتلا فانه قود اى
قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب ذلك فان القاتل يقاد به وكل من مات بغير علة فقد
اعتبط ومات عبطة وفي الحديث مري بنيك ان يعبطوا ضروع الغنم اراد لا يعبطوا اى لا
يعقروها فيدموها كره النهك في الحلب والعبيط الدم الطري وهم بعضهم ولا ان يعبطوها
اراد ان لا يستقصوا حلبها حتى يخرج منه الدم ومنه الحديث دع داعي اللبن قوله تعالى عبقري ع ب ق ر
حسان قال مجاهد هو الديباج وقال الفراء هي الطنافس الثخان وقال ابو عبيدة البسط كلها
يقال لها عبقري قال ابو بكر الاصل فيه ان عبقر قرية يسكنها الجن ينسب اليها كل فايق جليل
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يسجد على عبقري يريد السجود على البسط وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال فلم ار عبقريا يفري فريه قال ابو عبيد قال الاصمعي سالت ابا عمرو بن العلاء عن
العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم كقولهم سيد قوم وكبيرهم وقويهم ونحو ذلك في الحديث
فان ههنا سرحة لم تعبل يقال اعبل الشجر طلع ورقه واعبل اذا سقط ورقه وهذا من الاضداد ع ب ل
قال ابو عبيد يقول لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجر عبلا اذا حتت ورقها عنها واعبلت الشجرة
طلع ورقها وقال الفراء اعبلت الشجرة رمت بورقها قال والنخل والاثل لا يعبلان شتاء
وصيفا وفي حديث الخندق فوجدوا اعبلة قلت الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر
كانما لامتها الاعبل يعني في الحصانة كالحجارة والاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي حديث
عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة وقال في
النبل معبلة وقيع ○ وفي الحديث الى الاقيال العباهلة قال ابو عبيد هم الذين اقروا ع ب هـ ل
على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شيء اهملته لا يمنع مما يريده ولا يضرب على يديه وقد عبهلت
الابل اذا تركت ترد متى شاءت **باب العين مع التاء** قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم ع ت ب
من المعتبين اى ان يستقيلوا ربهم لم يقلهم اى لا يردهم الى الدنيا يقال عتب عليه يعتب اذا وجد
عليه فاذا فاوضه ما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك فقد اعتب والاسم العتبى
وهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب ومن امثالهم لك العتبى بان لا رضيت يضرب مثلا
للرجل يعاتب صاحبه على امر فهمه منه فعارضه بخلاف ما يرضيه ويقرأ وان يستعتبوا فما
هم من المعتبين اى ان اقالهم الله تعالى وردهم الى الدنيا لم يعملوا بطاعته لما سبق لهم في علم
الله من الشقاء قال الله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وفي حديث الزهري في رجل انعل
دابة رجل فعتبت اى غمزت فرفعت رجلا او يدا ومشت على ثلث قوايم يقال عتب يعتب

ويعتب وكذلك من الموجدة ويروى فعتبت من العتب وهو الفزر وفي الحديث اولئك لا يعاتبون
في انفسهم يعني لعظم ذنبهم وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا
ع ت ت فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة قال الاصمعي اي يرادونه في القول فيحلف ويعاسرونه
فلا يقبلون منه في اول مرة قوله تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا اي جعلناها عتادا والعتاد
ع ت د المعد الثابت اللازم وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم لكل حال عنده عتاد اي عدة وشيء عتيد له
معد وقوله تعالى هذا ما لدي عتيد اي ما كتبته من عمله عتيد اي معتد معد يقال اعتدته فهو عتيد كما
يقال احكمته فهو حكيم واعتدت واعددت واحد ومنه قوله تعالى رقيب عتيد اي معد حاضر وفي الحديث
ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع العتاد وهو ما اعده الرجل
من السلاح والدواب والالة للحرب ويجمع اعتده ايضا في الحديث ان على كل مسلم اضحاة و
ع ت ر عتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر فيقول اذا كان كذا وكذا او اذا بلغ شاؤه كذا فعليه
ان يذبح من كل عشر منها في رجب كذا كانت تسمى العتاير وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة ومنه
قول ابن حلزه عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء وفي الحديث كتاب الله
وعترتي قال الليث عترة الرجل اولياؤه وقال ابو سعيد عترة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بنو عبد المطلب
واحتج العتبي على ان عترة الرجل اهل بيته الاقربون والابعدون لحديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه
قال نحن عترة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبيضته التي تفقأت عنه وقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه
للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين شاور اصحابه في الاسارى عترتك وقومك وقال الازهري
اراد بعترته العباس رضي الله عنه وبقومه قريشا وقال ابن السكيت العترة مثل الرهط
في حديث عطا لا بأس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر العتر نبت ينبت متفرقا كالمرزنجوش
ع ت ر س رباعي في الحديث ان رجلا جاء عمر بخصم مكتوفا فقال عمر رضي الله عنه اتعترسه تقول اتقهره
من غير حكم اوجب ما تفعله والعترسة الغصب والمحدثون يصحفونه فيقولون اتعتريه
ومنه حديث عبد الله اذا كان امام يخاف عترسته اي غلبته وقهره وفي الحديث انه عليه السلام
ع ت ر ف ذكر الخلفاء بعده ثم قال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف خلفي وخلف الخلف
العتريف والعفرية واحد وهو المنكر الداهي الخبيث والعتريف والعتر فان من اسماء الديك
وهو يوصف بالخيلاء يقال ازهى من ديك كانه وصفه بالكبر والخيلاء قوله تعالى وليطوفوا
ع ت ق بالبيت العتيق اي القديم دليل ذلك قوله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وقيل
سمي عتيقا لانه اعتق من الغرق ايام الطوفان وقيل لانه اعتق من الجبابرة وفي الحديث
خرجت ام كلثوم وهي عاتق فقبلت هجرتها العاتق الجارية حين تدرك في الحديث انا
ع ت ك ابن العواتك من سليم قال العتبي قال ابو اليقظان العواتك ثلاث نسوة تسمى كل واحدة عاتكة
احديهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت

بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت
الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام وهب ابي امنة ام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وبنو سليم يفتخر بهذه الولادة
ع ت ل قوله تعالى فاعتلوه اي ادفعوه بشدة وعنف وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الشديد الخصومة
الجافي اللئيم الخزيبة وقال ابن عرفة وهو الفظ الغليظ الذي لا ينقاد لخير وفي الحديث
لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاف
ع ت م الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا
اي تدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وسميت صلوة العشاء الاخرة عتمة باسم عتمة الليل فكان
معنى الحديث لا يغرنكم فعلهم عن صلوتكم فتؤخروها ولكن صلوها اذا حان وقتها وفي الحديث
ان سلمان رضي الله تعالى عنه غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يناوله فما عتمت منها
ودية اي ما ابطأت حتى علقت وقال ابو بكر سميت صلوة العشاء عتمة لتأخر وقتها يقال
اعتم الرجل قراءه اذا اخره وكذلك عتم وعتمت الحاجة واعتمت اذا تأخرت وفلان اذا ما اعتم
ع ت و قوله تعالى فلما عتوا عما نهوا عنه والعاتي هو المبالغ في ركوب المعاصي المتمرد الذي لا يقع منه الوعظ
والتنبيه موقعا ومنه قوله تعالى فعتوا عن امر ربهم اي جاوزوا المقدار في الكفر وقوله تعالى وقد بلغت
من الكبر عتيا اي عمرا طويلا وليل عات اذا كان طويلا قال جرير وحط المنقري بها فجرت على
ام الفقا والقبرعات وكل من انتهى شبابه فقد عتا وعسا عتوا وعسوا وعتيا وقوله تعالى
ع ت ي انهم اشد على الرحمن عتيا اي الاعتاء فاملا عتا قوله تعالى بريح صرصر عاتية اي تجاوزه لحد ما
الاول ويقال لكل امر شديد عات وامور عاتية وطاغية اي شديدة باب العين مع الثاء
ع ث في حديث علي كرم الله تعالى وجهه ذاك زمان العثاعث اي الشدايد وفي حديث الاحنف
وبلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املس عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الصوف
والثياب قال ان عمر فان تشتموا على لؤمكم فقد تلحس العث ملس الادم قوله تعالى فان
ع ث ر عثر على انهما استحقا اثما اي فان اطلع يقال عثرت منه على خيانة اي اطلعت واعثرت غيري
عليه ومنه قوله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم وفي الحديث من بغا قريشا العواثير كبه الله لمنخريه اي
بغا لها المهالك التي تعثر فيها والعاثور شبه نهر يحفر في الارض ليسقى به البعل من النخيل يقال
وقع فلان في عاثور شر وعافور شر اذا وقع في مهلكة ويروى من بغا لها العواثر والعاثر حبالة
الصايد قال ابو وجرة عاين يتعلقه من حب عانية قذافة عاثر في الكعب مقصور وفي الحديث
ابغض الناس الى الله تعالى العثري قيل هو الذي ليس في امر الدنيا والاخرة وسمعت ابا احمد القرشي
يقول جاء الرجل عثريا وجاء رايغا وجاء منكرا وجاء يضرب اصدريه وجاء يتلحس اذا جاء
ع ث ك ل فارغا والعثري البعدي ايضا وفي الحديث خذوا اثكالا فيه مائة شمراخ العثكال العذق

الذى يسمى الكباسة يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول فى حديث ابن الزبير ان نابغة بنى
ع ش م جعدة انشده فقال فى كلمة • اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى • دجى الليل جواب الفلاة عثمثم • قال
ابو بكر العثمثم البعير القوى الشديد وفى حديث ابراهيم فى الاعضاء اذا انجبرت على عثم الصلح
على غير استواء يقال عثمت يده وعثمتها اذا اجبرتها ولم يحكم فبقى فى العظم عقدة فى حديث سراقة
ع ش ا فخرجت قوايم دابته ولها عثان قال ابو عبيد اصله الدخان وجمعه عواثن على غير قياس
وطعام عثّ ومعثون اى دخن وفى الحديث ان مسيلمة قال عثنوا لها بعثن لسجاح يريد
ع ش ى بخروا لها وقد عثنت له اى دخنت له بالبخور قوله تعالى ولا تعثوا فى الارض مفسدين اى لا تفسدوا
فيها يقال عثيت اعثى لغة اهل الحجاز فى عاث يعيث عيثا اذا افسد **باب العين مع الجيم** ٥ قوله تعالى
فان تعجب فعجب قولهم الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم اى هذا موضع عجب حيث انكروا البعث و
ع ج ب قد بيّن لهم من خلق السموات والارض ما دلهم على ان البعث اسهل فى القدرة مما قد تبينوا وقوله تعالى
واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال ابن عباس امسك الله جرية البحر كان مثل الطاق فكان سربا
وكان لموسى وصاحبه عجبا وفى الحديث عجب ربكم اى عظم ذلك عنده قال الله تعالى بل عجبت و
يسخرون معناه بل عظم فعلهم عندى ويقال معنى عجب ربكم اى رضى واثاب فسماه عجبا وليس
بعجب فى الحقيقة كما قال تعالى ويمكرون ويمكر الله معناه يجازيهم الله تعالى على مكرهم ومثل الحديث
عجب ربكم من الّكم وقنوطكم وقال بعض الائمة معنى قوله بل عجبت بل جازيتهم على عجبهم لان الله تعالى
اخبر عنهم فى غير موضع بالتعجب من الحق فقالوا وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقولهم ان هذا
لشئ عجاب وقوله تعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم فقال بل عجبت بل جازيتهم
على التعجب وفى الحديث كل ابن ادم يبلى الا العجب قلت العجب العظم الذى فى اسفل الصلب وهو
ع ج ج العسيب ٥ وفى الحديث افضل الحج العج والثج قال ابو عبيد العج رفع الصوت بالتلبية يقال
عج القوم يعجون وضجوا يضجون اى رفعوا اصواتهم بالاستغاثة وفى الحديث لا تقوم الساعة
حتى ياخذ الله شريطته من الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج
والرعاع والغوغاء والسفلة ٥ فى حديث على رضى الله تعالى عنه اشكوا الى الله عجرى وبجرى •
ع ج ر قال الاصمعى اى همومى واحزانى والعجرة الشئ يجتمع فى الجسد كالسلعة والبجرة نحوها ويقال
افضيت اليه بعجرى وبجرى اى اطلعته من ثقتى به على معايبى ومنه حديث ام زرع ان اذكره
اذكر عجره وبجره اى عيوبه فقال ابن السكيت اى اسراره قال ابو بكر قال ابو العباس العجر فى
الظهر والبجر فى البطن وقال ابو عبيد العجر العروق المنعقدة فى الجسد حتى تراها ناتية والبجر
انتفاخ البطن وفى حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على
راسه ولم يتلح بها والمعجر ثوب للمراة اصغر من الرداء واكبر من المقنعة قوله تعالى معاجزين فى الارض
ع ج ز قال ابن عرفة اى يعاجزون الانبياء واولياء الله تعالى اى يقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى

العجز عن امر الله تعالى يقال اعجزه الامر يعجزه اذا قصر عنه واعجاز الامور اواخرها قال ابو
منصور معاجزين اى ظانين انهم يعجزوننا لانهم ظنوا ان لا بعث ولا نار وقيل معاجزين معاندين
وقيل مسابقين يقال طلبته فاعجزنى اى فاتنى وسبقنى ومن قرا معجزين فمعناه مثبطين
عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من اتبعه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه لنا حق ان نعطه ناخذه
وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال القتيبى اعجاز الابل مآخرها جمع عجز وهو مركب
شاق ومعناه ان منعناه حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليه قال الازهرى لم يرد على
رضى الله تعالى عنه ركوب المشقة ولكن ضرب اعجاز الابل مثلا لتقدم غيره عليه وتاخيره عن الحق الذى
كان يراه له فيقول ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا عنها صبرنا على الاثرة وان طالت
الايام قوله تعالى سبع عجاف اى مهازيل الواحد اعجف والعرب لا تجمع افعل على فعال وانما ع ج ف
اجازوه ليقترن الى ضده وهو السمان ومنه الحديث ليسوق اعنزا عجافا قوله تعالى اعجلتم ع ج ل
امر ربكم اى اسبقتم ومنه قوله تعالى وما اعجلك عن قومك اى كيف سبقتهم يقال اعجلنى فعجلت له
واستعجلته اى تقدمته فحملته على العجلة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل اى ركب على العجلة
يقال خلق فلان من الكيس اذا بولغ فى صفته به وقال بعضهم خلق الانسان من عجل اى من طين
وانشد والنخل تنبت بين الماء والعجل وقوله تعالى من كان يريد العاجلة يعنى الدنيا وقوله تعالى
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير اى يعجل الله للناس الشر فى الدعاء كتعجيله استعجالهم بالخير
لهلكوا وفى حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه فى عجلة من نخل قال القتيبى العجلة الدرجة من
النخل نحو النقير قلت اراد ان النقير سمى عجلة يتوصل بها الى الموضع والنقير اصل النخلة ينقر
فيجعل فيها الخمر وتكون عروقها ثابتة فى الارض وفى حديث خزيمة وعمل الراعى العجالة قلت
هو لبن يحمله الراعى من المرعى الى اصحاب الشاء قبل ان يصدر الغنم وانما يفعل ذلك عند كثرة اللبن
وغزارته قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين جمع الاعجم وهو الذى فى لسانه عجمة ع ج م
قال ابو بكر قال الفراء وهو قول احمد بن يحيى الاعجم والعجمى بمعنى واحد وقال غيره الاعجم والاعجمى
الذى لا يفصح والعجمى المنسوب الى العجم وان كان فصيحا قوله تعالى اعجمى وعربى اى اقران اعجمى و
نبى عربى وفى الحديث العجماء جبار اراد بالعجماء البهيمة اى جرحها جبار سميت عجماء لانها
لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم وقال الحسن صلوة النهار عجماء معناه لا تسمع فيها
قراءة ومعنى قوله العجماء جبار البهيمة تنفلت فتصيب انسانا فى انفلاتها فذلك هدر اى
جبار وفى حديث ام سلمة رضى الله تعالى عنها نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ فى نضجه حتى
يتفتت وتفسد قوته التى تصلح معها للدواجن والعجم النوى كل حب والعجم العض يكون
الجيم وفى الحديث حتى صعدنا احد عجمتى بدر العجمة من الرمل المشرف على ما حوله وفى الحديث
ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر رضى الله تعالى عنه اى نكنى ونورّى وكل من لم يفصح

شيئا فقد اعجم وفي حديث طلحة قال لعمر رضي الله تعالى عنهما لقد جرستك الامور وعجمتك البلايا
اي جربتك يقال عجمت الرجل اذا خبرته وعجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو هذا
هو الاصل فيه ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا يريد انه
رازها باضراسه ليخبر صلابتها ويقال فلان صلب المعجم وهو الذي اذا جربته وجدته صلبا
وروي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان يتيما ولم يكن عجيا يقال لليتيم الذي يغذى بغير ع ج ا
لبن امه عجي وقال ابو الهيثم يقال للبن الذي يعاجى به الصبي اليتيم عجاوة اي يغذى به
قال الليث المعاجاة ان لا يكون للام لبن فتعاجي صبيها بشيء تعلله والولد عجي ومن منع اللبن
وغذي بالطعام قيل عوجي ويورث ذلك وهنا وفي حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب
اراك بصيرا بالزرع قال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عالجته والاصل ما قلت والله تعالى اعلم

باب العين والدال قوله تعالى واحصى كل شيء عددا اي بعدد كل شيء عددا ويجوز ان يكون عددا ع د د
بمعنى معدود ويكون انتصابه على الحال والعد مصدر والعدد المعدود كما يقال نقضت الشيء
نقضا والمنقوض نقض وقبضته قبضا والمقبوض قبض وقد القاه في القبض وقوله
تعالى فاسأل العادين يعني الملائكة تعد انفاسهم واعمارهم فهو اعلم بما لبثوا وقال تعالى انما نعد لهم عدا
اي انفاسهم وقوله تعالى وعدده يحسب ان ماله اخلده اي جعله عدة للدهر يعني المال وقرئ وعدده
اي جمع مالا وقوما ذوي عدد وقوله تعالى في ايام معدودات يعني ايام التشريق وفي حديث
لقمان بن عاد ولا تعد فضله علينا اي لكثرته ويقال لا تعد افضاله علينا منه له وفي الحديث
انما اقطعته الماء العد يعني الدائم الذي لا انقطاع لمادته وفي الحديث ما زالت اكلة
خيبر تعادني اي تراجعني وتعاودني الم سمها في اوقات معدودة يقال به عداد من الجنون
اي يعاوده في اوقات معلومة وفي الحديث سئل عن القيمة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان
قال القتيبي الذي عندي فيه ان العدتين عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت
عند الله لرجوعهم اليه قامت القيمة قال غيره قال الله تعالى انما نعد لهم عدا فكانهم اذا استوفوا
المعدود لهم قامت عليهم القيمة قوله تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا معناه ان خفتم ان لا تعدلوا ع د ل
في اليتامى فكذلك ينبغي ان تخافوا ان لا تعدلوا قوله تعالى لا يؤخذ منها عدل اي قيمة وفدية
والعدل المثل ومنه قوله تعالى او عدل ذلك صياما قال ابو بكر العدل ما عادل الشيء من جنسه
والعدل ما عادله من غير جنسه تقول عندي عدل دراهمك من الدراهم وعندي عدل دراهمك من
الثياب وقال البصريون العدل والعدل لغتان وهما المثل قوله تعالى بربهم يعدلون اي
يجعلون له عديلا وشريكا وقوله فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا يقول لا تتبعوا الهوى فرارا
من اقامة الشهادة ويقال لا تتبعوا الهوى لتعدلوا كما يقال لا تتبع الهوى لترضي ربك
اي انهاك عن هذا كيما ترضي ربك وقوله تعالى بل هم قوم يعدلون اي يعدلون عن الحق والقصد اي

اي يكونون وقوله تعالى فعدلك مشددا ومخففا يقال عدلت الشيء فاعتدل اي قومته فاستقام
وقال ابن الاعرابي من خفف اراد عدلك من الكفر الى الايمان فهما لغتان ومنه الحديث من
شرب الخمر لم يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا اربعين ليلة قال النضر العدل الفريضة والصرف
التوبة وقد مر القول في هذا الحرف في حديث خديجة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله تعالى
ع د م عليه وسلم قال لها اظن انه عرض لي شبه جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل
يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحرم غيره يقال اكلكم للمعدوم واكسبكم للمعدوم
واعطاكم للمحروم يقال عدمت الشيء اعدمه اذا فقدته واعدم الرجل فهو معدم اذا افتقر
ع د ن وعدم يعدم عدامة اذا حمق وهو عديم اي احمق قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة
ع د و يقال عدن بالمكان اذا اقام يعدن عدونا قوله تعالى غير باغ ولا عاد اي فلا يجاوز ما حد له
يقال عدا فلان على فلان اي جاوز عليه ما حد له وبه سمي العدو والعدوة المجاوزة ما حد له
ويقال للعدو عاد ايضا ويقال للاشجع انه بك عاديك ويقال عدا عليه يعدو عدوا و
عدوا وعداء وعدوانا اي ظلم ظلما مجاوز الحد ومنه قوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين
وقوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم اي ظلما وقوله تعالى اذ يعدون في السبت اي يعتدون و
يظلمون حيث جاوزوا ما حد لهم ومثله قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي
جاوزوا ما حد لهم وقوله تعالى فاولئك هم العادون اي هم المجاوزون القدر في الظلم وقوله تعالى
فلا عدوان علي قال ابن عرفة اي ليس علي ما علي من تعد واجبا الى غيره قوله تعالى ولا تعد
عيناك عنهم اي لا تجاوزهم الى غيرهم وقيل اي لا تنصرف عيناك عنهم الى غيرهم وقال علي رضي الله عنه
لبعض الشيعة وكان تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا قال ابو العباس معناه الذي ظهر منك
في الطاعة وفيه قول اخر ما امرك وشغلك عما بدا لنا من نصرتك وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك
عني وقوله تعالى اذ انتم بالعدوة الدنيا اي اذ انتم بشفير الوادي الذي يلي المدينة وهم
بالعدوة التي تلي مكة واعداء الوادي جوانبه وقوله تعالى والعاديات ضبحا قال ابن عباس
هي الخيل وقال علي كرم الله وجهه هي الابل ههنا ويقال للخيل المغيرة عادية وقوله تعالى ان من
ازواجكم واولادكم عدوا لكم اي يحببوا اليكم معاصي الله والعدو يستوي لفظه للمذكر والمؤنث و
والواحد والجمع ومنه قوله تعالى فانهم عدو لي ومعناه العداوة تباعد القلوب والنيات
وفي الحديث لا عدوى قيل هو ان يكون ببعير جرب او بانسان برص او جذام فتتقي مواكلته
ومخالطته حذارا ان يعدو ما به اليك اي يجاوزه اليك فيصيبك ما اصابه يقال اعداه الداء
وقد ابطل الاسلام ذلك فلا عدوى وفي الحديث رحم الله عمر ينزل في قوم ويبعث القوم العدى
يعني الاجانب والاباعد فاما العدى بضم العين فهم الاعداء وفي حديث ابي ذر فقربوها
يعني الابل الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر اي ترعى العدوة وهي الخلة وابل

عادية وعواد وفي الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان وذو تدرإ وقوله ذو
عدوان يريد انه سريع الملال والانصراف من قولك ما عداك اي ما صرفك وقوله ذو بدوان
اي لا يزال يبدو له راي جديد وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد قال القتيبي قال ابو سفيان
سالت عنه الاصمعي قال فيقول للواحد والجمع والعادية الخيل يعدو ويكون ايضا رجلا
يعدون وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء
جنابة فمن ثم عاديت شعري كما ترون قال شمر معناه انه طمه واستاصله ليصل الماء الى اصول شعره
وحكى ابو عدنان عن ابي عبيدة عاديت شعري اي رفعته عند الغسل وعاديت الوسادة ثنيتها
وعاديت الشيء باعدته وفي الحديث في المسجد تعادٍ اي امكنة مختلفة غير مستوية والعدواء
الارض الغليظة وقال العكلي عادِ رجلك عن الارض اي جافها وفي الحديث ان عمر بن
عبد العزيز رضي الله تعالى عنه اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر
قال القتيبي العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه قال والظهر الطوق وما ظهر من
الاشياء وكانه لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر من المراة والصبي ولو كان مما يخفيه في كم او
والوغرة جيب ثم اخذه راى عليه القطع وهو كقول علي رضي الله تعالى عنه في الخلسة هي الوغرة المعلنة
مثل العدوة في حديث عمر رضي اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب احديهما وعدى عن الاخرى
اي تركه لما راه يقال عدّ عن هذا الشيء اي تجاوزه الى غيره **باب العين مع الذال** قوله تعالى اما
ع ذ ب العذاب والاداء عة العذاب ههنا ما وعدوا من نصر المؤمنين عليهم فيعذبونهم قتلا واسرا
والساعة ما وعدوا به من الخلود في النار قوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب اي بالمجاعة و
قوله تعالى حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف والقتل وفي حديث علي رضي الله عنه
انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء فان ذلكم يكسركم عن الغزو وكل من منعته شيئا فقد
اعذبته يقال في مثل لالجمنك لجاما معذبا اي مانعا عن ركوب الراس ويقال اعذب اذا امتنع
ع ذ ر واعذب غيره فهو لازم ومتعد قوله تعالى عذرا او نذرا اي حجة وتخويفا وقوله تعالى وجاء المعذرون
من الاعراب اي المعتذرون كان لهم عذر او لم يكن وقرئ المعذرون يعني الذين جاؤا
بعذر وقيل المعذر المقصر والمعذِّر المبالغ الذي له عذر والمعتذر يقال لمن له عذر ولمن
لا عذر له ومن ذلك قول عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه للذي اعتذر اليه عذرتك غير معتذر
اي دون ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق وفي الحديث ان بني اسرائيل كانوا اذا
عمل فيهم بالمعاصي نهاهم تعذيرا التعذير في كلام العرب موضع التقصير انه نهاهم نهيا
لم يبالغوا فيه وفي الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم قال ابو عبيد كقوله حتى
تكثر ذنوبهم قال ولا ادري اخذ هذا الا من العذر اي يستوجبوا العقوبة فيكون لمن يعذبهم
العذر في ذلك قال وهو كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا هالك قال شمر قال ابو عبيد اعذر

اعذر فلان من نفسه وعذر من نفسه يعذر اذا اتى من نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم استعذر ابا بكر من عائشة رضي الله تعالى عنها كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر رضي
كن عذيري منها اي ان ادبتها في حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله
بن ابي فقال من يعذرني وهو على المنبر من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد رضي الله عنه
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه يقال من يعذرني من فلان
اي من يقوم بعذري ان انا كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني يقال عذيرك من فلان اي
هات عذيرك فعيل بمعنى فاعل ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه وهو ينظر الى ابن ملجم المرادي
عذيرك من خليلك من مراد وفي الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا ناكل ونعذر يقال عذر
اذا قصر واعذر اذا بالغ والتعذير ان يقصر وهو يري انه مجتهد وقال شمر يقال عذر الرجل
واعذر واستحق واستوجب اذا اذنب ذنبا استحق العقوبة وهو تفسير الحديث وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم العذرة اصلها فناء الدار
عذرة الناس بهذا لانها كانت تلقى بالافنية فكني عنها باسم الفناء وفي حديث الاستسقاء
اتيناك والعذراء يدمى لبانها العذراء من النساء البكر ويقال للجامعة من الاغلال عذراء
ع ذ ق لضيقها ومنه يقال تعذر الامر اذا ضاق السبيل اليه وفي حديث كم من عذق مذلل في الجنة
لابي الدحداح العذق بفتح العين النخلة والعِذق بالكسر الكباسة والقِنو والقُنو
والقنا وجمع القنا اقناء وجمع القِنو والقُنو قنوان وقُنوان ومنهم من يقول قنيان وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا قطع في عذق معلق يقول اذا كانت الكباسة معلقة لم يحرز
تمرها في الجوخان والاندر والبيدر فلا قطع على اخذه وهو بمنزلة قوله لا قطع في ثمر و
لا كثر اي في ثمر لم يحرز ولم يصرم وفي صفة مكة فاعذق اذخرها قال ابو العباس معناه
ع ذ ل نوّر اي انبت الزهر يقال للنهر نوّار ونوّر وقال القتيبي اعذق اي صار له عذوق
وشعب وفي حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو قال ابو عبيد
هو اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة قال غيره وجمعه عُذُل في الحديث ان رجلا كان
ع ذ م يراني فلا يزال يقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم والعذم في الاصل العض في حديث
ع ذ ي حذيفة ان كنت نازلا البصرة فانزل عذواتها قال شمر هو جمع العذاة وهي الارض الطيبة
التربة البعيدة من الانهار والبحور والسباخ وقد استعذيت المكان واستقاته فقاني
اي وافقني وقد عذي يعذى عذا فهو عذي وعذي وعذاة **باب العين مع الراء**
ع ر ب قوله تعالى وهذا لسان عربي مبين اي صاحبه يتكلم بالعربية يقال عرب اللسان يعرب عروبة
وعروبية وقوله تعالى عربا اترابا قال الحسن هن المتعشقات لازواجهن والاتراب
الاقران والواحدة من العرب عروب وفي الحديث الثيب يعرب عنها لسانها قال

ابو عبيد الصواب يعرب قال وقال الفراء يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم ومنه الحديث
فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه وفي حديث ابراهيم كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي
حين يعرب ان يقول لا اله الا الله قال ابو بكر رد ابن قتيبة على ابي عبيد ما ذكر وقال الصواب
يُعرب عنها لانه يقال اللسان يعرب عما في الضمير وانما سمي الاعراب اعرابا للتبيين والايضاح
قال ابو بكر ولا حجة له على ابي عبيد لان ابا عبيد حكى عن الفراء عن العرب عربت عن القوم اذا
تكلمت عنهم واوضحت معانيهم فحمل الحديث على حكاية الفراء والذي قاله ابن قتيبة انما عمل
برأيه عملا واللغة تروى ولا تحمل وما سمعنا احدا يقول التعريب باطل كما قال لانه لا اختلاف
بين اللغويين في انه يقال اعربت الحرف وعربته والفراء يذهب الى ان اعربت اجود من
اعربت مع عن فاذا لم يكن عن فاعربت وعربت لغتان مستويتان لا يتقدم احديهما على
الاخرى وقال ابن الاعرابي يقال اعرب الصبي والاعجمي اذا فهم كلامهما بالعربية وعربا اذا
لم يلحنا وفي حديث عمر ما يمنعكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه
التعريب المنع وقال ابو عبيد معناه ان لا تقبحوا عليه وقد يكون التعريب الفحش وانما
اراد ما يمنعكم ان تعربوا ولا اصله ههنا ومنه الحديث فما زاد في السبت الا استوا ابا اي
الحاشا وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج هو
العرابة في كلام العرب والعرابة كأنه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام ومنه الحديث
لا تحل العرابة للمحرم ويحتمل ان يكون من قولهم عربت معدته اذا فسدت ومنه الحديث ان رجلا
اتاه فقال ان اخي عرب بطنه وفي حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء وكأنه اراد
اسباب الجماع وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو ان يشتري السلعة ويدفع شيئا على انه ان
امضى البيع حسب ذلك الشيء من الثمن وان بدا له فيه لم يرجع من صاحبها يقال عربون وعُربون
ومنه الحديث لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا قال الحسن اي لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يكره ان ينقش في الخاتم القرآن وفي حديث عطاء كان ينهى عن الاعراب
في البيع قال شمر الاعراب في البيع ان يقول الرجل للرجل ان لم آخذ هذا البيع بكذا فلك من مالي
كذا قوله تعالى وفيه يعرجون اي يصعدون يقال عرج في السلم يعرج عروجا والمعارج ع رج
الدرج قوله تعالى من الله ذي المعارج قيل يعني به معارج الملائكة وقيل ذي الفواضل العالية
واما قوله ومعارج عليها يظهرون فهي الدرج الواحد معرج وقوله تعالى ما يعرج فيها اي يصعد
ويقال عرج يعرج وقوله تعالى كالعرجون القديم العرجون عود الكباسة وعليه شماريخ العذق
واذا قدم دق واستقوس شبه الهلال به ويقال له الاهان وهو فعلون من الانعراج
قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة المعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ع رر
ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يتميزوا من الكفار لم يأمنوا ان يطؤوا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم

فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم مشقة بانهم قتلوا من هو على دينهم والمعرة القبيح من الامر
المكروه واما حديث عمر رضي الله تعالى عنه اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش فهو ان ينزلوا بقوم
فيأكلوا من زرعهم شيئا بغير علم وقال ابن الاعرابي المعرة قتال الجيش دون اذن الامير وقوله تعالى
القانع والمعتر المعتر الذي يتعرض ولا يسأل يقال اعتره واعتراه يعتريه والقانع المبرز
وجهه للمسألة وعررته اعره ايضا اذا اتيته تطلب معروفه وفي حديث حاطب بن ابي بلتعة
قال كنت عريرا اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه كان اذا تعار
من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ ولا احسبه يكون الا مع كلام يقال تعار في نومه يتعار و
كان بعضهم يجعله مأخوذا من عرار الظليم اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اختلف الناس
في تعار فقال قوم انتبه وقال قوم علم وقال قوم تمطى وأنّ • في حديث [illegible]
المال لما يعروك من اموال الناس ويروى لما يعروك يقال عره واعتره وعراه يعروه
واعتراه اي اتاه وفي حديث ابي موسى قال له ما عرنا بك ايها الشيخ اي ما جاء بك
وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من النعم اي ند واستعصى والعرارة الشدة وفي حديث
سعد رضي الله تعالى عنه انه كان يدمل ارضه بالعرة يعني بعذرة الناس ومنه يقال عر قوم
بشر اي لطخهم به ويكون من العر وهو الجرب اي اعداهم به وفي حديث جعفر بن محمد
كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال وسألته يعني
ابن الاعرابي عن هذا فقال معرورة ومعرة اي مسمدة بالعرة وهي السماد وفي حديث
ان رجلا سأل اخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المجرة
والمعرة المجرة مجرة السماء والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة
النجوم فيه واصل المعرة موضع العر وهو الجرب والعرب تسمي السماء الجرباء لكثرة نجومها
واراد كثرة العدد والحصى في حديث حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه كان اذا دعي الى
ع رس طعام قال اني في عرس او عرس قال ابو عبيد قوله في عرس يعني طعام الوليمة وقال الازهري
العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا دخل بها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه نهى عن متعة الحج
وقال قد علمت ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فعله ولكني كرهت ان يظلوا بهن معرسين
اي ملمين بنسائهم وهذا مخفف فاما التعريس فهو نومة المسافر بعد الادلاج قوله تعالى
ع رش وما كانوا يعرشون اي يبنون والعرش ههنا البناء ويقال عرش يعرش ويعرش وقوله
فهي خاوية على عروشها اي سقوفها وقد سقط بعضها على بعض واصل ذلك ان تسقط السقوف
ثم تسقط الحيطان عليها وخوت صارت خاوية من الاساس وقوله تعالى ولها عرش عظيم
العرش سرير الملك وفي الحديث كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا على عرشي
العرش والعريش السقف ومنه الحديث اذا كان القنديل المعلق بالعرش اي بالسقف وقيل

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا تبني لك عريشا او بيتا بالوحش ما تستظل به وفي الحديث
تمتعنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفلان كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرش مكة وهي
بيوتها ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان اذا نظر الى عروش مكة وهي بيوتها قطع
التلبية قال ابو عبيد سميت بيوت مكة عروشا لانها عيدان تنصب وتظلل ويقال لها
عروش فمن قال عُرُش فواحدها عريش مثل قليب وقُلُب ومن قال عروش فواحدها عرش
وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي قال
ابو العباس العرش عرق في العنق اخبرنا بذلك ابن عمار عن ابي عمر رحمه الله في حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت نصبت على عرض حجرتي عباءة مقدم من غزاة خيبر او تبوك فهتك ٤ ساص
العرض حتى وقع بالارض المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهي خشبة توضع
على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت
تعريصا وجاء ابو عبيد بالسين قوله تعالى هذا عارض ممطرنا العارض السحاب يعترض في ٤ سامی
افق السماء وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي تحولون به بينكم وبين ما يقربكم الى الله
تعالى ان تبروا وتتقوا يقال هذا عرضة لك اي عدة تبتذله قال عبد الله بن الزبير فهذي
لايام الحروب وهذه للهوي وهذي عرضة لارتحاليا اي عدة له قال ابو العباس
العرضة الاعتراض في الخير والشر يقول لا تعترضوا باليمين في كل ساعة اي لا تبروا ولا تتقوا
وقال الازهري لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي مانعا لكم عن البر والاعتراض المنع والاصل فيه
ان الطريق المسلوك اذا اعترض فيه بناء او جذع او جبل منع السابلة من سلوكه فوضع
الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى وكل شيء منعك عن امر تريده فقد اعترض وتعرض لك
وقوله تعالى عرضها السموات والارض قال ابن عرفة اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة
الطول اكثر من العرض ويقال هذا امر عريض وضاقت البلاد العريضة فيذكرون العرض
كثيرا ليدل على الطول قال ان عم كانت بلاد الله وهي عريضة على الخائف المذعور كفة حابل
قال القتيبي اراد السعة ومنه قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم للمنهزمين يوم احد لقد ذهبتم
فيها عريضة ومنه الحديث لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اي لقد جئت بها
عريضة اي واسعة واقصرت اي جئت بها قصيرة قوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا اي ابرزناها وجعلناها بحيث يرونها يقال اعرض لك الشيء اذا بدا وقوله تعالى
وانتم معرضون قال ابن عرفة عرض الشيء ناحيته كقوله اعرض عني اي ولاني ناحيته
وقوله هو من عرض الناس اي نواحيهم ليس بمخصوص ولا معلوم وقوله تعالى عن اياتها معرضون
اي عن الاستدلال بها انه تعالى واحد وقوله تعالى ياخذون عرض هذا الادنى اي يرتشون
في الاحكام والعرض طمع الدنيا وما يعرض منها يدخل فيه جميع المال فاما العرض فهو خالف

179

خالف الثمنين يقال بعته بعرض وقد عرضت له من دراهم ثوبا وجمعه عروض وقوله تعالى
لو كان عرضا قريبا اي غنيمة قريبة المتناول وقوله تعالى يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم لتعرضوا
عنهم قال ابو العباس اي لا عراضكم عنهم وليست لام كي ولكنهم حلفوا لاعراض المسلمين
عنهم ومنه قوله تعالى لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا يعني اجر المكره على البغاء وقوله تعالى ذو
دعاء عريض اي كثير وقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اي اكتمه ولا تذكره وفي الحديث
المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه قال ابن الانباري قال ابو العباس العرض موضع
المدح والذم من الانسان ذهب به ابو العباس الى ان القائل اذا ذكر عرض فلان فمعناه
اموره التي يرتفع او يسقط بذكرها ومن جهتها يحمد او يذم فيجوز ان تكون امورا يوصف
هو بها دون اسلافه ويجوز ان يذكر اسلافه لتلحقه النقيصة بعيبهم لا يعلم بين اهل اللغة
خلافه الا ما قال ابن قتيبة فانه انكر ان يكون العرض الاسلاف وزعم ان عرض الرجل نفسه
واحتج بحديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في صفة اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون
انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل ريح المسك قال معناه من ابدانهم واحتج بقول ابي
الدرداء رضي الله تعالى عنه اقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه اقرض من نفسك
بان لا تذكر من ذكرك واحتج بحديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك
قال معناه بنفسي واحللت من يغتابني قال فلو كان العرض الاسلاف ما جاز ان يحل
من سب الموتى لان ذلك اليهم لا اليه قال ومما يدل على ذلك قول حسان • فان ابي ووالده
وعرضي • لعرض محمد منكم وقاء • قال ابو بكر فهذا الذي ذهب اليه ابن قتيبة واضح الخطا
الا ترى ان مسكينا الدارمي قال • رب مهزول سمين عرضه • وسمين الجسم مهزول الحسب
فلو كان العرض البدن والجسم على ما ادعى لم يكن مسكين ليقول رب سمين عرضه اذ كان
مستحيلا للقائل ان يقول رب مهزول سمين جسمه لانه مناقضة وانما اراد رب مهزول
جسمه كريمة افعاله والذي احتج به من قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انما هو عرق يجري
من اعراضهم لا حجة فيه لان الحديث على غير ما تاوله قال الاموي الاعراض المغابن وهي
المواضع التي تعرق من الجسد وقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك معناه
من عابك وذكر اسلافك فلا تجازه وقول ابي ضمضم اني تصدقت بعرضي على عبادك
معناه قد تصدقت على من ذكرني وذكر اسلافي بما يرجع عليه ولم يرد انه احل من
اسلافه ولكنه اذا ذكر اباه لحقته بذكرهم نقيصة فاحله مما وصل اليه من الاذى واراد
حسان فان ابي ووالده وجميع اسلافي الذين امدح واذم من جهتهم فاتى بالعموم بعد
الخصوص والدليل على ان العرض ليس بالنفس ولا البدن قوله صلى الله تعالى عليه وسلم دمه
وعرضه فلو كان هو النفس لكان قوله دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب

والنفس ... الخصوص كما قال حسان ونقدا تبين كن سبحان من البيان
وانتزاه استظهر فاني الجهوم بعد ص م ص م

النفس ويدل على هذا قول عمر رضي الله تعالى عنه للحطيئة فانه نغت تغني باعراض المسلمين معناه
بمقابحهم وافعال اسلافهم قال ابن الاعرابي واذ ركب ميسور الغنى وجهي عرضي اي افعالي الجميلة
وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه يراد به عيب
صاحبه لدين ويصف بسوء القضاء ولا يجوز ان يتعدى الى عيب اسلافه وفي كتابه لاقوال
شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان الوضان جمع العريض وهو الذي
اتى عليه سنة من المعز ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه
اعراض المدينة وهي قراها في الوادي خاصة فيها النخل وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض
انما الغنى غنى النفس العرض متاع الدنيا وحطامها ويقال ان الدنيا عرض حاضر يأكل منها
البر والفاجر وفي الحديث فقدمت اليه الشراب واذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط
قال ابن الاعرابي العرض الجانب من كل شيء وفي حديث النعمان فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه اراد احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الاباء وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
وذكر سياسته فقال واضرب العروض من الابل الذي يأخذ يمينا وشمالا ولا
يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق ومثله قوله واضم العنود ضرب به مثلا لحسن
سياسة الامة وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء القيناه في النهر يقول من
عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف القيناه في نهر الحد
فحددناه والكلاء مرفأ السفن في الماء ضرب المشي على الماء مثلا للتعرض للحد بصريح
القذف وفي حديث ذي البجادين انه قال يخاطب ناقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا
الغلاظ يقال تعرض في الجبل اذا اخذ في عروض منه اي في طريق فاحتاج ان يأخذ يمينا
وشمالا والجوزاء تمر على جنب وتعارض النجوم معارضة ليست بمستقيمة في السماء وفي
حديث عمران بن حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب يعني ما عرض به ولم يصرح
يقال عرفت ذلك في معاريض كلامه وفي عروض كلامه وفحواه والمعراض ايضا سهم بلا
ريش ولا نصل ويصيب بعرضه عوده دون حده ومنه حديث عدي انه قال اني ارمي
بالمعراض فيخزق فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان خزق فكل وان اصاب بالعرض فلا
تاكل وفي الحديث انه بعث ام سليم لتنظر امرأة فقال شمي عوارضها العوارض هي الاسنان التي
في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض وانما امرها بذلك لتبور ريح
فمها اطيب ام غير طيب ويقال اللحية عارض ويقال اخذ من عارضيه من الشعر وفي حديث الصدقة
لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض قال القتيبي العارض المريضة وهي التي اصابها كسر يقال
عرضت الناقة اذا اة وقال ابن الاعرابي اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب

وبنو

وبنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر او ضبع واراد
عليه الصلوة والسلام انا لا نأخذ ذات العيب فنضر بالصدقة حتى لكم وفي الحديث
انه قال لعدي بن حاتم لما تاول قول الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر على ما تاوله ان وسادتك لطويل عريض كانه قال ان نومك اذا لطويل الا انه كنى
بالوسادة من النوم لان النائم يتوسد كما يكنى بالثياب عن البدن لان الانسان يلبسها
وفيه وجه آخر وهو ان يكون اراد بالوساد كناية عن موضع الوساد من رأسه وعنقه
يدل على ذلك رواية اخرى جاءت بهذا الحديث انه قال انك لعريض القفاء وعريض
القفا كناية عن السمن الذي يزيل الفطانة ويحتمل ان يكون اراد ان من اكل مع الصبح
في صوم اصبح عريض القفا لان الصوم لا ينهكه ولا يؤثر فيه وفي الحديث ان ركبا من تجار
المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابا بكر رضي الله تعالى عنه ثيابا بيضا اي اهدوا لهما
ومنه حديث معاذ وقالت له امرأته وقد رجع عن العمل اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة
اهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل اذا اهديت له وفي الحديث خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضونه
عليه اي تضعه بالعرض عليه وقد عرض العود على الاناء يعرضه عرضا وفي حديث عمر رضي الله فادّان
معرضا قال شمر المعرض ههنا المعترض يعني اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء واعرض
وتعرض واعترض بمعنى واحد قال ومن جعله بمعنى المكرض على فسره ابو عبيد فهو بعيد لان معرضا
منصوب على الحال كقولك ادان معرضا فاذا فسره انه مما يكنيه فالمعرض هو الذي يعرض لانه
هو الممكن وقال ابن شميل فادان معرضا اي يعرض اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل وروى ابو حاتم عن
الاصمعي انه قال فيه اي اخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه وقال القتيبي اي استدان معرضا عن الاداء
وهو قول ابي حاتم وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنهما كل الجبن عرضا قال ابو عبيد معناه اعترضه
واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله امسلم او غيره وهو مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته
وفي بعض الحديث استعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم وانو على من قدروا عليه منهم لا
يبالون من قتلوه وفي الحديث ان الله تعالى يغفر لكل مذنب الا اصحاب عرطبة او كوبة قال ابو عبيد
العرطبة العود وروي عن غيره ان العرطبة الطنبور قوله تعالى فليأكل بالمعروف اي قدر حاجته
كلفته ويقال يأكل قرصا وقوله تعالى وقولوا قولا معروفا اي ما يوجبه الدين والملة بتصحيح
وبيان وقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف اي بالنصف في المبيت والنفقة وقوله تعالى وصاحبهما
في الدنيا معروفا قال ابن عرفة المعروف ما عرف من طاعة الله تعالى والمنكر ما خرج منها وقوله تعالى
ونادى اصحاب الاعراف رجالا الاعراف جمع عرف وهو كل موضع مرتفع واعراف الرمال اشرافها
وقيل الاعراف سور بين الجنة والنار حبس فيها من استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا
الجنة بحسناتهم ولا النار بسيئاتهم فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار قوله تعالى

يتعارفون بينهم اى يعرف بعضهم بعضا وقوله تعالى قبائل لتعارفوا اى جعلناكم قبائل لتعارفوا
لا للتفاخر وقوله تعالى عرّف بعضه واعرض عن بعض اى عرّف حفصة بعض ذلك ومن قرأ عرف
مخففة اراد فمعناه انه جازى حفصة ببعض ما فعلت وهذا كما تقول لمن تتوعده قد عرفت
ما فعلت اى سأجازيك بفعلك وقوله تعالى ويدخلهم الجنة عرّفها لهم يقال طيّبها لهم وحكى عن العرب
طيّب الله عرفك اى ريحك وقال عرّفها لهم اى وصفها لهم في الدنيا فاذا دخلوها عرفوا تلك
الصفة وقال عرّفها جعلهم يعرفون منازلهم فيها اذا دخلوها كما كانوا يعرفون منازلهم
في الدنيا وقوله تعالى والمرسلات عرفا قال الفراء هي الملائكة ترسل بالمعروف وفي حديث ابن
مسعود رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى يقول للعباد من تعبدون فيقولون نعبد الله سبحانه فيقول
هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه قال الازهري معناه اذا اخبرنا وفي
الحديث من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف الحازي والمنجم الذي يدعي علم الغيب قد استأثر
الله تعالى به وفي حديث طاوس انه سأل ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل
الجنة فقال معناه رؤساء اهل الجنة وفي الحديث اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في
الآخرة اى من بذل معروفه في دار الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في دار الآخرة وقيل اراد من
بذل جاهه لاهل الجرائم التي لا تبلغ الحدود فشفع فيهم شفعه الله في الآخرة في اهل التوحيد
فكان عند الله وجيها كما كان عند الناس وجيها واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال قال ابو
العباس سألت ابن الاعرابي عن معنى هذا الحديث فقال روى الشعبي ان ابن عباس
قال يأتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامّة
فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فتغفر بحسناته فيغفر له ويدخل الجنة وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه اطردنا المعترفين قال القتيبي هم الذين يقرون على انفسهم بالزنا و
اشباه ذلك مما يجب فيه الحد والتعزير كأنه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفي
الحديث تعرّف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة يقول اطعه واحفظه وهو كقوله احفظ
الله يحفظك وقوله تعرف اليه اى يجازيك رباعي جرست نحلة العرفط هو شجر الطلح وله صمغ يقال عرفط
له المغافير ذو رائحة كريهة في الحديث انه اتي بعرق من تمر قال الاصمعي هي السفيفة المنسوجة ع ر ق
من الخوص قبل ان يجعل منها زنبيل فسمي الزنبيل عرقا لذلك ويقال له عرقة ايضا وكل شيء مظفور
فهو عرق وفي الحديث ليس لعرق ظالم حق قال هشام بن عروة هو ان يجيء الرجل الى ارض
قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا ليستوجب به الارض وفي حديث عكرمة انه قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كأنها عروق الارطى قال ابو منصور عروق
الارطى طوال حمر ذاهبة في الثرى الممطورة في الشتاء تراها اذا انبثرت من الثرى حمرا مكتنزة
ترف يقطر منها الماء شبه الابل في اكتنازها وحمرة لونها والظبا وبقر الوحش تجيء اليها

181

في حر القيظ فتستتر بها من حرها وتترشف ماءها فتجتزئ بها عن ورود الماء قال
ذو الرمة يصف ثورا يحفر اصل ارطاة ليكنس فيه من الحر فظهرت عروقها حمر توخاه
بالاظلاف حتى كأنما يثير الكباب الجعد عن متن محمل والمحمل حمالة السيف وهي تسوى من الادم
الاحمر شبه عروق الارطى بحمرتها وفي الحديث انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق
وجمعه عُراق نادر وهي العظام التي يقشر منها معظم اللحم وتبقى عليها بقية يقال عرقته واعترقته
وتعرقته اخذت عليه اللحم باسنانك وفي الحديث فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعرق فيها
حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وجرت الخيل عرقا اى طلقا ومن
رواه بالغين اراد سبق حتى تقدمها في حديث عمر رضي الله تعالى عنه جشمت اليك عرق القربة قال
الكسائي عرق القربة ان يقول نصبت لك وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان
مائها وقال ابو عبيد يقول تكلفت اليك ما لم يبلغه احد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا
تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب وقيل عرق القربة ان يعرق الانسان من جهدها
وانما قيل ذلك لان السقي اشد اعمالهم وقال شمر عن ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد
وهو معلاق يحمل به القربة معناها الشدة ولا ادري ما اصلها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
انه قال لسلمان اين تأخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة قال ابو عبيد المعرقة طريق
كانت قريش تسلكه اذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيه سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر
وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه ان امرأ ليس بينه وبين آدم اب حي لمعرق
ع ر ك له في الموت اى له فيه عرق نزاع وفي الحديث ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر
العركي صياد السمك وجمعه عرك ومنه قيل للملاحين عرك لانهم يصطادون السمك وفي
الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض العراك المحيض يقال امرأة
ع ر م عارك وقد عركت وتعرك قوله تعالى سيل العرم والعرم المسناة وقيل هو اسم الوادي وقيل
هو الجرذ الذي نقب السكر حتى انبثق فغرقت ديارهم وقال ابن الاعرابي العرم والبرم من اسماء
الفأر وقيل في تفسير قولهم لا يعرف الحر من البر اى لا يعرف السنور من الفأر وقيل العرم المطر
الشديد وفي الحديث ما كان لهم من ملك وعرمان المزارع قال ابو منصور الواحد
عرم وقال غيره الواحد عريم وهو ما يرفع حول الدبرة والعرمة الكدس وهو حصيد الزرع
ع ر ن في حديث بعضهم ودفن بعرين مكة شرفها الله سمعت الازهري يقول يريد بفناء مكة
وكان دفن عند بئر ميمون قال والعران الخشبة التي توضع في عرض انف البعير وهو
لحمه والعرين الفاختة والعرين مأوى الاسد قوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض
ع ر و آلهتنا بسوء اى ما نقول الا عرض لك ومسك بعض اصنامنا بجنون وخبل يقال عروته
واعتريته وعررته واعتررته اذا اتيته تطلب اليه حاجة وعرى الرجل اذا مسه عرواء

الحمى وقوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى اي تمسك بالعقد الوثيق قال الازهري اصله
من عروة الكلاء وهو ماله اصل ثابت في الارض من الشيح والارطا وغيرهما من جميع الشجر المستاصل
في الارض فاذا كانت السنة محيلة المطر والبقول رعتها الماشية وعاشت بها والعروة
من النبات ضربت مثلا لكل ما يعتصم به ويلجا اليه وفي الحديث انه رخص في العرايا وتفسيره
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن المزابنة وهي بيع التمر في رؤس النخل بالتمر ورخص من
جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يفضل له من قوته التمر فيدرك
الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخيل له يجي الى صاحب النخل فيقول له بعني
ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من ارطابها
مع الناس فرخص النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من جملة ما حرم من المزابنة فيما دون خمسة اوسق
وواحدة العرايا عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه ويحتمل ان يكون من عري يعرى
كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى فاعلة ويقال هو عرو
من هذا الامر اي خلو منه قوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء ممدود ما اتسع من الارض قال
ابو عبيد انما قيل له عراء لانه لا شجر فيه ولا شي يغطيه والعرا مقصور الناحية يقال نزلت ع ري
بعراه وعراه وفي الحديث ركب فرسا لابي طلحة عريا العرب تقول فرس عري وخيل
اعراء وقد اعرورى فرسه اذا ركبه عريا ولا يقولون رجل عري ولكن عريان وفي
حديث ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انما مثلي و
مثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان انذركم جيشا قال ابن السكيت
هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امراته وخص
العريان لانه ابين في العين وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم عاري الثديين ويروى
الثندوتين قال الازهري اراد لم يكن عليهما شعر وقال غيره اي لم يكن عليهما لحم وقد جاء
في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر **باب العين مع الزاي** قوله تعالى
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة اي لا يبعد علمه عنه يقال عزب يعزب ويعزب ومنه قولهم رجل ع زب
عزب اي بعيد عن النساء ومنه قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه وفي الحديث
من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدا به منه وابطا في تلاوته
وفي حديث ام معبد والشاء عازب حيال والعازب البعيد الذهاب في المرعى لا ياوي
الى المنزل بالليل والحيال التي ضربها الفحل فلم تحمل لجدوبة السنة وفي الحديث اصبحنا
بارض عزوبة بجراء اي بارض بعيدة المرعى قليلة الرعي ويقال للمال الغايب عازب وللحاضر
المقيم عاهن قوله تعالى وتعزروه قال الزجاج العزر في اللغة الرد وتاويل عزرت فلانا ع زر
اي ادبته اي فعلت به ما يردعه عن القبيح كما تقول نكلت به اي فعلت به ما يجب ان ينكل

معه عن المعاودة قال فتاويل عزرتموهم اي نصرتموهم بان تردوا عنهم اعداءهم قال ونصر
الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم وقال غيره تعزروه تنصروه
مرة بعد مرة وجاء في التفسير تنصروه بالسيف وقال ابن عرفة نحو قول ابي اسحق قال ولذلك
سمي الضرب دون الحد التعزير انما هو منع الجاني ان يعاود يقال عزرته وعززته وانشد
القطامي ٯ الا بكرت سلمى تغير سفاهة ٭ تعيرني والمرء ينفعه العزر ٭ وفي حديث سعد
اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه والتعزير في كلام العرب التوقيف على
الفرايض والاحكام **العزيز من صفات الله تعالى الغالب يقال عزه يعزه** ع زز
عزا اذا غلبه ومنه قولهم اذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له فان الاضطراب
يزيدك خبالا ومنه قوله تعالى في عزة وشقاق اي في مغالبة وممانعة وقوله تعالى ايبتغون
عندهم العزة اي المنعة وشدة الغلبة وقوله تعالى اخذته العزة بالاثم اي الامتناع والغلبة
وقوله تعالى وقوله تعالى يا ايها العزيز اي الملك قيل له العزيز كانه غلب اهل مملكته وقوله تعالى وعزني
في الخطاب اي غلبني في الاحتجاج وعز الشي يعز عزا اذا صار عزيزا لا يوجد فكانه اشتد
وجوده وعز يعز بفتح العين اذا اشتد يقال يعز علي اي اراك بحال سيئة اي يشتد ويقال
للعليل اذا اشتدت به العلة قد استعز به وفي الحديث فاستعز برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اي اشتد به المرض واشرف على الموت وفلان معز المرض اي شديد المرض وفي حديث ابن
عمر انكم لمعزز بكم اي مشدد وذلك ان قوما اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا
ابن عمر فقال انه لمعزز بكم بل عليكم جزاء واحد اي لمشدد بكم اذا ويقال اعززته اي جعلته عزيزا
وعززته قويته ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث اي قويناهما وشددناهما وقوله تعالى ليخرجن
الاعز منها الاذل اي ليخرجن العزيز من المدينة الذليل ويجوز ان يكون المعنى ليخرجن
اعز القوم اذلهم وقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم اي عند نفسك وانك المهان
عندنا وحكي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لابي جهل اولى لك فقال الي كذا واني
العزيز الكريم فانزل الله فيه الاية وفي كتابه عليه السلام ان لهم اعزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد
وخشن ماخوذ من قولهم قد تعزز لحم الناقة اذا اشتد وصلب وانما يكون العزاز في الاطراف من
الارض خشنة ومنه الزهري كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود وكنت اخدم وذكر
جهده في الخدمة فقدرت اني استنظفت ما عنده فلما خرج لم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت
اظهر من قبل قال فنظر الي فقال انك في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسط بعد
وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز
النكيثة ماخوذ من العزاز وهي الارض الصلبة وقد تعززت الشاة وقوله تعالى ليكونوا
لهم عزا اي اعوانا ومنعة يعني الاولاد والعزة المطر الجود ايضا وقوله تعالى اعزة على

ع ز ر

الكافرين اى جانبهم غليظ عليهم قوله تعالى فالا لم تؤمنوا لى فاعتزلون قال ابن عرفة اى فدعونى
كفافا لا على ولا لى يقال اعتزلته وتعزلته قال الاحوص يا بيت عاتكة التى اتعزل حذر العدا
وبه الفواد موكل وقوله تعالى وكان فى معزل اى فى جانب من دين الله وقيل فى السفينة وفى الحديث انه
سأله رجل من الانصار فقال كيف ترى فى العزل يعنى عزل الرجل الماء عن رحم جاريته اذا جامعها حذر
الحمل وفى حديث سلمة قال فرآنى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالحديبية عزلا يعنى ليس معى سلاح
كما يقال ناقة غفط وجمل فنق والجمع اعزال كما يقال جنب واجناب وماء سدم ومياه اسدام و
قال الهذلى رايت الفتية الاعزال مثل الانيق الزغل وفى الحديث فقال رجل اعزل اى ان رايته
وهو مثله ايضا وفى حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالى و
العزالى جمع عزلى وعزلى المزادة فمها الاسفل فشبه اتساع المطر بالذى يخرج من فم المزادة
قال ابن عم سقاها من الوسمى كل مجلجل مسكوب العزالى صادق البرق والرعد وقد تفتح
الياء من العزالى فجعلت قبل اللام كما قالوا عافنى يعوقنى وعقانى يعقونى ويقال فى الوايم
عايثى لى وعايق لى وقوله تعالى ولم نجد له عزما قال قتادة صبرا وقال غيره حزما وقال شمر العزم
والعزيمة ما عقد عليه قلبك من امر انك فاعله يقال عزمت عليك اى امرتك امرا جدا وقال مجاهد
فى قوله تعالى فاذا عزم الامر والتأويل اذا حققت الحقائق واراد بقوله الامر لزوم فرض القتال
وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ان الله يحب ان تؤتى عزايمه يعنى بعزائمه فرائضه التى
اوجبها وامر بها وفى حديث اخر خير الامور عوازمها يعنى ما وكدت عزمك ورأيك عليه ووفيت
بعهد الله فيه وقيل عوازمها فرايضها التى عزم الله عليك بفعلها وفى الحديث ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال لابى بكر رضى الله تعالى عنه متى توتر قال من اول الليل وقال لعمر رضى الله تعالى عنه متى
توتر فقال من اخر الليل فقال لابى بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر
حذر فوات الوتر لذهاب النوم به فاحتاط وان عمر وثق بالقوة فبنا عليه والعزم القوة
على الشىء والصبر عليه ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ويقال لا خير فى عزم بغير
حزم يريد ان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها وقال بعضهم الحزم التأهب للامر
والعزم النفاذ فيه واعتزم الامر مضى فيه وفى الحديث ان الاشعث قال لعمرو بن معدى كرب
اما والله لئن دنوت لاضرطنك قال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة العزوم قال شمر
العزوم الصبور الصحيحة العقل قال والدبر يقال لها ام عزم يقال كذبته ام عزم اراد
ان لها عزما وليست بواهية فتضرط واراد نفسه اراد بقوله مفزعة انها تنزل بها الافزاع
فتجليها وفى الحديث عزمة من عزمات الله قال ابن شميل اى حق من حقوق الله تعالى
وواجب مما اوجبه الله تعالى وفى الحديث قال يا انجشة رويدك سوقا بالعوازم و
القوارير قال الاصمعى العوزم الناقة المسنة وفيها بقية والجمع عوازم وفيه لغة اخرى

ع ز ى

اخرى عزوم وفى حديث آخر فلما اصابنا البلاء اعتزمنا لذلك اى احتملناه واطقناه
والاصل فى العزم القوة قوله تعالى عزين اى حلقا حلقا وجماعة جماعة الواحدة عزة
واصلها عزوة كان كل جماعة اعتزاؤها واحد وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية يعنى
انتسب وانتمى كقولك يا آل فلان وحدثت عطاء بحديث فقيل له من تعزى اى الم تنسبه
واما الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا فله وجهان احدهما ان لا يتعزى بعزاء الجاهلية
ودعوى القبايل ولكن يقول يا آل المسلمين والوجه الثانى ان معنى التعزى فى هذا الحديث
التاسى والتصبر عند المصايب فاذا اصاب المسلم مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون
كما امره الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اى بتعزية الله اياه فاقيم الاسم مقام المصدر الحقيقى

ع س ب

كما يقال اعطيته عطاء والمصدر الحقيقى اعطاء باب العين مع السين وفى الحديث نهى
عن عسب الفحل العسب الكراء الذى يؤخذ على ضراب الفحل والعسب فى غير هذا الضراب واراد الكراء
ولم يرد النهى عن الاعارة لان فيه قطع النسل وقال غير ابى عبيد لا يكون العسب الا الضراب
ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف الكراء واقام العسب مقامه كما قال تعالى واسئل
القرية وفى الحديث فجعلت اتتبعه يعنى القرآن من اللخاف والعسب هو جمع العسيب وهو سعف
النخل واهل العراق يسمونه الجريد والعواهن وفى الحديث ضرب يعسوب الدين بذنبه
قال الاصمعى اراد رئيس الدين وسيد الدين اراد فارق اهل الفتنة ومعنى ضرب اى ضرب
فى الارض ذاهبا وفى حديث اخر هذا يعسوب قريش اى سيدها والاصل فيه فحل النحل

ع س ر

قوله تعالى فى ساعة العسرة قال ابن عرفة سمى جيش تبوك جيش العسرة لان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ندب الناس الى الغزو فى حمارة القيظ فغلظ عليهم وعسر وكان ابان ايناع
التمر وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يغز قبله فى عدد مثله لان
الصحابة يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم خيبر الفا وخمسمائة
ويوم الفتح عشرة الاف ويوم حنين اثنى عشر الفا وكان جيشه فى غزاة تبوك ثلثين الفا
وزيادة وهى اخر مغازيه صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله تعالى فسنيسره للعسرى اى للعذاب
والامر العسير وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه انه لما قرأ قوله تعالى فان مع العسر يسرا
ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الفراء العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها
بنكرة مثلها صارتا اثنتين واذا اعادتها بالمعرفة فهى هى تقول اذا كسبت درهما فانفق
درهما فالثانى غير الاول وتقول اذا كسبت درهما فانفق الدرهم فالثانى هو الاول بعينه
فهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم اعاده بالالف واللام علمت العرب
انه هو ولما ذكر يسرا بلا الف ولام ثم اعاده بغير الف ولام علموا ان الثانى غير الاول
وفى حديث رافع ابن سالم قال انا لنرمى فى الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا

شديدا اذ مر بنا عمر قلت الغشرا ان جمع الاعشر كما تقول اعمى وعميان واعور وعوران و
يقال ليس شيء اشد رميا من الاعشر قوله تعالى والليل اذا عسعس الليل اذا اقبل واد بر ع س ع س
بظلمته والعسيان برجعان الى شيء واحد وهو ابتداء الطعام في اوله واد باره في اخره
في الحديث انه بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء الواحد عسيف ع س ف
ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا وفي الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا ع س ل
يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله قال ابن الاعرابي
العسل طيب الثناء وفي حديث اخر اذا اراد بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناه قال
القتيبي اراه مأخوذا من العسل شبه العمل الصالح الذي يفتح له بالعسل وقال ابو بكر هذا مثل
اي وفقه الله لعمل صالح يتحفه كما يتحف الرجل اخاه اذا اطعمه العسل وفي الحديث لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك قال احمد بن يحيى هذا كناية عن حلاوة الجماع كما تقول كناية عن لحمه
وبنيذة وعكة ونحو ذلك قال ابو بكر شبه لذة الجماع بالعسل وانما انث لانه اراد قطعة
من العسل كما قالوا ذو الثدية فانثوا على معنى قطعة من الثدي ويقال انث على معنى النطفة
وهي مؤنثة ويقال العسيلة تصغير العسل وهو يذكر ويؤنث فمن انثه قال في تصغيره عسيلة
رباعي في الحديث وما ت العسلوج العسلوج الغصن اذا يبس وذهبت نداوته وفيه لغتان ع س ل ج
عسلوج وعسلج على مثال بلعوم وبلعم ويقال الا الخوط وجمعه خيطان وهو القضيب الحديث
باب العين مع الشين قوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا
عددين ان يجملوها قال النابغة توهمت ايات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع
وقال الفرزدق ثلث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل الى الشمام وقال اخر فسرت
اليهم عشرين شهرا واربعة فذلك حجتان وانما تفعل العرب ذلك لقلة الحساب فيهم قوله تعالى و
اذا العشار عطلت العشار النوق الحوامل التي في بطونها اولادها الواحدة عشراء
وهي احسن ما يكون ولا يعطلها قومها الا في حال القيمة وقوله تبارك وتعالى وليال عشر
اراد عشر ذي الحجة وقوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير اي المعاشر وقوله تعالى ما بلغوا معشار
ما اتيناهم اي عشر ما بلغ اولئك وفي حديث صعصعة كنت اشتري الموؤدة بناقتين عشراوين
يقال ناقة عشراء وعشراوان وعشار كما يقال نفساء ونفاس وقد عشرت الناقة وفي الحديث
النساء لا يعشرن يقال عشرت الرجل اذا اخذت عشر امواله العشرة يقول لا يؤخذ العشر من
حليهن وفي الحديث انه قال للنساء انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج سمي
عشيرا لانه يعاشرها وتعاشره في الحديث لا تملا بيتنا تعشيشا ارادت انها لا تخوننا ع ش ش
في طعامنا فتخبأ وفي هذه الرواية شيئا في تلك الرواية شيئا كالطيور اذا عششت عششة
في مواضع شتى ومن رواه بالغين فهو تفعيل من الغش وهو بمعناه سواء وقال ابو بكر بن الانباري
قال

قال ابو الي اويس عن ابيه ارادت لا تملأ بيتنا بالمزابل والكنس فكانه عش الطائر وفي
خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي قال ابو عبيد يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدرها
وقال القتيبي يقال ذلك للرجل المطمئن الوادع وقد اظله امر يحتاج الى مباشرته والخفوف
فيه وسمعت التوزي يقول يضرب هذا مثلا لمن يدخل نفسه فيما لا يعنيه قال وقوله ادرجي اي
ارتقي الى عشك وقال غيره ادرجي امضي وفي بعض الحديث والله لو ضربك فلان بامصوخ
عيشومة لقتلك العيشومة نجم من النجوم ضعيفة والنجم من الشجر الصغار ومنه الحديث الاخر ع ش م
انه صلى بمنى فيه عيشومة وفي الحديث ان بلدتنا باردة عشة اي يابسة يقال عشم الخبز اذا
يبس وفي حديث ام زرع زوجي العشنق قال ابو بكر ارادت زوجي له منظر بلا مخبر والعشنق ع ش ق
الطويل قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي ومن يعرض عن ذكره يقال ع ش ي
الى النار بالليل اذا تنورها فقصد لها وعشا عنها اذا اعرض عنها قاصدا الى غيرها كقولك مال
اليه ومال عنه ومن قرا ومن يعش اراد يعمى يقال عشي يعشى اذا ضعف بصره فلا يبصر بالليل قال ذلك
كلام الهيثم وجميع اهل المعرفة وانكره القتيبي عشوت عن الشيء بمعنى اعرضت قال وانما الصواب
تعاشيت والقول قول الهيثم المعنى من اعرض عن ذكر القرآن وما فيه من الحكم الى اقاويل المضلين
واباطيلهم نعاقبه بشيطان نقيضه له حتى يضله ويلازمه قرينا منه وفي حديث ابن المسيب
انه ذهب احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا قوله تعالى بالعشي والابكار
العشي بعد زوال الشمس الى غروبها وصلاتا العشي صلوة الظهر والعصر ومنه حديث ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي وقال ابو عبيد يقول
لصلوتي المغرب والعشاء العشاءان والاصل العشاء فغلب على المغرب كما قالوا الابوان
وهما الاب والام ومثله في كلامهم كثير في الحديث فاتينا بطن كديد عشيشة اي تصغير عشية
على غير قياس بدل الياء الوسطى شينا وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا سأله فقال كما
لا ينفع مع الشرك عمل هل يضر مع الايمان ذنب فقال عش ولا تغتر قال ابو عبيد هذا مثل واصله
فيما يقال ان رجلا اراد ان يقطع مفازة بابله فاتكل على ما فيها من الكلا فقيل له عش ولا تغتر
اي عش ابلك قبل ان تغوز بها وخذ بالاحتياط فان كان فيها كلا لم يضرك ما صنعت من
الاحتياط وان لم يكن كنت قد اخذت بالثقة فاراد ابن عمر بقوله عش ولا تغتر اي اجتنب
الذنوب ولا تركبها اتكالا على اسلامك ولكن خذ فيها بالثقة والاحتياط وفي الحديث انه
كان في سفر فاعتشى في اول النهار اراد انه سار وقت العشاء كما يقال استحر اذا خرج سحرة وابتكر
اذا خرج بكرة وقال الازهري صوابه فاغفى في اول الليل وفي الحديث احمد والله الذي رفع
عنكم العشوة قال شمر العشوة الظلمة وان تركب امرا بجهل لا تعرف وجهه ماخوذ من عشوة
الليل يقال اوطاوته العشوة والعشوة اي غررته وحملته على ان ركبه بغير بينة والاصل في

ذلك ان تحمل على ان يطاء ما لا يبصره فربما تردى في بئر او وطئ هامة • وفي الحديث فاخذتهم
بالغشوة اي بالسواد من الليل • ومن امثالهم هو يخبط خبط عشواء يضرب مثلا للسادر الذي
يركب رأسه ولا ينظر في العاقبة كالناقة العشواء • وهي التي لا تبصر بالليل فهي تخبط بيديها
كل ما مرت **باب العين مع الصاد** قوله تعالى يوم عصيب اي شديد • وقد عصب شدة ويقال
يوم عصبصب • وقوله تعالى ونحن عصبة اي جماعة وهي الجماعة يتعصب بعضهم لبعض • ومنه ع ص ب
الحديث ثم يكون في اخر الزمان امير العصب جمع عصبة ويقال هي من العشرة الى الاربعين •
وقال الاخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد والعصبة نبات يتلوى على الشجر
هو اللبلاب • ومنه حديث ابن الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم
اني خلقت عصبة • قتادة تعلقت بنشبة • وقال شمر بلغني ان العرب تقول عليتهم اني
خلقت نشبة • قتادة ملوية بعصبة • قال والنشبة من الرجال الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه •
وقال ابو الجراح يقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة • وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان العصوب يرفق بها حالبها • قال القتيبي العصوب من النوق التي لا تدر حتى يعصب فخذاها
ويقال للرجل الشديد الذي لا ينعصر ولا يستذل لا تعصب سلامته • ومنه قول الحجاج لاهل العراق
لاعصبنكم عصب السلمة • وهي شجرة ورقها القرظ الذي يدبغ به ويعسر خرط ورقها فتعصب
اغصانها بحبل ثم تخبط بعصا فينتثر ورقها وعصبها جمع اغصانها وشد بعضها الى بعض
واصل العصب اللي • وفي الحديث انه شكى اليه سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه
فانه كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام
شرق بذلك • قوله يعصبوه اي يسودوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب
بالتاج او تعصب به امور الناس وكان ايضا يقال له المعمم والعمايم تيجان العرب
وهي العصايب • قوله تعالى وفيه يعصرون اي يعصرون الزيت • وقيل يعصرون اي ينجون ع ص ر
من الجدب ويعتصمون بالخصب يقال هذا عصره ومعتصره وقد اعتصرت به اي لجأت اليه
واعتصمت به • وقال ابو عبيد المعتصر الذي يأخذ من الشيء ويصيب منه ويحبسه قال ومنه قوله
وفيه يعصرون ومن قرأ يعصرون اي يمطرون يقال اعصر القوم اذا امطروا • وفي حديث ابن
عمر رضي الله عنهما يعتصر الوالد على ولده اي له ان يحبسه عن الاعطاء ويمنعه عن ذلك وكل شيء
حبسته ومنعته اياه فقد اعتصرته • وقال ابن الاعرابي يعتصر اي يرتجع • وفي حديث
القسم بن محمد رحمه الله انه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف •
وقال القتيبي العصرة ههنا منع البنت من التزويج يقال اعتصر فلان فلانا اذا منعه من حق
يجب عليه • قال ومن هذا عصرة الغريم وضغطته وهو ان يمنعه ما عليه له • وتقول صالحني على
كذا اعجله لك واراد ليس لاحد عصر امرأة الا لشيخ كبير اعقف من شدة حاجته الى خدمة

185

خدمة البنت • وفي الحديث انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذي يريد ان
يضرب الغائط • وقوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت الاعصار ريح عاصف ترفع
ترابا الى السماء ويثيره كانها عمود والعرب تسميه الزوبعة • وفي امثالهم ان كنت ريحا فقد
لاقيت اعصارا يضرب مثلا للرجل يكون فيه الشيء من القدرة فيلقى من هو فوقه • وقوله تعالى
وانزلنا من المعصرات وهي سحايب تنعصر منها الماء واذا اعصر السحاب اي ان يمطر فقد اعصر
ومنه قيل للجارية اذا حاضت اول ما تحيض معصر لانعصاره رحمها • ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه
كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه • وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
المعصرات الرياح فاذا فسر هذا التفسير كان قوله من بمعنى الباء كانه قال وانزلنا بالمعصرات
ماء ثجاجا • وقوله والعصر اي ورب العصر وهو الدهر والعصران الغداة والعشي وهما ايضا
الليل والنهار قال الشاعر ولم يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما • وفي
حديث ابي هريرة ان امرأة مرت به متطيبة ولذيلها عصرة قال ابو عبيد اراد الغبار انه
ثار من سحبها الذيل وهو الاعصار ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح
من الاعاصير • قوله تعالى ريح عاصف وعاصفة ومعصف ومعصفة كل يقال وذلك ع ص ف
اذا اشتد هبوبها • ومنه قوله تعالى والعاصفات عصفا ويقال اعصف به اذا اهلكه
قال الاعشى في فيلق شهباء ملمومة تعصف بالدارع والحاسر • وقوله تعالى اشتدت به الريح
في يوم عاصف العصوف للرياح فجعله تابعا لليوم على جهتين احدهما ان العصوف وان
كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح يكون فيه فجاز ان يقول يوم عاصف
كما يقال يوم حار ويوم بارد والبرد والحر فيهما والوجه الاخر ان يريد في يوم عاصف
الريح لانها ذكرت في اول الكلمة كما قال الشاعر اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف يريد كاسف
الشمس فحذف لانه تقدم ذكره • وقوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول يحتمل معنيين احدهما انه جعل اصحاب
الفيل كورق اخذ ما كان فيه من الحب وبقي هو لا حب فيه ويجوز انه جعلهم كعصف قد اكلته
البهايم • وقال الحسن كزرع اكل حبه وبقي تبنه • والعصف والعصيفة ورق السنبل
ومنه قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان **رباعي** في الحديث ان العصفور ساقت قلت ع ص ف ر
عصافير القتب عيدانه الواحد عصفور في خبر داود عبد الله بن نفيع في شأن صخر قال
فجاء ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا على رأس الصنم اي بالا • وفي الحديث يا منوا ع ص ل
في هذا العصل قال القتيبي العصل رمل يعوج ويلتوي ومنه قيل للامعاء اعصال لالتوائها
ويقال للسهم الذي يلتوي في الرمي معصل **رباعي** في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي ع ص ل ب
العصلبي الضخم من الرجال وهو الشديد وهذا مثل ضربه لنفسه ورعيته جعلهم بمنزلة نوق
لرجل شديد يسوقها ويتعبها ولا يركن الى الدعة وجعل نفسه بمنزلة ذلك الرجل ولفها

جمعا ويروى حشيا والليل لا فعل له وانما الفاعل الرجل ولكنه وقع الفعل في الليل اضافه
اليه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بعقد نكاحهن قال ابن عرفة العصمة العقد يقال ع ص م
عصمة المرأة بيد الرجل وهي عقدة النكاح وقوله تعالى ومن يعتصم بالله اي يتمسك بحبل الله
وهو القرآن يقال اعتصم به واعتصم وتمسك واستمسك اذا امتنع من غيره ومنه قوله تعالى والله
يعصمك من الناس اي يمنعك وقوله واعتصموا بالله اي امتنعوا به من اعدائكم والعصمة
المنعة ومنه يقال للبذرقة عصمة وقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع وقال ابن
كيسان لما ثنى العاصم صار بمعنى المعصوم وصار الا من رحم مستثنى من المعصومين الذين دل
عليهم الفاعل لانه جواب من قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء فقيل له لا عاصم اليوم معناه
لا يكون معصوما الا من رحم الله وقال احمد بن يحيى العرب تسمي الخبز عاصما وجابرا وانشد
فلا تلوميني ولومي جابرا فجابر كلفني الهواجرا ويسمونه عامرا وانشد ابو مالك يعقاد في
بالطاير يجيء فيلقي رحله عند عامر ابو مالك كنية الجوع وقوله تعالى فاستعصم اي امتنع وتابى
عليها يعني يوسف ولم يجبها الى ما سألته وفي الحديث ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابو بكر معناه
يمنعهم من الضيعة ومنه الحديث وعصمة ابنائنا اذا اشتونا اي يمتنعون من طالب السنة ومعاقر
الجدب وفي الحديث من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله يعني ما يعصمه من المهالك والخلود
في النار وفي الحديث ان جبرائيل عليه السلام جاء وعلى فرس انثى يوم بدر وقد عصم بثنيته الغبار
قال القتيبي صوابه عصب اي يبس الغبار عليها وقال غيره يقال عصب الريق بفيه وعصم اي لصق
والباء والميم يتعاقبان في كثير من الحروف وفي الحديث في النساء لا يدخل منهن الجنة الا مثل الغراب
الاعصم قال ابو عبيد هو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم لبياض ايديهن قال ابن شميل
هو الابيض الجناحين لان جناحي الطاير بمنزلة يديه فلما كانت العصمة في الوعول تحليل بياض
ايديها كانت في الطير بياض اجنحتها لان الجناحين بمنزلة اليدين قال ابو بكر ليس كما قال لان اللغة
تؤخذ من العرب بالنقلة المشاهدين لهم وكلهم مطبقون على ان الاعصم من الغربان هو الابيض
الرجلين قال ابن السكيت قال ابو عمرو هو الابيض الرجلين فاذا اتفق ابو عمرو وابو عبيدة وابن السكيت
وحكوه عن العرب ثم اعترض معترض باختراعه واستخراجه كان ذلك غير مقبول لانه ان قبل بطلت اللغة
وفسدت الرواية وقول ابي عبيد صواب لان رجلي الطاير بمنزلة اليدين من الرجلين لذوات
الاربع ورجلاه بيديه اشبه منها بجناحيه والدليل على ذلك ان العرب تشبه الرجلين بالجناحين
ولا تشبه اليدين بهما فيقولون جاء علينا طايرا في جناحيه اي مسرعا على قدميه فجعلوا الرجلين
للانسان كالجناحين للطاير والعرب تقول انه لغليظ المشفر فيسمون الشفة مشفرا وانما
المشفر للبعير فما اليد للطاير باعجب من المشفر للانسان وقالوا انه لغليظ الجحافل وجاء فلان
مشقوق الاظلاف وقالوا لوى عذاره عنا اذا غضب وقالوا انه لعريض البطان وقالوا

وقالوا انه لخشن الرجل وقدم فلان البلد فعز ذنبه فما يبرح وما زال يفتل منه في
الذروة والغارب جعل ابو عبيد للطاير اليدين كعنده الاشياء وقال الازهري جاء هذا
مفسرا في حديث آخر قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان
وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدخل
الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هولاء الغربان قال والعرب تجعل البياض حمرة
فتقول للمرأة البيضاء حمراء ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لعائشة حميرا ومنه قيل للاعاجم
حمر لغلبة البياض على الوانهم وفي الحديث فاذا جدة بني عامر جمل آدم مقيد بعصم العصم يكون
جمع عصام وهو رباط كل شيء والعصم ما يبقى من آثار البول على افخاذ الابل وهو العصيم
ع ص ا ايضا وصفه بالخصب في المرعى وفي الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك كانه اراد الادب لم يرد
العصا التي يضرب بها واخبرني الثقة عن ابي عمر عن ثعلب قال معناه لا تدع تاديبهم وجمعهم على
طاعة الله يقال شق العصا اي فارق الجماعة قال ابو عبيد واصل العصا الاجتماع والايتلاف
ومنه قيل للخوارج شقوا عصا المسلمين اي فرقوا جماعتهم وقول القائل اياك وقتيل العصا
تقول اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه قيل للرجل اذا اقام بموضع
واطمأن واجتمع اليه امره القى عصاه بموضع كذا وفي الحديث لولا انا نعصي الله ما عصانا
ع ض ب اي لم يمتنع من اجابتنا في كل دعوة **باب العين والضاد** في الحديث نهى ان يضحى بالاعضب
القرن قال ابو عبيد هو المكسور القرن الداخل وقد يكون العضب في الاذن ايضا قال وانما
ناقة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فانها كانت تسمى العضباء وليس من هذا وانما ذاك اسم لها سميت
به والمعضوب الزمن الذي لا حراك به وفي الامثال ان الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها اي
ع ض د يقطعها ويفسدها قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا يقال اعتضدت بفلان
اذا استعنت به وتقويت به والاصل فيه عضد اليد ثم يوضع موضع العون لان اليد قوامها
بالعضد يقال عاضده على كذا اذا اعاونه ومنه قوله تعالى سنشد عضدك باخيك اي سنعينك
باخيك ولفظ العضد على جهة المثل وفي الحديث فحرم تعني المدينة ان يعضد شجرها
اي يقطع يقال عضدت الشجر والمعضود عضد وقال عضد واستعضد كما يقال علاه واستعلى
وقر واستقر ومنه حديث طهفة ونستعضد البرير اي نجتنيه من شجره للاكل واصل العضد
القطع والبرير ثمر الاراك وفي حديث ظبيان وكان ابو عمرو بن خالد بن حذيم يخبطون
عضيدها ويأكلون حصيدها قلت العضيد العضد وهو ما قطع من الشجر يضربونه ليسقط ورقه
فيتخذونه خبطا والحصيد البر والشعير وفي حديث ام زرع وملاء من شحم عضدي لم ترد
العضد خاصة لكنها ارادت الجسد كله واذا سمنت العضد فقد سمن الجسد ارادت انه
احسن الي واسمنني وفي الحديث الآخر كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار

ارادت طريقة من النخل وقال بعضهم انما هو عضيد من نخيل وقال الاصمعي اذا صار للنخلة
ع ض ض جذع يتناول منه فهو عضيد وجمعه عضدان قوله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ اخبر
انهم لشدة ابغاضهم المؤمنين يأكلون ايديهم غيظا يقال عض فلان يده اذا بالغ في عداوته
قوله تعالى يوم يعض الظالم على يديه يعني ندما وتحسرا قال ابن عرفة يعض على يديه
ينبئ غبنه بعد البياع وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا اي قولوا له اعضض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا وتأديبا و
في الحديث ويكون ملوك عضوض قال بعضهم هو جمع العض وهو الرجل الخبيث الشرير وقال
الازهري صواب ذلك عضوض اذا نال الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون عضا وفي
ع ض ل الحديث واهدت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن هذا خطاب للازواج وهو ان يكون الرجل له امرأة فيمقتها ولا يكون
من حاجته فيضارها بسوء العشرة ليضطرها الى الافتداء بمالها اي لا تأخذوا من مهرها شيئا
على وجه الاضرار والعضل التضييق والمنع يقال اردت امرا فعضلتني عنه اي منعتني وضيقت
علي وعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه قول عمر اعضل بي اهل الكوفة ومنه
قولهم انه لعضلة من العضل اذا كان لا يقدر على وجه الحيلة فيه وقوله تعالى ولا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن وقال الازهري اصل العضل من قولهم عضلت الناقة اذا نشب
ولدها فلم يسهل خروجه وعضلت الدجاجة اذا نشب بيضها وفي حديث معاوية رضه
معضلة ولا اباحسن قوله معضلة اي مسئلة صعبة ضيقة المخارج يقال اعضل الامر اذا
اشتد وداء عضال اي شديد وقوله ولا اباحسن قال الفراء هذه معرفة وضعت موضع
النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن والتبرية لا تقع على المعارف وانما تقع في النكرات قوله تعالى
الذين جعلوا القران عضين قال ابن عباس امنوا ببعض وكفروا ببعض هو جمع عضة من
عضيت الشيء اذا فرقته وقال بعضهم كان في الاصل عضوة فنقصت الواو ولذلك جمعت عضين
كما قالوا عزين في جمع عزة والاصل عزوة وفي الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم
قال ابو عبيد هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته كان ذلك ضررا على جميعهم او على
بعضهم يقول فلا يقسم وذلك مثل الجوهر والحمام والطيلسان وما اشبه ذلك والتعضية التفريق
يقال عضيت الشاة وقال بعضهم في قوله تعالى عضين هو السحر فمن ذهب به الى هذا التاويل
جعل نقصانه الهاء الاصلية وابقيت هاء العلامة وهي للتانيث كما قالوا شفة والاصل
شفهة وكما قالوا سنة والاصل سنهة والعاضه الساحر والعاضهة الساحرة وفي
الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة والعضيهة البهتان وسمي عضها لانه كذب وافك
وتخييل لا حقيقة له **باب العين مع الطاء** في حديث عكرمة ليس في العطب زكوة يعني

ع ط ب ل يعني في القطن **رباعي** لم يكن بالعطبول ولا القصير العطبول الممتدة القامة الطويلة العنق
ع ط س ورجل عطبول وامرأة عطبولة اراد انه كان ربعة في الحديث كان يكره تعطر النساء وتشبههن
بالرجال قيل اراد تعطل النساء واللام والراء يتعاقبان يقال سمل عينه وسمرها كانه كره
ان تكون المرأة عطلا لا حلي عليها ولا خضاب يقال امرأة عاطل وعطل في الحديث سبحان
ع ط ف الذي تعطف العز وقال به المعنى تردى بالعز والعطاف الرداء وكذلك المعطف وقد اعتطف
به وتعطف وفي الحديث نعم الرداء القوس والثوب تضع الرداء موضع البهجة والحسن والبهاء
والسخاء وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه ومنكبيه والرجل عطفه
وتضع الثوب موضع خفة الحاذ ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف
الرداء يعني قلة الدين وفي حديث ام معبد في اشفاره عطف قال ابو بكر معناه الطول اي طال
الشعر وانعطف والعطف اسم من عطف ويروى بالغين وهو يأتيك في بابه قوله تعالى واذا
ع ط ل العشار عطلت يعني باشتغالهم باهوال الساعة وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها ووصفت
اباها رضي الله تعالى عنه قالت فرأب الثأى واوذم العطلة يقال العطلة الناقة الحسنة ويقال
هي الدلو تترك العمل بها حينا مأخوذ من التعطل تريد اوذامها كانت رثت وتقطعت فاوذمها واستقى
ع ط ن بها يقال اوذمت الدلو اذا شددت فيها الوذم وفي حديث الاستسقاء حتى ضرب الناس بعطن
قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم فابركوها وضربوا لها عطنا يقال
عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا بركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى
او عطنتها انا ومنه الحديث صلوا في مرابض الشاء ولا تصلوا في اعطان الابل الاعطان
واحدها عطن وهو مبرك الابل حول الماء وفي الحديث وفي البيت اهب عطنة اي منتنة يقال
عطن الجلد عطونا اذا امرح وانتن وعطنته انا فهو معطون وعطين اذا جعلته في
الدباغ حتى تمرق شعره قال ابن شميل لا يقال للجلد ما دبغ اهاب وفي حديث الاستسقاء
ثم مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور
ع ط ي حتى اعطن الناس في المراعي قوله تعالى فتعاطى فعقر اي تعاطى عقر الناقة ويقال تعاطيت
الشيء اذا تناولته وعطوت ايضا مثله ومنه الحديث في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم اذا
تعوطي الحق لم يعرفه احد المعنى انه كان من احسن الناس خلقا ما لم ير حقا يتعرض له
باهمال او ابطال وافساد فاذا راى ذلك شمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق
وقال الليث تعاطيه جرأته وقوله تعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى معنى اعطى امكن من التناول ع تعطى
يقال عطية بعطي اي تناول يقال اعطاهم ما يصلح لهم ثم هداهم الى مصالحهم فعلمهم طلب النسل
ليكثروا وقالت عايشة رضي الله تعالى عنها تصف اباها والله لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه
فتتناوله ومن امثالهم عاط بغير انواط يضرب مثلا لمن ينتحل علما لا يجده وليس له ولا فائدة فيه

يشبه بعير بعير ان يتناول شيئا من غير معلقة **باب العين مع الظاء** في حديث عمر رضي الله تعالى عنه
كان زهير لا يعاظل بين الكلام ولا يتبع حوشيه اي لا يعقده ولا يوالي بعضه
فوق بعض ولا يختصر اختصارا وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ومنه يقال تعاظلت الكلاب
اذا تلازمت في السفاد ومنه قولهم للضبع ابشري بجراد عظال وكمر رجال وحوشي الكلام وحشيه
باب العين مع الفاء في حديث الزبير انه كان اعفث قال الاصمعي هو الكثير التكشف اذا جلس ع ف ث
وكذلك الاجلع ويقال للمراة اذا لم تستتر جلعة ويقال للرجل اذا لم تنضم شفتاه اجلع
قوله تعالى عفريت من الجن العفريت النافذ القوي مع خبث ودهاء يقال رجل عفر نفر وعفريت ع ف ر
نفريت وعفارية نفارية اذا كان خبيثا منكرا ومنه الحديث ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية
يعني الداهي الخبيث المنكر الشرير وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وفي الحديث ان امراة
شكت اليه قلة نسل غنمها ورسلها وانها لا تنمو فقال ما الوانها فقالت سود فقال عفري اي تقول
اخلطيها بعفر اي اجعلي مكانها عفرا يقال شاة عفراء اي بيضاء ومنه الحديث لدم عفراء احب
الي من سوداوين ومن كلام العرب ليس عفر الليالي كالدادي سمعت القرشي تقول العرب
تسمي الليالي البيض عفرا لبياضها ويقولون لقيته عن عفر اي بعد خمسة عشر يوما فصاعدا اي
جاوز الليالي العفر وانشد لقيت ابنة السهمي زينب عن عفر ونحن حرام مسي عاشرة العشر
يقول رايتها بعد ايام كثيرة وهي محرمان عشية الليلة العاشرة من عشر ذي الحجة وفي الحديث
حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه قال الاصمعي هو البياض وليس بالناصع ولكنه لون الارض
ومنه قيل للظباء عفر سميت بعفر الارض وهو وجوهها قال شمر هو بياض الى الحمرة قليلا وفي
الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابو بكر العفرة والعفرة البياض
الذي ليس بخالص يقال ما على عفر الارض مثله وفي الحديث اولاد نبيكم نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة
ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر هو الارب والدهاء اخذ من العفارة وهي الشيطنة والدهاء اولاد نبيكم نبوة ورحمة
ومعناه ان الملك يصير الى من يسوس الرعية بالجبرية والنكر وفي الحديث ان رجلا جاءه صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وعفارها انها كانت تؤبر وتعفر اربعين يوما لا
تسقى بعد الابار وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك والعفار الذي يلقح النخل وفي حديث اخر ما
قربت اهلي مذ عفرنا وقال ابو منصور عفر الزرع ان يسقى سقية ثم يترك اياما لا يسقى فاذا
عطش سقوه فيصلح على ذلك قال وغيره ومنه اخذ تعفير الوحشية ولدها اذا ارادت فطامه
وذلك انها تقطعه عن الرضاع اياما فاذا خافت عليه ان يضره ذلك ردته الى الرضاع تفعل ذلك
به تارات حتى يستمر عليه وفي الحديث انه امر معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا
او عدله من المعافر اي البرود ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما دخل المسجد وعليه بردان معافريان ن
هما منسوبان الى معافر بفتح الميم وفي حديث حنظلة اذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة ع ف س

اى

اي عالجنا ومارسنا ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث
والحساب في الحديث خذ عفاصها ووكاءها قال ابو عبيد هو الوعاء الذي تكون فيه النفقة ع ف ص
ان كان جلدا او خرقة وغير ذلك ولذلك سمي الجلد الذي يلبس راس القارورة العفاص لانه
كالوعاء لها قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قال ابن عرفة اي ليصبر واد الاستعفاف ع ف ف
الصبر يقال استعف وتعفف قال جرير وقابلة ما للفرزدق لا يرى على السن يستغني ولا يتعفف
في حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا العفاق قال الاصمعي يقال عفق يعفق عفقا ع ف ق
اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن
عرفة اي من جعل له في ماله دية فاتباع بالمعروف من المطالب واداء اليه باحسان من المطالب
قال وسميت الدية عفوا لانه يعفى بها عن الدم الا ترى الى قوله تعالى ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
قال ابو منصور قوله فمن عفي له من اخيه شيء ان من جعل له من اولياء القتيل عفو من الدية اي
فضل بدل اخيه المقتول فاتباع بالمعروف اي مطالبة جميلة قال ومن معناه البدل ومنه
قوله تعالى لو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم ويقال عوضت فلانا من
حقه ثوبا اي بدل حقه قوله تعالى يسالونك ماذا ينفقون قل العفو اي الفضل الذي يسهل اعطاؤه
اي يعطون عفو اموالهم فيتصدقون بما فضل من اقواتهم واقوات عيالهم يقال خذ ما عفا
لك اي ما جاء سهلا يقال اخذت عفوه اي ما سهل عليه والعفو عن الدم فضل ايضا من
العافي ويقال عفا الشيء اذا كثر ومنه قوله تعالى حتى اذا عفوا اي كثروا وكثرت اموالهم وقوله
تعالى خذ العفو وامر بالمعروف يقول خذ الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم وقوله تعالى
الا ان يعفون اي الا ان يعفو النساء للرجال عن الصداق ويعفو الزوج للمراة فيكمل
لها الصداق وقوله تعالى الذي بيده عقدة النكاح فيه فقال بعضهم هو الزوج وقال بعضهم
الولي وقوله تعالى والعافين عن الناس اي التاركين ما لهم عندهم من مظلمة قوله تعالى
عفا الله عنك اي محا الله الذنب عنك من قولك عفت الريح الاثر والعفو محو الذنب وفي الحديث
سلوا الله العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والاخرة فاما العافية فهي ان يعافى
الانسان من الاسقام والبلايا يقال عافاه الله وعافية اسم وضع موضع المصدر الحقيقي
كقولك سمعت راغية البعير اي رغاه وثاغية الشاء اي ثغاها والمعافاة ان يعافيك الله
من الناس ويعافيهم منك وقال الليث عافية الانسان دفاع الله عنه وفي الحديث امر باعفاء
اللحى قال ابو عبيد هو ان توفر وتكثر يقال عفا الشيء اذا كثر وزاد واعفيته وعفيته انا و
عفا اذا درس وقل وهو من الاضداد ومنه الحديث فعلى الدنيا العفاء اي الدروس ويقال
التراب وفي حديث اخر اذا دخل صفر وعفا الوبر اي طر وكثر والعفا الشعر وفي حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وسئل ما في اموال اهل الذمة فقال العفو قال القتيبي اي عفي لهم عما

فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي الحديث انه غلام عافٍ اي وافر اللحم من قولك
عفا الشيء اذا كثر وفي الحديث وترعون عفاءها العفاء ما ليس لاحد فيه ملك ماخوذ من
قولك عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث الاخر انه اقطع من ارض المدينة ما كان
عفاء قال الله تعالى خذ العفو اي ما صفا وسهل وفي الحديث ما اكلت العافية منها فهو له
صدقة ويروى العوافي وهو الوحش والسباع والطير ماخوذ من قولك عفوت فلانا اعفوه
اذا اتيته تطلب معروفه يقال فلان كثير العافية والغاشية اي يغشاه السؤال الطالبون
وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانا وعفوا العفو ولد الحمار وهو العفو والعفا ايضا مقصورا

ع ق ب

باب العين والقاف قوله تعالى لا معقب لحكمه اي لا يحكم بعد حكمه حاكم والمعقب الذي يكر على الشيء
وقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه اي للانسان ملائكة يعقب بعضهم بعضا ويعقب
بعضهم بعضا وهي جمع معقبة يقال ملك معقب وملائكة معقبة ثم معقبات جمع الجمع وقال
الفراء ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار وقوله تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يرجع وقال
شمر كل راجع معقب وروي عن سفيان لم يمكث وفي حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل
عام اي يرد قوما ويبعث اخرين يعاقبونهم يقال عقب الغزاة واعقبوا اذا وجه مكانهم
غيرهم وردوا وفي الحديث من عقب في صلوة فهو في صلوة اي اقام بعد ما يفرغ من الصلوة
في مجلسه يقال صلى القوم وعقب فلان اي اقام بعد ما ذهبوا وفي حديث انس انه سئل عن
التعقيب قال شمر قال ابن راهويه اذا صلى الامام بالناس في شهر رمضان ترويحة او ترويحتين
ثم قام من اخر الليل واجتمع القوم فصلى بهم بعد ما ناموا في الترويحات جاز وان صلى بهم جماعة
غير الترويحات فذلك مكروه قال والتعقيب ان يعمل عملا ثم يعود فيه واذا غزى الانسان ثم ثنى
من سنته فقد عقب ويقال التعقيبة جزء من غزاة وفي الحديث معقبات لا يخيب قائلهن وهو
ان يسبح في دبر كل صلوة كذا وكذا مرة قال ابو الهيثم سمي معقبات لانها عادت مرة بعد مرة
وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب قال شمر اراد تسبيحات تخلف باعقاب الناس قال و
المعقب من كل شيء ما خلف بعقب ما قبله وقوله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
وقرئ فعقبتم مخفف ومشدد اي فكانت العقبى الغلبة لكم حتى غنمتم المعنى ان مضت
امراة منكم الى من لا عهد بينه وبينكم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا اي مهورهن
وكذلك ان مضت الى من بينكم وبينه عهد فنكث في اعطاء المهر فالذي ذهبت زوجته كان يعطى
من الغنيمة المهر ولا ينقص شيئا من حقه يعطى حقه كملا بعد اخراج مهور النساء قال ذلك ابو
منصور ومعنى عاقبتم اي اصبتموهم في القتال حتى غنمتم وقال في قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به سمي الاول عقوبة وانما العقوبة الثانية لازدواج الكلام في الفعل بمعنى واحد
ومثله ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ومثل وجزاء سيئة سيئة مثلها فالاولى سيئة والمجازاة عليها

عليها حسنة الا انها سميت سيئة لانها وقعت اساءة بالمفعول به لانه فعل ما يسوءه و
العقاب والعقوبة يكونان بعقب اكتساب الذنب ومنه قوله تعالى شديد العقاب وقوله تعالى
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم اي اضلهم بسوء فعلهم عقوبة لهم يقال عاقبه واعقبه وقوله تعالى فلا
يخاف عقباها اي لا يخاف ان يعقب على عقوبته من يدفعها او يغيرها وقيل لم يخف
القاتل العقبى وفي الحديث لي خمسة اسماء كذا وكذا والعاقب اخر الانبياء وقال ابن
الاعرابي العاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير قال ابو عبيد يقال عقب يعقب
عقوبا وعقبا اذا جاء شيء بعد شيء ولهذا قيل لولد الرجل من بعده عقبه وفي حديث عمر رض
انه اذا سافر في عقب رمضان قال ابو زيد يقال جاء في عقب رمضان وعلى عقبه اذا جاء وقد
بقيت منه بقية وجاء في عقبه اذا جاء وقد ذهب الشهر كله وفي الحديث وقد كانت رايته تسمى
العقاب قال ابن المظفر العقاب العلم الضخم والشدة مراس لا يكون له كفاء اذا جال الخيف
على العقاب وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان في الصلوة قال ابو عبيد هو ان يضع — مطلب نهى عن عقب الشيطان في الصلوة
اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وفي الحديث
ويل للعقب من النار اي ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها كما قال واسئل القرية اي اهل
القرية وقيل اراد ان العقب تخص بالمؤلم من العذاب اذا قصر في غسلها قال الاصمعي العقب
ما اصاب الارض من مؤخر الرجل الى موضع الشراك يقال عقب وعقب وفي الحديث ان نعله
كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وفي الحديث ان كل غازية غزت يعقب بعضها
بعضا اي يكون ذلك نوبا بينهم اذا خرجت غازية ثم صدرت لم تكلف ان تعود ثانية حتى
تعقبها اخرى وفي حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة
برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا يقال عاقب كذا بكذا اتبعه اياه وفي حديث ابراهيم المعتقب
ضامن لما اعتقب يقال اعتقبت الشيء اذا حبسته عندك ومعناه البايع اذا باع شيئا ثم
منعه المشتري حتى تلف عنده ضمنه وقال الحرث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة يقول
كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم منه وتحول الرجل الى ميله
اعقب اي ابدل حتى اركب عقبتي ومنه قول سديف اعقبي ال هاشم يا امية يقول انزلي عن

ع ق د

الخلافة حتى يليها بنو هاشم قوله تعالى اوفوا بالعقود قال ابن عرفة العقد الضمان والعقود
ثلثة اصناف فعقد لهم ان يعقدوه ان شاءوا كالبياع والنكاح وما سوى ذلك من
عقود الناس التي يجب لبعضهم على بعض والعقد يقع مكان العهد ويقال عقدت الحبل والعهد واعقدت
العسل وقال غيره اوفوا بالعقود اي بالفرائض التي عقدها على العباد وفي حديث عمر رض
هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار وفي الحديث فعدلت
عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفي الحديث

من عقد لحيته فان محمدا بريء منه اي جعّده وقيل كانوا يعقدونها في الحروب والقول هو
الاول وفي حديث أبي هلك اهل العقد يعني الولاة الذين عقدت لهم البيعة فورب الكعبة واراد
ع ق ر عاقر اي لا تلد ورجل عاقر لا يولد له وقد عقرت المرأة وسماها الفاعلين من فعل فعيلة يقال
عظمت فهي عظيمة وظرفت فهي ظريفة وانما قيل عاقر لانه يراد به ذات عقر وفي الحديث انه
ذ و د ليُعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض مؤخره بالضم وعقر الدار اصلها بفتح
العين يقال الزم عقر دارك ومنه الحديث ما غزي قوم في عقر ديارهم الا ذلوا وفي الحديث
واعطاها عُقرها العقر ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة لان الوطء البكر يعقرها اذا
افتضها فسمي ما اعطيته بالعقر عقرا ثم صار للثيب وغيرها ومنه حديث الشعبي ليس على زان
عقر وقال ابن شميل العقر المهر وقال غيره للمغتصبة من الاماء كمهور الحرائر وفي الحديث لا يدخل
الجنة معاقر خمر هو الذي مدمن شربها ماخوذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة لان
منها يلازمها ملازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى تروى وفي الحديث لا عقر في الاسلام كانوا
يعقرون الابل على قبور الموتى وكانوا يقولون ان صاحب القبر كان يعقرها للاضياف
ايام حياته فيكافى بمثل صنعه بعد وفاته وفي الحديث فرد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذراريهم
وعقار بيوتهم قال الحربي اراد اراضيهم وقال الازهري اراد متاع بيوتهم والادوات والاواني
وقال ابن الاعرابي عقار البيت ونضده متاعه الذي لا يبتذل الا في الاعياد وبيت حسن العقار
والاهرة والظهرة اذا كان حسن المتاع وعقار كل شيء خياره والعقار في العقر الاصل
يقال لفلان عقار اي اصل مال ومنه الحديث من باع دارا او عقارا اي اصل مال وفي الحديث
والكلب العقور قال سفيان معناه كل سبع يعقر قال ابو عبيد يقال لكل جارح او عاقر من
السباع كلب عقور كالاسد والفهد والنمر وما اشبهها وفي الحديث فعقر حنظلة بن الراهب
بابي سفيان بن حرب يقال عقر اي عرقب دابته وفي الحديث وقيل لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انها حائض يعني صفية فقال عقرى حلقى قال ابو بكر معنى عقرى اي عقرها الله وحلقى اصابها
بوجع في حلقها ظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة وهذا مذهبهم معروف ويقال
حلقته اي اصبت حلقه ووجهته اي اصبت وجهه وقال ابو عبيد صوابه عقرا حلقا لان
معناه عقرها الله عقرا وقال غيره عقرى حلقى صواب لان معناه جعلها الله عقرى حلقى
والالف فيه للتانيث بمنزلة غضبى وسكرى وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا تاكلوا
من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله هو عقرهم الابل وذلك ان يتبارى
الرجلان في الجود فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعجز احدهما وفي حديث ام سلمة انها قالت
لعائشة رضي الله تعالى عنها سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي اسكنك الله بيتك وعقارك وسترك
فيها فلا تبرزيها قالت ذلك عند خروجها الى البصرة وفي الحديث انه اقطع فلانا ناحية

ناحية كذا وشرط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
ان انفرقت عقيصته فرق العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور قال ابو عبيد ع ق ص
ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه من لبّد او عقص فعليه الحلق قال والعقص هو ان يلوي
الشعر على الرأس ومعنى قوله ان انفرقت فرقها والا تركها اراد ان شعره ان انفرقت
من ذات نفسها فرقها والا تركها على حالها قال القتيبي اللابد الذي لبد شعره بشيء يجعله
فيه والعاقص الذي لواه فادخل اطرافه في اصوله وفي الحديث في مانع الزكوة قال
فتطاه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين وكذلك العطفاء
ورجل عَقِص فيه التواء ومنه حديث ابن عباس ليس لمعاوية مثل الحصر العقص يعني ابن
الزبير رضي يقال عقص وعكص لغتان وهو الالتواء والصعب الاخلاق وفي حديث
القسم بن محمد لا اعلم رخص في كذا الا للشيخ المعقوف يعني الشيخ الكبير اعقف من شدة الكبر ع ق ف
قال ابو عمر المعقوف المعوج قلت اراد انه انحنى حتى التقى طرفاه ميلا كالعقافة في
الحديث عق عن الحسن والحسين اي ذبح عنهما والعق في الاصل الشق والقطع وسمي الشعر ع ق ق
الذي يخرج المولود من بطن امه وهو عليه عقيقة لانها ان كانت على انسي حلقت وان كانت
على بهيمة نسلتها وقيل للذبيحة عقيقة لانه يشق حلقومها ثم قيل للشعر الذي ينبت بعد ذلك
الشعر عقيقة على جهة الاستعارة ويروى ان انفرقت عقيقته فرق ويقال للعقيقة ايضا
عقة وفي الحديث وفي العقيقة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة يعني الذبيحة التي تذبح
عنه يوم اسبوعه وفي الحديث من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا قوله عقت اي حملت
والاجود اعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال معق قال ابن السكيت وقال ابو سفيان
يوم احد لحمزة حين مر وهو مقتول ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق كما قتلت يوم بدر من
قتل من الكفار قوله تعالى افلا تعقلون قال ابن عرفة العقل الحبس والعاقل من حبس الاشياء ع ق ل
على مواضعها ووضعها فيها ومنه قولهم عقلت البعير اذا حبسته بالعقال وفي الحديث قضى
بدية شبه العمد على العاقلة اي على العصبة وهم القرابة من قبل الاب وفي حديث ابن المسيب
المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني ان موضحتها وموضحته سواء فاذا بلغ العقل ثلث
الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل وفي الحديث يتعاقلون بينهم على معاقلهم
الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه في الجاهلية فيما ياخذونه من الديات ويعطون ومنه
حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اي لا ياخذ بعضنا من بعض العقل والمضغ جمع مضغة
وهي القطعة من اللحم وفي الحديث من اعتقل الشاة واكل مع اهله فقد برئ من الكبر اعتقال
الشاة ان يضع رجلها بين ساقيه او فخذيه ثم يحلبها يقال اعتقل رجله اذا ثنى ذلك وعقله
اقام على رجل وعقل الرجل رفعها وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه لو منعوني عقالا مما ادوا

ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما قبلتهم عليه يعني صدقة عام قال اخذ منهم عقال هذا العام
اذا اخذ منهم صدقته وقيل اراد الحبل الذي كان يعقل به الفريضة التي كانت تؤخذ في الصدقة
وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم قال الفراء معناه انه يخرج العقيلي وهو الحصرم
ع ق م — ثم يمجّ اي يطيب طعمه قوله تعالى عذاب يوم عقيم اي لا ياتي فيه خير ويوم القيمة عقيم على الكفار كما
قال تعالى على الكافرين غير يسير واصل العقم في الولادة وهو العقم ايضا يقال عجوز عقيم اي لا تلد
ومنه الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم ورجل عقيم اذا كان لا يولد له وهو قوله تعالى ويجعل
من يشاء عقيما وقوله تعالى الريح العقيم يعني التي لا تاتي بسحاب ولا مطر ويقال عقمت المرأة وعقمت
فهي معقومة فاذا كانت سيئة الخلق قيل عقمت بضم القاف فهي عقام وعقيم وفي حديث ابن
ع ق ي — عباس وسئل عن المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عقى حرمت عليها المرأة قال الليث العقي
ما خرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزج يقال هل عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه عسلا ليسقط
عقيه وقد عقى يعقي عقيا قال ابو عبيد انما ذكر العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه لانه لا
يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه ويقال اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته ومن امثالهم لا
تكن حلوا فتسترط ولا تكن مرا فتعقى ويقال فتعقي من قال على تفعل فمعناه تشتد
مرارتك ومن قال فتعقي على تفعل فمعناه تلفظ لمرارتك والردع من المر بمنزلة العقي
ع ك ر — من الصبي **باب العين والكاف** في الحديث انتم العكارون لا الفرارون سمعت ابا بكر
احمد بن ابراهيم بن مالك الرازي وكتبه لي بخطه يقول سالت ثعلبا عن العكارين فقال
هم العطافون وقال غيره يقال للرجل الذي يولي عن الحرب ثم يكر راجعا عكر واعتكر و
في الحديث مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا قال ابو عبيد العكرة من الابل ما بين الخمسين الى
المائة رجل معكر له عكرة وفي بعض الحديث ان رجلا فجر بامرأة عكوارة قال القتيبي يقال
عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها من قولك عكرت على الرجل اذا حملت عليه كما في حديث
ع ك س — الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم يقول اقدعوها وكفوها والعكس ان
تجعل في راس البعير خطاما ثم تعقده الى خلفه والعكس رد اخر الشيء الى اوله قوله تعالى
لن نبرح عليه عاكفين اي لن نزال عليه مقيمين يقال عكف يعكف عكوفا اي اقام وهو معتكف
ع ك ف — على امر اي مقيم عليه ومنه قوله تعالى يعكفون على اصنام لهم ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام
على العبادة فيه معتكف وعاكف قال الله تعالى سواء العاكف فيه والباد في الحديث ثم نزلوا
ع ك ك — وكان يوم عكاك العكاك شدة الحر ويوم عكيك وعك وقد عك يومنا اذا اشتد حره
في حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم جمع العكم وهي الاحمال والغراير
التي تكون فيها صنوف الامتعة والرداح العظيمة **باب العين واللام** في الحديث انما
ع ل ب — كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي يعني العصب الواحد علباء وكانت العرب تشد

بالعلابي الرطبة اجفان سيوفها فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا انصدعت
قال ابن عمر تداعيها بالسمهري المعلب • في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه رأى رجلا
بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك حدثناه ابو بكر الرازي احمد بن ابراهيم بن مالك
قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا علي بن جعد قال اخبرنا شعبة عن حبيب
بن ابي ثابت قال سمعت ابن ابي الشعثاء المحاربي قال قال فلان اراه ابن عمر لا تعلب
صورتك قال علي اراد لا تشينن صورتك يقول لا تؤثر فيها اثرا بشدة اتحائك على
انفك في سجودك والعلوب الاثار الواحد علب في حديث علي رضي الله عنه انه بعث رجلين فقال
انكما علجان فعالجا العلج الرجل القوي الضخم وقوله عالجا يقول مارسا العمل الذي — ع ل ج
ندبتكما له وزاولاه ويحتمل ان يكون انكما علجان بضم العين وتشديد اللام والعلج متشدد
اللام والعلج بتخفيف الصريع من الرجال ومنه الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان
اي يتصارعان وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ما آسى على شيء من امره الا اخاها
عبد الرحمن الا انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات قال شمر معنى قولها لم يعالج اي
الموت فيكون كفارة لذنوبه ولكنه فاجاءه الموت في الحديث وياكلون علافها — ع ل ف
العلاف جمع علف يقال علف وعلاف كما يقال جمل وجمال وجبل وجبال قوله تعالى فتذروها
كالمعلقة اي لا ايما ولا ذات بعل ومنه ما جاء في حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق اي يتركني كالمعلقة وفي الحديث ان امرأة جاءت بابن لها الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم — ع ل ق
وقد اعلقت عنه فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق الاعلاق معالجة عذرة
الصبي ودفعها بالاصبع والدغر مثله والعلق الدواهي والعلوق المنايا والعلوق
الاشغال ويروى وقد اعلقت عليه وقد جاء على معنى عن قال الله تعالى اذا اكتالوا على الناس
اي عنهم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان الرجل ليغلي بصداق امرأته حتى يكون لها عداوة في
نفسه حتى يقول قد كلفت اليك علق القربة قال ابو عبيد علقها عصامها الذي تعلق به فيقول
قد تكلفت لك كل شيء حتى عصام القربة ويروى عرق القربة وقد مر تفسيره في بابه وفي الحديث رأيت
ابا هريرة رحمه الله تعالى وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة يقال لي في هذا الامر علوق وعلاق
وعلقة وعلوق ومعلوق كله بمعنى واحد قال ابن السكيت العلق الذي يكون في الثوب
وغيره وقال غيره هو ان تمر بالشوكة او غيرها فتعلق بالثوب فتخرقه والاصطبة مشاقة
الكتان وفي الحديث ارواح الشهداء تجول في طير خضر تعلق من ثمار الجنة يعني تاكل يقال
علقت تعلق علوقا قال الكميت ان تدن من فنن الالاءة تعلق وفي الحديث وانكحوا
الايامى منكم وادوا العلائق فقيل يا رسول الله وما العلائق بينهم فقال ما تراضى عليه اهلوهم
قال ثعلب علاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج قال وقال مهاجر العلائق المهور الواحدة علقة ومنه

خلق الالف من علق فاذا كان جاريا فهو المشفوع في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم
ع ل ك سأل جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك شجر ينبت بناحية
الحجاز ويقال له العلك ايضا قال لبيد لتقيظت علك الحجاز مقيمة لحنوب ناصفة
لقاح الحواب في الحديث اتي بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
ع ل ل يريد بقية لحمها ويقال لبقية اللبن في الضرع وبقية جري الفرس وبقية قوة الشيخ علالة مأخوذ
من العلل وهو الشرب الثاني وقال الازهري علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شيء وفي الحديث الانبياء
اولاد علات معناه انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد وفي الحديث يتوارث بنو الاعيان من الاخوة
دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام دون الاخوة للاب والعلة الرابة و
العلة بكسر العين توضع موضع العذر ومنه قول عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل اي
عذري في ترك الجهاد وعلى دليل هو فاطع وترج قوله تعالى لعله يتذكر او يخشى يقول اذهبا
ع ل م على طمعكما ورجائكما وفي خبر ابراهيم عليه انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر فاذا عيلام
ذكر الضبعان والامدر المنتفخ الجوف قوله تعالى رب العالمين العالمون المخاطبون وهم
الجن والانس لا واحد للعالم من لفظه والعالمون اصناف الخلق كلهم الواحد عالم ويقال لكل
دهر عالم قال جرير بن الخطفى تنصف البرية وهو سام ويضحي العالمون له عيالا قوله تعالى
الم ننهك عن العالمين اي عن اضافة العالمين اي عن ان تضيف احدا ورد عليه قوله تعالى
ليكون للعالمين نذيرا انهم الجن والانس وذلك لانه لم يكن نذيرا للبهائم هذا قول ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما وقال قتادة رب العالمين رب الخلق اجمعين قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قيل
في التفسير حتى ينتهي العلم لله قوله تعالى بغلام عليم اي يعلم اذا بلغ وقوله تعالى انزله بعلمه يعني انزل
القرآن الذي فيه علمه وقوله ليعلم الله يعني علم المشاهدة الذي يوجب العقوبة وذلك ان علمه الغيب
لا يوجب ذلك وقال انما اوتيته على علم عندي اي على شرف وفضل يوجب لي ما خولته وقيل قد
علمت اني ساوتي هذا وقوله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم اي عن علم بان
الفرقة ضلالة ولكنهم فعلوه بغيا اي للبغي وفي قوله تعالى وانه لعلم للساعة اي نجيء عيسى صلى الله
عليه وسلم دلالة على مجيء الساعة وبه يعلم مجيء الساعة ومن قرا لعلم للساعة فمعناه علامة وعلم
الجبل ومنه قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام قالوا الاعلام الجبال الواحد علم وقوله
تعالى واضله الله على علم اي على ما سبق في علمه وقوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه قال ابن عيينة اي ذو
عمل ودل على صحته قوله قول ابن مسعود العلم الخشية وقوله تعالى في ايام معلومات قال اكثر اهل
التفسير هي العشر وآخرها يوم النحر والايام المعدودات ثلثة ايام بعد يوم النحر وقوله تعالى وما
يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة اي يعلمان الناس السحر ويأمران باجتنابه وعلمت و
اعلمت في اللغة بمعنى واحد وقوله تعالى علم بالقلم اي علم الكتابة بالقلم وقوله تعالى كلا لو تعلمون علم

علم اليقين اي لو علمتم الشيء حق علمه لارتدعتم قال ذلك كله او اكثره الازهري وفي الحديث يكون
الارض يوم القيمة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة وعلم الطريق وحدود
مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه قال ابو عبيدة المعلم الاثر وفي حديث سطيح الكاهن
يجوب بي الارض علنداة شجن العلنداة القوية وسمعت بعض اهل الادب علنداة شزن ع ل ن د
والشزن المعيي من الحفا يقال شزن البعير يشزن قال ويكون الذي يمشي في شق قال ويقال
بات فلان على شزن اي قلق قوله تعالى وانتم الاعلون اي انتم المنصورون على اعدائكم بالحجة والظفر ع ل ي
يقال علوت قرني اي غلبته ومنه قوله تعالى ان فرعون علا في الارض اي غلب وتكبر وطغى و
منه قوله تعالى وان لا تعلوا على الله اي لا تتكبروا وقوله تعالى الا تعلوا علي اي لا تتكبروا ومنه قوله تعالى
ولتعلن علوا كبيرا اي ولتعظمن ولتبغن ومن صفاته العلي وهو الذي فوقه شيء
ويقال على الخلق فقهرهم والمتعالي الذي جل عن افك المفترين ويكون المتعالي بمعنى العالي و
قيل تعالى اي جل عن كل ثناء وقوله تعالى من استعلى اي من غلب وقهر ويقال استعلى فلان على الناس
وقوله تعالى لفي عليين وما ادريك ما عليون قال الزجاج في اعلى الامكنة وقال مجاهد عليون السماء
السابعة ومثله ما روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما
ترون الكوكب الدري في افق السماء وقال قتادة تحت قائمة العرش اليمنى وقال الفراء
هو واحد كما تقول رأيت منه ابرحين وهو واحد يراد به المبالغة وقوله تعالى هذا صراط
علي مستقيم اي طريق الخلق علي لا يفوتني منهم احد وقوله تعالى السموات العلى جمع العليا يقال
السماء العليا والسموات العلى جمع مثل الكبرى والكبر وفي الحديث فاذا انقلع من عليها رجع اليه
الايمان اراد من عندها قال اين عدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء
مجهل اي من عندها وفي الحديث قال ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمره يعني ابا
جهل قال اعل عني يقال اعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح عنها فاذا اردت ان يعلوها
قلت اعل الوسادة واراد بعني عني وسمعت الازهري يقول اهل اللغة يقلبون الياء جيما
من ذلك قولهم بابها دبي فمنهم من يقول دبيج وانشد لمن هذه لغته المطعمون اللحم بالعشج
وبالغداة كسر البرنج يقلع بالود والصيصج اراد بالعشي والبرني والصيصي في حديث
عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز هو الحلم بالوبر يشوى فيوكل وقال ابو الهيثم ع ل ه ز
هو دم يابس يدق به اوبار الابل في المجاعة فيوكل وفي حديث الاستسقاء ولا شيء مما ياكل
الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا واين
فرار الناس الا الى الرسل قال ابن الانباري العلهز شيء كانوا يتخذونه في سني المجاعة
من الدم واوبار الابل ثم يعالجونه بالنار وياكلونه وقال بعضهم العلهز قردان ودم كانوا
يعالجونها بالنار يتخذونها اذا احتوا بالجدب وقوله العلهز الفسل معناه الفسل آكله

مدقره اى الضعيف فصرفا لوصف الى العلة والمعنى لا كلها ومدقره كما قال تعالى والشجرة الملعونة
في القرآن اراد والشجرة الملعون آكلها وهم الوجبوها فنسب اللعنة الى الشجرة وهي في الحقيقة
ع م د لغيرها **باب العين والميم** قوله تعالى رفع السموات بغير عمد ترونها اى خلقها مرفوعة بلا عمد وقيل
لا ترون تلك العمد وهي قدرة الله تعالى وقيل لا تحتاجون مع الرؤية الى الخبر وقال ابن
عرفة العمد جمع عماد وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل الا عماد وعمد واهاب واهب ومنه
قوله تعالى في عمد ممددة قال الليث اى في شبه اخبية من النار يقال عماد واعمدة وعمد وهي التي
ترفع بها البيوت وفي الحديث زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع
البيت موضع الشرف في النسب والحسب ومنه يقال فلان من بيوتات العرب اى من ذوى
شرفهم قال المبرد يقال رجل طويل العماد اذا كان معمدا اى طويلا وقوله تعالى ارم ذات
العماد اى ذات الطول والبناء الرفيع وفي حديث عمر اتي باحدهم على عمود بطنه قال ابو
عمرو هو ظهره يقال انه ليمسك البطن ويتوتر حار كالعمود له وقال ابو عبيد اراد انه اتي
به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشي على ظهره وانما هو مثل وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل
قال اعمد من سيد قتله قومه هل كان الا هذا يعني ان هذا ليس بعار وقال شمر هذا استفهام
اى اعجب من رجل قتله قوم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان نادبته قالت واعمراه اقام
الاود وشفا العمد العمد ورم يكون في الظهر والدبر يقال عمد يعمد عمدا يعني البعير واراد
ع م ر انه احسن السياسة قوله تعالى لعمرك انهم لحيوة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والعمر والعمر واحد فاذا
استعمل في القسم فالفتح لا غير تقول عمرك الله اى اسأل الله تعميرك ورفع قوله لعمرك لانه ابتداء
محذوف الخبر المعنى لعمرك ما اقسم به قال ابو الهيثم النحويون ينكرون هذا ويقولون
لعمرك الذي تعمر وانشد ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان اى عبادتك
الله فنصب قوله تعالى واستعمركم فيها قال ابن عرفة اى اطال اعماركم وقال غيره اى جعلكم عمارها
يقال اعمرته الدار اى جعلتها له عمره وهي العمرى التي جاء النهي عنها في الحديث
لا تعمروا ولا ترقبوا قال ابو بكر العمرى ان يسكنه داره عمره والرقبى ان يكون لآخرهما بعد
صاحبه فكان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من
بعد موت صاحبه منزله
عمره قال الفراء من عمر آخر قال وهذا مثل قولهم اعطيتك درهما ونصفه يعني نصف آخر يقول
لا تستوي اعمار الناس ينقص هذا او يزاد هذا وقال غيره يريد انه كتب له من العمر مقدار فكلما
مر يوم نقص من عمره وذلك اليوم وفي الحديث انه بايع رجلا من الاعراب فخيره بعد البيع فقال له الرجل عمرك
الله من انت وفي رواية اخرى عمرك الله بيعا قال الازهري اراد عمرك الله من بيع وقال
ابو بكر هو حرف معناه القسم تقول يا الذي اسأل ان يعمرك وينصب اذا لم يكن فيه اللام فاذا ادخلوا
اللام رفعوا والرفع لوجوب اليمين والرافع لوجوب اليمين وانما رفعوا وهم يضمرون اللام قال

قال ويقال قعدك الله وقعيدك الله ومعناه اسأل الله ان يقعدك اى اسأل الله ان يعمرك حتى
تقوم بامرك ولا يخلو منك غيرك لفقدك وهلاكك قال واخبرنا ابو العباس قال يقال
قعد فلان بالامر اذا قام به وانشد سيقعد عبد الله عنى بنهشل ويأتيك منى الموت
يسعى دليفا معناه فسيقوم عبد الله بنهشل دليفا اى ثقيلا وروى ابي بن كعب عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قرأ فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فهدمه ثم قعد يبنيه قال ابو بكر
معناه ثم قام يبنيه وفي بعض الحديث ما رأيت حربا بين رجلين مثلهما قام كل واحد منهما الى
صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها قال ابو العميثل وابو سعيد العمري القديم سواء كان على
نهر او غيره وقال الاصمعي العمري والعبري الذي ينبت من السدر على الانهار وفي حديث اوصاني
جبرائيل عليه السلام بالسواك حتى خشيت على عموري اى لحمات بين الاسنان الواحد عمر وعمر وفي
الحديث لا بأس ان يصلي الرجل على عمرية قال ابن عرفة هما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء قوله
ع م ل مما عملت ايدينا كقوله وما عملته ايديهم اى لم تعمله ايدي المخلوق اى ليست مما عملت ايدي مالكيها
بل هي خلق الله تعالى ومعناه ايدينا اى بقوتنا ودليل النحو قوله تعالى افلا يشكرون وقال
القتيبي مما عملناه بقوتنا وقدرتنا وهي اليد والقوة والقدرة وقوله تعالى وجوه يومئذ
عاملة ناصبة اى عملت في الدنيا بغير ما يقرب الى الله تعالى وقيل انهم الرهبان ومن اشبههم و خاشعة
قيل عاملة ناصبة في النار يعني شدة مقاساتها العذاب وقيل عاملة ناصبة سواء والعمل
التعب والنصب وقال القطامي وقد يكون على المستبح العمل اى النصب والتعب قوله
تعالى وما عملته ايديهم اى عالجوه من زرع وغيره وقوله تعالى فاعمل اننا عاملون اى فاعمل
مما تدعونا اليه فاننا عاملون بمذهبنا ويقال فاعمل في هلاكنا فانا نعمل في هلاكك قوله تعالى
انه عمل غير صالح اى سؤالك ان انجي كافرا عمل منكر يا نوح غير صالح قاله اليزيدي عن ابي عمرو
وفي حديث لقمان بن عاد يعمل الناقة والساق اخبرانه يخف السوق بان على الشي حاذق
بالركوب وهو يجمع الامرين ويصلح لهما وفي حديث الشعبي اتي بشراب معمول قال ابو العباس
هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج وفي حديث الاسراء فعملت باذنيها يعني البراق اى
اسرعت يقال اعملت المطية فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات وبعير يعمل وفي صفته
صلى الله تعالى عليه وسلم انه جزأ دخوله ثلاثة اجزاء ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك
على العامة بالخاصة وقال ابن الانباري فيه ثلاثة اقوال احدها ان العامة كانت لا تصل اليه
في هذا الوقت بل الخاصة تدخل عليه ثم تخبر العامة بما سمعت من العلوم منه كأنه صلى الله تعالى
عليه وسلم اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة في هذا القول والقول الثاني ان معناه
انه كان يرد ذلك من الخاصة الى العامة اى يجعل وقت العامة بعد الوقت الذي يخص
الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة فخصهم وافادهم قال ومعناها

الباء والقول الثالث فيرد ذلك بلام الخاصة الى العامة اى يجعل العامة مكان الخاصة
وفي الحديث فانها النخل عُمٌّ اى تؤام في طولها والتفافها الواحدة عميمة وفي حديث ع م م
عروة حتى استوى على عُمَمِه اراد على طوله واعتدال شبابه ويقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز
على عَمَمه بالتخفيف مفتوحا وعلى عُمُمه بالتخفيف مضموما ورواه ابو عبيد بالتشديد وفي حديث
عطاء اذا توضأت فلم تعمم فتيمم تقول اذا كان لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصل من
العموم ومن امثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها الى ساير
البلدان ويقال ايضا عم ثوب الناعس والثوباء اوجه لان العدوى لها وفي حديث الحوض
وانه من مقامي الى عمان قال ابو منصور بنصب العين وتشديد الميم قال وهو بالشام قوله تعالى ع م ن
يعمهون اى يترددون متحيرين في الكفر يقال رجل عامه وعمه حاير متردد قوله تعالى فعموا ع م ه
وصموا اى عملوا بما هووا ولا بما رأوا من الايات فكانوا كالاعمى الاصم ثم عموا وصموا ابعد ان ع م ی
ازداد لهم الامر وضوحا بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله تعالى فعميت عليهم الانباء يومئذ اى
خفيت يقال عمي عن الخبر وعمي عليه الخبر وقوله تعالى عمين اى عموا عن الحق يقال رجل عم وقوم عمون وقوله
تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اى اشد عمى يقال فلان اعمى قلبا من فلان ولا يقال ذلك
في عمى البصر وفي الحديث نهي عن الصلوة اذا قام قايم الظهيرة صكة عمي قال ابو عبيد هو اشد
الهاجرة قال غيره كانه تصغير اعمى يقال لقيته صكة عمي وصكة اعمى اى نصف النهار في شدة الحر
لا يقال ذلك الا في هاجرة القيظ والانسان اذا خرج نصف النهار في اشد الحر لم يتهيا له ان يملا
عينيه من عين الشمس فاراد انه يصير كالاعمى وفي حديث سلمان وسئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من
عماك الى هداك قال القتيبي يقول اذا اضللت طريقا اخذت الرجل منهم بالمجي معك حتى يقفك
على الطريق ويقال انما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما من لم
يشرط عليه فليس عليه ذلك الا بالاجرة وفي الحديث كان في عما تحته هواء وفوقه هواء قال
ابو عبيد العما السحاب في كلام العرب ولا يدرى كيف كان ذلك العما وحكى عن ابي الهيثم انه قال
هو في عمى مقصور قال وهو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف ولا تدركه
الفطن وقال بعض اهل العلم معناه اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا كقوله تعالى
واسئل القرية اى اهل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء وفي الحديث من
قتل تحت راية عمية مات ميتة جاهلية قال احمد بن حنبل هو الامر الاعمى كالعصبية
لا يستبين ما وجهه وقال اسحق هذا في تجارح القوم وقتل بعضهم بعضا وكان اصله
من التعمية وهي التلبيس وفي حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية اى ميتة فتنة وجهل
وفي الحديث تعوذوا بالله من الاعميين يريد السيل والحريق وفي الحديث مثل المنافق
مثل شاة بين ربيضين تعنو الى هذه مرة والى هذه مرة ويقال عما يعمو وعنا يعنوا اذا

اذا خضع وذل وفي الحديث واغار على الصرم في عماية الصبح اى في بقية ظلمة الليل
والصرم القوم ينزلون على الماء باهاليهم فاما الصرمة فالقطعة من الابل **باب العين و
النون رباعي** في الحديث والقوس فيها وتر عنابل اى صلب متين وجمعه عنابل مثل
جوالق وجوالق وقنافل وقنافل قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم اى لكلفكم ما يشتد
عليكم اداؤه كما فعل بمن قبلكم والعنت المشقة يقال عنت الدابة تعنت عنتا اذا حدث
في قوايمه كسر بعد جبر لا يمكنه معه الجري واكمة عنوت شاقة المصعد ويقال اعنت البيطار
الدابة اذا فعل به فعلا يضر منه وقال ابن الانباري اصل العنت التشديد اذا قالت
العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته فمرادها يشدد عليه ويلزم ما يصعب عليه اداؤه
ثم نقلت الى معنى الهلاك واصلها ما وصفنا قوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم يريد الهلاك
في الزنا وان يحمله الشبق على الفجور وقوله تعالى عنتم اى هلكتم ووقعتم في عنت وقوله تعالى ودوا
ما عنتم اى ودوا ما اعنتكم وقوله تعالى عزيز عليه ما عنتم اى شديد عليه ما شق عليكم وفي الحديث
ع ن ج فيعنتوا عليكم دينكم اى يدخلون الضرر عليكم في دينكم وفي الحديث ثم يعنج ناقته حتى
يكون في اخريات القوم اى تجذب زمامها لتقف يقال عنجت البعير اعنجه عنجا ومنه
الحديث الاخر فعثرت ناقته فعنجها بالزمام ومن امثالهم عود يعلم العنج اى يراض
يضرب مثلا لمن اخذ في تعلم شيء بعد كبر سنه قال ابو زيد يقال عنجت البعير اعنجه اى
ربطت خطامه في ذراعه وقصرته لترومه ماخوذ من عناج الدلو وفي الحديث ان الذين
وافوا الخندق كانوا ثلثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان قلت العناج في الدلو حبل يشد
تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للوذم فلا ينقطع واراد ان ابا سفيان كان
صاحبهم ومدبر امرهم والقايم بامورهم كما يحمل ذلك الحبل ثقل الدلو وفي الحديث الابل
ع ن د عناجيج الشياطين اى مطاياها وهي نجايب الابل الواحد عنجوج قوله تعالى جبار عنيد اى جاير عن
القصد وهو العنود والعاند وفي حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال انه عرق عاند
قال ابو عبيد هو الذي عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه بمنزلته وقال
شمر العاند الذي لا يرقى وقال عمر رضي الله تعالى عنه يذكر سيرته واضم العنود قال الليث العنود من
الابل الذي لا يخالطها انما هو في ناحية ابدا اراد من همّ بالخلاف او بمفارقة الجماعة عطفت
به عليها وفي الحديث فطعنه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالعنزة بين ثدييه قال ابو عبيد
العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة قريب منها وفي حديث
الشعبي العذرة يذهبها التعنيس والحيضة يقال عنست المرأة وعنست ولا يقال عنست فهي عانس
ومعنسة وهي التي تعجز في بيت ابويها وفي حديث عمرو بن معدي كرب كانوا اشدا عناشا
يقال رجل عناش عدة اذا كان يعانق قرنه في النزال هكذا يوصف الرجل منه لمصدر الفعل كما

تقول رجل توأم ورجل كرم وهو من عانقت الرجل عناقا ومعانقة اذا عانقته قوله تعالى
فظلت اعناقهم لها خاضعين اي فظل كبراؤهم ورؤساؤهم وقيل جماعتهم يقال جاء في
عنق من الناس اي جماعة والجزاء يقع فيه الماضي في معنى المستقبل وفي الحديث المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيمة قال ابن الاعرابي معناه اكثر الناس عملا يقال لفلان عنق
من الخير اي قطعة وقال غيره هو من طول الاعناق لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح
مشرئبون لان يؤذن لهم في دخول الجنة ويقال انهم يكونون رؤساء يومئذ والعرب تصف
السادة بطول الاعناق قال الشاعر طوال انضية الاعناق واللمم ورواه بعضهم اعناقا اي اسراعا
الى الجنة وفي الحديث يخرج عنق من النار الى طائفة وفي حديث ابي موسى فانطلقنا الى
الناس معانيق اي مسرعين يقال اعنقت اليه وفي الحديث انه بعث رجلا في سرية فانتحى لعامر بن
الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال أعنق ليموت هذا مثل يريد ان المنية اسرعت
به وساقته الى مصرعه والعنق ضرب من السير ومنه الحديث لا يزال الرجل معنقا ما لم يصب دما اي منبسطا
في سيره يعني في يوم القيمة وفي بعض الحديث فانطلقوا معانقين اي مسارعين وفي الحديث ان ام سلمة قالت كنت
معه فدخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت اليها فاخذته من بين لحييها فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
كان ينبغي لك ان تعنقيها اي ان تاخذي بعنقها وتعصريها وهو من التعنيق خماسي في الحديث ولا
سوداء عنقفير العنقفير الداهية وفي حديث خزيمة واخلف الخزامى وايبست العنمة تلك هي ع ن م
شجرة لطيفة الاغصان تشبه بها بنان العذارى وجمعها عنم في الحديث ولو بلغت خطيئته عنان
السماء يقال هو ما عن لك منها ويقال اراد السحاب الواحدة عنانة ومنه الحديث اذا مرت به ع ن ن
عنانة ترهياء وفي حديث اخر فيظلل عليه العنان ويروى ولو بلغت خطيئته اعنان السماء اي نواحيها
وفي الحديث انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين اراد على انها في اخلاقها وطبايعها وفي الحديث برئنا
يا رسول الله من الوثن والعنن العنن الاعتراض يقال عن الشيء اذا اعترض كانه قال برئنا من الشرك
والظلم وفي حديث سطيح او فاز فازلم به شاو العنن رباعي حديث عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل
والقوس فيها وتر عنابل اي متين قوي ويقال في جمعه عنابل ه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم ع ن ى
اي خضعت وذلت ويقال اخذت البلاد عنوة اي بخضوع من اهلها وذل ويقال للاسير عان ومنه قد مر في ابحر او ابعا
الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان اي كالاسارى وفي الحديث ففكوا العاني
وكل من ذل واستكان فقد عنا يعنو وفي الحديث فاتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء
يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اي قصدته قال ذلك ابو عبيد وقال الازهري
يعنيك اي يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لرجل لقد عني الله بك قال ابن الاعرابي معنى العناية الحفظ اي لقد حفظ الله دينك
وامرك حتى خلصك وحفظ عليك يقال عنيت بامرك فانا معني بك وعنيت بامرك ايضا

ايضا فانا عان وفي حديث علي كرم الله وجهه كان يحرض اصحابه يوم صفين وهو يقول
استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات قال القتيبي ان كان هذا المحفوظ فهو معنى صحيح اراد احبسوها
واخفوها نهاهم عن اللغط والتعنية الحبس ومنه قيل للاسير عان وفي حديث الشعبي لان
اتعنى بعنية احب الي من ان اقول في مسألة برأيي العنية اخلاط تنقع في ابوال الابل
تطلى بها الابل من الجرب ويقال للرجل اذا كان جيد الراي عنيته تشفي الجرب سميت عنية لطول
ع و ج الحبس باب العين والواو قوله تعالى تبغونها عوجا العوج فيما لا شخص له يقال في الدين والامر
وفي الحائط والشجرة عوج بفتح العين وقوله تعالى ولم يجعل له عوجا اي لم يجعله مختلفا وقوله تعالى
يتبعون الداعي لا عوج له اي لا يقدرون ان يعوجوا عن دعائه وفي حديث اسمعيل هل انتم
عائجون ان مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج قال الشاعر هل انتم عائجون بنا لعنا
نرى العرصات او اثر الخيام وفي الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارا من عاج
قال القتيبي العاج الذبل قال الهذلي فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ولا جاجة
منها تلوح على وشم يقول جاءت مستحيية منكسرة لم تحظ خيرا وهذا مثل يقال جاء كخاصي
العير اذا جاء مستحييا والعاجة قال الاصمعي هي الذبلة والجاجة قال خرزة لا تساوي فلسا
وفي الحديث ثم عاج رأسه اليها اي التفت اليها يقال عجت الناقة اذا عطفتها بزمامها قوله
ع و د تعالى لرادك الى معاد اي لباعثك يقال اذكر المعاد اي المبعث في الاخرة ومكة معاد الحج لانهم
يعودون اليها وقوله تعالى او لتعودن في ملتنا قال قوم معناه لتصيرن الى ملتنا لان شعيبا
ما كان على الكفر قط ومنه حديث خزيمة السلمي عاد لها النقاد مجرنثما اي صار لها والعرب
تقول عاد الي فلان مكروه يريدون صار منه الي وقيل لتعودن يا اصحاب شعيب واتباعه لان الذين
تبعوه كانوا كفارا فادخلوا شعيبا في الخطاب والمعنى اتباعه وفي حديث معاذ قال له رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اعدت فتانا اي اصرت ومنه قول كعب عدت اي هذا اللاتي يعود
قطانا اي يصير وفي حديث شريح ان القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين قال القتيبي اراد
بالعودين الشاهدين يريد توق النار بهما واجعلهما جنتك وقال غيره اراد توق في
الحكم واجتهد فيما يدرأ عنك النار ما استطعت كما تقول فلان يقاتل برمحين ويضارب بسيفين وفي
الحديث ان الله تعالى يحب الرجل القوي المبدئ المعيد قال ابو عبيد هو الذي ابدأ في غزوه
واعاد اي غزا مرة وجرب الامور واعاد فيها قال والفرس المبدئ المعيد هو الذي قد ريض
وادب فالفارس يصرفه كيف شاء لا يمتنع ركابه ولا يجمح عليه وقيل هو الذي غزا عليه صاحبه
مرة بعد مرة وهو كقولهم ليل نائم وسر كاتم وقال شمر رجل معيد حاذق وفي الحديث انه
دخل على جابر قال فعمدت الى عنز لي لاذبحها فثغت فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقطع درا
ولا نسلا فقال انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت قال ابن الاعرابي عود الجمل

اذا اسن قال ولا يقال عوذة الا لبعير او شاة يقال للشاة عوذة قال الاصمعي يقال جمل عَوْد
وناقة عوذة وناقتان عوذتان وثلاث عِوَد مثل هِرّة وهِرَر وعَوْد وعِوَدة مثل هِرّ
وهِرَرة وفي بعض الاخبار ان من موالاتي اياه واستعبد وها اى اعتادوها ويقال للشجاع
ع و ذ بطل معاود والعُوّد ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه قوله تعالى معاذ الله اى اعوذ بالله
يقال عذت عياذا ومعاذا وعوذا اى لذت والعوذ عذت به يقال هو عوذ لى اى ملجأ لى
وفي الحديث انه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت بالله منك لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك
المعاذ في هذا الحديث الذى يعاذ به والله تعالى معاذ من عاذ به اى تمسك به امتنع به وفي الحديث
كان يعوذ نفسه بالمعوذتين وهما سورتا الفلق والناس وفي الحديث ومعهم العوذ المطافيل
يريد النساء والصبيان والعوذ جمع عايذ وهى الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى
ع و ر يقوى ولدها والمطافيل جمع مطفل وهى الناقة معها فصيلها قوله تعالى ان بيوتنا عورة اى
معورة وذات عورة اذا كان يسهل دخولها يقال عور المكان عورا فهو عور وبيوت عورة
واعور فهو معور وقيل عَوِرة اى ذات عورة وكل مكان ليس بممنوع ولا مستور فهو عورة
من قوله تعالى ثلث عورات لكم وفي الحديث لما اعترض ابو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهاره
الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن
الاعرابي قال لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور
قال ابو العباس وقال غير الاعرابي في قوله يا اعور اى يا ردئ والعرب تقول للردئ من كل شئ
من الامور والاخلاق اعور وللانثى منه عوراء ومنه يقال للكلمة القبيحة عوراء قوله تعالى
ع و ق قد يعلم الله المعوقين منكم يعنى المثبطين عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال عاقه عن الامر وعوقه
ع و ل وعاقه قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا اى اقرب ان لا تجوروا وقال اعرابي لحاكم حكم عليه انت
تعول علي اى تميل جايرا وقيل معنى ذلك ادنى ان لا تعولوا [illegible] اى تمونون ومنه الحديث
وابدأ بمن تعول اى بمن تمون وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة
اعال وعال يعول اذا جار وعال العيال اذا مانهم وفي حديث سطيح الكاهن فلما عيل صبره
اى غلب يقال عالني يعولني اذا غلبني والعرب تقول عيل ما هو عايله اى غلب ما هو غالبه ويقال
عالت الفريضة اى زادت وارتفعت وهو معنى حديث علي رضي الله عنه انه اتي بابنتين و
ابوين وامرأة فقال صار ثمنها تسعا وقال ابو عبيد اراد ان السهام عالت حتى صار للمرأة
التسع ولها في الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين سهما
فلما عالت صارت من سبعة وعشرين للابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان
ثمانية اسهم وللمرأة الثمن ثلثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العول
ثلثة من اربعة وعشرين وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنها لو اراد رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك عُلْتِ عُلْتِ قولها علت اى جرت عن الطريق قال الازهري
كانها اضمرت الجواب اى لو اراد لفعل فتركت الجواب لدلالة سياق الكلام عليه وفي حديث عثمان
لست بميزان لا اعول اى لا اميل عن الاستواء ويقال عال الميزان اذا شال وفي الحديث انه
دخل بها وقد اعولت اى ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اى صارت ذات عيال اى صبيان صغار
قوله تعالى عوان بين ذلك العوان دون المسنة وفوق الصغيرة وفي حديث الاستسقاء سوى ع و ن
الحنظل العامي قال ابو بكر العامي الذي يتخذ في عام الجدب وفي الحديث نهى عن المعاومة ع و م
هى بيع النخل والشجر سنتين وثلثا واقل واكثر يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى
في حديث ابن عمر نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة يعنى الآفة التى يصيب الزرع فتفسدها ع و ه
يقال اعاه القوم واعوهوا اذا اصاب ماشيتهم او ثمارهم العاهة وفي الحديث ان [illegible]
سأله عن نحر الابل فامره ان يعوي رؤسها اى يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهى ع و ى
المنحر يقال عويت الرجل عن وجهه اذا صرفته عنه وعويت الناقة بالزمام اذا عجتها به وفي
الحديث فتعاوى عليه المشركون اى تعاوروه فيما بينهم حتى قتلوه وروى بالغين والله اعلم

باب العين والهاء قوله تعالى الم اعهد اليكم العهد الوصية ههنا وقوله تعالى لا ينال عهدى
الظالمين قال ابن عرفة معناه ان لا يكون الظالم اماما وقال غيره العهد الامان وقوله تعالى
فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم يعنى ميثاقهم وكذلك هو في قوله واوفوا بعهد الله وقوله تعالى والذين
ينقضون عهد الله العهد الضمان يقال عهد الى فلان في كذا وكذا اى ضمنيه ومنه قوله تعالى
واوفوا بعهدى اى بما ضمنتكم من طاعتى اوف بعهدكم اى بما ضمنت لكم من الفوز بالجنة و
يقال استعهد له من نفسه اى ضمنه حوادث نفسه ويقال امرته بامر واستعهدته منه اى ضمنته
ان لا يفعل قال الفرزدق وما استعهد الاقوام من زوج حرة من الناس الا منك او من محارب
وفي الحديث ولا ذو عهد في عهده اى ولا ذو ذمة في ذمته وفي الحديث حسن العهد من الايمان العهد ههنا
الحفاظ ورعاية الحرمة وفي حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اى عما راى في البيت من الطعام
والماكول لسخائه وسعة قلبه وقوله الا من اتخذ عند الله عهدا العهد توحيد الله والايمان به وفي
الحديث وللعاهر الحجر يعنى الزانى يقول لا حظ له في نسب الولد وهو كقولك له التراب اى
لا شئ له والعهر الزنا ومنه اللهم ابدله بالعهر العفة وقد عهر الى المرأة يعهر اذا اتاها للفجور
وتعيهرت المرأة وعيهرت قوله تعالى كالعهن المنفوش اى كالصوف الملون الواحدة عهنة ع ه ن
وفي الحديث ايتني بجريدة واتق العواهن العواهن السعفات اللواتي تلي القلبة و
اهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على القلبة ان يضر بها قطعها والعواهن
في غير هذا ايضا عروق في رحم الناقة **باب العين والياء** قوله تعالى فاردت ان اعيبها
اى اجعلها ذات عيب يقال عبت الشئ فعاب اذا صار ذا عيب فهو معيب وعايب [illegible]

وان بيننا عيبة مكفوفة روى عن ابن الاعرابي في تفسيره ان بيننا صدرا نقيا من الغل
والخداع والدغل مطويا على الوفاء بالصلح ومعنى المكفوفة المشرجة المشدودة والعرب
تكني عن القلوب والصدور بالعياب وذلك ان الرجل يضع في عيبته حُرّ ثيابه وشبهت الصدور
بها لانها مستودع السراير قال بعض الشعراء وكادت عياب الود منا ومنكم وان قيل ابناء
العمومة تصفر اراد الصدور ومنه قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي
اي خاصتي وموضع سري وقال ابو بكر اراد ان بيننا موادعة ومكافة تجريان مجرى المودة
التي تكون بين المتصافين الذين يفشي بعضهم الى بعض اسرارهم ويثقون بهم فيها وقوله تعالى
ع ي س ايتها العير العير الابل والحمير التي يحمل عليها الاحمال واراد اصحاب العير وهذا كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم
يا خيل الله اركبي واراد يا اصحاب خيل الله وانث ايا لانه جعلها للعير وهي جماعة وفي الحديث
كان يمر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة يعني الساقطة
لا يعرف لها مالك وفي حديث آخر مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين يعني المترددة
وفي الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله يعني الذي لا يدرى من رماه وفي حديث ابن عمر انما هو
عاير يعني الكلب الذي دخل حايطا وهو يتردد يجي ويذهب ولا يقتنيه انسان وحدثنا ابو بكر
محمد بن اسحق القاضي بسوق الاهواز قال حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري
ايهما تتبع قلت يعني المترددة بينهما في حديث ابي هريرة اذا توضأت فامر الماء على عيار
الاذنين وهو جمع عير وهو الناتي المرتفع منها وعير وعيار مثل دار وديار وقوله تعالى و
ع ي ش جعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة وهو ما يعاش به من الزرع والضرع وغيرهما في الحديث
ع ي ص وقد تبين بين عيص مؤتشب العيص اصول الشجر وقد مر ذكره في اول الكتاب في حديث
ع ي ط المتعة فانطلقت الى امرأة كانها بكر عيطاء يعني الطويلة العنق في اعتدال وهي العطنطة ايضا
ع ي ف في حديث المغيرة لا تحرم العيفة قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية
اللبن في الضرع وقال الازهري وقد جاءت العيفة مفسرة في حديث آخر عن المغيرة
قيل وما العيفة قال المرأة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال و
هذا صحيح سميت عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته وفي الحديث ورأوا طايرا عايفا
اي حايما على الماء ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف اذا حام حول الماء وعاف يعاف
اذا كرهه ومنه الحديث اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي وعفت
الطير اعيفها عيافة اذا زجرتها ومنه حديث ابن سيرين وذكر شريحا قال كان عايفا
وكان قايفا اراد كان صادق الحدس وهذا كما تقول ما هو الا ساحر اذا كان رفيقا وما

وما الا كاهن اذا كان يصيب في الظن والعايف الذي يعيف الطير اي يزجرها ويعتبرها
باسمائها واصواتها ومساقطها والقايف الذي يعرف الآثار والشبه قوله تعالى وان خفتم
عيلة اي فقرا ومنه قوله تعالى ووجدك عايلا فاغنى يقال عال يعيل عيلة ومنه الحديث
ان الله تعالى يبغض العايل المختال وفي حديث آخر خير من ان تتركهم عالة اي فقراء وفي
الحديث وان من القول عيلا قال صعصعة هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس
من شانه وقال ابو عبيد عن ابي زيد علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها كأنه
لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وقال ابو بكر يقال عال الرجل في الارض يعيل
فيها اي ضرب فيها وقال الاحمر يقال عالني الشيء يعيلني عيلا ومعيلا اذا اعجزك في الحديث
انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة اما العيمة فهي شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه
يقال عام الى اللبن يعام ويعيم عيما وما اشد عيمته والغيمة شدة العطش والايمة قدم تفسيره
ع ي ن قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا اي بابصارنا اياك حفظا لك وقال ابن عرفة باعيننا
حيث نراك وبوحينا اي باعلامنا اياك كيف تصنع وقوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطاء
عن ذكري اي قلوبهم وما ركبها من الرين والقساوة وقوله تعالى فاتوا به على اعين
الناس اي في مشهد منهم ليروه ويسمعوا قوله قوله تعالى فانك باعيننا اي بحيث نراك ونحفظك
وقوله تعالى كافورا عينا اي من عين قال ابن عرفة سميت عينا لان الماء يعين فيها اي يظهر جاريا
قال ومنه قوله تعالى بماء معين اي جار ظاهر قال وسمعت احمد بن يحيى يقول عان الماء اذا ظهر
جاريا قال جرير ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك ما يزال معينا وقال الاخطل
حبسوا المطي على قديم عهده طام يعين وغاير مسدوم فمعين على هذا مفعول من العيون
على مثال مبيع ومكيل قال الفراء ويجوز ان يكون فعيلا من الماعون وهو الزكوة وفي الحديث
اعيان بني ادم يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب وام واحد واذا كانوا لاب والامهات
شتى فهم بنو العلات فاذا كانوا لام والاباء شتى فهم اخياف وفي الحديث اذا نشات بحرية ثم
تشاءمت فتلك عين غديقة قلت نشات يعني السحابة والعين ما عن يمين قبلة العراق
وذلك يكون اخلق للمطر تقول العرب مطرنا بالعين وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم تشاءمت اخذ
نحو الشام وقال الليث العين من السحاب ما اقبل عن يمين القبلة وذلك الصقع يسمى العين
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا لطمه علي رضي الله عنه لانه كان ينظر الى حرم المسلمين في الطواف
فاستعدى عمر عليه فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله فقال ابن الاعرابي اصابته من
الله عين اي اخذه الله واخبرني ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اراد
خاصة من خواص الله تعالى ووليا من اوليائه وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها اللهم عين على سارق
ابي بكر اي اظهر عليه قال ابو عمرو يقال عينت على السارق اي اظهرت عليه وفي الحديث كره

ابن عباس العينة هي ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من
الثمن الذي باعها به وهذا مكروه فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم
وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من البائع الاول
بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وهو جائز عند بعضهم وسميت
عينة لحصول النقد لصاحب العينة وذلك ان العين هو المال الحاضر فالمشتري انما يشتريها ليبيعها
بعين حاضر يصل اليه من فوره وفي حديث علي كرم الله وجهه ان قابس العين ببيضة جعل عليها
خطوطا واراها اياه امر بصر لخطوط ام لا مثلح هي العين تلطم او تجحظ ويحسبها شي يضعف
منه البصر فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط وتنصب على مسافة تلحقها الصحيحة ثم
تنصب على مسافة تلحقها العليلة ويتعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك
وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم وانما نهى عن ذلك لان الضوء يختلف في يوم الغيم في
ع ي ي الساعة الواحدة فلا يصح القياس في حديث ام زرع زوجي غيايا هو العنين الذي تعييه
مباضعة النساء ويقال له العنين والعجيز والعجير والحريك وقال العيايا الابل الذي لا يضرب
غ ب ب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال آخر حرف العين **كتاب الغين باب الغين مع الباء** في الحديث
زر غبا تزدد حبا يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام واغبنا عطاؤه اذا جاء غبا
والغب من اوراد الابل ان ترد يوما وتدع يوما وفي الحديث لا تقبل شهادة ذي تغبة اي غبب
قاله ابو عمرو الشيباني وقال ابو حمزة صح عن ابي زيد والنضر تغبة وهو الصواب وهو الذي
يستحل الشهادة بالزور وهم اصحاب فساد ويقال للفاسد الغاب وحكى شمر تغبة ولم يذكر تغبة في
غريب الحديث وكتب الجنيد الى هشام يغبب عن هلاك المسلمين بالمعنى لم تخبر بكثرة من هلك منهم قال
ابو حمزة ويمكن ان يكون ماخوذا من الغبة وهي البلغة من العيش ومن الغب في الورد ويقال سألت
غ ب ر فلانا حاجة فغبب فيها اي لم يبالغ وقال المسيب بن علس فانا لنا اخوة يحدبون علينا وان
غبرنا غبتوا قوله تعالى الا امرأته كانت من الغابرين اي من الباقين في الموضع الذي عذبوا فيه
ومثله قوله تعالى الا عجوزا في الغابرين يقال غبر اذا بقي وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
ذا لهجة اصدق من ابي ذر الغبراء الارض لم يرد عليه السلام انه اصدق لهجة من ابي بكر وعمر
ولكنه على اتساع الكلام المعنى انه متناه في الصدق في الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم
قال ابو عبيد هي ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وهي السكركة ويقال لها السكركة في
حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي قال ابو عبيد الغبرات البقايا واحدها
غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع اخبر انه لم يتول الاماء تربيته وفي الحديث انه اعتكف العشر
الغوابر من شهر رمضان يعني المتأخرة البواقي ويكون الغابر الماضي في غير هذا الموضع قال
الاعشى عض بما ابقى المواشي له من امه في الزمن الغابر وفي الحديث وبفنائه اعنز غبر

غ ب ش غبر اي قليلة وغبر الليل بقيته وهو ما غبر منه اي بقي في حديث ابي هريرة صلى الفجر بغبش
قال مالك غبش وغبس واحد قال شمر جاءت حروف كثيرة بالسين والشين في معنى واحد
قالوا اللكلاك اذا خرقته فلم تدع للصيد عرشة وعرسة وجاء نابشا اثرا بل وبرا بها وجاحش
عنه وجاحس وسدفة من الليل وشدفة ورذم ورذش وسمت العاطس وشمته والغبش و
الغبس وسناسن وشناشن ورؤوس العظام وشوذق وسوذق للصقر وشمرت وسمرت
قال وهذا لان العرب لا تعرف الهجاء فاذا قربت مخارج الحروف ادخلوها عليها وابدلوها
منها وقال ابو عبيدة يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم وقال الازهري معناه بقية ظلمة
الليل يخالطها بياض الفجر ولهذا يقال للادلم من الدواب اغبس والغبسة الدلمة في الوان
الدواب قال والغبش قبل الغبس والغلس قبل الغبس وهي كلها في آخر الليل ويجوز
الغبش في اول الليل ومنه حديث علي رضي الله عنه رجل قمش علما غارا باغباش الفتنة
غ ب ط في الحديث انه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط فسر الغبط الحسد قال
ابن السكيت غبطت الرجل اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ما له وان يدوم له ما هو
فيه وحسدته احسده اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام
ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما مضرته لصاحبه قدر مضرة خبط الورق عن الشجر لان
الورق اذا خبط استخلف والغبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه من الاثم وفي
بعض الحديث انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه يقال اغبطت عليه الحمى واغمطت
وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك ان تهبطنا الى حال سفال
قال الفراء والهبط الذل يقال هبطه فهبط لازم ومتعد قال لبيد بن ربيعة ان
غ ب ن يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنفد قوله تعالى ذلك يوم التغابن
اي يوم يغبن اهل الجنة اهل النار وضرب الله الشراء والبيع مثلا لذلك كما قال هل ادلكم على
تجارة تنجيكم قال فما ربحت تجارتهم يقال غبنته في البيع يغبنه غبنا وغبن فلان رايه يغبنه
غبنا واصل الغبن النقص ومنه يقال غبن فلان ثوبه اي ثنى طرفه فكفه والغبن ما يسقط
غ ت ت من اطراف الثوب الذي يقطع **باب الغين والتاء** في الحديث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ
مني الجهد قال ابو بكر معناه ضغطني ضغطة فكانه يضارع غطني لان المغطوط يبلغ منه الجهد فكذلك
المغتوت وفي الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا والغت الا يتبع القول
القول والشرب الشرب وفي حديث ثوبان في ذكر الحوض قال يغت فيه ميزابان مدادهما
من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا دائما ماخوذ من قولك غت الشراب لما جرعا
بعد جرع والمضاعف اذا كان على فعل يفعل فهو متعد فاذا كان على فعل يفعل فهذا الاكثر في هذا الباب
وقد ذكرنا في كتاب اللازم والمتعدي باكثر من هذا الشرح **باب الغين مع الثاء** في حديث ام زرع

غ ث ث
في بعض الروايات ولا تغث طعامنا تغثيثا قال ابو بكر اي لا تفسده يقال غث الطعام
يغث واغث وغث الكلام فسد قال قيس بن الخطيم لا تغث الحديث اذ نطقت وهو بفيها ذو
غ ث ر
لذة طرف في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه انه قال لما انكر الذين خرجوا عليه ان هولاء رعاع غثرة
الغثرة جمع غاثر مثل كافر وكفرة قال القتيبي لم اسمع انما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا و
والغثرة والغبرة واحد والغثراء عامة الناس ومنه قول ابي ذر احب الاسلام واحب الغثراء
غ ث ي
اي دهماءهم وعامتهم واراد النصيحة لهم والشفقة عليهم قوله تعالى فجعله غثاء احوى جعله غثاء
بعد ان كان احوى وهو الذي اشتدت خضرته والغثاء ما يبس من النبات فحمله الماء فالقاه
في الجوانب وقال في موضع آخر فجعلناهم غثاء اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثاء
ويقال غثا السيل المرتع اذا جمع بعضه على بعض واذهب حلاوته **باب الغين والدال**
قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة اي لا يترك وغادر واغدر بمعنى واحد يقال اخذ المتاع فلم
يغادر منه شيئا اي لم يبق وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب
يعني الليلة الشديدة الظلمة وسميت مغدرة لانها تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم من الظلمة
وقيل سميت مغدرة لطرحها من يخرج فيها في الغدر وهي الجرفة وفي الحديث يا ليتني غودرت
مع اصحاب نحص الجبل اي استشهدت معهم وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته قال فلولا
ذلك لاغدرت بعض ما اسوق مثل ضربه لنفسه بالراعي ورعيته بالسرح
غ د ف
في الحديث لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به اراد حين
تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت يقال اغدف الليل سدوله اذا ارسل ستور ظلمته واغدف
الستر ارسله واغدفت المراة دون القناع ومنه الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم اغدف على
علي وفاطمة رضي الله تعالى عنهما سترا اي ارسله قوله تعالى لاسقيناهم ماء غدقا اي ماء كثيرا وهو
غ د ق
مثل قوله لفتحنا عليهم بركات وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا غدقا مغدقا قال ابو
بكر الغدق المطر الكبار القطر والمغدق مثله اكد به الغدق ومكان غدق كثير الندى
والمصدر الغدق وعيش غيدق واسع وفي الحديث اذا نشات السحابة من العين فتلك
غ د ي
عين غديقة اي كثيرة الماء في الحديث نهى عن الغدوي وهو كل ما في بطون الحوامل كان الرجل
يشتري بالجمل او بالعبد او بالدراهم ما في بطون الحوامل فنهى عن ذلك لانه غرر قال شمر قال بعضهم
هو الغذوي بالذال **باب الغين والذال** في الحديث ان عليا رضي الله تعالى عنه لما طلب اليه
غ ذ م ر
اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة
قال الليث التغذمر سوء اللفظ وهي الغوام واذا ردد لفظه فهو متغذمر وقال ابو عبيد
هو المختلط في كلامه ويقال انه لذو غذامير اذا كان ذا صياح وجلبة في حديث ابي ذر عليكم
غ ذ م
بدنياكم فاغذموها قال الاصمعي الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذمت اغذم غذما و

ورجل غذم كثير الاكل وبئر غذمة كثيرة الماء في الحديث قال عمر رضي الله تعالى عنه لعامل الصدقات
غ ذ ي
احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذاء السخال واحدها غذي وفي الحديث حتى
يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد يقال غذى ببوله اذا دفعه دفعة دفعة **باب الغين
غ ر ب
والراء** قوله تعالى وغرابيب سود اي ومن الجبال غرابيب سود وهي الجدد ذوات الصخور السود
والغربيب الشديد السواد وفي الحديث بينا انا على بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف فاخذ عمر الدلو من يده فاستحالت غربا في يده قال ابو بكر هذا
مثل معناه ان عمر لما اخذ الدلو عظمت في يده لان الفتوح كانت على يدي عمر اكثر منها على يدي
ابي بكر رضي الله تعالى عنهما ومعنى استحالت انقلبت من الصغر الى الكبر والغرب الدلو العظيمة واذا
فتحت الراء فهو الماء السائل من البئر والحوض وفي الحديث ان رجلا كان واقفا معه في
غزاة فاصابه سهم غرب بفتح الراء وهو الذي لا يعرف راميه وحكى بعضهم قال قال ابو زيد
اصابه سهم غرب ساكنة الراء اذا اتاه من حيث لا يدري وسهم غرب بالفتح اذا رماه فاصاب
غيره واما سماعي من الازهري فالفتح لا غير ومثله سهم غرض بالفتح وفي حديث ابن عباس
انه ذكر الصديق رضي الله تعالى عنهما فقال كان والله برا تقيا كان يصادى منه غرب اي حدة
يقال في الرجل غرب اي وذكر الحسن بن عباس فقال كان منجا يسيل غربا اي يسيل فلا ينقطع
يقال بعينه غرب اذا كانت تسيل فلا ينقطع دموعها قال الشاعر مالك لا تذكر ام عمرو الا
لعينيك غروب تجري وقال ابو زيد الغروب الدموع حين تجري من العين وسئل الحسن
عن القبلة للصائم فقال اني اخاف عليك غرب الشباب اي حدته ومنه حديث عائشة رضي
كل خلالها محمودة ما خلا سورة من غرب كان فيها توشك منها الفيئة وفي الحديث ان فيكم
مغربين قيل وما مغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب
وجاءوا من نسب بعيد وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه وقدم عليه رجل فقال هل من مغربة خبر قال
ابو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها وهما من الغرب وهو البعد يقال دار غربة اي بعيدة وشاو
مغرب وغرب الرجل في الارض اذا امعن فيها واغربته وغربته اذا نحيته واذا نفيته عن بلده
كذلك ومنه الحديث جلد مائة وتغريب عام اي نفيه عن بلده اراد عمر رضي الله تعالى عنه هل
من خبر جديد جاء من بلد بعيد وفي حديث الزبير وسال عائشة رضي الله تعالى عنها الخروج الى البصرة
فابت فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته اي ما زال يخادعها والغارب مقدم
السنام والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يؤنس الصعبة جعل يفردها ويمسح غاربها
ويفتل وبرها حتى تستانس فيلقي الزمام في عنقها وفي حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غرائب
الابل هذا مثل ضربه وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ذيدت
عن الماء وضربت حتى تخرج منها وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واختصم اليه في سيل

المطر فقال المطر غرب والسيل شرق قال القتيبي اراد ان السحاب اكثره ينشا من غرب القبلة
والعين هناك كقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله
والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق ولا يكاد سيل عظيم ولا نهر الا وهو ينحط الى
ناحية المغرب الآن يكون نهرا احتفره قوم لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة
غ ر بل رباعي كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل فيه الناس غربلة يقال معناه يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم
يقال غربلته اذا فرقته فهو مغربل والمغربل المنتقى مأخوذ من الغربال وفي الحديث اعلنوا النكاح
واضربوا عليه بالغربال يعني الدف شبهه بالغربال قوله تعالى لا يغرنكم بالله الغرور يعني الشيطان
غ ر ر يغر الناس بالتمنية والمواعيد الكاذبة وقال ابن عرفة ما رأيت له ظاهرا تحبه
وفيه باطن مكروه او مجهول والشيطان غرور لانه يحمل على محاب النفس ووراء ذلك ما يسوء
قال ومن هذا بيع الغرر وهو ما كان له ظاهر بيع يغر وباطن مجهول قوله تعالى متاع الغرور اي
يغر ظاهرها وفي باطنها سوء العاقبة وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا
ثقة قال ويدخل فيها البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان وفي حديث مطرف ان لي
واحدة وان اكره ان اغررها اي احملها على غير ثقة وفي الحديث المؤمن غر كريم اي ليس
بذي نكراء ينخدع لانقياده ولينه وقد غررت تغر غرارة وضده الخب يقال فتى
غر وفتاة غرة والجمع اغرار ومنه ظبيان ان حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها وكهول
الناس واغمارها ورؤس الملوك وغرارها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ايما رجل بايع
اخر من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا يقول لا يبايع الا بعد اجتماع الملاء
من اشراف الناس على بيعته ومؤامرة بعضهم بعضا في امره ثم قال ومن بايع من غير اتفاق
من الملاء لم يؤمر واحد منهما تغريرا بذم المؤمر منهما لئلا يقتلا او احدهما ونصب تغرة لانه
مفعول له وان شئت مفعول من اجله ومعنى قوله ان يقتلا اي حذارا ان يقتلا اسمعنيها
الازهري وفي الحديث جعل في الجنين غرة عبدا او امة قال ابو عبيد الغرة عبد او امة
وقال ابو سعيد الضرير الغرة عند العرب انفس شيء يملك وقال الازهري لم يقصد النبي صلى الله
عليه وسلم الا جنسا من اجناس الحيوان وهو قوله صلى الله تعالى عليه وسلم عبد او امة ويروى عن عمرو
بن العلاء في تفسير غرة الجنين انه قال لا يكون الا ابيض من الرقيق وتفسير الفقهاء ان الغرة
من العبيد الذي يكون ثمنه عشر دية الام فاما الايام الغر التي روي عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم صومها فهي البيض وفي الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت
فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا غرة الاسلام اوله وقوله اسنن اليوم مثل يقول
ان لم تقتص منه اليوم غيرت سنتك وفي الحديث لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تغتفلوهن
ولا تدخلوا عليهن على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته وفي الحديث لا غرار في الصلوة ولا

ولا تسليم الغرار النقصان يقال غارت الناقة تغار غرارا اذا نقص لبنها وغرار النوم
قلته روي عن الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا يعني انه لا ينقض الوضوء و
الغرار في الصلوة نقصان ركوعها وسجودها وجميع اركانها والغرار في التسليم ان يقول
المجيب وعليك ولا يقول وعليكم السلام ومنه الحديث الاخر لا تغار التحية وفي الحديث اياكم
ومشاورة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة قيل الغرة هنا الحسن والعرة
القبيح وقال الازهري اراد بالغرة العمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته
فهو غرة يقال هذا غرة ماله وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة ويحتمل ان يكون
من غرة البياض وصفاء اللون وذلك لان الايمة والتعنيس يحيلان اللون ويحتمل ان
يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيد ذلك قوله صلى الله تعالى عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن
اغر اخلاقا يريد انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ووصفت
اباها فقالت ورد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول ومثالا
اخنائه اي على كسره والغرور مكاسر الجلد وعنت عائشة تدبيره امر الردة ومقابلة
دائها بدوائها وفي الحديث ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي لم يبلغ روحه حلقومه
فيكون منه بمنزلة الشيء الذي يتغرغر ويقال كذلك الشيء الغرور وذكر الزهري قوما باديهم
انه تجعل النهم الاراك ودجاجهم الغرغر دجاج الحبش تكون مصنة لعذرتها بالعذرة
غ ر ز في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين يقال الغرز ضرب من الثمام
لا ورق له قال الازهري الغرز نبت رايته في البادية ينبت في سهولة الارض ومنه حديث
عمر رضي الله تعالى عنه ورأى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع
ما يغنيه عن قوت المسلمين قوله يغنيه اي يكفيه وفي الحديث كما ينبت التغاريز اي فسايل
النخل اذا حولت من موضع الى موضع غرزت الواحدة تغريز وتنبت ومثله في التقدير التناوير
لنور الشجر والتقاصيب لما قصب من الشجر ورواه بعضهم التعاريز وهو مفسر في بابه وفي
الحديث قال يا رسول الله ان غنما قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها
غ ر ض صاحبها اذا اراد ها ان تسمن وفي الحديث لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد اراد
لا تشد الرجال والغرض البطان الذي يشد على بطن الناقة اذا رحل وهي الوضنة والمغرض
الموضع الذي يشد عليه الوضنة وفي الحديث انه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض
ولا وكل الغرض الضجر القلق وقد غرضت بالمقام اي ضجرت قوله تعالى الا من اغترف غرفة
بيده الغرفة مقدار ملء اليد والغرفة المرة الواحدة وقد قرئ بهما وقوله تعالى لهم
غرف من فوقها غرف اي منازل رفيعة في الجنة وفي الحديث انه نهى عن الغارفة قال الازهري
هو ان تسوى ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها يقال غرف شعره اذا جزه والغرفة الخصلة

من الشعر ومعنى الغارة فيه غرة الناصية مطرزة على الجبين وهو اسم جاء على فاعلة كقولهم
راغية الابل وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اى لغوا في الحديث يأتي على الناس زمان لا ينجو
غ ر ق منهم الا من دعا دعاء الغرق قال ابو عدنان هو الذى غلبه الماء ولما يغرق بعد فاذا
غرق فهو الغريق كأنه اراد الا من اخلص الدعاء الا ترى قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا
الله مخلصين الآية وقوله تعالى والنازعات غرقا قال الفراء ذكر انها الملائكة وان النزع نزع
الانفس من صدور الكفار وهو كقولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس
وقال الازهرى الغرق اسم اقيم مقام المصدر الحقيقى من اغرقت دباغ في الحديث الا الغرقد
غ ر ق د وهى من العضاة ومنه قيل لمدافن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد في الحديث
غ ر ل لان احمل عليه يعنى الدابة غلاما ركب الخيل على غرلته احب الى من ان احمل عليه بريدا ركبها في
صبوه وهو اغرل لم يختتن بعد ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا بهما
الغرل جمع اغرل وهو الاقلف قوله تعالى ان عذابها كان غراما قال ابن عرفة عند العرب ما كان
لازما يقال فلان مغرم بكذا اى لازم له مولع به ويقال لمن عليه الدين غريم لان الدين لازم
له ولمن له الدين ايضا غريم لانه يلازم من عليه الدين وفي الحديث الضامن غارم فمعناه
يلزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شيء يلزمه ومنه الحديث الرهن من راهنه له غنمه وعليه غرمه
فغنمه زيادته ونماؤه وغرمه اداء ما يفتك به الرهن قال القتيبى غراما هلكة وقال غيره
الغرام شدة العذاب وقوله تعالى انا لمغرمون اى انا قد غرمنا اى لم يحصل لنا من زرعنا ما
غ ر ن ق اهلناه وفي الحديث تلك الغرانيق العلى قال ابن الاعرابى الغرانيق الذكور من الطير
الواحد غرنوق وغرنيق وكانوا يدعون ان الاصنام تقربهم من الله تعالى وتشفع لهم
اليه فشبهت بالطيور التى تعلو وترتفع في السماء ويجوز ان يكون الغرانيق في الحديث جمع
الغرانق وهو الحسن يقال غرانق وغرانيق في الجمع وغرانقة ايضا وقد جاءت حروف
لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالفتح والضم منها غذافر وغذافر وعراعر اسم للملك
وجمعه عراعر وقناقن للمهندس وجمعه قناقن وعجاهن للعروس وجمعه عجاهن وقباقب
العام الثالث وجمعه قباقب وقال شمر الغرنوق طائر ابيض من طير الماء قال الاصمعى هو الكركى
قلت والغرنوق الشاب الناعم وهو الغرانق والغرنوق والغرانق مثله وجمعه غرانيق
وغرانقة ومنه حديث على كرم الله وجهه فكأنى انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه
اى شاب قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة اى الصقناها بهم اخذ من قولك غريت بالشيء
غراء اذا الصقت به والغراء ممدود والغرو الذى يلصق به الاشياء قال ابو منصور
تأويله انهم صاروا فرقا يكفر بعضهم بعضا **باب الغين والزاى** في حديث بعضهم
غ ز ر يا بن الجانب المستغزر ومعناه ان الذى لا قرابة بينك وبينه وهو الجانب والجنب اى الغريب

والجنابة الغربة اذا اهدى لك شيئا يطلب منك اكثر منه فانه يثاب من هديته ويستغزر
غ ز ى اى طلب اكثر مما اعطى قال ابن الاعرابى المغازرة ان يهدى الرجل شيئا تافها لآخر
ليضاعف له قوله تعالى او كانوا غزى الغزى جمع الغازى مثل كافر وكفر وفي حديث عمر رضى الله عنه
لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية هى التى غزا زوجها يقال اغزت المرأة فهى مغزية
واغابت فهى مغيبة اذا غاب عنها زوجها واشهدت فهى مشهد بلا هاء اذا حضر زوجها
غ س ق **باب الغين والسين** قوله تعالى حميما وغساقا قال السدى هو ما يسيل من اعينهم من دموعهم
يسقونه مع الحميم يقال غسقت عينه اذا سالت تغسق وقال غيره هو ما يغسق من جلود اهل
النار من الصديد ويقال غسق الجرح يغسق اذا سال منه ماء اصفر ومن قرأه بالتخفيف
فهو البارد الذى يحرق ببرده وقال بعضهم انما قيل لليل غاسق لانه ابرد من النهار و
منه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب يعنى الليل اذا دخل وقال القتيبى في قوله غاسق
اى مظلم وذلك على قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا
لانتن اهل الدنيا وروى الحسن الف في اول الليل وفي الحديث نظر رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم الى القمر فقال لعايشة تعوذى بالله من شر غاسق اذا وقب فهذا غاسق اذا
وقب وقال ابو بكر انما سمى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم القمر غاسقا لانه اذا خسف او
اخذ في الغيبوبة اظلم والغسوق معناه الاظلام وحكى الفراء غسق واغسق وظلم واظلم
ودجا وادجى وغبس واغبس وغبش واغبش في حديث عمر رضى الله تعالى عنه حتى يغسق الليل
على الظراب قال ابن الاعرابى اى ينصب الليل على الجبال من قولك غسقت عينه اى انصبت
غ س ل وقوله تعالى الى غسق الليل قال الفراء هو اول ظلمته وكان الربيع بن خثيم يقول لمؤذنه في يوم
غيم اغسق اغسق يقول اخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه قوله تعالى من غسلين معناه
من صديد اهل النار وما ينغسل ويسيل من ابدانهم وفي الحديث من غسل واغتسل ذهب
كثير من الناس الى انه المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف والاغتسال
وقال ابو بكر معنى غسل بالتشديد اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا المعنى وذهب
آخرون الى انه اسبغ الطهور واكمله ثم اغتسل بعد ذلك للجمعة وقال الازهرى رواه بعضهم
غسل بالتخفيف من قولك غسل الرجل امرأته وغسلها اذا جامعها وفحل غسلة اذا اكثر
طرقها وهى لا تحمل وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا
لا يغسله الماء تقرؤه نائما كما تقرؤه يقظانا اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور
الذين اوتوا العلم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ومعنى قوله تقرؤه نائما كما
تقرؤه يقظانا قال بعضهم اى تجمعه حفظا وانت نائم كما تجمعه وانت يقظان وقال غيره
كأنه اراد تقرؤه في يسر وسهولة ظاهرا يقال للرجل اذا كان قادرا على الشيء ماهر به

وهو يفعله نائما كما تقول هو يسبقه قاعدا والقاعد لا يسبق لكنه انما يراد انه يسبقه مستهينا
وفي دعائه عليه السلام واغسلني بالماء والثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذا
كله مبالغة في مسئلة التطهير لا انه يحتاج الى الثلج والبرد **باب الغين والشين** في الحديث
غ ش م ر — لقد تغشمرها اي اخذها بالجفاء والغلظة في الحديث ليس منا من غشنا يقول ليس من
غ ش ش — اخلاقنا الغش وقال ابن الانباري الغش نقيض النصح مأخوذ من الغشش وهو
المشرب الكدر وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا رواه ابو بكر بالغين قال
ولم يفسره ابو عبيد تغشيشا وقال ابن السكيت التغشيش النميمة اي لا تنقل حديثنا ولا حديث
غ ش ي — غيرنا الينا قوله تعالى فلما تغشاها اي وطئها ادم عليه السلام وتجللها قوله تعالى يغشي الليل النهار
اي يغطي النهار بالليل وقوله تعالى غاشية من عذاب الله اي عقوبة تجللهم وقوله تعالى وعلى
ابصارهم غشاوة اي غطاء ومنه غاشية السرج لانها غطاء له وقوله تعالى ومن فوقهم غواش
اي لحف من نار كانها جمع للغاشية وهو الغطاء وكغاشية السرج وقوله تعالى هل اتاك حديث
الغاشية يعني القيامة لانها تجلل الخلق وقوله تعالى والليل اذا يغشى اي يغشى ظلامه الافق
اي يغطيه وقوله تعالى فغشاها ما غشى اي البسها من العذاب ما البس قوله تعالى يستغشون
ثيابهم اي يتوارون بها وكل ما وارى شيئا فهو غشاء له **باب الغين مع الضاد**
غ ض ب — قوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود وقال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شيء يداخل
قلوبهم ويكون منه محمود ومذموم والمذموم ما كان في غير الحق واما غضب الله تعالى فهو انكاره
على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك تذكر الصفات
وتجمعها وتوحدها وتترك المفاعيل على احوالها يقال هو مغضوب عليه وهي مغضوب عليها وهما
غ ض ض — مغضوب عليهما وهم وهن مغضوب عليهم وعليهن قوله تعالى واغضض من صوتك اي انقص
من جهارته يقال غض بصره وغض صوته ومنه قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي
يحبسوا من نظرهم يقال غض منه اذا انتقص منه وقصر به وذهب بعض النحويين الى ان من زائدة
وان المعنى يغضوا ابصارهم فخالف ظاهر القران وادعى فيه الصلة وتكلف ما هو غني عنه
ومعنى الكلام معنى ظاهره اي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد اطلق الله لهم ما سوى ذلك
وفي الحديث كان اذا فرح غض طرفه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح
عند الفرح والناس يحدقون النظر اذا فرحوا ونظروا بملء اعينهم كان عليه السلام يفعل
بخلاف ذلك ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا
ببطنتك لم يتغضغض منها شيء يقال غضغضت الشيء فتغضغض اي نقصته فنقص ضرب
البطنة لوفور اجره الذي استوجبه بهجرته وجهاده مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وانه لم يتلبس بشيء
من ولاية وعمل ينقص اجوره التي وجبت له ويقال بحر هذه ركية لا تغضغض اي تنزح في حديث

غ ض ف — في حديث عمر رضي الله تعالى عنه وذكر ابواب الربا فقال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة قال
شمر ثمرة مغضفة قاربت الادراك ولما تدرك ويقال للسماء اذا جالت بالمطر اغضفت
والغضف استرخاء اعلى الاذنين والاغضف من اسماء الاسد من ذلك وقال ابو عمرو المغضفة
المتدلية من شجرها وهو مسترخ اغضف والتغضف والتغضن والتغضيف واحد واراد عمر
رضي الله تعالى عنه انها تباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مغضفة والله اعلم **باب الغين مع الطاء**
غ ط ر ف — في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد تكرما والغطريف في غير هذا البازي
الذي اخذ من وكره صغيرا وكذلك الغطراف والبوري الذي اخذ كبيرا قوله تعالى اغطش ليلها
غ ط ش — اي اظلم ليلها واظلم لازم ومتعد في حديث ام معبد في اشفاره غطف قال القتيبي قال
غ ط ف — الرياشي الغطف في شعر الاشفار ان تطول ثم تنعطف قال ومنه سمي الرجل غطيفا وغطفان
وروى هذا الحرف بالعين غير معجمة ورواه بعضهم وطف وهو طول الاشفار وسحابة وطفاء
غ ف ر — دانية من الارض وفيها وطف **باب الغين مع الفاء** قوله تعالى غفرانك ربنا اي اغفر لنا
وفعلان من اسماء المصادر نحو الشكران والكفران يقال اعطنا غفرانك مثل سبحانك
وقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر اخبرنا ابو منصور الازهري عن المنذري
عن اليزيدي عن ابي حاتم قال المعنى ليغفرن الله لك فلما حذف النون كسر اللام واعملها
اعمال لام كي قال وليس المعنى فتحنا لك لكي يغفر لك الله ولم يكن الفتح سببا للمغفرة قال
وانكر احمد بن يحيى هذا القول وقال هي لام كي قال ومعناها لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام
النعمة في الفتح فلما انضم الى المغفرة شيء حادث واقع حسن فيه معنى كي قال كذلك قوله تعالى
ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون **ومن صفاته الغفار والغفور** وهو الساتر لذنوب
عباده وعيوبهم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما حصب المسجد قال له رجل لم فعلت هذا
فقال هو اغفر للنخامة اي استر لها واصل الغفر التغطية وبه سمي المغفر والغفارة وهي
وقاية للرأس يتقنع به المتسلح قال الاعشى والشطبة القود اختطف بالمدجج ذي الغفارة
والغفارة ايضا خرقة تضعها المدهنة على رأسها ومنه المغفرة وهي الباس الله الناس
العفو والغفر بتحريك الفاء شعر ساق المرأة والغفيرة شعر الاذن والغفر بسكون
الفاء زئبر الثوب وكل ذلك اصله الستر وفي الحديث ان قادما قدم عليه صلى الله تعالى عليه وسلم
من مكة فقال له كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فغفرت بطحاؤها قال
القتيبي اراد ان المطر جادها حتى صار عليها كالغفر من النبات والغفر الزئبر والزئبر
على الثوب وقال غيره اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها الا ترى انه
وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم
قيل له اكلت مغافير المغافير والمغاثير شيء ينضجه العرفط حلو كالناطف وله ريح منكرة

والنوفط من العصا وليس في الكلام مفعول بضم الميم الا مُغفور ومُغزود ولفرب من الكماة
غ ف ر — وهي البزدة ومُنخور للمنخر في حديث سليم قال مر بي عمر وانا قاعد في السوق وهو مار
لحاجة فقال هكذا يا سليم عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني
فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي
غفقتك عاما اول قال ابو عبيد يقال غفقته بالسوط اغفقه ومتنته امتنه وهو اشد من
غ ف ل — الغفق قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اخبرنا ابو منصور عن المنذري عن احمد بن
يحيى قال اغفلنا اي جعلناه غافلا قال ويكون اغفلته سميته غافلا وقال غيره اغفلنا قلبه
ذكرنا وجدناه غافلا وقوله تعالى وان كنت من الغافلين اي عن قصة يوسف عليه السلام لانا انما علمها
بالوحي معناه ما كنت من قبل الا من الغافلين وقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
قال ابن عباس نصف النهار وفي الحديث ان قتادة الاسدي قال للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اني
رجل مُغفِل اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها والاغفال التي لا اعقل عليها والاغفال
التي لا ارسان عليها وفي حديث بعضهم عليك بالمغفلة والمنشلة قال ابو العباس ثعلب
المغفلة العنفقة نفسها والمنشلة موضع حلقة الخاتم تقول تنوق في غسلها وقال
القتيبي سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها وفي الحديث في ذكر السنة ولنا نعم اغفال
غ ف و — قال ابو بكر الاغفال التي لا البان لها والاصل فيها التي لا سمات عليها في الحديث فغفوت غفوة
اي نمت نومة خفيفة يقال اغفا الرجل اذا نام وقل ما يقال غفا **باب الغين مع القاف**
غ ق ق — في الحديث ان الشمس تقرب من رؤس الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي بعض الروايات
حتى ان بطونهم تقول غق غق قال الازهري غقيق القدر صوت غليانها تسمى عقيقا لحكاية
صوت الغليان **باب الغين مع اللام**
غ ل ب — قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الغلب والغلبة
واحد مثل الحلب والجلبة يقال غلبت غلبا وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم معنى الرؤساء وذوي
القدر ومنه قوله تعالى والله غالب على امره اي انه غالب الخلق على امر يوسف فيكون له النصر
غ ل ت — وقوله تعالى وحدائق غلبا اي غلاظا ممتلئة في حديث ابن مسعود رض لا غلت في الاسلام قال
غ ل ط — ابو عبيد الغلت في الحساب والغلط في الكلام في الحديث نهى عن الغلوطات الاصل فيه الاغلوطات
ثم تركت الهمزة كما تقول جاء الاحمر ثم تقول جاء لحمر واراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليستزلوا
فيهيج بذلك شر وفتنة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة قال القتيبي هو مثل حديث عبد الله بن
مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقاق والغوامض وانما نهي عنها لانها غير
نافعة في الدين لا تكاد تكون الا فيما لا يقع ابدا الا ترى قول عبد الله يحسب المؤمن من العلم ان يخشى الله
غ ل ظ — قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة يقال شدة في القول والوعيد يقال غلظة وغُلظة وغَلظة ثلث
لغات في الحديث ذكر الدية مغلظة قال ان في هي ثلثون حقة من الابل وثلثون جذعة و

203

غ ل ف — واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة قوله تعالى قلوبنا غلف بسكون اللام
جمع اغلف معناه قلوبنا عليها اغطية مما تدعونا اليه وهو مثل قوله قلوبنا في اكنة ومن
قرا غُلُف بضم اللام فهو جمع غلاف مثل حمار وحمر اراد قلوبنا اوعية للعلم فما بالها لا
تفهم عنك وقد وعينا علما كثيرا وفي حديث حذيفة القلوب اربعة فقلب اغلف قال
شمر قال خالد بن جنبة الاغلف فيما نرى الذي عليه غشاء لم يذرع فيها اي لم يخرج منها ذراعيه
غ ل ق — ومنه غلام اغلف اذا لم يقطع غرلته وفي الحديث لا يغلق الرهن اي لا يستحقه مرتهنه
اذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية وابطله الاسلام قال شمر يقال لكل
شيء نشب في شيء فلزمه قد غلق في الباطل والبيع فا ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس حين
جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لا واضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه اراد بقوله
لا واضعك الرهان اضعه وتضعه واراد بقوله لتغلقه اي لتوجبه قال واغلقت الراهن
وفي كتاب عمر الى موسى اياك والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل
غلق سيء الخلق واغلق الامر اذا لم ينفسح وغلق الرهن اذا لم يوجد له تخلص وفي الحديث
رجلا ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق كره
الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية وفي الحديث لا طلاق في اغلاق ومعنى الاغلاق الاكراه
كانه يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق وقيل معناه لا يغلق التطليقات في دفعة
استطاف ح — واحدة حتى لا يبقى منها شيء لكن يطلق طلاق السنة الا ترى ان الكتب السلطانية في استطاف
جمع الاموال تنطق باغلاقها وفي الحديث شفاعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او ثق نفسه واغلق ظهره
يقال غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت
غ ل ل — ظهره بذلك قوله تعالى وما كان لنبي ان يغل وقرئ يغل من قرا بفتح الياء وضم الغين فمعناه ان
يخون يقال غل في المغنم يغل غلولا اذا سرق من الغنيمة ومنه الحديث ادوا الخياط والمخيط
وفي حديث آخر لا اعرفن احدكم يجيء يوم القيمة ومعه شاة قد غلها المعنى لم يكن للنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ان يخون امته ومن قرا يُغَل بضم الياء وفتح الغين فمعناه ان يخان نهى اصحابه ان يخونوه
وقيل معناه ان يخون اي ينسب الى الخيانة وكل من خان شيئا في خفاء فقد غل يغل غلولا
قال ابن عرفة سميت غلولا لان الايدي مغلولة منها اي ممنوعة وفي الحديث ثلث لا يغل
عليهن قلب مؤمن فمن فتح الياء جعله من الغل وهو الضغن والحقد يقول لا يدخله حقد يزيله
عن الحق ومن ضم الياء جعله من الخيانة والاغلال الخيانة في كل شيء وفي صلح كتاب الحديبية
لا اغلال ولا اسلال يعني لا خيانة ولا سرقة ورجل مغل خائن وقال ابن عرفة في قوله تعالى
والاغلال التي كانت عليهم يعني انهم كانوا منعوا من اشياء فاطلقها الله لهم وكذلك قوله تعالى
وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممنوعة من الانفاق وقوله تعالى اولئك الاغلال في اعناقهم

وقوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا قال ابن عرفة اي منعوا التصرف في الخير لان ثمة
اغلالا والاغلال الجوامع يجمع اليدان الى العنق وفي الحديث في ذكر النساء ومنهن غُلٌّ قَمِلٌ
وذلك ان الاسير تغل بالقِدّ فاذا قب اي يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل
ضرب مثلا للمرأة السيئة الخلق السليطة اللسان الغالية المهر لا يجد بعلها منها مخلصا بوجه
غ ل م — من الوجوه في حديث علي كرم الله وجهه تجهزوا لقتال المارقين المغتلمين اخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء عن الكسائي الاغتلام ان يتجاوز الانسان
حد ما امر به من الخير والمباح قال ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة
فاكسروها بالماء قال ابو العباس اراد اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي
يسكر وكذلك المغتلمون في قول علي هم الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام
وقال ابو العباس ومنه الخبر من يبغ في الدين يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه
غ ل ى — يقل حظه ○ وقوله لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا فيه القدر يقال غلا في الامر يغلو وقيل
لا تشددوا فتنفروا **باب الغين مع الميم** ○ في الحديث الا ان يتغمدني الله برحمة اي يلبسنيها
ويسترني بها كانه ماخوذ من غمد السيف لانك اذا غمدته فقد البسته اياه وغشيته به ويقال غمدت
غ م د — السيف واغمدته وقوله تعالى في غمرات الموت اي في شدائده يقال لكل ما كان في شيء كثير قد غمر فلانا
غ م ر — فهو مغمور وقد غمره الدين اي غطاه لكثرته وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم اي في عمايتهم وحيرتهم
وقال الفراء في جهلهم وقوله تعالى بل قلوبهم في غمرة من هذا قال الليث الغمرة منهمك الباطل وقال
القتيبي في غمرة في غطاء وغفلة وفي الحديث اطلقوا الى غُمَري قال ابو عبيد هو القعب الصغير
وتغمرت اي شربت قليلا قليلا وفي الحديث ولا ذي غمر على اخيه اي ولا ذي ضغن وفي حديث
عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما فعل ذلك
لئلا يقصر الناس في الزراعة وقيل لها غامر لان الماء يغمرها فاعل بمعنى مفعول كما يقال ليل
نائم وسر كاتم وفي حديث معاوية ووصف نفسه فقال في كلام له ولا خضت برجلي غمرة الا
قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير الذي يغمر من خاضه ضربه مثلا لقوة رأيه ومن خاض الغمار
وقطعها عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بالبعد من الموضع الذي دخل منه قال
ابن عرفة انما سميت الشدة غمرة لانها تغمر القلب اي تركبه فتغطيه ماخوذ من غمرة الماء
ومنه قيل رجل غمر العطاء اي يفضل عطاؤه فيغمر ما سواه وفي الحديث اشتد مرضه حتى
غُمر عليه يريد اغمي عليه والاصل فيه الستر والتغطية ويقال غمرت القوم اذا علوتهم شرفا
غ م س — وماء غمر اذا علا كل شيء وستره في الحديث اليمين الغموس تدع الديار بلاقع هو ان يقتطع
الرجل بها مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفي الحديث في وصف
المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم وفي الحديث ايضا فانغمس في العدو

العدو فقتلوه يقول تخلل ما بين جماعتهم وتغيب فيهم كما ينغمس الرجل في الماء في الحديث
غ م ص — انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس وفي رواية اخرى وغمط الناس يقال غمص فلان
الناس وغمطهم اي احتقرهم ولم يرهم شيئا وكذلك يقال غمص النعمة وغمطها وفي حديث
آخر الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه غمص الفتيا اي تهاون
به وتحقره ويقال غمص نعمة الله اي كفرها وفي حديث علي كرم الله وجهه لما قتل ابن آدم
اخاه غمص الله الخلق يقال غمصت فلانا واغتمصته اذا احتقرته واستصغرته واذا طعنت فيه
غ م ض — ايضا ومعنى الحديث انه نقصهم من العظم والبطش والقوة والبطش قوله تعالى الا ان تغمضوا
فيه اي الا ان تتساهلوا فيه وتسهلوا يقال اغمض وغمض وتقول في البياعة اغمض لي
اي دون لي المكاس واحطط لي من ثمنه يقول انتم لا تاخذونه الا بوكس فلا تؤدوا في حق الله عليكم
ولا ترضونه مثلا من غرمائكم كتب عمر رضي الله تعالى عنه الى ابي عبيدة ان الاردن ارض غمقة يعني قريبة
من المياه والنزوز والخمر واذا كانت كذلك فارقتها الاوبية وغموق الارض ومقوقها وقال
ابن شميل ارض غمقة لا تجف بواحدة ولا يخلفها المطر وقال الاصمعي الغموق الندا في الحديث
الا بني قريظة نزلوا ارضا غملة اي وبئة كثيرة النبات قال الاصمعي يقال اغمل هذا الامر
غ م م — اي واره وقوله وبلة اي وبية قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام الغيم الابيض وانما سمي غماما
لانه يغم السماء اي يسترها وسمي الغم غما لاشتماله على القلب ومنه قوله تعالى فاثابكم غما بغم اي
غما متصلا بالغم فالغم الاول بالجراح والقتل والثاني ما القي اليهم من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانساهم الغم الاول وقال شمر الغموم من النجوم صغارها الخفية وقال بعضهم سمي الغمام غماما من
قبل لقاحه بالماء لانه يغم الماء في جوفه ويقال ما منغم وهو العالي الغيرة من المياه قال شمر و
يجوز ان يسمى غماما من قبل غمغمته وهو صوته والغمام واحد وجماعة قال الحطيئة يمدح سعد بن العاص
اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا ونسقى الغمام الغر حين تؤوب وقد غامت السماء
تغيم غيموما فهي غائمة وغيم واغامت وغيمت وتغيمت وغيمة وغينت وغمت واغمت
وقوله تعالى ثم لا يكون امركم عليكم غمة اي مغطى مستورا يقال غممت الشيء اذا سترته ويقال غم علينا
الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه ومنه الحديث فان غم عليكم فاكملوا العدة ويقال
صمنا للغمى والغماء اي صمنا عن غير رؤية وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة
غ م ى — الغمغمة والتغمغم كلام غير بين في بعض الروايات فان اغمي عليكم فاقدروا له ويروى
فان غمي عليكم يقال غم علينا الهلال وغمي واغمي فهو مغمى وكان على السماء غمى ويقال غمى البيت
يغموه ويغميه غموا اذا غطاه وهي ليلة غمى وصمنا للغماء والغماء وللغمية وللغمة اذا
صاموا على غير رؤية والله اعلم **باب الغين والنون** في الحديث ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه
غ ن ث ر — قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر احسبه الثقيل الوخم وقيل هو الجاهل والغثارة الجهل يقال

غ ن ظ — يقال الرجل غنظ والنون زائدة في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ
قال ابو عبيد الغنظ اشد الكرب وقال ابو عبيدة هو ان يشرف على الموت من الكرب يقال
غ ن م — غنظت الرجل اذا بلغت به ذلك قوله تعالى فعند الله مغانم كثيرة يقال غنم وغنيمة ومغنم وهو
ما اصيب من اموال اهل الحرب وما اوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب ومنه قوله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شيء الاية ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على المغانم وفي حديث عمر رضي
اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي من ابقت له قطعة
واحدة لا يقطع مثلها فتكون غنمين لقلتها ولا يعطى من ابقت له غنما يقطعها فيجعلها في مكانين لكثرتها
فيكون اغنم هاهنا وغنم هاهنا قوله تعالى كان لم يغنوا فيها اي ينزلوا ولم يقيموا راضين بمحلهم مستغنين
غ ن ي — يقال غني القوم بالمكان يغنون وهي المغاني يعني الامكنة التي يقام بها ومنه قوله تعالى كان لم تغن
بالامس وقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه قال ابن عرفة يقال اغن عني شرك اي كف
قال النابغة تقول له الضعينة اغن عني بعيرك حيث ليس به غناء وقال غيره اراد انه
لا يقدر مع الاهتمام بنفسه على الاهتمام بغيره وقوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
اي لن تكف يقال اغن عني شرك اي كف وقيل لن تغني اي لن تكفي والغناء الكفاية وفي
الحديث اغنها عني يا امير المؤمنين اي كفها عني وفي حديث علي كرم الله وجهه رجل سماه الناس عالما
ولم يغن في العلم يوما سالما يريد لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان وفي الحديث خير
الصدقة ما ابقت غنى قال القتيبي فيه قولان احدهما ما تصدقت به الفضل من قوت عيالك وكفايتهم فاذا
خرجت منك الى من اعطيته خرجت على استغناء منك ومنهم عنها ومنه الحديث الاخر خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وقال ابن عباس في قوله يسألونك ماذا ينفقون قل العفو اي ما فضل عن اهلك الاخر ان
خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيت عن المسألة تجزل به وفي الحديث من لم يتغن بالقرآن فليس منا قال سفيان
معناه من لم يستغن يقال تغنيت وتغانيت بمعنى واحد اي استغنيت وفي حديث اخر ما اذن الله لشيء كاذنه
لنبي يتغنى بالقرآن اي يجهر به ومثله قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن وكل من رفع صوته ووالى به فصوته
عند العرب غناء وقال ابن الانباري فمعناه تحزين القراءة وترقيقها ومما يحقق ذلك قوله عليه السلام في
الحديث الاخر زينوا القرآن باصواتكم وذهب به غيره الى الاستغناء وهو من الغنى مقصورا ومن ذهب
الى التطريب فهو من الغناء ممدود وفي الحديث في الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله
غني حميد قال ابو بكر يريد طرحه الله ورمى به من عينه لان المستغني عن الشيء تارك له ومنه قوله تعالى
كفروا وتولوا واستغنى الله كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم **باب الغين مع الواو** قوله تعالى لو يجدون ملجأ
غ و ر — او مغارات اي مواضع يغورون فيها اي يستترون ويقال غارت الشمس تغور اذا غابت قال الزهري
وكل شيء دخلت فيه فغبت فهو مغارة ومن ذلك غور تهامة وقوله تعالى ان اصبح ماؤكم غورا
اي غائرا يقال ماء غور ومياه غور وفي الحديث ما يمنعه الا التغوير يقال غور القوم اذا قالوا

قالوا القيلولة ومن رواه تغزير اجعله من الغرار وهو النوم القليل في الحديث انه سمع ناسا
يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور قال الحربي غور كل شيء بعده ويقال
يبعد ان تدرك حقيقة علم كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه يقال غار الماء يغور غورا اذا
بعد فذهب وقد يقال غار وفيه بقية موجودة بعد في قصة نوح عليه السلام وانشدت ينابيع
غ و ط — الغوط الاكبر الغوط عمق الارض الابعد ومنه يقال غاط يغوط اذا دخل في شيء واراده و
منه يقال للمطمئن من الارض غائط وبه سميت غوطة دمشق وفي حديث ان رجلا جاءه فقال
يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله قوله تعالى
غ و ل — لا فيها غول قال السدي اي لا يغتال عقولهم اي لا تذهب بها ولا يصيبهم منها وجع وقال ابو
الهيثم يقال غالت الخمر فلانا اذا شربها فذهبت بعقله او بصحة بدنه قال والغول الخيانة وكذلك
الغائلة وقال ابن عرفة يقال غاله اي ذهب به وفي عهدة المماليك لا داء ولا غائلة قال
ابن شميل الغائلة ان يكون مسروقا فاذا استحق غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه ومنه
الحديث بارض غائلة النطاء معناه بارض تغول ببعدها سالكيها ويقال الغضب غول الحلم
اي يهلك الحليم والبعد يؤدي الى الاهلاك فكان الغول والغول يقعان على معنيين متقاربين
احدهما البعد والاخر الاهلاك والغول والغول الاسم وفي الحديث ولا غول كانت العرب
تقول ان الغيلان في الفلوات تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق
وتهلكهم وقد ذكروها في اشعارهم فابطل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك في حديث اخر اذا تغولت
الغيلان فبادروا بالاذان يقال تغولت المرأة اذا تلونت وبه سميت الغول لتلونها وفي حديث
عمار انه اوجز الصلاة فقال كنت اغاول حاجة لي قال ابو عبيد المغاولة المبادرة في السير
واصله من الغول وهو البعد يقال هون الله عليك غول هذا الطريق اي بعده قوله تعالى
غ و ي — فعصى ادم ربه فغوى اي جهل وفي مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه فتغاووا والله عليه حتى قتلوه
اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان قريشا تريد ان
تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات فالمغو
بتشديد الواو وفتحها واحدها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا
نظر اليه الذئب سقط يريده ولهذا قيل لكل مهلكة مغواة اراد ان تكون مهلكة لمال الله كاهلاك
تلك المغواة للذئب ومثل للعرب من حفر مغواة اوشك ان يقع فيها **باب الغين مع الهاء**
غ ه ب — في حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا قال شمر الغهب ان يصيبه غفلة من غير تعمد
غ ي ب — يقال غهبت من الشيء اذا غفلت عنه **باب الغين مع الياء** قوله تعالى يؤمنون بالغيب قيل
الغيب هو الله تعالى لانه لا يرى في دار الدنيا وانما يرى اياته الدالة عليه المشيرة اليه وقيل اي
بما غاب عنهم مما اخبرهم به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الملائكة والجنة والنار والحج وقال ابن

الاعرابي الغيب ما غاب عن العيون وان كان محصلاً في القلوب قال الشاعر وللفؤاد وجيب تحت ابهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر اي وراء الجدار وقوله تعالى وخشي الرحمن بالغيب اي خاف الله من حيث لا يراه احد وقوله تعالى ولله غيب السموات والارض اي علم غيب السموات والارض وقوله تعالى في غيابة الجب الغيابة شبه لجف او طاق في البئر فويق الماء يغيب الشيء عن العيون وقوله تعالى حافظات للغيب بما حفظ الله اي للغيب اي لازواجهن قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضاً الغيبة ان تذكر الانسان من ورائه بسوء وان كان فيه واذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وفي عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب قال ابن شميل التغييب ان لا تبيعه ضالة ولا لقطة ولا من عزعا اي مغيبة وفي الحديث حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة يعني التي غاب عنها زوجها ونقيضها المشهد بلا هاء وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه ان حسان لما هجا قريشاً قالت قريش ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة قال القتيبي ارادوا ان ابا بكر عالم بالانساب والاخبار وهو الذي علمه يدل على ذلك ما روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لحسان سل عن معايب القوم يعني ابا بكر وكان رضي الله تعالى عنه نسابة علامة

غ ي ث قوله تعالى كمثل غيث اي نبات نبت من غيث وهو المطر ومنه قوله تعالى فيه يغاث الناس قال مجاهد بالمطر وفي الحديث الا فغثتم اي سقيتم الغيث يقال غيثت الارض فهي مغيثة

غ ي ر قوله تعالى فالمغيرات صبحا يعني الخيل صبحت بغارة وفي الحديث انه قال لولي دم طلب القود الا الغير يريد بالغير الدية وجمعه اغيار قال ابو بكر سميت الدية غيراً لانها غيرت عن القود الى غيره في حديث الاستسقاء ومن يكفر بالله يلقى الغير معناه تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد في الحديث انه كره تغيير الشيب يعني نتفه وفي حديث علي كرم الله وجهه ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين ثم ولى الغار الجمع الكثير ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم وذهب وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال في رجل اتاه بمنبوذ عسى الغوير ابؤسا وذلك انه اتهم ان يكون صاحب المنبوذ قال الاصمعي اصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او قال فاتاهم فيه عدو فقتلوهم فيه فصار مثلاً لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر ثم صغر الغار فقيل غوير وقال الكلبي غوير ماء لكلب معروف وهذا المثل تكلمت به الزباء لما وجهت قصير اللخمي بالعير الى العراق ليحمل من بزه وكان قصير يطلبها بثار جذيمة فجعل الاحمال صناديق فيها الرجال والسلاح ثم عدل عن الجادة واخذ من الغوير فلما احست بالشر ارسلت هذا المثل ونصب ابؤسا على اضمار فعل ارادت عسى ان يحدث الغوير ابؤسا او يكون ابؤسا وهو جمع باس

غ ي ض قوله تعالى وما تغيض الارحام اي وما تنقص من التسعة الاشهر التي هي وقت الوضع وقال قتادة الغيض النقصان المعنى ما تنقص من التمام يقال غاض الماء يغيض اذا غار ومنه قوله تعالى و

206

وغيض الماء وغاضه الله يغيضه لازم وواقع وقوله تعالى وما تزداد اي على التسعة وفي الحديث اذا كان المطر قيظاً وغاضت الكرام غيضاً اي فنوا وبادوا وفي الحديث وغاضت بحيرة ساوة اي نضب ماؤها ومنه قول الوباء اعطى غيضاً من فيض اي قليلاً من كثير وفي حديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن قوله تعالى كادت تميز من الغيظ قال ابن عرفة اي من شدة الحر يقال تغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها قال الاخطل

غ ي ظ لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت هواجر من شعبان حام اصيلها وقيل في قوله تعالى سمعوا لها تغيظاً وزفيراً اي غلياناً تغيظ وقوله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ اي هل يذهبن كيده غيظه

غ ي ل في الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة اسم من الغيل وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وقد اغال ولده اذا فعل ذلك وفي الحديث لا داء ولا غائلة اي لا حيلة عليك في هذا البيع يغتال بها مالك يقال اغتالني فلان اذا احتال عليك بحيلة يتلف بها بعض مالك يقال غالت فلاناً غول اذا اذهبته ويقال الخمر غول العقل والغضب غول الحلم وفي الحديث ما سقي بالغيل ففيه العشر قال ابو عبيد الغيل ما جرى من المياه في الانهار وهو الفتح ايضاً في الحديث كان

غ ي م يتعوذ من العيمة يعني من شدة العطش وقد عام يغيم قال الشاعر يصف حمراً فظلت صوافن خزر العيون الى الشمس من رهبة ان تغيما في الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا مرة قال ابو عبيد يعني انه يتغشى القلب ما يلبسه يقال غينت السماء غيناً وهو اطباق الغيم السماء والغيم والغين

غ ي ه واحد وفي الحديث يسير ولا البهم في ثمانين غاية اراد الراية ومن ذلك غاية الخمار وهي خرقة يرفعها ومن رواه غابة بالباء فانه يريد الاجمة شبه رماح اهل العسكر بها وفي الحديث

غ ي ي تجيء البقرة وال عمران كانهما غمامتان وغيايتان قال ابو عبيد الغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه وهو مثل السحابة والغبرة يقال غايا القوم فوق راس فلان السيف كانهم اظلوه به في الحديث فاذا حاتم قد تعالى فوق رؤسنا يعني الغراب اخر كتاب الغين يتلوه كتاب الفاء الاث والله تعالى من كتاب غريبي القران والحديث للهروي رحمه الله تعالى رحمة واسعة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفاء باب الفاء والهمزة

في الحديث كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير سمعت الازهري يقول الفال فيما يحسن ويسوء والطيرة لا يكون الا فيما يسوء قال وانما احب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله عز وجل ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف وقوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير الا ترى انهم اذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله تعالى كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء وقال ابن السكيت الفال ان يكون الانسان مريضاً فيسمع الاخر يقول يا سالم او يكون طالباً ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيتوجه له في ظنه انه يبرا من مرضه او يجد ضالته

ف د ي قال ابو عبيد وجمعه فؤل قوله تعالى قد كان لكم آية في فئتين التقتا الفئة الفرقة ومثله قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين كانت طائفة من المسلمين يكفرهم وطائفة لا يكفرهم فقال الله تعالى اي شيء لكم في الاختلاف في امرهم ونصب فئتين على الحال وهو مأخوذ من قولك فأيت رأسه وفأوته اذا شققته فانفأى وجمع الفئة فئات وفئون وفي الحديث فقلنا نحن الفرارون يا رسول الله فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم اراد قول الله تعالى او متحيزا الى فئة يمهد بذلك عذرهم

باب الفاء والتاء

ف ت ح قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب اي خزائنه ومثله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي خزائنه الواحد مفتح وواحد المفاتيح الذي يفتح بها مفتاح ومفتح وقوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا اي اقض بيننا والفتاح القاضي يقال بيني وبينك الفتاح قيل ذلك لانه ينصر المظلوم على الظالم والفتح النصرة وقوله تعالى واستفتحوا اي سألوا الله النصر وقوله تعالى متى هذا الفتح اي القضاء والفصل يعني يوم القيمة يوم يحكم الله بين خلقه وقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا اي قضينا لك قضاء مفصولا فيما اختار الله لك من مهادنة اهل مكة وموادعتهم عام الحديبية والمفاتحة المحاكمة وقال الفراء الفتح يكون صلحا ويكون عنوة وقوله تعالى ففتحنا عليهم ابواب السماء بماء منهمر اي فاجبنا الدعاء وفي الحديث ما سقي بالفتح ففيه العشر الفتح الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض يعني ما سقي بماء الانهار وفي الحديث كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي ان تستنصروا فقد جاءكم النصر وفي حديث ابي الدرداء من يأت بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا قال الاصمعي هو الواسع ولم يذهب به الى المفتوح ولكن الى السعة قال ابو عبيد يعني بالباب الفتح الطلب الى الله والمسألة اليه

ف ت خ في الحديث وفتخ اصابعه قال ابو سعيد الفتخ ان يصنع هكذا ونصب اصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وقال الاصمعي اصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وقال ابو العباس فتخ اصابعه اي ثناها وفي الحديث ان امرأة اتته وفي يدها فتخ كبيرة وفي رواية اخرى وفي يدها فتوخ قال ابو بكر احسبه صح فتخ وقال ابن السكيت الفتخة عند العرب تلبس في اصابع اليد وجمعها فتخات وفتخ قال ابو نصر عن الاصمعي هي الخواتيم لا فصوص لها ويقال لها ايضا فتاخ

ف ت ر قوله تعالى على فترة من الرسل اي قد اتى للرسل مدة قبله وفي الحديث نهى عن كل مسكر ومفتر فالمسكر ما يزيل العقل والمفتر الذي يفتر الجسد اذا شرب قال الاعرابي يقال افتر رجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه

ف ت ق قوله تعالى ففتقناهما اي فتقت السماء بالمطر والارض بالنبات ويقال كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعل بينهما فجعلت سبعا وفي الحديث يسأل الرجل في الجائحة او الفتوق يعني به الحرب تقع بين الفريقين فتقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق وفي بعض الحديث كان في خواصرها انفتاق اي انفتاق يقال تفتقت البهائم اذا انتفخت خواصرها من كثرة ما رعت وفي حديث زيد انه قال في الفتوق الدية هكذا قرأته بخط الازهري بفتح التاء وهو ان ينقطع الشحم المشتمل على الانثيين وقال الهروي هو انفتاق المثانة وقال غيره ان ينفتق الصفاق الى داخل بحيال الانثيين في مراق بطنه وفي الحديث خرج حتى اتى من الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع ومنه يقال افتتق السحاب اذا انفرج

ف ت ك وفي الحديث قيد الايمان الفتك هو ان يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله واما الغيلة فهو ان يخدعه الى موضع يخفى فيه ثم يقتله وفي مثل لا ينفع حيلة من غيلة

ف ت ل قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا اي قدر فتيل وهو ما كان في بطن النواة من لحائها ويروى عن ابن عباس انه قال الفتيل ما يخرج بين الاصبعين اذا فتلتهما

ف ت ن قوله تعالى ابتغاء الفتنة قيل الفتنة الغلو في التأويل المظلم يقال فلان مفتون بطلب الدنيا اي قد غلا في طلبها وجماع الفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان واصلها من فتنت الفضة اذا ادخلتها في النار لتميز بين رديئها من جيدها وقوله تعالى وفتناك فتونا اي اخلصناك اخلاصا قال سعيد بن جبير ومجاهد وقوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات اي حرقوهم من قولك فتنت الفضة وقوله تعالى ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون اي لا يختبرون بالشكر على النعم والصبر على المحن فيعلم بذلك صدقهم وقوله تعالى ومن يرد الله فتنته اي اختباره وقيل كفره وقوله تعالى اولا يرون انهم يفتنون في كل عام اي يختبرون بالدعاء الى الجهاد والفتنة الاثم ومنه قوله تعالى الا في الفتنة سقطوا وقوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني يقول ائذن لي في التخلف ولا تفتني ببنات الاصفر يعني الروميات قال ذلك على سبيل الهزء وقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك اي ليزيلونك يقال فتنت الرجل عن رأيه اذا ازلته عما كان عليه وقوله تعالى يوم هم على النار يفتنون اي يحرقون والفتين الحجارة السود كأنها محرقة وقوله تعالى بأيكم المفتون الذي فتن بالجنون وقال ابو عبيدة معنى الباء طرح المعنى ايكم المفتون وقال غيره الباء ليس بلغو وانما المفتون بمعنى الفتون كالمصادر التي تجيء على المفعول تقول ليس لفلان مجلود وليس له معقول اي ليس له جلد ولا عقل ويقال دعه الى ميسوره اي الى يسره ومعناه ايكم الجنون وقوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا اي لم يظهر الاختبار منهم الا هذا القول وقوله والفتنة اكبر من القتل اي الشرك وفتنتكم المسلمين لتردوهم الى الشرك اكبر عند الله وفي حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان اي يعاون بعضهم بعضا على الذين يضلون الناس عن الحق الواحد فاتن وفتان ومنه قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين اي بمضلين وقوله عليه اي على الله وروي الفتان بفتح الفاء قال الهروي هو الشيطان يفتن الناس بخدعه وغروره وتزيينه للمعاصي

ف ت ي قوله تعالى فاستفتهم اي سلهم وقوله تعالى تراود فتاها عن نفسه يقال للعبد فتى وللامة فتاة ومنه قوله تعالى لفتيانه اي لمماليكه

وقرئ لغيته وفي الحديث لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي وفي
الحديث ان امرأة سالت ام سلمة الاثر بها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فاخرجه قالت فتلك هذا مكوك المفتي روى شمر عن ابي حاتم عن الاصمعي قال المفتي
مكيال هشام بن هبيرة والعرق هو مكيال اللبن قال والمد الهاشمي هو الذي كان يتوضأ
به سعيد بن المسيب قال ابن الاعرابي المفتي قدح الشطار وقد افتى اذا شرب به وفي الحديث النضار
الا قوما تفاتوا اليه معناه تحاكموا اليه قال الطرماح هل انخ بفناء اشدق من عدي ومن جرم
وهم اهل التفاتي باب الفاء مع الثاء في الحديث تكون الارض يوم القيمة كفاثور الفضة يقال ف ث ر
هو خوان من فضة وقيل جام من فضة باب الفاء مع الجيم قوله تعالى سبلا فجاجا اي طرقا ف ج ج
واسعة ويقال المنخرق ما بين الجبلين فج وقوله تعالى فج عميق اي طريق واسع غامض وفي
الحديث فتفاجت عليه يعني الناقة فرجت رجليها للحالب مأخوذ من الفج ومنه حديثه عليه السلام
حين سئل من بني عامر فقال جمل ازهر متفاج هو الذي يفتح ما بين رجليه للبول يريد انه مخصب
في ماء وشجر فهو لا يزال يتفاج للبول ساعة بعد ساعة لكثرة ما يشرب من الماء ومنه حديث ام معبد
الماذي فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث كان اذا بال تفاج حتى ياوي له التفاج
والتوسعة المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وقد افج ما بين الرجلين اي جعل بينهما فجاجا وفي
الحديث ان هذا الفجفاج لا يدري ما الله ورواه بعضهم البجباج وهما قريبان من السواء وهو
المهذار البقباق قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه قال الحسن اي يذهب في فجوره قدما ف ج ر
قدما وقال غيره يقدم الذنب ويؤخر التوبة وقيل يكذب بما امامه من القيمة والحساب
وقيل للكاذب فاجر وللمكذب بالحق فاجر واصل الفجور الميل عن القصد وقوله تعالى فانفجرت منه
اثنتي عشرة عينا قال ابن عرفة اي انشقت منه سمي الفجر فجرا انما هو انشقاق الظلمة عن الضياء
واصله المفارقة لامر الله تعالى قال ومنه تفجير الانهار انما هو تشقيقها ومفارقة احد الجانبين
الاخر وقوله تعالى واذا البحار فجرت اي فجر بعضها في بعض حتى تذهب مياهها وقيل فجر
العذب في الملح وقوله تعالى يفجرونها تفجيرا قال مجاهد يقودونها حيث شاؤا وقوله تعالى
والفجر اي رب الفجر وهو انصداع الصبح وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه لان يقدم احدكم
فيضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر
يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان ركبت الظلماء وخبطت العشواء هجما
بك على المكروه وضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحييرها اهلها ورواه بعضهم البحر قال والبحر
الداهية والامر العظيم يريد افضت بك الى المكروه يقال بجر وبجر وفي حديث عمر رضي الله عنه ان
رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك ومنه
ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك وفي الحديث كنت يوم

يوم الفجار ابنل على عمومتي اي انا ولهم النبل قوله تعالى في فجوة منه اي في ناحية متسعة ف ج و
من الكهف وجمعها الفجوات والفجا ومنه حديث عبد الله لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة
فجوة اراد لا يبعد من قبلته وسترته وهذا مثل قوله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا صلى احدكم الى
الشيء فليرهقه برية فليعقه ولا يبعد منه باب الفاء والحاء في حديث الدجال انه افحج اي ف ح ج
متباعد ما بين الفخذين قوله تعالى واذا فعلوا فاحشة معنى الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب ف ح ش
قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم يعني الزنا وقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش
قال ابن عرفة هو كل ما نهى الله عنه قال والفواحش عند العرب المقابح يقال تفاحش المكان وتفحش
اذا قبح قال الانصاري هل عيشنا بك في زمانك راجع فلقد تفحش بعدك المتعلل وقال في قوله
تعالى الا ان يأتين بفاحشة مبينة اراد لا تخرج من بيتها الا ان تأتي فاحشة فتخرج ليقام
عليها الحد وقال الازهري الا ان يظهر منها بذاء تؤذي به الزوج وقيل هو ان تبذو
على احمائها وقوله تعالى ويأمركم بالفحشاء اي بالبخل ويقال للبخيل فاحش قال طرفة
عقيلة مال الفاحش المتشدد وفي الحديث ان الله يبغض الفاحش المتفحش الذي يأتي الفاحشة
المنهي عنها وسئل بعضهم عن دم البراغيث فقال اذا لم يكن فاحشا فلا بأس اي كثيرا غالبا
والتفحش زيادة الشيء على ما يحمد من مقداره ومنه قول امرئ القيس وجيد كجيد الريم ليس بفاحش
اذا هي نصته ولا بمعطل اي بقبيح الطول زايدا على الاعتدال ومن ذلك قول النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لعائشة وسمعها تقول لليهود عليكم السام واللعنة والافن والذم لا تقولي
ذلك فان الله تعالى لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش عدوان الجواب لا الفحش الذي
هو من قذع الكلام لانه لم يكن منها البهم فحش في حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه قال ف ح ص
لعامله انك ستجد اقواما بان ثم قد فحصوا رؤسهم فاضربوا بالسيف ما فحصوا عنه اي
حلقوا مواضع منها كافحوص القطا وهي الشامة وفي حديث كعب ان الله تعالى بارك في
الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح قال القتيبي فحص الاردن حيث
بسط منها وكشف وذلك مكشف من فحصت عن الامر اذا كشفت عنه في الحديث انه دخل على
رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل قال ابو عبيد هو الحصير المرمول من سعف الفحال ف ح ل
وقال شمر قيل له ذلك لانه يسوى من الفحال النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن
ويلبس الصوف وانما هي ثياب تتخذ منها وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه لا شفعة في
بئر ولا فحل اراد فحل النخلة وذلك لانه لا ينقسم اذا باع احد الشركاء حصته من رجل لا شركة له
فيه فلا شفعة فيه للشركاء وهذا مذهب فقهاء اهل المدينة وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا قال ابو عبيد هو الذي يشبه الفحولة
في نبله وعظم خلقه ويقال الفحيل المنجب في ضرابه والذي يراد من الحديث انه اختار الفحل

على المنحى ورا النجم وطلب نبله وفي حديث عمر رضي الله عنه انه لما قدم الشام تفحل له امراء الشام
معناه انهم تلقوه متبذلين غير متنفين ماخوذ من الفحل وقال القتيبي اصل ذلك من التفحل
ف ح م — التصنع في الزي عندهم من شان الاناث والمتانثين في الحديث حتى تذهب فحمة العشاء قال
ابو عبيد يعني سواده قال الفراء يقال فحموا عن العشاء يقول لا تسيروا في اوله حين تفور الظلمة ولكن
امهلوا حتى تعتدل الظلمة ثم سيروا ويقال فحمة وفحمة واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
عن ابن الاعرابي قال يقال للظلمة التي بين الصلوتين الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة
ف ح ى — العسعسة في حديث معاوية كلوا من فحا ارضنا الفحى مقصور وجمعه افحاء وهي التوابل ويقال
فحى وفحى وقد فحيت القدر اذا القيت فيها التوابل **باب الفاء مع الخاء** في حديث ابن عباس
ف خ خ — رضي الله تعالى عنهما نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه في حديث بعضهم افلح من كانت له مزخة يزخها
ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه في الحديث لما نزلت قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
ف خ ذ — بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وفخذ الرجل نفره الذين هم اقرب عشيرته في
ف خ م — صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان فخما مفخما قال ابو عبيد الفخامة في الوجه نبله وامتلاؤه مع الجمال
والمهابة وقال ابو نصر يقال فخامة اي الفخامة الجهادة وقال ابن الانباري والقتيبي اراد انه كان
عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة ومنه قول العجاج ودع
ذا وبهج حسبا مبهجا فخما وسنن منطقا مزوجا المبهج المحسن والمزوج المؤلف قال
الله تعالى من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن **باب الفاء والدال** وعلى المسلمين الا يتركوا
ف د ح — في الاسلام مفدوحا في فداء ولا عقل قال ابو عبيد هو الذي قد فدحه الدين اي اثقله والفدح
اثقال الامر والحمل صاحبه يقال خطب فادح ودين فادح اي ثقيل في الحديث فلجؤوا الى فدفد فاحاطوا — طوا
ف د د — بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع والجمع فدافد وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلين
يسرعان الى الصلوة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل قال القتيبي تفدان اي تعلوا اصواتكما يقال
فد الجمل يفد فديدا المعنى انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت وفي الحديث ان الجفاء
والقسوة في الفدادين قال ابو عمرو هم الفدادون مخففة واحدها فدان مشدد وهي البقر
التي يحرث بها واهلها اهل جفاء لبعدهم من الامصار قال ابو بكر اراد اصحاب الفدادين فحذف
الاصحاب واقام الفدادين مقامهم كما قال الله تعالى واسال القرية وقال الاصمعي الفدادون
مشدد وهم الذين تعلو اصواتهم في حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد
صوته وقال ابو عبيدة الفدادون المكثرون من الابل فهم جفاة اهل خيلاء ومنه الحديث ان
الارض تقول للميت ربما مشيت علي فدادا اي ذا مال كثير وذا خيلاء وقال ابو العباس الفدادون
الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون في الحديث في الفادر العظيم من الاروى
ف د ر — بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول يعني في الفدية في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

عنها ان اباه بعثه الى خيبر ليقاسمهم التمر ففدعوه ففدعت قدمه الفدع زيغ بين القدم و
ف د ع — بين عظم الساق ورجل افدع ومنه حديث عبد الله بن عمرو في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة
كاني به افيدع اصيلع في الحديث في الذبح بالحجر الا لم يفدع الحلقوم فكل اي الا لم يثرده والفدغ
ف د غ — والثدغ والشدخ واحد وفي الحديث اذا يفدغ قريش راسي اي يشدخ في الحديث مفدمة
ف د م — افواههم بالفدام قال الليث مصفاة الكوز والابريق ونحوه قال ابو عبيد يعني انهم منعوا
الكلام حتى تكلم افخاذهم فشبه ذلك بالفدام الذي يجعل على الابريق وقال غيره سقاة الاعاجم
كانوا اذا سقوا فدموا افواههم فالساقي مفدم والابريق مفدم قال العجاج كان ذا فدامة
منطفا فطف من اعنابه ما قطفا وفي الحديث كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المفدم
الثوب المشبع حمرة والمضرج دونه ثم المورد دون المضرج وفي الحديث ان الله ضرب النصارى
بذل مفدم اي شديد مشبع ومنه يقال صبغ مفدم اي خاثر مشبع **باب الفاء والراء** في الحديث
ف ر ا — انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لابي سفيان انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا الفرا مقصور
مهموز حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتالفه على الاسلام فقال انت كحمار الوحش في الصيد
يعني انها كلها دونه وقال ابو العباس معناه اذا حجبتك قنع كل محجوب وذلك انه كان حجبه
قليلا قوله تعالى هذا عذب فرات كل ماء عذب فرات وكل ماء يلح بجر وقد اجاج الماء اجاجا
ف ر ث — وعذب عذوبة وفي حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن الاعرابي الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى يقال ضربه
حتى فرث كبده قال والفرث فتت الصبر وهي الغدرة من التمرة وقد فرثت الحلة اي اخرجت
ف ر ج — ما فيها والفرث السرجين قوله تعالى واذا السماء فرجت اي شقت والفروج الشقوق وقوله
وما لها من فروج اي ليس فيها صدوع يقول هي مدمجة الخلق ليس فيها شقوق وفي الحديث لا يترك
في الاسلام مفرج قال ابو عبيد قال محمد بن الحسن هو القتيل يوجد بارض فلاة لا يكون عند قرية فانه
يودى من بيت المال ولا يبطل دمه وقال جابر المفرج الرجل يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم
ان يعقلوا عنه قال ابو عبيدة هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت جنايته
على بيت المال لانه لا عاقلة له قال ابن الاعرابي المفرج الذي لا عشيرة له وفي الحديث انه صلى الله عليه
فروج من حرير قال ابو عبيد هو القباء الذي فيه شق خلفه وفي عهد الحجاج استعملتك على
ف ر ج — الفرجين والمصريين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة في الحديث
ف ر خ — لا يترك في الاسلام مفرح هو الذي اثقله الدين وقد افرحه يفرحه اذا اثقله في حديث معاوية
وكتب الى زياد مجيبا عن كتابه افرخ روعك قد وليناك الكوفة يقول ليذهب روعك فانا
الاهرين على ما تحاذر وكان يخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف من افرخ البيض
اذا انقاص عن الفرخ وخرج منه وكان ابو الهيثم يقول افرخ روعه بضم الراء قال والروع

موضع الروع قال ان افرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه كما يفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها قال والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وقال الليث افرخ الامر وفرخ اذا استبان عاقبته

فرد — قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى قال الفراء فرادى وفراد لا يجرونها شبهها بثلث ورباع قال والواحدها فرد وفرد وفريد وفردان قال ولا يجوز فرد في هذا المعنى وفي الحديث طوبى للمفردين قال ابو العباس عن ابن الاعرابي فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقال القتيبي هم الذين هلكت اترابهم من الناس وذهب القرن الذي كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله وقال الازهري هم المتخلون بذكر الله من الناس وفي الحديث قال له اعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد اراد النعل التي لم تخصف طاقا على طاق وهم يمدحون برقة النعل ومنه قول النابغة رقاق النعال طيب حجزاتهم وذكرها للفظها واراد باخير العرب لان لبس النعال لهم دون العجم

فردس — وفي الحديث لا تعد فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة دباغي قوله تعالى الفردوس نزلا قال الفراء هو البستان الذي فيه الكرم بلغة العرب

فرس — في حديث سراقة ان قريشا كانوا ارادوا على قريش فرقها يريد الفارسين من قريش يعني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وابا بكر رضي الله تعالى عنه يقال رجل فرد ورجلان فرد ورجال فرد وفي حديث عمر انه قال ما رايت احدا يفر الدنيا فرفره ابن الاعرج يعني ابا حازم اي يحقرها ويشقها بالذم لها كما يفر الذئب الشاة وفي الحديث ويفتر عن مثل حب الغمام اي يكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة والاصل فيه قولك فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت جحفلته عن الاسنان لتعرف سنها فافتر يفتر ومنه قول عمر لابن عباس كان يبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك عنها واراد بحب الغمام البرد شبه بياض اسنانه بها

فرز — في الحديث من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له قال الليث الفرز الفرد وقال الازهري لا اعرف الفرز بمعنى الفرد ولا اراه محفوظا والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وافرزته اذا قسمته

فرس — في الحديث كره الفرس في الذبايح قال ابو عبيد هو ان يكسر رقبة الذبيحة قبل ان تبرد وبه سميت فريسة الاسد واما النخع فهو ان ينتهي بالذبح الى النخاع هذا هو الجيد وفي الحديث انه قال لعيينة بن حصن انا افرس بالرجال منك اي ابصر ورجل فارس بالامر عالم بصير به بين الفراسة بكسر الفاء فاما الفراسة فهي الفروسية ومنه الحديث علموا اولادكم العوم والفراسة يعني العلم بركوب الخيل وركضها وفي حديث ياجوج وماجوج ان الله تعالى يرسل عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس مثل قتيل وقتلى وصريع وصرعى من فرس الذئب الشاة

فرسخ — وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها قال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به تفسيره ان العدة وهي ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاربعة الاشهر تنقضي وليست له بزوج وان مضت الاربعة الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين دباغي في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا

موت رجل وهو عمر رضي الله تعالى عنه قال شمر قال ابن شميل كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وقالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما يقال انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وقال بعض العرب غضنت السماء سحابا ما فيها فرسخ تقول ليس فيها فرجة ومنه اخذ الفرسخ ويقال تفرسخ المرض عنه اي تباعد

فرش — قوله تعالى حمولة وفرشا الفرش صغار الابل وقال ابو عمرو الحمولة الابل والفرش البقر والغنم قال الازهري ويدل على هذا التفسير قوله تعالى على اثره ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين الاية قال ونصب قوله ثمانية لانه بدل من قوله حمولة وفرشا فقوله ثمانية ازواج هي الحمولة والفرش قال والى هذا اذهب وقوله تعالى وفرش مرفوعة اراد بالفرش نساء اهل الجنة وذوات الفرش يقال لامراة الرجل هي فراشه وازاره ولحافه وقوله مرفوعة اي رفعن بالجمال على نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله تعالى كالفراش المبثوث الفراش ما تراه كصغار البق تتهافت في النار وفي الحديث نهى عن افتراش السبع يعني في الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه ولا يقلهما عن الارض مجوّيا اذا سجد كما يفترش الذئب ذراعيه قال الشاعر ترى السرحان مفترشا يديه كان بياض لبته الصديع وافترش فلان ترابا لحقه وافترش لسانه يتكلم كيف شاء وفي الحديث الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق يقال افترش فلان عرض فلان اذا استباح الوقيعة فيه وفي الحديث الولد للفراش اي لمالك الفراش وهو الزوج او لمالك الامة لانه يفترشها بالحق وهذا من مختصر الكلام كما قال واسئل القرية وافترش فلان فلانة اذا تزوجها وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال وتركت الفرش مستحلكا والعصاة مستحلكا قيل الفرش الصغار من الابل قال ابو بكر هذا ليس بصحيح عندي لان الصغير من الابل لا يقال لها الا الفرش وفي حديث اخر لكم العارض والفريش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالنفساء من النساء قال في كتاب ما يلي الاطراف الفرش من نبات الارض ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق كانه مفروش عليه وقال الاصمعي فرش فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع وسمعت الازهري يقول الفرش الموضع الذي يكثر فيه النبات قلت والمستحلك الشديد السواد من الاحتراق ويقال اسود حالك وفي الحديث فجاءت الحمرة تفرش وهو ان يقرب من الارض وترفرف بجناحيها

فرص — وفي الحديث كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لا يفرشخ رجليه في الصلوة الفرشخة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في الحديث خذي فرصة ممسكة فتطهري بها الفرصة القطعة من القطن والصوف يقال فرصت الشيء اذا قطعته بالمفراص وفي حديث اخر اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها قال ابو عبيد الفريصة هي اللحمة التي بين الكتف والجنب ولا تزال ترعد من الدابة واحسبه انما اراد عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل لابن الاعرابي اهل بثور الفريص فقال انما هو شعر الفريص كما يقال ثائر

ف ر ض

الرأس اى ثاير سوء الرأس وفى حديث قيلة قد اخذتها الفرصة تعنى ريح الحدب قوله تعالى
نصيبا مفروضا اى موقتا والاصل فى الفرض الحز والقطع يقال فرضت سواكى اذا حززته
بسنه فيه خيطا وفرض الحاكم نفقة المراة اذا قطع لها ومنه قوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة
وفرضت للرجل اذا قطعت له من مال الفىء وفرضت القران قطعته بالقراءة منه جزءا والتى يقال
لها الفرض الندا ابو منصور اذا اكلت سمكا وفرضا ذهبت طولا وذهبت عرضا وقوله
لا فارض ولا بكر والفارض المسنة وقد فرضت ويقال للشىء القديم فارض قال الشاعر
يا رب ذى ضغن على فارض له قروء كقروء الحايض اى قديم وقوله تعالى ان الذى
فرض عليك القران لرادك الى معاد اى انزل عليك وفرض عليك العمل بما فيه وقوله تعالى فمن
فرض فيهن الحج قال ابن عرفة الفرض التوقيت فكل واجب موقت فهو مفروض والفرض العلامة
قال ومنه الفرض فى السهم وهو علامة فيه وبه سميت الفريضة لانها مكان معلوم وقوله تعالى
سورة انزلناها وفرضناها اى جعلنا فيها فرايض الاحكام وقرا ابو عمرو وفرّضناها
بتشديد الراء اى جعلنا فيها فريضة بعد فريضة وسمعت الازهرى يقول وفرضناها بالتخفيف
الزمناكم العمل بها وفرّضناها بالتشديد فصّلناها وبيّناها وقوله تعالى ما كان على النبى من
حرج فيما فرض الله له اى فيما وقّت الله له وفى الحديث لكم فى الوظيفة الفريضة الهرمة وهى الفارض
ايضا وقد فرضت فهى فارضة وفارض وفريضة وفريض ومنه الحديث لكم الفارض والفريض
ومثله فى التقدير طلقت فهى طالق وطالقة وفى خطبة الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا
الفرض المشرع الى الماء يقول اجعلوا السيوف طرقا الى المنايا اراد تعرضوا للشهادة رباعى

ف ر ض خ

فى حديث الدجال انه كانت فرضاخية قال ابن الاعرابى ضخمة عظيمة قوله تعالى يا حسرتا على

ف ر ط

ما فرطنا اى قدمنا العجز وقصرنا يقال فرط يفرط اذا تقدم وفرّط يفرّط اذا ضيّع وعجز وافرط
جاوز الحد وشطط وقوله تعالى وهم لا يفرطون اى لا يقصرون ولا يغفلون وقوله تعالى ومن
قبل ما فرطتم فى يوسف اى ومن قبل تفريطكم اى تقديمكم الذنب وقال ابن عرفة معنى التفريط
ان تترك الشىء حتى يمضى وقت امكانه ثم يخرج الى وقت يمتنع فيه والتفريط فى الصلوة ان يتركها
حتى يتقدم وقتها وقوله تعالى وانهم مفرطون قال مجاهد اى منسيون وقيل متركون فى النار
وقال الازهرى الاصل فيه انهم مقدمون الى النار معجلون اليها يقال افرطته اى قدمته ومن
قرا مفرطون فمعناه مقصرون بما امروا به ومن قرا مفرِّطون فمعناه متجاوزون لما حد
لهم وقوله تعالى وكان امره فرطا اى ضايعا يقال امر فرط اى ضايع متهاون به وقال ابو عبيدة
فرطا ندما وقيل سرفا وقوله تعالى اننا نخاف ان يفرط علينا اى يبادر بعقوبتنا يقال فرط
منه امر اى بدر وقال ابن عرفة اى يعجل فيتقدم منه مكروه وفى الحديث تفرطا الغزو اى
فات وقته وتقدم وفى الدعاء على الطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا وفى

211

الحديث انا فرطكم على الحوض يقول انا اتقدمكم اليه يقال فرط القوم اذا تقدمتهم ليرتاد
لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والرشاء وافرط فلان اطفالا اى تقدم له ابن وفى الحديث انا
والنبيون فراط القاصفين اى متقدمون فى الشفاعة وقيل فراط الى الحوض ويقال
فرط الى منه كلام قبيح اى تقدم ومنه قوله تعالى ان يفرط علينا وفى حديث ام سلمة قالت لعايشة
رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهاك عن الفرط فى الدين قال
القتيبى الفرط السبق والتقدم رباعى فى الحديث فى صفة الدجال وشيعته خفافهم
مقرطمة قال الليث القرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الرأس وحكى ابو
عمر عن ابى العباس عن ابن الاعرابى قال قال اعرابى جاءنا فلان فى نخافين ملكسين
اى لهما منقاران رواه بالقاف قال والنخاف الخف

ف ر ع

فى الحديث لا فرعة ولا عتيرة فى
الاسلام قال ابو عبيد الفرع والفرعة بفتح الراء هو اول ما تلده الناقة وكانوا
يذبحون ذلك لالهتهم فنهى المسلمون عنه وقد افرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك وقال
شمر قال ابو مالك كان الرجل فى الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فذلك
الفرع وروى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرّعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى يكبر
وفى حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابى لهب فقام يفرع بينهم اى يحجز بينهم يقال فرع بينهم و
فرّع وفرج وفرق بمعنى واحد ومنه الحديث ان جاريتين جاءتا تشتدان وهو يصلى فاخذتا
بركبتيه ففرع بينهما اى حجز وفرق وفى حديث شريح وكان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق
يجعله فارغا من المال قال شمر قال ابو عدنان قال بعض بنى كلاب الفارع المرتفع العالى
الهنىء الحسن وكذلك الفارع من كل شىء ومنه الحديث اعطى العطايا يوم حنين فارعة
من الغنائم يعنى من راس الغنائم قبل ان تخمس وفى الحديث على ان لهم فراعها الفراع ما علا
من الارض يقال جبل فارع اذا كان عاليا وفرع قومه اذا علاهم وفى حديث ابن زمل
يكاد يفرع الناس طولا اى يطولهم يقال فرعت اليوم افرعهم فرعا وبه سميت المراة فارعة
وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه الفرعان افضل من الصلعان لان النبى صلى الله عليه وسلم
كان افرع قلت الفرعان ذو الجمة وكان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ذا جمة

ف ر غ

قوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا اى خاليا من الصبر قال ومنه اناء فارغ وقال
غيره فيه قولان احدهما خاليا من كل شىء الا من ذكر موسى وهمه والثانى فارغا من الاهتمام
بموسى عليه السلام لان الله تعالى وعدها ان يرده عليها وقوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان قال المبرد
اى سنعمد واحتج بقول جرير • ولما اتقى القين العراقى باسته • فرغت الى العبد المقيد فى
الحجل • قال معنى فرغت عمدت والفراغ فى اللغة على وجهين الفراغ من الشغل معروف والاخر
القصد للشىء والله لا يشغله شان عن شان • وقوله تعالى افرغ علينا صبرا اى اصبب

ف ر ق

يفرغ الماء من الاناء المعنى انزل علينا صبرا شاملا وروى ابو العباس بن يحيى ثم قال
جاء في الحديث ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حمار لنا قطوف
فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير قال شمر قال ابو عمرو ناقة فراغ ورجل فراغ المشي ودابة فراغ السير
اى سريع المشى واسع الخطا وقوس فراغ اى سريعة النبل وانشد قلوص فراغ معابل طحل
قوله تعالى وانزل الفرقان اى ما فرق به بين الحق والباطل وقوله تعالى يوم الفرقان يعنى يوم
بدر كان فيه فرقان بين الحق والباطل وقوله تعالى فالفارقات فرقا قال الفراء هم الملائكة تنزل
بالفرق بين الحق والباطل وقوله تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان يعنى التورية فيها
الفرق بين الحلال والحرام وقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم قال قتادة اى يقضى وقيل قوله
واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان الفرقان انفراق البحر ومنه قوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر
اى فلقناه فكان كل فرق كالطود العظيم وقوله تعالى وقرآنا فرقناه اى فصلناه واحكمناه
ومن قرأ فرقناه بالتشديد اراد فرقه في التنزيل ليفهمه الناس فقال لتقرأه على الناس على
مكث وقوله تعالى الذين فارقوا دينهم اى تركوه وقوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اى فتحا
ونصرا ونجاة قال الفراء قال ومثله يوم الفرقان اى يوم الفتح ويقال للصبح فرق قد طلع الفرقان
وفي الحديث من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله قال احمد بن يحيى قل فرق
بفتح الراء ولا تقل فرق قال والفرق اثنا عشر مدا ومنه الحديث كان يغتسل مع عائشة
من اناء يقال له الفرق قال ابو الهيثم هو اناء ياخذ ستة عشر رطلا وذلك ثلاثة اصوع وفي
الحديث في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم ان انفرقت عقيقته فرق يقال للشعر افرقه فرقا تقول
ان انفرق شعر رأسه فرقه في مفرقه وان لم ينفرق تركه وفرة واحدة وفي الحديث ما
ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها ويقال
هى الغنم الضالة يقال فرق فلان غنم اذا اضلها وفي حديث عثمان رضى الله تعالى عنه انه سأل فلانا
فقال كيف تركت افاريق العرب هو جمع افراق وافراق جمع فرق يقال فريق وفرق وفرق
بمعنى واحد وفي حديث ابى ذر انه كان له فرق الفرق القطيع من الغنم وفي حديث عمر رضى
الله تعالى عنه فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين تفسير قوله فرقوا عن المنية تقول اذا
اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فلا تشتروا بما تريدون ان تشتروا به رأسا رأسين
فان مات الواحد بقى الآخر فكانك فرقت عن المنية رباعى في حديث مجاهد كره ان ف ر ق ع
يفرقع الرجل اصابعه في الصلوة الفرقعة والتفقيع تنقيض الاصابع يقال فرقعها
فتفرقعت وفي حديث عبد الله اى تزوجت امرأة شابة فاخاف ان يفركني الفرك ان تبغض ف ر ك
المرأة زوجها وقد فركته تفركه فركا وفروكا فهى فروك وفي حديث عبد الملك انه كتب الى ف ر م
الحجاج فيما شان انس بن مالك يا ابن المستفرمة بحب الزبيب الفرم ان تضيق المرأة

لعل فرجها مرى

المرأة مشاعرها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت وربما تعالج بحب الزبيب
وهو التفريم والتزبيب واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ابى العباس قال الفرم ما تضيق به
المرأة فرجها وفي بعض الاخبار ان فلانا قال لفلان عليك بفرام امك في الحديث ان ف ر و
الخضر عليه السلام جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء قال عبد الرزاق اراد بالفروة
الارض اليابسة وقال غيره يعنى الهشيم اليابس شبهه بالفروة ويقال لجلدة الرأس
الفروة لما عليها من الشعر وفي دعاء على رضى الله تعالى عنه اللهم سلط عليهم فتى ثقيف يلبس فروتها
ويأكل خضرتها يقال اراد يقول يلبس فروتها اى يتمتع بنعمها وكذلك قوله يأكل خضرتها ويقال
فلان ذو فروة وثروة بمعنى واحد وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان الامة القت فروة
رأسها من وراء الباب قال شعبة يعنى الخمار قال خلد بن جنبة يعنى شعرها الذى يكون
ان تقبض عليه يقال قبض على فروة رأسه قوله تعالى بيوتا فرهين اى مرحين ومن ف ر ه
قرأها فارهين فمعناه حاذقين قوله تعالى يفترون على الله الكذب اى يختلقونه ف ر ى
يقال افتريت الحديث واختلقته واخترقته وخرقته وخرصته واخرصته اذا افتعلته
كذبا والفرية الكذبة العظيمة وفرى يفرى فرى اذا تحير قال ذلك ابو منصور ومنه
قوله تعالى قل ان افتريته فعلى اجرامى اى اختلقته من عندى وقوله تعالى وقوله
تعالى لقد جئت شيئا فريا اى عظيما يقال فلان يفرى الفرى اى يعمل العمل البالغ وقال
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم في عمر رضى الله تعالى عنه ورآه في منامه كانه ينزع على قليب بغرب
فلم ار عبقريا يفرى فريه اى يعمل عمله ويقوى قوته ويقطع قطعه والعرب تقول
تركته يفرى الفرى اذا عمل العمل فاجاد وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج اى
شقها واخرج ما فيها من الدم يقال افريت اذا شققت على جهة الافساد وفريت اذا فعلت ذلك
للاصلاح باب الفاء مع الزاى في الحديث ان رجلا اخذ لحى جزور فضرب به
انف سعد فكان انفه مفزورا اى شقه يقال فزرت الثوب اذا فسخته فتفزر ومنه ف ز ر
قول طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطأ رجل منا راحلته ظبيا ففزر ظهره اى
فسخه قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك اى استخفهم استدعاء تستخفهم به ف ز ز
الى اجابتك بصوتك اى بدعائك قال ابو ذؤيب شبب افزته الكلاب مروع قوله تعالى حتى الشبب الثور المسن من بقر الوحش
اذا فزع عن قلوبهم اى كشف عنها الفزع قال الفراء المفزع يكون شجاعا ويكون جبانا ف ز ع
فمن جعله شجاعا مفعولا به قال بمثله تنزل الافزاع فيجلّيها قلت ومنه قول عمرو بن معدى كرب
وقال له بعض الناس لاصرعنك فقال كلا انها العزوم مفزعة اى صحيحة بها تنزل الافزاع
فتجليها ومن جعله جبانا اراد يفزع من كل شئ قال الفراء وهذا مثل قولهم رجل مغلب
اى غالب ومغلب اى مغلوب قال غيره ويكون المفزع الذى كشف الفزع عنه يقال

فَزِعَ يفزَعُ اذا ذُعِر وفَزِع اذا اغاث الفزِعَ وهو المستغيث وفي الحديث لقد فزع اهل المدينة
ليلا فركب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرسا لابي طلحة يريد استغاثوا قال كلحبة اليربوعي
كأس اسم جارية
فقلت لكأس الجميها فانما حللنا الكثيب من زَرُودَ لنفزَعا اي لنغيث فَفَزِع اذا استغاث
وفزِع اذا اغاث وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نام ففزِع وهو يضحك اي
هبّ من نومه يقال فزِع فلان بالشيء اذا ارتاع به وفزِع لفلان اذا اغاثه وفي الحديث انه
قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلّون عند الطمع قوله تعالى عند الفزع اي عند الاغاثة
والانجاد يقال فزِعت اليه فافزعني اي لجأت اليه فنصرني وقال سلامة في الفزع
بمعنى المستغيث كنا اذا ما اتانا صارخ فزِع كان الصراخ له قرع الظنابيب يقول اذا
ما اتانا مستغيث كانت اغاثته منا الجدّ في نصرته يقال قرع لذلك الامر ظنبوبه اذا جدّ فيه
فالفزع يكون بمعنيين احدهما الرعب والثاني النصرة **باب الفاء مع السين** في صفته
ف س ح
صلى الله تعالى عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره وفي حديث ام زرع
وبيتها فَساح اي واسع يقال فُساح وفسيح وبرذون فُساح وهما بمعنى واحد يقال
ف س ر
بيت فسيح وبيوت فُسح قوله تعالى واحسن تفسيرا الفسر كشف المغطى وقال ابو العباس
التفسير والتاويل في المعنى واحد وقال غيره التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل
ف س ط
ردّ احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر في الحديث فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة
التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وروي عن الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط
ففيه عشرة دراهم وفيه لغات فُسطاط وفِسطاط وفُسّاط وفِسّاط وفستاط قوله تعالى
ف س ق
وانه لفسوق اي خروج عن الحق يقال فسقت الرطبة اذا خرجت عن قشرها ومنه قوله تعالى ففسق
عن امر ربه اي خرج عن طاعة ربه في الحديث قالت اسماء بنت عميس لعلي رضي الله تعالى عنه
ف س ك ل
وان ثلثة انت اخرهم لاخيار فقال علي لاولادها فسكلتني امكم قال ابن الاعرابي
يقال فسكل الفرس اذا جاء اخر الخيل في الحلبة وهو الفُسكول والفِسكول والفِسكِل في
ف س ل
الحديث لعن من النساء المفسِلة والمسوِّفة فالمفسلة من النساء التي اذا طلب وجها
اليها نفسها قالت اني حائض فيفتّل الرجل عنها ونفتره ولاحيض بها والمسوفة التي اذا
دعاها الزوج الى الفراش ماطلت ولم تجبه الى ما يدعوها اليه وفي حديث حذيفة انه اشترى
ناقة من رجلين فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا اخر فافسلا عليه يعني ارذلاه
واصله من الفسل وهو الرذل وقد فسُل يفسُل فسالة وفسولة والفسل الرذل
ف ش ج
من كل شيء **باب الفاء مع الشين** في الحديث ان اعرابيا دخل المسجد فتفشّج فبال قال ابو عبيد التفشّج دون
التفاج وهو تفريج ما بين الرجلين ومنه الحديث فتفشجت ناقته ثم بالت في حديث موسى و
ف ش ش
شعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش التي ينفش لبنها من غير حلب وذلك لسعة

الاحليل ومثله الفتوح والثرور ومن امثالهم لافشنّك فشّ الوطب اي لاخرجنّ غضبك
وكبرك من راسك ويقال فش السقاء اذا اخرج منه الريح ومن الحديث ان الشيطان يفش
بين اليتي احدكم حتى يخيّل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا في الحديث قال النجاشي لقريش
ف ش غ
هل تفشّغ فيكم الولد فان ذلك من علامات الخير قالوا نعم قال الفراء يقال تفشغ له ولد اذا كثروا
وفي حديث علي كرم الله وجهه ان الاشتر قال له ان هذا الامر قد تفشّغ يريد فشا وانتشر ومنه
يقال تفشّغ فيه الشيب اي علاه وظهر وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان اهل البصرة اتوه وقد
تفشّغوا قال شمر اي لبسوا اخشن ثيابهم ولم يتهيئوا وقال الفراء التفشغ والافشاغ الكسل
وقد فشغه المنام اي كسله ويقال للرجل الكامل الخير مفشّغ وسمعت الازهري يقول الفشاغ
بالتخفيف والتثقيل واللواء لهذه الشجرة التي تعلو الاشجار وتلتوي عليها ولا ورق لها
ف ش ل
قوله تعالى فتفشلوا الفشل الضعف اعلمهم ان اختلافهم يضعفهم فان الالفة تزيد في قوتهم ويقال
فشل عن الحرب اذا جبن واحجم ومنه قوله تعالى ان تفشلا وقوله تعالى لفشلتم ولتنازعتم اي لجبنتم
ف ش و
في الحديث ضموا فواشيكم الفواشي كل شيء ينتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل وغيرها
وقد افشى الرجل اذا كثرت فواشيه وقال ابن الاعرابي يقال افشى الرجل وامشى بمعنى واحد
اذا كثرت مواشيه وفي الحديث الراي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا من الابل
والغنم السائمة المنتشرة **باب الفاء والصاد** في الحديث كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ف ص د
اذا انزل عليه الوحي تفصّد عرقا وتبضّع قال ابو عبيد تفصد اي سال يقال هو يتفصد عرقا
اي يسيل وفي حديث ابي رجاء العطاردي قال بلغنا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اخذ في القتل فهربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة
قوله فصدنا عليها يعني الابل كانوا يفصدونها ويعالجون ذلك الدم ويأكلونه ويتبلغون به
بكسر الفائين
عند الضرورة يقال في مثل لم يُحرَم من فُصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينل كلها
وفي الحديث ليس في الفصافص صدقة واحدها فصفصة وهي القتّ قال
ف ص ع
الاصمعي هي الرطبة فاذا جفت فهو قتّ وفي الحديث نهى عن فصع الرطبة قال ابو عبيد
هو ان يخرجها من قشرها قال الليث فصعها ان ياخذها باصبعك فتعصرها حتى
ف ص ل
تنقشر قوله ايات مفصلات اي بين كل ايتين فصل يمضي هذه وياتي هذه و
يقال مبينات ومنه قوله تعالى وتفصيل كل شيء اي تبيين كل شيء احتاج اليه الامة
وقوله تعالى ولما فصلت العير اي خرجت وقوله تعالى وفصل الخطاب قيل هو البينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه وقيل هو ان يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه
لقول فصل اي يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى ثم فصلت من لدن حكيم خبير قال
ابن عرفة اي بالحلال والحرام وجاءت مفصلة اي شيئا بعد شيء وقال مجاهد فسرت

وقوله تعالى ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم اي ولولا ما تقدم من وعد الله انه يفصل بينهم
يوم القيامة لفصل بينهم الآن وسمي المفصل مفصلا لقصر اعداد سوره من الآي وقوله
وفصيلته التي تؤويه الفصيلة اقرب القبيلة وكان العباس رضي الله تعالى عنه فصيلة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ وقوله تعالى وحمله وفصاله
ثلثون شهرا الفصال الفطام ومنه قوله تعالى فان ارادا فصالا وفي الحديث في صفة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر اي بين ومنه يقال فصل بين الحق والنزر
القليل والهذر الكثير وفي الحديث فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة
التامة يقال فصلت بين القوم اذا فرقتهم فانفصلوا وفي الحديث درة بيضاء ليس فيها

فصم

فصم ولا قصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين ومنه قوله تعالى لا انفصام لها فاذا بان
فهو القصم وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا
اي يقلع عنه ويقال افصم المطر والحمى وكل فحل يفصم عن الضراب اي يكف وفي الحديث فيفصم عني

فصى

وقد وعيت يعني الوحي وفي حديث قيلة الفصية لا يزال كعبك عاليا الفصية هي الخروج
من الضيق الى السعة يقال تفصيت من الامر اذا خرجت منه وفصيت الشيء من الشيء اذا
ابنته عنه ومنه الحديث في صفة القرآن لهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها
كل شيء كان لازما لشيء ففصل منه قيل تفصى منه كما يتفصى الانسان من البلية اي يتخلص منها

بالفاء والضاد حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد

فضج

انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت وفي الحديث ان

فضح

بلالا اتى ليؤذنه صلى الله تعالى عليه وسلم بصلوة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح معناه
حتى دهمته فضحة الصبح وهو بياضها والافضح الابيض ليس بالشديد البياض وروي حتى

فضخ

فصحه الصبح بالصاد اي بينه وفي الحديث اذا رايت فضخ الماء فاغتسل قال شمر يعني دفقه
يقال انفضخ الدلو اذا دفق ما فيه من الماء والدلو يقال لها المفضخة وسئل بعضهم عن
الفضيخ فقال هو الفضوخ قال الليث الفضيخ هو شراب يتخذ من البسر المفضوخ وهو

فضض

المشدوخ واراد انه يسكر شاربه فيفضخه قوله تعالى لانفضوا من حولك وقوله انفضوا
اليها اي تفرقوا وكل شيء كسرته فقد فضضته ويقال لما فض من الناس اي تفرق منهم قوله
وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها لمروان ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لابيك كذا وكذا وانت
فضض منه اي قطعة منه وفضض الماء نشره وهو ما انتشر منه اذا تطهر به وقال شمر الفضض
اسم ما انفض اي انتشر طائفة وقطعة من لعنة الله وفي حديث عمر حين انقطعنا من فضض
الحصا يعني ما يخرج منه وكذلك الفضض والفضيض ايضا الطلع اول ما يطلع ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال لي طالب حتى اكل الفضيض وهو الفضيض

والوبيض

والوبيص والاغراض وفي حديث سطيح الكاهن ابيض فضفاض الرداء والبدن
اي واسع الصدر والرداء والبدن كناية عن لابسه يقال فلان غمر الرداء اي واسع
الصدر كثير المعروف وفي حديث انس قال فلان كنت معه في يوم مطير والارض فضفاض
يريد كثرة المطر يقال الحوض ملآن يتفضفض وثوب فضفاض واسع وبدن فضفاض
كثير اللحم وفي حديث العباس انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك اي
لا يسقط الله اسنانك وفاء الفم مقام الاسنان يقال سقط فوه فلم يبق له حاكة ومنه يقال فضضت
الخاتم عن الكتاب وفككته اي كسرته وفي حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق
جمعكم والخدمة الخلخال وفي الحديث لو ان احدكم انفض مما صنع بابن عفان لحق له اي
ينفض قال شمر اي ينقطع وقد انفضت اوصاله اي تفرقت قال ذو الرمة تكاد تنفض
منهن الحيازيم ويروى تنقض بالقاف وفي حديث غزوة تبوك فجاء رجل بنطفة
في اداوة فافتضها اي صبها يقال فض الماء وافتضه اي صبه والفضيض الماء السائل وفي
الحديث كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها
سنة ثم تؤتى بطير فتفتض به فقل ما يفتض بشيء الا مات قال القتيبي سألت الحجازيين
عن الافتضاض فذكروا ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ثم تخرج
بعد الحول باقبح منظر ثم تفتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا
تكاد تعيش قال الازهري روي ان في هذا الحرف فتقبص بالقاف والباء والصاد

فضل

وهو مفسر في بابه ○ قوله تعالى ويؤت كل ذي فضل فضله قال ابن عرفة اي كل من قدم عملا
يلتمس به فضل الله بنية خالصة او لسان او جارحة اعطاه الله فضل ذلك العمل وقال
الازهري اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الآخرة بالثواب وفي الدنيا بالمنزلة كما
فضل الله اصحاب نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء قال ابو منصور المعنى قد فضل الله
الملاك على مماليكهم فجعل المملوك لا يقدر على ملك مع مالكه واعلم ان المالك لا يرد على مملوكه
من فضل ما في يده حتى يستوي حاله في الملك فقال انتم لا تسوون بينكم وبين مماليككم
وكلكم بشر فكيف تجعلون بعض الذي رزقكم الله له وبعضه لاصنامكم فتشركون بين
الله وبين الاصنام وانتم لا ترضون لانفسكم فيمن هو مثلكم بالشركة وقوله
يريد ان يتفضل عليكم اي يكون ذا فضل وعلو في المنزلة عليكم وفي الحديث
لا يمنع فضل الماء قال ابو بكر معناه ان يسقي الرجل او صنف بشرب من الماء ثم يبقى
من الماء بقية لا يحتاج اليها فغير جائز ان يبيعها بل يتركها لينتفع بها ويقال فضل
الماء هو نقع البئر ومعناها ان معظم الآبار والعيون ليس لاحد ان يغلب عليه

ويمنع الناس منه حتى يحوزها بزمنه شيئا في اناء او غيره فيحي حازه كان الملك به لانه
مال من ماله وفي الحديث فضل الازار في النار قال المبرد انما اراد معنى الخيلاء وفي حديث
اخر انه قال لغلام اياك والمخيلة قال وما المخيلة قال سبل الازار قال زهير
تجرون البرود وقد تمشت حميا الكاس فيهم والغناء وقال الاخر ولا ينسى
الحمد ثان عرضي ولا ارخي من المرح الازارا وفي حديث ابي الزناد اذا عزل المال
تلك فواضل يقول اذا بعدت الضيعة فلك الرفق منها وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت يعني حلف
الفضول سمي حلف الفضول لانه قام به رجال يقال لهم الفضل بن الحارث والفضل بن
وداعة والفضل بن فضالة والفضل واحد الفضول كما يقال سعد وسعود قوله تعالى
وقد افضى بعضكم الى بعض اي خلا وقال بعضهم الافضاء اذا كان معها في لحاف واحد جامع ف ض ي
او لم يجامع باب الفاء والطاء في صفة مسيلمة افطأ الانف الفطأ الفطس ف ط ء
قوله تعالى فاطر السموات والارض اي مبتدئ خلقهما وقال ابن عباس ما كنت ادري ف ط ر
ما فاطر السموات حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأتها
وقوله الا الذي فطرني اي خلقني وقوله تعالى تكاد السموات يتفطرن اي يتشققن وقوله
اذا السماء انفطرت اي انشقت وقوله تعالى هل ترى من فطور اي من فروج وشقوق
وقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها اي اتبع فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك للدين
اي اتبع الدين القيم الذي فطر الله خلقه عليه وقيل الفطرة الخلقة التي يخلق المولود
عليها في رحم امه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة قال ابن المبارك اي على ابتداء
الخلقة في علم الله تعالى مؤمنا او كافرا وقال ابو الهيثم يعني على الخلقة التي فطر عليها في الرحم
سعادة او شقاوة فابواه يهودانه يعني في حكم الدنيا وفي الحديث انه سئل عن المذي فقال
ذاك الفطر هكذا رواه ابو عبيدة ورواه نضر بن شميل الفطر بضم الفاء وقال ابو عبيد سمي
فطرا لانه شبه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة افطرها وهو الحلب باطراف الاصابع
يقال ما زلت افطر الناقة حتى سغدت اليه شكت ساعدي ولا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك
المذي يخرج قليلا قليلا وقال النضر الفطر ماخوذ من تفطرت قدماه اذا سالتا دما وقال غيره
اصله الشق وتفطرت قدماه اذا انشقتا ومنه اخذ فطر الصائم وافطاره وهو شقه صومه
بالفطور ويقال افطر الصائم اذا صار في وقت الافطار كقولك اصبح وامسى وانه تعالى
فاطر السموات والارض لانهما كانتا رتقا ففتقهما في الحديث انه قال لعلي كرم الله وجهه اقسم
بين الفواطم يعني خمرا قال القتيبي احدهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و ف ط م
الثانية فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي رضي الله تعالى عنها اسلمت وهي اول هاشمية ولدت

ولدت لهاشمي قال ولا اعرف الثالثة قال الازهري الثالثة فاطمة بنت حمزة
الشهيد والعلم عند الله باب الفاء والظاء قوله تعالى فظا غليظ القلب اي غليظ ف ظ ظ
الجانب سيئ الخلق قاسي القلب يقال فيه فظاظة وقال الازهري الفظ اصله ماء
الكرش يعتصر فيشرب عند عوز الماء يسمى فظا لغلظ شربه باب الفاء والعين
قوله تعالى وكنا فاعلين اي قادرين على ما نريده قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون ف ع ل
معناه مؤتون وقيل معناه والذين هم للعمل الصالح فاعلون في الحديث لافعم ف ع م
ما بين السماء والارض اي ملأته والفعم الممتلي في حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل
الافعو يعني الافعى بلغة قلب الالف واوا باب الفاء مع الغين في حديث النابغة
الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن قوله فغرت اي طلعت من قولك فغر ف غ ر
فاه اذا فتحه كانه ينفطر وينفتح للنبات وسمعت الازهري يقول صوابه ثغرت
بالثاء الا ان يكون الفاء مبدلة من الثاء في الحديث لو ان امرأة من الحور اشرفت
لافغمت ما بين السماء والارض قال بعضهم صوابه فغمت يقال فغمتني الرائحة اذا
سدت خياشمك وملأته طيبا قال والفغمة شدة رائحة الطيب وانشد
فغمة مسك تفتح المزكوما قال ابو منصور الرواية افعمت بالعين وقد مر في بابه
يقال افعمت الاناء فهو مفعم اذا ملأته وفي الحديث سيد رياحين الجنة الفاغية ف غ ي
قال الاصمعي هو نور الحناء سمعت ابا حامد [illegible] يقول سمعت محمد بن جرير الطبري
يقول الفاغية نبات الصحراء من الانوار الطيبة الرائحة التي لا تزرع وقال غيره فاغية
كل نبت نوره وفي حديث الحسن انه سئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغى يريد
اذا نور باب الفاء مع القاف في حديث عمر انه قال للناقة المنكسرة والله ما
هي بكذا وكذا ولا هي بفقي فتشرق عروقها قال القتيبي الفقي الذي ياخذه داء يقال ف ق ء
له الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما شرق عروقه ولحمه بالدم فينتفخ فان ذبح وطبخ امتلأ
القدر منه دما وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقي حينئذ في حديث
عبد الله بن جحش انه تنصر فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصأصأتم قال ابو زيد يقال فقح ف ق ح
الجرو اذا فتح عينيه وتفقح الورد تفتح يقول ابصرنا رشدنا ولم تبصروه قوله تعالى
وتفقد الطير التفقد طلب المفقود في حديث ابي الدرداء من يتفقد يفقد معناه ف ق د
من طلب الخير في الناس فقده لان الخير في الخليقة منهم قوله تعالى انما الصدقات للفقراء
والمساكين قال ابن عرفة اخبرني احمد بن يحيى عن محمد بن سلام قال قلت ليونس ف ق ر
افرق لي بين المسكين والفقير فقال الفقير الذي يجد القوت والمسكين الذي
لا شيء له قال ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى انتم الفقراء الى الله

اى المحتاجون اليه فاما المسكين فالذى قد اذله الفقر فاذا كان هذا انما مسكنته من
جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا قد اذله شىء سوى
الفقر فالصدقة لا تحل له اذ كان شايعا فى اللغة ان يقال ضرب فلان المسكين وظلم
المسكين وهو من اهل الثروة واليسار وانما لحقه اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم
يكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة له حرام وقد سمى الله تعالى من له الفلك مسكينا فقال اما
السفينة فكانت لمساكين وقال ابن عرفة الفقراء الزمنى الذين لا حرفة لهم واهل الحرف
الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين السؤال ممن له حرفة لا تقع موقعا ولا
يغنيه وعياله وقوله تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة اى داهية من العذاب تعالى فقره اذا
اصاب فقار ظهره كما يقال رأسه وبطنه وقال الاصمعى الفقر ان يحز انف البعير حتى
يخلص الحز الى العظم ثم يلوى عليه جرير يذلل بذلك الصعب من الابل ومنه قيل عملت
به الفاقرة وفى حديث الشعبى فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث
حيا قال ابو الهيثم الفقرات هى الامور العظام كما قيل فى عثمان استحلوا منه الفقر الثلث حرمة
الشهر الحرام والبلد الحرام وحرمة الخلافة وروى القتيبى عن عائشة انها قالت فى عثمان رضى الله تعالى عنها
المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبى الفقر خرزات الظهر الواحدة فقرة ضربتها فقر الظهر
مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب واردت انه ركب منه اربع حرم فانتهكوها وهى حرمة
صحبته وصهره وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام وقال الازهرى كما هى
الفقر بضم الفاء قال ابو زياد يفقر العصب ثلث فقر فى خطم ومنه حديث سعد فاشار الى فقر
فى انفه اى شق وحز كان فى انفه وفى حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها
فى فقير من فقر خيبر اى بئر من ابارها وفقير النخل حفرة يحفر للفسيل اذا حول والفقير فم
القناة ومنه حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر افتقر اى
فتح عن معان غامضة يقال ركية عوراء اى مندفنة وقال ابو العباس سمى سيف رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ذا الفقار لانه كانت فيه حفر صغار حسان قال ابو عبيد والمفقر
من السيوف الذى فيه حزوز مطمئنة ويقال للحفرة فقرة وللبئر العتيقة فقير وقال
الوليد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى يقول امكن الرمى من اراد رمى الكلام بعده
وكان مسلمة صاحب مغاز وسداد ثغور فلما مات وهت الثغور يقال افقرك الصيد فارمه

ف ق ع

اى امكنك قوله تعالى صفراء فاقع اى شديدة الصفرة وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما نهى
عن التفقيع فى الصلوة وهى الفرقعة وهى غمز الاصابع حتى تنقض ومنه تفقيع الوردة

ف ق م

فى الحديث ان عصا موسى عليه السلام لما صارت حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق
وفى الحديث من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة الفقمان اللحيان يقول من حفظ لسانه وفى الحديث

ما بين

وان تفاقمت عيناك اى رمصتا ويقال للمدبر الذى يطغو على وجه الماء فقاقيع وحمام
فقيع اى ابيض وفى حديث اخر وعليهم خفاف لها فقع اى خراطيم يقال خف مفقع اى مخرطم قوله تعالى

ف ق ه

ليتفقهوا فى الدين اى ليكونوا علماء به وفى حديث سلمان انه قال لامراة فاتحت به كذا وكذا فقه
فقهت قال شمر معناه فهمت المعنى الذى خاطبتها به ولو كان فقهت كان معناه صارت
فقيهة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس ان يفقهه الله فى الدين وقيل اى يفهمه
بتفسير القران وفى الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة يعنى التى تفقه قولها اى تتلقفه

ف ك ك

تتبعها عن ذلك **باب الفاء والكاف** قوله تعالى فك رقبة اى عتق رقبة يقول الاقتحام العقبة
فك رقبة وفى الحديث اعتق النسمة وفك الرقبة قيل اوليسا واحدا قال لا عتق
النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين فى عتقها وقوله تعالى والمشركين
منفكين حتى تاتيهم البينة قال مجاهد منفكين منتهين وقال غيره زائلين اى من
الدنيا يقول لم يبغوا نواحى اتتهم البينة قال ابن عرفة منفكين معناه مفارقين
يقول لم يكونوا مفارقى الدنيا حتى اتتهم البينة التى اثبتت لهم فى التورية من صفة محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله تاتيهم لفظ المضارع ومعناه الماضى قال الازهرى ليس
هو من باب الفك وما زال انما هو من انفكاك الشىء من الشىء اذا انفصل عنه وفى الحديث

ف ك ه

اذ غاض ماؤها وبقى قوم يتفكنون قال ابو عبيد يتندمون وقال ابن الاعرابى التفكنة

ف ك ه

الندامة قوله تعالى فى شغل فاكهون وقرئ فكهون اى فرحون ومنه قوله تعالى كانوا
فيها فاكهين اى اشرين ناعمين والفاكه ذو الفاكهة كما يقال رجل تامر ولابن ويكون
الفاكه والفكه بمعنى واحد ومنه حديث زيد انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله
قال ابو عبيد الفاكه المازح والاسم الفكاهة والفكاه ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن
بغيبة كذا وكذا والمتفكهين بالامهات يعنى الذين يشتمونهن مما زحين والفاكه والفكه
الناعم فى قوله تعالى فى شغل فاكهون وقوله تعالى انقلبوا فاكهين اى معجبين بما هم فيه

ف ل ت

وقوله تعالى فظلتم تفكهون اى تندمون والتفكه والتفكن التندم **باب الفاء واللام**
فى صفة مجلس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تنثى فلتاته اى زلاته اى لم يكن فى
مجلسه فلتات فتنثى وفى الحديث ان بيعة ابى بكر كانت فلتة اى فجاءة والفلتة
كل شىء فعل على غير روية وانما عوجل بها مبادرة انتشار الامر وفى الحديث ان الله تعالى
يملى للظالم فاذا اخذه لم يفلته اى لم ينفلت منه ويكون بمعنى لم يفلته احد اى لم يخلصه
يقال افلته كذا اى افلت قال ابن عمر وافلتنى منها حمارى وجبتى جزى الله خيرا جبتى و
حماريا وفى الحديث ان رجلا قال له ان امى افتلتت نفسها قال ابو عبيد يعنى ماتت
فجاءة فلتة وكل امر فعل على غير تمكث فقد افتلت ويقال افتلت الكلام واقترحه

واقتضيه اذا ارتجله وفي الحديث وهو في بردة فلتة يعني الضيقة يقال بردة
فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت قال ابو عبيد اراد انها
صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يدك اذا اشتملت بها وقال شمر عن ابن الاعرابي
الفلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه للينه او خشونته في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
ف ل ج كان افلج الاسنان الفلج فرجة بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين
الثنيتين وفي حديث علي كرم الله وجهه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا
ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الفالج القامر وقد فلج اصحابه وعلى
اصحابه اذا طارت له القرعة وهو الفلج والفلج وافلجه الله عليه والفلوج الكاتب
قال طفيل توضحن في علياء قفر كانها مهاريق فلوج يعارض تاليا توضحن
اي ظهرن للشمس فاراد بالياسر صاحب الميسر ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج
يعني القامر ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه بعث فلانا وفلانا الى السواد ففلجا على اهله الجزية يعني قسماها واصله من
الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج واصله سرياني فعرب قال وانما سمي القسمة
ف ل ح بالفلج لان خراجهم كان طعاما قوله تعالى فاولئك هم المفلحون العرب تقول لكل من
اصاب خيرا مفلح وقد افلح الرجل اي فاز واغبط به والفلاح البقاء قوله تعالى قد
افلح المؤمنون اي اصابوا نعيما يخلدون فيه ومن قرا أفلح المؤمنون اراد صيروا
الى الفلاح وقول المؤذن حي على الفلاح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة وهو
الصلوة في الجماعة والفلح البقاء ايضا وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله
بخير وفلح وقال الاعشى ولئن كنا كقوم هلكوا ما لحي يا لقوم من فلاح اي من بقاء
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك قال ابو عبيد
معناه اظفري بامرك وفوزي بامرك واستبدي بامرك وفي الحديث لولا ان تسوء
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لضربت فلحتك يعني موضع الفلح وهو الشق في الشفة
والفلح الشق ويقال ان الحديد بالحديد يفلح وبه سمي الفلاح لانه يشق الارض شقا
وفي الحديث حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور وهو الفلاح ايضا سمي بذلك
ف ل ذ لان بقاء الصوم به في الحديث وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج الكنوز
المدفونة فيها قال ابن السكيت الفلذ لا يكون الا للبعير وهو قطعة من كبده يقال
فلذة واحدة ثم يجمع فلذا وافلاذا وهي القطع المقطوعة طولا وهذا مثل قوله تعالى
واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في الارض كبدا تشبيها بالكبد الذي في بطن البعير وتمثيلا
وكذلك قوله تقيء وقيئها اخراجها اياها واظهارها لها وخص الكبد لانها من

217

الملحاء وسط الظهر ما بين الكاهل والعجز

من اطايب الجزور والعرب تقول اطايب الجزور السنام والملحاء والكبد
ف ل ط حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه افرط فلاطا اي فجاءة وهي لغة هذلية
ف ل ع في الحديث تفلع راسي كما تفلع العترة اي تنشق تقول فلعته فتفلع والعترة نبت
ف ل ق وفي حديث اقران ابن عمر كان يخرج يديه في السجود وهما متفلقتان قوله تعالى
فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اي انفرق قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق
قيل هو الصبح وهو بيانه يقال هو ابين من فلق الصبح وفرق الصبح وقيل الفلق
الخلق وقال الله تعالى فالق الحب والنوى اي يشق الحبة اليابسة فيخرج منها
ورقا خضراء وقيل فالق الحب بمعنى خالق وقوله تعالى فالق الاصباح اي شاق
الصبح وهو راجع الى معنى خالق كالفاطر وفي المبعث انه كان يرى الرؤيا فتاتي
مثل فلق الصبح يعني من انارته واضاءته وصحته وفي صفة الدجال رجل فيلق
الفيلق والفيلم العظيم من الرجال يقال تفيلق الغلام وتفيلم وفي حديث
الشعبي وسئل في مسئلة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم
ف ل ك الواحد مفلاق شبهه من لا علم له به قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك اي في السفن
والفلك يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى وجرين بهم وقال في موضع آخر في الفلك المشحون وقيل
واحدها فلك مثل اسد واسد وفي حديث ابن مسعود تركت فرسي كانه يدور في فلك كانه
لدورانه شبهه بفلك السماء الذي تدور عليه النجوم وقال بعض الاعراب الفلك هو الموج
اذا ماج البحر فاضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس في اضطرابه بذلك انما كان عنا اجابته
ف ل ل وفي حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك قال ابو بكر في فلك قولان يقال فلك اي كسرك
ويقال ذهب بمالك ويقال فل القوم فانفلوا اذا انهزموا والفل الكسر وجمعه فلول ويقال فلك اي كسرك
بخصومته وعذله وقولها او جمع كلا لك اي جمع الضرب والخصومة لك وفي حديث عبد خير
قال فاسرعت الى علي رضي الله عنه لاسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل اخبرنا ابن
عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال يقال جاء متفلفلا اذا جاء والسواك في فمه يشوصه به
قال ذلك ابن الاعرابي ويقال جاء فلان يتفلفل اذا جاء يتبختر وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل
بمعنى يستاك ولعله يتفل لان من استاك تفل وفي حديث معاوية صعد المنبر وفي يده
فليلة وطريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا ابن حرام على ذكور
ف ل م امتي قال ابن الاعرابي الفليلة الكبة من الشعر والطريدة الخرقة الطويلة من حرير
في الحديث في ذكر الدجال اقمر فيلم هجان قال شمر الفيلم العظيم الجثة وفي رواية فيلما
من الامم اي عظيما رباعي في الحديث انهم افتقدوا سخابا لفتاتهم فاتهموا امراة
ف ل ه م فجاءت عجوز ففتشت فلهمها اي فرجها في حديث ابن عباس رضي الله عنهما امر

الدم بما كان قاطعا من ليطة فالية اي قاطعة والسكين يقال لها الفالية وقرئ دم نسيكة
اذا استخرجه **باب الفاء والنون** في حديث عائشة رضي الله عنها وذكرت عمر فقالت ففنخ فنخ
الكفرة يعني اذلها وقهرها • قوله تعالى لولا ان تفندون • قال ابو بكر اي تخرفوني اي تقولوا لولا فند
لي قد خرفت والفند ايضا الكذب ايضا • وفي حديث ام معبد لا عابس ولا مفند قال ابو بكر الافناد رى
هو الذي لا فائدة في كلامه لخرف اصابه • وفي الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا يقال
افند الرجل اذا اكثر الكلام من الخرف • وفي حديث اخر الا اني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا •
وفي حديث اخر يعيش الناس بعدي افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين
يقال هم فند على حدة اي فئة • وفي الحديث لما توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بقي الناس
افنادا افنادا اي فرادى فرادى بلا امام • قال ذلك ابو العباس والفند الجبل وجمعه افناد •
وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد ان افند فرسا • قال بعضهم اي اقتني وقال
الازهري اي ارتبط فرسا فاتخذه كانه حصن الجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل •
في حديث معاوية رضي الله عنه انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول البيتين في
الخمر فقال ابي الذي يقول • وقد اجود وما لي بذي فنع • واكتم السر فيه ضربة العنق • فنع
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الفنيع المال الكثير والفنع مثله قال
ابو عبيد الفنع الخير والكرم • في الحديث امرني جبريل عليه السلام ان اتعاهد فنيكي عند فنك
الوضوء قال شمر الفنيكان طرفا اللحيين العظمان الناشزان اسفل من الاذنين
بين الصدغ والوجنة وقال الليث هما الطرفان اللذان يتحركان من الماضغ دون
الصدغين ومن جعل الفنيك واحدا في الانسان فهو مجمع اللحيين وسط الذقن • قوله
ذواتا افنان قيل ذواتا اغصان الواحد فنن وشجرة فنواء ذات اغصان ولا تقل فنناء فنن
وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد فن • وفي الحديث اهل الجنة مرد مكحلون اولوا افانين
يريد اولي جمم وهو جمع افنان وافنان جمع فنن وهي الخصلة من الشعر شبه بالغصن • وفي
حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة
السخيفة في الثوب الصفيق والله اعلم **باب الفاء والواو** قوله تعالى ما ترى من تفاوت فوت
اي من اختلاف واضطراب والتفاوت التباعد يقال تفاوت الامر تفاوتا وتفوت
تفوتا وقرئ بها • وقوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال ابن عرفة اي لم يسبقوا ما
اريد بهم ويقال افتات عليه في رايه اي سبقه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر و
زوجت ابنته من المنذر بن الزبير وهو غائب فلما رجع قال امثلي تفتات عليه في بناته عائشة رضها
يقال لكل من احدث شيئا دونك من امورك قد افتات عليك فيه وفاتني به • وفي
الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله وهو من الفوت ومعناه ان الابن فات

فات اباه بمال نفسه فوهبه وبذره دون اطلاع ابيه • وفي الحديث اني اكره
موت الفوات يعني موت الفجاءة • قوله تعالى يدخلون في دين الله افواجا اي جماعات فوج
كثيرة الواحد فوج • ومنه قوله تعالى فوج مقتحم يكذب بآياتنا • في الحديث تنح فان كل فوخ
بائلة تفيخ • قال ابو زيد الافاخة الحدث يعني من خروج الريح خاصة • يقال افاخ
يفيخ فان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ فاما الفوح بالحاء غير معجمة فمن
الريح يجدها لا من الصوت • وقوله بائلة اي نفس بائلة • في حديث معاوية انه قال
لرجل كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة • قال ما بال العلاوة بين الفودين الفود فود
العدلان كل واحد منهما فود • يقال لناحيتي الراس فودان • قوله تعالى ويأتوكم من فورهم فور
من ابتداء امرهم هذا يقال جاء فلان من فوره اي من ساعته • وقوله تعالى وهي تفور
اي تغلي يقال فار فائره اذا اشتد غضبه • قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب فوز
اي ببعد وقيل بمنجاة • يقال فاز يفوز اذا مات وفوز ايضا مثله ومنه حديث سطيح
الكاهن ام فاز فازلم به شاو العنن فاز اي مات وروي فاد وهو بمعناه يقال فاد
يفود اذا مات وفاد يفيد اذا تبختر وبه سميت المفازة وقد مر تفسيره • في حديث فوض
معاوية رضي الله عنه قال لدغفل بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء المفاوضة
المساواة ومنه شركة المفاوضة • في الحديث احبوا اصحابكم حتى تذهب فوعة العشاء فوع
اي اوله وفوعة الطيب اول ما يفوح منه وقد يقال بالغين فوغة وهما لغتان • قوله تعالى ما فوق
بعوضة فما فوقها يعني من الذباب واشباهه • وقيل فما دونها في الصغر • وقوله تعالى ما لها
من فواق قال الفراء اي ما لها من راحة ولا افاقة والفواق ما بين حلبتي الناقة مشتق
من الرجوع لانه يرجع اللبن الى الضرع بين الحلبتين وافاق من مرضه ومن غشيته
اي رجعت الصحة اليه او رجع الى الصحة ومنه قوله تعالى فلما افاق وقال بعضهم الافاقة
الراحة بين الحلبتين وافاق المريض اذا استراح ومنه قول الاشتر لعلي يوم صفين حين
رفعت المصاحف انظرني فواق ناقة اي انظرني قدر ما بين الحلبتين • وقوله تعالى والذين
اتقوا فوقهم يوم القيامة اي على منزلة عند الله • وفي حديث ام زرع وترويه فيقة
اليعرة الفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين • وفي حديث ابي موسى اما انا فاتفوقه تفوق
اللقوح يعني قراءة القرآن تقول لا اقرأ جزئي بمرة ولكن اقرأه شيئا بعد شيء مأخوذ
من فواق الناقة وذلك انها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب • وفي حديث مرفوع
انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق كانه قسمها في قدر فواق ناقة وهما لغتان فواق وفواق
وقيل اراد التفضيل كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم • وفي حديث ابن مسعود
امرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق • قال ابو عبيد

وانما قال ذلك ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصلح فوقه ولا احكم عمله
فهو سهم وليس بتام كامل حتى اذا احكم عمله فهو حينئذ سهم ذو فوق، يقول هو خيرنا سهما
تاما في الاسلام والسابقة والفضل فلهذا احض في الفوق ۞ قوله تعالى وفومها الفوم ف و م
الحنطة يقال فوموا لنا اى اخبزوا لنا وقيل الفوم الثوم ۞ قوله تعالى ذلك قولهم بافواههم ف و ه
اى انما هو قول فقط لا معنى تحته ولا حقيقة له وفي الحديث فلما تفوه البقيع اى دخل فم
البقيع وهي فوهة النهر والزقاق بضم الفاء وتشديد الواو والفوهة بتخفيف الواو
وسكونها الكلمة يقال انه لذو فوهة لشديد **باب الفاء والهاء** في حديث ام زرع
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد قال ابو بكر اى نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمه اصلاحها ف ه د
فكانه تساه عن ذلك متغافل تصفه بالكرم وحسن الخلق وقولها ان خرج اسد تقول اذا خرج
الى لقاء العدو كان كالاسد الذي يخافه كل سبع يقال اسد واستاسد اذا صار كذلك ۞ في
الحديث نهى عن الفهر قال ابن الاعرابي يقال افهر الرجل اذا كان مع جاريته وفي البيت اخرى ف ه ر
تسمع حسهم وقال غيره الافهار ان يخلو بجاريته ومعه في البيت اخرى فربما اكسل عن هذه
اى اولج ولم ينزل وقام الى الاخرى انزل عليها وفي الحديث كانهم اليهود خرجوا من فهرهم
اى موضع مدارسهم كلمة نبطية عربت ۞ وفي الحديث ان رجلا يخرج من النار فيدنى من الجنة ف ه ق
فتنفهق له اى تنفتح وتتسع وفي الحديث ان ابغضكم الى الثرثارون المتفيهقون يعني
الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء يقال
افهقت الاناء ففهق يفهق وبئر مفهاق كثيرة الماء ۞ في الحديث ما رايت منك فهة في ف ه ه
الاسلام قبلها قال شمر اى سقطة وجهلة ورجل فه وفهيه ويكون من العي في غير هذا الكلام
باب الفاء والياء قوله تعالى تتفيأ ظلاله اى تتنقل والظل يرجع على كل شيء من جوانبه ف ى ء
والفيء الرجوع ومنه قيل للظل بعد الزوال فيء لانه رجع عن جانب الشرق الى جانب الغرب
يقال فاء الفيء يفيء فيئة وفيوءا وانه لسريع الفيئة يعني الرجوع ومنه قول الله تعالى
حتى تفيء الى امر الله اى ترجع وقوله فان فاءوا فان الله غفور رحيم اى رجعوا وقوله تعالى
وما افاء الله على رسوله منهم اى ما رد والفيء ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب والغنيمة ما اوجف
عليه بالخيل والركاب وفي حديث بعض السلف لا يلين مفاء على مفيء قال القتيبي المفاء
الذي افتتحت كورته فصارت فيئا يقال افات كذا اذا اخذته فيئا فاما مفيء فذلك
الشيء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة الذين افتتحوا السواد
عنوة فصار السواد لهم فيئا هذا وما اشبهه ۞ في الحديث شدة الحر من فيح جهنم قال الليث ف ى ح
الفيح سطوع الحر يقال فاحت القدر تفيح اذا غلت وفاحت الشجة اذا نفحت بالدم
وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا اى سائلا يقال فاح الدم وافحته اياه

ف ى ص اياه ۞ في الحديث وما تفيض به لسانه اى ما تبين وفلان ذو افاضة اذا تكلم اى ذو
ف ى ض بيان ۞ قوله تعالى اذ تفيضون فيه اى تاخذون فيه وتخوضون وتكثرون ۞ وقوله عز
واذا افضتم من عرفات اى دفعتم في السير قال ابن عرفة يقال افاض عن المكان اذا اسرع
منه الى المكان الاخر والافاضة سرعة الركض يقال حديث مستفيض ومستفاض فيه
وقال غيره افاض القوم في الحديث اى اندفعوا فيه وحديث مفاض فيه ومستفاض
فيه ومستفيض في الناس اى جار فيهم وفي كلامهم وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم مفاض
البطن اى مستوى البطن مع الصدر وفي الحديث في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض
قال شمر سالت البكراوي عنه فقال الفيض الموت ههنا ولم اسمعه من غيره الا انه يقال
فاضت نفسه اى من غير خروج روحه وهو في الحديث بريد بن عرفة لعابه الذي يجتمع على
ف ى ظ الشفتين عند الموت قال الاصمعي عنه قال ابو عمرو بن العلاء يقال فاضت نفس الميت وفي
الحديث فاظ والله بني سهم ابيل اى مات ولا يقال فاضت نفسه بالضاد قال الفراء طي
تقول فاظت نفسه وقيس تقول فاضت نفسه بالضاد ۞ وفي الحديث ما من مؤمن الا
ف ى ن وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة ثم يتوب اى الحين بعد الحين وهو مثل حديثه
الاخر ان المؤمن خلق مفتنا اى ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود في الاحايين
ثم يتوب **كتاب القاف باب القاف والباء** بسم الله الرحمن الرحيم ۞
ق ب ب في حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا اقب ظهره فردوه يعني رجلا ضرب في حد يقول اذا يبس
وصف يقال قب اللحم يقب اذا ذهب طراءته وندوته وسئل احمد بن يحيى عن تفسير حديث
روي خير الناس القبيون فقال ان صح الخبر فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم
ق ب ح والقبب الضمر ۞ قوله تعالى من المقبوحين اى من المبعدين والقبح الابعاد وقال عمار
لمن تناول عائشة رضي الله تعالى عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا قال شمر المقبوح الذي
يرد ويخسا يقال قبحه الله اى ابعده والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب وفي الحديث
لا تقبحوا الوجه اى لا تنسبوه الى القبح لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه وقيل لا
تقولوا قبح الله وجهه من القبح وهو الابعاد وفي حديث ام زرع وعنده اقول فلا اقبح اى لا
يرد علي قولي لميله الي واكرامه اياي يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله كما تقول جزيته من الجزاء
ق ب ر اذا قلت له جزاك الله خيرا ۞ قوله تعالى ثم اماته فاقبره اى جعل له قبرا يواري فيه وسائر الاشياء
تلقى على وجه الارض يقال قبرته اذا دفنته واقبرته اذا جعلت له قبرا وفي حديث ابن عباس
ان الدجال ولد مقبورا قال احمد بن يحيى المعنى انها وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها
ثقب فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت والدته فيها ولد وهو مقبور
ق ب س فشقوا عنه فاستهل ۞ قوله تعالى بشهاب قبس القبس الجذوة وهي النار ياخذها في طرف

ق ب ص عدد كثير يقال قبصة نارا واقبصة علما ﴿ في الحديث وعنده قبص من الناس اي عدد كثير
وفي الحديث فدعا بتمر فجعل بلال يجئ به قبصا قبصا القبص جمع قبصة وهي من القبص وهو
ق ب ض الاخذ باطراف الاصابع والقبض بالكف كلها ﴿ وقرا الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول
قوله تعالى ويقبضون ايديهم اي عن النفقة وقيل لا يؤتون الزكوة وقوله تعالى والله
يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم وقوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة
ق ب ط وهو كقولك هو في يدك وفي قبضتك ﴿ في حديث اسامة بن زيد كساني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوبا قبطية هي من ثياب مصر وجمعه قباطي قال ذلك ابو بكر ﴿ في الحديث كانت قبيعة سيف
ق ب ع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من فضة • حدثناه ابو بكر الرازي • قال نا محمد بن ايوب قال
انا سهل بن بكار عن جرير بن حازم عن قتادة عن انس • قال الليث هي التي تكون على راس القائم
وربما اتخذت من فضة على راس السكين • وقال شمر هو ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد
فيجئ مع قائم السيف • وفي حديث ابن الزبير انه قال قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب و
قبع قبعة القنفذ • قوله قبع اي ادخل راسه واختفى كما يفعل القنفذ • وفي بعض الحديث انه
كميا لكم لقباع اراد انه ذو قبع يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل ادخارا في
ق ب ع ث ر خماسي في حديث المفقود فجاءني طاير كانه جمل قبعثرى فحملني على خافية من خوافيه • قال
ق ب ل ابو العباس القبعثرى الجمل الضخم وهو الهرجل والشمردل ﴿ قوله تعالى بقبول حسن يقال قبلت
الشئ اقبله قبولا اذا رضيته ﴿ او تاتي بالله والملئكة قبيلا • قال ابن عرفة اي جميعا وانشد
معوّدة ان لا تسيل نصالها • فيغدى حتى ساح قبيل • وقال غيره تاتي بهم كفيلا يكفلون بما تقول
يقال قبلت به اقبل قبالة وتقبلت به • وقيل حتى نراهم مقابلة • وقوله تعالى وحشرنا عليهم كل شئ
قبلا • القبل جمع قبيل اي وحشرنا عليهم كل شئ قبيلا قبيلا ويجوز ان يكون جمع قبيل بمعنى الكفيل
اي لو حشرنا عليهم فتكفلوا لهم بصحة ما يقولوا امنوا • ويجوز ان يكون معناه المقابلة اي لو حشرنا
عليهم فقابلهم مقابلة • وقوله تعالى او ياتيهم العذاب قبلا اي عيانا • ومنه حديث آدم عليه السلام
ان الله تعالى كلمه قبلا • ويجوز في العربية قبلا بفتح القاف اي مستانفا الكلام يقال اسقى ابله
قبلا اي استانف بها السقي • وفي الحديث ان الحجر يقبل اي واضح لك حيث تراه وهو
مثل قولهم ان الحجر عار اي مكشوف والعاري البين في العين من الكاسي • وقوله انه يراكم هو وقبيله
قال ابن عرفة جنوده واتباعه يقال قبيلة وقبيل • وقال الازهري القبيل الجماعة ليسوا من اب
واحد • وجمعه قبل فاذا كانوا بني اب واحد فهم قبيلة • وقوله تعالى وجاء فرعون ومن قبله
اي اتباعه ومن قراه ومن قبله اراد ومن تقدمه • وقوله تعالى لا قبل لهم بها اي لا قوام ولا
طاقة • وقوله تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل اي وهو حدث السن • وقوله تعالى هو سماكم
المسلمين من قبل اي من قبل نزول القرآن • وفي هذا اي في هذا القرآن • وقوله تعالى واجعلوا

واجعلوا بيوتكم قبلة اي صلوا في بيوتكم نحو القبلة لتامنوا من الخوف لانهم امنوا على
خوف من فرعون والقبلة الجهة ومنه قوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم وانما سميت قبلة لان
المصلي يقابلها وتقابله ويقال اين قبلتك اي اين جهتك وفي حديث ابن عمر ما بين
المشرق والمغرب قبلة اراد انه قبلة لمن التبس عليه فاما الحاضر المقيم فعليه
ان يتحرى وفي الحديث كان لنعله قبالان اي زمامان قال ابو عبيد القبال مثل
الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا
النعال وفي الحديث في صفة الغيث وواد نازح وارض مقبلة وارض مدبرة اي
وقع المطر خططا ولم يكن عاما وقوله وواد نازح اي قليل الماء وفي الحديث
نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف اذنها
شئ ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة وفي حديث الدجال فراى دابة يواريها شعرها
قال ما انت قالت انا الجساسة اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها يريد الناصية
والعرف وقبال كل شئ وقبله ما يستقبلك منه وقال انما قيل لهذه الدابة الجساسة لانها
تجسس الاخبار للدجال وفي حديث ذكر فيه اشراط الساعة ان يرى الهلال قبلا اي
ان يرى الهلال ساعة يطلع لعظمه ويوضحه حديث آخر من اشراط الساعة انتفاخ
الاهلة يقال رايت الهلال قبلا وقبلا اي معاينة من غير ان يطلبه وتكلم فلان قبلا
اذا جاء اذا تكلم ولم يستعد له وفي الحديث خلق الله آدم بيده ونفخ فيه من روحه
قبلا اي مقابلة او عيانا ويقال لقيته قبلا وقبلا فاذا فتحت القاف فمعناه الاقبال
والاستيناف وفي الحديث رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فياخذها يقال
قبلت الدلو اقبله وقبلت القابلة الولد في حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا ق ب و
مقبوا قال ابن شميل قبوت البناء اي رفعته قال والسماء مقبوة اي مضمومة ولا
تقل مقبوبة ولكن مقبية وقال عبد الرزاق ان القبو الطاق قيل ذلك لانه معقود بعضه
الى بعض ومنه يقال للحرف المضموم مقبو ومنه اخذ القباء الذي يلبس

باب القاف والتاء

في الحديث فتندلق اقتاب بطنه الاقتاب واحدها قتب وهو ما تحوى من البطن يعني ما استدار ق ت ب
من الحوايا وفي الحديث صدقة في الابل القتوبة يعني التي توضع الاقتاب على ظهورها
فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة لما يركبون والحلوبة لما يحلبون اراد ليس في الابل العوامل صدقة (بعد كالركوبة)
انما الصدقة على السوائم في الحديث لا يدخل الجنة قتات يعني النمام يقال قت الحديث ق ت ت
يقته وقول مقتوت اي كذب قال رؤبة قلت وقول عندهم مقتوت والقتات
ايضا الذي يبيع القت وفي الحديث انه ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم يعني غير
مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ق ت ر

فقال النبي اقتره واقترنه وقترته اذا ضيقت الانفاق منه • وقوله تعالى ولا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة القتر الغبرة التي معها سواد وهي القترة ايضا ومنه قوله تعالى ترهقها
قترة • وقال ابن عرفة اي لا يلحقها غبار • وقوله تعالى قتورا اي بخيلا قال ابن عرفة يقال
قتر على عياله يقتر ويقتر واقتر يقتر • والقتار الدخان • وفي الحديث وقد حلقتهم قترة
برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي غبرة الخيل • وفي حديث انس رضي الله عنه ان ابا طلحة كان يرمي و
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقتر بين يديه اي يسوي النصال • وقال ابو عبيد عن الاصمعي القتر نصال
الاهداف وقال الليث الاقتار سهام صغار • وقال بعض اهل العلم القتر اي يجمع له الحصى والتراب ويجعل
قترا وكل كثبة منها قترة والقول هو الاول • وفي الحديث تعوذوا بالله من قترة وما ولد اي من
ابليس وولده وقترة اسم له وابن قترة حية خبيثة تضرب فتقتل • وفي الحديث ان رجلا كان له
عن امراة اراد نكاحها قال وبعد راى ان اسابني قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب
قوله تعالى وما قتلوه يقينا اي ما قتلوا علمهم يقينا يقال قتلت الشيء علما اي علمته علما تاما وقيل ق ت ل
الهاء في قتلوه لعيسى عليه السلام • وقوله تعالى قاتلهم الله اني يؤفكون اي قتلهم الله كيف يصرفون
عن الحق • وقال بعضهم معناه عاداهم الله • وقال ابن عباس لعنهم الله • ومنه الحديث قاتل الله اليهود
وسبيل فاعل ان يكون من اثنين وربما يكون من واحد كقولك سافرت وطارقت النعل
وعاقبتها • قوله تعالى فان قتلوكم فاقتلوهم قال ابن عرفة اي قتلوا منكم وهذا من فصيح كلام
العرب يقولون قتلتنا بنو فلان اي قتلوا منا • قال الاخطل لقد بلغوا الشفاء فخرونا بقتلى
من يقتلنا رباح • وقوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه اي يسئلونك عن قتال في
الشهر الحرام • وفي الحديث في المار بين يدي المصلي قال قاتله فانه شيطان يقول دافعه وليس كل قتال بمعنى
القتل وربما يكون اللعن وربما يكون دفعا واذا دفعت سورة الشراب بالماء قلت قتلت الشراب
قتن • في الحديث في المراة وضيئة قتين القتين والقتينة القليلة الطعم وقد قتن قتانة و ق ت ن
قتنا • في الحديث وسئل عن امراة كان زوجها مملوكا فقال ان اقتوته فرق بينهما اي استخدمته و ق ت و
القتو الخدمة • باب القاف والثاء • في حديث ابن عباس وحث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ق ث ث
يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بالكثر بقثه قال ابو العباس اي بجمعه والقث جمع الشيء كله •
باب القاف مع الحاء • في حديث ابي سفيان قال فقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها
القحدة العظيم السنام والقحدة السنام وناقة مقحاد • في حديث ام زرع زوجي لحم جمل ق ح د
غث على راس جبل وعر قال ابو بكر القحر هو البعير الهرم القليل اللحم يقال جمل قحر وناقة قحارية معناه ق ح ر
لحم جمل مهزول على جبل صعب ممتنع لا يوصل الى شيء منه الا بمؤونة ومشقة وانما ارادت
ان زوجها بخيل لا يوصل منه الى خير الا بمؤونة وشدة • في حديث ابي وائل دعا الحجاج
فدعاه فقال اماني بت اقحز البارحة قال ابو عبيد يعني انزي يقال قحز الرجل اذا ق ح ز

اذا قلق وتقحز رجل قاحز ومنه قول الحسن مازلت الليلة اقحز كاني على الجمر حتى بلغوا عن
ق ح ط الحجاج • في الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو مثل الاكسال وهذا
كالحديث الاخر الماء من الماء وكان هذا في اول الاسلام ثم نسخ وامر الناس بالاغتسال بعد الايلاج
يقال قحط المطر اذا انقطع وقل وقال اعرابي لعمر رضي الله عنه قحط السحاب قال ابن الاعرابي
يقال قحط المطر واقحط الناس وقحطت الارض وقحوط المطر احتباسه وزمان قاحط وعام
قاحط وسنة قحيط • في خبر صفين زرقوا علينا شيخنا ثم بجلل فاجيب كيف من يحكم
ق ح ل وقد قحل قلت اراد مات وجف عليه جلده والقحل التزاق الجلد بالعظم من الهزال
او البلى ومنه ما جاء في استسقاء عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت
ق ح م الظلف • قوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم اي داخل النار معكم • وقوله تعالى فلا اقتحم العقبة
قال الازهري فلم يقتحم العقبة الشاقة اي لم يقطعها واقتحامها فك رقبة اي الحوا
عليها يكون بفك رقبة • وقال ابن عرفة فلا اقتحم العقبة اي لم يتحمل الامر العظيم في طاعة
الله تعالى • وفي حديث عبد الله من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اراد الذنوب
العظام التي تقحم اصحابها في نار اي يلقيهم فيها • وقال الليث يقال اقحم الانسان وهو
رميه بنفسه في الهوية والوهدة • وفي الحديث من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في
الجد • قال التقحم التقدم والوقوع في اهوية يقال تقحمت به دابته وذلك اذا ندت
به فلم ينضبط راسها فربما طوحت به في اهوية • ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه دخل
على فلان وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا الغليم قال انه تقحمت بي الناقة الليلة و
يقال تقحم الامر اذا دخل فيه من غير تثبت • والقحم الامور الشاقة • ومنه حديث بعضهم ان
للخصومة قحما • وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقتحمه عين من قصر • قال ابو بكر معناه
لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته • وفي الحديث السنة
نابغة بني جعدة معناه اخرجته من البادية وادخلته الحضر • باب القاف والدال
ق د ح في الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر والراكب يعلق قدحه في
آخرة رحله عند فراغه ويجعله خلفه • قال حسان • كما نيط خلف الراكب القدح الفرد •
وفي الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور • القدحة اسم
مشتق من اقتداح النار بالزند وهي ما تقتدح بالقداح من النار • والقداح الحجر و
المقدح الحديدة • والانسان يقتدح الامر اذا نظر فيه ودبره • قال عمرو بن العاص
ما قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما في القلب وردان • وردان اسم غلام
وكان استشاره فاجابه بما في نفسه • وفي حديث ام زرع يقدح قدرا وينصب اخرى اي
يغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والقديح المرق فعيل في معنى مفعول يقال له

ينذر قديح قدره والمقدحة المغرفة وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه كان يقومهم في الصف
كما يقوم القداح القدح القدح السهم أول ما يقطع قطع ثم يبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيقال له القدح
ق د د
ثم يراش ويركب نصله فهو حينئذ سهم   قوله تعالى كنا طرائق قددا أي فرقا مختلفة أهواؤها
ومعنى قددا متفرقين يعني في اختلاف الأهواء يقال هو جمع قدة مثل قطعة وقطع وفي الحديث
موضع قدة في الجنة خير من الدنيا وما فيها يعني موضع سوطه يقال للسوط القدة فأما القد بفتح
القاف فهو جلد السخلة ومنه الحديث أن امرأة أرسلت إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بجديين
مرضوفين وقد فالقد سقاء صغير يتخذ من مسك السخلة ويجعل فيه اللبن ومنه المثل
ما يجعل قدك إلى أديمك سمعت شيخي الأزهري رحمه الله يقول هذا يضرب مثلا لمن يقيس الصغير بالكبير
والحقير بالخطير وقال أبو بكر يجوز أن يكون القد النعل في الحديث سميت قدا لأنها تقد من الجلد
قال وروى ابن الأعرابي كتبت اليماني قده لم يجرد بكسر القاف ويجرد بالجيم وقال القد
النعل لم يجرد من الشعر ليكون ألين له ومن روى قده لم يجرد أراد مثاله لم يعوج و
التجريد أن يجعل بعض الشيء عريضا وبعضه دقيقا والقد القطع طولا ومنه الحديث
كان علي رضي الله عنه إذا تطاول قد وإذا تقاصر قط والقط القطع عرضا ومنه قوله تعالى وقدت
قميصه من دبر أي خرقته وعن الأوزاعي لا يقسم من الغنيمة للعبد ولا للأجير ولا للقديديين
يعني تباع العسكر بلغة أهل الشام ومن الأشربة المقدي قال شمر سمعت رجاء بن سلمة
يقول هو طلاء منصف مشبه بما قد بنصفين وسمعت عن أبي عبيد بتخفيف الدال والذي
عندي بتشديد الدال وفي الحديث فجعل الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن والحبن
ق د ر
السقي والبطن   قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره أي ما عرفوه حق معرفته وما عظموه حق
عظمته وقوله فظن أن لن نقدر عليه يعني ما قدر ما من كونه في بطن الحوت يقال قدر وقدر
بمعنى واحد وليس من القدرة في شيء وقال أبو الهيثم أراد أن لن نقدر عليه العقوبة قال
ويحتمل أن يكون تفسيره أن لن يضيق عليه من قوله تعالى فقدر عليه رزقه أي فضيق و
التقدير والقادر بمعنى واحد يقال قدرت على الشيء أقدر قدرا وقدرا وقدرة ومقدرة
وقدرانا ومنه يقال اقدر بذرعك وأنشد القرشي لزهير فاقصد بذرعك وانظر
أين تسلك قال ويروى فاقدر بذرعك وهو في معنى الرواية الأولى أي اقصد من الأمور
من الاستقلال في
بما قدر على الأمور بمقدار ما عندك من الاستقبال وقوله تعالى أولم يروا أن الله الذي خلق
السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى دخلت الباء في خبر أن لدخول
أولم في أول الكلام وإنما دخل تأكيدا تقديره أليس الله بقادر وليلة القدر هي الليلة
التي يقدر الله فيها الأشياء ويوفق فيها كل أمر حكيم وفي الحديث فإن غم عليكم فاقدروا
له أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما ألا ترى أنه قال في حديث آخر

آخر فأكملوا العدة وقيل قدروا له منازل القمر فإن ذلك يدلكم على أن الشهر تسعة
وعشرون يوما أو ثلاثون يوما قال أبو العباس ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله تعالى
بهذا العلم وقوله فأكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت الأمر كذا
أقدره وأقدره إذا نظرت فيه ودبرته ومنه قول عائشة رضي الله تعالى عنها فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر وفي حديث عثمان رضي الله عنه أن الذكاة
في الحلق واللبة لمن قدر قال القتيبي يعني هذه ذكاة ما في يدك فأما ما ند فذكاته في
ق د س
الموضع الذي يقع فيه سهمك وسيفك بمنزلة الصيد   قوله تعالى الملك القدوس
يعني الطاهر ومنه قوله ونقدس لك أي نقدسك ونطهرك عما لا يليق بك وقيل
نطهر أنفسنا لك والأرض المقدسة المطهرة وهي دمشق وفلسطين ومثله
قوله تعالى بالواد المقدس طوى وبيت المقدس سمي به لأنه المكان الذي يتقدس
فيه من الذنوب أي يتطهر ومنه قيل للسطل قدس أي يتوضأ منه ويتطهر وجاء
في التفسير القدوس المبارك وقيل قدوس بفتح القاف وفي الحديث أن روح
القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام ومنه قوله وأيدناه بروح القدس خلق من
طهارة وفي الحديث لا قدست أمة لا يؤخذ لضعيفها من قويها يقول لا طهرها الله
ق د ع
في الحديث فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار أي تسقطهم فيها
والتقادع التهافت والتتابع يقال تقادع القوم إذا مات بعضهم في إثر بعض
وفي الحديث لما خطب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خديجة قال ورقة بن نوفل محمد
يخطب خديجة وهو الفحل لا يقدع أنفه يقال قدعت الفحل وهو أن يكون غير كريم
فإذا أراد الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح حتى يرتد وهو القدوع قال الشماخ
إذا ما استافهن ضربن منه مكان الرمح من أنف القدوع وقال الحجاج اقدعوا
هذه الأنفس فإنها أسأل شيء إذا أعطيت وأمنع شيء إذا سئلت يقول كفوها امنعوها
عما تطلع إليه من الشهوات في حديث إسلام أبي ذر قال فتنحيت أقبل بين عينيه فقدعني
بعض أصحابه أي كفني يقال قدعته وأقدعته بمعنى واحد وفي الحديث كان عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قدعا أي كثير البكاء قال ابن الأعرابي القدع انسلاق العين من البكاء
ق د م
وفي الحديث فجعلت أجد بي عن مسألته قدعا أي جبنا وانكسارا   قوله تعالى
يقدم قومه يوم القيمة أي يتقدمهم يقال قدمته أقدمه قدما وقدم يقدم أيضا
إذا تقدم قال عنترة قيل الفوارس ويك عنتر أقدم   وقدم يقدم إذا تقدم
قال ابن عرفة قدموا إذ قيل قيس قدموا واستقدم أيضا بمعناه ومنه قوله تعالى
ولقد علمنا المستقدمين وقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله أي لا تقدموا

قال ابن عرفة اى لا تعجلوا بامر قبل ان يأمر الله فيه او ينهى عنه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
وقوله تعالى قدم لنا هذا اى من سنه وشرعه وقوله ان لهم قدم صدق عند ربهم قال
الازهرى اى المنزلة الرفيعة قال وقيل معناه لهم سابقة فى الخير اى سبق لهم السعادة
فى الذكر الاول وقال تفسير القدم فى الوبية التى يتقدم فيه آمنك ليكون عدة لك
حتى تتقدم عليه وقال الاصمعى يعنى عملا صالحا قدموه وقيل فى التفسير شفاعة النبى
صلى الله عليه وسلم وفى الحديث حتى يضع فيه قدمه وروى عن الحسن حتى يجعل فيها الذين
قدمهم الله من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدم للجنة وقال ابو
العباس ثعلب القدم كل ما قدمت من خير وتقدمت لفلان فيه قدم فى الخير وقال
ابو زيد رجل قدم اذا كان شجاعا ومنه حديث على كرم الله وجهه غير نكل فى قدم
ولا واهنا فى عزم وفى حديث ابن عباس ان ابن ابى العاص مشى القدمية وروى
بعضهم مشى اليقدمية وان ابن الزبير مشى القهقرى يقال مشى فلان القدمية و
اليقدمية اذا تقدم فى الشرف والفضل على اصحابه واراد ان فى هذا المعنى بقوله
مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات يعنى قصبات
السبق يتول ادبر امر ابن الزبير وتولى وفى الحديث اختتن ابراهيم عليه السلام
بالقدوم يقال هو مقيل له وقيل هى قرية بالشام وفى الحديث انا الحاشر الذى
يحشر الناس على قدمى اى على اثرى **باب القاف مع الذال** فى الحديث فنظر فى
ق ذ ذ قذذه القذذ ريش السهم كل ريشة منها قذة وفى حديث آخر حذو القذة بالقذة اى
كما تقدر كل واحدة منها على صاحبتها يضرب مثلا للشيئين يستويان معا لا يتفاوتان
ق ذ ر فى الحديث اتقوا هذه القاذورة التى نهى الله عنها قال شمر قال خالد بن جنبة القاذورة
التى نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيئ يقال قذرت الشيء اى تقذرته والقاذورة
من الرجال الذى لا يبالى ما قال وما صنع والقاذورة يتقذر الشيء فلا ياكله وروى
ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اجتنبوا هذه القاذورة يعنى الزنا قال الليث القاذورة من
ق ذ ع الرجال الغيور فى الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين المقذع الذى فيه قذع وهو
الفحش الذى يقبح ذكره يقال قذع فلان بفلان اذا افحش فى شتمه وفى الحديث فذلك القذع
ق ذ ف المقذع الدبوث سواء فنفعل من القذع قوله تعالى قل ان ربى يقذف بالحق قال
ابن عرفة اى يلقى الحق فى قلب من يشاء وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد اى
يقولون ما لا يعلمون وذلك انهم كانوا يرجمون بالغيب فى امر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا ساحر
كاهن وقوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل وفى الحديث عن ابن عمر رضى الله عنهما كان
لا يصلى فى مسجد فيه قذاف قال الاصمعى انما هى قذف واحدتها قذفة وهى الشرف وكل ما اشرف من

من رأس الجبال فهى القذفات وفى الحديث وجماعة على اقذاء يقول لا يكون اجتماعهم على ق ذ ى
فساد من القلوب شبه باقذاء العين يقال قذاة وجمعها قذى ثم اقذاء جمع الجمع **باب القاف
والراء** القرآن سمى به لانه جمع فيه القصص الامر والنهى والوعد والوعيد وكل شىء جمعته فقد قرأته ق ر ء
ويحذف الهمزة فيقال قريت الماء فى الحوض وقوله تعالى ان قرآن الفجر كان اى صلوة الصبح سميت
الصلوة قرانا لما يقرأ فيها من القرآن وقوله تعالى ثلثة قروء والواحد قرء ويجمع اقراء وهو من
الاضداد قال اهل الكوفة هى الحيض وقال اهل المدينة هى الاطهار والاصل فى القرء الوقت
فقيل للحيض قرء وللطهر قرء لانهما يرجعان لوقت معلوم قال الاعشى مورثة مالا وفى الحى
رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا يعنى الاطهار ويقال هبت الرياح لقرئها ولقارئها يها
اى لوقتها قال الشاعر اذا هبت لقارئها الرياح وفى الحديث دعى الصلوة ايام اقرائك
اى ايام حيضك ويقال دفع فلان الى فلانة جارية يقرئها اى يمسكها عندها حتى تستبرئ
حيضها وفى اسلام ابى ذر وقال انيس اخو ابى ذر وكان احد الشعراء والله لقد وضعت قوله على
اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اى على طرق الشعر وانواعه واحدها قرء يقال هذا الشعر على
قرء هذا وفى الحديث من احب ان يقرأ القرآن غضا فليقرأ قراءة ابن ام عبد قال ابو بكر معناه فليرتل
كترتيله ويجزئ كتجزيئه او يجيده كتجويده ولا يجوز ان يحمل معناه على نظم الحروف لان الاجماع
على مخالفته وفى الحديث اقرؤكم ابى قال ابو بكر يعنى فى وقت من الاوقات لان زيدا لم يكن
احد يتقدم فى اتقان القرآن ويجوز ان يحمل اقرأ على قارئ فالتقدير قارئ من امتى
ابى قال اللغويون الله اكبر يعنى كبير قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين اى عفوه
وغفرانه ولذلك لم يقل قريبة لان تأنيث الرحمة تأنيث غير حقيقى لانه مصدر وقال الفراء
قريب اذا اريد به المكان يؤنث واذا اريد به قرابة النسب انث كقولك فلانة قريبى وفلانة
قريبتى وتقول داره منا قريب وفلانة من مكاننا قريب بلا هاء ليكون فرقا بين قرابة النسب
وقرب المكان وقوله تعالى لو كان عرضا قريبا اى غنيمة قريبة وقوله واخذوا من مكان قريب قال
مجاهد من تحت اقدامهم وقوله تعالى يوم ينادى المنادى من مكان قريب اى من المحشر لا يبعد بها
على احد وقوله تعالى يتيما ذا مقربة اى ذا قرابة يقال هو ذو قرابتى وذو مقربتى وقيل ايضا
فلان قرابتى وقوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب قيل اسجد يا محمد واقترب يا ابا جهل
اى اقترب اخذت وهذا وعيد وذلك ان ابا جهل كان ينهاه عن السجود وهو قوله تعالى
ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى وقال لاطان عنقه فلما دنا منه راى الهول فاخر اعقابه
فنكص راجعا وقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى يقال قرب يقربه فهو متعدى
فاما قرب يقرب فهو لازم وقرب الماء يقربه وقوله تعالى قربات عند الله جمع قربة
وهو ما يتقرب به الى الله تعالى وفى الحديث ولكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب

من التمر اراد قراب السيف الذى يوضع فيه بغمده وهو شبه جراب يطرح الرجل فيه زاده
اذا كان راكبا من تمر وغيره وفي الحديث ان تلقيني بقراب الارض خطيئة اى بما يقارب ملؤها
وفي المولد فخرج عبد الله ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء معنى قوله متقربا واضعا يده
على قربه اى خاصرته وهو يمشى قال ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه اذا استحثه تقرب تقرب
يريد اعجل اعجل وانشد يا صاحبى ترحلا وتقربا فلقد انى لمسافر ان يطربا وفي
الحديث ثلث لعينات رجل عور طريق المقربة قال ابو عمرو المقربة المنزل واصله من القرب
وهو السير بالليل قال الراعى في كل مقربة يدعن رعيلا وفي حديث عمر رضى الله عنه ما هذه
الابل المقربة هكذا روى بالكسر قال شمر اراها المقربة بنصب الراء وهى التى حزمت للركوب
وقال ابو سعيد هى التى عليها رحال مقربة بالادم وهذا من مراكب الملوك واصله من القراب وفي حديث
عمر رضى الله عنه سددوا وقاربوا يقال قارب فلان فلانا اذا ناغاه بكلام حسن والمقاربة
القصد في الامور التى لا غلو فيه وقيل قاربوا لا تغلوا وسددوا واقصدوا والسداد
الصواب وفي الحديث اذا تقارب الزمان لم يكد رؤيا المؤمن يكذب يقال اراد اقتراب
الساعة وهم يقولون متقاربة ابل طلابى اى قلح وادبرت ويقال للشىء اذا ولى وادبر
تقارب ويقال للقصير متقارب ومتآزف وقيل اذا اعتدل الليل والنهار وفي حديث
ابى عمر رضى الله عنه ان لقرب بذلك يعنى ما نطلب بذلك الا التحمد الله وفي الحديث قال ابن مسعود
ان سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه فاخذنى ما قرب وما بعد قلت العرب تقول للرجل
اذا اقلقه الشىء وازعجه وغمه اخذه ما قرب وما بعد واخذه ما قدم وحدث واخذه المقيم
والمقعد كانه يهتم لما ناى من امره وما دنا وفي حديث المهدى يتقارب الزمان حتى يكون
السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال قوله تعالى ان يمسسكم قرح القرح المصدر يقال قرحه قرحا والقرح الم الجراح وفي الحديث ان من معك من اصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم قارح
قرحان قال شمر قرحان من الاضداد يقال رجل قرحان للذى لم يصبه القرح ولا الجدرى
ولا الحصبة وقوم قرحان وامراة قرحانة وبعضهم يقول قرحانان وقرحانون ورجل قرح
للذى قد مسه القرح في حديث عايشة رضى الله عنها قالت كانت لنا وحش فاذا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من البيت اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اى ذل وسكن وقولها اسعرنا قرد
اى اذانا وفي الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله ما الاقراد قال الرجل يكون منكم
اميرا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم ويأتيه الغنى فيقول
عجلوا في قضاء حاجته واخبرنا احمد بن محمد الخطابى عن ابى عمر عن ثعلب قال يقال اقرد
الرجل اذا سكت حياء واقرد اذا سكت ذلا والاصل فيه نزع القراد من البعير حتى يسكن
الى ذلك قلت والخريدة الجارية الحيية من هذا وفي الحديث لجؤوا الى قردد يقول

تتعرم

تحصنوا برابية ويقال للارض المستوية قردد ايضا ويروى الى فدفد وهى المرتفعة
وقردودة الظهر ما ارتفع منه وفي الحديث تناول قردة من وبر البعير يعنى قطعة مما نسل
منه والقرد ارذ ما يكون من الصوف رباعى في وصية عبد الله بن حازم اوصى بنيه فقال اذا
اصابتكم خطة ضيم فقردحوا لها قال ابن الاعرابى القردحة القرار على الضيم والصبر على قرس
الذل يقول لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا قر قوله تعالى ولكم في الارض مستقر اى
قرار وثبوت وقوله تعالى لكل نبأ مستقر قال ابن عرفة اى لكل ما انبأكم عن الله تعالى نهاية و
غاية ترونه في الدنيا والاخرة وقوله تعالى وكل امر مستقر اى منتهاه الى وقته في الدنيا و
الاخرة وقوله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها اى لمكان لا تجاوزه وقتا ومحلا وقيل لاجل قدر لها
وقوله فمستقر ومستودع اى لكم مستقر في الارحام الى الوقت الموقت لكم ومستودع في الاصلاب
لم يخلق بعد وقوله تعالى ويعلم مستقرها ومستودعها قيل مستقرها ماواها على ظهر الارض و
مستودعها موضعها بعد موتها وقيل مستقرها في الاصلاب ومستودعها في الارحام وقوله تعالى
ذات قرار ومعين القرار المطمئن الذى يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة
ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا وقال علمى الى علمه كالقرارة في المثعنجر اى كالغدير في
البحر وقوله تعالى هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين هو ان يجعل اهلهم معهم تقر
به اعينهم يقال اقر الله عينك اى صادف فؤادك ما يرضيك فيقر عينك من النظر الى غيره
وقيل اقر الله عينه اى انامها ويقال قر يقر اذا سكن وقرى وقرن في بيوتكن من قررت
بالمكان اقر والاصل فيه واقررن فاذا خففت قلت وقرن حذفت الراء الاولى وتنقل
التضعيف والتثقيل حركتها على القاف ومن قرأ وقرن فهو على وجهين احدهما ان من
وقر يقر والوجه الثانى انه من قررت اقر والاصل واقررن فحذف الراء الاولى وفي الحديث
افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر اراد الغد من يوم النحر لان الناس يقرون فيه بمنى وفي
حديث ابن مسعود قاروا الصلوة معناه السكون فيها وهو من القرار لا من الوقار وفي
حديث عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم تنزل الملائكة في العنان وهو السحاب فيتحدثون بما
علموا به مما لم ينزل من الامر فيأتى الشيطان يستمع فيسمع الكلمة فيأتى بها الى الكاهن فيقرها في
اذنه كما يقر القارورة اذا افرغ فيها فيزيد معها مائة كذبة قال ابن الاعرابى القر ترديد
الكلام في اذن الابكم حتى يفهم ومن رواه كقر الدجاجة اراد صوتها اذا قطعته يقال قرت
الدجاجة تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة وقرقريرا وفي حديث عمر
انه قال لابى مسعود البدرى بلغنى انك تفتى ول حارها من تولى قارها قال شمر معناه
ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى هينها جعلوا الحار الشديد من قولهم
استحر القتال اى اشتد والقار الهين من اقر الله عينه وقال شمر عن ابن الاعرابى

قال ... يوما فهو حارّ ويوم قرّ ولا اقول قارّ ولا اقول يوم حرّ قال ومثل للعرب حرّة
تحت قرّة يضرب مثلا للذي يظهر امرا ويخفي غيره وكان الاصمعي يقول اقرّ من القرور وهو الماء
البارد وفي حديث الاستسقاء لو رآك لقرّت عيناه قال الاصمعي معنى اقرّ الله عينه اي ابرد الله دمعته
لان دمعة الفرح باردة وقال غيره بلّغك الله امنيتك حتى ترضى به نفسك وتقرّ عينك فلا
تستشرف الى غيره ويقال للرجل اذا ادرك ثاره وقعت بقرّك ويقال لها ايضا صابت بقرّ
اي ادرك قلبك ما كان اليه متطلعا فقرّ قال ابو بكر وهذا اختيار ابي العباس وانكر قول
الاصمعي وقول ابن عمر كانها وابن ايام تربّبه من قرّة العين مجتابا ديابوذ اي
من رضاها بربّتها وفي الحديث انه قال لانجشة وهو يحدو بالنساء رفقا بالقوارير
٢٨٠. شبّههنّ بها لضعف عزائمهنّ والقوارير تسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو
وينشد من القريض والرجز ما فيه تشبيب فلم يأمن ان يصيبهنّ او يقع بقلوبهنّ حداؤه فامر
بالكفّ عن ذلك وقيل الغناء رقية الزنا وفي الحديث فاذا قرّب المهل منه سقطت قروة
وجهه اي جلدة وجهه والقرقر لباس النساء شبّهت بشرة الوجه بها وفي الحديث
بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر القرقر المكان المستوي وقد روى في بعض الحديث ركبوا
القراقير حتى اذا اتوا آسية بقاع قرقر وهو مثله وفي الحديث لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر
القرقرة الضحك العالي وفي الحديث ركبوا القراقير حتى اذا اتوا آسية بتابوت موسى عليه السلام
القراقير واحدها قرقور وهو اعظم السفن وفي حديث البراق انه استصعب على
ف النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفضّ واقرّ معنى اقرّ اي ذلّ وانقاد وفي الحديث قلنا لرباح بن المعترف
غنّنا غناء اهل القرار يريد اهل المكان الذين استقروا فيه يعني الحاضرة ليسوا باهل عمود
ينتقلون في النجع وفي الحديث قرّسوا الماء في الشنان اي برّدوه وفيه لغتان القرس ق ر س
والقرس مخفف ومثقل ويسمى القريس قريسا لانه يجمد ○ وفي الحديث ان امرأة
سألته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال قرّصيه بالماء اي قطّعيه ○ قوله تعالى واذا غربت تقرضهم ذات ق ر ص
الشمال اي تعدل عنهم وتتركهم قال ذو الرمة ○ الى ظعن يقرضن اجواز مشرف ○ يمينا وعن ق ر ض
ايسارهن الفوارس ○ واصل القرض القطع وقال الفراء يقال قرضته ذات اليمين وحذوته
ذات الشمال اي كنت بحذائه من كل ناحية وقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا معناه
يعمل عملا حسنا والعرب تقول قد احسنت قرضي اي عملت لي جميلا وسمّي القرض الذي يدفعه
الانسان الى اخيه ليردّه اليه قرضا لانه يقطعه من ماله فقيل لما يتقرب به العبد الى الله تعالى ويطلب
الجزاء عليه قرض على التشبيه ويقال قرضت الشعر اذا قطعت بعضه وامضيت من قصيدته شيئا
ولا يقال قريض الا للقصيد من الشعر ومنه الحديث كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتراجزون
ويتقارضون وقال الزجاج القرض في اللغة البلاء الحسن والبلاء السيء تقول لك

لك عندي قرض حسن وقرض سيء والقرض لا اجل فيه فاذا كان فيه اجل فهو دين وفي
الحديث الا امرأ اقترض مسلما ظلما اي نال منه وعابه وقطعه بالغيبة وقال ابو الدرداء
ان قارضت الناس قارضوك يقول ان سابيتهم سابّوك وان نلت منهم نالوا منك
ومنه الحديث من اقترض عرض مسلم وفي الحديث اقرض من عرضك ليوم فقرك يقول اذا
اقترض عرضك رجل فلا تجازه ولكن استوف ذلك الاجر موفورا اليوم حاجتك اليه القرض
يكون في العمل السيء والقول السيء يقصد الانسان به صاحبه والقراض في كلام اهل الحجاز
المضاربة ومنه حديث الزهري لا يصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض في
ق ر ط حديث النعمان بن مقرّن فلتثب الرجال الى خيولها فليقرطوها اعنتها ملك تقريط الخيل
الجامها وقيل حملها على اشد الجري وقال ابن دريد لتقريط الفرس موضعان احدهما
طرح اللجام في رأسه والآخر ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حضره
ق ر طس قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس قال ابن عرفة العرب تسمي الصحيفة قرطاسا
ق ر ع من اي شيء كانت قوله تعالى تصيبهم بما صنعوا قارعة اي داهية تفجؤهم يقال قرعه امر اذا
اتاه والاصل في القرع الضرب وقيل في قوله تعالى قارعة سرية من سرايا رسول الله صلعم
وقوله القارعة ما القارعة يعني القيامة تقرع بالاهوال وفي الحديث لما اتى على محسّر
قرع راحلته اي ضربها بسوطه وفي الحديث من لم يغز او لم يجهز غازيا اصابه الله
بقارعة اي بداهية تقرعه وقوارع القرآن هي الآيات التي من قرأها امن من الشيطان
وقال عمرو بن اسد بن عبد العزى حين قيل ان محمدا يخطب خديجة فقال نعم البضع لا يقرع
انفه الاصل فيه مذكور في باب القاف والدال المعنى انه صلى الله تعالى عليه وسلم كفو كريم لا يرد
له وفي حديث عبد الرحمن يقترع منكم فكلكم منتهي اي مختار يقال هو قريع دهره اي المختار
من اهل عصره وفي الحديث انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الشيء
اذا اخترته والقريع الفحل من الابل وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه انه اخذ قدح سويق فشربه
حتى قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه استوفى جميع ما فيه وفي حديث علقمة كان لا يقرع غنمه
اي ينزي التيس عليها وفي الحديث يجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع اي حية تمعط
فروة رأسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على رأسه وفي الحديث قرع اهل المسجد
حين اصيب اصحاب النهر اي قلّ اهله كما يقرع الرأس اذا قل شعره ويقال قرع المراح اذا
لم يكن فيه ابل وهم يقولون نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء وقرع الفناء
ان يخلو الديار من قطانها وقيل هو انقطاع الغاشية عنها وفي حديث عمر رضي الله عنه
تقرع حجكم اراد خلو ايام الحج من الناس وفي الحديث لا تحدثوا في القرع فانه مصلى
الخافين قال ابن قتيبة القرع في الكلأ هو ان يكون فيه قطع لا يكون فيها نبات كالقرع

في الرأس وهو كما لا يكون فيها شعر والخائفون هم الجبن قوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون ق ر ف
اي ليعملوا ما هم عاملون من الذنوب قرف الذنب واقترفه اذا عمله وهذه لام الامر ومعناها
الوعيد وقوله تعالى ومن يقترف حسنة اي يكتسب ورجل قرفة اذا كان مكتسبا وهو قرفتي
اي من اتهم وفي الحديث او رجل قرف على نفسه ذنوبا اي اكتسبها يقال قارف فلان الشيء
اذا داناه ولاصقه ومنه يقال قرفه بالامر اذا اضافه اليه والاقراف في الخيل ملاصقة الهجين
اباها وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي ما لزق به من
المخاط وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان يصبح جنبا من قراف اي من خلاط وجماع وفي الحديث
انه سئل عن ارض وبيئة فقال دعها فان من القرف التلف القرف مداناة المرض وكل شيء
دانيته فقد قارفته وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف الشديد الحمرة كانه قرف
اي قشر يقال صبغ ثوبه بقرف السدر اي بقشره وفي الحديث اقرفوهم واقتلوهم يعني
الخوارج القرف الحدس وفي الحديث اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها يعني الميتة يعني
بقلها ونباتها والاصل فيه القشر وهو مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ما لم تحتفئوا بها بقلا
فشأنكم بها **رباعي** في حديث قيلة فاذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جالس القرفصاء وهي ق ر ف ص
جلسة المحتبي بيديه يقال قرفص الرجل اذا شد يديه تحت رجليه في حديث ابي هريرة رضي
انه كان ربما رآهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم قال ابو اسحق الحربي هو شيء يلعب به ق ر ق
وسمعت انها الاربعة عشر وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط
من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين
ويقال قاع قرق اذا كان فارغا مستويا **رباعي** في الحديث يجيء وهو يقرقف اي يرعد من
البرد في الحديث انه دخل على عائشة رضي الله عنها وعلى الباب قرام ستر القرام الستر الرقيق ق ر ق ف
وفي الحديث وفيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للفحلة ق ر م
ويسمى السيد الرئيس مقرما تشبيها به ولا اعرف الاقرم فاما المقروم فهو الذي به قرمة
وهي سمة فوق الانف تسلخ منه جلدة فتلك القرمة وفي الحديث كان يتعوذ من القرم
يعني من شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم وعمت الى اللبن **رباعي**
في حديث علي رضي الله عنه ان قرمليا تردى في بئر القرملي الصغير الجسم من الابل قوله تعالى ق ر م ل
وكم اهلكنا قبلهم من قرن القرن كل طبقة مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل كل مدة
او طبقة بعث فيها نبي قلت السنون او كثرت قرن ومنه الحديث خيركم قرني يعني الصحابة ق ر ن
ثم الذين يلونهم يعني التابعين لهم باحسان واشتقاقه من الاقتران وقيل القرن
ثمانون سنة وقيل اربعون واحتج قائل الاربعين بقول الجعدي ثلاثة اهلين افنيتهم
وكان الاله هو المستآسا وكان عاش مائة وعشرين وقيل القرن مائة سنة ودل على

المستآسا المستعطي
صح

على ذلك ما روي في الحديث انه مسح على رأس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة
وقال ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان وقال غيره قيل له قرن لانه يقرن امة بامة
وعالما بعالم وهو مصدر قرنت الشيء فجعل اسما للوقت او لاهله وقال الشاعر ملكنا القرون
ورثنا الارض بعدهم فاحثى عليها منهم ارم وقوله تعالى يسئلونك عن ذي القرنين يقال
قيل له ذلك لانه كان ذا ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل وانما سمي ذا القرنين
لانه دعا قومه الى عبادة الله تعالى فضربوه على قرنه الايمن فمات ثم احياه الله فضربوه على
قرنه الايسر فاحياه الله ومأ ذلك ما قال علي رضي الله عنه حين ذكر قصة ذي القرنين
فقال وفيكم مثله فرئي انه انما عنى نفسه لانه ضرب على رأسه ضربتين احديهما يوم الخندق
والثانية ضربة ابن ملجم وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لعلي رضي الله عنه ان لك بيتا في الجنة
وانك ذو قرنيها قال بعضهم اراد وطرفيها يعني الجنة قال ابو عبيد وانا احسب انه اراد
ذو قرني هذه الامة فاضمر الامة وكنى عن غير مذكور وهو مثل قوله تعالى حتى توارت بالحجاب
وقيل انه اراد الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما وقوله تعالى وما كنا له مقرنين اي مقتدرين
عليه يقال اقرن له الامر اذا قوي عليه من قولهم فلان قرن فلان اذا كان له من القوة
مثل ما له وقوله تعالى او جاء معه الملائكة مقترنين اي يتلو بعضهم بعضا وفي الحديث الشمس
تطلع من قرني الشيطان قيل قرناه ناحيتا رأسه وقال ابراهيم الحربي هذا مثل يقول
حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها قال وكذلك الحديث ان الشيطان يجري من
ادم مجرى الدم مثل ليس معناه يدخل جوفه وقيل معنى القرن القوة اي تطلع حين
قوة الشيطان والقرون حصون ولذلك قيل لها صياصي وفي حديث خباب هذا قرن
قد طلع اي بدعة حدثت لم يكن على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال بعضهم اراد بالقرن
قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وفي الحديث في الضالة اذا كتمها
آخذها قال فيها قرينتها مثلها قال ابو عبيد معناه الرجل يجد ضالة من الحيوان فيكتمها ولا
ينشدها حتى توجد عنده فان صاحبها يأخذها ويأخذ ايضا مثلها معه وهذا على جهة التأديب
له حين لم يعرفها وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم سوابغ في غير قرن يعني حواجبه والقرن
التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد وفي الحديث ولا الروم ذات القرون
حكي عن الاصمعي انه قال اراد قرون شعورهم وهم اصحاب الجمم الطويلة وفي الحديث
ضع في القوس واطرح القرن القرن جعبة من جلود تشق ثم تخرز وانما تشق كي
تصل اليها الريح فلا تفسد الريش وامره بنزع القرن لانه كان من جلد غير ذكي
ولا مدبوغ ومنه حديث عمر رضي الله عنه وقال لرجل ما مالك فقال اقرن وادمة في
المنيئة الاقرن جمع قرن وهي جعبة من جلود يكون للصيادين فيشق جانب منها

المنيئة الاديم اذا كان في دباغه وقال الكسائي
والاصمعي هي المدبغة وهو الجيد بهذا الجيم

ما نشرناه. وفي حديث ابي ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين قال القتيبي القرنان
قرنا البئر وهما منارتان تبنيان من حجارة او مدر على راس البئر من جانبيها فان كانتا من
خشب فهما زرنوقان ويقال للزرنوقين ايضا القامة والنعامة قوله تعالى وكذلك جعلنا
ق ر ى في كل قرية اكابر مجرميها اي مدينة سميت قرية لاجتماع الناس فيها من قريت الماء في الحوض
اذا جمعته وقوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم تلك القريتان مكة و
الطايف وفي حديث عمر رضي الله عنه ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع
والمعنى اي اختان وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه قام الى مقرى بستان فقعد فتوضأ المقرى
والمقراة الحوض وسمي بذلك لانه يقرى فيه الماء اي يجمع وفي الحديث اتينا مرة نعاتبه
في ترك الجمعة فقال ان لي جرحا يقرى ثم يرفض قوله يقرى اي يجمع فيه المدة ثم يتفرق ولم
النافع يقرى العلف في شدقيه ومن عيوب الشاء القرى وفي حديث عمر رضي الله عنه بلغني عن امهات
المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليبدلنه
الله خيرا منكن اي جعلت اتتبعهن قال الفراء يقال قروت الارض اقروها اذا تتبعت
ناسا بعد ناس واقتريت واستقريت بمعناه ومنه الحديث فخرج يستقري الرفاق وفي
الحديث امرت بقرية تأكل القرى يقال هي المدينة ومعنى تأكل القرى ما يفتح الله على ايديهم
ويصيبون من الغنايم **باب القاف والزاي** في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ق ز ح كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة قال احمد بن يحيى عن الاعرابي هي شجرة على صورة
التين لها اغصان قصار ورؤسها مثل برثن الكلب وقال غيره يحتمل انه كره ان يصلي
الرجل الى شجرة قزح الكلب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع
رجله وبال وفي الحديث لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم من اسماء الشياطين قال ابو
الرقيش القزح الطرايق التي فيها الواحدة قزحة وفي الحديث وان قزحه وملحه
بهو من القزح وهو التابل يقال قزحت القدر اذا بزرتها ومن امثالهم قزح المجلس
ق ز ز يلطع تقول تطيبه بالملح تحرص عليه في الحديث ان ابليس ليقز القزة من المشرق فيبلغ
المغرب اي يثب الوثبة في الحديث نهى عن القزع وهو ان يحلق راس الصبي ويترك
ق ز ع منه مواضع يكون الشعر فيها متفرقا ومنه قزع السحاب وهو قطعه ومنه حديث علي
كرم الله وجهه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف **باب القاف والسين** قوله تعالى فرت
ق س ر من قسورة القسورة الاسد وقيل القسورة الرماة الذين يتصيدونها قال ابن
عرفة قسورة فعولة من القسر فالمعنى كانهم حمر انفرها من نفرها برمي او صيد او غير
ذلك قوله تعالى بان منهم قسيسين ورهبانا القسيس رئيس النصارى جمع قسوس
ق س س والقس في اللغة تتبع الخبر والحديث ويقال للنمام قساس ويقال في جمع القس قسوس
وفي

وفي جمع القسيس قسيسون وقساقسة وقسوس ايضا وفي الحديث ان فاطمة بنت قيس
خطبها ابو جهم ومعاوية فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته
العصا يعني تحريكه اياها عند الضرب يقال قسقس الرجل في مشيته اذا اسرع يقال ما زال يتقسقس
الليلة كلها اذا ادأب السير قال الشاعر كانها وقد براها الاخماس ودلج الليل وهاد
قسقاس وكان ينبغي ان يقال قسقسة العصا وانما زيدت الالف لئلا يتوالى الحركات قال
ابو زيد يقال للعصا القسقاسة والنسأة ويشبه ان يكون العصا في الحديث تفسير القسقاسة
وفيه وجه اخر وهو ان يراد به كثرة الاسفار يقول لا حظ في صحبته لانه يكثر الظعن ويقل المقام
وفي حديث علي كرم الله وجهه نهى عن لبس القسي يقال هي ثياب منسوبة الى موضع يقال له
القس وهي من ثياب مصر فيها حرير وقال شمر قال بعضهم هي القزي ابدلت الزاي سينا
قوله تعالى قائما بالقسط اي العدل والقسط الافراط والمقسط العادل ومنه الحديث اذا حكموا
عدلوا واذا قسموا اقسطوا اي عدلوا واما قسط بغير الف فهو اذا جار ومنه قوله تعالى واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقال اقسطوا ان الله يحب المقسطين وقوله تعالى وتقسطوا
اليهم اي وتعدلوا فيما بينكم وبينهم من الوفاء بالعهد وقوله تعالى ذلكم اقسط عند الله اي اعدل واقوم
والعدل ما قام في النفوس انه مستقيم لا ينكره مميز وقوله تعالى قل امر ربي بالقسط كقوله ان
الله يأمر بالعدل والاحسان وقوله تعالى فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قال مجاهد معناه ان خفتم الا تعدلوا في اليتامى وتحرجتم ان تلوا اموالهم
فتحرجوا من الزنا فانكحوا ما طاب لكم اي ما حل وقال غيره معناه ان لا تعدلوا في اليتامى فكذلك
ينبغي ان تخافوا ان لا تعدلوا بين الاربع فانكحوا واحدة وقوله تعالى ونضع الموازين القسط
اي ذوات القسط وهو العدل قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم اي ميزان العدل و
يقال القسطاس بضم القاف وهو اي ميزان كان وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي
له ان ينام لكنه يخفض القسط ويرفعه قال ابن قتيبة القسط الميزان ويسمى به لان القسط
العدل وبالميزان يقع العدل في القسمة فلذلك سمي بالقسط واراد ان الله يخفض الميزان
ويرفعه بما يوزن من اعمال العباد المرتفعة اليه ويوزن من ارزاقهم النازلة اليهم عنده
قال تعالى وما ننزله الا بقدر معلوم والقسطار اذا وزن بالشيء خفض يده ورفعها
وانما هذا تمثيل لما يقدره ثم ينزله فشبه بوزن الوازن الذي يزن فيخفض يده و
يرفعها وقال بعضهم اراد بالقسط الرزق الذي هو قسط كل مخلوق يخفضه فيقتره
ويقدره ويرفعه فيبسطه ويوسعه قال ابو عبيدة القسط نصف صاع ومنه الحديث
ان الله ومن اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج كانه اراد تخدم بعلها و
وتقوم على راسه بالسراج والقسط الاناء الذي توضئه فيه وهو نصف صاع رباعي

ح س طل في جرو قحة نها وبه لما التقى المسلمون والمشركون غشيتهم ريح قسطلانية اى كثيرة الغبار
ح س م والقسطل الغبار قوله تعالى ان تستقسموا بالازلام يريد والا تقتسموا بالازلام ومعنى
الاستقسام طلب ما قسم الله لنا مما هو مغيب عنا من حيوة او موت او شقاوة او سعادة وهو
قسم اى نصيبه الذى قسم له فطار لكل واحد قسم فهذا معنى الاستقسام قال ذلك ابو منصور
وكتبه لى بخطه وفي الحديث وسيم قسيم القسيم والمقسم الحسن الجميل قال ابو سعيد الضرير
يقال تركته فلانا يستقسم اى يفكر ويروى بين امرين وقال غيره هو يتقسم امره اى يميزه
ويدبره وقوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين قال ابن عرفة هم الذين تقاسموا وتحالفوا
على كيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا
القرآن عضين امنوا ببعض وكفروا ببعض وقوله تعالى وقاسمهما اى حلف لهما وقوله تعالى فالمقسمات
امرا هي الملائكة تقسم ما وكلت به وفي حديث علي رضي الله عنه انا قسيم النار قال القتيبي اراد
ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على الضلال كالخوارج
فانا قسيم النار نصف في الجنة معي ونصف في النار وقسيم في معنى مقاسم كالسمير والجليس
والشريب بمعنى المشارب ومنه قول الشاعر عليه شريب وادع لين العصا يساجلها
جماته ويساجله وقال ابن كيسان اراد بالشريب الذى يسقي ابله مع ابلك وفي حديث
وابصة مثل الذى يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا قال القسامة الصدقة
والتفسير في الحديث وفي حديث اخر اياكم والقسامة يعني ما يأخذه القسام لاجرته يعزل
من رأس المال النفقة مثل ما يأخذه السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما وفي حديث
الحسن كانت القسامة جاهلية يريد انها كانت يحكم بها فاقرها الله في الاسلام وفي
حديث ام معبد وسيم قسيم الوسامة والقسامة الحسن ويقال لحر الوجه قسمة قال ان عمر
كان قد دنا نيرا على قسماتهم وان كان قد شف الوجوه لقاء شفتهم اى رفع وجوههم
ح س ى فلم يبق فيها دم في حديث ابن مسعود وكانت زيافا وقسيانا اى غير نقاية المال قال
ابو عبيد واحد القسيان درهم قسي مخفف السين مشدد الياء مثال شقي كانه اعرب
قاس ومنه الحديث الاخر ما يسرني دين الذى يأتي الوراق بدرهم قسي يقال قسا
الدراهم يقسو ومنه حديث عبد الله كما يقسو الدراهم وكل صلب فهو قاس ومنه
قوله تعالى قاسية قلوبهم اى صلبة لا رحمة فيها قال ابن عرفة قاسية اى جافية عن الذكر
غير قابلة له والقسوة جفوة القلب وغلظه والقساوة مثله وفي حديث الشعبي
انه قال لقلال يأتينا بهذه الاحاديث قسية ويأخذها منا طازجة اى ردية من
قولهم درهم قسي وقوله طازجة اى خالصة نقاء وهو اعجمي تازه باب القاف
ح ش ب والشين في الحديث ان رجلا يمر على جهنم فيقول قشبني ريحها معناه سمني وكل مسموم قشيب

قشيب ومقشب ومقشب قال الليث القشب اسم للسم وروي عن عمر انه وجد من معوية
رائحة طيبة وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب على هذه الحال قشب كما رج م
ان النتن قشب يقال ما اقشب بيته اى ما اقذره والقشب خلط السم بالطعام
ورجل مقشب مخلوط الحسب ورجل قشب خشب لا خير فيه قاله شمر وقال على رضي الله عنه
لبعض بنيه قشبك المال اى ذهب بعقلك وفي الحديث مر وعليه قشبانيتان قال بعضهم
يريد بردتين والاصل فيه القشيب وهو الجديد ويكون الخلق وهو من الاضداد
ويجمع قشبا وقشبانا في حديث قيلة فكنت اذا رأيت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر ح ش ر
اللباس يقال رايت قشر اهل العراق اى زيهم والرواء المنظر وفي الحديث ان
الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر قال ابو العباس هي
الخرقة وفي حديث معاذ ان امرأة آثر قشرتين على عنوح هولاء الغيبين الراى
قال ابو عبيد اراد بالقشرتين الحرقتين وذلك انه كان باع حلة واشترى بثمنها خمسة
ارؤس من الرقيق فاعتقهم والحلة ذات ثوبين وقشر الحية سلخها واذا عري
الرجل من ثيابه فهو مقشر وفي الحديث لعن الله القاشرة والمقشورة وهي التي
يقشر وجهها بالدواء ليصفو لونها في الحديث كان يقال للسورتين قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد المقشقشتان سميتا بذلك لانهما تبريان من النفاق كما يبرئ
المريض من علته يقال تقشقش العليل من علته اذا افاق منها وبرأ وفي حديث ابي
هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع قال ابو عبيد قال الاصمعي هي الجلود اليابسة ح ش ع
الواحدة قشع على غير قياس العربية قال ابن الاعرابي القشعة النخامة وجمعها قشع
اى لرميتموني بها استخفافا بي وقال ابو سعيد هي النخامة تقشعها الانسان من صدره اى
يخرجها بالتنخم اراد لبزقتم في وجهي وقال غيره القشعة ما تقلف من يابس الطين اذا
نشت الغدران وجفت فتشقق رسابة الطين وجمعها قشع كانه اراد لرميتموني بالمدر
تكذيبا لقولي وفي حديث ابي بكر ر قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها
قشع لها اى جلد قد البسته وفي الحديث لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم فينادي يا
محمد يريد اديما او نطعا قال شمر عن ابن المبارك القشعة النطع وقيل هي القربة البالية ح ش م
في الحديث فاذا جاء المتقاضي قال اصاب التمر القشام وهو ان ينتقض ثمر النخل قبل
ان يصير بلحا وفي حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو اى مقشور عنه خوصه يقال قشوت ق ش و
العود اذا قشرته ومنه الحديث ان معاوية كان يأكل لياء مقشيا اى مقشورا باب ح ص ب
القاف والصاد في الحديث بشر خديجة ببيت من قصب قال اهل العلم واهل اللغة القصب
في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف وفي صفة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

حبط القصب قلت كل عظم عريض لوح وكل اجوف فيه مخ قصبة وجمعها قصب وفي حديث
سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد به ذرع الغاية بالقصب فجعلها
مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق
الخطر فيقال حاز قصب السبق واستولى على الامد قوله تعالى وسفرا قاصدا اى غير شاق ق ص د
وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل اى تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالحجج والبراهين
الواضحة ومنها جائر اى طريق غير قاصدة وقوله تعالى ومنهم مقتصد المقتصد بين الظالم
لنفسه والسابق بالخيرات وفي الحديث في صفته عليه السلام كان ابيض مقصدا المقصد
الذي ليس بجسيم ولا قصير وقال شمر هو القصد من الرجال نحو الربعة وفي الحديث كانت
المداعسة بالرماح حتى تقصدت اى تكسرت وصارت قصدا قوله تعالى لا يقصرون ق ص ر
اى لا يكفون يقال قصر واقصر اذا كف وقال ابن عرفة يقال قصر من الشيء اذا انتقص منه
ومنه قوله تعالى ان تقصروا من الصلوة واقصر عنه اذا تركه عن قدرة وقصر عنه اذا ضعف عنه
وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين اى حور قد قصرت طرفهن على ازواجهن لا ينظرن
الى غيرهم ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اى مخدرات وقوله تعالى ترمي بشرر كالقصر
جاء في التفسير ان القصر من قصور مياه الاعراب وقرا ابن عباس كالقصر وفسرها
اعناق الابل الواحدة قصرة وقيل القصر اصول الشجر وقيل كاعناق النخل ومنه الحديث
من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له فليجعل له بها اصلا ولو قصرة وفي حديث
المزارعة كان يشترط احدهم كيت وكيت والقصارة قال ابو عبيد هو ما بقي في السنبل
بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصرى ومنهم من يقول قصرى على وزن فعلى من
شهد الجمعة ولم يؤذ احدا بقصره ان لم يغفر له ان يكون له كذا وكذا اى بجهده وغايته
يقال قصرك ان تفعل كذا وكذا وقصارك وقصاراك اى غايتك وفي الحديث فابى ثمامة
ان يسلم قسرا فاعتقه يعني اجبارا عليه يقال قسرت نفسي على الشيء اذا اجبرتها عليه
قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص اى نبين لك احسن البيان والقاص الذي ياتي بالقصة ق ص ص
من قصها يقال قصصت الشيء اذا تتبعت اثره شيئا بعد شيء ومنه قوله تعالى وقالت لاخته
قصيه اى اتبعي اثره ويجوز بالسين قسست اثره قسا وقصصت قصا وقصصا
قوله تعالى فارتدا على اثارهما قصصا اى رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الاثر و
القص القطع ايضا يقال قصصت ما بينهما ومنه اخذ القصاص لانه يجرحه مثل جرحه ويقتله
به ومنه قوله تعالى كتب عليكم القصاص يقال اقص الحاكم فلانا من فلان واباده به وامثله فامتثل
اى اقتص وفي الحديث فصالح سلما ورايته مقصصا قال ابن قتيبة المقصص الذي له جمة
وكل خصلة من الشعر قصة وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور وتطيينها قال ابو عبيد هو

هو التجصيص وذلك ان الجص يقال له القصة والجصاص والقصاص واحد واذا خلط
الجص بالرماد والنورة فهو الجيار قال ذلك ابن الاعرابي وفي حديث عائشة رضي الله عنها
لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء قال معناه ان تخرج القطنة او الخرقة
التي تحتشي بها كانها قصة لا تخالطها صفرة ولا تربة وقد قيل ان القصة شيء كالخيط
الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله واما التربة فالخفي اليسير وهو اقل من الصفرة في الحديث
وهي تقصع بجرتها يعني الناقة وقصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض ومنه ق ص ع
قصع القملة ويقال للبطيء الشباب قصيع لانه مردد الخلق كانه ضم بعضه الى بعض ومنه
الحديث نهى ان يقصع الثمرة بالنواة يحتمل ان يكون ذلك لفضل النخلة ويحتمل انه قال ذلك
لانها قوت الدواجن وقال ابو عبيد قصع الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة
بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة فاذا خافت شيئا قطعت الجرة
قال واصله من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره قلت والجرة اللقمة
التي يتعلل بها البعير الى وقت علفه يقال اجتر يجتر قوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
اى ريحا تقصف الاشياء اى تكسرها كما يتقصف العيدان وغيرها وروي عن عبد الله
بن عمر وقال الرياح ثمان اربع عذاب واربع رحمة فاما الرحمة فالناشرات والذاريات
والمرسلات والمبشرات واما العذاب فالقاصف والعاصف وهما في البحر والصرصر والعقيم
وهما في البر وفي الحديث انا والنبيون فراط القاصفين قلت القاصفون الذين يزدحمون
لتقول تقدم الامم الى الجنة وهم على اثرهم فيزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا بدارا اليها
ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم اى من زحمتهم ودفعتهم ويقول الحيعة
قصفة القوم اى دفعتهم وتزاحمهم وقال ابو بكر بن الانباري معنى قوله فراط القاصفين اى انا ق ص م
والنبيون متقدمون في الشفاعة لقوم كثيرين متدافعين مزدحمين قوله تعالى وكم قصمنا من قرية
اى اهلكنا والقصم بالقاف ان يكسر الشيء فيبين ومنه يقال هو اقصم الثنية اى منكسرها
ومنه الحديث ليس فيها قصم ولا فصم اى ليس فيها صدع ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو
عن قصمة السواك يعني ما انكسر منه اذا استيك به والفصم بالفاء هو ان ينصدع الشيء
فلا يبين ومنه قوله تعالى لا انفصام وفي الحديث فما ترتفع في السماء من قصمة وفي رواية
فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح له باب من النار يعني الشمس والقصمة مرقاة الدرجة ق ص ى
سميت قصمة لانها كسرة وكل شيء كسرته فقد قصمته قوله تعالى مكانا قصيا اى بعيدا و
القصي والقاصي البعيد وفي الحديث فكسا ذا رايته في الطريق تقصتها اى حرث
في اقصاها يقال تقصيت الامر واستقصيته اى بلغت اقصاه والله احكم باب القاف
والضاد في الحديث ان جاءت به قضيء العين يعني فاسدها يقال قضئت قضاءة ق ض ى

وتقضى الثوب اذا تفزر وتشقق قوله تعالى وقضبا وزيتونا القضب الرطبة وكلها
مما يقضب اى يقطع وقيل القضب كل نبت اقتضب فاكل رطبا وناقة قضيب اذا ركبت
قبل ان تراض وفي الحديث كان اذا راى التصليب في موضع قضبه اى قطع موضع التصليب
منه والقضب القطع واقتضبت الحديث اى ارتجلته قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه اى يريد ان ينكسر وينهدم وقرا بعضهم يريد ان ينقاض اى ينقطع
من اصله ويقال للبئر اذا انهارت انقاضت بالضاد معجمة وفي حديث ابي الدحداح وارتحلي
بالقض والاولاد اى بتباعك ومن يتصل بك ويكون في ناحيتك ويقال جاؤا قضهم بقضيضهم
اذا جاؤا مجتمعين والقض والقضيض في غير هذا الحصى الصغار وفي حديث ابن الزبير وهدم
الكعبة قال فاخذ فلان العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه اى جعله قضضا قال القتيبي هو من
القضة وهو الحصى الصغار وفي الحديث مانع الزكوة يمثل له كنزه يوم القيمة شجاعا فيلقم
يده فيقضقضها يريد يكسرها يقال اسد قضقاض اذا كان يحطم فريسته ومنه الحديث فرميا
بهم عليهم بعد ما ضربت رأسه بالسيف فقضقضوا يريد تفرقوا واصله القض وهو الكسر
وفي حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم القضم جمع قضيم و قاض م
هي الجلود البيض ويجمع ايضا قضما مثل اديم وادم وافيق وافق قوله تعالى واذا قضى امرا قاض ى
قال ابن عرفة قضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه وبه سمي القاضي لانه اذا حكم فقد
فرغ بين الخصمين والقضاء من الله تعالى حكم على عباده يطيعونه به ويعصونه به ومن ذلك قوله تعالى
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اى حكم بذلك عليكم تعبدا قال ولو كان القضاء امضاء او ارادة
لما عبد احد غيره كما انه قضى الموت فليس احد ينجو منه لانه قضاء امضاء وارادة وقال في قوله ثم
اقضوا الي ولا تنظرون اى افرغوا من امركم وامضوا ما في انفسكم ولا تؤخرون وقوله ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم اى لولا ان الله قدم ان يؤخرهم الى اجل مسمى لفرغ مما بينك وبينهم
وقوله تعالى فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا اى فرغ من تلاوته وقوله تعالى فقضاهن سبع
سموات اى فرغ من خلقهن قال وقوله فاقض ما انت قاض اى امض ما انت ممض من امر الدنيا
قال وهو مثل قوله تعالى ثم اقضوا الي معناه ثم امضوا يقال قضى فلان اى مات ومضى وقوله تعالى والملئكة
وقضي الامر اى فرغ لهم مما كانوا يوعدون يقال انقضى الامر اذا مضى وقوله تعالى يا ليتها كانت
القاضية اى المنية التي لا حيوة بعدها وقرا بعضهم ثم امضوا الي اى توجهوا الي وقوله تعالى و
قضي الامر اى وامضى هلاك قوم نوح عليه السلام وقال الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها
الى انقطاع الشيء وتمامه وقوله تعالى ثم قضى اجلا معناه ختم اجلا واتم ومنها الامر وهو قوله
تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه معناه امر ربك لانه امر قاطع حتم ومنه الاعلام وهو قوله
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اى اعلمناهم اعلاما قاطعا ومثله قوله وقضينا اليه ذلك

ذلك الامر معناه اوحينا واعلمنا ومنه القضاء الفصل وهو قوله ولولا اجل مسمى لقضي
بينهم اى لفصل الحكم بينهم يقال قضى الحاكم اى فصل في الحكم وقضى دينه اى قطع ما لغريمه عليه بالاداء
وكل ما احكم عمله فقد قضي يقال قضيت هذه الدار اى احكمت عملها وقوله تعالى فاذا قضى امرا اى حكم
وقوله تعالى فقضاهن اى خلقهن وصنعهن والقضاء قطع الاشياء باحكام قال ابو ذويب
وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع وقوله تعالى يقضي الحق وهو خير
الفاصلين اى يحكم الحق وقوله تعالى ليقض علينا ربك اى ليقض علينا الموت فنستريح وهذا
مثل قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا اى لا يقضى عليهم الموت وقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه
اى قتله وقوله فمنهم من قضى نحبه يقال لمن مات قضى نحبه والنحب النذر كانما كان الموت نذرا عليه
فوفى به وقوله تعالى من قبل ان يقضى اليك وحيه اى يبين لك بيانه فيفرغ منه باب القاف مع
الطاء في الحديث انه قال لرافع ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت
ق ط ب القطبة هي النصل الاهداف قوله تعالى افرغ عليه قطرا اى نحاسا ومثله واسلنا له عين
ق ط ر القطر اى عين النحاس وفي حديث علي رضي الله عنه فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات
فغرق قال ابن قتيبة اى القته في الفرات على احد قطريه يقال طعنه فقطره ومنه الحديث ان
رجلا رمى امراة يوم الطائف فما اخطا ان قطرها والنقد صغار الغنم ومنه حديث
ابن مسعود حتى تنظر على اى قطريه يقع اى على اى شقيه في خاتمة عمله يقال كما ابالي على اي
قطريه وقع اى على اي جانبيه وكيف ما وقع يقول اعلى شق الاسلام او غيره وفي حديث ابن
سيرين كان يكره القطر قال النضر هو ان يزن جلة من تمر او عدلا من المتاع ويأخذ ما بقي
على حساب ذلك فلا يزنه وقال ابن الاعرابي المقاطرة ان ياتي الرجل الى رجل اخر فيقول له
بعني مالك في هذا البيت جزافا بلا كيل ولا وزن فيبيعه ربا في حديث ابن مسعود لا اعرفن
احدكم جيفة ليل قطرب نهار قال ابو عبيد القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه
ق ط ط الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه به فاذا امسى امسى كالا معيا فينام ليله حتى يصبح
فهذا جيفة ليل قطرب نهار قوله تعالى عجل لنا قطنا القط النصيب واصل الكتاب يكتب للانسان
فيه شيء يصل به واشتقاقه من القط وهو القطع وكذلك النصيب هو القطعة من الشيء كانهم قالوا
عجل لنا نصيبنا من العذاب الذي تتوعدنا به وقال ابو عبيدة القط الحساب وفي حديث
زيد وابن عمر رضي الله تعالى عنهم كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت قال الازهري
القطوط ههنا الجوائز والارزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكاك
مقطوعة وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل في ملك من كتبت له وفي الحديث ان النار
تقول لربها تعالى قط قط قط في معنى حسب وروى بعضهم قطني اى حسبي قال الشاعر
امتلأ الحوض وقال قطني وفي حديث علي كرم الله وجهه كان اذا اعلا قد واذا وسط قط

تقول اذا علا قرنه بالسيف قدّه بنصفين طولا كما يُقدّ السير واذا اصاب وسطه قطعه عرضا
وابانه قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل يقال مضى من الليل قطع اي قطعة صالحة ومن قرا ق ط ع
بقطع فهو جمع قطعة ومثل قوله تعالى قطعا من الليل مظلما وقرئ قطعا وقوله تعالى فتقطعوا امرهم
زبرا اي صاروا احزابا وفرقا على غير دين ولا مذهب وقال ابن عرفة اي اختلفوا في
الاعتقاد والمذاهب وقوله تعالى وقطعناهم في الارض امما اي جعلناهم في كل قرية طائفة
تؤدي الجزية وقوله تعالى الا ان تقطع قلوبهم اي الا ان يموتوا واستثنى الموت من شكهم لانهم
اذا ماتوا ايقنوا وذلك لا ينفعهم وقوله تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة اي لا خلاف
فاكهة الدنيا لانها تنقطع وتمنع يقال قطعت الشيء اذا انقطع عنك وقوله تعالى ثم ليقطع فلينظر
اي ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا معنى الاية من ظن ان الله تعالى لا ينصر نبيه فليمدد حبلا
في سقفه وهو السماء ثم ليمد الحبل قال الليث يقال قطع الرجل بحبل اذا اختنق به وفي
الحديث في وقت صلوة الضحى اذا تقطعت الظلال اي قصرت وذلك لان الظلال يكون ممتدة
فكلما ارتفعت الشمس قصرت الظلال فذلك تقطعها وفي الحديث وعليه مقطعات له قال قال
ابو عبيد هي الثياب القصار وقال شمر هي كل ثوب يقطع من قميص وغيره ومن الثياب ما لا
تقطع كالازار والرداء ومنها ما تقطع ومما يقوي ذلك حديث ابن عباس في وصف سعف
نخل اهل الجنة منها مقطعاتهم ولم يكن يصف ثيابهم بالقصر لانه عيب وقال ابو بكر المقطعات
اسم للقصار من الثياب واقع على الجنس لا يفرد له واحد لا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص
مقطع ويقال لجملة الثياب القصار مقطعات ومقطعة الواحد ثوب كالابل واحدها مطلب
بعير والمعشر واحدهم رجل وفي الحديث استقطعه الملح الذي بمأرب يقال استقطع فلان
الامير قطيعة من ارض كذا اذا سأله ان يقطعها اياه ويبينها ملكا له والاقطاع يكون
تمليكا ويكون غير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور ومعناه انزلهم
دور الانصار وفي حديث عمر وليس فيكم من يقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر معناه ليس
فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه سبقا الى كل خير حتى لا يلحق شأوه احد مثل
ابي بكر ويقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم يلحقه ومنه قول الجعدي
يقطعهن بتقريبه • ويأوي الى حضر ملهب • وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع اي
بهر وربو وفي الحديث كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة يعني عطش بانقطاع الماء
عنها يقال اصابت الناس قطعة اذا ذهب مياه ركاياهم وفي حديث ابن الزبير فجاء
وفلان على القطع منقصه والقطع طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير وفي الحديث
نهى عن لبس الذهب الا مقطعا يعني مثل الحلقة وما اشبهها وفي الحديث اقطعوا عني لسانه
يقول ارضوه حتى يسكت قوله تعالى قطوفها دانية اي ثمارها دانية من متناولها لا يمنعه بعد

ق ط ف بُعد ولا شوك وفي الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف العنقود وهو اسم
لكل ما قطف كالذبح والطحن وفي الحديث جاء على فرس لابي طلحة يقطف اي يقارب
الخطو في سرعة ودابة قطوف بينة القطاف وهو ضد الوساع قوله تعالى ما يملكون
ق ط م ر من قطمير القطمير لفافة النواة الرقيقة يضرب مثلا للشيء يتقلل في المولد قالت ام النبي
ق ط ن صلى الله تعالى عليه وسلم حملت به ما وجدته في القطن والثنة قلت القطن اسفل الظهر و
الثنة اسفل البطن وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فكنت قطن النار اي خازنها
وخادمها قال شمر اراد كان لازمها لا يفارقها يقال هو من قطان مكة اي ساكنيها ورواه
بعضهم قطن بفتح الطاء وهو جمع قاطن مثل حارس وحرس وخادم وخدم ويجوز
قطن يعني قاطن مثل فارط وفرط قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
اي فارطكم ومتقدمكم اليه وقوله تعالى شجرة من يقطين اليقطين كل شجرة لا تثبت على ساق
ولكن ينبسط على وجه الارض كالقثاء والقرع والحنظل وهو يفعيل من قطن بالمكان
قطونا اذا اقام به فهذا الشجر مفترش في الارض ولذلك قيل له يقطين واما القطاني
من الحبوب التي في البيت مثل العدس والحمص والخلر فواحدها قطنية وقطنية سميت
ق ط و بذلك لقطونها في البيت في الحديث وكانت العباء قطوانية قال ابن الاعرابي هي
البيضاء القصيرة الخمل والله اعلم واحكم

باب القاف والعين

في الحديث ان رجلا قال
ق ع ب ر يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل يا رسول الله وما القعبري قال
الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قلت سألت الازهري
ق ع د عنه فقال لا اعرفه في اللغة قوله تعالى مقاعد للقتال اي مواطن لها وقوله تعالى والقواعد
من النساء يعني اللاتي لا يرجون نكاحا وقد قعدن عن الزوج وعن الحيض الواحدة
قاعد بلا هاء فاذا قعدت عن قيام فهي قاعدة بالهاء وقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت يعني الاساس واحدتها قاعدة وكل قاعدة اصل للتي فوقها ومنه قوله تعالى
فاتى الله بنيانهم من القواعد وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد هو في معنى مقاعد
كما يقال شريب بمعنى مشارب واكيل بمعنى مواكل المعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال
قعيد وفي الحديث نهى ان يقعد على القبر يقال اراد القعود للتخلي والاحداث
فاقتصر على هذه اللفظة ويقال للاحداد وهو ان تلازمه ولا ترجع منه وقيل اراد
بذلك تهويل الامر فيه لان في القعود على القبر تهاونا بالميت والموت وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث عاصم بن ثابت
الانصاري ابو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد المقعد كان رجلا
يريش لهم السهام يقول انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد فما عذري في الا اقاتل

والقضاة شجرة من السدر يعمل منها السهام وكثيرا ما يذكرونها وهم يريدون بها السهام
المعمولة منها وشبه السهام بالجمر لتوقدها والجحيم النار الكبيرة في الحديث ان رجلا
ق ع س تقعس عن مال له يريد انقلع من اصله في الحديث ومن قتل قعصا فقد استوجب حسن المآب
ق ع ص القعص هو ان يضرب فيموت قبل ان يبرح وفي حديث آخر موتان كقعاص الغنم
قال ابو عبيد القعاص داء ياخذ الغنم فلا يلبثها ان يموت ومنه اخذ الاقعاص
وهو القتل على المكان يقال ضربه فاقعصه واراد بحسن المآب قوله تعالى وان له عندنا لزلفى
ق ع ط وحسن مآب في الحديث نهى عن الاقتعاط يقال جاء الرجل مقتعطا اذا جاء معتما
طابقيا لا يجعلها تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة في الحديث ان ابنا لبنت فلان له
ق ع ق ع حضر فدخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فجيء بالصبي ونفسه تقعقع قال شمر قال خالد بن
جنبة اي كلما صار الى حال لم يلبث ان يصير الى حال اخرى يقرب من الموت لا يثبت على حال
واحدة يقال تقعقع الشيء اذا اضطرب وتحرك ويقال انه ليتقعقع لحياه من الكبر ومن
امثالهم من يجتمع يتقعقع عمده اي من غبط بكثرة العدد واتساع الامر فهو بعرض الزوال
ق ع ى والانتشار في الحديث نهى ان يقعي الرجل في صلاته قال ابو عبيد هو ان يلصق الرجل اليتيه
بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وتفسير الفقهاء ان يضع
اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول هو الاول وقد روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه اكل مقعيا قال ابن شميل الاقعاء ان يجلس على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز
ق ف ز **باب القاف والفاء** ظهر اناس يتقفرون العلم يطلبونه يقال تقفرت الشيء اذا قفوته
في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها رخصت للمحرمة في القفازين قال شمر هو شيء يلبسه نساء الاعراب
في ايديهن لتغطية الاصابع والكف وقال ابو زيد هو ضرب من الحلي تتخذه المرأة
ليديها ومن ذلك يقال تقفزت المرأة بالحناء اذا نقشت يديها به وفي الحديث نهى عن قفيز
ق ف ش الطحان قال ابن المبارك هو ان يقول اطحن بكذا وزيادة قفيز من نفس الطحين
في خبر عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة قال ابن الاعرابي القفش
الخف والمخذفة المقلاع وفي حديث ابي هريرة من اشراط الساعة ان تعلو التحوت
ق ف ص فقيل وما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسفل
فيه اكثر يقال عبد اقفص وامة قفصاء في حديث عمر رضي الله عنه وذكر عنده الجراد فقال ليت
ق ف ع عندنا منه قفعة او قفعتين قال ابو عبيد هو شيء شبيه بالزبيل ليس بالكبير يعمل من الخوص
وليس له عرى قال شمر هو مثل القفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى قال وسمعت حمد بن يحيى
ق ف ف يقول القفعة الجلة في لغة اهل اليمن في خبر سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة
يقال تقفقف من البرد اي ارتعد وفي حديث بعضهم وضرب مثلا فقال ذهب قفاف الى

الى خير بدراهم قال المصنف القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد
يقال قفف فلان درهما قال الشاعر فقفق بكفه سبعين منها من السود المروقة الصلاب
وفي حديث عمر رضي الله عنه اني لاستعين بالرجل ثم اكون على قفانه قال الاصمعي قفان كل
شيء جماعه واستقصاء معرفته يقول استعين بالرجل الكافي وان لم يكن بذاك الثقة ثم
اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه وقال بعضهم قفانه وقبانه بمعنى واحد يقال قفيته
بالعصا اي ضربته وفي الحديث فاصبح منغوزا قد قف جلده وله عقلي اراد
قف شعره فقام الفزع ويقال قف النبات اذا يبس وعن ابي رجاء قال ياتوني
كاني قفة والقفة هي الشجرة البالية اليابسة والقفة شبه زبيل من خوص
ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبعه فتقول فيه بغير علم يقال قفوته اقفوه وقفته ق ف و
اقوفه وتقفيته اذا اتبعت اثره وبه سميت القافة لتتبعهم الاثار وقوله تعالى ثم قفينا على
آثارهم برسلنا اي اتبعنا نوحا وابراهيم عليهما السلام رسلا بعدهم رسولا بعد رسول يقال هذا يقفو
هذا اي يتبعه ومثل قوله تعالى وقفينا من بعده بالرسل اي اتبعنا هم هذا ايلي قفا هذا
وقفا كل شيء وقافيته آخره ومنه قافية الشعر وهم يسمون البيت نفسه قافية والقصيدة
قافية قالت الخنساء وقافية مثل حد السنان تبقى ويهلك من قالها وفي الحديث
يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد يعني بها القفا وفي الحديث لي خمسة اسماء انا محمد و
احمد والمقفي وفي حديث آخر وانا العاقب قال شمر المقفي والعاقب واحد وهو
المولي الذاهب يقال قفى عليه اي ذهب به فكان المعنى انه آخر الانبياء فاذا قفى فلا نبي بعده وقال
ابن الاعرابي المقفي المتبع للنبيين وفي الحديث فوضعوا اللج على قفي فوضعوا السيف
على قفاي وهي لغة طائية وفي الحديث فاستقفاه بسيفه اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت
فلانا واستقفيته وروي عن النخعي فيمن ذبح فابان الرأس قال تلك القفينة لا باس
بها قال ابو عبيد هي التي يبان رأسها بالذبح ولعل المعنى يرجع الى القفاة وقد قالوا
للقفا القفن قال ان عمرو احب منك موضع الوشحن وموضع الازار والقفن
وقال شمر القفينة المذبوحة من قبل القفا وقال ابن الاعرابي هي القفينة والقنيفة بمعنى وفي
حديث الاستسقاء ان عمر رضي الله عنه قال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية اباءه وكبر رجاله
يقال هذا قفي الاشياخ اذا كان الخلف منهم مأخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته وكنت في اثره اراد به تلو
عبد المطلب كان استسقى لاهل الحرم فسقوا **باب القاف والقاف** في الحديث قيل لابن عمر رضي ق ق ق
الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفة اتعرف ما قفة الصبي
يحدث فيضع يده في حدثه فتقول اقه قه قال عبد الله بن نمر قبقه مخففة بكسر القاف الاولى وفتح
الثانية والاصمعي القفة عن الازهري قال لم يجئ عن العرب ثلاثة احرف من جنس في كلمة الا قولهم

ق ل ب تعد الصبي على قَقَقَه وصَصَصَه **باب القاف واللام** قوله تعالى وقلبوا لك الامور اى
بغوا لك الغوايل وقوله تعالى ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال قيل انهم لكثرة تقلبهم يظن
من رآهم انهم نيام وانّث ذات لانه ذهب به الى الناحية وقوله تعالى فاصبح يقلب كفيه اى
اصبح نادما وتقلب الكفين من فعل الاسف النادم وقوله تتقلب فيه القلوب والابصار
اى ترجف وتخف وقوله تعالى فلا يغررك تقلبهم في البلاد يعني خروجهم من بلد الى بلد سالمين
امنين فان الله محيط بهم وقوله تعالى والله يعلم متقلبكم ومثواكم اى متصرفكم ومقامكم في الاولى
والعقبى وقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب قال الليث اى عقل يقال ما قلبك معك اى
ما عقلك معك وفي الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة كان القلب اخص
من الفؤاد وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا وفي الحديث ان يحيى بن
زكريا كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني ما كان منها رخصا وقلبة النخيل رخصه وفي الحديث
كان علي قرشيا قلبا اى فطنا فهما وفي حديث معاوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه
فقال انكم لتقلبون حُوَّلا قُلَّبا ان وُقي هول المطلع يقال رجل حُوَّل قُلَّب اذا كان محتالا كثير
التقلب في الامور قد ركب الصعب والذلول وفي حديث عمر رضي الله عنه اقلب قلاب هو مثل
يضرب للرجل يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها وفي
الحديث قال شعيب لموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت
ق ل ت على غير الوان امهاتها في حديث ابي النجار لاصحاب حميد قال لو قلت لرجل وهو على مقلتة لكنت
وكبت اى مهلكة يقال قلِت يقلَت قلَتا اذا هلك ومنه قول بعضهم ان المسافر ومتاعه على
ق ل ح قلَت الا ما وقى الله والمقلات التي لا يبقى لها ولد في الحديث ما لكم تدخلون علي قُلْحا القلح
صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك قوله تعالى ولا الهدي ولا القلايد
ق ل د القلايد من الهدي ما يقلد بلحاء الشجر وكان الحرمي ربما قلد ركابه بلحاء شجر الحرم فيعتصم بذلك من
اراده بسوء وقوله تعالى مقاليد السموات والارض قال السدي خزاين السموات والارض واحدها
اقليد كما قالوا محاسن ونحو ذلك وقال مجاهد مفاتيح السموات والارض وفي الحديث قلدوا الخيل
ولا تقلدوها الاوتار وفيه قولان احدهما لا تطلبوا عليها الذحول والاحن والقول الاخر لا
تقلدوها الاوتار فتختنق والقول هو الاول وفي حديث عبد الله بن عمرو قال لقيّمه اذا
اقمت قلدكم من الماء فاسق الاقرب فالاقرب القلد يوم النوبة وما بين القلدين ظِمْءٌ
ومنه حديث عمر رضي الله عنه فقلدتنا السماء اى مطرتنا لوقتها ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم وردها
ويقال هم يتقالدون بئرهم ويتقارطون بئرهم اى يتناوبونها في حديث عمر رضي الله عنه
ق ل س لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا
دخل البلد الواحد مقلس ومنه قول الكميت كما غنى المقلس بطريقا باسوار اراد مع

ق ل ع مع اسوار وفي الحديث لما راوه قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر
خضوعا في الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب قال ابو زيد القلاع الساعي الى
السلطان بالباطل قال والقلاع القواد والقلاع النباش والقلاع الشرطي والقلاع
الكذاب وقال ابو العباس سمي الساعي قلاعا لانه يقلع المتمكن من الامير من قلبه فيزيله عن رتبته و
في صفته عليه السلام اذا مشى يتقلع اى كان قوي المشية وفي حديث ابن ابي هالة اذا زال
زال قلعا المعنى انه كان يرفع رجليه من الارض رفعا بائنا بقوة لا كمن يمشي اختيالا و
يقارب خطاه تنعما وهي المشية المحمودة للرجال واما النساء فانهن يوصفن بقصر الخطو
وقرات هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري زال قَلِعا بفتح القاف وكسر اللام
وكذلك قراته بخط الازهري قال وهذا كما جاء في حديث اخر كانما ينحط من صبب الانحدار من الصبب
والتكفؤ الى قدام والتقلع من الارض قريبة بعضه من بعض قال ابو بكر اراد انه كان يستعمل
التثبت ولا يتبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة الا تراه يقول يمشي هونا ويخطو
تكفؤا وفي حديث جرير انه قال يا رسول الله اني رجل قِلِع فادع الله لي قال القِلِع الذي
لا يثبت على السرج ورواه بعض اهل الادب قَلِع بفتح القاف وكسر اللام وسماعي القلع وفي
الحديث خرجنا من المسجد بجر قِلاعنا اى كنفنا وامتعتنا وهو جمع قلع وهو الكِنف وعن
مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت قال ما رفع قلعه القِلع الشراع وفي حديث
الحجاج انه قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة يريد لاستاصلنك والصمغ اذا اخذ انقلع
ق ل ف كله ولم يبق له اثر يقال تركتهم على مثل مقلع الصمغة ومقرف الصمغة اذا لم يبق لهم شيء الا ذهب
ق ل ل في حديث ابن المسيب انه كان لا يرى بالعصير باسا ما لم يقلف قال احمد بن صالح اى يزبد قوله تعالى
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اى احملت الرياح سحابا اى رفعتها يقال اقل فلان الشيء اقلالا
اذا حمله وقوله تعالى لشرذمة قليلون قال ابو منصور الازهري هذا كما يقال هؤلاء واحدون
وهم حي واحد ومعنى واحدون واحد قال الكميت: فرد قواصي الاحياء منهم فقد اضحوا
لحي واحدينا. وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا قال ابو عبيد يعني هذه الحباب
العظام يقال للواحد منها قلة وهي معروفة بالحجاز والجمع قلال ومنه الحديث وذكر نبق
الجنة فقال مثل قلال هجر والقلة منها تاخذ مزادة من الماء سميت بها لانها تقل اي ترفع
ق ل م وفي الحديث الربا وان كثر فهو الى قُل اى الى قلة ونقصان قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم قال
الازهري معنى الاقلام هاهنا قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكفل مريم على جهة
ق ل ن القرعة ويقال للسهم قلم لانه يبرى ومنه يقال قلم اظفاره في الحديث ان عليا كرم الله
وجهه قال لشريح في مسئلة سأله عنها فلما اجابه قال له قالون قال اهل العلم قالون
ق ل ى بالرومية اصبت وقوله تعالى واني لعملكم من القالين اى من الكارهين له قوله تعالى وما

قلى اى وما ابغض يقال قلاه يقليه وقليه يقلاه قِلًى وربما فتح ومُدّ فقيل قلاء ومنه
حديث ابى الدرداء وجدت الناس اخبر تقله اى من جربهم وخبرهم رماهم بالمقت لخبث سرايرهم
وقلة انصافهم وفرط استيثارهم ولفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وفى حديث ابن عمر كان لا
يرى الا مُقْلَولِيًا قال ابو عبيد هو المتجافى فى المستوفز وفسره بعض اهل الحديث اى كانه
على مقلى وليس بشىء **باب القاف والميم** قوله تعالى فهم مقمحون المقمح الرافع رأسه الغاض بصره
ق م ح وقيل للكانونين شهرا قماح لان الابل اذا وردت الماء رفعت رؤسها لشدة البرد وفى
حديث ام زرع واشرب فاتقمح ارادت انها تشرب حتى تروى فترفع رأسها يقال بعير
قامح وابل قماح وقد قمح واقمحها اذا فعلت الفعل ومن رواه فاتقنح فان كثر اقال
ابو زيد التقنح ان يشرب فوق الرى يقال تقنحت من الشراب تقنحا اذا تكارهت على
شربه بعد الرى وفى الحديث فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من
بر او صاعا من قمح البر والقمح شئ واحد شك الراوى فى اللفظ وفى حديث الدجال هجان
ق م ر اقمر قال القتيبى هو الابيض الشديد البياض وأتان قمراء وفى حديث ابن عباس ملك موكل
ق م س بقاموس البحار اى وسطها ومعظمها والقمس الغوص وغيبوبة الشئ فى الماء ومنه
الحديث فى مغازة يُضحى اعلامها قامسا ويمسى طامسا اى يبدو لها بعد للعين ثم تغيب واراد
كل علم من اعلامها فلذلك ذكّر ومنه الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم لرجل رجمه انه ينقمس
ق م ص فى رياض الجنة فى حديث عثمان رضى الله عنه ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على
خلعه قال ابن الاعرابى القميص الخلافة والقميص غلاف القلب والقميص البرذون
الكثير التقماص قوله عليه السلام تلاص عليه اى تراد فى حديث شريح اختصم اليه رجلان
ق م ط فى خص للذى يليه القمط وقمط شرطه التى تشد به من ليف كان او خوص او غيره ومعاقد
القمط على صاحب الحق وفى حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا قميطا اى تاما **رباعى**
ق م ط ر قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا قال ابن عرفة اى منقبضا لا فسحة فيه ولا انبساط يقال
قمطر اذا انقبض وقال الازهرى القمطرير المنقبض بين العينين ومعناه شديدا غليظا
ق م ع فى الحديث ويل لاقماع الاذان الذين يستمعون القول ولا يعونه والاقماع جمع قمع وهو
ظرف تفرغ الاشربة والادهان منها فى ساير الظروف شبه الاذان بها وقيل الاقماع الاذان
والاسماع وفى حديث عايشة رضى الله عنها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن
يعنى جوارى كن يلاعبنها وقولها انقمعن تعنى تغيبن يقال قمعته فانقمع اى ذللته فذل
ق م ل قال وانقماعهن دخولهن فى بيت او ستر قوله تعالى والقمل والضفادع قيل القمل كبار
القردان وقيل هو دواب اصغر من القمل وقيل هى الدبى فى الحديث فقام رجل صغير القمة
ق م م القمة شخص الانسان اذا كان قائما وهى القامة والقمة والقومية والقمة ايضا وسط

ينقمس ينغمس نسخة

وسط الرأس فى الحديث فانه قمن ان يستجاب لكم اى خليق وجدير يقال هو قمن ق م ن
ان يفعل ذاك وقمن وقمين فمن قال قمن اراد المصدر لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث ومن قال
قمن اراد النعت فثنى وجمع **باب القاف والنون** فى الحديث مررت بابى بكر فاذا لحيته
قانئة اى شديدة الحمرة يقال قنأت اطراف المرأة بالحناء يقنؤ قنوا اذا احمرت ق ن ء
شديدا فى حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذلك انما يكون فى مقنب من مقانبكم ق ن ب
قال ابو عبيد المقنب جماعة الخيل يريد انه صاحب جيوش وحرب وليس بصاحب هذا الامر
قال ابو الهيثم المقنب ايضا خريطة الصياد قوله تعالى كل له قانتون اى مطيعون ومعنى الطاعة ق ن ت
ان كل من فى السموت والارض مخلوقون كما اراد الله تعالى لا يقدر احد على تغيير الخلقة فاثر الى
الصنعة دالة على ان الطاعة هى طاعة الارادة والمشية وليست طاعة العبادة وقوله
كان امة قانتا لله اى مطيعا وقوله تعالى اقنتى لربك اى اعبديه وقوله تعالى ومن يقنت منكن
لله ورسوله اى يقم على الطاعة وقوله تعالى والصالحات قانتات اى قائمات بحقوق
ازواجهن والقنوت القيام والقنوت الدعاء ومنه الحديث انه قنت شهرا اى قام
يدعو والقنوت الخشوع ايضا وقيل فى قوله قانتات اى مصليات ومنه قوله تعالى اقنتى
لربك قال بعض اهل اللغة اى صلى وفى الحديث كمثل الصائم القانت يريد المصلى
ومنه قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما وقال ابو بكر الانبارى القنوت
ينقسم على اربعة اقسام الصلوة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت وروى
عن زيد بن ارقم كنا نتكلم فى الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام
فى حديث ام زرع واشرب فاتقنح قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه اقطع الشرب ولم يذكر ق ن ح
للفظ اشتقاقا فى الحديث حضلى فنازعك القنازع خصل الشعر تترك لنبها ورطبها ق ن زع
بالدهن ليذهب شعثها وفى حديث اخر نهى عن القنازع قال الاصمعى واحدتها قنزعة
وهو ان يؤخذ الشعر ويترك منه مواضع لا تؤخذ يقال لم يبق من شعره الا قنزعة وقنصوة
وهو امثل نهيه عن القزع فى الحديث فيخرج النار عليهم قوانص اى قطعا تأخذهم ق ن ص
كما تخطف الجارحة الصيد وقيل اراد شررا كقوانص الطير قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه ق ن ط
القنوط الاياس وقد قنط يقنط وقنط يقنط لغة **رباعى** قوله تعالى والقناطير المقنطرة ق ن طر
القناطير جمع قنطار وهى الجملة من المال وجاء فى التفسير ملء مسك ثور ذهبا وجاء
ثمانون الفا المقنطرة المضعفة ويقال المكملة كما يقال بدرة مبدرة والف مؤلف
وقال بعضهم لهذا سمى البناء القنطرة لتكاثف بعض البناء على بعض والقنطار عند العرب
المال الكثير ومنه قوله تعالى واتيتم احداهن قنطارا اى مالا كثيرا ومنه الحديث ان صفوان
بن امية قنطر فى الجاهلية وقنطر ابوه اى صار له قنطار من المال فى حديث حذيفة

يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم كانى بهم خنس الانوف حمر العيون
عراض الوجوه قال والله اعلم ان قنطوراء كانت جارية لابراهيم عليه السلام ولدت له اولادا
منهم الصين والترك قوله تعالى مهطعين مقنعى رؤسهم اى رافعى رؤسهم ينظر ولا يرى قنع
ذل وقال ابن عرفة يقال اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا
لما بين يديه وكذلك الاقناع فى الصلوة واقنع صوته اذا رفعه ومنه الحديث وتقنع يديك
فى الدعاء اى ترفعها ومنه الحديث ايضا كان اذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه اى لا
يرفعه حتى يكون اعلى من جسده وقوله تعالى اطعموا القانع والمعتر القانع الذى يسأل والمعتر
الذى يتعرض ولا يسأل ويقال قنع يقنع قنوعا اذا سأل ومن القناعة قنع يقنع وقال بعضهم
القانع السائل الذى يقنع بالقليل ومنه الحديث لا يجوز شهادة القانع لاهل البيت لانه لهم كالتابع
والخادم واصل السائل وفى الحديث انه اهتم للصلوة كيف يجمع لها الناس فذكر له
القنع فلم يعجبه وجاء تفسيره فى الحديث انه الشبور وحكاه بعض اهل العلم عن ابى عمر الزاهد
القنع بالتاء وهو البوق قلت عرضته على الازهرى فقال هذا باطل وفى الحديث زار الشبور البوق
قبرا انما فى الف مقنع بالسلاح صلى الله تعالى عليه وسلم يعنى فى الف فارس مدجج ملبس
بالسلاح وفى الحديث اتيته بقناع من رطب القناع والقنع الطبق الذى يوكل
عليه ويقال فى جمع القنع اقناع كما يقال برد وابراد وقفل واقفال ويجوز قناع
كما يقال عشى وعشاش وجمع القناع اقناع فى الحديث ان الله حرم الكوبة والقنين
قال ابن قتيبة القنين لعبة للروم وقال غيره هو شئ يتقامرون به وقال ابن الاعرابى
التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشية والكوبة النرد ويقال الطبل
قوله تعالى انه هو اغنى واقنى اى ارضى وقيل اعطى قنية من المال جعلها له اصلا نابتا اقتناه
اى يلزم وهى القنية والقنيان وقنيت الشئ اقناه اذا لزمته وقوله تعالى قنوان دانية
القنوان جمع قنو وهو العذق وهو الكباسة والتثنية قنوان مصروف ومثل صنو وصنوان
للمجذوع التى اصلها واحد **باب القاف والواو** قوله تعالى قاب قوسين او ادنى اى قدر قوسين قوب
عربيتين ومنه الحديث لقاب قوس احدكم او موضع قدة من الجنة وقال مجاهد قاب قوسين
اى قدر ذراعين يقال بينى وبينه قاب رمح وقيد رمح وقاد رمح وقدى رمح قال و
القوس الذراع بلغة ازد شنوءة وفى الحديث نهى عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال
انكم ان اعتمرتم فى اشهر الحج رايتموها مجزية عن حجكم فكانت قائبة قوب عامها ضرب
عمر هذا مثلا لخلاء مكة عن المعتمرين باساير السنة قال شمر يقال قبت البيضة فهى مقوبة
اذا خرج منها فرخها قال الفراء القائبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة
اذا انفلقت من فرخها يقال انقضت قائبة من قوبها وانقض قوب من قاوبة معناه

معناه ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وسمعت الازهرى يقول انما قيل للبيضة
قائبة وهى مقوبة ارادة انها ذات قوب اى ذات فرخ وقيل قاوبة لانها قوبت من فرخها
اى خلقت قوله تعالى وكان الله على كل شئ مقيتا قيل مقتدرا يعطى كل انسان قوته وقيل قوت
حفيظا يحفظ كل نفس بما يكفيها من القوت يقال قته اقوته قوتا واقته اقيته اقاتة
فانا قائت ومقيت وفى الحديث فاجعل رزق آل محمد قوتا اى بمسك الرمق وفى
الحديث من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر قلت قاحة الدار وباحتها قوح
واحد عاقبت القاف الباء ومثله طين لازب ولازق وبئة البئر ونقيتها فى
الحديث صعد قارة الجبل قال الاصمعى القارة جبيل وجمعها قور جبال صغار يقال قارة وقور قور
كما يقال لابة ولوب ومنه الحديث مثل قور حسمى هو بلد جذام وفى الحديث فى الصدقة ولا مقورة
الالياط اى كالمسترخية الجلود لهزالها الاقورار استرخاء الجلود من الهزال والالياط جمع ليط وهو القشر
اللائط بالعود اى اللازق به فى حديث ام زرع زوجى لحم جمل غث على قوز وعث قال ابو بكر القوز قوز
العالى من الرمل الذى كالجبل فالصعود فيه شاق وجمعه اقواز وقيزان واقاوز فى الكثرة ومنه
الحديث محمد فى الرحم بهذا القوز والرحم البعد والكثير قال الشاعر وتخلدات بالتجبن كانما
اعجازهن اقاوز الكثبان فى الحديث اطعنا من بقية القوس الذى فى نوطك القوس قوس
البقية تبقى فى اسفل الجلة فى الحديث فمررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت
الحمرة الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهى تقوض اى تجئ وتذهب ولا تقر قد قوض القوم خيامهم قوض
تقويضا وقوضت البناء فانقاض ومنه الحديث فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا
فنزت اهلها اى نقضت قوله تعالى قول الحق الذى فيه يمترون اى القول الحق كقوله تعالى ان قول
لهو حق اليقين اى الحق اليقين وقوله تعالى ام يقولون تقوله التقول الكذب وفى الحديث
انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال اتقوله مرائيا يريد اتظنه ومنه حديثه صلى الله تعالى عليه وسلم
انه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذى يريد ان يعتكف فيه اذا اخبية لعائشة وحفصة
فقال البر يقولون بهن اى اتظنون وترون وقال الفراء العرب تجعل ما بعد القول مرفوعا
على الحكاية فى جميع الافعال قال الله تعالى انه يقول انها بقرة الا فى هذا الموضع ينزلونها منزلة
الظن على الاستفهام فيقول اتقول انك خارج وانشد الفراء اما الرحيل فدون بعد غد
فمتى يقول الدار تجمعنا فنصب الدار على معنى تظن وفى الحديث الى الاقيال العباهلة
الاقيال جمع قيل وهو الملك دون الملك الاعظم سمى بذلك لانه اذا قال نفذ قوله وفى
حديث ذكر فيه رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل فقوله تقتال اى تحتكم
على زوجها وقد اقتال عليه وتقتال وفى الحديث نهى عن قيل وقال قال ابو عبيد فيه نحو و
عربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا و

قالا وفي الحديث في دعائه عليه السلام سبحان الذي تعطف العز وقال به سمعت الازهري
يقول اي اشتمل بالعز وغلب به واصله من القيل وهو الملك ينفذ قوله وقال قال الاعرابي
يقال قالوا به يريد قتلوه وانشد لى الازهري نحن ضربناه على نطائه فكنا به قلنا
به قلنا به اي قتلناه وفي الحديث عن ابن المسيب وقيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال
فقال اقول ما قولني الله ثم قراء والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا لاخواننا
الذين سبقونا بالايمان قال شمر يقال قولني حتى قلت اي علمني وامرني ان اقول قوله تعالى
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يعني الموضع الذي قام عليه ويكون الموضع الذي يقام قوم
به ويكون مصدرا تقول اقام بالمكان اقامة ومقاما ومقاما ومقامة ومنه قوله تعالى
الذي احلنا دار المقامة من فضله اي دار الاقامة وسميت القيامة قيامة لان الخلق
يقومون من قبورهم احياء وقوله تعالى لا مقام لكم فارجعوا اي لا مكان لكم ومن ضم الميم
فمعناه لا اقامة لكم وقوله تعالى في مقام امين اي في مجلس امين كما قال في مقعد صدق
ومنه قوله تعالى قبل ان تقوم من مقامك اي من مجلسك وهي المقامة ايضا ومنه قوله تعالى ذلك
لمن خاف مقامي وخاف وعيد اي خاف المقام الذي وعدته للثواب والعقاب وقوله تعالى
الحي القيوم القيوم والقيام والقوام القائم بالامر يقال هو قيم قومه وقيم قومه
اذا كان قائما باموره وهم قوام قومهم وقوله تعالى الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا قيما اي انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا ومعنى القيم المستقيم وقوله
دينا قيما اي مستقيما ومن قراء قيما فهو مصدر كالصغر والكبر قال ابن عرفة القيم الاستقامة
وانشد لكعب بن زهير وهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى باسيافهم حتى استقمتم على القيم
وقال ابو عبيدة القيوم القائم وهو الدائم الذي لا يزول يقال قام بالامر واقام الامر
اذا حفظ ولم يضيع شيئا منه ومنه قوله تعالى ويقيمون الصلوة اي يتمون بها ايمانا ووقتا
وعددا وقوله تعالى امن هو قائم على كل نفس قال الحسن بارزاقهم واجالهم واعمالهم وقال
غيره القائم على كل نفس اخذ لها به ومجازي وقوله الا ما دمت عليه قائما اي مواظبا بالاقتضاء
ومنه قوله امة قائمة يتلون ايات الله وقوله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا فلم
يتقدموا ولم يتأخروا وليس هذا من القيام بعد القعود وهم يقولون للماشي قم اي قف
واقام بالمكان من هذا وقوله تعالى للطائفين والقائمين اي المصلين وقوله واقام الصلوة
اي اداميها ولم يقل واقامة لان الاضافة قامت مقام الهاء قوله تعالى اموالكم التي
جعل الله لكم قياما اي ملاكا يقيمكم فيقومون بها والمعنى جعلها الله قيمة الاشياء فبها
تقوم اموركم ويقال هذا قوام الامر وقيامه اي هذا ما يستقيم الامر ويصلح به وكذلك
قيمه ومن ذلك قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس اي صلاحا ومعاشا

236

ومعاشا لا من الناس بها وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قتاده
على الطاعة وقال الاسود بن هلال اي لم يشركوا به شيئا يقال اقام واستقام كما يقال
اجاب واستجاب ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم يقول استقيموا لهم على الطاعة
ما اتبعوا الحق ويقال ما اقاموا الشريعة والعبارتان واحدة وقوله تعالى وذلك
دين القيمة اي دين الملة القيمة بالحق وقوله تعالى في احسن تقويم اي احسن صورة
وقوله تعالى امة قائمة اي متمسكة بدينها وهم قوم امنوا بموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم
وسلامه ومنه حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على الا اخر
الا قائما قال ابو العباس اي متمسكا بديني وقال ابو عبيد اراد لا اموت الا ثابتا
على الاسلام يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به وفي الحديث ما افلح قوم
قيمتهم امرأة يعني التي تقوم بسياسة امورهم وفي حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت
بنقد فلا بأس واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه قال ابو عبيد يعني قومت وهذا
كلام اهل مكة يقولون استقمت المتاع اي قومته قال ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل
الثوب فيقوم بثلثين ثم يقول بعه فما زاد عليها فلك فان باعه باكثر من ثلثين بالنقد فهو
جائز ويأخذ ما زاد وان باعه بالنسية باكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود ولا يجوز قوله تعالى قوى
خذوا ما اتيناكم بقوة اي بعزيمة وجد وقوله تعالى ما استطعتم من قوة اي من سلاح وخيل
وعدة وروي مرفوعا انه الرمي وقوله تعالى ومتاعا للمقوين اي منفعة لمن نزل بالارض
القي وهي التي ليس فيها احد يقال اقوى الرجل اذا نزل بالقواء من الارض وقيل المقوي
الذي لا زاد معه والمقوي في غير هذا الذي معه دابة قوية وفي حديث عائشة رضي الله عنها
ربي رخص لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهي القفر من الارض وهي القي ايضا
ومنه الحديث صلى بارض قي وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع
بينهم فيمن يزيد وهو ان يشتركوا في شراء سلعة يتزايدون بها بينهم وفي حديث مسروق انه اوصى
في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينهم ولكن بيعوها قال النضر بن شميل يقال بيني و
بين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا او اعطاني به هو فاخذه احدنا وقد اقتويت
منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته وقال شمر قال ابو زيد اذا كان الغلام او الجارية
او الدابة او الدار بين الرجلين فقد يتقاويانها وذلك اذا قوماها فقامت على ثمن فهما في قوم
التقاوي سوا فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه وقد اقتواه البائع و
والتقاوي والاقتواء والاقتواء يكون بين الشركاء فاما في غير الشركاء فلا في الحديث انا اهل قاه فاذا كان
قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له القاه سرعة الاجابة والمعاونة واصله الطاعة قال العجاج
ما سمعنا لامير قاها وقال الازهري والذي يتوجه لي فيه ان معناه انا اهل طاعة لمن يتملك

علينا وهي عادتنا لا نرى خلافه فاذا كان قاه احدنا اى ذو قاه احدنا دعانا فاطعمنا
ق ه ز وسقانا **باب القاف والهاء** في الحديث ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز ثياب
بيض تخالطها حرير وليست بمرعزّة محضة في الحديث فاقول رب امتي فيقال انهم كانوا
ق ه ق ر يمشون بعدك القهقرى قال ابو عبيد القهقرى التراجع الى خلف وقال الازهري معنى الحديث
ق ه ل الارتداد عما كانوا عليه في حديث عمر رضي الله عنه اتاه شيخ متقهل اى شعث يقال تقهل الرجل
واقهل **باب القاف والياء** في الحديث قيد الايمان الفتك معناه ان الايمان يمنع من الفتك
ق ي د بالمؤمن كما يمنع ذا العيث قيده من عيثه يقال هذا فرس قيد الاوابد يريد انه يلحقها بسرعة
فكأنه قيدها وقالت امرأة لعائشة رضي الله تعالى عنها أأقيّد جملي ارادت تأخيذ زوجها
من سواها من النساء وفي حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة
فالجمل لا يتعدى مرتعه حتى يسمن وفي الحديث فامر فلانا ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس
ق ي س اى سمة معروفة وهي حلقتان ومدة في حديث ابي الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا
وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض الخطا ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم
تبطئ لكنها تمشي مشيا وسطا مستويا وقال ابو العباس احمد بن يحيى يقال انه يخطو قيسا
ق ي ض اذا جعلت هذه الخطوة بميزان هذه الخطوة وقال غيره اراد خير نسائكم التي تدبر صلاحها
لا تخرق في مهنتها وقوله تعالى وقيضنا لهم اى سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه يقال هذا قيض
لهذا وقياض له اى مساو ومنه قوله تعالى نقيض له شيطانا في الحديث ما اكرم شاب شيخا
لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اى سبب الله له وقد حدثنا به ابو بكر احمد بن ابراهيم
بن مالك الرازي وابو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابي البصري بالبصرة قالا حدثنا
ابو سليمان محمد بن المنذر القزاز قال حدثنا يزيد بن بيان عن ابي الرحال عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر الحديث والمقايضة في البيوع شبه المبادلة مأخوذ من القيض
وهو العوض يقال هما قيضان اى مثلان مثلا وبيان وفي حديث القيامة فاذا كان
كذلك تقيض هذه السماء الدنيا عن اهلها معناه تشقق ومنه اشتق قيض البيضة وانقاض
ق ي ظ البئر انقياضا في حديث عمر رضي الله عنه انما هو اصوع ما يقيظن بني اى ما يكفيهم لقيظهم
ق ي ع يقال قيظني هذا الشيء وشتاني وصيفني قوله تعالى قاعا صفصفا القاع المكان المستوي
الواسع في وطاءة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته وجمعه قيعة
وقيعان ومنه قوله تعالى كسراب بقيعة يقال قاع وقيعة مثل جار وجيرة وفي الحديث
ان قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها وقد ابيض قاعها قال الفراء القاع مستنقع
ق ي ل الماء المعنى قد غسله المطر فابيض قوله تعالى واحسن مقيلا المقيل المقام وقت القائلة
وهو النوم نصف النهار ومنه قوله تعالى او هم قائلون يقال قلت اقيل قائلة وقيلولة

اراد

اراد جاءهم بأسنا وهم غافلون وفي الحديث كان لا يقيل مالا ولا يبيته تقول كان
لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى غد و
سمعت الازهري يقول القيلولة والمقيل الاستراحة نصف النهار عند الحر وان لم
يكن عند ذلك نوم والدليل عليه قوله تعالى واحسن مقيلا والجنة لا نوم فيها وفي حديث
خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة اى يكتفي بها لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة وقال
ابو بكر قال الرستمي القيلة شرب نصف النهار والصبوح شرب الغداة والغبوق شرب
العشي والجحمة شرب اول الليل والجاشرية شرب السحر ويقال الفحمة شرب العشاء في حديث
اهل البيت ولا حامل القيلة قال ابو العباس هي الادرة في الحديث وعند عائشة قينتان ق ي ن
تغنيان القينة الماشطة وقد تقين العروس اذا زينتها والقينة الامة والقين
العبد والقينة المغنية واراد جاريتان تنشدان الشعر **كتاب الكاف باب الكاف والباء**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى فكبكبوا فيها اى دهوروا فيها والقي بعضهم ك ب ب
على بعض وقيل جمعوا مأخوذ من الكبكبة وهي الجماعة وفي الحديث كبكبة من بني اسرائيل اى جماعة
يقال اكببته لوجهه فاكب ومنه قوله تعالى فكبت وجوههم في النار وقوله تعالى افمن يمشي مكبا على
وجهه اهدى وفي حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية والصواب
كبوا والمعنى الزموها الطريق والرجل يكب على عمل كذا اذا لزمه ومنه قول عنترة قد ح
المكب على الزناد الاجذم يعني الذي لزمه وهو يقدحه قوله تعالى كبتوا كما كبت الذين من ك ب ت
قبلهم اى اذلوا واخزوا يقال كبته لوجهه اى صرعه وقيل في قوله كبتوا اى غيظوا
والكبت والكبد شدة الغيظ وقوله تعالى او يكبتهم قال ابو عبيدة معناه او يهزمهم وقيل او يخزيهم
والمكبوت الحزين ومنه الحديث انه رأى طلحة حزينا مكبوتا وقيل الاصل فيه مكبود اى بلغ
الهم كبده فقلبت الدال تاء لقرب مخرجيهما كما يقال سبت رأسه وسبده اذا حلقه في الحديث ك ب ث
كنا مع رسول الله نجني الكباث يعني النضيج من ثمر الاراك قوله تعالى لقد خلقنا الانسان ك ب د
في كبد اى يكابد امره في الدنيا والاخرة وقيل خلق منتصبا غير منكب كسائر الحيوان وقال
ابن عرفة في كبد في ضيق وانشد للبيد يا عين هلا بكيت اربد اذ قمنا وقام الخصوم في كبد
والانسان في بطن امه في ضيق ثم يكابد من امر دنياه واخرته ثم الموت الى ان يستقر في جنة او
نار وفلان يكابد معيشته اى يتحمل منها ضيقا وشدة وفي الحديث كبد عليهم البرد اى شق
عليهم وضيق وكبد كل شيء وسطه وفي حديث فوضع يده على كبدي اى على جنبي من الظاهر
مما يلي الكبد وفي الحديث وتلقي الارض افلاذ كبدها اى تلفظ ما خبئ في بطنها من الكنوز ك ب ر
وهي كبد الارض وقيل ترمي ما في بطنها من الذهب والفضة قوله تعالى وتكون لكما الكبرياء
في الارض يريد الملك وكذلك قوله وله الكبرياء في السموات والارض يريد الملك والسلطان

اول البيت ... ذراعه بذراعه
من حاجمك

وقوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها اي جعلنا مجرميها اكابر لان الرياسة والدعوة الى الكفر
اوعى لهم الى الكفر وقوله تعالى فلما رأينه اكبرنه اي اعظمنه وقوله تعالى كبرت كلمة اي كبرت
مقالتهم اتخذ الله ولدا كلمة ونصبه على التمييز وقوله تعالى والذي تولى كبره اي معظم الافك
قال الليث الكبر اسم للكبيرة كالخطء من الخطيئة وقوله تعالى وانها لاحدى الكبر اي لاحدى العظام
وهي النار نعوذ بالله منها وفي حديث ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت
يريد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قال شمر الكبير يكون في الفضل والسن والعلم وقالوا في تفسير
قوله انه لكبيركم اي معلمكم وقيل في تفسير قوله قال كبيرهم كان اكبرهم في العقل لا في السن وفي حديث
عبد الله بن زيد الذي اري النداء انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا قال شمر الكبر الطبل
وقال الليث هو الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة قال
فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه وهو جمع اكبر قيل معناه الله الكبير
فوضع افعل موضع فعيل كما قال الشاعر اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل
اي لمايل فوضع افعل موضع فاعل وقال الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعايمه
اعز واطول اي دعايمه عزيزة طويلة وقال النحويون في معناه الله اكبر من كل شيء فحذف منه
لوضوح معناها ولانه صلة لافعل وافعل خبر والاخبار لا ينكر الحذف منها قال الشاعر
فما بلغت كف امرئ متناول بها المجد الا حيثما نلت اطول اي اطول منه وقال ابو بكر عوام
الناس يضمون الراء من الله اكبر وكان ابو العباس يقول الله اكبر الله اكبر ويحتج بان الاذان
سمع موقوفا غير موب في مقاطعه كقولهم حي على الصلوة حي على الفلاح قال والاصل فيه الله اكبر
الله اكبر بتسكين الراء فحولت فتحة الالف من الله الى الراء وفي الحديث كان اذا افتتح
الصلوة قال الله اكبر كبيرا فكبيرا نصب كبيرا على القطع من الله وهو معرفة وكبيرا نكرة خرجت
عن معرفة وقيل نصب باضمار فعل كانه اراد اكبر كبيرا وفي الحديث لا تكابروا الصلوة بمثلها
من التسبيح في مقام واحد لانه اراد لا تغالبوها اي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقال بعضهم
اراد لا تكن تسبيحك اكثر من صلوتك ولتكن الصلوة زايدة عليه في حديث عقيل فانطلقنا
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاستخرجته من كبس قال شمر اي من بيت صغير قال والكبس اسم لما يكبس ك ب س
من الابنية قال ويجوز ان يجعل الكبس لما يكبس فيه اي يدخل كما يكبس الرجل رأسه في ثوبه وفي
مقتل حمزة فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت يقول يقتحم الناس فيكبسهم وقوله له كتيت
اي هدير كهدير الفحل يقال اكت الفحل يكت في الحديث قال ابو سفيان لقد عظم ملك ابن ابي ك ب ش
كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من
خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد جد رسول الله صلى الله عليه وسلم لامه فارادوا
انه

انه نزع اليه في الشبه قال شمر الكبش الشجاع المقاتل الشديد الباس واصل الكبش وهو
الفحل الذي يناطح وكذلك الرجل اذا قاتل بجلده سمي كبشا قال ابن حلزة حول قيس مستلئم
ك ب ل بكبش قرظي كانه عبلاء في الحديث اذا وقعت السهمان فلا مكابلة قال الاصمعي المكابلة
بمعنيين تكون من الحبس يقول اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه والاصل فيه الكبل
وهو القيد والوجه الاخر ان يكون من الاختلاط وهو مقلوب يقال لبكت الشيء وبكلته
اذا خلطته يقول فاذا حدت الحدود فقد ذهب الاختلاط قال ابو عبيد وهذا الوجه غلط
لانه لو كان من بكلت لكان مباكلة ولو كان من لبكت لكان ملابكة والذي في الحديث مكابلة
وقال بعضهم المكابلة ان يباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها
ك ب ا المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة في الحديث من بلال وهو ساجد وقد كبا اصفر ثبة
وسنه بهابنصاح قال ابو عمرو يعني ثنايا بها في حديث ما احد عرضت عليه الاسلام الا كانت
له كبوة غير ابي بكر قال ابو بكر الكبوة الوقعة تكون عند الشيء يكرهه الانسان ومنه يقال
كبا الزند اذا لم يخرج شيئا والكبوة في غير هذا السقوط للوجه في حديث العباس
قلت يا رسول الله ان قريشا جعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة
ولكنا سمعنا الكباء والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره
الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل القلة واصلها قلوة وثبة واصلها
ثبوة ويقال للربوة كبوة وقال ابو بكر الكبا جمع كبة وهي البعر ويقال الزبل والمزبلة و
يقال في جمع كبة ولغة كبين ولغين وفي حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد
الجفاء والماء الكباء قال القتيبي الكباء العظيم العالي ومنه يقال هو كابي الرماد اراد
انه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنبات الماء باب الكاف والتاء قوله تعالى
ك ت ب ذلك الكتاب يعني القرآن سمي كتابا لما جمع فيه من القصص والامر والنهي والامثال و
الشرايع والمواعظ وكل شيء جمعت بعضه الى بعض فقد كتبته ويقال للخرز الكتب لضمه
بعضها من بعض واحدها كتبة ومنه قيل للقطعة المجتمعة من الجيش كتيبة وقوله تعالى اولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب قال السدي اي ما كتب لهم من العذاب وقوله تعالى لقد لبثتم في كتاب
الله الى يوم البعث اي انزل الله في كتابه انكم لابثون الى ان يقوم القيامة وقوله تعالى
الا ولها كتاب معلوم اي اجل لا يتقدم ولا يتاخر عنه وقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لكم
اي حكم من الله تعالى ومنه قوله تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي حكم وقضى وقوله تعالى
كتب على نفسه الرحمة اي اوجب وقوله تعالى سنكتب ما قالوا اي سنحفظ عليهم قولهم وقوله تعالى
كتب على قلوبهم الايمان اي ثبت وقوله تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون قال القتيبي اي
يحكمون فيقولون سنفعل بك كذا وننظر بك ونقتلك وتكون العاقبة لنا عليك وقوله

فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معنى المكاتبة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما
عليه فاذا اداها فهو حر وقوله تعالى اكتتبها اى كتبها من ذاته لنفسه وقيل اكتتبها طلب كتابتها
له ومنه حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة وقد مر تفسيره فى حرف الضاد
وفى الحديث لاقضين بينكم بكتاب الله اى بحكم الله فى الحديث ويترس بالمكتومة هى دهن
مزادها ان العرب يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهى الوسمة فى حديث الحجاج انه
قال لامرأة انك كتون لكون لقوف اى لزوق ويقال لكتن الوسخ عليه قال ابن مقبل والعير
ينفخ فى المكنان قد كتنت منه جحافله والعفر شق الثجر الشجر المجتمع فى نباته ويروى الثجر وهو الرأى
باب الكاف والثاء فى الحديث انه قال عليه السلام يوم بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم
لعل الا قار بوكم فارموهم ومنه حديث عائشة رضى الله عنها تصف اباها فقالت وظن
رجال ان قد اكثبت اطماعهم والكثب القرب وفى حديث آخر اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل رواه
ابو العباس بن حموية صاحب شمر باسناد له قال ابو العباس قوله اكثبوكم اى قربوا منكم
فلعل فلعل النقاد وفى الحديث يعمد احدهم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة يعنى بالقليل من اللبن وكذلك
فى غير اللبن وكل ما جمعته من طعام او غيره بعد ان يكون قليلا فهو كثبة والجمع كثب وقد كثبته اكثبه اذا
جمعته فى صفة صلى الله تعالى عليه وسلم كث اللحية يقال الكثوثة فيها ان لا يكون غير دقيقة ولا طويلة
وفيها كثافة ورجل كث اللحية وقوم كث اللحى وفى الحديث من النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لجلبيه ابن عاز
فقال يذهب الحمران من اخرجه من بلاده فاما من يحجبه وكان قدومه كث منخره فلا يفتاه يعنى رغم
انفه وكان اصل الكثكث وهو التراب قوله تعالى الهيكم التكاثر يعنى المفاخرة بكثرة العدد
والولد والمال يقال تكاثروا فكثرهم فلان اى غلبهم ويقال للمغلوب مكثور ومنه ما جاء فى مقتل
الحسين رضى الله عنه ما راينا مكثورا اجرأ مقدما منه فاما المكثور عليه فهو الذى كثرت عليه
الحقوق وقوله تعالى قد استكثرتم من الانس اى اضللتم منهم كثيرا وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قيل الكوثر
نهر فى الجنة وجاء فى التفسير ايضا ان الكوثر القرآن والنبوة وقيل هو فوعل من الكوثر ومعناه
الخير الكثير والكوثر فى غير هذا الرجل الكثير العطاء وفى الحديث لا قطع فى ثمر ولا كثر الكثر جمار النخل
وهو الجذب ايضا وفى حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون فى الكثر الكثير قال
ابو بكر يسال الله الكثر ونعوذ به من القل اى من الكثير وفى حديث ابن عباس انه انتهى الى على
كرم الله وجهه يوم صفين قال وانا فى كتف اى فى حشد وجماعة باب الكاف والجيم فى
حديث ابن عباس فى كل شئ قمارحتى فى لعب الصبيان بالكجة قال ابن الاعرابى هو ان ياخذ الصبى
خرقة ثم يدورها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج اذا لعب بالكجة باب الكاف والحاء فى حديث
الدجال مستقبلا الكرم من نكحب قال ابو عمرو اى بحزن القطوف وهى الحصرم باب الكاف والخاء
فى الحديث اكل الحسن والحسين تمرة من صدقة فقال له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كخ كخ وهو زجر

كتم
كتن
الكتان نبت والعفر شق نبت ايضا
نوره احمر من نبوى خامسه
كثب
كثث
مطلب
كوثر
كثف
كجج
كحب
كخ

زجر للصبيان وردع باب الكاف والدال قراء بعضهم بيوم كذب رواه عن الحسن
وحكاه المتغير قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا اى ساع سعيا وعامل عملا قال ابو بكر
يقال كدح اذا سعى وعمل وحرص وجد وقال غيره تعب والكدح السعى فى العمل للدنيا كان او
للاخرة قوله تعالى فاذا النجوم انكدرت اى تهافتت وتناثرت ويقال انتثر ومر فلان مسرعا
فقد انكدر قال ذو الرمة فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت يلحبن لا ياتلى المطلوب والطلب
فى الحديث اذا بصق احدكم فى الصلوة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كرسة
او سعلة ففى ثوبه الكدسة العطسة يقال كدس اذا عطس قال ان عمر ولم يحبسك عنى الكوادس
يريد العواطس تتطير بها فيرجع عنى فى الحديث قال انس فلقد رايتهم يعنى الرهط الوثنيين يكدمون
الارض بافواههم اى يعضون عليها والكدم الكدم العض قوله تعالى واعطى قليلا واكدى
اى وقطع العطاء واصله الحافر ينتهى الى كدية من الارض ولا يمكنه الحفر لصلابته فيقال
اكدى الحافر اذا بلغ الكدية فقطع الحفر ومنه قول عائشة رضى الله تعالى عنها وصفت اباها
فقالت سبق اذ ونيتم ونجح اذا اكديتم يعنى اذ خبتم ولم تظفروا وفى الحديث عرضت فى الخندق
كدية اراد قطعة غليظة لا يعمل فيها الفاس وفى الحديث ان فاطمة رضى الله عنها فى تعزية بعض
جيرانها فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لان مقابرهم تكون
فى مواضع صلبة الواحدة كدية فلح للازهرى رواه بعضهم الكرى بالراء فانكره باب
الكاف والذال قوله تعالى فانهم لا يكذبونك يقال اكذبته اذا قلت له كذبت واكذبته اذا اريته
ان ما اتى به كذب المعنى صادق عندهم ولكنهم يجحدونه بالسنتهم واكذبته ايضا اذا وجدته
كاذبا وقوله تعالى حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا روى عروة عن
عائشة رضى الله عنها انها قالت فى قوله حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم من قومهم ان يصدقوهم
وظنت الرسل ان من آمن بهم من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وقرئ بالتخفيف و
معناه وظن قومهم الكفرة انهم قد كذبوا فيما وعدوا فيه اى الرسل قالوا الهم الكذب رواه سعيد
بن جبير عن ابن عباس وقال ابن عرفة الكذب الانصراف عن الحق يقال حمل فما كذب اى
ما انصرف عن القتال وكذلك الافك يقال افك اى ما صرف عن القتال قال فمعنى قوله كذبوا اى
تكذيبا لا تصديق بعده واكثر اهل اللغة يذهب بالظن هاهنا الى العلم من قراء بالتخفيف
ذهب الى ان القوم ظنوا ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا من نصرهم على قومهم وقوله تعالى
بدم كذب اى مكذوب فسمى الدم بالمصدر وقوله تعالى وكذبتم به اى بالقرآن وقوله تعالى و
كذبوا باياتنا كذابا وقرئ كذابا بالتخفيف وفعال فى مصدر فعل اكثر من فعال بالتخفيف
قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اى لا مثنوية لها لا تنثنيها شئ ولا يردها وهو مصدر جاء
على فاعلة مثل كاذبة قولهم عافاه الله عافية وقوله لا تسمع فيها لاغية اى لغوا وهذا

كدح
كدر
كدم
كدى
كذب

ترى لهم من باقية اسماء وضعت مواضع المصادر وقوله تعالى ناصية كاذبة خاطئة
اى ناصية صاحبها كاذب خاطئ كما يقال نهاره صائم وليله قائم اى هو صائم في يوم و
قائم في ليله وفي حديث عمر رضى الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد قال ابو عبيد قال
الاصمعي معناه الاغراء اى عليكم به وكان وجهه النصب ولكنه جاء شاذا مرفوعا ومنه
الحديث الآخر شكا اليه رجل النقرس فقال كذبتك الظهائر اى عليك بالمشي فيها ومنه كذبتك
فيمن احتجم يوم الخميس او الاحد كذباك اى عليك بهما وفي حديث على كرم الله وجهه كذبتك الحارقة
قال ابو الهيثم عليك بمثلها قال الفراء معنى كذب عليك وجب عليك وهو الكذب في الاصل
فمعنى كذب عليكم الحج ان قيل لا حج فهو كذب وقال ابو سعيد معناه الحض يقول ان الحج ظن
بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وفي حديث الزبير انه شد دتم عليهم يعنى على الكفار
فلا تكذبوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وهلل اى نكل وجبن باب الكاف والراء
في الحديث فاذا استغنى او كرب استعف قوله كرب اى دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب — ك ر ب
فهو كارب وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة قال الليث يقال لكل
شيء من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكرب المفاصل وقال ابو زيد يقال انه لمكرب
الخلق اذا كان شديد الاسر وفي الحديث ايفع الغلام او كرب اى قارب ولا يفاع و
قال الشاعر ابني ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل اى قريب من يوم
اجله في الحديث تحمل عليهم بسيفه فكردهم اى طردهم وشلهم وفي حديث معاذ والله لا اقعد — ك ر د
حتى تفرقوا كرده اى رقبته باب في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم ضخم الكراديس قال ابو بكر معناه
ضخم الاعضاء والكراديس رؤس العظام وهى من العظام العظام الضخام والتكردس — ك ر د س
التجمع والتقبض قال الراجز فبات منتصبا وما تكردسا ويقال للكتائب الخيل الكراديس
وفي حديث الخدرى انه وصف جواز الناس على الصراط فقال ومنهم مكردس في النار
اراد الموثوق الملقى فيها قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم اى جعلنا لكم الظفر والغلبة — ك ر ر
والكرة الرجعة ومنه يقال كر في الحرب اذا رجع اليها مرة بعد مرة وفي الحديث ويكركر
حبات من شعير قال القتيبي اى يطحن سميت كركرة لترديدها الرحى على الطحن وقال ابو
ذويب اذا كركرته الرياح الجنوب الفح منها عجاف حيالا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم — القتيبي اصح
وابا بكر وعمر رضى الله عنهما تضيفوا ابا الهيثم بن التيهان فقال لامرأته ما عندك قالت شعير
قال فكركرى اى اطحنى والكركرة صوت تردده الانسان في جوفه وقال شمر الكركرة من
الادارة والترديد وهو من كر وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر
قال النضر الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهرى الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية
مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلث كيلجات فالكر على هذا الحساب اثنى عشر وسقا كل

ك ر ز — وسق ستون صاعا في حديث المنذر فاخذ الكرزين فحفر يعنى الفاس يقال
ك ر ب س — كرزن وكرزم وكرزن وكرزين في حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس
يعنى الكنف واحدها كرباس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا
كان اسفل فليس بكرباس وسمى بذلك لما تعلق به من الاقذار وتكرس كما كرس الدمن فيقال
ك ر ش — منه في الحديث الانصار كرشي وعيبتي قال ابو عبيد عن ابي زيد يقال عليه كرش من الناس اى
جماعة وكانه اراد انهم جماعتى وصحابتي الذين اثق بهم واعتمدهم في اموري وفي حديث الحجاج
وقال لفلان لو وجدت الى دمك فا كرش لشربت البطحاء منك قال القتيبي حدثني ابو حاتم
عن الاصمعي انه قال لو وجدت الى دمك سبيلا قال وهو مثل يراد ان اصله ان قوما طبخوا شاة
في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله فقال لو وجدت الى ذلك
ك ر ع — فا كرش في الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسقى كرع فلان اراد موضعا يجتمع فيه
ماء السماء فيسقى صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت ماء الغدير والكرع ان يشرب
الرجل بفيه من النهر وفي الحديث لا باس بالطلب في اكارع الارض قال ابو عبيد هي اطرافها
القاصية شبهت باكارع الشاة وهى قوائمها والاكارع من الناس السفلة وفي الحديث
فهل ينطوى فيكم الكرع تفسيره في الحديث هو الدنى والنفس والمكان وفي حديث معاوية
شربت عنفوان المكرع اى في اول الماء قال القتيبي اراد انه عز فشرب اول الماء وشرب
ك ر ك م — غيره الرنق وهو الكدر في الحديث تغير وجه جبريل عليه السلام حتى عاد كانه كركمة هي الزعفران
ك ر م — فارسي معرب قوله تعالى ولقد كرمنا بنى آدم اى فضلناهم بالنطق والتمييز والطيبات
وعن ابن عباس جعلناهم يأكلون بايديهم وقوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما
اى معرضين عنه قد اكرموا انفسهم عن الدخول فيه وقوله ورزق كريم اى اكرم مما
في رزق الدنيا من الانقطاع والتنغيص والفساد وقوله تعالى القى الى كتاب كريم قيل
مختوم وقيل حسن ما فيه وقيل جعلته كريما بكرم صاحبه وقيل لابتدائه بسم الله الرحمن الرحيم
وقوله تعالى انه لقرآن كريم اى كثير الخير دال على انه من عند الله وقوله تعالى واجر كريم اى الجنة
وقوله تعالى كم انبتنا فيها من كل زوج كريم معنى الزوج الجنس اى من كل جنس حسن والكريم المحمود
يقال نخلة كريمة اذا طاب حملها وكثر وشاة كريمة اى غزيرة اللبن وفي الحديث
لا تسموا العنب كرما فانما الكرم الرجل المسلم قال ابو بكر محمد بن القسم يسمى الكرم كرما لان
الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا اسما الكرم من الذى يتولد منه فكره النبي
ان تسمى الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى بهذا الاسم الحسن فاسقط الخمر عن هذه
الرتبة تحقيرا لها وتاكيدا لتحريمها يقال رجل كرم اى كريم وصف بالمصدر وقال الازهرى
سمى العنب كرما لكرمه وفي المؤمن لكرمه وذلك انه ذلل لقاطفه وليس عليه سلاء فيعقر جانيه

وبحل الاصل منه مثل ما يحل النخلة او اكثر وكل شيء كثر فقد كرم وفي الحديث ان رجلا
اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود تقول افلا
اهديها اليهم ليثيبوني عليها وفي الحديث ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه
وفي بعض الحديث كريمته يريد عينيه قال شمر وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك
وجاء في بعض الحديث اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وفي الحديث خير الناس
يومئذ مؤمن بين كريمين قال بعضهم هما الحج والجهاد وقيل بين فرسين يغزو عليهما وقيل
بين ابوين مؤمنين كريمين قال ابو بكر وهذا هو القول لان الحديث يدل عليه ولان
الكريمين لا يكونان فرسين ولا بعيرين الا بدليل في الكلام يدل عليه في حديث الواقدي
وقد ضاف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال فاتى بقربة نخلة فعلقها بكرنافة هي ك ر ن ف
واحد الكرانيف وهو اصول السعف الغلاظ وفي حديث الزهري والقرآن في الكرانيف
يعني انه مكتوب عليها قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال ابن عرفة الكره المشقة ك ر ه
والكره بالفتح ما اكرهت عليه هذا هو الاختيار ويجوز الضم في معنى الفتح فيكونان
لغتين يقال كرهت الشيء كرها وكرها وكراهة وكراهية واكرهته على كذا اكراها
قال وكان الرجل يموت في الجاهلية فاذا ترك امرأة فان سبق وارث الميت فالقى عليها
ثوبا فهو احق بها ان ينكحها بمهر صاحبه او ينكحها فيأخذ مهرها وان سبقت فذهبت
الى اهلها فهي احق بنفسها وقال الازهري كان الرجل اذا مات وله امرأة وله ولد من
غيرها ذكر تقول انا احق بامرأته فيمسكها على العقد الذي كان عقده ابوه ليرثها ما ورثته
من ابيه فاعلم الله ان ذلك حرام وقوله تعالى وهو كره لكم اي ذو كره في الحديث تحدثنا عنه
حتى اكرينا الحديث معناه اخرناه واطلناه يقال اكرى اذا زاد واطال واكرى اذا نقص ك ر ي
وقصر وهو من الاضداد **باب الكاف والزاي** في الحديث كان يتعوذ من الكزم فيه قولان
يقال هو شدة الاكل من قولك كزم فلان الشيء بفيه يكزم كزما اذا كسره المصدر ساكن ك ز م
والاسم مفتوح ويقال هو البخل من قولك هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال هو جعد
الكف وجعد الانامل وهذا قول قتادة وفي حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا فقال
ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم يريد ان تكلم الناس فيه سكت والاصل فيه ضم الفم على الشيء
حتى يكسره والله اعلم **باب الكاف والسين** قوله تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب اي اي شيء اغنى
عنه ماله وكسبه وكسبه ولده ويقال كسب مالا وكسب غيره مالا وحكي عن ابن الاعرابي ك س ب
واكسبه مالا وانشد فاكسبني مالا واكسبه حمدا في حديث عمر رضي الله عنه وذكر الصدقة
فقال اي مال الكسحى ان الواحد منه اكسح وهو المقعد في الحديث فنظر الى شاة في كسر ك س ح
الخيمة اي في جانبها ولكل بيت كسران عن يمينه وشماله يقال كسر وكسر بالكسر والفتح وفي ك س ر

وفي الحديث فدعا بخبز يابس واكارع اي اكارع جمع كراع وهو عظم بلحم
ك س ع وفي الحديث ليس في الكسعة صدقة قال ابو عبيدة هي الحمير وقال غيره سميت كسعة لانها تكسع
في ادبارها وقال ابن الاعرابي هي الرقيق سميت كسعة لانها تكسعها الى حاجتك
وفي الحديث ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره وفي حديث اخر فاضرب
عرقوب فرسه حتى اكتسعت اي سقطت من ناحية مؤخرها يقال كسعت الرجل اذا ضربت
ك س ف مؤخره فاكسع اي سقط على قفاه قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا
قرئ كسفا فمن قرأ كسفا مثقلا جعله جمع كسفة وهي القطعة والجانب تقديره كسرة
وكسر ومن قرأ كسفا على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او تسقطها طبقا
علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا غطيته وفي حديث جابر انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقال كسفت الشمس وانكسفت قال شمر الكسوف في الوجه الصفرة
والتغير ورجل كاسف مهموم وقد تغير لونه وقال ابو زيد يقال كسف باله اذا حدثته
ك س ل نفسه بالشر وقيل كسوف باله ان يضيق عليه امله في الحديث ليس في الاكسال الا الطهور
يقال اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلا ينزل وهذا مذهب من قال الماء من الماء
اي الغسل من المني واصله قولهم اكسل الفحل فلا يغتسل وقد مر تفسيره في
ك س ا الحديث ونساء كاسيات عاريات قال ابو بكر فيه ثلاثة اوجه احدها كاسيات
من نعم الله عاريات من الشكر والثاني كاسيات يكشفن بعض جسدهن ويسدلن
الخمر من ورائهن فينكشف صدورهن فهن كاسيات بمنزلة العاريات اذ كان
لا يستر لباسهن جميع اجسادهن والثالث يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها
فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة **باب الكاف والشين** في الحديث
ك ش ح افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح هو العدو الذي يضمر عداوته في كشحه قال ابن عرفة
ك ش ط واضمر اضغانا على كشوحها قوله تعالى واذا السماء كشطت اي قلعت كما يقلع السقف
يقال كشطت الجل على ظهر الفرس وقشطته اذا كشفته وقال ابن عرفة كشطت السماء كما
ك ش ف يكشط الغطاء عن الشيء قوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة اي كشف وظهور مصدر جاء
على فاعلة وفي الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم قال المبرد اي لو علم بعضكم بسريرة بعض
لاستثقل تشييعه ودفنه في حديث ابن عمر رضي الله عنه انه وضع يده في كشية ضب يعني
ك ظ ظ شحم بطنه والجمع كشى **باب الكاف والظاء** في الحديث واكتظ الوادي بثجيجه اي
امتلأ بالمطر والثجيج سيلان المطر يقال كظني الامر اذا ملأني وشغل قلبي وواد
كظ الوادي بثجيجه وفي الحديث وهو كظيظ اي ممتلئ يقال كظ الشراب وكظ الغيظ
اذا ملأ صدره فهو كظيظ والكظيظ الزحام يقال رايت على بابه كظيظا وفي حديث
الحسن حين ذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف وليس كسائر الهموم

ك ظ م ولكنه اشد قوله تعالى والكاظمين الغيظ قال ابن عرفة الكاظم الممسك على ما في قلبه وقوله تعالى
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ليس مستقرها في الحنجرة فاعلم الله تعالى ان قلوبهم قد
زالت عن مستقرها لهول ما قد نزل بهم والاصل في الكظم للبعير وهو ان يرد جرته في حلقه يقال
كظم البعير جرته اذا لم يجتر وكظم فلان غيظا اذا تجرعه وهو قادر على الايقاع بعدوه
فامسكه ولم يمضه ومنه قوله تعالى كظم خصمه اذا اجابه بالمسكت فافحمه وكظم كذلك ايضا ومنه قوله تعالى
فهو كظيم اي ممسك على غيظه وقوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم اي مملوء كربا **باب الكاف والعين**

ك ع ب في حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا معناه الشرف يقولون اشبك الله واشرف كعبك والاصل
كعب القناة وهو انبوبها والانبوب ما بين كل عقدتين كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب
ك ع ع وبه سميت الكعبة في الحديث فتكعكعت اي جبنت يقال تكعكع وتكاكا وكع يكع كعوعا اذا
ك ع م احجم وجبن في الحديث نهى عن المكاعمة قال ابو عبيدة هو ان يلثم الرجل صاحبه اخذ من كعام
البعير وهو الذي يشد فمه اذا هاج يقال كعمته فهو مكعوم جعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لثمه
اياه بمنزلة الكعام **باب الكاف والفاء** قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اي نظيرا ومساويا
ك ف ء يقال تكافأ القوم اذا تساووا ومنه الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في
الديات والقصاص وفي الحديث العقيقة عن الغلام شاتان متكافئتان اي متساويتان
حدثناه ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك قال اخبرنا محمد بن ايوب قال اخبرنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابان قال حدثنا مطر عن عطاء عن ام كرز الخزاعية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة والزوج كفؤ
المرأة اي مثل لها ومنه المكافأة بين الناس يقال كافأت فلانا في فعله اي ساويته
به وهو كفؤك وكفيئك وكفاؤك اي مساويك وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان
لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل بنعمة فكافاه بالثناء عليه
قبل ثناءه واذا اثنى عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبله قال ابو بكر الانباري هذا غلط
بين لانه عليه السلام لا ينفك احد من انعامه عليه وكان الله تعالى قد بعثه الى الناس كافة
ورحم به وانقذ به وانتاش به فنعمته سابقة اليهم لا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ
هذا والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه من رجل يعرف
حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في
قلوبهم واذا كان المثني عليه بهذه الصفة قبل ثناءه وكان مكافئا ما سلف من نعمة
النبي صلى الله عليه وسلم عنده واحسانه اليه قال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافئ
فيتقارب في مدحه غير مجاوز به حد مثله ولا مقصر به عما رفعه الله اليه الا تراه يقول
لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ولكن قولوا عبد الله ورسوله فاذا قيل هو نبي الله
ورسوله

ورسوله فقد وصف بما لا يجوز ان يوصف به احد من امته فهو مدح مكافئ له يقال هو
كفئه وكفؤه اي مثله وفي الحديث لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في انائها
انما هو تفتعل من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها وهذا مثل لامالة الضرة حق
صاحبتها من زوجها الى نفسها وقال الكسائي يقال كفات الاناء اذا كببته و
اكفاته وكفاته اذا املته ومنه الحديث في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا مشى تكفى
تكفيا اي تمايل الى قدام كما تتكفى السفينة في جريها والاصل فيه الهمزة ثم تركت
مطلب منكفئ ومنكفت بمعنى وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اي تغير عن حاله يقال رأيته منكفئ اللون ومنكفت اللون
بمعنى والاصل في الانكفاء من كفات الاناء اذا قلبته وفي الحديث كان يكفئ لها الاناء
اي يميل لها الاناء ليصل الى الشرب بسهولة يعني الهرة وفي حديث ابي ذر ولنا عباءة تكافئ
تكافئ بها عين الشمس اي نستقبل بها اي ندافع والاصل المكافأة المقاومة ويجوز
يقال لبني فلان ظلة تكافئ بها عين الشمس اي تستقبل وفي الحديث ان فلانا اشترى
معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت بثلاث مائة شاة امهاتها مائة واولادها
مائة وكفاتها مائة الكفأة اصلها في الابل وهو ان يجعل الابل قطعتين يراوح بينهما
في النتاج وقال الازهري جعلت كفاة مائة نتاجا في كل نتاج مائة والغنم لا تجعل
قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت الابل كانت كفاة مائة من الابل
ك ف ت خمسين قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي ذات كفت اي ضم وجمع بضمهم احياء
على ظهورها وتضمهم امواتا في بطونها والمعنى كفات احياء وامواتا وفي الحديث اكفتوا
صبيانكم يقول ضموهم اليكم وكل من ضممته اليك فقد كفته وفي الحديث ورزقت الكفيت قيل اراد
ما اكفت به معيشتي وقيل القوة على الجماع وقال بعضهم الكفيت قدر انزلت له من السماء فاكل
منها فقوي على الجماع بالاكل منها ومن الحديث اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت والقدر الصغير
يقال لها الكفت ومن امثالهم كفت الى وئية يضرب مثلا للذي يحمل اثنا مكروها ثم
يزيد والوئية القدر الكبيرة والى بمعنى مع وفي حديث عبد الله صلوة الاوابين ما
بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم يقال
كفت الشيء فانكفت اي ضممته فانضم وفي الحديث اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل
في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى قبره في الحديث انه قال لحسان لا يزال مؤيدا
ك ف ح بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المكافحة المضاربة تلقاء الوجه
وفي رواية اخرى ما نافحت وفي الحديث ان رجلا من شهداء احد كلمه الله كفاحا اي مواجهة
ليس بينهما حجاب وقال ابن شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء
من الدنيا والاخرة وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقيل له اتقبل وانت صائم

قال نعم واكبها وبعضهم يرويه واقحفها قال ابو عبيد من رواه بالكاف اراد بالكفح
اللقاء والمباشرة بالجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته ومن رواه بالقاف
واقحفها اراد شربا لريق من قحف الرجل ما في الاناء اذا شرب ما فيه ومنه قول امرئ
القيس اليوم قحاف وغدا نقاف ويقال اكفحت الدابة اذا تلقيت فاه باللجام تضربه
به وكبحت الدابة اذا اخذت لجامها لتقف وشنقت الناقة وغنجتها اذا جذبت خطامها
اليك وانت راكبها واكبحت الدابة اذا اخذت عنانه اليك حتى ينتصب رأسه قوله تعالى
ك ف ر
اولئك هم الكافرون الكفر تغطية الانسان نعماء الله عليه بالجحود وبه سمي الله كافرا لانه يغطي
كل شيء بظلمته وقوله تعالى فلن الانسان لما اكفره يقول ما اجحده لنعم الله تعالى وقوله تعالى
فكفارته اطعام عشرة مساكين اي فمحوه وقوله تعالى حكاية اني كفرت بما اشركتموني من قبل
اي تبرأت قال ذلك شمر وقوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اي ذلك الذي يغطي على اثامكم وقيل
سمي الكافر كافرا لانه يستر بكفره الايمان ومنه قيل للزارع كافر لانه اذا بذر البذر غطاه بالتراب
وهو كقوله تعالى كمثل غيث اعجب الكفار نباته اي الزراع وقيل الكفار ههنا هم الكفار بالله
تعالى لانهم اشد اعجابا بالحرث وزخرفه وقوله تعالى كل كفار عنيد الكفار الذي يجحد وقتا
بعد وقت ويكرر الكفرات وقوله فلا كفران لسعيه الكفران مصدر كالغفران وقوله تعالى
وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين يعني بنعمتي وفي الحديث الا لا ترجعن
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو منصور فيه قولان احدهما لابسين
السلاح يقال كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والقول الثاني انه يكفر الناس فيكفر
كما تفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس وهو كقوله عليه السلام من قال لاخيه يا كافر فقد باء
بها احدهما وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار فقد كفر قال القتيبي الكفر
صنفان احدهما الكفر بالاصل وهو الكفر بالله والاخر الكفر بفرع من الفروع كالكفر بالقدر
وما اشبه ذلك وهذا لا يخرج به عن الاسلام لا يقال لمن كفر بشيء كافر كما انه يقال للمنافق آمن
ولا يقال له مؤمن وسمعت الازهري يقول وسئل عمن يقول بخلق القرآن أنسميه كافرا
فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلثا كل ذلك يقول مثل ما قال ثم قال آخرا
قد يقول المسلم كفرا وفي الحديث لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا اي قرية قرية ومنه
حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور يعني القرى النائية عن الامصار ومجتمع اهل
العلم فيكون الجهل عليهم اغلب وهم الى البدع اسرع وقال ابو عمرو قال ابو العباس اكتفر
الرجل اذا لزم الكفور وهي القرى وفي الحديث الاعضاء كلها تكفر للسان اي تذل
وتخضع وفي الحديث المؤمن مكفر اي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه وفي القنوت
واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف

ك ف ف
اضعف قلوبا لا سيما اذا كن كوافر قوله تعالى الا كافة للناس اي جامعا لهم بالانذار
ومعنى كافة في اللغة الاحاطة مأخوذة من كفة الشيء وهو حرفه واذا انتهى الشيء الى
ذلك كف عن الزيادة ولا يثنى كافة ولا يجمع ومنه كفة القميص حاشيته وكل مستطيل
كفة مثل كفة الرمل وكل مستدير كفة بكسر الكاف مثل كفة الميزان وكفة الحابل
واصل الكف المنع ومنه قيل لطرف اليد كف لانه يكف بها عن سائر البدن ورجل
مكفوف ممنوع البصر وقوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي ابلغوا في الاسلام الى حيث
تنتهي شرايعه فيكفوا من ان تعدوا اي تجاوزوا واراد بالكافة الاحاطة بجميع حدود
الاسلام وقال معناه ادخلوا كلكم حتى يكف عن واحد منكم لم يدخل فيه قال كففته فكف و
في الحديث ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة يعني التي اشرجت على ما فيها وقفعت بذلك ان
تنال ضربها مثلا للصدور انها نقية من الغل والغش فيما كتبوا من الصلح والهدنة و
العرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب وفاخر المتاع
وقال ابو سعيد معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما يكف العيبة اذا اشرجت على ما
فيها من المتاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على ان لا ينشروها بل يتكافون
عنها كأنهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليها وروي عن الحسين ابداء عن تعول ولا
تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي وقال نفقته الكفاف
اي ليس فيه فضل وفي الحديث ان رجلا رأى في المنام كأن ظلة تنطف عسلا وسمنا و
كأن الناس يتكففونه اي يأخذونه باكفهم ومنه الحديث خير من ان تتركهم عالة يتكففون
الناس اي يسئلونهم ما في ايديهم وفي الحديث واستكفوا اجنابي عبد المطلب اي احاطوا
ك ف ل
به واجتمعوا حوله ويقال استكفت الحية اذا تحوت قوله تعالى وذا الكفل سمي به لانه
تكفل بامر نبي فقام بالواجب في امته والكفل في اللغة النصيب ومنه قوله تعالى يكن له كفل منها
اي نصيب ومنه قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته اي نصيبين واشتقاقه من الكساء الذي
يحويه راكب البعير على سنامه اذا ارتدفه لئلا يسقط فتأويله يؤتكم نصيبين يحفظانكم من
هلكة المعاصي كما يحفظ الكفل الراكب قاله ابو منصور وقوله تعالى وكفلها زكريا اي
كفلها الله زكريا اياها ومن قرأها بالتخفيف وكفلها قرأ زكرياء مرفوعا اي ضمن
القيام بامرها وقوله تعالى اكفلنيها اي اجعلني كافلا لها وانزل انا عنها وفي الحديث
وانا خير المكفولين اي احق من كفل في صغره وارضع حتى نشأ وكان صلى الله
عليه وسلم مسترضعا في بني سعد بن بكر وفي الحديث وفلان وفلان متكفلان على
بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا اردت كساء حول سنامه ثم ركبته وفي الحديث
الراب كافل اليتيم الراب زوج ام اليتيم كانه كفل نفقته وفي الحديث لك كفلان

من الاجراى جزاى ونصبا و فى حديث ابراهيم انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها
كفل الشيطان قال ابو عبيد الكفل اصل المركب واراد ان الثلمة مركب الشيطان **رباعي**
القوا المقاليد بوجه مكفهر اى غليظ وقد اكفهر فى وجهه اذا عبس وقطب **باب** ك ف هر
الكاف مع اللام فى الحديث نهى عن الكالى بالكالى وهو النسيئة بالنسيئة وتفسيره
الرجل يشترى شيئا مؤجل الثمن فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضى به فيقول بعنيه الى اجل
آخر بزيادة شىء فيبيعه منه غير مقبوض منه ويقال بلغ الله بك اكلا العمر اى اخره وابعده
وفى الحديث لا يمنع فضل الماء ليمنع الكلاء قال ابو بكر الكلاء النبات قال ومعنى الحديث ان البئر
يكون فى البادية او فى صحراء ويكون قربها كلاء فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من
ياتى بعده من الاستقاء منها كان بمنعه الماء مانعا للكلاء لانه متى ورد رجل بابله فارعاها
ذلك الكلاء ثم لم يسقها قتلها العطش فالذى يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه وهو مثل
الحديث الاخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء وفى الحديث من مشى على الكلاء قذفناه
فى الماء قلت الكلاء والمكلاء شاطئ النهر ومرفاء السفن ويثنى فيقال كلاءان و
كلاوان ومنه سوق الكلاء بالبصرة هذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه فى مقاربته
التصريح بالماشى على شاطئ النهر والقاؤه اياه فى الماء ايجابه عليه القذف والزامه الحد
قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين قال ابن عرفة المكلب الذى يسلط الكلاب على الصيد ك ل ب
والذى يعلمها يقال له مكلب ايضا والكلاب صاحب الكلاب والصائد بها يقال له
كلاب ونصب مكلبين على الحال اى فى حال تكليبكم هذه الجوارح اى تضريتكم اياها على
الصيد وفى حديث غزوة احد ان فرسا ذبّ بذنبه فاصاب كلاب سيفه فاستله
قال شمر الكلب والكلاب الحلقة التى فيها السير فى قائم السيف وفى الحديث فى ذكر ذى الثدية
تبدو فى راسه ثدية شعيرات كانها كلبة كلب يعنى مخالبه وهى فى الباذى كلاليبه وفى صفة ك ل شم
لم يكن صلى الله تعالى عليه وسلم بالمكلثم قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك الدانى الجبهة
المستدير الوجه ولا يكون الا مع كثرة اللحم وقال ابو عبيد يقول كان اسيلا ولم يكن مستدير
الوجه قوله تعالى وهم فيها كالحون الكالح الذى قد قلصت شفته عن اسنانه كما تقلص ك ل ح
عن رؤس الغنم اذا شيطت بالنار قوله تعالى وهو كل على مولاه اى ثقل عليه وقوله ك ل ل
وان كان رجل يورث كلالة قال السدى الذى لا يدع والدا ولا ولدا قال ابو منصور اصل
من تكلله النسب اى لم يكن الذى يرثه ابنه ولا اباؤه والكلالة من خلا الوالد والولد
كانه قال وان كان رجل يورث متكللا لهم نسبا والكلالة تكون الوارث وتكون الموروث
وهو ههنا الموروث وهم الاخوة لام دون الاب فاما الكلالة فى اخر السورة
فهى الاخت للاب والام وقال ابن عرفة اذا مات الانسان وليس له والد ولا ولد

وله فهذه الكلالة لان ورثته يتكللونه وقال القتيبى الاب والابن طرفان
للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى عن ذهاب الطرفين كلالة
وقال غيره كل ما احتف بالشى من جوانبه فهو الكليل له وبه سميت الكلالة لتكلل النسب
والعصبة وان بعدوا الكلالة وفى حديث جابر مرضت مرضا اشفيت منه على الموت
فاتانى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يعودنى فقلت انى رجل ليس يرثنى الا كلالة اى يرثنى
ورثة ليسوا بوالد ولا ولد وانما كان يرثه اخواته وفى الحديث برق اكاليل
وجهه وهى الجبهة وما يتصل بها من الجبين وذلك لان الاكليل يوضع هنالك وفى
الحديث نهى عن تقصيص القبور وتكليلها قال الدبرى صاحب عبد الرزاق تكليلها
رفعها بناء مثل الكلل وهى الصوامع والقباب التى تبنى على القبور وقال غيره هو ضرب
الكلة عليه وهى ستر مربع يجعل على القبور وفى الحديث انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم تقع فتن
كانها الظلل فقال اعرابى كلا يا رسول الله معناه ساءه ذلك وكلا ردع فى الكلام
وتنبيه والظلل السحاب قوله تعالى كبرت كلمة اى كبرت هذه الكلمة كلمة اى اكبرها ك ل م
الله واعظم كما تقول العرب قبح هذا قولا وحسن هذا قولا اى ما احسنه وابقحه وقوله
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى يعنى الشرك وكلمة الله هى العليا لا اله الا الله
وقال مجاهد والسدى فى قوله وجعلها كلمة باقية فى عقبه يعنى شهادة ان لا اله الا الله
وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك يعنى وعدهم الساعة قال الله بل الساعة موعدهم
وقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم كل ما دعا الله الناس اليه فهو كلمة وقوله تعالى قبل ان ينفد
كلمات ربى يعنى علمه وقوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى اسرائيل بما صبروا يعنى قوله
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض وقوله تعالى لا تبديل لكلمات الله اى
لا خلف لما وعد وقوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات هى عشر خصال فى الطهارة
معروفة وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه هو قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا
وقوله تعالى وصدقت بكلمات ربها يعنى عيسى عليه السلام وكذلك قوله تعالى وكلمته القاها
الى مريم يعنى عيسى سماه كلمة لانها كان عن الكلمة فسمى بها كما يقال للمطر رحمة الله لانه بالرحمة
يكون وفى الحديث اعوذ بكلمات الله التامات يعنى القران وفى الحديث واستحللتم فروج جهة
النساء بكلمة الله يعنى والله اعلم قوله فامساك بمعروف او تسريح باحسان ك م ش
باب الكاف والميم فى حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش
الصغيرة الضرع وهى الكمشة ايضا سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه ومنه
يقال رجل كميش الازار والكمش مثل الكموش فى الحديث نهى عن المكامعة قال ك م ع
ابو عبيد هو ان يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد اخذ من الكميع وهو الضجيع يقال
قال القاضى صواب كلام الله الذى يحلحتم

لزوج المرأة هو كميها قوله تعالى تلك عشرة كاملة اي كاملة الاجر يقال كمل يكمل وكمل ك م ل
يكمل قوله تعالى والنخل ذات الاكمام الاكمام جمع كم وهو كل ما غطى به شيء وكل شجرة ك م م
تخرج ثمرا مكمما فهي ذات اكمام واكمام النخلة ما غطى جمارها من السعف والليف وكم
الطلعة قشرها ومنه قيل للقلنسوة كمة لانها تغطي الرأس وكم القميص يغطي اليد
ومنه قوله تعالى وما تخرج من ثمرة من اكمامها اي من اوعيتها وكل ما وارى شيئا فهو كم له و
كمام له وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه رأى جارية متكمكمة قال ابو عبيد اراد متكممة
واصله من الكمة وهي القلنسوة شبه قناعها بها وكل ظرف غطيت به شيئا فقد كممته و
تكمكم الرجل في ثوبه اذا تلفف به وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها
اراد مخاليها التي علقت على رؤسها ۝ في الحديث ما بها يكمنان الابصار او يكمهان قال ك م ن
شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في الماقي وقيل يبس وحمرة وقال ابن مقبل
تأوبني داء الذي انا حاذره • كما اعتاد مكموما من الليل عائره • وقد كمنت تكمن
كمنة ۝ ومن روى تكمهان فمعناها تعميان وقد كمه يكمه والاكمه الذي يولد اعمى ك م ه
ويقال للذي يعمى بعده ۝ في حديث حذيفة للدابة ثلث خرجات ثم تنكمي اي تستتر يقال انكمى
كمي شهادته اذا سترها ومنه قيل للشجاع كمي وكذلك الذي يسمى كميا لانه تكمى بالدرع ك م ي
اي تستر في الحديث انه اتى على ابواب دور مستفلة فقال اكموها اي استروها لئلا تقع
عيون الناس عليها وفي رواية اكيموها اي ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها مأخوذ
من الكومة وهي الرملة المشرفة وجمعها كوم ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون
يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا وهي المواضع المشرفة وكذلك الاعراف باب
الكاف والنون في حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها ك ن ع
اي عدلوا عنها والكنيع العادل في الحديث انه توضأ فادخل يده في الاناء فكنفها
اي جمع كفه ليصير كنفا لها والكنف الوعاء ومنه الحديث كنيف ملئ علما في الحديث ك ن ف
نجاءت امرأة تحمل صبيا به جنون فجلس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واجلسه ثم اكتنع
اليها اي دنا منها يقال كنع الموت اذا قرب ودنا وفي الحديث اعوذ بك من الكنوع
هو الدنو من الذل باب الكاف والواو قال الله تعالى باكواب واباريق قال ك و ب
الازهري الاكواب لا خراطيم لها فاذا كان لها خراطيم فهي اباريق وقال غيره الكوب اناء
مستدير لا اذن له ويجمع اكوابا واكاويب وفي الحديث ان الله تعالى حرم الخمر والكوبة
قال ابن الاعرابي الكوبة النرد وقال الطبل وقيل البربط ۝ قوله تعالى يكور الليل على ك و ر
النهار ويكور النهار على الليل قال ابو عبيدة يدخل هذا على هذا ومعنى التكوير اللف
والجمع ومنه تكوير العمامة ومنه قوله تعالى اذا الشمس كورت اي جمعت ولفت وقال

وقال الربيع بن خثيم كورت اي رمي بها يقال طعنه فكوره اذا القاه • وفي الحديث
كان يتعوذ من الحور بعد الكور • قال ابو عبيد الحور النقصان والكور الزيادة ۝ في حديث
ك و ز الحسن يأتي الحب فيكتاز اي يغترف وهو يفتعل من الكوز ۝ في حديث سالم انه قال
للحجاج اما لو فعلت كذا الكوسك الله في النار اعلاك اسفلك اي لكبك الله في النار •
ك و س يقال كوسته تكويسا اذا قلبته وقد كاس يكوس ۝ في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه
ك و ع وبعثه ابوه الى خيبر فقاسمهم التمر فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع ان يعوج اليد من
قبل الكوع والكوع رأس الزند الذي يلي الابهام والكرسوع رأس الزند الذي
على الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت في الحديث اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله
ك و م لا يمنع كومه يعني ضرابه في الحديث انه رأى في ابل الصدقة ناقة كوماء يعني المشرفة
السنام والكوم موضع مشرف ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة
ك و ن على الكوم وقد مر تفسيره قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا اي ليصير الامر الى ذلك و
مثله قول الشاعر • فللموت ما تلد الوالدة • وهي لا تلده طلبا لان يموت ولدها ولكن
المصير الى ذلك وهذه تسمى لام الصيرورة • وفي الحديث ودخل عليه المسجد وعامة اهله
الكنتيون • قال فقلت وما الكنتيون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا وكنا
وكنت • قال شمر قال الفراء يقال كانك والله قد مت وصرت الى كان وكانكما متما وصرتما
الى كانا والجمع كانوا المعنى صرت الى ان يقال كان وانت ميت قال الشاعر ۝ وكل
امرئ يوما يصير كان وقد يقال للرجل كانك بك وقد صرت كانيا والمرأة كانية
وان اردت انك صرت من الهرم الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قلت اصبحت كنتيا و
كنتيا وانما قال كنتيا لانه احدث نونا مع الياء في النسبة ليتبين الرفع كما ارادوا
وعاجن • تبيين النصب في ضربني قال الشاعر • وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا • ومثله الرجال الكنتي
في حديث عمر رضي الله عنه انه دخل المسجد فرأى رجلا بذ الهيئة فقال اكوا ابا مسلم
يعني الخولاني قال ابو العباس ثعلب العرب تقول كن زيدا اي انت زيد ومنه
قوله تعالى كنتم خير امة قال وقال ابن الاعرابي كنتم خير امة اي كنتم في علمي خير امة ۝
ك و ي في حديث بعضهم واني لاغتسل من الجنابة ثم اتكوى بجاريتي يقول استدفي واتي
بها باب الكاف والهاء في حديث معاوية بن الحكم ما كهرني ولا شتمني قال ابو عبيد
ك ه ر الكهر الانتهار وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر والكهر في غير هذا ارتفاع النهار
ك ه ل قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا الكهل الذي انتهى شبابه واكتهل النبت تم
طوله ورجل كهل وامرأة كهلة اراد يكلم الناس في المهد آية ويكلمهم كهلا بالوحي
والرسالة وقال ابو العباس كلمهم في المهد حين برأ امه فقال اني عبد الله آتاني

الكتاب الاية وراد كلام وهو كهل هو اذا انزل في صورة ابن ثلث وثلثين سنة وهو
الكهل فيقول لهم انى عبد الله كما قال في المهد فهاتان ايتان وحجتان وفي الحديث هل في
اهلك من كاهل ويروى من كاهل قال ابو عبيد هو مأخوذ من الكهل يقول هل فيهم من
اسن وصار كهلا رد ابو سعيد عليه فقال قد يخلف الرجل الرجل في اهله كهلا وغير
كهل قال والذي سمعناه من العرب ان الذي يخلف الرجل في اهله يقال له الكاهن وقد كهن
يكهن كهونا قال فلا يخلو هذا الحرف من شيئين احدهما ان يكون المحدث ساهم فظن
انه كاهل او يكون الحرف منه معاقب ما بين اللام والنون كما يقال هتنت السماء وهتلت
والغربن والغربل وقال ابو منصور وفيه وجه اقرب من هذا سمعت العرب
تقول فلان كاهل بني فلان اى عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل
العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ من كاهل الظهر لان عنق الفرس يتساند اليه في عدوه
اهلك ه — وهو مجلس مقدم السرج وانما اراد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله هل في اهلك من كاهل اى
هل فيهم من تعتمدهم للقيام بعول من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه انه لما
قال له ما هم الا أُصَيبِية صغار اجابه فقال ففيهم فجاهد * وفي حديث عمرو رضي الله عنه
ك ه د ل — وانه قال لمعوية اتيتك من امرك كحقة الكهدل الكهدل العنكبوت اراد امرك ضعيف
واهى وقال الازهري روى عن ابي عمرو الشيباني الكهدل العنكبوت وبيتها الحق
ك ه ن — ونسجها الكهلل * في الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن قراءة
لا يقرؤه احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وقيل لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا
ك ه ك ه — اليهود بالمدينة * في بعض الحديث كان الحجاج اصغر كهاكها قال شمر هو الذي اذا نظرت اليه
كانه يضحك وليس بضاحك * في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان امرأة جاءته فقالت في
ك ه ى — نفسي مسئلة وانا اكتنهيك ان اشافهك بها اى اجلك واعظمك ويقال رجلا كهى اى جبان
كانها ارادت اجبن ان اسئلك عنها وقد كهى يكهى كهًى فقال اكتبيها في بطاقة اى رقعة
ويروى نطاقة والبا ويتدل من النون **باب الكاف والياء** قوله تعالى فيكيدوا لك
ك ى د — كيدا اى فيحتالوا احتيالا والكيد الاحتيال والاجتهاد ولهذا سميت الحرب كيدا لاحتيال
الناس فيها قال عمرو بن لجأ تراءت كي تكيدك ام بشر وكيد بالتبرج ما تكيد وقوله تعالى
كذلك كدنا ليوسف اى علمناه الكيد على اخوته وقوله تعالى فجمع كيده اى حيلته وقد كاده يكيده
وقوله تعالى لاكيدن اصنامكم اى لاحتالن بها وقوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها اى
لا رؤية ثم ولا مقاربة للرؤية من قولهم كاد ويكاد وفي حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد
افطر الكيد القيء والكيد ايضا الحيض ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه نظر
الى جوار قد كدن في الطريق فامر ان تنحين وفي الحديث انه دخل على سعد وهو

وهو يكيد بنفسه اى يجود والكيد الحرب ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم غزا غزاة كذا فرجع ولم يلق كيدا وفي حديث عمرو ما قولك في عقول
كادها خالقها اى اراده بسوء من قولك كدت الرجل اكيده اذا اردته بسوء في الحديث
فاذا قدمتم فالكيس الكيس قال ابن الاعرابي الكيس الجماع والكيس العقل كانه جعل
طلب الولد عقلا وفي الحديث اى المؤمنين اكيس قال ابو بكر اى اعقل قال وقال ابو — ك ى س
العباس الكيس العقل والنفذ وانما الشوكت المراد بعرضه على المجالس ان كيس وان حمقا
وفي الحديث اتراني انما كستك لآخذ جملك اى غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اى كنت
اكيس منه في الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان — ك ى ع
وقد كاع يكيع وكع يكع وقد كععت يا رجل وكععت اراد انهم كانوا يجبنون عن ايذاء
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لمكانه فلما مات اجترؤا يؤذونه قوله تعالى كيف تكفرون بالله — ك ى ف
قال ابن عرفة كيف هاهنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب كما تقول كيف تفعل ما لا يحل
لك اى لم فعلته وتقولون كيف يفعل اذا اقبل قبلك اى كيف انت لو استقبلك وجهك
بما تكره ومنه قوله تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند الله اى لا عهد لهم فوقعت كيف
في مكان النفي ومنه قول الشاعر كيف ترمي على الفوارس ولما تشمل الخ وكم غارة شعواء
ومنه قوله تعالى كيف يهدى الله قوما وقوله كيف وان يظهروا عليكم قال ابو منصور المعنى
كيف يكون لهم عهد وهم ان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا اى لا يحفظون الا اى عهدا
ولا ذمة اماما وانشد للحطيئة في اضمار الخبر مع كيف وكيف ولم اعلمهم خذلوكم
على معظم ولا اديمكم قدوا اى كيف تلومونني على مدح قومي قال وقوله لننظر كيف
تعملون موضع كيف نصب بتعملون لانها حرف استفهام والاستفهام لا يعمل فيه ما بعده
ولا يعمل فيه ما قبله في الحديث ان رجلا سيفا فقال لعلى ان اعطيتكه يوم في الكيول — ك ى ل
قال ابو عبيد هو مؤخر الصفوف قال الازهري الكيول ما خرج من حر الزند مسودا
لا نار فيه قال الكلبي يقال كال الزند يكيل كيلا اذا كبا فشبه مؤخر الصفوف
به لانه لا يقاتل من كان فيه وفي الحديث المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل
مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء من الكيل والوزن انما يأتم الناس
بهم الا ترى ان اصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من الامصار وان السمن
عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار قال والذي يعرف به اهل الكيل والوزن
ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم
الارطال والاواقي والامناء فهو وزن وقال ابو منصور التمر اصله الكيل فلا يجوز
ان يباع رطل برطل ولا وزن بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه

التفاضل وانما احتيج الى هذا الحديث لمعنى ولئلا يتهاون الناس في الربا وفي حديث
عمر رضي الله عنه نهى عن المكايلة اي المقايسة وهو ان يكيل له مثل ما يكيل لك من قولهم جازيته
كيل الصاع بالصاع قال شمر كيل فلان بفلان اي قيس به قال والرجل يكايل بين الشيئين
ويعارض بينهما لايهما الفضل **كتاب اللام باب اللام والهمزة بسم الله الرحمن الرحيم**
في حديث علي كرم الله وجهه كان يحرض اصحابه ويقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم ل ء م
قال القتيبي هو جمع لامة على غير قياس وهي الدرع وكانه جمع لؤمة فكت واللؤم ايضا
الحديدة التي يحرث بها ○ وفي الحديث من صبر على لاواء المدينة اللاواء الشدة الضيق ل ء و
○ وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يستنير ويشرق وقال ابو بكر ل ء ل
هو ماخوذ من اللؤلؤ ○ وفي حديث عائشة رضي الله عنها مبلأي ما كلمته تعني ابن الزبير اي ل ء ى
بعد مشقة وجهد في الحديث ابي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال حتى يلحقوا
الزرع بالزرع والضرع بالضرع والرواية يومئذ يستقي عليها احب الي من لاء وشاء
قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث مثل ماء وانما هو الاء مثل العاء وهو الثيران
واحدها لاى تقديرها مثل تعا واقعاء تقول بعير يستقي عليه يومئذ خير من اقتناء البقر
والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون ومعنى قوله
حتى يلحقوا الزرع بالزرع يقال اذا اهلكوا ذرعا الحقوا الذي يليه به **باب اللام
والباء** في حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس فقال له يا ابن اخي ان بلغك ل ب ء
ان الدجال قد خرج فلا يمنعنك ان يلبأها يقال لبأت الودية اذا غرستها وسقيتها
اول سقيها ماخوذ من اللبا ولبات ايضا منه في التلبية لبيك اللهم لبيك قال الفراء ل ب ب
نصب على المصدر وقال ابو بكر فيه اربعة اقوال احدهن اجابتي يا رب لك ماخوذ من
لب بالمكان والب به اذا اقام به وقال لبيك فثنوا لانهم ارادوا اجابة بعد اجابة كما
قالوا حنانيك اي رحمة بعد رحمة قال بعض النحويين اصل لبيك لببك فاستثقل الجمع بين
ثلث باءات فابدلوا من الثالثة ياء كما قالوا تظنيت والثاني اتجاهي اليك يا رب
وقصدي فثني للتوكيد اخذ من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها والثالث محبتي
لك يا رب من قول العرب امراة لبة اذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه ومنه قول
الشاعر وكنتم كام لبة طعن ابنها والرابع اخلاصي لك يا رب من قولهم حسب لباب
اذا كان خالصا محضا ومن ذلك لب الطعام ولبابه وفي الحديث ان الله منع بني مدلج
بصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروي في لباب لابل قال ابو عبيد من رواه الباب
الابل فله معنيان احدهما ان يكون اراد جمع اللب ولب كل شيء خالصه كانه اراد
خالص ابلهم وكرائمها والثاني انه اراد جمع اللبب وهو المنحر من كل شيء ومنه قيل لبب

لبب الفرس لما سمي به قال وان كان المحفوظ اللبات فهو جمع لبة وهو موضع
النحر وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى في ثوب واحد متلببا به قال ابو عبيد هو الذي
تحزم به عند صدره وكل من جمع ثوبه متحزما به فقد تلبب ويقال اخذ بتلبيبه اذا جمع عليه
ثوبه الذي هو لابسه وقبض عليه يجره ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه فلبب له
اي جر له ماخوذ بلببه قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اي يسقطون عليه يتكابسون ل ب د
تعجبا وشهوة للقران ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا وكل شيء الصقته بشيء الصاقا
ناعما فقد لبدته وواحد اللبد لبدة ومن قرا لبدا فهو جمع لابد مثل راكع وركع يقال
لبد بالمكان اذا ثبت به وقوله تعالى اهلكت مالا لبدا قال الفراء هو المال الكثير وفي
الحديث ان عائشة رضي الله عنها اخرجت كساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ملبدا اي مرقعا
وقد لبدت الثوب ولبدته والبدته اخبرنا بذلك ابو عمر عن ابي عمر عن ثعلب قال ويقال
للرقعة التي يرقع بها قب القميص القبيلة وللرقعة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة و
قد لبدت الثوب البده والبده وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه كان يحلب فيقول
البد ام ارغي فان قالوا البد الزق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون لذلك الحلب رغوة
فان ابان العلبة رغا الشخب لشدة وقوعه في العلبة وفي حديث عمر رضي الله عنه من
لبد او عقص فعليه الحلق قوله لبد هو ان يجعل في راسه شيئا من الصمغ ليتلبد شعره ولا
يقمل في التلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث في الاحرام وربما لبد الشعر لطول الشعث فيكون
لبد بمعنى تلبد ومنه الحديث ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبدا او ملبيا وفي
الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها رجل والدماث
الارضون السهلة وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذ
بكم السيل تقول اقعدوا في بيوتكم ولا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال
لبد بالارض اذا الزق بها يلبد لبودا وفي حديث ام زرع على راس قوز وعث ليس بلبد
فيتوقل ولا له عندي معول قال ابن الانباري معناه ليس يستمسك فيسرع المشي فيه
وفي حديث قتادة وذكر الباد البحر في الصلوة يعني الزام موضع السجود من الارض وقد
لبد الشيء وتلبد اي نضم بعضه الى بعض ○ قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابن عرفة ل ب س
لا تخلطوه به تقول لبست الشيء بالشيء اي خلطته فالتبس اي اختلط قال بشر
ولما تلبس خيل بخيل ● فتطاعنوا ويضطربوا اضطرابا ● وقوله تعالى او يلبسكم شيعا اي يخلط
امركم خلط اضطراب لا خلط اتفاق وقوله تعالى شيعا اي فرقا وعن ابن عباس او يلبسكم
شيعا قال هي الاهواء المتفرقة وقوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بشرك
وقوله تعالى لم تلبسون الحق بالباطل قال الازهري اي لم تغطون امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

يقال لبست عليهم الامر لبسا اذا شبهته عليهم ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون اى شبهنا
عليهم ولاضللناهم كما ضلوا وقوله تعالى جعل لكم الليل لباسا اى يستر الناس بظلمته وكل شيء
ستره شيء فهو لباس له وقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن قال مجاهد اى سكن لكم وقال
ابن عرفة اللباس من الملابسة وهو الاختلاط والاجتماع وانشد للجعدى اذا ما الضجيع
ثنى عطفها تثنت فكانت عليه لباسا وقال غيره العرب تسمى المراة لباسا وقوله تعالى و
لباس التقوى قال السدى هو الايمان وقال غيره هو الحياء وقيل ستر العورة لباس
المتقين وهو مرفوع باضمار هو وقوله تعالى صنعة لبوس لكم يعنى الدروع تسمى لبوسا
لانه يلبس كما يقال للبعير الذى يركب ركوب وفى الحديث فياكل وما يتلبس بيده طعام اى
لا يلزق به لنظافة اكله وفى المولد والمبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان
يكون قد التبس بى اى خولطت من قولك فى رايه لبس فى الحديث ان فلانا راى سهل بن حنيف
يغتسل فلبط به يعنى صرع وسقط يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به يعنى صريعا ومنه الحديث ل ب ط
انه خرج وقريش ملبوط بهم يعنى انهم سقوط بين يديه وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون فى الغرف العلى اى يتمرغون والمعنى يضطجعون وهو
يتفعلون من لبطة بالارض البطه وفى حديث اخر لا تسبوا ماعزا فانه يتلبط فى الجنة
قال ابو العباس اللبط التقلب فى الرياض وغيرها وفى حديث بعضهم فالتبطوا بجنبى ناقتى
يقول اسعوا قال التبط التباطا وسعى سعيا وافز افزازا وابز ابزازا واعدا فى الحديث
ثم لبقها يعنى الثريد قال ابو عبيد يقول جمعها بالمقدحة وقال شمر ثريدة ملبقة خلطت خلطا ل ب ق
شديدا فى حديث الحسن قال الرجل سالته عن شيء فبكته على اى حكمه والبكل الخلط ل ب ك
وبكل اذا خلط وهو من المقلوب فى الحديث ان اعرابية بكت فقيل لها ما يبكيك فقالت درت
لبينة القوم فذكرته قال الليث اللبن خلاص الجسد من بين الفرث والدم فاذا ارادوا ل ب ن
الطائفة القليلة من اللبن قالوا لبينة كما قالوا فى ثريدة ولحيمة وفى حديث عائشة رضها
عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين هو حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل
سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها والمشنيئة البغيضة وجاء فى حديث لها
مرفوعا التلبينة مجمة لفؤاد المريض ويقال لها بالفارسية سوساب وفى حديث جرير اذا
سقط كان درينا وان اكل كان لبينا اى مدر اللبن مكثر له يريد انه يلبن النعم اذا رعته
يعنى البربر وهو السلم فعيل بمعنى فاعل كما يقال قدير بمعنى قادر وحفيظ بمعنى حافظ وفعيل
بمعنى فاعل كذلك لبين بمعنى لابن كانه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم البنهم اذا سقيتهم اللبن
وفى حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اللبان اصل الصدر وهو موضع اللبب
ثم يستعمل فى الناس على جهة الاستعارة والمعنى يدمى صدرها لامتهانها نفسها فى الخدمة لا

لا تجد ما تعطيه من كد مها الصعوبة الزمان وفى الحديث وصحفة فيها خطيفة و
ملبنة الملبنة الملعقة **باب اللام والتاء** فما ابقى منى الا لتاتا يعنى المرض واللتات ل ت ت
ما فت من قشور الشجر كانه يقول لما ابقى منى الا جلدا يابسا وذكره ان فى فى باب التيمم
فيما لا يجوز به التيمم **باب اللام والثاء** وفى حديث عمر رضى الله عنه ولا تلثوا بدار معجزة ل ث ث
الالثاث الاقامة بالمكان يقال الث بالمكان والب به يقول لا تقيموا ببلد يعجزكم فيها
الرزق والكسب وقيل لا تقيموا بالثغور مع العيال ○ فى الحديث فلما راى لثق الشباب ل ث ق
على الناس ضحك اللثق الوحل وقد لثقت ثيابى ولثق الطائر بالمطر اذا ابتل به ريشه
○ فى المبعث فى شعر ○ وبغضكم عندنا مر مذاقته ○ وبغضنا عندكم يا قوم لثى ○ سمعت الازهرى ل ث ى
يقول سمعت محمد بن اسحق السعدى يقول سمعت على بن حرب وكان مرتابا يقول اللثى اى
حلو لغة يمانية قال الازهرى ولم اسمعه لغيره وهو ثبت **باب اللام والجيم** فى الحديث
والجذعة اللجبة هى التى اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها وجمعها لجبات ل ج ب
ولجاب وقد لجبت ومنه حديث شريح لعلها لجبت وقيل انها فى المعزى خاصة ومثلها
من الضان الجدود قوله تعالى فى بحر لجى منسوب الى اللجة وهو الذى لا يدرك قعره ل ج ج
واللجة معظم الماء والجمع لجج والتج البحر اذا تلاطمت ومنه الحديث من ركب البحر اذا التج
ومنه قوله تعالى حسبته لجة اى ماء له عموج والتج الامر اذا عظم واختلط وفى الحديث
اذا استلج احدكم بيمينه فانه اثم له عند الله قال شمر معناه ان يلج فيها ولا يكفرها ويزعم
انه صادق فيها وقيل ايضا هو ان يحلف ويرى ان غيرها خير له منها فيقيم على تركها الكفارة
فذلك اثم له وقال النضر يقال استلج فلان متاع فلان ويلجه اذا ادعاه وفى حديث طلحة
قدموني فوضعوا اللج على قفى قال ابو عبيد عن الاصمعى يعنى باللج السيف قال وترى ان
اسم سمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ويقال انه شبهه بلجة البحر فى هوله
وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة طى وفى حديث على كرم الله وجهه الكلمة من الحكمة
تكون فى صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اى تتحرك فى صدره حتى يسمعها المؤمن
منه فى كتاب عمر الى ابى موسى الفهم الفهم فيما تلجلج فى صدرك مما ليس فى كتاب ولا سنة
اى تردد فى صدرك قال المبرد واصل ذلك المضغة والاكلة يرددها الرجل فى فمه
ولا يزال يرددها الى ان يسيغها او يقذفها والكلمة يرددها الرجل الى ان يصلها
بالاخرى ويقال للعى لجلاج ومنه قولهم الحق ابلج والباطل لجلج اى يتردد فيه
صاحبه فلا يجد مخرجا فى حديث جرير خير المراعى الاراك والسلم اذا اخلف كان ل ج ن
لجينا اللجين الخبط لعينه وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف
ثم يدق حتى يتلجن اى يتلزج ويصير كالخطمى ثم توجره الابل وكل شيء يلزج فقد

يلجن ومنه قيل الناقة البطيئة لجون وفي حديث الوباض قال بعث من النبي صلعم
بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكه الا لجينية اللجين الفضة والله اعلم

باب اللام مع الحاء في حديث ابن رمل الجهني على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق
ل ح ب المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ل ح ت لحبها اى نهجها في الحديث فاذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه فلتحتوكم كما يلحت القضيب
يقال لحت عصاه اذا قشرها اللحت واللتح واحد مقلوب وهو القشر وفي رواية اخرى
فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال التحيت العصا ولحوتها اذا اخذت لحاءها وفي الحديث ان ناقته
ل ح ل ح تلحلحت عند بيت ابي ايوب اى اقامت وثبتت واصله من الح يلح والحت الناقة اذا قامت
فلم تبرح ومنه حديث فبرك به ناقته فزجرها المسلمون فالحت اى لزمت مكانها يقال الح
الجمل وخلات الناقة وفي حديث اسمعيل وامه بماء قال والوادي يومئذ لاخ اى ضيق
ابشب من الشجر يقال مكان لاخ ولح ومنه يقال لحت عينه اذا التصقت ورواه شمر لاخ بالخاء
ويقال تلحلح الرجل اذا اقام وثبت وتحلحل اذا زال عن الموضع قوله تعالى وذروا الذين
ل ح د يلحدون في اسمائه اى يميلون صفات الله عن ما وصف به نفسه ويدعون له الشريك والصاحبة
والولد يقال لحد والحد اذا حاد عن الطريق وقال الاحمر لحدت جرت وملت والحدت
جادلت وماريت ومن ذلك قوله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي ويقال الحدت للميت و
لحدت واللحد والملحد والملحد بضم الميم وفتحها واحد وهو الشق في ناحية القبر وقوله
ولن تجد من دونه ملتحدا اى معدلا لا تجعلهم حرزا وقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قيل الالحاد
الشرك بالله وقيل كل ظالم فيه ملحد ودخول الباء في قوله بالحاد معناه ومن اراد فيه بان
يلحد بظلم وفي الحديث حتى يلقى الله تعالى وما على وجهه لحادة من لحم اى قطعة في الحديث ام
ل ح ط على القوم وقد لحطوا باب دارهم اى رشوه قال ابو العباس اللحط الرش اخبرنا به ابن عمار
ل ح ظ عن ابي عمر عن ثعلب في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم جل نظره الملاحظة وهو ان ينظر الرجل
بلحاظ عينه الى الشيء شزرا وهو شق العين الذي يلي الصدغ فاما الذي يلي الانف فهو
ل ح ف الموق والماق قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا يقال الح عليه والحف وقال
الزجاج معنى الحف شمل بالمسئلة ومنه اشتق اللحاف وفي الحديث وله اربعون درهما
فقد سال الناس الحافا وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان صلى الله تعالى عليه وسلم لا يصلي في
شعرنا ولا لحفنا قال ابو عبيد اللحاف كل ما تغطيت به وقد التحفت ولحفت فلانا وكان
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرس يقال له اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه كان يلحف
ل ح ك الارض بذنبه في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا سر كان وجهه المراة وكان الجدر تلاحك
وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اى يرى شخص الجدر في وجهه قوله تعالى ايحب احدكم ان

ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه اى يغتابه يقال هو ياكل لحوم الناس اى يغتابهم ل ح م
وفي الحديث ان الله يبغض اهل البيت اللحمين قال سفيان الثوري هم الذين يكثرون
اكل لحوم الناس وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ومنه قول عمر رضي الله عنه اتقوا
هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر قال ابن عرفة يقال الحمت فلانا اى مكنته
من عرضه وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى الحم القتال
يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصا ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم
ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال وفي الحديث ان اسامة
لحم رجلا من العدو اى قتله ويقال قرب منه حتى لزق به ومنه يقال التحم الجرح اذا
التزق خرقه وفي الشجاج المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم ويكون المتلاحمة التي برأت
والتحمت ويقال التحمت وتلاحمت وفي الحديث قال اجلكم ثلثة ايام في الشهر
الحم عند الثالثة قال بعضهم اى وقف عند الثالثة اى لم يزده عليها يقال الحم الرجل
بالمكان اذا اقام فلم يبرح ○ قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اى في نحوه وقصده ل ح ن
ومنحاه ولحن فلان اى اخذ في ناحية عن الصواب قال الشاعر منطق صائب
ويلحن احيانا ● وخير الحديث ما كان لحنا ● يقول خير الحديث من مثل هذه ما كان لا يعرفه
كل وانما يعرف امرها في انحاء قولها واللحن اللغة والنحو ومنه قول عمر رضي الله عنه
تعلموا اللحن كما تعلمون القرآن يقول تعلموا كيف لغة العرب ومنه قول ابي ميسرة
العرم المسناة بلحن اليمن يريد بلغة اليمن ومنه قول عمر ابي اقرؤنا وانا لنرغب
عن كثير من لحنه اى لغته قال الشاعر ○ وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا ● وشكل وبيت الله لسنا
نشاكله ● وقال ابو عبيد في قول عمر تعلموا اللحن اى الخطاء في الكلام قال ومنه قول ابي
العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن وسأل معاوية بابن زياد فقيل انه ظريف
على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له قال القتيبي ذهب معاوية الى اللحن الذي هو الفطنة
لحرك الحاء وقال غيره لم يذهب الى ذلك لكنه اراد اللحن بعينه لكنه يستملح في الكلام
اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق فسر المرسع قول الشاعر وخير الحديث ما كان لحنا
اراد اطيب الحديث لعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعض اى افطن بها ومنه قول
عمر بن عبد العزيز رحمه الله عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اى فاطنهم
وقال ابو الهيثم العنوان واللحن واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان لا
ليفطن بها يقول لحن لي فلان ففطنت ● ويقال للذي يعرض ولا يصرح قد جعل كذا
لحنا لحاجته وعنوانا ○ في الحديث نهي عن ملاحاة الرجال اللحاء والملاحاة كالسباب يقال ل ح ي
لحيت الرجل اذا لمته لا غير والحاء القشر وقد لحيت الشجرة ولحيتها ولحوتها اى قشرتها واللحو في اللغة

القشر ومنه الحديث فالتحوكم كما يلتحي القضيب وقال الحجاج في بعض خطبه لألحونكم لحو
العصا وفي حديث لقيط فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا ونصب على المصدر والانكيتة
على الدعاء كما يقال بعدا وسحقا ولا وسقيا ورعيا وفي الحديث احتجم النبي بلحيي جمل وهو
مكان بين مكة والمدينة باب اللام والخاء في قصة اسمعيل عليه السلام والوادي
يومئذ لاخ قال شمر اي معوج قال وهو بالتخفيف لاخ ذهب لي الاكى واللخواء وهو معوج
الفم وقال الازهري الرواية بالتشديد وهو صحيح معناه المتضايق والمتناجز لكثرة شجره
وقلة عمارته ويقال لخخت عينه ولخخ اذا التزقتا من الرمض كذلك قال الاصمعي وفي
الحديث فاتانا رجل فيه لخلخانية اي عجمة في حديث علي كرم الله وجهه قعد لتلخيص ما التبس على
غيره والتلخيص والتخليص قريبان من السواء وفي حديث زيد حين امره الصديق بجمع
القرآن قال فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف قال ابو عبيد واحدتها لخفة و
هي حجارة بيض رقاق باب اللام والدال قوله تعالى قوما لدا الكد جمع الالد وهو الشديد
الخصومة وهو مثل قوله بل هم قوم خصمون ومنه قوله وهو الد الخصام يقال رجل الد وامرأة
لداء وهم اصحاب لدد وقد لددت بلد لددا اي صرت الد ولددته الده اذا
جادلته فغلبته وقال ابن عرفة اللديدان جانبا الوادي وجانبا الفم وقيل خصم الد لاعمال
لديديه في الخصومة وغيره سمي الخصم الد لانك كلما اخذته في جانب من الحجة اخذ في جانب
آخر منها وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله
ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد قال ابو العباس اللدد الخصومة والاود العوج وفي
الحديث خير ما تداويتم به اللدود يعني ما يسقى الانسان في احد شقي فيه ومنه الحديث انه لد في مرضه
وفي حديث عثمان رضي الله عنه فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا لا تحيرا
ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق في الحديث بل اللدم اللدم والهدم الهدم قال
ابو العباس عن ابن الاعرابي اللدم الحرم والهدم القبر والمعنى حرمكم حرمي واقبركم قبري
وهو كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم لا افارقكم قاله للانصار لما قالوا انك ترجع الى قومك
اذا اظهرك الله عليهم ويروى بل الدم الدم والهدم الهدم والعرب تقول دمي دمك وهدمي
هدمك يقال ذلك في النصرة تقول ان ظلمت فقد ظلمت قال القتيبي قال ابو عبيدة معناه حرمتي مع
حرمتكم وبيتي مع بيتكم قال واللدم جمع لادم وسمى نساء الرجل وحرمه لدما لانهن يلتدمن
عليه اذا مات قوله تعالى من لدني عذرا لدن اقرب من عند لانك تقول عندي مال والمال غايب
ولا تقول لدي الا ما يليك لا غير وفيه لغات لدن ولدى ولد ولدن وفي الحديث ان رجلا
ركب ناضحا له ثم بعثه فتلدن عليه اي تمكث وتلكأ ولم ينبعث يقال تلددت في الامر وتلبثت
باب اللام مع الذال في الحديث اذا ركب احدكم دابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة

في السهولة لا في الحزونة وقوله لذة للشاربين اي ذات لذة ويقال لذة لذيذة
واللذ واللذيذ يجريان مجرى واحد في النعت يقال شراب لذ ولذيذ وسمعت شيخي رحمه الله
يقول لذذت الشراب ولذذته الذه وكان الزبير يرقص عبد الله ويقول ابيض من آل عتيق
مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي في حديث عايشة رضي الله عنها انها ذكرت
الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقيت بلواها قال ابن الاعرابي اللذوى واللذة
واللذاذة كله الاكل والشرب بنعمة وكفاية كانها ارادت بذهاب لذواها حيوة
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبالبلوى ما امتحن به بعده امته من الخلاف والقتال
على الدنيا باب اللام والزاي قوله تعالى من طين لازب قال مجاهد ما يلصق
باليد ويقال ضربة لازم ولازب اي امر لازم واللازم واللازب واحد كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقال له اللزاز لشدة ذموجه وتلززه قوله تعالى فسوف يكون
لزاما اي سوف يكون التكذيب لازما لمن كذب حتى يجازى بعمله وقال غيره يلزمكم التكذيب
فلا تعطون التوبة ويلزمكم العقوبة وقال ابو عبيد لزاما اي فيصلا وقوله تعالى لكان
لزاما اي لكان القتل الذي نالهم يوم بدر لازما لهم ابدا ولكان العذاب لازما لهم
باب اللام والسين في حديث عمر رضي الله عنه وامرأة ان دخل عليها لسنتك يعني اخذتك
بلسانها يقال لسنت الرجل السنته لسنا قال طرفة فاذا تلسنني السنها انني لست
بموهون فقر باب اللام والصاد في الحديث يلصف وبيص المسك في مفرقه يقال
لصف يلصف اذا تلالا وبص يبص وبصق يبصق في حديث قيس بن عاصم وقال له
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكيف انت عند القرى فقال الصق بالناب الفانية
والبكر الضرع الصغير الضعيف اراد انه يعرقبها فيلصق بها السيف ومنه
قول الراعي فقلت له الصق بايبس ساقها فان يرقاء العرقوب لا يرقاء النسا
باب اللام والطاء من السجاج اللاطئة قال ابو زيد هي التي تدعوها السمحاق
في الحديث لا تلطط في الزكوة اي لا تمنعها قال ابن الاعرابي لط الغريم والط اذا منع
الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره كما تلط الناقة فرجها بذنبها اذا ارادها الفحل
وروي عن يحيى بن يعمر انه قال لرجل منع امرأة مهرها انشات تلطها اي تمنعها
حقها من المهر ويروى تطلها وقد فسر في بابه وفي شعر الاعشى الحرمازي يخاطب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في شان امرأة وكانت نشزت عليه * فرحت ابغيها الطعام في رجب
فخلفتني بنزاع وهرب * اخلفت الوعد ولطت بالذنب * يريد انها توارت واخفت
شخصها دونه يقال لط الغريم دونه اذا اختفى عنك وقال الازهري اراد انها
منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية

المؤمنين نهرا باب من الدجال قال الاصمعي الملطاط البحر وانشده لرؤبة ...
ل ط ف نحن جمعنا الناس بالملطاط ٭ فاصبحوا في ورطة الاوراط ٭ اللطيف من اسماء الله
تعالى هو الرفيق لعباده يقال لطف له يلطف لطفا اذا رفق به يقال لطف الله بك اى
اوصل اليك مرادك برفق واللطيف منه فاما لطف يلطف فمعناه الصغر والدقة
ل ظ ظ باب اللام والظاء الظوا بياذا الجلال والاكرام يقول الزموه وثابروا عليه واكثروا
من قول يقال الظ بالشئ يلظ الظاظا اذا لازم وثابر عليه قوله تعالى انها لظى لظى
ل ظ ى من اسماء النار نعوذ بالله منها وقوله تلظى كانها يلتهب باب اللام والعين قوله تعالى
ل ع ب ثم ذرهم في خوضهم يلعبون يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب ومثل قوله
ضحى وهم يلعبون يقال لعب يلعب من اللعب ولعب يلعب بفتح العين من اللعاب معناه
ل ع ث م سال لعابه في الحديث لم يتلعثم اى لم يتوقف حتى اجاب الى الاسلام يعنى ابا بكر الصديق
رضى الله عنه ومنه ما جاء في حديث لقمن بن عاد فلبسه فيه لعثم ومعناه انه لا توقف في
ذكر مناقبه وعد محاسنه في حديث الزبير رأى فتية لعسا قال الازهري لم يرد به
ل ع س سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعساء اذا كان
في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره ابو عبيد
قال العجاج وبشر مع البياض العس فدل على ان اللعس في البدن كله في الحديث
ل ع ط اخذ فلانا الذبحة فامر من لعطه بالنار اى كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان بعرض
عنقها سواد واللعاط والواضح واحد وهو الوسم عرضا على العنق والحرف من المكتوب
في الحديث انما الدنيا لعاعة قال الاصمعي هي نبات ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى
ل ع ع اى ناخذ اللعاعة والاصل نتلعع وفي الحديث ما قامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله
اسما للبقعة ولما حول الجبل وهو اذا ذكر صرف واذا انث لم يصرف في الحديث ان للشيطان
ل ع ق لعوقا اللعوق اسم لما يلعق واللعاق ما بقي في فيك من طعام لعقته قوله تعالى لعنهم الله
ل ع ن بكفرهم قال ابن عرفة اى ابعدهم من رحمته واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد
الرجل ابعدوه منهم وطردوه لئلا يلحقهم جرايره فيقال هو لعين بنى فلان ومنه قوله تعالى
لعناهم اى باعدناهم من الرحمة وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القران جعلها ملعونة لانه
لعن آكلها وهي شجرة الزقوم والعرب تقول لكل طعام كريه ملعون وفي الحديث اتقوا الملاعن
الثلث نهى ان يتغوط الرجل على قارعة الطريق وظل الشجرة وما اشبهها من المواضع
ل غ ب فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله باب اللام والغين قوله تعالى وما مسنا من لغوب اى اعياء
وقد لغب يلغب لغوبا في الحديث اهدى يكسوم الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب لغاب
اذا لم يلتئم ريشه فاذا التام ريشه فهو لؤام في حديث عمر رضي الله تعالى عنه ومن بلغه ...

ل غ ز بن الفضوا ويبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابى انه قد حلف له ويرى
علقمة انه لم يحلف فقال عمر ما هذه اليمين اللغيزى اصل اللغيزى من اللغز وهى
حجرة اليرابيع يكون ذات جهتين يدخل من جهة ويخرج من اخرى وكذلك معاريض الكلام
ل غ ن وملاحنه في الحديث ان رجلا قال لفلان انك لتفتى بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق
ل غ د من لحم اللحيين يقال لغن ولغانين ولغد ولغاديد قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو
ل غ و في ايمانكم قالت عائشة رضى الله تعالى عنها هو ان يقول الرجل لا والله وبلى والله وهو لا يعقد
عليه اليمين وقيل اللغو سقوط الاثم اذا كفر يمينه وقال ابن عرفة اللغو الشئ المسقط
الملغى يقال الغيته اى اطرحته واليمين التى يحلفها الانسان على غير نية اى على سهو فهى
ملغاة من العقد ومنه قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا اى كلاما مطرحا يقال الغى الرجل اذا
تكلم بالمطرح والذى يسقط وانشد ٭ كما الغيث في الدية الحوارى ٭ وقوله تعالى والغوا فيه
قيل عارضوا بكلام لا يفهم يقال لغوت الغو ولغى يلغى ثلث لغات وقوله تعالى والغوا
فيه من لغى اذا تكلم بما لا يحصل له وقيل الغوا اى الغطوا فيه يبدل او ينسى فتغلبوه
قوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون يعنى عن كل لعب ومعصية ومنه قوله تعالى واذا سمعوا
اللغو اعرضوا عنه واللغو كل ما لا يجوز ولا ينبغى ان يلغى وقال الفراء في قوله تعالى واذا
مروا باللغو مروا كراما اللغو الباطل وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال الازهرى تكون
اى لغوا فاعلة بمعنى المصدر كقوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اى من بقاء وقال غيره
لاغية اى قائلة لغوا وفي الحديث ومن مس الحصى فقد لغا يعنى في الصلوة يوم الجمعة
اى تكلم وقيل لغا عن الصواب اى مال عنه وقال النضر اى خاب قال والغيته اى
خيبته وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل يريد اللغو والباطل وفي الحديث و
الحمولة المائرة لهم لاغية المائرة التى تحمل الميرة وقوله لاغية اى ملغاة لا يعد ولا يلزمون
ل ف ت لها صدقة فاعلة بمعنى مفعول لها باب اللام والفاء قوله تعالى اجئتنا لتلفتنا
اى لتصرفنا يقال لفته عن الامر اى صرفته فالتفت اى انصرف ومنه ما جاء في صفته
صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا يقول كان لا يلوى عنقه يمنة ويسرة
ناظرا الى الشئ وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا
وقال شمر اراد انه كان لا يسارق النظر وفي حديث حذيفة من اقرا الناس منافق
لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها اى يلويه يقال
لفته وفتله اى لواه وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت
لهم لفيتة من الهبيد قال ابن السكيت هى العصيدة المغلظة قال ابو عبيد هو ضرب من
الطبيخ لا اقف على حده اراه الحساء ونحوه وفي حديثه وذكر سياسته فقال والله

اللفوت واسم العنود قال شمر قال الكلابي اللفوب الناقة الضجور عند الحلب تلتفت
الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر وذلك اذا مات ولدها وانما تدر لتفتدي
باللبان من النهز في الحديث واطعموا ملفجيكم قال ابو عمرو الملفج الفقير يقال الفج فهو ملفج على ل فج
غير قياس ومنه الحديث عن الحسن وسئل أيدالك الرجل المرأة فقال نعم اذا كان ملفجا اى
يماطلها بمهرها وقال ابو عبيد الملفج بكسر الفاء الذي افلس وعليه الدين قوله تعالى تلفح وجوههم
النار واللفح اعظم تاثيرا من النفح وقوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اى ادنى ل فح
شيء منه نعوذ بالله من عذابه في الحديث كن نساء المؤمنين يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن اى متجللات باكسيتهن يقال تلفعت المرأة اذا
ضممتها اليك مشتملا عليها ويقال لذلك الثوب لفاع وتلفع بالمشيب اذا اشتمل قوله تعالى جئنا
بكم لفيفا اى اتينا بكم من كل قبيلة وقوله تعالى وجنات الفافا جمع لف مثل عد واعداد ل ف ف
وقيل هو جمع لف يقال جنة لفاء وشجرة لفاء اى ملتفة الاغصان وجمعها لف ثم الفاف
جمع الجمع وفي حديث ام زرع ان اكل لف اى قمش وخلط من كل شيء ومنه يقال للقوم اذا
اختلطوا لف ولفيف وفي الحديث كان عمر وعثمان وابن عمر رضي الله تعالى عنهم لفا اى
فرقة وحزبا وفي الحديث وان رقد التف اخبرت انه اذا نام التف ونام في ناحية
ولم يضاجعني وقالت امرأة لزوجها ذامة له ان ضجعتك لانجعاف وان شربك لاشتفاف
وان شربك لاشتفاف وانك لتشبع ليلة تضاف وتنام ليلة تخاف ○ قال شمر وتنام
روى بعضهم قول لقمان بن عاد صفاق لفاق قال واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب ل ف ق
يقال لفق فلان اذا طلب امرا فلم يدركه قال ويفعل ذلك الصقر اذا اشتهى لا يرسل ممسكه
ضرب بجناحيه فاذا ارسل فسبقه الطير فلم يدركه فقد لفق قال والديك الصفاق الذي
يضرب بجناحيه اذا صوت **باب اللام والقاف** قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح ل ق ح
اى حوامل للسحاب اى تقله وتصرفه ثم تمر به فتستدر وناقة لاقح ونوق لواقح اذا
حملت الاجنة في بطونها وقيل لواقح بمعنى ملقحة وقيل ذوات لقح وكل ذلك صحيح اى تلقح
الشجر وتأتي بالسحاب وضد اللاقح العقيم ومعناه النسب اى ذات لقاح كما يقال
هم ناصب اى ذو نصب وامرأة ناشز اى ذات نشوز وقال ابن السكيت اللواقح الحوامل
واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح ولقحة وقال غيره ناقة لقحة ولقحة وقد
لقحت لقاحا ولقحا وهي التي نتجت حديثا والجمع لقح ولقح وناقة لقوح اذا كانت
غزيرة والجمع لقح وفي حديث ابن عباس اللقاح واحد قال الليث اللقاح اسم ماء الفحل
كانه اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت به كل واحد منهما
كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل

[marginal note, written vertically:] كانه قال... اذا [illegible] قال الازهري ... [illegible]

الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما تقول اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه الابل ثم
يستعار في النساء وفي حديث عمر رضي الله عنه أدروا لقحة المسلمين قال ذلك تعالى
قال شمر اراد عطاءهم وقال الازهري كانه اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم
وادراره جبايته وتحلبه وجمعه وفي حديث ابي موسى انه قال لمعاذ حين تذاكر قراءة
القرآن اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يقول اقرؤه متمهلا جزءا بعد جزء بتدبر
وتفكر ومداومة وذلك ان اللقوح تحتلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها
ثلثة اشهر حلبت غدوة وعشيا وفي الحديث نهى عن الملاقيح قال ابو عبيد هي الاجنة
الواحدة ملقوحة وهي من بيوع الغرر وانشد غيره ○ منيتي ملاقحا في الابطن ○ تنتج ما تلقح
بعد ازمن ○ في الحديث وعقه لقس قال ابن شميل هو السيء الخلق وقال غيره ل ق س
هو الشحيح قال الاخطل ○ موطا البيت محمود شمايله ○ عند الحمالة لا كز ولا لقس ○
ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي وليقل لقست يقال لقست نفسي وتمقست اذا
غثت قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب ل ق ط
ومنه قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة اى يجده من غير ان يحتسبه قال الراجز ومنهل
وردته التقاطا اى من غير قصد وطلب وفي الحديث ان فلانا التقط شبكة
اى هجم عليها والشبكة الآبار القريبة الماء في حديث سالم فلقعني الاحول بعينه اى اصابني ل ق ع
بها وفي الحديث فلقعه ببعرة اى رماه بها قوله تعالى فاذا هي تلقف ما يأفكون اى ل ق ف
تلتهم وتبتلع يقال لقفت الشيء وتلقفته والتقفته وتزقفته اذا اخذته في الهواء
بسرعة وفي حديث الحجاج انه قال لامرأة انك لقوف صيود قال الاصمعي اللقوف التي
اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا والصيود قريب منه كانها تصيد شيئا اذا هي لقفت
يده سريعا في حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اللقلقة الجلبة كانه حكاية الاصوات ل ق ق
اذا كثرت وهي اللقلاق وكان في مسلمة لقلقة اى سرعة وعجلة واللقلق اللسان
وفي الحديث انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا فكيف بك اذا اخرجوك من المدينة قال
الازهري هو الكثير الكلام يقال رجل لقلاق وبقباق ولقاق وبقاق وقال الاخفش في السفر ل ق ن
لقاق المنزل في حديث الغار ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن
اى حسن التلقن لما سمعه يقال لقنت الحديث القنه لقنا واللقن الفهم ومنه حديث
علي كرم الله وجهه ها ان ههنا علما واومى الى صدره لو اصبت به حملة بلى اصبت
لقنا غير مأمون قوله تعالى فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون قال الفراء يعني الهتهم ل ق ي
ردت اليهم قولهم انكم لكاذبون لم ندعكم الى عبادتنا وقوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم
قال ابن عرفة اى يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت الحديث من فلان اى اخذته عنه

وقال المؤرج تلقى اي قبل يقال تلقيت هذا الكلام من فلان اي اخذته عنه فقبلته ومنه
قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات اي لقيها فاخذها منه وقال بعضهم تعلّمها ودعا بها
ومنه وما يلقاها الا الصابرون اي وما يعلمها وما يوفق لها وقال ابن عرفة اي
لا يوفق لها الا من جعله من اهل الصبر يراد به قوله تعالى ويلكم ثواب الله وقوله تعالى فلا تكن
في مرية من لقائه اي انك ستلقاه بعد الموت وقيل من لقاء موسى ربه عز وجل وقوله تعالى
فالتقى الماء على امر قد قدر يعني ماء السماء وماء الارض والماء ههنا بمعنى التثنية الا ترى
ان بعض القراء قرأ فالتقى الماءان على امر قد قدر وقوله تعالى فالملقيات ذكرا قال الفراء
هي الملائكة تلقي الذكر من الله تعالى على الانبياء عليهم السلام وفي الحديث نهى عن تلقي الركبان
يعني ان يستقبلها ليبتاع منهم قبل ان يعرفوا الاسعار وفي الحديث دخل ابو قارظ مكة
فقال قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفّنا قال القتيبي اراد الحلف الذي كان بينه وبينهم
اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع وفي الحديث فأخذت ثيابها فجعلته لقى اللقى الملقى المطرد
باب اللام والكاف في الحديث اذا كان حول الجرح قيح ولكد اي دم علوق به يقال لكد
اللازم بجلدي اي لصق في الحديث يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس فيه بالدنيا
لكع بن لكع قال ابو عبيدة اللكع عند العرب العبد قال الليث يقال لكع الرجل يلكع لكعا فهو
الكع ولكع ملكعان وامرأة لكاع ملكعانة ورجل لكيع كل ذلك يوصف به الحمق في حديث سعيد
انه قال للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ارأيت ان دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته
جعل صفة للرجل وفي الحديث انه طلب الحسن فقال اثمّ لكع سئل بلال بن جرير عن
لكع فقال هو في لغتنا الصغير والى هذا ذهب الحسن اذا قال للانسان يا لكع يريد به صغر العلم
وقال الاصمعي الاصل في لكع من الملاكيع وهي التي تخرج مع السلى على الولد باب اللام مع الميم
في المولد فلما تمها نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر قوله لما تمها اي ابر تمها بمنزلة جمتها
قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك يقال لمزه يلمزه ويلمزه وهمزه يهمزه ويهمزه
اذا عابه واللمز واللمزة العيب والغض من الناس ومنه قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم
وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث اللمزة الذي يعيبك في وجهك والهمزة الذي
يعيبك بالغيب وقال غيره هما شيء واحد وانشد وان اغيّب فانت الهامز اللمزة والاصل
فيهما الدفع قوله تعالى او لمستم النساء وقرئ لامستم والملامسة منهما جميعا واللمس من احدهما
ويكون مس البشرة ويكون جماعا ومن مس البشرة قوله تعالى فلمسوه بايديهم وفي الحديث
نهى عن بيع الملامسة قال ابو عبيد هو ان تقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب
البيع ويقال هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه وهذا
بيوع الغرر في الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب اللمظة مثل النكتة او نحوها من

ل ك د

ل ك ع

ل م و

ل م ز

ل م س

ل م ظ

253

من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض في حديث عمران ذكر الشام
فقال هي اللماعة بالركبان قال شمر قال الاسلمي تلمع بهم اي تدعوهم وتطبيهم اليها
اي تدعوهم الى نفسها وفي حديث ابن مسعود لعل بصره ملتمع اي يختلس منه
اي يختلس ومنه يقال التمع لونه اذا ذهب وفي حديث لقمان بن عاد ان ارى
مطمي نجدة وتلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها واراد بالجدة الحداة وهي لغة
اهل مكة ويروى تلمع يقال لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ولمع الرجل بيده
اذا اشار ويقال للجناح يلمع وانشد لحميد لها ملمعان اذا اوغفا يحثان جؤجؤها
اراد الخفيف قوله تعالى الا اللمم قال السدي قال ابو صالح سئلت عن قول الله تعالى الا
اللمم فقلت هو الرجل يلم بالذنب ثم لا يعاوده فذكرت ذلك لابن عباس فقال اعانك
عليها ملك كريم قال ابن عرفة واللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له
عادة قال والمذنبون اربعة فاعظم الذنوب ان يأتي الرجل الشيء وهو يعلم انه محرم عليه
ثم يجحد ذلك او ان يأتيه على علم انه محرم عليه غير جاحد لذلك فان اصر كان ذلك في المشيئة فهذا
المصر والملم ان يأتي الشيء ليس بعادة فهذا يغفر له ما اجتنب الكبائر والرابع
ثم يتوب وهذا المضمون له القبول ومن كلامهم ما يأتينا فلان الا لماما اي الحينة بعد
الحينة ويقال الماما يأتينا اللمة بعد اللمة والالمام والالمام الزيادة التي لا تمتد قال
امية ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما اي لم يلم بمعصية وفي حديث بريدة
ان امرأة شكت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لمما يأتيها قال شمر هو طرف من الجنون
يلم بالانسان قال ابو عبيد معناه ان يقرب من ذلك ومنه الحديث في صفة الجنة قال فلولا انه شيء
قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اي لقارب ان يذهب بصره وفي الحديث ومن كل
عين لامة قال ابو عبيد اراد ذات لمم ولكنه لم يقل ملمة واصلها من الممت بالشيء وقوله تعالى ويأكلون
التراث اكلا لما قال ابن عرفة اللم الاكل الشديد وقال غيره ان يلم بجميعه وفي الحديث ما رأيت
ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اللمة دون الجمة سميت لمة لانها المت بالمنكبين
فاذا زادت فهي جمة ورجل لمم واذا بلغت شحمة الاذنين فهي وفرة وفي حديث ابن مسعود
لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان قال الازهري اراد النزول به والقرب منه
واللمة كالخطرة والزورة والاتية قال اوس وكان اذا ما التم منها لحاجة
يراجع هترا من تماضر هاترا قوله التم من اللمة اي زار وفي الحديث اللهم المم شعثنا
اي اجمع ما تشتت من امرنا قال لممت الشيء اي جمعته المه لما وفي الحديث فأتي مصدق
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بناقة ململمة فأبى ان يأخذها الململمة المستديرة سمناه
واصله من اللم وفي حديث عمر رضي الله عنه ليتزوج كل رجل منكم لمته اي شكله وتربه وقرنه

ل م ع

بالوحاء

هاتر اسم امرأة

ل م ي يعني في الستر وفي حديث فاطمة البتول رضي الله تعالى عنها انها خرجت في لُمَّةٍ من نسائها قيل من
جماعة وقيل اللُّمَة ما بين الثلثة الى العشرة من الرجال ويقال لك فيه لُمَة اى اسوة قال الشاعر
فان نعبر فان لنا لمات وان نغبر فنحن على نذور قال ابن الاعرابي لمات اى اشباها
وامثالا قوله فنحن على نذور اى نموت لا بد من ذلك **باب اللام مع الواو** في الحديث انه
ل و ب حرم ما بين لابتيها قال الاصمعي اللابة الارض ذات الحجارة التي قد البستها حجارة سود
وجمعها لابات ما بين الثلث الى العشر فاذا كثر فهو اللاب واللوب مثل قارة وقور وساحة
وسوح وباحة وبوح وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها فقالت بعيد ما
بين اللابتين ارادت واسع العطن واسع الصدر والاصل فيه ان المدينة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بين لابتين وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بينهما يقال ما بين لابتيها
ل و ث اجهل من فلان يراد ما بين طرفي المدينة في الحديث فلما انصرف من الصلوة لاث به الناس
اى احاطوا به واجتمعوا حوله وكل شيء اجتمع والتبس بعضه ببعض فهو لائث ولاث
ويقال لاث به والاث بمعنى واحد وفي حديث ابي ذر كنا اذا التاث على احدنا جمله طعنه
بالسروة في ضبعه يقول اذا ابطأ وسيره ولم يجدّ نخسه بالسروة وهي النصل الصغير
يقال التاث في عمله اذا ابطأ وسحابة لوثاء اى بطيئة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا في كلام دهش قال ابن قتيبة اصل اللوث الطي
يقال لثت العمامة الوثها لوثا اراد انه تكلم بكلام مطوي لم يشرحه ولم يبينه حتى خلابه و
اللوث ايضا الشر وفيه لوثة اى شكيمة واللوث القوة وفيه لوثة اى حمقة وهو الكوث
ل و ح في الحديث كان لحمزة الشهيد سيف يقال له لياح لانه يلوح والثور الوحشي لياح ايضا وقال
ابن السكيت لاح سهيل اذا بدا والاح اذا تلألأ والاح من الشيء اى اشفق منه ومنه ما جاء
في الحديث قيل للمغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فالاح من اليمين وكذلك لاح
منه لغتان جيدتان ويقال ابيض لياح ولياح وابيض يقق ولهق ويقال لاحته الشمس و
لوحته اذا غيرت لونه ومنه قوله تعالى لواحة للبشر اى تحرق الجلد فتسود قوله تعالى قد يعلم الله الذين
ل و ذ يتسللون منكم لواذا قيل معناه استتارا اى يستتر بعضهم ببعض ومنه الحديث تلوذ به الهلاك
اى يستتر به الهالكون ويقال بعضهم لواذا اى يلاوذ بنه فرارا منه وتباعدا يقال لاذ به
اذا استغاث به لياذا ولاوذه لواذا اى تباعد عنه وقد فيصح الواو في فاعل وتفعل في
مفعل مثل قولك قام قياما وقاوم قواما وقال الازهري معنى اللواذ الخلاف في الحديث
ل و ص قال صلى الله تعالى عليه وسلم لعثمان رضي الله تعالى عنه ان الله سيقمصك قميصا وانك
تلاص على خلعه اى تراد عليه يقال لاصته على الشيء الوصه واردته عليه اريده وادرته
عليه ادبره ومنه قول عمر رضي الله عنه لكلمة الاخلاص فهي الكلمة التي الاص عليها عمه عند

عند الموت اى اداره عليها وراوده عليها يقال الكفته الوصه ولاوصته الاوصه
في حديث وائل بن حجر في التيعة لا مقورة الالياط اللياط اللون وهي المتغيرة الحائلة
عن احوالها وانشد لحميد على عرنها ليط ابكارها قال ذلك الازهري وقال غيره الليط
القشر اللازق بالشجر اراد لا مسترخية الجلود لهزالها قال والاقورار الاسترخاء
في الجلد وفي الحديث ان ان بال فسح ذكره بليطاً اراد جمع ليط وكان القياس
ليطاً الا انه قدم حرف العلة واراد قطعة بقشرها عن وجه الارض وفي الحديث و
انه لياط مبرأ من الله اللياط الرباء وجمعه ليط واصله لوط وفي الحديث ان الاقرع
بن حابس قال لعيينة بن حصين استلطتم دم هذا الرجل اراد استوجبتم واستحققتم
وذلك انهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصقوه بانفسهم قال ابن الاعرابي استلاط
الرجل واوجب واعذر واستحق اذا اذنب ذنبا يكون لمن يعاقبه العذر لاستحقاقه
ذلك ويقال من احب الدنيا التاط منها بثلث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينال
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه الولد الوط اى الصق بالقلب وكل شيء لصق بشيء
فقد لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان كنت
تلوط حوضها اى تمدره وتطينه وتصلحه واصل اللوط اللصوق ومنه قيل للشيء اذا
لم يوافقك هذا لا يلتاط بصفري اى لا يلصق بقلبي ومنه حديث علي بن الحسين في المستلاط
انه لا يرث يعني الملصق بالرجل بالنسب ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان يليط اولاد
الجاهلية من ادعاهم في الاسلام في حديث عبادة ولا آكل الا ما لوّق لي اى لين ل و ق
واصله من اللوقة وهي الزبدة ويقال الزبدة بالرطب ويقال الالوقة لغتان
قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة كل نفس تلوم صاحبها في الاخرة ان كان عمل سوءا لامته ل و م
نفسه لم عمل وان كان صالحا لامته على ترك الاستكثار منه وقوله تعالى وهو مليم اى مذنب
يقال الام الرجل اذا جاء بما يلام عليه قوله تعالى ما قطعتم من لينة اى من نخلة والنخل كله ل و ن
ما خلا البرني والعجوة تسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ البرني
وفي اللون من اللون قال اللون الدقل وجمعه الالوان قوله تعالى لووا رؤسهم يقال لوى ل و ي
رأسه وعواه ليا وعيا اذا اثناه عنك خلافا عليك ولوى اوكد وقوله تعالى يلوون
السنتهم بالكتاب اى يحرفون الكلام ويعدلون به عن القصد وقوله تعالى ولا تلوون على احد
اى لا تعرجون يقال لوى عليه اذا اعوج فاقام وقوله تعالى ليا بالسنتهم اى عنادا عن الحق
وقوله تعالى وان تلووا او تعرضوا وقرئ تلوا فمن قرأ تلووا اراد قمتم بالامر واعرضتم من
قولك وليت الامر ومن قرأ تلووا فهو من لويت حقه ليا اذا دفعته به وقال القتيبي

وهي السمن وغيرها

يلوو من اللي في الشهادة والميل الى احد الخصمين وفي الحديث لي الواجد يحل عقوبته
وعرضه اللي المطل والواجد يعني الذي يجد ما يقضي به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته
حبسه وفي حديث جابر قال تبيعونه يعني جملا قالوا بل هو لك قال اما لا فاحسنوا اليه
اراد الا تبيعوه فاحسنوا اليه والعامة تقول اما لي بكسرة وفتحة وهو خطاء قال ابو
حاتم العرب تقول خذ اما لا ولا تقل اما لي يعني ان لم تأخذ هذا فخذ هذا وفي حديث ابي سعيد
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن العزل فقال لا عليكم الا تفعلوه فانما هو القدر قال المبرد
معناه لا بأس عليكم ان تفعلوه ومعنى لا الثانية طرحها ويقول لا دريت اي قلت لا ٥
ل ه ث **باب اللام مع الهاء** قوله تعالى ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ضربه الله مثلا لمن ترك
اياته وذلك ان الكلب اذا كان لاهثا فهو لا يقدر لنفسه على ضر ولا نفع واللهث ادلاع
اللسان من العطش ومنه حديث سعيد بن جبير في المرأة اللهثى انها تفطر في رمضان يقال
رجل لهثان وامراة لهثى وبه لهاث شديد اي عطش ٥ في الحديث اتقوا دعوة اللهفان
ل ه ف يعني المكروب وقد لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف يلهف فهو ملهوف ولهيف ٥ في الحديث
ل ه ق كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي تصنعا ٥ قال ابو الخطاب يقال تلهوق الرجل اذا
تزين بما ليس فيه من الخلق والمروة وقال الليث هو ان يبدي الرجل من سخائه ويفتخر
ل ه و بغير ما عليه سجيته قوله تعالى لاهية قلوبهم اي متشاغلة عما يدعون اليه يقال لهيت
عن الشيء الهى اذا غفلت عنه وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المرأة
وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الفراء نزلت هذه الاية في النضر بن الحرث
الداري وكان قرا كتب الاعاجم فيحدث بها اهل مكة فاذا سمع القران اعرض عنه
وقال مجاهد لهو الحديث الغناء وما يلهي عن ذكر الله تعالى وقوله تعالى فانت عنه تلهى اي تتغافل
وتتشاغل والاصل تتلهى وقوله تعالى الهاكم التكاثر اي شغلكم يقال الهاني فلهيت
وتلهيت بكذا اي تعللت ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه بعث بكذا دينارا الى ابي عبيدة
في صرة فقال للغلام اذهب بها اليه ثم تلكأ ساعة في البيت ثم انظر ما يصنع اي تشاغل وتعلل
وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال سألت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر
قيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب انما فعلوها
نسيانا وسهوا وهو القول **باب اللام مع الياء** ٥ في الحديث انه كان صلى الله تعالى عليه وسلم
ل ي ث يواصل فيصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم وبه سمي الليث ٥ في الحديث كل ما انهر الدم فكل
ل ي س ليس السن والظفر معناه الا السن والظفر والعرب تستثني بليس تقول قام القوم ليس
اخاك وليس اخوتك وقام النسوة ليس هندا وقام القوم ليسي وليسني وليس اياي
وانشد ٥ قد ذهب القوم الكرام ليسي ٥ وقال اخر ٥ واصبح ما في الارض مني بقية ٥ لناظرة

255

لناظرة ليس العظام البواليا ٥ قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون الليل ههنا ل ي ل
في معنى الجمع اي كانوا قليلا من الليالي ما ينامون اي يصلون في اكثرها ٥ في الحديث
كان اذا عرس بليل توسد لبنة قيل اللبنة كالمسورة او كالرفادة سميت لبنة للينها ل ي ن
في الحديث دخل على معاوية وهو ياكل لياء مقشرا واللياء واحده لياءة وهي ل ي ي
اللوبيا ممدودة ومقصورة واللوبياج **كتاب الميم باب الميم والهمزة**

بسم الله الرحمن الرحيم

في الحديث ما لم يضمروا الاماق اصل الاماق ثم خفف الهمزة وهو من المائقة م ء ق
وهي الانفة والحدة والجرأة يقال رجل مئق اذا كان فيه ذلك ويقال امأق الرجل
يمئق اذا دخل في المائقة كما يقال اكأب اذا دخل في الكآبة واراد بالاماق ههنا النكث
والغدر سمي بذلك لانه يكون من اجل الانفة والحمية من ان تسمعوا في لغات موق و
ماق وجمعه آماق ومؤق وجمعه مآقي وماق مثل قاض والجمع مواق مثل قواض
في الحديث ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل قال ابو عبيد قال م ء ن
الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة ومخلقة ومجدرة قال ابو
عبيد يعني ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال ابو منصور جعل ابو عبيد الميم فيه
اصلية وهي ميم مفعلة فان كان كذلك فليس هو من هذا الباب **باب الميم والتاء**
في حديث ابن عباس لا تقصر الصلوة الا في يوم متاح اي في يوم يمتد سيره من م ت ح
اول النهار الى اخره وكذلك يوم اجرد وجريد وكريت اي تام ويقال فرسخ متاح
اي ممتد ومتح النهار ومتع اذا طال وفي الحديث فلما رأى الرجال متحت اعناقها
الى الشيخ متوجها اليه اي مدت اعناقها ومنه متح الدلو من البئر وهو مدك الرشاء
بها قوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اي يعمركم والتمتيع التعمير ومنه قوله تعالى افرأيت ان م ت ع
متعناهم سنين والماتع الطويل ومنه قولهم متع النهار اي طال وامتع الشيء طالت
مدته ومنه قولهم امتع الله بك اي اطال الايناس بحرك وفي حديث كعب حين ذكر
الدجال فقال يتسخر معه جبل ماتع وقيل يعني امتعني الله بك اي نفعني والمتاع كل ما انتفع
الانسان به وهو قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اي انتفعتم به ومن وطئتم و
قوله تعالى ومتعوهن اي زودوهن يعني نفقة المرأة تستمتع بها والمتعة ما يتبلغ به
من الزاد والجمع متع ومنه قوله تعالى متاعا لكم وللسيارة وقوله تعالى تمتعوا في داركم
تقول تزودوا وقيل عيشوا فيه ثلثة ايام وهذا امر وعيد وقوله تعالى متاع الحيوة
الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم وقوله تعالى فامتعه اي ابقيه والآخرة وانما قال
قليلا لان المتاع يكثر ويطول وقوله تعالى متاع الى حين اي الى مدة ويقال اليوم

وتطيعوا وفي الحديث كان يمسح الماقين
وهما في طرف العين الذي يلي الانف وهو

عقيره بمعنى صوت

م ث ك

م ث ل

القيمة وقوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم قال الفراء اى رضوا بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من
الاخرة وقوله ربنا استمتع بعضنا ببعض اى استنفع واستمتاع الانس بالجن استعاذتهم
بهم وكان الرجل اذا بات فى قفر او واديا قال اعوذ برب هذا الوادى اراد الجن واستمتاع الجن
بالانس تعظيمهم اياهم حيث يستعيذون بهم قال ذلك كله الازهرى وقوله تعالى يمتعكم متاعا
حسنا اى يبقيكم ولا يستأصلكم وقوله تعالى ابتغاء حلية اى ذهب وفضة او متاع حديد
وصفر ونحاس ورصاص وفى الحديث حرم شجرة المدينة ورخص فى النهش ومتاع
الناضح اراد اداة الناضح التى يؤخذ من الشجر فى حديث عمرو بن العاص انه كان فى
سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقال اقرؤا القرآن فتفرقوا ففعل ذلك فعله
غير مرة فقال يا بنى المتكاء اذا اخذت فى مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت فى كتاب
الله تفرقتم المتكاء هى التى لم تخفض ويقال هى التى لا تحبس بولها واصله من البتك
وهو الخرق وابدلت الميم من الباء كما يقال سمد رأسه وسبده باب الميم والثاء
قوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات يعنى العقوبات الواحدة مثلة ومن قال فى الواحدة
مثلة قال فى الجمع مثلات ومثلات ومثلات وقال ابن اليزيدى المثلات الامثال و
الاشباه وقوله تعالى ومضى مثل الاولين اى ذكر عقوباتهم وقوله تعالى مثل الجنة اى
صفتها ومثل الجنة ابتداء وخبره تجرى من تحتها الانهار ومثل قوله تعالى مثل الذين كفروا
اى صفتهم ومثل قوله تعالى ذلك مثلهم فى التورية وقوله ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم اى
صفة من مضى قبلكم وقوله تعالى وله المثل الاعلى اى التوحيد والخلق والامر ونفى كل
السواه وترجمة هذا كله بقول لا اله الا الله وقوله تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
قال قتادة السفن وقال الحسن هى الابل فكانهم قالوا للابل سفن البر من ههنا وقوله تعالى
ومثلهم معهم اى احيى من مات من ولد ايوب عليه السلام ورزقه مثلهم وقوله تعالى ليس كمثله شئ
هذه الكاف مؤكدة اى ليس مثله شئ وقوله تعالى ما هذه التماثيل التى يعنى الاصنام وقوله تعالى
محاريب وتماثيل ذكر انها صور الانبيا عليهم السلام وقوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى
المثلى تانيث الامثل قال ابن عرفة اى يصرفان وجوه اماثل الناس اليهما اى يميلا بهم
على الاشراف وقوله تعالى امثلهم طريقة قال ابن عرفة اى اسدهم مذهبا وسئل ابو الهيثم
ما لك قال الرجل ابتنى بقومك قال ان قومى مثل فقال ابو الهيثم يريد سادات ليس فوقهم
احد ويقال امثل فلان من القوم اماثلهم اى اختارا فاضلهم الواحد مثل يقال هذا امثل
القوم وهولاء مثل القوم ويكون اماثل جمع امثال ويكون جمع الامثل وفى الحديث نهى ان
يمثل بالدواب وان يوكل الممثول بها وهو ان ينصب فيرمى وقد مثلت به بمثل مثلا والمثلة
الاسم ومنه قولهم المريض اليوم امثل اى افضل حالا من حاله التى كان قبلها وهو من قولهم هذا

م ث ن

م ج ج

م ج د

م ج ر

امثل قومه اى افضلهم وفى الحديث من سره ان يمثل له الناس فليتبوأ مقعده
من النار اى يقومون له يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وفى الحديث وفى
البيت مثال رث اى فراش خلق ومنه الحديث فاشترى على لكل واحد منهما مثالين قال
قال جرير فعلت للمغيرة مثالان قال نمطان والنمط ما يفترش من مفارش الصوف
الملونة وفى الحديث انه ندب الناس الى الصدقة فقيل له انه منع ابن جميل وخالد و
العباس فقال اما العباس فانها عليه ومثلها معها قال ابو عبيد اخر النبى صلى الله عليه وسلم
الصدقة عنه عامين وقال بعضهم ليس وجه ذلك الا ان يكون بالعباس حاجة فانه يجوز
للامام ان يؤخرها اذا كان على وجه النظر ثم يأخذها منه بعد وقال غيره اما فى الحديث
فانها على ومثلها معها كانه اخذ منه صدقة عام وتعجل صدقة عام آخر وقد جاء هذا
مفسرا فى حديث اخر انا تسلفنا من العباس صدقة عامين اى تعجلنا وقيل تعجلها
منه اوجبها عليه وضمنها اياه ولم يقبضها فكانت دينا على العباس الا ترى انه قال
فانها عليه ومثلها معها وفى الحديث من مثل بالشعر فليس له خلاق عند الله تعالى هو حلقه
من الخدود وقيل هو خضابه بالسواد فى حديث عمار صلى فى تبان وقال انى ممثون
هو الذى يشتكى مثانته وكذلك اذا ضرب الرجل على مثانته فهو ممثون فاذا كان لا يمسك
بوله فهو امثن باب الميم والجيم فى الحديث انه اخذ حسوة من ماء فمجها فى بئر
ففاضت بالماء الرواء وقال شمر مجها صبها وقال خالد بن جنبه لا يكون مجا حتى يباعد
به وكذلك مج لعابه وفى الحديث كان يأكل القثاء بالمجاج اى بالعسل لان النحل مجه
ويقال ما يسيل من افواه الدبا مجاج وفى كلام بعضهم الاذن مجاجة وللنفس حمضة معناه
ان للنفس شهوة فى استماع العلم والاذن لا تعى كل ما سمعت ولكنها تلقيه نسيانا كما
يمج الشئ من الفم وفى الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مججه وروى عن ابيه المجج بلوغ
العنب من صفاته تعالى المجيد وهو الكريم الفعال وقيل المجيد الشريف ومنه
قوله تعالى ق والقرآن المجيد اى الشريف والمجد فى كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد
مفضال كثير الفضل والخير وقد مجدت الابل اذا وقعت فى مرعى كثير واسع ويقال
فى كل الشجر نار واستمجد المرخ والعفار يقول استكثرا من النار فى الحديث انه نهى عن
المجر قال ابو عبيد المجر ان يباع البعير او غيره بما فى بطن الناقة يقال امجرت فى البيع
امجارا وروى ابو العباس عن الاثرم عن ابى عبيدة المجر ما فى بطن الناقة والثانى
حبل الحبلة والثالث الغبس وذهب القتيبى فيه الى المجر بفتح الجيم ولم يصب والمجر ان
يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة مجر وغنم مماجير وهذا بفتح الجيم وذاك
باسكان الجيم وفى الحديث فيمسحه الله ضبعا ذا مجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم

م ج ع في حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه فقال اياي وكلام المجعة
قال ابو محمد المجعة واحدهم مجع وامراة مجعة مثل قرد وقردة وروى ابو عبيد المجعة
التي تتكلم بالفحش ويروى وكلام المجاعة يقال في فلان مجاعة اي يصرح بالرفث
الذي يكنى عنه وقوله اياي يقول احذروني وجنبوني ومنه قوله عليه السلام انا فرطكم على
الحوض فاياي لا ياتين احدكم وهو كذا في الحديث ان جبريل عليه السلام نقر راس رجل من
م ج ل المستهزئين فتمجل غشيا اي امتلا قيحا ومنه الحديث ان فاطمة رضي الله عنها شكت
الى علي كرم الله وجهه مجل يديها على الطحن قال الاصمعي مجلت يده تمجل مجلا اذا خرج فيه
يشبه البثر من عمل بفاس او ما اشبهه **باب الميم والحاء** في الحديث الاذهب نوره
م ح ح ومح لونه يقال مح الكتاب وامح اي درس في الحديث يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي
م ح ش احترقوا وقال الليث المحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدي العظم قوله تعالى وليمحص
الله الذين امنوا قال ابن عرفة اي يبتليهم قال ومعنى التمحيص النقص يقال محص الله عنك
ذنوبك اي نقصها فسمى الله تعالى ما اصاب المؤمنين من بلاء تمحيصا لانه ينقص ذنوبهم وسماه
للكافرين محقا وسمعت الازهري يقول محصت العقب باللحم اذا نقيته منه لتفتله وترا
فاراد انه يخلصهم من الرهل في حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة فقال يمحص الناس
فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يختبر الناس فيها كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته
م ح ق قوله تعالى ويمحق الكافرين اي يستاصلهم ويحبط اعمالهم وقوله تعالى يمحق الله الربوا اي
يهلكه ويذهب ببركته وقد محقه الله فانمحق قوله تعالى وهو شديد المحال قال ابو بكر قال
م ح ل ابو العباس المحال ماخوذ من قول العرب محل فلان بفلان اذا سعى به الى السلطان وعرضه
لما يهلكه قال غيره ومنه تمحلت الدراهم اذا سعيت في طلبها وروى ابن اليزيدي
عن ابي زيد وهو شديد المحال اي النقمة وقال الازهري شديد المحال اي القوة والشدة
والمحل الشدة الميم اصلية وماحلت فلانا محالا اي قاويته ايهما اشد وقال ابو عبيدة
المحال العقوبة والمكر وقال اللحياني عن الكسائي محلني اي قواني وقال ابن عرفة المحال
الجدال يقال ماحل عن امره اي جادل ومنه قول ذي الرمة ٭ ولبس بين اقوام فكل ٭
اعد له الشغازب والمحالا ٭ قال ومنه حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
الى عظيم من المشركين يدعوه الى الله تعالى فقال للرسول اخبرني عن الهك هذا اهو من فضة
ام من ذهب ام من نحاس فاستعظم ذلك فرجع اليه فاعلم فقال ارجع اليه فادعه فرجع
اليه وقد اصابته صاعقة وعاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل وهم يجادلون
في الله وهو شديد المحال وقال القتيبي اي شديد الكيد وقال اصله من الحيلة جعل ميمه
كميم المكان واصله الكون ثم يقال تمكنت وقال الازهري غلط ابن قتيبة ان الميم فيه

من الذنوب قال ويقال محصت الذهب بالنار وفرس ممحوص القوائم اذا خلص صح

257

فيه زايدة بل هي اصلية واذا رايت الحرف على مثال فعال اوله ميم مكسورة فهي اصلية
مثل مهاد وملاك ومراس وغير ذلك من الحروف ومفعل اذا كان من بنات الثلثة
فانه يجيء باظهار الواو مثل مزود ومحول ومحور وغيرها من الحروف وقال غيره قرأ
الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم وجاء تفسيره على هذه القراءة عن ابن عباس انه الحول
وفي حديث الشفاعة ان ابراهيم يقول انا الذي كذبت ثلث كذبات قال رسول الله صلعم
ومافيها كذبة الا وهو ماحل بها عن الاسلام اي ماكر ويقال محل به اذا سعى به وتمحل
به ومنه الحديث القران شافع مشفع وماحل مصدق اي ساع مصدق وقيل خصم
مجادل مصدق وفي الحديث عهدهم لا ينقض عن شية ماحل معناه لا ينقض من اجل وشاية
واش وفي حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة
والمماحل من الرجال الطويل قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم اي خلصها وقيل م ح ن
اختبرها يقال امتحنت الذهب والفضة اذا اذبتها لتختبر بها حتى خلصت الذهب والفضة
وقال ابو عبيد صفاها وهذبها وفي الحديث فذلك الشهيد الممتحن قال شمر هو المصفى
المهذب قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت معناه يمحو الله مما يكتبه الحفظة ما يشاء م ح و
ويثبت ما يشاء وقيل ينسخ اي ما يشاء من الامر والنهي ويبقي ما يشاء في الحديث لي خمسة
اسماء انا محمد واحمد والماحي اي يمحو الله بي الكفر واثاره **باب الميم والخاء** قوله تعالى
وترى الفلك فيه مواخر قال ابو عبيدة يشق السفن الماء بجآجئها والمخر الشق م خ ر
يقال مخرت السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدرها ومخر السابح اذا شق الماء بيديه ومخر
الارض اذا شقها للزراعة ومخرها بالماء اذا حبس الماء فيها حتى تصير اريضة اي خليقة
لجودة نبات الزرع وفي الحديث فاستمخروا الريح قال ابن شميل يقول اجعلوا ظهوركم
الى الريح عند البول كانه اذا ولاها ظهره شق استنان الريح بظهره فاخذت عن يمينه ويساره
وقد يكون استقبال الريح تمخرا غير انه في الحديث استدبار وفي حديث اخر اذا بال احدكم
فليتمخر الريح قال ابو عبيد يعني ان ينظر اين مجراها فلا يستقبلها ولكن يستدبرها
كيلا ترد عليه البول وفي حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير
الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا قال ابو الليث الماخور مجلس الريبة
ومجتمع **باب الميم والدال** قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي يمهلهم ويطيل م د د
وقوله تعالى كيف مد الظل اي بسط وقوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا لفظه
امر معناه الخبر وتاويله ان الله تعالى جعل جزاء ضلالته ان يمده فيها فاذا جاء الخبر في
لفظ الامر كان اوكد والزم وقوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة وفي دعائه صلى الله
عليه وسلم مداد كلماته اي مثلها وعددها وقيل المداد مصدر كالمدد ويقال مددت

الشيء مدًّا ومدادا ويقال بنو ابيهم على عزار واحد ومداد واحد ومثال واحد وفي
حديث آخر تشعب فيه ميزابان من الجنة مدادهما انهار الجنة اي يمدهما انهارها وفي حديث
عثمان رضي الله عنه قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امرأة مديدة قال ابو العباس
رجل مديد اي طويل وامرأة مديدة والمديد ربع الصاع حصة ابراهيم عليه السلام
م د ر يلتفت الى ابيه يوم القيمة فاذا هو بضبعان امدر فيقول لست بابي الامدر المنتفخ
الجنبين العظيم البطن ويقال الامدر الذي تترب جنباه من المدر وقال بعضهم هو
الكثير الرجيع لا يقدر على حبسه في حديث ابي ذر ان العمرة من مدركم يريد من بلدكم و
مدر الرجل بلده يقول من اراد العمرة ابتدا لها سفرا من منزله غير سفر الحج هذا على الفضيلة
لا على الوجوب وفي الحديث فانطلقا الى البير فنزع ماء من الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه
اي طيناه يقال مدرت الحوض مدرا اذا طينته لئلا ينشرب منه الماء وفي الحديث انه
كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى المدى
م د ى الغاية اي ذلك لهم ابدا ما دام النهار والليل سدى اي مخلى اراد ما ترك الليل والنهار
على حالهما وذلك ابدا الى يوم القيمة وفي الحديث ان عليا اجرى للناس المديين و
القسطين فالمديان مكيالان يأخذان جريبين والقسطان قسطان من زيت كان
يرزقهما الناس ومنه الحديث البر بالبر مدي بمدي **باب الميم والذال** في حديث عبد الله
م ذ ح بن عمر رضي الله عنه لو شئت لاخذت منبتي تمشيت فيهما ثم لم امذح حتى اطأ مكان الذي تخرج
منه العانة المذح ان يصطك الفخذان من المشي يقال مذح يمذح مذحا وهذا يصيب السمين
من الرجال وكان عبد الله كذلك واراد قرب الموضع في الحديث بارك لهم في محضها ومخضها
م ذ ق ومذقها المذق ما مزج يقال مذقت اللبن فهو مذيق والمخض ما مخض والمحض اللبن
الخالص **رباعي** في حديث عبد الله بن خباب فما امذقر دمه قال ابو عبيد اي ما امتزج
بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول فلم
يكن كذلك ولكنه سال وامتزج ورواه بعضهم فما ابذقر دمه وهي لغة اي ما تفرق واذا
م ذ ل انقطع اللبن فصار ناحية والماء ناحية فهو مذقر في الحديث المذال من النفاق
وهو ان يقلق الرجل بفراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه حتى يفترشه غيره وقد
مذل بسره يمذل ومذل يمذل اذا قلق به ورواه بعضهم المذاء من النفاق وهو ان
م ذ ى يدخل الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم ماذي بعضهم بعضا قال ابن الاعرابي يقال امذى
اذا قاد على اهله مأخوذ من المذي وهو ارق ما يكون من النطفة يخرج عند النظر والمزاح
وقد مذى وامذى ومنه حديث علي كنت رجلا مذّاء وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري
الارض بما على الماذيانات وفي رواية اخرى بما على السواقي اي بما ينبت على الانهار الكبار

ذيانات
الكبار والعجم تسميها الماذيانات وليس بعربية ولكنها سوادية والسواقي دون الما
باب الميم والراء في حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرؤون هو جمع المرء وقال م ر ء
رؤبة لجماعة رآهم اين تريدون ايها المرؤون وفي الحديث لا يتمرأ احدكم بالدنيا
قال ابو حمزة اي لا تنظر فيها وادخلت الميم في حروف الفعل والاصل فيه رأى و
هي المرآة في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم اتى السقاية فقال اسقوني فقال
العباس انهم قد مرثوه وافسدوه قال شمر مرثوه بادخالهم ايديهم الوضرة م ر ث
فيه قال ومرثته ومرثه واحد وقال المفضل يقال ادرك عناقك لا تمرثوها
اي لا تمسحوها بايديهم وفي حديث الزبير رضي الله عنه فكانهم صبيان يمرثون سخابهم
قال العتبي اي يمصون يقال مرث الصبي اذا عض بدرّ دره قوله تعالى مرج البحرين م ر ج
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال مجاهد ارسلهما وافاض احدهما في الآخر وقال
ابن عرفة مرج البحرين اي خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يغلب احدهما
على صاحبه يقال مرجته اذا خلطته وبهذا سميت مروج الدواب ومنه قوله تعالى فهم في امر مريج
اي مختلط مرة يقولون شاعر ومرة يقولون ساحر ومرة يقولون كاهن ومرة يقولون
مجنون يقال مرج الدين اذا اختلط ومرج الشيء اذا قلق فلم يثبت ومرج الخاتم في يده
ومرج اذا قلق فلم يستقر وقال الازهري مرج البحرين خلى بينهما يقال مرجت الدابة اذا
خليتها ترعى واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال المرج الاجراء فقوله مرج البحرين اي
اجراهما وفي الحديث اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه ومنه قول عبد الله بن عمرو
وقد مرجت عهودهم اي اختلطت وقوله تعالى من مارج من نار المارج اللهب المختلط بسواد
النار وقال الفراء المارج نار دون الحجاب ومنها هذه الصواعق وترى جلد السماء
منها وقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ اسم جامع للحب والمرجان صغاره وقال
ابو الهيثم قال بعضهم المرجان البسذ وهو جوهر احمر في الحديث ان عمر ليس ممن يمرخ معه م ر خ
قال ابن الاعرابي المرخ المزاح وقال غيره انما هو مأخوذ من مرخت الرجل بالدهن اذا
دهنته ثم دلكته قال واصله من مرخت العجين اذا اكثرت ماءه او من المريخ وهو القرن
الذي داخل القرن اليابس ويقال له ايضا المريخ وهو يكون دهشانا لاتصاله بالدماغ
قوله تعالى شيطانا مريدا قال الازهري المريد الخارج من الطاعة فهو مارد وقد مرد م ر د
الرجل يمرد مرودا اذا عتا وخرج من الطاعة فهو مارد ومريد ومتمرد و
قال ابن عرفة هو الذي ظهر شره ومن هذا يقال شجرة مرداء اذا تناثر ورقها
فظهرت عيدانها ومنه قيل للرجل امرد اي ظاهر مكان الشعر من عارضيه وقوله تعالى
ممرد من قوارير اي مملس وقيل مطول وقوله تعالى مردوا على النفاق اي مرنوا

م رر واستمرّوا قوله تعالى وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمرّ اي محكم قوي وقال الفراء
معناه سيذهب ويبطل من قولك مرّ يمرّ اذا ذهب وقال الزجاج مستمرّ دائم ومثله قوله
في يوم نحس مستمرّ اي دائم الشوم وقال غيره قوي في نحوسته وقيل مستمرّ مُرّ وقيل نافذ ماضٍ
فيما امر به وسخّر له وقيل انه يوم الاربعاء الذي لا يدور في الشهر وقوله عز وجل ذو
مرّة فاستوى اي قوة يعني جبرئيل عليه السلام ويقال امررت الشيء اذا احكمت صنعته وفرس ممرّ
موثق الخلق وحبل ممرّ محكم الفتل وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرّة سويّ
اي ذي عقل وشدة وقوله تعالى ادهى وامرّ اي اشد مرارة يقال مرّ الشيء وامرّ واستمرّ
وقوله تعالى فمرّت به قال الزجاج معناه استمرت به اي قامت وقعدت به ولم يثقلها وفي
حديث ابن الزبير قال لما قتل عثمان رضي الله عنه قلت لا استقيلها ابدا فلما مات ابي انقطع بي
ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرة فلان على كذا اذا استحكم عليه وقويت شكيمته واصله من
الفتل الا ستقيم للفاتل فيضرب مثلا وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت
مرار السلسلة على الصفا المراد اصل الفتل لانه يمرّ اي يفتل وان روي امرار السلسلة
فهو يقال امررت الشيء اذا جررته قال الجوهري • ونقي بامثال النياحتيا •
ونمرّ في الهيجا الرماح وندعي • في حديث آخر كامرار الحديد على الطست وفي الحديث
ماذا في الامرّين من الشفاء الصبر والثفاء جاء على لفظ التثنية والواحد منهما الامرّ بمعنى
المرّ كما يقال الاثقل بمعنى الثقيل وما اشبهه فاذا كلمت لقيت منه الامرّين ملكته بلفظ الجمع
وهي الدواهي وفي حديث ابن مسعود هما المرّيان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات
قال ابو عبيد المرّيان الخصلتان الواحدة المرّى مثل الصغرى والكبرى وللتثنية الصغريان
والكبريان نسبها الى المرارة لما فيهما من الاثم وفي الحديث كره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الشاة
سبعا الدم والمرارة وكذا وكذا قال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامرّ وهو المصارين
فقال له المرار قال الشاعر ولا تهدى الامرّ وما يليه ولا تهدنّ معروق العظام وقال
م رز الليث المرارة لكل ذي روح الا البعير فانه لا مرارة له في حديث عمر رضي الله عنه فمرزه
حذيفة اي قرصه باصابعه يقال مرزه وامرزه وذلك انه اراد الصلوة على بعض من مات
من اهل النفاق قال الفراء يقال امرز لي من هذا العجين مرزة اي اقطع لي منه قطعة
م رس في الحديث ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة قال ابن
الاعرابي التمرس شدة الالتواء قال القتيبي هو ان يتلعب بدينه ويعبث به تمرس البعير اي
كما يتحكك البعير بالشجرة وقال غيره تمرس الرجل بدينه هو ان يمارس الفتن ويشادها
ويخرج على امامه فيضر بدينه فلا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة
ادماه ولم يبرئه من جربه في حديث ابي موسى اذا حكّ احدكم فرجه وهو في الصلوة فلم

م رش فليمرشه من وراء الثوب قال الحربي المرش باطراف الاظافير والانسان يمترش الشيء
بعد الشيء اي يجمعه وفي حديث غزوة حنين فعدلوا ناقته الى سمرات فمرشن ظهره اي
م رض خدشن يريد ان اغصان الشجرة قد علقت به فاثرت في ظهره قوله تعالى في قلوبهم مرض
اي شك ونفاق ويقال فلان يمرّض القول اي لا يصححه وقال ابن عرفة المرض
في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء • وفي العين فتور النظر • ومنه
قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض اي فتور عما امر به ونهي عنه ملته وقد قيل في قلوبهم
مرض اي ظلمة قال انشده ابن كيسان • وليلة مرضت من كل ناحية • فما يضيء بها شمس ولا قمر •
م رط في الحديث كان عليه السلام يصلي في مروط نسائه يعني اكسيتهن الواحد مرط • وفي حديث
ابي موسى وامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وهو سهم امرط واملط وسهام مرط وفي
حديث ابي محذورة قال له عمر حين سمع اذانه اما خشيت ان تنشق مريطاؤك هذه كلمة
جاءت مصغرة وهي ما بين السرة والعانة في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا
م رع مريعا مربعا المريع المخصب الناجع في المال والحيا الغيث الذي يحيي الارض والمربع
المغني عن الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث كان يقال امرع الوادي ومرع
قال الليث مرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة
واخبرنا ابو عمار عن ابن عمر عن ثعلب عن عمرو عن ابيه قال المرعة طائر ابيض حسن اللون
م رق طيب الطعم في حد السماني في الحديث يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
اي ينفذون ويجاوزون كما يجوز السهم من الرمية وفي الحديث وراسه متمرق الشعر
هو بمنزلة المتمرط وهو الذي انتثر شعره وانتتف يقال مرق الصوف عن الاهاب يمرقه
م ره مرقا وقد انمرق الجلد وفي الحديث لعن الله المرهاء قال القتيبي هي التي لا تكتحل قوله
م ري فلا تك في مرية منه اي في شك وقد امترى وتمارى اذا شك ومنه قوله تعالى فيه يمترون
والخطاب في قوله تعالى فيه تمترون والخطاب في قوله تعالى فلا تك في مرية للنبي صلى الله عليه وسلم
تكليا والمراد امته وقال ابن عرفة في قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي اتجادلونه جدال الشاك
وقال التماري والمجادلة على مذهب الشك وقوله تعالى فباي الاء ربك تتمارى اي باي
نعم ربك تشك ومن قرأ افتمرونه اراد فتجحدونه وقوله تعالى فلا تمار فيهم اي لا تجادل
وفي الحديث لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا
على الاختلاف في التاويل ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقرأ الرجل
على حرف فيقول له الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وقد انزلهما الله جميعا يعلم ذلك
بحديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف فاذا جحد كل واحد منهما قراءة
صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك قد اخرجه الى الكفر قال ابو بكر والمراء والمماراة الجدال

وقيل هو من الامتراء وهو الشك قال واصله في اللغة الجدال وان يستخرج الرجل من
مناظره كلاما ومعاني من خصومة وغيرها من مريت الشاة اذا حلبتها واستخرجت لبنها يقال
ماريت الرجل ممارة ومماراة ومنه قول ابي الاسود انه سال عن رجل فقال له ما فعل الذي
كانت امرأته تشارّه وتماره قال وانما اخرجه على الكفر لانه نفى حرفا انزله الله تعالى على نبيه
صلى الله تعالى عليه وسلم وفي الحديث امر الدم بما شئت اي استخرجه واستدره من مريت الشاة اذا
مسح الضرع ليدر ومنه حديث الاحنف ساق معه ناقة مريا يعني التي تدر على المسح
وروى بعضهم امر الدم اي اجره يقال مار الدم يمور اذا جرى وسال وامرته انا واله اعلم
م ز ر باب الميم والزاي في حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر قال ابو عبيد اي اشربه
كما تشرب الماء ولا تشربه شربة بعد اخرى وقال ابن الاعرابي كانه كره المعاقرة عليه في
م ز ز الحديث فرضعها جارتها المزة والمزتين يعني المصة والمصتين يقال تمززت الشراب
اذا تمصصته وفي الحديث اذا كان المال ذا مز اي ذا فضل وكثرة ومنه يقال شيء مز وقد
مز مزازة في الحديث وما عليه مزعة لحم اي قطعة يقال اطعم مزعة من لحم اي قطعة ومتعة
م ز ع من لحم اي شيئا قليلا ومزعت المرأة قطنها اذا زبدته وقطعته ثم نفشته بجودة بذلك
في الحديث فصار انفه كانه يتمزع اي يتقطع ويتشقق غضبا قوله تعالى ومزقناهم
م ز ق كل ممزق اي فرقناهم كل تفريق فتفرقوا وقوله تعالى اذا مزقتم كل ممزق اي فرقتم وبليتم
في القبور وفي الحديث ان طائرا مزق على ابن عمر يقال ذرق وزرق ومزق وخزق
اذا رمى بسلحه باب الميم والسين قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم قال الازهري
م س ح سماه الله ابتداء امره كلمة لانه القى اليها الكلمة ثم كون الكلمة بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد يعني
يبشرك بولد اسمه المسيح وفي الحديث انه كان يتعوذ من المسيح الدجال قال ابو اسحق الحربي سمي
الدجال مسيحا لان احد عينيه ممسوحة عن ان يبصر بها وسمي عيسى عليه السلام مسيحا اسم خصه الله به
او بمسح زكريا اياه وفي الحديث اما مسيح الضلالة فرجل دل هذا الحديث على ان عيسى مسيح
الهدى وان الدجال مسيح الضلالة وليس قول من قال للدجال مسيح على فعيل بشيء وقال
ابو الهيثم المسيح ضد المسيخ يقال مسحه الله اي خلقه خلقا حسنا مباركا ومسخه اي خلقه
خلقا ملعونا قبيحا وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه يمسح الارض اي يقطعها وسمي الدجال
مسيحا لانه مسخ اي خلقه خلقا ملعونا قبيحا وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه كان يمسح الارض
اي يقطعها وروي عن ابن عباس انه كان لا يمسح ذا عاهة الا برأ فكانه سمي مسيحا لذلك
وقال ابن الاعرابي المسيح الصديق وبه سمي عيسى والمسيح الاعور وبه سمي الدجال وقال ابو
عبيد المسيح اصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موسى واما الدجال فسمي مسيحا لانه ممسوح
احدى العينين قوله تعالى فامسحوا برؤوسكم وارجلكم اخبرنا الازهري قال اخبرنا ابو بكر عن عثمان

عثمان بن سعيد الدارمي عن ابي حاتم عن ابي زيد الانصاري قال المسح في كلام العرب
يكون غسلا ويكون مسحا ومنه يقال للرجل اذا توضأ فغسل اعضاءه قد تمسح ويقال
مسح الله ما بك اي غسل عنك وطهرك من الذنوب قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق
والاعناق معنى المسح القطع يقال مسح رأسه اذا قطعه واخبرنا ابو منصور قال اخبرنا
المنذري انه حضر ابا العباس ثعلبا وسئل عن هذه الاية فقال قال قطرب يمسحها ويبرك
عليها فانكر ابو العباس قوله وقال ليس بشيء والقول ما قال الفراء يضرب اعناقها و
سوقها لانها كانت سبب ذنبه وهكذا قال المفسرون وقال غيره كانه اراد ان يفجع
نفسه بها لما كانت سبب ذنبه بعد ان اباحه الله له ذلك وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم
مسيح القدمين اراد انهما ملساوان ليس فيهما وسخ ولا اشقاق ولا تكسر فاذا
اصابهما الماء نبا عنهما قلت والمسح الوح ايضا وهو سبائك الفضة وفي الحديث
كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ اي لا يمرها عليه وفي الحديث على وجهه مسحة
ملك قال شمر تقول العرب عليه مسحة جمال ومسحة عتق ولا يقال ذلك الا في المدح وفي
حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين قال شمر هو الذي لزقت اليتاه بالعظم
يقال رجل امسح وامرأة مسحاء وهي الرسحاء قال القتيبي وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
غارة مسحاء هو فعلاء من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لم يقم عندهم قوله تعالى م س د
حبل من مسد اي حبل مسد يقال مسده اي فتله ولواه اي انها تسلك في النار في سلسلة
ممسودة وقال ابن عباس اراد بهذا الحبل السلسلة التي ذكرها الله تعالى في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا وامرأة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها
اضطراب قوله تعالى كالذي يتخبطه الشيطان من المس المس الجنون يقال به مس والس م س س
وطيف ولمم وقد مس فهو ممسوس وقوله تعالى ذوقوا مس سقر قال الاخفش جعل
المس يذاق كما تقول كيف وجدت طعم الضرب ويقال وجدت مس الحمى اي اول ما نالني منها
قوله تعالى ان تقول لا مساس اي لا تخالط احدا حرم مخالطة السامري عقوبة له ويكنى
بالمساس عن الجماع وهو قوله من قبل ان تماسوهن وفي حديث ام زرع زوجي المس مس الارنب م س ك
والريح ريح زرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق قوله تعالى والذين يمسكون
بالكتاب اي يتمسكون به يقال مسك بالشيء وتمسك وامسك وامتسك واستمسك
قال زهير باي حبل جوار كنت امتسك ومنه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي
الحديث خذي فرصة ممسكة فتمسكي بها قال بعضهم اي تطيبي بها ماخوذ من المسك
وقال اخرون هو من التمسك باليد قال القتيبي ممسكة اي محتملة يقول تحمليها معك
تعالجين بها قبلك قال والعرب تقول مسكت كذا بمعنى امسكت وتمسكت وفي الحديث

لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله قال ان في
معناه الاصح ان الله تعالى احل للنبي صلى الله عليه وسلم اشياء حظرها على غيره من عدد النساء
والموهوبة و فرض الله اشياء خففها عن غيره فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا يمسكن الناس
علي بشيء يعني مما خص به النبي صلى الله عليه وسلم دونهم وفي الحديث نهى عن بيع المسكان روى
ثعلب عن عمرو عن ابيه المساكين العرابين واحدها مسكان وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
بادن متماسك اي معتدل الخلق يمسك بعض اعضائه بعضا وفي حديث عثمان رضي الله عنه
بنو فلان حسك امراس ومسك احاسن المسك جمع مسكة وهو الرجل الذي لا يعلق بشيء
فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وقيل للبخيل مسيك وفيه مساكة لانه يمسك ما في
م ش ج يده ولا يخرجه الى احد والله اعلم **باب الميم والشين** قوله تعالى امشاج نبتليه قال ابن
السكيت هي اخلاط النطفة لانها ممتزجة من انواع تولد الانسان عنها ذا طبايع الواحد
مشج ومشيج ومنه الحديث في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين يوما وقال الفراء يقال
للشيء اذا اختلط مشيج من هذا قال ويقال عليها امشاج من غنم اي اخلاط في الحديث اذا
م ش ر اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا قال ابن الاعرابي التمشير نشاط النفس للجماع وتمشر
الشجر اصابه مطر فخرجت ورقه ومنه الحديث في صفة مكة وامشر سلمها قال ابو العباس
معناه اكتسى بالورق ومنه الحديث فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر اي خرج ورقها
والسلم شجر ويقال سلمة وجمعها سلام مثل اكمة واكام والسلام الصخور ايضا واحدتها
سلمة بكسر اللام ويقال امشر فلان القوم اذا كساهم مأخوذ من هذا وامشرت الارض اذا خرج
م ش ش نبتها في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين
م ش ط في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم طب وجعل سحره في مشط ومشاطة المشاطة الشعر الذي
م ش ع يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط في الحديث نهى صلى الله عليه وسلم ان يتمشع بروث
او عظم قال النضر التمشع التمسح في الاستنجاء وقال ابن الاعرابي يقال مشع الرجل وامتشع
اذا ازال عنه الاذى في حديث طلحة ورآه عمر وعليه ثوبان مصبوغان وهو محرم فقال ما هذا
م ش ى فقال انما هو بشيء المشق المغرة وثوب ممشق مصبوغ بالمشق قوله تعالى افمن يمشي
مكبا على وجهه يقال لكل سائر كان له قوائم او لم يكن ماش ومنه قوله ومنهم من يمشي على بطنه
ومشى الامر وتمشى اذا استمر وقوله تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا كانه دعا لهم بالنماء
يقال امشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وقال اسمعيل لاسحق عليهما السلام انك ان ركبت
وامشي قال الشاعر وان شاة لا تمشي على الهملع يعني الذئب وفي الحديث خير ما تداويتم
به المشي يعني المسهل من الدواء يقال شربت مشيا ومشوا يعني دواء المشي **باب**
م ص خ **الميم والصاد** في الحديث والله لو من بك بامصوخ كذا لقتلتك الامصوخ خوص الثمام

الثمام اراد لو من بك بخوصة وذلك اضعف ما يكون يقال ظهرت امصاخ الثمام اي خوصه
م ص ر وفي حديث المسيح ينزل بين الممصرتين الممصر من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وفي حديث
زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امام سفك دمه المصور
من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصاير قيل لها ذلك لانها تمصر لبنها قليلا قليلا
م ص ص والمصر والفطر الحلب باصبعين او ثلث في الحديث القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة
غاسلة من الذنوب واصله من الموص وهو الغسل وقد يكرر العرب واصل معتل من ذلك
خضخض الدلو في الماء واصله من الخوض وانما اخرجنا الحرف في هذا الباب وحكمه في الواو
لصورته ولئلا يتعب الطالب اصابته من الكتاب وقال الاصمعي مصمص اناءه اذا جعل
فيه الماء وحركه ومضمضه كذلك فالمعنى ان القتل يطهره من الذنوب كما يمصمص الاناء
بالماء روي عن بعض التابعين امرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمضمض يقال مصمص فاه
ومضمضه اذا حركه بالماء او غسله قال ابو عبيد المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله
م ص ع في حديث مجاهد البرق مصع ملك قال ابو بكر معناه في اللغة التحريك والضرب اي يضرب
السحاب ضربة فترى النيران قال القطامي ويجتنبون من صدق المصاعا اي الضرب والمقاتلة
مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم والاصل فيه الضرب **باب الميم والضاد** في حديث حذيفة
م ض ر حين ذكر خروج عائشة فقال يقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها الله في النار
اشتق لذلك لنظام من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر وقيسنا فتقيس اي صيرناه كذلك
بان نسبناه اليها ومضر مأخوذ من اللبن الماضر الذي يحذي اللسان ٥ في الحديث ولهم
م ض ض كليب تمضمض عن عراقيب الناس اي تمص اي تمضمض وروي عن الحسن انه قال خباث
كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا يخاطب الدنيا وقال الليث المص مصيص الماء
كما تمصه تقول ارشف ولا تمص اذا شربت ويقال لا تمص مصيص العير اي لا تمتص ٥ قوله
م ض غ فخلقنا المضغة عظاما المضغة القطعة وجمعها مضغ ويقال مضغة ويجمع مضايغ
وفي حديث عمر رضي الله عنه لانا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ ما ليس فيه ارش معلوم من الجراح
والشجاج سميت بمضغة الخلق قبل نفخ الروح فيه والمضغة الواحدة من اللحم وقلب الانسان
مضغة من جسده ومنه الحديث الا ان في ابن ادم مضغة اذا اصلحت صلح الجسد كله **باب**
م ط ر **الميم والطاء** قوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا جاء في التفسير امطرنا في العذاب ومطرنا في الرحمة
واما كلام العرب فيقال مطرت السماء وامطرت في الحديث خير نسائكم العترة المطرة وهي
م ط ى التي تتنظف بالماء قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى قال ابن عرفة هو من اعضائه وهو
التمطي والمطاء وانشد شممتها فكرهت شمي فهي تمطى كمطا المحموم قال الازهري
يتمطى اي يتبختر مأخوذ من المطاء وهو الظهر قال ومططت ومطوت ومددت واحد

وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطاء قال ابو عبيد هي مشية فيها تبختر ومد يدين وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه مر على بلال وقد مُطي في الشمس اي مُدّ وكل شيء مددته فقد مطوته
وفي حديث خزيمة السلمي وذكر السنة والمطي هارًا اي تركت السنة المطي وهي جمع
مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يُمطى بها في السير اي يُمد بها باب
الميم والظاء في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال
م ظ ظ فقال لا تماظ جارك يتور لا تذره والمماظة شدة المنازعة مع طول اللزوم وفي
حديث الزهري جعل الله زمان بني اسرائيل المظ المظ رمان بري لا ينتفع بحمله باب
الميم والعين في الحديث فمع البحر معجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب يقال
م ع ج مع الفرس يمع اذا اسرع في جريه في حديث عمر رضي الله عنه تمعددوا واخشوشنوا
م ع د قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ تمعدد وقال
الشاعر ربيته حتى اذا تمعددا ويقال تمعددوا اي تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل
غلظ وقشف يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي الاعاجم قوله تعالى فتصيبكم منهم
م ع ر معرة يقول لولا رجال ونساء امنوا بمكة والا تصيبكم معرة بسببهم لو اصبتموهم اي تصيبكم
ديات ومسبة من العرب انكم قتلتم اهل دينكم لفعلنا ذلك وقال الليث معرة الجيش ان
ينزلوا بقوم فيصيبوا من زروعهم وبهذا القول اراد عمر بقوله اللهم اني ابرأ اليك من معرة
الجيش وفي الحديث ما امعر حاج قط معناه ما افتقر واصله من معر الراس والمعر
م ع ز الزعر القليل الشعر وفي حديث عمر رضي الله عنه تمعززوا اي كونوا اشداء صبرا من
المعز وهو الشدة ورجل ماعز وان ذهب به الى المعزى فالميم زائدة كقولهم تمدرع وتمسكن
م ع س في الحديث مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها اي تدبغ واصل المعس الدلك يقال معسه
م ع ط يمعسه معسا في الحديث كانها شاة معطاء وهي التي تسقط صوفها يقال امعط شعره
وتمعط وامرط ايضا اذا تناثر في الحديث لا تهلك امتي حتى يكون منهم التمايل والتمايز
م ع ع والمعامع شدة الحرب والجد في القتال والاصل فيه معمعة النار وهو سرعة تلهبها
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه يعني الشديد الحر
م ع ك في حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا كان رجل سوء وفي حديث شريح المعك طرف من
الظلم يعني المطل والليّ يقال معكه بدينه وماعكه ودالكه والمعك الدلك وقد معكته في
م ع ن التراب قوله تعالى ويمنعون الماعون قال ابن عباس الماعون العارية وقال ابو عبيد
الماعون في الجاهلية العطاء والمنفعة وفي الاسلام الزكوة والطاعة وقال الراعي
قومي على الاسلام لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا التهليلا قال ابو علي قطرب ماعون
فاعول من المعن والمعن المعروف وانشد ولا ضيعته فالام فيه فان اضياع مالك غير معن

وقال

262

وقال بعض العرب الماعون الماء وانشد يمج صبيره في الماعون صبا قال الفراء
ويجوز ان يكون قوله تعالى فمن ياتيكم بماء معين فعيلا من الماعون وهو المعروف وقال غيره هو
من الماعون الذي هو الماء ويقال معن الماء وامعن اذا سال قال عَبيد واهية او معين ممعن
او هضبة دونها لهوب ويقال معين جار من العيون وهو الماء الظاهر وفي الحديث
قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فنزل عن فراشه
وتمعك على بساطه وقال امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على الراس والعين قوله تمعك
اي تصاغر وتذلل انقيادا ماخوذ من المعك وهو الشيء القليل وقيل تمعك اي اعترف
يقال امعن بحقي واذعن اي اعترف به واظهره وروي تمعك عليه وقوله تعالى وكاس
من معين اي خمر تجري كما يجري الماء على وجه الارض في الحديث المؤمن ياكل في معى واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء قال ابو عبيد نرى ذلك لتسمية المؤمن عند طعامه فيكون فيه
البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل انه خاص لرجل وقال غيره وفيه وجه احسن من ذلك
كله وهو انه مثل ضربه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم للمؤمن وزهده في الدنيا وللكافر وحرصه
عليها ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الاكل
دون اتساع الرغبة في الدنيا يقال معى ومعيان وامعاء وفي الحديث راى عثمان
رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهه بالمعو وهو البسر
اذا ارطب باب الميم والغين في الحديث كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية م غ ث
يعني امرسه وادلكه في الحديث ان اعرابيا قدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب
فقالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكئ على مرفقه ماخوذ من المغرة ومن شيات الخيل م غ ر
امغر وهو الذي ليس بناصع الحمرة وقال الليث الامغر الذي في وجهه حمرة في بياض صاف
وقال الازهري اراد بالامغر الابيض وكذلك الاحمر هو الابيض وقد تقدم تفسيره بشرحه في
بابه وفي خبر عبد الملك انه قال لجرير مغر يا جرير اراد انشد كلمة ابن مغراء وهو احد
شعراء مضر والمغراء تانيث الامغر في صفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن بالطويل
الممغط اي لم يكن بالبائن الطول قال ابو زيد يقال امغط النهار اي امتد وامغطت م غ ط
الحبل فانمغط وامتغط وقال ابو تراب في كتاب الاعتقاب ممغط وممعط بالغين و
العين في الحديث صوم ثلاثة ايام من كل شهر يذهب بمغلة الصدر يعني بغله وفساده م غ ل
واصله المغلة وهو داء ياخذ الغنم في بطونها يقال امغلت الغنم باب الميم والفاء
في حديث بعضهم واخذ في الشراة فرايت مفاودا قد اربد وجهه ثم اومى بالقضيب الى
دجاجة كانت تنقر بين يديه وقال اشتهي يا دجاجة وتحبني يا زجاجة ضل علي واهتدى مفاجه م ف ج
يقال نفج ومفج اذا احمق ورجل مفاجة اذا كان احمق باب الميم والقاف قوله تعالى

م ق ت ان كان فاحشة ومقتا المقت اشد البغض وقال ابن عرفة اى كان فاحشة عند الله
ومقتا في تسميتكم فقد كانت العرب اذا تزوج الرجل امرأة ابيه واولدها قيل للولد المقتي
وقال في قوله تعالى لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون اى لمقت
الله اياكم على كفركم اشد من مقتكم انفسكم في الآخرة اذا تبين لكم سوء عاقبة كفركم وفي
الحديث لم يصبها عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها وقال ابو العباس سألت ابن
الاعرابي عن نكاح المقت فقال هو ان يتزوج الرجل امرأة ابيه اذا طلقها او مات عنها
م ق ط ويقال لهذا الرجل الضيزن في حديث عمر رضي الله تعالى عنه كنت قدرته وذرعته بمقاط
عنه ى المقاط الحبل وجمعه مُقُط وقال الليث يكاد بهذا الحبل يقوم من شدة اغارته في
م ق ل الحديث اذا وقع الذباب في طعام احدكم فامقلوه يعني فاغمسوه في الطعام والشراب
والمقل الغمس يقال للرجلين اذا تغاطا في الماء هما يتماقلان والمقل في غير هذا النظر
وفي الحديث ان ابن لقمان الحكيم قال لابيه ارايت الحبة التي تكون في مقل البحر اى في مغاص البحر
يقال مقل يمقل اذا غاص وقد مقلته لازم ومتعد وفي حديث ابن مسعود وترك مس الحصاة
خير من مائة ناقة لمقلة قال ابو عبيد المقلة هي العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها
الرجل على عينه ونظره كما يريد وقال الاوزاعي معناه ان ينفقها في سبيل الله قال ابو عبيد
هو كما قال ولم يرد ان يقتنيها والمقلة الحصاة التي تلقى في المشربة اذا عز الماء وشرب
م ق و بالحصص في الحديث مقوتموه يعني عثمان مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقوت الطست
اذا جلوته ونقيته **باب الميم والكاف** في حديث عمر رضي الله عنه ان عيينة بن حصن اخذ
عجوزا من هوازن فلما رد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السبايا ابى عيينة ان يردها
فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا
م ك د درها بماكد يعني بدائم والمكود التي يدوم لبنها ولا ينقطع ويقال مكد بالمكان يمكد اذا اقام
به قوله تعالى اذا لهم مكر في اياتنا قال ابن عرفة اى يحتالون لما راوا من الايات بالتكذيب
م ك ر فيقولون سحر واساطير الاولين قل الله اسرع مكرا اى اقدر على مكركم وعقوبتكم الكفاء
ذلك وقال غيره اراد قولهم مطرنا بنوء كذا ونظيره قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
يعني يقولون مطرنا بنوء كذا وقوله تعالى افامنوا مكر الله اى عذابه وقوله تعالى ومكروا
ومكر الله قال الازهري المكر من الخلق خب وخداع ومن الله تعالى مجازاة للماكر ويجوز ان
يكون استدراجه اياهم من حيث لا يعلمون مكره وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اى مكركم في الليل
م ك س والنهار في الحديث لا يدخل الجنة صاحب مكس قال الاصمعي الماكس العشار وحمل
الجباية والمكس ما تاخذه العشار قال ابن ع وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم في الحديث
م ك ك لا تمككوا على غرمائكم يقول لا تلحوا عليهم الحاحا يضر بمعاشهم ولا تاخذوهم على عسرة

عسرة وانظروهم الى ميسرة يقال مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق من اللبن
م ك ن شيئا قوله تعالى اعملوا على مكانتكم اى على تمكنكم يقول اثبت على مكانتك اى على ما انت عليه وهذا
امر وعيد كانه قال اثبتوا عليه ان رضيتم بالنار والعرب تتوعد فتقول مكانك اى انتظر
ومنه قوله تعالى مكانكم انتم وشركاؤكم كانه قيل لهم انتظروا مكانكم ونصب على الامر وقال بعضهم اعملوا
على مكانتكم اى على شاكلتكم وناحيتكم التي اخترتموها وجهتكم التي تمكنتم عند انفسكم في العمل
بها اني عامل على جهتي وقوله تعالى ونمكن لهم في الارض قال ابن عرفة التمكين زوال الموانع
وقوله تعالى ولقد مكناكم اى ملكناكم وفي الحديث اقروا الطير على مكناتها قال ابو عبيد المكنات بيض
الضباب واحدتها مكنة وقد مكنت الضبة وامكنت قال وجائز في الكلام ان يستعار مكن
الضباب فيجعل للطير كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل في تفسيره على مكناتها
اى على امكنتها قال معناه الطير التي تزجرونها يقول لا تزجروها بل اقروها على مواضعها
التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقال شمر الصحيح فيها جمع المكنة وهي التمكن
يقول العرب ان فلانا لذو مكنة من السلطان اى ذو تمكن يقول اقروها على كل مكنة
ترونها عليها ودعوا التطير بها وهذا مثل التبعة من التتبع والطلبة من التطلب وانه علم
م ل ء **باب الميم واللام** قوله تعالى يا ايها الملأ افتوني قال ابو الهيثم الملأ اشراف الناس و
رؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء مثل نبأ وانباء ومثله قوله تعالى الم تر الى الملأ
من بني اسرائيل وقال بعضهم انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء بالرأي والغناء وملاء جمع المليّ يقال
مليء بين الملاءة وفي الحديث انه سمع رجلا من الانصار منصرفهم من غزوة بدر يقول ان قتلنا
الا عجائز صلعا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت
فعلك يعني انهم اشراف قريش وفي حديث ابي قتادة احسنوا املاء يقول احسنوا اخلاقا و
قوله تعالى ملء الارض ذهبا اى مقدار ما يملؤها ومنه حديث ام زرع جارية ابي زرع فما
جارية ابي زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها ذات لحم فهي تملأ كساءها
وفي حديث علي والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله اى ما عدت ولا عاونت يقال تمالؤوا
على الامر اذا اجتمع رأيهم عليه ومنه قول عمر رضي الله عنه لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم
م ل ج في الحديث لا تحرم الاملاجة والاملاجتان قال ابو عبيد يعني المصة والمصتين والملج المص
يقال ملج الصبي امه يملجها وملج يملج ورجل ملجان ومصان ومكان كل هذا من المص يعنون
انه يرضع الغنم للؤم واملجت المرأة صبيها والاملاجة ان يمصه لبنها مرة واحدة ومنه
الحديث الآخر فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه يعني من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده
وفي الحديث وفد عليه قوم يسكنون الجحط فقال قائلهم سقط الاملوج ومات العسلوج قال
ابو منصور الاملوج عندي نوى المقل ومثله الملج وجمعه املاج قال القتيبي الاملوج ورق

كالعيدان ليس بعريض نحو ورق الطرفاء والسرو وجمعه الامالیج وقال ابو بكر الاملوج ضرب
من النبات ورقه كالعيدان وهو العبل وقال بعضهم هو ورق مفتول في الحديث الصادق
م ل ح ثلث خصال المحبة والملحة والمهابة اراد بالملحة البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه
اي مخصبا مباركا فيه يقال لا ملح الله فيه ولا بارك وفي الحديث وقال الرد فدهوازن اما
لو كنا ملحنا للحرث او للنعمن ثم نزل منزلك لحفظ ذلك فينا قال الاصمعي قوله ملحنا اي ارضعنا
وذلك ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية والملح هو الرضاع
ومنه الحديث لا تحرم الملحة والملحتان يعني الرضعة الواحدة فاما الملجة بالجيم فهي المصة وقد مر
في موضعه وفي حديث الحسن كانت الشاة المملوحة يعني المسموطة يقال ملحت الشاة اذا سمطتها
وقول ابي الطمحان واني لارجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبرا وقال ابو
سعيد الملح في هذا البيت الحرمة والذمام ويقال بينهما ملح وملحة اي ذمام وحرمة يقول اني لارجو
ان ياخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم به كانه سا قوا لهما كان يسقيهم البانها وقال ابو
العباس العرب يعظم امر الملح والرماد والنار وقال في قولهم ملحه على ركبته قولان احدهما
انه مضيع لحق الرضاع فادنى شيء ينسيه ذمام كما ان الذي يضع الملح على ركبته يبدده ادنى شيء
والقول الآخر انه سيء الخلق يغضب من ادنى شيء كما ان الملح يتبدد من ادنى شيء والملح يذكر و
يؤنث والتانيث اغلب وفي الحديث ضحى بكبشين املحين قال الكسائي هو الذي فيه بياض
وسواد والبياض اكثر وقال ابن الاعرابي هو النقي البياض وفي الحديث لكن حمزة لم يكن له الا
نمرة ملحاء والملحاء بردة فيها خطوط سواد وبياض والنمرة بردة وفي الحديث وكانت امراة
ملاحة اي مليحة العرب تجعل الفعيل فعالا ليكون اشد مبالغة في النعت وفي حديث المختار
لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها
ويرعون سراحها السراح جمع سرح وهو شجر فلح الملاح ضرب من النبات قال ابو النجم
م ل خ يخضن املاخا كذاوي الرمل في الحديث عن الحسن يملخ في الباطل ملخا قال شمر قال ابو عمرو
اي يمر فيه مرا سهلا وبكرة ملوخ اذا كانت سريعة المر يقال ملخ في الارض اذا ذهب فيها في
م ل س الحديث انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلثا ملسا يقول سر سيرا سريعا وقد املس في سيره
م ل ص اذا اسرع فيه في حديث عمر رضي الله عنه وسئل عن املاص المراة الجنين يعني ان تلقيه قبل وقت
الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص يملص ملصا ومنه حديث الدجال وامْلصت به امّ
م ل ق قال ابو العباس يقال املصت وازلقت به واسهلت وحطأت به وقوله كف خشية املاق
اي فقر وفي الحديث ان امراة سألته ان انفق من مالي قال نعم املقي من مالك ما شئت قال الليث
الاملاق كثرة انفاق المال وقال ابن شميل يقال انه لمملق اي مفسد وقال شمر املق لازم
ومتعد يقال املق اذا افتقر واملق الدهر ما بيده قال اوس واملق ما عندي خطوب تنبّل

دفع

وفي حديث عبيدة السلماني ان ابن سيرين قال ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق
الرف المص والاستملاق من ملوح الجدي امه اذا رضعها اراد ان الذي يوجب الغسل امتصاص
المراة ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع اذا لهم حلمة الثدي قوله تعالى مالك يوم الدين م ل ك
اختار ابو عمرو ملك يوم الدين واليه ذهب ابو عبيد وقال ابو عمرو والملك ابلغ من المالك في
المدح لان الملك لا يكون الا مالكا وقد يكون المالك غير الملك وقال غيره هكذا هو اذا كانا
وصفين للمخلوقين فاما في صفة الخالق فالمالك والملك سواء واحبه قول ابي الحسن
كيسان وقال ابو العباس الذي اختاره مالك قال وقوله ملك الناس اي ذو البسطة والسلطان
عليهم ومالك يوم الدين اي يملك يوم الدين قال والاختيار ان يكون مع اليوم مالك اي ذو
الملك ومع الناس ملك اي ذو الملك والسلطان والذي قال ابو عمرو ان الملك ابلغ من
المالك انما يكون في المخلوقين لان احدهم يملك شيئا دون شيء والله يملك كل شيء والملك
من المالك والملوك من الملاك الاثراء يقول الكثير مالك الملك وقال الازهري الملك تمام القدرة
واستحكامها يقال ملك بين الملك والمالك بين الملك وقد ملكت الشيء املكه ملكا ويقال
كان ذلك الامر على ملك فلان اي في عهده وسلطانه ومنه قوله تعالى على ملك سليمان اي على
عهد مملكته وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا اي بطاقتنا وقدرتنا وقوله تعالى
فهم لها مالكون اي ضابطون المعنى انها ذللت لهم فملكوا رؤسها وركبوها كيف شاؤا
وقوله تعالى الذي بيده ملكوت كل شيء الملكوت ملك الله تعالى زيدت فيه التاء كما قالوا
رهبوت ورحموت وقوله تعالى تؤتي الملك من تشاء قال مجاهد يعني ملك النبوة وقال غيره
السلطان والبسطة في حديث عمر رضي الله عنه املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت
العجين والملكته اذا انعمت عجنه لغتان واخبرني ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء يقال للعجين اذا كان متماسكا متينا مملوك ومملك يقال املكي عجينك واملكيه
وملكيه وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة اراد
بالمملكة وسطها وفي الحديث املك عليك لسانك يقول لا تجره الا بما يكون لك لا عليك
قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة اي لا في النصرانية ولا في اليهودية وقال ابن م ل ل
الاعرابي الملة معظم الدين والشريعة الحلال والحرام وقال ابو العباس معظم الدين
جملة ما جاء به الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال ليس على عربي
ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكن نقومهم الملة على ابائهم خمسا من
الابل قال ابو الهيثم الملة الدية والجمع ملل وقال الازهري كانه اراد انا نقومهم كما تقوم
اروش الجراحات ونقدرها وجعل لكل راس منهم خمسا من الابل يعطيها عشائرهم
الذين ملكوهم وسمعته يقول كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء فيلدن منهم فكان

اولئك الاولاد ينسبون الى ابائهم وهم عرب فرأى عمر رضي الله عنه ان يردهم على ابائهم فيعتقوا
ويأخذ من ابائهم الملة فكأن ولده وهو خمس من الابل وفي حديث ابي هريرة فكأنما تسفهم الملّ
اي فكأنما تسفي في وجوههم الملة وهي التراب المحمي بالنار وفي حديث ان رجلا قال يا رسول الله ان لي
قرابات أصلهم ويقطعوني واعطيهم ويكفروني فقال عليه السلام انما تسفهم الملّ فلما
يسفهم من السفوف وقال الازهري اصل الملة التربة المحماة ليدفن فيها الخبزة ثم الملة
تقال على الخبزة وقال القتيبي الملة الخبز ويقال للرماد الحار ايضا المل والملة موضع الخبزة
ومنه يقال هو يتململ على فراشه تقول اذا لم يشكروك فان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم
وفي الحديث فان الله لا يمل حتى تملوا قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال احدهن بان الله لا يمل ابدا مللتم
ام لم تملوا يجري هذا مجرى قول العرب حتى يشيب الغراب وحتى يبيض القار والثاني ان الله
لا يمل حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وليس بملل في الحقيقة
على مذهب العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه قال عدي ثم اضحوا لعب
الدهر بهم وكذلك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه اياهم لعبا والثالث هو الذي اذهب
اليه ان يكون المعنى فان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله تعالى مللا وليس بملل
وهو في التأويل على جهة الازدواج وهو ان يكون احدى اللفظتين موافقة للاخرى
وان خالفتها معناها كما قال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه معناه فجازوه على اعتدائه
فسماه اعتداء وهو عدل ليزدوج اللفظة الثانية مع الاولى ومنه قوله تعالى وجزاء سيئة
سيئة مثلها قال الشاعر • الا لا يجهلن احد علينا • فنجهل فوق جهل الجاهلينا • اراد فنجازيه
فسماه جهلا والجهل لا يفخر به ذو عقل ولكنه على المذهب الذي وصفناه ○ قوله تعالى انما نملي م ل و
لهم اي نطيل لهم المدة يقال اقام ملاوة من دهره اي حينا ومنه قوله تعالى واهجرني مليا
اي حينا ويقال لليل والنهار الملوان وقد املي له في الغي اي طيل ايامه فيها ويقال للفضاء
الواسع الملا وقولهم هو اولى به واملى له اي ادعى له ويقال تملّ حبيبا اي عش معه طويلا
ومنه قوله تعالى امليت لها اي امهلتها واخرت وقال ابو بكر في قوله تعالى انما نملي لهم اشتقاقه
من الملوة وهي المدة والزمان ومنه قولهم البس جديدا وتملّ حبيبا اي ليطل ايامك معه

باب الميم والنون

في الحديث كنت منيح اصحابي يوم بدر اي لم يكن ممن يضرب له بسهم لصغره و م ن ح
المنيح احد السهام التي لا غنم لها ولا غرم عليها وفي الحديث هل من يمنح من ابله ناقة اهل بيت
لا در لهم وفي الحديث من منح منحة ورقا او منح لبنا كان له كعدل رقبة قال ابو عبيد المنحة
عند العرب على معنيين احدهما ان يعطي الرجل صاحبه صلة فتكون له والاخر ان يمنحه شاة
او ناقة ينتفع بلبنها ووبرها زمانا ثم يردها وهو تأويل قوله المنحة مردودة والمنحة
تكون في الارضين يمنح الرجل اخاه ارضه ليزرعها ومنه الحديث من كانت له ارض فليزرعها او

او يمنحها اخاه قال الفراء يقال امنحته امنحه وامنحه وقال احمد بن حنبل منحة الورق
هو القرض وفي بعض الروايات في حديث ام زرع وآكل فاتمنح اي اطعم واطعم غيري
والاصل في المنحة ان يجعل الرجل للرجل شاة او ناقة لاخر سنة ثم جعلت كل عطية منحة ○
م ن ع المانع من صفات الله تعالى معنيان احدهما ما روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم لا مانع لما
اعطيت والثاني يمنع اهل دينه اي يحوطهم وينصرهم ومنه فلان في منعة اي في تمنع على من
رامه ويجوز في منعة اي في قوم يمنعونه من الاعداء تعالى مانع ومنعة قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم
م ن ن بالمن والاذى المن تعداد المعطي على المعطى ما اعطاه وقوله تعالى لهم اجر غير ممنون اي
غير منقوص وقيل غير مقطوع وحبل منين اي مقطوع وقيل غير محسوب وقيل لا يمن عليهم
بالثواب الذي استوجبوه وقوله تعالى فامنن او امسك بغير حساب جعل الله له ان يمن على من
يشاء من الحبوس ويحبس عن من يشاء ولا حساب عليه وقوله تعالى فاما منا بعد واما فداء و
يقال من على اسيره اذا اطلقه وقوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال ابن عرفة يقول لا تمنن بما
اوديت به في جنب الله ولا تستكثر فانه قليل في جنب ما يريد الله ان يثيبك المعنى لا تعط مستكثرا
وقال غيره لا تعط العطية تريد ان تأخذ بها اكثر مما اعطيت فالمن يكون عطاء ومنه الحديث
ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة اي اجود بذات يده ويكون اعتدادا بالصنيعة وهو
المذموم ومنه الحديث ثلثة يشنؤهم الله البخيل المنان ويكون قطعا ويكون الذي يسقط من السماء
وهو الترنجبين وهو قوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلوى ومنه الحديث الكماة من المن
وماؤها شفاء للعين قال ابو عبيد انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على شجر بني اسرائيل لانهم كانوا يجتنونه
عفوا بلا علاج كذلك الكماة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي وقال ابو بكر المن على ضربين
احدهما يوصف به الله تعالى ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم يا حنان يا منان والثاني لا
يوصف به تعالى وروي عن بعضهم لا تتزوجن حنانة ولا منانة فالمنانة التي تتزوج لمالها
م ن ى فهي ابدا تمن على زوجها وهي المنون ايضا قوله تعالى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا
تلا القرآن القى الشيطان في تلاوته قال الشاعر تمنى كتاب الله آخر ليلة تمنى داود الزبور على رسل
وقوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني قال الازهري اي الا تلاوة من غير كتاب وسميت القراءة
امنية لان القارئ اذا قرأ فانتهى الى اية رحمة تمنى ان يرحمه الله واذا انتهى الى اية عذاب
تمنى ان يوقاه الله ودعا الله بذلك وقال ابن عرفة اي الا كذبا من قولهم ما تمنى في حديثه
منيا وتمنى تمنيا ومنه قول عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت وقال ابو بكر
الاماني تنقسم على ثلثة اقسام يكون من التمني ويكون من التلاوة ويكون من الكذب انشد
الشاعر في عثمان بن عفان رضي الله عنه • تمنى كتاب الله اول ليلة • واخرها لاقى حمام المقادر •
وقال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي افتعلته ولا اصل له •

وقال عثمان رضي الله عنه ما تغنيت ولا تمنيت قال القتيبي اي ما افتعلت الاحاديث ولا اخترقت
الكذب ويقال للكلام الاحاديث المفتعلة الاماني • وفي الحديث منينا انشده • لا تأمنن وان
امسيت في حرم • حتى تلاقي ما يمني لك الماني • اي يقدر لك المقدر يقال منى الله لك خيرا يمنيه منيا ويقال
سميت منى لان الاقدار وقعت على الضحايا بها فذبحت ومنه حديث المنية وفيه قوله تعالى من
نطفة اذا تمنى اي من التقدير وقيل من المني يقال امنى الرجل يمني اذا انزل المني ومنه قوله تعالى افرايتم
ما تمنون وفي الحديث اذا تمنى احدكم فليكثر قال احمد بن يحيى التمني السؤال للرب من الحوائج والتمني
ايضا حديث النفس بما يكون وبما لا يكون وفي حديث عروة انه قال للحجاج يا ابن المتمنية اراد
امه وهي فريعة بنت همام ام الحجاج وكانت قبل تحت المغيرة بن شعبة وهي القائلة فيما قيل
الا سبيل الى خمر فاشربها • ام لا سبيل الى نصر بن سيار • وكان نصر بن سيار رجلا من بني سليم
رائع الجمال تفتتن به النساء فمر عمر بهذه المراة وهي تنشد هذا البيت فدعا بنصر فسيره الى
البصرة وفي الحديث البيت المعمور مناء مكة اي بحذائها يقال داري مناء دار فلان باب الميم
م و ت والواو قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال الازهري لفظ النهي واقع على الموت ومعنى
الامر بالاقامة على الاسلام وقوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت اي القتال حبا للشهادة وهو سبب
الموت وقوله تعالى فسقناه الى بلد ميت اي جدب لا نبات فيه فاذا عمرت الارض فقد احياها — عن التخفيف والتشديد
وقوله تعالى وكنتم امواتا اي نطفا في الارحام فاحياكم فيها وفي الحديث ارى القوم مستميتين
هم الذين يقاتلون على الموت وفي الحديث اما همزه فالموتة يعني الجنون والتغير في الحديث
م و ج قوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض اي يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين
م و ر حيارى يقال ماج الشيء اذا اضطرب قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال مجاهد اي تدور
دورا وقال غيره اي تجيء وتذهب ويقال الدم يمور مورا اذا جرى على وجه الارض و
سمي الطريق مورا لانه يذهب فيه ويجاء ومار الشيء اذا اضطرب وفي الحديث فاما المنافق
اذا انفق مارت عليه قال الازهري اي ترددت وذهبت وجاءت وفي حديث عكرمة لما
نفخ في ادم عليه السلام الروح مار في راسه فعطس اي دار وفي حديث عائشة رضي الله عنها في
م و ص عثمان رضي الله عنه مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه اي غسلتموه والموص
الغسل بين اصبعيك يقال مصته اموصه يقول انهم استتابوه عما نقموا منه فاعتبهم في
الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد دلع لسانه من العطش فنزعت
م ه د له بموقها فغفر لها الموق الخف فارسية معربة باب الميم والهاء قوله تعالى ولبئس المهاد
اي بئس ما مهد لنفسه ومعاده والمهاد الفراش ومنه قوله تعالى فلانفسهم يمهدون اي
يوطئون واصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسي ومهدت اي جعلت لها مكانا وطيئا سهلا
وقوله تعالى الم نجعل الارض مهادا اي بساطا ممكنا للسلوك والسكون ويقال للارض مهد ومهاد

ومهاد في الحديث مثل الماهر بالقران مثل السفرة الماهر الحاذق واصله الحذق م ه ر
بالسباحة والسفرة الملائكة في الحديث انه لعن من النساء المتمهشة جاء تفسيره في الحديث م ه ش
انها التي تحلق وجهها بالموسى وقال القتيبي لا اعرف الحرف الا ان تكون الهاء مبدلة من
حاء يقال مر بي جمل فمحشني اذا احاكه فسحج جلده وقال غيره يقال محشته النار ومهشته
اذا احرقته وقد امتحش وامتهش في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم ليس بالابيض الامهق م ه ق
الابيض الكريه البياض كلون الجص يقول كان نير البياض قوله تعالى كالمهل اي كالرصاص م ه ل
المذاب او الصفر او الفضة وكل ما اذيب من هذه الاشياء فهو مهل وقيل المهل دردي
الزيت وقيل المهل الصديد الذي يسيل من جلود اهل النار وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه
ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب قال ابو عبيد المهل في هذا الحديث الصديد
او القيح قال الاصمعي وحدثني رجل وكان فصيحا ان ابا بكر قال فانهما للمهلة وبعضهم يكسر
الميم فيقول المهلة وفي حديث علي رضي الله عنه قال اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا اي رفقا
رفقا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا اي تقدما تقدما وفي الحديث ما يبلغ سعيهم
مهله يقول ما يبلغ اسراعهم ابطاءه في حديث سطيح الكاهن ازرق ممهى الناب صرار م ه م
الاذن قوله ممهى الناب اي حديد الناب وقال الازهري هكذا روي هذا الحرف
واظنه ممهو الناب بالواو يقال سيف مهو اي حديد وفي الحديث انه قال لعبد الرحمن
بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة مهيم اي ما امرك كلمة يمانية قوله تعالى من ماء مهين م ه ن
اي ضعيف وكل ضعيف مهين ومنه قوله تعالى ام انا خير من هذا الذي هو مهين اي قليل
والمهانة القلة والذلة ومنه قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين اي ضعيف الراي وقال
الفراء المهين الفاجر ههنا وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهن مهنتين الماهن
الخادم والمهنة الخدمة يقال مهنت القوم امهنهم وامتهنهم مهنة وامتهنوني اي
ابتذلوني كره ان يجمع بين خدمتين في وقت واحد على خادم في حديث عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه انه راى رجلا فيما يرى النائم جد رجل مهي بري داخله من خارجه كل شيء صفي م ه و
فاشبه المها فهو مهي والمها الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور ويقال للثغر اذا
ابيض وكثر ماؤه مها قال الاعشى ومها ترف غروبه يشفي المتيم ذا الحرارة يقال للكواكب
مها قال امية رسخ المها فيها فاصبح لونها في الوارسات كانهن الاثمد وقال ابو زيد
مهو الذهب ماؤه وفي الحديث ان ابن عباس قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه ابا الوليد
امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت يقال للرجل اذا حفر فانبط قد امهى واماه باب
الميم والياء في الحديث اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء مثت الشيء اميثه ومثته م ي ث
اموثه اذا دفته في الماء فانماث يناث في الحديث فنزلنا سنة ماحة اي مستقية م ي ح

الواحد مايح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده يقال ماح يميح ميحا
وكل من اعطى معروفا فقد ماح واستمال ممتاح ومستميح وفي صفة عائشة اباها فقالت
م ي د وامتاح من المهواة اي استقى قوله تعالى انزل علينا مائدة من السماء هي ماخوذة من الميد
وهو العطاء يقال ماد في يميد لي اي اعطاني والممتاد المطلوب منه العطاء قال رؤبة
اليا امير المؤمنين الممتاد وقوله تعالى ان تميد بكم اي لئلا تضطرب وتدور بكم وتحرك
حركة شديدة ويقال ماد الرجل يميد ميدا اذا دير به وقوم ميدى اذا دير برؤوسهم عند ركوبهم البحر
الواحد مائد وفي الحديث نحن الآخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد
وبيد لغتان اراد غير انا وقيل على انا قوله تعالى ونمير اهلنا اي نجلب لهم الزاد والميرة كل
م ي ر ما يقتات وقد مرت القوم اذا اتيتهم بالميرة ويقال للرفقة التي تنهض من البادية الى القرى
م ي ز ليمتاروا ميارة قوله تعالى وامتازوا اليوم قال ابن عرفة اي كونوا فرقة الى النار وقوله تعالى
تميز من الغيظ اي تتقطع من غيظها وقوله تعالى حتى يميز يقال ميزته ومزته اميزه فانماز ويقال
لا استماز لك اي لا ملجأ تنماز اليه وفي حديث ابراهيم استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به
اي تباعد منه من الميز وهو الفصل بين الشيئين في حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه
م ي س في التي تدخل قيسا وتخرج ميسا اي تتبختر يقال ماست المرأة تميس ميسا ومنه الرئيس وفي
الامثال ان الغني لطويل الذيل مياس يريد ان المال يبطره ولا يخفى والميح ايضا مثله
م ي ط في الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته قال ابو عبيد عن الكسائي مطت
عنه وامطت تنحيت وكذلك مطت غيري وامطته وانكر الاصمعي ذلك وقال مطت انا و
اميطت غيري وفي الحديث امط عنا يدك وفي الحديث لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط
شعرة اي ميل شعرة يقال ماط في مشيته اذا عدل عن المحجة يمنة او يسرة والميط ايضا
البعد ومنه الحديث مط عنا يا سعد يريد ابعد عنا في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل
م ي ع عن فارة وقعت في سمن فقال ان مائعا فارقه اي ذائبا سائلا ومنه سميت هذه الهنة
من العطر ميعة لسيلانها يقال ماع الشيء يميع ويتميع تميعا اذا ذاب ومنه حديث عبد الرحمن
سئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع وقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل ومنه حديث
جرير بن عبد الله ماؤنا يميع او قال يريع وجنابنا مريع قوله يميع اي يسيل ويريع اي يثوب
وكل شيء عاد فقد راع ومنه يقال راع عليه القيء اذا رجع الى الحلق في الحديث في ذكر النساء
م ي ل مائلات مميلات قال ابو بكر قوله مائلات اي زائغات عن استعمال طاعة الله تعالى وما
يلزمهن من حفظ الفروج ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن كما تقول اخبث
فلان فلانا فهو مخبث اذا علمه الخبث وادخله فيه وفيه وجه آخر مائلات متبخترات في
مشيهن مميلات بكراهيتهن في الحديث قال امرؤ القيس غدائره مستشزرات الى العلى

ويحتمل انهن يملن في اعطافهن وفيه
وجه ثالث يمتشطن المشطة الميلاء
وهي التي جاءت ثم

267

وهي مشطة البغايا والمميلات اللتي يمشطن غيرهن المشطة الميلاء ويجوز ان يكون
المائلات والمميلات بمعنى كما قالوا جاد مجد وضراب ضروب وفي الحديث رؤوسهن كاسنمة
الابل البخت ومعناه انهن يعظمن رؤوسهن بالخمر والعمائم حتى تشبه اسنمة البخت قال
غيره ويجوز انهن يطمحن الى الرجال لا يغضضن من ابصارهن ولا ينكسن رؤوسهن
وفي الحديث لا تهلك امتي حتى يكون منهم التمايل والتمايز اي لا يكون سلطان يكف الناس
عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالغائلة واراد بالتمايز ان الناس يتحزبون احزابا
بوقوع العصبية فيما بينهم وفي حديث ابي موسى انه قال لانس رضي الله تعالى عنهما عجلت الدنيا
وغيبت الآخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا قال شمر قوله ولا ميلوا اي لم يشكوا
تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين واما يل بينهما ايهما آتي واما يط بينهما مثله
واني لاميل بين فلان وفلان ايهما افضل وقوله ما عدلوا اي ما عدلوا به شيئا وفي الحديث
وكانت امرأة مميلة اي ذات مال يقال رجل ميّل كثير اي ذو مال كثير وصورة حسنة قال
الاصمعي سمي المال مالا لانه يميل من هذا الى ذلك ومن ذا الى هذا في الحديث عن بعضهم قال
م ي ن تحدثت مرابطا ليلة الى الميناء والميناء الموضع الذي ترفأ اليه السفن قال نصيب
تيممن منها خارجات كانها بدجلة في الميناء فلك مقير

كتاب النون

بسم الله الرحمن الرحيم باب النون والهمزة

ن ء ج في الحديث ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه اي باضرع ما يكون من الدعاء قوله تعالى ينهون
ن ء ي عنه وينأون عنه اي ينهون الناس عن متابعة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويتباعدون
عنه يقال نأى ينأى اذا تباعد وهو النأي وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه طوبى لمن
مات في النأنأة قال ابو عبيد معناه اول الاسلام اذ هو ضعيف بعد واصل النأنأة
الضعف ومنه قيل رجل نأنأ اذا كان ضعيفا ومنه قول علي رضي الله عنه لسليمان بن
تكعكعت ح صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع
يريد ضعفت واسترخيت ويقال نأنأت الرجل اذا نهنهته فتنأنأ كانه قال تنهنهت وتكعكعت
ن ب ء **باب النون والباء** قوله تعالى نبئنا بتاويله اي خبرنا بتفسيره والنبأ الخبر وقوله تعالى
عن النبأ العظيم قال مجاهد القرآن وقال غيره عم انباؤهم به على ان نبيه عليه السلام
من امر القيامة ومثله قوله تعالى قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون وسمي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
نبيا لانه انبأ عن الله وقوله تعالى لتنبئنهم بامرهم هذا اي لتجازينهم بفعلهم والعرب تقول
للرجل اذا توعده لانبئنك ولاعرفنك في حديث عمر رضي الله عنه فيكلمني بعضكم ولا
ن ب ب تنبوا عندي نبيب التيوس قلت هو صوتها عند السفاد يقال نب التيس ينب نبيبا
ن ب ت قوله تعالى تنبت بالدهن قال ابن عرفة اي تنبت ما يكون فيه الدهن ويصطبغ به الآكل

وقال الازهري انبت وفيها دهن ومنها دهن كما تقول جاء زيد بالسيف اى ومعه السيف
وقوله تعالى وانبتها نباتا حسنا اى جعل تربيتها كاحسن التربية وفي حديث معاوية قال لجبابة
لا تتكلموا بحوائجكم فقال الاحنف لولا عزم امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان
نابتة نبتت يعني ناسا ولدوا فلحقوا وصاروا زيادة في العدد قوله تعالى فنبذوه وراء ن ب ذ
ظهورهم اى رموا به ورفضوه ومنه قوله تعالى نبذه فريق منهم وقوله تعالى اذ انتبذت من
اهلها مكانا اى اعتزلت وتنحت يقال انتبذ جلس ناحية من الناس وبنبذة اى ناحية وهو اذا جلس
قريبا منك بحيث لو نبذت اليه شيئا وصل اليه ونبذت الشيء رميت به ومنه الحديث فنبذ
خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم ويسمى النبيذ نبيذا لانه يطرح في الظرف حتى يدرك واصله منبوذ
نصرف عن مفعول الى فعيل وقيل للقيط منبوذ لانه رمي به ومنه الحديث مر بقبر منبوذ فصلى
عليه ومن رواه بقبر منبوذ منونا اراد بقبر منتبذ عن القبور وقوله تعالى فقبضت قبضة
من اثر الرسول فنبذتها اى القيتها في العجل ومنه قوله تعالى فانبذ اليهم على سواء انبذ اليهم
عهدهم الذي عاهدتهم عليه قال الازهري معناه اذا هادنت قوما وعلمت منهم النقض
للعهد فلا توقع بهم سابقا الى النقض حتى تلقي اليهم انك قد نقضت العهد والموادعة فيكونوا
في علم النقض مستويين ثم اوقع بهم وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر له لما اتاه بمنبذة اى بوسادة سميت بها لانها تنبذ اى يطرح للجلوس عليها والنبذ
الطرح والرفض وفي الحديث نهى عن المنابذة قال ابو عبيد هو ان يقول الرجل لصاحبه
انبذ الى الثوب وانبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة
فقد وجب البيع وفي حديث عطية في المحيض نبذة قسط واظفار يعني قطعة منها وفي
حديث حذيفة يجر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا قال ابو عبيد المنتبر المنتفط ن ب ر
ومنه حديث عمر رضي الله عنه اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه وكل شيء رفع شيئا فقد
نبره ومنه اشتق المنبر ومنه يقال نبرت الحرف اذا همزته وفي الحديث انه لما قيل له يا نبيء الله
مهموزا قال صلى الله عليه وسلم انا معشر قريش لا ننبر وفي الحديث ان الجرح ينتبر في رأس الحول
اى يرم وينتفط قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب النبز اللقب يقول لا تداعوا بها في ن ب ز
حديث عبد الله بن عمرو فما ينبسون اى ما ينطقون قوله تعالى يستنبطونه منهم اى يستخرجونه ن ب س
واصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر في اول ما يحفر يقال انبط في غضراء اى استخرج ن ب ط
الماء من طين حر وفي حديث بعضهم انه سئل عن رجل فقال ذلك قريب الثرى بعيد النبط
اراد به وانى الموعد بعيد النجز وفي الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اى يطلب نسلها
ونتاجها وفي رواية اخرى يستبطنها اى ليطلب ما في بطنها وفي حديث سعد وسأل
عمر بن الخطاب عمرو بن معدي كرب عنه فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد

اراد انه في حبوته العرب وكالنبطي في علمه بامر الخراج وجبايته وعمارة الارضين حذقا بها
ومهارة فيها وفي حديث عمر رضي الله عنه تمعددوا ولا تستنبطوا يقول لا تشبهوا بالنبط في
حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت في ابيها غاض نبغ النفاق والردة يقول اذهبه ونقضه ن ب غ
يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه ونبغت المزادة اذا
كانت كتوما فصارت تنز به والدقيق نبغ من خصاصات المنخل في الحديث واعدوا النبل ن ب ل
قال ابو عبيد هي حجارة الاستنجاء والمحدثون يقولون نبل بفتح النون قال ونراها انما
سميت نبلا لصغرها وهذا من الاضداد يقال للعظام نبل وللصغار نبل قال الاصمعي هو
برفع النون يقال نبلني حجارة للاستنجاء اى اعطنيها وهي جماعة نبلة كما تقول سترة و
ستر وحجرة وحجر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار
قال ابو عبيدة اى كنت احمل النبل لهم قال الاصمعي نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل
ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب الناس والنبي
صلى الله عليه وسلم ينبله كلما نفدت نبله نبله اى اعطاه النبل ويقال نبله احجارا اى اعطاه
اياها وفي حديث بعضهم ما علتي وانا جلد نابل اى معي نبلي وهي السهام العربية اسم جماعة
واذا ارادوا الواحد قالوا انه بسهم في حديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من
حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به قال الازهري كانه اراد طلب الشرف اضر به ن ب و
قال والنباوة والنبوة الارتفاع وقال غيره النبي ما ارتفع من الارض واحدوديب
ومنه الحديث لا تصلوا على النبي يقول لا تصلوا على الارض المحدودبة وقيل على الطريق وسمي
رسل الله عليهم السلام انبياء لانهم الطرق الى الله ومن الناس من يجعل النبي من النباوة
فيترك همزه يريد انه شرف على الخلائق والنباوة ايضا موضع بالطائف معروف وخطب
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بالنباوة من الطائف في الحديث فانه منبهة للكريم اى ن ب ه
مشرفة ومعلاة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا **باب النون والتاء** في الحديث
هل تنتج ابل قومك صحاحا اذانها اى تولدها وتلي نتاجها يقال نتجت الناقة انتجها ن ت ج
فالناتج للابل كالقابلة من النساء ويقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة كما
تقول نفست المرأة فهي منفوسة واذا اردت انها حامل قلت نتجت بفتح النون
وانتجت الفرس اى حملت فهي نتوج ولا يقال منتج في حديث ابن عباس ان في الجنة بساطا
منتوخا بالذهب اى منسوجا قال ابن الاعرابي النتخ والنسج واحد اخبرنا بذلك ن ت خ
ابن عمار عن ابي عمر قال حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال نتخته نسجته ونتخته
نتفته ونتخته نقشته ونتخته اهنته في الحديث ان احدهم يعذب في قبره فيقال
انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار كالاجتذاب مرة بعد اخرى يعني الاستبراء وقال ن ت ر

الليث النتر جذب فيه جفوة ومنه الحديث اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلث نترات اى
يجذبه وفي حديث علي رضي الله عنه اطعنوا النتر اى الخلس وهو من فعل الحذاق يقال
طعن نترا اى يختلسه وضرب هبرا اى يلقي قطعة من اللحم ومنه حديث علي رضي الله عنه فاذا
تعانقت الابطال فانظروا شزرا واضربوا هبرا واطعنوا نترا وارهوا تسلموا ملت
والشزر النظر بالبغضاء الى الاعداء في بعض احاديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة
ن ث ش ولا النتّاش السفل قال ابو عمر قال ثعلب هم النتاش والعيارون ملت والنقش و
ن ث ق النتف واحد كانهم انتتقوا من جملة اهل الخير قوله تعالى واذ نتقنا الجبل قال ابو عبيدة
زعزعناه فاستخرجناه من مكانه قال وكل شيء قلعته فرميت به فقد نتقته وقد نتقت ينتق
ونتقت الشيء نفضته وهو يرجع الى الرمي ولهذا قيل للمرأة الكثيرة الاولاد ناتق لانها ترمي
بالاولاد رميا ومنه الحديث فانهن انتق ارحاما وقال غيره نتقنا الجبل رفعنا ودليل
قوله ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقال ابن الاعرابي الناتق الرافع والناتق الباسط
والناتق الفاتق وامرأة ناتق ومنتاق كثيرة الولد وقال القتيبي اخذ ذلك من نتق
السقاء وهو نفضه حتى يقتلع الزبدة منه قال وقوله واذ نتقنا الجبل كانه قلع من اصله
قال ابو زيد يقال نتق الجراب اذا نثر ما فيه وفي حديث علي رضي الله عنه البيت المعمور
نتاق الكعبة من فوقها اى هو مطل عليها قال القتيبي هو من قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم
ن ث ل في الحديث انه رأى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
امام القوم اى تقدم قال ابو بكر ويسمى الرجل ناتلا ونتيلة ام العباس بن عبد المطلب
ويقال استنتل وابرنتأ وابرندع اى تقدم ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ارتاب
بلبن شربه انه لم يحل له فاستنتل يتقيأ اى تقدم ملت ويقال ايضا نتل اذا تقدم ومنه
ما جاء في الحديث ان عبد الرحمن بن ابي بكر برز يوم بدر فقال هل من مبارز فترك الناس
لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اى تقدم **باب النون والثاء** في حديث ام زرع
ن ث ث ولا تنث حديثنا تنثيثا ويروى ولا تبث بالباء والنث قريب من البث تقول لا تطلع الناس
على اسرارنا وقال ابن الاعرابي النثاث المغتابون للمسلمين وفي حديث عمر ان رجلا
اتاه يسأله فقال هلكت فقال اهلكت وانت تنث نثيث الحميت ورواه بعضهم تمث اى
ترى جسدك كانه يقطر دسما والنحي يمث والجرة تمث اى لها نز ينضح بالماء وقال ابو عبيد
النثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه يقال نث الحميت ومث اذا رشح بما فيه من السمن ينث
ويمث واما في الحديث فانك تقول نث الحديث ينث برفع النون في الحديث اذا توضأت
ن ث ر فانثر واذا استجمرت فاوتر يقال نثر وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة في الطهارة وهي طرف
الانف وفي حديث اخر فاستنثروا قال بعضهم معنى الاستنثار والنثر ان يستنشق بالماء

بالماء ثم يستخرج من انفه ما فيه ومما يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليجعل الماء
في انفه ثم لينتثر وفي حديث اخر انه كان يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار
غير الاستنشاق ويقال نثر ينثر بكسر الثاء ونثر السكر ينثره بضم الثاء لا غير وفي الحديث
ايوافقكم العدو حلب شاة نثور هي الواسعة الاحاليل كانها تنثر نثرا وامرأة نثور كثيرة
الولد في الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد
عنده وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اى عطسته وفي حديث ام زرع وتبيس
في حلق النثرة اى يتبختر في حلق الدرع وهو ما لطف منها في الحديث كانت الارض
تميد فوق الماء فنشطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا قال ابو حمزة النشط خروج الكماة
ن ش ط من الارض والنبات اذا صدع الارض فظهر المعنى اخرج منها الجبال فصيرها اوتادا لها
ن ش ل وقال ابن دريد النشط غرز كل شيء حتى يتطلع ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتنتثل ما فيها
النثل نثر كل شيء بمرة واحدة يقال نثل ما في كنانته اذا صبها ونثرها في الحديث في صفة
ن ث و مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته اى لا تذاع ولا تشاع يقال نثوت الحديث
انثوه اذا اذعته والفلتات جمع فلتة وهي الزلة وعن ابن الاعرابي لم يكن لمجلسه
فلتات فتنثى وقد تناثى القوم الحديث اذا تذاكروه ويقال ما اقبح نثاه واحسن
نثاه قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول النثا في الكلام القبيح والحسن وقال الامري
القبيح ولو عن نثا غيره جاءني وجرح اللسان كجرح اليد **باب النون والجيم**
ن ج ء في الحديث ردوا نجاءة السائل باللقمة اى اعطه شيئا مما تاكل لتدفع به شدة نظره اليك
ويقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء العين على فعول ونجؤ العين على فعل ونجئ
ن ج ب العين على فعيل ونجئ العين على فعل في حديث ابن مسعود الانعام من نواجب القران
او نجائب القران قال ابو عبيد نجائبه افضله ومحضه والنجابة الكرم وقيل النجيب الذي
قشرت نجبته وبقي لبابه ونجبة الشجر لحاؤها وقال شمر وقيل من نجائب القران اى من
ن ج ث عتاقه في حديث عمر انجثوا الى ما عند المغيرة فانه كتام للحديث النجث استخراج الحديث
ويقال هو نجيث القوم وهو رجل نجيث اى مستخرج للاخبار والنجث استخراج الدفين
ومنه قول هند لو نجثتم قبر امنة ام محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اى نبشتم قوله تعالى وهديناه
ن ج د النجدين اى طريق الحق وطريق الشر والنجد ما علا من الطرق وما ارتفع من الارض والجمع
نجاد وقال مجاهد هما الثديان والنجاد حمالة السيف ومنه حديث ام زرع زوجي
طويل النجاد قال اراد قصرت حمائل عليه فقلصت ولقد تحفظ فيها فاطالها وفي
حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اى ذات رأي قال ذلك شمر وفي حديث ام جاءه
رجل وبكفه وضح فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انظر بطنك واد لا منجد ولا متهم

فتمعك فيه فنفعل فلم يزد شيئا حتى مات لم يرد انه ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد
جداما من نجد وجدا من تهامة فليس في ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله وفي الحديث الا من
اعطى في نجدتها ورسلها قال ابو عبيد نجدتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها
ان ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها تمتنع به من ربها فهو يعطيها على
رسلها اي مستهينا بها كانه معناه انه يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها قال ابو سعيد
الضرير نجدتها ما ينوب اهلها مما يشق عليهم من المغارم والديات واما رسلها دون ذلك
وهو ان يمنح ويفقر قال الازهري وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها
ورسلها عسرها ويسرها وقيل لابي هريرة ما حق الابل فقال يعطي الكريمة ويمنح الغزيرة
ويفقر الظهر فهذا يقوي قول ابي سعيد وفي الحديث وعليها مناجد من ذهب قال ابو عبيد
هي الحلي المكلل بالفصوص واصله من تنجيد البيت وهو تزيينه بالفرش وقال ابو سعيد واحدها
منجد وهي قلايد من لؤلؤ وذهب وقرنفل ماخوذ من نجاد السيف وفي الحديث انه اذن في
قطع المنجدة يعني من شجر الحرم والمنجدة عصا يساق بها الدواب ويحث على السير ويكون
الخشبة التي ينفش بها الصوف ليحشى به الثياب وسمي النجاد نجادا لانه يرفع من الثياب
يحشوه اياها وفي الحديث وعلى اكتافها يعني الابل مثل النواجذ شحما يعني طرايق الشحم
واحد منها ناجذة سميت بذلك لارتفاعها في الحديث حتى بدت نواجذه قال ابو العباس ن ج ذ
اختلف فقال الاصمعي هي الاضراس وقال غيره هي المضاحك ورجل منجذ اذا جرب الامور
فعقل ومنجد بالدال ايضا وفي الحديث ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد قال ابو العباس
يعني ثعلبا النواجذ في قول علي الانياب وهو احسن ما قيل في النواجذ لان في الخبر انه عليه السلام
كان جل ضحكه التبسم في الحديث الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يعني في الصرف تقول لا يجوز ن ج ز
الا كذلك يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في
الحرب المحاضرة قال المصنف رحمه الله وانشد لي شيخي رحمه الله فلئنا كلفت بناجز من مالنا
ولنشربن بدين عام قابل اي بحاضر من مالنا فاما نجز ينجز نجزا فانه بمعنى فني وفي
انما المشركون نجس يقال لكل مستقذر نجس فاذا ذكرت الرجس قلت رجس نجس بكسر النون ن ج س
وسكون الجيم في الحديث نهى عن النجش قال ابو بكر معناه لا يمدح احدكم السلعة ويزيد ن ج ش
في ثمنها وهو لا يريد شراها ليسمعه غيره فيزيد قال واصل النجش مدح الشيء واطراؤه و
قال غيره النجش تنفير الناس عن الشيء الى غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان
وفي الحديث لا تناجشوا هو تفاعلوا من النجش في حديث ابي بن كعب وسئل عن النبيذ فقال
عليك باللبن الذي نجعت به اي غذيت به قال نجع الصبي بلبن اتانه اي غذي به وسقيه ن ج ع
ويقال نجع فيه الدواء ينجع وينجع ونجع وانجع اذا عمل ونفع كل ذلك عن ابن الاعرابي وفي

وفي حديث علي رضي الله عنه ان المقداد دخل عليه بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا
وخبطا يقال نجعت البعير اذا سقيته المديد وهو ان يسقيه الماء بالبزر او السمسم او الدقيق
واسم المديد النجوعة في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها دخل عليها سائل فاكرمته ونجفته ن ج ف
اي رفعت منه والنجفة شبه التل ومنه الحديث ان فلانا جلس على منجاف السفينة اي على
سكانها سمي بذلك لارتفاعه وفي الحديث فاكون تحت نجاف الجنة قال الازهري هو اعلى الباب
في الحديث واناجيلهم في صدورهم يعني كتابهم وحكى شمر عن بعضهم الانجيل كل كتاب مكتوب ن ج ل
وافر السطور وقيل نجل صنع وعمل وقال بلعاء وانجل في ذاك الصنيع كما نجل اي اعمل و
اصنع وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان واديها نجلا يجري اي نزا تعني وادي المدينة
واستنجل الوادي اذا ظهرت نزوزه وفي حديث الزهري كان له كلب صايد وكان يطلب
لها الفحولة يطلب نجلها اي ولدها يقال قبح الله ناجليه يعني والديه قوله تعالى وبالنجم ن ج م
هم يهتدون اراد بالنجوم ليوهمهم انه ينظر فيما ينظرون وقيل في النجوم اي فيما نجم له من
الراي وقيل راى نجما فقال للقوم اني سقيم اي ساسقم وقوله تعالى والنجم اذا هوى
قيل الثريا وقيل القران نزل نجما نجما وقيل معناه النجوم وقوله تعالى والنجم والشجر يسجدان
فالنجم ما نبت على وجه الارض مما لا ساق له والشجر ما له ساق ويقال لكل ما طلع قد نجم ومنه
الحديث هذا اوان نجوم يعني النبي صلى الله عليه وسلم اي وقت ظهوره قوله تعالى من نجواهم
اي من سرارهم وقد نجوت فلانا اي ناجيته ونجوت الشيء اذا استنكهته ونجوت الشيء اذا خلصته [illegible]
ونجوت الجلد اذا سلخته ونجوت العقب خلصته ونقيته ليفتل وترا قوله تعالى وقربناه
نجيا اي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة كما تقول رجل ن ج و
عدل وصوم ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا خلصوا نجيا اي متناجين وقال ابن عرفة اي فلما
ايسوا وعلموا انه محبوس عنهم تنحوا عن الناس فتشاوروا قال والنجي يكون واحدا وجمعا
قال جرير يبلوا النجي اذا النجي اضجهم امر يضيق به الصدور جليل وقال الازهري
نجي يجمع انجية وكذلك قولهم نجوى ومنه قوله تعالى واذ هم نجوى اي ذو نجوى اسم يقوم مقام المصدر
وقيل نجي جمع ناج مثل نادي وندي لاهل المجلس وغاز وغزي وحاج وحجيج وقوله تعالى
فاليوم ننجيك ببدنك اي نلقيك على نجوة من الارض وهو المكان المرتفع وقيل نلقيك
عريانا وقوله تعالى واذ نجيناكم من ال فرعون يقال نجاه وانجاه اذا خلصه ومنه يقال نجوت
عنه جلده وذلك اذا خلصته من بدنه وفي الحديث اترك على قلص نواج اي مسرعات
الواحدة ناجية وقد نجت السير ينجو نجاء اذا اسرعت وفي الحديث اذا سافرتم في الجدب
فاستنجوا اي فاسرعوا ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عاد
واخرنا اذا استنجينا يقول هو حاميتنا اذا انهزمنا يدفع عنا وفي الحديث واني

لفي عذق ان اجني منه نطبا اي التقط وفي رواية اخرى استجني يقال استجنيت النخلة اذا لقطتها
ن ج ه في حديث عمر رضي الله عنه بعد ما نجّهها عمر اي ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته
ن ح ب بما ينهنهه عنك **باب النون والحاء** قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه اي قضى نذره كانه الزم نفسه ان
يموت فوفى به يقال تناحب القوم اذا تواعدوا للقتال اي وقت ما يكون وفي غير القتال ايضا
وفي حديث ان طلحة ممن قضى نحبه كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به
ولم يفسخ قال ابو بكر وفي حديث طلحة انه قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اي هل لك ان انافرك وترفع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من راس الامر اي
لا تذكره في فضائلك وقرابتك منه يقال ناحبت الرجل اذا فاخرته ونافرته الى رجل يحكم
بينكما وفي الحديث لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنُحبة
اي بقرعة ومثله حديث الاذان لاستهموا عليه واصلها من المناحبة وهي المحاكمة ويقال
ن ح ر للقمار النحبة كالمساهمة قوله تعالى فصل لربك وانحر قيل عنى به صلوة الغداة اي وانحر
البدن بعد الصلوة وقيل عنى به صلوة يوم الاضحى وهذا اقرب قال ابو العباس انحر اي
انتصب بنحرك ازاء القبلة واذا انتصب لان في صلوته فتشهد قيل نحر وفي حديث
حذيفة وكلت الفتنة بثلثة بالحاد النحرير النحرير الفطن البصير بكل شيء يقال نحرير بيّن
ن ح س النحررة قوله تعالى في ايام نحسات وقرئ نحْسات اي مشئومات يقال يوم نحْس ونحِس
ن ح ص وفي الحديث ياليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل قال ابو عبيد هو اصل الجبل وسفحه
ن ح ل تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي عطية
وهي النحل وقال ابن عرفة نحلة اي دينا انتحلوا ذلك ويقال ما نحلتك اي ما دينك وكان
اهل الجاهلية اذا زوج الرجل ابنته استعجل لنفسه جعلا يسمى الحلوان وكانوا يسمون ذلك
الشيء الذي ياخذه النافجة يقولون بارك الله لك في النافجة فاوجب الله تعالى حفظ الصدقة
ن ح م على البعولة ونهى ان ياخذ الولي منها شيئا في الحديث دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي
صوتا وهي النحمة والنحيم في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا كان ينتحي في سجوده
ن ح و فقال لا تشن صورتك قال شمر هو الاعتماد على الجبهة والانف حتى تؤثر فيهما وقال
ابن الاعرابي نحا وانحى وانتحى اي اعتمد على الشيء وفي الحديث فانتحى له عامر بن الطفيل اي
عرض له وقصده ومثله تنحّى له قال ان عمرو تنحى له عمرو فشك ضلوعه بنافذة نجلاء والخيل
تضبر **باب النون والخاء** قال المصنف رحمه الله قرأت انا بخط الايادي فيما علقه عن شمر
في حديث رواه باسناد المؤمن لا يصيبه مصيبة وخزة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا
ن خ ب لا نخبة نملة الا بذنب قال شمر النخبة بالنون والخاء والباء هي العضة وهي مثل النشغة
ن خ خ يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت في الحديث ليس في النخة صدقة قال ابو عبيد هي

هي الرقيق وقال الليث النخة والنُخة اسم جامع للحمير وقال بعضهم هي البقر العوامل وقال
قوم هي الابل العوامل واختار ابن الاعرابي من هذه كلها الحمير قال ويقال لها الكسعة وقال
ن خ ر ابو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمير ورقيق فهي نخة ونُخة قوله تعالى عظاما ناخرة
وقرئ نخرة يقال نخر العظم ينخر فهو نخر اذا بلي ورمّ وقيل ناخرة اي فارغة يجيء منها
عند هبوب الريح كالنخير ويجوز ناخرة بمعنى نخرة اي بالية وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتي
بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين اراد كبه الله لمنخريه ومثله قولهم لليدين وللفم دعا
عليه وهو كقولهم بعدا وسحقا والنخرة مقدم الانف وفي الحديث ركب عمرو بن العاص
على بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب بغلة وانت على اكرم ناخرة بمصر قال المبرد
يريد الخيل يقال للواحد ناخر وللجماعة ناخرة كما يقال رجل حمار وبغال وللجماعة الحمارة و
البغالة وقال غيره يريد بقوله وانت على اكرم ناخرة اي ولك اكرم ناخرة ويقولون
ان عليه عكرة من مال اي ان له عكرة والاصل فيه انها تزدحم عليه وفي بعض الحديث افضل
الاعمال الصلوة على وقتها يريد لوقتها وفي حديث النجاشي انه لما دخل عليه عمرو
بن العاص والوفد قال لهم نخروا يريد تكلموا جاء تفسيره في الحديث ولعله ماخوذ من
النخير في الحديث ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت
ن خ س فاخضرت لها الارض وفيها غدر تناخس قال شمر اي تصب بعضها في بعض قال غيره
ن خ ش كان الواحد ينخس الاخر اي يدفعه في حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا جيران من الانصار
ونعم الجيران كانوا يمنحوننا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخشه وسمعت الازهري يقول
ن خ ع اي نقشره وننحي عنه قشره يقال نخش بعيره بطرف عصاه اذا خرشه ونخش الرجل اذا هزل
فهو منخوش في الحديث ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل ملك الاملاك ورواه بعضهم
ان اخنع فمن رواه اخنع اراد اقتل واهلك والنخع القتل الشديد حتى يبلغ النخاع ومنه
ن خ ل الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة وهو ان يفعل بها هذا الفعل والنخاع خيط الرقبة في الحديث لا
يقبل الله الا الناخلة يعني الخالصة من كل شيء وروي لا يقبل الله الا نواخيل القلوب يعني
النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها في حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل
ن خ م الانبار وبين ايديهم ناجود خمر مغنية ناخمهم قال ابن الاعرابي النخم اجود الغناء صحيح
ن د ب انه يقال **باب النون والدال** في الحديث انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه
يقال ندبته للجهاد وغيره فانتدب اليه اي اجاب وفي حديث مجاهد انه لما قرا سيماهم في
وجوههم من اثر السجود قال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع والندب اثر الجرح
اذا لم يرتفع عن الجلد والندب في غير هذا الخطر في حديث ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنها
ن د ح قد جمع الله ذيلك فلا تندحيه اي لا تفرقيه ولا توسعيه يقال الشيء ندحا اذا اوسعته

ويقال انك لفي ندحة ومندوحة من كذا اى سعة ومنه حديث عمران بن الحصين ان
في المعاريض لمندوحة عن الكذب اى فسحة وسعة اى فيها ما يستغني الرجل به عن الاضطرار
ن د د الى الكذب قوله تعالى وجعلوا لله اندادا اى امثالا الواحد ند ونديد وهو المثل في حديث
ن د ر عمر رضى الله عنه ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل النادر روى ثعلب عن ابن
الاعرابى الندرة الحصفة بالعجلة في حديث ابى هريرة دخل المسجد وهو يندس الارض
ن د س برجله اى يضرب بها والندس الطعن في حديث الحجاج انه ارسل الى بعض عماله ان ارسل الى
ن د غ بعسل الندغ والسحاء الندغ السعتر البرى وهو من مراعى النحل في الحديث لو رايته قايل
ن د ه عمر في الحرم ما نددته اى زجرته والنده الزجر بصه وصه قوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا
ن د ى قال ابن عرفة النداء هاهنا الاستغاثة والدعاء وقوله تعالى يوم التناد اى يوم القيمة
لان اصحاب الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وينادى
اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء وقيل سمى يوم التناد لان الناس
ينادون للعرض على الرحمن وقيل لانه يدعى كل اناس بامامهم وقرئ يوم التنادّ بتشديد
الدال ومعناه الفرار دل على ذلك قوله تعالى يوم تولون مدبرين قوله يوم يفر المرء من اخيه
اى تندون فارين كما ند البعير وند الانسان وقوله فليدع ناديه اى اهل ناديه
وهم اهل المجلس اى فليستنصر بهم والنادى والندى المجلس ومنه قوله تعالى واحسن نديا و
الندوة الاجتماع للمشورة وتنادى القوم اى اجتمعوا في النادى وفي الحديث قريب
البيت من النادى يقول بيته وسط الحلة وقريبا منه لغشيان الاضياف والطراق ولا ينزل
الاولاج والشعاب فعل الاوغاد والاذناب وفي الحديث فانه اندى صوتا اى ارفع
صوتا وانشد ابو احمد القرشي فقلت ادعى وادعوا ان اندى لصوت ان ينادى داعيان
وفي حديث طلحة خرجت بفرس لى لانديه قال ابو عبيدة عن الاصمعى التندية ان يورد الرجل الابل والخيل
تشرب قليلا ثم يرعاها ساعة ثم يردها الى الماء وهو في الابل والخيل ايضا قال
الازهري وانكره القتيبي وقال الصواب لأبديه اى لاخرجه الى البدو قال ولا يكون التندية
الا للابل قال الازهري اخطأ القتيبي والصواب ما قال الاصمعى وللتندية معنى اخر وهو تضمير الخيل س
واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق اذا سال الندى وفي الحديث من لقى الله تعالى ولم
يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة يقال ما نديت بشيء تكرهه اى ما اصبت وما نديني من فلان
شيء اكرهه اى ما اصابنى وما نديت بهذا الامر اى ما قربته **باب النون والذال** قوله تعالى
ن ذ ر لتنذر قوما قال ابن عرفة الانذار الاعلام بالشيء الذى يحذر منه وكل منذر معلم وليس كل معلم منذرا ومنه
قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اى حذرهم يقال انذرته فنذر ينذر اى علم والاسم من الانذار
النذير والنذر ومنه قوله تعالى فكيف كان نذير اى انذارى والنذير يكون بمعنى المنذر

المنذر ومنه قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا اى مخوفا وقوله تعالى وجاءكم النذير يعنى
النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو الشيب ينذر بالموت وقوله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباؤهم
اى لم يأتهم ولا اباءهم نذير دل على ذلك قوله تعالى وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير والجمع نذر ومنه
قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر وقوله تعالى كذبت ثمود فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا اى
للاعذار والانذار وقوله تعالى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب تأويله انما انذارك
ينفع الذين يخشون ربهم وقوله تعالى او نذرتم من نذر اى اوجبتم على انفسكم شيئا من التطوع
يقال نذرت انذر وانذر قال ابن عرفة فلو قال قائل على ان اتصدق بدينار لم يكن
ناذرا ولو قال على ان شفى الله مريضى او رد غائبى صدقة دينار كان ناذرا فالنذر
ما كان وعدا على شرط فكل ناذر واعد وليس كل واعد ناذرا وفي حديث سعيد بن المسيب
ان عمر وعثمان رضى الله عنهما قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة النذر ما يجب في الجراحات صوابه الملطاة او الملطاط
من الديات بلغة اهل الحجاز واهل العراق يسمونه الارش وقال ابو سعيد انما قيل
نذر لانه نذر شيئا اى اوجب من قولك نذرت على نفسى اى اوجبت **باب النون والزاء**
ن ز ح في الحديث انه نزل الحديبية وهى نزح والنزح البئر التى نزحت فلم يبق فيها ماء يقال
ن ز ر نزحت البئر فنزحت لازم وواقع في حديث عمر رضى الله عنه قال لنفسه لقد نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه ساله مرارا فلم يجبه قال ابن الاعرابى النزر الالحاح
في السؤال يقول الححت عليه ثم مسئلتك الحاحا اذبك بسكوته عنك اضرابه عن جوابك
وروى عن الاصمعى نزرت فلانا اذا استخرجت ما عنده قليلا قليلا وفي وصف كلام النبي صلى الله
عليه وسلم لا نزر ولا هذر النزر القليل يقول ليس بقليل فيدل على عى ولا كثير فاسد قوله تعالى
ن ز ع ونزع يده فاذا هى بيضاء للناظرين اى اخرجها من جيبه وقوله تعالى فلا ينازعنك
في الامر اى لا يجادلنك قال ابو منصور معناه لا ينازعنهم وهذا جائز في الفعل الذى
يكون من اثنين فاذا قلت لا يجادلنك فلان فهو بمنزلة لا تجادلنه ولا يجوز ذلك في قوله
لا يضربنك فلان وانت تريد لا تضربنه ومن قرا فلا ينزعنك في الامر فمعناه لا يغلبنك
يقال نازعته في الامر فنزعته انزعه وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا اى اخرجنا
من يشهد عليه وقوله تعالى يتنازعون فيها كاسا اى يتعاطونها اى يعطيها بعضهم بعضا
وقوله تعالى والنازعات غرقا قيل في التفسير انها الملائكة تنزع ارواح الكفار نزعا
وتنشطها نشطا وقال الفراء نحوا من ذلك قال وهو كقولك والنازعات اغراقا كما
يغرق النازع في القوس وقال ابو منصور الغرق اسم اقيم مقام المصدر وقيل معنى
النازعات غرقا القسى والناشطات الاوهاق وفي الحديث رايتنى انزع على قليب
اى استقى بالدلو واليد وبئر نزوع ينزع منها باليد وقال ابو بكر معناه استقى منها

وانشد هالى اذا انزعها صايت • اكبر غيرتي لي ام بيت • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقوم صلوا خلفه مالي انازع القران اي اجاذب قراته كانهم جهروا بالقراة خلفه فشغلوه وفي الحديث انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ونزعه شبهه عرق وفي الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي بهذا المعنى مما في التوراة وفي الحديث طوبى للغرباء قيل ومن هم قال النزاع من القبايل والنزاع جمع نزيع ونازع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته والنزايع من الابل الغرايب ومنه حديث ظبيان ان قبايل من الازد نتجوا فيها النزايع اي نتجوا ابلا انتزعوها من ايدي الناس واراد بقوله طوبى للغرباء المهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى قوله تعالى فاما

ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ الوسوسة تقول لا ينالك من الشيطان ادنى وسوسة وقال الزهري ينزغنك يستخفنك يقال نزغ بيننا اي افسد وقال غيره النزغ الاغراء وقوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد قوله تعالى ولا هم عنها ينزفون اي لا يسكرون ن زف

ويقال نزف الرجل ينزف اذا ذهب عقله من السكر وقرئ لا ينزفون اي لا يفنى خمرهم يقال انزف الرجل اذا فنيت خمره اراد انه داب لهم ويقال للسكران منزوف ونزيف وقال الشاعر واذ هي تمشي كمشي النزيف • يصرعه بالكثيب البهر • في الحديث في زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها وفي حديث ابي الدرداء انه ذكر الابدال فقال لم يبلغوا بنيل كثير ن ذك

ولا بحبيس النزاكون العيا بون للناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه واصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلم يقتل الدجال بالنيزك وذكر شهر بن حوشب عند ابن عون فقال ان شهرا نزكوه يعني طعنوا فيه قوله تعالى هذا نزلهم ن زل

يوم الدين اي رزقهم وطعامهم ومثله قوله تعالى نزلا من عند الله اي ثوابا وقيل رزقا وقوله تعالى وانا خير المنزلين قال ابن عرفه اي خير من يضيف بهذا البلد ويقال مضيف القوم ونزيلهم وقوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا المنزل من الانزال والمنزل اسم للموضع وقوله تعالى فنزل من حميم اي فغذاء وقوله تعالى اذلك خير نزلا النزل الريع والفضل يقال طعام له نزل ونزل وقيل بها الانزال التي تتخذ ويتنزل عليها ويقال اقمت للقوم نزلهم اي ما يصلح ان ينزلوا عليه من الغذاء في الحديث ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقال ن زى

نزف دمه ولم يرقاه ونزي ونزف واحد باب النون والسين قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر النسيء تاخير الشيء وسمعت الازهري يقول انسات الشيء انساء ونسيئا اسم وضع موضع المصدر الحقيقي وكانوا يحرمون القتال في المحرم فاذا احتاجوا الى ذلك حرموا صفرا بدله وقاتلوا في المحرم وقوله تاكل منساته يعني عصاه يقال انسات الدابة اذا ضربتها بالعصا لتسير ونسات اللبن اذا جعلت الماء فيه لتكثره به وهو النسوء و ن س ء

ونسات الله في اجله وانسا الله اجله اذا اخره ونسيت المراة وهي اول ما يظن بها الحمل وفي الحديث ان فلانة دخلت عليها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل ونسوء ونسء وقال ابو منصور انما قيل نسوء لان الحمل زيادة ومنه يقال نسات اللبن لان الماء زيادة فيه وفي الحديث من احب ان ينسا الله في اجله فليصل رحمه والنساء التاخير ومنه قول علي من سره النساء ولا نساء وفي حديث عمر رضي الله عنه ارموا فان الرمي جلادة فاذا رميتم فانتسوا عن البيوت قلت هكذا روي والصواب انتسئوا بالهمز يريد تاخروا عن البيوت وابعدوا عنها ويروى تنسوا اي تاخروا ويقال نسئت اي تاخرت وقال ابن رغبة اذا انتسئوا فوت الرماح اتتهم عوائر نبل كالجراد نطيرها في حديث عمر رضي الله عنه من

يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه وقالت عايشة رضي الله عنها في عمر رضي الله عنه كان والله احوذيا نسيج وحده قال القتيبي واصل الثوب اذا كان نفيسا لم ينسج على منواله غيره واذا لم يكن نفيسا عمل على منواله عدة اثواب ويتكلم به على الاضافة قوله تعالى ن س ج

انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نامر بنسخه واثباته وقيل الاستنساخ كتب كتاب من كتاب والنسخ في اللغة ابطال شيء واقامة اخر مقامه يقال نسخت الشمس الظل اذا اذهبته وحلت محله وهو معنى قوله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها وفي الحديث لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة في صفته صلى الله ن س خ

عليه وسلم ينس اصحابه اي يسوقهم يمشي خلفهم ويقدمهم ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان ينس بالدرة بعد صلوة العشاء وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها واحدث حدثا اخرج عنها فكانها ساقته وفي حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس ن س س

بفتح النون وكسرها وتفسيره في حديث اخر ان قوما عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق انسان ينقز كما ينقز الطاير قوله تعالى ثم لننسفنه في اليم نسفا اي لنذرينه تذرية قوله تعالى ينسفها ربي نسفا اي يقلعها من اصلها يقال نسف البعير النبت اذا اقتلعه بفيه من الارض باصله وقيل نسف الجبال دكها وتذريتها ن س ف

ومنه قوله تعالى واذا الجبال نسفت اي ذهب بها كلها بسرعة في حديث ابن عمر ناسقوا بين الحج والعمرة قال شمر معناه تابعوا يقال ناسق بين الامرين ووالى بينهما وعادى بينهما ونسقت الشيء نسقا ورايت نسقا من الرجال والمتاع اي بعضا الى جنب ن س ق

بعض قوله تعالى وارنا مناسكنا اي عرفنا متعبداتنا وكل متعبد منسك ثم سمي امور الحج مناسك وقوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا وقال مجاهد اي مذبحا يقال نسك اذا ذبح ينسك نسكا والذبيحة النسيكة وجمعها نسك وقوله تعالى او صدقة او نسك النسك الطاعة وقال بعضهم النسك ما امرت الشريعة به والورع ما نهت عنه ن س ك

وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر قال سئل ثعلب عن معنى الناسك ما هو فقال هو مأخوذ من النسيكة
وهي السبيكة من الفضة المصفاة فكأنه صفى نفسه لله وقال الأزهري في قوله تعالى إن
صلاتي ونسكي النسك كل ما تقرب به إلى الله تعالى وقول الناس فلان ناسك من النسك
أي عابد من العباد يؤدي المناسك ما فرض الله عليه وما يتقرب به إليه قال والمنسك في
قوله تعالى ولكل أمة جعلنا منسكا يدل على موضع النحر في هذا الموضع أراد مكان نسك يقال
منسك ومنسِك قال ابن عرفة في قوله تعالى ولكل أمة جعلنا منسكا أي مذهبا في طاعة الله تعالى
يقال نسك فلان نُسك قوم إذا سلك مذهبهم   قوله تعالى من كل حدب ينسلون أي يسرعون ن س ل
يقال نسل ينسِل نسلا   وفي الحديث أنهم شكوا إلى رسول الله الضعف فقال عليكم بالنسل
قال ابن الأعرابي النسل ينشط وهو الإسراع في المشي والنسل أيضا الذرية والولد
وفي حديث آخر إن قوما شكوا إليه الإعياء فأمرهم أن ينسلوا وفي حديث لقمان بن عاد
وإذا سعى القوم نسل يريد إذا عدوا للغارة أو لمخافة قارب الخطو في الإسراع والنسلان
دون السعي   في الحديث من أعتق نسمة قال شمر النسمة النفس وكل دابة فيها روح فهي نسمة ن س م
والنسم الروح ومعناه من أعتق ذا نسمة وكان علي كرم الله وجهه إذا اجتهد في اليمين
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة   وفي الحديث تنكبوا الغبار فإن منه تكون
النسمة قيل النسمة ههنا الربو ولا يزال صاحب العلة يتنفس نفسا ضعيفا فسميت
العلة نسمة لاستراحة صاحبها إلى تنفسه   وفي الحديث بعثت في نسم الساعة في تفسيره
قولان أحدهما بعثت في ضعف هبوبها وأول أشراطها هذا قول ابن الأعرابي قال والنسم
أول هبوب الريح وقال غيره بعثت في ذوي أرواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كأنه
قال في آخر النشء من بني آدم عليه السلام وفي حديث عمرو بن العاص قال استقام المنسم
الرجل لنبي معناه تبين الطريق يقال رأيت منسما من الأمر أعرف به وجهه والأصل فيه منسما
خف البعير بها يستبان أثر البعير الضال   قوله تعالى نسوا الله فنسيهم أي تركوا أمر الله فتركهم ن س ي
من رحمته وقوله فنسيتها وكذلك اليوم تنسى أي تركتها وكذلك تترك في النار وقوله ما ننسخ
من آية أو ننسها أي نأمركم بتركها يقال أنسيته الشيء أي أمرت بتركه ونسيته تركته ومنه قوله
فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا قال الله تعالى نتركهم من الرحمة كما تركوا العمل للقاء
يومهم هذا وقوله تعالى فأنساهم أنفسهم أي أنساهم أن يأخذوا لأنفسهم حظا من الآخرة
قوله تعالى وما كان ربك نسيا أي ما نسيك ربك وإن أخر الوحي وقوله تعالى نسيا منسيا قيل
حيضة ملقاة والنسي عندهم كل شيء لا يؤبه له يترك وينسى وحكي عن العرب أنهم إذا أرادوا
الرحيل عن منزل قالوا احفظوا أنساءكم الأنساء جمع نسي وهو الشيء الحقير يغفل ثم ينسى
وقوله تعالى إن الإنسان لظلوم كفار قال ابن عرفة الإنسان ههنا اسم للجنس يقصد به الكافر

الكافر خاصة كقوله تعالى والعصر إن الإنسان لفي خسر فالإنسان الظلوم الكافر غير المؤمن وقال
ابن عباس إنما سمي إنسانا لأنه عهد إليه فنسي قال أبو منصور هذا دليل على أن أصل الإنسان
إنسيان ولذلك صغر فقيل أُنَيسيان كأنه إفعلان من النسيان وقوله تعالى وأناسي كثيرا
هو جمع إنسي ويجوز أن يكون جمع إنسان فتكون الياء في أناسي بدلا من النون والأصل
أناسين مثل سراحين ويقال سراحي كما يقال جمع الأرانب أراني

باب النون مع الشين

ن ش أ قوله تعالى هو الذي أنشأكم أي ابتدأ خلقكم وكل من ابتدأ شيئا فقد أنشأه ومنه يقال أنشأ
الشاعر يقول إذا ابتدأ والنشء الأحداث الواحد ناشئ كما يقال خادم وخدم ويقال
للذكور نشء وللإناث نشأ وقوله تعالى أنشأ جنات أي ابتدعها وقوله تعالى وينشئ
السحاب الثقال أي يبديها يقال نشأت السحابة تنشأ إذا ابتدأت وارتفعت ويقال
لهذا السحاب نَشْءٌ حسن وهو أول ظهورها قوله تعالى أومن ينشأ في الحلية أي يربى
وينبت وأصله من نشأ إذا ارتفع وقوله تعالى وأن عليه النشأة الأخرى أي إعادة الخلق
يوم القيامة والنشأة الأولى ابتداء الخلق يقال نشأة ونشاءة وكأبة وكآبة
ورأفة ورآفة وقوله تعالى إن ناشئة الليل قال ابن عرفة كل ساعة قام بها قائم من
الليل فهي ناشئة وقال غيره كل ما حدث بالليل فقد نشأ فهو ناشئ والجمع ناشئة قال
الأزهري ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة وهو بمعنى النشء مثل العافية
بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقوله تعالى وله الجوار المنشآت في
البحر يعني السفن التي أنشئت أي ابتدئ بهن في البحر لتجري فيه وقيل المنشآت المرفوعات
الشرع ومن قرأ المنشِئات فهي المبتدئات في الجري وفي الحديث ودخلت مستنشئة على
خديجة يعني كاهنة يقال هو يستنشئ الأخبار أي يبحث عنها يقال من أين أنشأت هذا الخبر
ن ش ب وروي مهموزا أيضا وهو مفسر في بابه ○ في الحديث فرجع القوم حتى تناشبوا حول رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي تضاموا ونشب بعضهم ببعض ○ وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت
ن ش ج أباها فقالت شجي النشيج النشيج صوت معه توجع كما يردد الصبي بكاءه في صدره
ن ش د أرادت أنه كان يحزن من يسمعه ومنه حديث عمر أنه قرأ سورة يوسف في الصلاة
فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف ○ في الحديث ولا تحل لقطتها إلا لمنشد قال أبو عبيد أي
لمعرف قال والطالب ناشد يقال نشدت الضالة أنشدها نشدا أنا فإذا عرفتها قلت
أنشدتها ومما يبين ذلك حديثه الآخر أيها الناشد غيرك الواجد قاله لرجل ينشد ضالة
في المسجد وإنما قيل للطالب ناشد لرفعه صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت ومنه
إنشاد الشعر إنما هو رفع الصوت به وقولهم نشدتك الله أي سألتك بالله برفع نشيدي
أي صوتي وفي حديث قيلة فنشدت عليه فسألته الصحبة يعني عمرو بن حريث أي

باب ش ر

شائلة وطلبت اليه قوله تعالى والناشرات نشرا يعني الرياح تاتي بالمطر وقوله تعالى يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته النشر جمع نشور يقال نشرت الريح نشرا اذا جرت قال جرير
نشرت عليك فذكرت بعد البلى • ريح يمانية بيوم ماطر • وقرئ نشرا اي منتشرة متفرقة
من كل جانب وقال الفراء النشر من الرياح اللينة الطيبة التي تنشئ السحاب وقوله تعالى
ينشر لكم ربكم من رحمته اي يبسط لكم من رزقه وقوله تعالى كذلك النشور اي مثل ذلك احياء الميت
يقال انشر الله الموتى فنشروا وقوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشرها اي نحييها وقرا
الحسن كيف نَنشُرها من النشر عن الطي وقوله تعالى فانتشروا في الارض اي اسلكوا مسالكها
حيث شئتم وقوله تعالى وجعل النهار نشورا اي ينتشر فيه الناس في حاجاتهم وامورهم و
في حديث معاوية انه خرج ونشره امامه يعني ريح المسك وقال ابو عبيد النشر الريح وقال
ابو الدقيش النشر ريح فم المراة وانفها بعد النوم وفي حديث عائشة رضي الله عنها
ووصفت اباها فرد نشر الاسلام على غرة اي رد ما انتشر من الاسلام الى حالته التي كانت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني امر الردة وكفاية ابيها اياه وفي حديث الحسن
اتملك نشر الماء قال ابو العباس هو ما تطاير منه عند الوضوء وانتشر وقال ابن الاعرابي
النشر نفيان الطهور ويقال جاء القوم نشرا اي متفرقين ويقول اللهم اضمم لي نشري
في حديث معاذ ان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه لا يخرج عنها ما اعطي نشرها
قال ابو عبيد نشر الارض ما خرج من نباتها في بعض الاحاديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه
بالنشير ولا يخصف النشير الازار سمي به لانه ينشر ومعنى قوله ولا يخصف اي لا يضع يده
على فرجه يقال خصفت النعل اذا اخرزته قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشزها باب ش ز
برفع النون والزاي قال ابن عرفة كيف نعلي بعض العظام على بعض اي كيف نركبها
بعضها على بعض قال الازهري معناه كيف نجعل العظام بعدها ناشزة ننشز بعضها الى
بعض اي ترتفع وتتحرك ماخوذ من النشز وهو ما ارتفع من الارض ويقال نشز الرجل اذا كان
قاعدا فنهض قائما ينشُز وينشِز ومنه قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اي انهضوا
الى امر من امور الله تعالى او الى حرب وقوله تعالى يخافون نشوزهن اي عصيانهن وتعاليهن
عما اوجب الله تعالى عليهن من طاعة الازواج وقال ابو منصور النشوز كراهة كل واحد من الزوجين
صاحبه يقال نشزت تنشز فهي ناشز بغير هاء ونشصت وهي السيئة العشرة في الحديث انه لم
يُصدق امراة من نسائه من اثنتي عشرة اوقية ونش قال مجاهد الاوقية اربعون والنش باب ش ش
عشرون وقال ابن الاعرابي النش النصف من كل شيء ونش الرغيف نصفه وفي حديث
عمر رضي الله عنه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة قال ابو عبيد هو ينش بالسين او
ينوش تناولهم بالدرة والنش السوق الشديد وقال شمر صحح النش عن شعبة وهو صحيح وقال

وقال ابن الاعرابي النش السوق الرفيق يقال نشنش الرجل الشيء اذا رفعه وحركه
ونشنش ما في الوعاء نثره وتناوله ونشنش الطائر ريشه اذا طيره ووضعت بين
يديه اللحم فنشنش منه اذا اكل بعجلة وسرعة ورجل نشناش وهو الكيسة يداه في
عمله قاله ابو عمرو شمر قال ونشنش ونشش بمعنى نسنس اي ساق وطرد وفي حديث
عمر رضي الله عنه قال لابن عباس نشنشة من اخشن يعني حجرا من جبل والتفسير في الحديث
حدثنا ابو بكر الرازي قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عاصم بن كليب قال اخبرني ابي انه سمع ابن عباس يقول كان عمر اذا صلى صلاة
جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه وان لم يكن لاحد حاجة قام فدخل قال فصلى صلوات
لا يجلس للناس فيهن قال ابن عباس فحضرت الباب فقلت يا يرفا أبأمير المؤمنين شكاة
قال ما بامير المؤمنين من شكوى فجلست فجاء عثمان بن عفان فجلس فخرج يرفا فقال قم
يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة
كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما من اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال
فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمان فحثا واما انا فجثوت لركبتي وقلت وان
كان نقصان رددت علينا فقال عمر نشنشة من اخشن يعني حجرا من جبل اما كان هذا
عند الله اذ محمد واصحابه ياكلون القد قلت بلى لقد كان هذا عنده ومحمد حي ولو عليه
كان فتح لصنع فيه غير الذي تصنع قال فغضب عمر وقال اذن صنع ماذا قال اذن لاكل و
اطعمنا قال فنشج عمر حتى اختلفت اضلاعه ثم قال وددت اني خرجت منه كفافا لا علي
ولا لي وفي حديث عطاء في الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن قال ينش
ويدهن به ان لم تقذره قال ابن الاعرابي النش الخلط وزعفران منشوش وفي كلام
ان فى رحمه الله تعالى في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب اي المخلوط وفي الحديث
باب ش ط اذا انش فلا يشرب اي اذا غلى الخمر تنش نشيشا اذا اخذت تغلي قوله تعالى والناشطات
نشطا قال ابن عرفة هي الملائكة تنشط ارواح المسلمين تحلها حلا رفيقا وفي الحديث
كانما انشط العقدة اذا حللتها ونشطتها عقدتها بانشوطة وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها
فجاء عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها اي نزعها يقال نشط ينشط
نشطا فهو ناشط في حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
باب ش غ فنشغ قال ابو عبيد النشغ الشهيق حتى كاد يبلغ به الغشي يقال نشغ ينشغ نشغا وانما
يفعل الانسان ذلك تشوقا الى صاحبه واسفا عليه وفي حديث آخر فاذا انشغ اي
يمتص بفيه قال الليث يقال نشغت الصبي وجورا فانتشغه وروى ابو تراب
عن الاصمعي نشغه بالغين ونشعه بالعين اذا اوجره قال وقال ابو عمرو ونشغ به

ونشع اى اولع به وقال شمر النشغة المسعط او الصدفة يسعط بها وفى الحديث لا تعجلوا
بتغطية وجه الميت حتى تنشغ او تنشغ قال الاصمعى النشغات عند الموت فوقات خفيات
واحدتها نشغة قال ابو عمرو النشغ الشهيق يبلغ بصاحبه الغشى وقد نشغ ينشغ نشغا
وفى حديث النجاشى هل تنشغ فيكم الولد اى اتسع والنشغة الحال وهى التى تسميه العامة
الكارة ن ش ف
فى الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعنى
منديلا يمسح به وضوءه يقال نشفت الخرقة الماء اذا تشربته ن ش ق
فى الحديث كان يستنشق
ثلثا فى وضوئه اى يبلغ الماء خياشيمه وقد استنشقت الريح اى انتشقتها فى حديث
ابى بكر رضى الله عنه عليك بالمنشلة يعنى موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله
نشل الخاتم من ذلك الموضع اى اقتلعه ثم غسله ن ش ل
وفى الحديث اخذ بعضده فنشله نشلات
اى جذبه جذبات وفى الحديث انه مر على قدر فانتشل عظما منها اى اخذه قبل النضج
وهو النشيل ن ش م
فى الحديث فى مقتل عثمان رضى الله عنه وانه لما نشم الناس فى امره قال ابو عبيد
معناه طعنوا فيه ونالوا منه قال وهو ابتداء الشر يقال نشم القوم فى الامر تنشيما اذا اخذوا
فى الشر واصله مأخوذ من تنشيم اللحم اول ما ينتن وقال شمر عن ابن الاعرابى نشم فى الشئ ونشم
اى ابتداء وانشده فالصبح قد نشم فى اديم يريد ابتداء اديم الليل سواده ن ش ى
فى الحديث
انه دخل على خديجة يخطبها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش قال الازهرى
هى اسم لتلك الكاهنة لا ينون وقال غيره المستنشية الكاهنة سميت بذلك لانها كانت
تستنشى الاخبار اى كانت تبحث عنها ورجل نشيان للخبر ونشوان يقال من اين نشيت هذا
الخبر ونشوان من السكر لا غير وفى الحديث اذا مضمضت واستنشيت يريد اذا استنشقت
مأخوذ من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها وشممت نشوة اى رائحة طيبة والنشوة السكر
مفتوح والله اعلم ن ص ب
باب النون والصاد قوله تعالى والانصاب والازلام وقوله تعالى
وما ذبح على النصب الانصاب واحدها نصب ونصب ونصب وقال القتيبى النصب صنم
او حجر كانت الجاهلية ينصبه وتذبح عنده فيحمر بالدم ومنه حديث ابى ذر فى اسلامه
قال فخررت مغشيا على ثم ارتفعت كانى نصب احمر يريد انهم ادموه والنصب والنصب
التعب ومنه قوله تعالى بنصب وعذاب وقد نصب نصبا ونصبا بمنزلة الرشد والرشد
ومنه قوله تعالى لا يمسنا فيها نصب وقيل فى قوله بنصب وعذاب اى بضر فى بدنى وعذاب
فى اهلى ومالى وقوله تعالى الى نصب يوفضون قال ابو منصور اى الى علم منصوب لهم و
من قرا الى نصب برفع النون فمعناه الى اصنام لهم وقوله تعالى فاذا فرغت فانصب اى
اذا فرغت من صلوتك فانصب فى الدعاء من قولك نصب اذا تعب وقيل اذا فرغت من
الفريضة فانصب فى النافلة وفى الحديث لو نصبت لنا نصب العرب اى لو تغنيت و

والنصب صوت من اغانى الاعراب وقد نصب الراكب وهو شبه الحداء ن ص ت
قوله تعالى
وانصتوا اى اسكتوا سكوت المستمع وقد نصت وانصت بمعنى واحد وفى حديث
طلحة انصتونى انصتونى يقال انصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له ن ص ح
ومنه قوله
وهم له ناصحون وقال ابو زيد نصحته اى صدقته وتوبة نصوح اى صادقة
وقال الزجاج قوله تعالى توبة نصوحا اى بالغة فى النصح وهو مأخوذ من النصح وهو الخياطة
كان العصيان يخرق والتوبة النصوح ترقع والنصاح الخيط الذى يخاط به ويقال
للمخيط ايضا نصاح ومنصح كما تقول ازار ومئزر ويقال نصحته له نصحا ونصاحة
ونصوحا وقال ابن عرفة توبة نصوحا اى خالصة يقال نصح الشئ اذا خلص ونصح
له القول اذا اخلص قال جرير الخطفى تركت بنا لوحا ولو شئت جادنا بعيد الكرى ثلج بكرمان ناصح
وفى حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فى الشورى قال وان جرعة شروب انفع لكم
من عذب موب قال الشيخ قال المنذرى اقرانى ابو الهيثم لابى عبيد عن الاصمعى قال اذا
شرب دون الرى يقال نضحت بالضاد معجمة فان شرب حتى يروى قال نصحت بالصاد
غير معجمة نصحا ونصحت ونقعت وقد انصحنى وانقعنى ن ص ر
قوله تعالى من ينصرنى من الله ان
عصيته اى من يمنعنى عذابه قوله تعالى وهم لا ينصرون اى لا يعانون والنصير الناصر المعين ويقال
نصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات ونصرت المكان اتيته وانشد احمد بن يحيى
اذا دخل الشهر الحرام فودعى بلاد تميم وانصرى ارض عامر حكاه عنه ابو عبد الله ابراهيم
بن محمد بن عرفة قال وواحد النصارى نصران مثل ندمان وندامى والانثى نصرانة و
انشد كما سجدت نصرانة لم تحنف قال وهم منسوبون الى ناصرة قلت ويقال نصرانى
وانصار ومنه قول الشاعر لما رايت نبطا انصارا يريد نصارى يقال نصرانى بين
النصرانية وصابئ بين الصبوئية مثل السبوعية والصبوء مثل السبوع وقوله
عزروه وانصروه ايهما اى عظموه وفى الحديث ان هذه يعنى السحابة تنصر ارض بنى كعب
اى تمطرهم يقال نصرت الارض فهى منصورة اى ممطورة وفى الحديث لا يؤم منكم
انصر ولا ازن ولا افرع تفسيره فى الحديث الانصر الاقلف والازن الحاقن والافرع
الموسوس ن ص ص
فى الحديث حين دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص قال
ابو عبيد النص التحريك حتى يستخرج من الدابة اقصى سيرها قال والنص اصله منتهى
الاشياء وغايتها ومبلغ اقصاها ومنه حديث على كرم الله وجهه اذا بلغ النساء
نص الحقاق فالعصبة اولى فنص الحقاق غاية البلوغ وقال ابن المبارك هو بلوغ العقل
اذا بلغت فى سنها المبلغ التى يصلح ان تخاصم وتخاصم وهو الحقاق فالعصبة اولى
بها من امها وقالت ام سلمة لعائشة رضى الله تعالى عنها ما كنت قائلة لو ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم عارضتك ببعض الفلوات ناصّة قلوصا من منهل الى منهل اى رافعة
لها في السير وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلا انصّ للحديث من الزهرى اى ارفع له يقال
نصّ الحديث الى فلان اى رفعه وروى عن كعب انه قال يقول الجبار احذرونى فانى
لا اناصّ عبدا الا عذبته قال ابن الاعرابى اى لا استقصى عليه يقال نصصت الرجل غريمه
اذا استقصيت عليه وقال ابو عبيد يقال نصنصت الرجل اذا استقصيت مسألته عن الشئ حتى
تستخرج كل ما عنده وفي الحديث وما ينصنص به لسانه اى ما يحركه يقال نصنص لسانه و
نضنضه بالصاد والضاد لغتان اذا حركه ومنه يقال حية نضناضة اذا كانت سريعة
التلوى لا تثبت مكانها في حديث الافك وكان متبرّز النساء في المدينة قبل ان يسوى
الكنف المناصع قال ابو سعيد هى المواضع التى يتخلى فيها لبول او حاجة الواحد منصع ن ص ع
وقال الازهرى اراها مواضع خارج المدينة وهو في الحديث ان المناصع صعيد افيح
خارج المدينة في الحديث لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مُدّ احدهم ولا نصيفه ن ص ف
النصيف النصف كما قالوا للعشر عشير وفي الحديث في صفة الحور العين ولنصيف
احديهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها يعنى الخمار وقيل نصيف المرأة معجرها وفي حديث ابى
انه ذكر داود وقال دخل المحراب واقعد منصفا على الباب يعنى خادما يقال نصفت الرجل انصفه
نصافة اذا خدمته في الحديث فانمرط قذذ السهم فانتصل اى سقط نصله يقال انصلت السهم ن ص ل
فانتصل وفي الحديث مرت سحابة فقال تنصّلت معناه اقبلت ومن رواه تنصّلت
معناه تقصد للمطر انصلت له اذا انجرد وفي الحديث وان كان لرمحكم سنان فانصل
اى فانزعه يقال نصلت الرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا نزعت نصله وفي الحديث
عن الحذرى ان تائل اللمام العدوى يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا وفي حديث ام فاصيا
سياقه نصيل حجر النصيل حجر طويل مدملك في حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت علامَ
تنصُون ميتكم اى تسرحون شعره يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ن ص و
وفي حديث ام ان فلانة تشتكى على حمزة ثلثة ايام فدعاها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فامرها ان تنتصى وتكتحل يقال انتصت المرأة تنتصى اذا رجلت شعرها وقال ابن عباس
للحسين رضى الله تعالى عنهم لما اراد العراق لولا انى اكره لنصوتك اى اخذت بناصيتك لم
ادعك تخرج وفي حديث ذى المشعار نصية من همدان النصية الرؤساء وفي الحديث
لم تكن واحدة تناصينى من نساء النبى صلى الله عليه وسلم اى تنازعنى والاصل فيه ان يأخذ
هذا بناصيته وذاك بناصيته والنصية الاشراف كانه ماخوذ من الناصية والعرب تكنى
من النعماء بالرؤس وعن الاتباع بالاذناب ويقال قد انتصيت من القوم رجلا اى ن ص ب
اخترته **باب النون والضاد** في حديث ابى بكر رضى الله تعالى عنه نضب عمره وضحى ظله اى

اى نفذ عمره والاصل في نضب بعد ويقال نضب الماء ينضب اذا ذهب وضحى ظله اى ن ض ب
مات في حديث لقمان بن عاد قريب من نضج بعيد من نِئٍّ النضيج المطبوخ قال القتيبى اراد
انه يأخذ ما طبخ لا لفه المنزل وطول مكثه في الحى ولا يأكل النئ كما يأكل من غزا او اصطاد
ومن عجلة الرماح عن انضاج ما تحذو بهم يمدحونه بذلك قال الشاعر • وشعث قد قد
السفار قميصه • وجرّ شواء بالعصا غير منضج في الحديث ما سقى من الزرع نضحا ن ض ح
ففيه نصف العشر يريد ما يسقى بالسوانى وهى النواضح الواحدة ناضحة ومنه قول
معاوية للانصار وقد قعدوا عن تلقيه متفرقة من الحج فاين فعلت النواضح ومن النضح
الغسل الانتضاح بالماء وهو ان يأخذ قليلا من الماء فينضح به مذاكيره بعد الوضوء لينفى ن ض خ
به الوسواس وسئل عطاء عن نضح الوضوء فقال النضح الغسل وهو ما انتضح من الماء
عند الوضوء في حديث ابى قتادة النضخ من النضح يريد من اصابه نضخ من البول
فعليه ان ينضحه بالماء والنضخ دون النضح يقال نضحت الاديم اذا بللته وشربت
شربة نضحت عطشى ويقال كل اناء ينضح بما فيه اى يتحلب بما فيه وقوله تعالى فيهما عينان
نضاختان جاء في التفسير انهما تنضخان بكل خير اى تفوران وفي الحديث ينضخ البحر
ساحله يقال نضخ البحر عليه الماء نضخا وقال ابن الاعرابى النضح ما نضحته بيدك معتمدا
والنضخ من غير اعتماد اذا مر فوطئ على ماء فينضخ عليه وفي حديث ابراهيم لم يكن يرى بنضخ
البول بأسا يعنى نشره قوله تعالى حجارة من سجيل منضود اى بعضه نضد فوق بعض اى ن ض د
بعضه في اثر بعض كالبرد وقوله تعالى لها طلع نضيد اى نُضِد بعضه الى جنب بعض وفي
الحديث ان الوحى احتبس لكلب كان تحت نضدٍ لهم قال الليث النضد السرير وقال ابن السكيت
النضد متاع البيت المنضود بعضه على بعض وقيل تحت نضدٍ لهم اى تحت مشجب لهم ينضد
عليه الثياب وسمى السرير نضدا لان النضد يوضع عليه وفي حديث ابى بكر لتتخذن
نضائد الديباج قال المبرد واحدتها نضيدة وهى الوسادة وما حشى من المتاع
وانشد وقربت خدامها الوسائدا حتى اذا ما علوا النضائدا سبحت ربى قائما وقاعدا
قال والعرب تقول الجماعة ذلك النضد وفي حديث مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها الى
فرعها يريد ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها
قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اى ناعمة بالنظر الى ربها ومنه نضرة النعيم اى نعمة النعيم ن ض ر
وفي الحديث نضّر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها رواه الاصمعى بالتشديد وانشد
نضّر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ورواه ابو عبيد بالتخفيف
اراد نعّم الله عبدا ومعناه الذى له بريق ورفيف من نعمة ويقال نضره الله فنضر ينضر
ونضُر ينضر لغتان وقال الحسن بن موسى الازدى المؤدب ليس هذا من الحسن

في الوجه انما معناه حسّن الله وجهه في خلقه اي جاهه وقدره ومثله قوله عليه السلام
اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه يعني به ذوي الوجوه في الناس وذوي الاقدار
قال ونحو هذا سمعت ابا الصلت يحكيه عن سفيان بن عيينة قال الاصمعي نضر الله وجهه
ونضّر الله ونضر الله وفي حديث ابراهيم لا باس ان يشرب في قدح النضار قال شمر قال بعضهم
معنى النضار هذه الاقداح الحمر الجيشانية سميت نضارا وقال ابن الاعرابي النضار
النبع والنضار شجر الاثل والنضار الخالص من كل شيء والنضار والنضير والنضر الذهب
في حديث عكرمة في الشريكين يفترقان قال يقتسمان ما نضّ بينهما من العين اي صار ورقا ن ض ض
او عينا ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناضّ المال فقيل الناضّ الدراهم
والدنانير التي ترتفع من اثمان المتاع وفي الحديث خذ صدقة ما قد نضّ من اموالهم اي ما ظهر
وحصل من اثمانها وقد نضّ المال اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا وفي حديث ابي بكر انه
دُخل عليه وهو ينضنض لسانه وقد فسرناه **باب النون مع الطاء** قوله تعالى النطيحة ن ط ح
يعني الدابة تنطح مرة او مرتين فتموت وفي الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها
ابدا قال ابو بكر معناه فارس ينطح مرة او مرتين فيبطل ملكها ويزول امرها فحذف
ينطح لبيان معناها كما قال الشاعر رأتني بحبليها فصدّت مخافة * وفي الحبل روعاء الفؤاد فروقُ
اراد رأتني اقبلت بحبليها فحذف الفعل في حديث عمر رضي الله عنه لولا التنطس ما باليت
ان لا اغسل يدي قال ابن عُلية هو التقذر وقال الاصمعي هو المبالغة في الطهور ن ط س
وكل من ادق النظر في الامور واستقصى علمها فهو متنطس ومنه قيل للطبيب نطاسي ونِطيس
وقال المفضل المتنطس في اللبس والطعمة اي لا ياكل الا نظيفا ولا يلبس الا نظيفا في الحديث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عمن تخلف من غفار وقال ما فعل الحمر الطوال النطانط
قال القتيبي النطانط الطوال واحدها نطناط وفي الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون ن ط ط
الغالون ويكون الذين يتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى قوله ن ط ع
لم تك نطفة العرب تقول للماء الكثير نطفة وللقليل نطفة ومنه الحديث حتى يسير الراكب نطف
بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بحر المشرق وبحر المغرب وشرب اعرابي شربة من ركية
فقال هذه نطفة عذبة وفي بعض الاخبار انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر و
النطف القطر نطف ينطُف وينطِف ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله
اني رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا وقيل للقبيطي ناطف لانه ينطف قبل استضرابه
قوله تعالى علمنا منطق الطير قال ابن عرفة انما يقال لغير المخاطبين من الحيوان صوت و ن ط ق
النطق انما يكون لمن عبّر عن معنى فلما فهّم الله سليمان عليه السلام اصوات الطير سماه منطقا
لانه عبّر عن معنى فهمه فاما معنى قول جرير لقد نطق اليوم الحمام ليطربا فان الحمام لا نطق له

وانما هو صوت وكل ناطق مصوت وليس كل مصوت ناطقا ولا يقال للصوت
نطق حتى يكون هناك صوت وحروف تعرف بها المعاني وانما استجاز جرير ان يقول
لقد نطق اليوم الحمام لان عنده ان الحمام انما صوّت شوقا الى الالف وبكى طربا اليها
فكانه ناطق اذا عُرف ما اراد وفي الحديث فعمدن الى حجر مناطقهن المناطق واحدها منطق
وهو النطاق وهو ان تاخذ المرأة ثوبا فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على
الاسفل قال وبه سميت اسماء ابنة ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا
على نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي
مديح العباس للنبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
ضرب النطق مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته فجعله في علياء وجعلهم تحته نطاقا قال و
قال الليث اذا بلغ الماء النصف من الاكمة او الشجرة فقد نطقها في حديث ظبيان وسقوهم بصبير
النيطل تلك النيطل الموت والهلاك ويقال رماه الله بالنيطل والصبير السحاب والنيطل مكيال الخمر ايضا ن ط ل
في الحديث انه قال لرجل انطِ اي يقول اعط ومنه قوله في الدعاء لا مانع لما انطيت ولا منطي ن ط ي
لما منعت وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يملي كتابا فدخل رجل
فقال له انطُ اي اسكت قال ابن الاعرابي فقد شرف النبي صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي
حميرية قال المفضل وزجر للعرب اذا نفر البعير يقول انطاف سكن وفي حديث طهفة
في ارض غائلة النطاء النطاء البعد قال العجاج وبلدة نياطها نطي نياطها متعلقها وانتاطه
ونطي بعيد وانطى ذا بعد وهو نيط ونطي ومنه الحديث اذا انتاطت المغازي وفي
حديث معاوية عليك بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت
الديار اي شسعت وقيل في قول العجاج نياطها نطي اي بعدها بعيد **باب النون مع الظاء**
قوله تعالى فنظرة الى ميسرة النظرة التاخير اسم من الانظار ومنه قوله تعالى انظرني الى يوم يبعثون ن ظ ر
وقرئ انظرونا نقتبس من نوركم اي لا تعجلوا ومن قرأ انظرونا اراد انتظرونا يقال
نظرته انظره اذا انتظرته ومنه قوله تعالى وقولوا انظرنا اي ارقبنا وانتظر ما يكون
منا وقوله تعالى فهل ينتظرون الا سنة الاولين اي هل ينتظرون الا نزول العذاب بهم وقوله
فقد رأيتموه وانتم تنظرون اي وانتم بصراء لا علة في اعينكم وقوله تعالى هل ينظرون
الا ان ياتيهم في ظلل من الغمام وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة اي هل ينتظرون
وقوله تعالى فينظر كيف تعملون اي نرى ما يكون منكم فنجازيكم على ما ثبت عندكم بعد ما قد علم غيبه
قبل وقوعه قال ذلك كله او اكثره الازهري وفي الحديث ان فلانة بها نظرة فاسترقوا
لها يقول بها عين اصابتها من نظر الجن والنظرة العين وصبي منظور اصابته العين
والنظرة العيب ايضا يقال به نظرة ترد اي قبح يرد البصر عنه وفي حديث الزهري

لا تُناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا تجعل شيئا لهما نظيرا فتقول
لا تتبع قول قائل وتدعهما قال ابو عبيد ويجوز فيه ايضا وجه آخر اي لا تجعل لهما مثلا من الشيء
يعرض كقول القائل للرجل يجيء في وقته اي في وقت يحتاج اليه فيه وجئت على قدر يا موسى
وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها
عشرين سورة من المفصل سمّيت نظائر لاشتباه بعضها ببعض في الطول وفي الحديث النظر الى وجه
علي كرم الله وجهه عبادة حدثنا به ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البزاز المقرئ بالبصرة
قال حدثنا ابو مسلم قال حدثنا ابو نجيد عمران بن طلحة عن ابيه عن جده عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه علي بن ابي طالب عبادة قال ابن الاعرابي
تأويله ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله
ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى فكانت اراد
باكرم اتقى وفي الحديث ان عبد المطلب مرّ بامرأة كانت تنظر اي تتكهن **باب النون** ٥٤ ش ل
والعين في مقتل عثمان رضي الله عنه لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا قال ابو
عبيد قال ابن الكلبي انما قالوا يعني اعداء عثمان له نعثلا لانهم شبّهوه برجل من مصر كان طويل
اللحية قال الليث النعثل الذيخ والنعثل الشيخ الاحمق قوله تعالى بسؤال نعجتك الى نعاجه اي
بسؤاله نعجتك ليضمها الى نعاجه وكنى بالنعجة من المرأة ويقال للبقرة الوحشية نعجة وللثور ٥٤ ج
الوحشي شاة في حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها ٥٤ ر
فدعها حتى يكون الله تعالى يغيرها قال الاصمعي الاصل في النعرة ذباب كبير ازرق له ابرة
يلسع بها وربما دخل انف البعير فيركب رأسه فلا يرده شيء والعرب تشبه ذا الكبر بذلك
البعير وكذلك تشبه الرجل الذي يركب رأسه ويمضي على الجهل فلا يرده شيء بذلك ومنه
قول عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته اي ازيل نخوته واخرج جهله من رأسه وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنه اعوذ بالله من شر عرق نعار يقال نعر العرق بالدم اذا ارتفع دمه وفي
حديث الحسن كلما نعق بهم ناعق اتبعوه اي نهض فدعا الى الفتنة يقال ما كانت فتنة الا نعر ٥٤ ش
فيها فلان اي نهض في الحديث انتعش معناه ارتفع يقال نعشه الله فلانا وانما سمي نعش
الجنازة نعشا لارتفاعه وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها فانتاش الدين
بنعشه اي استدركه بنعشه اياه اي باقامته اياه من مصرعه يقال انتعش العليل اذا افاق ح
في حديث ابي مسلم الخولاني انعظ امرؤ عازم يقال نعظ الذكر اي انتشر وانعظ اذا ٥٤ ظ
اشتهى الجماع وانعظت المرأة وقال ابو عبيدة اذا فتحت الفرس ظبيتها وقبضتها قيل ٥٤ ف
انتعظت انتعاظا في الحديث ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل النعفة سير
يشد في آخرة الرحل يعلق فيه الشيء قوله تعالى ينعق بما لا يسمع يقال نعق الراعي بالغنم ٥٤ ح
اذا

٥٤ ل اذا دعاها ينعق نعيقا ○ في الحديث اذا ابتلت النعال فصلّوا في الرحال قال ابو منصور
النعل ما غلظ من الارض في صلابة ويقال للرجل الضعيف نعل تشبيها بالنعل الذي يلبس
قال ابن عمر ولم تجد دارجة ونعلا وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة قال شمر النعل من السيف الحديدة التي تكون في اسفل قرابه ○ قوله تعالى
٥٤ م ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون اي برّأك من هذين بنعمته عليك كما تقول ما انا
بنعمة الله بكاذب اي قد انعم الله عليك بان برّأك من الكذب وقوله تعالى ومن يبدل نعمة
الله من بعد ما جاءته نعمة الله ههنا الدين والاسلام وقوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
يعني نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى فكفرت بانعم الله قال بعضهم هو جمع نعم وقيل جمع
نعمة كما تقول شدة واشد وقوله تعالى اولي النعمة اي التنعم والنعمة المنة وقوله تعالى
فنعما هي اي نعم شيئا هو وقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه معنى الانعام
النَّعَم والنعم يذكر ويؤنث والانعام المواشي من الابل والبقر والغنم فاذا قيل النعم
فهو للابل خاصة وفي الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما يعني من اهل عليين وقوله
وانعما اي زادا لما يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الاحسان وقال الفراء وانعما
اي صارا الى النعيم ودخلا فيه وقال ابو بكر وهذا احب الي لان العرب تقول اجنب
الرجل اذا دخل في الجنوب واشمل اذا دخل في الشمال قال وقولهم احسنت الي وانعمت
اي اصرت الي نعمة يقال نعم ينعم اذا تنعم وانعم اصار نعمة الى غيره وانعم دخل في النعيم
وفي الحديث كيف انعم اي اتنعم وقيل كيف افرح والنعمة المسرة وفي الحديث فنعم
٥٤ ن ونعم عين اي قرة عين وفي الحديث انها لطير ناعمة اي سمان ○ في حديث شداد بن
اوس يا نعايا العرب قال الاصمعي يا نعاء العرب تأويلها انع العرب وكانت
العرب اذا قتل منهم شريف او مات بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم ويقول نعاء
فلانا ويقول يا نعاء العرب فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك كانه يقول ذهبت العرب
هلكت العرب بموت فلان والنعي الرجل الميت والنعي الفعل ويجوز ان يجمع النعي
نعايا مثل صفي وصفايا ومري ومرايا ويقولون يا نعيان العرب وهو جمع
ناع كما تقول راع ورعيان قال ابو بكر وهذا الحرف من نعيت بمنزلة قولهم في الامر
نظار ودراك فقوله يا نعاء العرب اي يا هؤلاء انعوا فحذف هؤلاء اذ كانت
العرب تنادي بيا الاسماء ولا تنادي بها الافعال فمن كلام العرب يا قوم على معنى يا هؤلاء قوموا
ويا اضربوا اي يا هؤلاء اضربوا قال ذو الرمة ○ الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ○ ولا زال
منهلا بجرعائك القطر ○ وبعد يا اسم مستانف قالوا يا لعنة الله على الكافرين ○ و
يا رحمة الله على المؤمنين ○ قال الشاعر ○ يا لعنة الله والاقوام كلهم ○ والصالحين على سمعان من جار ○

المري الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الصفي

اراد يا هولاء لعنة الله وقال الله تعالى الا يا اسجدوا والله المعنى الا يا هولاء اسجدوا باب النون
والغين في الحديث ما فعل النغير يا ابا عمير النغير طاير يشبه العصفور يصغر نغير ويجمع نغران ن غ ر
في حديث علي رضي الله عنه ردوا لي عنزي نغرة قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت
هو ماخوذ من نغر القدر وهو غليانها قال ابو بكر يقال نغرت القدر ونغرت تنغر وتنغر
نغرا ان هاجت جميعا المعنى ان جوفها كان يغلي من الغيرة والغيظ في الحديث انه راى نغاشيا ن غ ش
فسجد قال ابو عبيد هو القصير الشاب قال ابو العباس النغاشيون هم القصار الضعاف
الحركة والقلطي فوق النغاشي في خبرانه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال فلان فرايته التصبيع الذي قسي اي الشب ولا
وسط القتلى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك فتنغش كما تنغش الطير يزداد ... من الحواي
تحرك قوله تعالى وتقدس فسينغضون اليك رؤسهم اي يحركونها على سبيل الهزء يقال ن غ ض
نغضت راسي فنغض لازم وواقع ومنه قول عثمان رضي الله عنه سلس بولي ونغضت اسناني
اي قلقت وتحركت وفي حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من الناغض اي يحجي فيوضع
على ناغضه وهو فرع الكتف قيل له ناغض لتحركه ومنه قيل للظليم نغض لانه يحرك راسه
اذا عدا ومنه حديث سلمان وازا الخاتم في ناغض كتفه الايسر يعني خاتم النبوة وروي
في نغض كتفه وفي حديث عبد الله بن سرجس قال نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال شمر الناغض من الانسان اصل العنق حيث ينغض راسه ونغض الكتف
هو العظم الرقيق على طرفها وقال غيره الناغض فرع الكتف ووصف علي كرم الله وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن
البطن وكانت عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة في الحديث فيرسل الله عليهم
النغف النغف دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه يقال للرجل ن غ ف
الذي يحتقر انما انت نغفة باب النون والفاء قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد
هي السواحر ينفثن اي يتفلن بلا ريق كما يعمل الراقي وفي الحديث اعوذ بالله من نفخه ن ف ث
ونفثه تفسيره في الحديث انه الشعر وانما سمي الشعر نفثا لانه كالشيء ينفثه الانسان
من فيه كالرقية وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي قال ابو عبيد النفث بالفم
شبيه بالنفخ واما التفل فلا يكون الا ومعه شيء من الريق ومعناه اوحى الي ومنه
الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث وفي الحديث فقال النجاشي والله ما
يزيد عيسى على ما تقول هذا الرجل مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما تشظى من السواك
يبقى في الاسنان فينفثه صاحبه في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت ن ف ج
وفي حديث اخر وذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب يعني في تقليل المدة
قال ابن الاعرابي اي كوثبته من مجثمه وقال شمر يقال انفجت الارنب من جحره فنفج اي اثرته فثار

وفي الحديث فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاءة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة ورياح
نوافج وروي عن ابي بكر انه كان يحلب ناقة فقال ابنفج ام البد قيل الانفاج ابانة
الاناء من الضرع عند الحلب والالباد الصاق الاناء بالضرع وشرب الدابة وانتفج اذا
شرب فخرج جنباه وقال الازهري النفاج الذي يعد ويخلف ماخوذ من التنفيج وهو
التوسع ومنه فرس متنفج الجوف وانتفجت الارنب اذا وثبت فوسعت الخطوة و
قيل له فاريص الثوب نفافيج لانه يوسع القميص ونفجت الشيء فانتفج اي عظمته فعظم وهم
يقولون لمن ولدت له ابنة هنيئا لك النافجة يريدون انهم ياخذون مهر ابنتهم فيضمونه الى ابلهم
فينفجها وفي حديث الزبير انه كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز قوله تعالى ولئن مستهم نفحة ن ف ح
من عذاب ربك اي فورة وفي حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رميها
كان لا يلزم صاحبها شيئا وفي الحديث اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة وطعنة نفوح
ويقال نفح الطيب والنفحة طيبة وفي الحديث ايما رجل اشار على مسلم بما هو بريء منه
كان حقا على الله ان يعذبه او ياتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه يقال ايتني بنفذ ما قلت اي ن ف ذ
بالمخرج منه وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر قال ابو عبيد المعنى
انهم ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال نفذني بصره اذا بلغني و
جاوزني وقال ابن عون ينفذهم البصر يقال انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم
فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقال غير ابي عبيد تخرقهم لاستواء الصعيد
والله تعالى قد احاط بالناس اولا واخرا وفي حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى
الركن الغربي الذي يلي الحجر الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يستلم تفسيره في الحديث اي دعه والعرب تقول سر عنك وانفذ عنك اي جز وامض ولا معنى
لعنك قوله تعالى وجعلناكم اكثر نفيرا جمع نفر مثل الكليب والعبيد ونفر الانسان ونفرته ونفرته ن ف ر
ونفيره ونافرته رهطه الذين ينفرون معه وقوله تعالى واعز نفرا اي قوما ينفرون معه وقوله
وما يزيدهم الا نفورا اي تباعدا عن الحق قال نفر ينفر نفورا وقوم نفور ومنه قوله تعالى ولوا على
ادبارهم نفورا اي نافرين مثل شاهد وشهود وفي قوله تعالى كانهم حمر مستنفرة اي نافرة ومن
قرا مستنفرة اراد منفرة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه اي ورم
ماخوذ من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه فالنافر على اربعة اوجه الذي ينفر من الشيء اي يكره
وينفر من حجة اي ينطلق ويرجع والنافر الغالب يقال نافرته فنفرته ونفرته اي غلبته
وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تنفروا الناس اي لا تخيفاهم واستنفرنا اي دعانا الى قتال العدو
فنفرنا اي انطلقنا وفي حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت قوله تعالى ويحذركم
الله نفسه اي يحذركم اياه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قال ابن الانباري ن ف س

اى تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى غيبك وقال اهل اللغة النفس فى كلام العرب على وجهين احدهما
قولك خرجت نفس فلان اى روحه يقال فى نفسه ان يفعل كذا اى فى روعه والثانى معنى
النفس حقيقة الشى وجملته تقول قتل فلان نفسه واهلك نفسه اى اوقع الهلاك بذاته كلها وسمعت
الازهرى يقول النفس نفسان احدهما تزول بزوال العقل والاخرى تزول بزوال الحيوة فمن ذلك
قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها الاية وقوله تعالى ظن المؤمنون
والمؤمنات بانفسهم خيرا قال ابن عرفة اى باهل الايمان واهل شريعتهم وقوله تعالى ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة اى كخلق نفس واحدة فترك ذكر الخلق ويضيفها الى النفس كما قال
النابغة وقد خفت حتى ما تزيد مخافتى على وعل فى ذى المطارة عاقل اى على مخافة
وعل وقوله تعالى والصبح اذا تنفس اى اذا امتد حتى يصير نهارا بينا وفى حديث اسمعيل عم
فلما تعلم العربية وانفسهم اى اعجبهم وفى الحديث نهى عن التنفس فى الاناء وفى حديث اخر
كان يتنفس فى الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الاخر ان يشرب الماء
وغيره من الاناء بثلثة انفاس فيبين فاه عن الاناء فى كل نفس وفى الحديث اجد نفس
ربكم من قبل اليمن يقال عنى به الانصار لان الله تعالى نفس الكرب بهم عن المؤمنين وهم يمانيون
يقال انت فى نفس من امرك اى فى سعة واعمل وانت فى نفس من عمرك اى فى فسحة قبل الهرم
والمرض ونحوه وفى الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انها تفرج الكرب
وتنشر الغيث وتنشى السحاب وتذهب الجدب يقال اللهم نفس عنى اى فرج ومنه الحديث من نفس
عن مؤمن كربة اى من فرج عنه قال ابو منصور النفس فى هذين الحديثين اسم وضع موضع
المصدر الحقيقى من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد
تنفيس ربكم من قبل اليمن وكذلك قوله عليه السلم الريح من نفس الرحمن اى من تنفيس الله تعالى
بها من المكروبين وفى الحديث ما من نفس منفوسة الا مولودة يقال نفست المرأة ونفست اذا
ولدت فاذا حاضت قيل نفست بفتح النون لا غير ومنه الحديث قالت ام سلمة كنت معه فى الفراش
فحضت فقال انفست اى حضت وفى حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل
صارخا يعنى الصبى المولود وفى حديث النخعى كل شى له نفس سائلة فمات فى الاناء اى دم
سائل وفى حديث ابى بكر انه نهى عن الرقى الا فى ثلث النملة والحمة والنفس فالنفس
العين يقال اصابت فلانا نفس اى عين ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فاذا
غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا ومنه قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
حين مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال
للعاين نافس قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم النفش الرعى بالليل يقال نفشت السائمة ن ف ش
بالليل وهملت بالنهار اذا رعت بلا راع وانفشها صاحبها وابل نفاش وفى

281

وفى الحديث وان اتاك منتفش المنخرين يعنى الواسع المنخرين المنطاير من الحارين كانه من الزنج
وفى حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما والحية فى الجنة مثل كرش البعير تثبت نافشا اى اعيا
فى حديث قيلة ملاتين كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اى نفضتا لون الصبغ فلم ن ف ض
يبق الا الاثر يقال نفض الثوب المصبوغ صبغه اذا زال معظم لون صبغه والاصل
فى النفض التحريك قوله تعالى نفقا فى الارض اى مدخلا تحت الارض وقال ابن عرفة ن ف ق
النفق السرب يقال نفق فى المكان وتنفقه اذا استخرجه من نفقه انشدنا احمد بن يحيى
اذا الشيطان قصع فى قفاها تنفقناه بالحبل التوأم ومنه اخذ نافقاء اليربوع
قال ابن الانبارى وفى الاعتلال لتسمية المنافق منافقا ثلثة اقوال احدها انه سمى
به لانه يستر كفره ويغيبه فشبه بالذى يدخل النفق وهو السرب يستتر فيه والثانى
انه نافق كاليربوع وذلك ان اليربوع له جحر يقال له النافقاء واخر يقال له القاصعاء
فاذا طلب من النافقاء قصع فخرج من القاصعاء فشبه المنافق باليربوع لانه يخرج من
الايمان من الوجه الذى يدخل فيه والثالث سمى منافقا لاظهاره غير ما يضمر تشبيها
باليربوع وذلك انه يخرق الارض حتى اذا كاد يبلغ ظاهر الارض ارق التراب فاذا
رابه ريب دفع ذلك التراب برأسه فخرج فظاهر جحره تراب كالارض وباطنه حفر
فكذلك ظاهره ايمان وباطنه كفر وقوله تعالى خشية الانفاق اى خشية الفناء والنفاد
وقال قتادة اى خشية الفاقة يقال نفق الزاد ينفق اذا نفد وانفقه صاحبه
اذا انفده وانفق القوم فنى زادهم وفى حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض
اى لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش وفى الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة
ممحقة للبركة ويقال نفق البيع ينفق نفاقا اذا كثر المشترون والراغبات قوله تعالى
يسئلونك عن الانفال يعنى عن الغنايم الواحد نفل وكل شى كان زيادة عن الاصل فهو نفل ن ف ل
وانما قيل للغنيمة نفل لانه مما زاده الله تعالى هذه الامة فى الحلال لانه كان محرما على من قبلهم وبه
سميت نوافل الصلوة لانها زيادة على الفرض وقوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
جعل يعقوب نافلة لان ابراهيم كان دعا الله تعالى ان يهب له ولدا من سارة فوهب له اسحق
وزاده يعقوب نافلة اى زيادة من عنده ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد
وفى الحديث ان فلانا انتفل من ولده اى تبرأ منه ومنه الحديث عن على رضى الله عنه لوددت
ان بنى امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بنى هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان اى حلفنا
لهم خمسين رجلا على البراءة والنفل اصله النفى يقال نفلت الرجل عن نسبه فانتفل و
سمى اليمين فى القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها فى الحديث هجمت عيناك ونفهت ن ف ه
نفسك اى اعيت وكلت ويقال للمعيى نافه ومنفه قوله تعالى او ينفوا من الارض ن ف ى

يقال نفيت فلانا اى طردته نفيا ونفيت الدراهم نفاية رددتها والنُّفاية بضم النون
المنفي ويقال النفي وفي حديث محمد بن كعب القرظي قال لعمر بن عبد العزيز حين استُخلف فرآه
شَعِثا وقال له عمر مالك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفي من شعرك وحال من لونك قوله نفي
اى ثار ويقال نفى وانتفى اذا سقط وكذلك انتفى ورق الشجر وقال ابو منصور يقال نفيته فنفى
قال وهو حرف غريب صحيح في اللغة وفي حديث زيد بن اسلم تصنع لنا نفيتين يشرّر عليهما
الاقط قال ابو الهيثم اى سُفرتين من خوص قال ابن الاعرابي النفية والنفيّة
شيء مدوّر رقيق من خوص النخل يسميها الناس النبيتة وهي النفية بالفاء والله تعالى اعلم

باب النون والقاف

قوله تعالى فنقبوا في البلاد اى طوّفوا وساروا في نقبها وهي طرقها ن ق ب
الواحد نقب وهي المناقب ايضا قال امرؤ القيس • وقد نقبت في الآفاق حتى • رضيت من الغنيمة بالاياب •
والنقيب في اللغة كالامير الذي يصدق عنهم وهو الذي يعرف طرق امورهم وهو تفسير قوله تعالى
اثنى عشر نقيبا وقد نقب على قومه ينقب نقابة وقيل نقُب وفي الحديث انهم فزعوا من
الطاعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان لا يطلع الينا نقابها النقاب جمع النقب
وهي الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من نقاب المدينة اى لا يومي عليه فاضمر
لغير مذكور وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة الطريق بين
الدارين وفي الحديث ان النقبة قد تكون في مشفر البعير يعني اول الجرب وجمعها نقب
والنقبة في غير هذا القول والنقبة سراويل يجعل لها حُجزة من غير نيفق وساقان ومنه
حديث عمر رضي الله عنه البستنا امنا نقبتها فاذا جعل لها نيفق وساقان فهي السراويل
وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس رضي الله عنه فقال ان كان لنقابا النقاب الرجل العالم بالاشياء
كثير البحث عنها يقول ما كان الا نقابا في حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا اراد انها ن ق ث
امينة على ما اؤتمنت عليه من حفظ طعامنا والميرة ما يمتاره الرجل البدوي من الحضر من دقيق
وغيره والتنقيث الاسراع في السير يقال خرج ينتقث في السير اذا اسرع في الحديث انه لما شرب من
رومة قال هذا النقاخ النقاخ الماء العذب ينقخ العطش اي يكسره ويقال كثير وقال الفراء ن ق خ
هذا نقاخ الوبة اى محضها وخالصها في حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك ن ق د
اي عبتهم او غبتهم من قولك نقدت رأسه باصبعي اى ضربته ونقدت الجوزة انقدها وفي حديث
خزيمة وعاد النقاد مجرنثما النقاد جمع النقد وهي الرذال من الضأن وفي رواية اخرى
وعاد لها البراع وهو مفسر في بابه قوله تعالى لا يستنقذوه منه اى لا ينجوه يقال انقذته ن ق ذ
واستنقذته اذا انجيته قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا النقير ما كان في ظهر النواة ومنه تنبت النخلة ن ق ر
وقال الزبيري وقوله تعالى فاذا نقر في الناقور الناقور الصور ينفخ فيه وفي الحديث نهى عن
النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر جوفها ثم يشدخ فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى

حتى يهدر ثم يموت وفي الحديث انقرها عكرمة هذا يحتمل معنيين احدهما ان اراد التصديق فمعنى
انقرها استنبطها من القرآن والنقر البحث وان اراد التكذيب فمعناه انه اقتالها من قبل نفسه واختص
بها والانتقار الاختصاص وفي حديث بعضهم ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين
اراد بالبصرة والنقرة حفرة يستنقع فيها الماء وفي الحديث ما كان الله لينقر من قاتل المؤمن
ن ق ز اى ليقلع يقال انقر عن الشيء اذا اقلع وكف في حديث ابي مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز
من الرمضاء اى تثب ويقال نقز وقفز اذا وثب والرمضاء ان تحمى الارض من شدة الحر في
ن ق ش الحديث من نوقش الحساب عذب اى من استقصي عليه فيه يقال انتقشت منه جميع حقي استنظفته
منه ومنه اخذ نقش الشوكة وهو استخراجها ومنه حديث ابي هريرة تعس فلا انتقش وشيك فلا
انتقش اى لا اخرج من الموضع الذي دخله وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق
وانقشوا له عطنه اى نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة وشوك وغيره ويقال للرجل اذا اختار
لنفسه شيئا فاجاد ما اوغيره انتقشه لنفسه قال الشاعر وما الحدث صيدا ما للملكوت بها وما انتقشتك
الا للوصرات هذا رجل يذهب بعلم ما على فرس له يقال اصدام والوصرة القبالة بالدرية
ن ق ص في السنن العشر وانتقاص الماء قال ابو عبيد معناه انتقاص البول بالماء اذا غسل
ن ق ض المذاكير به وقيل هو الانتضاح به قوله تعالى الذي انقض ظهرك قال ابن عرفة اى اثقله
حتى جعله نقضا وهو الذي اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه وقال الازهري اى اثقله حتى
يسمع نقيضه اى صوته وفي بعض الحديث فانتقض به ذو زيد يريد انه نفر بلحاظ في فيه
ن ق ع كما يزجر الحمار والشاة فعلها استجهالا له قوله تعالى فاثرن به نقعا اى اثرن بمغارها
غبارا والمغار موضع الغارة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال في نساء اجتمعن يبكين
على خالد بن الوليد ما عليهن ان يسفكن من دموعهن ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع
الصوت قال ابن عمرو هو لبيد فمتى ينقع صراخ صادق يجلبوها ذات جرس وزجل
اى يرتفع وقيل يدوم ويثبت قال شمر وقيل في قوله ما لم يكن نقع ولا لقلقة انه شق
الجيوب قال المرار نقعن جيوبهن علي حيا واعددن المراثي والعويلا وفي الحديث
نهى ان يمنع نقع البئر يعني فضل مائه الذي يخرج منه قبل النقع لانه ينقع به اى يروى يقال
نقع بالري وشرب حتى نقع وقال ابن الاعرابي النقع الماء الناقع وهو كل ماء مستنقع
والجمع انقع ومنه الحديث لا يقعد احدكم يعني عند الحدث في طريق او نقع ماء وفي الامثال
ان فلانا لشراب بانقع يضرب مثلا للذي جرب الامور ومارسها والاصل فيه ان الدليل
اذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق الذي يؤديه اليها وقال ابن الحجاج
انه شراب بانقع انه كتب من كل وجه وركب في الحديث كل حرب قال الاصمعي
يقال فلان شراب بانقع اى معاود للامور التي تكره وقال الحجاج انكم يا اهل العراق

نشر آبون علق بالنقع وفي المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه يقال انتقع لونه و
امتقع واهتقع والتمع واستنقع والتمئ وانتسف وانتسر والتهم بمعنى واحد حكاه ابو بكر
عن ابيه عن محمد بن الجهم عن الفراء واستنقع الثقة عن الازهري قال يقال التمع لونه والتمع
بالعين والغين وانتسف بالسين والشين معا وفي حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس
المؤمن جاءه ملك قال شمر لا اعرفه وسمعت الازهري يقول يعني اذا اجتمعت في فيه حين تريد
تخرج كما يستنقع الماء في قرارة والنفس الروح ههنا وفي الحديث انه حمى غرز النقيع النقيع
موضع حماه عمر لنعم الفيء في الحديث في بعض اراجيز اصحابه لكن غذاها حنظل نقيف اي ن ق ف
منقوف وقال ابو محمد القتيبي جاني الحنظلة ينقفها بظفره فان صوتت علم انها مدركة
فاجتناها وان لم يصوت علم انها لم تدرك بعد فتركها والظليم ينقف الحنظل فيستخرج
هبيدها وفي الحديث ثم يكون النقف والنقاف يعني القتل والقتال والنقف هشم
الرأس والهامة في الحديث ان امرأة بيئت من البعولة فهي في منقلها قال ابو عبيد ن ق ل
المنقل الخف يقال للخفين المنقلان وكذلك للنعلين وقال ابن الاعرابي يقال للخف
المنعل والمنقل ومن الشجاج المنقلة وهي التي تخرج منها فراش العظام وفي الحديث كان
في قبره النقل النقل والجر الحجارة في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج [illegible]
يقال نقوت العظم وانتقيته اذا استخرجته ونقيته ايضا وفي رواية اخرى فينتقل اي ينقله الناس ن ق ى
الى بيوتهم فيأكلونه وفيه ودايس ومنق واصحاب الحديث يقولون ومنق بكسر النون قال
ابو عبيد لا اعرف المنق فاما المنقي فالذي ينقي الطعام وقال ابو بكر قال اسمعيل بن ابي اويس
عن ابيه المنق بكسر النون من نقيق اصوات المواشي والانعام تصف كثرة امواله وفي الحديث
يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الحواري قال الشاعر
من نقي فوقه أدم ● وفي الحديث خلق الله جؤجؤ آدم من نقي ضرية اي من رملها يقال
نقي ونقيان وانقاء والله اعلم **باب النون والكاف** قوله تعالى عن الصراط لناكبون اي ن ك ب
عادلون يقال مر به فنكب اذا اعرض عنه واقبل نحو غيره فولاه منكبه وقوله تعالى فامشوا في
مناكبها قيل في جبالها وقيل في طرقها وفي حديث عمر رضي الله عنه نكب عنا ابن ام عبد اي نحه
عنا يقال نكب عن الصواب تنكيبا ونكب غيره وفي حديث سعد انه قال يوم الشورى فاني
نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج يريد كبت كنانتي ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين نكب
كنانته ينكبها نكبا ونكوبا ونكبتها تنكيبا اذا كبتها ثم ضرب بالنفيه يريد اختباره لانه اختبره
فوجده شديد العارضة صلب المكسر وانكب قوسه وترسه وتنكبه علقه في منكبه في حديث
ابن مسعود سقسق على رأسه عصفور فقذف ذا بطنه فنكته بيده اي رمى به الارض
وفي حديث ابي هريرة ثم لانكتن بك الارض اي اطرحك على رأسك يقال طعنه فنكته اي

اي القاه على رأسه قال ان عن منكبة الرأس فيه جائفة جياشة لا يردها الفتل
قوله تعالى اذا هم ينكثون النكث والنقض واحد والاسم النكث والنقض وهو ما نكث من ن ك ث
سبائج الصوف والجمع الانكاث وهو قوله من بعد قوة انكاثا وفي حديث بعضهم كان
يأخذ النكث من الطريق وهو الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي نكثا لانه ينكث اي
ينقض ثم يعاد فتله ومنه قيل لمن نكث ما اعطاك من عهد ناكث قوله تعالى والذي خبث
لا يخرج الا نكدا اي قليلا عسرا والنكد القليل النزر والريع وهذا مثل لقلوب المؤمنين ن ك د
وقلوب الكافرين قوله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم اي انكرهم يقال نكرت ن ك ر
الشيء وانكرته فهو منكور ومنكر واستنكرته ايضا وقوله تعالى نكروا لها عرشها قال الفراء
غيروه اتعرفه ام لا وقوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبحها ووجه منكر اي قبيح
وقوله فكيف كان نكير اي انكاري وقوله تعالى وما لكم من نكير اي لا تقدرون ان تنكروا
ذنوبكم وفي الحديث انه لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب يقال للمحاربة
المناكرة لان كل قرين يناكر الآخر اي يخادعه ومعنى قوله الا كانت معه الاهوال كقوله
صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة قلت هو اسم من
الانكار اي اشد انكارا لي وهو كالنفقة من الانفاق وفي حديث ابي وائل وذكر ابا موسى
فقال ما كان انكره اي ادهاه والنكر مفتوحة النون الدهاء والنكر مضمومة المنكر قوله تعالى
ثم نكسوا على رؤسهم قال الفراء اي رجعوا عما عرفوا من الحجة لابراهيم عليه السلام وقال ن ك س
الازهري اي اضلوا وقوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق اي من اطلنا عمره نكسنا خلقه
فصار بدل القوة الضعف وبدل الشباب الهرم وفي حديث ابي مسعود وقيل له ان فلانا
يقرأ القرآن منكوسا قال ابو عبيد وجهه عندي ان يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين
ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب في حديث علي كرم الله وجهه وذكر
رجلا فقال عنده شجاعة ما تنكش اي لا تستخرج لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش ن ك ش
اي ما تنزح قوله تعالى نكص على عقبيه اي رجع الى ورائه يمشي القهقرى ومثله قوله تعالى على ن ك ص
اعقابكم تنكصون اي ترجعون قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله اي لن
يأنف يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف منه ومنه حديث ن ك ف
سئل عن سبحان الله فقال انكافه عن كل سوء يعني تنزيهه وتقديسه عن الانداد والاولاد
وقال الزجاج استنكف اي انف مأخوذ من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك عن خدك
ومنه الحديث فانكف العرق عن جبينه اي انقطع ومنه الحديث جاء جيش لا ينكف آخره
اي لا ينقطع آخره قوله تعالى ان لدينا انكالا اي قيودا الواحد نكل وسميت القيود انكالا
لانها ينكل بها اي يمنع ويقال اللجام الثقيل نكل لان الدابة يمنع به ونكل عن الامر نكل ن ك ل

ويقال نكل ينكل اذا امتنع ومنه الحديث لغير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي لغير جبن ولا احجام
ونكلته عن فعل اي امتنع ومنه النكول عن اليمين انما هو الامتناع منها وترك الاقدام عليها
وقوله تعالى فجعلناها نكالا يعني المسخة اي نكالا لمن ياتي بعدها فيتعظ بها وقوله تعالى واشد
تنكيلا التنكيل اصابة الاعداء بعقوبة تنكل من وراءهم اي يجبنهم وقال الازهري النكال
العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وانكلت الرجل عن حاجته دفعته عنها ونكعته
وانكلت الجار اي دفعته وفي الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها
في الارض وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدئ
المعيد على الفرس المجرب المبدئ المعيد **باب النون والميم** في الحديث فجاءه قوم مجتابي النمار النمار
كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار اي جاءه قوم لابسي ازر من صوف ن م ر
مخططة يقال اجتاب فلان ثوبا اذا لبسه ومنه الحديث ان فلانا اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه نمرة قال القتيبي النمرة بردة تلبسها الاماء وجمعها نمرات ونمار في الحديث انه
ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك يقال نمس ينمس نمسا ونامسته منامسة ن م س
اذا ساررته وسمي جبريل عليه السلام ناموسا لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لم يطلع
عليهما غيره في الحديث لعن الله النامصة والمتنمصة فالنامصة التي تنتف الشعر من الوجه ن م ص
ومنه قيل للمنقاش المنماص والمتنمصة التي يفعل ذلك بها في حديث علي رضي الله عنه خير هذه
الامة النمط الاوسط قال ابو عبيد النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط قال والنمط ن م ط
الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هو من ذلك النمط اي من ذاك الجنس كره
علي كرم الله وجهه الغلو والتقصير في الحديث علمي حفصة رقية النملة قال الاصمعي هي قروح تخرج ن م ل
بالجنب وغيره واما النملة بضم النون فهي النميمة ونهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن قتل
اربع من الدواب منها النملة قال الحربي النمل ما كان له قوائم واما الصغار فهي الذر و
سمعت الازهري يقول الجهني الذرة الحمراء والحبشية السوداء في حديث عمر بن عبد العزيز
طلب من امراته نمية او نمامي يشتري بها عنبا فلم يجدها النمي الفلس وجمعها نمامي وفي ن م ى
الحديث انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا يقال نميت
الحديث اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير انميه فاذا بلغته على وجه النميمة وافسادا
البين قلت نميته مشددة الميم لا اختلاف فيه قال ابو عبيد ومعنى قوله نمى خيرا اي بلغ خيرا ورفع
خيرا وكل شيء ورفعته فقد نميته وفي الحديث انه اتاه رجل فقال اني ارمي الصيد فاصمي وانمي
الانماء ان يرمي الصيد فيغيب عنه فيموت وهو لا يراه يقال قد انميت الرمية فنمت تنمي اذا
غابت ثم ماتت وفي الحديث لا تمثلوا بنامية الله تعالى قال الفراء النامية الخلق يقال نمى ينمي و
ينمو اذا زاد وفي الحديث ان رجلا اراد الخروج الى الغزو فقالت له امه كيف بالوديّ فقال

نعال الغزو انمى للودي اي ينميه الله تعالى للغازي ومن ذلك قيل بقية السيف انمى اي اوفر عددا
كان الي طالب **باب النون والواو** في الحديث ثلث من امر الجاهلية كذا وكذا والانواء ن و ء
قال ابو عبيد هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في
كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع اخر يقابله في ساعته وانقضاء هذه
الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة فكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع
اخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم فيقولون
مطرنا بنوء كذا قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق
ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء وسمي النجم به قال وقد يكون النوء السقوط قال ثم ولا
تستنيء العرب بها كلها انما يذكر بالانواء بعضها قال وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون
معه مطر والا فلا نوء قال وجمع النوء نوءان وانواء قال وان قطة في المغرب هي الانواء و
الطالعة في المشرق هي البوارح وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا
لان العرب كان يقول انما هو فعل النجم لا يجعلونه سقيا من الله تعالى واما من قال مطرنا بنوء كذا ولم
يرد هذا المعنى واراد مطرنا في هذا الوقت فذلك جائز كما جاء عن عمر انه استسقى بالمصلى ثم نادى
العباس كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها 4
فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس فاراد عمر كم بقي من الوقت الذي قد جرت العادة
انه اذا تم اتى الله بالمطر قال ذلك كله ابو منصور وفي الحديث ان رجلا ربط الخيل فخرا ورياء و
نواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم يقال ناوأت الرجل نواء او مناواة اذا عاديته واصله
انه ناء اليك ونؤت اليه اي نهضت قوله تعالى الله نور السموات والارض قال الازهري ن و ر
اي مدبر امرهما بحكمة بالغة وقال ابن عرفة اي منور السموات والارض كما يقولون فلان
غياثنا اي مغيثنا وفلان زادي اي مزودي قال جرير وانت لنا نور وغيث وعصمة
ونبت لمن يرجو نداك وريق قال وسمعت احمد بن يحيى يقول مثل نوره الذي يهدي به
واضاءه بسبل الحق وقوله تعالى قد جاءكم من الله نور هو محمد صلى الله عليه وسلم والنور هو الذي
يبين الاشياء وقال الازهري في قوله تعالى مثل نوره اي مثل نور هداه في قلوب المؤمنين و
قوله تعالى نور على نور اي نور الزجاجة ونور المصباح وفي حديث علي رضي الله عنه نائرات الا
حكام ومنيرات الاسلام يريد الواضحات البينات يقال نار الشيء وانار واستنار ونور اذا
وضح وفي الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي نورها واوضحها وفي صفته صلى الله
عليه وسلم انور المتجرد العرب تقول للحسن المشرق لحس انور معناه اذا تجرد من ثيابه كان انور ملأ العين منير
واراد بالانور النير فوضع افعل موضع فعيل كما قال وهو اهون عليه قال ابو عبيد معناه هو هين
عليه يقال انار الشيء فهو منير ونار فهو نير اي بين ونورت الشيء فنور فهو منور ومنور وفي

الحديث لما نزل تحت الشجرة انورت قال ابو بكر انارة الشجرة انما هي حسن خضرتها وفي
الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عنه فقال النار ههنا الراي
يقول لا تشاوروهم وفي حديث صعصعة قال وما نارها يقول ما سمتها وهي في مثل نجارها
نارها اي سمتها تدل على جوهرها قال ابن ... حتى سقوا اباليهم بالنار والنار قد تشفي من الاوار
حتى سقوا ابلهم بالسمة اذا نظروا الى سمة البعير عرف صاحبه فقدم على سبيل تقدم صاحبها وكل
وسم بمكوى نار فاذا كان بغير مكوى قيل له حز وحرف وقرع وقرم وزنم وفي الحديث انه
صلى الله عليه وسلم انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما قال ابو عبيد
فيه وجهان احدهما انه لا يحل للمسلم ان يسكن بلاد المشركين فيكون كل واحد منهما بقدر ما
يرى نار صاحبه فجعل الروية للنار ولا روية لها ومعناه ان تدنو هذه من هذه يقال
داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها ودورنا تتناظر والوجه الاخر انه اراد نار الحرب يقول ناراهما
تختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان وكيف يساكنهم
في بلادهم وهذه حال هولاء وحال هولاء وفي الحديث لعن الله من غير منار الارض المنار العلم
والحد بين الارضين ومنار الحرم اعلام التي ضربها ابراهيم عليه السلام على اقطاره واخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عن قوله صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار
المشركين فقال النار ههنا الراي اي تقول لا تشاوروهم ومما يثبت ذلك تقدم عمر الى ابي موسى
بعزل كاتبه النصراني وقال لا تشاوروهم بعد ان جهلهم الله ولا تكرموهم بعد اذ اهانهم الله
في حديث عمر رضي الله عنه اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلاثة انياب
ن و ز وقال يسر واذا قدمت فانحر ناقة واطعمهم ولا تكثر في اول ما تطعمهم وتنوز قال شمر قال القعنبي اي
ن و س تقلل قال ولم اسمعها الا له وهو ثقة في حديث ام زرع اناس من حلي اذني كل شيء تحرك
متدليا فقد ناس ينوس نوسا ونوسانا تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها
اي تحركهما وفي الحديث ذوابة العباس وضفيرتاه تنوسان على ترائبه اي تتحركان وكان
لقب بعض ملوك حمير ذو نواس لضفيرتين كانتا تنوسان على عاتقيه وقال بعضهم النوس اصله السيلان والتدلي
ن و ش يضارع السيلان قوله تعالى وانى لهم التناوش اي التناول اي كيف لهم تناول ما بعد عنهم من
الايمان وقد كان قريبا في الحيوة فضيعوه ومنه حديث عبد الملك بن مروان انه لما اراد
الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امراته وبكت فابكت جواريها يقول تعلقت به ومن هذه
فهو من النائش وهو حركة في ابطاء يقال جاء نيشا اي مبطئا متاخرا يقول كيف لهم بالحركة
ن و ص فيما لا حيلة لهم قوله تعالى فنادوا ولات حين مناص اي استغاثوا وليس ساعة ملجا ولا مهرب
والنوص التاخر يقال ناص ينوص والمناص المهرب يكون الهرب كالنوص سواء ولات في الاصل
لاه وهي الثانية تصير تاء عند المدرج عليها مثل ثم وثمت تقول رايت عمرا وثمت خالدا في

ن و ط في حديث علي رضي الله عنه لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه
يريد الا مات يقال طعن في نيطه وطعن في جنازته ومن ابتدا في شيء ودخل فيه فقد طعن
فيه وقال ابو سعيد النيط نياط القلب والقياس النوط لانه من ناط ينوط غير ان الياء تعاقب
الواو في حروف كثيرة وفي حديث الحجاج وقال لحفار حفر له بئرا فقال له اخسفت ام اوشلت
فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين المائين قال القتيبي ان كان الحرف على ما روي فانه من
ناط ينوط اذا علق اراد انه وسط بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما وان كانت الرواية
بالباء فانه نبط بين المائين بالباء فيقال للركية اذا استخرجت هي نبط وفي الحديث اهدوا
له نوطا من تعضوض اي جلة صغيرة ويقال به نوطة اي ورم في حلقه في الحديث
ن و ق ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه اي راضه وذلله وهو المنوق والمخيس والمعبد والمديث
ن و ل قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها يقال نالني من فلان المعروف ينالني اي وصل الي
اي لن يصل اليه ما يعد لكم به ثوابه غير التقوى ويقال نالني بخير ينولني نوالا ونيلا وانا انيله
انالة وقوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا يقال هو ينال من عدوه اي وتره في مال او عرض وغير
ذلك من نلت انال اي اصبت ومنه الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم ويقال
نلته معروفا ونولته وفي قصة موسى والخضر عليهما السلام فانهما لما ركبا السفينة حملوهما
بغير نول يريد بغير جعل والنول والنوال العطاء يقال نلت الرجل انوله نولا ونلت الشيء نيلا
وفي حديث ابي بكر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد نال الرحيل اي حان الرحيل ومنه حديث
... ما نال لهم ان يفقهوا اي لم يان لهم ومنه قولهم نولك ان تفعل كذا اي حقك وتقول
لك كذا ينول نولا في حديث علي كرم الله وجهه انه حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم
ن و م فانيموهم اي اقتلوهم ويقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان اذا ماتت وقال الفراء النائمة
الميتة ونامت السوق اذا كسدت وفي الحديث خير ذلك الزمان كل مؤمن نومة قال ابو عبيد هو
الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله في حديث ابن عباس انه قال لعلي
ما النومة فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدي شيئا وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة قال القتيبي هو الدكان هاهنا وفي غيره القطيفة
ن و ن قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا اراد يونس عليه السلام والنون السمكة وفي حديث عثمان
رضي الله عنه انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا تصيبه العين روى ثعلب عن ابن الاعرابي
النونة النقبة التي تكون في ذقن الصبي الصغير ومعنى دسموا اي سودوا وقد فسر
قال بعضهم يقال للدائرة التي تحت الانف نونة ودارة ودوارة في حديث عبد الرحمن
ن و ي قال تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب قال ابو عبيد يعني خمسة دراهم قال و
قد كان بعض الناس يحمل معنى هذا انه قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم

[illegible]

ولم يكن ثمة ذهب انما هي خمسة دراهم تسمى نواة كما تسمى اربعون درهما أوقية والعشرون
نشا وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم الا
تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد وفي بعض الحديث قال وكان على
الحائط شرب فيهم حمزة فغنته المغنية الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء
فلقت النواء البسان وقد نوت الناقة تنوي نواية اذا سمنت وفي الحديث ومن ينو
الدنيا تعجزه يقول من يسعى لها تخيب يقال نويت الشيء اذا جددت في طلبه ولي عنده نية ونواة
اي حاجة وفي الحديث انها تنوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول باب النون مع الهاء
قال عمرو بن العاص لعثمان رضي الله عنهما انك ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فتب عنها ن ه ب ر
النهابير والنهابير الرمال المشرفة واراد امورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمل لان
المشي يصعب على من ركبها وقال القتيبي واحدها نهبور وجمع نهابر ايضا ومنه قولهم للمهالك
نهابر قال ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر قال والمهاوش الاختلاط
ومنه حديث كعب وذكر الجنة فقال فيها هنابير مسك وقيل في الهنابير انها الانابير جمع لانبار
وهي كثبان مشرفة في الحديث رأيت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد قوله ينهت ن ه ت
اي يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير قوله تعالى شرعة ومنهاجا النهج والمنهاج
والمنهج الطريق المستقيم ويقال قد نهج لك منهج فالزمه وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى انهج ن ه ج
اي وقع عليه الربو ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فقاربني واني لانهج اي اربو وتنفس
يقال نهج وأنهج ومنه الحديث فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى وفي الحديث
لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر
وانهج اي وضح حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسئلونه اي نهضوا
ونهد القوم لعدوهم اي صمد واله ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان ينهد الى عدوه ن ه د
حين تزول الشمس ونهد ثدي المرأة اي ارتفع وصار له نتوء وحجم وفي الحديث فاخذ
من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة و
احسن لاخلاقكم النهد ما تخرجه الرفقة عند المناهدة وهي استقسام النفقة بالسوية
في السفر وغيره والعرب تقول هات نهدك بكسر النون في الحديث كل ما انهر الدم فكل معناه ن ه ر
ما اسال الدم وصبه بكثرة وانهر افعل من النهر شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر
قال ابن الحطيم ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها معناه اجريت ملكت اي شددت
الدم منها كما يجري الماء من النهر وفي حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبؤا والمنهر
خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وفي الحديث ان قتيلا وجد بخيبر في منهرة المنهرة
فضاء من بيوت القوم يلقون فيها كناستهم وقوله تعالى في جنات ونهر نهر في معنى انهار وقرئ

وقرئ ونُهُر وقيل هو جمع نهار وقال احمد بن يحيى نُهُر جمع نَهَر وهو جمع الجمع للنهار وقال
غيره في جنات ونهر اي في جنات وضياء لا ظلمة فيه لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور
ن ه ز يتلالاء ويقال نَهْر ونَهَر والفتح افصح في حديث ابي الدحداح وشوه وانتهز الحظ
قال ابو بكر معناه سارع اليه وقبله واسرع تناوله وفلان نهزة المختلس وفي الحديث
كان الناس نهز عشرة الاف اي قربها وقد ناهز الغلام الحلم اي قاربه حديث عمر رضي
من اتى هذا البيت لا ينهزه غيره رجع وقد غفر له اي لا يدفعه شيء سواه ويقال نهزت الرجل
ولهزته وهزته اذا دفعته ومنه لهز في الحروف وفي حديث عطاء او يصدر تنهز
قيحا اي تقذفه يقال نهز الرجل اذا مد من عنقه وناء بصدره ليتهوع في حديث علي كرم
ن ه ش الله وجهه كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين قال ابن الاعرابي يقال رجل منهوش
القدمين ومنهوش اذا كان معروق القدمين قال ابو العباس النهس باطراف الاسنان
والنهش بالاضراس وقال النضر يقال نهشت عضداه اذا دقتا وروي منهوس العقبين
بالسين غير معجمة اي قليل لحمهما والنهس اخذ ما على العظم من اللحم باطراف وفي الحديث لعن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المنتهشة والحالقة قال القتيبي هي التي تخمش وجهها عند
ن ه ك المصيبة فتأخذ لحمها باظفارها ومنه يقال نهشته الكلاب في الحديث ولا ناهك في
الحلب اي ولا مبالغ فيه حتى ينقص ذلك وقد نهكت الناقة حلبا اذا نقصتها فلم تبق
في ضرعها لبنا وانتهكت عرضه اي بالغت في شتمه وفي الحديث لينهك الرجل بين اصابعه
او لتنهكنه النار يقول ليبالغ في غسل ما بين اصابعه مبالغة ينعم بها غسله وفي حديث يزيد
بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم ويقال نهكته الحمى ينهكه نهكا
ونهكة اذا ابلغت منه واثرت فيه وبدت فيه نهكتها قال النبي صلى الله عليه وسلم للخافضة
اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في الخفاض وفي الحديث كان من انهك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
اي اشجعهم رجل نهيك اي شجاع بين النهاكة في حديث لقيط الا فتطلعون على حوض الرسول
ن ه ل صلى الله عليه وسلم لا يظمأ والله ناهله يقول من روي منه لم يعطش بعد ذلك والناهل
العطشان قال النابغة والطاعن الطعنة يوم الوغى ينهل منها الاسل الناهل اي يروى
منه الرمح العطشان فاتى بالمعنيين معا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل كل ما يطؤه
الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يقال ماء بني فلان ويقال من اين نهلة
ن ه م اليوم اي من اين شربت فيقول من ماء بني فلان في اسلام عمر رضي الله عنه فنهمني وقال جاء
بك اي زجرني وصاح بي ومنه الحديث قيل لعمر ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي
زجره فانزجر وقد نهم الرجل الابل ينهمها اذا زجرها لتجد في سيرها قوله تعالى لاولي
ن ه ي النهى اي لذوي العقول الواحد نهية لانه ينتهى بها عن القبائح وقيل لانه ينتهى الى رأيه

واختيارا له لعقل وقوله تعالى فهل انتم منتهون اى نهيتم فهل انتم تطيعون لما نهيتم عنه لانه
قوله تعالى فاجتنبوه نهى وقوله تعالى سدرة المنتهى اى اليه ينتهى اليها لا تتجاوز وعندها جنة المأوى
اى الى جنتها وقوله تعالى وان الى ربك المنتهى قال بعض الائمة اذا انتهى الكلام الى الله تعالى فانتهوا
وفي الحديث اذا الى على نهى من الماء قال ابو بكر النهي موضع يجتمع فيه الماء كالغدير يسمى نهيا لانه
له حاجزا ينهى الماء عن ان يفيض منه وفيه لغتان نهى ونهى وقيل له ايضا تنهية وجمع انهاء
ونهاء وتناهي وفي الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الآخر
فصل حتى تصبح ثم انهه حتى يطلع الشمس قال القتيبي قوله انهه معناه انته يقال انهى الرجل اذا
انتهى فاذا امرت قلت انهه كما تقول اقتده **باب النون مع الياء** في الحديث من الصدقة
نيب الثلب والناب قال ابو بكر الناب الناقة الهرمة التي طال نابها وذلكم من امارات هرمها
وفي الحديث انه قال لرجل كيف انت عند القرى فقال اصوع السيف بالناب الفانية
نحن في السيف لوضوح معناه قال الشاعر • فمكنت له الصوع بايبس ساقها • فان يرقأ العرقوب
نيح لا يرقأ النسا • اراد الصوع السيف في بعض الحديث لا نيح الله عظامه قال القتيبي اى لا
صلبها ولا شدها يقال عظم نيح اى صلب وناح العظم ينيح نيحا في حديث ابن عمر رضي الله عنهما
نير لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم باسا النير العلم وجمعه انيار ويقال نيرت الثوب وانرته
ونيرته اى جعلت له علما **كتاب الواو بسم الله الرحمن الرحيم**
وأد **باب الواو والهمزة** قوله تعالى واذا الموءودة سئلت يعنى البنت التي تدفن وهي حية
يقال وأدت الوائدة ولدها وأدا ومنه الحديث نهى عن وأد البنات ومنع وهات
وأل قوله تعالى موئلا اى ملجأ ومنجى مفعل من وأل يئل اذا نجا فهو وائل ويسمى الرجل وائلا
وفي الحديث فوألنا الى حواء اى لجأنا اليه وفي حديث علي رضي الله عنه ان درعه كان صدرا
بلا مؤخر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اى لا نجوت
وفي حديثه انه قال لفلان انت من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربني
اخبرني الثقة عن ابي عمر عن ثعلب قال ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة سميت بالوألة
وبر وهي البعرة لخستها **باب الواو والباء** في الحديث لا توبروا آثاركم قال الرياشي التوبير
التعفية ومحو الاثر وقال الازهري وروى شمر هذا الحرف لا توتروا آثاركم فتوتروا
انفسكم من الوتر والتاء والصواب ما رواه الرياشي الا ترى انه يقال وترت فلانا ولا
يقال اوترت وفي الحديث في الوبر شاة هي دويبة على قدر السنور وذكره في الحديث
وبش ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوباشا اى جمعت لها جموعا من
قبايل شتى وهم الاوباش والاوشاب وفي حديث كعب اجد في التورية ان رجلا من
قريش اوبش الثنايا يحل في الفتنة قال شمر قال بعضهم يعنى ظاهر الثنايا وقال ابن

ابن شميل الوبش البياض الذى يكون في الاظفار يقال بظفره وبش وهى نقط من
وبص البياض في الاظفار في الحديث رايت وبيص المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم اى بريقه وبص الشيء اى تلالا يبص وبيصا ووبص يبص بصيصا وال
وتلالاء وهو بصيص ولصف كله بمعنى وفي حديث الحسن لا تلقى المنافق الا وباصا اى براقا
وبق قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اى جعلنا بينهم ما يوبقهم من العذاب اى يهلكهم يقال وبق يبق ووبق
يوبق اذا هلك وقال ابو عبيدة الموبق الموعد واحتج بقول الشاعر • وجاد شرورى والستار
فلم يدع • تعادا له والواديين بموبق • اى بموعد وقال ابن عرفة موبقا اى محبسا يقال اوبقه
اذا حبسه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم يصف المارين على الصراط ومنهم الموبق بذنوبه
قال وقوله تعالى او يوبقهن بما كسبوا اى يحبس السفن فلا تجرى عقوبة لاهلها بذنوبهم قوله تعالى
وبل اصابها وابل الوابل المطر العظيم القطر وجمعه وبل كما يقال راكب وركب وصاحب وصحب
وقد وبلت السماء واوبلت وقوله تعالى وبال امرها الوبال ثقل الشيء المكروه وماء وبيل
وطعام وبيل اذا كانا غير مريئين ومنه قوله تعالى فاخذناهم اخذا وبيلا اى ثقيلا شديدا وقيل
الوبيل الوخيم وقد استوبل فلان البلد اذا اشتدت عليه الاقامة فيه ولم توافقه وقوله تعالى
فذاقت وبال امرها اى وخامة عاقبة امرها وفي الحديث اى مال ادى زكوته فقد ذهب
أبلته اى وبلته وهو وبالة فقلب الواو همزة ومعناه ذهاب مضرته وشره وفي الحديث
لا تبيع الثمرة حتى يأمن عليها الأبلة اى العاهة وفي الخبر اهدى رجل للحسن والحسين هدية
وكان لمحمد بن الحنفية بينهما جاس فانكسر قلبه فاومى علي الى وابلة محمد بن الحنفية ثم قال
وما شر الثلثة ام عمرو بصاحبك الذى لا تصبحينا فاهدى الرجل لمحمد مثل ذلك واخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الوابلة طرف الكتف والوابلة الاولاد **باب**
وتر **الواو والتاء** قوله تعالى والشفع والوتر قال ابن عباس رضي الله عنهما الوتر آدم ع م
والشفع زوجه وقيل الوتر هو الله والشفع جميع المخلوق خلقوا ازواجا وقيل الوتر يوم
عرفة والشفع يوم النحر وقيل الاعداد كلها شفع ووتر وقوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى
اى متواترة يجيء بعضها في اثر بعض وبينهم فترة وهو في الاصل وترى ومنه حديث ابي هريرة
لا باس بقضاء رمضان تترى اى منقطعا وقال يونس في قوله ثم ارسلنا رسلنا تترى اى متفاوتة
الاوقات وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة وفي خبر آخر عن ابي هريرة في قضاء رمضان
قال تواتره وقال ابو الدقيش يصوم يوما ويفطر يوما او يصوم يومين ويفطر يومين وقال
الاصمعي لا يكون المتواترة متواصلة حتى يكون بينهما شيء وفي حديث ثالث له لا باس ان يواتر
قضاء رمضان فدل على التفريق لان المتابعة هو ما لا يختلف فيه وقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم
اى لا ينقصكم شيئا من ثواب اعمالكم وفي الحديث من فاتته صلوة فكانما وتر اهله وماله اى نقص

يقال وترته اى نقصته وقال ابو بكر فيه قولان احدهما ان الوتر اصله الجناية التى يجنيها الرجل
على الرجل من قتل حميم او اخذه ماله فشبه ما يلحق هذا الذى يفوته العصر بما يلحق الموتور من قتل
حميم واخذ ماله وفى حديث العباس فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات قال ابو عبيدة الوتيرة
المداومة على الشىء وهو ماخوذ من التواتر وفى الحديث فاذا استجمرت فاوتر اى استنج بالحجارة
فاجعلها وترا وكذلك المصلى يوتر وذلك انه يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى اخرها ركعة وفى الحديث
ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا وفى الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار قال النضر
اى لا تطلبوا عليها الذحول التى وترتم بها فى الجاهلية وقال محمد بن الحسن اى لا تقلدوها
اوتار القسى فتختنق تقول لا تقلدوها بها وكان مالك بن انس يقول كانوا يقلدونها
اوتار القسى لئلا يصيبها العين فامرهم بقطعها يعلمهم ان الاوتار لا يرد من امر الله شيئا
وفى حديث زيد بن ثابت فى الوترة ثلث الدية يعنى الحاجز بين المنخرين والوترة ايضا
وتيرة اليد ما بين الاصابع واليد وفى حديث هشام بن عبد الملك كتب الى عامله ان ابغ
لى ناقة مواترة اصلها من الوتر وهو ان يضع قوائمها بالارض وترا وترا ولا تزج بنفسها
عند البروك فيشق على راكبها فى الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه اى لا يهلك ومنه الحديث الاخر وتغ
حتى يكون عمله يطلقه او يوتغه يقال اوتغه فوتغ يوتغ وقال الاتغاه يتغيه بمعنى اوتغه
قوله تعالى ثم لقطعنا منه الوتين يعنى نياط القلب واذا انقطع لم يكن معه حيوة وقد وتن وتن
الرجل فهو موتون وفى الحديث اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن الواتن الدائم
باب الواو والثاء فى الحديث ان عامر بن الطفيل قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فوثب له وثب
وسادة اى اقعده عليها والقاها له والوثاب الفراش بلغة حمير تقول وثبته وثابا اذا فرشته
له وفى الحديث نهى عن ميثرة الارجوان هى مرفقة تتخذ كصفة السرج وكانوا يحمرونها والارجوان وثر
صبغ احمر قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين اى اخذ العهد عليهم بان يؤمنوا بمحمد صلى الله وثق
عليه وسلم واخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف ومنه قوله تعالى حتى تؤتون موثقا من الله قوله تعالى
اوثانا اى اصناما قال ابن عرفة ما كان من صورة من حجارة او جص او غيره فهو وثن وثن
وقال ابو منصور الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما كانت له جثة من خشب او حجر او فضة
او جوهر او غيره ينحت وينصب ويعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من جعل الوثن صنما
باب الواو والجيم فى الحديث عليكم بالباءة فانه اغض للبصر فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء قال ابو عبيد يقال للفحل اذا رضت انثياه قد وجئ وجاء اراد انه يقطع النكاح وقال غيره وجأ
الوجاء ان يوجأ العروق والخصيتان بحالهما والخصاء شق الخصيتين واستئصالهما وان
يحمى الشفرة ثم يستاصل بها الخصيتان وفى الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة
يعنى التمر يبل بلبن او سمن حتى يلزم بعضه بعضا وفى هذا الحديث فليأخذ سبع تمرات من

من عجوة المدينة فليجأهن اى فليدقهن ومنه اخذت الوجيئة وهى المدقوقة حتى يلزم
بعضها بعضا ومنه اخذ الوجاء قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها اى سقطت الى الارض والوجوب وجب
السقوط الى الارض يقال دفعته فوجب وقد وجبت به الارض توجيبا ووجبت الشمس اذا
سقطت فى المغيب وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه فاذا وجبت ونضب عمره وضحى ظله يريد
بهذه الالفاظ الثلثة اذا مات ومنه الحديث فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب
قال اذا مات قال الانصارى اطاعت بنو عوف امرا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجب
اى فى اول ميت وفى الحديث من فعل كذا وكذا فقد اوجب اى وجبت له النار والموجبات الامور التى
اوجب عليها النار او الرحمة والجنة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم فى الدعاء اسئلك موجبات
رحمتك ومنه الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا لنا اوجب اى ركب خطيئة استوجب
بها النار قوله تعالى من وجدكم الوجد والجدة فى المال السعة والمقدرة ورجل واجد اى وجد
غنى بين الوجد والجدة ووجد ضالته وجدانا ووجد السلطان عليه وجدا وموجدة
وافتقر بعد وجد ووجد بعد فقر وفى الحديث لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اراد
مطل الغنى وهو الذى يجد ما يقضى به دينه وفلان يجد لفلانة وجدا يعنى من الحب وفى
حديث ابن عمر رضى الله عنهما قال ابو حرد فى صفة عجوز واتته ما بطنها بوالد ولا انه بها
بناهد ولا زوجها بواجد اخبر انها لا تلد وان زوجها لا يحبها فى حديث عمر رضى الله عنه
انه صلى بقوم قال من استطاع منكم فلا يصلين موجحا فقلنا وما الموجح فقال من خلاء او بول وجح
قال شمر يقال وجح يوجح وجحا اذا التجأ وقد اوجحه بول ورواه بعضهم موجحا بفتح الجيم
والوجح الملجأ قال شمر وثوب موجح غليظ كثيف كثير الغزل كانه شبه بالجدة المختنق من
الامتلاء بذلك قال والموجح ايضا الذى يستر الشىء ويخفيه ماخوذ من الوجاح وهو الستر
والموجح الذى يمسك الشىء ويمنعه من الوجح وهو الملجاء فى حديث عبد الله بن انيس فوجرته وجر
بالسيف وجرا قال القتيبى يريد طعنته ويقال اوجرته بالرمح بالالف ولم اسمع بوجرته فى
الطعن فاما فى الدواء فيقال وجرته واوجرته جميعا فى الحديث انه عليه السلام قال لجرير
بن عبد الله فاذا قلت فاوجز واذا بلغت حاجتك فلا تتكلف يقال وجز الشىء ووجازة وجز
اذا اسرع وخف وكلام وجيز ووجز قوله تعالى فاوجس منهم خيفة اى احس منهم خوفا
وقيل اوجس اى احس ووجد ووقع فى نفسه ومثله قوله تعالى فاوجس فى نفسه خيفة وجس
موسى وفى الحديث نهى عن الوجس وهو ان يكون الرجل مع جاريته والاخرى تسمع حسه
وهو الغمر ايضا وقد افهر الرجل قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقال وجيفها وجف
سرعتها فى سيرها وقد اوجفها راكبها ايجافا وقوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اى
شديدة الاضطراب فى حديث ابى بكر رضى الله عنه انه قال لطلحة ما لى اراك واجما اى مهتما وجم

وجن وقد وجم يجم وجوما وقال ابن الاعرابي وجم اي حزن واجم اي ملّ وفي حديث سطيح الكاهن
يرفعني وجنا ويهوي بي وجن قال الازهري الوجن الارض الغليظة الصلبة وهو
الوجين ايضا والوجن ايضا الوجين وقوله ويهوي بي اي يسرع بي فيها قوله تعالى وجهت
وجه وجهي لله اي قصدت بعبادتي وتوحيدي الله وقوله فاقم وجهك للدين القيم اي اقم
قصدك وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه اي الا اياه والعرب تذكر الوجه وتريد به صاحبه
فيقولون اكرم الله وجهك يريدون اكرمك الله وقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال ابن
عرفة اعلم ان الوجوه كلها لله فاينما وجهت امة محمد صلى الله عليه وسلم بتعبدها فذلك الوجه له
وقوله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب قال مجاهد يجر على وجهه وقال ابن عرفة الكافر مغلول
اليد ومن شان الانسان ان يتقي وجهه بيده فاعلم الله تعالى ان الكافر يتقي بوجهه فيتقي العذاب
بما يتقيه بغيره وقوله تعالى وجه النهار اي اوله يعني قوله آمنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه
النهار واكفروا اخره قال قتادة قال بعضهم لبعض اعطوهم الرضا بدينهم اول النهار واكفروا
بالعشي فانه اجدر ان يصدقكم الناس ويقولوا انكم رايتم منهم ما تكرهون فرجعتم فيرجعوا
عن دينهم وقوله تعالى وجيها في الدنيا والاخرة اي ذو جاه في الدنيا بالنبوة وفي الاخرة بالقربة
يقال اوجه فلان فلانا اذا جعل له جاها اي قدرا ومنزلة ويقال له جاه ولا قاه اي قدر ولا
طاعة اي لا يعاذر ولا يطاع في الحديث وذكر فتنا كوجوه البقر يقول انها يشبه بعضها بعضا
قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا اجرانها اي الفتن عمياء لا يدرى اني يؤتى بها وفي حديث
عايشة رضي الله عنها وكان لعلي وجه من الناس حيوة فاطمة رضي الله عنها اي جاه فقده بعدها وفي
حديث ام سلمة وعظت عايشة رضي الله عنها حين خرجت الى البصرة فقالت لها لو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل قد وجهت سدافته وتركت
عهيداه قوله وجهت سدافته اي اخذت وجها هتكت ستركِ فيه قال القتيبي ويجوز ان يكون
معنى وجهتها اي ازلتها من المكان الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شيء
والجهة النحو وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه قال ابو العباس هو صاحب الحدبتين
وحد واحدة من خلفه واخرى من قدامه باب الواو والحاء قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة اي اعظكم بخصلة
واحدة وبموعظة واحدة وهي هذه ان تقوموا لله مثنى وفرادى وقيل اعظكم بان توحدوا
الله قوله تعالى لستن كاحد من النساء ولم يقل كواحدة لان احدا نفي عام للمذكر والمؤنث
والواحد والجماعة ومن صفاته جل ذكره الواحد الاحد قال الازهري الفرق بين الواحد
والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد تقول ما اتانا
منهم احد وجاءني منهم واحد والواحد بني على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد بني على الوحدة
والانفراد عن الاصحاب قال الله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وحيدا من صفة المخلوق اي

اي ومن خلقته وحيدا لا مال له ولا ولد ثم جعلت له مالا وبنين وفي حديث بلال انه راى
امية بن خلف يقول يوم بدر يا حذراها قال ابو عبيدة يقول هل احد راى مثل هذا
وقد فسرناه فيما تقدم في الحديث من سره ان يذهب كثير من وحر صدره وحر الصدر
غشه وبلابله ووساوسه ويقال ان اصل هذا دويبة كالعظاية تلزق بالارض
يقال لها الوحرة ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به مثل الوحرة الوحرة جمعها وحر وشبهت
العداوة والغل بها لتشبثها بالقلب وقد وحر صدره ووغر وقال ابن شميل الوحر اشد
وحش الغضب وان لوحر الصدر زعلا وقال الوحر الحقد والغيظ في الحديث لقد بتنا وحشين
ما لنا طعام يقال رجل وحش اذا لم يكن له طعام من اقوام اوحاش وقد توحش للدواء
اذا احتمى له وفي الحديث وحشوا برماحهم واستلوا السيوف اي رموا رماحهم وفي
حديث اخر وحشوا باسلحتهم فاعتنق بعضهم بعضا وفي الحديث لا تحقرن شيئا من المعروف
ولو ان تونس الوحشان يقال رجل وحشان اذا كان مغتما وقوم وحاشى في المولد
وحم فجعلت يوحم اي يشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم فهي وحمى بينة الوحام وهم
وحى يقولون وحمى ولا حبل قوله تعالى واوحينا الى ام موسى قيل معناه اوحينا الهمنا اي القى الله في قلبها
قال ابو المنصور الازهري الذي بعد هذا يدل على انه وحي اعلام لا وحي الهام الا تراه يقول انا
رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين واصله في اللغة اعلام ولذلك صار الالهام يسمى
وحيا ومنه قوله تعالى واذ اوحيت الى الحواريين وقوله واوحى ربك الى النحل وقيل معنى
اوحيت الى الحواريين اي امرتهم يقال وحى واوحى وومى واومى بمعناه قال العجاج
وحى لها القرار فاستقرت اي امر الارض بالقرار وقوله تعالى بان ربك اوحى لها اي
الهمها وقوله تعالى واوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي اومى ورمز وقيل كتب لهم بيده
في الارض وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يوسوسون فيلقون
في قلوبهم الجدال بالباطل وفي الحديث الوحا الوحا هو السرعة والفعل منه توحيت
وخز توحيا باب الواو مع الخاء في الحديث فانه وخز اخوانكم من الجن الوخز الطعن
بانفذ وقال سليمان بن المغيرة قلت لحميد ارايت التمر والبسر يجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي
يكون فيه الوخز وقال شمر الوخز القليل يقال بها وخز من بني فلان فشبه ما ارطب في قلبه
وخش بالوخز في الحديث وان قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش اي يبس فتضاءل في
وخط حديث ابي امامة فاتبعناه عليه السلام فلما سمع وخط نعالنا اي خفق نعالنا في
وخف الحديث دعا بمسك ثم ماث اوخفه في تور يقول اضربه بالماء والوخيف الخطمي المضروب
وقد اوخفته والميخف الاناء يوخف فيه وفي الحديث فكشف له عن سرته كانها مخفف
وخى لجين اي مدهن فضة قوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا اي متوادين يقال هو اخوه

لا انه متقصده متعمدا اخذه من قولك يتوخى الحق ويتأخاه اى يتقصده ويتحراه والعرب
تقول خذ على هذا الوخى اى على هذا الضرب والقصد وفى الحديث فتوخيا اى اقصدا
الحق فيما تصنعان من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما يخرجه القسمة بالقرعة باب الواو
ودد والدال الودود فى صفات الله تعالى قال ابو بكر هو المحب لعباده يقال وددت الرجل
اوده ودا ومودة ووددا قوله تعالى ودوا ما عنتم اى ود المنافقون ما عنت المؤمنون
فى دينهم وقوله تعالى يوادهم اى يتمنى وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال ابن عباس محبة
فى قلوب الصالحين وقال عثمان رضى الله عنه ما احد من الناس يعمل خيرا او شرا الا رداه
الله رداء عمله يعنى انه يظهر ذلك ويجعله لباسا له فيعرف به فى حديث خزيمة وذكر السنة
ودس قال وايبست الارض الوديس الوديس ما اخرجته الارض وما احسن وديسها اى نبت
ودع الارض وما احسن نبتها وما احسن منبتها كل ذلك سواء قوله تعالى فمستقر ومستودع يقال
فى الصلب ومستودع فى الرحم وفى شعر العباس حين مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلها
طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق قوله مستودع يحتمل معنيين احدهما الرحم
والاخر الموضع الذى استودع ادم وحوى من الجنة وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اى
ما تركك واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال قال ابن عباس قوله تعالى
ما ودعك ربك وما قلى اى ما قطعك منذ ارسلك وما قلى اى ما ابغضك وسمى الوداع وداعا
لانه فراق ومتاركة وفى الحديث الحمد لله غير مودع ربى ولا مكفور اى غير تارك طاعة
ربى وفى الحديث لينتهين الناس عن ودعهم الجماعات او ليختمن على قلوبهم اى عن تركهم اياها
قال شمر زعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدره وماضيه والنبى صلى الله عليه وسلم افصح و
فى الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اى اهملوا الى ما يستحقونه من النكير عليهم كانهم
تركوا وما استحقوه من المعاصى حتى يكثروا فيها فيستوجبوا العقوبة فيعاقبوا واصله من
التوديع وهو الترك وفى الحديث دع داعى اللبن يريد دع منه فى الضرع شيئا يستنزل اللبن
ولا تستنفده كله حلبا فينقطع وفى حديث طهفة قال صلى الله عليه وسلم لكم يا بنى نهد ودائع الشرك
يريد العهود يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا الا
يغزوه وكان اسم ذلك العهد وديعا قال ذلك ابو محمد القتيبى يقال اعطيته وديعا اى عهدا وفى
الحديث سعى مع عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه
بخلقك هذا التوديع اى يجعل ثوبا وقاية ثوب وهو ثوب صدع اى مبتذل فى الحديث فى
ودف الاوداف الدية يعنى الذكر سمى اوداف بالقطر يقال ودف الشحم اذا قطرت واستودفتها
ودق اناء فى الحديث فتمثل جبريل عليه السلام على فرس وديق يعنى التى تشتهى الفحل فى الحديث
ودن ذى الثدية انه مودن اليد وروى مودون اليد قال ابو بكر من روى مودون اليد له

فهو ماخوذ من قول العرب ودنت الشئ واودنته اذا نقصته وصغرته وفى الحديث و
عليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اى بله يقال ودنت القد اودنه ودنا اذا
بللته ووجزوديت اذا كان مبلولا ومنه ما جاء فى حديث ظبيان قال انا وجا كان لبنى فلان
من سواد ودانه وتنواخت ثانه ورعوا قريانه الودان مواضع الندى والماء التى تصلح
للغراس من ودنت الشئ اذا بللته واراد بالثانة ما خشن من الارض والقريان مجارى
ودى الماء الواحد قرى قوله تعالى ولا يقطعون واديا يقال واد واودية على غير قياس وقد جمع
اوداه قال جرير عرفت ببرقة الاوداه رسما محيلا طاب عهدك من رسوم ويقال اودى
الوادى يدى اذا سال قوله تعالى الم تر انهم فى كل واد يهيمون قال الازهرى يعنى اودية
الارض انما هو مثل لقولهم الشعر كما تقول انا لك فى واد وانت لى فى واد يريد انا لك فى واد
من النفع وانت فى صنف اخر والمعنى انهم يغلون فى المدح والذم يمدحون فيكذبون و
يذمون فيظلمون باب الواو والذال فى حديث عثمان رضى الله عنه قام رجل فنال
وذأ فوذاه ابن سلام فاتذأ اى زجره فانزجر قال ابو زيد هو اذا حقرته قوله تعالى ذرنى
وذر ومن خلقت وحيدا يقول كله الى فانا اجازيه واكفيك امره وفى حديث ام زرع انى
اخاف الا اذره قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه انى اخاف الا اذر صفته ولا اقطعها
من طولها قال احمد بن عبيد معناه اخاف الا اقدر على فراقه لان اولادى منه والاسباب بينى وبينه
وفى حديث عثمان رضى الله عنه رفع اليه رجل قال لاخر يا ابن شامة الوذر قال ابو عبيد هى كلمة معناها
القذف والوذرة القطعة من اللحم مثل الفدرة وانما اراد يا ابن شامة المذاكير اى كانها
كانت تشم كمرا مختلفة فكنى عن الكمر والعرب تساب بها وقال ابو زيد ارادوا بها القلف
وذف وفى الحديث فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اى كثيرة بضع اللحم فى حديث الحجاج قام يتوذف
حتى دخل على اسماء بنت ابى بكر قال ابو عمرو هو التبختر وقال ابو عبيدة هو الاسراع وفى حديث
انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اى حدثان مخرجه وسرعانه فى حديث
وذل عمرو فما زلت ارم امرك بوذائله واصله من وذائل الوذائل جمع الوذيلة وهى السبيكة
من الفضة فى حديث على رضى الله عنه لئن وليت بنو امية لانفضنهم نفض القصاب التراب
وذم الوذمة يقال الصواب الوذام التربة والوذام واحدتها وذمة وهى الحزة من الكرش
او الكبد ومنه قيل لسيور الدلاء الوذم لانها معقدة طوال والتراب الوذمة ان اراد
بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان
فنفضها الشاة قال والوذمة فى حياء الناقة زيادة تنبت فى اللحم فلا تلقح اذا ضربها
الفحل قال ويقال للدلو وذمت اذا انقطع وذمها وقال ابو عبيد الكرش كلها
تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع قال والوذمة التى اخمل باطنها والكرش وذمة

التى سقطت فى التراب فتتربت فالقصاب ينفضها وقال شمر قوله نفض القصاب التراب

لانها تحفظ ويحال لحملها الردم قال فمعقول الليث وتيتم لاطهرتهم من الدنس ولا طيبتهم بعد تحبث
وفي حديث ابي هريرة حين سئل كلب الصيد قال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل توذيم
الكلب ان يشد في عنقه سير يعلم به انه مُعلَّم مؤدب في الاصل فيه الوذام وهي سيور يقد طولا
واحدتها وذمة وانما اراد بتوذيمه ان لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية وفي الحديث اريت
الشيطان فوضعت يدي على وذمته يريد على قلادته وهو السير الذي يكون في عنقه يقول
وذمت الكلب والقرد اذا جعلت ذلك في اعناقهما **باب الواو والراء** في الحديث وان
وار بوك اي خادعوك من الارب وهو الدهاء وان جعلته من الورب وهو الفساد فجائز يقال ورب
عرق ورب في الحديث متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل اي ابقهما معي ورث
حتى اموت وقال غيره اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ومن صفاته
تعالى الوارث وهو الباقي بعد فناء خلقه فيجوز انه اراد بقاء السمع والبصر كما قال النضر و
قوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى و
الباقيين بعدها فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده فقال واجعله الوارث مني وقوله
تعالى اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم اي ام يبين
لهم ايراثنا بهم الارض عن المهلكين انا لو نشاء اصبناهم بذنوبهم فاهلكناهم كما
اهلكنا من ورثوا ارضه وفي الحديث فانكم على ارث من ارث ابراهيم عليه السلام قال ابو
ابو عبيد الارث الميراث واصله ورث فقلبت الواو الفا لمكان الكسرة اي انكم على بقية
من شرايع ابراهيم عليه السلام قوله تعالى وان منكم الا واردها قال ابن عرفة الورود عند ورد
العرب موافاة المكان قبل دخوله وقد يكون الورود دخولا ويبين ذلك حديث عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه ليس بدخول ويؤيد ذلك القرآن ايضا الا تعالى قوله
تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يدخلونها وقوله تعالى ولما ورد ماء
مدين اي بلغ ماء مدين وقال زهير فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم
اي اشرفوا عليه والورد الماء الذي ترد عليه قال الله تعالى بئس الورد المورود ويقال
للابل التي ترد الماء ورد ايضا وليوم النوبة ورد وللحمى ورد وللحمى التي تجي لوقت ورد
وللحزب الذي يجعله قارئ القرآن اجزاء وكل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف ورد
يقال قرأ فلان حزبه وورده وقوله سبحانه ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الازهري
اي مشاة عطاشا كالابل ترد الماء فيقال جاء ورد بني فلان وقال ابن عرفة الورد القوم
يردون الماء فسمي العطاش وردا لطلبهم ورود الماء كما تقول قوم صوم اي صيام وقوم
زور اي زوار وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان قال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول
اي المهرة تنقلب حمراء بعد ان كانت صفراء والورد الاحمر قال الفرزدق يصف الاسد التي

القى عليه يديه ذو قومية ورد يدق مجامع الاوصال وقال الازهري فكانت وردة
كالدهان اي صارت كلون الورد تتلون الوانا يوم الفزع الاكبر كما تتلون الدهان
المختلفة وهو جمع دهن وقوله تعالى حبل الوريد الوريدان اي عرقان تستبطنان
العنق ينبضان ابدا وكل عرق ينبض فهو من الاوردة والوريد من الوريد ما جرى
فيه النفس والجداول التي فيها الدم وفي الحديث هذا الذي اوردني الموارد يعني اللسان
واراد موارد المهلكات فاختصر بوضوح المعنى الموارد الطرق الى الماء واحدتها موردة
بالهاء والموارد الشرايع ومنه الحديث اتقوا البراز في الموارد والموارد الطريق
ورض ايضا في الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل اي لم ينو يقال ورضت الصوم وارضته
ورط اذا نويته في الحديث لا خلاط ولا وراط قال ابو بكر قوله لا وراط هو ان يجعل غنمه في هوة
من الارض ليخفي موضعها على المصدق ماخوذ من الورطة وهي الهوة في الارض يقال وقعوا
في ورطة من بلية يشبه البئر الغامضة ويقال تورطت الغنم اذا وقعت في الورطة ثم استعمل
في الناس فاذا وقع الرجل موقعا لا يسهل المخرج منه قيل تورط واستورط وقال غيره الوراط
ان يغيب ابله في ابل غيره او في مكان فلا ترى وقد ورطها واورطها وقال ابو سعيد الوراط
ان يورط بعضهم بعضا فيقول احدهم عنه فلان صدقة وليس عنده فهو الوراط والايراط
ورع وفي حديث عمر رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه يقول اذا رايته في منزلك فاكففه بما استطعت
ولا تراعه اي ولا تنتظر فيه شيئا وكل شيء كففته فقد ورعته وفي حديثه ورع
عني في الدرهم والدرهمين يقول كف عني الخصوم بان تنظر في ذلك وتقضي بينهم وتنوب
ينوب عني في ذلك وفي حديث قيس بن عاصم ولا تورع رجل عن جمل يختطمه اي لا تجبنوا يقال
رجل ورع اي جبان وقد ورع يورع وراعة ورجل ورع اي متحرج وقد ورع
ورف يرع وهو ورع بين الورع والرعة وفي الحديث كان ابو بكر وعمر يوارعانه يعني عليا
ورق رضي الله عنهم اي يستشيرانه وقال ابو العباس الموارعة المناطقة قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة الورق والورق والرقة الدراهم خاصة ورجل وراق كثير الوراق اهم
وفي الحديث في الرقة ربع العشر فاما الورق فهو المال كله ومنه الحديث عفوت لكم عن صدقة
الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة قال ابو بكر الرقة معناها في كلامهم الورق
وجمعها رقاة ورقون ويقولون وجدان الرقين يغطي افن الافين يعني الغنى وقاية
للحمق وفي الحديث انه قال اراه نعم انه طيب الورق اراد بالورق نسله واولاده
شبههم بالورق وورق القوم احداثهم قال ابن السكيت وفي الحديث سن الكافر مثل
ورقان يعني في النار ورقان جبل معروف وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق
جعدا الاورق الاسمر وهي الورقة ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة ورقاء

ورك — في الحديث كره ان يسجد الرجل متوركا يعني ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك ويقال
للتورك ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود وفي الحديث نهى ان يجعل في وراك صليب قال ابو
عمرو الوراك ثوب يحلف به الرحل والميركة تكون بين يدي الرحل يضع الرجل رجله عليها
وهي الموركة وقد ورك عليها متوركا وورك تحقيقا وعن ابراهيم النخعي في الرجل يستحلف
قال ان كان مظلوما فورك الى شيء جزى عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف
غير ما نواه مستحلفه وكان مجاهد لا يرى باسا بتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض
المستحيلة في الصلوة قال ابو عبيدة التورك وضع الورك عليها وقال الازهري التورك
في الصلوة ضربان احدهما سنة والاخر مكروه فاما السنة فان ينحي رجليه في الصلوة
في التشهد الاخير ويلزق مقعده بالارض واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في
الصلوة وهو قايم وقد نهى عنه وفي الحديث وذكر فتنة تكون ثم يصطلح الناس على رجل
كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له وذلك لان الورك لا يستقيم على الضلع
ولا يتركب

ورم — في حديث ابي بكر رضي الله عنه وليت اموركم ولست بخيركم فكلكم ورم انفه على ان
يكون له الامر دونه تقول امتلاء من ذلك غضبا وذكر الانف من بين سائر الاعضاء كما
يقال شمخ بانفه قال الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما اي لا يتكلم عند الغضب

وري — قوله تعالى
فالموريات قدحا قال ابو سعيد يعني الخيل في المكر اي يقدح النار بحوافرها اذا ركضت
الحجارة يقال اورى النار اذا قدحها واشعلها ومنه قوله تعالى افرايتم النار التي تورون
ويقال انه لواري الزناد وقد ورت بك زنادي ووريت اي ادركت حاجاتي وتقدح
فاورى وانقبا اذا اظهر النار فاذا لم يور قيل قدح فاكبى واصلد وفي الحديث كان اذا
اراد سفرا ورى بغيره اي ستره واوهم غيره واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره
وقوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ قال ابن عرفة يقول القائل كيف قال من ورائه وهي
امام فزعم ابو عبيدة وابو علي قطرب ان هذا من الاضداد وان وراء في معنى قدام وهذا
غير محصل لان امام ضد وراء وانما يصلح هذا في الاماكن والاوقات كقول الرجل اذا وعد
وعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورائك شعبان لجاز وان كان امامه لانه يخلفه الى وقت وعده
ومنه قول لبيد اليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصي تحنى عليها الاصابع يريد امامي
الا ترى الى قوله تعالى من ورائه عذاب غليظ انه يدخل في العذاب فيخلف ما دخل فيه وراءه
كذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا والملك كان امامهم لجاز ان
يقول وراءهم لانه يكون امامهم وطلبتهم خلفه فهو وراء مطلبهم والى هذا ذهب الفراء و
احمد بن يحيى رحمهما الله وقال الازهري في قوله تعالى من ورائه جهنم وراء يكون بمعنى خلف
وقدام ومعناه ما توارى عنك واستتر ومنه قول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب اي

اي بعد الله جل جلاله وكذلك قوله ومن ورائه عذاب غليظ اي من بعده وقوله تعالى
ويكفرون بما وراءه اي بما سواه قاله الفراء وقال ابو عبيدة بما بعده وفي الحديث
لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا قال ابو عبيد هو من الوري
وهو ان يدوى جوفه يقال رجل موري وقد وري يورى ووراه الداء يريه قال
الشاعر قالت له وريا اذا تنحنحا دعت عليه بالوري وهو ان يدوى جوفه وفي
الحديث في الشوي الوري مسنة الوري السمين فعيل بمعنى فاعل وهو الواري ايضا
قال الشاعر وانهم هاموم السديف الواري وفي حديث عمر انه جاءته امراة جليلة
فحسرت عن ذراعيها فاذا كدوح وقالت هذه من احتراش الضباب فقال لو اخذت
الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع قال شمر قوله وريته اي روغته
في الدسم من قولك لحم وار اي سمين وجزور وار اي سمين اللحم وقوله فثملته اي اصلحته
وفي حديث علي رضي الله عنه حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق يعني النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يقال وري الزند يري وورى يري لغتان جيدتان والله اعلم

باب الواو والزاي

وزر — قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى اي لا يواخذ احد
بذنب احد والوزر الثقل المثقل للظهر والجمع اوزار ومنه قوله تعالى يحملون اوزارهم
على ظهورهم اي ثقل ذنوبهم وقد وزر اذا حمل فهو وازر والهاء في قوله وازرة كناية عن
النفس اي لا تؤخذ نفس اثمة باثم اخرى وقوله تعالى الا ساء ما يزرون اي بئس شيئا
يزرونه اي يحملونه وقوله تعالى وزيرا من اهلي الوزير الذي يوازره فيحمل عنه ما
حمل ويجوز ان يكون صاحبه الذي يفزع الى رايه وتدبيره فهو ملجا له ومفزع وقوله تعالى
ووضعنا عنك وزرك اي ثقل اثمك قوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها الاوزار السلاح
والوزر الحمل الا انه سمي السلاح اوزارا لذلك ولانها ثقل على لابسها وقوله تعالى اوزارا
من زينة القوم اراد احمالا من حلي كانوا اخذوها من ال فرعون حين غرقوا فالقاهم البحر على
الساحل فاخذوا الذهب والفضة والجواهر التي وجدوها عليهم وقوله تعالى كلا لا وزر

وزع — الوزر المكان الذي يلتجا اليه في الجبل قوله تعالى فهم يوزعون جاء في التفسير يحبس اولهم على
اخرهم والوزع الكف والمنع وقد وزع يزع ومنه حديث ابي بكر اقيد من وزعة الله اي
من كفه وهم الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشيء وقال الحسن حين ولي القضاء
لا بد للناس من وزعة هم الذين يزعون بعضهم من بعض وهم شرط السلطان الواحد وازع
وفي حديث جابر لما قتل ابوه قال واردت ان اكشف عن وجهه والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ينظر
الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني وفي الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران
اراد من يكف عن ارتكاب العظايم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه القران وخوف الله تعالى

وقوله تعالى رب اوزعني اي الهمني وفي الحديث كان موزعا بالسواك اي مولعا وقد اوزع
بالشيء اي اولع به وفي حديث عمر رضي الله عنه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع
اي فرقا يريد انهم يتنفلون في شهر رمضان بعد صلوة العشاء فرقا وقد وزعت الشيء
بينهم اذا قسمته وفرقته في الحديث ان الحكم بن العاص حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه
وزغ فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه الوزغ الارتعاش يقال به
وزن وزغ اذا كان يرتعش قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال مجاهد الوزن القضاء بالحق
وقال السدي يوزن الاعمال وقوله من كل شيء موزون اي معلوم مقداره وقيل اراد كل ما
يوزن ولا يكال ومنه الحديث نهى عن بيع الثمار قبل ان يوزن معناه قبل ان يحزر ويخرص
سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها يقال وزن فلان في نخله
اذا حزره واراد والله اعلم حتى يتبين منه حصة المساكين وقوله تعالى فمن ثقلت موازينه
جاء في التفسير انه ميزان له كفتان وقيل الميزان العدل ومنه قوله تعالى انزل الكتاب بالحق
والميزان وكذلك قوله تعالى ووضع الميزان والمعادلة موازنة الاشياء وقال الازهري
العرب يقول لما يوزن به الدراهم والدنانير موازين والمن الذي يوزن به يحتاج
ميزان وزنة الدراهم والدنانير ميزان والالة التي يوزن بها الاشياء ميزان وقوله تعالى
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اي لا يزن لهم سعيهم عند الله مع كفرهم شيئا وقال ابن الاعرابي
فيه العرب تقول ما لفلان عندنا وزن اي قدر لخسته **باب الواو والسين** في الحديث
وسد لا تتوسدوا القران قال ابن الاعرابي رح يكون هذا مدحا ويكون ذما فالمدح لا ينام الليل
عن القران فيكون القران متوسدا معه يتهجد به والذم لا يحفظ شيئا من القران فاذا
نام لم يتوسد معه القران وروي في حديث من قرأ ثلث ايات في ليلة لم يكن متوسدا للقران
وسوس يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه كالوسادة قوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يقال وسوس
له ووسوس اليه ومنه قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان وقوله من شر الوسواس قال الفراء
وسط الوسواس ابليس والوسواس بكسر الواو والوسوسة ايضا المصدر قوله تعالى والصلوة الوسطى
اختلف العلماء فيه فقال اكثرهم هي صلوة العصر وسميت بها لانها بين صلوتين من صلوة النهار
وهما الفجر والظهر وبين صلوتين من صلوة الليل وهما المغرب والعشاء وقال اخرون
الصلوة الوسطى صلوة الظهر لانها وسط النهار وقال قوم هي صلوة الفجر لان ابتداء وقتها
بين الليل المحض والنهار المحض وقوله تعالى قال اوسطهم اي اعدلهم وخيرهم ومنه قوله
امة وسطا اي عدلا وخيارا وفلان من اوسط قومه نسبا وانه لواسطة قومه ووسط قومه
اي من خيارهم واهل الحسب منهم وقد وسط وساطة وسطة وقوله تعالى فوسطن به
جمعا اي فتوسطن المكان وقد وسط البيوت يسطها اذا نزل وسطها الواو

وسع الواسع من صفات الله تعالى الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شيء و
قال الانباري الواسع الذي يسع لما يسأل ويقال الواسع المحيط بكل شيء من قوله تعالى وسع كل
شيء علما وقوله وسع كرسيه السموات والارض اي اتسع لها وقوله تعالى وسعت كل شيء رحمة
وعلما قال الازهري اي وسع كل شيء رحمتك وعلمك وانتصابها على التمييز المحول ويقال وسع
رحمة الله كل شيء ولكل شيء وعلى كل شيء وقوله تعالى واسع عليم اي جواد لا ينقصه جوده عليم حيث
يجعل فضله وقوله تعالى الا وسعها اي قدر طاقتها وقوله تعالى والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون
جعلنا بينها وبين الارض سعة وفي حديث جابر رضي الله عنه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط يريد اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع
وسق وسير وسيع في الحديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق ستون صاعا بصاع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة ارطال وثلث والوسق على هذا الحساب مائة وستون
منا قال شمر وكل شيء حملته فقد وسقته يقال لا افعل ذلك ما وسقت عيني الماء اي حملته
وقال غيره الوسق ضمك الشيء بعضه الى بعض ومنه قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع
وضم ويقال للذي يجمع الابل فيطردها واسق وللابل نفسها وسيقة وطاردها يجمعها
لئلا تنتشر عليه وقد وسقها فاستوسقت اي اجتمعت وانضمت ومنه الحديث استوسقوا
كما يستوسق جرب الغنم وقوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اجتمع ضوءه في الليالي البيض
وقال مجاهد استوى قال ابن عرفة اذا تتابع ليالي حتى ينتهي منتهاه وفي حديث احد ان
وسل رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا اي اجتمعوا ولا تفرقوا قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة
وسم اي القربة قوله تعالى للمتوسمين اي المتثبتين في نظرهم حتى يعرفوا سمة النبي صلى الله عليه وسلم
وسيماء اي علامة يقال توسمت فيه الخير اذا عرفت وسم ذلك فيه وفي الحديث لعن الله الشيخ
المتوسم والشاب المتلوم يعني المتحلي بسمة الشيوخ والمتلوم الذي يأتي القبيح فيتلوم
وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم اي نجعل له في الاخرة علما يعرف به اهل النار من سواد الوجوه ويجوز
وسن ان يفرد بسمة على حدة لانه كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى لا تاخذه سنة
ولا نوم قال ابن عرفة السنة النعاس يبدأ في الرأس فاذا صار الى القلب فهو نوم
وشب ورجل وسنان **باب الواو والشين** في الحديث قال لفلان اني ارى معك اوشابا
الاوشاب الاوباش والاشائب هم الاخلاط من الناس وواحد الاشائب اشابة
وشج في حديث خزيمة بن حكيم السلمي وافنت اصول الوشيج يعني السنة والوشيج ما التف من الشجر
يقال رحم واشجة اي مشتبكة اراد انها اذهبت اصول الشجر اذ لم يبق في الارض ثرى في
وشح حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من رأسي قولها
وشر يتوشحني اي يعانقني وينال من رأسي تريد القبلة في الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة

قال ابو عبيد الواشرة التي تشر اسنانها حتى يكون لها أُشُر وهو تحدد ورقة في اطراف
الاسنان للاحداث يفعله المرأة الكبيرة تتشبه بذلك والموتشرة التي تسأل ان يفعل
وشظ ذلك بها في حديث الشعبي اياكم والوشائظ يريد السفل وقال الاصمعي الاوشاظ الاخلاط
في القوم الواحد وشيظ في الحديث والمسجد يومئذ وشيع سعف الوشيع شريجة من
وشع السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشائع واخبرني ابن عمار عن ابي عمر الوشيع عريش
يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه على عسكره وكان ابو بكر رضي الله عنه مع رسول الله
في الوشيع يعني العريش يوم بدر في الحديث فاتي بوشيقة يابسة قال ابو عبيد هي
وشق اللحم يوخذ فيغلى اغلاءة ويحمل في الاسفار ولا ينضج فيتهرى وقد وشقت اللحم
فاتشق واتشقت اللحم قال الشاعر فلا تهد منها واتشق وتجبجب وقال غيره الوشيقة
القديد وفي الحديث فتوا شقوه باسيافهم اي قطعوه كما يقطع اللحم اذا قدد في
حديث الحجاج انه قال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت الوشل الماء القليل الذي
وشل يقطر وقد وشل الماء يوشل في الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة وروي الموتشمة
وشم الوشم في اليدان يغرز ظهر كف المرأة ومعصمها بابرة ثم يحشى بالكحل والنؤور فتخضر
وقد وشمت المرأة يديها فهي واشمة والموتشمة التي يفعل ذلك بها قوله تعالى لا شية فيها كالآتي
وشي الاصل وشية كالزنة والصلة والعظة يقول ليس فيها لون يخالف معظم لونها واصله
وشي الثوب يشي اذا نسج على لونين وثوب موشي في وجهه وقوائمه سواد قال ابن عرفة الشية
اللون ولا يقال لمن نم واشي حتى يغير الكلام ويلونه فيجعله ضروبا ويزين منه شيئا و
في حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث اي يستخرجه بالبحث والمسئلة كما يستوشي الرجل
جري الفرس وهو ضربه جنبيه بعقبيه وتحريكه للجري وقال الاخر فرسه واستوشاه وفي الحديث
فدق عنقه الى عجب ذنبه فاتشى محمد ويا معناه انه برأ الكسر الذي اصابه والتأم
قال ابو عبيد عن ابي عمرو اتشى اذا برأ من كسر كان به باب الواو والصاد قوله تعالى
وصب وله الدين واصبا قال ابن عرفة الواصب الثابت الدائم فالمعنى له الحكم دائما ابدا وحكم غيره
زائل فذلك ثبوت دين الله انه باق وما سواه مضمحل قال ويقال للعليل وصب اذا لزم الوجع
وثبت به وقد واصب على الامر وواكب وواظب اذا داوم عليه وقيل ايضا في قوله تعالى ولهم عذاب
واصب اي موجع من الوصب وقد وصب يوصب وصبا فهو وصب اذا لزم الوجع وفي
الحديث ان فارعة بنت ابي الصلت قالت لاخيها امية هل تجد شيئا قال لا الا توصيما
اي فتورا التوصيم والتوصيب بمعنى كما يقال دائب ودائم ولازب ولازم قوله تعالى
وصد نار موصدة اي مطبقة يهمز ولا يهمز وقد اوصدت الباب وآصدته اي اغلقته وقوله
كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد الوصيد فناء الكهف عند عتبته في حديث شريح اتاه رجلان

وصا رجلان اختصما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا وقبض مني وصرها قال
القتيبي الوصر كتاب الشرى يريد اخذ مني كتاب شراها والاصل فيه اصر وهو العهد وانما
سمي كتاب الشرى اصرا لما فيه من العهود قال الله تعالى واخذتم على ذلكم اصري وسمعنا ابا
منصور يقول الوصرة القبالة بالفارسية وانشد وما تجدث صدا لما لكوث بها
وصع وما انتقشتك الا للوصرات وقد مر تفسير البيت في الحديث فتواضع لها حتى تصير
مثل الوصع قلت الوصع صغار العصافير والجمع الوصعان قال ابو حمزة والوصيع صوته
وصف ويقال الصعو والوصع واحد قوله تعالى سيجزيهم وصفهم اي جزاء وصفهم الذي هو كذب
وقوله تعالى والله المستعان على ما تصفون اي تكذبون وفي الحديث نهى عن بيع المواصفة
قال القتيبي هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع
بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر رضي الله عنه الا يشف فانه يصف اي
يصفها الثوب لرقته كما يصف الرجل سلعته وفي الحديث وموت يصيب الناس حتى
يكون البيت بالوصيف قال شمر يقول يكثر الموت حتى يصير موضع قبر بعبد من كثرة الموت
وصل مثل الموتان الذي وقع بالبصرة وبيت الرجل قبره قوله تعالى ولا وصيلة ولا حام
قال ابو بكر الوصيلة الشاة كانت اذا ولدت ستة ابطن عناقين عناقين وولدت
في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء
وقال ابن عرفة الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان
كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت
انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها فلم يذبح وكان لحمها حراما على النساء قوله تعالى فلما رأى ايديهم
لا تصل اليه نكرهم اي لما رآهم لا يأكلون قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول قال ابن عرفة اي
انزلناه شيئا بعد شيء يتصل بعضه ببعض ليكونوا ادعى وقوله تعالى الا الذين يصلون الى
قوم اي ينتمون وفي الحديث من اتصل فاعضوه وفي حديث اخر انه اعض انسانا اتصل
اي دعا دعوى الجاهلية وهو ان يقول يا لفلان وفي حديث عبد الله اذا كنت في الوصيلة
فاعط راحلتك حظها الوصيلة العمارة والخصب وانما قيل لها وصيلة لاتصالها واتصال
الناس فيها وقال بعضهم الوصيلة ارض ذات كلأ تتصل باخرى ذات كلأ وفي حديث
عمرو ما زلت ارم امرك بوذائله واصله بوصائله قال القتيبي الوصائل ثياب يمانية حمر ومنه
الحديث كسا الكعبة الوصائل ضرب عمرو هذا مثلا لاحكامه اياه ويجوز ان يكون اراد بالوصائل
الصلات جمع وصيلة وفي الحديث لعن الله الواصلة والمستوصلة يعني المرأة التي
تصل شعرها بشعر اخر وفي الحديث نهى عن الوصال وهو ان لا يفطر ايامًا تباعا في
وصم كتاب وائل بن حجر ولا توصيم في الدين يقول لا تفتروا في اقامة الحد ولا تحابوا فيه

وصي
ومنه الحديث اذا نام جميع الليل اصبح ثقيلا موصما والوصم الكسل والتواني وفي حسبه وصمة
اي عيرة وكل عيب وصم ۝ قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم اي يفرض عليكم لان الوصية من
الله فرض وقوله تعالى اتواصوا به قال الازهري اي اوصى اولهم اخرهم والالف الف
استفهام ومعناه التوبيخ والوصي يكون الموصي والموصى اليه واصله من وصى النبت
وضأ
يصي اذا اتصل باب الواو والضاد ۝ توضؤوا من ماء غيرت النار قيل معناه نظفوا
ايديكم من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها
واشتقاق الوضوء من الوضاءة وهي الحسن قال الاصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال
وَضُوء
الماء الذي يتوضأ به قلت فالوضوء بالضم قال لا اعرفه قال ابن الانباري الوضوء بالضم
مصدر وضُؤ يوضُؤ وضاءة ووضوءا وقال غيره الوضوء التوضؤ وهو مصدر
والوَضوء بالفتح اسم ما يتوضأ به ومنه الحديث في فضل اسباغ الوضوء في السبرات يعني
ما لا يجوز الصلوة الا به وهو ما اجمع عليه المسلمون من اقامة حدودها وروي عن الحسن الوضوء
قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم هذا بضم الواو واراد التوضؤ الذي
هو غسل اليد وروي عن قتادة من غسل يده فقد توضأ وفي الحديث ذكر الميضاة
وهي مطهرة يتوضأ منها مفعلة من الوضوء في الحديث ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها
وضح
قال ابو عبيد يعني حلي فضة وفي الشجاج الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم اي بياضه
والوضح بياض الصبح وبياض الغرة والتحجيل وضح ايضا وهي الاوضاح والبرص وضح
ووضح القدم باطنه واللبن يقال له وضح ايضا وفي المبعث انه كان صلى الله عليه وسلم
يلعب وهو صغير بعظم وضاح وهي لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم ابيض فيرمونه
بعيدا بالليل ثم يتفرقون في طلبه فمن وجده منهم ركب صاحبه وفي الحديث انه امر بصيام
الاواضح يعني ايام البيض يقال وضح الصبح اذا بان بيانا شافيا وفي حديث اخر من
الوضح الى الوضح يريد من الهلال الى الهلال واصل الوضح البياض وتوضحت الشيء و
استوضحته اي تعمدته لاراه ومنه الحديث غيروا الوضح اي بياض الشيب في الحديث انه
وضر
راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس
اذا بنى باهله قال شمر يقال وضر الاناء يوضر اذا اتسخ ويكون الوضر من الصفرة والحمرة
وضع
والطيب قوله تعالى ولاوضعوا خلالكم اي جعلوا ركابهم على العدو السريع وقد وضع البعير يضع
واوضعه راكبه ومنه الحديث واوضع في وادي محسر ويقال الايضاع سير من الخبب ومثله اوجف
يوجف ايجافا وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك يريد لكم الوظائف
التي توظفها على المسلمين في الملك لا تتجاوزها ولا نزيده عليكم فيها وهو ما يلزم من الناس
في اموالهم من الصدقات والزكوات وفي الحديث انه نبي واسمه وصورته في الوضائع قال

قال الاصمعي الوضائع كتب يكتب فيها الحكمة وفي الحديث من رفع السلاح ثم وضعه فدمه
هدر قيل في تفسيره ثم وضعه اي قاتل به وضرب يعني في الفتنة وهو مثل قوله ليس في
الهيشات قود اراد الفتنة وليس معناه الوضع من اليد يقال وضع القوم ايديهم في
الطعام اذا اكلوا منه ومنه قول شريف ۝ فضع السيف وارفع السوط حتى ۝ لا ترى فوق
ظهرها امويا ۝ يقول ضع السيف في بني امية وارفع السوط للضرب ۝ وفي الحديث من
انظر معسرا او وضع له اي حط له من اصل ماله في حديث عمر رضي الله عنه انما النساء لحم على
وضم الا ما ذب عنه قال الاصمعي الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم يقول فهي
في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع من احد الا ان يذب عنه وقال الازهري انما خص اللحم على
الوضم وشبه النساء به لانه من عادة العرب في باديتها اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان
يقلعوا شجرا كثيرا ويوضع بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحم عراقه ويقطع
على الوضم هبرا للقسم ويؤجج نار فاذا سقط جمرها اشتوى من هبر شواية بعد شواية
على ذلك الجمر لا يمنع احد منه فاذا وقعت المقاسم حول كل شريك قسمه على الوضم الى بيته ولم يعرض
لاحد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم ۝
وضن
قوله تعالى على سرر موضونة قال مجاهد مرمولة منسوجة بالذهب ويقال ما دخل بعضه
على بعض فهو موضون وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ۝ اليك تعدو قلقا وضينها ۝
قال القتيبي الوضين بطان منسوج بعضه على بعض ومنه قيل للدروع موضونة اي مداخلة
وطأ
الحلق في الحكم باب الواو والطاء قوله تعالى ليواطئوا عدة ما حرم الله اي
ليوافقوا والمواطاة الموافقة والمماثلة ويقال واطأ في الشعر اذا قال بيتين على قافية
واحدة واوطأ في الشعر وواطأ واحد ومنه قوله تعالى هي اشد وطأ اي مواطاة وهي
المواتاة والموافقة وذلك ان اللسان يواطئ العمل والسمع يواطئ فيه القلب ومن قرأ وطأ
فمعناه هي ابلغ في القيام واوطأ للقائم وقيل ابلغ في الثواب ويجوز ان يكون معناه
اغلظ على الانسان من القيام بالنهار لان الليل جعل سكنا وقوله تعالى لم تعلموهم ان تطؤوهم
اي تنالوهم بمكروه يقال وطئهم العدو اذا نكا فيهم ومنه اللهم اشدد وطأتك على مضر
اي خذهم اخذا شديدا وقد وطئنا العدو وطأة شديدة ويكون بالقدم والقوائم
وبالخيل ايضا قال جرير خشأت مجاشعا وشددت وطئي على اعناق تغلب واعتادي
ومنه الحديث اخر وطأة بوج يعني اخر اخذ ووقعة ووج هي الطائف وكان غزوة
الطائف اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث اقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم
اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون قال المبرد هذا مثل وحقيقته
ان التوطئة هي التذليل والتمهيد يقال دابة وطيء لا يحرك راكبه وفراش وطيء وثير لا

يوذي جنب النائم فاراد ان ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير مؤذ ولا ناب به موضعه والاكناف
الجوانب يقال هو في كنفه وفي الحديث انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة و
الواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقال بنو فلان يطؤهم الطريق
اذا كانوا ينزلون قريبا منه يريد يطؤهم اهل الطريق يقول استظهروا في الخرص لما ينوبهم
وينزل بهم من الضيفان وقال ابو سعيد الضرير هي الوطايا واحدتها وطيئة وهي تجري مجرى
العرية سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله فلا تدخل في الخرص وقال غيره الواطئة
سقاطة التمر يقع فتوطا بالاقدام فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا
معصوم وقد يجي مفعول على فاعل ومنه قوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا وقوله كان وعده ماتيا
اي آتيا وفي الحديث ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم رعاء
الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او قتلته
فقد وطئته واوطاته غيرك وفي الحديث فاخرج الينا ثلاث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة وهي
العقيدة ايضا يكون فيها الكعك والقديد وفي حديث عمار رضي الله عنه ان رجلا وشى به
الى عمر رضي الله عنه فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطا العقب قال القتيبي اي كثير الاتباع
كانه دعا عليه ان يكون راسا او ذا مال فيتبعه الناس وفي الحديث ان جبريل عليه السلام
صلى به العشاء حين غاب الشفق واتطا العشاء هو افتعل من وطاته يقال وطات
الشيء فاتطا اي هياته فتهيا واراد كمل ظلام العشاء واوطا بعض الظلام بعضا
وطد في حديث ابن مسعود فوطده الى الارض اي غمزه يقال وطدته اطده اذا وطاته وغمزته
واثبته فهو موطود ومنه الميطدة وهي خشبة او حجر يوطد به المكان الذي يوسس لبناء
او غيره فيصلب وميطدة النجار معروفة وفي حديث البراء انه قال لخالد بن الوليد طد لي
اليك اي ضمني اليك من قولك وطد يطد وكان حماد بن سلمة يروي اللهم اشدد وطدتك على
وطر مضر قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا الوطر كل حاجة يكون من همتك فاذا بلغها الانسان فقد
وطف قضى وطره واربه في الحديث في اشفاره وطف اي طول وقد وطف يوطف فهو اوطف
وكل طويل مسترسل مثل السحابة المتدانية من الارض وطف ومنه قيل للسحاب وطفاء قوله
وطن في مواطن كثيرة اي امكنة يقال استوطن فلان المكان اذا اقام به واوطنه بمعنى في الحديث
وعب نهي عن ايطان المساجد باب الواو والعين في الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع
عمل العبد اي تاتي عليه واذا استوصل الشيء فقد استوعب ومنه الحديث في الانف اذا استوعب
جدعه الدية ويروى اوعب كلا معناه استوصل جدعا وفي حديث حذيفة رضي الله عنه في
الجنب قال ينام قبل ان يغتسل فهو اوعب للغسل يعني انه احرى ان تخرج كل بقية في ذكره من
الماء وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيدفعون مفاتيحهم الى ضمنائهم ويقولون ان احتجتم فكلوا قوله يوعبون اي يخرجون
بجمعهم في المغازي يقال اوعب بنو فلان ومنه الحديث اوعب الانصار مع علي الى صفين اي لم
يتخلف منهم احد عنه وبيت وعيب اي واسع وركض وعيب وهو اقصى ما عند الفرس في
وعث الحديث نعوذ بالله من وعثاء السفر يعني شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الدهس
وهو الرمل الدقيق والمشي فيه يشتد على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه قوله
يوعدون يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا لم يذكر واحد منهما قلت في الخير وعدته
وفي الشر اوعدته وقد وعدته كذا ووعدته بكذا وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا
قال مجاهد عهدك وكذلك قوله تعالى اخلفتم موعدي قال عهدي وقوله تعالى وفي السماء رزقكم
وما توعدون رزقكم المطر وما توعدون الجنة وقوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم
بالفحشاء اي يخوفكم فيحملكم على منع الزكوات يقال هذا غلام يعد رشدا وهذه الغداة
تعد بردا اذا عرفت امارات ذلك فيه في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على جبل
وعر وعر اي غليظ حزن يصعب الى الصعود شبهته بلحم لا ينتفع به ولا يطلب لقلة خيره
وعظ في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الزنا بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل
وعق البرئ ليتعظ المريب به في حديث عمر رضي الله عنه وذكر بعض الصحابة يقال وعقة لقس
الوعقة واللقس الضيق الضبس والشرس الشديد الخلق الصعب النفس قال الفراء الوعقة
وعل الذي يتبرم ويضجر في الحديث لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول يعني الاشراف قوله تعالى
وعي وتعيها اذن واعية اي حافظة لما سمعت عاملة به يقال وعيت العلم واوعيت المتاع في
قوله تعالى والله اعلم بما يوعون قال الفراء اي بما يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم
واخبرني ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال الوعي الحافظ الكيس الفقيه المعلم و
في الحديث الاستحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما وعى قوله
وما وعى اي وما حشوتم من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما واراد بالجوف البطن والفرج
وهما الاجوفان ويقال اراد القلب والدماغ لانهما مجمعا العقل وفي حديث ابي امامة
لا يعذب الله قلبا وعى القران قال ابو بكر معناه عقل القران ايمانا به وعملا فاما من حفظ
الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والدليل على ذلك الحديث الاخر المروي في الخوارج
يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم باب الواو والغين في حديث الاحنف اياكم و
وغب حمية الاوغاب الاوغاب والاوغاد اللئام الواحد وغب والاوقاب الحمقى
الواحد وقب وانما قيل له وقب لانك تريد انه اجوف لا عقل له كما قال الله تعالى وافئدتهم
هواء اي خالية لا تعي خيرا واصل الوقبة النقرة في الحجر او الجبل وكل شيء نقبته فقد وقبته
في الحديث ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق اي سر فيه برفق والايغال السير

الشديد والوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا ومنه قيل للطفيلي واغل
وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل يريد ليغسل المغابن والبواطن
واصله من وغلت في الشيء اذا دخلته حتى يبلغ اقصاه **باب الواو والفاء** قوله تعالى
وفر
جزاء موفورا اي موفرا فقال وفرته اوفره فهو موفور اي لا ينقصون من جزائكم شيئا
ومن كلامهم اذا عرض على احدهم الطعام او غيره ان يقول توفر وتحمد اي لا ينقص لكم
مالك ومعناه شيء على معنى الدعاء وتحمد اي لا زلت محمودا وقد وفرت لك عرضك اي وفره اي
وفض
لم انتقصك شيئا قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون اي كانهم نصب لهم شيء فهم يسرعون اليه
ويستبقون اليه وقد وفض يفض واوفض يوفض اذا اسرع في عدوه وفي الحديث
انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض قال ابو عبيدة هم الفرق من الناس والاخلاط
قال وقال الفراء هم الذين مع كل واحد منهم [illegible] فيها طعام وهي مثل الكنانة الصغيرة
وفي كتاب وايل بن حجر ومن زنى من بكر فاصقعوه كذا اي اضربوه والصقع الضرب
واستوفضوه عاما اي غربوه وانفوه واطردوه واصله من قولك استوفضت الابل
اذا تفرقت في رعيها ومنه قيل للاخلاط الاوفاض وقال بعضهم المستوفض النافر
الذعر ومنه قول ذي الرمة مستوفض في بنات القفر مشهوم كانه طالب وفضا اي عدوه
وفه
يقال وفض واوفض اذا عدا في الحديث في كتاب كتبه صلى الله تعالى عليه وسلم لاهل نجران
لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته رواه نقلة الحديث واقه بالقاف
والصواب الفاء قال الليث الوافه القيم الذي يقوم على بيت النصارى الذي
وفى
فيه صليبهم بلغة اهل الجزيرة قال ابن الاعرابي هو الواهف فكانهما لغتان قوله تعالى
اني متوفيك قال الفراء فيه تقديم وتاخير اي رافعك الي ومتوفيك قال وقد يكون الوفاة
قبضا ليس بموت يقال توفيت حقي من فلان واستوفيته بمعنى واحد وقال غيره متوفيك اي مستوفي
كونك في الارض وقال القتيبي قابضك من الارض من غير موت وقوله تعالى ثم يتوفاكم بالليل اي
ينيمكم فالوفاة هاهنا قال ذو الرمة صريع تنايف ورفيق صرعى توفوا قبل اجال الحمام
وقوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت اي يستوفي عددكم قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها فالنفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي يكون بها الحيوة والنفس
والحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا الفرق
بين النفسين ومنه قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل اي ينيمكم وقوله تعالى وابراهيم الذي
وفى اي وفى سهام الكلام امتحن بذبح ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه واختتن
فصبر على مضضه فقد وفى عهده ما امر به وقيل وفى بمعنى وفى ولكنه اكد وقوله تعالى اذا اكتالوا
على الناس يستوفون يقال استوفيت عليه الكيل اذا اخذته منه تاما وافيا وعلى بمعنى من وفي

وفي الحديث انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين امة قال
ابو الهيثم يقال وفى الكيل ووفى الشيء اذا تم وافى وفيه الجمة قال الله تعالى اوفوا الكيل
ووفى ريش الطاير يبلغ تمام الكمال ودرهم واف وكيل واف وفي الحديث وافية
اعينها واذانها اي تامة يقال وفى شعره اذا تم وطال ومنه الحديث فمررت بقوم
يقرض شفاههم كلما قرضت وفت **باب الواو والقاف** قوله تعالى ومن شر غاسق
وقب
اذا وقب اي دخل في كل شيء واظلم يعني الليل وفي الحديث لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها
وقت
اي غابت ومعنى حين حلها اي وقت وجوب صلوة المغرب قوله تعالى واذا الرسل وقتت
اي جعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بينهم وبين الامة وقرئ اقتت بالالف والالف بدل
من الواو وقال ابن عرفة اقتت اي جمعت لميقات وهو يوم القيمة والميقات مصير الوقت و
منه قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا اي للوقت الذي وقتنا له وقوله تعالى كتابا موقوتا اي
وقد
فرضا موقتا قوله تعالى وقودها الناس والحجارة الوقود بفتح الواو الحطب وبالضم
مصدر وقدت النار تقد وقودا وتوقدت واستوقدت بمعنى واحد ويكون استوقد بمعنى
وقذ
اوقد ومعنى قوله كمثل الذي استوقد نارا اي اوقدها قوله تعالى والمنخنقة والموقوذة
يعني التي تقتل بعصا او حجارة لا حد لها فتموت بلا ذكاة يقال وقذتها اقذها اذا اثخنتها
ضربا وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها تصف اباها رضي الله عنه وكان وقيذ الجوانح اخبرت
انه كان محزون القلب كان الحزن قد ضعفه وكسره والجوانح ما يحنو القلب فلذلك قالت
وقيذ الجوانح وفيه فوقذ النفاق ارادت انه دمغه وكسره وفي حديث عمر اني لاعلم متى
تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذها باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه
الورع اي يسكنه ويبلغ به مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اي سكنه
وقر
وقال ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس القفا فتصير هدتها الى الدماغ فيذهب العقل
قوله تعالى وفي اذاننا وقرا اي ثقل وقد وقرت اذنه توقر ووقرت توقر وقوله تعالى
ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله عظمة وقوله تعالى وتوقروه اي وتعظموه وتفخموا
شانه وفي الحديث وفير كثير الرسل قال ابن السكيت الوقير اصحاب الغنم والبقرة والقار
الغنم وقال ابو عبيد القار الابل والوقير والبقرة الغنم ويصدق هذا الحديث قول ابي
عبيد وقول مهلهل كان الوقير الرائع المكبين فيها اجير في جدايات ويحتمل كلا القولين
وقش
في الحديث دخلت الجنة فسمعت وقشا قال ابن الاعرابي هو الحركة قال ابو زيد الوقش مثله
وقص
في الحديث فوقصت به ناقته قال ابو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للاجل اوقص اذا كان
مائل العنق قصيرها وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى في القارصة والقامصة والوا
قصة بالدية اثلاثا وهن ثلث جوار ركبت احديهن الاخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت

فسقطت الراكبة فقضى للتي وُقصت اي اندق عنقها بثلثي الدية على صاحبتيها والواقصة بمعنى
الموقوصة كما قالوا آشرة بمعنى مأشورة قال الشاعر لقد عيّل الايتام طعنة ناشرة اناشر
لا زالت يمينك آشرة اي مأشورة وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة قال ابو عمرو الوقص
ما وجبت الغنم فيه من فرايض الصدقة من الابل ما بين الخمس الى العشر قال ابو عبيد هو ما بين الفريضتين
وهو ما زاد على الخمس الى التسع وجمعه اوقاص وبعض الناس يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق
في الابل وفي الحديث ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو به ويقارب الخطو وفي حديث جابر
كانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط يقول امسكت عليها بعنقي وهو
ان يحني عليها عنقه والاوقص الذي قصرت عنقه في الحديث كان اذا نزل عليه الوحي وُقِطَ وقط
راسه وبعضهم يرويه وُقِظ بالظاء فمن رواه بالطاء اراد به وضع راسه يقال ضربه فوقطه
اذا صرعه ومن رواه بالظاء اراد ثقل راسه عاقبت الظاء الذال يقال وقذت
الشيء اذا قذته وقد وقذه الضرب او السكر اذا اثقله واضعفه قوله تعالى ان عذاب ربك
لواقع اي واجب على الكفار ومنه قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اي وجب وقيل ثبتت الحجة وقع
عليهم وكذلك قوله فوقع القول اي ثبت قال ابو زبيد واستحدث القوم امرا غير ما وهموا
فطار ابصارهم شتى وما وقعوا اي ما ثبتوا وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة اي قامت القيامة
يقال لكل شيء آت كان يتوقع فقد وقع وقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم اي مساقطها وقيل
مواقع النجوم نجوم القران ونزوله شيئا بعد شيء وهذا قول ابن عباس وفي الحديث اتقوا
النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من الشبعان وقال بعضهم اراد ان شق التمرة
لا يغني من جوع ولا يتبين له كبير موقع على الجايع اذا تناوله كما لا يتبين على الشبعان اذا اكل فلا
تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا بشق تمرة وذا بشق تمرة والثالث والرابع
فيجتمع له ما يسد به جوعته وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنها اجعلي حصنك
بيتك ووقاعة الستر قبرك حتى تلقيه قال القتيبي وقاعة الستر موقعه على الارض اذا ارسلته
وهي موقعة ايضا وكذلك موقعة الطاير وفي حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده
قالوا ما نعلم غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها الموقع الذي يكثر اثار الدبر بظهره
اراد انا مثلكم الا ابل في العيب وفي حديث ابي انه قال لرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع ان
نصب الحجارة القدم فتوجعها يقال وقع يقع وقعا وفي المثل كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع
في الحديث المؤمن وقاف متأن الوقاف هو المتأني بعينه ويقال للمحجم عن القتال وقاف وقف
قال دريد فما كان وقافا ولا رعش اليد وفي الحديث ولا واقفا في وقيفاه الواقف خادم
البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفى الخدمة يقول لا يمنع من ذلك في حديث ام زرع وقل
ليس بلبد فيتوقل قال ابو بكر التوقل الاسراع يقال توقل في الجبل اذا اسرع فيه ودخل كذلك

وقى كذلك ومنه حديث ظبيان قال فتوقلت بنا القلاص وقال غيره اذا صعد فيه قوله هو
اهل التقوى واهل المغفرة قال ابن عباس يقول الله تعالى انا اهل ان اتقى فان عصيت
فانا اهل ان اغفر والتقوى اسم على فعلى وهو التوقي عن المعاصي والاصل فيه وقوى
قلبت الواو فيها تاء من وقيته اقيه اي منعته ورجل تقي اصله وقي وكذلك تقاة كان
في الاصل وقاة كما قالوا تجاه والاصل فيه وجاه وتراث والاصل فيه وراث وقوله تعالى
الا ان تتقوا منهم تقاة اي اتقاء مخافة القتل وجمع التقاة تقى مثل طلاة وطلى للعنق
وقرئ تقية والتقية والتقاة اسمان يوضعان موضع الاتقاء وقال عكرمة في قوله تعالى
الا ان تتقوا منهم تقاة اي يكون لهم عهد او ذمام او رحم فيخالفون على ذلك يجاملوا عليه
وقوله تعالى وآتاهم تقواهم اي جزاء تقواهم وقوله تعالى لعلكم تتقون قال ابن عرفة اي لعلكم
ان يجعلوا قبول ما امركم الله به وقاية بينكم وبين النار ومن هذا قول العرب اتقاه بحقه
اذا استقبله به فكانه جعل دفعه اليه حقه وقاية له من المطالبة ومنه قول علي رضي الله عنه
كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه وقاية لنا من العدو
قدامنا وقوله تعالى فكيف تتقون ان كفرتم يوما اي كيف يكون بينكم وبين العذاب وقاية اذا جحدتم
يوم القيامة وقوله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب اي يتوقى قال عنترة اذ
قوله يتقون بي الاسنة لم اخم عنها ولكني تضايق مقدمي اي يقدمونني الى القتال فيتقون
بي حرها وقوله تعالى ما لهم من الله من واق اي من دافع ومنه الحديث من عصى الله لم تقه منه واقية وكل
من وقى شيئا فهو له وقاية وفي الحديث فوقى احدكم وجهه النار هذا خبر معناه الامر اي
ليتق احدكم وجهه النار بالصدقة والطاعة **باب الواو والكاف** في الحديث الا كانت
وكت وكتة في قلبه الوكتة الاثر اليسير وجمعه وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نكتة من الارطاب
قد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم فقال
وكد قد اوكد ناه يداه اي اعملتاه يقال وكد فلان امرا اذا قصده وطلبه وتقول ما زال ذلك وكدي
وكز اي دأبي وقصدي والوكد المصدر والوكد الاسم قوله تعالى فوكزه موسى اي ضربه بجمع الكف في
وكع المبعث قلب واع وكيع اي متين ومنه يقال سقاء وكيع اي محكم الخرز وفي الحديث من منح
وكف منيحة وكوفا قال ابو عبيد هي الغزيرة اللبن ومنه قيل وكف البيت والدمع وقال ابن الاعرابي
هي التي لا ينقطع لبنها سنتها جمعاء وفي الحديث انه توضأ واستوكف يديه ثلثا يريد غسل
يديه ثلثا وهو استفعال من وكف البيت اذا قطر كانه اخذ ثلث دفع من الماء وقيل بالغ في
غسل اليدين حتى وكف منهما الماء اي قطر وفي الحديث اهل القبور يتوكفون الاخبار اي
يتوقعونها وفي الحديث خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال
قوم يكفأ عليهم مراكبهم في البحر قال شمر واصل الوكف الميل والجور يقال اني ما اخشى

وكف فلان اى جوره وفى الحديث يخرج ناس من قبورهم على صورة القردة
بما داهنوا اهل المعاصى ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون قال الزجاج اى قصروا عنه و
نقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اى نقص وفى الحديث البخيل فى غير وكف الوكف
النقص يقال ليس عليك منه وكف اى منقصة قوله تعالى الا تتخذوا من دونى وكيلا
قال الفراء اى كفيلا ويقال كافيا وقال ابن عرفة اى لا تجعلوا شريكا تكلون اموركم اليه
وقال فى قوله تعالى فليتوكل المتوكلون اى ليكلوا امورهم اليه يقال توكل بالامر اذا ضمن
القيام به ووكلت فلانا اى وكلت امره اليه يستكفيه اياه فربما يكون ذلك لضعف
فى الموكل وربما يكون ثقة بالكفاية ويقال استغنى القوم فتواكلوا اى وكل بعض الى
بعض وفى الحديث فتواكلا الكلام اى اتكل كل واحد منهما على الاخر فيه وقوله تعالى قل لست
عليكم بوكيل اى حفيظ نزل قبل الامر بالقتال وقوله تعالى فاتخذه وكيلا قال الفراء اى
حفيظا وفى مقتل الحسين رضى الله عنه قال قاتله سنان بن انس للحجاج وليت رأسه امرا
غير وكل قال شمر رجل وكل ووكلة اى بليد والوكال البلادة وقد واكلت الابل اذا
اساءت السير وفى حديث ابن الزبير انه كان يوكى بين الصفا والمروة سعيا قال ابو	و ك ى
عبيد هو عندى من امساك الكلام كانه كان يوكى فاه فلا يتكلم ويروى عن اعرابى انه سمع
رجلا يتكلم فقال اوك حلقك قال الازهرى فيه وجه آخر هو اصح وذلك ان الايكاء فى كلام
العرب يكون بمعنى السعى الشديد ومما يدل على ذلك قوله فى الحديث انه كان يوكى بينهما سعيا
وانما قيل للذى يشتد عدوه موك لانه كانه ملأ ما بين خوارى رجليه واوكى عليه

باب الواو مع اللام

فى الحديث ان عثمان ولث لهم ولثا اى اعطاهم عهدا غير محكم ولا موكد ومن ذلك قول عمر رضى الله عنه	و ل ث
للجاثليق لولا ولث عقد لامرت بضرب عنقك قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة اى دخيلة بطانة يقال هو وليجتى وبطانتى اى خاصتى والاصل فيه ولج يلج	و ل ج
اذا دخل وقوله تعالى يولج الليل فى النهار اى ما يدخل ليل الصيف فى نهاره ويولج النهار فى الليل
اى ما يدخل نهار الشتاء فى ليله وقوله تعالى يعلم ما يلج فى الارض اى ما يدخلها من مطر وغيره وما
يخرج منها من نبات وغيره وفى حديث عبد الله اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل
للوالجة يعنى السباع والحيات سميت والجة لولوجها بالنهار واستتارها فى الاولاج والولج
ما ولجت فيه من كهف او شعب قوله تعالى ووالد وما ولد يعنى آدم عليه السلام وما ولد من بنى آدم صو	بو
او شهيد مؤمن وقوله تعالى وولده وقرئ وولده وهما لغتان بمنزلة العرب والعرب
والعجم والعجم وفى حديث رقيقة الا وفيهم الطيب الطاهر لذاته يريد مواليده جعل المصدر
اسما لجمعه يقال ولد ولادا وولادة ولدة كالعدة والجدة وفى حديث المنافق ان فلانة قالت
انا ولدت عامة اهل دارنا اى قبلت المولود منهم والمولدة القابلة وفى الانجيل انا ولدتك

299

اى ربيتك وفى حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها
تليدة قال القتيبى التليدة التى ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت فى بلاد العرب قال و
المولدة التى ولدت فى بلاد الاسلام وقال ابن شميل التليد والمولد واحد وهما اللذان
ولدا عندك وقال غيره انما سمى مولدا لانه يربى تربية الاولاد وتعلم الاداب والمولد
من الكلام المستحدث ولم يكن فى القديم فى حديث على كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب وعلبة الحالب قوله ميلغة الكلب	و ل غ
هو الظرف الذى يشرب منه الكلب فيلغ فيه واراد انه اعطاهم قيمة كل شئ حتى ميلغة الكلب
التى لا ثمن لها وعلبة الحالب التى لا خطر لها قرأت عائشة رضى الله عنها اذ تلقونه بالسنتكم	و ل ق
الولق الاستمرار فى الكذب وفى حديث على كرم الله وجهه كذبت وولقت وكذلك الولع والولع
والولغ الكذب فى الحديث اولم ولو بشاة الوليمة الطعام الذى يصنع عند العرس	و ل م
والنقيعة الطعام الذى يصنع عند الاملاك فى الحديث لا توله والدة عن ولدها قال	و ل ه
ابو عبيد هو ان لا يفرق بينهما فى البيع وكل انثى فارقت ولدها فهى واله وقال ابن شميل
ناقة ميلاه وهى التى فقدت ولدها وقد ولهت اليه تولهه وولهت توله فى الحديث
فى يوم الجمل انا ابن عتاب وسيفى ولول هو اسم سيف كان لابيه قوله تعالى ولكل جعلنا موالى	و ل ل
المولى ابن العم والمولى الحليف وهو العقيد والمولى المنعم على المعتق والمولى المعتق	و ل ى
المنعم عليه والمولى الولى ومنه قوله تعالى وانى خفت الموالى من ورائى يعنى بنى الاعمام والعصبة
ومعناه الذين يلونه فى النسب وقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا اى وليهم والقائم بامورهم
وكل من ولى عليك امرك فهو مولاك وقوله تعالى مأواكم النار هى مولاكم اى هى اولى بكم وفى الحديث
من كنت مولاه فعلى مولاه قال ابو العباس اى من احبنى وتولانى فليتولاه وقال ابن الاعرابى الولى
التابع المحب وفى الحديث ايما امرأة نكحت بغير اذن مولاها وروى بغير اذن وليها قال الفراء
المولى والولى واحد والموالى ورثة الرجل وبنو عمه وفى الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار
موالى الله ورسوله قال يونس اى اولياء الله وقوله تعالى وان الكافرين لا مولى لهم اى لا ولى
لهم وهو قول النبى صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه قال والموالى العصبة ومنه قول زكريا
عليه السلام قال والمولى الناصر وقال ابن عرفة فى قوله وان الكافرين لا مولى لهم الله مولى
الخلق ملكا ثم يوالى من يشاء ويعادى من يشاء وقوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه
قال ابو بكر يخوفكم اولياءه فحذف المفعول الاول كما يقول اعطيت الاموال اى اعطيت القوم
الاموال وقيل اراد يخوف باوليائه فحذف الباء واعمل الفعل ويقال فلان ولى فلان اى
ملاصقه بالنصرة واصله من الولى وهو القرب وقوله تعالى انت وليى فى الدنيا والاخرة اى انت
تتولى امرى فى الاولى والعقبى وانت القائم به واولياء الشيطان انصاره الواحد ولى

وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان اى الاقربان بالميت ومنه قوله تعالى قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار اى يقربون منكم وقوله تعالى ما لكم من ولايتهم من شىء قال الازهرى الولاية بالفتح
فى النسب والنصرة يقال ولى بين الولاية واما الولاية فهى كالامارة يقال وال بين الولاية بالكسر
بالصناعة وقوله تعالى ما لهم من دونه من وال اى من ولى كما يقال قادر وقدير وقوله تعالى اذهب
بكتابى هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قيل فيه تقديم وتاخير المعنى اذهب بكتابى
هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم وقيل ثم تول عنهم مستترا من حيث لا يرونك فانظر
ماذا يردون عليك من الجواب وقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله اى توجهوا وجوهكم وقوله تعالى
فول وجهك شطر المسجد الحرام اى وجه وجهك نحوه والتولية يكون اقبالا منها قوله تعالى ولكل
وجهة هو موليها اى مستقبلها ويكون انصرافا ومنه قوله تعالى يولوكم ويكون بمعنى التولى يقال
وليت وتوليت قال ابو معاذ ومنه قوله تعالى هو موليها اى متوليها اى متبعها وراضيها والتولى
يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اى
ان تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم اى ومن يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر اذا وليته
قال الله تعالى والذى تولى كبره اى ولى وزر الكذب واشاعته والتولية فى البيع هو ان
يشترى الشىء ثم يوليه غيره وقوله تعالى اولى لك فاولى قال الاصمعى معناه قاربك ما يكره فاحذره
ماخوذ من الولى وهو القرب فى الحديث الحقوا المال بالفرايض فما ابقت السهام فلاولى
عصبة ذكر يعنى ادنى واقرب فى النسب وفى الحديث سئل عن الابل فقال اعنانها الشياطين
لا يقبل الا مولية ولا يدبر الا مولية قيل هو كالمثل المضروب فيها لا يقبل الا مدبرة ولا يدبر
الا مدبرة وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد فى مكانه
قال الازهرى هو عندى فعلة من الحروف الناقصة اوايلها واو من ولى يلى مثل زنة وشية
وكان اصلها ولية وقال ابن الاعرابى يقال فعل كذا من لية نفسه اى من قبل نفسه فلا يقعد فى
مكانه قال الازهرى وهو عندى فعلة من الحروف الناقصة كان الواو جعلت همزة وفى
الحديث نهى ان يجلس الرجل على الولايا وهى البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلى ظهر
الدابة وفى الحديث نهى عن بيع الولاء كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهى عنه **باب**
الواو والميم فى الحديث هلا اومضت الى يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم ومض
النبى لا يومض اى هلا اشرت الى اشارة خفية يقال اومض اليه يومض وومض البرق
واومض **باب الواو مع النون** قوله تعالى ولا تنيا فى ذكرى اى لا تفترا ولا تضعفا يقال ونى
ونى ينى ونيا اذا ضعف وتوانى فى امره اذا فتر **باب الواو والهاء** فى الحديث لقد
هممت ان لا اتهب الا من قرشى يقول لا اقبل الهدية وذلك انه فى اخلاق الجاهلية جفاء وهب
او ذهابا عن المروءة اذا دفعته بريد كانوا يجفون ابلهم ويدفعونها فى الحديث هما

وهز حماويات النساء غض الطرف وقصر الوهازة اراد قصر الخطا من وهزت الشىء اذا
وهص دفعته فى الحديث ان الله وهصه الى الارض اى حطه ودقه يقال وهصت الشىء
ووقصته ووطئته ومنه الحديث ان ادم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض
قال ابو حمزة معناه رمى رميا عنيفا وكل من وضع قدمه على شىء فشدخه فقد وهصه
وقال شمر الوهص الوطء الشديد قال النمر بن تولب شديد وهص قليل الرهص معتدل
بصفحتيه من الانساع انداب قال والرهص اللغز والعثار فى حديث ذى المشعار الهمدانى
وهط على ان لهم وهاطها وعزازها قال القتيبى الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط
وبه سمى الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطايف فى حديث عايشة رضى الله عنها تصف
وهف اباها رضى الله عنه قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف الدين اى قلده القيام بشرف
الدين بعده كانها ارادت امره اياه بالصلوة بالناس فى مرضه وفى حديث عمر رضى الله عنه فى
عهده للنصارى ولا يغير واهف عن وهافته قال ابن الاعرابى عن المفضل الواهف قيم البيعة
ويروى هذا الحرف واقه عن وقهيته وقد مر ذكره وقال قتادة فى كلام له كلما وهف لهم شىء
لعله يهف من الدنيا اخذوه اى كلما عرض لهم يقال وهف لى شىء وهفا يهفو اذا طار وهفت الصوفة
وهق فى الهواء ومنه قيل هفوة العالم وهى زلته فى الحديث فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة
وهل اى يباريها فى السير فى الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك فى قبرك يقال
توهلت فلانا اى عرضته لان يهل اى يغلط وقد وهل يهل اذا ذهب وهمه الى الشىء و
منه قول ابن عمر وهل انس يريد غلط يقال وهل الى الشىء يهل ووهم يهم وهلا ووهما
وفى الحديث فلقيته اول وهلة سمعت القرشى يقول وهلت من كذا اذهل وهلا اذا فزعت
وكان ان راى شيئا لم يكن راه قبل ذلك فانه يرتاع له او لى ارتياع كانه يقول لقيته
اول فزعة فزعتها بلقاء انسان ومنه الحديث فقمنا وهلين من صلاتنا اى فزعين
وهم فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى فاوهم فى صلوته اى اسقط منها شيئا وقال ابو
العباس اوهمت الشىء اذا تركته ووهمت الى الشىء اهم اذا ذهب وهمى اليه ووهمت اوهم اذا غلطت
وفى الحديث انه سجد للوهم وهو جالس اى للغلط وفى حديث ابن عباس وهم فى تزويج
ميمونة يقال ذهب وهمه اليه وفى الحديث فقيل له كانك وهمت فقال فكيف لا ايهم قال
قال ابو بكر هو فى الاصل اوهم بفتح الالف فكسرها لان الماضى على فعل والعرب تكسر مستقبل
فعل فتقول انت تعلم وانا اعهد اليك واخاف ربى واخال كذا ولا يكسرون اول
مستقبل فعل ولا افعل الا ان يكون فيه حرف حلق فيجيزون كسر اول مستقبله كقولهم نهبت
وانا اذهب وانا الحس والاصل فى ذهبت ذهبت فرد الى الفتح استثقالا للكسر مع
حرف الحلق ويكسر اول فعل المستقبل فى الزوايد كقولهم استعيذ وانا انقطع الى الله ولا يكسرون

الياء لا يقولون هو يعلم لان الكسرة ثقيلة فيتنكبون ادخالها عليه فاذا قالوا وجعت
اوجع و وجلت اوجل اجاز واكسر الياء ههنا فقالوا هو تيجل و يتجل و توجع و تيجع و
و ه ن — ياجل و ياجع قوله تعالى حملته امه وهنا على وهن قال قتادة جهدا على جهد تقول ضعفت
لحملها اياه مرة بعد مرة ومنه قوله تعالى و لا تهنوا اى لا تضعفوا و قال الفراء يقال وهنه
الله واوهنه ومنه قوله تعالى وهن العظم منى اى رق وضعف وفي الحديث ان فلانا دخل
عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي بعض الحديث وعليه خاتم من صفر فقال ما هذا فقال هذا
من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا قال خلد بن جبلة الواهنة عرق تاخذ في
المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقال شمر قال الكلجى هو مرض ياخذ في عضد الرجل فربما عقد
عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنة وهى ياخذ الرجال دون النساء قوله تعالى فهى
و ه ى — يومئذ واهية اى ضعيفة جدا و يقال للسقاء اذا انتق خرزه قد وهى يهى وفي الحديث
المومن واه راقع الواهى هو الذى يذنب فيصير بمنزلة السقاء الواهى يعني الذى لا
يمسك الماء شبه الزال الخاطى به والراقع الذى يتوب فيرقع ما وهى بالتوبة **باب**
الواو والياء فى الحديث انه عليه السلام قال لعمار ويح ابن سمية يقتله الفئة الباغية
و ى ح — علم ما ينزل به من القتل فتوجع له فويح يقال لمن وقع فى مهلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى
و ى ل — له وويل كلمة يقال للذى يستحقها ولا يترحم عليه وقال ابن كيسان قال ثعلب قال المازنى
قال الاصمعى الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها اى هو دونها وقال سيبويه ويح
زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فى الهلكة وقوله تعالى فويل لهم قال ابن عرفة الويل الحزن
يقال تويل الرجل اذا دعا بالويل وانما يقال ذلك عند الحزن والمكروه وانشد
تويل ان مددت يدى وكانت يمينى لا تعلل بالقليل وعن ابن عباس الويل المشقة من
العذاب ومنه قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم وكل من وقع فى هلكة دعا بالويل
ومنه قوله تعالى يا ويلتنا وهى الويل والويلة وهما الهلكة ومعنى النداء فى قوله تعالى يا ويلتنا
تنبيه للمخاطبين يقال يا ويلنا ويا ويلى لغتان المعنى يا ويلتنا تعالى فهذا حينك وكذلك
قولهم يا عجبا اى يا ايها العجب هذا وقتك قال الفراء الاصل فى الويل وى اى حزن كما تقول وى
لفلان اى حزن لفلان فوصلته العرب باللام وقدروا انها منه فاعربوها وقال ابن
عرفة فى قوله ويكأن الله قال قطرب وى كلمة تفجع وكان حرف تشبيه قال وهذا لا شئ
قال وقال الخليل ويك كلمة وان كلمة وقال الفراء سقط ابن الاعرابى فى ركية فقال عنه
اعرابيا فقال ويكأنه ما اخطأ الركية فجعلها كلمة موصولة

كتاب الهاء

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الهاء والهمزة**
ه م — قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه اى خذوا كتابى وانظروا ما فيه لتقفوا على نجاتى و
وفوزى يقال للرجل هاء اى خذ وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم ومن العرب من يقول
هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجماعة وفى الحديث لا تبيعوا الذهب بالذهب الا
هاء وهاء اختلف فى تفسيره فظاهر معناه ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما
فى يده وقيل معناه هاك وهات اى خذ واعط وهو مثل الحديث الاخر الا يدا بيد
باب الهاء مع الباء فى الحديث لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يهبون — ه ب ب
اليهما كما يهبون الى المكتوبة يعنى الركعتين قال النضر اى يسعون وفى الحديث انه قال
لامرأة رفاعة بعد ان طلقها وتزوجها عبد الرحمن بن الزبير كان باطا فادعت عليه
العنة لا حتى تذوقى عسيلته قالت فانه قد جاءنى هبة قال بعضهم تريد مرة وقال
غيره الهبة بمعنى الوقعة يقال احذر هبة السيف تريد انها واقعها مرة قال وتكون
الهبة بمعنى الحقبة والدهر هبات وسبات اى عصر بعد عصر وهبة من الدهر وسبة اى
قطعة مديدة فى حديث ابن عوف فهبتوها حتى فرغوا منها اى ضربوها بالسيف يعنى — ه ب ث
امية بن خلف وابنه وقال شمر الهبت الضرب بالسيف وفى حديث عمر رضى الله عنه قال لما مات
فلان على فراشه قال هبته الموت عندى منزلته اى طاطاه وحط من قدره فى قلبى حيث لم
يقتل فى سبيل الله فى الحديث دلونى على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة قالوا هو بجنب — ه ب ج
الارطى قال المؤلف رحمه الله تعالى الهوجة بطن من الارض فى حديث الشراة قال فهبرناهم بالسيوف — ه ب ر
اى قطعناهم ويقال للحم قطعة هبرة وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى فجعلهم كعصف
ماكول هو الهبور يقال هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر وهو القطع قوله تعالى — ه ب ط
وان منها لما يهبط من خشية الله يعنى نحو الجبل الذى تجلى الله تعالى له حين كلم موسى عليه السلام فصار
ارضا دكا يقال هبطته فهبط لازم وواقع وفى الحديث اللهم غبطا لا هبطا اى نسالك
الغبطة ونعوذ بك ان يهبطنا الى حال سفال وقال الفراء الهبط الذل وانشد للبيد
ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنفد • وقال العباس رضى الله عنه
يمدح النبى صلى الله عليه وسلم ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اراد لما
اهبط الله ادم الى الدنيا كنت فى صلبه غير بالغ هذه الاحوال فى حديث ابى ذر فاهتبلت — ه ب ل
غفلته يعنى تحينتها واغتنمتها والهبالة الغنيمة وفى حديث الافك والنساء يومئذ لم
يهبلهن اللحم اى لم يرهلهن يقال فلان مهبلا اذا كان مهيجا كانه تورم فى سمنه اراد لم
يكثر شحومهن فى الحديث الخير والشر خطاء لابن ادم وهو المتهبل يعنى وهو الرحم قوله تعالى
هباء منثورا قال ابن عرفة الهبوة والهباء التراب الدقيق قال رؤبة فى قطع الال وهبوات — ه ب و
الدقوق قال الازهرى الهباء ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار وتاويله ان الله
تعالى احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء المنثور فاما الهباء المنبث فهو ما تثيره الخيل بسنابكها

من الغبار والمنبث المتفرق وفي الحديث ان فلانا جاء يتهبى كانه جمل آدم قال الاصمعي يقال
جاء يتهبى اذا جاء ينفض يديه كما يقال جاء يضرب اصدريه اذا جاء فارغا ويقال اهبى
التراب اذا اثاره يهبيه اهباء **باب الهاء والتاء** في الحديث فتهاتيا في الخمر في البطحاء ه ت ت
اي صياحه حتى سمع لهيته وهو الصوت وفي حديث الحسن ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون
الكلام ليعقل عنهم يقال رجل هتات ومهت اي مهذار وهو يهت الحديث هتا اي يسرده
ويتابعه والهت بالتاء الكذب ورجل هتات وهتهات والهت ايضا الكسر ومنه الحديث
اقلعوا عن المعاصي قبل ان يأخذكم الله فيدعكم هتا بتا والبت القطع في الحديث سبق المفردون
قال ومن المفردون قال الذين اهتروا بذكر الله وفي بعض الحديث المستهترون بذكر الله ه ت ر
يعني الذين ولعوا به يقال استهتر فلان بكذا اي اولع به وفي بعض الحديث هم الذين استهتروا
بذكر الله وقال بعضهم اراد بقوله اهتروا بذكر الله اي كبروا والهتر السقط من الكلام
كانه بقي في ذكر الله حتى خرف وانكر عقله وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اعوذ بك ان اكون
من المستهترين يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل والهتر الباطل في حديث
نوف البكالي قال كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا اراد ساعة ه ت ك
من الليل والليل حجاب وكل ساعة مضت منها فقد هتك بها طائفة من الليل **باب الهاء والجيم**
قوله تعالى ومن الليل فتهجد به يقال تهجد الرجل اذا سهر والقى الهجود وهو النوم عن نفسه ه ج د
وهجد نام قوله تعالى يهجرون اي يهجرون القرآن وقيل يهذون وقيل هجر العليل اذا هذى ه ج ر
يهجر هجرا وقرئ يهجرون اي يفحشون وقد اهجر في منطقه اذا افحش والهجر الاسم الفحش
وقوله اتخذوا هذا القرآن مهجورا جعلوه بمنزلة الهذيان وقيل مهجورا اي متروكا
وفي الحديث فزوروها يعني القبور ولا تقولوا هجرا اي فحشا وفي حديث ابي سعيد اذا
طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا اي لا تفحشوا ورواه بعضهم ولا تهجروا اي لا تهذوا وتكثروا
جدتوا في ذكر الله وفي الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يقول قلبه مهاجر اللسان
غير مطابق له وفي حديث عمر رضي الله عنه هاجروا ولا تهجروا يقول اخلصوا الهجرة لله تعالى
ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم قال الازهري اصل المهاجرة عند العرب خروج البدوي
من البادية الى المدن يقال هاجر البدوي اذا حضر القرى واقام بها وفي حديث عمر رضي الله عنه
ما له هجيرى غيره اي ما له دأب ولا شأن وفي الحديث لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه
اراد التبكير الى كل صلاة ولم يرد الخروج في الهاجرة وروى النضر بن شميل عن الخليل قال التهجير
الى الجمعة التبكير قال في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم والمهجر كالمهدي بدنة اراد المبكر يوم الجمعة وهي لغة
حجازية ومنه قول لبيد راح القطين بهجر بعدما ابتكروا **رباعي** في الحديث قال اسيد لعيينة
بن حصين وهو ماد رجليه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يا عين الهجرس اتمد رجليك بين ه ج ر س

القطين الخدم حاشية

302

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم شبه عينيه بعيني الهجرس وهو ولد الثعلب والجمع هجارس
ه ج ل في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ قصبة فهجل بها اي رمى بها قال ابو منصور الازهري [illegible]
هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها في الحديث فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك اي غارتا ودخلتا
ه ج م ومنه يقال هجمت على القوم اذا دخلت عليهم في الحديث في ذكر الدجال ازهر هجان الهجان
ه ج ن الابيض يقال رجل هجان وامرأة هجان وقوم ونسوة هجان بينة الهجانة وفرس هجين
بين الهجنة وفي الحديث ما لي شاة يحلب سوى عناق حملت اول الشتاء وقد اهجنت اي
تبين حملها والهاجن التي قد حملت قبل وقت حملها ومن امثالهم جلت الهاجن عن الولد واهجنت
ه ج ى النخلة اذا حملت قبل وان حملها في الحديث اللهم ان فلانا هجاني فاهجه اي جازه جزاء هجائه
وهذا كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ويقال فلانة تهجو صحبة زوجها اي تذمه **باب الهاء
ه د ب والدال** في الحديث من اينعت ثمرته فهو يهدبها اي يجنيها يقال هدب الثمرة يهدبها
اذا اجتناها وقطعها وفي الحديث ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة
وطائفة يقال هدبت الشيء اذا قطعته ومنه هدبة الثوب في الحديث اللهم اني اعوذ بك
ه د د من الهد والهدة قال شمر قال احمد بن غياث المروزي الهدة الخسوف والهد الهدم وقال
الليث هو الهدم الشديد كحائط يهد بمرة يقال هدني الامر وهد ركني اي كسرني وبلغ مني
وفي الحديث جاء شيطان يحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظ
القوم للصلاة والهدهدة تحريك الام ولدها لينام وفي الحديث ان ابا لهب قال لهد ما
سحركم صاحبكم قوله لهد كلمة يتعجب بها قال الاصمعي يقال لهد الرجل اي ما اجلده وقال غيره هدك
ه د ف من رجل اي حسبك في الحديث كان اذا مر بهدف مائل اسرع المشي وروي بصدف مائل قال
الاصمعي الهدف كل شيء مرتفع عظيم وبه شبه الرجل العظيم قال والصدف نحو منه وقال النضر الهدف
ما رفع من الارض للنضال وسمي القرطاس هدفا على الاستعارة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فصفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي
لم اصف عنك يقال لكل شيء دنا منك وانتصب لك واستقبلك قد اهدف لك واستهدف ومنه اخذ
الهدف لانتصابه في الحديث ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم
ه د م حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلعم
ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم قال ابو منصور سمعت المنذري يحكي عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك رواه بفتح الدال قال وهذا في النصرة والظلم
تقول ان ظلمت فقد ظلمت وكان ابو عبيدة يقول هو الهدم الهدم واللدم اللدم اي حرمتي
مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم وانشد ثم الحقي بهدمي ولدمي اي باصلي وموضعي قال واصل الهدم
ما انهدم يقال انهدمت هدما والمهدوم هدم ويسمى منزل الرجل هدما لانهدامه وقال غيره ويجوز

ان يسوّى القبر هدماً لانه يحفر ثم يرد ترابه فهو هدم فكانه قال مقبرى مقبركم اى لا ازال معكم
حتى اموت عندكم قال ابو منصور واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم قال قولهم فى الحلف دمى دمك
يقول ان قتلنى انسان طلبت بدمى كما تطلب بدمك وهدمى هدمك اى من هدم لى عزا و
شرفا فقد هدم منك وقال غيره كانه قال تطلب بدمى واطلب بدمك وما هدمت من الدماء
هدمت اى ما عفوت عنه واهدرته فقد عفوت عنه وتركته ويقال انهم كانوا اذا تحالفوا
قالوا هدمى هدمك ودمى دمك وترثنى وارثك فنسخ ذلك بايات المواريث وفى
الحديث كان يتعوذ من الاهدمين قال شمر قال احمد بن الحريش الاهدمان ان ينهار عليك
اهوية ح
بناء او يقع فى بئر او اهوية وفى الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اى من قتل النفس المحرمة
هدن
لانها بنيان الله تعالى وتركيبه وفى الحديث حين ذكر الفتن هدنة على دخن الهدنة السكون
يقال هدنت اهدن هدونا ومهدنة وهدنت الرجل واهدنته ومنه حديث سلمان ملغاة
اول الليل مهدنة لاخره المعنى اذا لغا فى اول الليل فسهر لم يستيقظ فى اخره للتهجد والصلوة ويقال
للصلح بعد القتال هدنة وربما جعلت لها مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال قوله تعالى
هدى
اهدنا الصراط المستقيم اى ادللنا عليه وثبتنا عليه والهادى الدليل ومنه قوله تعالى ولكل
قوم هاد اى دليل وقال بعضهم الهدى هديان هدى دلالة وهدى تأييد وتوفيق فاما
هدى الدعوة فالخلق به مهديون وهو الذى يقدر عليه الرسل قال الله تعالى وانك لتهدى
الى صراط مستقيم فاثبت له الهدى الذى معناه الدلالة والدعوة والتنبيه وتفرد تعالى
بالهدى الذى معناه التأييد والتوفيق فقال لنبيه عليه الصلوة والسلام انك لا تهدى من
احببت ويقال هديته كذا وهديته لكذا وهديته الى كذا ومنه قوله سبحانه قل الله يهدى للحق وقال
تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم اى دلوهم وقوله تعالى ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم اى
للحال التى هى اقوم وقوله تعالى ان علينا للهدى اى الدلالة على الحق وقوله تعالى او اجد على
النار هدى اى دليلا يدلنى على الطريق وقوله تعالى هدى للمتقين اى رشد وبيان وقوله
اولم يهد لهم اى اولم يبين لهم وكذلك قوله تعالى واما ثمود فهديناهم اى بينا لهم الحق ودعوناهم
اليه وقوله تعالى وجعلناهم ائمة يدعون (يهدون) بامرنا اى يدعون الى شرايعنا ويقال يدعون الى
الاسلام ومنه قوله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم اى تدعو وقوله تعالى وان الله لا يهدى
كيد الخائنين اى لا يمضيه ولا ينفذه ويقال لا يصلحه وقوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله الهدى
والهدىّ لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله تعالى من بدنة او غيرها الواحد هدية وهديّة و
فى حديث فيه ذكر السنة هلك الهدى ومات الودى اى هلكت الابل ويبست النخيل والعرب
تقول كم هدى بنى فلان اى كم ابلهم قال ابو بكر سميت هديا لان منها ما يهدى الى بيت الله تعالى فسميت
بما يلحق بعضها كما قال الله تعالى فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب اراد

اراد فان زنى الاماء فعلى الامة منهن اذا زنت نصف ما على الحرة البكر اذا زنت كان
الامة تجلد خمسين جلدة فذكر الله المحصنات وهو يريد الابكار ولان الاحصان يكون فى اكثر
من قسمين بامر يوجد فى بعضهن والمحصنة فى الحراير هى ذات الزوج يجب عليها الرجم اذا
زنت والرجم لا يتبعض فيكون على الامة نصفه فانكشف بهذا ان المحصنات يراد بهن الابكار
لا اولات الازواج وقال الفراء اهل الحجاز وبنو اسد يخففون الهدى قال وتميم وسفلى قيس
يثقلون الياء فيقولون هدىّ قال الشاعر حلفت برب الكعبة والمصلى واعناق الهدىّ مقلدا
قال وواحد الهدىّ هديّة ويقال فى جمع الهدى اهداء وفى حديث ابن مسعود ان احسن الهدى
هدى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اى احسن الطريق وفى حديث اخر كنا ننظر الى هديه ودله
اى طريقه وهيئته ويقال فلان حسن الهدى اى حسن المذهب فى الامور كلها ومنه الحديث اهدوا
هدى عمار قال شمر يقال هديت هدى فلان اذا سرت سيرته وفى الحديث خرج فى مرضه مات فيه
يهادى بين اثنين حتى دخل المسجد قال ابو عبيد معناه انه كان يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله
وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وتهادت المرأة فى مشيتها اذا تمايلت وفى الحديث ابعثى
بالرقبة فانها هادية الشاة قال الاصمعى الهادية من كل شىء اوله وما تقدم منه ولهذا قيل
اقبلت هوادى الخيل اذا بدت اعناقها وهادية الصوار متقدماتها وفى حديث محمد بن
كعب قال بلغنى ان عبد الله بن ابى سليط الانصارى شهد الظهر بقباء وعبد الرحمن بن زيد بن
حارثة يصلى بهم فاخر الصلوة شيئا فنادى ابن ابى سليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن اكنت
ادركت عثمان وصليت فى زمانه قال نعم قال فكنت ادركت عمر وصليت فى زمانه قال نعم قال
فكانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله قال فاهدى ما رجع قال شمر قال ابو معاذ
النحوى اراد لم يجئ بحجة وبيان من ما رجع تقول فما اجاب انما قال لا والله وسكت قال شمر
هدى ما بين قال الله تعالى واما ثمود فهديناهم اى بينا لهم وقال ابن المظفر لغة الغور فى
معنى بينت لك هديت لك قال وبلغتهم نزار لم يهد لهم

باب الهاء والذال

هذب
فى بعض الاخبار انى اخشى عليكم الطلب فهذبوا اى اسرعوا السير يقال هذب واهذب وهذّب
خفيف اذا اسرع وفى الحديث فجعل يهذب الركوع اى يسرع فيه ويتابعه فى حديث ابن مسعود
هذذ
قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال هذا كهذّ الشعر اراد يهذّه هذا فيسرع فيه كما يسرع
فى قراءة الشعر ونصبه على المصدر والهذّ سرعة القطع فى وصف كلامه عليه السلام لا نزر ولا
هذر
هذر اى قصد لا قليل ولا كثير ورجل هذر وهذّار ومهذار وقال ابن الاعرابى رجل هذريان
وهذريان للكثير الكلام وهذرة مثله وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه لان اقرأ القرآن فى ثلث
هذرم
احب الى من ان اقرأه فى ليلة كما تقرأه هذرمة الهذرمة السرعة فى الكلام والمشى وقال
محارب هذرم فى كلامه هذرمة اذا خلط ويقال للتخليط الهذرمة وفى الحديث قد اجتمع يهذرمونها

الدنيا اي يتوسعون فيها ومنه هذر الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه **باب الهاء والراء**
هرب في الحديث ما لعيالي هارب ولا قارب اي صادر عن الماء ولا وارد اخبر انهم لا شي لهم في
هرت الحديث اكل كتفا مهرّتة ومسح يده فصلى يقال انما هو مهرّدة قال الكسائي يقال لحم مهرّد اذا
انضج وقد هردته والمهرّت مثله يقال هرد ثوبه وهرته اذا شقه في الحديث قدام الساعة
هرج هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وفي حديث ابن عمر
لاكونن فيها يعني في الفتنة مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى
ينحر قوله يهرج اي يتحير يقال هرج البعير يهرج هرجا وفي حديث عمر رضي الله عنه فذكر حين
استهرج له الراى اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا اكثر جريه في خبر عيسى عليه السلام
هرد انه ينزل في ثوبين مهرودتين اي في شقتين او حلتين وقال شمر عن ابي عدنان اخبرني العالم
من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجي لونه مثل لون زهرة الحوذانة
فذلك الثوب المهرود وقال القتيبي هو عندي خطاء من النقلة واراه مهروتين اي صفراوين
يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هروت وقال ابو بكر روى هذا الحرف
مهرودتين بالدال ومهروذتين بالذال لكل قد روي قال وقال ابن قتيبة ان كان المحدث حفظ
مهرودتين فهو ماخوذ من الهرد والهرد والهرت الشق فكان المعنى بين شقتين قال
والشقة نصف الملاءة قال ابو بكر كل ما قاله ان صوابه مهروتين خطاء لان العرب لا يقول
هروت الثوب ولكن تقول هريت ولو بني على هذا القيل مهراة في دايم ما لم يسم فاعله وبعد
فان العرب لا تقول هريت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة
رواية وقوله بين مهرودتين اي بين شقتين اخذتا من الهرد وهو الشق خطاء لان
العرب لا تسمي الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاحراق والافساد هردا وقال ابن السكيت
يقال هرد القصار الثوب وهرته اذا احرقه وخرّبه وهرد فلان عرض فلان وهرته فهذا
يدل على الافساد والقول في الحديث عندنا بين مهرودتين بالدال والذال اي بين ممصّرتين
على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا في الحديث كما لم نسمع الصبير السحاب الا في الحديث و
كذلك التفاء الخرف ولم يوجد في غير الحديث له اشباه كثيرة لذلك وروي في حديث انه صلى الله
عليه وسلم وصف عيسى عليه السلام فقال رجل مربوع الى البياض والحمرة يمشي بين ممصرتين والدال والذال
اختان يبدل احديهما من الاخرى يقال رجل مذل ومدل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص فكذلك الدال
والذال في مهرودتين وقال بعضهم ليست احسبه الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس والهرد
يقال لها الهرد في الحديث عطش يوم احد فجاءه علي رضي الله عنه بماء من المهراس فعافه
هرس وغسل به الدم عن وجهه قال المبرد والمهراس ماء باحد قال شمر وسلا بجانب المهراس و
في حديث اخر فاذا جئنا الى مهراسكم كيف نصنع اراد بهذا الصخر المنقور لا يقلّه الرجال الثقل

ثقله يسع كثيرا من الماء ويتطهر الناس منه وفي حديث اخر مر بمهراس يتجاذونه فهو حجر
الذي يشال ليعرف به شدة الرجل سمي مهراسا لانه يهرس به اي يدق قوله تعالى
هرع يهرعون اليه قال ثعلب اي يستحثون وقال غيره يسرعون في فزع ومنه قوله انهم على
اثارهم يهرعون اي يتبعونهم سراعا وقيل كانهم يزعجون من الاسراع يقال اهرع واهرع
هرف اذا استحث في الحديث ان رفقة جاءت وهم يهرفون لصاحب لهم اي يمدحونه ويطنبون
فيه يقال هرف بالرجل اهرف ومن امثالهم لا تهرف قبل ان تعرف تقول لا تمدح قبل التجربة
فلعل الهرف مدح الرجل على غير معرفة فاذا كان عن معرفة وصدق خبر فليس بهرف **باب**
هزز **الهاء والزاي** قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة اي حركي والعرب تقول هزه
وهز به اذا حركه ومثله قولهم خذ الخطام وخذ بالخطام وتعلق زيدا وتعلق بزيد وقوله
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت اي تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها وفي الحديث
اهتز العرش لموت سعد قال بعض اهل العلم معناه ارتاح بروحه حين صعد به و
استبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له واكثر اهل العلم على انه عرش
الله تعالى وقال بعضهم اراد سريره الذي حمل عليه الى تربته وقال الازهري اراد فرح اهل
هزم العرش بموته وفي الحديث فسمعنا هزيزا كهزيز الرحى اي صوته قوله تعالى فهزموهم باذن الله
اي كسروهم واصل الهزم الكسر وسقاء متهزم اذا انكسر بعضه على بعض متثنيا وهزمت
البئر حفرتها وبئر هزيمة خسفتها وكسر جبلها حتى فاض ماؤها ومنه حديث زمزم هزمة جبريل
عليه السلام اي حفرها برجله فنبع الماء وقصب منهزم متكسر وتقول سمعت هزيم الرعد وهو صوت
فيه كالانشقاق وفي بعض الروايات فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى الهوام يعني ما يهزم منها
اي انشق وتكسر وفي الحديث اول جمعة جمعت بالاسلام في المدينة في هزم بني بياضة ومن الله التوفيق
هشش **باب الهاء والشين** قوله تعالى واهش بها على غنمي اي اخبط بها الشجر ليتناثر ورقه فترعاه يقال
هش يهش اذا فعل ذلك وهش للمعروف يهش هشاشة وفي حديث عمر رضي الله عنه هششت يوما
فقبلت وانا صايم اي فرحت واشتهيت قال ويجوز هاش بمعنى هش قال الراعي
فكبر للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها قال شمر هاش اي طرب وهش الرغيف
هشم يهش اذا كان خوارا قوله تعالى فاصبح هشيما اي جافا تذروه الرياح ومنه قوله تعالى كهشيم المحتظر
اي اهلكتهم الصيحة فهمدوا وبيسوا كالشجر الذي يحظر به على الابل فاذا يبس يحطم وتكسر **باب**
هصر **الهاء والصاد** في حديث سطيح الاسد المهاصير هو جمع مهصار وهو الاسد الذي يفترس
الفرايس ويدقها ويقال للاسد هصور وهصرت الشيء اذا مددته فكسرته وفي الحديث فرع
حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي جذبه **باب الهاء والضاد** في الحديث ان اصحابه كانوا معه في سفر
هضب فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فقالوا اهضبوا معناه تكلموا وافيضوا

في الحديث لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال يهضب واهضب واهتضب اذا فعل ذلك و
قال الاصمعي يهضب في الحديث اذا اندفع فيه وهضبت السماء تهضب هضبا اذا امطرت
وفي حديث لقيط فارسل السماء يهضب اي يمطر والاهاضب دفعات من المطر وهو جمع الجمع
كانه جمع اهضاب واهضاب جمع هضب مثل قول واقوال واقاويل والهضبة الجبل
المنبسط على وجه الارض قوله تعالى ولا هضما اي نقصا تقول لا يخاف ان يظلم بان يحمل ذنب هضم
غيره ولا يهتضم فينقص من حسناته ويقال هذا دواء يهضم الطعام اي ينقص ثقلته يقال
هضم واهتضم وتهضم اذا نقص حقه قال بشر بن المفضل لابنه لم تشرب النبيذ قال انما
اشرب القدح والقدحين يهضم طعامي قال هو والله لدينك اهضم وقوله تعالى طلعها هضيم
قال ابو عبيدة هو المنضم وعاية قبل ان يظهر يقال رجل اهضم الجنبين اي منضمهما هذا قول
اهل اللغة وقال مجاهد هضيم يتهشم تهشما وفي الحديث ان امراة رأت سعدا متجردا وهو
امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين **باب الهاء والطاء** قوله تعالى مهطعين مقنعي هطع
رؤسهم يقال اهطع الرجل فهو مهطع اذا اسرع وقال احمد بن يحيى المهطع الذي ينظر في ذل و
خشوع لا يقلع بصره في الحديث اللهم ارزقني عينين هطالتين تذرفان الدموع يقال عين هطلا اي هطل
اذا ذرفت بالدموع وهطلت السماء وهتلت وهتنت بمعنى واحد **باب الهاء والفاء**
في حديث علي كرم الله وجهه انه قال في تفسير قوله تعالى ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
قال لها وجه كوجه الانسان وهي بعد ريح هفافة اي سريعة المر في هبوبها وجناح هفاف هفف
خفيف الطيران وقال الحسن للحجاج هل كان الا حمارا هفافا اي سريعا في مشيته وقال ابو
عمرو الهف الريح وقد هفت تهف هفيفا وفي بعض الحديث كان فلان يفطر في كل ليلة على
هفة يشويها قال المبرد الهف كبار الدعاميص قال ثعلب الهفة ايضا الشهدة في
حديث عثمان رضي الله عنه انه ولى ابا غاضرة الهوافي يعني الابل الضوال يقال هفا الشيء يهفو هفا
اذا طار قال ابن عمر سايلة الاصداغ يهفو طاقها اي يطير كذا والطاق الطيلسان
ومن ذلك قيل للزلة هفوة **باب الهاء والكاف** في الحديث قال عبد الله بن ابي حدرد فاذا رجل طويل
قد جرد سيفه صلتا وهو يمشي القهقرى وهو يقول هلم الى الجنة يتهكم بنا اي يستهزئ بنا هكم
ويستخف ومنه قول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا **باب الهاء واللام** في الحديث
والسماء تهلبني قال شمر اي تبلني وتمطرني وقد هلبتنا السماء اي مطرت بجود وقال الليث في هلبة هلب
الشتاء اي في برده وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم الله الهلوب قال ابن الاعرابي الهلوب
المرأة التي تتقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره وتبغضه والهلوب ايضا المراة ذات
خدنين فهي تحبه وتطيعه وتعصي غيره تترحم على الاولى وتلعن على الاخرى وفي حديث انه لا
يمنع مايلي عانته وهلبته قال الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا الهلوع هلع

الهلوع على ما في الاية من التفسير الذي يجزع ويفزع من الشر ويحرص ويشح على المال وقيل
هلوعا ضجورا لا يصبر على المصايب وفي الحديث من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن
هلك خالع الهالع المحزن والهلع اشد الجزع والخالع الذي يخلع قلبه قوله تعالى وجعلنا لمهلكهم
موعدا اي لوقت هلاكهم اجلا ومن قراء لمهلكهم فمعناه لاهلاكهم وفي حديث الدجال فاما
هلك الهلك فان ربكم ليس باعور قال شمر قال الفراء العرب تقول افعل كذا اما هلكت
هلك بجري وهلك بغير بجري وبعضهم يضيفه اما هلكت هلك على ما خيلت اي على كل حال و
قال القتيبي يقول ان شبه عليكم بكل معنى فلا يشبهن عليكم ان ربكم ليس باعور قال ورواه بعضهم
ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور يريد انه يدعي الربوبية ويلبس على الناس الاشياء
الا العور فانه لا يقدر ان يزيله فالهلك كل الهلك انه اعور والناس يعلمون ان الله
ليس باعور قال والهلك جمع هالك وقال ابو بكر اراد بيان كذبه في عوره وهو هلكه قال
ومن رواه فاما هلكت هلك اراد ما اشتبه عليكم من امره فلا يشتبهن عليكم فان ربكم ليس باعور
ويقال هلك فلان اذا مات ومنه قوله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم معناه ان الغالين
الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار والخلود
فيها بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو اهلكهم وقيل هو ان هم لله تعالى ومن روى
فهو اهلكهم بفتح الكاف اراد فهو الذي يوجب لهم ذلك لا الله تعالى وفي حديث ام زرع
وهو امام القوم في المهالك ارادت في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل
انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا
اهلكته حض على تعجيل الزكوة من قبل ان يختلط بالمال فتذهب به ويقال اراد تحذير العامل
اخذ الشيء منها وخلطه اياه باموالهم وفي الحديث ان فلانا قال لرأني مولع بالخمر والهلوك
هلل من النساء يعني الفاجرة منهن سميت بذلك لانها تتهالك اي تمايل وتثنى قوله تعالى وما اهل
لغير الله به اي ما ذكر عليه غير اسم الله قال ابن عرفة الاهلال رفع الصوت بذكر الله عند الذبح
وكل رافع صوته مهل ومستهل ومنه الحديث في استهلال الصبي انه اذا ولد لم يرث ولم يورث
حتى يستهل صارخا وذلك انه يستدل بصوته على انه ولد حيا واهل بالحج اذا لبى ورفع صوته و
قوله تعالى يسئلونك عن الاهلة الواحد هلال والقمر اذا ابدا دقيقا في اول الشهر يقال له في الثلث الا
هلال قال ابو العباس وانما قيل له هلال لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه يقال
اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه واسم القمر الزبرقان واسم دارته الهالة واسم ضوئه الفخت
واسم ظله السمر ومنه قيل للمتحدثين ليلا سمار وفي حديث النابغة الجعدي قال فيتف على
الماية فكان فاه البرد المنهل كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل السماء بالمطر ينهل انهلالا

وهو شدة انصبابه وسمعت الازهري يقول هل السماء بالمطر هللا قال وقد يقال للمطر
هلل والهلول وقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اى قد اتى على الانسان ومعناه
الخبر وقد تاتى هل خبرا وتاتى جحدا وتاتى استفهاما وقيل اراد لم يات على الانسان
يقرره بذلك وتاتى شرطا وتاتى توبيخا وتاتى تنبيها وتاتى امرا ومنه قوله تعالى فهل انتم
منتهون فاذا زدت على هذا الفا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قول عبد الله اذا ذكر الصالحون
فحى هلا بعمر معنى حى اى اسرع بذكره ومعنى هلا اى اسكن عنده ذكره حتى تنقضى فضايله قالت
ليلى الاخيلية ◦ اعيرتنى داء بامك مثله ◦ واى حصان لا يقال لها هلا ◦ اى اسكنى للزوج فان
شددت اللام من هلا صارت بمعنى اللوم والتحضيض ومنه قوله عليه السلام لجابر حين قال تزوجت
فهلا بكرا تداعبها وتداعبك نصب بكرا باضمار تزوجت وانما يجوز هذا اذا جرى ذكر الفعل
فاذا لم يجر ذكره لم يجز ولولا والا مثله وهى كلها من حروف التحضيض قوله هلم الينا وقوله هل م
هلم شهداءكم اى هاتوا وقربوا ومنهم من لا يثنيه ولا يجمعه ولا يونثه ومنهم من يفعل ذلك
وفى الحديث ليذادن عن حوضى رجال فاناديهم الا هلم اى تعالوا **باب الهاء والميم** فى حديث
على كرم الله وجهه وساير الناس همج رعاع قال الليث الهمج كل دودة تنفقا عن ذباب هم ج
او بعوض واشباه ذلك وقال لرذالة الناس همج تشبيها بها وقال ابن السكيت الهمج
جمع همجة وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير ويقال للرعاع الحمقى همج فاذا اكدوه قالوا
همج هامج قال ابن احمر ◦ يترك ما رقح من عيشه ◦ يعيث فيه همج هامج ◦ اى ضعيف ◦ وقال ابو
الهيثم يقال اهتمجت نفسه اذا ضعفت فهو مهتمج قال ومعنى قوله وساير الناس همج اى
ضعيف كالهمج الذى هو البعوض قوله تعالى وترى الارض هامدة اى جافة ذات تراب هم د
وقال شمر يقال همد شجر الارض اذا بلى وذهب وهمدت اصواتهم اذا سكنت وهمود الارض
ان لا يكون فيها حيوة ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر وفى الحديث حتى كاد يهمد من الجوع
اى يهلك يقال همد الثوب اذا بلى وهمدت النار همودا قوله تعالى بماء منهمر اى كثير شديد هم ر
الانصباب ومنه يقال رجل همار اذا كان كثير الكلام قوله تعالى هماز اى مغتاب وكذلك هم ز
الهمزة ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة وقال ابن الاعرابى الهماز المغتاب بالغيب واللماز
المغتاب بالحضرة وروى شهر بن حوشب عن ابن عباس فى تفسيره قال هو المشاء بالنميمة
المفرق بين الجماعة المغرى بين الاحبة وفى الحديث اما همزه فالموتة قال ابو عبيد الموتة
الجنون سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز وكل شىء دفعته فقد همزته قوله تعالى فلا تسمع الا هم س
همسا اى صوتا خفيا من وطى اقدامهم الى المحشر وكل خفى همس وفى الحديث كان يتعوذ
من همز الشيطان ولمزه وهمسه قال الليث فالهمز كلام من وراء القفا واللمز مواجهة والشيطان
يوسوس فيهمس بوسواسه فى صدر ابن ادم وهو قوله اعوذ بك من همزات الشياطين اى

نزغات الشياطين ان غلة عن ذكر الله تعالى قال ابو الهيثم اذا اسر الكلام واخفاه
فذلك الهمس وسمى الاسد هموسا لانه يمشى بخفية فلا يسمع صوت وطئه فى حديث النخعى سئل
عن عمال يبعثون الى القرى فيهمطون الناس اى ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة هم ط
يقال همط واهتمط فى الحديث فسالته عن الهمل يعنى الضوال من النعم واحدها هم ل
هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب وفى الحديث فى الحمولة الراعية لكذا من الصدقة
يعنى التى اهملت ترعى قوله تعالى ولقد همت به وهم بها قال احمد بن يحيى اى همت زليخا هم م
بالمعصية مصرة وهم يوسف ولم يواقع ما هم به فبين الهمين فرق وقال ابو حاتم
كنت اقرا كتاب غريب القران على ابى عبيدة فلما انتهيت الى قوله تعالى ولقد همت به وهم بها
قال ابو عبيدة هذا على التقديم والتاخير كانه اراد ولقد همت به ولولا ان رأى برهان
ربه لهم بها وقوله تعالى وهموا بما لم ينالوا كان طايفة عزموا على ان يغتالوا رسول الله صلعم
فى سفر ووقفوا له على طريقه فلما بلغهم امرهم بتنحيتهم عن طريقه وسماهم رجلا رجلا وفى
الحديث كان يعوذ الحسن والحسين ويقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
الهوام الحيات وكل ذى سم يقتل فاما ما لا يقتل ويسم فهو السوام مثل العقرب والزنبور
ومنها الهوام مثل القنافذ والخفاش والفار واليرابيع وقد يقع الهام على ما يدب
من الحيوان ومنه قوله عليه السلام لكعب بن عجرة ايؤذيك هوام راسك اراد القمل سماها
هوام لانها تهم فى الراس وتدب ويقال هو يتهمم رأسه اذا كان يفليه ويقولون الهامة
هذا يعنون به القوس وفى حديث سطيح يقم فانك ماضى الهم شمير العم الهمام ما يهم به فى الامر
يقول اذا عزمت على امر امضيته وفى الحديث احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وهمام لانه
ما من احد الا وهو عبد الله وهو يهم بامر رشدا وغويا قوله تعالى ومهيمنا عليه قال بعضهم هم ن
شاهدا وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا عليه وقال بعضهم هو من اسماء الله تعالى القديم فى الكتب
وقال ابو العباس المبرد هو فى معنى مؤيمن الا ان الهاء ابدلت من الهمزة كما قالوا هرقت
الماء وارقته وقول العباس رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن
من خندف علياء تحتها النطق حتى احتويت يا مهيمن من خندف علياء يريد به النبى صلعم
فاقام البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه واراد ببيته شرفه
والمهيمن من نعته كانه قال احتوى شرفك الشاهد على فضلك علياء الشرف من نسب
ذوى خندف التى تحتها النطق وهى اوساط الجبال وفى حديث عمر رضى الله عنه انى داع
فهيمنوا اراد امنوا فقلب احدى الميمين ياء فصار ايمنوا ثم قلب الهمزة هاء وفى حديث
وهيب اذا وقع العبد فى الهانية الرب ومهيمنية الصديقين اى الامانة **باب**
الهاء والنون قوله تعالى فكلوه هنيئا مريئا اى اكلا هنيئا بطيبا للنفس يقال هنانى هن ا

الطعام وقرأني فإذا لم تذكر الهناء قلت أمرأني بالألف أي انهضم وفي حديث الطعام
أهنؤه هنأ وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال هنأني وهنيني ومرأني وأمرأني
ولا يقال مرأني وقيل هنيئا لا إثم فيه ومريئا لا داء فيه وفي حديث ابن مسعود لأن أزاحم
جملا قد هنئ بالقطران أحب إلي من أن أزاحم امرأة عطرة قال أبو عبيد هنئ أي طلي وقد
هنأت البعير أهنؤه وأهنئه والهناء القطران في بعض الأخبار قد كان بعدك أنباء
وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب أي أمور وهنابث يقال وقعت هنابث بين هنبث
الناس قال رؤبة وكنت لا يلهيني الهنابث في الحديث فيه هنع قال شمر أي انحناء قليل هنع
قال رؤبة والإنس والجن هنعن أي خضوع في حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الهينمة قال هنم
أبو عبيد هو الكلام الخفي في الحديث أنه قال للعلاء السن شيمتها وافته أعينها وأذانها هنن
فيجدع ويقول صربا وتهن هنه ويقول هنه بحزه قال بعض أهل العلم قوله هن هنه أي
هن هنه أي الشيء منها كالأذن والعين ونحوها وهن كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول أتاني
هن وهنة مشدد ومخفف وهنته أهنته هنا إذا أصبت منه هنا أي موضعا قال المؤلف
رحمه الله لما عرضت ذلك على الأزهري فأنكره وقال إنما هو ويهن هنه من باب المعتل أي يضعف
يقال وهنته فهو موهون إذا أضعفته **باب الواو والهاء** في الحديث قال إذا قام الرجل هوأ
إلى الصلاة وكان قلبه وهوءه إلى الله تعالى انصرف كما ولدته أمه الهوء الهمة قال
رؤبة لا عاجز الهوء ولا جعد القدم في الحديث لما نزل وأنذر عشيرتك الأقربين بات
النبي صلى الله عليه وسلم يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت قال أبو عمرو يقال هوت هوت
وهيت إذا نادى وهيت التنذير والأصل فيه حكاية الصوت وقال أبو زيد هو أن يقول
يا هياه وفي حديث عثمان رضي الله عنه وددت أن بيننا وبين العدو هوتة لا تدارك
قعرها إلى يوم القيمة قال ابن الأعرابي الهوتة والهوتة والهوة والمهواة هوة من الأرض
وقال مرة أخرى هو الطريق إلى الماء وقال القتيبي أراد سلامة المسلمين وهو مثل قول عمر رضي الله عنه
وددت أن ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه
قوله تعالى إنا هدنا إليك أي تبنا يقال هاد يهود هودا قال ابن عرفة هدنا إليك أي سكنا هود
إلى أمرك والهوادة السكون والموادعة قال ومنه قوله تعالى والذين هادوا وأما قوله
كونوا هودا أو نصارى قال الفراء الواحد هائد وكذلك قوله في قوله تعالى إلا من كان هودا
أو نصارى قال وهو التائب يقال هاد وتاب بمعنى وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر قيل معناه دخلوا في اليهودية وقيل في قوله هودا أراد يهودا فحذف الياء وفي
الحديث فأبواه يهودانه أي يعلمانه دين اليهود ويدخلانه فيه وفي حديث عمران بن الحصين
فلا تهودوا أي قال أبو عبيد التهويد المشي الرويد مثل الدبيب ونحوه وكذلك في المنطق و

ومنه حديث عبد الله إذا كنت في الجدب فأسرع السير ولا تهود ولا تفتر والتهويد السكون
ومنه الهوادة وهي المحاباة والرخصة وفي الحديث لا تأخذه في الله هوادة أي لا يسكن
هور عند وجوب حد الله ولا يترخص فيه حتى يمضيه قوله تعالى على شفا جرف هار أي هائر من
هار وهو المتهدم كقولك شاك في السلاح وشائك وقوله تعالى فانهار به في نار جهنم أي
يهور به في النار وقال أبو بكر في جرف هار أي ساقط قال ومنه ما جاء في حديث خزيمة في
ذكر السنة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الضعيف الساقط يعني من شدة الزمان قال
يقال جرف هار وهار والذي يقول هار يقول أصله هائر فترك الهمز والذي يقول هار
يقول أصله هاري لأن الياء نقلت من موضع العين إلى موضع اللام وأصل الهمز قبل أن ينقل فجرى
مجرى قولهم عاقني وعقاني وفي الحديث حتى تهور الليل أي ذهب أكثره وانهدم كما يتهور
البناء يقال تهور الليل وتوهر وتهور البناء ذهب أكثره وفي الحديث ومن أطاع الله ربه فلا
هورات عليه أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقال اهتور فلان إذا
هلك وفي رواية أخرى من اتقى الله وقي الهورات قال القتيبي يعني المهالك واحدتها
هوش هورة قال ومنه يقال تهور البناء إذا سقط وفي حديث الإسراء فإذا بشر كثير يتهاوشون
أي يدخل بعضهم في بعض وفي حديث عبد الله إياكم وهوشات الأسواق وروي وهيشات
قال أبو عبيد الهوشة والهيج والفتنة الاختلاط يقال هوش القوم إذا اختلطوا وفي
حديث آخر من أصاب مالا من مهاوش قال أبو عبيد هو كل مال أصيب من غير حله وهو شبيه بما ذكرنا من
الهوشات قال ابن الأعرابي فتهاوش أخذ من قولهم إبل هواشة إذا أخذت من هاهنا
وههنا قال بعض أهل العلم الصواب من جمع مالا من تهاوش بالتاء أي من تخاليط يقال
هوشت إذا خلطت ومنه الحديث كنت أهاوشهم في الجاهلية وهو يرجع إلى هذا المعنى
هوك في الحديث أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود يريد أمتحيرون والتهوك التحير ورجل أهوك
وقد هوك يهوك والتهوك السقوط في هوة الردى في المبعث أنه صلى الله عليه وسلم رأى جبريل
هول عليه السلام ينتثر من جناحيه الدر والتهاويل يعني الألوان المختلفة ومنه يقال لما يخرج في الرياض
من الألوان والزهر والشقائق تهاويل ولما علق على الهودج من ألوان العهن التهاويل
هوم في الحديث لا عدوى ولا هامة قال أبو عبيد العرب كانت تقول إن عظام الموتى تصير هامة
فتطير وكانوا يسمونه ذلك الطائر الذي زعموا أنه يخرج من هامة الميت إذا بلي الصدى و
قال شمر عن ابن الأعرابي معنى قوله ولا هامة أنهم كانوا يتشاءمون بها أي لا تشاءموا
يقال أصبح فلان هامة إذا مات وأزقيت هامة فلان أي قتلته قال الشاعر فإن تك هامة
بهراة تزقو • فقد أزقيت بالمروين هاما • وكانوا يقولون إن القتيل يخرج من هامته
هامة فلا تزال تقول اسقوني حتى يقتل قاتله ومنه قول الشاعر

انك لا تدع شيئا ومنقصته أترككه منه يقول الهامة الصدى اى الهلك وفي الحديث فاجتنبوا
هوى الارض فانها مأوى الهوام قال هو بطنان الارض ببعض اللغات ويقال بل هو
هزم الارض وهو ما يهزم منها اى يتكسر وفي الحديث فبينا انا نائم او مهوم والتهويم
هون دون النوم الشديد قوله تعالى عذاب الهون الهون الهوان ومنه قوله تعالى أيمسكه على هون
قال ابو عبيدة الهون الهوان والهون الرفق واللين يقال هان علي هونا وهوانا و
يقال خذ امرك بالهون والهوينى اى بالرفق واللين ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم
يمشي هونا قال ابو بكر معناه انه يتثبت كانه يميل في مشيته كما يميل الغصن اذا حركته الرياح
والهون معناه الرفق والتثبت ومنه قوله تعالى يمشون على الارض هونا قال مجاهد بالسكينة
والوقار ومنه حديث علي كرم الله وجهه احبب حبيبك هونا ما اى احببه حبا قصدا
رفقا وهونا لا افراط فيه وقال غيره الهون الرفق والدعة والهينة تقول امض على
هينتك وهذا كقوله تعالى وقولوا للناس حسنا اى قولوا قولا ذا حسن وقال بعضهم الهوينى تصغير
الهونى والهونى تانيث الاهون كقولك الاكبر والكبرى وفي الحديث المؤمنون هينون
لينون قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففا وتذم بالهين اللين مشددا
هوى وقال غيره هما شيء واحد والاصل فيه التثقيل فخفف قوله تعالى بما لا تهوى انفسكم اى ما لا تميل
اليه ومنه قوله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه اى ما يميل اليه نفسه والهوى المحبة
ميل النفس الى من تحبه وهو على الاطلاق مذموم ثم يضاف الى ما لا يذم فيقال هوى فلان مع
صاحب الحق اى ميله وقوله تعالى افئدة من الناس تهوي اليهم اى تنزع اليهم يقال هوى نحوه
اذا مال اليه وهوت الناقة تهوي هويا فهي هاوية اذا عدت عدوا شديدا كانها في
هواء بئر وقوله تعالى تهوي اليهم ماخوذ منه وقوله تعالى وافئدتهم هواء اى لا تعي شيئا ولا تعقل
من الخوف واصله من الهواء الذي لا تثبت فيه شيء وهو خال قال جرير ● ومجاشع قصب هوت
اجوافهم ● لو ينفخون من الخؤورة طاروا ● اى انهم بمنزلة قصب جوف خال كالهواء الذي
بين السماء والارض وقال ابن عرفة قوله تعالى وافئدتهم هواء مبين في قوله تعالى اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين فهذا اعلام ان القلوب قد فارقت الافئدة فالافئدة هواء كانه لا شيء فيها
والهواء المتخرق الخالي قال امرؤ القيس ● وصدر هواء تحت صلب كانه ● من الهضبة الخلقاء زحلوق
ملعب ● ويجوز بالقاف زحلوق قوله تعالى كالذي استهوته الشياطين قال ابن عرفة اى ذهبت
به وقال غيره استمالته اى اضلته الشياطين فهوى اى اسرع الى ما دعته اليه وقوله تعالى والمؤتفكة
اهوى قال مجاهد هي قرية قوم لوط اهوى بها جبريل عليه السلام على جناحه فرفعها الى السماء
ثم اهوى بها جبريل ومعنى اهوى القى في هوة من الارض وقوله تعالى والنجم اذا هوى يعني اذا
سقط واذا كان معناه القران فمعنى هوى نزل وقوله فقد هوى اى هلك وقال ابو الهيثم يقال

هويت اهوي اذا سقطت من علو الى سفل والهوي في السير المضي وهوت الحوشية
اذا عدت وهو قوله تعالى تهوي به الريح اى تمر به في سرعة وقوله تعالى فامه هاوية اى جهنم
تهوي باهلها من اعلاها الى قرارها وفي حديث البراق ثم انطلق يهوي به اى يسرع وقد
يكون في الصعود والهبوط يقال هوى يهوي هويا اذا هبط وهويا بضم الهاء اذا
صعد وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض فانها مأوى الهوام هوي الارض
الواحدة هوة وهي البطنان والحفرة القعيرة ايضا ويقال لها المهواة ايضا ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها رضي الله عنه قالت وامتاح من المهواة يعني
من البئر القعيرة ارادت تحمل ما لا يتحمل غيره في الفتوح وتجلب النفع

باب الهاء والياء

هيب في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب فيه وجهان احدهما ان المؤمن يهاب الذنب فيتقيه
فهو فعول بمعنى فاعل والاخر المؤمن هيوب اى مهيب لانه يهاب الله تعالى فيهابه الناس
فعول بمعنى مفعول ويقال هبت الرجل اذا وقرته وعظمته ويقال هب الناس يهابوك اى
وقرهم يوقروك ومنه قول الشاعر ● لم يهب حرمة النديم وحقت ● يا لقومي للسوءة السوداء ●
يقول لم يعظمها وفي الحديث واهاب الناس الى بطحاء اى دعا الناس الى التسوية يقال
هيت اهيب بالرجل اذا دعوته قوله تعالى هيت لك اى هلم لك اى اقبل الى ما ادعوك اليه وقال
هيج ابن عرفة هيت لك اى تعال وهئت لك اى تهيأت لك قوله تعالى ثم يهيج اى ياخذ في
الجفاف فيصفر بعد خضرته وقد هاج الزرع يهيج هيجا وفي حديث علي كرم الله وجهه لا يهيج
زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج النبت لكنه لا يزال ناضرا والهيج الجفاف
هيد والهيج هيجان الشوق في الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد يقال اهدت
الشيء اذا حركته وازعجته يقول لا يمنعكم الفجر المستطيل فانه الصبح الكاذب فلا تمتنعوا من
الاكل والشرب وفي حديث الحسن ما كانت الاولى منها لله تعالى فلا تهيده الاخرة يعني
النية الحسنة في العمل يقول لا يكترث بالاخرة يقول ما يهيدني كلامك اى ما اكترث به وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنهما لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته اى ما حركته وانشد
ما يقال له هيد ولا هاد اى لا يحرك ولا يمنع وفي الحديث يا نار لا تهيديه وقال ابن
الاعرابي اى لا تزعجيه وفي الحديث انه قيل له في مسجده يا رسول الله هده قال بل عريش
كعريش موسى قال ابن عيينة معناه اصلحه وقال ابو عبيدة هو الاصلاح بعد الهدم وكل
شيء حركته فقد هدته تهيده هيدا فكان المعنى انه يهدم ويستانف بناؤه في الحديث
هيس لا تنوقوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا فلانا فانه الاهيس الاليس قال ابو بكر
الاهيس في كلام العرب الذي يهوس اى يدور والاليس الذي لا يبرح مكانه يقال
ابل ليس على الحوض اذا كانت تلزم يعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله جلس لم يبرح

قال والاقيس اهوس فحذف الى الياء ليوافق لفظ الايس وفي الحديث الالد الملحى
الالد الشديد الخصومة والملحى الحريص الذى لا يفوته شئ من حسد النخ اذا استقصيت عليه هـ ي ش
في الحديث ليس في الهيشات قود يعنى به القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله وهى الهيشات
والهوشات ايضا وفي الحديث اياكم وهيشات الاسواق وقد مر تفسيره وقال ابو
بكر العامة تقول شوشت الامر والصواب هوشت الامر في حديث عايشة رضى الله عنها
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابى لهاضها اى كسرها هـ ي ض
والهيض بعد جبور العظم وهو اشد ما يكون من الكسر وقال بعضهم لابى بكر رضى الله عنه خفض
عليك فان هذا يهيضك ويقال عظم مهيض وجناح مهيض ثم يستعار لغير العظم والجناح
ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يدعو على يزيد بن المهلب لما كسر سجنه وافلت اللهم انه قد هاضنى
فهضه تقول كسرنى وادخل الخلل على امرى فاكسره وجازه بما فعل في الحديث كلما سمع هيعة هـ ي ع
طار اليها قال ابو عبيد الهيعة الصوت الذى تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهاع
اذا تهوع وقاء وفي الحديث كنت عند عمر فسمع الهايعة اى الصيحة في الحديث فانحاز عبد الله هـ ي ج
بن ابى يقدم في كتيبة كانه يهيج اى ظليم في سرعة مرة قوله تعالى كثيبا مهيلا اى مصبوبا هـ ي ل
سايلا لا يتماسك ويقال تهيل الرمل وانهال اذا سال وقد هلته اذا نثرته وصببته من يدك
وهيلته اذا ارسلته ارسالا يجرى وفي الحديث كيلوا ولا تهيلوا واهلته لغة وفي حديث
الخندق فعادت كثيبا اهيل لا تهيل والهيال البيال قوله تعالى في كل واد يهيمون اى يمرون هـ ي م
على وجوههم وقال مجاهد في كل فن من القول يفتنون وقال الحسن قد رايت اوديتهم التى
يهيمون فيها في مديح هذا مرة وفي هجاء هذا مرة وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال بعضهم الهيم الرمال
التى لا ترويها ماء السماء يقال كثيب اهيم وكثبان هيم وقال اهل اللغة الهيم الابل التى يصيبها داء
يقال له الهيام يكسبها العطش فلا تروى من الماء حتى يموت واحدها اهيم وهيما ومنه حديث
ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا باع ابلا هيما اى مراضا وهى يمص الماء مصا فلا تروى
وقيل عطاشا وقوله تعالى ومهيمنا عليه اى شاهدا ويقال قايما وفي الحديث كان ابن عباس رضى الله عنهما
اعلم بالقران وعلى كرم الله وجهه اعلم بالمهيمنات يعنى بالقضايا قيل ذلك لان القضاة يقومون بها
وقال بعضهم انما هى المهيمات اى دقايق المسايل التى تهيم الانسان اى تحيره يقال هام اذا تحير هـ ي ن
وفي حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اى عطشت قال والهيمان العطشان
وفي حديث عمر رضى الله عنه في الاسلام ما هونه الهينمة هى نحو من الدبدبة واخفض من الدندنة و
كذلك الهيمنة قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون يقال هيهات ما قلت وهيهات هـ ي هـ
لما قلت ومعناه البعد لقولك ومن وقف على هيهات وقف عليها بالهاء ومن وصل
من هذا هى بمعنى هيهاتا وهو حث على السير السريع وفيها لغات هيهاتا وايهاتا وايهات كتاب

كتاب الياء بسم الله الرحمن الرحيم باب الياء والهمزة قوله تعالى ي أ س
افلم ييأس الذين آمنوا معناه الم تعلموا وقيل انها لغة للنخع قال الشاعر
اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني الم تياسوا انى ابن فارس زهدم وهو قول قتادة وقال الفراء
معناه افلم تعلموا علما يئسوا معه من ان يكون غير ما علموه وقيل معناه افلم ييأس الذين
آمنوا من ايمان من وصفهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال ولو يشاء الله لجمعهم على الهدى قوله
كما يئس الكفار من اصحاب القبور قال ابن عرفة معنى قول مجاهد كما يئس الكفار في قبورهم
من رحمة الله تعالى لانهم آمنوا بعد الموت بالغيب فلم ينفعهم ايمانهم حينئذ وقال غيره كما يئسوا
من اصحاب القبور اى ان يحيوا ويبعثوا وقوله تعالى كان يؤوسا اى يائسا من روح الله تعالى
وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا يائس من طول اى ان قامته لا تؤيس من طوله لانه كان
الى الطول اقرب ومنه قول ابن عمر يئس القصار فليس من شوانها وجاسهن لهام من الحشاد
يقول يئس من مباراتها في القوام ولا يائس منصوب بالنفي وهو ضد الرجاء ورواه
ابو بكر في كتابه لا يايئس من طول قال معناه لا مايوس منه من اجل طوله اى لا ييأس مطاوله
منه لافراط طوله فيائس بمعنى مايوس كما يقال ماء دافق بمعنى مدفوق باب الياء والتاء
قوله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم سماهم يتامى بعد بلوغهم وايناس رشدهم للزوم اليتم اياهم ي ت م
كما قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم بعد كبره يتيم ابى طالب لانه رباه فاذا بلغ الانسان زال عنه
اسم اليتم يقال يتيم ويتامى كما قالوا اسير واسارى وقد يتم ييتم يتما اذا فقد اباه هذا في الانسان
فاما في ساير الحيوان فيتمه من قبل امه قلت واليتامى جمع يتيم ويتيمة قال الله تعالى في يتامى النساء
ثم قال ان عمر ان القبور ينكح الايامى النسوة الارامل اليتامى ومثله المساكين جمع المسكين
والمسكينة وفي الحديث اتى امرأة موتمة اى ذات يتامى باب الياء والدال قوله تعالى وقالت
اليهود يد الله مغلولة اى ممسكة عن الاتساع علينا كما قال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ي د
اى لا تمسكها عن الانفاق وقوله تعالى بل يداه مبسوطتان اى ينفق كيف يشاء على من يشاء
ومعنى غلت ايديهم اى جعلوا بخلاء وهم الام الناس وابخلهم وقيل غلت ايديهم يعنى في
النار جزاء ما قالوا وقوله تعالى ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم قالوا
من اتاه من بين يديه اتاه من قبل التكذيب بما هو امامه من البعث والحساب والثواب والعقاب
ومن اتاه من خلفه اتاه من قبل المال بخوف الفقر فلم يؤد زكوة ولم يصل رحما ومن اتاه من
اليمين اتاه من قبل الدين فلبس عليه الحق ومن اتاه من قبل الشمال اتاه من قبل الشهوات
وقال الله تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه من بين ايديهن وارجلهن قال ابن عرفة اى من جميع
الجهات قال والافعال ينسب الى الجوارح لانها تكسب والعرب تقول لمن عمل شيئا فوبخ
به يداك اوكتا وفوك نفخ وقال الزجاج يقال للرجل اذا وبخ ذلك بما كسبت يداك وان كانت

اليدان لم يجنيا شيئا لان اليدين هما الاصل في التصرف قال الله تعالى بما كسبت ايديكم
وقال تبت يدا ابي لهب قال ابو منصور اراد بقوله ولا ياتين ببهتان ولدا تحمله من غير
زوجها فكنى بما بين يديها ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمل
فيه بين اليدين والله اعلم وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد قيل عن ذل واعتراف بان
دين الاسلام عال على دينهم وقيل عن انعام عليهم بقبول الجزية وقيل عن يد اي نقدا ليس نسيئة
وقوله تعالى اولي الايدي والابصار اي اولي القوة والبصائر وقيل اولي القدرة ويقال
للقوم هم يد على الاخرين اي هم قادرون عليهم قال الشاعر فاعمد لما تعلو فما لك بالذي لا تستطيع
من الامور يدان • اي طاقة وقوة وقوله تعالى يد الله فوق ايديهم قيل في الوفاء وقيل في الثواب
وجاء في التفسير يد الله في المنة عليهم فوق ايديهم في الطاعة وقوله تعالى فردوا ايديهم في
افواههم قال ابن مسعود اي عضوا على اطراف اصابعهم وقال غيره كانهم يغلوه حنقا قال الشاعر
يردون في فيه عشر الحسود قال الهذلي قد افنى انامله ازمة فاضحى يعض على الوظيفا قال
الازهري واعتبار هذا بقوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهذا من احسن
ما قيل وقيل ردوا ايديهم في افواههم اي كذبوا الرسل وردوا عليهم ما قالوا وفي الحديث
وهذي يدي لك قالها صلى الله عليه وسلم في مناجاة ربه تعالى يقول استسلمت لك وانقدت لك
وقد يقال ذلك للعاتب واليد الاستسلام قال الشاعر اطاع يدا بالقول فهو ذلول اي
انقاد واستسلم ومنه حديث عثمان رضي الله عنه هذه يدي لعمار اي انا مستسلم منقاد فليحتكم
علي واليد في المخلوقين النعمة واليد القدرة واليد القوة واليد الملك واليد السلطان
واليد الطاعة واليد الجماعة واليد الاكل يقال ضع يدك اي كل واليد الندم يقال سقط
في يده ومنه قوله تعالى ولما سقط في ايديهم اي ندموا وردت يده في فيه اذا غيظ وخرج
فلان نازع يد اي عاصيا وهم عليه يد اي مجتمعون ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وهم يد على
من سواهم يعني المسلمين اي لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان
والملل يقال اعطاني عن ظهر يد اي ابتداء وفي الحديث فاخذ بهم يد البحر يريد طريق
الساحل يقال للقوم اذا تفرقوا وتفرقوا في الافاق صاروا ايدي سبا وفي الحديث
انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فكانت سودة اطول يدا وكانت زينب
اول نسائه لحوقا به فتاولوا قوله اطولكن يدا انها كانت تحب الصدقة ويقال هو طويل
اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وفي ضده قصير اليد قصير الباع وجعد الكف وجعد
الانامل وفي حديث علي كرم الله وجهه لليدين وللفم يقال ذلك للرجل اذا دعي عليه بالسوء
يقال كبه الله لوجهه ويقال ان قوما من الشراة مروا بقوم من اصحاب علي وهم يدعون
عليهم فقالوا بكم اليدان اي كان بكم ما يدعون به والعرب تقول كانت به اليدان اي

بي فعل الله به ما يقول لي واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث يد الله على الفسطاط
اي على اهل الفسطاط وهو المصر الجامع كانهم خصوا بواقية الله تعالى وحسن دفاعه
باب الياء والراء في الحديث في الشبرم قال انه حار يار قوله يار اتباع للحار ويقال ى ر ر
حار يار وجار وحران يران جران في حديث خزيمة وذكر السنة قال وعاد لها اليراع ى ر ع
مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي الرجل الجبان
الضعيف يراعا ويراعة تشبيها بالقصب **باب الياء والسين** قوله تعالى فنظرة الى ميسرة اي ى س ر
الى ايسار يقال ايسر الرجل ايسارا وميسرة اذا كثر ماله وقوله تعالى قولا ميسورا اي لا جفاء فيه
وقوله تعالى فسنيسره لليسرى اي نهيئه يقال يسرت الغنم اذا تهيأت للولادة وقوله تعالى لليسرى
اي للامر السهل الذي لا يقدر عليه احد الا المؤمنون وانشد الفراء • هما سيدانا يزعمان وانما
يسوداننا ان يسرت غنماهما • ومنه الحديث كل ميسر لما خلق له • اي مهيأ ومصروف اليه قال الاعشى
ويسرت سهما ذا غرار يسوقه • امين القوى في ضالة المترنم • اي هيأته • وقوله تعالى ثم السبيل
يسره اي يسر اخراجه من الرحم وقوله تعالى يسالونك عن الخمر والميسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار
فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وقال الازهري الميسر الجزور الذي كانوا يتقامرون
عليه سمي ميسرا لانه يجزأ اجزاء فكانه موضع التجزئة وكل شيء جزأته فقد يسرته
والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور قال وهذا الاصل في الياسر ثم يقال للضاربين بالقداح
والمقامرين على الجزور ياسرون اي جازرون اذ كانوا سببا لذلك ومنه الحديث ان المسلم
ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت ويغرى به لئام الناس كالياسر الفالج ويقال يسر
القوم اذا قامروا ورجل يسر وياسر والجمع ايسار وفي الحديث كان عمر اعسر يسر قال ابو
عبيد هكذا رواه المحدثون والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بكلتا يديه وفي الحديث
تياسروا في الصداق يقول تراضوا بما استيسر ولا تغالوا به وقوله تعالى ذلك كيل يسير اي
سهل على الذي يمضي اليه ومنه الحديث من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله ورجل
يسر ويسر اذا كان سهلا لينا منقادا **باب الياء والعين** في حديث ام زرع وترويه
فيقة اليعرة اليعرة العناق اراد معنى قول الشاعر ويروي شربه الغمر وقال ابو عبيد اليعرة ى ع ر
الجدي والفيقة الدرة التي تجتمع بين الحلبتين **باب الياء والفاء** في الحديث ومعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ايفع او كرب يقال ايفع الغلام فهو يافع نادر اذا شارف الاحتلام ولما ى ف ع
يحتلم وجمع اليافع ايفاع ويقال غلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة قال
في الاثنين والجمع بلفظ واحد **باب الياء والقاف** قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ى ق ظ
اي منتبهين الواحد يقظ ويقظ فاذا قلت يقظان فالجمع يقاظى قوله تعالى حتى ياتيك اليقين ى ق ن
اي الموت وقد ايقن الرجل بالشيء ويقن واستيقن وتيقن **باب الياء والميم** قوله تعالى

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اى لا تقصدوه ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اى فاقصدوا ى م م
قصدا لتراب وقوله تعالى فى اليم اليم البحر الذى لا يدرك اسافه وفيه غرق فرعون قوله تعالى
انهم لا ايمان لهم اى لا يمكنون العهد الموثق ومن قرأ لا ايمان لهم اراد لا اسلام لهم وقيل اذا اجروا
قوما لم يفوا به وقوله تعالى انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قال ابن عرفة اى يمنعوننا من الطاعة ى م ن
اى تأتوننا من قبل الحق فتلبسونه علينا وتزينون لنا الباطل يقال اتاه عن يمينه اذا اتاه
من الجهة المحمودة والعرب تنسب الفعل المحمود والاحسان الى اليمين وما ضاده الى اليسار وقوله تعالى
لاخذنا منه باليمين اى بالقدرة والقوة اى اخذناه بقدرتنا قال الشماخ اذا ما راية رفعت لمجد
تلقاها عرابة باليمين وقال ابن عرفة اى لاخذنا بيمينه فمنعناه التصرف وقال بعض اهل اللغة
ذهب الى القوة وهذا خلاف ظاهر القرآن والقرآن على ظاهره ما احتمل الظاهر وقوله تعالى فراغ
عليهم ضربا باليمين اى بيمينه وقيل بالقوة والقدرة وقيل باليمين التى حلف بها حين قال تالله لاكيدن
اصنامكم وهذا احسن وقوله تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين وقوله عز وجل واصحاب الميمنة
ما اصحاب الميمنة يعنى اصحاب المنزلة الرفيعة وقوله عز وجل واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال
واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة يعنى اصحاب المنزلة الدنية وقال ابن عرفة اصحاب الميمنة اى
يسلك بهم يمينا الى الجنة وفى حديث عمر رضى الله عنه وذكر ما كان فيه من القشف فى الجاهلية
وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال فزودتنا امنا يمينتيها من الهبيد كل يوم
قال ابو عبيد والكلام عندى يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمين وتصغيره يمين اراد انها
اعطت كل واحد منا كفا بيمينها فهاتان يمينتان قال شمر قال غير ابى عبيد انما هو يُمَيْنَتَيْها
سمعته من يزيد بن هارون ثم سمعته من العرب كما سمعته من يزيد قال وهذا هو الجيد لان
اليمنة انما هى فعل يقال اعطى فلان يمنة ويسرة قال وسمعت من لقيت من غطفان يتكلمون
فيقولون اذا اهويت بيمينك مبسوطة الى الطعام او غيره واعطيت بها حملت فانك تقول اعطاه
يمنة من الطعام فان اعطاه بها مقبوضة قلت اعطاه قبضة فان حثا له بيده فهى الحثية
والحفنة وقال الازهرى الصواب عندى ما روى ابو منصور رح يمينتيها وهو صحيح
كما روى وهو تصغير يمنتين فصغر اليمنة يمينة ثم ثناها فقال يمينتيها وهذا هو الوجه
وفى حديث سعيد بن جبير انه قال فى تفسير قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق
قال ابو الهيثم جعل الياء من يمين من قولك يمن الله الانسان يمينه يمنا ويُمنا فهو ميمون
واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر قال رؤبة بينك فى اليامن بيت الايمن
وفى حديث عروة لَيْمُنُكَ لئن ابتليت لقد عافيت قال ابو عبيد ليمنك وايمنك انما هى يمين
حلف بها وهى كقولهم يمين الله ثم يجمع اليمين ايمنا قال زهير فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة
تمور بها الدماء ثم يحلفون ويقولون وايمن الله وايمنك يا رب اذا خاطب ثم كثر ذلك فى

كلامهم فحذفوا النون فقالوا ايم الله كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك قال ابو منصور
احسن ابو عبيد فيما فسر الا انه لم يفسر ليمنك لم ضمت النون ولم يبين علتها والعلة فيها نظيرة
قولهم لعمرك كانه اضمر يمينا ثانيا فقال وايمنك فلايمنك عظيمة وكذلك لعمرك عظيمة
ومثله قوله تعالى الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة كانه قال والله الذى لا اله الا هو
ليجمعنكم قال وقال بعضهم قيل للحلف يمين باسم يمين اليد لانهم كانوا يبسطون
ايمانهم اذا تحالفوا وقال عمر لابى عبيدة ابسط يدك ابايعك فقال اتبايعنى وفيكم
الصديق ثانى اثنين رضى الله عنهم اجمعين وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنه ان
يمين اسم من اسماء الله تعالى فاذا صح ذلك فهو الحلف بالله تعالى وسمعت ابا احمد القرشى يقول
ويقولون م الله فيحذفون سائر الحروف فكذا والقسم باب الحذف يقولون
بالله اى احلف بالله ويقولون م الله ومَ الله ومِ الله بميم واحدة ويقولون مُنُ الله
ومِنُ الله ومِنِ الله وايمن الله وايم الله وليمن الله كل ذلك قد قيل وقيل ايضا
ايم الله بكسر الالف وفى الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبيد انما بدا
الايمان من مكة لانها مولد النبى صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى المدينة ويقال
ان مكة من ارض تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا سمى مكة وما وليها من ارض
اليمن تهائم فمكة على هذا التفسير يمانية وفيه وجه اخر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
هذا القول وهو يومئذ بتبوك ومكة والمدينة حرسهما الله حينئذ بينه وبين اليمن فاشار
الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة حرسهما الله وقال بعضهم اراد بهذا القول
الانصار لانهم يمانون وهم نصروا المؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم ويقال رجل
يمانٍ والاصل يمانى فخففوا ياء النسبة كما قالوا تهامون والاشعرون والسعدون
وفى حديث ابى هريرة رضى الله عنه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اى تجب عليك ان
تحلف على ما يصدقك صاحبك اذا حلفت وفى الحديث امرهم ان يتيامنوا عن الغماء اى
ياخذوا يمينا عنه وقال ابن السكيت يقال يامن باصحابك اى خذ بهم يمينا وشائم بهم
اى خذ بهم شمالا وشاءم القوم وتيامنوا اذا اخذوا نحو اليمن والشام **باب**
ى ن ع **الياء والنون** قوله تعالى وينعه الينع والنضج بمعنى يقال ينع الثمر واينع اذا ادرك
يينع ويونع والثمر يانع ومونع وقال ابو بكر ابن الانبارى الينع جمع اليانع وهو المدرك
البالغ قال وقال الفراء اينع اكثر من ينع وفى حديث الملاعنة ان ولدته احمر مثل الينعة الينعة
خرزة حمراء والينع ضرب من العقيق معروف **باب الياء والواو** قوله تعالى وذكرهم
ى و م بايام الله قال مجاهد بنعم الله التى انعم عليهم انجاهم من آل فرعون وظلل عليهم الغمام وقال
الازهرى ايام الله نقم الله التى انتقم بها من الامم السالفة وايام العرب وقائعها وفى

حديث عبد الملك انه قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم ... ‌العمل يومه وهجر بالليل نوم لا يشتغل بلهو ولا لعب ويقال للمتهجد هو طويل الليل

باب الياء والهاء في الحديث كان صلى الله تعالى عليه وسلم يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل كما لا يهتدى في اليهماء وهى الفلاة التى لا يهتدى بطرقها ولا ماء فيها والايهم البلد الذى لا علم به

كمل الاجزاء من الغريبين بحمد الله وعونه فله الحمد كثيرا على ما اولاه من النعم وارجو الدفع من النقم حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يجب ربنا ان يحمد وصلى الله على رسول سيدنا محمد النبى الامى وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته والتابعين لهم باحسان

تيسر اتمام كتابة الغريبين • على يد احقر الورى احوج الثقلين • مصطفى بن الياس عفى عنه وجعل مغفورا للوالدين • حامدا لرب المشرقين والمغربين • ومصليا على مطلع الشمسين القمرين • اعنى جد الحسنين الاحسنين • امام الانبياء ونبى الحرمين • ثم على اصحابه واولاده وازواجه الطاهرين في العالمين • تاسع عشر الثالث من اولى الجادين سنة تسع وستين والف بين الصلوتين • غفر الله لاستاذينا واعطى كل واحد منهم جنتين

كتبت نسختى هذه من النسخة التى كتبها العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ الاكبر ابراهيم بن اسكندر • الشهير بمنيرى رحمه الله تعالى رحمة واسعة • قال عند اختتام كتابة نسخته • فرغ من ذبره العبد الحقير المبتلى بالتقصير الكثير المتوطن في باب الغزو والجهاد المسمى ببلدة بلغراد وانا عند اختتام في سن السبعين ونيف من الشهور وهذا محض النعم من الكريم الشكور وذلك في اواخر ربيع الاول يوم الجمعة وقت الضحوة سنة تسع وعشرين والف غفر الله لكاتبه ولوالديه ولاستاذيه ولاخوانى واخواتى ولاولادى ولاولادى ولازواجى فانه خير ماءمول واحسن مسؤل ولمن نظر الى الخط فدعا للجميع بالمغفرة امين

وكاتب اصل النسخة على بن عبد الله بن تقى بن محمد بن ربيعة الحضرمى يوم الخميس في شهر ذى الحجة لثلث ليال ان بقين منه من سنة خمس وستمائة من الهجرة الطاهرة النبوية غفر الله له ولوالديه ثم اسند قراءته هكذا قال قرات على الفقيه الاجل الفاضل العالم الورع الموفق على بن محمد بن تقى الحضرمى وفقه الله تعالى واصلحه ونفعه بالعلم ونفع به دينا واخرة جميع كتاب الغريبين غريب القران الكريم وغريب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وجميع ما تضمنه الكتاب المذكور وهو هذا الجزء والجزء قبله قراءة بحث وتدبر ومذاكرة وتصور على قدر الامكان فاجزت له ذلك رواية عنى اذ هو قراءتى على الشيخ الاديب العالم الزاهد الورع الموفق

المؤلف محمد بن ابى القاسم بن عبد الله رحمة الله عليه قال اخبرنى به القاضى الاجل الاوحد العالم ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى سالم القرطبى رحمة الله عليه قراءة عليه بعدن في جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وخمسمائة عن الشيخ الامام المحدث الفقيه ابى محمد المبارك بن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن الطباخ البغدادى امام الحنبلية اجازة بمكة حرسها الله تعالى في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة عن الشيخ الحافظ ابى القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابورى قراءة عليه ببغداد قال اخبرنا الامام ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم الصابونى وابو عمر عبد الواحد بن احمد بن القسم المليحى الهروى جميعا اجازة قال اخبرنا ابو عبيد احمد بن محمد الهروى المصنف رحمة الله عليه وكانت قراءة الفقيه المذكور في مجالس اخرها يوم الثلثا الحادى عشر من ذى الحجة من سنة خمس وستمائة في المسجد الجامع بعدن نفع الله الجميع بذلك وجعلنا طالبا لوجهه مقربا من رضوانه ورحمته مبا عدا من سخطه ونقمته

والحمد لله ذى الانعام والصلوة والسلام على النبى الهمام